



هدية

سماحة السيد فاضل بن ناصر آل ثاني

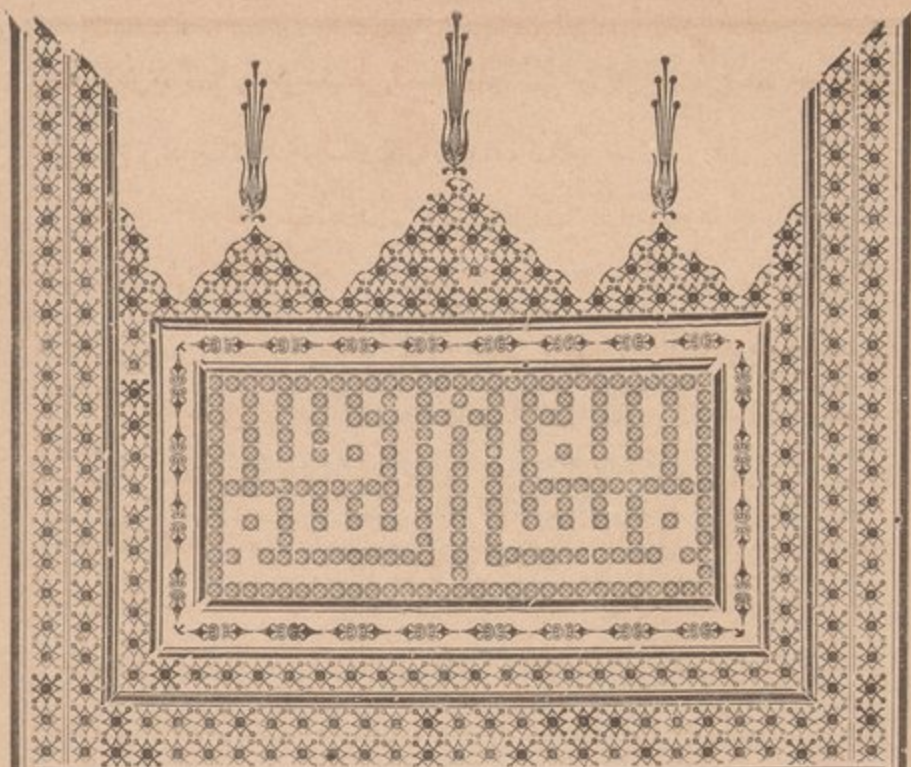
المست

مكتبة مركز التراث والبحوث

أبو ظبي

(الجزء التاسع)
من لسان العرب للإمام العلامة
أبي الفضل جمال الدين محمد بن الامام
جلال الدين أبي العزيم كرم ابن الشيخ نجيب الدين
المعروف بابن منظور الافريقي المصري
الانصارى الخزرجى تغمده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته
امين

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزية
سنة ١٣٠١ هجرية



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل الخاء المعجمة) (خرض) الليث الخريضة الجارية الحديثة السن الحسنه البيضاء
 التارة وجمعها خرائض قال الازهرى لم اسمع هذا الحرف اغيرا الليث (خضض) الخضض
 السقط في المنطق ويوصف به فيقال منطق خضض والخضض الخرز الابيض الصغار الذي تلبسه
 الاماء قال الشاعر

وَأَنْ قُرُومَ خَطْمَةٍ أَنْزَلْتَنِي * بِحَيْثُ بَرَى مِنْ الْخَضِضِ الْخُرُوتُ
 وهذا مثل قول أبي الطامعان القيني

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوَجُوهُهُمْ * دَجَا اللَّيْلِ حَتَّى نَطَمَ الْجِرْعَ نَاقِبُهُ
 والخضاض الشيء اليسير من الخلي وأنشد القناني

وَلَوْ أَشْرَقَتْ مِنْ كَفَّةِ السَّيْرِ عَاطِلًا * لَقُلْتُ غَزَالٌ مَا عَلِمَهُ خَضَاضٌ
 قال ابن بري ومثله قول الآخر

جَارِبَةٌ فِي رَمَضَانَ الْمَاضِي * تُقَطِّعُ الْحَدِيثَ بِالْأَيْمَانِ
 مثل الغزال زين بالخضاض * قَبَاءُ ذَاتِ كَفَلٍ رَضْرَاضِ

والخضاض الأحمق ورجل خضاض وخضاضة أي أحمق ومكان خضيض وخضاض مبالغة
بالماء وقيل هو الكثير الماء والشجر قال ابن وداعة الهدلي

خضاضة بخضيع السيو * لقد بلغ الماء جرجارها

وهذا البيت أو رد الجوهري بحزه * قد بلغ السيل حدفارها * وقال ابن بري ان البيت
لحاجر بن عوف وحذفارها علما الليث خضضت الارض اذا قلبتها حتى يصير موضعها
منازلها اذا وصل الماء اليها انبتت والخضيض المكان المسترب تبلة الامطار والخضضة
أصلها من خاض يحوض لامن خض يحض يقال خضضت دلو في الماء خضضة
وخضضت الحمار الان اذا خالطها وأصله من خاض يحوض اذا دخل الجوف من سلاح وغيره
ومنه قول الهدلي خضضت صفي في حمة * خياض المدابر قد اعطوفا

الآتره جعل مصدره الخياض وهو فعال من خاض والخضضة تحريك الماء ونحوه وخضض
الماء ونحوه حركة خضضته تخضضت والخضضاض ضرب من القطران ثم نابه الابل وقيل هو
ثقل النفط وهو ضرب من الهناء وأنشد ابن بري لرؤبة * كأنما ينضخن بالخضضاض *
وكل شيء يتحرك ولا يصوت خنورة يقال انه يتخضض حتى يقال وجاه بالخجر تخضض به بطنسه
قال ابو منصور الخضضاض الذي ثم نابه الجربى ضرب من النفط أسود رقيق لا خنورة فيه وليس
بالقطران لان القطران عصارة شجر معروف وفيه خنورة يدأوى به دبر البعير ولا يطل به الجرب
وشجره ينبت في جبال الشام يقال له العرعر * وأما الخضضاض فانه دسم رقيق ينبع من عين
تحت الارض وبعير خضاض وخضض وخضض يتمخض من لبن البدن والسمن وكذلك
النبث اذا كان كثير الماء قال الفراء نبت خضض وخضاض كثير الماء ناعم ريان ورجل
خضض يتمخض من السمن وقيل هو العظيم الخمين الازهرى الخضاض من الرجال
الضخم الحسن مثل قناقين وقناقن والخضاض المداد ونفس الدواء الذي يكتب به وربما جاء
بكسر الخاء والخضاض حنفة السنور والخضض ألوان الطعام وقال شمر في كتابه في الرياح
الخضاض زعم أبو خيرة انها شرقية تهب من المشرق ولم يعرفها أبو الدقش وزعم المنجم انها
تهب بين الصبا والنبور وهي الشرقية أيضا والآخر وقول النابغة يصف ملكا

وكانت له ربيعة يحذرونها * اذا خضضت ماء السماء القنابل

قال الاصمعي ربيعة غزوة في أول أوقات الغز ووذلك في بقية من الشتاء اذا خضضت ماء السماء

القنابل يقول اذا وجدت الخيل ما في الارض ناقعات شره فتقطع به الارض وكان لها صلته في
الغزو قال **لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ لَأَنْدَى امْرِي * كَأَنَّهُ لَقَبَةٌ سَحَقِي بِجَادٍ**
يقول يُفَرِّقُ عَلَيْهِ فَيَحْرُ بِنَه قَبْتَهُ فَيَحْتَذِي بِنَامِن سَحَقِي بِجَادٍ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ قَبَةٌ وَقَالَ فِي الْمَضَاعِفِ
الْخَفْضُ صُورَةٌ صُورَةٌ الْمَضَاعِفِ وَأَصْلُهَا مَعْتَلٌ وَالْخَفْضُ الْمُنْتَهَى عَنْهَا فِي الْحَدِيثِ هُوَ أَنْ
يُوشِي الرَّجُلُ ذَكَرَهُ حَتَّى يَمْدَى وَسَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْخَفْضِ فَقَالَ هُوَ خَيْرٌ مِنَ الزَّنَا وَنِكَاحِ
الْأُمَّةِ خَيْرٌ مِنْهُ وَفَسَّرَ الْخَفْضُ بِالِاسْتِنَاءِ وَهُوَ اسْتِنَالُ الْمَتَى فِي غَيْرِ الْفَرْجِ وَأَصْلُ الْخَفْضِ
التَّحْرِيكُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خفض) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْخَافِضُ هُوَ الَّذِي يَخْفِضُ الْجَبَّارِينَ
وَالْفِرَاعِيسَةَ أَيْ يَضَعُهُمْ وَيُهَيِّئُهُمْ وَيَخْفِضُ كُلَّ شَيْءٍ يُرِيدُ خَفْضَهُ وَالْخَفْضُ ضِدُّ الرَّفْعِ خَفَضَهُ
يَخْفِضُهُ خَفْضًا فَالْخَفْضُ وَالْخَفْضُ مَثَلُ رَأْسِ الْبَعِيرِ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ
* **يَكَادِ يَسْتَعْصِي عَلَى خَفْضِهِ * وَأَمْرًا خَافِضَةً الصَّوْتِ وَخَفِضَةً الصَّوْتِ خَفِضَهُ لِنَتْنِهِ** وَفِي
التَّهْدِيدِ لَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ وَقَدْ خَفَضَتْ وَخَفَضَ صَوْتُهَا لَأَنْ وَسَهَلَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ خَافِضُهُ
رَافِعُهُ قَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَخْفِضُ أَهْلَ الْمَعَاصِي وَيَرْفَعُ أَهْلَ الطَّاعَةِ وَقِيلَ يَخْفِضُ قَوْمًا
فَيَحْتَطُّهُمْ عَنْ مَرَاتِبٍ آخَرِينَ يَرْفَعُهُمْ إِلَيْهَا وَالَّذِينَ خَفَضُوا يَسْتَقْبَلُونَ إِلَى النَّارِ وَالْمَرْفُوعُونَ يَرْفَعُونَ
إِلَى عَرْفِ الْجَنَانِ ابْنُ شَيْمِلٍ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَخْفِضُ الْقَسْطَ وَيَرْفَعُهُ قَالَ
الْقَسْطُ الْعَدْلُ يَنْزِلُهُ مَرَّةً إِلَى الْأَرْضِ وَيَرْفَعُهُ أُخْرَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَنْفَعُ مَوَازِيئَهُ
خَفَضَتْ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِيئُهُ شَالَتْ غَيْرَهُ خَفَضَ الْعَدْلُ ظُهُورَ الْجَوْرِ عَلَيْهِ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ
وَرَفَعَهُ ظُهُورَهُ عَلَى الْجَوْرِ إِذَا تَابُوا وَأَصْلُ الْخَفْضِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى اسْتِعَابٌ وَرَفْعُهُ رِضًا وَفِي
حَدِيثِ الدَّجَالِ فَرَفَعَهُ فِيهِ وَخَفَضَ أَيْ عَظَّمَ قِيَمَتَهُ وَرَفَعَ قَدْرَهَا ثُمَّ وَهَّنَ أَمْرَهُ وَقَدْرَهُ وَهُوَ تَبَدُّلٌ وَقِيلَ
أَرَادَ أَنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَخَفَضَهُ فِي اقْتِصَاصِ أَمْرِهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَرْضُ خَافِضَةِ السُّقْيَا إِذَا كَانَتْ
سَهْلَةً السُّقْيَا وَرَافِعَةِ السُّقْيَا إِذَا كَانَتْ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ وَالْخَفْضُ الدَّعَةُ يُقَالُ عَيْشُ خَافِضٍ
وَالْخَفْضُ وَالْخَفِيزَةُ جَمِيعَا لَيْنِ الْعَيْشِ وَسَعَتِهِ وَعَيْشُ خَفْضٍ وَخَافِضٌ وَمَخْفُوضٌ وَخَفِيزٌ
خَصِيبٌ فِي دَعَا وَخَصِيبٌ وَلِينٌ وَقَدْ خَفَضَ عَيْشُهُ وَقَوْلُ هَمِيانَ بْنِ حَافَةَ
* **بَانَ الْجَمِيعُ بَعْدَ طَوْلٍ خَفِيزَةٍ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ إِذَا حَكَمَهُ بَعْدَ طَوْلٍ خَفِيزَةٍ كَقَوْلِكَ بَعْدَ طَوْلٍ**
خَفِيزَةٍ لَكِنْ هَكَذَا وَيُكْسَرُ وَلَا يَسْتَأْتِي وَخَفِيزُ الْقَوْمِ الْمَوْضِعُ الَّذِي هُمْ فِيهِ فِي خَفِيزٍ
وَدَعَا وَهُمْ فِي خَفِيزٍ مِنَ الْعَيْشِ قَالَ الشَّاعِرُ

ان شكلي وان شكك شتي * فالرعي الخفض واخفضي تبيضي

أرارتبيضي فزادضاد الى الضادين ابن الاعرابي يقال للقوم هم خافضون اذا كانوا وادعين على الماء متيمين واذا اتبعوا لم يكونوا في التجمعة خافضين لانهم يطعمون اطلب الكلا ومساقط الغيث والخفض العيش الطيب وخفض عليك اي سهل وخفض عليك جاشك اي سكن قلبك وخفض الطائر جناحه لانه وضمه الى جنبه ليسكن من طيرانه وخفض جناحه يخفضه خفضا لأن جانبه على المثل يخفض الطائر لجناحه وفي حديث وفدتم فلما دخلوا المدينة بهمس اليهم النساء والصبيان يكون في وجوههم فأخفضهم ذلك أي وضع منهم قال ابن الاثير قال أبو موسى أظن الصواب بالخاء المهملة والطاء المعجمة أي أعضبهم وفي حديث الافك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم أي يسكنهم ويهون عليهم الامر من الخفض الدعاء والسكون وفي حديث أبي بكر قال لعائشة رضی الله عنهما في شأن الافك خفضي عليك أي هوني الامر عليك ولا تحزني له وفلان خافض الجناح وخافض الطير اذا كان وقورا ساكنا وقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة أي نواضع لهما ولا تعزز عليهما والخاصة الخاتنة وخفض الجارية يخفضها خفضا وهو كالتحان للغلام وأخفضت هي وقيل خفض الصبي خفضا خسنه فاستعمل في الرجل والاعرف ان الخفض للمرأة والختان للصبي فيقال للجارية خفضت وللغلام ختن وقد يقال للخاتن خافض وليس بالكثير وقال النبي صلى الله عليه وسلم لام عطية اذا خفضت فاشتي أي اذا خنت الجارية فلا تسحني الجارية وانخفض ختان الجارية وانخفض المطمئن من الارض وجمعه خفوض والخاصة التلعة المطمئنة من الارض والرافعة المتين من الارض وانخفض السير اللين وهو ضد الرفع يقال بيني وبينك ليلة خافضة أي هينة السير قال الشاعر

مخفوضها زول ومرفوعها * كثر صوب الحب وسط ربيع

قال ابن بري الذي في شعره * مرفوعها زول ومخفوضها * والزول العجب أي سيرها اللين كثر الريح وأما سيرها الاعلى وهو المرفوع فمجب لا يدرك وصفه وخفض الصوت عضة يقال خفض عليك القول والخفض والجرو واحد وهم في الاعراب بمنزلة الكسر في البناء في مواصفات الخويين والاختفاض الاخطاط بعد العلو والله عز وجل يخفض من يشاء ويرفع من يشاء قال الرازي هجوم صدقا وقال ابن الاعرابي هدارجل يخاطب امرأته ويمجوا بأهالانه

كان أمهرها عشرين بعيرا كلها بنات لبون فطالبه بذلك فكان إذا رأى في إبله حقة سمينة يقول هذه بنت لبون لياخذها وإذا رأى بنت لبون مهزولة يقول هذه بنت مخاض ليركها

فقال لا جعلن لابنة عم قنا * من أين عشرون لهما من أتى

حتى يكون مهرها دهنًا * يا كروا ناصكًا بكانا

فشن بالسلم فلما شئنا * بل الذناب عبسا مينا

أبلي تاكلها مينا * خافض سن ومشيلا سينا

وخفض الرجل مات وحكى ابن الاعرابي أصيب بمصاب تخفض الموت أي بمصاب تقرب اليه

الموت لا يقلت منها (خفرض) ابن برى خاصة خفرض من اسم جبل بالسرارة في شق تهامة

يقال أب خفرض وهو شجر تسم به السباع رأيت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي في حاشية

أمالى ابن برى قال الأب شجرة شاككة كأنها شجرة الأترج ومنايتها ذر الجبال وهي خشنة

يوخذ خضمتها واطراف أفنانها فتسحق رطبا ويقشبه اللحم وي طرح للسباع كلها فلا

يلبثها إذا كتته فان هي شتمه ولم تأكله عمت عنه وضمت منه اه وقد ذكرت في المحكم في

حرف الحاء المهملة وقد تقدم (خوض) خاض الماء يخوضه خوضا وخياضا واختاض

اختياضا واختاضه وتخوضه متى فيه أنشد ابن الاعرابي

كأنه في الغرض أدركنا * دعو صوا قلا ما تخوضا

أي هو ماء صاف وأخاض فيه غيره وخوض تخوض أيضا والخوض المشي في الماء والموضع مخاضة

وهو ما جاز الناس فيها مشاة وربكنا وجمعها الخاض والخاوض أيضا عن أبي زيد وأخضت

في الماء دأبتي وأخاض القوم أي خاضت خيلهم في الماء وفي الحديث رب متخوض في مال الله

تعالى أصل الخوض المشي في الماء وتحرركه ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه أي

رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض تفعل منه وقبل هو التخاطب في تحصيله

من غير وجهه كيف أمكن وفي حديث آخر يتخوضون في مال الله تعالى والخوض اللبس في

الأمر والخوض من الكلام ما فيه الكذب والباطل وقد خاض فيه وفي التزليل العزيز وإذا

رأيت الذين يتخوضون في آياتنا وخاض القوم في الحديث وتجاوزوا أي تجاوزوا فيه وأخاض

القوم خيلهم الماء أخاضة إذا خاضوا بها الماء والخاض من النهر الكبير الموضع الذي

يَخْتَضُّ مَاءَهُ فَيَخْضُ عِنْدَ الْعُبُورِ عَلَيْهِ وَيُقَالُ الْخَاضَةُ بِالْهَاءِ أَيْضًا وَالْخَوْضُ لِلشَّرَابِ
كَالْمَجْدَحِ لِلسَّوِيقِ تَقُولُ مِنْهُ خُضْتُ الشَّرَابَ وَالْخَوْضُ مَجْدَحٌ يَخْضُ بِهِ السَّوِيقُ وَخَاضَ
الشَّرَابَ فِي الْمَجْدَحِ وَخَوْضُهُ خَلَطُهُ وَحَرَكَةُ قَالَ الحَظِيئَةُ يَصِفُ امْرَأَةً سَمَّتْ بِعَلَمِهَا

وَقَالَتْ شَرَابٌ بَارِدٌ فَاشْرَبْتَهُ * وَلَمْ يَدْرِمَا خَاضَتْ لَهُ فِي الْمَجْدَحِ

وَالْخَوْضُ مَا خَوْضَ فِيهِ وَخُضْتُ الْعَمْرَاتُ اقْتَحَمْتُهُا وَيُقَالُ خَاضَهُ بِالسَّيْفِ أَيْ حَرَكْتُ سَيْفَهُ فِي
الْمَضْرُوبِ وَخَوْضٌ فِي تَجْيِيعِهِ شِدَّةُ الْمَبَالِغَةِ وَيُقَالُ خُضُّهُ بِالسَّيْفِ أَخَوْضُهُ خَوْضًا وَذَلِكَ إِذَا
وَضَعْتَ السَّيْفَ فِي أَسْفَلِ بَطْنِهِ ثُمَّ رَفَعْتَهُ إِلَى فَوْقٍ وَخَاوَضَهُ الْبَيْعَ عَارِضَهُ هَذِهِ رِوَايَةٌ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ وَرِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِالضَّادِ وَالْخِيَاضُ أَنْ تُدْخَلَ قَدْ حَامَسْتَ عَارِيًّا بَيْنَ قِدَاحِ
الْمَيْسِرِ يُدْمِنُ بِهِ يُقَالُ خُضْتُ فِي الْقِدَاحِ خِيَاضًا وَخَاوَضْتُ الْقِدَاحَ خَوَاضًا قَالَ الْهَذَلِيُّ

خَضَّضْتُ صَفِيًّا فِي جَهَّةٍ * خِيَاضُ الْمُدَارِ قَدْ حَاطُوا قَا

خَضَّضْتُ تَكَرَّرَ مِنْ خَاضَ يَخْوُضُ لِمَا كَرِهَ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا وَالْمُدَارِ الْمَقْمُورُ يَقْمُرُ فَيَسْتَعِيرُ
قَدْ حَاتَيْتُ بِفَوْزٍ لِيَعَاوِدَ مِنْ قَمَرِهِ الْقَمَارُ وَيُقَالُ لِلْمَرْعَى إِذَا كَثُرَتْ عَشْبُهُ وَالتَّقَّ اخْتِضًا اخْتِيَاضًا
وَقَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْخَرْشَبِ

وَمُخْتَاضٌ تَبِيضُ الرَّبْدِ فِيهِ * تُحْوِي بَنَاتُهُهُو الْعَمِيمُ

أَبُو عَمْرٍو وَالْخَوْضَةُ اللَّوْلُؤَةُ وَخَوْضُ الثَّعْلَبِ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ حَكَاهُ ثَعْلَبُ (خِيض) النُّوَادِرِ
سَيْفٌ خِيضٌ إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ حَدِيدٍ أَيْلُثٍ وَحَدِيدٍ ذَكَرَ

(فصل الدال المهملة) (دأض) أهمله الليث وأنشد الباهلي في المعاني

وَقَدْ وَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْحَمَضُ * وَالذَّأضُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ

قَالَ يَقُولُ فَدَاهُنُ الْبَاهِنُ مَنْ أَنْ يُخْرَنُ قَالَ وَالغَرَضُ أَنْ يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ قَالَ
وَالذَّأضُ وَالذَّأضُ بِالضَّادِ وَالضَّادِ أَنْ لَا يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ وَقَدْ دُئِضَ يَدَاؤُضٌ دَاؤًا وَدَاؤُضٌ

يَدَاؤُضٌ دَاؤًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ * وَالذَّأطُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ * قَالَ وَكَذَلِكَ
أَقْرَأْتُهُ الْمُنْدَرِيَّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ (دحض) الذَّحْضُ الزَّلْزُلُ وَالذَّحَاضُ

الْأَزْلَاقُ دَحَضْتُ رَجُلًا الْبَعِيرَ وَفِي الْمَحْكَمِ دَحَضْتُ رَجُلَهُ فَلَمْ يُخَصِّصْ تَدَحَّضُ دَحَضًا وَذَحْوَضًا
رَلَقْتُ وَدَحَضْتُهَا وَدَحَضْتُهَا أَرْلَقْتُهَا وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَدَّحَجُ تَجَبَّأً غَيْرُ دَحَضِ الْأَقْدَامِ الذَّحْضُ

جَمْعُ دَاخِضٍ وَهُمْ الَّذِينَ لَا ثَبَاتَ لَهُمْ وَلَا عَزِيمَةَ فِي الْأُمُورِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُم

فمشون في الطين والدحرض أي الزلق وفي حديث أبي ذر أن خليلي صلى الله عليه وسلم قال ان
دون جسر جهنم طر يقاد دحرض وفي حديث الحجاج في صفة المطر فدحرضت اللآلئ أي
صيرتها من لؤلؤة ودحرضت حجته دحرضاً كذلك على المثل اذا بطلت وأدحرضها الله قال الله تعالى
حجتهم داحضة وأدحرض حجته اذا أبطلها والدحرض الماء الذي يكون عنه الزلق وفي حديث
معاوية قال لابن عمر لا تزال تأتينا به نسبة تدحرض بها في بولك أي تزلق ويروي بالصاد أي تبحث فيها
برجلك ودحرض برجله ودحرض اذا حرض برجله ويمكن دحرض اذا كان منزلة لا تثبت عليها
الأقدام ومنزلة مدحاض يدحرض فيها كثير أو مكان دحرض ودحرض بالتحريك أيضا زلق قال
الراجز يصف ناقته

قد ترد النسي تنزي عومه * فتستنج ماء فقلهه * حتى يعود دحرضاً شمه *

عومه جمع عومة لدوية تعوض في الماء كأنها فص أسود وشاهد الدحرض بالتسكين قول طرفه
رديت ونجى الشكري حذاره * وحاد كما حاد البعير عن الدحرض

والدحرض الدفع والدميض اللحم ودحرضت الشمس عن بطن السماء اذا زالت عن وسط السماء
قدحرض دحرضاً ودحرضاً وفي حديث مواقيت الصلاة حتى تدحرض الشمس أي تزول عن كبد
السماء الى جهة الغرب كأنها دحرضت أي زلقت ودحرضة ماء لبني تميم قال ابن سيده ودحرضة
موضع قال الاعشى

أتسعين أياماً لنا دحرضة * وأيامنا بين البدي فهمد

(دحرض) الدحرضان موضعان أحدهما دحرض والآخر وسيع قال عنترة

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زوراً تنقر عن حياض الديلم

وقال الجوهري الدحرضان اسم موضع وأنشد بيت عنترة وقال بعد البيت ويقال وسيع
ودحرض ما أن شأهما بلطف الواحد كما يقال القمران قال ابن بري الصحيح ما قاله أخيراً وحكي عن
أبي محمد الأعرابي المعروف بالأسود قال الدحرضان هما دحرض وسيع وهما ما أن فدحرض
لال الزبير فان بن بدر وسيع لبني أنف الناقة وأما قوله عن حياض الديلم فهي حياض الديلم
ابن باسل بن ضبة وذلك انه لما سار باسل الى العراق وأرض فارس استخلف ابنه على أرض الحجاز
فقام بأمر أبيه وحجى الأحماء وحوض الحياض فلما بلغه ان أباه قد أغل في أرض فارس أقبل
عن أطاعه الى أبيه حتى قدم عليه بأدنى جبال جيلان ولما سار الديلم الى أبيه أوحشت دياره

وتَعَفَّتْ آثَارُهُ فَقَالَ عِنْتَةُ الْبَيْتِ يَذُكُ ذَلِكَ (دخض) الدَّخْضُ سِلَاحُ السَّبَاعِ وَقَدْ يَغْلَبُ
عَلَى سِلَاحِ الْأَسَدِ وَقَدْ دَخَّضَ دَخْضًا (دفض) دَفَضَهُ دَفَضًا كَسَرَهُ وَشَدَّخَهُ يَمَانِيَةً قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَبُهُمْ يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي لُحَاءِ الشَّجَرِ إِذَا دُقَّ بَيْنَ حَجْرَيْنِ (دكض) الدِّ كَيْضُ نَهْرٍ
بِلُغَةِ الْهِنْدِ

(فصل الراء) (ربض) رَبَّضَتِ الدَّابَّةُ وَالشَّاةُ وَالخُرُوفُ تَرَبُّضٌ رَبُّضًا وَرُبُوضًا وَرَبُّضَةٌ
حَسَنَةٌ وَهُوَ كَالرُّبُولِ لِلدَّابِلِ وَأَرَبُّضًا هُوَ وَرَبُّضًا وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ هِيَ ضَخْمَةٌ الرِّبْضَةُ أَي ضَخْمَةٌ آثَارِ
الْمَرْبُوطِ وَرَبُّضَ الْأَسَدِ عَلَى فَرَسِهِ وَالقَرْنُ عَلَى قَرْنِهِ وَأَسَدُ رِبَاضٍ وَرِبَاضٌ قَالَ
* لَبِثْتُ عَلَى أَقْرَانِهِ رَبَّاضٍ * وَرَجُلٌ رِبَاضٌ مَرِيضٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالرِّبْضُ الْغَنَمُ فِي مَرَاتِبِهَا
كَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ

ذَعَرْتُ بِهِ سِرًّا نَقْبًا جُلُودَهُ * كَذَا عَرَّ السَّرْحَانُ جَنْبَ الرِّبْضِ

وَالرِّبْضُ الْغَنَمُ بِرُعَاتِهَا الْمُجْتَمِعَةُ فِي مَرَاتِبِهَا يُقَالُ هَذَا رِبْضُ بَنِي فُلَانٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ
لَا تَبْعُنُوا الرِّبَاضِينَ التُّرُكُ وَالْحَبَشَةَ أَي الْمُتَمِيمِينَ السَّاكِنِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَجْجُوا هُمْ عَلَيْكُمْ مَا دَامُوا
لَا يَقْصِدُونَكُمْ وَالرِّبْضُ وَالرِّبْضَةُ شَاءَ بِرُعَاتِهَا اجْتَمَعَتْ فِي مَرَاتِبِهَا وَاحِدٌ الرِّبْضَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ
الْغَنَمِ وَالنَّاسِ وَفِيهَا رِبْضَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْأَصْلُ لِلْغَنَمِ وَالرِّبْضُ مَرَاتِبُ الْبَقَرِ وَرَبُّضُ الْغَنَمِ مَا وَهَّاءُهَا
قَالَ الْعِجَّاجُ يَصِفُ النُّورَ الْوَحْشِيَّ

وَاعْتَادَ أَرَابُضًا لَهَا أَرِي * مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عَدْمَلِي

الْعَدْمَلِيُّ الْقَدِيمُ وَأَرَادَ بِالْأَرَابِضِ جَمْعَ رِبْضٍ شَبَّهَ كَأْسَ النُّورِ بِمَا وَى الْغَنَمِ وَالرُّبُوضُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ
الرِّبْضِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّخَالِ بْنِ سَفِيَّانٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى قَوْمِهِ إِذَا أَنْتُمْ فَارِبِضٍ فِي
دَارِهِمْ طَبِيبًا قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ قَتَيْبَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
أَرَادَ أَقْمٌ فِي دَارِهِمْ أَمَّا لَا تَبْرَحُ كَمَا يَتِيمُ الطَّبِيِّ الْأَمِينُ فِي كَأْسِهِ قَدْ أَمِنَ حَيْثُ لَا يَرَى أُنَيْسًا وَالْآخَرُ
وَهُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرُهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ وَسْتَوْفِرُوا مَسْتَوْحِشًا لِأَنَّهُمْ كَفَرُوا
لَا يَأْتِيَهُمْ فَإِذَا رَأَى مِنْهُمْ رَيْبٌ نَفَرَ عَنْهُمْ سَارِدًا كَمَا يَنْفِرُ الطَّبِيُّ وَطَبِيبًا فِي الْقَوْلَيْنِ مُنْتَصِبٌ عَلَى الْحَالِ
وَأَوْقَعَ الْأِسْمَ مَوْقِعَ اسْمِ الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قَدَرَهُ مَطْبِيبًا قَالَ حَكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيِّينَ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرِّبْضَيْنِ إِذَا تَمَّتْ هَذِهِ نَطَحَتْهَا وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ بَيْنَ الرِّبْضَيْنِ فَمَنْ قَالَ بَيْنَ الرِّبْضَيْنِ أَرَادَ مَرَاتِبِي غَنَمَيْنِ إِذَا تَمَّتْ مَرَاتِبُ هَذِهِ الْغَنَمِ نَطَحَتْهَا

قوله المربط كذا بالاصل
وشرح القاموس أيضا
بالطاء ولعله المربط بالضاد
المعجمة أي ضخمة آثار
الربوض كمنه معجمه

عنه ومن رواه بين الرِّبْضَيْنِ فالرِّبْضُ الغنمُ نفسها والرِّبْضُ موضعها الذي تَرِبُّضُ فيه أراد أنه
مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مَرَبِضَهُما ومنه قوله

عَنَّا بِاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا يُعْتَرَعْنَ جِجْرَةَ الرِّبْضِ الطَّبَاءِ

وأراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المثل قول الله عز وجل مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى
هؤلاء قالوا ربُّضُ الغنم ما واهاسمى ربُّضاً لانها تَرِبُّضُ فيه وكذلك ربُّضُ الوَحْشِ ما واه
وكأسه ورجل رُبْضَةٌ ومتربُّضٌ مقيم عاجز وربُّضُ الكبش يجزعن الضراب وهو من ذلك غيره
رَبُّضُ الكبش رُبُوضاً أى حَسَرَ وترَكَ الضراب وعدَلَّ عنه ولا يقال فيه جَفَرُوا رَبْضَةً رَابِضَةً ملتزقة
بالوجه وربض الليل ألقى بنفسه وهذا على المثل قال

كأنها وقد بدت أعوارِضُ * والليل بين فتوئين رابِضُ * بجَاهَةِ الوادى قَطَارًا وَابِضُ

وقيل هو الدَّوَارَةُ من بطن الشاء وربُّضُ الناقة بطنها أراه انما سمى بذلك لان حشوتها في بطنها
والجمع أرباض قال أبو حاتم الذي يكون في بطون البهائم مَتَنِمًا المرْبُضُ والذي أكبر منها
الأمغال واحدها مغل والذي مثل الأثماء حَفَّتْ وَحَتَّ والجمع أحفان وأحفان وربُّضته
بالمكان بَنَتْه الليثاني يقال انه لَرَبُّضُ عن الحاجات وعن الأسماء فارعى فعل أى لا يخرج فيها
والرَبُّضُ والرُّبُضُ والرَّبُّضُ امرأه الرجل لانها تَرِبُّضُه أى تَبَّتْه فلا يبرح وربُّضُ الرجل
وربُّضه امرأته وفي حديث ثَجْبَةَ زَوْجِ ابْنَتِهِ من رجل وجهزها وقال لا يبيتُ عَزَّبا وله عندنا
رَبُّضُ رِبُّضِ الرجل امرأته التي تقوم بشأنه وقيل هو كل من استترحت اليه كالأم والبنت
والاخذ وكالغنم والمعيشة والقوت ابن الاعرابي الرَّبُّضُ والرُّبُّضُ والرَّبُّضُ الزوجة
أو الام أو الاخت تُعَزَّبُ ذاقرايتها ويقال ما ربُّضُ امرأته أمثلُ أختِ والرُّبُّضُ جماعة الشجر
المُنْقَفِ ودَوْحَةٌ رِبُوضٌ عظيمة واحدة والرَّبُوضُ الشجرة العظيمة الجوهرى شجرة رِبُوضُ
أى عظيمة غليظة قال ذوالرمة

تَجَوَّفُ كُلَّ أَرطَاةٍ رِبُوضُ * من الدهنات تَقَرَّعَتِ الحبالا

رِبُوضٌ ضَخْمَةٌ والحبال جمع حبل وهو رمل مستطيل وفي تَقَرَّعَتِ ضمير يعود على الأَرطَاةِ
وتَجَوَّفَ دخل جوفها والجمع من رِبُوضٍ رِبُوضٌ ومنه قول الشاعر

وقالوا رِبُوضٌ ضَخْمَةٌ فى جِرائِهِ * وأَمَّ مِنْ جِلْدِ الدَّرَاعَيْنِ مَنقَلُ

أراد بالربُّوضِ سلسله رِبُوضاً أو نقيها جعلها ضخمة ثقيلة وأراد بالأمم قد أغل به قيس عليه

قوله الامغال واحدها مغل
كذا بالاصل مضبوطا
وليحرف كنبه مصححه

قوله والرِبُوضُ هو فى الاصل
المنقول من مسودة المؤلف
بضمين كما فى القاموس
وبالجملة فيستفاد من ضبط
الاصل لكلام ابن الاعرابي
وغيره ان اللغات خمس
وحرف كنبه مصححه

وفي حديث أبي لبابة أنه ارتبط بسلسلة ربوض الى أن تاب الله عليه وهي الضخمة الثقيلة
اللازقة بصاحبها وفعل من ابنيه المبالغتين توى فيه المذكور الموثوق وقربة ربوض عظيمة
جمعة وفي الحديث ان قوما من بني اسرائيل بانوا بقربة ربوض ودرع ربوض واسعة وقربة
ربوض واسعة وحلب من اللبن ما يربض القوم اى يسعهم وفي حديث أم سعيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما قال عندها دعابا يربض الرهط قال ابو عبيد معناه أنه يربضهم حتى ينقلهم
قربوا فينا موالكثرة اللبن الذي شربوه ويمتدوا على الارض من ربض بالمكان يربض اذا
لصق به واقام ملازمه ومن قال يربض الرهط فهو من اراض الوادى والربض ما ولى الارض
من بطن البعير وغيره والربض ما تحوى من مصارين البطن الليث الربض ما ولى الارض من
البعير اذا برك والجمع الأرباض وأشد * أسلمت ما عاقد الأرباض * قال أبو منصور غلط الليث
فى الربض وفيما احتج به له فأما الربض فهو ما تحوى من مصارين البطن كذلك قال أبو عبيد
قال وأما عاقد الأرباض فالأرباض الجبال ومنه قول ذى الرمة

اذا مطونا ناسوع الرجل مصعدة * يسلكن آخرات أرباض المداريج

فالأخرات حلق الجبال وقد فسر أبو عبيد الأرباض بانها جبال الرجل ابن الاعرابى
الربض والمربض والمربض والربض مجتمع الخوايا والربض أسفل من السرة والمربض
تحت السرة وفوق العانة والربض كل امرأة قيمية وربض الرجل كل شئ أوى اليه
من امرأة وغيرها قال

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا * يا ويح كنى من حفر القراميص

وربضه كربضه وربضته تربضه قامت فى أموره وآتته وقال ابن الاعرابى تربضه ثم رجع عن ذلك
ومنه قيل لقوت الانسان الذى يقيم ويكفيه من اللبن ربض والربض قيم البيت الرياشى أربضت
الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الشاة والنظي من شدة الرضاء وفى المثل ربضك منك وان كان
سما را السما را الكثير الماء يقول قيمك منك لانه مهمم بك وان لم يكن حسن القيام عليك وذلك أن
السما رهو اللبن المخلوط بالماء والصريح لا تحاله أفضل منه والجمع أرباض وفى الصحاح معنى المثل
اى منك أهلك وخذك ومن تأوى اليه وان كانوا مقصرين قال وهذا كقولهم أنفق منك وان
كان أجدع والربض ما حول المدينة وقيل هو الفضاء حول المدينة قال بعضهم الربض والربض
بالضم وسط الشئ والربض بالتجريك نواحيه وجمعها أرباض والربض حريم المسجد قال ابن

قوله والربض بالضم الخ لم يعلم
ضبط ما قبله فيحتمل أن
يكون بضمين أو بضم فقط
أو بغير ذلك وليحرك بضمه

قوله وبفتحها ما حولها
 كذا بالاصل ولعله وبفتحها
 كتبه صححه
 قوله في ربض الجنة تمامه كما
 في هامش نسخة من النهاية
 لمن ترك الجدال وهو محق
 وقوله وهو محق لعله والله
 أعلم وهو غير محق كما في
 الرواية الأخرى وحرره هـ

حوله ربض المدينة بضم الرأء والباء أساسها وبفتحها ما حولها وفي الحديث ان أريحا بيت في ربض
 الجنة هو بفتح الباء ما حولها خراجها تشبها بالبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع
 ومنه حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فأخذ ابن بطيخ العتلة بن شق الربض الذي يلي دار بني حميد
 الربض بضم الرأء وسكون الباء أساس البناء وقيل وسطه وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم
 والأرباض أمعاء البطن وحبال الرجل قال ذو الرمة

إذا غرقت أرباضها نبي بكره * بتياعلم تصبح رؤوما سلوبها

وعم أبو حنيفة بالأرباض الحياض وفسر ابن الأعرابي قول ذي الرمة

* يسلكن أخرات أرباض المداريح * بانها بطون الابل والواحد من كل ذلك ربض
 أبو زيد الربض سفيف يجعل مثل النطاق فيجعل في حقوي الناقية حتى يجاوز الوركين من
 الناحيتين جميعا وفي طرفيه حلقتان يعتقد فيهما الأتساع ثم يشد به الرجل وجمعه أرباض
 التهذيب أنكر شمر أن يكون الربض وسط الشيء قال والربض مامس الأرض وقال ابن شميل
 ربض الأرض بتسكين الباء مامس الأرض منه والربض فيما قال بعضهم أساس المدينة والبناء
 والربض ما حوله من خارج وقال بعضهم هما الغنم وفلان ماتقوم رابضة وما تقوم له رابضة
 أي انه اذا رمى فأصاب أو نظر فعان قتل مكانه ومن أمثالهم في الرجل الذي يتعين الأشياء فيصيبها
 بعينه قولهم لا تقوم لدلان رابضة وذلك اذا قتل كل شيء يصيبه بعينه قال وأكث ما يقال في العين
 وفي الحديث انه رأى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض ومنه حديث عائشة رأيت كأي
 على ضرب وحولى بقر ربوض وكل شيء يبرك على أربعة فقد ربض ربوضا ويقال ربضت
 الغنم وبركت الابل وجمعت الطير والنور الوحشي ربيض في كاسه الجوهرى وربوض
 البقر والغنم والفرس والكلب مثل بروك الابل وجموم الطير تقول منه ربضت الغنم
 ربض بالكسر ربوضا والمرابض للغنم كالمعاطن للابل واحدها ربض مثال مجلس والربضة
 مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة والربض جماعة الطلح والسمر وفي الحديث الرابضة لا تكة
 أهبطوا مع آدم عليه السلام مهدون الضلال قال ولعله من الإقامة قال الجوهرى الرابضة
 بقية حله الحجة لا تخلو منهم الأرض وهو في الحديث وفي حديث في القرن روى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه ذكر من أشرط الساعة أن تطلق الروبضة في أمر العامة قيل وما
 الروبضة يارسول الله قال الرجل التافه الحقيير ينطق في أمر العامة قال أبو عبيد وما يثبت

حديث الرُّؤْيُضَةُ الحَدِيثُ الاخر من اَشْرَاطِ السَّاعَةِ ان يَرَى رِعاةَ الشَّاءِ رُؤَسَ النَّاسِ قال
 أبو منصور الرُّؤْيُضَةُ تصغير رايضة وهو الذي يرعى الغنم وقيل هو العاجر الذي رُبِضَ عن معالي
 الامور وقعد عن طلبها وازيادة الهاء للمبالغة في وصفه جعل الرايضة راعي الربيض كما قال داهية
 قال والغالب انه قيل للتماه من الناس رايضة وروى بيضة لربوضه في بيته وقله انبعائه في الامور
 الجسيمة قال ومنه يقال رجل ربيض عن الحاجات والاسفار اذا كان لا ينهض فيها وازربضة
 القطعة العظيمة من الثريد وجاء بتريد كأنه ربيضة أرب أي جنتها قال ابن سيده ولم أسمع به الا
 في هذا الموضع ويقال أنا نابتة ربيضة الخروف أي قدر الخروف الرابض وفي حديث
 عمر ففتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض أي الجالس المقيم ومنه الحديث كربيضة العنز يروى
 بكسر الرأ أي جنتها اذا بركت وفي حديث علي رضي الله عنه والناس حو لي كربيضة الغنم أي
 كالغنم الربيض وفي حديث القراء الذين قتلوا يوم الجحاح كانوا ربيضة الربيضة ممتل قوم قتلوا في
 بقعة واحدة وصب الله عليه حتى ربيضا أي من همز زايه ورباض ومر يبيض ورباض أسماء
 (رحض) الرحض الغسل رحض يده والبناء والثوب وغيرهما رحضها ورحضها رحضا
 غسلها وفي حديث ابي ثعلبة سأله عن أواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارتحضوها
 بالماء وكلوا واشربوا أي اغسلوها والرحضة الغسالة عن اللحياني وثوب رحيض مرحوض
 مغسول وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت في عثمان رضي الله عنه استتابوه حتى اذا
 ماتركوه كالثوب الرحيض أحلوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فعيل بمعنى مفعول تريد أنه
 لما تاب وقطهر من الذنب الذي نسب اليه قتلوه ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما
 في ذكر الخوارج وعليهم مرقص مرقصة أي مغسولة وثوب رخص لا غير غسل حتى خلق
 عن ابن الاعرابي وأئشد

اذا ما رأيت الشيخ عباء جليله * كرحض قديم فالتمين أروح

والمرحضة الاجانة لانه يغسل فيها الثياب عن اللحياني والمرحضة شئ يتوضأ فيه مثل كنيف
 وقال الازهرى المرحضة شئ يتوضأ به كالطور والمرحضة والمرحاض المعتسل والمرحاض موضع
 الخلاء والمتوضأ وهو منه وفي حديث أبي أيوب الانصاري فوجدناهم احيضهم استقبل بها
 القبلة فكأنهم عرفوا ونسبوا لغفر الله يعني بالسام أراد بالمرحاض المواضع التي بنيت للغائط أي
 مواضع الاغتسال اخذ من الرخص وهو الغسل والمرحاض خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل

قوله قص مرحضة هذا
 الضبط في نسخة من النهاية
 يوثق بها وعبارة القاموس
 رحضه كمنعه غسله
 كأرحضه اه كتبه معججه

قوله مر احيضهم استقبل
 لفظ النهاية مر احيض قد
 استقبل كتبه معججه

وَرُحِضَ الرَّجُلُ رَحْضًا عَرَقَ حَتَّى كَانَهُ يُغْسَلُ بِجَسَدِهِ وَالرَّحْضَاءُ الْعَرَقُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ
 نَزَلَ الْوَجِي فَسَمِعَ عَنْهُ الرَّحْضَاءُ هُوَ عَرَقٌ يُغْسَلُ الْخِلْدَ لِكَثْرَتِهِ وَكَثِيرًا مَا يَسْتَعْمَلُ فِي عَرَقِ الْحَمِي
 وَالْمَرَضِ وَالرَّحْضَاءُ الْعَرَقُ فِي أَرَامِ الْحَمِي وَالرَّحْضَاءُ الْحَمِي بِعَرَقٍ وَحَكَى النَّارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَحِضَ
 رَحْضًا فَهُوَ مَرُّ حَوْضٍ إِذَا عَرَقَ فَكَثُرَ عَرَقُهُ عَلَى جَبِينِهِ فِي رُقَادِهِ أَوْ يَقَطَّتْهُ وَلَا يَكُونُ الْأَمِنْ
 شَكْوَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا عَرَقَ انْمَحُومٌ مِنَ الْحَمِي فَهِيَ الرَّحْضَاءُ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي الرَّحْضَاءِ عَرَقَ
 الْحَمِي وَقَدَّرُ حِضَّ إِذَا أَخَذَتْهُ الرَّحْضَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ يَسْمَحُ الرَّحْضَاءُ عَنْ وَجْهِهِ فِي مَرَضِهِ
 الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَرَحْضُهُ وَرَحَّاسُ السَّمَانِ (رَضَض) الرُّضُّ الدَّقُّ الْجَرِيشُ وَفِي الْحَدِيثِ
 حَدِيثُ الْجَارِيَةِ الْمَقْتُولَةِ عَلَى أَوْضَاحٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ جَرِيْنَيْنِ هُوَ مِنَ الدَّقِّ الْجَرِيشِ
 رَضَّ الشَّيْءُ رَضًّا فَهُوَ مَرُّ ضَوْضٍ وَرَضِيضٌ وَرَضْرَضَهُ لَمْ يَنْمِ دَقُّهُ وَقِيلَ رَضَّهُ رَضًّا كَسَرَهُ
 وَرَضَّاهُ كَسَارُهُ وَارْتَضَّ الشَّيْءُ تَكْسَرُ اللَّيْثُ الرُّضُّ دَقُّ الشَّيْءِ وَرَضَّاهُ قَطَعَهُ وَالرُّضْرَاةُ
 حِجَارَةٌ تَرَضُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيْ تَحْتَرِكُ وَلَا تَلْبَثُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَرَقِيلٌ أَيْ تَتَكَسَّرُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ الرُّضْرَاةُ مَا دَقَّ مِنَ الْحَصَى قَالَ الرَّاجِزُ * يَتَرَكَّنُ صَوَانَ الْحَصَى رَضْرَاةً وَفِي الْحَدِيثِ فِي
 صِفَةِ الْكُوَيْطِيَّةِ الْمَسْكُوتِ وَرَضْرَاةُ التُّومِ الرُّضْرَاةُ الْحَصَى الصَّغَارُ وَالتُّومُ الدَّرُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 نَهْرٌ ذُو سَهْلَةٍ وَذُو رَضْرَاةٍ فَالسَّهْلَةُ زَمْلُ الْقَنَاةِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالرُّضْرَاةُ أَيْضًا الْأَرْضُ
 الْمَرِضُوعَةُ بِالْحِجَارَةِ وَأَنْشُدَا بَنِي الْأَعْرَابِيِّ

يَلْتُ الْحَصَى لِتَابِسْمِهَا * حِجَارَةٌ رَضْرَاةٌ بِقِيلٍ مُطْلَبٌ

وَرَضْرَاةُ الشَّيْءِ قَنَاةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدَّرُ رَضْرَضْتَهُ وَالْمَرِضَةُ الَّتِي يُرَضُّ بِهَا وَالرُّضُّ التَّمْرُ الَّذِي
 يَدُقُّ فَيَنْقِي بِجَمِّهِ وَيَلْقَى فِي الْخَمِضِ أَيْ فِي اللَّبَنِ وَالرُّضُّ التَّمْرُ الَّذِي يُدْبِي خِلْطَانًا قَالَ

جَارِيَةٌ سَبَتْ شَبَابًا عَضًا * تَشْرِبُ مَحْضًا وَتَعْدِي رَضًا

مَا بَيْنَ وَرَكْبَيْهَا ذَرَا عَرْضًا * لِأَحْسَنِ التَّقْيِيلِ الْأَعْضَا

وَأَرْضُ التَّعَبِ الْعَرَقُ أَسْأَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَرِضَةُ تَمْرٌ يَنْقَعُ فِي اللَّبَنِ فَيَصْبِحُ الْجَارِيَةُ فَتَشْرِبُهُ وَهُوَ
 الْكَدْبِيُّ وَالْمَرِضَةُ الْأَكْلَةُ وَالشَّرْبَةُ الَّتِي تُرَضُّ الْعَرَقُ أَيْ تَسِيلُهُ إِذَا أَكَلَتْهَا أَوْ شَرِبَتْهَا وَيُقَالُ
 لِلرَّاعِيَةِ إِذَا رَضَّتِ الْعُشْبَ أَكَلَتْهُ وَسَارَ رَضْرَاةً وَأَنْشُدُ

يَسْبَبُ رَاعِيَهَا وَهِيَ رَضْرَاةٌ * سَبَّتِ الْوَقِيدَ وَالْوَرِيدُ نَابِضٌ

قوله تشرب محضاً تغذى
 رضافي الصحاح
 تصبح محضاً وتعشى رضا
 كتبه مصعبه

والمُرْضَةُ اللبن الحليب الذي يحلب على الحامض وقيل هو اللبن قبل أن يدركَ قال ابن أحرِبُ
رجلاً وَيَصْنَعُهُ بِالْجَلِّ وقال ابن بَرِي هو يخاطب امرأته

ولا تَصَلِّي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا * سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مَسْتَكِينًا

يَلُومُ وَلَا يَلَامُ وَلَا يِيَالِي * أَغْنَاكَ كَانَتْ لِحْمِكَ أَوْ سَمِينًا

إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةُ قَالَ أَوْ كَى * عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدَرُوا نَا

قال كذا أنشد أبو علي لابن أحرِبٍ ويأعلى انه من القصيدة النونية له وفي شعر عمرو بن هميل
الجبالي قدر رويت في قصيدة أولها

الْأَمِنْ مَبْلُغُ الْكَعْبِيِّ عَنِّي * رَسُولًا أَصْلَهَا عِنْدِي نَبِيْتُ

والمُرْضَةُ كالمُرْضَةِ والرُّضْرُضَةُ كالرُّضِّ والمُرْضَةُ بضم الميم الرَيْثَةُ الخائِزَةُ وهي لبن حليب يُصَبُّ

عليه ابن حاض ثم يترك ساعة فيخرج ماء أصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخائر وقد أرصت

الرَيْثَةُ تُرَضُّ لِإِرْضَاؤِهَا حَثَرْتُ أَبُو عبيد إذا صب لبن حليب على ابن حنين فهو المُرْضَةُ والمُرْثَةُ

قال ابن السكيت سألت بعض بني عامر عن المُرْضَةِ فقال هو اللبن الحامض الشديد الموحضة إذا

شربه الرجل أصبح قد تكسرت وأنشديت ابن أحرِبِ الأصمعي أرض الرجل إرضاً إذا شرب

المُرْضَةَ فنقل عنها وأنشد * ثُمَّ اسْتَحْمُوا مَبْطِنًا أَرْضًا * أَبُو عبيدة المُرْضَةُ من الخيل الشديدة

العدو ابن السكيت الأرض شدة العدو وأرض في الأرض أي ذهب الرضاض الحصى

الذي يجرى عليه الماء وقيل هو الحصى الذي لا يثبت على الأرض وقد يعم به والرضاض الصفا

عن كراع ورجل رضاض كثير اللحم والائتي رضاضة قال رؤبة

أَزْمَانُ ذَاتِ الْكَذَلِ الرُّضْرُضِ * رَقْرَاقَةٌ فِي بَدَنِهَا النَّضْفُضِ

وفي الحديث ان رجلاً قال له مررت بجوب بدر فاذا برجل أبيض رضاض واذا برجل أسود بيده

مرزبة يضربه فقال ذلك أبو جهل الرضاض الكثير اللحم ويعبر رضاض كثير اللحم وقول

الجبلي فَعَرَفْنَا هَرَّةً تَأْخُذُهُ * فَفَرَّ نَاهُ بِرَضْرَاضِ رَفْلٍ

أراد ففرناه وأوثقناه يعبر ضخم وابل رضاض راعة كأنها ترض العشب وأرض الرجل أي

نقل وأبطأ قال العجاج

جَمْعُهُمْ قَضِيضًا قَضَا * ثُمَّ اسْتَحْمُوا مَبْطِنًا أَرْضًا

وفي الحديث أصب عليكم العذاب صيباً ثم لرض رضاً قال ابن الأثير هكذا جاء في روايه والصحيح

قوله مرزبة قال ابن الأثير
المرزبة بالتحفيف المطرقة
الكبيرة التي تكون للحداد
وحكي صاحب القاموس
في بائها قولين التشديد
والتحفيف اه صححه

بإصاء المهمله وقد تقدم ذكره (رض) النهاية لابن الاثير في حديث أبي ذر خرج
 بفرس له فتمعتك ثم نهض ثم رخص أى لما أقام من متمكك افض وارعد وارعدت الشجرة اذا
 تحركت ورعدت الريح وأرعدتها وارعدت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فصربت بيدها
 على عجزها فارتعدت أى تلوت وارعدت (رفض) الرفض ترك الشئ بقول رفضنى
 فرفضه رفضت الشئ أرفضه رفضا ورفضه ورفضته الجوهرى الرفض الترك وقد رفضه يرفضه
 ويرفضه والرفض الشئ المتفرق والجمع أرفاض ورفض الدمع أرفضاضا وترفض سال وتفرق
 وتتابع سيلانه وقطرانه ورفض دمعته أرفضاضا اذا انهل متفرقا ورفضاض الدمع ترشته وكل
 متفرق ذهب مرفض قال القطامى

أخوك الذى لا تملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكائف

يقول هو الذى اذا رآك مظلوما رآك وذهب حقه وفى حديث البراق أنه استصعب على النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم أرفض عرفا وأقرأى جرى عرفه وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب
 ومنه حديث الخوض حتى يرفض عليهم أى يسيل وفى حديث مرة بن شراحيل عوب فى ترك
 الجمعة فذكر أن به جرحا بما أرفض فى إزاره أى سال فيه فيجبه وتفرق وأرفض الوجع زال
 والرفض الطرق المتفرقة أخايدها قال رؤبة * باليس فوق الشرك الرفاض * هى أخايد
 الجادة المتفرقة ويقال لشرك الطريق اذا تفرقت رفاض وهذا البيت أورده الجوهرى كالعيس
 قال ابن برى صوابه باليس لان قبله * تقطع أجواز الفلا انقضاضى * والشرك جمع شركة
 وهى الطرائق التى فى الطريق والرفض المرفضة المتفرقة يمينا وشمالا قال والرفض أيضا جمع
 رفض القطيع من الظباء المتفرق وفى حديث عمران امرأة كانت ترفن والصيدان حولها اذ طلع
 عمرضى الله عنه فأرفض الناس عنها أى تفرقوا ورفض الشئ اذا تكسر ورفضت الشئ
 أرفضه رفضا فهو مرفض ورفض كسرت به ورفض الشئ ما تحطم منه وتفرق وجمع الرفض
 أرفاض قال طفيل يصف سحبابا

له همدب دان كان فوجه * فويق الحصى والارض أرفاض حنم

ورفاضه كرفضه شبه قطع السحاب السوداء الدانية من الارض لامتلأها بكسر الحنم المسود
 والخضر وأنشد ابن برى للعجاج * بسقى السعيط فى رفاض الصندل * والسعيط دهن البان ويقال
 دهن الزبقي وريح رفيض اذا تقصدت كسر وأنشد

ووالى ثلاثا واثنين وأربعا * وغادرا أخرى في قنارة رفيض
ورفوض الناس فرقمهم قال * من أسدا ومن رفوض الناس * ورفوض الارض المواضع
التي لا تملك وقيل هي أرض بين أرضين حيتين فهي متروكة يتعمقون فيها ورفوض الارض ما ترك
بعد أن كان حيا وفي أرض كذار رفوض من كلال أي متفرق بعيد بعضه من بعض والرقاضة الذين
يرعون رفوض الارض ومرافض الارض مساقطها من نواحي الجبال ونحوها واحدها مر فوض
والمر فوض من مجارى المياه وقرارتها قال

ساق اليها ماء كل مر فوض * مئج أ بكر الغمام الخض

وقال أبو حنيفة مرافض الوادي مقابره حيث يرفض اليه السيل وانسد لابن الرقاع

ظلت بحزم سبيع أو يبر فضه * ذى الشج حيث تلاقى التلع فانسحلا

ورفض الشيء جانبه ويجمع أرفاضا قال بشار

وكان رفض حديتها * قطع الرياض كسبين زهرا

والروافض جنود تر كوا قائدهم وانصرفوا لكل طائفة منهم رافضة والنسبة اليهم رافضي
والروافض قوم من الشيعة هو بذلك لانهم تركوا يزيد بن علي قال الاصمعي كانوا يبعوه ثم قالوا له
ابرا من الشيعين نقا ل معك فابى وقال كانوا زيري جدى فلا ابرامنهم فرفضوه ورفضوا عنه
فسموا رافضة وقالوا الروافض ولم يقولوا الرافض لانهم عنوا الجماعات والرفض أن يطرده الرجل
غتمه وابله الى حيث يهوى فاذا بلغت لها عنها وتر كها ورفضتها أرفضها أرفضها تركتها
تبدد في مر اعيا ترعى حيث شاءت ولا يفتن بها عن وجهه تر يده وهي ابل رافضة وابل رفض وأرفاض
الفرأ أرفض القوم ابلهم اذا أرسلوها بالرعاء وقد رفضت الابل اذا تفرقت ورفضت هي رفض
رفض أي ترعى وحدها والراعى يصورها قريبا منها أو بعيدا لا تتبعه ولا يجمعها وقال الراجز
سقا يحميتهم المعرض * وحيث يرمى ويرعى ويرفض

ويروى وأرفض قال ابن بزى المعرض تم وسمه العراض وهو خط في الفخذين عرضا والورع
الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده يقال انما فلان أراعى أى صغار والرفض النعم المتبدد
والجمع أرفاض ورجل قبضة رفضة تمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويقال راع قبضة رفضة
الذي يقبضها ويسوقها ويجمعها فاذا صارت الى الموضع الذي تحبه وتمواه رفضها وتر كها ترعى
كيف شاءت فهي ابل رفض قال الازهرى سمعت اعرابيا يقول القوم رفض في بيوتهم أي

قوله ظلت الخ في مجسم
ياقوت باضت بدل ظلت
وقبله كما فيه

كانها وهي تحت الرحل لاهية
اذا المطى على أفتابه زملا
جونية من قضا الصوان مسكنها
جناحى تبت القفعا والنفلا

تفرقوا في بيوتهم والناس أرفاض في السقر أي متقرقون وهي ابل رافضة ورقض أيضا وقال
ملحة بن واصل وقيل هو الملحة الجرعي يصف بها

يأري الرياح الحضرميات مرثنه * بمنهم الأرواق ذى قزع رقص
قال ورقض أيضا بالتحريك والجمع أرفاض وتعام رقص أي فرق قال ذوالرمة
بها رقص من كل خرج أصعلة * وأخرج عيسى مثل مشي الخبل

وقوله أنشده الباهلي

إذا ما الجازيات أعلقن طنبت * بميشاء لا يألوك رافضها صحرا

أعلقن أي علقن أمتعتن على الشجر لأنهن في بلاد شجر طنبت هذه المرأة أي مدت أطناها
وضربت خيمتها بميشاء مسيل سهل لين لا يألوك لا يستطيعك والرافض الراعي يقول من أراد ان
يرعى به المجد جري به يريد أن يرض دمنة أينة والرقض والرقض من الماء واللبن الشيء
القليل يبقى في القرية أو المزايدة وهو مثل الجرعة ورواه ابن السكيت رقص بسكون الفاء ويقال
في القرية رقص من ماء أي قليل والجمع أرفاض عن اللحياني وقد رقصت في القرية ترقيضا أي
أبتيت فيها رقصا من ماء والرقض دون الممل قليل عن ابن الأعرابي

فلما مضت فوق الديدن وحنفت * إلى الممل وامتدت برقص عضونها

والرقض القوت مأخوذ من الرقص الذي هو القليل من الماء واللبن ويقال رقص النخل
وذلك إذا تشرب عذقه وسقط قيقاؤه (ركض) ركض الدابة يركضها ركضا ضرب
جنبها برجله وركضة القوس معرفة وهما ركضان قال ابن يري وركضا القوس جانبها
وأنشد لابي الهيثم التتلي

لنأمنح زور في مرا كضها * لين وليس بها وهي ولا رقق

وركضت الدابة نفسها وأباها بعضهم وفلان يركض دابته وهو ضرب من كلبها برجله فلما كثر
هذا على السننهم استعملوه في الدواب فقالوا هي تركض كأن الرقص منها والمر كضان هما
موضع عقبي الفارس من معدى الدابة وقال أبو عبيد أركضت القرس فهي ركضة وركض
إذا اضطرب جنبينها في بطنها وأنشد

ومر كضة صريجي أبوها * يهان له الغلام والغلام

قوله ومر كضة الخ هو
كحسنة كاضبطه الصاغاني
قال ابن يري صواب انشاده
الرفع لأن قبله
أعان على مراس الحرب زغف
مضاعفة لها حلق توأم
كتبه مصححه

ويروى ومركضة بكسر الميم نعت الفرس انها ركضة تركض الارض بقوائمها اذا عدت
 واحضرت الاصمعي ركضت الدابة بغير ألف ولا يقال ركض هو انما هو تحريك اياه سارا ولم
 يسر وقال شمر وقد وجدنا في كلامهم ركضت الدابة في سيرها وركض الطائر في طيرانه قال الشاعر

جواشع يخلجن خيل الطبا * يركضن ميلا وينزغن ميلا

وقال رؤبة * والنسر قد يركض وهو هاني * أي يضرب بجناحيه والهاني الذي همفو بين
 السماء والارض ابن شميل اذا ركب الرجل البعير فضرب بعقبه مراكبه فهو الركض والركل
 وقد ركض الرجل اذا فرغ عدا وقال الفراء في قوله تعالى اذا هم منها يركضون لا تركضوا
 وارجعوا قال يركضون يهربون وينهزمون ويفرون وقال الزجاج يهربون من العذاب قال
 أبو منصور ويقال ركض البعير برجله كما يقال رمح ذو الحافر برجله وأصل الركض الضرب
 ابن سيده ركض البعير برجله ولا يقال رمح الجوهرى ركضه البعير اذا ضرب به برجله ولا يقال رمحه
 عن يعقوب وفي حديث ابن عمرو بن العاص لئنفس المؤمن أشد اركضا على الذنب من
 العصفور حين يغدق به أي أشد اضطرابا وحركة على الخطيئة حذار العذاب من العصفور اذا
 اغدق عليه السبكة فاضطرب تحتها وركض الطائر يركض ركضا أسرع في طيرانه قال

* كان تحتي بازلا ركضا * فأما قول سلامة بن جندل

ولى حثيثا وهذا الشيب يتبعه * لو كان يدركه ركض اليعاقب

فقد يجوز أن يعنى باليعاقب ذكور القبيح فيكون الركض من الطيران ويجوز أن يعنى بها
 جيات الخيل فيكون من المشى قال الاصمعي لم يقل أحد في هذا المعنى مثل هذا البيت وركض
 الارض والثوب ضربهما برجله والركض مشى الانسان برجليه معا والمرأة تركض ذبولها
 برجلها اذا مشت قال النابغة

والراء ركضت ذبول الربط فقها * برد الهواجر كالغزلان بالجرد

الجوهري الركض تحريك الرجل ومنه قوله تعالى اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
 وركضت الفرس برجلي اذا استحثته ليعدو ثم كثر حتى قيل ركضت الفرس اذا عدا وليس بالاصل
 والصواب ركضت الفرس على ما لم يسلم فاعله فهو ركوض وراكضت فلانا اذا اعدى كل واحد

من كَفَرَسَهُ وَتَرَ كُضُوا إِلَيْهِ خَيْلَهُمْ وَحِكِي سَبِيوِيَهْ أَتَيْتَهُ رَكُضًا جَاءُوا بِالْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ فِعْلٍ وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قِيلَ مِثْلُ هَذَا انَّمَا يَحْكِي . نَهْ مَا سَمِعَ وَقَوْمٌ رَكُوضٌ وَهِيَ رَكِضَةٌ أَيْ سَرِيعَةٌ السَّهْمُ وَقِيلَ شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفِزِ لِلْسَّهْمِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ تَحْفِزُهُ حَفِزًا قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

شَرِقاتٍ بِالسَّمِّ مِنْ صُلَيْبِي * وَرَكُوضًا مِنَ السَّرِيعِ طَحُورًا

وَهِيَ تَكْضُ الْمَاءَ مَوْضِعَ حَيْجِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي دَمِ الْمُسْتَحَاضَةِ انَّمَا هُوَ عِرْقٌ عَائِدٌ أَوْ رَكِضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ الرَّكِضَةُ الدَّفْعَةُ وَالْحَرَكَةُ وَقَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ صَقْرًا يَقْضُ عَلَى قِطَاةٍ يَرُكُضُنْ عِنْدَ الزُّبَانِيِّ وَهِيَ جَاهِدَةٌ * مَهَادِيحُ طُفُهَا طُورًا وَتَهْتَلِكُ

قَالَ رَكِضُهَا طَيْرَانُهَا وَقَالَ آخَرُ

وَلِي حَمِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ * لَوْ كَانَ يَدِرُكَهُ رَكِضُ الْبِعَاقِبِ

جَعَلَ تَصْفِيحَهَا حَيْجًا : أَحْيَاهَا فِي طَيْرَانِهَا رَكِضًا لِأَنَّهَا ضَرَبَتْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُ الرَّكِضِ الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ وَالْإِصَابَةُ بِهَا كَمَا تَرُكُضُ الدَّابَّةُ وَتُصَابُ بِالرَّجْلِ إِرَادًا لِإِضْرَارِهَا وَالْأَذَى الْمَعْنَى أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ وَجَدَ بِنَاحِيَّتِهِ طَرِيقًا إِلَى التَّلْبِيسِ عَلَيْهَا فِي أَمْرٍ دِينِيٍّ وَأَطْهَرُهَا وَصَلَاتُهَا حَتَّى أَنْسَاهَا ذَلِكَ عَادَتُهَا وَصَارَ فِي التَّقْدِيرِ كَأَنَّهُ يَرُكُضُ بِالْأَلَمِ مِنْ رَكِضَاتِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْعَزِيزُ قَالَ إِنَّمَا لِمَادَّةٌ مَا الْوَلِيدُ رَكِضٌ فِي لِحْدِهِ أَيْ ضَرْبٌ بِرَجْلِهِ الْأَرْضَ وَالتَّرَكُّضُ وَالتَّرَكُّضُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ عَلَى شَكْلِ تِلْكَ الْمَشْيَةِ وَقِيلَ مِثْلُ التَّرَكُّضِ مِثْلُ مِثْلِهِ فِيهَا تَرَقُّلٌ وَتَجَسُّرٌ إِذَا فَتَحَتْ التَّاءُ وَالسَّكَافُ قَصَّرَتْ وَإِذَا كَسَرَتْ مِمَّا مَدَّدَتْ وَارْتَكُضَ الشَّيْءُ اضْطَرَبَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْخَطْبَاءِ اتَّقِضْتَ مِرْنُةً وَارْتَكُضْتَ جِرْنُةً وَارْتَكُضَ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ اضْطَرَبَ وَرَبَّمَا قَالُوا رَكِضَ الطَّيْرُ إِذَا حَرَكَ جَنَاحَيْهِ فِي الطَّيْرَانِ قَالَ رُوَيْبَةُ

أَرَقِنِي طَارِقِ هَمَّ أَرَقَا * وَرَكِضُ غُرْبَانَ غَدُونَ نَعَقَا

وَأَرَكُضَتِ الْفَرَسُ تَحْرُكُ وَلِدَهَا فِي بَطْنِهَا وَعَظْمُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَأَوْسِ بْنِ عُلْفَاءَ الْهَجِيمِيِّ وَهِيَ رَكِضَةٌ صَرِيحِي أَبُوهَا * تَهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ

وَفُلَانٌ لَا يَرُكُضُ إِلَّا مَجْبَنٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ لَا يَتَمَعَّضُ مِنْ شَيْءٍ وَلَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ وَالْمِرْكَضُ حِرَابُ النَّارِ وَمِسْعَرُهَا قَالَ عَامِرُ بْنُ الْعَجْلَانَ الْهَذَلِيُّ

قوله مهادهو بالاصل على هذه الصورة وليجرح

قوله قال ابن الخ هو تفسير الحديث ابن عباس المتقدم فلعل بمسودة المؤلف تخريجاً اشتبه على الناقل منه فقد تم وأخر والله أعلم كتبه صححه

رَمَضَ من حَرَفَاحَة * كاسطَحَ الجَرُّ بالمِرْكَضِ

ورَكَضَ اسْمٌ والله أعلم (رمض) الرَّمْضُ والرَّمْضَاءُ شِدَّةُ الحَرِّ والرَّمْضُ حَرُّ الجِجَارَةِ من شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ وقيل هو الحَرُّ والرُّجُوعُ عَنِ المَبَادِي إِلَى المَحَاضِرِ وَأَرْضُ رَمَضَةَ الجِجَارَةِ والرَّمْضُ شِدَّةُ وَقَعِ الشَّمْسِ عَلَى الرَّمْلِ وَغَيرِهِ وَالأَرْضُ رَمَضَاءٌ وَمِنْهَ حَدِيثٌ عَقِيلٌ جَعَلَ يَتَّبَعُ النِّبِيَّ عَمَّنْ شِدَّةُ الرَّمْضِ وَهُوَ بَقِيحُ المِيمِ المَصْدَرُ يُقَالُ رَمَضَ رَمَضًا وَرَمَضَ الرَّمْضَ الرَّمْضَ مَضَى عَلَى الرَّمْضَاءِ وَالأَرْضُ رَمَضَةٌ وَرَمَضٌ يَوْمًا بِالكَسْرِ يَرَمُضُ رَمَضًا اسْتَدْحَرَهُ وَأَرَمَضَ الحَرُّ القَوْمَ اسْتَدْحَرَهُمُ وَالرَّمْضُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ رَمَضَ الرَّجُلُ رَمَضًا إِذَا احْتَرَقَ قَدَمَاهُ فِي شِدَّةِ الحَرِّ وَأَنشَدَ

فَهِنَّ مُعْرَضَاتٌ وَالْحَصَى رَمَضٌ * وَالرَّيْحُ سَاكِنَةٌ وَالظَّلُّ مُعْتَدِلٌ

وَرَمَضَتْ قَدَمُهُ مِنَ الرَّمْضَاءِ أَيْ احْتَرَقَتْ وَرَمَضَتْ الغَنَمُ تَرَمَضَ رَمَضًا إِذَا رَعَتْ فِي شِدَّةِ الحَرِّ فَجَمِئَتْ رِنَاتَهَا وَأَبْكَدَهَا وَأَصَابَهَا فِيهَا قَرْحٌ وَفِي الحَدِيثِ صَلَاةُ الأَوَّابِينَ إِذَا رَمَضَتْ الفِصَالُ وَهِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي سَنَّهَا سَيِّدُ نَارِ سَوَّلَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَقْتِ الضُّحَى عِنْدَ ارْتِفَاعِ النِّهَارِ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ إِذَا وَجَدَ النَّصِيلُ حَرَّ الشَّمْسِ مِنَ الرَّمْضَاءِ يَقُولُ فَصَلَاةُ الضُّحَى تِلْكَ السَّاعَةَ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ هُوَ أَنَّ تَحْمِيَّ الرَّمْضَاءِ وَهِيَ الرَّمْلُ فَتَبْرُكُ الفِصَالِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَاحِرَاقِهَا أَخْفَافُهَا وَفِي الحَدِيثِ فَلَمَّ تَسَكَّلَ حَتَّى كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرَمُضَانِ يَرُوي بِالضَّادِ مِنَ الرَّمْضَاءِ وَشِدَّةِ الحَرِّ وَفِي حَدِيثِ صَفِيَّةَ تَشَكَّتْ عَيْنُهَا حَتَّى كَادَتْ تَرَمُضُ فَأَنْ رُوي بِالضَّادِ أَرَادَ حَتَّى تَحْمَى وَرَمَضَ الفِصَالُ أَنْ تَحْتَرِقَ الرَّمْضَاءُ وَهُوَ الرَّمْلُ فَتَبْرُكُ الفِصَالِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَاحِرَاقِهَا أَخْفَافُهَا وَقَرَّاسِنُهَا وَيُقَالُ رَمَضَ الرَّاعِي مَوَاشِيَهُ وَأَرَمَضَهَا إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمْضَاءِ وَأَرَبَضَهَا عَلَيْهَا وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِرَاعِي الشَّاءِ عَلَيْكَ الظَّلْفُ مِنَ الأَرْضِ لِأَتَرَمِضُهَا وَالظَّلْفُ مِنَ الأَرْضِ المَكَانُ الغَلِيظُ الَّذِي لِأَرَمِضَاءَ فِيهِ وَأَرَمِضْتَنِي الرَّمْضَاءُ أَيْ أَحْرَقْتَنِي يُقَالُ رَمَضَ الرَّاعِي مَاشِيَتَهُ وَأَرَمَضَهَا إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمْضَاءِ وَالتَّرْمِضُ صَيْدُ الطَّبْيِ فِي وَقْتِ الهَاجِرَةِ تَبَعَهُ حَتَّى إِذَا تَفَسَّخَتْ قَوَائِمُهُ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ أَخَذَتْهُ وَتَرَمَضْنَا الصَّيْدَ رَمِضًا فِي الرَّمْضَاءِ حَتَّى احْتَرَقَتْ قَوَائِمُهُ فَأَخَذْنَاهُ وَوَجَدْتُ فِي جَسَدِي رَمِضَةً أَيْ كالمَلِيَّةِ وَالرَّمْضُ حُرْقَةُ الغَيْظِ وَقَدْ أَرَمَضَهُ الأَمْرُ وَرَمِضَ لَهُ وَقَدْ أَرَمِضْتَنِي هَذَا الأَمْرُ فَرَمِضْتُ قَالَ رُوَيْبَةَ

وَمَنْ تَسَكَّى مُغَلَّةَ الأَرْمَاضِ * أَوْخَلَهُ أَعْرَكَتْ بِالأَجْمَاضِ

قال أبو عمرو والإرماض كل ما أوجع يقال رمضني أي أوجعني وارتعض الرجل من كذا أي اشتد عليه وأقلقه وأنشد ابن بري

إن أحجامات من غير رمض * ووحدني مرمضه حيث ارتعض

* عساقل وجبأ فيها قاض *

وارتمضت كبده فسدت وارتعضت لفسان خربت له والرمض من السحاب والمطر ما كان في آخر القبط وأول الخريف فالسحاب رمض والمطر رمض وإنما سمي رمضاً لأنه يدرك سخونة الشمس وحرها والرمض المطر يأتي قبل الخريف فيجد الأرض حارة محترقة والرمضية آخر المير وذلك حين تحترق الأرض لأن أول المير الربعية ثم الصيفية ثم الدفنية ويقال الدفنية ثم الرمضية ورمضان من أسماء الشهر ومعروف قال

جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالإياض

أي إذا تبسمت قطع الناس حديثهم ونظر والى غيرها قال أبو عمرو مطر ز هذا خطأ الإياض لا يكون في الفم وإنما يكون في العينين وذلك أنهم كانوا يتحدثون فنظرت إليهم فاشتغلوا بحسن نظرها عن الحديث ومضت والجمع رمضان ورماضين ورماضاً ورمضة ورمض عن بعض أهل اللغة وليس ثبت قال مطرز كان مجاهد يكره أن يجمع رمضان ويقول بلغني أنه اسم من أسماء الله عز وجل قال ابن دريد لما نقلوا أسماء الشهر عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي هي فيها فوافق رمضان أيام رمض الحروسدته فسمي به الفراء يقال هذا شهر رمضان وهما شهر ربيع ولا يذكر الشهر مع سائر أسماء الشهر العربية يقال هذا شعبان قد أقبل وشهر رمضان مأخوذ من رمض الصائم يرمض إذا حرجوفه من شدة العطش قال الله عز وجل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وشاهد شهر ربيع قول أبي ذؤيب

به أبلت شهر ربيع كأيها * فقد مار فيها نسوها واقتارها

نسوها سمها واقتارها شعبها وأناه فلم يصبه فرمض وهو أن ينتظره شيا الكسائي أتيته فلم أجده فرمضته ترميضا قال شمر ترميضة أن تنتظره شيا ثم تضي ورمض النصل يرمضه ويرمضه رمضا حده ابن السكيت الرمض مصدر رمضت النصل رمضا إذا جعلته بين حجرين ثم دققته ليرق وسكين يرمض بين الرماضة أي حديد وسفرة يرمض ونصل يرمض أي ويقع وأنشد ابن بري للوضاح بن اسمعيل

وإن شئت فقلنا موسى رَمِيضَةٌ * جَمِيعًا فَقَطَّعْنَا بِهَا عَقْدَ الْعُرَا
 وكل حادٍ رَمِيضٌ وَرَمِيضُهُ أَنَا أَرْمُضُهُ وَأَرْمُضُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ أَمْسَيْنِ ثُمَّ دَقَّقْتَهُ لِيَرْقُ وَفِي
 الْحَدِيثِ إِذَا مَدَحْتَ الرَّجُلَ فِي وَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَمْرَرْتِ عَلَى حَاقِقِهِ مُوسَى رَمِيضًا قَالَ شَهْرُ الرَّمِيضِ
 الْحَدِيدِ الْمَاضِي فَعِيلٌ بِعَيْنٍ مَفْعُولٌ وَقَالَ * وَمَا رَمَضَتْ عِنْدَ الْقِيُونِ شِفَارُ * أَيِ أَحَدَتْ وَقَالَ مُدْرِكُ
 الْكَلَابِيِّ فِي مَارُوي أَبِي تَرَابٍ عَنْهُ أَرَمَزَتِ الْفَرَسُ بِالرَّجْلِ وَأَرَمَضَتْ بِهِ أَيِ وَتَبَّتْ بِهِ وَالرَّمُوضُ
 الشَّوَاءُ الْكَيْسِيُّ وَهِيَ رِزَاعِي مَرْمُضُ شَاةٍ وَمَنْدَهُ شَاةٌ وَقَدْ أَرَمَضْتُ الشَّاةَ فَأَنَا أَرْمُضُهَا وَمَرْمُضًا وَهُوَ
 أَنْ تَسْلُخَهَا إِذَا ذَبَحْتَهَا وَتَبْقُرُ بَطْنَهَا وَتَخْرُجُ حَشْوَتُهَا ثُمَّ يُوقَدُ عَلَى الرَّضَافِ حَتَّى يَحْمَرَ قَمَصِيرًا تَتَقَدُّ
 ثُمَّ تَطْرَحُهَا فِي جُوفِ الشَّاةِ وَتَكْسِرُ ضُلُوعَهَا لِتَنْطَبِقَ عَلَى الرَّضَافِ فَلَا يَزَالُ يَتَابِعُ عَلَيْهَا الرَّضَافُ
 الْمُحْرِقَةَ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهَا قَدْ أَنْضَجَتْ لِحْمَهَا ثُمَّ يُقَشِّرُ عَنْهَا جِلْدَهَا الَّذِي يَسْلُخُ عَنْهَا وَقَدْ اسْتَوَى لِحْمُهَا
 وَيُقَالُ لِحْمٌ مَرْمُوضٌ وَقَدْ رَمَضَ رَمَضًا ابْنُ سَيْدِهِ رَمَضَ الشَّاةَ يَرْمُضُهَا رَمَضًا وَقَدْ عَلِيَ الرَّضْفُ
 ثُمَّ شَقَّ الشَّاةَ ثَلَاثًا وَعَلَيْهَا جِلْدُهَا ثُمَّ كَسَرَ ضُلُوعَهَا مِنْ بَاطِنٍ لَتَطْمِئِنَّ عَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَهَا الرَّضْفُ
 وَفَوْقَهَا الْمَلَّةُ وَقَدْ أَوْقَدُوا عَلَيْهَا إِذَا ذَبَحْتِ قَشْرُهَا وَجِلْدُهَا وَأَكَلُوهَا وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَرْمُوضٌ
 وَاللَّحْمُ مَرْمُوضٌ وَالرَّمِيضُ قَرِيبٌ مِنَ الْحَنِيدِ غَيْرَانِ الْحَنِيدُ يَكْسَرُ ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهُ وَأَرَمَضَ الرَّجُلُ
 فَسَدَّ بَطْنَهُ وَمَعْدَنُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (روض) الرَّوْضَةُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْخَضِرَةِ وَالرَّوْضَةُ
 الْبُسْتَانُ الْحَسَنُ عَنْ نَعْلَبٍ وَالرَّوْضَةُ الْمَوْضِعُ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ يَكْتَرِبْتُهُ وَلَا يُقَالُ فِي مَوْضِعِ الشَّجَرِ
 رَوْضَةٌ وَقِيلَ الرَّوْضَةُ عُشْبٌ وَمَاءٌ وَلَا تَكُونُ رَوْضَةً إِلَّا بِمَعْنَاهَا أَوْ إِلَى جَنْبِهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
 الْكَلَابِيُّ الرَّوْضَةُ الْقَاعُ يُنْتِ السَّدْرُ وَهِيَ تَكُونُ كَسَعَةٍ بَعْدَ أَدْوَالِ الرَّوْضَةِ أَيْضًا مِنَ الْبَقْلِ
 وَالْعُشْبِ وَقِيلَ الرَّوْضَةُ قَاعٌ فِيهِ جَرَاهِيمٌ وَرَوَابٍ سَهْلَةٌ صَغَارٌ فِي سَرَارِ الْأَرْضِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا
 الْمَاءُ وَأَصْغَرُ الرِّيَاضِ مَائَةٌ ذِرَاعٌ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قَبْرِي أَوْ بَيْتِي وَمِنْ بَرِي رَوْضَةٌ مِنْ
 رِيَاضِ الْجَنَّةِ الشُّكُّ مِنْ نَعْلَبٍ فَسَرَّهُ هُوَ وَقَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مِنْ أَقَامِ هَذَا الْمَوْضِعِ فَكَأَنَّهُ أَقَامَ فِي
 رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ يُرْغَبُ فِي ذَلِكَ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَهَرَّوْضَاتٌ وَرِيَاضٌ وَرَوْضٌ وَرِيَاضَانُ
 صَارَتِ الْوَاوِيَاءُ فِي رِيَاضٍ لِلْكَسْرِ قَبْلُهَا هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللَّغَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ رِيَاضَانًا
 لَيْسَ بِجَمْعِ رَوْضَةٍ أَلَا هُوَ رَوْضٌ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَوْضَةٍ لِأَنَّ لَفْظَ رَوْضٍ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا قَدْ تَابَقَ
 وَزْنَ تَوْرِهِمْ مِمَّا قَدْ يَجْمَعُونَ الْجَمْعُ إِذَا تَابَقَ وَزْنُ الْوَاحِدِ جَمْعُ الْوَاحِدِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ رَوْضَةٍ
 عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ الَّذِي هُوَ الْهَاءُ وَأَرَوْضَتِ الْأَرْضُ وَأَرَاضَتِ السُّبْهَاتُ النَّبَاتُ وَأَرَاضَهَا اللَّهُ جَعَلَهَا

رياضا وروضة السبل جعلها روضة وأرض مستروضة تنبت نباتا جيدا أو اسموي بقلها
والمستروضة من النبات الذي قد تنامي في عظمه وطوله وروضة القراح جعلتها روضة قال
يعقوب قد أراض هذا المكان وأروض إذا كثرت رياضه وأراض الوادي واستراض أي استنقع
فيه الماء وكذلك أراض الحوض ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا أي رَوَوْا فَنَقَعُوا بِالرِّيِّ وَأَنَا
بِأَنْبَاءِ رِيضٍ كَذَا وَكَذَا نَفْسًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ أَرَأَضُ اللَّهَ الْيَلَادَ جَعَلَهَا رِيَاضًا قَالَ ابْنُ

مقبِل لِيَالِي بَعْضُهُمْ جِيرَانُ بَعْضٍ * يَغُولُ فَهُوَ مَوْلَى مَرِيضٍ

قَالَ يَعْقُوبُ الْحَوْضُ الْمُسْتَرِيضُ الَّذِي قَدْ تَبَطَّحَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْشَدَ

خَضْرَاءَ فِيهَا وَدَمَاتُ بِيضٍ * إِذَا تَمَسَّ الْحَوْضُ بِسْتَرِيضٍ

يعني بالخضراء دلو أو الوذمات السيور وروضة الحوض قدر ما يغطي أرضه من الماء قال

* وَرَوْضَةٌ سَقِيَتْ مِنْهَا نَضْوِيٌّ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي نَوَادِرِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ لِهَمِيَانَ السَّعْدِيِّ

وَرَوْضَةٌ فِي الْحَوْضِ قَدْ سَقِيَتْهَا * نَضِرِيٌّ وَأَرْضٌ قَدْ أَبَتْ طَوِيَّتَهَا

وَأَرَأَضَ الْحَوْضُ غَطَّى أَسْفَلَهُ الْمَاءُ وَاسْتَرَأَضَ تَبَطَّحَ فِيهِ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ وَاسْتَرَأَضَ الْوَادِيَّ

اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ قَالَ وَكَانَ الرُّوضَةُ سَمِيَتْ رَوْضَةً لِاسْتِرَاضَةِ الْمَاءِ فِيهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ

وَيُقَالُ أَرَأَضَ الْمَكَانَ إِذَا سَرَأَضَ الْمَاءُ فِيهِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَّاحِبِيهِ لِمَا نَزَلُوا عَلَيْهِمْ وَحَلَبُوا شَاتِمَ الْخَائِلِ شَرِبُوا مِنْ لَبْنِهَا وَسَقَوْهَا ثُمَّ حَلَبُوا فِي الْإِنَاءِ

حَتَّى امْتَلَأَتْ ثُمَّ شَرِبُوا حَتَّى أَرَأَضُوا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ مَعْنَى أَرَأَضُوا أَيَّ صَبُّوا اللَّبْنَ عَلَى اللَّبَنِ قَالَ ثُمَّ

أَرَأَضُوا وَأَرَضُوا مِنَ الْمَرِيضَةِ وَهِيَ الرَّيْبَةُ قَالَ وَلَا أَعْلَمُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَرْفًا غَرِبَ مِنْهُ وَقَالَ

غَيْرُهُ أَرَأَضُوا شَرِبُوا عِلًّا بَعْدَ نَهْلٍ مَا خُوذَ مِنَ الرَّوْضَةِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ إِذَا رَأَدَتْ

أَنْهُمْ شَرِبُوا حَتَّى رَوَوْا فَنَقَعُوا بِالرِّيِّ مِنْ أَرَأَضَ الْوَادِيَّ وَاسْتَرَأَضَ إِذَا اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ وَأَرَأَضَ

الْحَوْضُ كَذَلِكَ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْمَاءِ رَوْضَةٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدَةَ أَيْضًا فَدَعَا بِنَاءَ رِيضٍ الرَّهْطَ

أَيْ رِيًّا وَبِهِمْ بَعْضَ الرِّيِّ مِنْ أَرَأَضَ الْحَوْضُ إِذَا صَبَّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ مَا يُورِي أَرْضَهُ وَجَاءَ بِنَاءُ

رِيضٍ كَذَا وَكَذَا رَجُلًا قَالَ وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِأَبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالرَّوْضُ نَحْوُ مَنْ نَصَفَ

الْقَرِيْبَةَ مَاءً وَأَرَأَضَهُمْ أَرَوَاهُمْ بَعْضَ الرِّيِّ وَيُقَالُ فِي الْمَزَادَةِ رَوْضَةٌ مِنَ الْمَاءِ كَقَوْلِكَ فِيهَا شَوْلُ

مِنَ الْمَاءِ أَبُو عَمْرٍو وَأَرَأَضَ الْحَوْضُ فَهُوَ مَرِيضٌ وَفِي الْحَوْضِ رَوْضَةٌ مِنَ الْمَاءِ إِذَا غَطَّى الْمَاءُ

أسفله وأرضه وقال هي الروضة والريضة والارضة والمستريضة وقال أبو منصور
 فاذا كان البلد سهلاً لا يسكن الماء وأسفل السهول صلابه تمسك الماء فهو مراض وجعلها
 مراض ومراضات فاذا احتاجوا الى مياه المراض حفر وافيهما حفاراً فشرىوا واستقوا من
 أحسابها اذا وجدوا ماءها عذباً وقصيدة روضة القوافي اذا كانت صعبة لم تقتضب قوافيها
 الشعراء وأمر روض اذ لم يحكم تدبيره قال أبو منصور رياض الصمان والحزن في البداية أما كن
 مطمئنة مستوية يستريح فيها ماء السماء فتنبت ضر وبان العشب ولا يسرع اليها الهيج
 والذبول فاذا كانت الرياض في أعالي البراق والغفاف فهي السلقان واحدها سلق واذا كانت
 في الوطأ اتفهى رياض ورب روضة فيها حرجات من السدر البري وربما كانت الروضة ميلا في
 ميل فاذا عرّضت جدافه قيعان واحدها قاع وكل ما يجمع في الاخذ والمساكن والتناهي فهي
 روضة وفلان يروض فلان على امر كذا أي يدار به ليُدخله فيه وفي حديث طلحة فترأوضنا
 حتى اصطف مني وأخذ الذهب أي تجاذبنا في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من
 الزيادة والنقصان كان كل واحد منهم يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة
 بالسعة ليست عندك ويسمى بيع المواصفة وقيل هو أن يصفها ويمدحها عنده وفي حديث
 ابن المسيب انه كره المروضه وبعض الفقهاء يجيزه اذا وافقت السعة الصفة وقال شمر
 المروضه أن توصف الرجل بالسعة ليست عندك والريض من الدواب الذي لم يقبل الرياضة ولم
 يمه المشية ولم يذل لراكبه ابن سيده والريض من الدواب والابل ضد الذلول الذكر والانشى في
 ذلك سواء قال الراعي

فكان ريضها اذا استقبها * كانت معاودة الركاير ذلولا

قال وهو عندى على وجه التناؤل لانها انما تسمى بذلك قبل أن تمهر الرياضة ورياض الدابة يروضها
 روضا ورياضة ووطأها وذلها وأعلمها السير قال امرؤ القيس * وروضت فذلت صعبة أي اذلال *
 دل بقوله أي اذلال أن معنى قوله روضت ذللت لانه أقام الأذلال مقام الرياضة وروضت المهر
 أروضه رياضاً ورياضة فهو مهر ووض وناقته مهر وضة وقد ارتاضت وكذلك روضته شدد
 للمبالغة وناقته ريض أول ما ريضت وهي صعبة بعد وكذلك العروض والعسير والقصيب
 من الابل كماه والانشى والذي كرفيه سواء وكذلك غلام ريض وأصله ريوض فقلبت الواو ياء
 وأدغمت قال ابن سيده وأما قوله

على حين ما ي من رياض لصعبة * وبرحى أنقاضهن الرجائع

فقد يكون مصدر رُضْتُ كقمت قياما وقد يجوز ان يكون اراد رياضة فحذف الهاء كقول

أبي ذؤيب الألبت شعري هل تنظر خالد * عيادي على الهجران أم هو يائس

أراد عيادي فحذف الهاء وقد يكون عيادي هنا مصدر عدت كقولك قت قياما الا ان الاعرف

رياضة وعبادة ورجل راض من قوم راضة وروض ورواض واستراض المكان فصح واتسع

واقعله مادام النفس مستريضا أي متساعطيا واستعمله حميد الارقط في الشعر والرجز فقال

أرجز أتريد أم قريضا * كلاهما أجيده مستريضا

أي واسعا * ونسب الجوهري هذا الرجز للأعرب المجبلي قال ابن بري نسبة أبو حنيفة

للارقط وزعم أن بعض الملوك أمره ان يقول فقال هذا الرجز

(فصل الشين المعجمة) (شرض) قال الازهرى أهملت الشين مع الضاد الا قولهم جمل

شرواض رخصتكم فان كان ضحما ذاقصرة غليظة وهو صلب فهو جرواض والجمع شرواض

والله أعلم (شرنض) الليث جمل شرناض ضخم طويل العنق وجمعه شرنائض قال

أبو منصور لا يعرفه لغيره (شمرض) قال في الحماسي والشمرض شجرة بالجزيرة فيما قيل

قال أبو منصور هذا منكر ويقال بل هي كلمة معاينة كما قالوا عجمي قال فاذا بدأت بالصاد هدير

والله أعلم

(فصل الصاد المهملة) التهذيب قال الخليل بن أحمد الصاد مع الضاد معقوم لم يدخلها معاني

كلمة واحدة من كلام العرب الا في كلمة وضعت مثلا لبعض حساب الجمل وهي صقفص هكذا

تأسيدها قال وبيان ذلك انها تفسر في الحساب على ان الصاد ستون والعين سبعون والفاء ثمانون

والضاد تسعون فلما تجت في اللفظ حوت الضاد الى الصاد فقبل سبعين

(فصل العين المهملة) (عجمض) ابن دريد العجمض ضرب من القتر (عرض)

العرض خلاف الطول والجمع أعراض عن ابن الاعرابي وأنشد

يطؤون أعراض الفجاج الغير * طي أخى التجير برود التجير

وفي الكثير عرض وعراض قال أبو ذؤيب يصف بردونا

امنك برق أبيت الليل أرقبه * كأنه في عرض الشام مصباح

وقال الجوهري أي في شقه وناحيته وقد عرض عرض عرضا مثل صغر صغرا وعراضا بالفتح قال

جرير إذا ابتدر الناس المكارم بدهم * عراضة أخلاق ابن ليلي وطولها
فهو عريض وعراض بالضم والجمع عرضان والائني عريضة وعراضة وعرضت الشيء جعلته
عريضا وقال الليث أعرضته جعلته عريضا وتعرض الشيء بعمله عريضا والعراض أيضا
العريض كالبحار والكبير وفي حديث أحد قال للمهزمين لقد ذهبت في عريضة أي واسعة
وفي الحديث لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أي جئت بالخطبة قصيرة والمسئلة واسعة
كبيرة والعراضات الأبل العريضات الأثار ويقال للأبل أنها العراضات أثارا قال الساجع إذا
طلعت الشعري سفرا ولم ترمطرا فلا تغدون امرأة ولا امرأ وأرسل العراضات أثارا يغيثك
في الأرض معمرا السفر يبيض النمار والامرأ الذي كرم من ولد الضأن والامرأة الاثني وانما خص
المذكور من الضأن وانما أراد جميع الغنم لأنها أعجز عن الطلب من المعز والمعز تدرك ما لا تدرك
الضأن والعراضات الأبل والمعمر المنزل بدار معاش أي أرسل الأبل العريضة الأثار عليها
ركبها ليرتادوا اللذات منزلا تتجعه وتصب أثارا على التمييز وقوله تعالى فذودعاه عريضا أي واسع
وان كان العرض انما يقع في الاجسام والدعاء ليس بجسم وأعرضت بالولادها ولدتهم عراضا
وأعرض صار ذاع عرض وأعرض في الشيء تمكن من عرضه قال ذو الرمة

فَعَالُ فَتَى جَى وَجَى أَبُوهُ * فَأَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَطَالَ

جاءه على المثل لان المكارم ليس لها طول ولا عرض في الحقيقة وقوس عراضة عريضة وقول
أسماء بن خزيمة أنشدته ثعلب

فَعَرَضْتُهُ فِي سَاقِ اسْمِهَا * فَاجْتَارَ بَيْنَ الْحَادِ وَالْكَعْبِ

لم يفسره ثعلب وأراه أراد غيبت فيها عرض السيف ورجل عريض البطن مثير كثير المال
وقيل في قوله تعالى فذودعاه عريضا أراد كثير فوضع العريض موضع الكثير لان كل واحد
منهما مسدود وكذلك لو قال طويل لوجب على هذا فافهم والذي تقدم اعرف وامرأة عريضة
أريضة ولود كامله وهو عشي بالعريضة والعريضة عن الحياء أي بالعرض والعراض من سمات
الأبل وسم قيل هو خط في الفخذ عرضا عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي تقول منه عرض بعيره
عرضا والمعرض نعم وسمه العراض قال الرازي * سَقِيًا بِحَيْثُ هَمَلُ الْمَعْرُضِ * تقول منه
عرضت الأبل وابل معرضة سمها العراض في عرض الفخذ لاني طوله يقال منه عرضت البعير
وعرضته تعرضت وعرضت الشيء عليه يعرضه عرضا أراه اياه وقول ساعدة بن جؤية

وَقَدْ كَانَ يَوْمَ اللَّيْلِ لَوْ قَلَّتْ أَسْوَةٌ * وَمَعْرَضَةٌ لَوْ كُنْتَ قَلَّتْ لِقَابِلُ
عَلَى وَكَانُوا أَهْلَ عَزْمٍ مَقْدَمٍ * وَمُجْدُ إِذَا مَا حَوْضُ الْجُنْدِ نَائِلُ

أراد لقد كان لي في هؤلاء القوم الذين هلكوا ما آتسى به ولو عرضتهم على مكان مصيبي بائي
لقبئت وأراد ومعرضة على فنصل وعرضت البعير على الحوض وهذا من المقلوب ومعناه
عرضت الحوض على البعير وعرضت الجارية والمتاع على البيع عرضا وعرضت الكتاب وعرضت
الجند عرض العين إذا أمرهم عليك ونظرت ما حالهم وقد عرض العارض الجند واعترضوا هم
ويقال اعترضت على الدابة إذا كنت وقت العرض راكبا قال ابن بري قال الجوهري وعرضت
بالبعير على الحوض وصوابه عرضت البعير ورأيت عدة نسخ من الصحاح فلم أجد فيها الا وعرضت
البعير ويحتمل أن يكون الجوهري قال ذلك وأصلح لفظه فيما بعد وقد فاته العرض والعرض
الاخيرة أعلی قال يونس فاته العرض بفتح الراء كما تقول قبض الشيء قبضا وقد ألقاه في القبض
أى فيما قبضه وقد فاته العرض وهو العطاء والطمع قال عدی بن زيد

وما هذا بأول ما ألقى * من الجندان والعرض القريب

أى الطمع القريب واعترض الجند على قائدهم واعترض الناس عرضهم واحدا واحدا
واعترض المتاع ونحوه واعترضه على عينه عن ثعلب ونظر اليه عرض عين عنه أيضا أى اعترضه
على عينه ورأيت عرض عين أى ظاهرا عن قريب وفى حديث حذيفة تعرضت الفتن على القلوب
عرض الحصير قال ابن الأثير أى بوضع عليها وتبسط كما تبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين
يدى السلطان لظهارهم واختبار أحوالهم ويقال انطلق فلان يتعرض بجملة السوق إذا
عرضه على البيع ويقال تعرض أى أقسه فى السوق وعارض الشيء بالشيء معارضة فأباه
وعارضت كالأبي بكابه أى قابلته وفلان يعارضنى أى يبارىنى وفى الحديث ان جبريل عليه
السلام كان يعارضه القرآن فى كل سنة مرة وأنه عارضه العام مرتين قال ابن الأثير أى كان
يدرسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقلبة وأما الذى فى الحديث لا جالب ولا جنب
ولا اعتراض فهو أن يعترض رجل بفرسه فى السباق فيمدخل مع الخيل ومنه حديث سراقه أنه
عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر القرس أى اعترض به الطريق يمتنعهما من المسير
وأما حديث أبى سعيد كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم فى غزوة إذا رجل يقرب فرسا فى عرض
القوم فعناه أى يسير حذاهم بمعارضاتهم وأما حديث الحسن بن على أنه ذكر عمر فاخذ الحسين

قوله ونظر اليه عرض عين
هذا ضبط الأصل اه

في عراض كلامه أي في مثل قوله ومقابلته وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أي أتاهم معترضاً من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله وعرض من سلعته عارض بها فأعطى سلعة وأخذ أخرى وفي الحديث ثلاث فبين البركة منهن البيع إلى أجل والمعارضة أي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا تقديفه يقال أخذت هذه السلعة عرضاً إذا أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى وعارض في البيع فعرضه بعرضه عرضاً غيبته وعرض له من حقه نوباً ومتاعاً بعرضه عرضاً وعرض به أعطاه إياه مكان حقه ومن في قولك عرضت له من حقه بمعنى البذل كقول الله عز وجل ولونشاء بلعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون يقولون لئن شاء بلعلنا بلدكم في الارض ملائكة ويقال عرضتك أي عوضتك والعارض ماعرض من الاعطية قال أبو محمد النقعبي

بَالِيلِ اسْقَالِ الْبُرَيْقِ الْوَامِضِ * هَلْ لَكَ وَالْعَارِضِ مِنْكَ عَائِضٌ

* فِي هَجْمَةٍ يُسْتَرْمِنُهَا الْقَائِضُ *

قوله يخاطب امرأه خطبها إلى نفسها ورغبها في أن تنسجعه فقال هل لك رغبة في مائة من الابل أو أكثر من ذلك لان الهجمة أولها الاربعون الى ما زادت يجعلها الهامهرا وفيه تقديم وتأخير والمعنى هل لك في مائة من الابل أو أكثر يسترمنها قابضها الذي يسوقها أي يتيق لأنه لا يقدر على سوقها الكثيرها وقوتها لانها تفرق عليه ثم قال والعارض منك عائض أي المعطى بدل بضعك عرضاً عائض أي أخذ عوضاً منك بالتزويج يكون كفاء لما عرض منك ويقال عشت أعاض إذا عشت عوضاً وعشت أعوض إذا عوضت عوضاً أي دفعت فقوله عائض من عشت لامن عشت ومن روي يغدر أرا ديتك من قولهم عادت الشيء قال ابن بري والذي في شعره والعائض منك عائض أي والعوض منك عوض كما تقول الهبة منك هبة أي لها موقع ويقال كان لي على فلان نقد فاعسره فاعترضت منه وإذا طلب قوم عند قوم دما فلم يقبدهم قالوا نحن اعرض منه فاعترضوا منه أي اقبلوا الدية وعرض الفرس في عدوه مرهعتضوا وعرض العود على الاناء والسيق على نخده يعرضه عرضاً ويعرضه عرضاً الجوهري هذه وحدها بالضم وفي الحديث خروا آيتكم ولو يعود تعرضونه عليه أي تضعونه معروضاً عليه أي بالعرض وعرض الرمح يعرضه عرضاً وعرضه قال النابغة

لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدَّعَرَفْنَاهَا * إِذَا عَرَّضُوا الْخَطِيئَةَ فَوْقَ الْكَوَائِبِ

قوله وعرض له هو وما بعده
من حد ضرب قاله شارح
القاموس

وعرض الرامي القوس عرضا اذا اجمعها ثم رعى عنها وعرض له عارض من الحمى وغيرها وعرضهم على السيف قتلا وعرض الشيء يعرض واعترض انتصب ومنع وصار عارضا كالخشبة المستصبة في النهر والطريق ونحوها تمنع السالكين سلوكها ويقال اعترض الشيء دون الشيء أى حاله

دونه واعترض الشيء تكلفه وأعرض لك الشيء من بعد بدوا فظهر وأنشد

اذا عرضت داوية مداهمة * وعرد حاديها فربن بها فلما
أى بدت وعرض له أمر كذا أى ظهر وعرضت عليه أمر كذا وعرضت له الشيء أى أظهرته له وأبرزته اليه وعرضت الشيء فأعرض أى أظهرته فظهر وهذا كقولهم كيتبه فأكب وهو من التوادد وفي حديث عمر تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روى بالنسخ قال الحرابي والصواب بالكسر يقال أعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر أى تدعونه وهو ظاهر لكم وفي حديث عثمان بن العاص انه رأى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق قال ابن الاثير واعترض فلان الشيء تكلفه والشيء معرض للموجود ظاهر لا يمتنع وكل مبدع عرضه معرض قال عمرو بن كلثوم

وأعرضت اليمامة واشجرت * كاسيا في بايدي مصلتنا

وقال أبو ذؤيب

بأحسن منها حين قامت فأعرضت * توارى الدموع حين جد الفجدارها

واعترض له بسهم أقبل قبله فرماه فقتله واعترض عرضه فحاشوه واعترض القرس في رسنه وتعرض لم يستقم لقاءه قال الطرماح

وأراني المليك رشدي وقد كنت أخاص عجيبة واعترض

وقال تعرضت لم تأل عن قتل لي * تعرض المهرة في الطول

والعرض من أحداث الدهر من الموت والمرض ونحو ذلك قال الاصمعي العرض الامر يعرض للرجل ينسلي به قال اللجاني والعرض ما عرض للانسان من أمر يحبس منه مرض أو أوصوص والعرض ما يعرض للانسان من الهوم والأشغال يقال عرض لي يعرض وعرض يعرض لغتان والعارضة واحدة العوارض وهي الحاجات والعرض والعارض الأفة تعرض في الشيء وجمع العرض اعراض وعرض له الشك ونحوه من ذلك وشبهه عارضة معترضة في الفؤاد وفي حديث علي رضي الله عنه يقدح الشك في قلبه باول عارضة من شبهة وقد تكون العارضة هنا

قوله فلما بالكسر هو الامر العجب وأنشد الصحاح اذا أعرضت البيت شاهدا عليه وتقدم في غرض ضبطه بفتح الفاء كتيبه معججه

قوله واعترض عرضه فحاشا في القاموس وعرض عرضه ويضم قال شارحه وكذلك اعترض كتيبه معججه

قوله لم تأل عن قتل لي في مادة طول من الصحاح بدله تعرضت لي بمكان حل وفي شرح القاموس هنا تعرضت لي بمجاز حل تعرض المهرة في الطول تعرضا لم تأل عن قتل لي كتيبه معججه

مصدرا كالعاقبة والعافية وأصابه سهم عرض وجر عرض مضاف وذلك أن يرعى به غيره عمدا
 فيصاب هو بتلك الرمية ولم يرد بها وان سقط عليه حجر من غير أن يرعى به أحد فليس بعرض
 والعرض في الفلسفة ما يوجد في حامله ويزول عنه من غير فساد حامله ومنه ما لا يزول عنه فالزائل
 منه كادمة الشحوب وصفرة اللون وحركة المتحرك وغير الزائل كسواد القار والسج والغراب
 وتعرض الشيء دخله فاد وتعرض الحب كذلك قال لبيد

فاقطع ليلته من تعرض وصله * وأشر وأصل خله صرامها

وقيل من تعرض وصله أي تعوج وزاع ولم يستقم كما يتعرض الرجل في عرض الجبل عينا
 وشمالا قال امرؤ القيس يذكر الثريا

إذا ما الثريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل

أي لم تستقم في سيرها ومات كالوشاح المعوج أثناءه على جارية توشحت به وعرض الدنيا ما كان
 من مال قليل أو كثير والعرض ما ينزل من الدنيا يقال الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر
 وهو حديث مروى وفي التنزيل يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا قال أبو عبيدة
 جميع متاع الدنيا عرض بفتح الراء وفي الحديث ليس الغني عن كثرة العرض إنما الغني غني
 النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها أو ما العرض به يكون الراء فخالف الثمين
 الدراهم والدنانير من متاع الدنيا وإنما أوجعه عرض فكل عرض داخل في العرض وليس
 كل عرض عرضا والعرض خلاف النقود من المال قال الجوهري العرض المتاع وكل
 شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانه ما عين قال أبو عبيد العرض الأمتعة التي
 لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض أي بمتاع
 مثله وعارضته بمتاع أو دابة أو شيء معارضة إذا بدلته به ورجل عرض مثل فيسيق يتعرض
 الناس بالشتر قال

وأحق عرض عليه غضاضة * تمرس بي من حينه وأنا الرقيم

قوله واستعرض يعطى كذا
 بالأصل

واستعرضه سأله أن يعرض عليه ما عنده واستعرض يعطى من أقبل ومن أدبر يقال استعرض
 العرب أي سئل من شئت منهم عن كذا وكذا واستعرضته أي قلت له اعرض علي ما عنده ذلك
 وعرض الرجل حسبه وقيل نفسه وقيل خليفته المحمودة وقيل ما يمدح به ويذم وفي الحديث إن
 أعراضكم عليكم حرام حكمة يومكم هذا قال ابن الأثير هو جمع العرض المذكور على

اختلاف القول فيه قال حسان

فان أبي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وفاء

قال ابن الاثير هذا خاص للنفس يقال اكرمت عنه عرضي أي صنت عنه نفسي وفلان نقي العرض أي برى من أن يشتم أو يعاب والجمع أعراض وعرض عرضة يعرضه واعترضه اذا وقع فيه وانقصه وشتمه أو قاتله أو ساواه في الحسب أنشد ابن الاعرابي

وقوما آخرين تعرضوا لي * ولا أجنبي من الناس اعتراضا

أي لا أجنبي شتمهم ويقال لا تعرض عرض فلان أي لا تذكره بسوء وقيل في قوله شتم فلان عرض فلان معناه ذكر أسلافه وآبائه بالقيح ذك ذلك أبو عبيد فأنكر ابن قتيبة أن يكون العرض الأسلاف والآباء وقال العرض نفس الرجل وقال في قوله يجري من أعراضهم مثل ريح المسك أي من أنفسهم وأبدانهم قال أبو بكر وليس احتجاجه بهذا الحديث حجة لأن الأعراض عند العرب المواضع التي تعرق من الجسد ودل على غلظه قول مسكين الدارمي

رب مهزول يمين عرضة * ويمين الجسم مهزول الحسب

معناه رب مهزول البدن والجسم كريم الآباء وقال اللحياني العرض عرض الانسان ذم أو مدح وهو الجسد وفي حديث عمر رضي الله عنه للحطيئة كفي بك عند بعض الملوك تغنيه بأعراض الناس أي تغني بدمهم وذم أسلافهم في شعرك وتلبهم قال الشاعر

ولكن أعراض الكرام مصونة * اذا كان أعراض اللثام تفرقر

وقال آخر فاقلك الله ما أشد علي * ان البدل في صون عرضك الحرب

يريد في صون أسلافك اللثام وقال في قول حسان * فان أبي ووالده وعرضي * أراد فان أبي ووالده وآبائي وأسلافي فأني بالعموم بعد الخصوص كقوله عز وجل ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم أتي بالعموم بعد الخصوص وفي حديث أبي بصير رضي الله عنه أتت صدقة بعرضي على عبادك أي تصدقت على من ذكرني بما يرجع إلى عيبي وقيل أي بما يلحقني من الأذى في أسلافي ولم يرد إذا أنه تصدق بأسلافه وأحلهم له ولكنه اذا ذكر آباءه لحقته النقيصة فأحلها مما أوصله اليه من الأذى وعرض الرجل حسبه ويقال فلان كريم العرض أي كريم الحسب وأعراض الناس أعراقهم وأحسابهم وأنفسهم وفلان ذو عرض اذا كان حسيباً وفي الحديث في الواجد

قوله وعرض عرضه يعرضه هو بهذا الضبط في الاصل

قوله يجزى نص النهاية ومنه حديث صفة أهل الجنة انما هو عرق يجري وساق ما هنا

يُحِلُّ عَقُوبَتَهُ وَعَرَضَهُ أَي لِمَا كَانَ فِيهِ عَرَضٌ وَيَصِفُهُ بِسُوءِ الْقَضَاءِ لِأَنَّهُ ظَالِمٌ لَهُ بَعْدَ مَا كَانَ مُحْرَمًا مِنْهُ لَا يَحِلُّ لَهُ إِقْتِرَاضُهُ وَالظَّنُّ عَلَيْهِ وَقِيلَ عَرَضَهُ أَنْ يُغْلَظَ لَهُ وَعُقُوبَتُهُ الْحَبْسُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُحِلُّ لَهُ شِكَايَتَهُ مِنْهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَقُولَ بِإِطْلَامِ أَنْصَفِي لِأَنَّهُ إِذَا مَطَّلَهُ وَهُوَ غَنِيٌّ فَقَدْ سَدَّ ظَلَمَهُ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ عَرَضَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ وَبَنِيَهُ لِأَنَّهُ يَتَّقِي فِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اتِّقِ الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأْ لِذَنبِكَ وَعَرَضَهُ أَي إِحْتَمَاطَ لِنَفْسِهِ لَا يَجُوزُ فِيهِ مَعْنَى الْآبَاءِ وَالْأَسْلَافِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرَضَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَرِضُ مَوْضِعُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِنَ الْإِنْسَانِ سِوَاهُ كَانَ فِي نَفْسِهِ أَوْ سَلَفِهِ أَوْ مِنْ يَلْزَمُهُ أَحْمَرُهُ وَقِيلَ هُوَ جَابِئُهُ الَّذِي يَصُورُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَحَسَبِهِ وَيُحَامِي عَنْهُ أَنْ يَنْتَقِصَ وَيُثَلِّبَ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا ذَكَرَ عَرِضُ فُلَانٍ فَمَعْنَاهُ أُمُورُهُ الَّتِي يَرْتَفِعُ أَوْ يَسْقُطُ بِذِكْرِهَا مِنْ جِهَتَيْهَا بِحَمْدٍ أَوْ بِنَمٍّ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أُمُورًا يُوَصَفُ هُوبًا وَدُونَ أَسْلَافِهِ وَيَجُوزُ أَنْ تَذَكَرَ أَسْلَافُهُ لِتَلَحُّقِهَا بِالنَّقِيصَةِ بِعِيَمِهِمْ لِاخْتِلَافِ بَيْنِ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ الْإِمَاذُ كَرِهَ ابْنُ قَتَيْبَةَ مِنْ إِتْكَارِهِ أَنْ يَكُونَ الْعَرِضُ الْأَسْلَافُ وَالْآبَاءُ وَاحْتِجَّ أَيْضًا بِقَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَقْرَضَ مِنْ عَرِضِكَ لِيَوْمٍ قَفَرْتُكَ قَالَ مَعْنَاهُ أَقْرَضَ مِنْ نَفْسِكَ أَي مَنْ عَابَكَ وَذَمَّتْكَ فَلَا تُجَاوِزُهُ وَاجْعَلْهُ قَرَضًا فِي ذِمَّتِهِ لَتَسْتَوْفِيَهُ مِنْهُ يَوْمَ حَاجَتِكَ فِي الْقِيَامَةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَادْرِكْ مَيْسُورَ الْغَنِيِّ وَمَعِيَ عَرِضِي * أَي أَفْعَالِي الْجَمِيلَةَ وَقَالَ النَّابِغَةُ

يُنَيْتُكَ ذُو عَرِضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ * وَلَيْسَ جَاهِلُ أَمْرٍ مِثْلُ مَنْ عَمِلَا

ذُو عَرِضِهِمْ أَشْرَافُهُمْ وَقِيلَ ذُو عَرِضِهِمْ حَسَبُهُمْ وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنْ الْعَرِضُ لَيْسَ بِالنَّفْسِ وَلَا الْبَدَنِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُمُهُ وَعَرِضُهُ فَلَوْ كَانَ الْعَرِضُ هُوَ النَّفْسُ لَكَانَ دَمُهُ كَأَقْبَانِ قَوْلُهُ عَرِضُهُ لِأَنَّ الدَّمَ يَرَادُ بِهِ ذَهَابُ النَّفْسِ وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ لَطِيفٍ فَانْدَفَعَتْ نَعْتِي بِأَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ مَعْنَاهُ بِأَفْعَالِهِمْ وَأَفْعَالُ أَسْلَافِهِمْ وَالْعَرِضُ بَدَنُ كُلِّ الْحَيَوَانَاتِ وَالْعَرِضُ مَا عَرِقَ مِنَ الْجَسَدِ وَالْعَرِضُ الرَّائِحَةُ مَا كَانَتْ وَجَعَهَا أَعْرَاضٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يُولُونَ أَعْمَاءٌ هُوَ عَرِيقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلُ رِيحِ الْمَسْكِ أَي مِنْ مَعَاطِفِ أَبْدَانِهِمْ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَعْرِقُ مِنَ الْجَسَدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ غَضُّ الْأَطْرَافِ وَحَقْرُ الْأَعْرَاضِ أَي لِيُنْزِلَنَّ مِنَ الْخَفَرِ وَالصَّوْنُ يَأْتِيَنَّ قَالَ وَقَدْ رَوَى بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ أَي يُعْرِضُنَّ كَمَا كَرِهَلَهُنَّ أَنْ يَنْظُرَنَّ إِلَيْهِ وَلَا يَلْتَفِتْنَ نَحْوَهُ وَالْعَرِضُ بِالْكَسْرِ رَائِحَةُ الْجَسَدِ وَغَيْرُهُ طَبِيبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةٌ وَالْعَرِضُ وَالْأَعْرَاضُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَعْزِقُ مِنَ الْجَسَدِ يَقَالُ مِنْهُ فُلَانٌ

قوله غرض الخ أوله كافي النهاية
جمادات النساء غرض الخ
أي غاياتهن ومنتهى ما يحمده
منهن كتبه مصححه

طيب العَرْضُ أى طيبَ الریحِ ومُنْتِنُ العَرْضِ وسِقَاءُ خَيْبِ العَرْضِ إذا كان مُسْتِنًا قال أبو عبيد
والمعنى فى العَرْضِ فى الحديث أنه كَلَّ شَيْءٌ مِنَ الجَسَدِ مِنَ المَعَانِ وهى الأَعْرَاضُ قال وليس
العَرْضُ فى النسب من هَذَا فى شَيْءٍ ابن الأعرابى العَرْضُ الجَسَدُ والأَعْرَاضُ الأَجْسَادُ قال
الازهرى وقوله عَرَقَ يَجْرِى من أَعْرَاضِهِمْ مَعْنَاهُمْ مِنْ أَسْبَابِهِمْ - على قول ابن الأعرابى وهو حسن
من أن يَذْهَبَ بِهِ إلى أَعْرَاضِ المَعَانِ وقال اللجائى لَبِنُ طَيْبِ العَرْضِ وامرأة طيبة العَرْضِ أى
الريح وعَرْضَتْ فلاناً كذا فَتَعَرَّضَ هو له والعَرْضُ الجماعةُ مِنَ الطَّرْفَاءِ والأَثَلِ والنَّحْلِ ولا يكون
فى غيرهن وقيل الأَعْرَاضُ الأَثَلُ والأَرَالُ والمَجْضُ واحدها عَرْضٌ وقال

والمسابع الارض ذات العَرْضِ خَسِيَّتُهُ * حتى تَمَّعَ مِنْ مَرَعَى بِجَانِبِهَا

والعَرُوضُ أو أَوْأَتْ أَمَا كُنْ تُنْبِتُ الأَعْرَاضُ هَذِهِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا وَعَارَضَتْ أَى أَخَذَتْ فى عَرُوضِ
وَنَاحِيَةِ العَرْضِ جَوَّ البَلَدِ وَنَاحِيَتُهُ مِنَ الارضِ والعَرْضُ الوادى وقيل جَانِبُهُ وقيل عَرْضُ
كُلِّ شَيْءٍ نَاحِيَتُهُ والعَرْضُ وادِى المِأَمَةِ قال الاعشى

أَلَمْ تَرَ أَنَّ العَرْضَ أَصْبَحَ بِطَنُهُ * تَحْتِلاً وَزَرْعاً نَسَاءً وَقِصَافِصَا

وقال المتلمس فهَذَا أَوْأَنْ العَرْضُ جَنْ ذُبَابِهِ * زَبَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ المَتَمِّسُ

الأَزْرَقُ الذُّبَابُ وقيل كُلُّ وادٍ عَرْضٌ وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ أَعْرَاضٌ لا يُجَاوِزُ وفى الحديث أنه
رَفَعَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارِضُ المِأَمَةِ قال هو موضعٌ معروفٌ ويقال للجبل
عَارِضٌ قال أبو عبيدة وبه سُمِّيَ عَارِضُ المِأَمَةِ قال وكُلُّ وادٍ فِيهِ شَجَرٌ فَهُوَ عَرْضٌ قال الشاعر
شَاهداً عَلَى النُّكْرَةِ

لَعَرْضٌ مِنَ الأَعْرَاضِ يَمْسِي حَمَامُهُ * وَيُنْجِي عَلَى أَفْنَانِهِ الغَيْنَ مَهْمَقُ

أَحَبُّ إِلَى قَلْبِي مِنَ الذِّبَابِ رَنَّهُ * وَبَابٌ إِذَا مَالَ لِلْغَلَقِ بِصَرَفِ

ويقال أَخْصَبَ ذَلِكَ العَرْضُ وَأَخْصَبَتْ أَعْرَاضُ المَدِينَةِ وهى قُرَاهَا الَّتِي فى أَوْدِيَّتِهَا وقيل
هى بَطُونٌ سَوَادِهَا حَيْثُ الزَّرْعُ والنَّخِيلُ والأَعْرَاضُ قُرَى بَيْنَ الحِجَازِ والبَينِ وقولهم اسْتَعْمَلَ
فلان على العَرُوضِ وهى مَكَّةُ والمَدِينَةُ والبَينُ وما حَوْلَهَا قال بسيد

* نَقَاتِلُ مَا بَيْنَ العَرُوضِ وَخَنَمًا * أَى مَا بَيْنَ مَكَّةَ والبَينِ والعَرُوضُ النَاحِيَةُ يُقَالُ أَخَذَ فلانٌ فى

عَرُوضٍ مَا تَنْجِي أَى فى طَرِيقِ نَاحِيَةٍ قال التَّعَلُّبِيُّ

لِكُلِّ أَناسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ * عَرُوضُ اليَها يَلْجُونَ وَجَانِبُ

قوله والنحل هو بالخاء
المهملة فى الاصل ولعله
النحل بالخاء المعجمة ولينظر
كتبه مصححه

قوله واحدها عرض هو
والعرض فى البيت بعده
ضبطاً بالفتح فى الاصل وليحرر
كتبه مصححه

قوله الغين جمع الغناء
وهى الشجرة الخضراء كفى
الصحاح ولا يغير بما وقع فى
معجمها قوت فى غير موضع
كتبه مصححه

يقول لكل حتى حرز الابدى تغلب فان حرزهم السيوف وعمارة خنفس لانه بدل من اناس ومن رواه عرض بضم العين جعله جمع عرض وهو الجبل وهذا البيت للاخنس بن شهاب والعروض المكان الذي يعارضك اذا سرت وقولهم فلان ركوض بلا عروض أى بلا حاجة عرضت له وعرض الشيء بالضم ناحيته من أى وجه جنته يقال نظر اليه بعرض وجهه وقولهم رأيت في عرض الناس أى هو من العامة قال ابن سيده والعروض مكة والمدينة مؤنث وفي حديث عاشوراء فأمر أن يؤذوا أهل العروض قيل أراد من بكاف مكة والمدينة ويقال للرسايق بارض الجاز الأعراض واحدها عرض بالكسر وعرض الرجل اذا أتى العروض وهى مكة والمدينة وما حولهما قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي

فيمارا كما ما عرضت فبلغا * ندماى من تجران أن لاتلاقيا

قال أبو عبيدأراد فيرا كاه للندبة فخذف الهاء كقوله تعالى يا أسقى على يوسف ولا يجوز يارا كما بالتنوين لانه قصد بالنداء كما بعينه وانما جازان تقول يار جلا اذ لم تقصد رجلا بعينه وأردت يا واحدا ممن له هذا الاسم فان ناديت رجلا بعينه قلت يار رجل كما تقول يا زيد لانه يتعرف بحرف النداء والقصد وقول الكمي

فأبلغ يزيدان عرضت ومندرا * وعميها والمستسر المناصيا

يعنى ان مررت به ويقال أخذنا فى عروض منكرة يعنى طرف بقاى هبوط ويقال سرنافى عراض القوم اذ لم تستقبلهم ولكن جنتهم من عرضهم وقال ابن السكيت فى قول البعيث مدحنا هاروق الشباب فعارضت * جناب الصبا فى كاتم السراجمما

قال عارضت أخذت فى عرض أى ناحية منه جناب الصبا أى جنبه وقال غيره عارضت جناب الصبا أى دخلت معناه فدخل لا ليست بمباحة ولكنها تبنى أهدا خله معنا وليست بداخله فى كاتم السراجمما أى فى فعل لا يتبينه من يراه فهو مستحجج عليه وهو واضح عندنا وبلد ذو معرض أى مرعى يعنى المشابية عن أن تعلمف وعرض المشابية أعناها به عن العلف والعرض والعارض السحاب الذى يعترض فى أفق السماء وقيل العرض ما سد الأفق والجمع عروض قال ساعدة بن جوبة

أرقت له حتى اذا ما عرضت * تحادثت وهاجتها بروق تطيرها

والعارض السحاب المثل يعترض فى الأفق وفى التنزيل فى قضية قوم عاد فلما رأوه عارضا

قوله فى عرض الناس أى هو من العامة كذا بالاصل والذى فى الصحاح فى عرض الناس أى فيما بينهم وفلان من عرض الناس أى هو من العامة اه ففرق بين الجور وبنى وبين كتبه مصححه

قوله تحادثت كذا بالاصل وفى شرح القاموس محارت بالراء ولعل تحادثت أو تجارت وبالجملة فلجرح كتبه مصححه

مستقبل أوديتهم فالواهدا عارض مُمطر نأى فالواهد الذي وعدنا به - حجاب فيه الغيث
فقال الله تعالى بل هو ما استجلمتم به ريح فيم اعذاب أليم وقيل أى ممطر لنا لأنه معرفة
لا يجوز أن يكون صفة لعارض وهو نكرة والعرب انما تفعل مثل هذا فى الاسماء المشتقة
من الافعال دون غيرها قال جرير

يأرب غابطنالو كان يعرفكم * لاقى مباعدة منكم وحرمانا

ولا يجوز أن تقول هذا رجل غلامنا وقال اعرابي بعد عيد الفطر رب صاعته لن بصومه وقائه لن
يقومه جعله نعمتا للنكرة و اضافه الى المعرفة ويقال للرجل العظيم من الجراد عارض والعارض
ماسد الأفق من الجراد والتحل قال ساعدة

رأى عارضاً يهوى الى مشجيرة * قد أحجم عنها كل شئ ير ومها

ويقال مر بنا عارض قد ملاً الأفق وانا ناجر أدعرض أى كثير وقال أبو زيد العارض السحابة
تراها فى ناحية من السماء وهو مثل الجلب إلا أن العارض يكون أبيض والجلب الى السواد
والجلب يكون أضيّق من العارض وأبعد ويقال عرض عود وهو الذى يأكل الشجر
يعرض شدقه والعريض من المعزى ما فوق القطيم ودون الجدع والعريض الجدى اذا نزا وقيل
هو اذا أتى عليه نحو سنة وتناول الشجر والنبت وقيل هو الذى رعى وقوى وقيل الذى أجدع وفى
كتابه لأقوال شبيهة ما كان لهم من ملك وعمران ومن اهر وعرضان العريض جمع العريض وهو
الذى أتى عليه من المعزسة وتناول الشجر والنبت يعرض شدقه ويجوز أن يكون جمع العريض
وهو الوادى الكثير الشجر والنخيل ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكّم فى صاحب الغنم
أن يأكل من رسلها وعرضانها وفى الحديث فتلقته امرأة معها عريضان أهدهم ماله ويقال
لواحددها عرضاً ويقال للعود اذا نبت وأراد السفاد عرضاً ويقال لجمع عرضان وعرضان
قال الشاعر
عريضاً ريضاً باتت يعر حوله * وباتت يقينا بطون الثعالب

قال ابن برى أى يسقينا بنا مديقاً كأنه بطون الثعالب وعنده عرض أى جدى ومثله قول
الآخر * ما بال زيد حية العريض * ابن الاعرابى اذا جدع العناق والجدى سمى عريضاً
وعوداً وعريض عرضاً اذا فاته النبت اعترض الشوك بعرض فيه والغنم تعرض الشوك
تناول منه وتأكله تقول منه عرضت الشاة الشوك تعرضه والابل تعرض عرضاً وتعرض تعلق
من الشجر لتأكله واعترض البعير الشوك اكله وبعير عرضاً يأخذه كذلك وقيل العريض الذى

قوله الجلب فى القاموس
هو بالضم ويكسر كتبه
مصححه

ان فانه الكلا كل الشوك وعرض البعير يعرض عرضا كل الشجر من اعراضه قال ثعلب قال
النضر بن شميلة سمعت اعرابيا يجازي باو باع بعير له فقال يا كل عرضا وشعبا الشعب ان يهضم
الشجر من اعلاه وقد تقدم والعريض من الطباء الذي قد قارب الاثماء والعريض عند أهل
الجزاز خاصة الخصى وجمعه عرضان ويقال اعرضت العرضان اذا خصبتها واعرضت العرضان
اذا جعلتهم البسيع ولا يكون العريض الا ذكر او لقتت الابل عرضا اذا عارضها نخل من ابل
أخرى وجاءت المرأة يابن عن معارضة وعراض اذا لم يعرف أبوه ويقال للسفح هو ابن المعارضة
والمعارضة أن يعارض الرجل المرأة فيأتيها بالانكاح ولا ملك والعوارض من الابل اللواتي
ياكلن العشاء عرضا أي تأكله حيث وجدته وقول ابن مقبل * مهابيق فلوج تعرضن نالبا *
معناه يعرضهن نال يقروهن فقلب ابن السكيت يقال ما يعرضك لفلان بفتح الاء وضم الراء
ولا تقبل ما يعرضك بالتشديد قال الفراء يقال مررت بفلان فما عرضنا له ولا تعرض له ولا تعرض له
لغتان جيدتان ويقال هذه أرض معرضة يستعرضها المال ويعترضها أي هي أرض فيها تبت يراعاه
المال اذا مر فيها والعرض الجبل والجمع كالجمع وقيل العرض سفح الجبل وناحيته وقيل هو
الموضع الذي يُعلى منه الجبل قال الشاعر * كما تدهدى من العرض الجلاميد * ويُسببه الجيش
الكثيف به فيقال ما هو الأعرض أي جبل وأنشد روبة

اذا اذنا القوم عرضا * لم يبق من بغي الأعدى عضا

والعرض الجيش الختم مشببه بناحية الجبل وجمعه أعراض يقال ما هو الأعرض من الأعراض
ويقال شبه بالعرض من السحاب وهو ماسد الأفق وفي الحديث ان الخجاج كان على العرض
وعنده ابن عمر كذا روى بالضم قال الحرابي أظنمه أراد العروض جمع العرض وهو الجيش
والعروض الطريق في عرض الجبل وقيل هو ما اعترض في مضيقي منه والجمع عرض وفي
حديث أبي هريرة فأخذني عروض آخر أي في طريق آخر من الكلام والعروض من الابل التي
لم تررض أنشد ثعلب لحيد

فما زال سوطي في قراي وميجبي * وما زلت منه في عروض أدودها

وقال شمر في هذا البيت أي في ناحية أداربه وفي اعتراض واعتراضها ركبها أو أخذها ربا وقال
الجوهري اعترضت البعير ركبته وهو صعب وعروض الكلام مخواد ومعناه وهذه المسئلة
عروض هذه أي نظيرها ويقال عرفت ذلك في عروض كلامه ومعارض كلامه أي في حقوى

كلامه ومعنى كلامه والمعرض الذي يستدين ممن أمكنه من الناس وفي حديث عمر رضي الله عنه انه خطب فقال إن الأسيف يسفح بسيفه رضى من دينه وأمانته بأن يقال سابق الحاج فاذان معرضاً فأصبح قدرين به قال أبو زيد فاذان معرضاً يعنى استدان معرضاً وهو الذى يعرض للناس فيستدين ممن أمكنه وقال الاصمعي في قوله فاذان معرضاً أى أخذ الدين ولم يسأل أن لا يؤديه ولا ما يكون من السعة وقال شمر المعرض ههنا بمعنى المعرض الذى يعترض لكل من يقرضه والعرب تقول عرض لى الشئ وأعرض وأعرض بمعنى واحد قال ابن الاثير وقيل انه أراد يعرض اذا قيل له لا تستدين فلما يقبل من أعرض عن الشئ اذا ولاه ظهره وقيل أراد معرضاً عن الاداء مؤلياً عنه قال ابن قتيبة ولم نجد أعرض بمعنى اعترض فى كلام العرب قال شمر ومن جعل معرضاً ههنا بمعنى الممكن فهو وجه بعيد لان معرضاً منصوب على الحال من قولك فاذان فاذا افسرته أنه يأخذه ممن يمكنه فالمعرض هو الذى يقرضه لانه هو الممكن قال ويكون معرضاً من قولك أعرض ثوب الملبس أى اتسع وعرض وأنشد لطائى فى أعرض بمعنى اعترض

اذا عرضت للناس من بدآلهم * غفارياً على خدها وغفار

قال وغفار ميسم يكون على الخد وعرض الشئ وسطه وناحيته وقيل نفسه وعرض النهر والبحر وعرض الحديث وعراضه معظمه وعرض الناس وعرضهم كذلك قال يونس ويقول ناس من العرب رأيتهم فى عرض الناس يعنون فى عرض ويقال جرى فى عرض الحديث ويقال فى عرض الناس كل ذلك يوصف به الوسط قال ابيد

فموسطاً عرض السرى وصدعاً * مسجوراً متجاً وراقلاً مها

وقول الشاعر ترى الريش عن عرضه طامياً * كعرضك فوق نصال نصالا

يصف ماء صار ريش الطير فوقه بعضه فوق بعض كما تعرض نصالاً فوق نصال ويقال اضرب بهذا عرض الحائط أى ناحيته ويقال ألقه فى أى اعراض الدار شئت ويقال خذ من عرض الناس وعرضهم أى من أى شق شئت وعرض السيف فقعها والجمع اعراض وعرض العنق جانباه وقيل كل جانب عرض والعرض الجانب من كل شئ وأعرض لك الظبى وغيره أمكنك من عرضه ونظر اليه معارضة وعن عرض وعن عرض أى جانب مثل عمد وعمير وكل شئ أمكنك من عرضه فهو معرض لك يقال اعرض لك الظبى فارمه أى ولالك عرضه أى ناحيته وخرجوا يضربون الناس

قوله وعرض الحديث وعراضه بضم أولهما كما هو مضبوط فى التاموس وصرح به شارحه وضبط فى الاصل بشكل القلم عرضه بالكسر وقلده الشارح المذكور فقال فى المستدركات وعراض الحديث بالكسر فلي نظر هل فيه لغتان كتبه صححه

عن عرض أي عن شق وناحية لا يزالون من ضربوا ومنه قولهم اضرب به عرض الحائط أي
اعترضه حيث وجدت منه أي ناحية من نواحيه وفي الحديث فاذا عرض وجهه منسج أي جانبه
وفي الحديث فقدمت إليه الشراب فاذا هو ينس فقال اضرب به عرض الحائط وفي الحديث
عرضت على الجنة والنار أنفا في عرض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء
وفي الحديث حديث الحج فأتى جرة الوادي فاستعرضها أي أتاها من جانبها عرضا وفي حديث
عمر رضي الله عنه سألت عمرو بن معديكرب عن علة بن خالد فقال أولئك قوارس أراضنا وشفا
أراضنا الأراض جمع عرض وهو الناحية أي يحمون نواحيها وجهاتها عن تحطف العدو
أوجع عرض وهو الجيش أوجع عرض أي يصونون بينلائمهم أراضنا أن ندم وتعب وفي
حديث الحسن أنه كان لا يتأتم من قتل الحر وري المستعرض هو الذي يعترض الناس يقتلهم
واستعرض الخوارج الناس لم يزالوا من قتلوه مسلما وكافرا من أي وجهه أمكنهم وقيل
استعرضوهم أي قتلوا من قدر وأعليه وظفر وابه وكل الشيء عرضا أي معترضا ومنه الحديث
حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا أي اعترضه يعني كله واشتره من وجدته كيفما اتفق
ولأنه آمن عمل أهل الكتاب هو آمن من عمل الجوس آمن من عمل غيرهم مأخوذ من عرض
الشيء وهو ناحيته والعرض كثرة المال والعراضة الهدية يهدى بها الرجل إذا قدم من سفر
وعرضهم عرضة وعرضها لهم أهداها وأطعمهم آياها والعراضة بالضم ما يعرضه المرأى
يطمع من الميرة يقال عرضونا أي أطعمونا من عرضتكم قال الأجلح بن فاسط
يقدمها كل عملة عليان * جرا من معرضات الغربان

قال ابن بري وهذا البيتان في آخر ديوان الشماخ يقول إن هذه الناقفة تتقدم الحادي والابل فلا
يلحقها الحادي فتسير وحدها فيسقط الغراب على جملها إن كان تمرا وغيره فيا كله فكانها أهدته
له وعرضته وفي الحديث إن ركاب تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر
رضي الله عنه شيبا بياض أي أهدوا ولهما ومنه حديث معاذو قالت له امرأته وقد رجعت من عمله أين
ما جئت به مما يأتي به العمال من عرضة أهلهم تريد الهدية يقال عرضت الرجل إذا أهدت له
وقال الليثاني عرضة القافل من سفره هديته التي يهدى بها الصبيانه إذا قفل من سفره ويقال اشتر
عرضة لاهلك أي هدية وشيا تحمله اليهم وهو بالفارسية راءه أورد وقال أبو زيد في العرضة
الهدية التعريض ما كان من ميرة أو زاد بعد أن يكون على ظهر يعبر يقال عرضونا أي أطعمونا

قوله علة بن خالد كذا بالاصل
والذي في النهاية علة بن
جلد فلي نظر كتبه مصححه

قوله والعرض كثرة المال
كذا بالاصل والذي في
القاموس العرض بالتحريك
المال قل أو كثر كتبه مصححه

من ميرتكم وقال الاصمعي العراضة ما أطعمه الرأكب من استطعمه من أهل المياه وقال هيمان
 * وعرضوا المجلس محضاً ما هجياً * أى سقوهم لبناً رقيقاً وفي حديث ابى بكر وأصحابه وقد
 عرضوا فأبوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه أطعموا وقدم لهم الطعام وعرض فلان
 اذا دام على اكل العريض وهو الامر وتعرض الرفاق سألهم العراضات وتعرضت الرفاق أسألهم
 أى تصديت لهم أسألهم وقال اللحياني تعرضت معرو وفهم ويعرو وفهم أى تصديت و...
 عرضة لكذا أى نصبته له والعارضة الشاة والبعير يصيبه الداء والسبع أو الكسر فتعبر ويقال
 بنو فلان لا يابأ كلون الا العوارض أى لا ينعرون الا بل الامن داء يصيبها يعيهم بذلك ويقال بنو
 فلان أكلون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض أو كسر خوفاً أن يموت فلا ينتفعون
 به والعرب تعبر بأكله ومنه الحديث انه بعث بدنه مع رجل فقال ان عرض لها فاجتبرها أى ان
 أصابها مرض أو كسر قال شمر ويقال عرضت من ابل فلان عارضة أى مرضت وقال بعضهم
 عرضت قال وأجوده عرضت وأنشد

اذا عرضت منها كهاتمه مينة * فلا تهمنها واتشق وتجب

وعرضت الناقة أى أصابها كسر أو آفة وفي الحديث لكم فى الوظيفة الفريضة ولكم العارض
 العارض المريضة وقيل هى التى أصابها كسر يقال عرضت الناقة اذا أصابها آفة أو كسر أى انا
 لا تأخذ ذات العيب فنضرب بالصدقة وعرضت العارضة تعرض عرضاً ماتت من مرض
 وتقول العرب اذا قرب اليهم لحم أعبىط أم عارضة فالعبيط الذى ينحمر من غير عله والعارضة
 ما ذكرناه وفلانة عرضة للزواج أى قوية على الزوج وفلان عرضة للشر أى قوى عليه قال
 كعب بن زهير من كل نضخة الذفرى اذا عرقت * عرضها طامس الاعلام مجهول
 وكذلك الانسان والجميع قال جرير * وتلقى حبالى عرضة للمراجم * وىروى جبالى
 وفلان عرضة لكذا أى معروض له أنشد نعلب

قوله وتلقى الخ كذا بالاصل
 ويجز ركبته معصمه

طلقتمن وما الطلاق بئسة * ان النساء لعرضة التطلق

وفى التنزيل ولا تجعلوا الله عرضة لآيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا أى نصبوا لآيمانكم الفراء
 لا تجعلوا الخائن بالله معترضاً مانعاً لكم أن تبروا وتجعلوا العرضة بمعنى المعترض ونحو ذلك قال
 الزجاج معنى لا تجعلوا الله عرضة لآيمانكم أن موضع أن نصب بمعنى عرضة المعنى لا تعترضوا
 بالبين بالله فى أن تبروا واما سقطت فى أفضى معنى الاعتراض فنصب أن وقال غيره يقال هم ضعفاء

عرضة لكل متناول إذا كانوا نزهة لكل من أرادهم ويقال جعلت فلانا عرضة لكذا وكذا أي
 نصبت له قال الأزهرى وهذا قريب مما قاله النحويون لأنه إذا نصب فقد صار معترضا مانعا وقيل
 معناه أي نصبا معترضا لا يمانعكم كالعرض الذى هو عرضة للمائة وقيل معناه قوة لا يمانعكم أي
 تستدونها بذكر الله قال وقوله عرضة فعمله من عرض بعرض وكل مانع سعلك من شغل وغيره من
 الأعراض فهو عارض وقد عرض عارض أي حال حائل ومنع مانع ومنه يقال لا تعرض لفلان
 أي لا تعرض له بمنعك باعتبار ذلك أن يقصد مراده ويذهب مذهبه ويقال سلكت طريق كذا
 فعرض لي في الطريق عارض أي جبل شاخ قطع على مذهبي على صوبي قال الأزهرى وللعرضة
 معنى آخر وهو الذى يعرض له الناس بالمكر وهو يقعون فيه ومنه قول الشاعر

وان تتركوا رهط الفدوكس عصابة * يئامى أي عرضة للقبائل

أي نصبا للقبائل يعترضهم بالمكر ومنه من شاء وقال الليث فلان عرضة للناس لا يزالون يقعون
 فيه وعرض له أشد لعرض واعترض قابله بنفسه وعرضت له الغول وعرضت بالكسر والفتح
 عرضا وعرضا بدت والعرضية الصعوبة وقيل هو أن يركب رأسه من الخوة ورجل عرضى فيه
 عرضية أي عجزية ونحوه وضعوه والعرضية في الفرس أن يئسى عرضا ويقال عرض الفرس
 يعرض عرضا إذا مر عارضا في عدوه قال رؤبة * يعرض حتى ينصب الخيسوما * وذلك إذا
 عدا عارضا صدره ورأسه مائلا والعرض مثقل السرى في جانب وهو محمود في الخيل مذموم في
 الأبل ومنه قول حميد معترضات غير عرضيات * يصحين في الفير آتويات

قوله عرض الفرس الخ هو
 بهذا الضبط في الأصل
 ومقتضى صنيع المجد أنه
 من باب كتب ولينظر كنية
 صححه

أي يلزم من المحجة وقيل في قوله في هذا الرجزان اعتراضه ليس خلقه وانما هو للنشاط والبعث
 وعرضى يعرض في سيره لأنه لم يتم رياضته بعد وناقعة عرضية فيها صعوبة والعرضية الذلول
 الوسط الصعب التصرف وناقعة عرضية لم تدل كل الذل وجعل عرضى كذلك وقال الشاعر
 * واعرورت العلط العرضى تركضه * وفي حديث عمر ووصف فيه نفسه
 وسياسة وحسن النظر لرعيته فقال رضى الله عنه انى أضم العتود والحق التطوف وأزجر
 العروض قال شعر العروض العرضية من الأبل الصعبة الرأس الذلول وسطها التى تحمل عليها
 ثم تساق وسط الأبل المتله وان ركبها رجل مضت به قدما ولا تصرف لراكبها قال انما
 أزجر العروض لأنها تكون آخر الأبل قال ابن الأثير العروض بالفتح التى تأخذ منىنا وشمالا

قوله معترضات الخ كذا
 بالأصل والذى في الصحاح
 تقديم العجز عكس ما هنا
 كنية صححه
 قوله واعرورت الخ تمامه كما
 فى ساقى فى مادة ربيع
 أم القاداس بالذنداء
 والرابعة كنية صححه

ولا تلزم المحجة بقول أضر به حتى يعود الى الطريق جعله مثل الحسن سياسته للامة وتقول ناقة
 عَرُوضٌ وفيها عَرُوضٌ وناقة عَرُوضِيَّةٌ وفيها عَرُوضِيَّةٌ اذا كانت رِياضاً لم تذلل وقال ابن السكيت ناقة
 عَرُوضٌ اذا قَلِبَتْ بعض الرِياضة ولم تَسْتَحْكِمِمْ وقال شمر في قول ابن أحرير يصف جارية
 وَمَتَحَّتْ أَقْوِيَّ عَلَى عَرُوضِيَّةٍ * عَلَطُ إِدَارِي ضِعْفًا بِأَوْدَدُ

قال ابن الاعرابي شبهها بناقة صعبة في كلامه اياها ورفقه بها وقال غيره منحتها أعرتها وأعطيتها
 وعَرُوضِيَّةٌ صُعُوبَةٌ فَكَأَنَّ كَلَامَهُ نَاقَةٌ صُعُوبَةٌ وَيُقَالُ كَلِمَتُهَا أَوْ نَاعِلِي نَاقَةٌ صُعُوبَةٌ فِيهَا اعْتِرَاضٌ
 وَالْعَرُوضِيُّ الَّذِي فِيهِ جَنَاءٌ وَاعْتِرَاضٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * ذُو نُخْوَةٍ حَارِسٌ عَرُوضِيٌّ * وَالْمَعْرَاضُ
 بِالْكَسْرِ سَهْمٌ يُرْمَى بِهِ بِالرِيشِ وَلَا يَنْصَلُ بِمَضِيٍّ عَرُوضًا فِيصِيبُ بَعْرُضُ الْعُودِ لَا يَجِدُهُ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ

قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْمِي بِالْمَعْرَاضِ فَيَحْزِقُ قَالَ إِنَّ حَرْقَ كُلِّ وَانْ أَصَابَ بَعْرُضَهُ
 فَلَتَأْتَا كُلُّ أَرَادِنَا الْمَعْرَاضُ سَهْمًا يُرْمَى بِهِ بِالرِيشِ وَأَكْثَرُ مَا يَصِيبُ بَعْرُضَ عُودِهِ دُونَ حَدِّهِ وَالْمَعْرُضُ
 الْمَسْكَنُ الَّذِي يَعْرُضُ فِيهِ الشَّيْءُ وَالْمَعْرُضُ الثُّوبُ تَعْرُضُ فِيهِ الْجَارِيَةُ وَيُجَلَّى فِيهِ وَالْأَنْفَاطُ
 مَعَارِيضُ الْمَعَانِي مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تُجَمَلُّهَا وَالْعَارِضُ أَخَذُ يُقَالُ أَخَذَ الشَّعْرُ مِنْ عَارِضِهِ قَالَ اللِّجَائِي

عَارِضًا الْوَجْهَ وَعَرُوضًا جَانِبًا وَالْعَارِضَانُ شِقَا الْقَوْمِ وَقِيلَ جَانِبَا اللَّعِيْبَةِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
 لَا تُؤَاتِيكَ أَنْ يَحْوَتْ وَأَنْ أَجَبَتْ هَدَى فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَمِيرُ
 وَالْعَوَارِضُ التَّنَائِي سُمِّيَتْ عَوَارِضٌ لِأَنَّهَا فِي عَرُوضِ الْقَوْمِ وَالْعَوَارِضُ مَا وَجَّى الشَّدَقِينَ مِنَ الْأَسْنَانِ
 وَقِيلَ هِيَ أَرْبَعُ اسْنَانٍ تَلِي الْأَنْبَابَ ثُمَّ الْأَضْرَاسُ تَلِي الْعَوَارِضُ قَالَ الْأَعْشَى

عَرَاءُ فَرَعَاءُ مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا * تَمَشَّى الْهُوَيْنَا كَمَا يَمَشِّي الْوَجِي الْوَجِلُ
 وَقَالَ اللِّجَائِي الْعَوَارِضُ مِنَ الْأَضْرَاسِ وَقِيلَ عَارِضُ الْقَوْمِ مَا يَدُومُنُهُ عِنْدَ الضَّمِكِ قَالَ كَعْبٌ
 تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ * كَأَنَّ مَهْلًا بِالرَّاحِ مَعْلُولُ

يَصِفُ التَّنَائِيَا وَمَا بَعْدَهَا أَيْ تَكْشِفُ عَنْ أَسْنَانِهَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
 أُمَّ سَلِيمٍ لَتَنْظُرَ إِلَى أَمْرَأَةٍ فَقَالَ سَمِيَّ عَوَارِضُهَا قَالَ شَمْرُ هِيَ الْأَسْنَانُ الَّتِي فِي عَرُوضِ الْقَوْمِ وَهِيَ مَا بَيْنَ
 التَّنَائِيَا وَالْأَضْرَاسِ وَاحِدًا عَارِضٌ أَمْرٌ هَذَا بَلَدٌ لَسُورَةٌ نَكَّهَتْهَا وَرِيحٌ فَهِيَ أَطْيَبُ أُمَّ حَبِيبٍ
 وَهِيَ أَمْرَأَةٌ نَقِيَّةٌ الْعَوَارِضُ أَيْ نَقِيَّةٌ عَرُوضُ الْقَوْمِ قَالَ جَرِيرٌ

أَتَدْرُكُ يَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضُهَا * بِفَرْعٍ بِشَامَةِ سَقَى الْبَشَامُ

قوله والمعرض المكان في شرح القاموس هو كقعد
 اه وفي المصباح وفي الامر لا تعرض له بكسر الراء
 وقتها أي لا تعرض له فتمتعه
 باعتراضك أن يبلغ مراده
 لانه يقال سرت فعرض لي
 في الطريق يعارض من جبل
 ونحوه أي مانع يمنعه من
 المضي واعترض لي بمعناه
 اه ويظهر أن ما هنا من
 هذا وعليه فيكون المعرض
 بمعنى المكان كقعد
 ويجلس كئيبه معتمعه

قال أبو نصر يعني به الاسنان ما بعد الثنايا والثنايا ليست من العوارض وقال ابن السكيت
العارضُ النابُ والضرسُ الذي يليه وقال بعضهم العارضُ ما بين الثنية الى الضرس واجتج
بقول ابن مقبل هزئت مية ان ضاحكتها * فرأت عارض عود قد ترم

قال والثرم لا يكون في الثنايا وقيل العوارض ما بين الثنايا والاضراس وقيل العوارض ثمانية
في كل شق أربعة فوق واربعة أسفل وأنشد ابن الاعراب في العارض بمعنى الاسنان
وعارض بكنايب العراق * أبنت برأق من البراق

العارض الاسنان شبه استواءها باستواء اسفل القربة وهو العراق للسير الذي في أسفل
القربة وأنشد أيضا

لمأراين دردي وسني * وبجبهة مثل عراق الشن * مت عليهن ومين مني

قوله مت عليهن أسفل على شبابه ومتن هن من بغضى وقال يصف مجوزا

* تضحك عن مثل عراق الشن * أراد بعراق الشن انه أجعل أي عن درادر استوت كأنها
عراق الشن وهي القربة وعارضة الانسان صفحتا خدييه وقولهم فلان خفيف العارضين يراد به
خفة شعر عارضيه وفي الحديث من سعادة المرء خفة عارضيه قال ابن الاثير العارض من اللحية
ما يندب على عرض اللحي فوق الذقن وعارضا الانسان صفحتا خدييه وخفتها كناية عن كثرة

الذكرة تعالى وحركتها به كذا قال الخطابي وقال قال ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان
قليل السؤال للناس وقيل أراد بخفة العارضين خفة اللحية قال وما أراه مناسبا وعارضة الوجه
ما يدومنه وعرضا الاتف وفي التهذيب وعرضا أنب الفرس مبهدة أمحمد رقتبه في حافتيه

جميعا وعارضة الباب مسالك العضادين من فوق محاذية للأسكفة وفي حديث عمرو بن الاهتم
قال للزبير قال انه لشديد العارضة أي شديد الناحية ذو جلد وصرامة ورجل شديد العارضة منه
على المثل وانه لذو عارضة وعارض أي ذو جلد وصرامة وقدرته على الكلام مفوه على المثل أيضا

وعرض الرجل صار ذاعارضة والعارضة قوة الكلام وتنقيحه والرأي الجيد والعارض سقائف
المحل وعوارض البيت خشب سقفة المعرضة الواحدة عارضة وفي حديث عائشة رضی الله عنها
نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيرا أو برك فهمت العرض حتى وقع بالارض حتى

ابن الاثير عن الهروي قال المحسدون يرونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على
البيت عرضا اذا أرادوا تسقيفه ثم تلتقى عليه أطراف الخشب القصار والحديث جاء في سنن أبي

قوله لا يكون في الثنايا كذا
بالاصل وبهامشه صوابه
لا يكون الا في الثنايا اه
وهو كذلك في الصحاح وشرح
ابن هشام لتصدده كعب بن
زهير رضي الله عنه كتبه
مصححه

قوله وعرض الرجل هكذا
ضبط في الاصل ولينظر اه

داود بالصاد المجهمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة قال وقال الراوي
 العَرَض وهو غلط وقال الرخمشري هو العَرَض بالصاد المهملة قال وقد روي بالصاد المجهمة لانه
 يوضع على البيت عَرَضًا والعَرَضُ النَّشَاطُ والنَّشِيطُ عن ابن الاعرابي وانشد لابن محمد الفقهسي
 اِنَّ لَهَا سَائِيًا مَهَضًا * على ثِيَابِ الْقَصْدِ اَوْ عَرَضًا

الساني الذي يَسْنُو على البعير بالدلو يقول يَمُرُّ على مَخَانِهِ بِالْغَرَبِ على طريق مستقيمة وعَرَضِي من
 النَّشَاطِ قال اَوْ يَمُرُّ على اعتراض من نشاطه وعَرَضِي فعلى من الاعتراض مثل الجَيْضِ والجَيْضِي
 مَشِي فِي مَيْلٍ والعَرَضَةُ والعَرَضَةُ الاعتراض في السير من النَّشَاطِ والفرس تَعْدُو والعَرَضِي
 والعَرَضَةُ والعَرَضَانَاةُ مَعْرَضَةٌ مَرَّةً من وجهه ومرة من آخر وناقاة عَرَضَنَةً بكسر العين وفتح
 الراء مَعْرَضَةٌ في السير للنشاط عن ابن الاعرابي وانشد

تَرَدُّنَا فِي سَمَلٍ لَمْ يَنْضُبِ * مِنْهَا عَرَضَاتٌ عَرَاضُ الْاَرْتَبِ

العَرَضَاتُ ههنا جمع عَرَضَةٍ وقال أبو عبيد لا يقال عَرَضَنَةً انما العَرَضَةُ الاعتراض ويقال
 فلان يَعْدُو والعَرَضَنَةُ وهو الذي يَسْبِقُ في عدوه وهو يمشي العَرَضِي اذا مشى مشية في شق فيها
 بَعِي من نشاطه وقول الشاعر * عَرَضَنَةٌ لَيْلٍ فِي الْعَرَضَاتِ جُنْحًا * أي من العَرَضَاتِ كما
 يقال رجل من الرجال وامرأة عَرَضَنَةٌ ذهبت عَرَضًا من سمنها ورجل عَرَضٌ وامرأة عَرَضَةٌ
 وعَرَضٌ وعَرَضَنَةٌ اذا كان يَعْزُضُ الناس بالباطل ونظرت الى فلان عَرَضَنَةً أي بؤخر عيني
 ويقال في تصغير العَرَضِي عَرِضٌ تَبَّتْ النون لانها ملحقة وت حذف الياء لانها غير ملحقة وقال
 أبو عمر والمعارض من الابل المَلُوقُ وهي التي تَرَامُ بأنفها وتَمْتَعُ ذرها وبغير معارض اذا لم يَسْتَقِم
 في القطار والاعراض عن الشيء الصَّدْعُ عنه وأَعْرَضَ عنه صَدْرُ عَرَضٍ لك الخير يَعْزُضُ عَرُوضًا
 وَأَعْرَضَ أَشْرَفَ وَتَعْرَضَ مَعْرُوفَهُ وَهَ لَه طَلَبَهُ وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ جَنِي التَّعْرِيضَ فِي قَوْلِهِ كَانَ حَذْفُهُ
 أَوْ التَّعْرِيضُ لِحَذْفِهِ فَسَادَ فِي الصَّنِيعَةِ وَعَارَضَهُ فِي السَّيْرِ سَارِحِيَالَهُ وَحَاذَاهُ وَعَارَضَهُ بِمَا صَنَعَهُ
 ككَافَاهُ وَعَارَضَ الْبَعِيرُ الرِّيحَ اِذَا لَمْ يَسْتَقْبَلْهَا وَلَمْ يَسْتَدْبِرْهَا وَأَعْرَضَ النَّاقَةَ عَلَى الْحَوْضِ
 وَعَرَضَهَا عَرَضًا سَامَهَا أَنْ تَشْرَبَ وَعَرَضَ عَلَى سَوْمٍ عَالَةٍ بِمَعْنَى قَوْلِ الْعَامَةِ عَرَضَ سَابِرِي وَفِي الْمَثَلِ
 عَرَضَ سَابِرِي لِأَنَّهُ يَشْتَرِي بِأَوَّلِ عَرَضٍ وَلَا يَبْلُغُ فِيهِ وَعَرَضَ الشَّيْءُ يُعْرِضُ بَدَأَ وَعَرَضِي فَعَلِي
 مِنَ الْأَعْرَاضِ حَكَاهُ سَبِيوِيَهُ وَلَقِيَهُ عَارِضًا أَي بَاكِرًا وَقِيلَ هُوَ بِالْعَيْنِ مَجْمُوعٌ وَعَارِضَاتُ الْوَرْدِ أَوَّلُهُ قَالَ
 كِرَامٌ سَأَلَ الْمَاءَ قَبْلَ شَرَابِهِمْ * لَهُمْ عَارِضَاتُ الْوَرْدِ شَمُّ الْمُنَاخِرِ

قوله عراض الارتب كذا
 بالاصل مضبوطا ومثله في
 شرح القاموس أيضا
 وليحرر كتبه مصححه

قوله وعرضي فعلى كذا ضبط
 في الاصل وليتظر

لهم منهم يقول تنع أبوهم في الماء قبل شفاهم في أول ورود الورد لأن أوله لهم دون الناس
وعرض لي بالشيء لم يبينه وتعرض تعوج يقال تعرض الجل في الجبل أخذ منه في عرض
فاحتاج ان يأخذينا وشمالا لصعوبة الطريق قال عبد الله ذر الجيادين المزي وكان دليل النبي
صلى الله عليه وسلم يخاطب ناقته وهو يقولها به صلى الله عليه وسلم على نيمة ركوبة وسمى
ذا الجيادين لأنه حين أراد المسير إلى النبي صلى الله عليه وسلم قطعت له أمه بجاد اثنتين فآزر
بواحد وارتي باخر

تعرضي مدار جاوسوي * تعرض الجوزاء للنجوم * هو أبو القاسم فاستقيمي
ويروى هذا أبو القاسم تعرضي خذي عنه وبسرة وتكبي الشيايا الغلاظ تعرض الجوزاء لأن
الجوزاء تم على جنب معارضة ليست بمستقيمة في السماء قال لبيد

أورجع واسمه أسف نورها * كقنا تعرض فوقهن وشامها

قال ابن الأثير شبهها بالجوزاء لأنها تم معترضة في السماء لأنها غير مستقيمة الكواكب في الصورة
وبنه قصيد كعب * مدخوسة قدنت بالتحض عن عرض * أي أنها تعرض في سرتها
والمدارح الشيايا الغلاظ تعرض لفلان وبه إذا قال فيه قولاً وهو يعيبه الاصمعي يقال عرض لي
فلان تعرض إذا حرج بالشيء ولم يبين والمعارض من الكلام ما عرض به ولم يصرح وأعراض
الكلام ومعارضة ومعارضة كلام يشبه بعضه بعضاً في المعنى كالرجل تسأله هل رأيت فلاناً
فيكره ان يكذب وقد رآه فيقول ان فلاناً ليرى ولهذا المعنى قال عبد الله بن العباس ما أحب
بمعارض الكلام حمر التمر ولهذا قال عبد الله بن رواحة حين اتهمته امرأته في جارية له وقد
كان حلف أن لا يقرأ القرآن وهو جنب فألح عليه بان يقرأ سورة فأنشأ يقول

شهدت بأن وعد الله حق * وأن النار مئوى الكافرينا

وأن العرش فوق الماء طاف * وفوق العرش رب العالمينا

وتحمله ملائكة شداد * ملائكة الاله مسومينا

قال فرضيت امرأته لأنها حبت هذا قرأنا فجعل ابن رواحة رضى الله عنه هذا عرضاً
ومعرضاً فراراً من القراءة والتعرض خلاف التصريح والمعارض يرض التورية بالشيء
عن الشيء وفي المثل وهو حديث مخزج عن عمران بن حصين مر فوع ان في المعارض
لمندوحة عن الكذب أي سعة المعارض جمع معارض من التعرض وفي حديث عمر

رضي الله عنه أما في المعارِض ما يُعني المسلم عن الكذب وفي حديث ابن عباس ما أحب
بمعاريض الكلام حمر النسَم ويقال عرض الكاتب إذا كتب مثجبا ولم يبين الحروف ولم يقوم
الخط وأنشد الأصمعي للشماع

كأخطَ عِرائنةً بيمينه * بديءاً حبر ثم عرض أسطرا

والتعريض في خطبة المرأة في عدتها أن يتكلم بكلام يشبه خطبتها ولا يصرح به وهو أن يقول لها
إنك لجليلة أو إن فيك أبقية أو إن النساء لمن حاجتي والتعريض قد يكون بضرب الامثال وذكر
الانغاز في جملة المقال وفي الحديث أنه قال لعدي بن حاتم إن سادلك لعريض وفي رواية إنك لعريض
القفا كنى بالوساد عن النوم لأن المنام يتوسد أي أن نومك أطويل كثير وقيل كنى بالوساد
عن موضع الوساد من رأسه وعنقه وتشمده الرواية الثانية فإن عرض القفا كناية عن السمن
وقيل أراد من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القفا لأن الصوم لا يؤثر فيه والمعرضة
من النساء البكر قبل أن تحجب وذلك أنه تعرض على أهل الحي عرضة ليرغبوا فيها من رغب
ثم يتحجبونها قال الكمي

لما البنا اذ لزال ترعنا * معرضة منهن بكر وثيب

وفي الحديث من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء القيناه في النهار فسيهره من عرض بالقذف
عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف بركو به نهر الحد القيناه في نهر الحد فحدناه
والكلاء هم قائلون في الماء وضرب المشى على الكلاء مثلا للتعريض للحد تبصر بح القذف
والعروض عروض الشعر وهي قواصل الأوصاف الشعر وهو آخر النصف الأول من البيت الثاني
وكذلك عروض الجبل وربما ذكرت والجمع أعاريض على غير قياس حكاها سيبويه وسمى عروضنا
لأن الشعر يعرض عليه فالنصف الأول عرض لأن الثاني يبنى على الأول والنصف الأخير
السطر قال ومنهم من يجعل العروض طرائق الشعر وعموده مثل الطويل يقول هو عروض
واحد واختلاف قوافيه تسمى ضربا قال ولكل مقال قال أبو يحيى وإنما سمي وسط البيت
عروضاً لأن العروض وسط البيت من البناء والبيت من الشعر مبني في اللفظ على بناء البيت
المكون للعرب قوام البيت من الكلام عرضة كما أن قوام البيت من الخرق العارضة التي
في وسطه فهي أقوى ما في بيت الخرق فلذلك يجب أن تكون العروض أقوى من الضرب ألا ترى
أن الضرب النقص فيها أكثر منه في الأعاريض والعروض ميزان الشعر لأنه يعارض بها وهي

مؤثثة ولا تجمع لانها اسم جنس وفي حديث خديجة رضى الله عنها أخاف أن يكون عرض له
 أى عرض له الجن وأصابه منهم مس وفي حديث عبد الرحمن بن الزبير وجهه فاعترض عنه أى
 أصابه عارض من مرض أو غير منعه عن اتيانها ومضى عرض من الليل أى ساعة وعارض
 وعريض ومعترض ومعرض ومعرض أسماء قال

قوله * لولا ابن حارثة الامير لقد
 كذا بالاصل وحرر الرواية ٥

لولا ابن حارثة الامير لقد * أغضيت من شتى على رنمى
 الأكر عرض الحسركره * عمدا يسبيني على الظلم
 المكاف فيه زائدة وتقديره الامعرضا وعوارض بضم العين جبل أو موضع قال عامر بن الطقيّل
 فلا يغينكم قنا وعوارضا * ولا قبلن الخيل لابه ضرعد
 أى بقنا وعوارض وهما جبلان قال الجوهرى هو ببلاد طي وعليه قبر حاتم وقال فيه الشماخ
 كأنها وقد بدأ عوارض * وفاض من أيديهن فائض
 وأدى فى القمام غامض * وقطقة طحيث يحوض الحائض
 والليل بين قنوين رايض * بجلهة الوادى قطنوا هض
 والعروض جبل قال ساعدة بن جوبة

لم نشرهم شنعاء وتلك منهم * بجنب العروضة رمة وعز احف
 والعريض بضم العين مصغر وإد بالمد ينة به أموال لاهلها ومنه حديث أبى سفيان انه خرج من
 مكة حتى بلغ العريض ومنه الحديث الآخر ساق خليج من العريض والعرضى جنس من
 الثياب قال النضر ويقال ما جاءك من الرأى عرضا خير مما جاءك مسكرا أى ما جاءك من
 غير روية ولا فكر وقوله هم علقته عرضا إذا هوى امرأه أى اعترضت فرأها بغتة من غير أن
 قصد رؤيتها فعلقها من غير قصد قال الأعشى

علقته عرضا وعلقته رجلا * غيرى وعلقته أخرى غيرها الرجل
 وقال ابن السكيت فى قوله علقته عرضا أى كانت عرضا من الأعراض اعترضنى من غير أن أطلبه
 وأنشد وأما حبه عرض وأما * بشاشة كل علق مستفاد
 يقول أما أن يكون الذى من حبه عرضا لم أطلبه أو يكون علقا ويقال أعرض فلان أى
 ذهب عرضا وطولا وفى المثال أعرضت القرفة وذلك إذا قبل للرجل من نهم فيتولى فلان

للقبيلة بأسرها وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال النراء أبرزناها
حتى نظر اليها الكفار ولو جعلت الفعل لها زدت ألفا فقلت اعرضت هي أي ظهرت
واستبانة قال عمرو بن كلثوم

فَاعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاسْتَعْرَضَتْ * كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصَلِّمِينَا

أي أبدت عرضها ولاحت جبالها للناظر اليها عارضة وأعرض لك الخيرا إذا أمكنك يقال أعرض
لك الظبي أي أمكنك من عرضه إذا ولا لعرضه أي فارمه قال الشاعر

أَفَاطِمُ أَعْرَضِي قَبْلَ الْمَنِيَا * كَنِي بِالْمَوْتِ هَجْرًا وَاجْتِنَابَا

أي أمكني ويقال طأ معرضا حيث شئت أي ضع رجلك حيث شئت أي ولا تتق شيئا قد أمكن
ذلك واعترضت البعير ركبته وهو صعب واعترضت الشهر إذا ابتدأته من غير أوله ويقال تعرض
لي فلان وعرض لي يعرض يشتمني ويؤذيني وقال الليث يقال تعرض لي فلان بما أكره واعترض
فلان فلانا أي وقع فيه وعارضه أي جانبه وعدل عنه قال ذو الرمة

وَقَدْ عَارَضَ الشَّعْرَى سَهِيلٌ كَأَنَّهُ * قَرِيبٌ هُجْرًا عَارَضُ الشَّوَلِ جَافِرٌ

ويقال ضرب الفحل الناقة عراضا وهو أن يقاد اليها ويعرض عليها ان اشتمت ضربهم سارا الأفلا
وذلك لكرمها قال الراعي

قَلَائِصُ لَا يَلْتَمِضَنَّ الْأَيْعَارَةُ * عِرَاضًا وَلَا يَشْرَبَنَّ الْأَغْوَالِيَا

ومثله للظرماع وينبت * حين يلبت بعارفة في عراض * أبو عبيد يقال لفتح ناقة فلان عراضا
وذلك أن يعارضها الفعل معارضة فيضربها من غير أن تكون في الابل التي كان الفعل رسبلا
فيها وبعير ذو عراض يعارض الشجر ذ الشوك بقمسه والعارض جانب العراق والعريض
الذي في شعر امرئ النيس اسم جبل ويقال اسم واد

فَعَدَّتْ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِحٍ * وَبَيْنَ تِلَاعٍ بَنَتْ الْعَرِيضِ

أَصَابَ قَطِيَّاتٍ فَسَالَ اللَّوِيُّ لَهُ * فَوَادِي الْبَدْيِ فَانْتَهَى لِلرِّيْضِ

وعارضته في المسير أي سرت حيماله وحاذيته ويقال عارض فلان فلانا إذا أخذ في طريق وأخذ
في طريق آخر فالتقيا وعارضته بمثل ما صنع أي آتيت اليه بمثل ما أتى وفعلت مثل ما فعل ويقال
لحم معرض للذي لم يبلغ في النضج قال الميمون بن السدكة السعدي

قوله أصاب الخ كذا بالاصل
والذي في مجسم ياقوت في
عدة مواضع
أصاب قطاين فسال لواهما

سَيَكْفِيكَ ضَرْبَ الْقَوْمِ لِحَمِّ مَعْرُضٍ * وَمَاءٌ قَدُورِي فِي الْجَفَانِ مَشِيبٌ
ويروى بالضاد والصاد وسألته عراضة مالٍ وعرض مالٍ وعرض مالٍ فلم يعطنيته وقوس
عراضة أي عريضة قال أبو كبير

لَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرٌ * قَصَرَ اليمينَ بِكُلِّ أَيْضٍ مَطْحَرٍ
وعراضة السيتين توبع برها * تاوى طوائفها بعجس عهر
توبع برها جعل بعضه يشبه بعضا قال ابن بري أورده الجوهري مفردا وعراضة وصوابه وعراضة
بالخفض وعلله بالبيت الذي قبله وأما قول ابن أحر

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَهُ * صَحِيحَ السَّرِيِّ وَالْعَيْسِ يُجْرِي عَرُوضَهَا
بَيْنَهُمَا قَفْرٌ وَالْمَطِيُّ كَأَنَّهَا * قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاحًا يُوضُّهَا
وَرَوْحَةٌ ذِيَابِ بَيْنَ حَيْنِ رِحْتَهَا * أُسِيرُ عَسِيرًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضَهَا

أُسِيرُ أَي أُسِيرُ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَشْدُقُ قَصِيدَتَيْنِ أَحَدَهُمَا قَدْ ذَلَّلَهَا وَالْآخَرَى فِيهَا اعْتِرَاضٌ قَالَ
ابن بري والذي فسره هذا التفسير روى الشعر * أَخْبُذُلُوا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضَهَا * قَالَ وَهَكَذَا
رَوَيْتَهُ فِي شِعْرِهِ وَيُقَالُ اسْتَعْرَضْتُ النَاقَةَ بِاللَّحْمِ فَهِيَ مُسْتَعْرَضَةٌ وَيُقَالُ قَذِفْتُ بِاللَّحْمِ وَلَدَيْتُ
إِذَا سَمَّيْتُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

قَبَاءٌ قَدْ حَقَّتْ خَيْبِسَةُ سَنَهَا * وَاسْتَعْرَضْتُ بِيضِيعَهَا الْمُبْتَرَّ
قَالَ خَيْبِسَةُ سَنَهَا حِينَ بَرَأَتْ وَهِيَ أَقْصَى أَسْنَانِهَا وَفَلَانٌ مُعْتَرِضٌ فِي خَلْقِهِ إِذَا سَأَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ
أَمْرِهِ وَنَاقَةٌ عَرُوضَةٌ لِلْحِجَارَةِ أَي قَوِيَّةٌ عَلَيْهَا وَنَاقَةٌ عَرُوضٌ أَسْفَارُ أَي قَوِيَّةٌ عَلَى السَّفَرِ وَعَرُوضٌ هَذَا
الْبَعِيرُ السَّفَرُ وَالْحِجَارَةُ وَقَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

أَوْ مَائَةٌ يُجْعَلُ أَوْلَادُهَا * لَعَوَ عَرُوضُ الْمَائَةِ الْجَلْدُ
قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِشَادَةٌ أَوْ مَائَةٌ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ قَبْلَهُ

الْأَيْدِيُّ ذَهَبٌ خَالِصٌ * كُلُّ صَبَاحٍ آخِرَ الْمُسْتَدِّ
قَالَ وَعَرُوضٌ مَبْتَدَأُ وَالْجَلْدُ خَبْرُهُ أَي هِيَ قَوِيَّةٌ عَلَى قَطْعِهِ وَفِي الْبَيْتِ أَقْوَامٌ وَيُقَالُ فَلَانٌ عَرُوضٌ ذَلِكَ
أَوْ عَرُوضَةٌ لِذَلِكَ أَي مُقَرَّنٌ لَهُ قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَالْعَرُوضَةُ الْهَمَّةُ قَالَ حَسَنٌ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَعَدَدْتُ جُنْدًا * هُمُ الْأَنْصَارُ عَرَضَتْهَا اللَّقَاءُ

وقول كعب بن زهير * عَرَضَتْهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ جَهْلُومٌ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ

قوله المتبرهكذا بالاصل

مضبوطا ومثله شرح

القاموس

قوله أو مائة الخ تقدم هذا

البيت في مادة جلد في

صحيفة ١٠٢ من الجزء

الرابع بغير هذا الضبط

والصواب ما هنا كتبه مصححه

بِعَرَضَةٍ لِّلسَّفَرِ أَيْ قَوِيَّ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِي الْعَرَضَةِ أَنَّهُ اسْمٌ لِلْمَفْعُولِ الْمُعْتَرِضِ مِثْلَ الضُّحْكَ وَالْمُهْرَاةِ الَّذِي يُضْحَكُ مِنْهُ كَثِيرًا وَيُزَابُهُ فَتَقُولُ هَذَا الْغَرَضُ عَرَضَةٌ لِّلسَّهَامِ أَيْ كَثِيرًا مَا تَعْتَرِضُهُ وَفُلَانٌ عَرَضَةٌ لِّلْكَلامِ أَيْ كَثِيرًا مَا يَعْتَرِضُهُ كَلَامُ النَّاسِ فَتَصِيرُ الْعَرَضَةُ بِمَعْنَى النَّصْبِ كَقَوْلِكَ هَذَا الرَّجُلُ نَصَبٌ لِّكَلَامِ النَّاسِ وَهَذَا الْغَرَضُ نَصَبٌ لِّلرَّمَاةِ كَثِيرًا مَا تَعْتَرِضُهُ وَكَذَلِكَ فُلَانٌ عَرَضَةٌ لِّلشَّرِّ أَيْ نَصَبٌ لِّلشَّرِّ قَوِيَّ عَلَيْهِ يَعْتَرِضُهُ كَثِيرًا وَقَوْلُهُمْ هُوَ لَهُ دُونَهُ عَرَضَةٌ إِذَا كَانَ يَعْتَرِضُ لَهُ وَفُلَانٌ عَرَضَةٌ يَصْرَعُ بِهَا النَّاسَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيْلِ فِي الْمُصَارَعَةِ (عربض) الْعَرْبُضُ كَالهَزْبِ وَالضَّخْمُ فَمَا أَبُو عَيْبَةَ فَقَالَ الْعَرِيضُ كَأَنَّهُ مِنَ الضَّخْمِ وَالْعَرِيضُ وَالْعَرِيضُ الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ الْعَرِيضُ الْكَاكِلُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ قَالَ الشَّاعِرُ * أَلْقَى عَلَيْهَا كَلًّا عَرِيضًا * وَقَالَ * إِنَّ لَنَا هَوَا سَهُ عَرِيضًا * وَأَسَدٌ عَرِيضٌ رَحْبُ الْكَاكِلِ (عروض) الْعَرْمُضُ وَالْعَرْمَاضُ الطُّعْلُبُ قَالَ اللَّجْبَانِيُّ وَهُوَ الْأَخْضَرُ مِثْلَ الْخَطْمِيِّ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ قَالَ وَقِيلَ الْعَرْمُضُ الْخَضِرُ عَلَى الْمَاءِ وَالطُّعْلُبُ الَّذِي يَكُونُ كَأَنَّهُ نَسِجُ الْعَنْكَبُوتِ الْأَزْهَرِي الْعَرْمُضُ رِخْوًا خَضِرًا كَالصَّوْفِ فِي الْمَاءِ الْمَزْمَنُ وَأَطْنَبَهُ نَبَاتًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَاءُ الْعَرْمُضُ وَالْمُطْعَلِبُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لَهُمَا تَوْرًا الْمَاءُ وَهُوَ الْأَخْضَرُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ الْمَاءِ حَتَّى يَكُونَ فَوْقَ الْمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرْمُضُ الْغَلْفُ الَّذِي يَخْضُرُ الَّذِي يَتَغَشَّى الْمَاءَ فَإِذَا كَانَ فِي جَوَانِبِهِ فَهُوَ الطُّعْلُبُ يُقَالُ مَاءٌ مُعَرْمَضٌ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

تَيَمَّتْ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِحٍ * بَنِي عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرْمَضُهَا طَامِي

وَعَرْمَضَ الْمَاءَ عَرْمَضَةً وَعَرْمَضًا عَلَيْهِ الْعَرْمُضُ عَنِ الْجَبَانِيِّ وَالْعَرْمُضُ وَالْعَرْمُضُ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْهَجْرِيِّ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ لَهَا شَوْلٌ أَمْثَالُ مَنَاقِيرِ الطَّيْرِ وَهُوَ أَصْلُهَا عَيْدَانًا وَالْعَرْمُضُ أَيْضًا صَغَارُ السِّدْرِ وَالْأَرَاكُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَشَدُّ

بِالرَّاقِصَاتِ عَلَى الْكَلَالِ عَشِيَّةٌ * تَغَشَّى مَنَابِتَ عَرْمَضِ الظُّهْرَانِ

الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لَصَغَارِ الْأَرَاكُ عَرْمُضٌ وَالْعَرْمُضُ السِّدْرُ صَغَارُهُ وَصَغَارُ الْعِضَاهِ عَرْمُضُ (عضض) الْعَضُّ الشَّدُّ بِالْأَسْنَانِ عَلَى الشَّيْءِ وَكَذَلِكَ عَضَّ الْحِيَّةُ وَلَا يُقَالُ لِلْعَقْرَبِ لِأَنَّهُ لَا يَدْعُهَا إِنَّمَا هُوَ يَزَابُهَا وَسَوَّلَتْهَا وَقَدْ عَضَّتْهُ أَعْضُهُ وَعَضَّتْ عَلَيْهِ عَضًّا وَعَضًّا وَعَضًّا وَعَضَّتْهُ تَمِيمَةً وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا بَابَاتٍ عَلَى لَغْتِهِمْ وَالْأَمْرُ مِنْهُ عَضَّ وَعَضَّ وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِ بَاضٌ وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوْاجِذِ هَذَا مِثْلُ فِي شِدَّةِ الْأَسْتِمَاكِ بِالْأَمْرِ الدِّينِ لِأَنَّ الْعَضَّ بِالنَّوْاجِذِ عَضُّ بِجَمِيعِ الْقَمِّ وَالْأَسْنَانِ وَهِيَ

قوله وعضضته الخ عبارة
شرح القاموس وعضضه
تعضضا لغة تميمية ولم يسمع
الخ اه

أو آخر الأسنان وقيل هي التي بعد الأنياب وحكى الجوهري عن ابن السكيت
 عضت باللقمة فأنأعض وقال أبو عبيدة عضت بالفتح لغة في الرب قال ابن بري هذا تعجيف
 على ابن السكيت والذي ذكره ابن السكيت في كتاب الاصلاح عضت باللقمة فأنأعض بها
 عضاً قال أبو عبيدة وعضت لغة في الرب بالصاد المهملة لا بالصاد المعجمة ويقال عضه وعض به
 وعض عليه وهما يتعضان اذا عض كل واحد منهما صاحبه وكذلك المعاضة والعضاض
 وأعضته سبني ضربته به ومالتاني هذا الامر معض أي مستمسك والعض باللسان ان يتناول به
 لا ينبغي والفعل كالفعل وكذلك المصدر ودابة ذات عضب وعضاض قال سيبويه العضاض
 اسم كالسباب ليس على ففعله فعلاً وفرس عضوض أي يعض وكب عضوض وناقاة عضوض بغير
 هاء ويقال برئت البك من العضاض والعضيض اذا باع دابة وبرئ الى مشتريها من عضها الناس
 والعيوب تجي على فعال بكسر الفاء وأعضته الشيء فعضه وفي الحديث من تعزى بعز الجاهلية
 فأعضوه بين أيه ولا تكنوا أي قولوا له اعضض بأير أي يسك ولا تكنوا عن الأير بالهن تشكيلا
 وتأديا لمن دعا دعوى الجاهلية ومنه الحديث أيضا من اتصل فأعضوه أي من اتسبب نسبة
 الجاهلية وقال يانقلان وفي حديث أبي أنه أعض انسانا اتصل وقال أبو جهل لعنته يوم بدر والله
 لو غيرك يقول هذا الأعضضه وقال الاعشى

عض بما أبقى المواسي له * من أمه في الزمن الغابر
 وما ذاق عضاً أي ما يعض عليه ويقال ما عندنا كالأكل ولا عضاض وقال
 كأن تحتي بازياراً ضاً * أخذ رجساً لم يذق عضاضاً

قوله بازياراً نُسده في ركض
 بازلاً كتسه مصححه

أخذراً قام جسد في خدره يريد ان هذا البازي أقام في وكره خمس ليال مع أيامهن لم يذق طعاماً ثم
 خرج بعد ذلك يطلب الصيد وهو قريم الى اللحم شديد الطيران فشبه ناقته به وقال ابن برزح ما أتانا
 من عضاض وعضوض ومعضوض أي ما أتانا شيء نعضه قال واذا كان القوم لابنين لهم فلا عليهم
 أن يروا عضاضاً وعض الرجل بصاحبه يعضه عضاً زمه ورتبه وفي حديث يعلى يتطلق أحدكم
 الى أخيه فيعضه كعضيض الفعل أصل العضيض اللزوم وقال ابن الأثير في النهاية المراد به ههنا
 العض نفسه لانه بعضه له يلزمه وعض الثقاف بأنايب الرشح عضاً وعض عليها الزمها وهو مثل بما
 تقدم لان حقيقة هذا الباب اللزوم والزرق وأعض الرشح الثقاف الزمها به وأعض الخجامة المعجمة
 قفاه أزمها إياه عن الجاني وفلان عض فلان وعضيضه أي قرنه ورجل عض مصلح لمعيشته وماله

ولازمه حسن القيام عليه وعضضت بمالي عضووا وعضاضة لزمته ويقال انه لعض مال وفلان
عض سقر قوي عليه وعض قتال وأنشد الاصمعي * لم يبق من بغي الأعدى عضا * والعضوض
من أسماء الدواهي وفي التهذيب الععض الععض الشديد ومنهم من قيده من الرجال والضعضع
الضعيف والعض الداهية وقد عضضت يارب رجل أى صرت عضا قال القطامي

أحاديث من أبا عماد وجرهم * يورها العضان زيد ودعقل

يريد بالعضين زيد بن الكيس النخري ودعقلا النسابة وكانا على العرب بأنسابها وأيامها وحكمها
قال ابن بري وشاهد العض أيضا قول نجاد الخبيري

جمعهم بالبن العكركر * عض لئيم المنتمى والعنصر

والعض أيضا السبي الخلق قال * ولم ألعضاني الندامى ملوما * والجمع أعضاض
والعض بكسر العين العضاء وأعضت الأرض وأرض معضة كثيرة العضاء وقوم معضون
ترعى بلهم العض والعض بضم العين النوى المرزوخ والكسب تعلقه الأبل وهو علف
أهل الامصار قال الاعشى

من سراة الهجان صلبها العض ورعى الحمى وطول الحيال

العض علف أهل الامصار مثل القت والنوى وقال أبو حنيفة العض العجين الذي تعلقه الأبل
وهو أيضا الشجر الغليظ الذي يبقى في الأرض قال والعضاض كالعض والعضاض أيضا ما غلظ من
النبت وعساو عض القوم أكلت بلهم العض أو والعضاض وأنشد

أقول وأهلي مؤركون وأهلها * معضون إن سارت فكيف أسير

وقال مرة في تفسير هذا البيت عند ذكر بعض أوصاف العضاء بل معضة ترعى العضاء فجعلها
اذ كان من الشجر لامن العشب بمنزلة المعلوفة في أهلها النوى وشبهه وذلك ان العض هو علف
الريف من النوى والقت وما شبه ذلك ولا يجوز أن يقال من العضاء معض الاعلى هذا التأويل
والمعض الذي تأكل ابله العض والمورك الذي تأكل ابله الأراك والحض والأراك من الحض قال
ابن سيده قال المتعقب غلظ أبو حنيفة في الذي قاله وأسأ تخريج وجهه كلام الشاعر لانه قال اذا
رعى القوم العضاء قبل القوم معضون فالذكرة العض وهو علف الامصار مع قول الرجل
العضاء * وأبن سهيل من الفرق * وقوله لا يجوز أن يقال من العضاء معض الاعلى هذا التأويل
شرط غير مقبول منه لان تم شيئا غيره عليه قبل ونحن نذكره ان شاء الله تعالى وفي الصحاح يعبر

قوله النخري كذا في الاصل
بياء بين الميم والراء وفي
القاموس في مادتي عض
وكيس النخري فهو عليه
نسبة الى نمر قبيلة وغير أيضا
قبيلة فليحذر كتبه متحججه

عُضَضِيٌّ أَيْ سَمِينٌ مَنْسُوبٌ إِلَى أَكْلِ الْعُضِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ أَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ أَنْ يَكُونَ
الْعُضُّ النَّوِيُّ لِقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

قَدَّمَهُ مَهْدَةً سَبُوحٌ * صَلَّهَا الْعُضُّ وَالْحِيَالُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْكَلَاوِ وَالشَّجَرِ الْعِضَاءُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى شَجَرٍ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ لَهُ أَسْمَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ
يَجْمَعُهَا الْعِضَاءُ وَاحِدٌ مِنْهَا عِضَاءَةٌ وَأَمَّا الْعِضَاءُ الْخَالِصُ مِنْهُ مَا عَظُمَ وَاسْتَدَشَّوْكَ وَمَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ
الشُّوكِ فَانْهِيَ بِقَالَ لَهُ الْعِضُّ وَالشَّرْسُ وَإِذَا اجْتَمَعَتْ جُوعٌ ذَلِكَ فَانْهِيَ الشُّوكُ مِنْ صَغَارِهِ عِضُّ
وَشَرْسٌ وَلَا يُدْعَى عِضَاءً مِنْ الْعِضَاءِ السَّمْرُ وَالْعُرْفُطُ وَالسِّيَالُ وَالْقِرْطُ وَالْقَتَادُ الْأَعْظَمُ وَالْكَتْمَبَلُ
وَالْعَوْسُجُ وَالسَّدْرُ وَالْعَاقُ وَالْغَرَبُ فَهَذِهِ عِضَاءٌ أُجْمِعُ مِنْ عِضَاءِ الْقِيَاسِ وَليْسَ بِالْعِضَاءِ الْخَالِصِ
الشُّوحِطُ وَالنَّبْعُ وَالشَّرِيَانُ وَالسَّرَاهُ وَالنَّشْمُ وَالْمَجْرَمُ وَالتَّالِبُ وَالْغُرْفُ فَهَذِهِ تَدْعَى كُلُّهَا
عِضَاءً الْقِيَاسِ بِعَنْ الْقَيْسِ وَليْسَتْ بِالْعِضَاءِ الْخَالِصِ وَلَا بِالْعِضِّ وَمِنْ الْعِضِّ وَالشَّرْسِ الْقَتَادُ
الْأَصْغَرُ وَهِيَ الَّتِي تُعْرَفُ بِهَا فَاخَةٌ كَفَاخَةِ الْعُتْرَةِ إِذَا حَرَكْتَ انْفِطَاتٍ وَمِنْهَا الشُّبْرَمُ وَالشُّبْرُقُ
وَالْحَاجُ وَالصَّفُّ وَالْكَلْبَةُ وَالْعُتْرُ وَالْغُرْفُ فَهَذِهِ عِضٌّ وَليْسَتْ بِعِضَاءٍ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ الَّذِي
ليْسَ بِعِضٍّ وَلَا عِضَاءً الشُّكَايِيُّ وَالْحُلَاوِيُّ وَالْحَاذِيُّ وَالْكَبُّ وَالسَّلْحُ فِي النُّوَادِرِ هَذَا بِلِسَانِ
عِضٍّ وَأَعْضَاضٍ وَعِضَاضٍ أَيْ شَجَرِ ذِي شُوكٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْمَنْطِقِ بِعَيْرِ عِضٍّ إِذَا كَانَ
يَأْكُلُ الْعِضُّ وَهُوَ فِي مَعْنَى عِضِّهِ وَعَلَى هَذَا التَّفْصِيلِ قَوْلٌ مِنْ قَالَ مُعْضُونٌ يَكُونُ مِنَ الْعِضِّ
الَّذِي هُوَ نَفْسُ الْعِضَاءِ وَتَصْغِيرُ وَابْتِهَ وَالْعِضُّوْضُ مِنَ الْإِبَارِ الشَّاقَّةِ عَلَى السَّاقِ فِي الْعَمَلِ وَقِيلَ
هِيَ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ الضِّيقَةُ أَنْشَدَ

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ عَلَى نَحْمَسَا * بَيْرَ عِضُّوْضَا وَشَنَا نَائِيْسَا

وَالْعَرَبُ تَقْرَأُ بَيْرَ عِضُّوْضٍ وَمَا عِضُّوْضٌ إِذَا كَانَ بَعِيدًا الْقَعْرِ يَسْتَقِي مِنْهُ بِالسَّائِيَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
بَيْرَ الْعِضُّوْضِ هِيَ الْكَثِيْرَةُ الْمَاءِ قَالَ وَهِيَ الْعِضْبُ فِي نُوَادِرِهِ وَمِمَّا بَنِيَ تَسْمِيَةً عِضُّوْضٌ وَمَا كَانَتْ
بَيْرَ عِضُّوْضًا وَقَدْ أَعْضَّتْ وَمَا كَانَتْ جِدًّا وَقَدْ أَجَدَّتْ وَمَا كَانَتْ جَرًّا وَقَدْ أَجَرَّتْ وَالْعِضَّاضُ
مَا بَيْنَ رَوْنَةِ الْأَنْفِ إِلَى أَصْلِهِ وَفِي التَّهْدِيْبِ عَرَبِيْنُ الْأَنْفِ قَالَ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا * أَعْدَمْتُهُ عِضَّاضَهُ وَالْكَفَا

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو زَاهِدُ الْعِضَّاضُ بِالضَّمِّ الْأَنْفُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ الْعِضَّاضُ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْعِضَّاضُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ الْأَنْفُ وَأَنْشَدَ لِعِيَاضِ بْنِ دَرَّةٍ

قوله والتغر كذا بالاصل
وليحزر

قوله والسلح كذا في الاصل
بهمـمات وفي شرح
القاموس الشلح بجمجمة وعلله
الاسليج في الصحاح وكذا
اللسان في مادة سلح ما نصه
والاسليج شجرة تغزر عليها
الابل الى ان قال وقيل هي
بقلة من حرار البقول فانظره

وَأَجْسَهُ فَأَسَّ الْهَوَانَ فَلَا كَهْ * فَأَغْضَى عَلَى عَضَائِهِ أَنْفَ مَصْلَمٍ

قال الفراء العَضَائِيُّ الرجلُ النَّاعِمُ اللَّيِّنُ مَاخُوذٌ مِنَ الْعَضَائِصِ وَهُوَ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ وَزَمَنُ عَضُوضٍ أَيْ كَلَبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَضَّهُ الْقَتَبُ وَعَضَّهُ الدَّهْرُ وَالْحَرْبُ وَهِيَ عَضُوضٌ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ عَضِّ النَّابِ قَالَ الْمُخْتَلِ السَّعْدِيُّ

لَعَمْرُؤُا يَدِي لَا أَلْقَى ابْنَ عَمِّ * عَلَى الْحَدِيثِ نَانَ خَيْرًا مِنْ بَغِيضِ

عَدَاةِ جَنِّي عَلَى بَنِي حَرْبِا * وَكَيْفَ يَدَايَ بِالْحَرْبِ الْعَضُوضِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُجَّاجِ

وَإِنِّي ذُو غَنِيٍّ وَكَرِيمٍ قَوْمٍ * وَفِي الْأَكْفَانِ ذُو وَجْهِ عَرِيضِ

عَلَّتْ بَنِي أَبِي الْعَاصِي سَمَاحًا * وَفِي الْحَرْبِ الْمُنْكَرَةِ الْعَضُوضِ

وَمَلَكَ عَضُوضٌ شَدِيدٌ فِيهِ عَسْفٌ وَعَنْفٌ وَفِي الْحَدِيثِ ثَمَّ يَكُونُ مَلِكٌ عَضُوضٌ أَيْ يُصِيبُ الرَّعِيَّةَ

فِيهِ عَسْفٌ وَظَلَمٌ كَأَنَّهُمْ يُعَضُّونَ فِيهِ عَضَاً وَالْعَضُوضُ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ وَفِي رِوَايَةٍ ثَمَّ يَكُونُ مَلُوكٌ

عَضُوضٌ وَهُوَ جَمْعُ عَضٍّ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْخَيْبُ الشَّرْسُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَتَرُونَ

بِعَدِي مَلِكًا عَضُوضًا وَقَوْمٌ عَضُوضٌ إِذَا لَزِقَ وَتَرَاهَا بَكَبِدْهَا وَامْرَأَةٌ عَضُوضٌ لَا يَنْقُذُ فِيهَا

الذَّكْرُ مِنْ ضَيْقِهَا وَفُلَانٌ يُعَضُّ شَقِيحَهُ أَيْ يُعَضُّ وَيَكْتَرُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ وَفُلَانٌ عَضُوضٌ

عَيْشٌ أَيْ صَبُورٌ عَلَى الشَّدَةِ وَعَاضَ الْقَوْمُ الْعَيْشَ مِنْذُ الْعَامِ فَاشْتَدَّ عَضَاؤُهُمْ أَيْ اسْتَدَّ عَيْشُهُمْ

وَعَلَّقَ عَضٌ لَا يَكَادُ يَنْفَتِحُ وَالْتِعَضُوضُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ شَدِيدٌ الْحَلَاوَةِ تَأْوُهُ زَائِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ

وَاحِدَتُهُ تَعَضُوضَةٌ وَفِي التَّهْدِيدِ تَمْرٌ أَسْوَدٌ التَّاءُ فِيهِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ وَقَدَّ

عَبْدُ الْقَيْسِ قَدِمَ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ فِيهَا أَهْدُوهُ الْقُرْبُ مِنْ تَعَضُوضٍ وَأَنشَدَ

الرِّيَاشِيُّ فِي صِفَةِ نَخْلٍ

أَسْوَدٌ كَالْبَلْبِيِّ نَدَجِي أَحْضَرُهُ * مُخَالِطٌ تَعَضُوضُهُ وَعَمْرُهُ * بَرْنِي عَيْدَانٍ قَلِيلٍ قَشْرُهُ

الْعَمْرُ نَخْلُ السُّكَّرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَا كَلَّمَ تَمْرًا أَحْتَجَّ حَلَاوَتُهُ مِنَ التَّعَضُوضِ وَمَعْدَنُهُ بِجَعْرِ

وَقَرَاهَا فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا أَهْدَتْ لَنَا نَوْطًا مِنَ التَّعَضُوضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّعَضُوضَةُ تَمْرَةٌ طَعْلَاءُ

كَبِيرَةٌ رَطْبَةٌ صَقْرَةٌ لِذَيْدٍ مِنْ جَيْدِ التَّمْرِ وَمِثْلِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عِمْرٍ وَاللَّهُ لِلتَّعَضُوضِ كَأَنَّهُ

أَخْفَافُ الرَّبَاعِ أَطْيَبُ مِنْ هَذَا (علض) علض الشيء يعلضه علضًا حرًا كد لينزع نحو الوتد

قوله كأنهم الخ كذا بالاصل وأصل النسخة التي بأيدينا من النهاية ثم أصححت كأنه بعضهم عضا كتبه مصححه

يستدرك على المؤلف مادة
 (علمض) في القاموس
 علامض كعلا بط ثقبيل
 وخم اه كتيه مصححه

وما أشبهه والعلوض ابن أوى بلغة حمير (علمض) الأزهرى قال الليث علمضت رأس
 القارورة إذا عابلت صمامها لتستخرجها قال وعلمضت العين علمضة إذا استخرجتها من الرأس
 وعلمضت الرجل إذا عابته علا جاشديدا قال وعلمضت منه شيئا إذا نلت منه شيئا قال الأزهرى
 علمضت رأيت في نسخ كثيرة من كتاب العين مقيدا بالضاد والصواب عندى الصادوروى عن
 ابن الأعرابي قال العلماض صمام القارورة قال وفي نوادر اللحياني علمض القارورة بالصاد أيضا
 إذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلبي فيماروى عنه عرام وغيره العلمضة والعلفضة
 والعزعة في الرأى والأمر وهو يعلمضهم ويعتمضهم ويقسرهم وقال ابن دريد في كتابه رجل
 علاهض جرافض جرافض وهو الثقليل الوخم قال الأزهرى قوله رجل علاهض منكروما أراه
 محفوظا وقال ابن سيده علمض القارورة وعلمضها صم رأسها قال وعلمض الرجل عابته
 علا جاشديدا وأداره وعلمضت الشيء إذا عابته لتستخرجها نحو الويد وما أشبهه (عوض)
 العوض البدل قال ابن سيده وبينهما فرق لا يليق ذكره في هذا المكان والجمع أعواض عاضه منه
 وبه والعوض مصدر قولك عاضه عوضا وعوضا وعوضه وعوضه وأعاضه عن ابن جنى وعأوضه
 والاسم العوضه وفي حديث أبي هريرة فلما أحل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا أنه قد
 عاضهم أفضل مما خافوا تقول عضت فلانا وأعضته وعوضته إذا أعطيته بدل ما ذهب منه وقد
 تكرر في الحديث والمستقبل التعويض وتعووض منه وأعماض أخذ العوض وأعماضه منه
 واستعاضه وتعووضه كله سأل العوض وتقول أعماضنى فلان إذا جاعط بالبعوض والصله
 واستعاضنى كذلك وأنشد

نعم الفتى ومرعب المعتاض * والله يجزى القرض بالأقراض

وعاضه أصاب منه العوض وعضت أصبت عوضا قال أبو محمد الفقهسى

هل لك والعارض منك عائض * في شجمة يسر منها القابض

ويروى في مائة ويروى يُغدرأى يحلف يقال غدرت الناقة إذا تحلفت عن الأبل وأغدرها الراعى
 والقابض السائق الشديد السوق قال الأزهرى أى هل لك فى العارض منك على الفضل فى مائة
 يسر منها القابض قال هذا رجل خطب امرأة فقال أعطيك مائة من الأبل يدع منها الذى يقبضها
 من كثرها يدع بعضها فلا يطيق شلها وأنا معارضك أعطى الأبل وأخذت نسك فأنا عائض أى قد
 صار العوض منك كله لى قال الأزهرى قوله عائض من عضت أى أخذت عوضا قال لم أسمع غير

قوله والمستقبل التعويض
 كذا بالأصل ولينظر

الليث وعائض من عاض يعوض اذا أعطى والمعنى هل لك في هجمة أترجك عليها والعارض
 منك المعطي عوضا عائض أى معوض عوضا ترضينه وهو الهجمة من الابل وقيل عائض في هذا
 البيت فاعل بمعنى مفعول مثل عيشته راضية بمعنى مرضية وتقول عوضته من هبته خيرا
 وعأوضت فلانا بعوض في المبيع والاخذ والاعطاء تقول اعوضته كما تقول اعطيته وتقول
 نعاوض القوم نعاوضا أى نأب ما لهم وحالهم بعد قلة وعوض بيني على الحركات الثلاث الدهر
 معرفة علم بغير تنوين والنصب أكثر وأقضى وقال الأزهرى تفتح وتضم ولم يذكرا الحركة الثالثة
 وحكى عن الكسائي عوض بضم الصاد غير ممنون دهر قال الجوهرى عوض معناه الابد وهو
 للمستقبل من الزمان كما أن قط للماضى من الزمان لانك تقول عوض لا أفارقك تريد لا أفارقك
 أبدا كما تقول قط ما فارقتك ولا يجوز ان تقول عوض ما فارقتك كما لا يجوز ان تقول قط ما فارقك
 قال ابن كيسان قط وعوض حرفان مبنيان على الضم قط لما مضى من الزمان وعوض لما يستقبل
 تقول ما رأيت قط يافتي ولا أكلك عوض يافتي وأنشد الاعشى رحمه الله تعالى

رضيحي لبان ندى أم تحالفا * باسمهم داج عوض لا تفرق

أى لا تفرق أبدا وقيل هو بمعنى قسم يقال عوض لا أفعله يحلف بالدهر والزمان وقال أبو زيد
 عوض في بيت الاعشى أى أبدا قال وأراد باسمهم داج الليل وقيل أراد باسمهم داج سواد حلمة ندى
 أمه وقيل أراد باسمهم هنا الرحم وقيل سواد الحلمة يقول هو والندى رضعا من ندى واحد
 وقال ابن الكلبي عوض في بيت الاعشى اسم صنم كان لبكر بن وائل وأنشد رشيد بن رميض
 العنزي

حلفت بمائرات حول عوض * وانصاب تركن لدى السعير

قال والسعير اسم صنم لعنزة خاصة وقيل عوض كلمة تجرى مجرى اليمين ومن كلامهم لا أفعله عوض
 العائضين ولا دهر الدهرين أى لا أفعله أبدا قال ويقال ما رأيت مثله عوض أى لم أر مثله قط وأنشد
 فلم أرها معوض أكثرها لكأ * ووجه غلام يشتري وغلامه

ويقال عاهدته أن لا يفارقه عوض أى أبدا ويقول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذلك أبدا فلو
 كان عوض اسم للزمان أذ الجرى بالتسوين ولكنه حرف يراد به القسم كان أجل ونحوها مما
 يتمكن في التصريف جمل على غير الاعراب وقولهم لا أفعله من ذى عوض أى أبدا كما تقول من
 ذى قبل ومن ذى أنف أى فيما يستقبل اضافة الدهر الى نفسه قال ابن جنى ينبغى أن تعلم أن
 العوض من لفظ عوض الذى هو الدهر ومعناه والتقاء وهما أن الدهر انما هو مرور النهار والليل

وَتَصَرُّمُ أَحْرَاءَهُمَا وَكَلِمَا مَضَى جَرْمَنَسَهُ خَلْفَهُ جَرَهُ آخِرُ يَكُونُ عَوْضًا مِنْهُ فَالْوَقْتُ انْتِكَائُنِ الثَّانِي
غَيْرِ الْوَقْتِ الْمَاضِي الْأَوَّلِ قَالَ فَهَذَا كَانَ الْعَوْضُ أَشَدَّ مَخَالَفَةً لِلْمَعْوُضِ مِنْهُ مِنَ الْبَسْطِ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ شَاهِدٌ عَوْضٌ بِالضَّمِّ قَوْلُ جَابِرِ بْنِ رَأْيَانَ السِّنِّيِّ

يَرْضَى الْخَلِيطُ وَيَرْضَى الْحَارِمُ نَزَلَهُ * وَلَا يَرَى عَوْضٌ صَدِيدًا يَرُودُ الْعَلَا

قَالَ وَهَذَا الْبَيْتُ مَعَ غَيْرِهِ فِي الْحَمَاسَةِ وَعَوْضٌ صَنَمٌ وَبَنُو عَوْضٍ قَبِيلَةٌ وَعِيَاضُ اسْمُ رَجُلٍ
وَكَهَذَا رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْعَوْضِ الَّذِي هُوَ الْخَلْفُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي عِيَاضِ اسْمِ رَجُلٍ انَّمَا أَصْلُهُ
مصدر عَوْضُهُ أَيُّ أُعْطِيَتْهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ عَوْضِ قَبِيلَةٍ وَعَوْضٌ بِالضَّادِ قَبِيلَةٌ
مِنَ الْعَرَبِ قَالَ تَابُطْ شَرَا

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعَوْضَ تَدْعُو تَنْفَرْتُ * عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ نَوَى وَتَوَانِيَا

(فصل الغين الممجة) (غضب) الليث التغييض أن يريد الإنسان البكاء فلا تغييحه

العين قال أبو منصور وهذا حرف لم أجده لغيره قال وأرجو أن يكون صحيحا (غرض)
الغرض حرَامُ الرَّحْلِ وَالْغَرَضَةُ كَالْغَرَضِ وَالْجَمْعُ غَرَضٌ مِثْلُ بَسْرَةٍ وَغَرَضٌ مِثْلُ كُتْبِ
وَالْغَرَضَةُ بِالضَّمِّ التَّصْدِيرُ وَهُوَ لِلرَّحْلِ مِثْلُ الْحَزَامِ لِلسَّرِجِ وَالْبِطَانِ وَقِيلَ الْغَرَضُ الْبِطَانُ لِلتَّقَبُّ
وَالْجَمْعُ غَرُوضٌ مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٌ وَأَعْرَاضٌ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَعْرَاضٍ مِثْلُ فُلُسٍ
وَأَفْلُسٍ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ حَفَافَةَ السَّعْدِيُّ

يَقْتَالُ طَوْلَ نَسْعِهِ وَأَعْرَضَهُ * يَنْفِخُ بَجَنِيَّتِهِ وَعَرَضَ رِيضَهُ

وقال ابن خالويه الْمُغْرَضُ مَوْضِعُ الْغَرَضَةِ قَالَ وَيُقَالُ لِلْبَطْنِ الْمُغْرَضُ وَغَرَضَ الْبَعِيرَ بِالْغَرَضِ
وَالْغَرَضَةُ يَغْرَضُهُ غَرَضًا شَدِيدًا وَأَعْرَضَ الْبَعِيرَ شَدِيدًا عَلَيْهِ الْغَرَضُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُشَدُّ

الرِّحَالُ الْغَرَضُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْمُغْرَضُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْغَرَضُ
أَوِ الْغَرَضَةُ قَالَ * إِلَى أُمُونٍ تَشْتَكِي الْمَغْرَضَا * وَالْمَغْرَضُ الْمَحْزَمُ وَهُوَ مِنَ الْبَعِيرِ كَنَزَلَةِ الْمَحْزَمِ

مِنَ الدَّابَّةِ وَقِيلَ الْمَغْرَضُ جَانِبُ الْبَطْنِ اسْتَفْلَ الْأَضْلَاعِ الَّتِي هِيَ مَوَاضِعُ الْغَرَضِ مِنْ بَطُونِهَا
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ دِ الْفَقْهَعَسِيُّ

يَسْرُبْنَ حَتَّى يَنْقُضَ الْمَغَارِضُ * لِأَعَانِفٍ مِنْهَا وَلَا مَعَارِضُ

وَأَشَدُّ آخِرُ لَشَاعِرٍ

عَشِيَّتْ جَابَانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَغْرَضُهُ * وَكَأَدَّ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ طَافَا

قوله يغرضه هذا ضبط
الأصل ومقتضى صنيع
المجددانه من باب كتب
وليراجع كتيبه معجمه

قوله لاتشد الخ كذا بالأصل
والذي في النهاية لاتشد
الغرض الا الى ثلاثة مساجد
ويروى لايشد الغرض
وهو مثل حديثه الاخر
لاتشد الرحال الا الخ اه
ملخصا

قوله ينقض هو مافي الصحاح
أيضا والذي في الاساس
تقاً اه

قوله بين العضد منقطع
كذا بالاصل كتبه محصمه

اي انسد ذلك الموضع من شدة الامتلاء والجمع المغارض والمغرض رأس الكتف الذي فيه
المشاش تحت الغرض وقيل هو باطن ما بين العضد منقطع الشراسيف والغرض المثل
والغرض النقصان عن المثل وهو من الاضداد وغرض الحوض والسقاء يغرضهما غرضاً
ملاًهما قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى أغرضه قال الرازي

لأثأ وبالغرض أن يغرض * أن تغرض خير من أن يغرض

والغرض النقصان قال

لقد فدى أعناقهن المحض * والدأط حتى ما لهن غرض

أى كانت لهن ألبان يُقرى منها فقدت أعناقها من أن تنحر ويقال الغرض موضع ماء تركته
فلم يجعل فيه شيئاً يقال غرض في سقائك أى لا تملأه وفلان ببحر لا يغرض أى لا يترجح وقيل في قوله
* والدأط حتى ما لهن غرض * إن الغرض ما أحلته من الماء كالأمت في السقاء والغرض
أيضاً أن يكون الرجل سميماً فيهزل فيبقى في جسده غرض وقال الباهلي الغرض أن
يكون في جلودها نقصان وقال أبو الهيثم الغرض التثني والغرض الضجر والملاط وأنشد
ابن بري العماد بن الدهيقين

لمارات خولة منى غرضاً * قامت قياماً بالتنهضا

قوله غرضاً أى ضجر أو غرض منه غرضاً فهو غرض ضجر وقلق وقد غرض بالمقام يغرض غرضاً
وأغرضه غيره وفي الحديث كان إذا مشى عرف في مشيه أنه غير غرض الغرض القلق الضجر وفي
حديث عدي فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فأقت بها حتى اشده غرضى أى ضجرى وملاى
والغرض أيضاً شدة النزاع نحو الشئ والشوق اليه وغرض الى لقاؤه يغرض غرضاً فهو غرض
اشفاق قال ابن هرمة

أني غرضت الى تناصف وجهها * غرض المحب الى الحميد الغائب

أى محاسن وجهها التي يُصِفُ بعضها بعضاً في الحسن قال الاخفش تفسيره غرضت من هؤلاء
اليه لان العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل قال الكلبي

فمن يك لم يغرض فاني وناقبي * ببحر الى أهل الحمي غرضان

تحن قنبدى ما بهما صبابة * واخني الذي لولا الاى لقتضاني

يارب يضاها لهازج حرض * ترميك بالطرف كما يرعى الغرض

وقال آخر

قوله تفسيره ليس الغرض
تفسير البيت في الصحاح
وقد غرض بالمقام يغرض
غرضوا يقال ايضاً غرضت
اليه بمعنى اشتقت اليه قال
الاخفش تفسيرها الخ فانظره

أى المُشْتَأَقُ وَغَرَضْنَا بِهِمْ نَعْرُضُهُ غَرَضًا فَصَلَّنَاهُ عَنْ أُمَّهَاتِهِ وَغَرَضَ الشَّيْءُ يَغْرِضُهُ غَرَضًا كَسَرَهُ
كَسْرًا لَمْ يَبَيِّنْ وَانْعَرَضَ الْغَضْنَ تَثْنِيًّا وَانْكَسَرَ انْكَسَارًا غَيْرَ بَائِتٍ وَالْغَرِيضُ الطَّرِيُّ مِنَ اللَّحْمِ وَالْمَاءِ
وَاللَّبَنِ وَالتَّرْيِيقُ يُقَالُ أَطْعَمْنَا لِحْمًا غَرِيضًا أَيْ طَرِيًّا وَغَرِيضُ اللَّبَنِ وَاللَّحْمِ طَرِيهٌ وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ
فَقَاءَتْ لِحْمًا غَرِيضًا أَيْ طَرِيًّا وَنَهْ حَدِيثِ عُمَرَ فَيُوقِي بِالْخَيْرِ لَيْنًا وَبِاللَّحْمِ غَرِيضًا وَغَرَضٌ غَرَضًا فَهُوَ
غَرِيضٌ أَيْ طَرِيٌّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي يَصِفُ أَسَدًا

يَطَّلُ مَغْبًا عِنْدَهُ مِنْ فَرَأْسٍ * رُفَاتُ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٌ مُشْرِشٌ
مَغْبًا أَيْ غَابًا مُشْرِشٌ مُقَطَّعٌ وَنَهْ قَبْلَ الْمَاءِ الْمَطَرِ مَغْرُوضٌ وَغَرِيضٌ قَالَ الْحَادِرَةُ
يَغْرِضُ سَارِيهَ: تَدْرِيهِ الصَّبَا * مِنْ مَاءٍ اسْتَجْرَطِيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ
وَالْمَغْرُوضُ مَاءُ الْمَطَرِ الطَّرِيُّ قَالَ لَيْدٌ

تَدَكَّرْتُ جُوهَ وَتَقَادَفْتُهُ * مُشَعَّعَةً بِمَغْرُوضِ زُلَالِ

وَقَوْلُهُمْ وَرَدَّتْ الْمَاءَ عَارِضًا أَيْ مُبَكِّرًا وَغَرَضْنَا نَعْرُضُهُ غَرَضًا وَغَرَضْنَا جَنِينًا طَرِيًّا وَأَخَذْنَاهُ
كَذَلِكَ وَغَرَضْتُ لَهُ غَرِيضًا سَقِيئَةً لَبِنًا حَالِيًّا وَأَغْرَضْتُ الْقَوْمَ غَرِيضًا مَجْنُوتًا لَهُمْ بِحِينِنَا اسْتَكْرَهَ وَلَمْ
أُطْعِمُهُمْ بِأَيْتَانَا وَوَرَدَ عَارِضٌ بِأَكْرُوًّا يَتَّبِعُهُ عَارِضًا أَوَّلَ النَّهَارِ وَغَرَضْتُ الْمَرْأَةَ سَقَاءً هَاتَا تَعْرُضُهُ غَرَضًا
وَهُوَ أَنْ تَخْصَهُ فَذَا تَمَرَّ وَصَارَ تَمِيرَةً قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ زَيْدُهُ صَبِيئَةً فَسَقَتْهُ لِلْقَوْمِ فَهُوَ سَقَاءٌ مَغْرُوضٌ
وَغَرِيضٌ وَيُقَالُ أَيْضًا غَرَضْنَا السَّحْلَ نَعْرُضُهُ إِذَا فَطَمْنَاهُ قَبْلَ إِنْهَائِهِ وَغَرَضَ إِذَا تَفَكَّكَ مِنَ الْفُكَاةِ
وَهُوَ الْمَزَاحُ وَالْغَرِيضَةُ ضَرْبٌ مِنَ السُّوَيْقِ يُصْرَمُ مِنَ الزَّرْعِ مَا يَرَادُ حَتَّى يَسْتَفْرِكُ ثُمَّ يُشْبِهُهُ وَتَشْبِهُتُهُ
أَنْ يُسْتَضَنَّ عَلَى الْمُقْلَى حَتَّى يَبْسُ وَانْ شَاءَ جَعَلَ مَعَهُ عَلَى الْمُقْلَى حَبَقًا فَهُوَ أَطِيبٌ لَطْعَمُهُ وَهُوَ أَطِيبٌ
سُوَيْقٌ وَالغَرَضُ شُعْبَةٌ فِي الْوَادِي أَوْ كَبْرٌ مِنَ الْهَجْعِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا تَكُونُ شُعْبَةٌ كَامِلَةً وَالْجَمْعُ
غَرِضَانٌ وَغَرِضَانٌ يُقَالُ أَصَابَنَا مَطْرًا سَالَ زَهَادُ الْغَرِضَانِ وَزَهَادُهَا صَغَارُهَا وَالغَرِضَانُ مِنَ الْفَرَسِ
مَا اشْتَدَّ مِنَ قِصْبَةِ الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهَا وَفِيهَا عَرَقُ الْبُهِرِ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي الْأَنْفِ غَرِضَانٌ وَهُمَا
مَا اشْتَدَّ مِنَ قِصْبَةِ الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعًا وَأَمَّا قَوْلُهُ

كِرَامٍ يَنَالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ * لَهُمْ وَارِدَاتُ الْغُرُضِ شُمُّ الْأَرَانِي

فَقَدْ قَبِلَ أَنَّهُ أَرَادَ الْغُرُوضُ الَّذِي فِي قِصْبَةِ الْأَنْفِ فَحَذَفَ الْوَاوَ وَالْقَاءَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَهُمْ
عَارِضَاتُ الْوَرْدِ وَكُلٌّ مِنْ وَرَدِ الْمَاءِ بِأَكْرُوًّا فَهُوَ عَارِضٌ وَالْمَاءُ عَرِيضٌ وَقِيلَ الْغَارِضُ مِنَ الْأَنْوُفِ
الطَّوِيلِ وَالغَرِضُ هُوَ الْهَدْفُ الَّذِي يُنْصَبُ فِيهِ فِيهِ وَالْجَمْعُ أَعْرَاضٌ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ أَنَّهُ

يدعوشاباً ممتلئاً شباباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض الغرض ههنا الهدف
 اراد أنه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة
 أى تصيبه إصابة رمية الغرض وفي حديث عقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وأنت شيخ
 كبير وغرضه كذا أى حاجته ويغيبه وفهمت غرضك أى قصدك واعترض الشيء جعله غرضه
 وغرض أنف الرجل شرب فقال أنفه الماء من قبل شفته والغرض الطلع والآخر يرض الطلع
 والبرد ويقال كل أبيض طري ويقال نعلب الآخر يرض ما في جوف الطلعة ثم شبه به البرد لأن
 الآخر يرض أصل في البرد ابن الاعرابي الآخر يرض الطلع حين ينشق عنه كأفوره وأنشد
 * وأبيض كالآخر يرض لم يتعلم * والآخر يرض أيضاً قطر جليل تراه اذا وقع كأنه أصول بل وهو
 من صحابة متقطعة وقيل هو أرل ما يسقط منها قال النابغة

يبيح يعود الضر وأغريض بعشة * جلاظلمه مادون أن يتم ما

وقال الليثاني قال الكسائي الآخر يرض كل أبيض مثل اللبن وما ينشق عنه الطلع قال ابن بري
 والغريض أيضاً كل غناء محدث طري ومنه سمي المغنى الغريض لانه أنى بغناء محدث (غضض)
 الغض والغضيض الطري وفي الحديث من سره أن يقرأ القرآن عاضاً كما أنزل فليس سمعه من ابن أم
 عبد الغض الطري الذي لم يتغير أراد طريقه في القراءة وهياته فيها وقيل أراد الآيات التي سمعها
 منه من أول سورة النساء الى قوله فكيف اذا اجتمعنا من كل أمة بشهيد وجنابك على هؤلاء شهيدا
 ومنه حديث علي هل ينتظر أهل غضاضة الشباب أى نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز
 ان رجلاً قال ان تزوجت فلانة حتى أكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع
 وقيل الثمر أول ما يخرج ويقال شئ غضض وغاض باض والاشئ غضة وغضضة وقال الليثاني
 الغضة من النساء الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد غضت تغض وتغض غضاضة وغضوضه
 ونبت غضض ناعم وقوله * فصبت والظل غضض ما زحل * أى انه لم تدرك الشمس فهو غضض
 كما ان النبات اذا لم تدرك الشمس كان كذلك وتقول منه غضضت وغضضت غضاضة وغضوضه
 وكل ناضر غضض نحو انشاب وغيره قال ابن بري أنكرا على بن حمزة غضاضة وقال غضض بين
 الغضوضه لا غير قال وانما يقال ذلك فيما يعترض منه ويؤتف والفعل منه غضض واعترض
 أى وضع ونقص قال ابن بري وقد قالوا بوض بين البضاضة والبوضوضه قال وهذا يقوى قول
 الجوهري في الغضاضة التهذيب واختلف في فعلت من غضض فقال بعضهم غضضت تغضض وقال

قوله تغضض بكسر الغين
 على انه من باب ضرب ككافي
 المصباح وبقمتها على انه
 من باب سجع ككافي القاموس

بعضهم غَضَّصَتْ نَعَضُ وَالغَضُّ الحَيْنُ من حَيْنٍ يَعْقِدُ إِلَى أَنْ يَسُودَ وَيَبْيَضُ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ أَنْ
يَجْدُرَ إِلَى أَنْ يَنْصَحِ وَالغَضِيضُ الطَّلَعُ حِينَ يَبْدُو وَالغَضُّ من أولاد البقر الحديث التناج والجمع
الغضاضُ قال أبو حية الحميري

حَبَانُهَا الغنُّ الغضاضُ فَأَصْبَحَتْ * لَهْنٌ مَرَادًا وَالسَّمْحَالُ مَحَابِيثًا

الاصمعي اذا بدا الطلع فهو الغضيضُ فاذا اخضر قيل خَضِبَ التخلُّ ثم هو البلج ابن الاعرابي يقال
لِلطَّلَعِ الغَيْضُ وَالغَضِيضُ وَالِإِعْرِيضُ وَيُقَالُ غَضَّضَ إِذَا أَكَلَ الغَضَّ وَالغَضاضَةُ القُتُورِيُّ
الطرف يقال غَضَّضَ وَأَغَضَّى إِذَا دَانِي بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَلَمْ يُلَاقِ وَأَنْشَدَ

وَأَحَقُّ عَرِيضُ عِلْمِهِ غَضاضَةٌ * تَمَرَسَ بِي مِنْ حَيْنِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ

قال الازهرى عليه غَضاضَةٌ أَي ذُلُّ وَرَجُلٌ غَضِيضٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الغَضاضَةِ مِنْ قَوْمِ أَغْضَاءَ وَأَغْضَةٌ
وهي الأذلاءُ وَغَضُّ طَرْفُهُ وَبَصَرُهُ يَغْضُهُ غَضًا وَغَضًا وَغَضاضَةٌ فَهُوَ مَغْضُوضٌ وَغَضِيضٌ كَقَبْهُ
وَخَفَضَهُ وَكَسَرَهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا دَانِي بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَنَظَرَ وَقِيلَ الغَضِيضُ الطَّرْفُ المُسْتَرْخِي
الأبْحَثَانِ وَفِي الحَدِيثِ كَانَ إِذَا فَرَحَ غَضَّضَ طَرْفَهُ أَي كَسَرَهُ وَأَطْرَقَ وَلَمْ يَفْتَحْ عَيْنَهُ وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ
ذَلِكَ لِيَكُونَ أَبْعَدَ مِنَ الأَثَرِ وَالْمَرْحِ وَفِي حَدِيثِ امْ سَلْمَةَ حَمَادِيَاتُ النِّسَاءِ غَضَّضَ الأَطْرَافِ فِي قَوْلِ
القَتَيْبِيِّ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ

وَمَا سَاعَدُ عِدَاةَ البَيْنِ إِذْ رَحَلُوا * الأَغْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ

هُوَ قَوْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ يَكُونُ مِنَ الحَيَاءِ وَالخَفَرِ وَغَضَّضَ مِنْ صَوْتِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَقَّتْهُ فَقَدْ
غَضَّضْتَهُ وَالأَمْرُ مِنْهُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ غَضَّضَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَغَضَّضَ مِنْ صَوْتِكَ أَي اخْفِضِ
الصَّوْتَ وَفِي حَدِيثِ العُطَاسِ إِذَا عَطَسَ غَضَّضَ صَوْتَهُ أَي خَفَضَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَأَهْلُ بَجْدِيدٍ يَقُولُونَ
غَضَّضَ طَرْفًا بِالْأَدْنَامِ قَالَ جَرِيرٌ

فَغَضَّضَ الطَّرْفَ أَنْكَ مِنْ مُنْمِرٍ * فَلَا كَعْبًا بَلَّغَتْ وَلَا كَلَابًا

مَعْنَاهُ غَضَّضَ طَرْفَكَ ذَلَالًا وَمَهَانَةً وَغَضَّضَ الطَّرْفَ أَي كَفَّ البَصَرَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بَضَّضَ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّ
وَغَضَّضَ صَارَ غَضَّاضًا وَمَا هِيَ الغَضُوضَةُ وَغَضَّضَ إِذَا أَصَابَهُ غَضاضَةٌ وَأَنْغَضَّضَ الطَّرْفَ
أَنْغَضاضَةً وَطَبِي غَضِيضُ الطَّرْفِ أَي فَاتَرَهُ وَغَضَّضَ الطَّرْفَ إِحْتِمَالُ المَكْرُوهِ وَأَنْشَدَ أَبُو العَوْتِ

وَمَا كَانَ غَضَّضَ الطَّرْفِ مَنَاسِحِيَّةً * وَلَكِنَّمَا فِي مَدْحِ غُرَبَانٍ

وَيُقَالُ غَضَّضَ مِنْ بَصَرِكَ وَغَضَّضَ مِنْ صَوْتِكَ وَيُقَالُ أَنْكَ لَغَضِيضُ الطَّرْفِ نَبِيُّ الطَّرْفِ قَالَ وَالطَّرْفُ

وعاؤه يقول لست بخائن ويقال غَضُّ من لجام فرسك أي صوبه وانقص من غربه وحدثه وغَضُّ منه يَغْضُ أي وضع ونقص من قدره وغَضَّه يَغْضُهُ غَضًّا نَقَصَهُ وَلَا غَضُّكَ دَرَهُمَا أَي لَا انْقَصَتْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَوْ غَضَّ النَّاسُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الثَّلَاثِ أَي نَقَصُوا وَحَطُّوا وَقَوْلُهُ

أَيَّامَ اسْتَحْبَبْتُ عَشْرَ الْمَلَأِ * وَأَغْضُ كُلَّ مَرْجَلٍ رِيَانِ

قيل يعني به الشعر فالمرجل على هذا المَشُوطُ والرَّيَانُ المُرْوِيُّ بالدهن وأغضُّ أ كُفِّمَنَّهُ وَقِيلَ إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ الرِّقُّ فَالْمَرْجَلُ عَلَى هَذَا الَّذِي يُسَلِّحُ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَالرَّيَانُ الْمَلَأَنُ وَمَا عَلَيْكَ بِهَذَا غَضَّضَهُ أَي نَقَصَ وَلَا انْكَسَارَ وَلَا ذُلَّ وَيُقَالُ مَا أَرَدْتُ بِذَا غَضَّضَةٍ فَلَانُ وَلَا مَغَضَّتَهُ كَقَوْلِكَ مَا أَرَدْتُ نَقِصْتَهُ وَمَنْقَصْتَهُ وَيُقَالُ مَا غَضَّضْتُكَ شَيْئًا وَمَا غَضَّضْتُكَ شَيْئًا أَي مَا نَقَصْتُكَ شَيْئًا وَالغَضَّضَةُ النِّقْصُ وَتَغَضَّضَ الْمَاءُ نَقَصَ اللَّيْثُ الْغَضُّ وَرُغِ الْعَدْلُ وَأَنْشَدَ * غَضُّ الْمَلَامَةِ أَي عِنْدَكَ مَشْغُولٌ * وَغَضَّضَ الْمَاءُ وَالشَّيْءُ نَقَصَهُ وَتَغَضَّضَ نَقَصَهُ فَتَقَصَّ وَبِحَرْلٍ يَغْضُضُ وَلَا يَغْضُضُ أَي لَا يَنْزُحُ يُقَالُ فَلَانُ بِحَرْلٍ لَا يَغْضُضُ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ اسْتَسْعَانَتْ بِهِمْ سَلِيطٌ عَلَى حَرِيرٍ لِمَا سَمِعَ جَرِيرًا يَنْشُدُ * يَبْرُكُ أَصْفَانُ الْخُصِيِّ جَلَّاجِلًا * قَالَ عَلِمْتُ أَنَّهُ بِحَرْلٍ يَغْضُضُ أَوْ يَغْضُضُ قَالَ الْأَحْوَصُ

سَأَطْلُبُ بِالشَّامِ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ * هُوَ الْبَحْرُ ذُو التِّيَّارِ لَا يَتَغَضَّضُ

ومطر لا يَغْضُضُ أَي لَا يَنْقَطِعُ وَالغَضَّضَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فَلَا يَبِينُ وَالغَضَّضُ وَالغَضَّضُ مَا بَيْنَ الْعَرَبَيْنِ وَقِصَاصِ الشُّعْرِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ أَسْفَلِ رُوْتَةِ الْأَنْفِ إِلَى أَعْلَاهُ وَقِيلَ هِيَ الرُّوْتَةُ نَفْسَهَا قَالَ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا * لِلشَّرِّ لَا يُعْطَى الرَّجَالَ النَّصْفَا * أَعَدَّمْتُهُ غَضَّضَهُ وَالْكَفَا

ورواه يعقوب في اللفاظ غَضَّضَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقِيلَ هُوَ تَقَدَّمَ الرَّأْسَ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الْوَجْهِ وَيُقَالُ لِلرَّاكِبِ إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يُعْرِجَ عَلَيْكَ قَلِيلًا غَضَّضَ سَاعَةً وَقَالَ الْجَعْدِيُّ * خَلَيْتُ غَضَّاسَةً وَتَمَّجَّرَا * أَي غَضَّاسٌ مِنْ سَبْرٍ كَأَوْعَرَ جَابِلٍ لَمْ يَرَوْحًا مَتَّجِرًا مِنْ لِمَامَاتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ هُنَيْلُكَ يَا ابْنَ عَوْفٍ خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِطَنَّتِكَ وَلَمْ تَغْضُضْ مِنْهَا شَيْءًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ضَرَبَ الْبَطْنَةَ مِثْلًا لَوْ فُورًا جَرَهُ الَّذِي اسْتَوْجِبَهُ بِمَجْرَتِهِ وَجَاهِدَهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ لَمْ يَتَلَبَّسْ بِشَيْءٍ مِنْ وِلَايَةِ وَلَا عَمَلٍ يَنْقُصُ أَجُورَهُ الَّتِي وَجِبَتْ لَهُ وَرَوَى ابْنُ الْقُرَيْشِ عَنْ بَعْضِهِمْ غَضَّضْتُ الْغُصْنَ وَغَضَّضْتُهُ إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تَنْعِ كَسْرَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ مَوْتِ الْبَيْتِ وَمَا لَهُ وَأَقْرَبُ لَمْ يُعْطِ

قوله وما غضضتك كذا بالاصل مضبوط بضبط قوله ما غضضتك قبله ولينظر هل هو بشد ثابته او من باب علم او مكرر وبالجملة فليحزر كتبه معجمه

قوله غض الملامة كذا هو في الاصل بضاد بدون ياء وفي شرح القاموس بالياء خطا با مؤنث اه معجمه

منه شيئا من أمثالهم في هذامات فلان يبطنته لم يتغضض منها شيئا زاد غيره كما يقال مات وهو عريض البطن أي سمين من كثرة المال (غض) الغمض والغماض والغماض والتغماض والتغميض والانغماض النوم يقال ما اكملت غماضا ولا غماضا ولا غمضا بالضم ولا تغميضا ولا تغماضا أي ماتت قال ابن بري الغمض والغموض والغماض مصدر له عمل لم ينطق به مثل القفر قال رؤبة

أرق عينيك عن الغماض * برق سري في عارض نهاض

وما اغتمضت عيناى وما دقت نغضا ولا غمضا أي ما دقت نوما وما غمضت ولا أغمضت ولا اغتمضت لغات كلها وقوله

أصاح ترى البرق لم يغتمض * يوت فواقا ويشرى فواقا

انما أراد لم يسكن لمعناه فعبّر عنه بغتمض لان النائم تسكن حركته وأغمض طرفه عني ونغمضه أغلقه وأغمض الميت ونغمضه انغماضا وتغميضا وتغميض العين انغماضها ونغمض عليه وأغمض أغلق عينيه أنشد نعلب الحسين بن مطير الاسدي

قضى الله يا أسماء أن لست زائلا * أحبك حتى يغمض العين مغمضا

ونغمض عنه مجاوز وسمع الأمر فأغض عنه وعليه يكنى به عن الصبر ويقال سمعت منه كذا وكذا فأغضت عنه وأغضيت اذا تغافلت عنه وأغض في السلعة استحط من ثمنها رداً لها وقد يكون التغميض من غير نوم ويقول الرجل لبئعه أغض لي في البيعة أي زدني لمكان رداً له أو حط لي من ثمنه قال ابن الاثير يقال أغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقته عليه وأنشد ابن بري لابي طالب

هما انغمضا للقوم في أخويهما * وأيديهما من حسن وصلهما صفر

قال وقال المتنخل الهذلي

يسومونه أن يغمض التقده عندها * وقد حاولوا شكسا عليها أي مارس

وفي التنزيل العزيز ولستم بأخذيه الآن تغمضوا فيه يقول أنتم لا تأخذونه الا وكس فكيف تعطونه في الصدقة قاله الزجاج وقال الفراء لستم بأخذيه الا على انغماض أو باغماض ويدل ذلك على انه جراء انك تجرد المعنى ان اغتمضتم بعد الانغماض أخذتموه وفي الحديث لم يأخذوه الا على انغماض

الانغماض المسامحة والمساهلة وغمضت عن فلان اذا تساهلت عليه في بيع أو شراء وانغمضت
 الاصمعي أناني ذلك على انغماض أي عفو بلا تكلف ولا مشقة وقال ابو النجم
 والشعر ياتيني على انغماض * كرها وطوعا وعلى اعتراض
 أي اعترضه اعتراضا فاحذ منه حاجتي من غير أن أكون قد مدت الرية فيه والغوامض صغار
 الابل واحدها غامض والغمض والغامض المطمن المنخفض من الارض وقال ابو حنيفة
 الغمض أشد الارض تطامنا بظمن حتى لا يرى ما فيه ومكان غمض قال وجعه غموض وانغماض
 قال الشاعر * اذا اعتسقنا رهوة أو غمضا * وأنشد ابن بري لرؤية
 بلال بن الحسب الاغماض * ليس بأدناس ولا انغماض
 جمع غمض وهو خلاف الواضح وهي الغامض واحدها مغمض وهو أشد غمورا وقد غمض
 المكان وغمض وغمض الشيء وغمض يغمض غموضا فيه ما خفي اللحياني غمض فلان في الأرض
 يغمض ويغمض غموضا اذا ذهب فيها وقال غيره انغمضت الفلاة على الشخصوص اذا لم تظهر فيها
 لتغييب الآل اياها وتغييبها في غيوبها وقال ذو الرمة
 اذا الشخص فيها هزه الآل انغمضت * عليه كانه غامض المغمضي هجولها

قوله ومغمضات الامور الخ
 هذا ضبط النهاية بشكل
 القلم وعليه مغمضات من
 غمض بشد الميم وفي القاموس
 مغمضات ككؤمات من
 انغمض واستشهد شارحه
 بهذا الحديث فلعله جاء
 بالوجهين كتبه مصححه

أي انغمضت هجولها عليه والهجول جمع الهجول من الارض وفي الحديث كان غامضا في الناس
 أي سقمورا غير مشهور وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات من
 الذنوب قال هي الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها فكأنه يغمض عينيه عنها تعاميا
 وهو يصورها قال ابن الاثير ورجع روى بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق
 وتخفي فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها وكل ما لم يتجه للسن
 الامور فقد غمض عليك ومغمضات الليل داجير ظلمها وغمض يغمض غموضا وفيه غموض قال
 اللحياني ولا يكادون يقولون فيه غموضة والغامض من الكلام خلاف الواضح وقد غمض غموضه
 وغمضته ان انغمضا قال ابن بري ويقال فيه ايضا غمض بالفتح غموضا قال وفي كلام ابن السراج قال
 فتأمله فان فيه غموضا بسيرا والغامض من الرجال القاتر عن الخلة وأنشد
 والغرب غرب بقرى فارض * لا يستطيع جره الغوامض
 ويقال للرجل الجيد الرأي قد انغمض النظر ابن سيده وانغمض النظر اذا احسن النظر أو جاء

برأى جسد وأنمض في الرأي أصاب ومستهله غامضة فيها نظرو دقة ودار غامضة إذ لم تكن على
 شارع وقد غمضت غمض غموضا وحسب غامض غير مشهور ومعنى غامض لطيف ورجل
 ذو غمض أى حامل دليل قال كعب بن لؤى لا خبه عامر بن لؤى

لئن كنت مثلوب الفؤاد لقد بدا * بلجم لؤى منك ذلة ذى غمض

وأمر غامض وقد غمض وخلل غامض قد غاص في الساق وقد غمض في الساق غموضا وكعب
 غامض واره اللحم وغمض في الأرض يغمض ويغمض غموضا ذهب وغاب عن اليمين وما في
 هذا الأمر غمضة وغموضه أى عيب وغمضت الناقة أذردت عن الحوض فحملت على الذائد
 مغمضة عينها فوردت قال أبو النجم

يرسلها التغميض أن لم ترسل * خوفا ترمي بالتيه المحلل

(غض) غمضه يغمضه غمضا جهده وسق عليه (غض) غاص الماء يغمض غمضا
 ومغضا ومغاضا وانغاض نقص أو غار فذهب وفي الصحاح قل فنضب وفي حديث سطيح وغاضت
 بحيرة ساوة أى غار ماؤها وذهب وفي حديث خزيمه في ذكر السنة وغاضت لها الدرّة أى نقص اللبن
 وفي حديث عائشه تصف أباهارضى الله عنهما وغاض نبع الردة أى أذهب مانع منها وظهر وغاضه
 هو وغمضه وأغاضه يعتدى ولا يعتدى وقال بعضهم غاضه نقصه وبقره الى مغيض والمغيض
 المكان الذى يغمض فيه الماء وأغاضه وغمضه وغمض ماء البحر فهو مغميض مفعول به الجوهرى
 وغمض الماء فعل به ذلك وغاضه الله يعتدى ولا يعتدى وأغاضه الله أيضا فاقوله
 الى الله أشكرو من خليل أوده * ثلاث خلال كلها الى غاض

قال بعضهم أراد غائط بالظاء فأبدل الظاء ضا هذا قول ابن جنى قال ابن سيده ويجوز عندي
 أن يكون غائض غير بدل ولكنه من غاضه أى نقصه ويكون معناه حينئذ انه ينقصني ويهضمني
 وقوله تعالى وما تغيض الأرحام وما تردأد قال الزجاج معناه ما نقص الخيل عن تسعة أشهر وما زاد
 على التسعة وقيل ما نقص عن أن يتم حتى يموت وما زاد حتى يتم الخيل وغمضت الدمع نقصته
 وجبسته والتغميض أن يأخذ العبرة من عينه ويقذف بها حكاة ثعلب وأنشد

غمض من عبراتهم وقلن لي * ماذا آقيت من الهوى وأقينا

معناه أنهن سئلن دموعهن حتى زرفنها قال ابن سيده من ههنا للتبعيض وتكون زائدة على قول
 أبى الحسن لانه يرى زيادة من فى الواجب وحكى قد كان من مطراى قد كان مطر وأعطاه غمضان

قوله يرسلها الخ الشطر الاول
 من هذا البيت فى الصحاح
 والثانى فى مادة حنل من اللسان
 فانظر هناك اه صححه

قوله من قلها أعظم أجرا كذا
بالاصل وحجراه

فيض أي قليلا من كثير قال أبو سعيد في قولهم فلان يعطي عيضا من فيض معناه أنه قد فاض
ماله وميسره فهو أتم يعطي من قلها أعظم أجرا وفي حديث عثمان بن أبي العاصي لدرهم ينقده
أحدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينقدها أحدنا عيضا من فيض أي قليل أحدكم مع فقره
خير من كثير نافع غنا وفاض عن السبعة يعيضم نقص وفاضه وعيضمه الكسائي فاض عن
السبعة وعيضمه أتى باب فعل الشيء وفعلته قال الرازي

لاتأوي بالحوض أن يعيضا * أن تعريضا خير من أن تعيضا
يقول أن تملأه خير من أن تنقصه وقول الأسود بن يعفر

قوله أمارتيني تقدم في مادة
جلد ضبط أ ما بفتح الهمزة
وحجراه رواية

أمارتيني قد قيت وفاضني * مايل من بصري ومن أجلادي
معناه نقصني بعد تسمي وقوله أنشده ابن الأعرابي رحمه الله تعالى

ولو قد عضم معطسه جريري * لقد لانت عريكمه وفاضنا

فسره فقال غاض أتر في أنفه حتى يذل ويقال غاض الكرام أي قلوبا وفاض اللثام أي كثر وافر في
الحديث إذا كان الشتاء قيظا وفاضت الكرام عيضا أي فنوا وبأدوا والغيضة الأجمة وغيض
الأسد ألف الغيضة والغيضة مغيض ماء يجمع فينبت فيه الشجر وجمعها غياض وأغياض
الآخر على طرح الزائد ولا يكون جمع جمع لأن جمع مطرح ما وجدت عنه مذوحة ولذلك
أقرأ أبو علي قوله فرهن مقبوضة على أنه جمع رهن كما حكى أهل اللغة لاعتدائه جمع رهان الذي
هو جمع رهن فافهم وفي حديث عمر لا تزولوا المسلمين الغياض الغياض جمع غيضة وهي
الشجر الملتف لانهم إذا زولوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو والغيض ما كثر من الأغلات أي
الطرفاء والأثل والحاج والعكرش والينبوت وفي الحديث كان منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أثل الغابة قال ابن الأثير الغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال من المدينة
والغيض الطلع وكذلك الغيض والإعريض والله أعلم

قوله سورة أنزلناها من هنا
إلى قوله في مادة قضض
* ونسخ سليم كل قضاء ذابل
ليس مقابلا على النسخة
المنقولة من مسودة المؤلف
التي هي عمدتنا لان هذا
الموضع ضائع منها وان كان
معنا عدة من النسخ ونسأل
الله أن يوفقنا للصواب

(فصل الفاء) (فرض) فرض الشيء يعرضه ففاضه ففاضه يفاضه وأكثر ما يستعمل في
الربط كالبطيخ وشبهه (فرض) فرضت الشيء فرضته فرضا وفرضته للتكثير وأوجبته وقوله
تعالى سورة أنزلناها وفرضناها وقرأ وفرضناها فنقرأ بالتخفيف فعناه ألزمتنا كم العمل بما
فرض فيها ومن قرأ بالتشديد فعلى وجهين أحدهما على معنى التكثير على معنى أن فرضنا فيها

فُرُوضًا وَعَلَى مَعْنَى بَيْنًا وَفَصَلْنَا مَا فِيهَا مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْحُدُودِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ أَيْ بَيْنَهَا وَافْتَرَضَهُ كَفَرَضَهُ وَالاسْمُ الْفَرِيضَةُ وَقَرَأْتُ أَنَّ اللَّهَ حُدُودَهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا وَخَمَى عَنْهَا وَكَذَلِكَ الْقَرَأْتُ بِالْمِيرَاثِ وَالْفَارِضُ وَالْفَرَضِيُّ الَّذِي يَعْرِفُ الْفَرَائِضَ وَيَسْمَى الْعِلْمُ بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ فَرَأَيْتُ فِي الْحَدِيثِ أَفَرَضَكُمْ زَيْدًا وَالْفَرَضُ السَّنَةُ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ سَنًا وَقِيلَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَوْجَبَ وَجُوبًا لِأَمْرٍ أَوْ لِحُدُودٍ وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ وَالْفَرَضُ مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَعَالِمٌ وَحُدُودٌ وَأَوْفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا كَذَا وَكَذَا وَافْتَرَضَ أَيْ أَوْجَبَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَ الْحَيْجَ أَيْ أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ بِأَحْرَامِهِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الْفَرَضُ التَّوَقُّيْتُ وَكُلُّ وَاجِبٍ مُؤَقَّتٍ فَهُوَ مَقْرُوضٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ يُرِيدُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ بِحَيْثُ تَكُونُ عَلَى السَّهَامِ وَالْأَنْصِبِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْهَا تَكُونُ مُسْتَبْتِغَةً مِنَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهَا نَصٌّ فِيهَا فَتَكُونُ مُعَادِلَةً لِلنَّصِّ وَقِيلَ الْفَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ مَا تَتَّفَقُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ لَا تَتَّخِذْ مِنْ عَبَادِكُمْ نَصِيبًا مَقْرُوضًا قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مُؤَقَّتًا وَالْفَرَضُ الْقِرَاءَةُ يُقَالُ فَرَضْتُ جُرْئِي أَيْ قَرَأْتُهُ وَالْفَرِيضَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ مَا بَلَغَ عَدْدَهُ الزَّكَاةُ وَأَفَرَضْتُ الْمَأْشِيَةَ وَجَبَتْ فِيهَا الْفَرِيضَةُ وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ نِصَابًا وَالْفَرِيضَةُ مَا فَرَضَ فِي السَّاعَةِ مِنَ الصَّدَقَةِ أَبْوَالِهِمْ قَرَأْتُ الْإِبِلَ الَّتِي تَحْتَ النَّبِيِّ وَالرُّبْعُ يُقَالُ لِلْقَالُوصِ الَّتِي تَكُونُ بِنْتُ سَنَةٍ وَهِيَ تُوَخَّذُ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ فَرِيضَةً وَالَّتِي تُوَخَّذُ فِي سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَهِيَ بِنْتُ لَبُونٍ وَهِيَ بِنْتُ سَنَتَيْنِ فَرِيضَةٌ وَالَّتِي تُوَخَّذُ فِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَهِيَ حِقَّةٌ وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثِ سِنِينَ فَرِيضَةٌ وَالَّتِي تُوَخَّذُ فِي أَحَدِي وَسِتِينَ جَدَّةٌ وَهِيَ فَرِيضَتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ أَرْبَعِ سِنِينَ فَهَذِهِ فَرَائِضُ الْإِبِلِ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمِيَتْ فَرِيضَةً لِأَنَّهَا فَرَضَتْ أَيْ أُوجِبَتْ فِي عَدَدٍ مَعْلُومٍ مِنَ الْإِبِلِ فَهِيَ مَقْرُوضَةٌ وَفَرِيضَةٌ فَأَدْخَلَتْ فِيهَا الْهَاءَ لِأَنَّهَا جَعَلَتْ اسْمًا لِالانْعَتَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْفَرِيضَةِ تَجِبُ عَلَيْهِ وَلَا تُوَجَّدُ عِنْدَهُ يَعْنِي السِّنَّ الْمَعِينُ لِلْإِخْرَاجِ فِي الزَّكَاةِ وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ فَرَضٍ مَشْرُوعٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ مَا لَهُمُ إِلَّا الْفَرِيضَتَانِ وَهُمَا الْجَدَّةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْحِقَّةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ لِهَمَا الْفَرِيضَتَانِ أَيضًا ابْنُ السَّكَيْتِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْ أَوْجَبَهَا عَلَيْهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَصْلُ الْفَرَضِ الْقَطْعُ وَالْفَرَضُ وَالْوَاجِبُ سِيَانٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالْفَرَضُ آكَدٌ مِنَ الْوَاجِبِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ الْفَرَضُ هُنَا مَعْنَى التَّقْدِيرِ أَيْ قَدَّرَ صَدَقَةَ كُلِّ شَيْءٍ وَيُنَبِّهَانِ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ حَنِينِ

قوله الفريستان هكذا في
النسخ التي بأيدينا وشرح
القاموس وحرراه

قوله فان له علينا ست قرائض القرائض جمع قريضة وهو البعير المأخوذ في الزكاة سمي قريضة
كذا بالنسخ وشرح
القاموس وعبارة النهاية على
اصلاح بها فله بكل انسان
ست الخ

فان له علينا ست قرائض القرائض جمع قريضة وهو البعير المأخوذ في الزكاة سمي قريضة
لانه قرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير قريضة في غير الزكاة ومنه
الحديث من منع قريضة من قرائض الله ورجل فارض وقريض عالم بالقرائض كقولك عالم وعليم
عن ابن الاعرابي والقرض الهبة يقال ما اعطاني قرضا ولا قرضا والقرض العطية المرسومة
وقيل ما اعطيته بغير قرض وافرقت الرجل وفرقت الرجل وافرقتته اذا اعطيته
وقد افرقتته افراضا والقرض جنس يقرضون والجمع القروض الاصح يقال قرض له
في العطاء وقرض له في الدين وان يقرض قرضا قال وافرقت له اذا جعل له قريضة وفي حديث
عدي آتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في اناس من قومي فجعل يقرض للرجل من
طبي في الفين الفين ويعرض عنى اي يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء الفين من
المال والقرض مصدر كل شئ تقرضه فتوجبته على انسان بقدر معلوم والاسم القريضة
والفارض الضخم من كل شئ الذكر والانثى فيه سواء ولا يقال فارضة والحية فارض و فارضة
ضخمة عظيمة وشقشقة فارض وسقاء فارض كذلك وبقرة فارض مسنة وفي التنزيل انها
بقرة لافارض ولا بكر قال الفراء الفارض الهرمة والبكر الشابة وقد فرضت البقرة تقرض
فروضاً اي كبرت وطعنت في السن وكذلك فرضت البقرة بالضم قراضة قال علقمة بن عوف
وقد عني بقرة هرمة

لعمري لقد اعطيت ضيفك فارضاً * تجر اليه ما تقوم على رجل
ولم تعطه بكر افرضي سمينة * فكيف يجازي بالموودة والفعل

وقال أمية في الفارض أيضا

كبت بهيم اللون ليس بفارض * ولا بخصيف ذات لون مرقيم
وقد يستعمل الفارض في المسن من غير البقر فيكون للمذكرو للمؤنث قال
شولاء مسك فارض نهى * من البكاش زامر حصي
وقوم فرض ضخام وقيل مسان قال رجل من قميم

شيب اصداغى فراسي ابيض * تحامل فيها رجال فرض
مثل البراذين اذا تارضوا * او كالمراض غير ان لم يعرضوا

قوله شولاء الخ كذا بالنسخ
وشرح القاموس

لَوْ يَجْعَلُونَ سَنَةً لَمْ يَعْرِضُوا * أَنْ قُلْتَ يَوْمَ الْغَدَاءِ اعْرَضُوا
 نَوْمًا وَأَطْرَافَ السَّبَالِ تَبْضُ * وَخِيَّ الْمَلْتُوتُ وَالْمُحْضُ
 وَاحِدُهُمْ قَارِضٌ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * تَحَامِلُ بَيْضَ وَقَوْمٌ قُرُضٌ * قَالَ يَرِيدُ أَنَّهُمْ تَقَالُ
 كَالْتَحَامِلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

فِي شَعْشَعَانَ عُنُقٍ يَخْجُورُ * حَالِي الْخَيْوَدِ قَارِضُ الْخَيْجُورِ

قَالَ وَقَالَ الْفُقَيْعِيُّ يَذُكُرُ عَرَبًا وَأَسْعَا * وَالغَرْبُ عَرَبٌ بَقَرِيٌّ قَارِضٌ * التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ مِنَ
 الْقَارِضِ قَرَضَتْ وَقَرِضَتْ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ بِقَرِضٍ وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ الْقَارِضُ الْكَبِيرَةُ الْعَظِيمَةُ وَقَدْ
 قَرِضَتْ تَقَرِضُ فَرُوضًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَارِضُ الْكَبِيرَةُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَارِضُ الْمُسْتَنَةُ أَبُو
 زَيْدٌ بَقَرَةٌ قَارِضٌ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّمِينَةُ وَالْجَمْعُ قَوَارِضٌ وَبَقَرَةٌ عَوَانٌ مِنْ بَقَرَعُونَ وَهِيَ الَّتِي تُتَجَبَّتُ
 بَعْدَ بَطْنِ الْبَكْرِ قَالَ قَتَادَةُ لَا قَارِضٌ هِيَ الْهَرْمَةُ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ ~~الكم~~ فِي الْوِطِيقَةِ الْقَرِيزَةُ
 الْقَرِيزَةُ الْهَرْمَةُ الْمُسْتَنَةُ وَهِيَ الْقَارِضُ أَيْضًا بِعَنَى هِيَ لَكُمْ لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ وَيُرْوَى عَلَيْكُمْ
 فِي الْوِطِيقَةِ الْقَرِيزَةُ أَيْ فِي كُلِّ نَصَابٍ مَا قَرِضَ فِيهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَكُمْ الْقَارِضُ وَالْقَرِيزُ
 الْقَرِيزُ وَالْقَارِضُ الْمُسْتَنَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَقَدْ قَرِضَتْ فَهِيَ قَارِضٌ وَقَارِضَةٌ وَقَرِيزَةٌ وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ
 طَلَّقَتْ فَهِيَ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ وَطَلِيقَةٌ قَالَ الْعَجَّاجِ

نَهْرٌ سَعِيدٌ خَالِصُ الْبِيَاضِ * مُتَّحِدٌ الْجَرِيَّةُ فِي اعْتِرَاضِ
 هَوْلٍ يَدُقُّ بِكُمْ الْعَرَاضِ * يَجْرِي عَلَى ذِي بَيْجٍ فَرِيَاضِ
 كَأَنَّ صَوْتَ مَائِهِ انْخَضَّ حَاضِ * أَجْلَابُ جَنْ بَنِي مَغِيَاضِ

قَالَ وَرَأَيْتُ بِالسَّيِّارِ الْأَعْرَابِيَّ يُقَالُ لَهَا فَرِيَاضٌ تَسْقِي نَخْلًا كَثِيرَةً وَكَانَ مَاءُهَا عَذْبًا وَقَوْلُهُ أَنَسُهُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَارِبُ مَوْلَى حَاسِدٍ مُبَاغِضِ * عَلَى ذِي ضَغْنٍ وَضَبٍ قَارِضِ * لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْخَائِضِ
 عَنَى بَضْبُ قَارِضٍ عِدَاوَةٌ عَظِيمَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْقَارِضِ الَّتِي هِيَ الْمُسْتَنَةُ وَقَوْلُهُ

* لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْخَائِضِ * يَقُولُ لِعِدَاوَتِهِ أَوْ قَاتَتِهِمْ فِيهَا مِثْلُ وَقْتِ الْخَائِضِ وَيُقَالُ أَضْمَرُ
 عَلَى ضَغْنًا قَارِضًا وَضَغْنَةً قَارِضًا بِغَيْرِهَا أَيْ عَظِيمًا كَأَنَّهَا ذُو قُرُوضٍ أَيْ ذُو حَزْرٍ وَقَالَ
 * يَارِبُ ذِي ضَغْنٍ عَلَى قَارِضِ * وَالْقَرِيزُ حِرَّةُ الْبَعِيرِ عَنِ كِرَاعٍ وَهِيَ عِنْدَ غَيْرِهِ الْقَرِيزُ
 بِالْقَافِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرِيزُ الْحَزْنِيُّ الْقِدْحُ وَالزَيْدِيُّ فِي السَّبْرِ وَغَيْرِهِ وَقَرِيزَةٌ

قوله بكم الخ كذا في النسخ التي
 بأيدينا بدون ضبط وحرراه

الزند الحز الذي فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه اتخذ عام الجذب قد حافيه فرض الفرض الحز في الشيء والقطع والقدح السهم قبل أن يعمل فيه الريش والتسبل وفي صفة مريم عليها السلام لم يفتنهم وولد أي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح قال ومنه قوله تعالى لا تتخذن من عبادك نصيبا مقربا ورضا أي موقتا وفي الصحاح أي مقتطعا محذودا وفرض الزند حيث يقدح منه وفرض العود والزند والمسواك وفرضت فيهما أقرض فرضا حزنت فيهما حزا وقال الأصمعي فرض مسواك فهو يفرضه فرضا إذا حزه بأسنانه والفرض اسم الحز والجمع فروض وفراض قال

من الرصاف البيض غير لونها * بنات فراض المرخ واليابس الجزل
التهذيب في ترجمة فرض اللبث التقريض في كل شيء كتقريض يدي الجعل وأنشد
إذا طرحتا شأوا بأرض هوى له * مقرض أطراف الذراعين أفلح

قال الأزهرى هذا تصفيف وانما هو التقريض بالفاء من الفرض وهو الحز وقوله هم الجعلانة مفرضة كان فيها حوزا قال وهذا البيت رواه الثقات أيضا بالفاء مقرض أطراف الذراعين وهو في شعر السماخ وأراد بالشأ وما يلقبه العير والآتان من أروانها وقال الباهلي أراد السماخ بالمقرض المحزز يعني الجعل والمقرض الحديد التي يحز بها وقال أبو حنيفة فرض النخل ما نظهره الزند من النار إذا اقتدحت قال والنراض انما يكون في الانثى من الزندتين خاصة وفرض فوق السهم فهو مقرض وقريض حزه والقريض السهم المقرض فوجهه والتقريض التحزير والفرض العلامة ومنه فرض الصلاة وغيرها انما هو لازم للعبادة كل يوم الحز للقدح الفراء يقال خرجت ثناباه مفرضة أي مؤشرة قال والغروب ماء الاسنان والظلم يابضها كأنه يعملوه سودا وقيل الأثر تحزير في أطراف الاسنان وأطرافها أغروبها واحدها غروب والفرض السسق في وسط القبر وفرضت للميت ضححت والفرضة كالفرض والفرض والفرضة الحز الذي في القوس وفرضة القوس الحز يقع عليه الوتر وفرض القوس كذلك والجمع فراض وفرضة النهر مشرب الماء منه والجمع فرض وفراض الأصمعي الفرضة المشرعة يقال سقاها بالفراض أي من فرضة النهر والفرضة الثلمة التي تكون في النهر والفراض فوهة النهر قال بسيد

قوله فرض النخل كذا
بالنسخة التي بأيدينا والذي
في شرح القاموس الفراض
ما نظهره الخ

تجري خزانه على من نابه * جري الفرات على فراض الجدول

وفُرْضَةُ النهرُ لِمَتَهُ التي منها يُسْتَقى وفي حديث موسى عليه السلام حتى أرفأبه عند فرضة النهر رأى
مشرعته وجمع الفرضة فُرُضٌ وفي حديث ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فُرُضاً أي اجعلوها
مشارع للمنايا وتعرضوا للشهادة وفرضة البحر محط السفن وفرضة الدواة موضع النقش منها
وفرضة الباب تجرأه والقرض القدح قال عبيد بن الأبرص يصف برقا

فهو كبراس النبط أو الـ * فَرَضٌ بِكَفِّ اللَّاعِبِ المِسْمِرِ

والمسمر الذي دخل في السمرة والقرض الترس قال سخر النخعي الهذلي

أرقت له مثل لَمَعِ البَشِيرِ * رَقَبٌ بِالكِفِّ فَرَضاً خَفِيحاً

قال أبو عبيد ولا تقل فُرُضاً خَفِيحاً والقرض ضرب من الترو قيل ضرب من التمر صغار لاهل عُمان
قال شاعرهم إذا كَأْتِ سَمَكاً وِفَرَضاً * ذَهَبْتُ طَوْلاً وَذَهَبْتُ عَرَضاً

قال أبو حنيفة وهو من أجود تمر عُمان وهو البلق قال وأخبرني بعض أعرابها قال إذا
أرطبت فخلته فتوخر عن اختراقها تساقط عن نواه فبقيت الكباسة ليس فيها الأنوى
معلق بالتفاريق ابن الأعرابي يقال لذكر الخنافس المَقْرُضُ وأبو سلمان والحواز والكبريت
والفراض موضع قال ابن أحرر

جرى الله قومي بالآبلة نصره * ومبدي لهم حول الفراض ومحضرا

وأما قوله أنشد ابن الأعرابي

كان لم يكن منا الفراض مظنة * ولم يس يوماً ملكها بييني

فقد يجوز أن يعنى الموضع نفسه وقد يجوز أن يعنى الثغور يشبهها بمشارع المياه وفي حديث
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فُرُضَتِي الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه
وجانبه ويقال للرجل إذا لم يكن عليه ثوب ما عليه فراض أي ثوب وقال أبو الهيثم ما عليه
ستر وفي الصحاح يقال ما عليه فراض أي شيء من لباس وفرراض موضع (فضض)
فَضَضْتُ الشئ أَفَضَّهُ فَضًّا فهو مَفْضُوضٌ وَفَضِيضٌ كسره وفرقته وفُضاضه وفُضاضته
مات كسره منه قال النابغة

تطير فُضاضاً بينها كل قونس * ويتبعها منهم فرأش الحواجب

وفَضَضْتُ الخاتم عن الكتاب أي كسره وكل شيء كسره فقد فَضَضْتَهُ وفي حديث ذي الكفيل أنه
لا يحل للثان فُضُّ الخاتم هو كناية عن الوطء وفُضُّ الخاتم والختم إذا كسره وقبحه وفُضاض الشيء

ما تفرق منه عند كسر له اياه وانقض الشيء انكسر وفي حديث الحديبية ثم حجت بهم لبيبتك
 تقضها أي تكسرهما ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شيء وفي الدعاء لا يفضض
 الله فاله أي لا يكسر أسنانك والقم ههنا الاسنان كما يقال سقط فود يعنون الاسنان وبعضهم
 يقول لا يفضض الله فاله أي لا يجعله فضاء لاسنان فيه قال الجوهري ولا تقل لا يفضض الله فاله
 أو تقديره لا يكسر الله أسنان فيك فخذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة
 الجعدي لما أنشده القصيدة الرائية قال لا يفضض الله فاله قال فعاش مائة وعشرين سنة لم
 تسقط له سن والأفضاض سقوط الاسنان من أعلى وأسفل والقول الاول أكثر وفي حديث العباس
 ابن عبد المطلب انه قال يا رسول الله اني أريد ان أمتدحك فقال قل لا يفضض الله فاله ثم أنشده
 الايات القافية ومعناه لا يسقط الله أسنانك والقم يقوم مقام الاسنان وهذا من فض الخاتم
 والجوع وهو تفرقها والمنقض والمنقض ما يفض به مدرا الارض المشارة والمنقضة ما يفض
 به المدروى يقال افتض فلان جاريته واقضها اذا افترعها وانقض الصخر المنثور بعضه فوق بعض
 وجمعه فضاض وتفضض القوم وانقضوا تفرقوا وفي التنزيل لا تنقضوا من حولك أي تفرقوا
 والاسم الففضض وتفضض الشيء تفرق والفض تنريقك حلقته من الناس بعد اجتماعهم يقال
 فضضتهم فانقضوا أي فرقهم قال الشاعر

اذا اجتمعوا فضضنا جرتيم * وتجمعهم اذا كانوا ابداد

وكل شيء تفرق فهو فضض ويقال بها فض من الناس أي تفرقت قلوبهم وفي حديث خالد بن
 الوليد انه كتب الى مروان بن فارس أما بعد فالحمد لله الذي فض خدمتكم قال أبو عبيد
 معناه كسر وفرق جمعكم وكل منكسر متفرق فهو منفض وأصل الخدمة الخلل وجمعها
 خدام وقال شمر في قوله أنا اول من فض خدمة النجم يريد كسرهم وفرق جمعهم وكل شيء
 كسره وفرقته فقد فضضته وطارت عظامه ففاضاً اذا انطارت عند الضرب وقال المورج
 الفض الكسر وروى الخداس بن زهير

فلا تحسبي اني سددت ذلة * ولا فضني في الكور بعدك صانع

يقول يابى أن بصاع ويراص وتفرق فض متفرق لا يزلق بعضه ببعض عن ابن الاعرابي وفضضت
 ما بينهما ما قطع وقال تعالى قوارير قوارير من فضة قدر وهما تقدير يسأل السائل فيقول
 كيف تكون القوارير من فضة وجوهرها غير جوهرها قال الزجاج معنى قوله قوارير من فضة

قوله والمفض الخ كذا هو
 بالنسخ التي بأيدينا وحرراه

قوله مروان بن فارس كذا
 هو بالنسخ التي بأيدينا

أصل القوارير التي في الديسان الرمل فأعلم الله فضل تلك القوارير أن أصلها من فضة يرى من خارجها ما في داخلها قال أبو منصور رأى تكون مع صفاء قواريرها آمنة من الكسر قابله للجر مثل الفضة قال وهذا من أحسن ما قيل فيه وفي حديث المسيب فقبح ثلاثة أصابع من فضة فبها من شعر وفي رواية من فضة أو قضة والمراد بالفضة شيء مصوغ منها قدر ترك فيه الشعر فأما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر وكل ما انقطع من شيء أو تفرق فضض وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت مروان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلته فأنت فضض من لعنة الله قال ثعلب معناه أي خرجت من صلته متفرقا يعني ما انفض من نطفة الرجل وتردد في صلته وقيل في قولها فأنت فضض من لعنة الله أردت أنك قطعة منها واطنقة منها وقال شمر النضض اسم ما انفض أي تفرق والقضاض نحوه وروى بعضهم هذا الحديث فظاظه بظاء من القظيظ وهو ماء الكرش وأكره الخطابي وقال الزمخشري اقتطعت الكرش اعتصرت ماءها كأنه عصارة من اللعنة أو فعالة من النظيف ماء الفعل أي نطفة من اللعنة والفضيض من النوى الذي يقذف من النهم والفضيض الماء العذب وقيل الماء السائل وقد افتضضته إذا أصبته ساعة يخرج ومكان فضيض كثير الماء وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هي طالق إن تكلمت حتى آكل الفضيض هو الطلع أول ما يظهر والفضيض أيضا في غير هذا الماء يخرج من العين أو ينزل من السحاب وفضض الماء ما انتشر منه إذا تظهر به وفي حديث غزاة هوازن بقاء رجل بظفة في أداة فاقضها أي صبها وهو افتعال من القض وروى بالقاف أي فتح رأسها ويقال فخر الماء واقضه أي صببه وفضض الماء إذا سأل ورجل فضفاض كثير العطاء نسبة بالماء الفضفاض وفضض بول الناقة إذا تشتر على خذيها والفضض المتفرق من الماء والعرق وقول ابن ميادة

تجلو بأخضر من فروع أراك * حسن المنصب كالفضيض البارد

قال الفضيض المتفرق من ماء المطر والبرد وفي حديث عمر أنه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصى أقبل على سليم بن زيعة فكلّمه قال أبو عبيد يعني ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول وكذلك الفضيض وناقية كثيرة فضيض اللبن يصفونها بالغزارة ورجل كثير فضيض الكلام يصفونه بالكثرة وأقضى له أجرته والنضض من الجواهر معروفة والجمع

قوله فأنت فضض يروى
كسبب وعنى كنبه معصمه

فَضُّ شَيْءٌ مُفَضُّ مَوْهُ بِالْفَضَّةِ أَوْ مَرَّعٌ بِالْفَضَّةِ وَحِكْيٌ سَبِيهِ تَفَضَّتْ مِنْ الْفَضَّةِ أَرَادَتْ تَفَضَّتْ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أُدْرِي مَا عَنِيَ بِهِ اتَّخَذْتُمْ بِأُمِّ اسْتَعْمَلْتُمْ وَهُوَ مِنْ تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَفِي حَدِيثٍ
 سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَضَ مِمَّا صَنَعَ بَابُ عَفَانٍ لِحَقِّهِ أَنْ يَنْفَضَ قَالَ شَمْرَاءُ يَنْقَطِعُ
 وَيَتَفَرَّقُ وَيُرْوَى يَنْفَضُ بِالْقَافِ وَقَدْ أَنْفَضَتْ أَوْصَالُهُ إِذَا تَفَرَّقَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* تَكَادُ تَنْفَضُ مِنْهُنَّ الْحَبَاذِيمُ * وَفَضَّضَ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ امِّ سَلَمَةَ
 قَالَتْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ ابْنِي تُوْفِيَ عَنْهَا زَوْجَهَا وَقَدْ اشْتَكَّتْ
 عَيْنَهَا أَفْتَكِحُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَرْتِينَ أَوْ ثَلَاثًا تَمَاهِي أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ
 كَانَتْ أَحَدًا كُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَزْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَتْ زَيْنُبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ وَمَعْنَى الرَّمْيِ
 بِالْبَعْرَةِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا تُوْفِيَ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حَفْشًا وَلَيْسَتْ شَرِيحًا بِهَا وَلَمْ تَمَسَّ طَيْبًا حَتَّى تَمُرَّ
 بِهَا سِنَّةٌ ثُمَّ تُوْفِيَ بِدَابِيَةِ حِمَارٍ أَوْ سَاةٍ أَوْ طَاءٍ رَفْتَقَتْضُ بِهَا فَمَا تَفَضَّتْ بِشَيْءٍ مِنَ الْأَمَاتِ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى
 بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا وَقَالَ ابْنُ مَسْلَمٍ سَأَلْتُ الْجَزَائِرِينَ عَنِ الْفَضَّاضِ فَذَكَرُوا أَنَّ الْمُعْتَدَةَ كَانَتْ لَا تَغْتَسِلُ
 وَلَا عَسَّ مَاءً وَلَا تَقْلَمُ ظْفُرًا وَلَا تَنْتَفِئُ مِنْ وَجْهِهَا شَعْرًا ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ الْحَوْلِ بِأَقْبَحِ مَنْظَرٍ ثُمَّ تَقْتَضُ بِطَائِرٍ
 وَيَتَّبِعُ بِهَا قَبْلَهَا وَتَنْبِذُهُ فَلَا يَكَادُ يَعِيشُ أَيْ تَكْسِرُ مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ ذَلِكَ قَالَ وَهُوَ مِنْ فَضَّتْ
 الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ كَانَتْ أَيْ كَانَتْ فِي عِدَّةٍ مِنْ زَوْجِهَا فَتَكْسِرُ مَا كَانَتْ فِيهِ وَتَخْرُجُ مِنْهُ بِالِدَابِيَةِ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَدْ رَوَى الشَّافِعِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّهُ
 رَوَى هَذَا الْحَرْفَ فَتَقْبِضُ بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَجْمُوعَةِ بِوَاحِدَةٍ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ كُورٍ فِي مَوْضِعِهِ
 وَأَمْرُهُمْ فَيَضُوضِي بَيْنَهُمْ وَيَضُوضَاءُ بَيْنَهُمْ وَيَضِيضِي وَيَضِيضَاءُ وَفَوْضُوضِي وَفَوْضُوضَاءُ بَيْنَهُمْ كَالْحَا
 عَنِ اللَّجْبَانِيِّ وَالْفَضَّةُ سَعَةُ الثُّوبِ وَالذَّرْعُ وَالْعَيْشُ وَدِرْعٌ فَضْفَاضٌ وَفَضْنَاضَةٌ وَفَضْفَاضَةٌ وَسَاعَةٌ
 وَكَذَلِكَ الثُّوبُ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ

وَأَعَدَّتْ لِلْعَرَبِ فَضْفَاضَةً * كَانَتْ طَاوِيَهَا مَبْرَدٌ

وَقِيصٌ فَضْفَاضٌ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ * أَيْضٌ فَضْفَاضٌ الرِّدَاءُ وَالْبَدَنُ * أَرَادَ وَاسِعَ
 الصَّدْرِ وَالذَّرْعَ فَكُنِيَ عَنْهُ بِالرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ وَقِيلَ أَرَادَ كَثْرَةَ الْعَطَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ
 كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ فِي يَوْمٍ مَطَرَ وَالْأَرْضُ فَضْفَاضٌ أَيْ قَدَعًا لَهَا الْمَاءُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ وَقَدْ قَضَى فَضَّضَ
 الثُّوبَ وَالذَّرْعَ وَسَعَهُمَا قَالَ كَثِيرٌ

فَنَبَدْتُ ثُمَّ تَحْتَمِي فَأَعَادَهَا * نَعْمَ الرِّدَاءُ مَفَضَّضُ السَّرْبَالِ

والفَضْفَاضُ الكَثِيرُ الواسِعُ قال رُوْبِيَّةُ * بِسَعَطْنَه فَضْفَاضٌ بَوْلٌ كَالصَّبْرِ * وَعَيْشٌ فَضْفَاضٌ
 واسعٌ وسحابه فَضْفَاضَةٌ كَثِيرَةٌ الماءِ وجارية فَضْفَاضَةٌ كَثِيرَةٌ اللحمِ مع الطُّولِ والجسمِ قال رُوْبِيَّةُ
 * رَفْرَاقَةٌ فِي بَدَنِهَا الفَضْفَاضُ * اللَّيْثُ فَلَانُ فَضْفَاضَةٌ وِلْدَانِيَّةٌ أَي أُنْحَرَمٌ قال أبو منصور
 والمعرر وف فلان فَضْفَاضَةٌ وِلْدَانِيَّةٌ بالنون بهذا المعنى القراء النَّضْفَةُ الدَّاهِيَةُ وهنَّ
 النَّوَاضُ (فهض) فَهَضَ الشَّيْءُ يَفْهَضُهُ كَسَرَهُ وَشَدَّخَهُ (فوض) فَوَضَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ
 صَبَّرَهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمَ فِيهِ وفي حديث الدعاء فَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ أَي رَدَدْتُهُ إِلَيْكَ يُقَالُ
 فَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْهِ إِذَا رَدَدْتَهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمَ فِيهِ ومنه حديث الفاتحة فَوَضَ إِلَى عَبْدِ
 وَالتَّقْوِيضُ فِي النِّكَاحِ التَّرْوِيحُ بِلَا مَهْرٍ وَقَوْمٌ فَوَضِيٌّ مُتَخَلِّطُونَ وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ لَا أَمِيرَ لَهُمْ وَلَا مَنْ
 يَجْمَعُهُمْ قال الأَفْوَهُ الأَوْدَى

لَا يَصْلُحُ الْقَوْمُ فَوَضِيٌّ لِاسْتِرَاءَتِهِمْ * وَلَا سِرَاءَةً إِذَا جَهَلْتَهُمْ سَادُوا

وصار الناسُ فَوَضِيٌّ أَي مُتَفَرِّقِينَ وهو جماعةُ الفَاضِضِ وَلَا يُفْرَدُ كَمَا يُفْرَدُ الْوَاحِدُ مِنَ الْمُتَفَرِّقِينَ
 وَالْوَحْشُ فَوَضِيٌّ مُتَفَرِّقَةٌ تَتَرَدَّدُ وَقَوْمٌ فَوَضِيٌّ أَي مُتَسَاوُونَ لَا رَأْسَ لَهُمْ وَنِعَامٌ فَوَضِيٌّ
 أَي مُتَخَلِّطٌ بَعْضُهُ يَبْعُضُ وَكَذَلِكَ جَاءَ الْقَوْمُ فَوَضِيٌّ وَأَمْرُهُمْ فَمَضِيٌّ وَفَوَضِيٌّ مُتَخَلِّطٌ عَنِ
 الْمَعْيَانِي وَقَالَ مَعْنَاهُ سِوَاهُ بَيْنَهُمْ كَمَا قَالَ ذَلِكَ فِي فِضَاءٍ وَمَتَاعُهُمْ فَوَضِيٌّ بَيْنَهُمْ إِذَا كَانُوا فِيهِ
 شُرَكَاءُ وَيُقَالُ أَيْضًا قَالُ

طَعَامُهُمْ فَوَضِيٌّ فَضَاءٌ فِي رِحَالِهِمْ * وَلَا يَحْتَسِبُونَ السُّوءَ الْآتِيًّا

ويقال أمرهم فِضُوفٌ وَفِضُوفٌ وَفِضُوفٌ وَفِضُوفٌ وَفِضُوفٌ وَفِضُوفٌ وَفِضُوفٌ وَفِضُوفٌ وَفِضُوفٌ وَفِضُوفٌ وَفِضُوفٌ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْقَوْمُ فِضُوفٌ أَمْرُهُمْ وَفِضُوفٌ أَيْضًا بَيْنَهُمْ إِذَا كَانُوا مُتَخَلِّطِينَ فَيَلْبَسُ هَذَا ثَوْبَ هَذَا
 وَيَأْكُلُ هَذَا طَعَامَ هَذَا أَيُؤَامِرُ وَاحِدَهُمْ صَاحِبَةً فِيمَا يَقَعُلُ فِي أَمْرِهِ وَيُقَالُ أَمْرُهُمْ فَوَضِيٌّ
 بَيْنَهُمْ أَي هُمْ شُرَكَاءُ فِيهِ أَوْ فِضُوفٌ وَضَامَةٌ لَهُ يَدُوُّ وَيَقْصُرُ وَشِرْكَةُ الْمُنَافِضَةِ الشِّرْكَةُ الْعَامَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
 وَتَقَاوُضُ الشَّرِيكَيْنِ فِي الْمَالِ إِذَا اشْتَرَكَ فِيهِ أَجْمَعُ وَهِيَ شِرْكَةُ الْمُنَافِضَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجِمَةِ
 عَنِّ وَشَارِكَةِ شِرْكَةُ مُنَافِضَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ مَالَهُمَا جَمِيعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَمْلِكُ كِلَيْهِمَا بَيْنَهُمَا وَقِيلَ شِرْكَةُ
 الْمُنَافِضَةِ أَنْ يَشْتَرَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا أَوْ يَسْتَفِيئَا بِهِ مِنْ بَعْدِ وَهَذِهِ الشِّرْكَةُ بَاطِلَةٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ
 وَعِنْدَ النَّعْمَانِ وَصَاحِبِيهِ جَائِزَةٌ وَفَافِضَةٌ فِي أَمْرِهِ أَي جَارَاهُ وَتَقَاوُضُوا الْحَدِيثَ أَخَذُوا فِيهِ
 وَتَقَاوَضَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ أَي فَافِضَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بِعَضُوبِهِمْ فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَدَعْتَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ يَمَّ

قوله وشركة كلمة ويخفف
 وهو الاغلب بكسر أوله
 وتسكين ثانيه أفاده المصباح

ضَبَطَتْ مَا أَرَى قَالَ عِنَا وَضَةَ الْعُلَمَاءُ قَالَ وَمَا مَفَا وَضَةَ الْعُلَمَاءُ قَالَ كُنْتُ إِذَا أَلْقَيْتُ عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ
وَأَعْطَيْتَهُ مَا عِنْدِي الْمَفَا وَضَةَ الْمَسَاوِةَ وَالْمُشَارِكَةَ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ التَّقْوِيضِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
رَدَّ مَا عِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ أَرَادَ مُحَادَثَةَ الْعُلَمَاءِ وَمَذَا كَرْتَهُمْ فِي الْعِلْمِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (فيض) فَاضَ الْمَاءُ
وَالدَّمْعُ وَنَحْوُهُمَا يَفِيضُ فَيُضَاوُ فَيُوضُ وَفِي وَضَا وَفِيضًا نَارًا فَيُضَوُّ وَضَوْضًا أَيْ كَثْرَتِي سَأَلَ عَلَى ضَنْقَةٍ
الْوَادِي وَفَاضَتْ عَيْنُهُ تَفِيضُ فَيُضَا إِذَا سَالَتْ وَيُقَالُ أَفَاضَتْ الْعَيْنُ الدَّمْعَ تَفِيضُهُ أَفَاضَ وَأَفَاضَ
فَلَانَ دَعَاهُ وَفَاضَ الْمَاءُ الْمَطْرُ وَالخَيْرُ إِذَا كَثُرَ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَفِيضُ الْمَالُ أَيْ يَكْتُمُ مِنَ فَاضَ الْمَاءُ
وَالدَّمْعُ وَغَيْرُهُمَا يَفِيضُ فَيُضَا إِذَا كَثُرَ قِيلَ فَاضَ تَدَقَّقَ وَأَفَاضَهُ هُوَ وَأَفَاضَ لِنَاءَهُ أَيْ مَلَأَهُ حَتَّى
فَاضَ وَأَفَاضَ دُمُوعَهُ وَأَفَاضَ الْمَاءُ عَلَى نَفْسِهِ أَيْ أَفْرَعَهُ وَفَاضَ صَدْرُهُ بِسِرِّهِ إِذَا امْتَلَأَ وَبَاحَ بِهِ وَلَمْ
يُطَقِّ كَتَمَهُ وَكَذَلِكَ النَّهْرُ بِمَاءِهِ وَالنَّارُ بِمَافِيهِ وَمَاءُ فَيْضٍ كَثِيرٍ وَالْحَوْضُ فَائِضٌ أَيْ مَمْتَلِئٌ وَالْفَيْضُ
النَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَفْيَاضٌ وَفِي وَضٌ وَجَمْعُهُمْ لَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِالْمَصْدُورِ وَفَيْضُ الْبَصَرَةِ نَهْرٌ هَا غَلَبَ ذَلِكَ
عَلَيْهِ لِعَظَمَتِهِ التَّهْدِيبُ وَنَهْرُ الْبَصَرَةِ يَسْمَى الْفَيْضَ وَالْفَيْضُ نَهْرٌ مَصْرُ وَنَهْرٌ قِيَاضٌ أَيْ كَثِيرٌ
الْمَاءِ وَرَجُلٌ قِيَاضٌ أَيْ وَهَابٌ جَوَادٌ وَأَرْضٌ ذَاتُ فَيُوضٍ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ يَفِيضُ حَتَّى يَسِيلَ
وَفَاضَ اللَّثَامُ كَثُرَ وَافْرَسَ فَيْضُ جَوَادٍ كَثِيرٍ الْعَدُوُّ وَرَجُلٌ فَيْضٌ وَفِيضٌ كَثِيرٌ الْمَعْرُوفُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَطْمَةُ أَنْتَ الْفَيَاضُ سَمِي بِهِ لَسَعَةَ عَطَائِهِ وَكَثْرَتِهِ وَكَانَ قَسَمٌ فِي قَوْمِهِ
أَرْبَعُمِائَةٍ أَلْفٌ وَكَانَ جَوَادًا وَأَفَاضَ لِنَاءَهُ أَفَاضَهُ أَتَقَاهُ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي
أَنَّهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ وَأَعْطَاهُ غَبْضًا مِنْ فَيْضِ أَيْ قَلْبِي لِمَنْ كَثِيرٌ وَأَفَاضَ بِالشَّيْءِ دَفَعَ بِهِ وَرَمَى

قال أبو صخر الهذلي يصف كنية

تَلَقَّوْهَا بِطَائِحَةٍ زُحُوفٍ * تَفِيضُ الْحَصْنِ مِنْهَا بِالسَّخَالِ

وَفَاضَ يَفِيضُ فَيُضَا وَفِي وَضَامَاتٍ وَفَاضَتْ نَفْسُهُ تَفِيضُ فَيُضَا خَرَجَتْ لُغَةً تَمِيمٌ وَأَنْشَدَ

يَجْمَعُ النَّاسُ وَقَالُوا عَرَسُ * فَتَقَنَّتْ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسُ

وَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ انْمَاهُو وَطَنَ الضَّرْسِ وَذَهَبْنَا فِي فَيْضِ فَلَانَ أَيْ فِي جَمَّازَتِهِ
وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَرْذَلِكِ الْفَيْضِ قَالَ شِمْرٌ سَأَلَتْ الْبَكْرَاوِيَّ عَنْهُ فَقَالَ الْفَيْضُ
الْمَوْتُ هَهُنَا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِهِ إِلا أَنَّهُ قَالَ فَاضَتْ نَفْسُهُ أَيْ لُعَابُهُ الَّذِي يَجْتَمِعُ عَلَى شَفَتَيْهِ
عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَاضَ الرَّجُلُ وَفَاضَ إِذَا مَاتَ وَكَذَلِكَ فَاضَتْ نَفْسُهُ
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فَاضَتْ نَفْسُهُ الْفَعْلُ لِلنَّفْسِ وَفَاضَ الرَّجُلُ يَفِيضُ وَفَاضَ يَفِيضُ فَيُضَا وَفِي وَضَا وَقَالَ

الاصمعي لا يقال فاظت نفسه ولا فاظت وانما هو فاظ الرجل وفاظ اذا مات قال الاصمعي
سمعت ابا عمرو يقول لا يقال فاظت نفسه وانما يقال فاظ اذا مات بالطاء ولا يقال فاظ
بالضاد وقال شمر اذا تقيضوا وانفسهم اى تقيوا الكسائي هو ينيظ نفسه وحكى الجوهري
عن الاصمعي لا يقال فاظ الرجل ولا فاظت نفسه وانما يفيض الدمع والماء قال ابن بري
الذى حكاه ابن دريد عن الاصمعي خلاف هذا قال ابن دريد قال الاصمعي تقول العرب فاظ
الرجل اذا مات فاذا قالوا فاظت نفسه قالوها بالضاد وانشد * ففقت عين وفاظت نفس *
قال وهذا هو المشهور من مذهب الاصمعي وانما غلط الجوهري لان الاصمعي حكى عن ابي عمرو
انه لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ اذا مات قال ولا يقال فاظ بالضاد بسا قال ولا يلزم مما
حكاه من كلامه ان يكون معقدا له قال واما ابو عبيدة فقال فاظت نفسه بالطاء لغة قيس
 وفاظت بالضاد لغة تميم وقال ابو حاتم سمعت ابا زيد يقول بنوضبة وحدهم يقولون فاظت نفسه
وكذلك حكى المازني عن ابي زيد قال كل العرب تقول فاظت نفسه الا بنى ضبة فانهم يقولون
فاظت نفسه بالضاد واهل الحجاز وطى يقولون فاظت نفسه وقضاعة وقيم وقيس يقولون فاظت
نفسه مثل فاظت دمعته وزعم ابو عبيدة انها لغة لبعض بنى تميم يعنى فاظت نفسه وفاظت وانشد
* ففقت عين وفاظت نفس * وانشده الاصمعي وقال انما هو وطن الضرس

وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض قيل الفيض ههنا الموت قال ابن الاثير يقال
فاظت نفسه اى لعابه الذى يجتمع على شفتيه عند خروج روجه فاظ الحديث والخبر
واستفاض ذاع وانتشر وحديث مستفيض ذائع ومستفاض قد استفاضوه اى اخذوا فيه
واباها اكثرهم حتى يقال مستفاض فيه وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض التهذيب
وحديث مستفاض ما اخذوا فيه قد استفاضوه اى اخذوا فيه ومن قال مستفيض فانه يقول ذائع
في الناس مثل الماء المستفيض قال ابو منصور قال القراء والاصمعي وابن السكيت وعامة اهل
اللغة لا يقال حديث مستفاض وهو لحن عندهم وكلام الخاص حديث مستفيض منتشر شائع
في الناس ودرع قيوض ومفاضة وفاضة واسعة الاخيرة عن ابن جنى ورجل مفاض واسع البطن
والاثنى مفاضة وفي صفة صلى الله عليه وسلم مفاض البطن اى مستوى البطن مع الصدر
وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض الانا ويريد به اسفل بطنه وقيل المفاضة من النساء
العظيمة البطن المسترخية اللحم وقد افيضت وقيل هي المفاضة اى الجموعة المسلكين كانه

قوله يفيض نفسه اى يقيؤها
كاي علم من القاموس في فيظ اه

قوله وفي صفة الخ هو لفظ
النهاية ايضا وفي القاموس
وكان النبي صلى الله عليه وسلم
مفاض البطن الى آخر ما هنا

مَقْلُوبٌ عَنْهُ وَأَفَاضَ الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْاِقْتِضَاءِ جَعَلَ مَسَلَكَيْهَا وَاحِدًا وَأَمْرًا مُنْفَاضَةً إِذَا كَانَتْ
ضَخْمَةً الْبَطْنِ وَاسْتَفَاضَ الْمَكَانَ إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ مُسْتَفِيزٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* بِحَيْثُ اسْتَفَاضَ الْقَيْحُ عَرَبِيٌّ وَاسِطٌ * وَيُقَالُ اسْتَفَاضَ الْوَادِي شَجَرًا أَيْ اتَّسَعَ وَكَثُرَ شَجَرُهُ
وَالْمُسْتَفِيزُ الَّذِي يَسْأَلُ أَفَاضَةَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ يَجْرِيهِ رِمَاهَا مُتَفَرِّقَةً كَثِيرَةً وَقِيلَ هُوَ
صَوْتُ جَرَّتِهِ وَمَضَّغَهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ إِذَا دَفَعَهَا مِنْ بَنُو فِهْرٍ قَالَ الرَّاعِي

وَأَفَاضَ بَعْدَ كُطُومِ مِهْرٍ بِجَرَّةٍ * مِنْ ذِي الْإِبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا

وَيُقَالُ كَطَمَ الْبَعِيرُ إِذَا مَسَلَكَ عَنِ الْجَزَةِ وَأَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ انْتَشَرُوا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ إِذَا
انْدَفَعُوا وَخَاضُوا وَأَكْثَرُوا فِي التَّنْزِيلِ إِذْ تَفِيضُونَ فِيهِ أَيْ تَدْفَعُونَ فِيهِ وَتَبْسِطُونَ فِي ذِكْرِهِ وَفِي
التَّنْزِيلِ أَيْضًا مَسَلَكْتُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى مَنَا انْدَفَعُوا بِكَثْرَةِ إِلَى مَنَا بِالتَّلْبِيَةِ وَكُلُّ
دَفْعَةٍ أَفَاضَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ إِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ دَلَّ بِهِ هَذَا اللَّفْظُ أَنَّ الْوُقُوفَ بِهَا
وَاجِبٌ لِأَنَّ الْأَفَاضَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الْوُقُوفِ وَمَعْنَى أَفَضْتُمْ دَفَعْتُمْ بِكَثْرَةٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ
الْأَفَاضَةُ سُرْعَةُ الرِّكْضِ وَأَفَاضَ الرَّابِ كَبُ إِذَا دَفَعَ بَعِيرَهُ سَيْرًا بَيْنَ الْجَهْدِ وَدُونَ ذَلِكَ قَالَ وَذَلِكَ نَصْفُ
عَدُوِّ الْإِبِلِ عَلَيْهَا الرَّبْكَانُ وَلَا تَكُونُ إِلَّا أَفَاضَةً لِأَنَّهَا عَلَيْهِ الرَّبْكَانُ وَفِي حَدِيثِ الْحِجِّ فَأَفَاضَ مِنْ
عَرَفَةَ الْأَفَاضَةُ الزَّحْفُ وَالذَّفْعُ فِي السَّيْرِ بِكَثْرَةٍ وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَنِ تَفَرُّقٍ وَجَمْعٍ وَاصِلِ الْأَفَاضَةِ الصَّبُّ
فَاسْتَعِيرَ لِلدَّفْعِ فِي السَّيْرِ وَأَصْلُهُ أَفَاضَ نَفْسَهُ أَوْ رَاحِلَتَهُ فَرَقَّ صَوَادِ كَرِ الْمَفْعُولِ حَتَّى أَشْبَهَ بِهِ غَيْرَ
الْمَتَعَدِّي وَمِنْهُ طَوَافُ الْأَفَاضَةِ يَوْمَ النَّحْرِ يُفِيضُ مِنْ مَنَا إِلَى مَكَّةَ فَيَطُوفُ ثُمَّ يَرْجِعُ وَأَفَاضَ
الرَّجُلُ بِالْقِدَاحِ إِفَاضَةً ضَرَبَ بِهَا لَأَنَّهُ اتَّقَعَ مُنْبَتَةً مُتَفَرِّقَةً وَيَجُوزُ أَفَاضَ عَلَى الْقِدَاحِ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتْنَهُ

وَكَأَنَّ رِبَابَهُ وَكَأَنَّهُ * يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصَدَعُ

بِعْنَى الْقِدَاحِ وَحُرُوفُ الْجَرِّ يُنُوبُ بَعْضُهَا مَنَا بِبَعْضِ التَّهْذِيبِ كُلِّ مَا كَانَ فِي اللَّغَةِ مِنْ بَابِ الْأَفَاضَةِ
فَلَيْسَ يَكُونُ إِلَّا عَنِ تَفَرُّقٍ أَوْ كَثْرَةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْرَجَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ مِنْ
ظَهْرِهِ فَأَفَاضَهُمْ أَفَاضَةَ الْقِدَاحِ هِيَ الضَّرْبُ بِهِ وَاجْتَاثُهُ عِنْدَ الْقِمَارِ وَالْقِدْحُ السَّهْمُ وَاحِدُ الْقِدَاحِ
الَّتِي كَانُوا يَقَامِرُونَ بِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ اللَّقْطَةِ ثُمَّ أَفَضَهَا فِي مَالِكٍ أَيْ أَلْقَاهَا فِيهِ وَأَخْلَطَهَا بِهَا مِنْ
قَوْلِهِمْ فَاضَ الْأَمْرُ وَأَفَاضَ فِيهِ وَفِيضٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَفِيضٌ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ سَوَابِقِ خَيْبَلِ
الْعَرَبِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وعناجيج جياذئجب * نجل قياض ومن آل سبل

وفرس فيض وسكب كثير الجري

(فصل القاف) (قبض) القبض خلاف البسط قبضه يقبضه قبضا وقبضه الاخيرة

عن ابن الاعرابي وانشد

تركت ابن ذي الجدين فيه مرشدة * يقبض أحشاء الجبان شهيقها

والانقباض خلاف الانبساط وقد انقبض وتقبض وانقبض الشيء صار مقبوضا وتقبضت

الجلدة في النار أي انزوت وفي أسماء الله تعالى القايض هو الذي يسك الرزق وغيره من الأشياء

عن العباد بلطنه وحكمته ويقبض الأرواح عند الممات وفي الحديث يقبض الله الأرض

ويقبض السماء أي يجمعها ويقبض المريض إذا توفي وإذا أشرف على الموت وفي الحديث

فأرسلت إليه إن أتاني قبض أردت أنه في حال القبض ومعالجة النزاع الليث أنه يقبض ما قبضت

قال الأزهرى معناه أنه يحشمي ما أحتمك ويقبضه من الكلام أنه ليسطني ما بسطك ويقال

الخبر يسطه والشمر يقبضه وفي الحديث فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها أي أكره ما تكرهه

وأنجمع مما يجمع منه والتقبض التخرج والملك قابض الأرواح والقبض مصدر قبضت قبضا

يقال قبضت ما لي قبضا والقبض الانقباض وأصله في جناح الطائر قال الله تعالى ويقبضن

ما يسكنهن إلا الرحمن وقبض الطائر جناحه جمعته وتقبضت الجلدة في النار أي انزوت وقوله تعالى

ويقبضون أيديهم أي عن النفقة وقيل لأبوتين الزكاة والله يقبض ويسط أي يضيق عن قوم

ويوسع على قوم ويقبض ما بين عينيه فتقبض زواؤه وقبضت الشيء تقبضا جمعته وزينه ويوم

يقبض ما بين العينين يكنى بذلك عن شدة خوف أو حزن وكذلك يوم يقبض الحسي والقبضة

بالضم ما قبضت عليه من شيء يقال أعطاها قبضة من سويق أو قرأ وكفاه منه وربما جاء بالفتح

الليث القبض جمع الكف على الشيء وقبضت الشيء قبضا أخذته والقبضة ما أخذت يجمع كفك

كفه فإذا كان باصبعك فهي القبضة بالصاد ابن الاعرابي القبض قبولك المتاع وإن لم تحوله

والقبض تحوُّل المتاع إلى حيزك والقبض التناول للشيء بيدك ملامسة وقبض على الشيء وبه

يقبض قبضا محتمني عليه بجميع كفه وفي التنزيل فقبضت قبضة من أثر الرسول قال ابن جنى

أراد من تراب أثر حافر فرس الرسول ومثله مثله أنتاب أنت مني فترسخان أي أنت مني

ذومائة فترسخين وصار الشيء في قبضي وقبضتي أي في يدي وهذا قبضة كفي أي قدر ما أتقبض

قوله أو كفاه في شرح القاموس

أي كفاه

عليه وقوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة قال ثعلب هذا كما تقول هذه الدار في قبضتي وبيدي أي في ملكي قال وليس بقوي قال وأجاز بعض النحويين قبضته يوم القيامة بنصب قبضته قال وهذا ليس بجائز عند أحد من النحويين البصريين لأنه مختص لا يقولون زيد قبضته ولا زيد دارك وفي التهذيب المعنى والارض في حال اجتماعها قبضته يوم القيامة وفي حديث حنين فأخذ قبضته من التراب هو بمعنى المقبوض كالمعروفة بمعنى المعروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة ومقبض السكين والقوس والسيوف ومقبضها ما قبضت عليه منها يجمع الكف وكذلك مقبض كل شيء التهذيب ويقولون مقبضة السكين ومقبض السيف كل ذلك حيث يقبض عليه يجمع الكف ابن شميل المقبضة موضع اليد من القناة وأقبض السيف والسكين جعل إهامة قبضها ورجل قبضة روضة للذي يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه وهو من الرعاء الذي يقبض ابله فيسوقها أو يطرد بها حتى ينهبها حيث شاء وراع قبضه إذا كان ممقبضا لا يتفح في رمي غنمه وقبض الشيء قبضا أخذته وقبضه المال أعطاه إياه والقبض ما قبض من الأموال وتقبض المال أعطاه لمن يأخذه والقبض الأخذ بجميع الكف وفي حديث بلال رضي الله عنه والتمزج جعل يجبي به قبضا قبضا وفي حديث مجاهد هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقد روي بالصاد المهملة ودخل مال فلان في القبض بالتحريك يعني ما قبض من أموال الناس الليث القبض ما جمع من الغنم فالتى في قبضه أي في مجتمعه وفي الحديث أن سعدا قبل يوم بدر قبضها وأخذ سيفه فقال له ألقه في القبض والقبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنم قبل أن تقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين ويقال صار الشيء في قبضك وفي قبضتك أي في ملكك والمقبض المكان الذي يقبض فيه نادر والقبض في زحاف الشعر حذف الحرف الخامس الساكن من الجزء نحو النون من فعولن أي ما تصرفت ونحو الياء من مفاعيلن وكل ما حذف خامسه فهو مقبوض وانما سمى مقبوضا ليقتصل بين ما حذف أوله وآخره ووسطه وقبض الرجل مات فهو مقبوض وتقبض على الأمر توقف عليه وتقبض عنه أي أزال الانتباض (٣) والقباضة والقبض إذا كان منكم شاسر يعا قال الرازي

أنتك عيس تحمل المشيا * ماء من الطمرة أحوذيا
يُجِلُّ ذَا الْقَبَاضَةِ الرَّحِيَا * أَنْ يَرْفَعَ الْمُرَّزَعَةَ شِيَا

قوله ومقبض السكين في القاموس والمقبض كمنزل ومقعد ومنبر وبالهاء فيمن ما يقبض عليه من السيف وغيره كتبه صححه

(٣) قوله والانتباض الخ كذا في النسخ وفي القاموس مع شرحه (و) قبض الطائر وغيره أسرع في الطيران أو المشى وهو قابض (و) قبض فهو (قبض بين القباضة) والقباض (والقبض) بفتحهن وفيه لف ونشر غير مرتب أي (منكمش سريع) وانشد الجوهري للرازي أنتك الخ اه بتصرف

والقبض من الدواب السريعة نقل القوائم قال الطرماح * سَدَتْ بِقَبَاضَةٍ وَتَنَّتْ بِلَيْنٍ *
والقباض السائق السريع السوق قال الازهرى وانما هي السوق قبضا لان السائق للابل
يقبضها أى يجمعها اذا أراد سوقها فاذا انتشرت عليه تعذر سوقها قال وقبض الابل يقبضها
قبضا ساقتها سوفا عنيقا وفسر قبض السيد أى سريع نقل القوائم والقبض السوق السريع
يقال هذا احد قباض قال الراجز

كَيْفَ تَرَاهَا وَالحِدَاةُ تُقْبِضُ * بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرِّحَالُ تُنْغِضُ

تقبض أى تسوق سوفا سريعا وأنشد ابن برى لابي محمد الفقعسي

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ * فِي هَجْمَةٍ يَغْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

ويقال انقبض أى أسرع فى السوق قال الراجز

وَلَوْ رَأَيْتِ بَيْتَ أَيْ الْقَبَاضِ * وَسُرْعَى بِالْقَوْمِ وَأَنْقَبَاضِ

والعير يقبض عاتيه يسألها وغير قباضة شلال وكذلك احد قباضة وقباض قال رؤبة

* قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِقِ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ دَخَلَتْ الْهَاءُ فِي قَبَاضَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَدْ انْقَبَضَ

بها والقبض الاسراع وانقبض القوم ساروا وأسرعوا قال * أَدْنَجِيرَانِكَ بَانِقِبَاضِ *

قال ومنه قوله تعالى ولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن والقبضة من النساء القصيرة

والنون زائدة قال الفرزدق

اِذَا الْقَبِضَاتُ السُّودُ طَوَّقْنَ بِالضُّحَى * رَقَدْنَ عَلَيْنَّ الْجِبَالِ الْمُسَجِّفِ

والرجل قبض والضيم فى رقدن يعود الى نسوة وصفهن بالنعمة والترف اذا كانت القبضات

السود فى خدمة وتعب قال الازهرى قول الليث القبيضة من النساء القصيرة تصحيف والصواب

القبضة بضم القاف والباء وجعها لقبضات وأورد بيت الفرزدق والقباضة الحمار السريع

الذى يقبض العانة أى يجلبها وأنشد لرؤبة

أَلْفَسْتِ لَيْسَ بِالرَّأْيِ الْحَقُّ * قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِقِ

الاصحى ما أدرى أى القبيض هو كقولك ما أدرى أى الظمى هو وربما نكلموا به بغير حرف

النى قال الراعى أمست أمية للإسلام حائطة * وللقبيض رعاة أمرها الرشد

ويقال للراعى الحسن التدبير الرقيق برعيته انه لقبضة روضة ومعناه أنه يقبضها فيسوقها اذا

أجذب لها المرقع فاذا وقعت فى لمعة من الكلار فضا حتى تنشر فترتع والقبض ضرب من السير

قوله بالعمل هو اسم موضع
كأنى الأصباح والمعجم لياقوت
كتبه مصححه

والقبضى العَدُو الشديدُ وروى الازهرى عن المنذرى عن أبى طالب انه أنشده قولَ الشماخ

وتعدُّ والقبضى قبلَ غيرِ وما جرى * ولم تدرِ ما بالى ولم أدْرِ ما لها

قال والقبضى والقمضى ضرب من العَدُو وفيه نَزْوٌ وقال غيره يقال قبض بالصاد المهملة

يقبض اذ انزافهم ما لقتان قال واحسب بيتَ الشماخ يروى وتعدو والقبضى بالصاد المهملة

(قرض) القرضُ القَطْعُ قرضه يقرضه بالكسر قرضاً وقرضه قطعاً والمقرضان الجلمان

لا يقرُد لهما واحدهما اقول أهل اللغة وحكى سيبويه مقرض فأقرض والقراضة ماسقط

بالقرض ومنه قراضة الذهب والمقرض واحد المقرض وأنشد ابن برى لعدي بن زيد

كلَّ صَعَلٍ كأنَّما شقَّ فيه * سعفَ الشرى شقراً مقرضاً

وقال ابن ميادة قد جبتُها جوب ذى المقرض ممطرة * اذا استوى مغفلاتُ السبد والحدب

وقال أبو الشيص وجتاح مقصوص تحيف ريشه * ريب الزمان تحيف المقرض

فقالوا مقرضاً فأقرضوه قال ابن برى ومثله المقرض بالفاء والصاد للمعاذى قال الاعشى

* لسانا كقرص الخفاجى ملجبا * ابن مقرض دوية تقتل الحمام يقال لها بالفارسية دله

التهديب وابن مقرض ذو القوائم الاربع الطويل الظهر القتل للعمام ابن سميده ومقرضات

الاساقى دوية تحرقها وتقطعها والقراضة فضالة ما يقرض الفأر من خبز أو ثوب أو غيره ما

وكذلك قراضات الثوب التى يقطعها الخياط ويتقيها الجلم والقرض والقرض ما يتجازى

به الناس بينهم ويتقاضونه وجعه قروض وهو ما أسلفه من احسان ومن اساءة وهو على

التشبيه قال أمية بن أبى الصلت

كلُّ امرئٍ سوف يجزى قرضه حسناً * أو سيئاً أو مديناً مثل مادانا

وقال تعالى وأقرضوا الله قرضاً حسناً ويقال أقرضت فلاناً وهو ما تعطيه ليقضيكه وكلُّ امرئٍ

يتجازى به الناس فيما بينهم فهو من القروض الجوهرى والقرض ما يعطيه من المال ليقضاه

والقرض بالكسر لغة فيه حكاه الكسائى وقال نعلب القرض المصدر والقرض الاسم

قال ابن سميده ولا يعجبني وقد أقرضه وقارضه وقارضته وقارضته من فلان أى

طلبت منه القرض فأقرضني وأقرضت منه أى أخذت منه القرض وقرضته قرضاً وقارضته

أى جازيته وقال أبو اسحق النحوى فى قوله تعالى من هذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً

قال معنى القرض البلاء الحسن نقول العرب لك عندى قرض حسن وقرض سيئ وأصل

قوله مغفلات كذا فيما
بأيدى نامن النسخ ولعله
مغفلات جمع مغفلة بفتح
فسكرت فضم وهى التى تسلك
الماء وحرر

القرض ما يُعطيهِ الرجلُ أو يفعله ليجازي عليه والله عز وجل لا يستقرض من عوز ولكنه يبأ عبادَه فالقرض كما وصفنا قال لبيد

وإذا جوزيت قرضاً فاجزه * انما يجزي القى ليس الجمل

معناه إذا أسدي اليك معروف فكافى عليه قال والقرض في قوله تعالى منذ الذي يقرض الله قرضاً حسناً اسم ولو كان مصدر الكان أقرضاً ولكن قرضاً ههنا اسم لكل ما يئتمس عليه الجزاء فأما قرضته أقرضه قرضاً جازية وأصل القرض في اللغة القطع والمقراض من هذا أخذوا ما أقرضته فقطعت له قطعة يجازي عليها وقال الاخفش في قوله تعالى يقرض أي يفعل فعلاً حسناً في اتباع أمر الله وطاعته والعرب تقول لكل من فعل اليه خيراً قد أحسنت قرضي وقد أقرضتني قرضاً حسناً وفي الحديث أقرض من عرضك ليوم فقرك يقول إذا نال عرضك رجل فلا تجازيه ولكن استبق أجره مؤقر الك قرضاً في ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك اليه والمقارضة تكون في العمل السيي والقول السيي يقصد الانسان به صاحبه وفي حديث أبي الدرداء وإن قارضت الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك ذهب به الى القول فيهم والطعن عليهم وهذا من القطع يقول ان فعلت بهم سوءاً فعلوا بك مثله وان تركتهم لم تسلم منهم ولم يدعوك وان سببتهم سبوك ونلت منهم ونالوا منك وهو فاعلت من القرض وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه حضره الاعراب وهم يسألونه عن أشياء أعياها حرج في كذا فقال عباد الله رفع الله عنا الحرج الآمن أقرض امرأ مسلماً وفي روايه من أقرض عارضاً مسلم أراد بقوله أقرض امرأ مسلماً أي قطعه بالغيبه والطعن عليه ونال منه وأصله من القرض القطع وهو أفعال منه التهذيب القراض في كلام أهل الحجاز المضاربة ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام يعني القراض قال الزحشمري أصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسيف فيها وكذلك هي المضاربة أيضاً من الضرب في الارض وفي حديث أبي موسى وابني عمر رضي الله عنهم اجعلوه قراضاً القراض المضاربة في لغة أهل الحجاز وأقرضه المال وغيره أعطاه آياه قرضاً قال

فيا ليتني أقرضت جلد أعبأبتي * وأقرضني صبراً عن الشوق مقرض

وهم يتقارضون التناء بينهم ويقال للرجلين هما يتقارضان التناء في الخير والشر أي يتجازيان قال الشاعر يتقارضون إذا التقوا في موطن * نظراً يزل مواطى الأقدام أراد نظراً بعضهم الى بعض بالبعضاء والعداوة قال كسيت

يَتَقَارَضُ الْحَسَنُ الْجَمِيْلُ مِنَ التَّائِفِ وَالتَّرَاوُرُ

أَبُو يَزِيدٍ قَرَضَ فُلَانٌ فَلَانًا وَهُمَا يَتَقَارَضَانِ الْمَدْحُ إِذَا مَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَّهُمَا صَاحِبَهُ وَمَثَلُهُ يَتَقَارَضَانِ بِالضَّادِ وَقَدْ قَرَضَهُ إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ فَالتَّقَارُظُ فِي الْمَدْحِ وَالتَّخْيِرِ خَاصَّةً وَالتَّقَارُضُ إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ وَهُمَا يَتَقَارِضَانِ التَّخْيِرَ وَالتَّشْرِيْعَ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَّ الْغَنِيَّ أَحْوَا الْغَنِيِّ وَتَمْنَا * يَتَقَارِضَانِ وَلَا أَحَالَه مُقْتَرِ

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ يَقَالُ يَتَقَارِضَانِ التَّخْيِرَ وَالتَّشْرِيْعَ بِالنِّظَامِ أَيْضًا وَالتَّقَارِضَانِ يَتَقَارِضَانِ النَّظَرَ إِذَا نَظَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَّهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ تَشْرِيْعًا وَالتَّقَارِضُ الْمُضَارَبَةُ وَقَدْ قَارَضَتْ فَلَانًا قَارِضًا أَيْ دَفَعَتْ إِلَيْهِ مَالًا لِيَجْتَرِبَهُ وَيَكُونُ الرِّبْحُ بَيْنَهُمَا عَلَى مَا تَشْتَرِطَانِ وَالتَّوَضُّعُ عَلَى الْمَالِ وَالتَّقَرُّضُ الشُّيْءُ فَأَقْرَضْتُهُ قَضَائِيهِ وَجَاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِبَابَهُ وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالتَّجْوِيعِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَبُو يَزِيدٍ جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِبَابَهُ إِذَا جَاءَ بِجَهْدٍ أَوْ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَقَرَضَ رِبَابَهُ مَاتَ وَقَرَضَ فُلَانٌ أَيْ مَاتَ وَقَرَضَ فُلَانٌ الرِّبَابَ إِذَا مَاتَ وَقَرَضَ الرَّجُلُ إِذَا زَالَ مِنْ شَيْءٍ أَلَى شَيْءٍ وَالتَّقَرُّضُ الْقَوْمُ دَرَجُوا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَالتَّقَرِيضُ مَا يَرُدُّهُ الْبَعِيرُ مِنْ جِرْتِهِ وَكَذَلِكَ الْمَقْرُوضُ وَبَعْضُهُمْ يَحْمِلُ قَوْلَ عُبَيْدِ حَالِ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ عَلَى هَذَا ابْنِ سَيِّدٍ قَرَضَ الْبَعِيرُ جِرْتَهُ يَقْرَضُهَا وَهُوَ قَرِيضٌ مَضْعُفًا أَوْ رَدَّهَا وَقَالَ كِرَاعٌ أَمَّا هِيَ الْقَرِيضُ بِالفَاءِ وَمِنْ أُمَّشَالِ الْعَرَبِ حَالِ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ قَالَ بَعْضُهُمْ الْجَرِيضُ الْغُصَّةُ وَالْقَرِيضُ الْجُرَّةُ لِأَنَّهُ إِذَا غُصَّ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى قَرَضِ جِرْتِهِ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ وَهُوَ الْأَسْمُ كَالْقَصِيدِ وَالتَّقَرِيضُ صِنَاعَتُهُ وَقِيلَ فِي قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ حَالِ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ الْجَرِيضُ الْغُصَّصُ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ وَهَذَا الْمَثَلُ لِعُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ قَالَ لِمَنْ دَرَجِينَ أَرَادَ قِتْلَهُ فَقَالَ لَهُ أَنْشِدْنِي مِنْ قَوْلِكَ فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ حَالِ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَرَضُ فِي أَشْيَاءٍ فَمِنْهَا الْقَطْعُ وَمِنْهَا قَرَضُ النَّارِ لِأَنَّهُ قَطَعَ وَكَذَلِكَ السَّبِيْعُ فِي الْبِلَادِ إِذَا قَطَعْتَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ • إِلَى ظَعْنٍ يَقْرَضُنْ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ * وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا عَرَبَتْ تَقْرَضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَالْقَرَضُ قَرَضُ الشَّعْرِ وَمِنْهُ سَمِي الْقَرِيضُ وَالْقَرَضُ أَنْ يَقْرَضَ الرَّجُلُ الْمَالَ الْجَوْهَرِيَّ الْقَرَضُ قَوْلُ الشَّعْرِ خَاصَّةً يَقَالُ قَرَضْتُ الشَّعْرَ أَقْرَضُهُ إِذَا قَتَلْتَهُ وَالتَّشْرِيْعُ قَرِيضٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ فَرَّقَ الْأَعْلَابُ الْعَجَلِيَّ بَيْنَ الرَّجَزِ وَالْقَرِيضِ بِقَوْلِهِ

أَرْجَزًا تَرِيدُ أَمْ قَرِيضًا * كِلَيْهِمَا أَجْدُ مُسْتَرِيضًا

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ قِيلَ لَهُ أ كَانَ أَحْسَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَزُحُونَ قَالَ نَعَمْ

وَيَقَارِضُونَ أَي يَقُولُونَ الْقَرِيضَ وَيُنْشِدُونَهُ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ وَقَرَضَ فِي سَيْرِهِ يَتَرَضُّ قَرَضًا
عَدْلًا يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّرُضُمُ ذَاتَ الشَّمَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَي
تَحْلِفُهُمْ شِمَالًا وَتَجَاوِزُهُمْ وَتَقَطِّعُهُمْ وَتَقْرَهُمْ عَنْ شِمَالِهَا وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ هَلْ
مَرَرْتَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ الْمَسْئُولُ قَرَضْتُمُ ذَاتَ الْيَمِينِ أَيْ لَمِلا وَقَرَضَ الْمَكَانَ يَقْرِضُهُ قَرَضًا
عَدْلًا عَنْهُ وَتَنْكِبُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى طَعْنٍ بِقَرَضِ أَجْوَا زُمْشَرِفٍ * شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ

وَمُشَرِفٌ وَالْفَوَارِسُ مَوْضِعَانِ يَقُولُ نَظَرْتُ إِلَى طَعْنٍ يَجُزُّ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَرَبُ
تَقُولُ قَرَضْتُمُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَقَرَضْتُمُ ذَاتَ الشَّمَالِ وَقَبْلًا وَدُبْرًا أَي كُنْتُ بِمَجْدَاهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَقَرَضْتُ
مِثْلَ حَدَثْتُ سِوَاهُ وَيُقَالُ أَخَذْتُ الْأَمْرَ بِقَرَضَتِهِ أَي بِطَرَاةِ تَهْ وَأَوَّلِهِ التَّهْدِيبِ عَنِ اللَّيْلِ
التَّقْرِيبِ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَتَقْرِيبِ يَدَيَّ الْجُعْلَ وَأَنْشَدَ

إِذَا طَرَ حَاشَا وَأَبَارِضُ هَوَى لَهُ * مَقْرَضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ أُلْحُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَعْصِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ التَّقْرِيبُ بِالْفَاءِ مِنَ الْقَرَضِ وَهُوَ الْحَرْزُ وَقَوَائِمُ الْجُعْلَانِ
مَقْرَضَةٌ كَانَتْ فِيهَا حَرْزٌ وَرَأَى هَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ الثَّقَاتُ أَيْضًا بِالْفَاءِ مَقْرَضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ وَهُوَ
فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَسْمَاءِ الْخُنُفِ سَاءُ الْمُنْدُوسَةُ وَالنَّاسِيَاءُ
وَيُقَالُ لِذِكْرِهَا الْمَقْرَضُ وَالْحَوَازُ وَالْمُدْحَرَجُ وَالْجُعْلُ (قَرِبَضٌ) الْقُرْبِيضَةُ الْقَصِيرَةُ
(قَضَضٌ) قَضَّ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ يَقْضُهَا قَضًّا أَرْسَلَهَا وَانْقَضَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ انْتَشَرَتْ وَقَضَّضْنَاهَا
عَلَيْهِمْ فَانْقَضَتْ عَلَيْهِمْ وَأَنْشَدَ * قَضُّوا غَضَابًا عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ مِنْ كَتَبَ * وَانْقَضَّ الطَّائِرُ وَتَقَضَّضَ
وَتَقَضَّى عَلَى التَّحْوِيلِ اخْتَاتَ وَهَوَى فِي طَيْرَانِهِ بِرَيْدِ الْوُقُوعِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا هَوَى مِنْ طَيْرَانِهِ لَيْسَ سَقَطَ
عَلَى شَيْءٍ وَيُقَالُ انْقَضَّ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ وَتَقَضَّضَ إِذَا سَرَعَ فِي طَيْرَانِهِ مِنْ كَدْرٍ عَلَى الصَّيْدِ
قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا تَقَضَّى يَقَضَّى وَكَانَ فِي الْأَصْلِ تَقَضَّضَ وَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ ضَادَاتٍ قَلْبَتْ
أَحَدُهُنَّ يَاءً كَمَا قَالُوا تَمَطَّى وَأَصْلُهُ تَمَطَّطَ أَي تَمَدَّدَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ نَمَّ ذَهَبٌ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى وَفِيهِ
وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَائِهَا وَقَالَ الْبُحَّارُ

إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرٌ * تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ

أَي كَسَرَ جَنَاحِيَهُ لَشِدَّةِ طَيْرَانِهِ وَانْقَضَّ الْجِدَارُ بِصَدْعٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقَطَ وَقِيلَ انْقَضَّ سَقَطَ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَوَجَدَ فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَقْضَى هَكَذَا عَدَّهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ ثَمَانِيًا وَجَعَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ

ثلاثيا من نقض فهو عنده افعَل وفي التهذيب في قوله انه الى يريد ان يقضض أي ينكسر يقال
 قَضَضْتُ الشئ اذا دَقَّقْتَهُ ومنه قيل للحصى الصغار قَضَضٌ وانقَضُ الحِدادُ وانقَضاضاً وانقاض
 انقِاضاً اذا قَصَدَ من غير ان يسقط فاذا سقط قيل قَضَضَ قَضِضاً وفي حديث ابن الزبير وهذم
 البكعة فأخذ ابن مطيع العتلة فعمل ناحية من الرُبض فأقضه أي جعله قَضِضاً والقضض الحصى
 الصغار جمع قَضِة بالكسر والفتح وقضض الشئ يقضضه قَضِضاً كسره وقضض اللؤلؤة يقضضها بالضم قَضِضاً نقبها
 ومنه قَضِة العذراء اذا فرغ منها واقضض المرأة افتقرت لها وهو من ذلك والاسم القَضِة بالكسر وأخذ
 قَضِتها أي عذرت لها عن المعامى والقَضِة بالكسر عذرة الجارية وفي حديث هوازن فاقتضض
 الاداوة أي فتح رأسها من اقتضاض الكبر وروي بالفاء وقد تقدم ومنه قولهم انقض الطائر
 أي هوى انقضض الكواكب قال ولم يستعملوا منه تفعل الأبعد لا قالوا تقضى وانقضض
 الحائط وقع وقال ذوالرمة

جد اقضضه الاساد وار تجزته * بنو السماكين الغيوث الروائح

قوله جد اقضضه الخ وقوله
 وروي حد اقضضه الى قوله
 الاسد هكذا فيما يدينان
 النسخ وحرر اه مصححه

ويروي حد اقضضه الاساد أي تبع هذا الجد اير الاسد ويقال جننته عند قَضِة النجم أي
 عند نوره ومطربنا بقضضه الاسد والقضض التراب بعساو الفرس قض يقض قَضِضاً فهو
 قَضِضٌ وقَضِضٌ واقضض صار فيه القَضِضُ قال أبو حنيفة قيل لاعرابي كيف رأيت المطر قال
 لو ألقىت بضعة ما قضت أي لم تتربب يعني من كثرة العشب واستقضض المكان أقضض عليه ومكان
 قَضِضٌ وأرض قَضِة ذات حصى وأشد

تشر الدواجن في قَضِة * عراقية وسطها القندور

وقضض الطعام يقضض قَضِضاً فهو قَضِضٌ واقضض اذا كان فيه حصاً وتراب فوقع بين أضراس
 الاكل ابن الاعرابي قضض اللحم اذا كان فيه قَضِضٌ يقع في أضراس آكله شبه الحصى
 الصغار ويقال اتقى القَضِة والقَضِض في طعامه ليريد الحصى والتراب وقد قَضِضت
 الطعام قَضِضاً اذا كُت منه فوقع بين أضراسه حصى وارض قَضِة كثيرة الحجارة والتراب
 وطعام قضض ولحم قضض اذا وقع في حصى أو تراب فوجد ذلك في طعمه قال

* وأنتم أكرم لحمه تراباً قَضِضاً * والفعل كالنعل والمصدر كالمصدر والقَضِة الحصى الصغار والقَضِة
 أيضاً أرض ذات حصى قال الرازي يصف دلوا

قوله وأنتم الخ كذا فيما يديننا
 من النسخ وحرر اه مصححه

قد وقعت في قَضِة من شرج * ثم استقلت مثل شذق العليج

وَأَقْضَتِ الْبَصْعَةَ بِالْتُّرَابِ وَقَضَّتْ أَصَابِهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ أَعْرَابِي يَصِفُ خَضِيماً مَلَأَ الْأَرْضَ عُشْبًا
فَالْأَرْضُ الْيَوْمَ لَوْ تَقْدَفُ بِهَا بَصْعَةٌ لَمْ تَنْضُبْ تَرْتَبُ أَيُّ لَمْ تَقْعِ الْأَعْلَى عُشْبٌ وَكُلُّ مَا نَالَهُ تَرَابٌ مِنْ طَعَامٍ
أَوْ تَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِمَا قَضٌ وَدَرَعٌ قَضَاءٌ خَشْنَةُ الْمَسِّ مِنْ جِدَّتِهِمْ لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدَ مَشْتَقٍ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو هِيَ الَّتِي فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأُحْكِمَ وَقَدْ قَضَيْتُهَا قَالَ النَّابِغَةُ * وَنَسِجٌ سَلِيمٌ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٌ *
قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَشْتَقٌ مِنْ قَضَيْتُهَا أَيُّ أَحْكَمْتُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا خَطَأٌ فِي التَّصْرِيفِ لِأَنَّهُ
لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ قَضِيَاءٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بَيْتَ الْهِنْدِيِّ

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا * دَاوُدًا وَصَنَعَ السَّوَابِغَ بَعِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو الْقَضَاءَ فَعَلًا مَنْ قَضَى أَيُّ أَحْكَمَ وَفُرِغَ قَالَ وَالْقَضَاءُ فَعَلًا غَيْرُ مَنْصُوفٍ
وَقَالَ شَمْرُ الْقَضَاءِ مِنَ الدَّرُوعِ الْحَدِيثَةُ الْعَهْدِيَّةُ الْجَدَّةُ الْخَشْنَةُ الْمَسِّ مِنْ قَوْلِكَ أَقْضَى عَلَيْهِ الْفِرَاشُ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ * كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٌ * كُلُّ دَرَعٍ حَدِيثَةُ الْعَمَلِ قَالَ وَيُقَالُ
الْقَضَاءُ الصَّلْبَةُ الَّتِي أَمْلَسَ فِي بَجَسَتِهَا قَضِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقَضَاءُ الْمَسْمُورَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ
قَضِ الْجَوْهَرَةُ إِذَا نَقَبَهَا وَأَنْشَدَ

كَانَ حَصَانًا قَضَى الْقَيْنِ حَرَّةً * لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بِالْفَنَاءِ حَصِيرُهَا

شَبَّهَهَا عَلَى حَصِيرِهَا وَهُوَ بِسَاطِهَا بَدْرَةٌ فِي صَدْفِ قَضَى أَيُّ قَضَى الْقَيْنُ عَنْهَا صَدْفُهَا فَاسْتَحْرَجَهَا
وَمِنْهُ قَضِيَّةُ الْعَدْرَاءِ وَقَضَى عَلَيْهِ الْمُضْجَعُ وَأَقْضَى نَبَاً قَالَ أَبُو ذُو بَيْبِ الْهِنْدِيِّ
أُمُّ مَا لِحَيْبِكَ لَا يَلِيْلَامُ مُضْجَعًا * الْأَقْضَى عَلَيْهِ ذَلِكَ الْمُضْجَعُ
وَأَقْضَى عَلَيْهِ الْمُضْجَعُ أَيُّ تَرَبَّ وَخُشِنَ وَأَقْضَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمُضْجَعُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَاسْتَقْضَى
مُضْجِعُهُ أَيُّ وَجَدَهُ خَشِنًا وَيُقَالُ قَضَى وَأَقْضَى إِذَا لَمْ يَنْتُمْؤُمَّ وَكَانَ فِي مُضْجِعِهِ خَشْنَةٌ وَأَقْضَى
عَلَى فُلَانٍ مُضْجِعَهُ إِذَا لَمْ يَطْمَئِنَّ بِالنَّوْمِ وَأَقْضَى الرَّجُلُ تَتَّبَعَ مَدَاقَ الْأُمُورِ وَالْمَطَامِعِ الدُّنْيَا
وَأَسْفَى عَلَى خَسَامِهَا قَالَ

مَا كُنْتُ مِنَ تَكْرُمِ الْأَعْرَاضِ * وَالخَلْقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِقْضَايِ

وَجَاؤَ أَقْضَاهُمْ بِقَضِيَّتِهِمْ أَيُّ بِأَجْمَعِهِمْ وَأَنْشَدَ سَيْبُو بِهِ الشَّمَاخَ

أَنْتَنِي سَلِيمٌ قَضَاهُ بِقَضِيَّتِهَا * تَمَسَّحَ حَوْلِي بِالْبَقِيْعِ سِبَالِهَا

وَكَذَلِكَ جَاؤَ أَقْضَاهُمْ وَقَضِيَّتِهِمْ أَيُّ بِجَمْعِهِمْ لَمْ يَدْعُوا وَرَأَاهُمْ شَيْئًا وَلَا أَحَدًا وَهُوَ اسْمٌ مَنْصُوبٌ
مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ جَاؤَ انْقِضَاؤًا قَالَ سَيْبُو بِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ انْقَضَى آخِرُهُمْ عَلَى

قوله قال النابغة هذا آخر
الضائع من النسخة المنقولة
من مسودة المؤلف كتبه
مصححه

قوله ويقال القضاء الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر

قوله حصاناً في القاموس
حصان كسحاب الدرّة ٥٥
كتبه مصححه

أولهم وهو من المصادر الموضوعية موضع الأحوال ومن العرب من يُعرب به ويُجر به على ما قبله
 وفي الصحاح ويُجر به يُجرى كلهم وجاء القوم بقضهم وقضيتهم عن ثعلب وأبي عبيد وحكى
 أبو عبيد في الحديث يؤتى بقضها وقضها وقضيتها وحكى كراع أوتى قضهم بقضيتهم ورأيتهم
 قضهم بقضيتهم ومررت بهم قضهم وقضيتهم أبو طالب قولهم جاء بالقض والقضيت
 فالقض الحصى والقضيت ما تكسر منه ودق وقال أبو الهيثم القض الحصا والقضيت
 جمع مثل كلب وكليب اجمع وقال الاصمعي في قوله * جاءت فزاره قضها بقضيتها *
 لم أسمعهم ينشدون قضها الا بالرفع قال ابن بري شاهد قوله جاؤا قضهم بقضيتهم
 أى بأجمعهم قول أوس بن حجر

قوله اجمع كذا بالاصل

وجاءت بحاش قضها بقضيتها * بأكثر ما كانوا عديداً وأوكعوا

قوله وأوكعوا فى شرح

وفى الحديث يؤتى بالدينيا بقضها وقضيتها أى بكل ما فيها من قولهم جاؤا بقضيتهم وقضيتهم اذا
 جاؤا يجتمعين يندس آخرهم على أولهم من قولهم قضضنا عليهم الخيل ونقضها نقضاً قال ابن
 الأثير تخنيصه ان القض وضع موضع القاض كزور وضوم بمعنى زائر وصائم والقضيت موضع
 المقضون لان الاول لتقدمه وجله الاخر على اللعاقبه كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاؤا
 بمسئلتهم ولا حقهم أى بأولهم وآخرهم قال وألخص من هذا كله قول ابن الاعراب ان القض
 الحصى الكبار والقضيت الحصى الصغار أى جاؤا بالكبير والصغير ومنه الحديث دخلت الجنة أمة
 بقضها وقضيتها وفى حديث ابى الدرداج وارتجلى بالقض والاولاد أى بالاتباع ومن يتصل
 بك وفى حديث صفوان بن محرز كان اذا قرأ هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب يتقلبون
 بكى حتى يرى لقد انقذ قضيت زوره هكذا روى قال القتيبي هو عنسدى خطأ من بعض النقلة
 وأراه قصص زوره وهو وسط صدره وقد تقدم قال ويحتمل ان صحت الرواية أن يراد بالقضيت
 صغار العظام تشبها بصغار الحما وفى الحديث لو أن أحدكم انفض مما صنع با بن عفا ن لحق
 له أن يتقض قال شمر أى يتقطع وقد روى بالقاف يكاد يتقض الليث القضة أرض مختصة
 ترابها رمل والى جانبها من مرتفع وجمعها القضون وقول أبى النجم

القاموس أى سموا بالهم وقوروا ليغير واعلينا

قوله انقذ كذا بالنهاية أيضا
 وبها مش نسخة منها النق
 أى بدل انقذ وهو الموجود فى
 مادة قصص منها كتبه صححه
 قوله القضون كذا بالاصل
 والذى فى شرح القاموس
 عن الليث وجمعها الققض
 اه يعنى بكسر ففتح كما هو
 مشهور فى فعل جمع فعلة
 كتبه صححه

بل منهل ناء عن الغياض * هاهى العشى مشرف القضاض

قيل القضاض ما استوى من الارض يقول يستبين القضاض فى رأى العين مشرفاً لبعده
 والقضاض صوت تسمعه من النبع والوتر عند الانباض كأنه قُطِعَ وقد قض بقض قضاضاً

قوله هاهى بالميم وفى شرح القاموس بالباء كتبه صححه

والقضاؤُ صَحْرِيْرِكَبْ بَعْضُهُ بَعْضًا كَالرِّضَامِ وَقَالَ شَمْرُ الْقَضَانَةُ الْجَبَلُ يَكُونُ أَطْبَاقًا وَأَنْشَدَ

كَأَتَمَّا قَرَعُ الْحَيْمَهَا إِذَا وَجَعَتْ * قَرَعُ الْمَعَاوِلِ فِي قَضَانَةَ قَلْعَ

قَالَ الْقَلْعُ الْمَشْرِفُ مِنْهُ كَالْقَلْعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ مِنْ قَضَضْتُ الشَّيْءَ أَي دَقَّقْتُهُ وَهُوَ فِعْلَانَةٌ مِنْهُ
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ الْقَضَةُ الْوَسْمُ قَالَ الرَّاجِزُ * مَعْرُوفَةٌ قَضَّتْهَا رَعْنُ الْهَيْامِ * وَالْقَضَةُ
بِنِخَالِ الْقَافِ الْقَضَةُ وَهِيَ الْجَارِيَةُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُتَشَقِّقَةُ وَالْقَضُّ قَضُّ كَسْرِ الْعِظَامِ وَالْأَعْضَاءِ
وَقَضَّضْتُ الشَّيْءَ فَتَقَضَّضْتُ كَسْرَهُ فَتَمَّ كَسْرُ وَدَقُّهُ وَالْقَضُّ قَضُّ صَوْتُ كَسْرِ الْعِظَامِ وَقَضَّضْتُ
السُّوْبِقَ وَأَقَضَّضْتُهُ إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهِ سَكْرًا يَابَسًا وَأَسَدُ قَضَّضَ قَضَّضًا وَقَضَّضْتُ بِحِطْمِ كُلِّ شَيْءٍ
وَيُقَضَّضُ قَرِيْبَتَهُ قَالَ رُوْبَيْعُ بْنُ الْعِجَّاجِ

كَمْ جَاوَزْتُمْ مِنْ حَيْبَةِ قَضَّضٍ * وَأَسَدٌ فِي غَلِيْهِ قَضَّضٌ

وَفِي حَدِيثٍ مَانِعِ الزَّكَاتِ يَمِيلُ لَهُ كَثْرَةُ شَجَاعًا فَيَأْتِي قَمِيْمَهُ يَدُهُ فِي قَضَّضِهَا أَي يَكْسِرُهَا وَفِي حَدِيثٍ
صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَطَّلَ عَلَيْنَا يَوْمَ دِي فَمَقَمْتُ إِلَيْهِ فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ ثُمَّ رَمَيْتُ
بِهِ عَلَيْهِمْ فَتَقَضَّضُوا أَي انْكَسَرُوا وَتَفَرَّقُوا شَمْرُ يَقَالُ قَضَّضْتُ جَنْبِي مِنْ صُلْبِهِ أَي قَطَعْتُهُ
وَالذَّنْبُ يُقَضَّضُ الْعِظَامُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

قَضَّضَ بِالتَّائِيْنِ قَلْبَهُ رَأْسَهُ * وَدَقَّ صُلْفَةَ الْعُنُقِ وَالْعُنُقُ أَصْعَرُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَنْقَضَ أَنْقَضًا مَصْنَعًا بَيْنَ عِقَانِ الْحَقِّ لَهُ أَنْ يَنْقُضَ قَالَ
شَمْرُ بِنْفِضِ الْفَاءِ يَرِيدُ يَنْقَطِعُ وَقَدْ أَنْقَضْتُ أَوْصَالَهُ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَتَقَطَّعَتْ قَالَ وَيُقَالُ قَضَّضَ الْإِبِلَ
وَقَضَّهُ وَالْقَضُّ أَنْ يَكْسِرَ أَسْنَانَهُ قَالَ وَيُرْوَى بَيْتُ الْكُمَيْتِ * يَتَضُّ أَسْوَلَ النَّخْلِ مِنْ نَحْوَانِهِ *
بِالْفَاءِ وَالْقَافِ أَي يَقَطِّعُ وَيُرْمَى بِهِ وَالْقَضَاءُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِيْنَ إِلَى الْآرْبَعِيْنَ وَالْقَضَاءُ مِنَ
النَّاسِ الْجِلْدُ وَإِنْ كَانَ لِاحْتِسَابِهِمْ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا جِلْدًا فِي أَبْدَانِ وَأَسْنَانِ ابْنِ بَرِيٍّ وَالْقَضَاءُ مِنَ
الْإِبِلِ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ لِأَنَّهَا مِنْ قَضَى يَقْضَى أَي يَقْضِي بِهَا الْحَقُوقُ وَالْقَضَاءُ مِنَ النَّاسِ الْجِلْدُ
فِي أَسْنَانِهِمْ الْأَزْهَرِيُّ الْقَضَةُ بِتَخْفِيفِ الضَّادِ لَيْسَتْ مِنْ حَدِّ الْمَضَاعِفِ وَهِيَ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ
الْحِضِّ مَعْرُوفَةٌ وَرَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ الْقَضَةُ بِنْتُ يُجْمَعُ الْقَضِيْنَ وَالْقَضُونَ قَالَ وَإِذَا
جَمَعْتَهُ عَلَى مِثْلِ الْبُرَى قُلْتَ الْقَضَى وَأَنْشَدَ

بَسَاقِيْنَ سَاقِيْنَ ذِي قَضِيْنَ نَحْشُهُ * بِأَعْوَادِ رِيْدٍ وَأَلَاوِيَةِ شُقْرَا

قَالَ رَأَى الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهُمْ رَمَلٌ فِيهَا قَضَةٌ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ وَجَعَهَا قَضَاتٌ قَالَ وَأَمَّا الْقَضَّضُ

قوله فعلانة ضبط في الاصل
بضم الفاء ومنه يعلم ضم قاف
قضانه واستدركه شارح
القاموس عليه ولم يتعرض
لضبطه وانظاره كتبه صححه

فهو من شجر الحَضِّ أيضا ويقال انه أُشنانُ أهل الشام ابن دريد قَضَهُ موضع معروف كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب سمي يوم قَضَهُ شَدُّ الضاد فيه أبو زيد قَضَ خفيفة حكاية صوت الرُكبة اذا صاتت يقال قالت رُكبتُه قَضَ وانشد * وقول رُكبتُه قاض حين قنيتها *
(قبض) القَعُضُ عَطْفُكُ الخشبية كما تعطف عُرُوشُ الكرم والهُودِجُ قَعُضُ رَأْسِ الخشبية قَعُضًا فان قَعَصَتْ عَطَفَها وخشبية قَعُضٌ مَعُوضَةٌ وقَعَصَهُ فان قَعَصَ أَي الشحى قال رؤبة يحاطب امرأته

أما ترى دَهْرًا حَنَانِي حَفُضًا * أطر الصناعاتِ العَرِيشِ القَعُضَا * فقد أقدى مَرَجًا مَقُضًا القَعُضُ المَعُوضُ وُصِفَ بالمدد كقولك ماء عَوْرٍ قال ابن سيده عندي ان القَعُضُ في تأويل مفعول كقولك درهم ضربُ أَي مَضْرُوبٌ ومعناه ان تَرَبِّيَ أَي تَبَّأُ المَرأةَ أن الهرم حَنَانِي فقد كنت أقدى في حال شبابي بهدايتي في المفاوز وقوتى على السفر وسقطت النون من تَرَبِّيَ للجزم بالمجازة وما زادته والصناعاتِ تَنبِيَةُ امرأَة صناع والعَرِيشُ هنا الهودِجُ وقال الاصمعي العَرِيشُ القَعُضُ الضيقُ وقيل هو المُنْفَكُ **(قبض)** القُنْبُضُ القَصِيرُ والاثني قُنْبُضَةٌ قال الفرزدق

إذا القُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّقْنَ بِالضُّحَى * رَقَدْنَ عَلَيْنَ الجِجَالِ المُسَجِّفِ
(قوض) قَوَّضَ البِنَاءَ نَقَضَهُ من غير هدم وتقوَّضَ هو انه دَمَّ مكانه وتقوَّضَ البيتُ تقوَّضًا وقوَّضُهُ أَنَا وفي حديث الاعتكاف فأمر ببنائه فقوَّضَ أَي قَلَعَ وأزيل وأراد بالبناء الخباء ومنه تقوَّضَ الخيام وتقوَّضَ القومُ وتقوَّضَتِ الخَلْقُ والصفوفُ منه وقوَّضَ القومُ صُدُوقَهُمُ وتقوَّضَ البيتُ وتقوَّزَ اذا انهدم سواء كان بيت مدراء أو شعير وتقوَّضَتِ الخَلْقُ اتقوضت وتفرقت وهي جمع حَلْقَةٍ من الناس وفي الحديث عن عبد الله بن مسعود قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم لم في سفر فنزلنا منزلا فيه قرية نمل فأحرقناها فقال لنا لا تعذبوا بالنار فإنه لا يعذب بالنار الآر بها قال وهو رنا بشجرة فيها فرخا حجرة فاخذناهما فجاءت الحجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تقوَّضُ فقال من جعَّع هذه بفرخيهما قال فقلنا نحن قال رُدَّوهما فرددناهما الى موضعهما قال أبو منصور تقوَّضُ أَي تَجَّى وتذهب ولا تقَرُّ **(قبض)** القَيْضُ قِشْرَةُ المَيْضَةِ العُلْيَا اليابسة وقيل هي التي خرج فرخها أو ماؤها كَلُّهُو المَقِيضُ موضعها وتَقِيضَتِ البَيْضَةُ تَقِيضًا اذا تكسرت فصارت فِلَقًا وانقاضت فهي

مُنْقَاضَةٌ تَصَدَّعَتْ وَتَشَدَّ قَمَّتْ وَلَمْ تَنْفَلِقْ وَقَاضَهَا الْفَرْخُ قِيَا شَقَّهَا وَقَاضَهَا الطَّائِرُ أَيْ شَقَّهَا عَنِ
الْفَرْخِ فَانْقَاضَتْ أَيْ انشَقَّتْ وَأَنْشَدَ

أَذَاشَنْتَ أَنْ تَلْتَقِيَ بِمَقِيضًا بِقَفْرَةٍ * مُفَلَّقَةً خَرَّشًا وَهَاعِنَ جَنِينِهَا

وَالْقَيْضُ مَا تَنفَلِقُ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ وَالْقَيْضُ الْبَيْضُ الَّذِي قَدِ خَرَجَ فَرْخُهُ أَوْ مَا وَهَ كَلَهُ قَالَ ابْنُ
بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَيْضُ مَا تَنفَلِقُ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى صَوَابُهُ مِنْ قَشْرِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى
بِأَفْرَادِ الْقَشْرِ لِأَنَّهُ قَدِ وُصِفَ بِالْأَعْلَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَكُونُوا كَقَيْضِ
بَيْضٍ فِي أَدَاخٍ يَكُونُ كَسْرُهَا وَزُرًّا وَيَخْرُجُ ضِعْفَانِهَا شَرُّ الْقَيْضِ قَشْرُ الْبَيْضِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدَّتْ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ وَزِيدَتْ فِي سَعَتِهَا وَجُمِعَ الْخَلْقُ جَنَّتُمْ وَأَنْسَهُمْ فِي
صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قِيضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا فَتُنزَلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ
تُقَاضُ السَّمَاوَاتُ سَمَاةً سَمَاةً كُلَّمَا قِيضَتْ سَمَاةٌ كَانَ أَهْلُهَا عَلَى ضَعْفٍ مَنْ تَحْتَهَا حَتَّى تُقَاضَ
السَّابِعَةُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ شَمْرُ قِيضَتْ أَيْ نُقِضَتْ يُقَالُ قُضِيَ الْبِنَاءُ فَانْقَاضٌ قَالَ رُوْبَةُ
* أَفْرَخَ قَيْضٌ بَيْضَهَا الْمُنْقَاضُ * وَقِيلَ قِيضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ عَنْ أَهْلِهَا أَيْ شُقَّتْ مِنْ قَاضِ الْفَرْخِ
الْبَيْضَةِ فَانْقَاضَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قُضِيَ الْقَارُورَةُ فَانْقَاضَتْ أَيْ انْصَدَعَتْ وَلَمْ تَنْفَلِقْ قَالَ ذَكَرَهَا
الْهَرَوِيُّ فِي قَوْضٍ مِنْ تَقْوِيضِ الْخِيَامِ وَأَعَادَ ذَكَرَهَا فِي قَيْضٍ وَقَاضَ الْبَرِّي الصَّخْرَةَ قَيْضًا جَابِهَا
وَبَرْدٌ قَيْضَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ قِيضَتْ عَنِ الْجَبَلَةِ وَتَقِيضُ الْجِدَارُ وَالْكَثِيبُ وَانْقَاضَ تَهْدَمُ وَأَنْهَالَ
وَانْقَاضَتِ الرَّكِيَّةُ تَكْسَرَتْ أَبُو زَيْدٍ انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِيَاضًا أَيْ انْصَدَعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِنْ
سَقَطَ قِيلَ تَقِيضٌ تَقِيضًا وَقِيلَ انْقَاضَتِ الْبُرْجُ انْقَارَتْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ وَقُرئُ
يَنْقَاضُ وَيَنْقَاضُ بِالضَّادِ وَالضَّادُ فَيَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ مِنْ انْقِضَاضِ الطَّيْرِ وَهَذَا مِنْ
الْمَضَاعِفِ وَأَمَّا يَنْقَاضُ فَإِنَّ الْمُنْذِرَ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو انْقَاضَ وَانْقَاضَ وَاحِدًا أَيْ انشَقَّ طَوِيلًا
قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُنْقَاضُ الْمُنْقَعَرُ مِنْ أَصْلِهِ وَالْمُنْقَاضُ الْمُنشَقُّ طَوِيلًا يُقَالُ انْقَاضَتِ الرَّكِيَّةُ
وَانْقَاضَتِ السَّنُّ أَيْ انشَقَّتْ طَوِيلًا وَأَنْشَدَ لِي ذُو ب

فِرَاقٌ كَقَيْضِ السَّنِّ فَالضَّرْبَانَهُ * لِكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ

وَيُرْوَى بِالضَّادِ أَبُو زَيْدٍ انْقَضَ انْقِضًا وَانْقَاضًا وَانْقَاضًا كَلَاهُمَا إِذَا انْصَدَعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ
فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقِيضٌ تَقِيضًا وَتَقْوِضًا وَتَقْوِضًا وَانْقَاضًا وَانْقَاضًا إِذَا تَهَدَّمَتْ مَكَانَهُ مِنْ غَيْرِ
هَدْمٍ فَأَمَّا إِذَا دُهِرَ فَسَقَطَ فَلَا يُقَالُ إِلَّا انْقَضَ انْقِضًا وَانْقَاضًا وَانْقَاضًا وَانْقَاضًا وَانْقَاضًا

قوله ضغائنها كذا بالاصل وفي
النهاية هنا حضانها وحرر

عارضه بتناع وهما قِيَضَانِ كما يقال سَعَانٌ وَقَايَضَهُ مُقَابِضَةً إِذَا أَعْطَاهُ سَلْعَةً وَأَخَذَ عَوَضَهَا سَلْعَةً
 وباعه فرسا: بَرَسْتِنٌ قِيَضِيْنٌ وَالْقِيَضُ الْعَوَضُ وَالْقِيَضُ التَّمْيِيلُ وَيُقَالُ قَايَضَهُ يَقْبِضُهُ إِذَا عَايَضَهُ
 وفي الحديث ان شئت أقيضك به المختارة من دروع بدرأى أبدلك به وأعوضك عنه وفي حديث
 معاوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لو ملئت لي غوطة دم مشقور رجالا مثلك قياضا يزيد
 ما قبلتهم أي مقابضة به الأزهرى ومن ذوات البياض أبو عبيد هما قِيَضَانُ أَي مَثَلَانُ وَقِيَضَ
 الله فلانا فلان جاءه به وأتاحه له وقِيَضَ اللهُ لَهُ قَرِيْبًا سَاهِيًا وَسَبَّهَ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ وَفِي
 التنزيل وَقِيَضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا وَفِيهِ وَمَنْ يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّجْمِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا قَالَ الزَّجَّاجُ أَي
 نُسِبَ لَهُ شَيْطَانًا لِجَعَلِ اللهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ وَقِيَضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا أَي سَبَبْنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوهُ
 وقال بعضهم لا يكون قِيَضُ الْإِنْفِ الشَّرُّ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا وَقِيَضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ بَدِيلٌ قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرْكَمَ شَابٌ شَيْخًا لَسِنَهُ الْإِقْيَاضَ اللهُ
 لَهُ مَنْ يُكْرِهُهُ عِنْدَ سَمْتِهِ أَبُو زَيْدٍ تَقِيضَ فُلَانٍ أَبَاهُ وَتَقِيلُهُ تَقِيضًا وَتَقِيلًا إِذَا زَعَّ إِلَيْهِ فِي الشَّبْهِ
 وَيُقَالُ هَذَا قِيَضٌ لِهَذَا وَقِيَاضٌ لَهُ أَي مَسَاوِلُهُ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ لِسَانُهُ قِيَضُهُ الْبَيَاضُ شَدِيدَةٌ
 وَاقْتِضَاصُ الشَّيْءِ اسْتَأْصَلَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

وَجَبَبْنَا لَهُمُ الْخَيْلَ فَاقْتَبِضُوا * ضِجَّاجُهُمْ وَالْحَرْبُ ذَاتُ اقْتِيَاضٍ

وَالْقِيَاضُ حَجْرٌ تَكْوِيٌّ بِهِ الْإِبِلُ مِنَ النَّحَاذِ يُؤْخَذُ بِحَجْرٍ صَغِيرٍ مَدُورٍ فَيَسْحَنُ ثُمَّ يَصْرَعُ الْبَعِيرُ النَّحْزَ
 فَيُوضَعُ الْحَجْرُ عَلَى رُجْبِيئِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

لَحَوْتُ عَمْرًا مِثْلَ مَا تَلَحَّى الْعَصَا * لَحْوُ الْوَانِ الشَّيْبُ يَدِي لَدَمَا

كَيْلًا بِالْقِيَاضِ قَدْ كَانَ حَتَّى * مَوَاضِعَ النَّاحِرِ قَدْ كَانَ طَنِي

وَقِيَضَ إِلَهُ إِذَا وَسَمَّهَا بِالْقِيَاضِ وَهُوَ هَذَا الْحَجْرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَبُو الْخَطَّابِ الْقِيَاضَةُ حَجْرٌ تَكْوِيٌّ بِهِ
 نُقْرَةُ الْغَنَمِ

(فصل الكاف) (كرض) الْكِرْيُضُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَقْطِ وَصَنَعْتَهُ الْكِرْيَاضُ وَهُوَ جَبْنٌ

يَتَجَلَّبُ عَنْهُ مَاؤُهُ فَيَمُصُّ كَقَوْلِهِ مِنْ كِرْيِضٍ مُنَمَّسٍ وَقَدْ كَرَّضُوا كِرْيَا ضَا حَكَاهُ الْعَيْنُ قَالَ

أَبُو مَنصُورٍ أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي الْكِرْيِضِ وَصَحَّفَهُ وَآلَهُ وَابِ الْكِرْيِضِ بِالْصَادِغَيْرِ مَجْمُوعٌ مِمَّا مَعَهُ مِنْ

الْعَرَبِ وَرَوَى عَنِ الْقُرَاءِ قَالَ الْكِرْيِضُ وَالْكَرْبُ بِالزَّيِّ الْأَقْطِ وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ

وشاخص فاه الدر حتى كأنه * ممس ثيران الكريص الضوائن

وثيران الكريص جمع ثور الأقط والضوائن البيض من قطع الأقط قال والضاد فيه تصحيف
منكر لاشك فيه والكراض ماء الفعل وكرضت الناقة تكرض كرضوكر وضأقت ماء الفعل
بعد ما ضرب بها ثم ألقته واسم ذلك الماء الكراض والكراض في لغة طي الخيداج والكراض
حلق الرحم واحدها كرض وقال أبو عبيدة واحدها كرضة بالضم وقيل الكراض
جمع لا واحده وقول الطرماح

سوف ندينك من لميس سبتنا * أمارت بالبول ماء الكراض

أضمرته عشرين يوما وملت * حين نلت بعارة في عراض

يجوز أن يكون أراد بالكراض حلق الرحم ويجوز أن يريد به الماء فيكون من إضافة الشيء إلى
نفسه قال الأصمعي ولم أسمع ذلك إلا في شعر الطرماح قال ابن بري الكراض في شعر الطرماح ماء
الفعل قال فيكون على هذا القول من باب إضافة الشيء إلى نفسه مثل عرق النساء وحب الحصيد
قال والوجود ما قاله الأصمعي من أنه حلق الرحم ليس من إضافة الشيء إلى نفسه وصف هذه
الناقة بالقوة لانها اذا لم تحمل كان أقوى لها الأتراه يقول أمارت بالبول ماء الكراض بعد أن
أضمرته عشرين يوما والبعارة أن يقاد الفعل إلى الناقة عند الضراب معارضة ان اشتت ضمربها
والأفلاو ذلك لكرمها قال الراعي

قلانص لا يلقن الأيعارة * عراضا ولا يشر بين الأغواليبا

الازهرى قال أبو الهيثم خالف الطرماح الأموى في الكراض فجعل الطرماح الكراض الفعل
وجعله الأموى ماء النحل وقال ابن الاعرابي الكراض ماء الفعل في رحم الناقة وقال
الجوهري الكراض ماء الفعل تلفظه الناقة من رجها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقة اذا نظمت
وقال الأصمعي الكراض حلق الرحم وأنشد * حيث تجن الحلق الكراضا * قال الازهرى
الصواب في الكراض ما قاله الأموى وابن الاعرابي وهو ماء الفعل اذا رتجت عليه رحم الطروقة
أبو الهيثم العرب تدعو الفرضة التي في أعلى القوس كرضة وجمعها كراض وهي الفرضة التي
تكون في طرف أعلى القوس يلتقي فيها عقد الوتر

(فصل اللام) (اضض) رجل أض مطرد والأضاض الدليل يقال دليل أضاض أى

حَادِقٌ وَلَضَاضَتُهُ التَّنَابُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَتَحْفَظُهُ وَأَنْشَدَ

وَبَلَدِيَّةٌ أَعْلَى الضَّلَاضِ * أَيُّهُمْ مَغْبَرُ الْفَجَّاحِ فَاضِي

قوله وبلد يعياني الصبح
وبلدة تعبي كنبه مصححه

أى واسع من الفضاء (لعض) لعضه بلسانه اذا تناوله لغة عيانية واللغوض ابن آوى عيانية
(فصل الميم) (محض) المحض اللبن الخالص بالارغوة ولبن محض خالص لم يلطه ماء حلو
كان أو حامضاً ولا يسمى اللبن محضاً الا اذا كان كذلك ورجل محض أى ذو محض كقولك
تأمر ولبن ومحض الرجل وأححصه سقاها لبناً محضاً الماء فيه وأححص هو شرب المحض
وقد أححصه شاربُه ومنه قول الشاعر

أَحْصَا وَسَقِيَانِي ضَيْحًا * فَقَدْ كَفَيْتُ صَاحِبِي الْمِجَا

ورجل محض وماحض يشتهي المحض كلاه ما على النسب وفي حديث عمر لما طعن شرب لبنا
نخرج محضاً أى خالصاً على جهته لم يخلط بشئ وفي الحديث بارئ لهم في محضها ومحضها أى
الخالص والمعوض وفي حديث الزكاة فاعمد الى شاة متملثة شحمها ومحضاً أى سمينه كثيرة
اللبن وقد تكرر في الحديث بمعنى اللبن مطلقاً والمحض من كل شئ الخالص الازهرى كل
شئ خالص حتى لا يشوبه شئ يخالطه فهو محض وفي حديث الوسوسة ذلك محض الايمان أى
خالصه وصريحه وقد قد مناشرح هذا الحديث وأينما بعناه في ترجمة صرح ورجل بمحوض
الضريية أى محض قال الازهرى كلام العرب رجل محوض الضريية بالصاد اذا كان
منقما مهذباً وعربى محض خالص النسب ورجل محوض الحسب محض خالص ورجل محض
الحسب خالصه والجمع محاض قال

تَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ * كِرَامًا حَيْثُمَا حَسِبُوا وَمَحَاضًا

والاثنى بالهاء ونضه محضة ومحض ومحوضه كذلك قال سيديويه فاذا قلت هذه الفتحة محضاً قلت
بالنصب اعتماداً على المصدر ابن سيديء وقالوا هذا عربى محض ومحضاً الرفع على الصفة والنصب
على المصدر والصفة أكثر لان من اسم ما قبله الازهرى وقال غير واحد هو عربى محض
وامرأة عربية محضة ومحض وبعث وبعثه وقب وقلبة الذكرو الاثنى والجمع سواء وان شئت شئت
وبعجت وقد محض بالضم محوضه أى صار محضاً فى حسبه وأححصه الودوا محضه له أخلصه وأححصه
الحديث والنصيحة أمحاضاً صدقه وهو من الاخلاص قال الشاعر

قُلْ لِلغَوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَاتِكَةً * تَعْلُو اللَّيْمُ بِضَرْبٍ فِيهِ إِحْضُ

قوله عربى محض وامرأة
الخ كذا بالاصل وعبارة
الصباح وعربى محض أى
خالص النسب الذكرو الاثنى
والجمع فيه سواء وان شئت
أنت وثبت وبعجت مثل
قلب وبعجت تأمل كنبه مصححه

قوله وكل شيء أمحضته الخ
عبارة الجوهري وكل شيء
أخلصته فقد أمحضته اه

كتبه صححه

وكل شيء أمحضته فقد أخلصته وأمحضت له النصح إذا أخلصته وقيل محضتك نصحتي بغير ألف
ومحضتك مودتي الجوهري ومحضته الود وأمحضته قال ابن بري في قوله محضته الود وأمحضته لم
يعرف الاصحى أمحضته الود قال وعرفه أبو زيد والموحوظة النصيحة الخالصة (مخض)

مخضت المرأة مخاضاً ومخاضاً وهي ماخض ومخضت وأنكرها ابن الاعرابي فانه قال يقال مخضت
المرأة ولا يقال محضت ويقال محضت لبنها الجوهري مخضت الناقة بالكسر تخض مخاضاً مثل
سمع بسمع سماعاً ومخضت أخذها الطلق وكذلك غيره هامن البهائم والمخاض وجع الولادة وكل
حامل ضربها الطلق فهي ماخض وقوله عز وجل فأجاءها المخاض الى جذع النخلة المخاض
وجع الولادة وهو الطلق ابن الاعرابي وابن شميل ناقة ماخض وتخوض وهي التي ضربها المخاض
وقد محضت تخض مخاضاً وانما التمحض بولدها وهو أن يضرب الوادي في بطنها حتى تنتج فتمحض
يقال محضت ومخضت ونحضت وامتحضت وقيل الماخض من النساء والابل والشاة المقرب
والجمع مواخض ومخض وأنشد

ومسد فوق محال نغض * تنقض انقاض الدجاج الخض

وأنشد مخضت بها ليلة كلها * جنت بهامو يدا خنفتيها

ابن الاعرابي ناقة ماخض وشاة ماخض وامرأة ماخض اذا دنا ولادها وقد أخذها الطلق
والمخاض والمخاض نصير اذا اردت الناقة أن تضع قبل مخضت وعامة قيس وتيم وأسد يقولون
مخضت بكسر الميم ويفعلون ذلك في كل حرف كان قبله أحده حرف الخلق في فعلت وفعل
يقولون بعير ورزير وشهيق ونهيت الابل ونخزت منه وأمحض الرجل مخضت ابله قالت ابنة
الحس اليايادي لا يها محضت الفلانية لناقة ابيها قال وما عملك قالت الصلاراج والطرف لاج
وتشي وتفاج قال أمحضت يا بنتي فاعقل راج برح ولاح يلب في سرعة الطرف وتفاج ثباعد ما بين
رجلها والمخاض الحوامل من النوق وفي المحكم التي اولادها في بطونها واحدها خلفه على غير
قياس ولا واحد لها من لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض
والاخي ابنة مخاض قال ابن سيده وانما سميت الحوامل مخاضاً تقاؤلاً بانها تصير الى ذلك
وتسمخض بولدها اذا نجت أبو زيد اذا اردت الحوامل من الابل قلت فوق مخاض واحدها خلفه
على غير قياس كما قالوا واحدة النساء امرأه ولو واحدة الابل ناقة أو بعير الاصحى اذا جلت الفعل

على الناقة فأقبت فهي خلفه وجعلها مخاض وولدها إذا استكمل سنة من يوم ولد ودخول السنة الاخرى ابن مخاض لان أمه لحقت بالمخاض من الابل وهي الحوامل وقال نعلب المخاض العشار يعني التي أتى عليها من حملها عشرة أشهر قال ابن سيده لم أجد ذلك الا له أعنى أن يعبر عن المخاض بالعشار ويقال للفصيل إذا اتعت أمه ابن مخاض والاثنى بنت مخاض وجعلها بنات مخاض لا تثنى مخاض ولا تجتمع لانهم انما يريدون أنهما من افاة الى هذه السن الواحدة وتدخله الالف والالف للتعريف فيقال ابن المخاض وبنت المخاض قال جرير ونسبه ابن برى للفرزدق في أماليه

وجدها نهم شلا فضلت فقيما * كفضل ابن المخاض على الفصيل

وانما هو بذلك لانهم فضلوا عن أمهم وألحقت بالمخاض سواء لقت أولم تلحق وفي حديث الزكاة في خمس وعشرين من الابل بنت مخاض ابن الاثني المخاض اسم للتوق الحوامل وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لان أمه لحقت بالمخاض أي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت أمه أو حملت الابل التي فيها أمه وان لم تحمل هي وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد أن تكون وضعها أمهاني وقت ما وقد حملت النوق التي وضعت مع أمها وان لم تكن أمها حاملا فنسبها الى الجماء بحكم مجاورتها أمها وانما سمي ابن مخاض في السنة الثانية لان العرب انما كانت تحمل الفعول على الاناث بعد وضعها بسنة يشترط ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتخص فيكون ولدها ابن مخاض وفي حديث الزكاة أيضا فاعمد الى شاة ممثلة مخاضا وشحما أي نتاجا وقيل أراد به المخاض الذي هو دون الولادة أي انها امتلأت حملا ومنها وفي حديث عمر رضي الله عنه دع الماخض والربي هي التي أخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال مخضت الشاة مخضاً ومخاضاً ومخاضاً اذا دانتاجها وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان امرأة زارت أهلها فخضت عندهم أي تحررت الولد عندهم في بطنها للولادة فضر بها المخاض قال الجوهري ابن مخاض نكرة فاذا أردت تعريفه أدخلت عليه الالف واللام الا أنه تعريف جنس قال ولا يقال في الجمع الابنات مخاض وبنات لبون وبنات آوى ابن سيده والمخاض الابل حين يرسل فيها الفعل في أول الزمان حتى يهدر لا واحد لها قال هكذا وجد حتى يهدر وفي بعض الروايات حتى يهدر أي ينقطع عن الضراب وهو مثل بذلك ومخض اللبن يفضه ويخصه ويخصه ويخصه ثلاث لغات فهو مخوض

وَمُخَضُّ أَخْذُ زُبْدِهِ وَقَدْ تَمَخَّضَ وَالْمُخَيَضُ وَالْمُخَوَّضُ الَّذِي قَدْ تَمَخَّضَ وَأَخَذَ زُبْدَهُ وَتَمَخَّضَ اللَّبَنُ
أَي حَانَ لَهُ أَنْ يُمَخَّضَ وَالْمُخَصَّصَةُ الْأَبْرِيحُ وَانْشُدَ ابْنَ بَرِيٍّ

لَقَدْ تَمَخَّضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا * كَمَا تَمَخَّضَ فِي أَبْرِيجِهِ اللَّبَنُ

وَالْمُخَضُّ السَّقَاءُ وَهُوَ الْأَخْضَاضُ مِثْلُ بِهِ سِيمِيوِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ وَقَدْ يَكُونُ الْمُخَضُّ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ
فَالْبَعِيرُ يَمُخَضُ بِسُقْسُقَتِهِ وَانْشُدَ * يَجْمَعُونَ زَأْرًا وَهَدِيرًا مُخَضًّا * وَالسَّحَابُ يَمُخَضُ بِمَاءِهِ
وَيَمُخَضُ وَالذَّهْرُ يَمُخَضُ بِالْفِتْنَةِ قَالَ

وَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا تَمُخَضُ نَعِيمَهَا * وَتُصْبِحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمُخَضُ

وَيَقَالُ لِلدُّنْيَا إِنَّمَا تَمُخَضُ بِفِتْنَتِهِ مُنْكَرَةٌ وَتَمُخَضَتِ اللَّيْلَةُ عَنْ يَوْمٍ سَوَاءٍ إِذَا كَانَ صَبَاحُهَا صَبَاحَ سُوءٍ
وَهُوَ مِثْلُ بَدَلِكُ وَكَذَلِكَ تَمُخَضَتِ الْمُنُونُ وَغَيْرُهَا قَالَ

تَمُخَضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ * أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ

عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَكُونُ مِنَ الْخَاضِ قَالَ وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ الْمُنِيَّةَ تَمَيَّانُ لِأَنَّ تَلْدَةَ الْمَوْتِ يَعْنِي
النَّعْمَانَ بْنَ الْمُنْدَرِأَ وَكَسْرِي وَالْخَاضُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَرْعَى حَتَّى صَارَ وَقْرًا بَعِيرٌ وَيَجْمَعُ عَلَى
الْأَمَاحِيضِ يُقَالُ هَذَا الْحَلَابُ مِنْ لَبَنٍ وَالْمُخَاضُ مِنْ لَبَنٍ وَهِيَ الْإِحَالِيْبُ وَالْأَمَاحِيضُ وَقِيلَ
الْإِمَخَاضُ اللَّبَنُ مَا دَامَ فِي الْمَخَضِّ وَالْمُسْتَمَخَضُ الْبَطِيُّ الرَّوْبُ مِنَ اللَّبَنِ فَإِذَا اسْتَمَخَضَ لَمْ يَكُنْ
يُرُوبُ وَإِذَا رَابَتْ ثُمَّ مَخَضَتْ فَعَادَتْ خَضًا فَهِيَ الْمُسْتَمَخَضُ وَذَلِكَ أَطْيَبُ أَلْبَانِ الْغَسَمِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ وَقَدْ اسْتَمَخَضَ لَبْنُكَ أَي لَا يَكْدُرُ يُرُوبُ وَإِذَا اسْتَمَخَضَ اللَّبَنُ لَمْ يَكْدُرْ يَخْرُجُ زُبْدُهُ وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ
اللَّبَنِ لِأَنَّ زُبْدَهُ اسْتَهْلَكَ فِيهِ وَاسْتَمَخَضَ اللَّبَنُ أَيْضًا إِذَا أَبْطَأَ أَخَذَهُ الطَّعْمُ بَعْدَ حَقْنِهِ فِي السَّقَاءِ اللَّيْثِ
الْمُخَضُّ تَحْرِيكُ الْمَخَضِّ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ الْمُخَيَضُ الَّذِي قَدْ أَخَذَتْ زُبْدَتَهُ وَتَمَخَّضَ اللَّبَنُ وَاسْتَمَخَضَ
أَي تَحَرَّكَ فِي الْمَخَضَّةِ وَكَذَلِكَ الْوَالِدُ إِذَا تَحَرَّكَ فِي بَطْنِ الْحَامِلِ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ أَحَدُ بَنِي
الْحَرْثِ بْنِ هَمَّامٍ مِنْ مَرَّةٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ

أَلَا يَأْمُ عَمْرُو لَا تَلُوحِي * وَابْنِي أَعْمَدًا النَّاسُ هَامُ

أَجْدَلُهُ هَلْ رَأَيْتَ أَبَا قَيْسٍ * أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعْمُ الرَّكَامُ

وَكَسْرِي إِذْ قَسَمَهُ بَنُوهُ * بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ

تَمَخَضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ * أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

قوله يجمع كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
يتبعن قاله يصف القسوم
كتبه مصححه

فجعل قوله تَخَضَّتْ يَتُوبُ مِنْهُ قَوْلُهُ لَقَعَتْ بَوْلًا لِنَهْمَاتِ تَخَضَّتْ بِالْوَالِدِ الْوَالِدِ وَقَدْ لَقَعَتْ وَقَوْلُهُ أَيْ
أَي حَانَ وِلَادَتُهُ لِمَتَامِ أَيَامِ الْحَمْلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ الْوَالِدُ أَيَامُ قَيْسٍ وَهِيَ زَوْجَتُهُ وَكَانَ
قَدْ نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ يُقَالُ لَهُ إِسَافٌ فَعَقَرَهُ نَاقَةٌ فَلَامَتْهُ فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا فِي حَاشِيَةٍ مِنْ

نسخة أمالي ابن بري أنه عقره ناقتين بدليل قوله في القصيدة

أَفِي نَابِيْنِ نَاهُمَا إِسَافٌ * تَأْوُهُ طَلِيْ مَآنِ تَنَامُ
وَتَخَضَّتْ بِالذَّلْوِ إِذَا نَهَزَتْ بِهَا فِي الْبَيْتِ وَأَنْشَدَ

إِن لَنَا قَلِيْدٌ مَا هُمُومَا * يَزِيْدُهَا مَخْضُ الدَّلَا جُومَا

وَيُرْوَى مَخْجُ الدَّلَا وَيُقَالُ مَخَضَّتْ الْبَيْتَ بِالذَّلْوِ إِذَا كَثُرَ التَّرْتُّعُ مِنْهَا بَدَلًا لِنَاكٍ وَحَرَكَتُهَا
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * لَمْ تَمَخَّضْ جَوْفَكَ بِالذَّلِيِّ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَابَةِ مَخْضُ
مَخْضًا أَيْ تَحَرَّكَ تَحْرِيكَ سِرِّكَ بِعَاوِ الْمَخْمِضِ مَوْضِعَ بَقْرِ الْمَدِينَةِ ابْنُ بَرِزَحٍ يَقُولُ الْعَرَبُ فِي
أَدْعِيَةٍ يَتَدَاوُونَ بِهَا صَبَّ اللَّهُ عَلَيْكَ أُمَّ حَبِيْبٍ مَخْضًا تَعْنِي اللَّيْلُ (مرض) الْمَرِيضُ
مَعْرُوفٌ وَالْمَرَضُ السُّقْمُ تَقِيضُ الْعَصَةِ يَكُونُ لِلنَّاسِ وَالْبَعِيْرُ وَهُوَ اسْمُ الْجَنْسِ قَالَ
سَيَبَوِيهُ الْمَرَضُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْجُمُوعَةِ كَالشُّغْلِ وَالْعَقْلُ قَالُوا أَمْرًا ضًا وَأَشْغَالًا وَعُقُولًا وَمَرَضًا
فَالْإِن مَرَضًا وَمَرَضًا فَهُوَ مَرَضٌ وَمَرَضٌ وَمَرِيضٌ وَالْإِنِّي مَرِيضٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلسَّلَامَةِ
ابْنَ عَبَادَةَ الْجَعْدِيُّ شَاهِدًا عَلَى مَارِضٍ

يُرِيْنَا إِذَا الْبَيْتِ الْقَوَارِضِ * لَيْسَ يَمُحُّ زَوْلٌ وَلَا يَمَارِضُ

وَقَدْ أَمْرَضَهُ اللَّهُ وَيُقَالُ أَتَيْتُ فَلَانًا فَمَرَضْتُهُ أَيْ وَجَدْتُهُ مَرِيضًا وَالْمَرَضُ الرَّجُلُ الْمُسْقَامُ
وَالْمَرَضُ أَنْ يَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْمَرَضَ وَلَيْسَ بِهِ وَقَالَ اللَّجِيَانِيُّ عُدْنَا فَنَافَانَهُ مَرِيضٌ وَلَا تَأْكُلُ
هَذَا الطَّعَامَ فَإِنَّكَ مَرَضٌ إِنْ أَكَلْتَهُ أَيْ تَمَرَضُ وَالْجَمْعُ مَرَضِيٌّ وَمَرَضِيٌّ وَمَرَضِيٌّ قَالَ جَرِيرٌ
* وَفِي الْمَرَضِ لَنَا شَجْوٌ وَتَعْذِيبٌ * قَالَ سَيَبَوِيهُ أَمْرَضُ الرَّجُلَ جَعَلَهُ مَرِيضًا وَمَرَضَهُ تَمَرِيضًا
قَامَ عَلَيْهِ وَوَلِيَهُ فِي مَرَضِهِ وَوَدَّ أَوَّادًا لِيَزُولَ مَرَضُهُ جَاءَتْ فَعَلَتْ هُنَا لِلْسَّلْبِ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ
انْمَاتُ كَوْنِ اللَّائِبَاتِ وَقَالَ غَيْرُهُ التَّمَرِيضُ حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَرِيضِ وَأَمْرَضُ الْقَوْمُ إِذَا مَرَضَتْ
أَبْلُهُمْ فَهِيَ مَمْرَضُونَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُورِدُ مَمْرَضٌ عَلَى مُصْحِحِ الْمَمْرَضِ الَّذِي لَهُ أَيْلٌ مَرَضِيٌّ فَهِيَ أَنْ
يَسْقِي الْمَمْرَضُ أَبْلَهُ مَعَ أَيْلِ الْمُصْحِحِ لِأَجْلِ الْعَدْوَى وَلَكِنْ لِأَنَّ التَّصْحِيحَ رَجْمًا عَرَضَ لَهَا مَرَضٌ
فَوَقَعَ فِي نَفْسِ صَاحِبِهَا أَنْ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ الْعَدْوَى فَيَبْتِنُهُ وَيُسَيِّكُهُ فَأَمْرٌ بِاجْتِنَابِهِ وَالْبُعْدُ عَنْهُ

قوله يريننا الخ كذا بالأصل
وحرر

وقد يحتمل أن يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوي به الماشية فمرض فاذا شاركها في ذلك غيرهما أصابه مثل ذلك الداء فكانوا يجهلهم بسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى وأمرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة وفي حديث تقاضى الثمار يقول أصحابها مرض هو بالضم دا يقع في الثمرة فتهلك والتمر يرض في الامر التضييع فيه وتقرى الامور توهينها وان لا تحكمها ويرج مرضة ضعيفة الهبوب ويقال للشمس اذا لم تكن مجلية صافية حسنة مرضة وكل ما ضعف فقد مرض و ليلة مرضة اذا تعيمت السماء فلا يكون فيها ضوء قال أبو حنيفة

وليلة مرضت من كل ناحية * فلا يرضي لها نجوم ولا رر

ورأى مرض فيه انحراف عن الصواب وفسر ثعلب بيت أبي حنيفة فقال ليلة مرضت اظلمت ونقص نورها و ليلة مرضة مظلمة لا ترى فيها كواكبها قال الراعي

وطخيا من ليل التمام مرضة * أجن العما نجمها فهو واضح

وقول الشاعر رأيت أبا الوليد غدا جمع * به سيب وما فقد الشبا

ولكن تحت ذلك الشيب حرم * اذا ما ظن أمرض أو أصابا

أمرض أى قارب الصواب فى رأى وان لم يصب كل الصواب والمرض والمرض الشك ومنه قوله تعالى فى قلوبهم مرض أى شك ونفاق وضعف يقين قال أبو عبيدة معناه شك وقوله تعالى فزادهم الله مرضا قال أبو اسحق فيه جوابان أى بكفرهم كما قال تعالى بل طبع الله عليها بكفرهم وقال بعض أهل اللغة فزادهم الله مرضا بما أنزل عليهم من القرآن فشكوا فيه كما شكوا فى الذى قبله قال والدليل على ذلك قوله تعالى واذا ما أنزلت سورة نهم من يقول أى يكتم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا قال الاصمعى قرأت على ابى عمرو فى قلوبهم مرض فقال عرض يا غلام قال أبو اسحق يقال المررض والسقم فى البدن والذين جميعا كما يقال الصحة فى البدن والذين جميعا والمررض فى القلب يصلح لكل ما خرج به الانسان عن الصحة فى الدين ويقال قلب مرض من العداوة وهو النفاق ابن الاعرابى أصل المررض النقصان وهو بدن مرض ناقص القوة وقلب مرض ناقص الدين وفى حديث عمرو بن معد يكرب هم شفاء أمر اضنا أى يأخذون بناأنا كأنهم يشفون مرض القلوب لمرض الاجسام ومرض فلان فى حاجتى اذا نقصت حركته فيها وروى عن ابن الاعرابى أيضا قال المررض انقطاع الطبيعة واضطرابها بعد صفائها

وأعتد لها قال والمرض الظلمة وقال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الإبدان فتور الأعضاء وفي العين فتور النظر وعين مريضة فيها فتور ومنه فيطمع الذي في قلبه مرض أى فتور عما أمر به ونهى عنه ويقال ظلمة وقوله أنشد أبو حنيفة

تَوَامٍ أَشْبَاهُ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ * يَلْدُنَ بِحَذْرٍ الْإِنَانِ وَالْغَرَبِ

يجوز أن يكون فى معنى ممرضه عنى بذلك فسادهوائها وقد تكون مريضة هنا بمعنى قفرة وقيل مريضة ساكنة الریح شديدة الحر والمرضان واديان ملتقاهما واحد قال أبو منصور المرضان والمرريض مواضع فى ديار تميم بين كاطمة والنقرة فيها أحساء وليست من المرض وبابه فى شئ ولكنها مأخوذة من استراضه الماء وهو استنقاعه فيها والرؤضة مأخوذة منها قال ويقال أرض مريضة اذا ضاقت بأهلها وأرض مريضة اذا كثرت بها الهرج والفتن والقفل قال اوس بن حجر

تَرَى الْأَرْضَ مَنَابِلَ الْقَضَاءِ مَرِيضَةٍ * مَعْضَلَةٌ مَنَابِلُ جَيْشٍ عَرْمَرَمٍ

(مض) المض الحرقمة مضى الهيم والحزن والقول مضى مضاً ومضياً ومضياً أحرقنى وشق على والهيم مض القلب أى يحرقه وقال رؤبة

مَنْ يَتَسَخَطُ فَالْإِلَهَ رَاضِي * عَنكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مَضْمَاضٍ

أى فى حرقه ومضت منه ألمت ومضى الجرح وأمضى أمضاً أى وأوجعنى ولم يعرف الاصحى مضى وقدم ثعلب أمضى قال ابن سيده وكان من مضى بقول مضى بغير ألف وأمضى جلدى فذلك كته أحكى قال ابن برى شاهد مضى قول حري بن ضمرة

يَا نَفْسُ صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضَضٍ * إِذْ لَمْ أَجِدْ لِقُضُولِ الْقَوْلِ أَقْرَانَا

قال وشاهد أمضى قول سنان بن محرش السعدى

وَبِتْ بِالْحَصِينِ غَيْرَ رَاضِي * يَنْعَمُ مَنِيَّ أَرْبَعِي تَعْمَاضِي

من الخلو صادق الأمضاض * فى العين لا يذهب بالترحاض

والترحاض الغسل والمضض وجع المصيبة وقد مضت يارجل منه بالكسر مضضاً ومضضاً ومضاضة ومض الكحل العين يعضها ويضمها وأمضها ألمها وأحرقها وكحل مض يعض العين ومضضه حرقته وأنشد قذافاً كحل الامن المضاض * وكحله كحل مضاً اذا كان يحرقه وكحله كحل مض أى حار ومرة مضة لا تختمل شيئاً يسوءها كان ذلك يعضها عن ابن الاعرابى قال

قوله وقال رؤبة من الخ كذا بالاصل وعبارة القاموس مع شرحه (والمضاض بالكسر الحرقه) قال رؤبة من يتسخط البيت كتبه صححه

قوله قذاف الخ فى شرح القاموس والمضاض كسحاب الاحتراق قال رؤبة قذاف الخ تأمل كتبه صححه

ومنه قول الاعرابية حين سئلت أى الناس أكرم قالت البيضاء البصة الخفيرة المصة التهذيب
المصة التى تؤدبها الكلمة أو الشئ اليسير وتؤذيها أبو عبيدة مَضَى الامر ومَضَى وقال أمضى
كلام تميم ويقال أمضى هذا الامر ومضت له أى بلغت منه المشقة قال رؤبة

* فاقى وسر القول ما أمضا * ومضاض اسم رجل وإذا أقر الرجل بحق قيل مض يا هذا أى
قد أقررت وإن فى مض وبض لمطمعا وأصل ذلك أن يسأل الرجل الرجل الحاجه فيعوج سقته
فكانه يطعمه فيها الليث المض أن يقول الانسان بطرف لسانه شبه لاهو هجج بالفارسية وأنشد
سألته الوصل فقالت مض * وحركت لى رأسها بالنعض

قوله سألته الوصل كذا
بالاصل والذى فى الصحاح
وشرح القاموس سألت هل
وصل

النعض التعريك قال الفراء مض كقول القائل يقولها بأضراسه فيقال ما علمك أهلك الامض
ومض وبعضهم يقول الامضابوقوع الفعل عليها الفراء ما علمك أهلك من الكلام الامضابيضاً
وبضاً ويضاً الجوهرى مض بكسر الميم والضاد كلمة تستعمل بمعنى لاهو مع ذلك كلمة مطمعة فى
الاجابة أبو زيد كثرت المضاض بين الناس أى الشر وأنشد * وقد كثرت بين الأعم المضاض *
ومضض اناءه ومضضه اذا حركه وقيل اذا غسله ومضض فى وضوئه والمضضه تحريك الماء
فى القم ومضض الماء فى فيه حركه ومضض به الليث المض مضىض الماء كما تمضه ويقال لا تمض
مضض العنز ويقال أرشفت ولا تمض اذا شربت ومضت العنز تمضض فى شربها مضضاً اذا
شربت وعصرت شفتيها وفى الحديث ولهم كلب يتمضض عراقيب الناس أى يتمضض قال ابن
الاثير يقال مضضت أمض مثل مضضت أمض ومضض النعاس فى عينه دب وتمضضت به
العين وتمضض النعاس فى عينه قال الراجز

وصاحب نهبته أينها * اذا الكرى فى عينه تمضضاً

ومضض نام نوما طويلاً والمضاض النوم ومامضضت عيني بنوم أى ما نامت ومامضضت
عيني بنوم أى ما نامت وفى حديث على عليه السلام ولا تذوقوا النوم الا غراراً ومضضت ما جعل
النوم ذوقاً أمرهم أن لا ينالوا منه الا بالنسيتم ولا يسيعوه فشبها بالمضضه بالماء والقائه من القم
من غير ابتلاع وتمضض الكلب فى أثره وفى حديث الحسن خبات كل عيدانك قدم مضضنا
فوجدنا عاقبه مرأ خبات بورن قطام أى يا خبيثة يريد الدنيا يعنى جربناك واختبرناك فوجدناك
مررة العاقبة والمضاض الرجل الخفيف السريع قال أبو النجم

يترك كل هوجل نعاض * فردا وكل معض مضاض

ابن الاعرابي مَضَّ اذا شرب المَضَّض وهو الماء الذي لا يطاق ملوَّحُه وبه سمي الرجل مُضاضاً
 وضده من المياه القَطِيع وهو الصافي الرُّلالُ وقال بعض بني كلاب فيماروي أبو تراب تماض
 القوم وتماصوا اذا تلاجوا وعَضَّ بعضهم بعضاً بالسنتهم (معض) معض من ذلك الامر
 يعض معضاً ومعضاً وامتعض منه غضب وشق عليه وأوجعه وفي التهذيب معض من شئ سمعه
 قال رؤبة * ذامعض لولا ترد المعضا * وفي حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية بعث الى الناس
 خالد بن عرفطة وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضاً شديداً أي شق عليهم وعظم وفي حديث
 ابن سيرين تستأمر اليثيمة فان معضت لم تنسكح أي شق عليها وفي حديث سراقه تمتعت القرس
 قال أبو موسى هكذا روى في المعجم ولعله من هذا وفي نسخة فتمضت قال ابن الاثير ولو كان بالصاد
 المهملة من المعص وهو التواء الرجل لكان وجهها وقال نعلب معض معضاً غضب وكلام العرب
 امتعض أراد كلام العرب المشهور وأمعضه أمعاضاً ومعضه تمعيضاً أنزل به ذلك وأمعضني
 الامر أوجعني وبنو معاض قوم درجوا في الدهر الاول وقال أبو عمر والمعاضة من الابل التي
 ترفع ذنبها عند تواجها

(فصل النون) (بض) بَضَّ العرق يَبْضُ بَبْضاً وبَبْضاً يَبْضُ بَبْضاً وبَبْضاً يَبْضُ بَبْضاً
 صبغة غالبة والمنايض مَضَارِبُ القلب وَبَبْضُ الأَمْعَاءِ تَبْضُ اضْطَرَّتْ أنشد ابن الاعرابي
 تَبَدَّتْ تَبْضُ أَحْرَادُهَا * ان مَتَغَنَاةً وَأَنْ حَادِيَةً

قوله تَبَدَّتْ تقدم في مادة
 حرد ثم عدت كتبه مصححه

أراد ان متغنية فاضطر فحواله الى لفظ المفعول وقد يجوز أن يكون هذا كقولهم التاصاة في
 الناصية والقاراة في القارية يقبلون الباء الفاطل للحنفة وقوله وان حادية امان يكون على
 النسب أي ذات حذاء واما ان يكون فاعلا بمعنى مفعول أي محذواهم او محذوة والنَبْضُ الحركة
 وما به نبض أي حركة ولم يستعمل متحرك الثاني الا في الجحد وقولهم ما به حبض ولا نبض أي
 حرد ووجع نبض والنبض تنف الشعر عن كراع والمنبض المنذفة الجوهرى المنبض المنذف
 مثل المنحبض قال الخليل وقد جاء في بعض الشعر المنايض المنادف وأنبض القوس مثل أنبضها
 جذب وترها لتصوت وأنبض بالوتر اذا جذبته ثم أرسله ليرن وأنبض الوتر أيضا جذبته بغير سهم ثم
 أرسله عن يعقوب قال اللحياني الانباض أن تمد الوتر ثم أرسله فتسمع له صوتا وفي المثل لا يعجبك
 الانباض قبل التوتير وهذا مثل في استبدال الامر قبل بلوغه اناه وفي المثل انباض بغير توتير

وقال أبو حنيفة أنبض في قوسه ونبض أصاتها وأنشد

لَنْ تَصْبَتَ لِي الرَّوْقِينَ مُعْتَرِضًا * لَا رَمِيدًا رَمِيًا غَيْرَ تَبْيِضِ

أي لا يكون زرمي تبسضا وتغيرا يعني لا يكون نوعا بل ايقاعا ونبض الماء مثل نضب سأل وما يعرف له منبض غسله كضرب غسله (نض) نض الجلد وتوضا خرج عليه داء كآثار القوبا ثم نقسر طرائق وفي التهذيب نض الحمار وتوضا اذا خرج به داء فأثار القوبا ثم نقسر طرائق بعضها من بعض وأنض العرجون من الكحة وهو شئ طويل من الكحة ينقشر أعاليه من جنس الكحة وهو ينض عن نفسه كما ينض الكحة الكحة والسن السن اذا خرجت فرفعت عن نفسها الميحي الا هذا قال الأزهرى هذا صحيح ومن العرب مسموع قال ولم أجده لغير الليث وقال أبو زيد في معاينة العرب قولهم ضأن يذى تناضة تقطع رذعة الماء بعنق وارضاء قال بسكون الرذعة في هذه الكلمة وحدها (نحوض) النحوض اللحم نفسه والقطعة الضخمة منه تسمى نحضة والنحوض والنحوض الذي ذهب لحمه وقيل هما الكثير اللحم والاتبى بالهاء وكل بضعة لحم لا عظم فيها الفضة نحو النحضة والهبرة والوذرة قال ابن السكيت النحوض من الأضاد يكون الكثير اللحم ويكون القليل اللحم كانه نحوض نحوضا ونحوضا نحوضا كثر لحمه ونحوض لحمه ينحوض نحوضا ننحوض قال الأزهرى ونحوضتها كثر لحمها وهي منحوضه ونحوض ونحوض اللحم ينحوضه وينحوضه نحوضا فنحوض العظم ينحوضه نحوضا ونحوضه أخذما عليه من اللحم واعترقه والنحوض والنحضة اللحم المكتنز لحم الفخذ قال عبيد

ثم أبرى نحاضها فتراها * ضاهر أبعد بنها كالللال

وقد نحوض بالضم فهو ونحوض أي أكثر لحمه وامرأة نحوضه ورجل نحوض كثير اللحم ونحوض على ما لم يسم فاعله فهو منحوض أي ذهب لحمه وانحوض مثله وفي حديث الزكاة فاعمد الى شاة متملثة نحوما ونحوضا النحوض اللحم وفي قصيد كعب * غير انه قد نضت بالنحوض عن عرض * أي رويت باللحم ونحوضت السنان والنصل فهو منحوض ونحوض اذا رقت وأحدته وأنشد

كوقف الأشقران تقديما * بأشمر منحوض السنان لهذا

وقال امرؤ القيس يصف الخد وقال ابن بري ان الجوهري قال يصف الحنط والصواب يصف الخد يبارى شاة الرمح خمدلق * كخد السنان الصلي النحوض

قوله لقمة كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس كته
مصححه

وَنَضَضْتُ فَلَنَا إِذَا تَلَّحَّتْ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ السُّؤَالُ كَنَضِّ اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَضَضَ الرَّجُلُ سَأَلَهُ وَوَلَامَهُ وَأَنشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ عَبَادَةَ الْجَعْدِيُّ

أَعْطَى بِلَا مَنِّ وَلَا تَقَارُضٍ * وَلَا سُؤَالَ مَعَ نَضَضِ النَّاحِضِ

(نضض) النَّضُّ نَضِضُ الْمَاءِ كَمَا يُخْرَجُ مِنْ حَجْرٍ نَضُّ الْمَاءِ نَضًّا وَنَضِضًا سَالَ وَقِيلَ سَالَ

قَلِيلًا قَلِيلًا وَقِيلَ خَرَجَ رَشِيحًا وَبَرُّضُوضٌ إِذَا كَانَ مَاءُهَا يُخْرَجُ كَذَلِكَ وَالنَّضُّ الْحَسِيُّ وَهُوَ مَاءٌ

عَلَى رَمْلِ دُونِهِ إِلَى أَسْفَلِ أَرْضٍ صُلْبَةٍ فَكَمَا نَضَّ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ رَشَّحَ وَاجْتَمَعَ أَخَذُوا سَتَنَضَّ التَّمَادُّ

مِنَ الْمَاءِ تَبَعَهَا وَتَبَرَّضَهَا وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الْفُصَّحَاءِ فِي الْعَرَضِ فَقَالَ يَصِفُ حَالَهُ

* وَتَسْتَنَضُّ التَّمَادُّ مِنْ مَهَلِي * وَالنَّضِضُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَائِضٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ

الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَرْادَةِ قَالَ وَالْمَرْادَةُ تَكَادَتَنَضُّ مِنَ الْمَاءِ أَيْ تَنَشَّقُ وَيُخْرَجُ مِنْهَا الْمَاءُ يُقَالُ نَضَّ

الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ إِذَا تَبَعَّ وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْضَةٍ وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ

وَأَخَوْتُ نَجُومَ الْأَخْذِ الْأَنْضَةَ * أَنْضَةٌ تَحْمَلُ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُبْرَى

أَيْ لَيْسَ يَبُلُّ التُّرَى وَالنَّضِضَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَائِضٌ قَالَ الْأَسَدِيُّ وَقِيلَ هُوَ

لِابْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

يَا جُلَّ أَسْقَالِ الْبَرِّيقِ الْوَامِضُ * وَالِدِيمِ الْغَادِيَةِ النِّضَائِضُ * فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ

وَالنَّضِضَةُ السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْضُّ بِالْمَاءِ تَسِيلُ وَالنَّضِضَةُ مِنَ الرِّيَّاحِ الَّتِي تَنْضُّ

بِالْمَاءِ فَتَسِيلُ وَقِيلَ هِيَ الضَّعِيفَةُ وَنَضَّ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَةٍ شَيْءٌ نَضًّا وَنَضِضًا سَالَ وَأَكْثَرُ

مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَدْوِهِى النَّضَائِضُ وَيُقَالُ نَضَّ مِنْ مَعْرِفَةٍ نَضَائِضًا وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقَالَ

أَبُو سَعِيدٍ عَلَيْهِمُ نَضَائِضٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَضَائِضٌ وَاحِدُهَا نَضِضَةٌ وَبِضِضَةٌ الْأَصْمَعِيُّ نَضَّ لَهُ بَشْيٌ

وَبِضٌّ لَهُ بَشْيٌ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ وَالنَّضِضَةُ صَوْتُ نَسِيشِ اللَّحْمِ يُشَوَّى عَلَى الرَّضْفِ قَالَ الرَّاجِزُ

* تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَائِضًا * وَالنَّضَائِضُ صَوْتُ السَّوَاءِ عَلَى الرَّضْفِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ

لِلْوَاحِدِ كَالْحَشَارِمِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِصَوْتِ السَّوَاءِ أَوْ صَوَاتِ السَّوَاءِ وَتَرَكَتِ الْأَبْلُ الْمَاءُ وَهِيَ ذَاتُ

نَضِضَةٍ وَذَاتُ نَضَائِضٍ أَيْ ذَاتُ عَطَاشٍ لَمْ تَرَوْهُ وَيُقَالُ نَضَّ الرَّاعِي سِقَاهَا نَضِضًا مِنْ

الذَّبَنِ وَأَمْرًا نَضَّ مِمَّا مَكَانٌ وَقَدْ نَضَّ يَنْضُ وَنَضَائِضُ الشَّيْءُ مَا نَضَّ مِنْهُ فِي يَدِكَ وَنَضَائِضَةُ الرَّجُلِ آخِرُ وُلْدِهِ

أَبُو زَيْدٍ هُوَ نَضَائِضُهُ وَوَلَدُ أَبِي يَهْيَسُ تَوَى فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُوثُ وَالتَّنْمِيَةُ وَالْجَمْعُ مِثْلُ الْعَجْزَةِ وَالْكَبِيرَةِ

وَقِيلَ نَضَائِضَةُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ آخِرُهُ وَبَقِيَّتُهُ وَالْجَمْعُ نَضَائِضٌ وَنَضَائِضٌ وَفُلَانٌ يَسْتَنَضُّ مَعْرُوفٌ

فلان يَسْتَقْطِرُهُ وقيل يَسْتَحْرِجُهُ والاسم النَّضاضُ قال

يَمْتاحُ دَلْوِي مَطْرَبُ النَّضاضِ * ولا الجَدِي من مُتَعَبِ حَبَابِضِ

وقال ان كان خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْصَا * فاقْبُرِي الْقَوْلَ مَا مَمْضَا

قوله يمتاح دلوي كذا ضبط
في الاصل والشطر الثاني
ضبط في مادة حبض من
الصحاح مثل ضبط الاصل
كتبه مصححه

ابن الاعرابي استنصت منه شيئا ونصنته اذا حرّكته وأقلقتة ومنه قيل للعبة نضاض وهو
القلق الذي لا يثبت في مكانه لشربه ونشاطه والنض الدرهم الصامت والناض من المتاع ما تحول
ورقا وعينا الاصمعي اسم الدراهم والدنانير عند أهل الخجاز الناض والنض وانما يسمونه
ناضاً اذا تحول عيناً بعدما كان متاعاً لانه يقال ما نض بيدي منه شيء ابن الاعرابي النض الاظهار
والنض الحاصل يقال خذ ما نض لك من غريمك وخذ ما نض لك من ديني أي تيسر وهو يستنض
حقه من فلان أي يستجزه ويأخذ منه الشيء بعد الشيء ونضض الرجل اذا كثر ناضه وهو ما ظهر
وحصل من ماله قال ومنه الخبر خذ صدقة ما نض من أموالهم أي ما ظهر وحصل من أيمان أمتعتهم
وغيرها وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهباً وفضة عينا
أو ورقاً ووصف رجل بكثرة المال فقيل أ كثر الناس ناضاً وفي الحديث عن عكرمة أن الشمر يكن
اذا أراد أن يتفرقا يقتسمان ما نض من أموالهما ولا يقتسمان الدين قال شمر ما نض أي
ما صار في أيديهم ما وبينهما من العين وكره أن يقتسم الدين لانه ربما استوفاه أحدهما
ولم يستوفه الآخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض والنض الامر المكروه تقول
أصابني نض من أمر فلان ونض الطائر حرك جناحيه ليطير ونضض البعير بقفاته حركها
وباشربها الارض قال جيد

ونضض في ضم الحصى بقفاته * ورام يسلمي أمره ثم ضمما

ونضض لسانه حركه الضاد فيه أصل وليست بدلا من صاد نضضه كما زعم قوم لانهم ليسا ختين
فتبدل احدهما من صاحبتها وفي الحديث عن أبي بكر انه دخل عليه وهو ينضض لسانه
أي يحركه ويروي بالصاد وقد تقدم والنضضة صوت الحية والنضضة تحريك الحية لسانها
ويقال للعبة نضاض ونضاضة وحية نضاض تحرك لسانها قال ابن جنى أخبرتني أبو علي
يرفعه الى الاصمعي قال حدثنا عيسى بن عمير قال سألت ذا الرمة عن النضض فخرج
لسانه حركه وقيل هي الصوت وقيل هي التي تقتل اذ انهم شت من ساعتها وقيل هي التي
لا تستقر في مكان قال الراعي

يَبَيْتُ الْحَيَّةَ النَّضَّاضُ مِنْهُ * مَكَانَ الْحَبِيبِ يَسْمَعُ السِّرَّارَا

الْحَبُّ الْقَرْطُ وَقِيلَ الْحَيِّبُ وَقِيلَ النَّضَّاضُ الْحَيَّةُ الذِّكْرُ وَهُوَ كَمَا يَرْجِعُ إِلَى الْحَرَكَةِ (نعض)

النَّعْضُ بِالضَّمِّ شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاءِ سُمِّيَ وَقِيلَ هُوَ بِالْحِجَازِ وَقِيلَ لَهُ شَوْلٌ بِسِتْكَ بِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

فِي سَلْوَةِ عَشْنَا بَدَلْنَا بِنَا * خِدْنُ اللَّوَاتِي يَنْعَضْنَ الْعُضَا * فَقَدْ أَقْدَى مِنْ جَاءِ نَقْضَا

أَمَا أَنْ يَرِيدُ بِقَوْلِهِ عَشْنَا الْجَمْعَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى اللَّتْظُوكِ يَكُونُ خِدْنُ اللَّوَاتِي مَوْضِعًا وَمَوْضِعَ أَخْدَانِ

اللَّوَاتِي وَأَمَا أَنْ يَقُولُ عَشْنَا كَقَوْلِكَ عَشْتُ لِأَنَّهُ اخْتَارَ عَشْنَا لِأَنَّهُ أَكْمَلَ فِي الْوِزْنِ وَيُرْوَى جَدْبُ

اللَّوَاتِي وَرَوَى الْأَرَضِيُّ وَيَقُولُ السَّيِّدِيُّ فِي كِتَابِ الْأَعْرَابِ وَاللَّوَاتِي مَوْضِعٌ لِلنَّعْضِ وَالنَّعْضُ

(نعض) نَعَضَ الشَّيْءُ يَنْعَضُ نَعَضًا وَنَعُوضًا وَنَعَضًا نَأَوْتَعَضُ وَأَنْعَضَ تَحْرُكًا وَاضْطَرْبًا وَأَنْعَضَهُ

هُوَ أَيْ حَرَكَهُ كَمَا تَحْتَجِبُ مِنَ الشَّيْءِ وَيُقَالُ نَعَضَ فُلَانٌ أَيْضًا رَأْسَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالنَّعْضَانُ

تَنْعُضُ الرَّأْسُ وَالْأَسْنَانُ فِي ارْتِجَافٍ إِذَا رَجَعَتْ تَقُولُ نَعَضَتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ سَلِسَ بُولِي

وَنَعَضَتْ أَسْنَانِي أَيْ قَلَقَتْ وَتَحْرُكَتْ وَيُقَالُ نَعَضَ رَأْسَهُ إِذَا تَحْرُكَ وَأَنْعَضَهُ إِذَا حَرَكَهُ وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ وَأَخَذَ يَنْعُضُ رَأْسَهُ كَمَا يَسْتَفْهِمُ مَا يُقَالُ لَهُ أَيْ يَحْرُكُهُ وَيَعْبِلُ إِلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

فَسَيَنْعُضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ قَالَ الْفَرَّاهُ أَنْعَضَ رَأْسَهُ إِذَا حَرَكَهُ إِلَى فَوْقٍ وَإِلَى أَسْفَلٍ وَالرَّأْسُ يَنْعُضُ

وَيَنْعُضُ لُعْتَانُ وَالنَّشِيْبَةُ إِذَا تَحْرُكَتْ قِيلَ نَعَضَتْ سِنَّهُ وَأَنْعَسَتْ الظُّلْمُ نَعَضًا لِأَنَّهُ إِذَا جَلَّ فِي مَشِيئَتِهِ

ارْتَفَعَ وَأَنْخَفَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حُدَّتْ بِشَيْءٍ فَحَرَّكَ رَأْسَهُ أَنْكَارًا

لَهُ قَدْ أَنْعَضَ رَأْسَهُ وَنَعَضَ رَأْسَهُ يَنْعُضُ وَيَنْعُضُ نَعَضًا وَنَعُوضًا أَيْ تَحْرُكًا وَنَعَضَ بِرَأْسِهِ يَنْعُضُ

نَعَضًا حَرَكَةً قَالَ الْجَمَّاجُ يَصِفُ الظُّلْمَ

وَاسْتَبَدَّتْ رُسُومُهُ سَفِينًا * أَصْلُ نَعَضًا لِبَنِي مُسْتَهْدِجَا

وَفِي الْمَحْكَمِ أَسَدٌ بِالسِّينِ وَالنَّعْضُ الَّذِي يَحْرُكُ رَأْسَهُ وَيَرْجِفُ فِي مَشِيئَتِهِ وَصَفَ بِالْمَدْرُوكِ كُلِّ حَرَكَةٍ فِي

ارْتِجَافٍ نَعَضٌ يُقَالُ نَعَضَ رَحْلُ الْبَعِيرِ وَنَيْبَةُ الْغُلَامِ نَعَضًا وَنَعَضَانَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَلَمْ يَنْعُضْ مِنْ الْقَنَاظِرِ وَنَعَضُ وَنَعَضُ الظُّلْمِ كَذَلِكَ مَعْرُوفَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلنَّوْعِ كُاسِمَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ

النَّعْضُ الظُّلْمُ الْجَوَالُ وَيُقَالُ بَلْ هُوَ الَّذِي يَنْعُضُ رَأْسَهُ كَثِيرًا وَالتَّاعِضُ الْعُضْرُوفُ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَنَعَضَ الْكَتِفَ حَيْثُ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ وَقِيلَ هُوَ أَعْلَى مُنْقَطِعِ عُضْرُوفِ الْكَتِفِ وَقِيلَ النَّعْضَانُ

الَّذَانِ يَنْعُضَانِ مِنْ أَصْلِ الْكَتِفِ فَيَتَحْرُكَانِ إِذَا مَشَى وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سرخس رضى الله عنه قال نظرت الى ناعض كنف رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمن والايسر
فاذا كهيته الجع عليه النا كليل قال شمر الناعض من الانسان اصل العنق حيث ينفض رأسه
ونفض الكتف هو العظم الرقيق على طرفها وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه بشر السكازين برضفة
في الناعض أى بجرحى فيوضع على ناعضه وهو فرع الكتف قيل له ناعض لتحركه وأصل النعّض
الحركة وفي حديث ابن الزبير ان الكعبة لما احترقت نفضت اى تحركت ووهت وفي حديث
سلمان فى خاتم النبوة واذا الخاتم فى ناعض كنفه الايسر وروى فى نفض كتفه النعّض والنغض
والناعض على الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذى على طرفه وغير نعاض ونفض السحاب اذا
كنف ثم محض تراه يتحرك بعرضه فى بعض ولايسر قال رؤبة

أرق عينيك عن الغماض * برق ترى فى عارض نعاض

قال ابن برى الذى وقع فى شعره * برق سرى فى عارض نهاض * الليث يقال للغم اذا كنف
ثم محض قد نفض حيث تراه يتحرك بعرضه فى بعض متحيرا ولايسر ومحال نفض قال الراجز
لاماء فى المقرأة ان لم تنفض * بمسد فوق المحال النعّض

قال ابن برى والنغضة فى شعر الطرماح بصفورا

بات الى نعضة يطوف بها * فى رأس من أبرى به جرده

هو الشجرة فيما سهره ابن قتيبة وفسر غيره النغضة فى البيت بالنعامة وفى صفته صلى الله عليه وسلم
من حديث على رضى الله عنه كان نعاض البطن فقال له عمر رضى الله عنه ما نعاض البطن فقال
ممكن البطن وكان عكبه أحسن من سمائك الذهب والفضة قال النعّض والنفض اخوان ولما
كان فى العكن نهوض وتوه عن مستوى البطن قيل للممكن نعاض البطن (نفض) النفض
مصدر نفضت الثوب والشجر وغيره أنفضه نفضا اذا حرّكته لينفض ونفضته شديدا لمبالغة
والنفض بالتحريك ما تساقط من الورق والتمر وهو فعل بمعنى مفعول كالتقبض بمعنى المقبوض
والنفض ما وقع من الشيء اذا انفضته والنفض أن تأخذ بيدك شيئا فنفضته زرعه ونثرته ونفض
التراب عنه ابن سيده نفضه نفضا فانفض والنفاضة والنفاض بالضم ماسقط من الشيء
اذا نفض وكذلك هو من الورق وقالوا نفاض من ورق كالأحوال من ورق وأ كذلك فى ورق
السمر خاصة يجمع ويحبط فى ثوب والنفض ما انقص من الشيء ونفض العشاء حبطها وماطاح
من حبل الشجرة فهو نفض قال ابن سيده والنفض ما طاح من حبل النخل وتساقط فى أصوله من

قوله برضفة كذا بالاصل
والذى فى النهاية فى غير
موضع برضف كتبه مصححه

التمر والمنقض وعاء ينقض فيه التمر والمنقض المنسف ونقضت المرأة كرشها فهي نقوض كثيرة
 الولد والنقض من قضبان الكرم بعدما ينض الورق وقبل أن تعلق حوالقه وهو أغص
 ما يكون وأرخضه وقد انقض الكرم عند ذلك والواحدة نقضه جزم وتقول انقضت جلد
 التمر اذا نقضت ما فيها من التمر ونقض الشجرة حين تنقض ثمرها والنقض ما تساقط من غير
 نقض في أصول الشجر من أنواع التمر ونقض جلد التمر نقض جميع ما فيها والنقضى الحركة
 وفي حديث قيله ملاء تان كانتا مصبوغتين وقد نقضتا أى فصل لوان صبغهما ولم يبق الا الأثر
 والنقض حتى الرعدة مذكر وقد نقضته وأخذته حتى ناض وحى ناض وحى بنافض
 هذا الأعلى وقد يقال حتى ناض فيوصفه الاصمعي اذا كانت الحى ناضا قيل نقضته
 فهو منقوض والنقض بالضم القضاء وهي رعدة النافض وفي حديث الافك فاخذتها حتى
 بنافض أى برعدة شديدة كأنها نقضتها أى حركتها والنقض الرعدة وأنقض القوم نقض
 طعامهم وزادهم مثل أزمأوا قال أبوالمسلم

قوله والنقض بالضم النضا
 في القاموس هي كبسرة
 ورطبة كتبه صححه

له نظية وله عكة * اذا أنقض القوم لم ينقض

وفي الحديث كافي سقر فأنقضنا أى قني زادنا كأنهم نقضوا أمر أودهم خلأها وهو مثل أرمل
 وأقروا نقضوا زادهم أنقدوه والاسم النفاض بالضم وفي المثل النفاض يقطر الجلب يقول اذا
 ذهب طعام القوم أو ميرتهم قطروا ابلهم التى كانوا يفضون بها جلبوها للبيع فباعوها واشتروا
 بثمنها ميرة والنفاض الجذب ومنه قولهم النفاض يقطر الجلب وكان ثعلب يفتحه ويقول هو
 الجذب يقول اذا جذبوا جلبوا ابل قطار اقطار للبيع والانفاض الجماعة والحاجة ويقال نقضنا
 حلأنا نقضنا واستنقضناها استنفاضنا وذلك اذا استقصوا عليها فى حلها فلم يدعوا فى ضرورها
 شيأ من اللبن ونقض القوم نقضوا ذهب زادهم ابن شميل وقوم نقض أى نقضوا زادهم وأنقض
 القوم أى هلكت أموالهم ونقض الزرع سبلا خرج آخر سنبله ونقض الكرم نقضت عناقيد
 والنقض حب العنب حين يأخذ بعضه ببعض والنقض أغص ما يكون من قضبان الكرم
 ونقض الارض نباتها ونقض المكان ينقضه نقضا واستنقضه اذا نظرت جميع ما فيه حتى يعرفه
 قال زهير يصف بقرة فقدت ولدها

قوله والنقض أغص كذا
 ضبط بالاصمى بالتحريك
 ويساعده السياق ولكن
 تقدم والنقض من قضبان
 الكرم الى أن قال والواحدة
 نقضه جزم فلعل فيه لغتين
 كتبه صححه

وتنقض عنها غيب كل خيلة * وتحنى رماة الغوث من كل مرصد

وتنقض أى تنظر هل ترى فيه ما تذكره أم لا والغوث قبيلة من طيء وفي حديث أبي بكر رضى الله

عنه والغارأنا أنفض لك ما حولك أي أحرسك وأطوف هل أرى طلباً ورجل نفوس للمكان
متأمل له واستنفض القوم تأملهم وقول العجبر السلولي

المملك يستنفض القوم طرفه * له فوق أعواد السير رزير

يقول ينظر اليهم فيعرف من يده الحق منهم وقيل معناه أنه يصرف في أيهم الرأي وأيهم بخلاف
ذلك واستنفض الطريق كذلك واستنفض الذكر وانفاضه استبرأوه مما فيه من بقية البول
وفي الحديث انغى عجرا استنفض بها أي استنفي بها وهو من نفض الثوب لأن المستنفي ينفض
عن نفسه الأذى بالخجر أي يزيد ويدفعه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يمر
بالشعب من هن ذلفه فيتنفض ويتوضأ الليث يقال استنفض ما عنده أي استخرجه وقال
روبة * صرح مدحجك واستنفاضي * والنفضية الذي ينفض الطريق والنفضة الذين
ينفضون الطريق الليث النفضة بالبحرين الجماعة يعمشون في الأرض مبحثسين ليطروا
هل فيها عدو أو خوف وكذلك النفضة نحو الطليعة وقالت سلمى الجهينة ترى أحدها أسعد
وقال ابن بري صوابه سعدى الجهينة

يرد المياه حاضرة ونفضة * ورد القطاة إذا سمأ التبع

بمعنى إذا قصر الظل نصف النهار وحاضرة ونفضة منصوبان على الحال والمعنى أنه يغزو وحده في
موضع الحاضرة والنفضة كما قال الآخر * يا خالد ألقا ويدعي واحدا * وكقول أبي مخنف
أمرسلي يا ابن كل خليفة * وباو احد الدنيا ويا جبل الأرض
أي أبول وحده يقوم مقام كل خليفة والجمع النفاض قال أبو ذؤيب يصف المفاوز

بين نعام بناه الرجا * ل تلقي النفاض فيه السربحا

قال الجوهري هذا قول الأصمعي وهكذا رواه أبو عمرو وبالفاء لأنه قال في تفسيره أنها الهزلي من
الابل قال ابن بري النعام خشبات يستظل تحتها والرجال الرجال والسريح سبور تشد بها النعال
يريد أن نعال النفاض تقطعت الفراء حاضرة الناس وهي الجماعة ونفضتهم وهي الجماعة ابن
الاعرابي حاضرة يحضرها الناس ونفضة ليس عليها أحد ويقال إذا تكلمت ليلافا خفض وإذا
تكلمت نهارا فأنفض أي التفت هل ترى من تكرهه واستنفض القوم أرسلوا النفضة وفي
الحجاج النفضة ونفضت الابل وانفضت نجت كلها قال ذوالرمة

ترى كفاً تفضان ولم يجد * لها ثيل سقب في التاجين لأمس

روى بالوجهين تَنْقُضَانِ وَتَنْقُضَانٍ وَرَوَى كَلَامًا كَثِيرًا تَنْقُضَانٍ وَمَنْ رَوَى تَنْقُضَانًا فَعِنَاءُ تَسْتَبْرَانِ
 مِنْ قَوْلِكَ تَنْقَضَتِ الْمَكَانُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ وَمَنْ رَوَى تَنْقُضَانًا أَوْ تَنْقُضَانِ
 فَعِنَاءُ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْكُفَّاتَيْنِ تُلْقَى مَا فِي بَطْنِهِمَا مِنْ أَجْنِبَتِهَا فَمَوْجِدٌ أَنَا ثَالِثٌ لَيْسَ فِيهَا ذِكْرُ إِرَادَتِهَا
 كَأَنَّهَا مَاتَتْ تَنْجُجُ الْأَنَاءَ وَلَيْسَتْ بِهَذَا كَبِيرِ ابْنِ شَمِيلٍ إِذَا لَبَسَ الثَّوْبَ الْأَحْمَرَ وَالْأَصْفَرَ فَذَهَبَ
 بَعْضُ لَوْنِهِ قَبْلَ قَدْ نَفَضَ صَبْغُهُ تَنْقُضًا قَالُوا ذُو الرِّمَّةِ

كَسَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حُلَّةً * مِنَ الْمَجْدِ لَا تَبْلَى بِطَيِّبٍ أَنْفُوسُهَا

ابن الأعرابي التناقض ضواضة السواك ونفاضة النقص المطرقة تصيب القطعة من الأرض
 وتحتطي القطعة التهذيب ونفوض الأمر راسخا وهي فارسية انما هي أشرفها والنفاض
 بالكسر أزر من أزر الصبيان قال

جارية بيضاء في نفاض * تنقض فيه أيما انتفاض

وماعليه نفاض أي ثوب والنقض حر الخلل عن أبي حنيفة ابن الأعرابي النقص التحريك
 والنقض بصر الطريق والنقض القراءة يقال فلان ينقض القرآن كله ظاهرا أي يقرؤه

(نقض) النقص أفساد ما برمت من عقد أو بناء وفي الصحاح النقص نقض البناء
 والحبل والعهد غيره النقص ضد الأبرام نقضه ينقضه نقضا وناقض وناقض والنقض
 اسم البناء المنقوض إذا هدم وفي حديث صوم التطوع فناقضني وناقضته هي مفاعله من
 نقض البناء وهو هدمه أي ينقض قولي وناقض قوله وأراد به المراجعة والمراددة وناقضه
 في الشيء مناقضه وناقضا خالفه قال

وكان أبو العيوف أخوا جارا * وذارحم فقلت له نقاضا

أي ناقضته في قوله وهجوه أي والمناقضة في القول أن يكلم بما يتناقض معناه والنقيضة في الشعر
 ما ينقض به وقال الشاعر * أتى أرى الدهر ذانقض وامرار * أي ما أمر عاده عليه فنقضه وكذلك
 المناقضة في الشعر ينقض الشاعر الآخر ما قاله الأول والنقيضة الاسم يجتمع على التناقض
 ولذلك قالوا نقاض جرير والفرزدق ونقيضك الذي يخالفك والاني بالهاء والنقض ما نقضت
 والجمع أنقاض ويقال اتقض الجرح بعد البرء واتقض الأمر بعد التمامه واتقض أمر الثغر
 بعد سدده والنقض والنقضة هما الجمل والناقدة اللذان قد هزلت لهما وأدبرت لهما والجميع الانقاض
 قال رؤبة * إذا مطونا نقضه أو نقضا * والنقض بالكسر البعير الذي أنصاه السفر وكذلك الناقدة

والتَّقْضُ المَهْزُولُ مِنَ الْاِبْلِ وَالْخَيْسَلِ قَالَ السَّيْرَانِي كَانَ السَّقْرُ نَقَضَ بِنَيْسِهِ وَاجْمَعُ انْقَاضُ
قَالَ سِيبَوِيهٌ وَلَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالْاِثْنِي نَقَضَةٌ وَاجْمَعُ انْقَاضُ كَمَا ذَكَرَ عَلَى تَوْهَمِهِمْ
حَذْفُ الزَّائِدِ وَالْاِنْقَاضُ الْاِتِّكَانُ وَالتَّقْضُ مَا نَكَّثَ مِنَ الْاِخْبِيَةِ وَالْاَكْسِيَةِ فَغَزَلُ
نَابِيَةِ وَالتَّقَاضَةُ مَا نَقَضَ مِنْ ذَلِكَ وَالتَّقْضُ الْمُنْقُوضُ مِثْلُ النَّكْثِ وَالتَّقْضُ مِثْقُضُ
الْاَرْضِ مِنَ النَّكْثَةِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْقَضُ عَنِ الْكِبَاةِ اِذَا ارَادَتْ اَنْ تَخْرُجَ تَقَضَّتْ وَجِهَهُ
الْاَرْضُ تَقْضًا فَانْقَضَتِ الْاَرْضُ وَاُنْشِدَ

كَانَ الْفُلَانِيَاتُ انْقَاضُ كِبَاةٍ * لِأَوَّلِ جَانِبِ الْعَصَا يَسْتَمِيرُهَا

وَالتَّقْضُ الَّذِي يَنْقَضُ الدَّمَقْسُ وَحَرْفُهُ التَّقَاضَةُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَهُوَ النَّكْثُ وَاجْمَعُ انْقَاضُ
وَأَنْكَاثُ ابْنِ سَيْدِهِ وَالتَّقْضُ قِشْرُ الْاَرْضِ الْمُنْتَقِضُ عَنِ الْكِبَاةِ وَاجْمَعُ انْقَاضُ وَنُقُوضُ وَقَدْ
انْقَضَتْهَا وَانْقَضَتْ عَنْهَا وَتَقَضَّتْ الْاَرْضُ عَنِ الْكِبَاةِ اَي تَفَطَّرَتْ وَانْقَضَ الْكَمُّ وَنَقَضَ تَقَلَّفَتِ
عَنْهُ انْقَاضَهُ قَالَ * وَنَقَضَ الْكَمُّ فَاَبْدَى بَصْرَهُ * وَالتَّقْضُ الْعَسَلُ يَسُوسُ فَيُؤْخَذُ فَيُدَقُّ
فَيُلَطَّحُ بِهِ مَوْضِعُ النِّجْلِ مَعَ الْاَسِّ فَتَأْتِيهِ النِّجْلُ فَيُعَسَلُ فِيهِ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَالتَّقْضُ مِنَ الْاَصْوَاتِ
يَكُونُ لِمَقَاصِلِ الْاِنْسَانِ وَالْقَرَارِيحِ وَالْعُقْرِبِ وَالصَّفَقْدَعِ وَالْعُقَابِ وَالتَّعَامِ وَالسَّمَائِي وَالْبَارِي
وَالْوَبْرِ وَالْوَرُوعِ وَقَدْ انْقَضَ قَالَ

فَلَمَّا تَجَادَبْنَا تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ * كَمَا يَنْقُضُ الْوُزْعَانُ زُرْقًا عِيُونَهَا

وَانْقَضَتِ الْعُقَابُ اَي صَوَّتَتْ وَاُنْشِدُ الْاَصْمَعِي * تَنْقُضُ اَيْدِيهَا تَقْبِضُ الْعُقَابُ * وَكَذَلِكَ
الدَّجَابِحَةُ قَالَ الرَّاجِزُ * تَنْقُضُ انْقَاضَ الدَّجَابِحِ الْمُخَضِّ * وَالانْقَاضُ وَالنَّكْثُ اَصْوَاتُ
صَغَارِ الْاِبْلِ وَالْقَرَقَرَةُ وَالهَدِيرُ اَصْوَاتُ مَسَانِ الْاِبْلِ قَالَ شَطَاظٌ وَهُوَ اَصٌّ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ
رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ غَيْرِ شَهْبَرَةٍ * عَلِمَتْهَا الْاِنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

اَي اَسْمَعَتْهَا وَذَلِكَ اَنَّهُ اجْتَارَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي غَيْرِ تَعَقَّلَ بِعِيْرَا لَهَا وَتَمَعَّوْدُ مِنْ شَطَاظٍ وَكَانَ شَطَاظٌ
عَلَى بَكْرِ فَنَزَلَ وَسَرَقَ بِعِيْرَهَا وَتَرَكَ هُنَاكَ بَكْرَهُ وَتَقَضَّتْ عِظَامَهُ اِذَا صَوَّتَتْ اَبُو زَيْدٌ انْقَضَتْ بِالْعَنْزِ
انْقَاضًا دَعَوَتْ بِهَا وَانْقَضَ الْجَمَلُ ظَهْرَهُ اَنْقَلَهُ وَجَعَلَهُ يَنْقُضُ مِنْ ثِقَلِهِ اَي بِصَوْتٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزَجَلْتَ الَّذِي انْقَضَ ظَهْرَكَ اَي جَعَلَهُ يَسْمَعُ لَهُ تَقْضُ مِنْ ثِقَلِهِ وَجَاءَ فِي التَّنْقِيسِ اَي اَنْتَقَلَ
ظَهْرَكَ قَالَ ذَلِكَ جَاهِدًا وَقِتَادَةً وَالْاَصْلُ فِيهِ اَنْ الظَّهْرَ اِذَا اَنْقَلَهُ الْجَمَلُ سَمِعَ لَهُ تَقْضُ اَي صَوْتٌ خَفِيَ

قوله ونقض الكم تقدم
انشاده في مادة بصر من
الجزء الخامس ونقض الكم
بالفاء ونصب الكم تعبا
للاصل والصواب ما هنا كتبه

كَمَا نَقِضَ الرَّجُلُ لِحَارَهُ إِذَا سَأَلَهُ قَالَ فَأَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ غَفَرَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ زَارَهُ الَّتِي كَانَتْ تَرَاكَتْ عَلَى ظَهْرِهِ حَتَّى أَثْقَلَتْهُ وَأَنْهَا لَوْ كَانَتْ أَثْقَالَ جَمَلَتْ عَلَى ظَهْرِهِ لَسَمِعَ لَهَا نَقِضَ أَيْ صَوْتًا (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ عَمَّا لَمْ يَنْقُضْ) هَذَا الْقَوْلُ فِيهِ تَسْمِيحٌ فِي اللَّفْظِ وَأَغْلَاطٌ فِي النُّطْقِ وَمِنْ أَيْنَ لِسَيْدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ زَارَتْ تَرَاكَمَ عَلَى ظَهْرِهِ الشَّرُّ يَفْحَتِي تَنْقَلَهُ أَوْ يَسْمَعُ لَهَا نَقِضٌ وَهُوَ السَّيِّدُ الْمَعْصُومُ الْمَتَزَعُ عَنْ ذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ وَحَاشَ لِلَّهِ يَا بَنِي بَنِي نُوَيْبٍ لَمْ يَكُنْ يَجِدُ لَهَا ثِقْلًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَإِذَا كَانَ غَفْرُهُ مَا تَأَخَّرَ قَبْلَ وَقُوعِهِ فَإِنَّ ثِقْلَهُ كَالشَّرِّ إِذَا كَفَاهُ اللَّهُ قَبْلَ وَقُوعِهِ فَلَا صُورَةَ لَهُ وَلَا أَحْسَاسَ بِهِ وَمِنْ أَيْنَ لِلْمُفَسِّرِ لِقَوْلِ الْمَغْفِرَةِ هُنَا وَأَعْمَانِصُ التَّلَاوَةِ وَوَضَعْنَا وَنَفْسِيهِ الْوِزْرُ هُنَا بِالْحِجْلِ الثَّقِيلِ وَهُوَ الْأَصْلُ فِي اللَّغَةِ أَوْ لَى مِنْ تَقْسِيرِهِ بِمَا يُجْبَرُ عَنْهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَلَا ذِكْرَ لَهَا فِي السُّورَةِ وَيَحْمَلُ هَذَا عَلَى أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَهُ عَنْهُ وَزَرَهُ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَهُ مِنْ حَمَلِهِ هَمَّ قَرِيشٍ أَذْلَمَ يَسْلَمُوا وَهُمْ الْمُنَافِقِينَ أَذْلَمَ يُخْلَصُوا أَوْ هَمَّ الْإِيمَانِ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَشِيرَتُهُ الْأَقْرَبِينَ أَوْ هَمَّ الْعَالَمِ أَذْلَمَ يَكُونُوا كُلُّهُمْ مُؤْمِنِينَ أَوْ هَمَّ الْفَتْحِ أَذْلَمَ يَعْمَلُ لِلْمُسْلِمِينَ أَوْ هَمُّ أُمَّتِهِ الْمَذْنِبِينَ فَهَذِهِ أَوْ زَارَهُ الَّتِي أَنْقَلَتْ ظَهْرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغْبَةً فِي أَنْتِشَارِ دَعْوَتِهِ وَخَشْيَةً عَلَى أُمَّتِهِ وَمَحَافَظَةً عَلَى ظَهْرِ مَلْتَمَسِهِ وَحِرْصًا عَلَى صِفَاتِ شَرِّ عَيْتِهِ وَعَلَى بَيْنِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزَلَّ وَبَيْنَ قَوْلِهِ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسًا عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا مَنَاسِبَةٌ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي نَحْنُ فِيهِ وَالْإِنِّ أَيْنَ مَنْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ذَنْبًا وَهَلْ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ مِنْ ذَنْبِهِ الْمَغْفُورُ الْأَحْسَنَاتِ سِوَاهُ مِنَ الْأَبْرَارِ بِرَأْيِهَا حَسَنَةٌ وَهُوَ سَيِّدُ الْمُقَرَّبِينَ بِرَأْيِهَا سَيِّئَةٌ فَالْبُرُّ بِهَا يَتَقَرَّبُ وَالْمَقْرَبُ مِنْهَا يَتُوبُ وَمَا أَوْلَى هَذَا الْمَكَانَ أَنْ يُنْتَهَدَ فِيهِ * وَمِنْ أَيْنَ لِلْوَجْهِ الْجَمِيلِ ذُنُوبٌ * وَكُلُّ صَوْتٍ لِمَقْصِلٍ وَاصْبِعٌ فَهُوَ تَقْيِضٌ وَقَدْ أَنْقَضَ ظَهْرُ فُلَانٍ إِذَا سَمِعَ لَهُ تَقْيِضًا قَالَ

وَحُرْنٌ تَنْقِضُ الْأَضْلَاعُ مِنْهُ * مُقِيمٌ فِي الْجَوَائِحِ لَنْ يَزُولَا

وَتَقْيِضُ الْمُحْجَمَةِ صَوْتُهَا إِذَا شَدَّهَا الْجَحْمُ بِحَصِّهِ يَقَالُ أَنْقَضَتْ الْمُحْجَمَةَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

* زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ تَقْيِضُ الْمُحْجَمِ * وَأَنْقَضَ الرَّحْلُ إِذَا طَأَّ قَالَ ذَوَالِمَةُ وَشَبَّهَ أَطِيطَ

الرِّجَالِ بِأَصْوَاتِ الْقَرَارِيِّمِ

كَانَ أَصْوَاتُ مَنْ أَبْعَالَهُنَّ بِنَا * وَأَخِرَ الْمَيْسِ انْقِاضُ الْقَرَارِيِّمِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا أَقْرَأْتِيهِ الْمُنْذِرِيُّ رَوَايَةً عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَفِيهِ تَقْدِيمٌ أُرِيدُ التَّأْخِيرَ أَرَادَ كَانُ

أصواتٍ وأخر المديس أنقاض الفراريج إذا أوغلت الركاب بنا أي أسرع وتقيض الرحال
والمحامل والأديم والوتر صوتها من ذلك قال الرازي

سَبَبَ أَصْدَاعِي فَهِيَ بِيضٌ * محامل لقدها تقيض

وفي الحديث أنه سمع تقيضاً من فوقه التقيض الصوت وتقيض السقف تحريك خشبه وفي
حديث هرقل ولقد تنقضت الغرفة أي تسققت وجاء صوتها وفي حديث هوازن فأنقض
به دريداي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار فعله استجهالاً وقال الخطابي أنقض به أي صفق
بأحدى يديه على الأخرى حتى سُمع لها تقيض أي صوت وقيل الأناقض في الحيوان والنقض
في الموان وقد نقض بئض وينقض نقضاً وانقض صوت مثل النقر وانقض العلك
تصويته وهو مكروه وأنقض أصابعه صوت بها وأنقض بالدابة ألقى لسانه بالغار الأعلى
ثم صوت في حافيه من غير أن يرفع طرفه عن موضعه وكذلك ما أشبهه من أصوات الفراريج
والرحال وقال الكسائي أنقضت بالعز انقضا إذا دعوتها أبو عبيد أنقض الفرخ انقضا إذا
صأى صئياً وقال الأصمعي يقال أنقضت بالعبير والفرس قال وكل ما تقرت به فقد أنقضت به
وأنقضت الأرض بدانباؤها ونقض الأذنين مستدأرهما والنقض نبات والانقيض رائحة الطيب
خزاعية وفي النوادر نقض الفرس ورفض إذا أدلى ولم يستحكم انعاظه ومثله سيا وأسأب وشول
وسبح وسمل وأنساح وماس (نَهَض) النهوض البراح من الموضع والقيام عنه نهض يهض
نهضاً ونهوضاً ونهض أي قام وأنشد ابن الأعرابي لرويد

ودون حدر وانهاض وربوه * كأنك بالريق محتبتان

وأنشد الأصمعي لبعض الأفعال

تنهض الرعدة في ظهري * من لدن الظهر إلى العصر

وأنهضته أنا فانهض وانتهض القوم وتناهضوا نهضوا للقتال وأنهضه حركه للنهوض
وأنهضته لأمركذا إذا أمرته بالنهوض له ونهضته أي قامته وقال أبو الجهم الجعفري
نهضنا إلى القوم ونهضنا إليهم معني وتناهض القوم في الحرب إذا نهض كل فريق إلى صاحبه
ونهض التبت إذا استوى قال أبو نوحيلة

وقد علتي ذراعاً بادي يدي * ورنية نهض بالتشدد

قال ابن بري صوابه نهض في تشدد وأنهضت الرياح السحاب ساقته وجلته قال

قوله ونقض الأذنين كذا

ضبط في الأصل

قوله ومثله سيا وأسأب وشول

بالأصل وشرح القاموس

وإحمر زعم شول لا غبار عليها

كتبه صححه

قوله ودون الخ كذا بالأصل

وحرد

بَانَتْ تُنَادِيهِ الصَّبَا فَاَقْبَلَا * تَنْهَضُ صُعْدًا وَيَأْتِي ثَقَلَا

والتنهضة الطاقة والقوة وأنهض به بالشيء قواه على النهوض به والنهوض الفرخ الذي استقل للنهوض وقيل هو الذي وفر جناحه ونهض للطيران وقيل هو الذي نشر جناحيه ليطير والجمع نواهض ونهض الطائر بسط جناحيه ليطير والنهاض فرخ العقاب الذي وفر جناحه ونهض للطيران قال امرؤ القيس

رَأْسُهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ * ثُمَّ أَهْمَاهُ عَلَى حَجْرِهِ

وقول لبيد يصف التبل رِقِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * تُلْكِحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ

انما أراد ريش من فرخ من فراخ النسر ناهض لان السهام لا تراش بالنهاض كانه هذا ما لا يجوز ان تراش بريش الناهض ومثله كثير والنواهض عظام الابل وشداها قال الرازي

الْغَرْبُ غَرَبٌ بِقَرِيٍّ فَارِضٌ * لَا يَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الْغَوَامِضُ

* الْأَلْمُعِدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ *

والغامض العاجر الضعيف وناهضة الرجل قومه الذين ينهض بهم فيما يحزنه من الامور وقيل ناهضة الرجل بنو ابيه الذين يعصبون بغصبه فيمضون لنصره ومالفلان ناهضة وهم الذين يقومون بأمره وتناهض القوم في الحرب نهضوا والنهاض رأس المنكب وقيل هو اللحم المجتمع في ظاهر العضم من أعلاها الى أسفلها وكذلك هو من الفرس وقد يكون من البعير وهو ما ناهضان والجمع نواهض ابو عبيدة ناهض الفرس خصيئله عضده المنيرة ويستحب عظم ناهض الفرس وقال أبو دوداد

بَيْلِ النَّوَاهِضِ وَالْمَنْسَكِيِّينَ * حَدِيدِ الْحَازِمِ نَائِي الْمَعْدِ

الجوهري والنهاض اللحم الذي يلي عضد الفرس من أعلاها ونهض البعير ما بين الكتف والمنكب وجمعه أنهض مثل فلس وأفلس قال هميان بن تحافة

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضِيهِ * أَبَقِيَ السِّنَافُ أَثْرًا بِأَنْهَضِهِ

وقال النضر نواهض البعير صدره وما أقلت يده الى كاهله وهو ما بين كركنه الى ثغرة شحره الى كاهله الواحد ناهض وطريق ناهض أي صاعد في جبل وهو النهض وجمعه نهاض وقال الهذلي يتابع نقبأذانهاض فوقه * به صعُد لولا الخفاة قاصد

ومكان ناهض من ترفع والنهضة بسكون الهاء العتبة من الارض تهرق فيها الدابة أو الانسان يصعد

قوله والنهضة الطاقة كذا ضبط في الاصل بالنهض ولم يتعرض له شارح القاموس كتبه معجده

قوله يتابع نقبأذانهاض كذا في الاصل وفي شرح القاموس يتام كتبه معجده

فهما من غمض والجمع نهاض قال حاتم بن مدرك يهجو أبا العيوف

أقول لصاحبي وقد هبطنا * وخلفنا المعارض والنهاضا

يقال طربق ذومعارض أي مراع تغنيهم أن يكافؤوا العلف لمواشيمم الازهرى النهض العتب

ابن الاعرابي النهاض العتب والنهاض السريعة والنهض الضيم والقسر وقيل هو الظلم قال

* أما ترى الحجاج بأبي النهضا * وانا نهضان وهو دون السلطان هذه عن أبي حنيفة ونهض

ومنهض ونهاض أسماء (نوض) النوض وضله ما بين العجز والمتن وخصه الجوهرى

بالبعير ولكل امرأة نوضان وهما الحتان متبيران مكنتفتان قطنها يعني وسط الورك قال

إذا اعتزمت الدهر في أنتهاض * جاذب بالأصلاب والأنواض

والنوض شبه التدبب والتعسكل وناض الشيء ينوض نوضا تدبب وناض فلان ينوض نوضا

ذهب في البلاد ونضت الشيء وناض الشيء ينوضه نوضا أراعه ليستزعه كالغصن والوتد ونحوهما

وناض نوضا نكاص أي عدل عن كراع وناض البرق ينوض نوضا إذا تلا لاء ويقال فلان

ما ينوض بجاجة وما يقدر أن ينوض أي يتحرك بشئ والصاد لغة والمناض الملبأ عن كراع والصاد

أعلى وأناض جمل النخلة أناضة وأناضا كأقام أقامة وأقاما أدرك قال لبيد

فأخرات ضر وعها في ذراها * وأناض العبدان والجبأر

قال ابن سيده وإنما كانت الواو أولى به من اليا لأن ض ن و أشدا نقلا بمن ض ن ي

والاناض أدرك النخل وإذا أدرك جمل النخلة فهو الاناض أبو عمر والأنواض مدافع الماء

والأنواض والآوايض مواضع متفرقة ومنه قول لبيد * أروى الآوايض وأروى مذنبه *
والأنواض موضع معروف قال رؤبة

عز الذرى صواحك الإياض * نسقي به مدافع الأنواض

وقيل الأنواض هنا منافق الماء وبه فسر الشعر ولم يذكر للأنواض ولا للمنافق واحدا والأنواض

الأودية واحدا ههنا نوض والجمع الآوايض والنوض الحركة والنوض العصص قال الكسائي

العرب تبدل من الصاد ضا فتقول مالك من هذا الأمر مناض أي مناض وقد ناض وناص

مناضا ومناضا إذا ذهب في الأرض قال ابن الاعرابي نوضت الثوب بالصبغ تنويضا وأنشدني

صفة الأسد في غيلة حيف الرجال كأنه * بالزعفران من الدماء منوض

قوله السلطان كذا بالاصل

بثلاثة بعد اللام وفي شرح

القاموس بناء مثناة بعدها

وحرر

قوله الدهر كذا بالاصل

والذي في شرح القاموس

الزهو وفي الصحاح وذهبت

الابل زهوا إذا سارت بعد

الورد ليلته أو أكثر كتبه

مصحة

قوله متفرقة في الصحاح

مرتفعة اه

أى مَضْرَج ابوسعيد الأنواض والآنواط واحدهى ما نُوْط على الابل اذا أُوقِرَتْ قال رُوْبَةٌ
* جاذِبٌ بالأصْلَابِ والآنواضِ * (نِض) ابن الاعرابى التَّيْضُ بالياء ضَرَبَ ابْنُ العَرِقِ
مثل التَّبْضِ سِوَاهُ

(فصل الهاء) (هرض) الهَرَضُ المَحْصَفُ الذى يظهر على الجلد وهَرَضَ النوبَ
يَهْرُضُهُ هَرَضًا مَرْتَقَهُ (هضض) الهَضُّ والهَضُّضُ كَسْرُ دُونَ الهَدِّ وفوق الرِّضِّ وقيل
هو انكسر عامة هَضَّه يَهْضُهُ هَضًّا أى كَسَرَهُ ودَقَّهُ فأنهض وهو مهضوض وهَضْبِضُ
ومنهضٌ والهَضْمَ هَضْمَةٌ كذلك الا أنه فى عَمَلِهِ والهَضُّ فى مَهَلَةٍ جمعها واذلك كالمَدِّ والترجيع فى
الاصوات واهْتَضَّهُ كَسَرَهُ قال العجاج

وكان ما هَضَّضَ الخفافى يَهْرَجًا * تَرُدُّعْمَا رَأْسَهُمَا سَجِيحًا

واهْتَضَّضَتْ نَفْسِي لِفُلَانٍ إِذَا اسْتَزَدَّتْهُ هَالَهُ وَالْهَضْمَةُ الفَعْلُ الذى يَهْضُ أَعْنَاقَ الفُجُولِ تقول
هو يَهْضُمُضُ الأَعْنَاقَ وَيُضِلُّ هَضًّا ضُ يَهْضُضُ أَعْنَاقَ الفُجُولِ وقيل هو الذى يَصْرَعُ الرَّجُلَ
والبعير ثم يَنْجِي عَلَيْهِ بِكَلْكَلِهِ وقيل هَضْمَ ضَهَا وَالْهَضُّضُ التَّكْسِرُ أَبُو زيد هَضَّضْتُ الخَجَرَ
وغيره هَضًّا إِذَا كَسَرْتَهُ ودَقَّقْتَهُ وَجاءت الابل تَهْضُ السَّيْرَ هَضًّا إِذَا سَرَعَتْ يقال لشدما
هَضَّتْ وَقَالَ رِكَاضُ البَدْبِيِّ

جاءت تَهْضُ المَشَى أَى هَضَّضَ * يَدْفَعُ عَنْهَا بَعْضًا عَنْ بَعْضٍ

قال ابن الاعرابى يقول هى ابل عَزِيْرَاتٌ فَتَدْفَعُ أَلْبَانَهُمْ سَاعِنَهَا قَطْعَ رُؤُسِهَا كَقَوْلِهِ

* حَتَّى قَدَى أَعْنَاقَهُنَّ المَحْضُضُ * وهَضَّضَ إِذَا دَقَّ الأَرْضَ بِرِجْلِيهِ دَقًّا شَدِيدًا وَالْهَضَاءُ الجَمَاعَةُ

من النَّاسِ وَالخَيْلِ وهى أَيْضًا الكَتِيبَةُ لِأَنَّهَا تُضُ الأَشْيَاءَ أَى تَكْسِرُهَا الأَصْمَعِيُّ الهَضَاءُ بِتَشْدِيدِ

الضاد الجَمَاعَةُ من النَّاسِ قال الطَّرْمَاحُ *

قَدِ تَجَاوَزَتْهَا بِهَضَاءِ كَالْجَنَّةِ يُخَفُّونَ بَعْضَ قَرَعِ الوِفَاضِ

وهو قَعْلَةٌ مثل الصَّخْرَاءِ حَكَاهُ نَعْلَبُ وَأَنْشَدَ

إِلَيْهِ تَجَاوَزَتْهَا بِهَضَاءِ طَرًّا * فَلَيْسَ بِقَائِلِ هَجْرِ الجَارِ

قال ابن برى البيت لابی دُوَادِيرُ نِيَّ أَبَا بَجَادٍ وَصَوَابُهُ هَجْرُ الجَادِي بِالدَّالِ وَأَوَّلُ القَصِيدِ

مَصِيفُ الهِمِّ مَعْنَى رِقَادِي * إِلَى قَدِ تَجَاوَزَتْهَا بِوَسَادِي

قوله الارض تقدم قريبا
المشي اه

لَفَقْدِ الْأَرِيحِيِّ أَبِي بِيحَادٍ * أَبِي الْأَضْيَافِ فِي السَّنَةِ الْبِحَادِ
ابن الفرج جاء بهز المشي ويهضه اذ امشى مشيا حسنا في تدافع أنشد ابن الاعرابي فيما رواه ثعلب
عنه تَرَوَّحْتَ عَنْ حُرُضٍ وَحَضٍّ * جَاءَتْ تَهْضُ الْأَرْضُ أَي هَضَّ
يَدْفَعُ عَنْهَا بَعْضَهَا عَنْ بَعْضٍ * مَشَى الْعَدَارَى شَمْنًا عَيْنَ الْمُغْضَى
قال تهض تدق يقول راحث عن حرص خفات تهض المشي مشى العذارى يقول العذارى
تتظرن الى المغضى الذى ليس بصاحب رية ويتوقن صاحب الرية فشببه نظر الابل بأعين
العذارى تغض عن لآخر عنده وشم تظرن وهضهاض وهضاض جميعا واد قال مالك بن الحرث
الهدلى اذا خلقت باطمئنى سرار * وبطن هضاض حيث عدا صباح
أنت على ارادة البقعة وهضاض ومهض أسمان (هاض) هض الشئ يهضه هضاضا أنتزعه
كالبت تتزعه من الارض ذكر أبو مالك أنه سمعه من اعراب طي وليس بئبت (هنبض)
الهنبض العظيم البطن وهنبض الضحك أخفاه (هبيض) هاض الشئ هيض كسره وهاض
العظيم يهضه هيضافا هاض كسره بعد الجورا وبعد ما كاد يتجر فهو هبيض واهتاضه أيضا فهو
مهاض ومهاض قال روية * هاجك من أروى كنهاض الفكك * لانه أشد لوجهه وكل وجع
على وجع فهو هبيض يقال هاضني الشئ اذ اردك في مرضك وروى عن عائشة أنها قالت في أيها
رضى الله عنهم الماتوني رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لوزل بالجمال الراسيات منازل بأبي
لهاضها أى كسرها الهيض الكسر بعد جورا والعظم وهو أشد ما يكون من الكسر وكذلك
التكس في المرض بعد الأندمال قال ذو الرمة
ووجه كقرن الشمس حركتما * تهبض بهذا القلب لمحمة كسرا
وقال القطامي اذا ما قلت قد جبرت صدوع * هاض وما هبيض اجتبار
وقال ابن الاعرابي في قول عائشة لهاضها أى لا لانها والهيض اللبن وقد هاضه الامر يهضه وفي
حديث أبي بكر والتسابة * يهضه حيناً وحيناً يصدعه * أى يكسره مرة ويشققه أخرى
وفي الحديث قيل له خقض عليك فان هذا يهضك وفي حديث عمر بن عبد العزيز اللهم قد هاضني
فهضسه والمستهاض الكسير يبرأ فيجمل بالجل عليه والسوق له فينكسر عظمه ثانية بعد
جبروعائل والهيمضة معاودة الهم والحزن والمرض بعد المرض وقد تهيض قال

* وما عاد قلبي الهيم الهميضا * والمستهاض المريض يبرأ فيه عمل عملا فيشق عليه
 أو يأكل طعاما أو يشرب شرابا فينكس وكل وجع هيض وهاض الحزن قلبه أصابه مرة
 بعد أخرى والهيضة انطلاق البطن يقال بالرجل هيضة أي به قيا وقيام جميعا وأصابت فلانا
 هيضة أذالم يوافقته شيء يأكله وتغير طبعه عليه ورهبان من ذلك بطنه فكثير اختلافه
 والهيض سلخ الطائر وقد هاض هيضا قال

كأن متنبه من النبي * مهايض الطير على الصفي
 والمعروف مواقع الطير قال ابن بري هيضة بمعنى هيجه قال هميان بن خفافة
 * فهيضوا القلب إلى هيضه *

(فصل الواو) (وخض) الوخض الطعن غير الجائف وقيل هو الجائف وقد وخضه بالرمح
 وخضا قال أبو منصور هذا التفسير للوخض خطأ الأصح إذا خلطت الطعنة الجوف ولم تنفذ
 فذلك الوخض والوخط وقال أبو زيد البيهقي مثل الوخض وأنشد * قفعا على الهام ويجا وخضا
 أبو عمرو ووخطه بالرمح ووخضه والوخيض المطعون قال ذو الرمة

فكريم يشق طعنا في جواشنها * كأنه الأجر في الأقدام يحسب
 وتارة يخض الأسماك عن عرض * وخضا وتنظم الأحجار والحجب

(ورض) ورضت الدجاجة رخت على البيض ثم قامت فباضت بمرّة وفي العماح قامت فذرقت
 بمرّة واحدة ذرقا كثيرا وكذلك التوريبض في كل شيء قال أبو منصور وهذا التعريف والضواب
 ورضت بالصاد وروى الأزهري بسنده عن الفراء قال ورض الشيخ بالضاد إذا استترحت حمار
 خورانه فأبدى قال أبو العباس وقال ابن الأعرابي أورض وورض إذا رمى بغائطه وأخرجه بمرّة
 وأما التوريبض بالصاد فله معنى غير ما ذكره الليث ابن الأعرابي المورض الذي يرتاد الأرض
 ويطلب الكلا وأنشد لابن الرفاع

حسب الرائد المورض أن قد * درمها بكل تب عصور

درأى تفرق والتب ما تبامن الأرض ويقال نويت الصوم وأرضته وورضته ورضته وبيتته وخبرته
 ورسته بمعنى واحد وفي الحديث لا صيام لمن لم يورض من الليل أي لم يتو يقال ورضت الصوم إذا
 عزمت عليه قال أبو منصور وأحسب الأصل فيه مهموزا ثم قلبت الهمزة واوا (وفض)
 الوفاض وقاية يقال الرحي والجمع وفض قال الطرماح

قد تجاؤزهم ابهتاء كالجئسة يحفون بعض قرع الوفاض
 أبو زيد الوفاض الجلدة التي توضع تحت الرشي وقال أبو عمرو والوافاض والأوفاض واحدها وفض
 ووضم وهو الذي يقطع عليه اللحم وقال الطرمح

كم عدونا قرا سية العيز * تر كالجما على أوفاض

وأوفضت لفلان وأوفضت إذا بسطت له بساطا يبقى به الأرض نعلب عن ابن الاعرابي
 يقال للمكان الذي يسلك الماء الوفاض والمسك والمسالك فإذا لم يسلك فهو مسهب
 والوفضة خرطة يحمل فيها الراعي أذانه وزاده والوفضة جعبه التهام إذا كانت من آدم
 لا خشب فيها تشبها بذلك والجمع وفاض وفي الصحاح والوفضة شيء كالجعبه من آدم ليس فيها
 خشب وأنشد ابن بري للشمرى

لها وفضة فيها ثلاثون سيجفا * إذا آتت أولى العدى أقشعرت

الوفضة هشا الجعبه والسيف النصل المدلق وفضت الأبل أسرعت وناقته ميفاض
 مسرعه وكذلك النعامه قال

لأنتن نعامه ميفاضا * خرجا نعدو وتطلب الاضاضا

قوله الاضاض هو المبدأ كما
 تقدم ووضعت في الاصل
 الذي يابى بالنظرة المجهنا
 بازاء اليد اه

وأوفضها واستوفضها طردھا وفي حديث وائل بن حجر من زنى من بكر فاضة عوه كذا
 واستوفضوه عاما أي اضربوه واطردوه عن أرضه وغربوه وانقوه وأصله من قولك استوفضت
 الأبل إذا تفرقت في رعيها الفراء في قوله عز وجل كأنهم إلى نصب يوفضون الايفاض
 الأبراع أي يسرعون وقال الليث الأبل تفض وفضا وتستوفض وأوفضها صاحبها وقال
 ذو الرمة يصف ثورا وحشا

طاوى الحشا أقصرت عنه محرجه * مستوفض من بنات القفر مشوم

قال الاصمعي مستوفض أي أفزع فاستوفض وأوفض إذا أسرع وقال أبو زيد مالى أراك
 مستوفضا أي مذعورا وقال أبو مالك استوفض استجمل وأنشد لروبة

إذا مطونا نفضة أو نقضا * تعوى البرى مستوفضات وفضا

تعوى أي تلوى يقال عوت الناقة برتها في سيرها أي لوتها بخطامها ومثل شعر روبة قول جرير

يستوفض الشيخ لا يثني عما منه * والتلج فوق رؤس الأكم مركوم

وقال الخطيمه وقدر إذا ما نفض الناس أوفضت * اليها باتام الشتاء الأرامل

وَأَوْقَضَ وَأَسْتَوْقَضَ أَسْرَعَ وَأَسْتَوْقَضَهُ إِذَا طَرَدَهُ وَاسْتَجْمَلَهُ وَالْوَقُضُ الْعَجَلَةُ وَأَسْتَوْقَضَهَا اسْتَجْمَلَهَا
 وَجَاءَ عَلَى وَقُضٍ وَوَقُضَ أَيْ عَلَى عَجَلٍ وَالْمُسْتَوْقُضُ النَّافِرُ مِنَ الذُّعْرِ كَأَنَّهُ طَلَبَ وَقُضَهُ أَيْ عَدُوَّهُ يُقَالُ
 وَقُضَ وَأَوْقَضَ إِذَا عَدَا يُقَالُ لَقَيْتُهُ عَلَى أَوْقَاضِ أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ مِثْلُ أَوْقَازٍ قَالَ رُوَيْبَةُ
 تَمَشَّى بِنَا الْجَدِّ عَلَى أَوْقَاضٍ * قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ خَلِيفَةَ الْحَصِينِيِّ يَقُولُ أَوْضَعْتُ النَّاقَةَ وَأَوْضَعْتُ
 إِذَا خَبَّتْ وَأَوْضَعْتُهَا فَوَضَعْتُ وَأَوْضَعْتُهَا فَوَضَعْتُ وَيُقَالُ لِلْإِخْلَاطِ أَوْقَاضٌ وَالْأَوْقَاضُ الْفِرْقُ مِنَ
 النَّاسِ وَالْإِخْلَاطُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى كَأَسْحَابِ الصُّقَّةِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ
 بِصَدَقَةٍ أَنْ تَوْضَعَ فِي الْأَوْقَاضِ فَسُرُوا أَنَّهُمْ أَهْلُ الصُّقَّةِ وَكَانُوا إِخْلَاطًا وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمْ وَقُضِيَتْ وَهِيَ مِثْلُ الْكِنَانَةِ الصَّغِيرَةِ يُلْقَى فِيهَا طَعَامُهُ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَوْقَاضُ هُمُ
 الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِخْلَاطُ مَنْ وَضَعَتْ الْأَبْلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَقِيلَ هُمُ الْفُقَرَاءُ الضَّعَافُ الَّذِينَ لَا دِفَاعَ
 بِهِمْ وَاحِدُهُمْ وَقُضَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لِي
 كُلُّهُ صَدَقَةٌ فَأَقْتَرْتُ أَبَوَاهُ حَتَّى جَلَسَ مَعَ الْأَوْقَاضِ أَيْ اقْتَرَحَتْ جِلْسًا مَعَ الْفُقَرَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 وَهَذَا كَأَنَّهُ عِنْدَنَا وَاحِدًا وَأَهْلُ الصُّقَّةِ أَمَّا كَانُوا إِخْلَاطًا مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ
 مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَقُضِيَتْ * ابْنُ شَيْمِلٍ الْجَعْبَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فُهَاتِ طَبَقٍ مِنْ فَوْقِهَا
 وَالْوَقُضَةُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَأَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ وَالْوَقُضُ وَضَمُّ الْحَمِّ طَائِفَةٌ مِنْ كِرَاعٍ (ومض)

قوله واحد هم وقض كذا
 في الاصل والنهاية بلا ضبط
 ولينظر هل هو كسبب أو قفل
 أو حمل كتبه محتمل

فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 أَصَاحِبُ تَرِي بِرْقَارِيكَ وَمِيضُهُ * كَلْعُ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مَكَالٍ
 وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيُّ وَوَصَفَ سَحَابًا
 أُخِيلُ بِرِقَامَتِي حَابٍ لَهُ زَجَلٌ * إِذَا يَفْتَرُّنَ تَوَاضِعًا خَلَجًا
 وَأَنْشَدَنِي وَمَضَ تَضَعُكَ عَنْ غُرِّ النَّبَايَا نَاصِعٍ * مِثْلُ وَمِيضِ الْبَرَقِ لِمَاعِنَ وَمَضَ
 يَرِيدُ مَا أَنْ وَمَضَ اللَّيْثُ الْوَمِضُ وَالْوَمِيضُ مِنْ لِمَاعِنِ الْبَرَقِ وَكُلُّ شَيْءٍ صَافِي اللَّوْنِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ
 الْوَمِيضُ لِلنَّارِ وَأَوْمِضُ الْبَرَقِ إِيمَاضًا كَوْمِضٍ فَأَمَّا إِذَا لَمَعَ وَاعْتَرَضَ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ فَهِيَ الْخَفُوفَانِ
 اسْتَطَارَتْ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَشَقَّ الْغَيْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَرِضَ بَيْنَهُمَا وَشَمَالًا فَهِيَ الْعَمِيقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
 سَأَلَ عَنِ الْبَرَقِ فَقَالَ أَحْفَوُ أَمْ وَمِيضًا وَأَوْمِضَ رَأَى وَمِيضَ بَرَقٍ أَوْ نَارًا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَمُسْتَمِجٌ يَعُورِي الصَّدَى لِعَوَانِهِ * رَأَى ضَوْبًا رَأَى فَاسْتَنَاهَا وَأَوْمِضًا

استنأها نظراً إلى سنها ابن الأعرابي الوبيض أن يومض البرق أبيضاضة ضعيفة ثم يخفى ثم يومض وليس في هذا بأس من مطر قد يكون وقد لا يكون وأومض لمع وأومض له بعينه أو مأ وفي الحديث هلاً أو مضت إلى يارسول الله أي هلاً أشربت إلى إشارة خفيته من أومض البرق وومض وأومضت المرأة سارقت النظر ويقال أومضته فلانة بعينها إذا برقت (وهض) التهذيب الأصمعي يقال لما طمأن من الأرض وهضته أبو السيمدع الوهضته والوهضة وذلك إذا كانت مدورة

(فصل الياء) (يضض) أبو زيد ييضض الجمر ومثل جحصص وققق وذلك إذا فتح عينيه الفراء يقال ييضض بالصاد مثله قال أبو عمرو ويضض ويضض ويضض بالياء وجحصص بمعنى واحد لغات كلها

(حرف الطاء المهملة)

حرف الطاء أول الجزء الرابع عشر من تجزئة المؤلف كتابه سبعة وعشرين جزءاً

الطاء حرف من حروف العربية وهي من الحروف المجهورة وألفها ترجع إلى الياء إذا هيئت به جزمته ولم تعرب به كما تقول طد مرسله اللفظ بلا عراب فاذا وصفته وصيرته اسماً أعربته كما تعرب الاسم فنقول هذه طاء طويله لما وصفته أعربته والطاء والدال والتاء ثلاثة في حين واحد وهي الحروف النطعية لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى

قوله نطع الغار هو بالكسر وكعنب كتبه صححه

(فصل الالف) (أبط) الأبط أبط الرجل والدواب ابن سيده الأبط باطن المنكب غيره والأبط باطن الجناح يذ كرويونث والتذكير أعلى وقال اللحياني هو مذكر وقد أشبه بعض العرب والجمع آباط وحكى الفراء عن بعض الأعراب فرقع السوط حتى برقت أبطه وقول الهذلي شربت بجمه وصدرت عنه * وأيض صارم ذكراً باطي

أي تحت أبطي قال ابن السيرا في أصله أباطي تخفف ياء النسب وعلى هذا يكون صفة لصارم وهو منسوب إلى الأبط وتأبط الشيء وضعه تحت أبطه وتأبط سيفاً وشياً أخذه تحت أبطه وبه سمي ثابت بن جابر القهقي تأبط شر الالهز عموماً كان لا يفارقه السيف وقيل لأن أمه بصرت به وقد تأبط جفيرة سهم وأخذ قوساً فالت هذا تأبط شر أو قيل بل تأبط سكيناً أو أي نادى قومه فوجأ أحدهم فسمى به لذلك وتقول جاءني تأبط شر أو مررت بتأبط شر أتدعه على لفظه لأنك لم تنقله من فعل إلى اسم وإنما سميت بالفعل مع الفاعل رجلاً فوجب أن تحكيه ولا تغيره قال وكذلك كل جملة تسمى بها مثل برق فخره وذري حباوان أردت أن تنني أو تجتمع قلت جاءني ذواتأبط شر أو ذو تأبط شر

أوتقول كلاهما تأبط شرا وكلهم ونحو ذلك والنسبة اليه تأبطي ينسب الى الصدر ولا يجوز
تصغيره ولا ترخيمه قال سيبويه ومن العرب من يفرد فيقول تأبط أقبل قال ابن سيده ولهذا الرمن
سيبويه في الحكاية الاضافة الى الصدر وقول ملج الهذلي

وَمَنْ قَتَلْنَا مَقْبَلًا غَيْرَ مَدْبِرٍ * تَأْبَطُ مَا تَرَهَقُ بِنَا الْحَرْبِ تَرَهَقُ

أراد تأبط شرا خذف المفعول للعلم به وفي الحديث أما والله إن أحدكم ليخرج جسم الله من تأبطها
أي يجعلها تحت ابطنه وفي حديث عمرو بن العاص قال لعمر الله أتاني ما تأبطني الإمام أي لم يخصني
وتولين ترينتي والتأبط الاضطباع وهو ضرب من اللبسة وهو ان يدخل الثوب من تحت يده اليمنى
فيلقيه على منكبيه الايسر وروى عن أبي هريرة انه كانت رديته التأبط ويقال جعلت السيف
اباطي أي يلي ابطني قال * وعضب صارم ذكرا باطى * واط الرمل لعطه وهو مارق منه والاط
أسفل جبل الرمل ومسقطه والاط من الرمل منقطع معظمه واستأبط فلان اذا حفر حفرة ضيق
رأسها وسع أسفلها قال الرازي * يحفر ناموساه مستأبطا * ابن الاعرابي أبطه الله
وهبطه بمعنى واحد ذكره الازهرى في ترجمة وبط رأيه اذا ضعف والوايط الضعيف (أط)

الادط المعوج الفتن قال أبو منصور المعروف فيه الادوط فجعله الادط قال وهما لغتان
(أرط) الأرطى شجر ينبت بالرمل قال أبو حنيفة هوشبيه بالعضى ينبت عصيان
أصل واحد بطول قدره فامة وله نور من نور الخلاف ورائحته طيبة واحدة أرطاة وبها
سمى الرجل وكنى والتننية أرطيان والجمع أرطيات وقال سيبويه أرطاة وأرطى قال وجع
الأرطى أرطى قال ذوالرمة

قوله الادط الخ هو هكذا في
الاصل بالذال المهملة
مضبوطا وكذا نقله شارح
القاموس قال والصواب
بالذال المعجمة ومحل ذكره
د ط كاسياتي كتبه معججه

ومثل الحمام الورق مما توقدت * به من أرطى جبل حزوى أرينها

قال ويجمع أيضا راط قال الشاعر يصف نور وحش

فَصَافُ أَرَاطِي فَاجْتَأَهَا * لَهُ مِنْ ذَوَائِبِهَا كَالْحَطَرِ

وقال الجاج أَلْجَاهُ تَفْحُ الصَّبَاوَدَمَسَا * وَالطَّلُّ فِي خَيْسِ أَرَاطِ أَخْيَسَا

فأما قوله أنشده ابن الاعرابي

الْجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ لُغَاطِ * وَمِنْ أَلَاآتِ إِلَى أَرَاطِ

قوله كالخطر كذا في الاصل
بالتاء وفي شرح القاموس
بالضاد ولينظر ما المراد كتبه
معججه

فقد يكون جمع أرطاة وهو الوجه وقد يكون جمع أرطى كما قال التمران قال أبو منصور الارطاة ورط
شجرها عسل مفتول منبته الرمال لها عروق حمر يدبغ بورقها أساقى اللبن فيطبب طعم اللبن فيها

قال المبرد أرطى على بناء فعلى مثل علمق الآن الالف التي في آخرهما ليست للتأنيث لان الواحدة
أرطاة وعلقاة قال والالف الاولى أصلية وقد اختلف فيها فقيل هي أصلية لقولهم أديم مأروط
وقيل هي زائدة لقولهم أديم مرطى وأرطت الارض اذا أخرجت الأرتى قال أبو الهيثم
أرطت لحن وانما هو أرطت بالنسبة لان ألف أرطى أصلية الجوهرى الأرتى شجر من شجر
الرمل وهو فعلى لانك تقول أديم مأروط اذا دبغ بذلك وألفه للالحاق أو بنى الاسم عليها وليست
للتأنيث لان الواحدة أرطاة قال

يأرب أباز من العفر صدغ * تقبض الذئب اليه واجتمع
لمأرى أن لادعه ولا شبع * مال الى أرطاة حنف فاضطجع

وفيه قول آخر انه أقفل لانه يقال أديم مرطى وهذا يذكروا في المعتل فان جعلت ألفه أصلية نوتته
في المعرفة والنكرة جميعا وان جعلته للالحاق نوتته في النكرة دون المعرفة قال اعرابي وقد مرض
بالشام

ألا أيها المكاء مالآ ههنا * آلا ولا أرطى فأين تبيض
فأصعد الى أرض المسكاكي واجتنب * قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

قال ابن بري عند قوله ان جعلت ألف أرطى أصليا نوتته في المعرفة والنكرة جميعا قال اذا جعلت
ألف أرطى أصليا أعني لام الكلمة كان وزنها أفعول وأفعول اذا كان اسماء لم ينصرف في المعرفة
وانصرف في النكرة وفي الحديث سبي عبال كأنها عروق الأرتى وبعير أرطوى وأرطاوى
ومأروط يأكل الأرتى ويلزمه ومأروط أيضا يشتكى منه وأديم مأروط ومورطى مدبوغ
بالأرتى والأريط العاقرون الرجال قال حميد الارقط

ماذا ترحين من الأريط * حزينيل ياتمك بالبطيط * ليس بندي حزم ولا سفيط
والسفيط السخي الطيب النفس وأرطى وذوارطى وذوارط وذوارطى أسماء مواضع أشد
نعلب * فلوترهن بندي أراط * وقال طرفة

ظلمت بندي الأرتى فوبق منقب * بيته سوءها الكأوكها لك
(اسفط) الاسفنت والاسفنت المطيب من عصير العنب وقيل هو من أسماء الخمر وقال أبو

عبدة الاسفنت على الخمر قال الاصمعي هو اسم رومي قال الاعشى

وكان الخمر العتيق من الاسفنت ممزوجة بماء زلال

قال أبو حنيفة قال أبو حزام العكلى فهو مما يدح به ويعاب قال سيبويه الاسفنت والاسفنت

قوله والالف الاولى أصلية
وقد الخ كذا بالاصل واعلمها
والالف الاولى قد اختلف
الخ وأسقط من قلم المبيض
بعدواو وقد قال غيره قد
اختلف كتبه معصمه

قوله ممزوجة ضبط بالنصب في
الاصل وبعض نسخ الصحاح
كتبه معصمه

خامسان جعل الالف فيها أصلية كما يستعور تخاسيا جعلت الياء أصلية (أصفت) الاصمعي
 الأصفنت الخمر بالرومية وهي الإسفنت وقال بعضهم هي خرفها أفاويه وقال أبو عبيدة هي أعلى
 الخمر وصفوها وقيل هي خمر مخلوطة قال شمر سألت ابن الاعرابي عنها فقال الاسفنت اسم من
 أسماء الأدرى ما هو وقد ذكرها الاعشى فقال

(٣) أو اسفنت عانة بعد الرقا * دشت الرصاف اليها غديرا

(أطط) ابن الاعرابي الأطط الطويل والائى ططاء والأطو الأيطط نقيض صوت المحامل
 والرحال اذا نقل عليها الركب وأط الرحل والتسع يبط أطا وأيطط أصوت وكذلك كل شئ أشبه
 صوت الرحل الحديد وأيطط الأبل صوتها وأطت الأبل تبط أطيطا أنت تعبأ وخيننا أورزمة
 وقد يكون من الحقل ومن الابدات الجوهرى الأيطط صوت الرحل والأبل من نقل أجمالها
 قال ابن برى قال على بن حمزة صوت الأبل هو الرغاء وانما الأيطط صوت أجوافها من الكظة
 اذا شربت والأيطط أيضا صوت التسع الحديد وصوت الرحل وصوت الباب ولا يفعل ذلك
 ما أطت الأبل قال الاعشى

ألت منتهي عن تحت ألتنا * ولست ضارها ما أطت الأبل

ومنه حديث أم زرع فجعلنى فى أهل صهيل وأيطط أى فى أهل خيل وابل قال وقد يكون الأيطط
 فى غير الأبل ومنه حديث عتبة بن غزوان رضى الله عنه حين ذكر باب الخنة قال لياتين على باب
 الخنة زمان يكون له فيه أيطط أى صوت الزحام وفى حديث آخر حتى يسمع له أيطط يعنى باب
 الخنة قال الزجاجى الأيطط صوت تمدد التسع وأشباهاه وفى الحديث أطت السماء الأيطط
 صوت الأقتاب وأيطط الأبل أصواتها وخينها أى ان كثرة ما فهمن الملائكة قد أنقلها حتى
 أطت وهذا مثل وايدان بكثرة الملائكة وان لم يكن تم أيطط وانما هو كلام تقريب أى يديه تقرب
 عظيمة الله عز وجل وفى الحديث العرش على منكب اسرافيل وانه ليبتط أيطط الرحل
 الحديد يعنى كور الساقه أى انه ليحجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما أن أيطط الرحل
 بالراكب انما يكون لقوة مافوقه وعجزه عن احتماله وفى حديث الاستسقاء لقد أتيناك ومالنا
 بعير يبط أى يحن ويصيح يريد ما لنا بعير أصلا لان البعير لا بد أن يبط وفى المثل لا أيتك ما أطت
 الأبل والأطاط الصياح قال

يظن ساعات إنا العبوق * من كظة الأطاطة السبوق

(٣) قوله أو اسفنت الخ قبله كما
 فى المعجم

كان جنينا من الزنجية
 لخالط فاهأ وأريامشورا
 كتبه مصححه

قوله والائى ططاء كذا
 بالاصل وشرح القاموس
 عازياله الى الصاغاني وحرره
 ٥١ مصححه

قوله ومن الابدات كذا
 بالاصل وشرح القاموس
 وحرر كتبه مصححه

قوله السبوق كذا فى الاصل
 بالموحدة بعد المهمله وفى
 هامشه صوابه السنوق وكذا
 هو فى شرح القاموس بالنون
 ولتراجع مظان البيت كتبه

وأنشد ثعلب

وقلص مقورة الألباط * باتت على ملجأ أطاط

يعنى الطربيق والأطيط صوت الظهور من شدة الجوع وأطيط البطن صوت يسمع عند الجوع قال

هل في دجوب الحرة الخيط * وذيله تشفى من الأيطيط

الدجوب الغرارة وذيله قطعة من السنام والأطيط صوت الأمعاء من الجوع وأطت الأبل مدت

أصواتها ويقال أطيطها حنينها وقيل الأيطيط الجوع نفسه عن الزجاجي وأطت القنائة أطيطا

صوت عند التقويم قال

أزوم يئط الأرفيه اذا اتقى * أطيط قنى الهندحين تقوم

فاستعارد وأطت القوس تئط أطيطا صوتت قال أبو الهيثم الهذلي

شدت بكل صهاى تئط به * كما تئط اذا ماردت القيق

والأطيط صوت الجوف من الخوا وخين الجذع قال الاغلب * قد عرقتنى سدرتى وأطت *

قال ابن برى هو للراهب واسمه زهرة بن سرحان وسمى الراهب لانه كان يأتي عكاظ فيقوم

الى سرحة فيمر عندها بيني سليم فاعمالا يزال ذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ وكان يقول

قد عرقتنى سرحتى فأطت * وقد وثبت بعدها فاشمطت

وأطيط اسم شاعر قال ابن الاعرابى هو أطيط بن المغلس وقال مرة هو أطيط بن لقيط بن نوفل بن

نضلة قال ابن دريد وأحسب اشتقاقه من الأطيط الذى هو الصيرير وفي حديث ابن سيرين كنت

مع أنس بن مالك حتى اذا كبا بأطيط والارض فضفاض أطيط هو موضع بين البصرة والكوفة

والله أعلم (أقط) الأقط والأقط والأقط والاقط شئ يتخذ من اللبن الخيض يطبخ ثم يترك

حتى يمتل والقطعة منه أقطه قال ابن الاعرابى هو من ألبان الأبل خاصة قال الجوهري الأقط

معروف قال وربما سكن فى الشعر وتقل حركة القاف الى ما قبلها قال الشاعر

رويدك حتى يئب البقل والغضى * فيكثرا قطن عندهم وحليب

قال وأنثقت اتخذت الأقط وهو افتعلت وأقط الطعام بأقطه أقطا عملة بالأقط فهو مأقوط

وأنشد الاصمعي ويا كل الحية والحيوتا * ويدمق الأقال والتابوتا

ويخنى العجوز أو تموتا * أو تخرج الماقوط والملتوتا

أبو عبيد لبنتهم من اللبن ولبانتهم ألبوتهم من اللبأ وأقطتهم من الأقط يقال أقط الرجل بأقطه أقطا

أطعمه الأقط وحكى اللحياني آتيت بنى فلان فخبزوا وحاسوا وأقطوا أى أطعموني ذلك هكذا

قوله كبا بأطيط كذا بالاصل
وبهامشه صوابه بأطط محركة
وهو كذلك فى القاموس
وشرحه ومجهها قوت كتبه
مصححه

قوله الاقط الخذ كر أربع لغات
وعدها فى القاموس سبعة
فزاد أقطا محركة وكرجال
وابل كتبه مصححه

حكاها اللحياني غير معديات أي لم يقولوا أخبروني وحاسوني وأقطنوني وأقط القوم أكثر أقطهم عنه
 أيضا قال وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلتهم فعلتهم بغير ألف وإذا
 أردت أن ذلك قد أكثر عندهم قلت أفعلوا والاقطة هنة دون القبة مما يلي الكرش والمعروف
 الاقطة قال الازهرى سمعت العرب يسمونها اللاقطة ولعل الاقطة لغة فيها والمأقط المضيق في
 الحرب وجمعه المآقط والمأقط الموضع الذي يقتتلون فيه بكسر القاف قال أوس

جواد كريمة أخوماقط * نقاب يحدث بالغائب

والاقط والمأقط الثقيل الوخم من الرجال والمأقوط الاحق قال الشاعر
 يتبعها شمر دل شمطوط * لا ورع جيس ولا مأقوط

وضربه فأقطه أي صرعه كواقطه قال ابن سيده وأرى الهمزة بدلا وان قل ذلك في المفتوح قال ابن
 الاثير قد تكرر ذكر الاقط في الحديث وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به (أمط) قال ابن
 بري الأمطي شجر طوبى بل يحمل العلك قال العجاج * وبالفرند ادله أمطي *

(فصل الباء الموحدة) (باط) التهذيب أبو زيد تبأط الرجل تبوطا إذا أمسى رخي
 البال غير مهموم صالحا (ببط) ينبت سننمه ببطا ورمت قال ولس بنبت (برط) ابن

الاعرابي برط الرجل إذا اشتغل عن الحق بالله وقال ابو منصور هذا حرف لم أسمع له غيره وأراه
 مقولبا عن يطر (بربط) البربط العود الأعجمي ليس من ملاهي العرب فأعربته حين سمعت به
 التهذيب البربط من ملاهي العجم شبهه بصدر البط والصدر بالفارسية برقوقيل بربط وفي حديث
 علي بن الحسين لا قدست أمة فيها البربط قال البربط مالهة تشبه العود فارسي معرب قال ابن الاثير
 أصله بربت فإن الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر والبريطيا ثياب والبريطيا موضع
 ينسب اليه الوثني ذكره ابن مقبل في شعره

خزاعي وسعدان كان رياضها * مهذب بذى البريطيا المهذب

(برقط) تبرقت الابل اختلفت وجوهها في الرعي حكاها اللحياني وتبرقت على ففاه كتقرط
 والبرقطة خطأ متقارب وبرقط الرجل برقطة فرها رباو ولي متلفتا وبرقط الشيء فرقه والمبرقط
 ضرب من الطعام قال نعلب سى بذلك لان الزيت يفرق فيه كثيرا ابن برزح القرشطة بسط
 الرجلين في الر كوب من جانب واحد والبرقطة القعود على الساقين بتفريق الركبتين ابو عمرو
 برقط في الجبل وبقط اذا صعد (بسط) في أسماء الله تعالى الباسط هو الذي يبسط الرزق

قوله قال العجاج في معجم
 يا قوت قال رؤبة وجعل بدل
 الدال المهملة الاخيرة من
 فرند اذا لامعته ككتبه
 مصححه

لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويسبط الارواح في الاجساد عند الحياة والبسط تقيض
 القبض بسطه يسطه بسطا فانبسط وبسطه فتبسط قال بعض الاعمال
 اذا الصحيح غل كفاغلا * بسط كفيه معا وبلا
 وبسط الشيء نشره وبالصاد أيضا وبسط العذرة قبوله وانبسط الشيء على الارض والبسيط
 من الارض كالبساط من الثياب والجمع البسط والبساط ما بسط وأرض بساط وبسيطة
 مبسطة مستوية قال ذو الرمة

ودو ككف المشتري غير آبه * بساط لا خفاف المراسيل واسع

وقال آخر ولو كان في الارض البسيطة منهم * لمخبط عاف لما عرف القفر

وقيل البسيطة الارض اسم لها أبو عبيد وغيره البساط والبسيطة الارض العريضة الواسعة
 وتبسط في البلاد أي سار فيها طولا وعرضا ويقال مكان بساط وبسيط قال العديلي بن القزح
 ودون يدا يحتاج من أن تنالني * بساط لا يدي الناعجات عريض

قال وقال غير واحد من العرب بيننا وبين الماء ميل بساط أي ميل متاح وقال القراء أرض
 بساط وبساط مستوية لا تبطل فيها ابن الاعراب التبسط التثرة يقال خرج يتبسط مأخوذ من
 البساط وهي الأرض ذات الرياحين ابن السكيت فرس لي فلان فراسا لا يبسطني اذا ضاق عنك
 وهذا فراس يبسطني اذا كان سابعاً وهذا فراس يبسطك اذا كان واسعاً وهذا بساط يبسطك أي
 يسعك والبساط ورق السهر يبسط له ثوب ثم يضرب فيجث عليه ورجل يبسط مبسط بلسانه
 وقد يبسط بساطة اللبث البسيط الرجل المبسط اللسان والمرأة بسيط ورجل يبسط اليدين
 مبسط بالمعروف وببسط الوجه مهمل وجمعهما بسط قال الشاعر

في قسبة بسط الأكف مساح * عند الفصال قديمهم لم يدثر

ويديسب أي مطلقه وروى عن الحكم قال في قراءة عبد الله بل يده بسطان قال ابن الأنباري
 معنى بسطان مبسوطتان وروى عن عروة أنه قال مككوب في الحكمة ليكن وجهك بسطا
 تكن أحب الى الناس ممن يعطيهم العطاء أي مبسطاً منطلقاً قال وبسط وبسط بمعنى مبسوطتين
 والانبساط ترك الاحتشام ويقال بسطت من فلان فانبسط قال والاشبه في قوله بل يده بسطان
 أن تكون الباء مفتوحة حملا على باقي الصفات كالرجن والعصبان فاما بالضم ففي المصادر

قوله بل يده بسطان سمي
 انها بالكسر وفي القاموس
 وقري بل يده بسطان
 بالكسر والضم كتبه معجمه

كالغفران والرضوان وقال الرمخشري يدا الله بسطان تنيبة بسط مثل روضة أنف ثم يخفف

فَيَقَالُ بَسَطْتُ كَأَذْنٍ وَأُذُنٍ وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بَلْ يَدَاهُ بَسُطَانٌ جُعِلَ بَسَطُ الْيَدِ كِتَابَةً عَنِ الْيَهُودِ وَتَمَثِيلًا
 وَلَا يَدْتُمْ وَلَا بَسَطَ تَعَالَى اللَّهُ وَتَقَدَّسَ عَنْ ذَلِكَ وَانَّهُ لِيَسْطُنِي مَا بَسَطَكَ وَيَقْبَضُنِي مَا قَبَضَكَ أَيْ يَسُرُّنِي
 مَا سَرَّكَ وَيُسَوِّئُنِي مَا سَاءَلَكَ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَيْهَا يَسْطُنِي مَا يَسْطُهَا أَيْ يَسُرُّنِي
 مَا يَسُرُّهَا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا سَرَّ أَنْ يَسَطَ وَجْهَهُ وَاسْتَبْشَرَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَبْسُطُ ذِرَاعَيْكَ أَنْ يَسْطَا
 الْكَابُ أَيْ لَا تَقْرُبْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِسْبَاطُ مَصْدَرُ التَّبْسِطِ لِأَنَّ التَّبْسِطَ لِحَمَلِهِ عَلَيْهِ
 وَالتَّبْسِيطُ جِنْسٌ مِنَ الْعُرُوضِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ التَّبْسِاطَ سَبَابَةٌ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ انْتَبَسَطَتْ فِيهِ الْأَسْبَابُ فَصَارَ
 أَوَّلُهُ مَسْتَفْعَلٌ فِيهِ سَبَابَةٌ مَتَصِلَانِ فِي أَوَّلِهِ وَيَسَطُ فَلَانِ يَدُهُ بِمَا يَجِبُ وَيَكْرَهُ وَيَسَطُ إِلَى يَدِهِ بِمَا أُحِبُّ
 وَأَكْرَهُ وَيَسَطُهَا مَدَّهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَيْسَ يَسَطُ إِلَى يَدِكَ لِتَقْتَاتِي وَأُذُنُ بَسَطَاءُ عَرِيضَةٌ عَظِيمَةٌ
 وَانْتَبَسَطَ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ امْتَدَّ وَطَالَ وَفِي الْحَدِيثِ فِي وَصْفِ الْغَيْثِ فَوْقَ بَسِيطَا مُتَدَارِكًا أَيْ انْتَبَسَطَ
 فِي الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَالتُّدَارِكُ الْمُتَبَاعِغُ وَالتَّبْسِطَةُ الْفَضِيلَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ
 عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَقُرِئَ بَسَطَةً قَالَ الزَّجَّاجُ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْهِمْ وَزَادَهُ
 بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ فَاعْلَمْ أَنَّ الْعِلْمَ الَّذِي بِهِ يَجِبُ أَنْ يَقَعَ الْاِخْتِيَارُ لِأَنَّ الْمَالَ وَالْعِلْمَ أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي
 الْجِسْمِ مِمَّا يَهَيِّبُ الْعَدُوَّ وَالتَّبْسِطَةُ الزِّيَادَةُ وَالتَّبْسِطَةُ بِالْأَصْلِ لَغْوَةٌ فِي التَّبْسِطَةِ وَالتَّبْسِطَةُ السَّعَةُ وَفَلَانٌ
 بَسِيطٌ الْجَسِيمُ وَالتَّبَاعُ وَامْرَأَةٌ بَسِيطَةٌ حَسَنَةٌ الْجَسِيمُ سَهْلَةٌ وَطَبِيبَةٌ بَسِيطَةٌ كَذَلِكَ وَالتَّبْسِطُ وَالتَّبْسِطُ
 التَّنَاقُةُ الْمُخَلَّاةُ عَلَى أَوْلَادِهَا الْمَتْرُوكَةُ مَعَهَا لِاتِّمَاعِهَا مِنْهَا وَالتَّبْسِطُ وَالتَّبْسِطُ الْاِخْتِيَارُ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ
 وَحِكْمِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهَا بَسَطٌ وَأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ

مَتَابِعٌ بَسَطٌ مُمْتَمَاتٌ رَوَّاجِعٌ * كَمَا رَجَعَتْ فِي لَيْلِهَا أُمُّ حَائِلٍ

وَقِيلَ التَّبْسِطُ هُنَا الْمُنْتَبَسِطَةُ عَلَى أَوْلَادِهَا لِاتِّقَبُضِ عَنْهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَرَوَّاجِعٌ
 مُرْجِعَةٌ عَلَى أَوْلَادِهَا وَتَرْتَبِعُ عَلَيْهَا وَتَسْتَزِعُ إِلَيْهَا كَمَا نَهَى عَنْهَا طَرِحَ الزَّائِدُ وَلَوْ أْتَمَّ لِقَالَ مَرَّاجِعٌ
 وَمُمْتَمَاتٌ مَعَهَا حَارٌّ وَابْنُ مَخَاضٍ كَانَتْهَا وَلَدَتْ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ كَثْرَةِ نَسْلِهَا وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَتَبَ لَوْ قَدْ كَبَّ وَقِيلَ لَوْ قَدْ بَنَى عُلَيْمٌ كَمَا بَأَفِيهِ عَلَيْهِمْ فِي الْهَمِّ وَلَهُ الرَّاعِيَةُ التَّبْسِطُ
 الطُّوَارِ فِي كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ الْأَبْلِ نَاقَةٌ غَيْرُ ذَاتِ عَوَارِ التَّبْسِطِ رَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَالْهَمُّ وَلَهُ
 الْأَبْلِ الرَّاعِيَةُ وَالْحَمُولَةُ الَّتِي يَحْمَلُ عَلَيْهَا وَالتَّبْسِطُ جَمْعُ بَسَطٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَرَكَتْ وَلَدَهَا لِاتِّمَاعِهَا مِنْهَا
 وَلَا تَعَطَّفَ عَلَى غَيْرِهِ وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَسِطٌ وَبَسُوطٌ وَجَمْعُ بَسِطٍ بَسِطَاتٌ وَجَمْعُ بَسُوطٍ بَسُوطَاتٌ هَكَذَا
 سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

قوله يهيب من باب ضرب
لغة في بابها كفي المصباح
كتبه مصححه

يُدْفَعُ عَنْهُ الْجُوعَ كُلَّ مَدْفَعٍ * تَحْسُونَ بِسَطَانِي خَلَايَا أَرْبَعٍ

البساط بالفتح والكسر والضم وقال الأزهرى هو بالكسر جمع بسط وبسط بمعنى مبسوطة كالطعن والقطف أى بسطت على أولادها وبالضم جمع بسط كظن وظوار وكذلك قال الجوهري فأما بالفتح فهو الأرض الواسعة فإن صحت الرواية فيكون المعنى فى الهمولة التى ترى الأرض الواسعة وحينئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول والظوار جمع ظر وهى التى ترضع وقد بسطت أى تركت مع ولدها قال أبو منصور بسوط فعول بمعنى مفعول كما يقال حلوب وركوب للثى تحلب وتركب وبسط بمعنى مبسوطة كالطعن بمعنى المطعون والقطف بمعنى المقطوف وعقبه باسطة بينها وبين الماء ليلتان قال ابن السكيت سرن عقبه جوادا وعقبه باسطة وعقبه ججونا أى بعيدة طويله وقال أبو زيد حفر الرجل قامه باسطة إذا حفر مدى قامته ومد يده وقال غيره الباسوط من الاقتاب ضد المفروق ويقال أيضا قتب مبسوط والجمع مباسيط كما يجمع المفروق مفاريق وماء باسطة يعين من الكلا وهو دون المطلب وبسيطة اسم موضع وكذلك بسطة قال

مَا أَتَيْتُ بِأَبْسِطِىَ الَّتِى * أَنْذَرْتِكِ فِي الْمَقِيلِ صَحْبَتِي

قال ابن سيده أراد يا بسيطة فرخم على لغة من قال يا حار ولو أراد لغة من قال يا حار لقال يا بسطة لكن الشاعر اختار الترخيم على لغة من قال يا حار ليعلم أنه أراد يا بسيطة ولو قال يا بسطة لجاز أن يظن أنه بلد يسمى بسيطا غير مصغر فاحتاج إليه فخره وأن يظن أن اسم هذا المكان بسطة فأزال اللبس بالترخيم على لغة من قال يا حار فالكسر أشيع وأدب ابن برى بسيطة اسم موضع رعى سلكه الخجاج الى بيت الله ولا تدخله الالف واللام والبسيطة وهو غير هذا الموضع بين الكوفة ومكة قال ابن برى وقول الراجز

أَنْتِ يَا بَسِيطَةُ الَّتِى * أَنْذَرْتِكِ فِي الطَّرِيقِ الْخَوْفِي

قال يحتمل الموضعين (بسط) البسطة بالصاد لغة فى البسطة وقرئ وزاده بصطة ومصيطر بالصاد والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخرجهما (ببط) بط الجرح وغيره يبطه بطا ويجه بجا إذا شقه والمبطة المضع وبطط القرحة شققها وفى الحديث أنه دخل على رجل به ورم فأبرح حتى بط البطح الدمل والخراج ونحوهما والبطه الدبة مكية وقيل هى اناة كالتقارورة وفى حديث عمر بن عبد العزيز أنه أتى بطة فهازيت فصبه فى السراج البطة الدبة بلغة أهل مكة لأنهم ساءت عمل على شكل البطة من الحيوان والبط الأوز واحدة بطة يقال بطة أى وبطة

قوله والبسيطة الخ ضبطه
ياقوت بفتح الباء وكسر
السين كما ترى اه صححه

ذکر الذاکر والانی فی ذلك سواء أعجمی معرب وهو عند العرب الاورثغاره وکاره جمیعا قال ابن جنی سمیت بذلك حکایة لاصواتها ووزید بطة لقب قال سیبویه اذ القبت مفردا بمفرد أضفته الى اللقب وذلك قولك هذا قیس بطة جعلت بطة معرفة لانك أردت المعرفة التي أردتها اذا قلت هذا سعید فلونوت بطة صار سعید نكرة ومعرفة بالمضاف اليه فيصير بطة ههنا كأنه كان معرفة قبل ذلك ثم أضيف اليه وقالوا هذا عبد الله بطة يافتي فجعلوا بطة تابعا للمضاف الاوّل قال سیبویه فاذا القبت مضافا بغيره جرى أحدهما على الآخر كالوصف وذلك قولك هذا عبد الله بطة يافتي والبطن من طير الماء الواحدة بطة وليست الهاء التانيث وانما هي لواحد الجنس تقول هذه بطة لذکر والاشی جميعا مثل حمامة ودجاجة والبطة صوت البطو والبطن العجب والكذب يقال جاءه بمر بيط أي عجب قال الشاعر

ألم تَعْجَبِي وتَرَى بَطِيْطًا * من اللّائِنِ في الحَقَبِ الخَوَالِي

ولا يقال منه فعل وأنشد ابن بري

سَمَّتْ للعِراقِيْنَ في سَوْمِها * فَلَاقِي العِراقانِ منها البَطِيْطَا

وقال آخر ألم تَعْجَبِي وتَرَى بَطِيْطًا * من الحَقَبِ المِائُونَةِ العُنُونَا

ابن الاعرابي البطة الاعاجيب والبطط الاجواع والبطط الكذب والبطط الحقي والبطيط رأس الخفق عراقية وقال كراع البطة عند العامة حُقْ مقطوع قدم بغير ساق وقول الاعرابية ان حري حطاط بطاط * كثر الظبي يجذب الغائط

قال ابن سيده أرى بطاطنا اتباعا لحطاط قال وهذا البيت أنشده ابن جنی في الاقواء ولو سكن فقال بطاط وبتكب الاقواء لكان أحسن ونهر بطة معروف قال

لم أَرَ كاليوم ولا مَدَقَط * أطول من ليلِ نهرِ بَطِ

أبيت بين خلتى مُشْتَط * من البَعوضِ ومن التَّعْطِي

(بعط) البعظ والابعاط الغلوف في الجهل والامر القبيح وأبعظ الرجل في كلامه اذا لم يرسله

على وجهه قال رؤبة

وَقُلْتُ أقوالِ امرِي لم يَبْعَط * أعرَضَ عن الناسِ ولا تَسْحَطِ

وأبعظ في السوم تباعد وبعجا ورا القدر قال ابن بري شاهده قول حسان

وَبِحْجَا أَرَاهِطُ أبعَطُوا ولو أنهم * ثَبَّتُوا المارِجِعُوا اذا بَسَلَم

قوله فلونوت الى آخر العبارة هكذا في الاصل وشرح القاموس وتأمل وانظر وحرر اه

قوله المائونة العنونا هكذا هو في الاصل وحرر اه

قوله الغائط هو بالاصل هنا وفيما سأتى في مادة حطط بالغين المججمة والذي في شرح القاموس هنا بالخاء المهملة كتبه صححه

وكذلك طمخ في السوم وأشط فيه قال ابن الاعراب وكذلك المعتز والمبعض والمنتوت والقرود
والقرود والقرود الذي يكون وحده والاباط أن تكلف الانسان ما ليس في قوته أنشد ابن الاعراب

ناج يعنين بالاباط * اذا استدى نوهن بالسياط

ورواه نعلب يعنين بالاباط استدى اقتعل من السدو والاباط الابدال قال ومشي اعرابي في
صلح بين قوم فقال لقد ابعدوا اباطا شديدا أي ابعدوا ولم يقربوا من الصلح وقال مجنون بن عامر
لا يعط النقدم ديني فيجحدني * ولا يجحدني أن سوف يقضيني

وروى سلمة عن القراء انه قال يبدلون الدال طاء فيقولون ما ابعد طارك يريدون ما ابعد دارك
ويقولون بعت الشاة وشحطها ودمطها وبدحها ودعطها اذا ذبحها والبعض والمبعض الاست
(بعط) البعظ والبعظوة سرعة الوادي وخير موضع فيه والبعظ الاست وقد تنقل الطاء في

هذه الاخيرة يقال الرق بعظته وعضرته بالصلة الارض يعني استه قال وهي استه وجلده خصيه
ومذا كبره ويقال عظ بعظك هو استه ومذا كبره ويقال للعالم بالشي هو ابن بعظها كما يقال هو
ابن بجدها وفي حديث معاوية قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعظها البعظوة

الوادي يريد انه واسطة قريش ومن سرعة نطاها (بعقط) البعقوت القصير في بعض اللغات
والبعقوتة دخر وجه الجعل ابن بري البعقوتة ضرب من الطير ورجل بعقوت وبعقوت قصير
قال وقال بعضهم ليس البلقوت بنبت (بقط) في الارض بقط من بقل وعشب أي بدمرعي

يقال أمينا في بقطة معشبة أي في رقة من كلال وقيل البقط جمع بقوط وهو ما ليس يجتمع في
موضع ولا منه ضيعة كاملة وانما هو شيء متفرق في الناحية بعد الناحية والعرب تقول مررت
بهم بقطا بقطا باسكان القاف وبقطا بقطا بفتحها أي متفرقين وذهبوا في الارض بقطا بقطا أي

متفرقين وحكي نعلب أن في بني تميم بقطان ربيعة أي فرقة أو قطعة وهم بقط في الارض أي
متفرقون قال مالك بن نويرة

رأيت تميمًا قد أضعأت أمورها * فهم بقط في الارض فرث طوائف

فأما بنو سعد فباخط دارها * قببان منهم مالف المزالف

أي منتشرين متفرقين أبو تراب عن بعض بني سليم تدق طته تدق طاه وبقطته بقطا اذا اخذته قليلا
قليلا أبو سعيد عن بعض بني سليم بقطت الخبر وتسقطته وتدق طته اذا اخذته شيئا بعد شي وبقط
الارض فرقة منها قال شمر روى بعض الرواة في حديث عائشة رضی الله عنها فوالله ما اختلفوا في

قوله عضرته بضم أوله
وثالته أو كسرهما كما في
المقدمة لاصطلاح القاموس
وفي مادة عضرط منه هو
كزبرج وجعفر اه صححه

بِقْطَةُ الْإِطَارِ أَبِي بَحْطَهَا قَالَ وَالْبُقْطَةُ الْبُقْعَةُ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ تَقُولُ مَا اخْتَلَفُوا فِي بُقْعَةٍ مِنَ الْبَقَاعِ
وَيَقُولُ عَائِشَةُ عَلَى الْبُقْطَةِ مِنَ النَّاسِ وَعَلَى الْبِقْطَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبُقْطَةُ مِنَ النَّاسِ الْفَرْقَةُ
قَالَ وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الْبُقْطَةُ فِي الْحَدِيثِ الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَيُقَالُ إِنَّهَا النَّقْطَةُ بِالنُّونِ وَسَيَأْتِي
ذِكْرُهَا وَبَقَّ الشَّيْءُ فَرَّقَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّبْطُ الْجَمْعُ وَالْبِقْطُ التَّفْرِقَةُ وَفِي الْمَثَلِ بَقَّطِيهِ بِطَبِّكَ يُقَالُ
ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَوْمَ مَرَّ بِحَكَامِ الْعَمَلِ بَعْلَهُ وَمَعْرِفَتَهُ وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا أَيْ هُوَ فِي يَدَيْهَا فَأَخَذَهُ بَطْنُهُ
فَقَضَى حَاجَتَهُ فَقَالَتْ لَهُ وَيَلَيْكَ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ بَقَّطِيهِ بِطَبِّكَ أَيْ فَرَّقِيهِ بِرَفْقِكَ لَا يُقْبَنُ لَهُ وَكَانَ
الرَّجُلُ أَحَقَّ وَالطَّبُّ الرَّفْقُ اللَّجْبَانِيُّ بَقَّطَ مَتَاعَهُ إِذَا فَرَّقَهُ التَّهْدِيبُ الْبِقَاطُ يُقْسَلُ الْهَيْدِيُّ وَقَشْرُهُ
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَانِصَ وَكَلَابَهُ وَمَطْعَمَهُ مِنَ الْهَيْدِ إِذَا مَلَ بِئِلْ صِيدَا

إِذَا مَلَ بِئِلْ مِنْهُنَّ شَيْءًا فَقَصْرُهُ * لَدَى حَقْسِهِ مِنَ الْهَيْدِ جَرِيمٌ

تَرَى حَوْلَهُ الْبِقَاطَ مَلَقَى كَانَهُ * عَرَانِقُ نَخْلٍ بِعَتَلَيْنِ جُثُومٌ

وَالْبِقْطُ أَنْ تُعْطَى الْجَنَّةُ عَلَى الثَّلْثِ أَوْ الرَّبْعِ وَالْبِقْطُ مَا سَقَطَ مِنَ التَّمْرِ إِذَا قُطِعَ يُحْبَطُهُ الْمَخْلَبُ وَالْمَخْلَبُ
الْمَخْلُ بِالْأَسْنَانِ وَرَوَى شَمْرُ بَأْسَنَادِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ أَنَّهُ قَالَ لَا يَصِلُ بَقْطُ الْجِنَانِ قَالَ شَمْرٌ
سَمِعْتُ أَبَا جَمْدِيرٍ وَيُؤَيُّعُ ابْنَ الْمَطْقَرِ أَنَّهُ قَالَ الْبِقْطُ أَنْ تُعْطَى الْجِنَانُ عَلَى الثَّلْثِ أَوْ الرَّبْعِ وَبَقَّطَ
الْبَيْتَ قُشَّاهُ أَبُو عَمْرٍو وَبَقَّطَ فِي الْجَبَلِ وَبَرَّقَطَ وَتَقَدَّقَدَّ فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعَدَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ
اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ جَلَّ عَلَى عَسْكَرِ الْمُشْرِكِينَ فَنَازَلُوا وَيُقَطُّونَ أَيَّ يَتَعَادُونَ إِلَى الْجِبَالِ مُتَفَرِّقِينَ وَالْبِقْطُ
التَّفْرِقَةُ (ببط) الْبِلَاطُ الْأَرْضُ وَقِيلَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ الْمَلْسَاءُ وَمِنْهُ يُقَالُ بِالْأَطْنَاهِمُ أَي
نَازَلْنَا هُم بِالْأَرْضِ وَقَالَ رُوْبَةُ

لَوْ أَحْلَبْتُ حَلَابُ الْقُسْطَاطِ * عَلَيْهِ أَلْفَاهُنَّ بِالْبِلَاطِ

وَالْبِلَاطُ بِالْفَتْحِ الْحِجَارَةُ الْمُفْرُوشَةُ فِي الدَّارِ وَغَيْرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْضِيحِي * رِيًّا وَتَجْتَازِي بِلَاطِ الْأَبْطَحِ

وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِأَبِي دَوَادِ الْإِيَادِيَّ

وَلَقَدْ كَانَ ذَا كَأَنَّ خُضْرُ * وَبِلَاطِ بِشَادِ بِالْأَجْرُونِ

وَيُقَالُ دَارٌ مِبْلَاطَةٌ بِأَجْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَيُقَالُ بَلَطَتِ الدَّارُ فَهِيَ مِبْلُوطَةٌ إِذَا فُرِشَتْ بِأَجْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَكُلُّ
أَرْضٍ فُرِشَتْ بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجْرُ بِلَاطٌ وَبِلَطَهَا يَلِطُهَا بِلَطًا وَبِلَطَهَا سَوَّاهَا وَبِلَطَ الْحَائِطُ وَبِلَطَهُ كَذَلِكَ
وَبِلَاطُ الْأَرْضِ وَجْهٌ هَا وَقِيلَ مُتَمَيُّ الصُّلْبِ مِنْ غَيْرِ جَمْعٍ يُقَالُ لَرَمِ فُلَانٍ بِلَاطِ الْأَرْضِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

فبات وهو ثابت الرباط * بِنَحْيِ الهائل والبلاط

يعني المستوي من الارض قال فبات يعني الثور وهو ثابت الرباط أي ثابت النفس بِنَحْيِ الهائل
يعني ما نَحْيَ من الرمل الهائل وهو ما تثر منه والبلاط المستوي والبلاط تَطْيِينُ الطائفة وهي
السطح اذا كان لها سميطة وهو الحائط الصغير أبو حنيفة الذي نوري البلاط وجه الارض ومنه
قيل بالطيني فلان اذا تركت أو فترمتك فذهب في الارض ومنه قولهم جالدوا وبالطو أي اذا القيم
عدوكم فالرتموا الارض قال وهذا خلاف الاول لان الاول ذهب في الارض وهذا لزم الارض
وقال ذو الرمة يذ كر رقيقه في سفر

يَبِّئُ الى مَسِّ البلاط كاتما * براه الحشايا في ذوات الزخارف

وأبلاط المطر الارض أصاب بلاطها وهو أن لا ترى على منهارها ولا اعتبارا قال رؤبة

* يا وى الى بلاط جوف مبلاط * والبلاط الارضون المستوية من ذلك قال السيرافي ولا
يعرف لها واحد وأبلاط الرجل وأبلاط الرق بالارض وأبلاط فهو مبلاط على ما لم يسم فاعله افتقر وذهب
ماله وأبلاط فهو مبلاط اذا قل ماله قال أبو الهيثم أبلاط اذا أفلس فلزق بالبلاط قال امرؤ القيس
نزلت على عمرو بن درماء باطمة * فيا كرم ما جار ويا كرم ما محل

أراد فيا كرم جار على التعجب قال واختلف الناس في بلطة فقال بعضهم يريد به حلت
على عمرو بن درماء بلطة أي برهة ودهرا وقال آخرون بلطة أراد داره أنها مبلاطة مفروشة
بالحجارة ويقال لها البلاط وقال بعضهم بلطة أي مقلسا وقال بعضهم بلطة قرية من جبلى
طبي كثيرة التين والعناب وقال بعضهم هي هضبة بعينها وقال أبو عمرو بلطة فجاء التهذيب
وبلطة اسم دار قال امرؤ القيس

وكنت اذا ما خفت يوما ظلامه * فان لها شعبا يبلطة زيمرا

وزيمرا اسم موضع وفي حديث جابر عقلت الجمل في ناحية البلاط قال البلاط ضرب من الحجارة
تفرش به الارض ثم سمي المكان بالبلاط اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة تكرر ذكره في الحديث
وأبلاطهم اللص ابلاط لم يدع لهم شيئا عن العياني وبالط في أموره بالتح وبالط السابح اجتمد والبلاط
البحان والمتحزبون من الصوفية القراء ابلاط فلان ابلاط وأبلاطى انجاء اذا ألح عليك في
السؤال حتى يبرمك ويملك والمبالطة الجاهدة يقال نزل فبالطه أي جاهده وفلان مبالط لك أي
بجهدك في صلاح شأنك وأنشد

قوله وأبلاطى في شرح
القاموس بفاء بدل انحاء
المعجمة وحرر

فهو لهن حابل وفارط * ان وردت وما در ولا نط * لحوضها وما تح مبالط

ويقال تباطوا بالسيوف اذا تجالدوا بها على أرجلهم ولا يقال تباطوا اذا كانوا كبارا والتباط
والمبالطة الجالد بالسيوف وبالطني فلان فرمى والبلط النارون من العسكر وبلط الرجل تبلط
اذا اعيا في المشي مثل بلح والتبليط عراقية وهو ان يضرب قرع اذن الانسان بطرف سبابة
وبلط اذنه تبلط اضربها بطرف سبابة ضربه يوجهه والبلط والبلط المخراط وهو الحديد التي
يخراط بها الخراط عريسة قال * والبلط يبرى جبر الفرقار * والبوط ثم شجر يوكل ويدبغ
بقشره والبلاط اسم موضع قال

لولا رجولك ما زرنا البلاط ولا * كان البلاط لنا أهلا ولاوطنا

(بلقط) البلقوط القصير قال ابن دريد ليس بثبت (بلنط) الليث البلنطشي يشبهه
الرخام الا ان الرخام اهدس منه وأرخی قال عمرو بن كلثوم

وساريتي بلنط أورخام * ير نخشاش حلهم مارينا

(بنط) الازهرى اما بنط فهو مهمل فاذا فصل بين الباء والنون ياء كان مستعملا يقول أهل
اليمين للتساج البينط وعلى وزنه البيطر وهو مذكور في موضعه (بهط) الهط كلمة سنديّة
وهي الارز يطبخ باللبن والسمن خاصة بلاما واستعملته العرب بالهاء فقالت بهطة طيبة كأنها
ذهبت بذلك الى الطائفة منه كما قالوا البنة وعسله وقيل الهطة ضرب من الطعام أرزوماء وهو
معرب وبالفارسية بتا وينشد

تفقات شحما كما الاوز * من أكلها الهط بالارز

وأنشده الازهرى * من أكلها الارز بالهط * قال ابن برى ومثله قول أبي الهندي

فأما الهط وحيثانكم * فمازات منها كثير السقم

قال أبو تراب سمعت الاشجعي يقول بهطني هذا الامر وبهطني بمعنى واحد قال الازهرى ولم
أسمعها بالطاء لغيره والله أعلم (بوط) البوطة التي يذيب فيها الصانع ونحوه من الصناع ابن
الاعرابي باط الرجل يتوط اذا ذل بعد عز أو اذا افتقر بعد غنى

(فصل التاء المثناة) (تحط) الازهرى قال تحوط اسم القحط ومنه قول أوس بن حجر

الحافظ الناس في تحوط اذا * لم يرسلوا تحت عائذ ربعا

قال كان التاء في تحوط تاء فعل مضارع ثم جعل اسم معرفة للسنة ولا يجري ذكرها في باب الحاء والطاء والتاء

(فصل الناء المثلثة) (ثا ط) الثا ط: دوية لم يحكها غير صاحب العين والثا طة الحماة وفي المثل ثا طة مدت بماء يضرب للرجل يشتم موقفه وحقه لان الثا طة اذا اصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة وقيل للذي يفرط في الحق ثا طة مدت بماء وجعلها ثا ط قال أمية يذ كرحامة فوح على نينا محمد وعليه الصلاة والسلام

جاءت بعدما ركضت يقطف * عليه الثا ط والطين الكبار

وقيل الثا ط والثا طة الطين حماة كان أو غير ذلك وقال أمية أيضا

بلغ المشارق والمغارب يبتغي * أسباب أمر من حكيم مرشد

فأنى مغيب الشمس عندما بها * في عين ذي خلْب وثا ط حرم

قوله فأنى الخ تقدم للمؤلف

في مادة حرم

فأنى مغيب الشمس عند

مسائها

ا ه و خ ل ه و ي ضم فسكون

وبضمين كما في القاموس

وحرم مدح جعفر وزبرج كما في

القاموس كتبه صححه

وأورد الازهرى هذا البيت مستشهدا به على الثا طة الحماة فقال وأنشد شمر لتبع وكذلك أورد

ابن بربى وقال انه لتبع يصف ذا القرنين قال واخْلَب الطين بكلامهم قال الازهرى وهذا

في شعر تبع المروى عن ابن عباس والنا طة دوية آساعة والنا طاء الحماة مشتق من الثا طة وما

هو بابن نا طاء ونا طاء ونا طان ونا طان أى بابن أمة ويكنى به عن الحق (ثب ط) الليث ثب طه

عن الشئ تثبيطا اذا شغل عنه وفي التنزيل العزيز ولو كن كره الله انبعاثهم فثب طهم قال

أبو اسحق التنبيط ردل الانسان عن الشئ يفعله أى كره الله أن يخرجوا معكم فردهم عن الخروج

وثب طه عن الشئ ثب طاً وثب طه ريثه وثب طه وثب طه على الامر فثب طه وثب طه عليه فتوقف وثب طه

المرض اذا لم يكديفارقه وثب طت الرجل ثب طاً حبسته بالتخفيف وفي الحديث كانت سودة

امراة ثب طة أى ثب طه ب طيمة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد وقول لبيد

* وهم العشيبة ان يثب ط حاسد * معناه ان بحث على معايبها بذلك فسره ابن الاعرابى وفي

بعض اللغات ثب طت شفة الانسان ورمت وليس ثبت (ثر ط) الثر ط مثل الثا ط لغة

أول لغة الجوهرى والثر ط أيضاً شئ تستعمله الاسا كفه وهو بالفارسية شريس ذكره

النضر بن شمیل ولم يعرفه أبو الغوث والثر طة بالكسر الرجل الاحق الضعيف قال والهزمة

زائدة وثر طه يثر طه ثر طاً زررى عليه وعابه قال وليس ثبت قال الازهرى الثر طة بالهمز

قوله شريس هو هكذا في

الاصل والقاموس وشرحه

بمجهة أوله ومهمله آخره

والذى في نسخ الصحاح عكسه

وحرر

بعد الطاء الرجل الثقيل قال وان كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية وان لم تكن أصلية
 فهي ثلاثية قال والغرقى مثله (رُعط) التُّرْعَطَةُ الحَسَا الرِّقِيُّ الازهرى التُّرْعَطُ حَسَا
 رقيق طبخ باللبن (رُمط) التُّرْمُطَةُ والتُّرْمُطَةُ على مثال عَلْبُطَةِ الاخيرة عن كراع الطين الرُّطْبُ
 قال الجوهري لعل الميم زائدة الفراء وقع فلان في تُرْمُطَةٍ أى في طين رُطْبٍ قال شمر وارتُغَطَّ السِّقَاءُ
 اذا التَّغَطَّ وأُنشد ابن الاعرابي

تَأْكُلُ بِقَلِّ الرِّيفِ حَتَّى تَجْبَطَا * فَبَطْنُهَا كَالوَطْبِ حِينَ ارْتُغَطَا

والارتغاط اطمر ار السقاء اذا راب ورجا وركنا اذا نحن اللبى عليه كثرة مثل اللبا الخثر
 أبو عمرو الترموط الرجل العظيم اللقم الكثير الاكل (رُنط) قال الازهرى
 قرأت بنط أى الهيم لابن برزح ارتنطا أى جق (نطط) رجل نط نطيل البطن بطي
 والنط والانط الكوسج رجل أنط بين النط من قوم نط وقيل هو القليل شعر اللحية
 وقيل هو الخفيف اللحية من العارضين وقيل هو أيضا القليل شعر الحاجبين ورجل
 نط الحاجبين وامرأة نطا الحاجبين ولا يستغنى عن ذكر الحاجبين ابن الاعرابي الانط
 الرقيق الحاجبين قال والتطط والرطط الكوسج التهذيب وامرأة نطة الحاجبين لا يستغنى
 فيه عن ذكر الحاجبين قال الشاعر

وما من هَوَاىَ وَلَا شَيْئِي * عَرَّكَ كَذَاتِ الحِمِّ زِيمِ

وَلَا لَقِي نَطَّةَ الحَاجِبِيْنَ * مِنْ مَحْرَفَةِ السَّاقِ ظَمَاىَ القَدَمِ

قوله محرفة أى مهزولة ورجل نط بالفتح من قوم نطان ونططة ونطاط بين النطوط والنطاطة وهو
 الكوسج قال ابن دريد لا يقال فى الخفيف شعر اللحية أنط وان كانت العامة قد اوعت به انما يقال
 نط وأنشد ابى النجم * كَلِمَةِ الشَّيْخِ البِمَانِي النُّطِّ * وَحِكْيِ ابْنِ بَرِي عَنِ الجَوَالِيْقِي قَالَ رَجُلٌ
 نَطٌّ لِاغْيَرٍ وَأَنْكَرَ أَنْطٌ وَأُورِدِيَتْ أَيْ النِّجْمِ أَيْضًا قَالَ وَصَوَابُ انشاده كهامة الشيخ وفي حديث
 عثمان وجى بعامر بن عبد قيس فراه أشقى نطا وفي حديث أبى رهم سأله النبي صلى الله عليه وسلم
 عن تخلف من غفار فقال ما فعل النقر الحجر النطاط هو جمع نط وهو الكوسج الذى عرى وجهه
 من الشعر الاطافات فى أسفل حنكه وروى هذا الحديث ما فعل الحجر النطاط جمع نطاط وهو
 الطويل قال أبو حاتم قال أبو زيد مرة رجل أنط فقالت له تقول أنط قال سمعتها وجمع النط أنطاط

عن كراع والكثير نط ونطان ونطاط ونططة وقد نط ينط ويشط نطاطا ونطاطة ونطوطة فهو نط
ونط قال ابن دريد المصدر النطط والاسم النطاطة والنطوطة قال ابن سيده ولعمري انه فرق
حسن وامرأة نطاء لا اسب لها يعني شجرة ركبها والنطاء دويبة تلسع الناس قيل هي العنكبوت
(نط) النبط ذقاق رمل سيال تنقله الريح والنطع اللحم المتغير وقد نعط نعطاً وكذلك الجلد
إذا نطن وتقطع قال الازهري أنشدني أبو بكر

يأكل لحاباً تاقداً نطاً * أكثر منه الأكل حتى خرطاً

قال وخرط به اذا غص به قال الجوهري والنطع مصدر قولك نعط اللحم أي أتن وكذلك الماء قال

الراجز ومنهل على غشاش وقلط * شربت منه بين كره ونعط

وقال أبو عمرو اذا مزنت البيضة فهي النعطة ونعطت شفته ورمت وتشققت وقال بعض شعراء

هذيل ينعطن العرب وهن سود * اذا خالسنه فليح فدام

العرب عمر الخزم واحداً نعرابة ينعطنه يرضخنه ويدقنه فليح جمع القلحاء الشفة فدام

هرمات (نط) النلط هو سلخ الفيل ونحوه من كل شيء اذا كان رقيقاً ونلط الثور والبعير

والصبي ينلط نلطاً سلخ سحر رقيقاً وقيل اذا ألقاه سهلاً رقيقاً وفي الصحاح اذا ألقى بعره رقيقاً قال

أبو منصور يقال للانسان اذا رقق نحوه هو ينلط نلطاً وفي الحديث فبالت نطت النلط الرقيق

من الرجيع قال ابن الأثير وأكث ما يقال للابل والبقر والفيلة وفي حديث علي كرم الله

وجهه كانوا يعرون بعراً وأنتم تملطون نطاً أي كانوا يتغوطون بابسا كالبعير لانهم كانوا قليلي

الأكل والمساكل وأنتم تملطون رقيقاً وهو إشارة الى كثرة المساكل وتوعها ويقال نلطته

نطاً اذا رميته بالنلط واطعمته به قال جرير

يأنلط حامضة تررع ماسطاً * من واسط وتررع القلاماً

(نلط) النلطة الاسترخاء وطين نلط (نط) النط الطين الرقيق أو العجين اذا أفرط في

الرقية (نط) الليث النط خروج الحكمة من الارض والنبات اذا صدع الارض وظهر قال

وفي الحديث كانت الارض تميد فوق الماء فننطها الله بالجبال فصارت لها أنوادا ابن الاعرابي

النط الشق والننط التثقيب ومنه خبر كعب أن الله تعالى لما مد الارض مادته فننطها

بالجبال أي شققها فصارت كالأنواد لها وتننطها بالاكام فصارت كالمثقلات لها قال أبو منصور

فرق ابن الاعرابي بين التَّنَطُّ والتَّنَطُّ جُعِلَ التَّنَطُّ شَقًا وَجُعِلَ التَّنَطُّ اِتِّقَالَ قَالُوا قَالُوا وَهِيَ حَرْفَانِ عَرَبِيَانِ
 قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيَانِ أَمْ دَخِيلَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمَا جَاءَ الْإِنْفِي حَدِيثُ كَعْبٍ قَالَ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ
 يَدُلُّ النُّونَ مِنَ التَّنِيطِ وَهُوَ التَّعْوِيقُ

(فصل الجيم) (حبط) حَبَّطَ زَجْرًا لِلغَمِّ بِحَضِّ (حجرت) عَجُوزٌ حَجْرَةٌ هَرَمَةٌ (حجرت)
 عَجُوزٌ حَجْرَةٌ هَرَمَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَالذَّرْدِيُّ سِ الْخِرَطُ الْجَلَنَقَعَةُ * وَيُقَالُ حَجْرَطُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
 (حجرت) قَالَ ابْنُ بَرِي الْجُرَطُ الْغَصَصُ قَالَ نَجَادُ الْخَيْبَرِي

لَمَّا رَأَيْتُ الرَّجُلَ الْعَمَلَطَا * يَا كُلَّ حَبَابَاتِنَا قَدْ نَعَطَا * أَ كَثُرَ مِنْهُ الْاَكْلُ حَتَّى جَرَطَا

(جلط) جَلَطَ رَأْسَهُ يَجْلِطُهُ إِذَا حَلَقَهُ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ جَلَطَ الرَّجُلُ يَجْلِطُ إِذَا

كَذَّبَ وَالْجِلَاطُ الْمَكَاذِبَةُ الْفَرَاءُ جَلَطَ سَيْفَهُ أَيْ اسْتَلَّهُ (جلط) الْجِلْطَاءُ الْأَرْضُ الَّتِي

لَا شَجَرَ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ الْجِلْطَاءُ بِالطَّاءِ الْمَجْمُوعَةُ وَقِيلَ هِيَ الْجِلْطَاءُ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةُ وَالطَّاءُ غَيْرُ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيلَ

هِيَ الْحَزْنُ عَنْ السِّيَرَانِي (جلط) الْجِلْطَاءُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَجَرَ فِيهَا وَالْحَزْنُ لُغَةٌ فِي جَلِطَ

(جلط) التَّهْدِيبُ الْجِلْفَاطُ الَّذِي يُسَدُّ رُوزَ السَّفِينَةِ الْجَدِيدَةَ بِالطَّيُوطِ وَالخَرِيقُ يُقَالُ جَلْفَطَهُ

الْجِلْفَاطُ إِذَا سَوَاهُ وَقِيَرَهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ الَّذِي يَجْلِطُ السَّفِينَ فَيُدْخِلُ بَيْنَ مَسَامِيرِ الْأَلْوَابِ

وَخُرُوزِهَا مُشَاقَّةَ السَّكَّانِ وَيَسْمَعُهُ بِالرَّفْتِ وَالْقَارِ وَفَعَلَهُ الْجِلْفَطَةُ (جلط) جَلَطَ رَأْسَهُ حَلَقَ

شَعْرَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الحاء المهملة) (حبط) الْحَبْطُ مِثْلُ الْعَرَبِيِّ مِنْ آثَارِ الْجُرْحِ وَقَدْ حَبِطَ حَبِطًا

وَأَحْبَطَهُ الضَّرْبُ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ حَبِطَ الْجُرْحُ حَبِطًا بِالتَّحْرِيكِ أَيْ عَرَبًا وَنَكَسَ ابْنَ سَيْدَةَ

وَالْحَبِطُ وَجَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي بَطْنِهِ مِنْ كَلَابِيسَتِهِ وَهُوَ قَدْ حَبِطَ حَبِطًا فَهُوَ حَبِطٌ وَأَبْلُ حَبِاطِي

وَحَبِطَةٌ وَحَبِطَتِ الْأَبْلُ تَحْبِطُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَبِطُ أَنْ تَأْكُلَ الْمَاشِيَةُ فَتُكْثِرَ حَتَّى تَنْتَفِخَ لِذَلِكَ

بَطُونُهَا وَلَا يَخْرُجُ عَنْهَا مَا فِيهَا وَحَبِطَتِ الشَّاةُ بِالْكَسْرِ حَبِطًا تَنْتَفِخُ بِطْنِهَا عَنْ أَكْلِ الذَّرْقِ وَهُوَ

الْمُتَدَقُّوقُ الْأَزْهَرِيُّ حَبِطَ بَطْنُهُ إِذَا تَنْفَخَ يَحْبِطُ حَبِطًا فَهُوَ حَبِطٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَنْ تَمَّيَّئَتْ

الرَّيْبِعُ مَا يَقْتُلُ حَبِطًا أَوْ يَلِمُ وَذَلِكَ الدَّاءُ الْحُبَّاطُ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ مِنَ التَّحْبِطِ وَهُوَ

الْأَضْطْرَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ تَمَّيَّئَتْ الرَّيْبِعُ مَا يَقْتُلُ حَبِطًا

أَوْ يَلِمُ فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ فَسَّرَ الْحَبِطَ وَتَرَكَ مِنْ تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ أَشْيَاءَ لَا يَسْتَعْنِي أَهْلُ الْعِلْمِ عَنْ مَعْرِفَتِهَا

فذكرت الحديث على وجهه لأفسر منه كل ما يحتاج من تفسيره فقال وذكر سنده إلى أبي سعيد الخدري أنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلت سناحوه فقال اني أخاف عليكم بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها قال فقال رجل أو يأتي الخبير بالشر يا رسول الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت أنه ينزل عليه فأفاق يمسح عنه الرخصاء وقال أين هذا السائل وكأنه حمده فقال انه لا يأتي الخبير بالشر وان مما نبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم الآكلة الأخضر فانها أكلت حتى اذا امتلأت خاصرناها استقبلت عين الشمس فنلظت وبالت ثم رعت وان هذا المال خضرة خلوة ونعم صاحب المسلم هولن أعطى المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه فهو كالأكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيامة قال الازهرى وانما تقصبت رواية هذا الخبر لانه اذا تير استغلق معناه وفيه مثلان ضرب أحدهما للمفريط في جمع الدنيا مع منع ما جمع من حقه والمثل الآخر ضرب به للمقتصد في جمع المال وبذله في حقه فأما قوله صلى الله عليه وسلم وان مما نبت الربيع ما يقتل حبطاً فهو مثل الحرير والمفريط في الجمع والمنع وذلك ان الربيع نبت أحرار العشب التي تحلونها المشايبة فتستكثر منها حتى تنتفخ بطونها وتهلك كذلك الذي يجمع الدنيا ويحرض عليها ويشع على ما جمع حتى يمنع ذلك الحق حقه منها يهلك في الآخرة بدخول النار واستيجاب العذاب وأما مثل المقتصد المحمود فقوله صلى الله عليه وسلم الآكلة الأخضر فانها أكلت حتى اذا امتلأت خواصرها استقبلت عين الشمس فنلظت وبالت ثم رعت وذلك ان الأخضر ليس من أحرار البقول التي تستكثر منها المشايبة فتهلك أكله ولكنه من الجنة التي ترعاها بعد هيج العشب ويئسه قال وأكثر ما رأيت العرب يجعلون الأخضر ما كان أخضر من الحلي الذي لم يصفّر والمشايبة ترع منه شيئاً ولا تستكثر منه فلا تحببط بطونها عنه قال وقد ذكره طرفه فبين أنه من نبات الصيف في قوله

كَبَنَاتُ النَّخْرِ مِمَّا دَنَّ إِذَا * أَثَبَّتَ الصَّيْفُ عَسَائِجَ الْخَضِرِ

فإنظر من كلال الصيف في القبط وليس من أحرار بقول الربيع والنعم لأنه لا تستوي به ولا تحببط بطونها عنه قال وبنات نخراً بضواهي صحائب يأتين قبل الصيف قال وأما الخضارة فهي من البقول الشنوية وليست من الجنة فضرّب النبي صلى الله عليه وسلم آكلة الأخضر مثلان يقتصد في أخذ

قوله قهما أى جمعها كما
بها مش الاصل
قوله خضرة حلوة ههنا كذا
بالاصل وفيه سقط والمعنى
واضح كتبه معججه

الديار وجمعها ولا يسرف في قها والحرس عليها وانه ينجمون وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه
قال فانها اذا اصاب من الخضر استقبلت عين الشمس فتلطت وبالت واذا تلطت فقد ذهب
حبطها وانما تحبب المشية اذ لم تلط ولم تبل واتظمت عليها بطونها وقوله الا آكلة الخضر
معناه لكن آكلة الخضر واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضرة حلوة
ههنا الناعمة الغضة وحث على اعطاء المسكين واليتيم منه مع حلاوته ورغبة الناس فيه ليقيم
الله تبارك وتعالى وبال نعمتها في دنياه وآخرته والحبط ان تأكل المشية فتكثر حتى تنتفخ
لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها ابن سيده والحبط في الضرع أهون الورم وقيل الحبط
الاتفاخ أين كان من داء أو غيره وحبط جلده ورم ويقال فرس حبط القصيرى اذا كان منتفخ
الخاصرتين ومنه قول الجعدي

فليق النساء حبيط الموقية حين يستن كالصدع الأشعب

قال ولا يقولون حبط الفرس حتى يضيفوه الى القصيرى الى الخاصرة الى الموقوف لان
حبطه اتفاخ بطنه واحببنا الرجل انتفخ بطنه واحببناهم مز ولا يهمز الغليظ القصير
البطين قال أبو زيد المحببى مهموز وغير مهموز الممتلى غضبا والنون والهمزة والالف
والباء زوائد للاحق وقيل الالف للاحق بسفر رجل ورجل حببى بالنون وحببنا
وحببنا وقد احببنا فان حقرت فانت بالخيار ان شئت حذف النون وأبدلت من الالف
ياء وقلت حبيط بكسر الطاء ممنونا لان الالف ليست للتأنيث فيفتح ما قبلها كما تفتح في تصغير
حبنى وبشرى وان بقيت النون وحذفت الالف قلت حبيط وكذلك كل اسم فيه زيادتان
للاحق فاحذف أيتهما شئت وان شئت أيضا عوضت من المحذوف في الموضعين وان شئت
لم تعوض فان عوضت في الاول قلت حبيط بتشديد الباء والطاء مكسورة وقلت في الثانى حبيط
وكذلك القول في عقرى وامرأة حببنا قصيرة دميمة عظيمة البطن واحببنا الممتلى غضبا أو
بطنة وحكى العياشى عن الكسائى رجل حببنا مقصور وحببناى مكسور مقصور وحببنا
وحببناة أى ممتلى غيظا أو بطنة وأنشد ابن برى للراجز

انى اذا أنشدت لأحببناى * ولأحببناى كثرة التطي

قال وقال فى المهموز مالک ترجمي بالخنى البنا * محببنا مستقما علينا

وقد ترجم الجوهرى على حبطاً قال ابن برى وصوابه أن يذكر في ترجمة حبط لان الهمزة زائدة ليست

بأصلية وقد احبنت وأحبنت وكل ذلك من الحبط الذي هو الورم ولذلك حكم على نونه وهمزته
 أويائه أنهم ما ملحقان له ببناء سقر رجل والمحبطي اللازق بالارض وفي الحديث إن السقط لبطل
 محبطين على باب الجنة فسروه متغصبا وقيل المحبطين المتغصب المستبطين للشيء وبالهمز العظيم
 البطن قال ابن الاثير المحبطين بالهمز وتركه المتغصب المستبطين للشيء وقيل هو الممتنع امتناع طلب
 لا امتناع إباء يقال احبنت وأحبنت والنون والهمزة والالف والياء زوائد للاحقا وحكى
 ابن بري المحبطين بغير همز المتغصب وبالهمز المنتفخ وحبط حبطا وحبوطا عمل علام أفسده والله
 أحبطه وفي التنزيل فأحبط أعمالهم الأزهرى إذا عمل الرجل عملا ثم أفسده قيل حبط عمله
 وأحبطه صاحبه وأحبط الله أعمال من يشرك به وقال ابن السكيت يقال حبط عمله يحبط حبطا
 وحبوطا فهو حبط بسكون الباء وقال الجوهرى بطل ثوبه وأحبطه الله وروى الأزهرى عن أبي
 زيد أنه حكي عن أعرابي قرأ فقد حبط عمله بفتح الباء وقال يحبط حبوطا قال الأزهرى ولم أسمع هذا
 لغيره والقراء قد حبط عمله وفي الحديث أحبط الله عمله أي أبطله قال ابن الاثير وأحبطه غيره
 قال وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك إذا أصابت مرمي طيبا فأفرطت في الأكل
 حتى تنتفخ فتقوت والحبط والحبط الحرث بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم سمي بذلك لأنه كان في سفر
 فاصابه مثل الحبط الذي يصيب المشيمة فنسبوا اليه وقيل انما سمي بذلك لان بطنه ورم من شيء
 أكله والحبطات والحبطات أبنائه على جهة النسب والنسبة اليهم حبطي وهم من تميم والقياس
 الكسر وقيل الحبطات الحرث بن عمرو بن تميم والعنبر بن عمرو والقلب بن عمرو ومازن
 ابن مالك بن عمرو وقال ابن الاعرابي ولي دغفل رجلا فقال له ممن أنت قال من بني عمرو بن تميم
 قال انما عمرو وعقاب جاعة فالحبطات عنقها والقلب رأسها وأسيد والهجم جناحها والعنبر
 جنونها ومازن مخلفها وكعب ذنبا يعني بالجنوة بدنها ورأسها الأزهرى الليث الحبطات حتى من
 بني تميم منهم المسور بن عباد الحبطي يقال فلان الحبطي قال واذا نسبوا الى الحبط قالوا احبطين
 والى سلمة سلمى والى سقرة شقري وذلك انهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوا قال الأزهرى ولا أرى
 حبط العمل وبطلانه مأخوذ الا من حبط البطن لان صاحب البطن يهلك وكذلك عمل المنافق
 يحبط غير أنهم سكنوا الباء من قولهم حبط عمله يحبط حبطا وحر كوهام من حبط بطنه يحبط حبطا
 كذلك أثبت لنا عن ابن السكيت وغيره ويقال حبط دم القليل يحبط حبطا إذا هدر وحبط البئر
 حبطا إذا ذهب وقال أبو عمرو الأحباط أن تذهب ماء الركية فلا يعود كما كان (حط) الأزهرى

قوله جنوتها بتثنية الجيم
 كسبه صححه

قوله حبط البئر كذا بالأصل
 والمراد واضح اه

قوله الحمد وكذا بالاصل
على هذه الصورة وحرر

قال أبو يوسف السجزي الحَطُّ كالْعُدَّةِ أَيْ بِهِ فِي وَصْفِ مَا فِي بَطُونِ الشَّاءِ وَذَكَرَ أَنَّهُ الْحَمْدُ قَالَ
وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ **(حسَط)** الزهري خاصة عن ابن الاعرابي الحِطُّ الكَسْطُ **(حطط)**
الحِطُّ الوَضْعُ حَطَّهُ يَحْطُهُ حَطًّا فَاحْطُ وَالْحِطُّ وَضْعُ الْأَجَالِ عَنِ الدَّوَابِّ تَقُولُ حَطَطْتُ عَنْهَا وَفِي
حَدِيثِ عِمْرَانَ حَطَطْتُ الرِّجَالَ فَشُدُّوا السُّرُوحَ أَي إِذَا قَضَيْتُمُ الْحَجَّ وَحَطَطْتُمُ رِحَالَكُمْ عَنِ الْإِبِلِ
وَهِيَ الْأَكْوَارُ وَالْمَتَاعُ فَشُدُّوا السُّرُوحَ عَلَى الْخَيْلِ لِلغَزْوِ وَحَطَّ الْجَلُّ عَنِ الْبَعِيرِ يَحْطُهُ حَطًّا أَنْزَلَهُ
وَكَأَنَّ مَا أَنْزَلَهُ عَنْ ظَهْرِهِ فَقَدْ حَطَّهُ الْجَوْهَرِيُّ حَطَّ الرَّحْلَ وَالسَّرَجَ وَالْقَوْسَ وَحَطَّ أَي نَزَلَ وَالْحِطُّ
الْمَنْزِلُ وَالْحِطُّ مِنَ الْأَدْوَاتِ وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ مِنْ أَدْوَاتِ النَّطَاعِينَ الَّذِينَ يُجَادِدُونَ الدَّفَاتِرَ حديدية
معطوفة الطرف وأديم محطوط وأنشد

سِينٌ وَتَبْدِي عَنْ عُرُوقِ كَانِهَا * أَعْنَةُ خِرَازٍ تَحْطُ وَتَبْدُرُ

قوله عن ظهرك كذا في
الاصل والامر سهل اه

وَحَطَّ اللَّهُ عَنْهُ وَزَرَّهُ فِي الدُّعَاءِ وَضَعَهُ مَثَلٌ بِذَلِكَ أَي خَفَّفَ اللَّهُ عَنْ ظَهْرِكَ مَا أَنْقَلَهُ مِنَ الْوِزْرِ يُقَالُ
حَطَّ اللَّهُ عَنْكَ وَزَرَكَ وَلَا أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَاسْتَحَطَّهُ وَزَرَّهُ سَأَلَهُ أَنْ يَحْطَّهُ عَنْهُ وَالاسْمُ الْحِطَّةُ وَحَكَى
أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا قَبِلَ لَهُمْ وَقَوْلُوا حِطَّةً لَيْسَتْ تَحْطُّوْا بِذَلِكَ أَوْ زَارَهُمْ فَحَطَّ عَنْهُمْ وَسَأَلَهُ الْحِطِّيُّ
أَي الْحِطَّةُ قَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَوْلُوا حِطَّةً قَالَ مَعْنَاهُ قَوْلُوا مَسْتَلْتُنَا حِطَّةً أَي حِطُّ ذُنُوبِنَا
عَنَا وَكَذَلِكَ الْقِرَاءَةُ وَارْتَفَعَتْ عَلَى مَعْنَى مَسْتَلْتُنَا حِطَّةً أَوْ أَمْرٌ نَاحِطَةٌ قَالَ وَلَوْ قُرِئَتْ حِطَّةً كَانَ
وَجْهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُمْ قَوْلُوا احْطُطُّ عَنَا ذُنُوبَنَا حِطَّةً فَحَرَفُوا هَذَا الْقَوْلَ وَقَالُوا الْقِظَّةُ غَيْرُ
هَذِهِ اللَّفْظَةِ الَّتِي أَمْرٌ وَابْهَامٌ وَجَمَلَةٌ مَا قَالُوا أَنَّهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ سَمَّاهُمْ اللَّهُ بِهِ فَاسْقِينِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَقَوْلُوا حِطَّةً يُقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ قَوْلُوا مَا أَمْرٌ تَبْ حِطَّةً أَي هِيَ حِطَّةُ خَالِفُوا إِلَى كَلَامِ النَّبِطِيَّةِ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَزَوَى سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى وَادْخُلُوا الْبَابَ سَجْدًا قَالَ رُكْعًا وَقَوْلُوا حِطَّةً مَعْفُورَةً قَالُوا حِطَّةً وَدَخَلُوا عَلَى أَسْتَاهُمْ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَقَالَ اللَّيْثُ بَلَّغْنَا أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
حِينَ قِيلَ لَهُمْ قَوْلُوا حِطَّةً إِذَا قَبِلَ لَهُمْ كَيْ يَحْطُّوا بِهَا أَوْ زَارَهُمْ فَحَطَّ عَنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قِيلَ لَهُمْ قَوْلُوا حِطَّةً فَقَالُوا حِطَّةً سَمَّاهُمَا أَي حِطَّةً جَيِّدَةً قَالَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حِطَّةً أَي كَلِمَةً تَحْطُّ
عَنْكُمْ حِطَّيَاكُمْ وَهِيَ لِأَلِ اللَّهِ الْإِلَهِ وَيُقَالُ هِيَ كَلِمَةٌ أَمْرٌ بِهَا يَسْتَحْطُّوا بِهَا أَوْ زَارَهُمْ فَحَطَّ عَنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَحِطَّةً أَي حِدْرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهِيَ لَهُ حِطَّةً أَي يُحِطُّ عَنْهُ حِطَّيَاهُ
وَذُنُوبُهُ وَهِيَ فِعْلُهُ مِنْ حَطَّ الشَّيْءُ يَحْطُهُ إِذَا أَنْزَلَهُ وَأَلْقَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّلَاةَ تَسْمَى فِي التَّوْرَةِ

قوله شمتانا الحرف الذي
بين الالفين غير منقوط في
الاصل وفي شرح القاموس
منقوطا بئنتين من تحت وحرر

حَطُوطًا وَحَطَّ السَّعْرُ يَحُطُّ حَطًّا وَحُطُوطًا رَخِصًا وَكَذَلِكَ انْحَطَّ حُطُوطًا وَكَسَرَ وَانْكَسَرَ
 يَرِيدُ قَمَرًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَيُقَالُ سَعْرَةٌ حُطُوطٌ وَقَدْ قَطَّ السَّعْرُ وَقَطَّ السَّعْرُ وَقَطَّ
 اللَّهُ السَّعْرَ وَلَمْ يَزِدْهُنَا عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَالْحَطَّاطَةُ وَالْحَطَّائِطُ وَالْحَطِيطُ الصَّغِيرُ وَهُوَ مِنْ هَذَا
 لِأَنَّ الصَّغِيرَ تَحُطُّوطٌ أَنْشَدَ قَطْرِبَ

أَنْ حَرَى حَطَّائِطُ بَطَّائِطُ * كَأَنَّ الطَّبِيَّ يَجْتَنِبُ الْغَائِطُ

بَطَّائِطُ آبَاعٍ وَقَالَ مَلِيحٌ

بِكَلِّ حَطِيطِ الْكَعْبِ دَرَمٌ جُجُولُهُ * تَرَى الْجَحْلَ مِنْهُ غَامَضًا غَيْرَ مَقْلِقِ

وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَطَّائِطُ الصَّغِيرُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرُهُمْ وَأَنْشَدَ

وَالشَّيْخُ مِثْلَ النَّسْرِ وَالْحَطَّائِطُ * وَالتَّسْوَةُ الْأَرَامِلُ الْمَنَائِطُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَقُولُ صَيَّانُ الْأَعْرَابِ فِي أَحَابِثِهِمْ مَا حُطَّائِطُ بَطَّائِطُ تَمِيسُ تَحْتَ الْحَائِطِ يُعْنُونَ
 الذَّرَّةَ وَالْحَطَّاطُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَالْكَعْبُ الْحَطِيطُ الْأَدْرَمُ وَالْحَطَّانُ التَّيْسُ وَحَطَّانٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ
 وَالْحَطَّائِطَةُ بَثْرَةٌ صَغِيرَةٌ جَرَاءُ وَجَارِيَةٌ تَحُطُّوطَةٌ الْمَتْنِينَ مَمْدُودَتُهُمَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَمْدُودَةٌ حَسَنَةٌ

مَسْتَوِيَةٌ قَالَ النَّابِغَةُ * تَحُطُّوطَةُ الْمَتْنِينَ غَيْرُ مَفَاضَةٍ * وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَطَامِيِّ

يَبِضَاءُ حُطُّوطَةُ الْمَتْنِينَ مَكْنَمَةٌ * رِيَاءُ الرَّوَادِفِ لَمْ تَغْلِبْ بَأَوْلَادِ

وَأَلَيْسَةُ حُطُّوطَةٌ لِأَنَّهَا كَلَّمَتْهَا وَالْحُطُوطُ الْأَكَّةُ الصَّعْبَةُ الْأَنْحِدَارُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْحُطُوطُ الْأَكَّةُ
 الصَّعْبَةُ فَلَمْ يَزِدْ كَرَارَتَهَا وَلَا أَنْحِدَارًا وَالْحُطُّ الْحَدْرُ مِنْ عُلُوحِهِ يَحُطُّ حَطًّا فَانْحَطَّ وَأَنْشَدَ

* كَلَّمْتُ وَدَصَحَّرْتُ حَطَّةَ السَّبِيلِ مِنْ عَلٍّ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ الْإِنْحِطَّاطُ وَيُقَالُ لِلْهَبُوطِ
 حُطُوطٌ وَالْمِنْحَطُّ مِنَ الْمَنَابِتِ الْمَسْتَقِلُّ الَّذِي لَيْسَ يَمُرُّ بِرَفْعٍ وَلَا مَسْتَقِلٌّ وَهُوَ أَحْسَنُهَا وَالْحَطَّاطَةُ
 بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْوَجْهِ صَغِيرَةٌ تَقِيحُ وَلَا تَقْرُحُ وَالْجَمْعُ حَطَّاطٌ قَالَ الْمُتَخَلِّ الْهَذَلِيُّ

وَوَجْهٌ قَدْرًا يَتَأَمِّمُ صَافٍ * أَسِيلٌ غَيْرُ جَهْمِ ذِي حَطَّاطِ

وَقَدْ حَطَّ وَجْهُهُ وَأَحَطَّ وَرَبَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِمَنْ سَمِنَ وَجْهَهُ وَتَمَيَّجَ وَالْحَطَّاطَةُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ تَشْبَهُ
 بِذَلِكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَطَّاطُ الْبَثْرَةُ الْوَاحِدَةُ حَطَّاطَةٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِيَزِيدِ الطَّمَّاحِيِّ

قَامَ إِلَى عَدْرَاءِ فِي الْغَطَّاطِ * يَمِشِي بِمِثْلِ قَامِ الْفُسْطَاطِ * بِمَكْفَهَرِ اللَّوْنِ ذِي حَطَّاطِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِمَكْرَهٍ هَفِ الْحُوقِ أَيَّ بِمَشْرِفِهِ وَبَعْدَهُ

هَامَّةٌ مِثْلُ الْقَنِيْقِ السَّاطِي * نَيْطٌ بِحَقْوَى شَبِيحِ شُرَاطِ
 فَبَيْكَهَا مَوْثِقُ النَّيَاطِ * ذُو قَوْةٍ لَيْسَ بِنْيِ وَيَاطِ
 فِدَا كَهَادٍ وَكَأَعْلَى الصِّرَاطِ * لَيْسَ كَدَوْلُ بَعْلَهَا الْوَطَاطِ
 وَقَامَ عَنْهَا وَهُوَ ذُو نَشَاطِ * وَلَيْتَ مِنْ شِدَّةِ الْخِلَاطِ
 * قَدَاسَبَطَتْ وَأَيْمَاسِبَاطِ *

وقال الرازي ثم طعنت في الجيش الأصفر * بنى حطاط مثل أير الأقير
 والواحدة حطاطة قال وربما كانت في الوجه ومنه قول المتخيل الهندي

ووجه قد جلاوت أميم صافي * كقرن الشمس ليس بنى حطاط

وقال أبو زيد الجرب العين الذي بئر عينه ويلزمها الحطاط وهو النقططاب والحد حد قال ابن
 سيده والحطاط بالفتح مثل البئر في باطن الحوق وقيل حطاط الكمرة حرو فيها وحط البعير حطاطا
 وانحط اعتمد في الزمام على أحد شقيه قال ابن مقبل

برأس إذا اشتدت سكمته وجهه * أسر حطاطا ثم لأن فبعلا

وقال الشماخ وان ضربت على العلات حطت * اليك حطاطا هادية سنون

العلات الأعداء والهادية الأتان الوحشية المتقدمة في سيرها والسنون التي بين السمينة
 والمهزولة ونجيبه منحطة في سيرها وحطوط الأصمعي الحط الاعتماد على السير والحطوط النجيبه
 السريعة وناقحة حطوط وقد حطت في سيرها قال النابغة

فما وخذت بمثلك ذات عرْب * حطوط في الزمام ولا جُون

ويروي في الزمام وقال الاعشى

فلأعمر الذي حطت مناسمها * تخدي وسيق اليها الباقر العتل

حطت في سيرها وانحطت أي اعتمدت يقال ذلك للنجيبه السر بعه وقال أبو عمرو انحطت الناقة
 في سيرها أي أسرعته وتقول استعطني فلان من الثمن شيئا والحطيطة كذا وكذا من الثمن
 والحطاط زبد اللبن وحط البعير وحط عنه إذا طنى فالترقت رثته بجنبه حط الرجل عن جنبه
 بساعده ذلك كاحبال الطنى حتى يتفصل عن الجنب وقال اللحياني حط البعير الطنى وهو الذي
 لرت رثته بجنبه وذلك أن يضيع على جنبه ثم يؤخذ وتد فيمر على أضلاعه امرأ لا يحرق

والحد حد كذا بالاصل
 مضبوطا وحرر

الازهرى أبو عمرو وحطَّ وحتَّ بمعنى واحد وفي الحديث جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عُصْنِ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ حَطٌّ وَرَقُهَا مَعْنَاهُ حَفَّتْ وَرَقُهَا أَيْ نَثَرَهَا وَالْحَطِيطَةُ مَا يَحْطُّ مِنْ جَمَلَةٍ
الْحِسَابِ فَيَنْقُصُ مِنْهُ اسْمٌ مِنَ الْحَطِّ وَتَجْمَعُ حَطَائِطٌ يُقَالُ حَطَّ عَنْهُ حَطِيطَةٌ وَأَفِيَةٌ وَالْحَطُّطُ
الْإِبْدَانُ النَّاعِمَةُ وَالْحَطُّطُ أَيْضًا مَرَاتِبُ السَّقْلِ وَاحِدُهُمْ حَاطَةٌ وَالْحَطَّةُ نَقْصَانُ الْمَرْتَبَةِ وَحَطَّ الْجِلْدُ
بِالْحَطِّ يَحْطُّهُ حَطًّا سَطَّرَهُ وَصَقَلَهُ وَنَقَشَهُ وَالْحَطَّ وَالْحَطَّةُ حَدِيدَةٌ أَوْ خَشْبَةٌ يُصْقَلُ بِهَا الْجِلْدُ
حَتَّى يَلِينُ وَيَبْرُقَ وَالْحَطُّ بِالْكَسْرِ الَّذِي يُوسَمُ بِهِ وَيُقَالُ هُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخَسْرَازِ يَنْقُشُونَ بِهَا الْأَدِيمَ قَالَ الثَّعْرَبِيُّ

كَانَ حَطَّافِي يَدِي حَارِثِيَّةً * صَنَاعَ عَلَّتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدُ مِنْ عِلِّ

وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ سَبْعَةِ الْأَسْلِمِيَّةِ حَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ أَيْ مَاتَ إِلَيْهِ وَنَزَاتْ بِقَلْبِهَا تَحْوَهُ وَالْحَطَّاطُ
الرَّائِحَةُ الْخَيْبَةُ وَحَطَّطَ فِي مَشِيئِهِ وَعَمَلِهِ أَسْرَعَ وَيَحْطُوطُ وَادْمَعْرُوفُ وَعِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ بِكَسْرِ
الْحَاءِ وَهُوَ فِعْلَانٌ وَحَطَّاطٌ بْنُ بَعْرِثٍ أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ بَعْرِثٍ (حطمط) الازهرى فى الرباعى
أبو عمرو والحطمط الصغير من كل شئ صبي حطمط وأنشد الربيعى الزبيرى

إِذَا هُنِيَّ حَطْمَطٌ مِثْلُ الْوَزْغِ * بِضَرْبٍ مِنْهُ رَأْسُهُ حَتَّى انْتَلَعَ

(حطنط) الازهرى حطنطى يعير بها الرجل إذا نسب إلى الحق (حقط) الحيقط
والحيقطان ذكر الدراج قال الطرماح

مِنَ الْهُودِ كَدْرَاءُ السَّرَاةِ وَبَطْنُهَا * خَصِيفٌ كَوْنُ الْحَيْقُطَانِ الْمُسْحِجِ

الْمُسْحِجُ الْخُطُّطُ وَالْخَصِيفُ لَوْنٌ أَيْضٌ وَأَسْوَدٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَمْ يَفْتَحْ أَحَدٌ قَافَ
الْحَيْقُطَانِ إِلَّا ابْنَ دَرِيدٍ وَسَاءَ النَّاسُ الْحَيْقُطَانُ وَالْإِنْتَى حَيْقُطَانَةٌ وَالْحَقُّطُ خَفِيفَةُ الْجِسْمِ وَكَثْرَةُ
الْحَرَكَةِ وَالْحَقُّطَةُ الْمَرَأَةُ الْخَفِيفَةُ الْجِسْمِ التَّرْقَةُ (حلط) حَلَطَّ حَلَطًا وَأَحْلَطَّ وَأَحْتَلَطَّ حَلْفٌ وَحَلَّ
وَعَضْبٌ وَاجْتَهَدَ الْجَوْهَرِيُّ أَحْلَطَّ الرَّجُلُ فِي الْيَمِينِ إِذَا اجْتَهَدَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَكَاوَهُمْ كَابِي سَبَاتٍ نَفْرَقًا * سَوَى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا

فَأَلَّقَى التَّهَامِيَّ مِنْهُمَا بَلْطَانَةً * وَأَحْلَطَّ هَذَا لِأَعْوَدُورِائِيَا

لَطَانَةٌ ثَقْلُهُ يَقُولُ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ مَالَهُمَا فَلَا يَجِيءُ عَانَ أَبْدَاوُ السَّبَاتِ الدَّهْرُ الْإِزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ وَأَحْلَطَّ هَذَا أَيْ أَقَامَ قَالَ وَيَجُوزُ حَلْفٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْإِحْتِلَاطُ
الْاجْتِهَادُ فِي تَحْمِيلِ وَجَلْبَاغَةِ الْجَوْهَرِيِّ الْإِحْتِلَاطُ الْغَضَبُ وَالضَّجْرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ

قوله الزبيرى كذا بالاصل
وشرح القاموس

قوله لا اعودورا يافى الاصل
بازاء البيت لأريم مكانيا
اه وهى رواية الجوهري
كتبه مصححه

انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسابتين بين عَمَّينِ فاحتلَطَ عبيدٌ وعَضِبَ وفي كلام علقمة بن
 علاثة ان اول العي الاحتلاطُ واسوأ القول الأفراطُ قال الشيخ ابن بري يقال حَلَطَ في الخبير
 وحَلَطَ في الشرا ابن سيده وحَلَطَ على حَلَطًا واحتلَطَ غضبًا وأحلطه هو أغضب به الازهرى عن
 ابن الاعراب الحَلَطُ الغَضَبُ من الحَلَطِ القسم والحَلَطُ الإقامة بالمكان قال والحلَطُ الغضب
 الشديد قال وقال في موضع الحَلَطُ المُقسَمون على الشيء والحَلَطُ المُقيمون في المكان والحَلَطُ
 الغَضابي من الناس والحَلَطُ الهائمون في الصحارى عشقا ابن سيده وأحلط الرجل نزل بدارمهلمكة
 وفي التهذيب حَلَطَ فلان بغير ألف وأحلط بالمكان أقام وأحلط الرجل البعير أدخل قضيبه في
 حياء الناقة والمعروف بالحاء مجمة (حلبط) شمر يقال هذه الحَلِيطَةُ وهي المائة من الابل الى
 ما بلغت (حظ) حَطَّ الشيء يحطمه حَطًّا قشره وهو مذاق فعل مَمَاتٌ والحماطة حرقه وخشونة
 يجدها الرجل في حلقه وحماطة القلب سواده وأنشد نعلب

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِهِ * عَمْرٌو بِأَسْمِهِمُ الَّتِي لَمْ تُغَلِّبْ

وقولهم أصبت حماطة قلبه أى حبة قلبه الازهرى يقال اذا ضربت فأوجع ولا تحمط فان
 التحميط ليس بشئ يقول بالغ والتحميط أن يضرب الرجل فيقول ما أوجعني ضربته أى لم يبلغ
 الازهرى الحماط من تمر الين معروف عندهم بؤكل قال وهو يشبه التين قال وقيل انه مثل فرسك
 الخوخ ابن سيده الحماط شجر التين الجبلى قال أبو حنيفة أخبرني بعض الاعراب أنه في مثل
 نبات التين غير أنه أصغر ورقوله تين كثير صغار من كل لون أسود وأملح وأصفر وهو شديد
 الحلاوة يحرق الفم اذا كان رطبا ويعقره فاذا جف ذهب ذلك عنه وهو يدخروله اذا جف
 مائة وعلوكة والابل والغنم ترعاه وتأكل نبتة وقال مرة الحماط التين الجبلى والحماط شجر
 من نبات جبال السراة وقيل هو الآفاني اذا يبس قال أبو حنيفة هو مثل الصليان الآفاني
 حشن المس الواحدة منها حماطة أبو عمرو واذا يبس الآفاني فهو الحماط قال الازهرى الحماطة
 عند العرب هي الحلمة وهي من الحنبة وأما الآفاني فهو من العشب الذي يتناثر الجوهرى الحماط
 يبيس الآفاني تألفه الحيات يقال شيطان حماط كما يقال ذئب غضى وتيس حلب قال الراجز
 وقد شبه المرأة بحية له عرف

عَجِبِرْدٌ يَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ * كَمَثَلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ

الواحدة حماطة الازهرى العرب تقول لجنس من الحيات شيطان الحماط وقيل الحماطة بلغة

قوله واملح كذا بالاصل
 وشرح القاموس ولعله
 أحرأ أو أبيض

هذيل شجر عظام تثبت في بلادهم تألفها الحيات وأنشد بعضهم * كَمَا شَالَ الْعَصَى مِنَ الْحَاطِ *
 وَالْحَاطُ بِنِ الدَّرَةِ حَاصَةٌ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْحَطِيطُ نَبْتُ كَالْحَاطِ وَقِيلَ نَبْتُ وَجَعَهُ الْحَاطِيطُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْحَطَّ بِمَعْنَى الْقَشْرِ لِغَيْرِ ابْنِ دَرِيدٍ وَلَا الْحَطِيطُ فِي بَابِ النَّبَاتِ لِغَيْرِ اللَّيْتِ
 وَحَاطَانُ شَجَرٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ قَالَ * يَادِرْسَلِي بِحَمَاطَانَ أَسْلِي * وَالْحَطَّاطُ وَالْحَطُوطُ
 دَوَيْبَةٌ فِي الْعَشْبِ مَنقُوشَةٌ بِالْوَانِ شَتَى وَقِيلَ الْحَاطِيطُ الْحَيَاتُ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَمَلِّسِ
 فِي تَشْبِيهِهِ وَشَى الْحَلَّلُ بِالْحَاطِيطِ

كَتَمَّا لَوْهًا وَالصَّبْحُ مَنقَشٌ * قَبْلَ الْغَزَالَةِ أَلْوَانُ الْحَاطِيطِ

فَأَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ الْحَاطِيطُ جَعَّ حَطِيطٌ وَهِيَ دَوْدَةٌ تَكُونُ فِي الْبَقْلِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ مَفْصَلَةٌ
 بِجُمُورَةٍ يَشْبَهُ بِهَا تَقْصِيلُ الْبِنَانِ بِالْحِنَاءِ شَبَهُ الْمُتَمَلِّسُ وَشَى الْحَلَّلُ بِالْوَانِ الْحَاطِيطِ وَحَاطُ
 مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ذُو الرِّمَّةِ فِي شِعْرِهِ

فَلَمَّا حَقَّنَا بِالْحَوْلِ وَقَدَعَلَتْ * حَمَاطٌ وَخِرْبَاءُ الصُّحَى مُتَشَاوِسُ

قوله بالحوول في شرح
 القاموس بالحدوج وقوله
 وخرباء كذا هو في الاصل
 وشرح القاموس بالحاء
 والذي في مجسم باقوت
 وخرباء بالميم كتبه مصححه

الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ أَسْمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكُتُبِ
 السَّالِقَةُ مُحَمَّدٌ وَأَجْدُ وَالْمَتَوَكَّلُ وَالْمُخْتَارُ وَحَمَاطٌ وَمَعْنَاهُ حَامِي الْحَرَمِ وَفَارَقِيطُ أَيُّ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ
 وَالْبَاطِلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو سَأَلْتُ بَعْضَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْيَهُودِ عَنِ حَمَاطٍ فَقَالَ مَعْنَاهُ يَحْمِي
 الْحَرَمَ وَيَنْعَمُ مِنَ الْحَرَامِ وَيُوطِئُ الْحَلَالَ (حطط) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ الْحَطِيطُ دَوَيْبَةٌ وَجَعَهَا
 الْحَاطِيطُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هِيَ الْحَطُوطُ (حنط) الْحِنْطَةُ الْبُرُّ وَجَعَهَا حَنْطٌ وَالْحَنَاطُ بَأْنَعُ الْحِنْطَةِ
 وَالْحِنَاطَةُ حِرْقَةٌ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ حَانَطٌ كَثِيرُ الْحِنْطَةِ وَانْهَ حَانَطٌ الصَّرَّةُ أَيُّ عَظِيمِهَا يَعْنُونَ صَرَّةَ
 الدَّرَاهِمِ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ حَنْطٌ وَتَحَطَّ إِذَا زَفَرَ وَقَالَ الرَّقِيانُ * وَانْجَدَلَّ الْمَسْحَلُ يَكْبُو حَانِطًا *
 كَمَا إِذَا رُبَا حَانِطًا أَرَادَ نَاحِطًا يَزْفِرُ فِقْلَبَهُ وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمَوْنَ النَّبْلَ الَّذِي يُرْمَى بِهِ حَنْطًا وَفِي نَوَادِرِ
 الْأَعْرَابِ فَلَانَ حَانِطٌ إِلَى وَمُسْتَحْنَطٌ إِلَى وَمُسْتَقْدِمٌ إِلَى وَنَابِلٌ إِلَى وَمُسْتَمْبَلٌ إِلَى إِذَا كَانَ مَائِلًا عَلَيْهِ
 مَيْلٌ عَسَاوَةٌ وَيُقَالُ لِلْبَقْلِ الَّذِي يَبْلُغُ أَنْ يُحْصَدَ حَانِطٌ وَحَنْطُ الرَّزْعِ وَالنَّبْتُ وَحَنْطٌ وَأَجْرٌ وَأَشْرَى
 حَانَ أَنْ يُحْصَدَ وَقَوْمٌ حَانَطُونَ عَلَى النَّسَبِ وَالْحَنْطِيُّ الَّذِي بَأْ كُلِّ الْحِنْطَةِ قَالَ
 وَالْحَنْطِيُّ الْحَنْطِيُّ يَمْتَشِعُ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ
 الْحَنْطِيُّ الْقَصِيرُ وَحَنْطُ الرِّمِّ وَحَنْطُ أَيْضٌ وَأَدْرَكَ وَخَرَجَتْ فِيهِ تَمْرَةٌ غَيْرًا فَبَدَأَ عَلَى قَلْبِهِ

قوله وأشرى كذا بالاصل
 وشرح القاموس

أمثال قطع الغراء وقال أبو حنيفة أحفظ الشجر والعشب وحنط يحنط حنوطا أدرك ثمرة
الازهرى عن ابن الاعرابى أؤرس الرمث وأحنط قال ومثله خضب العرفج ويقال للرمث أول
ما يتفطر ليخرج ورقة قد أقبل فاذا ازداد قليلا قيل قد أدبى فاذا ظهرت خضرت به قيل بقيل فاذا
ابيض وأدرك قيل حنط قال وقال شهر يقال أحنط فهو حانط وحنط وأنه لحسن الحانط قال
والحانط والوارس واحد وأنشد

تبدلن بعد الرقص في حانط الغضى * أبانا وغلأنا به بنبت السدر

يعنى الابل ابن سيده قال بعضهم أحنط الرمث فهو حانط على غير قياس والحنوط طيب يخلط
للميت خاصة مشتق من ذلك لان الرمث اذا أحنط كان لونه أبيض يضرب الى الصفرة وله رائحة
طيبة وقد حنطه وفي الحديث ان عمودنا استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وحنطوا بالصبر
لثلاثيئة واوئبتوا الجوهرى الحنوط ذريرة وقد تحنط به الرجل وحنط الميت تحنيطا الازهرى
هو الحنوط والحناط وروى عن ابن جرير قال قلت له طاء أى الحناط أحب اليك قال الكافور
قلت فابن يجعل منه قال فى مرافقه قلت وفى بطنه قال نعم قلت وفى مرجع رجليه وما يرضه قال نعم
قلت وفى رقعته قال نعم قلت وفى عينيه وأنفه وأذنيه قال نعم قلت أيا ساجع الكافور أم يبل
قال لا بل يابس قلت أتكره المسك حناطا قال نعم قلت وهذا يدل على أن كل ما يطيب به الميت
من ذريرة أو مسك أو عنببر أو كافور من قصب هندی أو صندل مدقوق فهو كله حنوط ابن برى
استحنط فلان اجترأ على الموت وهانت عليه الدنيا وفى حديث ثابت بن قيس وقد حشر عن
خديه وهو يتحنط أى يستعمل الحنوط فى ثيابه عند خروجه الى القتال كأنه أراد به الاستعداد
للموت وتوطئ النفس بالصبر على القتال وقال ابن الاثير الحنوط والحناط هو ما يخلط من الطيب
لا كفن الموتى وأجسامهم خاصة وعثر حنطته عر يضة ضخمة وحنط الأديم أحر فهو حانط
(حنقط) الحنقط ضرب من الطير يقال مثل الحيقطان قال ابن دريد لا أدري ما صحته وقيل
هو الدراج وجمعه حنقاط وقالوا حنقطان وحنقطان وحنقط اسم (حوظ) حاطه يحوطه
حوطا وحيطه وحياطة حفظه وتعهده وقول الهدلى

وأحنط منصبي وأحوظ عرضي * وبعض القوم ليس بنى حياط

أراد حياطة وحذف الهاء كقول الله تعالى وإقام الصلاة يريد الإقامة وكذلك حوطه
قال ساعدة بن جؤية

قوله حوط المجد وقوله ويروي
حوص كذا في الاصل
مضبوطا وحرره اه

علي وكانوا أهل عز مَقْدَم * ومجد اذا ما حوط المجد نائل

ويروي حوص وهو مذكور في موضعه وتحوطه كحوطه واحتاط الرجل أخذ في أموره بالأحزم
 واحتاط الرجل لنفسه أي أخذ بالتقوة والحوطه والحيطه الاحتياط وحاطه الله حوطا وحياطه
 والاسم الحيطه صانه وكلاه ورعاه وفي حديث العباس قلت يا رسول الله ما أعنتت عن عمك يعني
 أباباب فانه كان يحوطك حاطه يحوطه حوطا اذا حفظه وصانه وذب عنه ويوقر على مصالحه وفي
 الحديث وتحيط دعوة من وراءهم أي تحديق بهم من جميع توابعهم وحاطه وأحاط به والعبر يحوط
 عاتيه يحجمها والحائط الجدار لانه يحوط ما فيه والجمع حيطان قال سيمويه وكان قياسه حوطانا
 وحكي ابن الاعرابي في جمعه حياط كقائم وقيام الآن حائط قد غلب عليه الاسم فخكمه أن يكسر
 على ما يكسر عليه فاعل اذا كان اسما قال الجوهرى صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها قال ابن جنى
 الحائط اسم بمنزلة السقف والركن وان كان فيه معنى الحوط وحوط حائط عمله وقال أبو زيد
 حطت قومي وأحطت الحائط وحوط حائط عمله وحوط كرمه تحويطا أي بنى حوله حائط فهو
 كرم محوط ومنه قولهم أنا حوط حول ذلك الامر أي أدور والحواط حظيرة تتخذ لقطع امل لانها
 تحوطه والحواط حظيرة تتخذ للطعام أو الشئ يقلع عنه سر يعا وأنشد

أنا وجدنا عرس الحائط * مذمومة لثيمة الحواط

والحواط حظيرة تتخذ للطعام والحيطه بالكسر الحياطة وهما من الواو ومع فلان حيطه لك ولا
 تقل عليك أي تحن وتعتف والحائط المكان الذي يكون خلف المال والقوم يستدير بهم
 ويحوطهم قال العجاج * حتى رأى من حجر الحائط * ويقال للارض الحائط عليها حائط وحديقة
 فاذا لم يحيط عليها فهي ضاحية وفي حديث أبي طلحة فاذا هو في الحائط وعليه خيمه الحائط
 ههنا البستان من الخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار وتكرر في الحديث وجمعه الحوائط
 وفي الحديث على أهل الحوائط حفظها بالنهار يعنى البساتين وهو عام فيها وحواط الامر
 قوامه وكل من بلغ أقصى شئ وأقصى علمه فقد أحاط به وأحاطت به الخيل وحاطت واحتاطت
 أحذقت واحتاطت بفلان وأحاطت اذا أحذقت به وكل من أحرز شئ كله وبلغ علمه أقصاه فقد
 أحاط به يقال هذا الامر ما أحطت به علما وقوله تعالى والله محيط بالكافرين أي جامعهم
 يوم القيامة وأحاط بالامر اذا أحذق به من جوانبه كله وقوله تعالى والله من وراءهم محيط أي
 لا يجزئه أحد قدرته مشتملة عليهم وحاطهم قصاهم ويقصاهم قاتل عنهم وقوله تعالى أحطت بمالم

ويقال للارض الخ كذا
بالاصل وعبارة شارح
القاموس بعد ذكره الحائط
بفتح الميم وقيل الارض
الحائط السق عليها حائط
وحديقة الى آخر ما هنا
كتبه مصحفه

قوله وعرفه هو كذا في
الاصل والنهاية ٥١

تُحَطُّ به أي علمته من جميع جهاته وأحاط به علمه وأحاط به علما وفي الحديث أَحَطَّتْ به علماء أي
أَحَدَقَ عَلَيَّ به من جميع جهاته وعرفه ابن بزرج يقولون للدرهم إذا تَقَصَّتْ في الفرائض
أو غيرها هَلْمَ حَوَّطَهَا قال والحَوَّطُ ما تَمَّ به الدرهم وحَوَّطْتُ فلانا حَوَّطَةً إذا داورته في أمر
تُرِيدُه منه وهو يَأْبَاهُ كأنك تَحَوَّطُه ويَحَوِّطُكَ قال ابن مقبل

وحَوَّطْتُهُ حَتَّى تَبَيَّنَ عَنَانَهُ * على مدر العلباء ريان كاهله
وَأَحِيطَ بِفُلَانٍ إِذَا دَانَاهُ لَكَ فَهُوَ مُحَاطٌ بِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ بِقَلْبِ كَفْبِهِ عَلَى
مَا تَنَفَّقَ فِيهَا أَي أَصَابَهُ مَا أَهْلَكَهُ وَأَفْسَدَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْآنَ يُحَاطُ بِكُمْ أَي تَوَخَّذُوا مِنْ جَوَانِبِكُمْ
وَالْحَاطُّ مَنْ هَذَا وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ أَي مَاتَ عَلَى شِرْكٍ كَعَوْدِ بَالِ اللَّهِ مِنْ خَاتَمَةِ السُّوءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْحَوَّطُ حَيْطٌ مَقْتُولٌ مِنْ لَوْثَيْنِ أَحْمَرٍ وَأَسْوَدٍ يُقَالُ لَهُ الْبَرِيمُ تَشْدُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَسَطِهَا لِتَسْلُكِهَا
الْعَيْنَ فِيهِ حَرَزَاتٌ وَهَلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ يَسْمَى ذَلِكَ الْهَلَالُ الْحَوَّطَ وَيَسْمَى الْحَيْطُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
حَطُّ حُطٌّ إِذَا مَرَّتْهُ أَنْ يَحِلَّ صِيْبَةٌ بِالْحَوَّطِ وَهُوَ هَلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ وَحُطُّ حُطٌّ إِذَا مَرَّتْهُ بِصِلَةِ الرَّحِمِ
وَحَوَّطُ الْحَطَّاءِ رَجُلٌ مِنَ الثَّمَرِ بْنِ قَاسِمٍ وَهُوَ أَخُو الْمُنْذِرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ لِأَمِهِ جَدُّ النُّعْمَانِ بْنِ

قوله وتحوط الخ كرخس
لغات وزاد في القاموس
لغتين تحيط بكسر التاء اتباعا
لحاء ويحيط يفتح الياء التحية
٥١

الْمُنْذِرِ وَيَحَوِّطُ وَيَحِيطُ وَيَحِيطُ وَالْحَوَّطُ وَالْحَيْطُ كُلُّهُ اسْمٌ لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ

(فصل الحاء المعجمة) (خبط) حَبَطَهُ يَحْبِطُهُ حَبْطًا ضَرْبٌ بِهِ ضَرْبٌ بِأَشَدِّدٍ وَخَبَطَ الْبَعِيرُ
بِيَدِهِ يَحْبِطُ حَبْطًا ضَرْبٌ الْأَرْضِ بِهَا التَّهْدِيبُ الْحَبْطُ ضَرْبٌ الْبَعِيرِ الشَّيْءُ يَحْبِطُ بِهِ كَمَا قَالَ طَرَفَةُ

يَحْبِطُ الْأَرْضَ بِصَمِّ وَفُحٍّ * وَصَلَابٌ كَلْمًا لَا طَيْسَ سَمَرٌ
أَرَادَ أَنَّهَا تَضْرِبُهَا بِأَخْفَافِهَا إِذَا سَارَتْ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ لَا تَحْبِطُوا حَبْطَ الْجَلِّ وَلَا تَمْطُوا
بِأَمِينٍ يَقُولُ إِذَا قَامَ قَدَمُ رَجُلٍ يَعْنِي مِنَ السُّجُودِ نَهَاةً أَنْ يُقَدِّمَ رِجْلَهُ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ السُّجُودِ
وَالْحَبْطُ فِي الدَّوَابِّ الضَّرْبُ بِالْأَيْدِي دُونَ الْأَرْجُلِ وَقِيلَ يَكُونُ لِلْبَعِيرِ بِالْيَدِ وَالرَّجْلِ وَكُلُّ مَا ضَرَبَهُ
بِيَدِهِ فَقَدْ حَبَطَهُ أَنْشَدَ سَبْيُوِيَهُ

قوله السريحا كذا في
الاصل وشرح القاموس
السريحا سين ثم جاء مهلمتين
مضبوطة

قَطَرْتُ بِمَنْصَلِي فِي يَعْمَلَاتٍ * دَوَايِ الْأَيْدِي يَحْبِطُنَ السَّرِيحَا
أَرَادَ الْأَيْدِي فَاضْطَرَّ فَخَذَفَ وَتَحْبَطُهُ كَحَبَطُهُ وَمِنْهُ قَيْلُ حَبَطَ عَشْوَاءُ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي فِي بَصَرِهَا
ضَعْفٌ يَحْبِطُ إِذَا مَشَتْ لَا تَتَوَقَّى شَيْئًا قَالَ زَهْرِي

رَأَيْتُ الْمَنَايَا حَبَطَ عَشْوَاءَ مِنْ نَصَبٍ * تَمَّتْهُ وَمِنْ تَحْبَطِي يَعْمَرُ فَمِزْمٌ

يقول رأيتما تخبط الخلق خبط العشواء من الابل وهي التي لا تبصر فهي تخبط الكل لا تبقى على احد فمن خبطته المنايا من نمسه ومنهم من نعله فيبراً والهرم غايته ثم الموت وفلان يخبط في عماية اذ ركب ما ركب بجهالة ورجل اخبط يخبط برجليه وقوله

عنا ومدغاية المنحط * قصر ذوا الخوالع الاخبط

قوله غنا الخ كذا هوفي
بالاصل وشرح القاموس
على هذا الوضع اه

انما اراد الاخبط فاضطر فشد الطاء واخرها في الوصل مجراها في الوقف وفرس خبيط وخبوط
يخبط الارض برجليه التهذيب والخبوط من الخيل الذي يخبط بيديه قال شجاع يقال تخبطني
برجله وتخبطني وخبطني وخبطني والخبط الوطء الشديد وقيل هو من ايدى الدواب والخبط
ما خبطته الدواب والخبيط الخوض الذي خبطته الابل فهدمته والجمع خبط وقيل سمي بذلك
لان طينه يخبط بالارجل عند بناه قال الشاعر * ونوى كاعضاد الخبيط المهدم * وخبط
القوم بسيفه يخبطهم خبطا جلدتهم وخبط الشجرة بالعصا يخبطها خبطا شديدا ثم ضرب بها بالعصا
وتفص ورقها منها ليعلفها الابل والدواب قال الشاعر * والصقع من خابطة وجرز *
قال ابن بري صواب انشاده والصقع بالخفض لان قبله * بالشرقيات وطعن وخز *
الوخز الطعن غير النافذ والجرز عود من اعمدة الخباء وفي التهذيب ايضا الخبط ضرب ورق
الشجر حتى يحمات عنه ثم يستعمل من غير ان يضرد ذلك باصل الشجرة واعصانها قال الليث الخبط
خبط ورق العضاه من الطلع ونحوه يخبط يضرب بالعصا فيتناثر ثم يعلف الابل وهو ما خبطته
الدواب اى كسرتة وفي حديث تخرج مكة والمدينة نهى ان تخبط شجرها هو ضرب الشجر
بالعصا لتناثر ورقها واسم الورق الساقط الخبط بالتحر يك فعل بمعنى مقعول وهو من علف الابل
وفي حديث ابي عبيدة خرج في مرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط فسموا

جيش الخبط والخبطة القضب والعصا قال كثير

اذا خرجت من بيتها حال دونها * بمخبطة يا حسن من انت ضارب

يعنى زوجها انه يخبطها وفي الحديث فصررته فاصارها بمخبطة فاسقطت جنينا الخبط بالكسر
العصا التي يخبط بها الشجر وفي حديث عمر لقد رأيتني بهذا الخيل اخطب مرة واخطب اخرى
اى اضر الشجر لينثر الورق منه وهو الخبط وفي الحديث سئل هل يضرب الغبط قال لا الا كما
يضرب العضاه الخبط الغبط حسد خاص فاراد صلى الله عليه وسلم ان الغبط لا يضرب ضررا حسدا وان

ما يُلْحَقُ الغَائِطَ مِنَ الضَّرَرِ الرَّاجِعِ إِلَى تَقْصَانِ الثُّوَابِ دُونَ الْأَخْبَاطِ بِقَدْرِ مَا يُلْحَقُ الْعِضَاءَ مِنْ خَبْطِ
وَرَقِّهَا الَّذِي هُوَ دُونَ قَطْعِهَا وَاسْتِئْصَالِهَا وَأَوْلَانَهُ يَعُودُ بَعْدَ الْخَبْطِ وَرَقِّهَا فَهُوَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ طَرْفٌ مِنْ
الْحَسِّدِ فَهُوَ دُونَهُ فِي الْأَثَمِ وَالْخَبْطُ مَا انْتَقَصَ مِنْ وَرَقِّهَا إِذَا خَبِطَتْ وَقَدْ اخْتَبَطَ لَهُ خَبْطًا وَالنَّاقَةُ
تَخْتَبِطُ الشُّوْلًا تَأْكُلُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

حُوكَتْ عَلَى نَيْرِينَ إِذْ تَحَالَ * تَخْتَبِطُ الشُّوْلًا وَلَا تُشَاكُ

أَيُّ لَا يُؤْذِيهَا الشُّوْلُ وَحُوكَتْ عَلَى نَيْرِينَ أَيُّ أَنَّهُمَا شَحِيمَةٌ قَوِيَةٌ مَكْتَنَةٌ وَخَبِطَ اللَّيْلُ يَخْبِطُهُ خَبْطًا
سَارِقِيهِ عَلَى غَيْرِهِدَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

سَرَّتْ تَخْبِطُ الظُّلَمَاءَ مِنْ جَانِبِي قَسَا * وَحُبُّهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرٌ

وَقَوْلُهُمْ مَا أَدْرَى أَيُّ خَابِطِ اللَّيْلِ هُوَ أَوْ أَيُّ خَابِطِ اللَّيْلِ هُوَ أَيُّ النَّاسِ هُوَ وَقِيلَ الْخَبِطُ
كُلُّ سَيْرٍ عَلَى غَيْرِهِدَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ خَبَاطٌ عَشَوَاتٍ أَيُّ يَخْبِطُ فِي الظُّلَمِ
وَهُوَ الَّذِي يَمْسُ فِي اللَّيْلِ بِالْمَصْبَاحِ فَيَتَجَمَّرُ وَيَضَلُّ فَرَعًا تَرْتَدِي فِي بَيْتِهِ وَكَقَوْلِهِمْ يَخْبِطُ فِي عَمَاءِ
إِذَا رَكِبَ أَمْرًا يَجْهَلُهُ وَالْخَبَاطُ بِالضَّمِّ دَاءٌ كَالْجُنُونِ وَلَا يَسُ بِهِ وَخَبَطَهُ الشَّيْطَانُ وَتَخْبَطُهُ مَسَّهُ
بِأَذَى وَأَفْسَدَهُ وَيُقَالُ بَقْلَانُ خَبِطَةٌ مِنْ مَسٍّ وَفِي التَّمْزِيلِ كَالَّذِي يَخْبَطُهُ الشَّيْطَانُ
مِنْ الْمَسِّ أَيُّ يَتَوَطَّؤُهُ فَيَضْرَعُهُ وَالْمَسُّ الْجُنُونُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَخْبِطَنِي
الشَّيْطَانُ أَيُّ يَضْرَعَنِي وَيَلْعَبُّ بِي وَالْخَبِطُ بِالْيَدَيْنِ كَالرَّمْعِ بِالرَّجْلَيْنِ وَخَبَاطَةٌ مَعْرِفَةٌ الْأَجْحَقُ كَمَا قَالُوا
لِلْجِرْحُضَارَةِ وَرَوَى عَنْ مَكْعُولٍ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَائِمٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَدَفَعَهُ بِرِجْلِهِ فَقَالَ لَقَدْ عُوِفِيَتْ
لَقَدْ دَفَعْتُ عَنْكَ إِهْمًا سَاعَةً تُخْرِجُهُمْ وَفِيهَا يَتَشَرُّونَ فَمِمَّا تَكُونُ الْخَبِطَةُ قَالَ شَمْرُ كَانَ مَكْعُولٌ
فِي لِسَانِهِ لَكِنَّةٌ وَإِنَّمَا أَرَادَ الْخَبِطَةَ مِنْ تَخْبَطَةِ الشَّيْطَانِ إِذَا مَسَّهُ بِجَبَلٍ أَوْ جُنُونٍ وَأَصْلُ الْخَبِطِ
ضَرْبُ الْعَبِيرِ الشَّيْءِ بِخُفِّ يَدِهِ أَبُو زَيْدٍ خَبَطْتُ الرَّجُلَ أَخْبَطُهُ خَبْطًا إِذَا وَصَلْتَهُ ابْنُ بَرَزَخٍ قَالُوا
عَلَيْهِ خَبِطَةٌ جَمِيلَةٌ أَيُّ مَسْحَةٌ جَمِيلَةٌ فِي هَيْئَتِهِ وَنَحْوَتِهِ وَالْخَبِطُ طَلَبُ الْمَعْرُوفِ خَبَطَهُ يَخْبِطُهُ
خَبْطًا وَاخْتَبَطَهُ وَالتَّخْبِطُ الَّذِي يَسْأَلُكَ بِالْأَوْسِلَةِ وَالْقَرَابَةِ وَلَا مَعْرِفَةَ وَخَبَطَهُ بِخَيْرٍ أَعْطَاهُ مِنْ غَيْرِ
مَعْرِفَةٍ بَيْنَهُمَا قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِعَمَةٍ * خَبِطُ لِسَانٍ مِنْ نَدَى الذَّنُوبِ

وَشَأْسُ اسْمُ أَخِي عَلْقَمَةَ وَيُرْوَى قَدْ خَبَطْتُ أَرَادَ خَبَطْتُ فَقَلْبُ التَّسَاءُطِ وَأَدْعَمُ الطَّاءُ الْأُولَى فِيهَا

ولو قال حَبَبْتُ يَرِيدُ حَبَّبْتُ لَكَانَ أَقْسَى اللَّغْتَيْنِ لِأَنَّ هَذِهِ النَّاءَ لَيْسَتْ مُتَّصِلَةً بِمَا قَبْلَهَا اتِّصَالَ تَاءٍ
أَفْعَلَتْ بِمَنَالِهَا الَّذِي هِيَ فِيهِ وَلَكِنَّهُ شَبَهَ تَاءَ حَبَّبْتُ بِتَاءِ أَفْعَلْتُ فَتَلَاهَا طَاءً لَوْ قَوَّعَ الطَّاءُ قِيَاهَا كَقَوْلِهِ
أَطْلَعَ وَأَطَّرَ دَوَّعًا هَذَا قَالُوا أَحْصَطُ بِرَجُلٍ كَمَا قَالُوا اصْطَبَّرَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمُحْتَبِّطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُنْفِي * وَذَاتَ رَضِيْعٍ لَمْ يَنْهَ رَضِيْعُهَا

وَقَالَ لَيْسَ لِي عَلَى النُّعْمَانِ شَرْبٌ وَقَيْنَةُ * وَمُحْتَبِّطَاتٌ كَالسَّعَالِي أَرَامِلُ

وَيُقَالُ حَبَّبْتُهُ إِذَا سَأَلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ * يَوْمًا وَلَا خَابِطًا مِنْ مَالِهِ وَرِقًا * وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَبَّبْتُ
فَلَانًا إِحْبَبْتُهُ إِذَا وَصَلْتَهُ وَأَنْشَدَنِي تَرْجَمَةَ جَزْحٍ

وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرَفْدِهِ * مُحْتَبِّطٌ مِنَ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ أَحْبَبْتُ فُلَانًا إِذَا جَاءَ يَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ مِنْ غَيْرِ آصِرَةٍ وَمَعْنَى الْبَيْتِ إِنِّي إِذَا بَجَلْتُ
الرَّفُودَ بِرَفْدِهِ فَاتَى لِي لَأَجْبُلُ بَلِّ إِذَا كُنْتُ مُحْتَبِّطًا مَنْ سَأَلَنِي وَأَعْطَيْتُهُ مِنْ تَالِدِ مَالِي أَيْ الْقَدِيمِ أَبُو مَالِكٍ
الْإِحْبَابُ طَلَبُ الْمَعْرُوفِ وَالْكَسْبُ تَقْوِيلُ أَحْبَبْتُ فَلَانًا وَأَحْبَبْتُ مَعْرُوفَهُ فَاحْتَبَبْتُ بِنُجْهِيرٍ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو قَيْسٍ لَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَدْ كُنْتُ تَقْرِي الضِّيْفَ رُبَّمَا تُعْطَى الْمُحْتَبِّطُ هُوَ
طَالِبُ الرِّفْدِ مِنْ غَيْرِ سَابِقِ مَعْرِفَةٍ وَلَا وَسِيلَةٍ شَبَهَ بِخَابِطِ الْوَرَقِ أَوْ خَابِطِ اللَّيْلِ وَالْخَابِطُ بِالْكَسْرِ سَمَةٌ
تَكُونُ فِي النَّعْدِطِ وَيَلْتَمِسُ عَرَضًا هِيَ لَبِي سَعْدٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْوَجْهِ حِكْمًا سَبِيوِيَةً
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ فَوْقَ الْخَدِّ وَالْجَمْعُ حَبَبْتُ قَالَ وَعَلَهُ الْجَرْمِيُّ

أُمُّ هَلْ صَبَّحَتْ بَنِي الدِّانِ مُوضِحَةً * شَعَاءَ بَاقِيَةَ التَّلْحِيمِ وَالْحَبِطُ

وَحَبَبْتُهُ حَبَّبْتُ وَسَمَهُ بِالْحَبَابِ قَالَ ابْنُ الرَّمَانِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْحَبَابِ فِي كِتَابِ سَبِيوِيَةٍ أَنَّهُ الرَّسْمُ فِي الْوَجْهِ
وَالْعِلَاطُ وَالْعَرَاضُ فِي الْعُنُقِ قَالَ وَالْعَرَاضُ يَكُونُ عَرَضًا وَالْعِلَاطُ يَكُونُ طَوْلًا وَحَبَبْتُ الرَّجُلَ
حَبَّبْتُ طَرَحَ نَفْسَهُ حَيْثُ كَانَ وَنَامَ قَالَ دُبَّاقُ الدَّبَيْرِيِّ

قَوْدَاءُ تَهْدِي قُلُوصًا مَرَطًا * يَشْدَخُنْ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَابِطَا

الْمَعَارِطُ السَّرَاعُ وَاحِدُهَا مَرَطَةٌ أَبُو عُبَيْدٍ حَبَّبْتُ مِثْلَ هَبَّعَ إِذَا نَامَ وَالْحَبِطَةُ كَالرَّحْمَةِ تَأْخُذُ
قَبْلَ الشِّتَاءِ وَقَدْ حَبَّبْتُ فَهِيَ مَجْبُورَةٌ وَالْحَبِطَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَبِطُ وَالْحَبِطَةُ وَالْحَبِيطُ
الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ قَالَ

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفْوَاءُ وَالضَّرُوطُ * يُصْجِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا حَبِيطُ

وَالدَّفْوَاءُ وَالضَّرُوطُ نَاقَتَانِ وَالْحَبِطَةُ بِالْكَسْرِ اللَّبْنُ التَّلْبِيلُ يَبْقَى فِي السَّقَاءِ وَلَا فَعَلَ لَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

قوله يوما الخ في شرح

القاموس

وايس مانع ذى قربي ولا رحم

يوما ولا معدما من خابط ورقا

كتبه مصححه

قوله دباق كذا بالاصل

قوله والفرسة والفراسة
كذا بالاصل وشرح
القاموس وحرر
قوله والرفض الرفض من
الماء ويسكن القليل منه
اه قاموس

الخبطة الجرعة من الماء تبقى في قرية أو مزادة أو حوض ولا فعل لها قال ابن الاعرابي هي الخبطة
والخبطة والحقلة والحقلة والفرسة والفراسة والسحبة والسحابة كاه بقية الماء في الغدير
والحوض الصغير يقال له الخبيط ابن السكيت الخبط والرفض فحوض النصف ويقال له الخبيط
وكذلك الصلصلة وفي الاناء خبط وهو نحو النصف ويقال خبيط وأنشد
* يعج لها في حوضها خبيط * ويقال خبيطة وأنشد ابن الاعرابي
هل رامني أحد يريد خبيطتي * أم هل تعدر ساختي ومكاني

والخبطة ما بقي في الوعاء من طعام أو غيره قال أبو زيد الخبط من الماء الرفض وهو ما بين الثلث
الى النصف من السقاء والحوض والغدير والاناة قال وفي القرية خبطة من ماء وهو مثل الجرعة
رنحوها ويقال كان ذلك بعد خبطة من الليل أي بعد صدر منه والخبطة القطعة من البيوت
والناس تقول منه أتوا خبطة خبطة أي قطعة قطعة والجمع خبط قال
افزع لحوق قد أتتك خبطا * مثل الظلام والنهار اختلط

قوله خدمة كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
خدمة وحرر

قال أبو الربييع الكلابي كان ذلك بعد خبطة من الليل وحذفة وخدمة أي قطعة والخبيط لبن
رأب أو مخيض يصب عليه الحليب من اللبن ثم يضرب حتى يختلط وأنشد
* أوقبضة من حازر خبيط * والخباط الضراب عن كراع والخبطة ضربة الفعل الناقعة قال
ذو الرمة يصف جلا

خروج من الخرق البعديناطه * وفي السؤل يرضى خبطة الطريق ناخلة

(خرط) الخرط قشرك الورق عن الشجر اجتذبا بكفك وأنشد
ان دون ما هممت به * مثل خرط القتاد في الظلمة

قوله ان دون الخ كذا
بالاصل والذي في شرح
القاموس لمنسل وعليه
فليحذر الشطر الاول

أراد في الظلمة وخرطت العودا خرطه وأخرطه خرطا قشرته وخرط الشجرة يخرطها خرطا انتزع
الورق واللحاء عنها اجتذبا وخرطت الورق حتمته وهو أن تقبض على أعلاه ثم تمر يدك عليه الى
أسفله وفي المنل دونه خرط القتاد قال أبو الهيثم خرطت العنقود خرطا اذا اجتذبت حبه بجميع
أصابعك وما سقط منه فهو الخراطه ويقال خرط الرجل العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه
وأخرج عمشوشه عاريا وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطا يقال خرط
العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه ثم يأخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه والخرط الدابة
الجوح الذي يجذب رسته من يدهمسه ثم يعضى عاريا خرطا وقد خرطه فاشخرط والاسم الخراط

يقول بائع الدابة برئت اليك من الخراط أي الجراح وفرس خرط أي جرح ويقال للرجل اذا أذن لعبدته في ايذاء قوم قد خرط عليهم عبده شبه بالدابة يفسخ رسنه ويرسل مهملا وناقاة خرطة وخراته تخرط فتذهب على وجهها وخرط جارية خرط اذا انكسها وخرط البازي اذا أرسله من سيره قال جواس بن قعطل

يزع الجياد بقوأس وكلاه * باز تقطع قيده بخروط

والخراط الصقرا تنقضاضه وخرط الرجل خرطا اذا غص بالطعام قال شمر لم أسمع خرط الا ههنا قال الازهرى وهو حرف صحيح وانشد الاموى

ياكل الحبابا تاقدا نعطاً * أكثر منه الاكل حتى خرطاً

والخرط الرجل في الأمر وتخرط ركب فيه رأسه من غير علم ولا معرفة وفي حديث علي كرم الله وجهه انه أتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمننا ونحن له كارهون فقال له على رضى الله عنه انك تخرط أنوم قوم ما وهم لك كارهون قال أبو عبيد الخروط الذى يتهورى فى الامور ويركب رأسه فى كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور كالفرس الخروط الذى يجذب رسنه من يدهم كمن يضي لوجهه ومنه قيل الخراط عاينا فلان اذا اندرأ عليهم بالقول السيى والفعل والخرط الفرس فى سيره أى يلج قال العجاج بصفتها وحشيا

فظل يرقدن النشاط * كالببرى يلج فى الخراط

قال شبهه بالفرس البربرى اذا يلج فى سيره ويرجل خرط يخرط فى الامور بالجهل والخرط عاينا بالقبح والقول السيى اذا اندرأ وقبل واستخرط الرجل فى البكاء يلج فيه واشتد الاسم الخريطى والخارط والمخرط فى العدو السريع عن ابن الاعرابى وانشد

فيم الأولك أولك اللحم ترسله * على حوارط فيم الليل تطرب

يعنى بالحوارط الحجر السريع واخرط السيف سله من غمده وفي حديث صلاة الخوف فاخرط سيفه أى سله من غمده وهو اقمعل من اخرط وخرط النعل فى الشول خرطاً أرسله وخرط الابل فى الرعى خرطاً أرسلها وخرط الدلو فى البئر كذلك أى ألقاها وخرطها وفي حديث عمر رضى الله عنه انه رأى فى ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتملام أى أرسل عاينا من قولهم خرط دلوه فى البئر أى أرسلها وخرط البحر يك فى اللبن ان تصيب الضرع عيين اوداه وتربض الشاة أو تبرك الناقة على ندى فيخرج اللبن متعقدا كقطع الاوتار ويخرج معه ماء أصفر وقال اللحيانى

هو أن يخرج مع اللبن شهة له رقيق وقد أحرطت الشاة والناقصة وهي خرط والجع مخاريط فإذا كان ذلك لها عادة فهي مخراط قال ابن سينا يده هذا نص قول أبي عبيد قال وعندى أن مخاريط جمع مخراط لاجمع مخرط والمخرط اللين الذي يصيبه ذلك قال الأزهرى فإذا أجمرت لها ولم تخرط فهي ممغر وأشد ابن برى شاهدا على المخرط

وسدوهم في آنا مقرف * لتأمن در مخراط قتر

قال قتر سقط فيه فأرقة وقال ابن خالويه المخرط لين منه قد يعلى ماء أصفر والخربطة هنة مثل الكيس تكون من الحسرق والادم تشرح على ما فيها ومنه خرائط كتب السلطان وعماله وأخرطها أشربح فأها ورجل مخروط قليل اللعينة والمخروطه من اللعانة التي خفت عارضها وسبب عشونها واطال ورجل مخروط الوجه في وجهه طول من غير عرض وكذلك مخروط اللعينة إذا كان فيها طول من غير عرض وقد أحرطت الحية وأخرط بهم الطريق والسفر امتد قال العجاج مخروطا جاء من الأنطار * قوت الخراف ضامن السنار

وقال أعشى باده

لتأمن البازل الكوما مضربة * بالمشر في إذا ما خرط السقر

ومنه قوله وأخرط السقر ويقال للمشر إذا انقرب على السميد فعلق برجله قد أحرط في رجله وأخرطت الشركة في رجل السميد علقها فاعتمقتها وأخرطها اشتداد النشوطتها والأخرط في السير المضاء والسرعة وأخرط البعير في سيره إذا أسرع والمخروطه من النوق السريعة ومخرط الطائر مخرط أخذ الدهن من زمكاه والمخرط الحية التي من عاداتها أن تسلم جلدتها في كل سنة قال الشاعر اتى كسافى أبو قابوس مرفله * كأنهم أسلم أبكار المخراريط

والمخراريط الحيات المنسجعة والأخراريط نبات ينبت في الجدد له قرون كقرون اللؤلؤ وأصغر من ورق الرمان وقيل هو ضرب من الخيض وقال أبو حنيفة هو أصفر اللون دقيق العيدان ضخمله اصول وخبث قال الرماح

بجيت يكن أخريطاً وسدرا * وحيث عن التفريق بلمتينا

التهديب والأخر يط من أطيب الخيض وهو مثل الرغل سمي أخريطاً لأنه يخرط الإبل أي يرقق سلتها كما قالوا بالقباه أخرى تسلم المواشي إذا رعتها أسليج وأخرطوا وأخرطوا وأخرطوا وأخرطوا شحمة تسمى عن أصل البردي واحدة خرطة (٢) وخرط الزطب البعير وغيره سلتها وبعير

قوله فوت الخ كذا في الاصل وشرح القاموس بلاضبط لأن فيه الاسفار اه كتبه مصححه

قوله من زمكاه عبارة القاموس من مدنه بزملكاه اه

قوله والمخرط الخ زاد المجد خراطا كسحاب وخرطى كسماني فهي ست لغات كتبه مصححه

(٢) قوله وخرط الخ هو من الحرط والتخريط والرطب بضم وبضمة بن الرعي الاخضر أفاده المجد كتبه مصححه

خارط أكل الرطب فخرطه قال وهذا لا يصح الآن يكون بعير خارط بمعنى مخروط واخرط
 القصيد الدابة وخرطه واخرط الانسان المشي فانخرط بطنه وخرطه الدواء أى مشاهه وكذلك
 خرطه تخرب بطاوجار خارط وهو الذي لا يستقر العلف في بطنه وقد خرطه البقل فخرط قال
 الجعدى خارط أحقب فلو ضامر * أبلق الحقوين مشطوب السكندر
 مشطوب قليل اللحم ويقال في عجز طرائق أى خطوط ويقال طويل غير مدور وانخرط جسمه
 أى دق وخرط الحديد خرط أى طوائمه كالممود قال الازهرى قرأت في نسخة من كتاب الليث

قوله ذمة كذا بالاصل في غير
 موضع بالذال وفي شرح
 انقاموس بالراء ورعت هو
 بالشاء المنلثة في معظم
 المواضع وفي شرح التماموس
 زعب بالزاي والعين وحرر
 كتبه مصححه

عجبت لخرط بطور ثم جناحه * وذمة طخميل ورعت الضغادر
 قال الخريط طفر أشمة منقوشة الجناحين والطمخيل الديك والضغادر الدجاج الواحدة صغورة
 قال أبو منصور ولا أعرف شيئاً مما في هذا البيت (خطط) الخط الطريقة المستطيلة في
 الشيء والجمع خطوط وقد جمعه العجماء على أخطاط فقال * وشمن في الغبار كالأخطاط *
 ويقال الكلاخوط في الارض أى طرائق لم يم الغيث البلاد كلها وفي حديث عبد الله بن عمرو
 في صفة الارض الخامسة فيها حيات كسلاسل الرمل وكان الخطاط بين الشقائق واحدها خطيطة
 وهى طرائق تفارق الشقائق في غلظها ولينها وانخط الطريق يقال الزم ذلك الخط ولا تظلم عنه
 شيئاً قال أبو صخر الهدلى

صدود القلاص الأدم في ليلة الدجى * عن الخط لم يسرب أها الخط سارِب
 وخط القلم أى كتب وخط الشيء يحطه خطاً كتبه بقلم أو غيره وقوله
 فأصبحت بعد خط بهجتها * كأن قفرا رسوماً قلماً

أراد فأصبحت بعد بهجتها قفراً كأن قلماً خط رسوماً والخطيط التسطير التهذيب الخطيط
 كالسطير تقول خطط عليه ذو به أى سطرت وفي حديث معاوية بن الحكم انه سأل
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يحط فن وافق خطه علم مثل علمه
 وفي رواية فن وافق خطه فذالك وانخط الكتابة ونحوها مما يحط وروى أبو العباس عن ابن
 الاعرابى انه قال في الطريق قال ابن عباس هو الخط الذى يحطه الحازى وهو علم قديم تركه الناس قال
 بأنى صاحب الحاجة الى الحازى فيعطيه حلواً فاقول له أقعد حتى أخط لك وبين يدي الحازى
 غلام له معه ميسل له ثم يأتى الى أرض رخوة فيخط الاستاذ خطوطاً كثيرة بالجملة لتسلايلتها
 العدد ثم يرجع فيجمعونها على مهل خطين خطين فان بقي من الخطوط خطان فهما علامة قضاء

الحاجة والنَّج قال والحيازي يعمو وغلامه يقول للتماول ابني عيان أسر عالبمان قال ابن عباس فاذا نجا الحيازي الخطوط فبقى منها خط واحد فهو علامة الخيبة في قضاء الحاجة قال وكانت العرب تسمى ذلك الخط الذي يبقى من خطوط الحيازي الاصحم وكان هذا الخط عندهم مشووماً وقال الحرثي الخط هو ان يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعر أو نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قال ابن الاثير الخط المشار اليه علم معروف للناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه أوضاع واصطلاح وأسام ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصبون فيه وفي حديث ابن ابيس ذهب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخطط حتى بشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أخطط في الطعام اربيه أتي أكل ولست باكل وإنما يطعم خططنا فيه أي أكلنا وقيل فخططنا بالحاء المهملة غير مججمة عذرتنا ووصف أبو المكارم مدعا دعوى اليها قال فخططنا ثم خططنا أي اعتمدنا على الاكل فأخذنا قال وإنما خططنا فعناه التعذير في الاكل والخط ضد الخط والماشي يخط برجله الارض على التشبيه بذلك قال أبو النجم

أقبلت من عند زياد كالحرف * فخط رجلاي بخط مختلف * تكتمان في الطريق لام ألف والخطوط بفتح الحاء من بقر الوحش التي يخط الارض بأضلاعها وكذلك كل دابة ويقال فلان يخط في الارض اذا كان يفكر في أمره ويديره والخط خط الزاجر وهو ان يخط باصبعه في الرمل ويرجر وخط الزاجر في الارض يخط خطا فل يخط باصبعه ثم زجر قال ذر الرمة
عشبة مالى حيله غير آتني * بلقط الحصى والخط في التراب مولع
وثوب يخط وكساء يخط فيه خطوط وكذلك تمر يخط ووحش يخط وخط وجهه واختط صارت فيه خطوط واختط الغسل أى نبت عذارة والخطسة كخط كأنها اسم للطريقة والخط بالكسر العود الذي يخط به الحائك الثوب والمخطاط عود تروى عليه الخطوط والخط الطريق عن نعل قال سلامة بن جندل

حتى تركا وما تثنى طعامنا * يأخذن بين سواد الخط فاللوب
والخط ضرب من البضع خطها يخطها خطا وفي التهذيب ويقال خط بها أقاما والخط والخطسة الارض تنزل من غير أن ينزلها نازل قبل ذلك الوقت فخطها لنفسه خطا واختطها وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد احتازها بالبينم ادا رومنسه خط الكوفة والبصرة واختط فلان خطسة

قوله البضع بالفتح والضم
يعنى الجماع كفى ان قاموس
وغیره
قوله احتازها فى النهاية
اختارها اه

اذا تجر موضعاً وخط عليه بحدار ووجهها الخطط وكل ما حطرت به فقد خطت عليه والخطبة
 بالكسر الارض والداريخطها الرجل في أرض غير مملوكة ليجبرها ويبي فيها وذلك اذا اذن
 السلطان جماعة من المسلمين ان يخطوا الدور في موضع بعينه ويتخذوا فيه مساكن لهم كما فعلوا
 بالكوفة والبصرة وبغداد وانما كسرت الخاء من الخطبة لانها اخرجت على مصدر بني على فعله
 وجمع الخطبة خطط وسئل ابراهيم الحربي عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ورث النساء
 خططن دون الرجال فقال نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى نساء خطط بسكنها في المدينة
 شبه القطائع منهن ام عبد جلعها الهن دون الرجال لاحظ فيها الرجال وحكى ابن بري عن ابن دريد
 انه يقال خط للمكان الذي يخطه لنفسه من غيراء يقال هذا خط بني فلان قال والخط الطريق
 يقال لزم هذا الخط قال ورايته في نسخة بفتح الخاء ابن شميل الارض الخطيطة التي يطر
 ما حولها ولا يطر هي وقيل الخطيطة الارض التي لم تطر بين ارضين ممتورتين وقيل هي التي
 مطر بعضها وروى عن ابن عباس انه سئل عن رجل جعل امرأته يدها فقات له انت طاق
 ثلاثا فقال ابن عباس خط الله نوءها الاطلقت نفسها ثلاثا وروى خطا الله نوءها بالهمز
 اخطاها المطر قال ابو عبيد من رواه خط الله نوءها جعله من الخطيطة وهي الارض التي لم تطر بين
 ارضين ممتورتين وجمعها خطائط وفي حديث ابي ذر في الخطائط نرى الخطائط وترد المطائط
 وانشد ابو عبيدة لهميان بن خفاقة

عَلَى قِلاصٍ تَحْتَطِي الْخَطَائِطَا * يَتَّبِعَنَّ مَوَارِ الْمِلَاطِ مَا نَطَا
 وَقَالَ الْبَعِيثُ الْاِنْعَامُ اَنْزَرِي بِحَارِكِ عَامِدَا * سَوْبَعٌ كَخَطَافِ الْخَطِيْطَةِ اَسْحَمُ
 وَقَالَ الْكُمَيْتُ قِلاصٌ بِالْخَطِيْطَةِ جَاوَرَتْهَا * فَنَضَّ سَمَالُهَا الْعَيْنِ الذَّرُّورُ

القلاص جمع قلت للنقرة في الجبل والسمال جمع سملة وهي البقيسة من الماء وكذلك النضيضة
 البقيسة من الماء وسمالها امر تقع بنض والعين مرتفع بجوارتها قال ابن سيده واما محكاة ابن
 الاعرابي من قول بعض العرب لابنه يا بني لزم خطيطة الذل تخافة ما هو أشد منه فان اصل
 الخطيطة الارض التي لم تطر فاستعارها للذل لان الخطيطة من الارضين ذليلة بما يخصته من
 حقها وقال ابو حنيفة أرض خط لم تطر وقدم مطر ما حولها والخطبة بالضم شبه القصة والامر يقال
 نمت خطبة حنيفة وخطبة سوية قال تالط شبرا

هُمَا خَطَّتَا اَمَّا اسارومنة * وَاَمَادَمَ وَالْقَتْلُ بِالْمُرْأَجْدَرُ

قوله على فعله كذا في
 الاصل وشرح القاموس
 بدون نقط لمابعـد اللام
 وعبارة المصباح وانما كسرت
 الخاء لانها اخرجت على
 مصدر افتعل مثل اختطب
 خطبة وارتدت وتوافرت
 فرة اه كنه مصححه

أراد خطتان حذف النون استخفافاً وفي حديث الحديبية لايسألوني خطبة يعظّمون فيها حرمات
الله الأَعْظِيَتِمْ أَيَاها وفي حديثها أيضاً انه قد عرض عليكم خطبة رُشد فاقبلوها أي امرأ واضحا
في الهدى والاستقامة وفي رأسه خطبة أي أمر ما وقيل في رأسه خطبة أي جهل واقدام على الامور
وفي حديث قتيلة أيازم ابن هذه ان يفصل الخطبة وينتصر من وراء الحجرة أي انه اذا نزل به أمر
ملتبس مشكل لايمتددي له انه لايعايبه ولكنه يتصله حتى يبرمه ويخرج منه برأيه والخطبة الحال
والامر والخطب الاصمعي من أمثالهم في الاعتزام على الحاجة جاء فلان وفي رأسه خطبة اذا
جاء وفي نفسه حاجة وقد عزم عليها والعامة تقول في رأسه خطبة وكلام العرب هو الاول وخطوجه
فلان واخطط ابن الاعرابي الاخط الدقيق المحاسن واخطت الغلام أي نبت عذاره ورجل يخطط
جليل وخططت بالسيف وسطه ويقال خطبه بالسيف نصفين وخطبة اسم عترة وفي المشل قبح الله
عترة اخبرها خطبة قال الاصمعي اذا كان لبعض القوم على بعض فضيلة إلا انها خسيصة قيل قبح
الله معزى خيرها خطبة وخطبة اسم عترة كانت عترة سو وآنشد

قوله عترة كذا بالاصل

يا قوم من يخلب شاة ميمته * قد حلبت خطبة جنباً مسفته

ميتة ما كنة عند الخلب وجنباعلمة ومسفته مدبوغة يقال أسفت الزق دبعه الليث الخط أرض
ينسب اليها الرماح الخطية فاذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطبة ولم تذ كر الرماح وهو خط
عثمان قال أبو منصور وذلك السيف كاه يسمى الخط ومن قرى الخط القطيف والعتير وقطر قال ابن
سيده والخط سيف البحرين وثمان وقيل بل كل سيف خط وقيل الخط مرفأ السفن بالبحرين
تنسب اليه الرماح يقال رُمح خطي ورماح خطية وخطبة على القياس وعلى غير القياس وليست
الخط بنبت للرماح ولكنها مرفأ السفن التي تحمل القنمان الهند كما قالوا مسك دارين
وليس هنالك مسك ولكنها مرفأ السفن التي تحمل المسك من الهند وقال أبو حنيفة الخطي
الرياح وهو نسبة قد جرى مجرى الاسم العلم ونسبته الى الخط خط البحرين واليه ترفأ السفن
اذا جاءت من أرض الهند وليس الخطي الذي هو الرماح من نبات أرض العرب وقد كثرت بحينه
في أشعارها قال الشاعر في نباته

وهل نبت الخطي الأوشيجة * وتغرس الآفي منابها النحل

وفي حديث أم زرع فأخذ خطياً الخطي بالفتح الرمح المنسوب الى الخط الجوهرى الخط موضع
باليمامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به وقوله

قوله وحلس الخطاط كذا
ضبط بالأصل وانظره

في الحديث انه نام حتى سُمِعَ غَطِيْبُهُ أَوْ خَطِيْبُهُ الْخَطِيْبُ قَرِيبٌ مِنَ الْغَطِيْبِ وَهُوَ صَوْتُ النَّوْمِ وَالغَيْنِ
وَالخَاءُ مَتَقَارِبَتَانِ وَحَلْسُ الْخَطَّاطِ اسْمٌ رَجُلٍ زَاجِرٍ وَخَطَّطَ مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
الْأَكْبَرُ لَأَقْبَتُ يَوْمَ خَطَّطَ * فَقَدْ خَبَرَ الرِّبَّكَانُ مَا تَوَدُّ
وَفِي الزُّوَادِ يُقَالُ أَقَمَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ بِخَطَّةٍ وَبِحِجَّةٍ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَقَوْلُهُمْ خَطَّةٌ نَائِيَةٌ أَيْ مَقْصُودٌ
بَعِيدٌ وَقَوْلُهُمْ خَذَّخَطَةً أَيْ خَذَّخَطَةَ الْأَنْصَافِ وَمَعْنَاهُ أَنْتَصَفَ وَالخَطَّةُ أَيْضًا مِمَّنْ الْخَطَّ كَالنَّقْطَةِ
مِنَ النَّقْطِ اسْمٌ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ مَا خَطَّ غُبَارَهُ أَيْ مَا شَقَّهِ (خَطَّ) خَطَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَخَطِّطُهُ
خَطًّا وَخَطَّطَهُ فَاخْتَلَطَ مَرْجِهَ وَاخْتَلَطَا وَخَالَطَ الشَّيْءُ مَخَالَطَةً وَخَالَطَا مَازَجَهُ وَالخَالِطُ مَا خَالَطَ
الشَّيْءَ وَجَعَلَهُ أَخْلَاطًا وَالخَلِطُ وَاحِدٌ أَخْلَاطُ الطَّيِّبِ وَالخَلِطُ اسْمٌ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الْأَخْلَاطِ كَأَخْلَاطِ
الدَّوَاءِ وَنَحْوِهِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ كَانٍ أَحَدُنَا لِيَضَعَ كَمَا تَضَعُ الشَّيْءَ مَا لَهُ خَلِطٌ أَيْ لَا يَخْتَلِطُ
تَجْوُهُمْ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ لِيَتَنَافَهُ وَيُنْبَسَهُ فَانْفِيسًا كَأَنْوَاعِ كَوْنِ خَبَرِ الشَّعِيرِ وَوَرَقِ الشَّجَرِ لِيَقْرَهُمْ
وَرَجَاتِهِمْ وَأَخْلَاطُ الْإِنْسَانِ أَمْزَجَتُهُ الْأَرْبَعَةُ وَمِنْ خَلِطَ فِيهِ شَجْمٌ وَخَمٌ وَالخَلِيطُ مِنَ الْعَلْفِ تَبَنٍ
وَقْتُ وَهُوَ أَيْضًا طِينٌ وَتَبَنٌ يَخْلَطَانِ وَلَبَنٌ خَلِيطٌ مَخْتَلِطٌ مِنْ حَلْوٍ وَحَازِرٍ وَالخَلِيطُ أَنْ تَحْلَبَ الضَّأْنُ
عَلَى بَنِ الْمَعْزَى وَالْمَعْزَى عَلَى بَنِ الضَّأْنِ أَوْ تَحْلَبَ النَّاقَةَ عَلَى بَنِ الْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ذَهَبَ عَنِ
الْخَلِيطِينَ فِي الْأَيْدِيَةِ وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ صِنْفَيْنِ تَمْرٍ وَزَيْبٍ أَوْ عِنَبٍ وَرُطْبٍ الْأَزْهَرِيِّ وَأَمَّا تَفْسِيرُ
الْخَلِيطِينَ الَّذِي جَاءَ فِي الْأَشْرِبَةِ وَمَا جَاءَ مِنَ النَّهْسِيِّ عَنْ شُرْبِهِ فَهُوَ شَرَابٌ يَتَّخِذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ أَوْ
مِنَ الْعِنَبِ وَالزَّيْبِ يَرِيدُ مَا يُنْبَذُ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ مَعًا أَوْ مِنَ الزَّيْبِ وَالْعِنَبِ مَعًا وَاعْتَمَنِي عَنْ
ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَنْوَاعَ إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْإِتْبَازِ كَانَتْ أَسْرَعَ لِلسَّدَّةِ وَالتَّخْمِيرِ وَالنَّبِيدُ الْمَعْمُولُ مِنَ
خَلِيطَيْنِ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى تَحْرِيمِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْكَرْ أَخَذَ بِنَظَائِرِ الْحَدِيثِ وَبِهِ قَالَ مَالِكٌ وَأَحْمَدُ وَعَامَّةُ
الْمُحَدِّثِينَ قَالُوا مَنْ شَرِبَهُ قَبْلَ حُدُوثِ السَّدَّةِ فِيهِ فَهُوَ آمِنٌ مِنْ جَهْدَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَنْ شَرِبَهُ بَعْدَ حُدُوثِهَا
فِيهِ فَهُوَ آمِنٌ مِنْ جَهْتَيْنِ شَرِبَ الْخَلِيطَيْنِ وَشَرِبَ الْمُسْكَرَ وَغَيْرَهُمْ رَخَّصَ فِيهِ وَعَلَوْا التَّحْرِيمَ
بِالْمُسْكَرِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ مَا لَا أَهْلَكَتَهُ قَالَ الشَّافِعِيُّ يَعْنِي أَنَّ خِيَانَةَ الصَّدَقَةِ
تُتْلَفُ الْمَالُ الْخَلُوطُ بِهَا وَقِيلَ هُوَ تَحْدِيرُ الْعَمَالِ عَنِ الْخِيَانَةِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ حَتٌّ عَلَى تَعْجِيلِ
أَدَاءِ الزَّكَاةِ قَبْلَ أَنْ تُخْلَطَ بِمَالِهِ وَفِي حَدِيثِ الشُّفْعَةِ الشَّرْبِ يَا أَوْلَى مِنَ الْخَلِيطِ وَالخَلِيطُ أَوْلَى مِنَ
الْجَارِ الشَّرْبِ بِكَ الْمَشَارِكُ فِي الشُّبُوعِ وَالخَلِيطُ الْمَشَارِكُ فِي حُقُوقِ الْمَلِكِ كَالشَّرْبِ وَالظَّرْبِ وَقَوْلُهُ

ذلك وفي الحديث أن رجلين تقدمتا إلى معاوية فادعى أحدهما على صاحبه ما لا وكان المدعى
 حولاً قلباً مختلطاً المختلط بالكسر الذي يختلط الأشياء فيلبسها على السامعين والناظرين والخلاط
 اختلاط الأبل والناس والمواشي أنشد نعلب * يخرجن من بعكوكة الخلاط * وبها اختلاط
 من الناس وخليط وخليطى وخليطى أى أو باش مجتمعون مختلطون ولا واحد شئ من ذلك
 وفي حديث أبي سعيد كان زرق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المختلط من التمر
 أى المختلط من أنواع شتى وفي حديث شريح جاءه رجل فقال أتى طلعت امرأتى ثلاثاً وهى
 حائض فقال أماًناً فلا أخلط خللاً لا يجرام أى لا أحتسب بالحیضة التى وقع فيها الطلاق من العدة
 لأنها كانت له حلالاً فى بعض أيام الحيضة وحراماً فى بعضها ووقع القوم فى خليطى وخليطى
 مثال السهمى أى اختلاط فاختلط عليهم أمرهم والتخليط فى الأمر الفساد فيه ويقال
 للقوم إذا خلطوا ما لهم بعضهم ببعض خليطى وأنشد العبدانى

وكأخليطى فى الجمال فراعى * جالى نوالى ولها من جمالك

ومألهم بينهم خليطى أى مختلط أوزيد اختلط الليل بالتراب إذا اختلط على التوم أمرهم
 واختلط المرعى بالهمل والخليطى تخليط الأمر وأنه لى خليطى من أمره قال أبو منصور وتخفف
 اللام فيقال خليطى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا خلاط ولا شناق فى الصدقة
 وفى حديث آخر ما كان من خليطين فانهما يتراجعا بينهما بالسوية قال الأزهرى كان أبو عبيد
 فسره هذا الحديث فى كتاب غريب الحديث فتنبه ولم يفسره على وجهه ثم جرد تفسيره فى كتاب
 الأموال قال وفسره على نحو ما فسره الشافعى قال الشافعى الذى لا أشك فيه أن الخليطين
 الشريكان يقسمان الماشية وتراجعهما بالسوية أن يكونا خليطين فى الأبل تجب فيهما الغنم
 فتوجد الأبل فى بدأ أحدهما فتؤخذ منه صدقتهما فيرجع على شريكه بالسوية قال
 الشافعى وقد يكون الخليطان الرجلين يتخاطبان بما شيتهما وإن عرفت كل واحد منهما ما شيته
 قال ولا يكونان خليطين حتى يربحوا يسراً ويستقيما معا وتكون خولهما مختلطة فإذا كانا
 هكذا صدقت صدقة الواحد بكل حال قال وإن تفرقا فى مراح أو سقى أو حول فليس أخلاطين
 ويصدقان صدقة الاثنين قال ولا يكونان خليطين حتى يحول عليهما حول من يوم اختلطا
 فإذا حال عليهما حول من يوم اختلطا ريكاز كاة الواحد قال الأزهرى وتفسير ذلك أن النبي صلى
 الله عليه وسلم أوجب على من ملك أربعين شاة غنماً حول شاة وكذلك إذا ملك أكثر منها

قوله شناق هو بالشين المجهمة

كسبه معصمه

الى تمام مائة وعشر من ففيها شاة واحدة فاذا زادت شاة واحدة على مائة وعشر من ففيها شاتان ولو
أن ثلاثة نفر ملكوا مائة وعشر من اسكل واحد منهم أربعون شاة ولم يكونوا خلطاً سنة كاملة
فعلى كل واحد منهم شاة فاذا صاروا خلطاً وجعوهها على راع واحد سنة فعليهم شاة واحدة لانهم
يصدقون اذا اختلطوا وكذلك ثلاثة نفر بينهم أربعون شاة وهم خلطاً فان عليهم شاة كأنه ملكها
رجل واحد فهذا تفسير الخلط في المواشي من الابل والبقر والغنم وقوله عز وجل وان كثيراً
من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض الآ الذين آمنوا وعملوا الصالحات فالخلطاء ههنا الشركاء الذين
لا يميز ملك كل واحد من ملك صاحبه الا بالقسمة قال ويكون الخلطاء أيضاً أن يخلطوا العين
المتبذرة بالعين المتميز كما فسر الشافعي ويكونون مجتمعة كالحلقة يكون فيها عشرة آيات اصحاب كل
بيت ماشية على حدة فيجمعون مواشيهم على راع واحد وعاهامها وبسقيها معا وكل واحد منهم
يعرف ماله بسمته ونجاره ابن الاثير وفي حديث الزكاة أيضاً الاخلط ولا وراط الاخلط مصدر
خالطه يخالطه مخالطة وخلطوا والمراد أن يخلط رجل بالبلابل غيره أو بقرة أو غنمه لينبع حق الله
تعالى منها ويخص المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الاخر لا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة أما الجمع بين المتفرق فهو الاخلط وذلك أن يكون ثلاثة نفر
مثلاً لكل واحد أربعون شاة فمصدق على كل واحد منهم شاة فاذا اطلعهم المصدق جمعوها
لشركاء يكون عليهم فيها الاشاة واحدة وأما تفرق المجتمع فإن اثنان شرى كان ولكل واحد
منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهم مافي مالهما ثلاث شياه فاذا اطلعهم المصدق فترقا غنمهما فلم يكن
على كل واحد الاشاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا المصدق ولرب المال قال فالخشية
خشيتان خشية الساعي أن تقل الصدقة وخشية رب المال أن يقل ماله فأمر كل واحد منهما
ان لا يحدث في المال شيئاً من الجمع والتفريق قال هذا على مذهب الشافعي اذا خلطت مؤثرة عنده
وأما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده ويكون معنى الحديث في الاخلط لنفي الاثر كأنه يقول لا أثر
للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها وفي حديث الزكاة أيضاً وما كان من خلطين فانهما يترابجان
بينهما بالسوية الخليط الخياط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بهما شرى يكره والتراجع بينهما
هو أن يكون لهما مثلاً أربعون بقرة وللاخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فيأخذ الساعي عن
الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبعاً فيرجع باذل المسنة بثلاثة أسباعها على شريكه وبازل التبع
بأربعة أسباعها على شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد

وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي إذا ظلم أحدهما فأخدمته زيادة على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه وإنما تضمن له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز أعيان الاموال عندهم من يقول به والذي فسره ابن سيده في الخلط أن يكون بين الخليطين مائة وعشرون شاة لاحدهما ثمانون وللآخر أربعون فإذا أخذ المصدق منها ثمانين ردة صاحب الثمانين على رب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلاث وعلى الآخر ثلثا شاة وان أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة ردة صاحب الثمانين على رب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الآخر ثلث شاة قال والوراط الخديعة والغش ابن سيده رجل مخلط مزبل بكسر الميم فيهما يختلط الامور ويأيلها كما يقال فاتق راتق ومخلط كخلط أنشد ثعلب

يَلْحَنُ مِنْ ذِي دَابِّ شُرُوطٍ * صَاتَ الْخُدَاءَ شَطَفَ مَخْلَاطٍ

وخلط القوم خاطاء وخالطهم داخلهم وخليط الرجل مخلطه وخليط القوم مخلطهم كالتسليم المتادم والجليس الجالس وقيل لا يكون الا في الشركة وقوله في التنزيل وان كثيرا من الخلطاء هو واحد وجمع قال ابن سيده وقد يكون الخليط جمعاً والخلطة بالضم الشركة والخلطة بالكسر العشرة والخاليط القوم الذين أمرهم واحد وجمع خاطاء وخلط قال الشاعر

* بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فَبَدَّدُوا * وَقَالَ الشَّاعِرُ * اِنَّ الْخَلِيطَ اَجْدُو الْبَيْنِ فَانْصَرَمُوا *

قال ابن بري صوابه

اِنَّ الْخَلِيطَ اَجْدُو الْبَيْنِ فَانْجَرَدُوا * وَاخْلَطُوْا عَدِيَّ الْاَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

ويروي فانقردوا وانشد ابن بري هذا المعنى لجماعة من شعراء العرب قال بسامة بن الغدير

قوله عدى رسم بالياء كما نصوا عليه اه

اِنَّ الْخَلِيطَ اَجْدُو الْبَيْنِ فَابْتَكُرُوا * لِنَيْبَةٍ ثُمَّ مَاعَادُوا وَلَا انْتَقَرُوا

وقال ابن ميادة ان الخليط اجدو البين فاندفعوا * ومارنوا قدرا الامر الذي صنعوا

وقال نهمش بن حري

اِنَّ الْخَلِيطَ اَجْدُو الْبَيْنِ فَابْتَكُرُوا * وَاهْتَابَ شَوْقًا اَحْدَابَ لَهَا زَمْرًا

وقال الحسين بن مطير

اِنَّ الْخَلِيطَ اَجْدُو الْبَيْنِ فَاتَّجَلَّوْا * بَانُوا وَلَمْ يَنْظُرُوْا فِيْ اَنْهَمُ مَجَلَّوْا

وقال ابن الرقاع ان الخليط اجدو البين فانقدفوا * وَاَمْتَعَوْكَ بِشَوْقٍ اَيْهَ انْصَرَفُوا

وقال عمر بن أبي ربيعة * اِنَّ الْخَلِيطَ اَجْدُو الْبَيْنِ فَاحْتَمَلَا * وقال جرير

بقية البيت اه

أَنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنِ يَوْمَ عَدْوَا * مِنْ دَارَةِ الْحَبَابِ إِذَا حُدَّ جُهُمْ زُمْرُ
وَقَالَ نُصَيْبٌ * إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنِ فَاجْتَمَعُوا * وَقَالَ وَعَلَهُ الْجُرْمِيُّ فِي جَمْعِهِ عَلَى خَلِيطٍ

سَائِلُ مَجَاوِرِ جَرْمٍ هَلْ جَنِبْتَ لَهُمْ * حَرْبًا تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَبِيرَةِ وَالْخَلِيطِ

وَأَمَّا كَثْرَتُ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْتَحِيهِمْ وَأَيَّامُ الْكَلَا فَيَجْتَمِعُ مِنْهُمْ قَبَائِلُ شَتَّى فِي
مَكَانٍ وَاحِدٍ فَتَقَعُ بَيْنَهُمُ الْقِتَّةُ فَذَا اقْتَرَفُوا رَجْعًا إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَاءَ هَمُّ ذَلِكَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
يُلْقِي الرَّجُلُ الرَّجُلَ الَّذِي قَدَّ أَوْ رَدَّ إِلَيْهِ فَأَجْمَلَ الرُّطْبَ وَلَوْ شَاءَ لَأَخْرَجْتُهُ قَوْلَ لَقَدْ فَارَقَتْ خَلِيطًا
لَا تَأْتِي مِثْلَهُ أَبَدًا يَعْنِي الْجَزْوَ وَالْخَلِيطُ الزَّوْجُ وَابْنُ الْعَمِّ وَالْخَلِيطُ الْمُخْتَلَطُ بِالنَّاسِ الْمُتَجَمِّبُ يَكُونُ
لِلَّذِي يَتَلَقَّهُمْ وَيَتَجَمَّبُ إِلَيْهِمْ وَيَكُونُ لِلَّذِي يُلْقِي نِسَاءَهُ وَمَتَاعَهُ بَيْنَ النَّاسِ وَالْأَيْتِيُّ خَلِيطَةٌ
وَحِكْمِي سَيَمُو يَهْخُلُطُ بِضَمِّ اللَّامِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ وَحِكْمِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ
خَلِيطٌ فِي مَعْنَى خَاطٍ وَأَنْشَدَ

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَخَلِيطٌ إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ * عَيْنُكَ شَيْئًا أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ

يَقُولُ أَنْتَ أَمْرٌ وَتَلْقَى بِالْمَقَالِ ضَمِّينَ بِالنِّوَالِ وَعَيْنُكَ بِدَلِّ مِنْ قَوْلِهِ هِيَ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ هِيَ
كَلِمَةً عَنِ الْقِصَّةِ وَرَفَعْتَ عَيْنُكَ بِأَرْسَلَتْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَخَلِطُ مِنَ الْحَمِي يَرِيدُونَ أَنَّهُمْ تَجَمُّبَةٌ إِلَيْهِ
مُتَلَقَّةٌ بِوَرْدِهَا يَا هُ وَاعْتِيَادُهَا لَهَا كَمَا يَفْعَلُ الْمُحِبُّ الْمَلُوقُ قَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ سَدَّةٌ تَنَارِعُ الْعِجَاجُ وَجَدِيدُ الْأَرْقَطُ
أَرْجُوزَيْنِ عَلَى الطَّاءِ فَقَالَ جَدِيدُ الْخَلِيطِ بِالطَّاءِ يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ فَقَالَ الْعِجَاجُ الْفِجَاجُ أَوْ سَمِعُ مِنْ ذَلِكَ يَا ابْنَ
أَخِي أَيْ لَا تَخَلِطُ أَرْجُوزِي بِأَرْجُوزِيكَ وَخَلِطَ فُلَانٌ أَيْ فَسَدَ عَقْلُهُ وَرَجُلٌ خَلِيطٌ بَيْنَ الْخَلِيطَةِ
أَخِي مُخَالِطُ الْعَقْلِ عَنِ أَبِي الْعَمَمِيِّ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ خُوِلَطَ فِي عَقْلِهِ خَلِيطًا وَخَلِيطٌ وَيُقَالُ خُوِلَطَ
الرَّجُلُ فَهُوَ مُخَالِطٌ وَخَلِيطٌ عَقْلُهُ فَهُوَ مُخْتَلِطٌ إِذَا تَغَيَّرَ عَقْلُهُ وَالْخَلِيطُ مُخَالِطَةُ الْدَاءِ الْجَوْفِ وَفِي
حَدِيثِ الْوَسْوسَةِ وَرَجَعَ الشَّيْطَانُ يُلْتَمَسُ الْخَلِيطُ أَيْ يَخَالِطُ قَلْبَ الْمُصَلِّي بِالْوَسْوسَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
يَصِفُ الْأَبْرَارَ فَنَنَ النَّاسِ أَنْ قَدْ خُوِلَطُوا أَوْ مَا خُوِلَطُوا وَلَكِنْ خَالِطَ قَلْبَهُمْ هَمٌّ عَظِيمٌ مِنْ قَوْلِهِمْ
خُوِلَطَ فُلَانٌ فِي عَقْلِهِ مُخَالِطَةُ إِذَا اخْتَلَعَ عَقْلُهُ وَخَالِطَهُ الدَّاءُ خَلِيطًا خَامِرُهُ وَخَالِطَ الذَّنْبُ الْغَنَمَ

خَلِيطًا وَقَعَّ فِيهَا اللَّيْثُ الْخَلِيطُ مُخَالِطَةُ الذَّنْبِ الْغَنَمِ وَأَنْشَدَ * يَضْمُنُ أَهْلُ الشَّاءِ فِي الْخَلِيطِ *
وَالْخَلِيطُ مُخَالِطَةُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَفِي حَدِيثِ عَمِيَّةِ سَدَّةٍ وَسُئِلَ مَا يُوجِبُ الْغَسْلَ قَالَ الْخَفِيُّ وَالْخَلِيطُ
أَيْ الْجَمَاعُ مِنَ الْمَخَالِطَةِ وَفِي خُطْبَةِ الْحِجَابِ لَيْسَ أَوْ أَنْ يَكْتُمُ الْخَلِيطُ يَعْنِي السِّفَادَ وَخَالِطَ الرَّجُلُ

قوله والخلط المختلط في القاموس
والخلط بالفتح وككتف وعنق
المختلط بالناس الملتقى اليهم اه

قوله يضمن كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
يضم اه

امرأته خلطا جامعها وكذلك مخالطة الجمل الناقة اذا خلطت نبله حياءها واستخلطت البعير أرى
 قعا وأخلط الفعل خلط الانثى وأخلطه صاحبها وأخلط له الاخيرة عن ابن الاعرابي اذا أخطأ
 فسدده وجعل قضيبه في الحياء واستخلط هو فعل ذلك من تلقاء نفسه ابن الاعرابي الخلطا أن يأتي
 الرجل الى مراح آخر فإخذ منه جلا فينز به على ناقته سر من صاحبها قال والخلاط أيضا
 ان لا يجسن الجمل القعوع على طروقته فيأخذ الرجل قضيبه فيولجه قال أبو زيد اذا قعا الفعل
 على الناقة فلم يسترشد حياءها حتى يدخله الراعي أو غيره قيل قد أخلطه خلطا وألطفه الطافا
 فهو يخلطه ويلطفه فان فعل الجمل ذلك من تلقاء نفسه قيل قد استخلط هو واستأطف ابن
 شميل جعل مخطط وناقته مختلطة اذا مئنا حتى اختلط السهم بالعم ابن الاعرابي الخلط الموالي
 والخلطاء الشركاء والخلط حيران الصقاع والخليط صاحب والخليط الجار يكون واحدا وجمعا
 ومنه قول جرير * بان الخليلط ولو طووت ما بانا * فهذا واحد والجمع قد تقدم الاستشهاد عليه
 والاخلط الجماعة من الناس والخلط والخلط من السهام السهم الذي يثبت عوده على عوج
 فلا يزال يتعوج وان قوم وكذلك القوس قال المتخزل الهذلي

وصفراء البراهية غير خلط * كوقف العاج عاتكة اللياط

وقد فسره البيت الذي أنشده ابن الاعرابي * وأنت امرؤ خلط اذا هي أرسلت * قال وأنت
 امرؤ خلط أي انك لا تستقيم أبدا وانما أنت كالقدح الذي لا يزال يتعوج وان قوم والاول أجود
 والخلط الاحق والجمع أخلط وقوله أنشده نعلب

فلمادخلنا أم كنت من عنانها * وأمست من بعض الخلاط عاني

فسره فقال تكلمت بالرقت وأمست نفسي عنها فكانه ذهب بالخلط الى الرقت الاصمعي
 المظ الذي لا يعرف له نسب ولا أب والخلط يقال فلان خلط فيه قولان أحدهما المختلط التسب
 ويقال هو ولد الزنا في قول الاعشى

أناي ما يقول لي ابن بطرا * أقيس يا ابن نعلبة الصباح

لعبدان ابن عاهرة وخلط * رجوف الأصل مدخول التواحي

أراد أقيس لعبدان ابن عاهرة هجاءم ذاجهتا ما أحد بنى عبدان وأهتاب السيف من نغمة واه ترقة
 واعتقه وأخلطه اذا أسله قال الجر جاني الأصل اخترطه وكان اللام مبدلة منه قال وفيه نظر

(خط) قال الله عز وجل في قصة أهل سبا وبتلناهم بجنتهم جنتين ذواتي أكل حنط وأبل قال

قوله جهنما هو بضم الجيم
 والهاء ويكسر كما
 في القاموس اه معجمه

الليث الخَطُّ ضرب من الأراك له جمل يؤكل وقال الزجاج يقال لكل نبت قد أخذت عماماً من مرارة حتى لا يمكن أكله خَطٌّ وقال الفراء الخَطُّ في التفسير عَمَّرَ الأراك وهو البربر وقيل شجر له شوك وقيل الخَطُّ في الآية شجر قاتل أو سم قاتل وقيل الخَطُّ الجمل القليل من كل شجرة والخَطُّ شجر مثل السدر وحمله كالتوت وقرى ذواتي الأكل خَطٌّ بالإضافة قال ابن بري من جعل الخَطُّ الأراك خَطُّ القراءة بالإضافة لأن الأكل للبنى فأضافه إلى الخَطُّ ومن جعل الخَطُّ عَمَّرَ الأراك خَطُّ القراءة أن تكون بالتنوين ويكون الخَطُّ بدلا من الأكل وبكل قرأته القراء ابن الأعرابي الخَطُّ عَمَّرَ يقال له فسوة الصبوع على صورة الخَشخاش يَفْسَرُكُ وَلَا يَنْدَمُغُ بِهِ وَقَدْ خَطَّ اللَّعْمُ يَخْمَطُهُ خَطًّا فِيهِ وَخَطَّ شَوَاهُ وَقِيلَ شَوَاهُ فَلَمْ يَنْضَجْهُ وَخَطَّ الْحَمْلَ وَالشَّاةَ وَالْحَدْيَ يَخْمَطُهُ خَطًّا وَهُوَ خَطَّ سَلْحَهُ وَنَزَعَ جِلْدَهُ وَشَوَاهُ فَذَا نَزَعَ عَنْهُ شَعْرَهُ وَشَوَاهُ فَهُوَ السَّمِيطُ وَقِيلَ الْخَطُّ بِالنَّارِ وَالسَّمِيطُ بِالمَاءِ وَالخَطِيطُ الْمَشْوِيُّ وَالسَّمِيطُ الَّذِي نَزَعَ عَنْهُ شَعْرَهُ وَالخَطَّاطُ الشَّوَاهُ قَالَ رُوْبَةُ

شَاكُ يَشْكُ خَطَّلَ الْآبَاطُ * شَكَّ الْمَشَاوِي نَقَدَ الْخَطَّاطُ

أراد بالمشاوي السفايف تدخل في خَطَّلَ الْآبَاطُ قَالَ وَالخَطَّاطُ السَّمَّاطُ الْوَاحِدُ خَامَطٌ وَسَامَطٌ وَالخَطَّةُ رِيحٌ تَوَارَ الْكَرَمَ وَمَا أَشْبَهَهُ مَالَهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ وَليست بشديدة الذكاء طيباً والخَطَّةُ الْحَجْرُ الَّتِي أَخَذَتْ رِيحًا وَقَالَ الْعِيَانِيُّ الْخَطَّةُ الَّتِي قَدْ أَخَذَتْ شِيَامًا مِنَ الرِّيحِ كَرِيحِ النَّبِقِ وَالتَّقَّاحِ يُقَالُ خَطَّتِ الْحَجْرُ وَقِيلَ الْخَطَّةُ الْحَامِضَةُ مَعَ رِيحٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

عُقَارِكَاةٌ الَّتِي لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ * وَلَا خَلَّةٌ يَكْوِي الْوُجُوهَ شَهَابُهَا

وَيُرْوَى يَكْوِي الشُّرُوبَ شَهَابُهَا وَقِيلَ إِذَا أُعْجِلَتْ عَنِ اسْتِحْكَامٍ فِي دَمِّهَا فَهِيَ خَطَّةٌ وَكُلُّ طَرِيٍّ أَخَذْتُمْ عَمَّا وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ فَهُوَ خَطٌّ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ زَهْرٍ الْهَذَلِي

وَلَا تَسْبِقَنَّ لِلنَّاسِ مَنِيَّ خَمْطَةٍ * مِنَ السَّمِّ مَدْرُورٌ عَلَيْهَا ذُرُورُهَا

بِعْنِي طَرِيَّةٌ حَدِيثَةٌ كَمَا هِيَ عِنْدَهُ أَحَدٌ وَقَالَ الْمُتَخَلِّ

مَشْعَشَعَةٌ كَعَيْنِ الدِّيكِ فِيهَا * جَمَاهَا مِنَ الصُّهْبِ الْخَطَّاطُ

اخْتَارَهَا حَدِيثُهُ وَاخْتَارَهَا أَبُو ذُوَيْبٍ عَسِيْقَةٌ لِذَلِكَ قَالَ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَطَّةُ الْحَجْرَةُ الَّتِي أُعْجِلَتْ عَنِ اسْتِحْكَامِ رِيحِهَا فَأَخَذَتْ رِيحَ الْأَدْرَاكِ رِيحِ التَّقَّاحِ وَلَمْ تُدْرِكْ بَعْدُ يُقَالُ هِيَ الْحَامِضَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْخَطَّةُ أَوَّلُ مَا يَبْتَدِي فِي الْحَوْضَةِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَدَّ وَقَالَ السَّكْرِيُّ فِي بَيْتِ خَالِدِ بْنِ

قوله خطت الحجر هو من باب
نصر وفرح

زهير الهذلي عني بالخطبة الأوم والكلام القبيح ولبن خط وخامط طيب الریح وقيل هو الذي
 قد أخذ شيئا من الریح كريح النبق أو التفاح وكذلك سقاء خامط خط يخطو خطا وخوطا وخط
 خطا وخطته وخطته رائحته وقيل خطه أن يصير كخططي إذا لمته وأوحده وقيل الخط
 الحامض وقيل هو المرمن كل شيء وذكر أبو عبيدة أن اللبن إذا ذهب عنه حلاوة الحلب
 ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ شيئا من الریح فهو خامط فان أخذ شيئا من طعم فهو محمل
 فاذا كان فيه طعم الحلاوة فهو قودة الزيدى الخاء ط الذي يشبهه ریح التفاح وكذلك
 الخط أيضا قال ابن أحر

وما كنت أخشى أن تكون مني * ضرب جراد السؤل خطا وصافيا

التهذيب لبن خط وهو الذي يحقن في سقاء ثم يوضع على حشيش حتى يأخذ من ريحه فيكون خطا
 طيب الریح طيب الطم والخط من اللبن الحامض وأرض خطة وخطة طيبة الرائحة وقد
 خطت وخط السقاء وخط خطا وخطا فهو خط تغيرت رائحته ضد سبويه وهي الخط
 وتخط الفعل هدر وخط الرجل وتخط غضب وتكبر وتارقال

إذا تخط جبار ثوره إلى * ما يشتمون ولا يننون ان خطوا

والتخط التكبر قال إذا راوا من ملك تخطا * أو خنزروا أنا ضربوه ما خطا

ومنه قول الكمي * إذا ما تسمت للتخط صيدها * الأصمعي التخط الاخذ والقهر بعلية
 وأنشد إذا مقرر مما ذرأ حدنا به * تخط فينا ناب آخر مقرر

ورجل متخط شديد الغضب له قورة وجلبة وفي حديث رفاعة قال الماء من الماء فتخط عمر
 أي غضب ويقال للبحر إذا التظمت أمواجه أنه لخط الأمواج وبحر خط الأمواج مضطربها قال

سويد بن أبي كاهل ذوعباب زبد أذبه * خط التباري بالقلع

يعني بالقلع الصخر أي يرمي بالصخرة العظيمة وتخط البحر التطم أيضا (خط) خطه
 يخطه خطا كربه الأزهرى الخنايط والخنايطيل مثل العباد يد جماعات في تفرقة ولا
 واحدها (خوط) الخوط الغصن الناعم وقيل الغصن لسنة وقيل هو كل قضيب ما كان عن

أبي حنيفة والجمع خيطان قال

لعمرك أني في دمشق وأهلها * وان كنت فيها ناويا لغريب

الاجْبَدَ صَوْتُ الْعَضَى حِينَ اجْرَسَتْ * بِخِيَطَانِهِ بَعْدَ الْمَنَامِ جُنُوبٌ
 وقال الشاعر * سَرَعَرُ عَاخُوطًا كَعَضْنِ نَابِتٍ * يقال خُوطُ بَابِ الْوَاحِدَةِ خُوطَةٌ وَالخُوطُ مِنَ
 الرِّجَالِ الْجَسِيمِ الْخَنَفِيُّفُ كَالخُوطِ وَجَارِيَةٌ خُوطَانِيَةٌ مُشَبَّهَةٌ بِالخُوطِ بَابِ الْاِعْرَابِيِّ خُطُّ خُطًّا إِذَا مَرَّتْ
 أَنْ يَحْتَسِلَ انْسَانًا بِرُجْمِهِ وَفِي النُّوَادِرِ تَخَوَّطَتْ فَلَا تَوَخَّوْهُ تَخَوَّطًا وَتَخَوَّطًا إِذَا تَمَّتْ الْفَيْئَةُ بَعْدَ
 الْفَيْئَةِ أَيِ الْحَيْنِ بَعْدَ الْحَيْنِ (خِيَطٌ) الْخِيَطُ السِّلْكُ وَالْجَمْعُ أَخْيَاطٌ وَخِيُوطٌ وَخِيُوطَةٌ مِثْلُ
 حَقْلٍ وَخَوْلٍ وَخَوْلَةٍ زَادُوا الْهَاءَ لِمَا نَبَتْ الْجَمْعُ وَأَشْدَّ ابْنُ بَرِيٍّ لَابِنِ مَقْبَلِ

قَرِيْبًا وَمَعْنِيًّا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ * خِيُوطَةٌ مَارِي لَوَاهُنَّ فَاتَلَهُ

وَخَاطَ الثَّوْبَ يَخِيْطُهُ خِيْطًا وَخِيَاطَةً وَهُوَ مَخْيُوطٌ وَيَخِيْطُ وَكَانَ حِدَهُ مَخْيُوطًا فَلْيَنْوُ الْيَاةُ كَمَا
 لَيَنْوُهَا فِي خَاطٍ وَالتَّقِي سَا كَأَنَّ سَكُونَ الْيَاةِ وَسَكُونَ الْوَاوِ فَقَالُوا مَخْيَطٌ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ
 الْقَوَا أَحَدُهُمَا وَكَذَلِكَ بِرُمِكَيْلٍ وَالْأَصْلُ مَكْيُولٌ قَالَ فَن قَالَ مَخْيُوطٌ أَخْرَجَهُ عَلَى التَّمَامِ وَمَنْ
 قَالَ مَخْيَطٌ بِنَاءً عَلَى النِّقْصِ لِتَقْصَانِ الْيَاةِ فِي خِيَطَتْ وَالْيَاةُ فِي مَخْيَطٍ هِيَ وَوَمَفْعُولٌ انْقَلَبَتْ يَاةُ
 لِسَكُونِهَا وَانْكَسَرَتْ مَقْبَلُهَا وَانْحَارَتْ مَقْبَلُهَا لِسَكُونِهَا وَسَكُونَ الْوَاوِ بَعْدَ سَقُوطِ الْيَاةِ وَانْمَا
 كَسَرَ لِيَعْلَمَ أَنَّ السَّا قِيَاةً وَنَاسٌ يَقُولُونَ أَنَّ الْيَاةَ فِي مَخْيَطٍ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ وَالَّذِي حَذَفَ وَوَمَفْعُولٌ
 لِيُعْرَفَ الْوَاوِيَّ مِنَ الْيَاةِ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ لِأَنَّ الْوَاوِ مِنْ يَدَةِ الْبِنَاءِ فَلَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَحْذَفَ وَالْأَصْلِيَّةُ
 أَحَقُّ بِالْحَذْفِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ أَوْ عَلْتِهِ يَوْجِبُ أَنْ يَحْذَفَ حَرْفٌ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كُلِّ مَفْعُولٍ مِنْ
 ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ إِذَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاةِ فَانْتَبِهُ بِالنِّقْصَانِ وَالتَّمَامِ فَأَمَّا مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ فَلَمْ يَجِبْ عَلَى
 التَّمَامِ الْاِحْرَاقُ مِثْلُ مَدْرُوفٍ وَثَوْبٍ مَصْرُوفٍ فَانْهَيْتِ جَاءَ آتَادِرِينَ وَفِي النُّحُوِّينَ مَرَّ بِقِيَاسِ
 عَلَى ذَلِكَ فَيَقُولُ قَوْلٌ مَقْرُوفٌ وَفَرَسٌ مَقْرُوفٌ قِيَاسًا مَطْرَدًا وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْهَنْدَلِي

كَانَ عَلَى صَحَابِهِ رِيَاطًا * مُنْشَرَّةٌ تُرْعَنُ مِنَ الْخِيَاطِ

أَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْخِيَاطَةَ حَذَفَ الْهَاءَ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ لَعْنَةً وَخِيَطَهُ كَخَاطَهُ قَالَ

فَهِنَّ بِالْأَيْدِي مَقْبَسَاتُهُ * مَقْدَرَاتٌ وَخِيَطَاتُهُ

وَالْخِيَاطُ وَالْمَخِيَطُ مَا خِيَطَ بِهِ وَهَمَّا أَيْضًا الْأَبْرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ أَيِ فِي
 نَقَبِ الْأَبْرَةِ وَالْخِيَطُ قَالَ سَبِيحُوه بِالْمَخِيَطِ وَتَطْيِرُهُ مِمَّا يَعْتَلُّ بِهِ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ
 قَالَ وَمِثْلُ خِيَاطٍ وَمَخِيَطٍ سِرَادُ مَسْرُودٍ وَزَارُ وَمُزْرَرُ وَقِرَامٌ وَمِقْرَمٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَدُو الْخِيَاطِ
 وَالْمَخِيَطُ أَرَادَ بِالْخِيَاطِ هَهُنَا الْخِيَطُ وَالْمَخِيَطُ مَا يُخَاطُ بِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ الْأَبْرَةُ أَبُو زَيْدٍ هَبَلِي

خَيْطًا وَنِصَاحًا أَيْ خَيْطًا أَوْ أَحَدًا وَرَجُلٌ خَائِطٌ وَخَيْطٌ وَخَاطٌ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخَيْطُ صِنَاعَةٌ
 الْخَائِطُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْاَيْضُ مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ يَعْنِي بَيَاضَ الصُّبْحِ
 وَسَوَادَ اللَّيْلِ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْخَيْطِ لِدَقَّتِهِ وَقِيلَ الْخَيْطُ الْاَسْوَدُ الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ وَالْخَيْطُ الْاَيْضُ
 الْفَجْرُ الْمُعْتَرِضُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْاِيَادِيُّ

فَلَمَّا أَضَاءتْ لَنَا سُدْفَةٌ * وَلاَحَ مِنَ الصُّبْحِ خَيْطٌ اِنَارَا

قَالَ ابُو اِحْمَقِ هُمَا جَبْرَانِ أَحَدُهُمَا يَبْدُو اَسْوَدًا مُعْتَرِضًا وَهُوَ الْاَسْوَدُ الْاِخْرَى يَبْدُو طَائِعًا
 مُسْتَطِيلًا يَمِيلًا الْاَفْقُ فَهُوَ الْخَيْطُ الْاَيْضُ وَحَقِيقَتُهُ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْبَيْضَ مِنَ النَّهَارِ وَقَوْلُ ابِي
 دُوَادٍ أَضَاءتْ لَنَا سُدْفَةٌ هِيَ هَهُنَا الظُّلْمَةُ وَلاَحَ مِنَ الصُّبْحِ أَيْ بَدَا وَظَهَرَ وَقِيلَ الْخَيْطُ الْاَلْوَنُ وَاحْتِجَ بِهَذِهِ
 الْاَيَّةِ قَالَ ابُو عَمِيْدٍ بَدَّلَ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَفْسِيرِ الْخَيْطَيْنِ اِنَّ مَا ذَلِكُ
 سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ قَالَ اُمِيَّةُ بِنُ ابِي الصَّلْتِ

الْخَيْطُ الْاَيْضُ صَوُّ الصُّبْحِ مُنْفَلِقٌ * وَالْخَيْطُ الْاَسْوَدُ لَوْنُ اللَّيْلِ مَرُكُومٌ

وَيُرْوَى مَكْتُومٌ وَفِي الْحَدِيثِ اَنْ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ اَخَذَ خَيْبَلًا اَسْوَدًا وَجَبَلًا اَيْضًا وَجَعَلَهُمَا تَحْتِ
 وَسَادَهُ لِيَنْظُرَ اليَهُمَا عِنْدَ الْفَجْرِ وَجَاءَ اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْلَمَ بِذَلِكَ فَقَالَ اِنَّكَ
 عَرِيضُ الْقَتَالِ لَيْسَ الْمَعْنَى ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ بَيَاضُ الْفَجْرِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ فِي النَّهَايَةِ وَلَكِنَّهُ يَرِيدُ بَيَاضَ
 لِنَهَارٍ وَظُلْمَةَ اللَّيْلِ وَخَيْطَ الشَّيْبِ رَأْسُهُ وَفِي رَأْسِهِ وَخَيْبَتُهُ صَارَ كَالْخَيْطِ وَظَهَرَ كَالْخَيْطِ وَمِثْلُ وَخَيْطُ
 وَخَيْطُ رَأْسُهُ كَذَلِكَ قَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَنْدِيُّ

تَاللهِ لَا اَنْسَى مَنِيحَةً وَاحِدَةً * حَتَّى تَخِيَطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ حَبِيْبٍ اِذَا اتَّصَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّاسِ فَقَدْ خِيَطَ الرَّاسُ الشَّيْبُ جَعَلَ خَيْطًا
 مُتَعَدِّيًا قَالَ فَتَسْكُونُ الرَّوَايَةُ عَلَى هَذَا حَتَّى تَخِيَطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي وَجَعَلَ الْبَيَاضُ فِيهَا كَأَنَّ شَيْءًا خِيَطَ
 مَعْنَاهُ اِلَى بَعْضٍ قَالَ وَامَّا مَنْ قَالَ خَيْطَ فِي رَأْسِهِ الشَّيْبُ بِمَعْنَى بَدَا فَانَّهُ يَرِيدُ تَخِيَطَ بِكَسْرِ الْبَاءِ اَيْ
 خِيَطَتِ قُرُونِي وَهِيَ تَخِيَطٌ وَالْمَعْنَى اَنْ الشَّيْبَ صَارَ فِي السَّوَادِ كَالْخَيْطِ وَلَمْ يَتَّصِلْ لِانَّهُ لَوْ اتَّصَلَ
 كَانَ نَسْجًا قَالَ وَقَدَّرَ وَيُالِيتُ بِالْوَجْهِينِ اَعْنَى تَخِيَطَ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَتَخِيَطَ بِكَسْرِ هَا وَنِصَاحًا فَتَوْجِهُ
 فِي الْوَجْهِينِ وَخَيْطٌ بَاطِلٌ الضُّوءُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ يُقَالُ هُوَ اَدْقُ مِنْ خَيْطِ بَاطِلٍ حِكَاةُ ثَعْلَبِ
 وَقِيلَ خَيْطٌ بَاطِلٌ الَّذِي يُقَالُ لَهُ لَعَابُ الشَّمْسِ وَنَحَاطُ الشَّيْطَانِ وَكَانَ مَرُوانُ بْنُ الْحَكَمِ يَلْقَبُ بِذَلِكَ
 لِانَّهُ كَانَ طَوِيلاً مُضْطَرِّبًا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله روى البيت بالوجهين
 يعنى اللذين فى كلام ابن برى
 وقبلهما وجه آخر وهو فتح
 التاء والخاء والياء فتكون
 الالوجه ثلاثة كتبه صححه

لَحَى اللهُ قَوْمًا مَلَكُوا خَيْطًا بَاطِلًا * على الناس يعطى من بشاء ويمنع

وقال ابن بري خيط باطل هو الخيط الذي يخرج من فم العنكبوت أحمد بن يحيى يقال فلان أدق من خيط الباطل قال وخيط الباطل هو الهباء المنثور الذي يدخل من الكوة عند سجي الشمس بضرب مثلان يهون أمره والخيطة خيط يكون مع حبل مشتار العسل فاذا أراد الخلية ثم أراد الحبل جذبته بذلك الخيط وهو مربوط اليه قال أبو ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة * بجرده مثل الوكف يكبو غرابها

وأورد الجوهري هذا البيت مستشهدا به على الوتد وقال أبو عمرو والخيطة حبل لطيف يتخذ من السلب وأنشد في التهذيب

تدلى عليها بين سب وخيطة * شديد الوصاة نابل وابن نابل

وقال قال الاصمعي السب الحبل والخيطة الوتد ابن سيده الخيطة الوتد في كلام هذيل وقيل الحبل والخيط والخيط جماعة النعام وقد يكون من البقر والجمع خيطان والخيطى كالخيط مثل سكرى قال لبيد

وخيطان من خواضب مؤلفات * كان ردائها ورق الافال

وهذا البيت نسبة ابن بري لشبيل قال ويجمع على خيطان وأخياط اللبث نعامة خيطاء يئنة الخيط وخيطها طول قصها وعقها ويقال هو ما فيها من اختلاط سواد في بياض لازم لها كالعيس في الإبل العرب وقيل خيطها أنها تتقاطر وتتابع كالخيط الممدود ويقال خاط فلان بعيرا يعبر إذا قرن بينهما قال ركاض الديبرى

بليد لم يخط حرفا بعيس * ولكن كان يخنط الخفاء

أى لم يقترن بعيرا بعيرا أراد أنه ليس من أرباب النعم والخفاء الثوب الذي يتغطى به والخيط والخيط القطعة من الجراد والجمع خيطان أيضا ونعامة خيطاء يئنة الخيط طوبى له العنق وخيط الرقبة تخنطها يقال جاحش فلان عن خيط رقبتيه أى دافع عن دمه وما آتيتك الا الخيطة أى القينة وخاط اليهم خيطة مر عليهم مرة واحدة وقيل خاط اليهم خيطة وأخنطوا وأخنطى مقلوب مر مر الأيكاد ينقطع قال كراع هو مأخوذ من الخنط مقلوب عنه قال ابن سيده وهذا خطأ اذ لو كان كذلك لقالوا خاطه خوطه ولم يقولوا خيطه قال وليس مثل كراع يؤمن على هذا البيت يقال خاط فلان خيطه واحدة اذا سارية ولم يقطع السير وخاط الخيمة اذا انساب على الارض وخنط الخيمة مر حنطها وخنط الممر والمسلك قال ذو الرمة

وبينهما مائتي زمام كأنه * مَحِيْطٌ شُجَاعٍ آخِرَ اللَّيْلِ نَائِرٌ

ويقال خَاطٌ فلان الى فلان أى مر اليه وفي نوادر الاعداد خَاطٌ فلان خَيطاً اذا مضى سر يعا
وتَخَوَّطَ تَخَوُّطاً مثله وكذلك مَحَطَّ في الارض مَحَطّاً ابن شميل في البطنِ مَقَاطُهُ ومَحِيْطُهُ قال ومَحِيْطُهُ
مجتمع الصفاق وهو ظاهر البطن

(فصل الدال المهملة) (دئط) دَتَّتْ القَرْحَةُ انفجرت فيها وليس بثبت (دحلط)

دَحَلَطَ الرجلُ دَحَلَطَةً خَلَطَ في كلامه قال الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع
غيره قال وما وجدت أكثرها لاحد من الثقات قال وينبغي للناظر أن يقبض عنها فاجود منها
لامام موثوق به فهو ربايعي ومالم يجدم منها الثقة كان منها على رية وحذر (دقظ) الدَّقْظَانُ
الغَضْبَانُ قال أمية بن أبي الصلت

مَنْ كَانَ مَكْتَبًا مِنْ سَيِّ دَقْظًا * فزاد في صدره ما عاش دَقْظَانًا

(دوط) الفراء طاء اذا ثبت وداط اذا حقق

(فصل الذال المعجمة) (ذأط) ذَاطُ الْإِنَاءِ يَذَّأطُهُ ذَاطُ مَلَاهِ وَالدَّأُطُ الْاِمْتِسَاءُ وَذَاطُهُ

يَذَّأطُهُ ذَاطُ مِثْلِ ذَا نَهْ أَيْ خَنَقَهُ أَشَدَّ الْخَنْقِ حَتَّى دَلَعَ لِسَانَهُ كُلَّ ذَلِكَ عَنْ كِرَاعٍ (ذعظ)

الذَّاعِطُ الذَّابِجُ وَالدَّعِطُ الذَّبِجُ الْوَسِيُّ وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ذَعَّطَهُ يَذَعِّطُهُ ذَعَّطًا ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحَيًّا وَقِيلَ

ذَبَحَهُ أَيْ ذَبَحَ كُنْ وَقَدْ ذَعَّطْتَهُ بِالسَّكِينِ وَذَعَّطْتَهُ الْمَنِيَّةَ عَلَى الْمَنَسْلِ وَسَمَّطْتَهُ قَالَ أُسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ

الهدلى اذا بلغوا مَصْرَهُمْ عَوْجَلُوا * مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَمِيْعِ الذَّاعِطِ

وكذلك الذَّعْمَطَةُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ وَمَوْتٌ ذَعُوْطٌ ذَاعِطٌ (ذعظ) الذَّعْمَطَةُ الذَّبِجُ الْوَسِيُّ ذَعْمَطَ الشَّاةُ

ذَبَحَهَا ذَبْحًا وَحَيًّا (ذفظ) ذَفَطَ الطَّائِرُ ذَفْطًا سَقَدَ وَكَذَلِكَ التَّيْسُ وَذَفَطَ الذَّبَابُ إِذَا أَلْقَى مَا فِي

بطنه كل ذلك عن كِرَاعٍ (ذقظ) ذَقَطَ الطَّائِرُ إِذَا يَذَقُّهَا ذَقْطًا سَقَدَ وَخَصَّ نَعْلَبُ بِهِ الذَّبَابُ

وقال هو اذا نسكح قال ابن سيده ولم ارا احد الاستعمل النكاح في غير نوع الانسان الا نعلبا بهنا

وقال سيبويه ذَقَطَهَا ذَقْطًا وَهُوَ النِّسْكَاحُ فَلَا أُدْرِي مَا عَنِي مِنَ الْأَنْوَاعِ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْضَرَ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ أَبُو

عبيد وسم الذباب وذقظ بمعنى واحد ابن الاعرابي الذاقط الذباب الكثير السفاد غيره الذقظ

ذباب صغير يدخل في عيون الناس وجمعه ذقظان أبو تراب عن بعض بني سليم يقال تذقظته تذقظا

وسقظته سقظا اذا خذته قليلا قليلا الطائفي الذقظ وهو الذي يكون في البيوت (ذمظ) في

نوادر الاعراب طعام ذمظوزر دأى لين سر بع الانحدار (ذهط) ذَهَوْتُ مَوْضِعَ الذَّهْبِ وَطُوعًا عَلَى

مثال عذوطة موضع وحكاه صاحب العين الذهيوط قال ابن سيده والصحيح ما تقدم (ذو ط)
 ذاطه وذوطة وذوطة اذا خنقه حتى يدلع اسانه عن كراع والذوطة ان يطول الحنك الاعلى ويقصر
 الاسفل والذوطة صغر الذقن وقيل قصرها والذوطة سقاط الناس والذوطة وجمعها اذواط عنكبوت
 تكون بهامة لها قوائم وذنبها مثل الحبة من العنب الاسود صفراء الظهر صغيرة الرأس تكع
 بذنبها فتجهد من تكعه حتى يدوطة وذوطة ان يخدر مرات ومن كلامهم يا ذوطة ذو طيه والاذوطة
 الناقص الذقن من الناس وغيرهم وامرأة ذو طاء وقد ذو طو طاً وفي حديث أبي بكر رضي الله
 عنه لو منعوني جذبا اذو ط لقاتلهم عليه هو من ذلك (ذبط) أبو يزيد اطا في مشيه يذبط ذبطاناً
 اذا حركه منكبيه في مشيه مع كثرة لحم

(فصل الراء) (ربط) ربط الشيء يربطه ويربطه بظاهر بظاهوه ويربط ويربط شد والرباط
 ما ربط به والجمع ربط وربط الدابة يربطها ويربطها بباطا وربطها وفلان يربط كذا رأساً من
 الدواب ودابة يربطها بطة والمربط والمربطة ما ربطها به والمربط والمربطة موضع ربطها وهو من
 الظروف المخصوصة ولا يجري مجرى مثله الولد ومناط الثر يال تقول هو منى مر بط الفرس قال
 ابن بري بن قال في المستقبل اربط بالكسر قال في اسم المكان المر يربط بالكسر ومن قال اربط
 بالضم قال في اسم المكان مر بباطا الترخ ويقال ليس له مر ببط عنز والمربطة من الرجل تسعة اطيقة
 تشد فوق الحشبية والربط ما تربط من الدواب ويقال نعم الربط هذا الماير تربط من الخيل
 ويقال لفلان رباط من الخيل كما تقول تلاكوه هو اصل خيله وقد خلف فلان بالثغر خيلا
 رباطه ويبد كذا رباطه من الخيل ورباط الخيل مر ابطتها ورباط من الخيل الخمس فما فوقها
 قال بشير بن أبي حاتم العنسي

وان الرباط النكدم آل داحس * آيين فأيفلن دون رهان

قوله الحشبية وقع في القاموس
 خشمة الرجل بدله وصوب
 شارحه ما هنا كتبه مصححه

قوله دون رهان في الصحاح
 يوم رهان اه

والرباط والمرابطة ملازمة نعر العدو واصلها ان يربط كل واحد من الفريقين خيله ثم صار لزوم
 الثغر رباطا وربطها سميت الخيل انفسها رباطا ورباطا المواظبة على الامر قال الفارسي هو ثان
 من لزوم الثغر ولزوم الثغر ثان من رباط الخيل وقوله عز وجل وصاير واو رباطوا قيل معناه
 حافظوا وقيل واظبوا على مواقيت الصلاة وفي الحديث عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الا اذلكم على ما معوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال

اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط
الرباط في الاصل الاقامه على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبّه ما ذكر من
الافعال الصالحة به قال القتيبي أصل المرابطة أن يربط القرية فان خيولهم في تعرّكل منهم ما عد
لصاحبه فسمى المقام في النُّغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط أي ان المواظبة على الطهارة
والصلاة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدر رباطت أي لازمت وقيل هو ههنا اسم لما
يربط به الشيء أي يشدُّ يعني أن هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفّه عن المحارم وفي
الحديث أن ربيط بن اسراييل قال زين الحكيم الصمت أي زاهد هدهم وحكيمهم الذي يربط
نفسه عن الدنيا أي يشدّها ويمنعها وفي حديث عدى قال الشعبي وكان لنا جارا وربطنا
بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه أسبتي نفسي أي تأخرت عنه كأنه حبس نفسه
وشدّها قال الازهرى أراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فذلكم الرباط قوله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا اصبروا وصابروا وراغبوا وجاهدوا في نفسيره اصبروا على دينكم وصابروا وعدوكم ورابطوا أي
أقموا على جهاده بالحرب قال الازهرى وأصل الرباط من ربط الخيل وهو ارتباطها بازاء
العدو وفي بعض النُّغور والعرب تسمى الخيل اذا ربطت بالأقنية وعلمت رباطا واحدا رباط
ويجمع الرُّبُورِباط وهو جمع الجمع قال الله تعالى ومن ربط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
قال الفراء في قوله ومن ربط الخيل قال يريد الاناث من الخيل وقال الرباط من ابطة العدو وملازمة
الثغور والرجل من ربط والمرباطات جماعات الخيول الذين رباطوا ويقال ترابط الماء في مكان كذا
وكذا اذا لم يبرحه ولم يخرج منه فهو مترابط أي دائم لا يتزعج قال الشاعر يصف صحابا
ترى الماء منه ملتقى مترابط * ومخدر ضاقت به الارض سائح
والرباط الفؤاد كان الجسم رباط به ورجل رباط الجأش وربط الجأش أي شديد القلب كأنه يربط
نفسه عن الفرار يكفها بجراثه وشجاعته وربط جأشه رباطة أشد قلبه ووثق وحزم فلم يفر عند
الروع وقال العجاج يصف ثورا وحشياً فبات وهو ثابت الرباط أي ثابت النفس وربط الله على
قلبه بالصبر أي ألهمه الصبر وشده وقواه ونفس رباط واسع أريض وحكى ابن الاعرابي عن بعض
العرب أنه قال اللهم اغفر لي والجلد بارد والنفس رباط والحشف منتشره والتوبة مقبولة يعني
في صحته قبل الحمام وذكّر النفس حلا على الروح وان شئت على النسب والربيط الترابيس يوضع

قوله الخيول الذين رباطوا
كذا بالاصل وشرح القاموس
قوله ومخدر الخ الذي في
الاساس
ومخدر ضاقت به الارض سائح
بوحدة قبل الحاء وقال مخدر
جار كتبه معججه

في الجراب ثم يصب عليه الماء والرييط البسر المودون وارتبط في الحبل تشب عن اللحياني والرييط
الذاهب عن الزجاجي فكانه ضد وقيل الرييط الراهب والرباط ما تشد به القرية والدابة وغيرها
والجمع ربط قال الاخطل

مثل الدعاميص في الارحام عائرة * سدا نخصاص عليها فهو مسدود
تموت طورا وتحيما في اسيرتها * كما تقلب في الربط المر او يد

والاصل في ربط ربط ككتاب وكتب والاسكان جائز على جهة التخفيف وقطع الطي رباطه أي
حبالته اذا انصرف مجهودا ويقال جاء فلان وقد قرض رباطه والرباط واحد الرباطات المبنية
والرييط لقب الغوث بن مرة (رط) أهمله الليث وفي النوادر ارتبط الرجل في عودته ورابط
وترنط ورطم ورطم وأرطم كله بمعنى واحد (رسط) الازهرى أهملها ابن المظفر قال وأهل
الشام يسمون الخمر الرساطون وسائر العرب لا يعرفونه قال وأراهار وميسة دخلت في كلام من
جاورهم من أهل الشام ومنهم من يقلب السين شينا فيقول رشاطون (رطط) الرطيط الحقيق
والرطيط أيضا الاحق فهو على هذا اسم وصفة ورجل رطيط ورطي أي أحمق وأرط القوم حققوا
وقالوا أرطى فان خيرك بالرطيط يضرب للاحق الذي لا يرزق الا بالحق فان ذهب تعاقل حرم وتوم
رطاط حقي حكاها ابن الاعرابي وأنشد

مهلا بني رومان بعض عتابكم * واياكم والهلب ميني عصارطا
أرطوا فقد أفلقتم حلقاتكم * عسى أن تقوزوا أن تكونوا رطاطا

ولم يذكر للرباط واحد يقول قد اضطرب أمركم من جهة الخيد والعقل فاحققو العلكم تقوزوا
بجهلكم وحقكم قال ابن سيده وقوله أفلقتم حلقاتكم يقول أفسدتم عليكم أمركم من قول
الاعشى * لقد قلق الحلق الآتظارا * وقال ابن الاعرابي تقول للرجل رط رط اذا أمرته أن
يتعاقق مع الحق ليكون له فيهم جدو ويقال استرطط الرجل واسترطأه اذا استحمته ورطراط
الماء الذي أسارته الابل في الحياض فهو الرطيط والجلبة والصابح وقد أرطوا أي جلبوا
(رغط) رغات وضع (رقت) الرقطة سواد يشوبه نقط بياض أو بياض يشوبه نقط سواد
وقد ارتقت أرطاطا وأرطاطا وارتقت والارتق والارتق من الغنم مثل الاربغ
ويقال ترتقت نوبه ترتقت اذا ترشش عليه مداد أو غيره فصار فيه نقط ودجاجة رقتاء اذا كان

قوله ابن مرة في القاموس
ابن مرة بدونها تأنيث قال
شارحه ووقع في الصحاح مرة
وهو وهم اه

قوله قلق الحلق يحتمل انه
كفرح أي فسد أمرهم وأن
يكون مضاعفا وتحرر الرواية
كسبه معججه

قوله والسليسة كذا بالاصل
مضبوطا وفي شرح القاموس
السليسة بسين واحدة وحر

فِيهِ الْمَعْ يَبُضُّ وَسُودُ وَالسَّلِيْسَةُ الرَّقْطَاءُ دَوِيَّةٌ تَكُونُ فِي الْجَبَابِينِ وَهِيَ أَحَبُّ الْعِظَاءِ إِذَا دَبَّتْ
عَلَى طَعَامٍ سَمَّمَتْهُ وَأَرْقَاطٌ عَوْدُ الْعَرْفِجِ أَرْقِطَاطًا إِذَا خَرَجَ وَرَقَهُ وَرَأَيْتَ فِي مَفْتَرَقِ عَيْدَانِهِ
وَكَعُوبِهِ مِثْلَ الْأَنْظَافِيرِ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ التَّنْقِيبِ وَالتَّمْلِ وَقَبْلَ الْأِدْبَاءِ وَالْأَخْوَاصِ وَالْأَرْقَطُ
الْتَّمْرُ لَوْنُهُ صَفْرَةٌ غَالِبَةٌ عَلَيْهِ الْأَسْمُ وَالرَّقْطَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَنَنِ لِتَلْوَنَهَا وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُ
لَيْبِكُ وَنَزَّ فِيكُمْ آيَاتُ الْأُمَّةِ أَرْبَعٌ فَنَنِ الرَّقْطَاءِ وَالْمُظْلِمَةُ وَفَلَانَةٌ وَفَلَانَةٌ يَعْنِي فَنَنَةً شَبَّهَ بِهَا الْحَيَّةَ
الرَّقْطَاءُ وَهُوَ لَوْنٌ فِيهِ سَوَادٌ وَيَبَاضٌ وَالْمُظْلِمَةُ الَّتِي تَعَمُّ وَالرَّقْطَاءُ الَّتِي لَا تَعَمُّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
بَكْرَةَ وَشَهِدَتْهُ عَلَى الْمَغِيرَةِ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُعَدَّ رَقَطًا كُنْتُ عَلَى نَخْدَيْهَا أَيْ نَخْدِي الْمَرْأَةِ الَّتِي رُمِيَ
بِهَا وَفِي حَدِيثٍ صَفْنَةُ الْحَزْوَرَةِ أَغْفَرَ بَطْحَاوَهَا وَأَرْقَاطٌ عَوَسَجُهَا أَرْقَاطٌ مِنَ الرَّقْطَةِ الْبَاسِضِ
وَالسَّوَادُ يُقَالُ أَرْقَطُ وَأَرْقَاطٌ مِثْلُ الْحَرِّ وَالْحَارِّ قَالَ الْقَتِيبِيُّ أَحْسَبُهُ أَرْقَاطٌ عَرَجَتْهَا يُقَالُ إِذَا
مُطِرَ الْعَرْفِجُ فَلَانَ عَوْدَهُ قَدِ تَقَبَّ عَوْدَهُ فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْءٌ قَبِلَ فَإِذَا زَادَ قَبْلَ فَإِذَا زَادَ قَبْلَ فَإِذَا زَادَ
قَبْلَ قَدِ ادْبَى وَالرَّقْطَاءُ الْهَلَالِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا قَصَّةُ الْمَغِيرَةِ تَلْوَنُ كَانَتْ فِي جِلْدِهَا وَجِدْبَنُ نَوْرُ الْأَرْقَطِ
أَحَدُ رَجَازِهِمْ وَشِعْرَاهُمْ سَمِيٌّ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي وَجْهِهِ وَالْأَرْقِطُ دَلِيلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (رَمَطٌ) رَمَطَ الرَّجُلُ يَرْمَطُهُ رَمَطًا عَابَهُ وَطَعَنَ عَلَيْهِ وَالرَّمَطُ جَمْعُ الْعَرْفِطِ وَنَحْوِهِ مِنَ
الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاءِ كَالغَيْضَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا نَحْوُ مَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
لِلْعَرَبِ الْمُتَنَفِّعَةِ مِنَ السِّدْرِ غَيْضُ سِدْرٍ وَرَمَطُ سِدْرٍ وَرَمَطٌ مِنْ عَشْرِ بَالِهَاءٍ لِأَنَّهَا لَا تَعَمُّ وَمِنْ رَوَاهُ بِالْمِيمِ
فَتَقْدَحُفُ (رَهْطٌ) رَهْطُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ وَقَبِيلَتُهُ يُقَالُ هُمْ رَهْطُهُ دَيْتُهُ وَالرَّهْطُ عَدَدٌ يَجْمَعُ مِنْ
ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ وَبَعْضٌ يَقُولُ مِنْ سَبْعَةِ إِلَى عَشْرَةٍ وَمَادُونَ السَّبْعَةِ إِلَى الثَّلَاثَةِ تَقْرَأُ وَقِيلَ الرَّهْطُ
مَادُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ لَا يَكُونُ فِيهِمْ امْرَأَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةَ رَهْطٍ جَمْعٌ
وَلَا وَاحِدُهُ مِنْ لَفْظِهِ مِثْلُ ذُوْدٍ وَلِذَلِكَ إِذَا نَسَبَ إِلَيْهِ نَسَبًا عَلَى لَفْظِهِ فَتَقْبَلُ رَهْطِي وَجَمْعُ الرَّهْطِ
أَرْهَطٌ وَأَرْهَاطٌ وَأَرْهَطُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّابِقُ إِلَى مَنْ أَوَّلَ وَهَلْ أَنْ أَرَاهُ جَمْعُ أَرْهَطٍ لِيُضْمِرَ
عَنْ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ رَهْطٍ وَلَكِنْ سَيَبُو بِهِ جَعْلُهُ جَمْعُ رَهْطٍ قَالَ وَهِيَ أَحَدِي الْحُرُوفِ الَّتِي جَاءَتْ بِأَنْبَاءِ
جَمْعِهَا عَلَى غَيْرِ مَا يَكُونُ فِي مِثْلِهِ وَلَمْ تَكْسُرْ هِيَ عَلَى بِنَائِهَا فِي الْوَاحِدِ قَالَ وَانْمَاجٌ لِيَبُو بِهِ عَلَى ذَلِكَ
عَلَيْهِ بَعْزَةٌ جَمْعُ الْجَمْعِ لِأَنَّ الْجَمْعَ انْمَاجٌ لِلْوَاحِدِ وَأَمَّا جَمْعُ الْجَمْعِ فَفَرَعٌ دَخَلَ عَلَى فَرَعٍ وَلِذَلِكَ جَمْعُ
الْفَارِسِيِّ قَوْلُهُ تَعَالَى فُرْهُنٌ مَقْبُوضَةٌ فَمِنْ قَرَأَ بِهِ عَلَى بَابِ سَجَلٍ وَسَجَلٌ وَإِنْ قُلَّ وَلَمْ يَجْعَلْهُ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ
رَهَانٌ الَّذِي هُوَ تَكْسِيرُ رَهْنٍ لِعَزَّةٍ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ يَجْمَعُ الرَّهْطُ مِنَ الرِّجَالِ أَرْهَطًا

والعدد أرهطه ثم أراهط قال الشاعر

يَابُوسَ لِّلْعَرَبِ الَّتِي * وَضَعْتَ أَرَاهُطَ فَاسْتَرَأَوْا

وشاهد الأرهط قول روبة * هو الدليل نقرأ في أرهطه * وقال آخر

* وفاضٍ مُقْتَضِحٍ فِي أَرْهَطِهِ * وقد يكون الرهط من العشرة الليث تخفيف الرهط أحسن

من تنقيله وروى الأزهرى عن أبي العباس أنه قال المعثم والرھط والنقر والقوم هؤلاء معناتهم

الجمع ولا واحداهم من لغظهم وهو للرجال دون النساء قال والعشيرة أيضا الرجال وقال ابن

السكيت العثرة هو الرهط قال أبو منصور وذا قيل بنو فلان رهط فلان فهو ذوق قرآيته الأذون

والقصبة أقرب من ذلك ويقال نحن ذوو ارتهاط أى ذوو رهط من أصحابنا وفي حديث ابن عمر

فأيقظنا ونحن ارتهاط أى فرق من تهطون وهو مصدر فأتمه مقام الفعل كقول الخنساء

* فأتماهي أقبال وإدبار * أى مقبلة ومدبرة أو على معنى ذوى ارتهاط وأصل الكلمة

من الرهط وهم عشيرة الرجل وأهل وقيل الرهط من الرجال مادون العشرة وقيل إلى الأربعين

ولا يكون فيهم امرأة والرھط جلد قدر ما بين الركبة والسرة تلبسه الخائض وكانوا في الجاهلية

يطوفون عراة والنساء فى أرهاط قال ابن سيده والرھط جلد طائف يشقق تلبسه الصبيان

والنساء الخيض قال أبو المثلم الهذلى

مَتَى مَا شَاعِرْ زَهْوِ الْمَلُو * لَأَجْعَلَكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ

ابن الأعرابي الرهط جلد يقدسورا عرض السير أربع أصابع أو شبر تلبسه الجارية الصغيرة قبل

أن تدرك وتلبسه أيضا وهي حائض قال وهى نجدية والجمع رهاط قال الهذلى

بِضْرَبٍ فِي الْجَاهِمِ ذَى فُرُوعٍ * وَطَعْنٍ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ

وقيل الرهاط واحد وهو أديم يقطع كقدر ما بين الخزة إلى الركبة ثم يشقق كما مثال الشرك تلبسه

الجارية بنت السبعة والجمع أرهطه ويقال هو ثوب تلبسه غلمان الأعراب أطباق بعضها فوق

بعض أمثال المروانج وأنشدت الهذلى * مثل تعطيط الرهاط * وقال ابن الأعرابي الرهط

متر الجائض يجعل جلودا مشققة الاموضع التلهم وقال أبو طالب النحوى الرهط يكون من جلود

ومن صوف والحواف لا يكون الامن جلود والترهيط عظم اللقمة وشدة الأكل والدهورة وأنشد

* بأبها الأكل ذوات الترهيط * والرھط والرھطاء والرأهطاء كلهم من بحرة اليربوع وهى أول حنيفة

يختفرها زاد الأزهرى بين القاصعاء والتافقاء يخبأ فيه أولاده أبو الهيثم الرأهطاء التراب الذى

يجمع له البربوع على قم القاصعاء وما وراء ذلك وانما يغطي بجزءه حتى لا يبقى الاعلى قدر ما يدخل
الضوء منه قال وأصله من الرهط وهو جلد يقطع سورا يصير بعضها فوق بعض ثم يلبس للعائض
تتوقى وتأترز به قال وفي الرهط فرج كذلك في القاصعاء مع الرهطاء فرجة يضل بها اليه الضوء
قال والرهط أيضا عظم اللحم سميت رهطاء لانها في داخل قم الخمر كما أن اللقمة في داخل الفم
الجوهري والرهطاء مثل الداما وهي احدى بجزء البربوع التي يخرج منها التراب ويجمعه
وكذلك الرهطه مثل الهمزة والرهطى طائر يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيرا وياكل
زمع عنقيد العنب ويكون ببعض سروات الطائف وهو الذي يسمى عبر السراة والجمع رهطى
ورَهْطُ موضع قال أبو قلابة الهذلي

يادأرا عرفها وحشامنا زلها * بين القوام من رهط فألبان

ورَهْطُ موضع بالحجاز وهو على ثلاث ليال من مكة قال أبو ذؤيب

هبطن بطن رهط واعصبين كما * يسقي الجذوع خلال الدار تصاح

ومرج رهط موضع بالشام كانت به وقعة التهذيب ورهط موضع في بلاد هذيل وذو مر رهط

اسم موضع آخر قال الرازي يصف ابلا

كم خلقت بليلها من حائط * ودغدغت أخفافها من غائط * منذ قطعنا بطن ذي مر رهط

يقودها كل سنام غائط * لم يدم دقاهما من الصواعط

قال ووادي رهط في بلاد هذيل الازهرى في ترجمة رمط قال الرمط مجتمعة العرط ونحوه من الشجر

كالغضة قال وهذا تخفيف سمعت العرب تقول للعرجة الملتفة من السدر عريض سدر ورهط

سدر وقال ابن الاعرابي يقال فرس من عرفط وأبكة من أثل ورهط من عشر وجعفت من رمث

قال وهو بالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد صحف (روط) راط الوحشي بالكسرة أو الشجرة روطا

كانه يلوذ بها (رابط) الربطة الملاءة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لثقتين وقيل الربطة كل

ملاءة غير ذات لثقتين كما هانسج واحد وقيل هو كل ثوب لين دقيق والجمع رباط ورباط قال

لامهل حتى تلحق بعنس * أهل الرباط البيض وانقلبي

عنس قبيلة قال الازهرى لا تكون الربطة الا بيضاء والراطة كالربطة وفي حديث ابن عمر رضي

الله عنهما اتى برأطة يتمدل بها بعد الطعام فطرحتها قال سفيان يعني يتمدل قال وأصحاب

العربية يقولون رَيْطَةٌ وفي حديث حذيفة أبتاعوا لي رَيْطَتَيْنِ نَقِيَّتَيْنِ وفي رواية أنه أتى بكفنه رَيْطَتَيْنِ فقال الحنفي أحوج إلى الجديد من الميت وفي حديث أبي سعيد في ذكر الموت ومع كل واحد منهم رَيْطَةٌ من رِيَاطِ الْجَنَّةِ ورائطة اسم امرأة وقال في التهذيب ورَيْطَةٌ اسم للمرأة قال ولا يقال رائطة ورَيْطَاتُ اسم موضع قال النابغة الجعدي

تَحَلُّ بِأَطْرَافِ الْوَجَافِ وَدَارِهَا * حَوِيلٌ فَرِيطَاتٌ فَرَعَمٌ فَأَخْرَبُ

وراط الوحشي بالاكثة يرط لأذوير وط أعلى وهي حكاية ابن دريد في الجهرة والاولى حكاها الفارسي عن أبي زيد

(فصل الزاي) (زبط) حكى ابن بري عن ابن خالويه الزبابة البطة وقال الفراء الزببُ صياح البطة غيره الزببُ صياح البطة ورَبَطَتِ الْبَطَّةُ زَبَطًا صَوَّتَتْ (زحلط) الزحلوط الخسيس (زخرط) الزخرط بالكسر مخاط الابل والشاة والنعجة ولعابها وجل زخروط مسنن هرم وقال ابن بري الزخروط الجمل الهزم (زرط) التهذيب يقال سَرَطَ الْقَمْسَةَ وَرَرَطَهَا وَرَزَدَهَا وهو الزراط والسرط ووروي عن أبي عمرو أنه قرأ الزراط بالزاي خالصة ووروي الكسائي عن خنزة الزراط بالزاي وسائر الرواة وروا عن أبي عمرو والسرط وقال ابن مجاهد قرأ ابن كثير بالصاد واختلف عنه وقرأ بالصاد نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وقيل قرأ يعقوب الحضرمي السرط بالسين (زطط) الزط جيل أسود من السند اليهم تنسب الثياب الزطية وقيل لظ اعراب جت بالهندية وهم جيل من أهل الهند ابن الاعرابي الزط والثلط والكواسم وقيل الأزط المسوي الوجه والأذط المعوج الفلج وفي بعض الاخبار خلق رأسه زطية يل هو مثل الصليب كنه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود والواحد زطقي مثل الزنج والزنجج والروم والرومي شاهده

فَجَبَّتْ بَجَبِّي وَائِلٌ وَيَلَّتْهَا * وَجَاءَتْ تَمِيمٌ زَطُّهَا وَالْأَسَاوِرُ

وقال عوهم بن عبد الله

ويعني الزط عبد القيس عنا * وتكفيننا الاساور المزونا

وقال أبو التجم وكان خالد بن عبد الله أعطاء جارية من سبي الهند فقال فيها رجوزة ولها

عَلَّتْ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الزُّطِّ * وَقِيلَ الزُّطُّ السَّبَابِجَةُ قَوْمٌ مِنَ السِّندِ بِالْبَصْرَةِ (زعط) زعطه

قوله تحل الخ كذا بالاصل ومثله شرح القاموس وفي معجم ياقوت وحاف بالكسر وحاء مهملة ورعم براء مفتوحة فجملة ساكنة موضعان وحر البيت كتبه مصححه

قوله الزبابة البطة هي بالفتح أو التشديد اه شرح القاموس بتصرف

قوله عوهم كذا بالاصل وحرر

قوله سطر الذي في القاموس
صوت كتبه مصححه

زَعَطَ أَخْفَقَهُ وَمَوْتُ زَاعَطٌ ذَابِحٌ كَذَا عَطِ زَعَطَ الْجَارِ صِرَطٌ قَالَ وَلَيْسَ بِنَبْتٍ (زاط) الزَّطُّ
الْمَثِيُّ السَّرْبِيُّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ بِنَبْتٍ (زلقط) الزَّلْقَطَةُ الْقَصِيرَةُ
(زنط) الزَّنَاطُ الزَّحَامُ وَقَدَّرَ أَنْطُو إِذَا تَرَجَّحُوا (زهط) الزَّهْطَةُ عَظْمُ اللَّقْمِ عَنِ كِرَاعٍ
وَفِي التَّهْدِيبِ زَهْطٌ مَهْمَلَةٌ إِلَّا زَهْطُوهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ (زوط) زُوطٌ مَوْضِعٌ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ أَرُوطُوا
وَعَوُّوا وَوَدُّوا إِذَا عَظَمُوا اللَّقْمَ وَازْدَرَدُوا وَوَقِيلَ زُوطُوا (زبط) زَاظٌ بِطٌ زَيْطٌ وَزَيْطَانٌ نَزَعٌ
وَهِيَ الْمُنَازَعَةُ وَاخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

كَانَ وَعَى الْخَوْشُ بِجَانِبِهَا * وَعَى رَكْبٌ أَمِيمٌ ذَوِي زِيَاظٍ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَقَالَ الزِّيَاظُ الصِّيَاخُ وَرَجُلٌ زِيَاظٌ صِيَاخٌ وَرَوَى ذَوِي هِيَاظٍ وَالزِّيَاظُ الْجَبَلُ
وَأَنْشَدِيَّتِ الْهَذَلِيُّ أَيْضًا

قوله بجاقبها الخ في شرح
القاموس الرواية بجانبها
أى الماء وأولى زياظ أى
بدل ذوى زياظ اه

(فصل السين المهملة) (سبط) السَّبْتُ وَالسَّبْطُ وَالسَّبْطُ نَقِيضُ الْجَعْدِ وَالْجَمْعُ سِبَاظٌ قَالَ
سَيَبُوهُ هُوَ إِلَّا كَثْرَتِمْمَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ صِفَةً وَقَدْ سَبَطَ سَبُوطًا وَسَبُوطَةً وَسَبَاظَةً وَسَبَاظَةً الْآخِرَةُ عَنْ
سَيَبُوهُ وَالسَّبْطُ الشَّعْرُ الَّذِي لَا جُعُودَةَ فِيهِ وَشَعْرٌ سَبَطٌ وَسَبَطٌ مُسْتَرْسِلٌ غَيْرُ جَعْدٍ وَرَجُلٌ سَبَطٌ
الشَّعْرُ وَسَبَطُهُ وَقَدْ سَبَطَ شَعْرَهُ بِالْكَسْرِ يُسَبَطُ سَبْطًا وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ شَعْرِهِ لَيْسَ بِالسَّبْطِ وَلَا
بِالْجَعْدِ الْقَطَطُ السَّبَطُ مِنَ الشَّعْرِ الْمُنْبَسِطِ الْمُسْتَرْسِلِ وَالْقَطَطُ الشَّدِيدُ الْجُعُودَةُ أَيْ كَانَ شَعْرُهُ وَسَطًا
بَيْنَهُمَا وَرَجُلٌ سَبَطٌ الْجَسْمُ وَسَبَطَهُ طَوِيلُ الْأَوْرَاحِ مُسْتَوِيَةً بَيْنَ السَّبَاظَةِ مِثْلَ خَذَرٍ وَخَذَرٌ قَوْمٌ
سِبَاظٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ وَالْأَسْتَوَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ

بَخَّاتٌ بِهِ سَبَطُ الْعِظَامِ كَأَنَّهَا * عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرَّجَالِ لَوَاءٌ

وَرَجُلٌ سَبَطٌ بِالْمَعْرُوفِ سَهْلٌ وَقَدْ سَبَطَ سَبَاظَةً وَسَبَطَ سَبْطًا وَلِغَةِ أَهْلِ الْخِزَانِ رَجُلٌ سَبَطٌ الشَّعْرُ وَامْرَأَةٌ

سَبْطَةٌ وَرَجُلٌ سَبَطٌ الْبَيْدَيْنِ بَيْنَ السُّبُوطَةِ سَخِيٌّ سَمَّحٌ الْكَفَيْنِ قَالَ حَسَنٌ

رَبِّ خَالِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ * سَبَطَ الْكَفَيْنِ فِي الْيَوْمِ الْخَصْرُ

شَمْرٌ مَطْرٌ سَبَطٌ وَسَبَطٌ أَيْ مُتَدَارِكٌ سَمَّحٌ وَسَبَاظَتُهُ سَعْمَةٌ وَكَثْرَتُهُ قَالَ الْقَطَامِيُّ

صَافَتْ تَعْمَجُ أَعْرَافُ السَّيُولِ بِهِ * مِنْ بَاكَرٍ سَبَطٌ أَوْ رَاعِيهِ بَيْلٌ

أَرَادَ بِالسَّبَطِ الْمَطَرَ الْوَاسِعَ الْكَثِيرَ وَرَجُلٌ سَبَطٌ بَيْنَ السَّبَاظَةِ طَوِيلٌ قَالَ

* أَرْسَلَ فِيهَا سَبْطًا مَيَّحَطَلٌ * أَيْ هُوَ فِي خَلْقَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا مَزِيدٌ طَوِيلًا وَامْرَأَةٌ سَبْطَةٌ

قوله أعراف كذا بالأصل
والذي في الأساس وشرح
القاموس أعراف كتبه
مصححه

الخلق وسبطة رخصة لئمة ويقال للرجل الطويل الأصابع انه سبط الاصابع وفي صفة صلى
الله عليه وسلم سبط القصب السبط بسكون الباء وكسرهما الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا تنوء
والقصب يريد بها ساعديه وساقيه وفي حديث الملائكة ان جاءت به سبطا فهولز وجهها أي ممتد
الاعضاء تام الخلق والسبطة ماسطة من الشعر اذا ترح والسبطة الكاسة وفي الحديث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سبطة قوم فبال فيها قائمهم نوضا ومسح على خفيه السبطة
والكاسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والوساخ وما يكس من المنازل وقيل هي الكاسة نفسها
واضافها الى القوم اضافة تخصص لاملك لانها كانت مواتا مباحة واما قوله قائم فاقيل لانه
لم يجد موضعا للعود لان الظاهر من السبطة ان لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه
عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعله بما نضيه وقيل فعلة للتداوى من وجع الصلب لانهم
كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قائم في السبطة ولم يترخه والسبط
بالحر يك ثبت الواحدة سبطة قال أبو عبيد السبط النصي مادام رطبا فاذا يبس فهو الحلي
ومنه قول ذي الرمة بصف رملا

بين النهار وبين الليل من عقد * على جوانبه الأسباط والهذب

وقال فيه العجاج * أجردني عذرا لأسباط * ابن سيده السبط الرطب من الحلي وهو
من نبات الرمل وقال أبو حنيفة قال أبو يزيد السبط من الشجر وهو سلب طوال في السماء
دفاق العبدان تأكله الابل والغنم وليس له زهرة ولا شوك وله ورق دفاق على قدر الكراث
قال وأخبرني أعرابي من عذرة أن السبط نباته نبات الدخن السكاردون الذرة وله حب كحب البز
لا يخرج من أكسته الا بالدق والناس يستخرجونه ويا كونه خبزاً وطبخاً واحده سبطة وجمع السبط
أسباط وأرض مسبطة من السبط كثيرة السبط اللبث السبط نبات كالثميل الا أنه يطول وينبت
في الرمال الواحدة سبطة قال أبو العباس سألت ابن الاعرابي ما معنى السبط في كلام العرب
قال السبط والسبطان والأسباط خاصة الاولاد والمصاص منهم وقيل السبط واحد الأسباط
وهو ولد الولد ابن سيده السبط ولد الابن والابنة وفي الحديث الحسن والحسين سبط رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم ومعناه أي طائفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد
وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات وفي الحديث أيضا الحسين سبط من الأسباط أي أمة
من الامم في الخير فهو واقع على الأمة والامة واقعة عليه ومنه حديث الضباب ان الله غضب على

سَبَطَ من بنى اسرائيل فسحقهم دواب والسَّبَطُ من اليهود كالتبيلة من العرب وهم الذين يرجعون الى اب واحد سمي سَبَطًا لفرق بين ولدا اسمعيل وولدا اسحق وجمعه اسباط وقوله عز وجل وقطعناهم اثنتي عشرة اَسْبَاطًا اَسْبَاطًا اُممًا ليس اَسْبَاطًا بتمييز لان المميز انما يكون واحد الكنه بدل من قوله اثنتي عشرة كما انه قال جعلناهم اَسْبَاطًا والاسباط من بنى اسرائيل كالتبائل من العرب وقال الاخفش في قوله اثنتي عشرة اَسْبَاطًا قال اثنى لانه اراد اثنتي عشرة فرقة ثم اخبر ان الفرق اَسْبَاطٌ وليجعل العدد واقعا على الاسباط قال ابو العباس هذا غلط لا يخرج العدد على غير الثاني ولكن الفرق قبل اثنتي عشرة حتى تكون اثنتي عشرة مؤنثة على ما فيها كانه قال وقطعناهم فرقا اثنتي عشرة فيصح التانيث لما تقدم وقال قطرب واحد الاسباط سَبَطٌ يقال هذا سَبَطٌ وهذه سَبَطٌ وهو لا سَبَطٌ جمع وهي الفرقة وقال الفراء لو قال اثنتي عشرة سَبَطًا لتد كبر السبَط كان جائزا وقال ابن السكيت السبَطُ ذَكَرُوا لکن النيسة والله أعلم ذهبت الى الامم وقال الزجاج المعنى وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة اسباطا فاسباطا من نعت فرقة كانه قال وجعلناهم اسباطا فيكون اسباطا بدلا من اثنتي عشرة قال وهو الوجه وقال الجوهري ليس اسباطا بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا من كورا كقولك اثني عشر درهما ولا يجوز دراهم وقوله اُممًا من نعت اسباطا وقال الزجاج قال بعضهم السبَطُ القرن الذي يجي بعد قرن قالوا والصحيح ان الاسباط في ولدا اسحق بن ابراهيم بمنزلة القبائل في ولدا اسمعيل عليهم السلام فولد كل ولد من ولدا اسمعيل قبيلة وولد كل ولد من ولدا اسحق سبَطٌ وانما سمي هؤلاء بالاسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولدا اسمعيل وولدا اسحق عليهم السلام قال ومعنى اسمعيل في القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من اب واحد قبيلة واما الاسباط فمشتق من السبَط والسبَطُ ضرب من الشجر ترعاه الابل ويقال الشجرة لها قبائل فكذلك الاسباط من السبَط كانه جعل اسحق بمنزلة شجرة وجعل اسمعيل بمنزلة شجرة اخرى وكذلك يفعل النسابون في النسب يجعلون والدا بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة اعصانها فتقول طوبى لفرع فلان وفلان من شجرة مباركة فهذا والله أعلم معنى الاسباط والسبَطُ قال ابن سيده واما قوله * كانه سبَطٌ من الاسباط * فانه ظن السبَطُ الرجل فغلط وسبَطت الناقة وهي مسبَطَةٌ اَلتُّ ولدها غير تمام وفي حديث عائشة رضيت الله عنها كانت تضرب اليتيم بكون في حجرها حتى يسبَطُ اى يمتد على وجه الارض ساقطاً يقال اسبَطَ على الارض اذا وقع عليها ممتدًا من ضرب او مرض واسبَطَ الرجل اسباطا اذا بسط على وجه

قوله قال ومعنى اسمعيل في القبيلة الخ كذا في الاصل وانظر اه

الارض وامتد من الضرب واسبط رأى امتد منه ومنه حديث شريح فان هي درت واسبطرت
يريد امتدت للارضاع وقال الشاعر

وليت من اذة الخلاط * قد اسبطت واما اسباط

يعني امرأة ابيت فلما اذقت العسيلة مدت نفسها على الارض وقولهم مالي اراك مسبطا أي
مدلبا راسك كالمهتم مسترخي البدن أبو زيد يقال للناقة اذا ألقت ولدها قيل ان يستين خلقه قد
سبطت وأجهضت ورجعت رجعا وقال الاصمعي سبطت الناقة بولدها وسبعت بالعين المجعجة اذا
ألقته وقد نبت وبره قبل التمام والتسبيط في الناقة كالرجاع وسببت النعجة اذا سقطت وأسبط
الرجل وقع فلم يقدر على التعرل من الضعف وكذلك من شرب الدواء أو غيره عن أبي زيد وأسبط
بالارض لزق بهم عن ابن جبلة وأسبط الرجل أيضا سكت من فرق والسبطانة قناة جوفاء مضروبة
بالعقب يرمى بها الطير وقيل يرمى فيها بسهام صغار ينفع فيها تخافلات كاد تخطي والسباط سقينة
بين حاطين وفي المحكم بين دارين وزاد غيره من تحتها طريق نافذ والجمع سوايط وسباطات
وقولهم في المثل أفرغ من سجام سباط قال الاصمعي هو سباط كسرى بالمداين وبالجمجمة بلاس آباد
وبلاس اسم رجل ومنه قول الاعشى

فأصبح لم يمنع كيد وجهله * بسباط حتى مات وهو محرزق

يذكر النعمان بن المنذر وكان أبرويز حبسه بسباط ثم ألقاه تحت أرجل النملة وسباط موضع قال
الاعشى

هنا لك ما أعتته عزه ملكه * بسباط حتى مات وهو محرزق

وسباط من أسماء الجي مبنية على الكسر قال المتنخل الهذلي

أجرت بفتية بيض كرام * كأنهم عملهم سباط

وسباط اسم شهر بالرومية وهو الشهر الذي بين الشتاء والربيع وفي التهذيب وهو في فصل
الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السنين فاذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر
سمى أهل الشام تلك السنة عام الكبيس وهم يتيمينون به اذا ولد فيه مولود أو قدم قادم من
سفر والسبط الربيعي نخلة تدرك آخر القيظ وسباط وسبط اسمان وسابوط دابة من دواب البحر
ويقال سبط فلان على ذلك الامر يمينا وسبط عليه بالباء والميم أي حاتف عليه ونجحة مسبوطة
اذا كانت مسبوطة مخلوقة (سجاط) السجاط على فعلال الياسمين وقيل هو ضرب من
التياب وقيل هي ثياب صوف وقيل هو المنط يغطي به اليهودج وقيل هو بالرومية سجاطس

قوله سباط هو كغراب كافي
القاموس زاد شارحه عن
أبي عمرو بصرف ولا يصرف
اه كتبه معجعه

قوله سجاطس كذا بالاصل
مضبوطا

الفراء السجلاط شي من صوف تلقيه المرأة على هودجها وقيل هي ثياب موشية كان وشيه خاتم وهي زعموارومية قال حميد بن ثور

تخيرن امارجوانا مهذبنا * واما سجلاط العراق انحنما

أبو عمرو ويقال للكساء الكعلى سجلاطى ابن الاعرابى خز سجلاطى اذا كان كحلما وفي الحديث اهدى له طياسان من خز سجلاطى قيل هو الكعلى وقيل على لون السجلاط وهو الياصين وهو ايضا ضرب من ثياب الكنان ونمط من الصوف تلقيه المرأة على هودجها يقال سجلاطى وسجلاط كرومى ورومى والسجلاط موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر

احب الكراين والضومران * وشرب العسقة بالسجلاط

(سخط) السخط منسل الذعط وهو الذبح سخط الرجل بسخطه سخطا وسخطه اذا ذبحه قال ابن سيده وقيل سخطه ذبحه ذبحا وحيا وكذلك غيره مما يذبح وقال الليث سخط الشاة وهو ذبح وحى وفي حديث وحشى فبرك عليه فسخطه سخط الشاة أى ذبحه ذبحا سر يعا وفي الحديث فاخرج لهم الاعرابى شاة فسخطوها وقال المفضل المسخوط من الشراب كاه المزوج وسخطه الطعام بسخطه اغصه وقال ابن دزيد أى كل طعاما فسخطه أى أشرقه قال ابن مقبل يصف بقرة

كاد اللعاع من الخوذان بسخطها * ويرجح بين لحمها خناطيل

وقال يعقوب بسخطها هنا يذبحها والرجح اللعاب يترجح وسخط شرابه سخطا قتله بالماء أى أكثر عليه وانسخط الشئ من يدي الملس فسقط يمانيه ابن برى قال أبو عمرو والمسخوط اللبن يصب وأنشد لابن حبيب الشيماني

متى يأنه ضيف فليس بذائق * لما جاسوى المسخوط واللبن الأدل

(سخط) السخط والسخط ضد الرضامثل العدم والعدم والفعل منه سخط بسخط وسخطا وسخطا وسخط الشئ سخطا كرهه وسخط أى غضب فهو ساخط وأنسخطه اغصبه تقول أسخطى فلان فسخطت سخطا وتسخط عطاءه أى استقله ولم يقع موقعا يقول كلما عملت له عملا تسخطه أى لم يرضه وفي حديث هرقل فهل يرجع أحد منهم سخطة لديه السخط والسخط الكراهة للشئ وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا أى يكرهه لكم وينعكم منه ويعاقبكم عليه

قوله اللبن يصب كذا بالاصل وشرح القاموس ولم يرد على ذلك شيئا وحرر كتبه معجده قوله السخط والسخط زاد المجد لغتين كعمق ومقعد كتبه معجده

أورجع الى ارادة العقوبة عليه (سرت) سرت الطعام والشيء بالكسر سرتا وسرتانا
 بلعه واسترطه واوردته ابتلعه ولا يجوز سرتا وسرتا في حلقه سارفيه سيرا سهلا والمسرط
 والمسرط البلعوم والصادلغة والسرطا والسرطا والسرط الذي
 يسرط كل شيء يتلعه وقال اللحياني رجل سرتهم وسرطهم يتلغ كل شيء وهو من الاسرط وجعل
 ابن جنى سرتا اثلاثا والسرطهم أيضا البلغ المتكلم وهو من ذلك وقالوا الاخذ سرتا وسرطي
 والقضاء سرتا وسرطي أي يأخذ الدين فيسرتها فاذا استقضاه غيره أضرت به ومن أمثال
 العرب الاخذ سرتان والقضاء ليمان وبعض يقول الاخذ سرتا والقضاء سرتا وقال
 بعض الاعراب الاخذ سرتا والقضاء سرتا وقال وهي كلها لغات صحيحة قد تكلمت العرب
 بها والمعنى فيها كلها أنت تحب الاخذ وتكره الاعطاء وفي المثل لا تكن حلوفا تسترط ولا مرفا تفتي
 من قولهم أعتيت الشيء اذا أزلته من فيك لمرارته كما يقال أشكيت الرجل اذا أزلته عما يشكوه
 ورجل سرتا وسرطا وسرطان جسد اللقم وقرس سرتا وسرطان كانه يسرط البحرى وسيف
 سرتا وسرطا قاطع يمر في الصرية كانه يسرط كل شيء يلتمه جاء على لفظ النسب وليس
 ينسب كالحجر والحجرى قال المتنخل الهذلي

كأون الملح ضربته هبير * يتر العظم سقاط سرتا

به أجي المصاف اذا دعاني * ونفسى ساعة الفزع الفلاط

وخفف ياء النسبة من سرتا لمكان القافية قال ابن برى و صواب انشاده يتر يضم الياء والفلاط
 الفجأة والسرتا السيل الواضح والصراط لغة في السراط والصادا على لمكان المضارعة وان
 كانت السين هي الاصل وقرأها يعقوب بالسين ومعنى الآية تتبنا على المنهاج الواضح وقال
 جرير

أمير المؤمنين على صراط * اذا عوج الموارد مستقيم

والموارد الطرق الى الماء واحدها موردة قال الفراء ونفر من بلعنه بصيرون السين اذا كانت
 مقدمة ثم جاءت بعدها طاء أو قاف أو عين أو واو صاد او ذلك أن الطاء حرف تضع فيه لسانك في
 حنكك فينطبق به الصوت فقلبت السين صاد او صورتها صورة الطاء واستخفوها ليكون المخرج
 واحدا كما استخفوا الادغام فمن ذلك قولهم الصراط والسراط قال وهي بالصاد لغة قريش الاولين
 التي جاء بها الكتاب قال وعامة العرب تجعلها سينا وقيل انما قيل للطريق الواضح سراط لانه كانه
 يسرط المارة لكثرة سلاوهم لاجبه فاما ما حكاه الاصمعي من قراءة بعضهم الزراط بالزاي المخلصة

قوله ولا يجوز سرتا أنتها
 المجدتة المصانعا في كافي
 شرح القاموس كتبه مصححه
 قوله سرتا وقوله سرتا
 زاد المجد كزير فيها اه

نَحَطًا نَمَاعًا سَمِعَ الْمُضَارَعَةَ فَمَوَّهَهَا زَايَا وَلَمْ يَكُنْ لِأَصْحَابِهَا فَيُؤَمِّنُ عَلَى هَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا
 سِرَاطٌ عَلَى مَسْجِدٍ مَقِيمٍ فَسِرَّهُ تَعَلَّبَ فَقَالَ يَعْنِي الْمَوْتَ أَيْ عَلَى طَرِيقِهِمْ وَالسَّرِيطُ وَالسَّرِيطُ وَالسَّرِيطُ
 وَالسَّرِيطُ بِفَتْحِ السِّينِ وَالرَّاءِ النَّالُودِجُ وَقِيلَ الْخَبِيصُ وَقِيلَ السَّرِيطُ الْفَالُودِجُ شَامِيَةٌ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ أَمَا بِالْكَسْرِ فَهِيَ لُغَةٌ جَمِيدَةٌ لَهَا تَطَاوُرٌ مِثْلُ جَبَلَابٍ وَجَبَلَابُ قَالَ وَأَمَّا سِرَاطٌ فَلَا
 أَعْرِفُ لَهُ تَطْيِيرًا وَقِيلَ لِلْفَالُودِجِ سِرَاطٌ فَكُرِّرَتْ فِيهِ الرَّاءُ وَالطَّاءُ تَبْلِيغًا وَصِفَةً وَاسْتَلْذَ إِذَا أَكَلَهُ
 أَيَاهُ إِذَا سَرَطَهُ وَأَسَاءَ فِي حَلْقِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْأَكْلِ سَرَطًا وَسَرَطًا وَسَرَطَةٌ
 وَالسَّرِيطُ فَعْلَعَالٌ مِنَ السَّرِيطِ الَّذِي هُوَ الْبَلْعُ وَالسَّرِيطِيُّ حَذَاكَ الْخَزِيرَةُ وَالسَّرَطَانُ دَابَّةٌ مِنْ
 خَلْقِ الْمَاءِ تَسْمِيهِ الْفَرَسُ مِنْ سَرَطَانِ دَاءٍ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالذُّوَابُ فِي التَّهْذِيبِ هُوَ دَاءٌ يَنْظُرُ بِقَوَائِمِ
 الذُّوَابِ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يُعْرَضُ لِلنَّاسِ فِي حَلْقِهِ دَمَوِيٌّ بِشِبْهِ الدُّيَّانِ وَقِيلَ السَّرَطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ
 فِي رُئُوسِ الدَّابَّةِ فَيَبِيئُ بِهِ حَتَّى يَقْلِبَ حَافِرَهَا وَالسَّرَطَانُ مِنْ بَرُوجِ الْفَلَكَ (سرمط) السَّرْمَطُ
 وَالسَّرْمَطُ الْجَمَلُ الطَّوِيلُ وَأَنْشُدُ بِكُلِّ سَامٍ سَرْمَطٌ سَرْمَطٌ وَقِيلَ السَّرْمَطُ الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ
 وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّرْمَطُ وَعَاءٌ يَكُونُ فِيهِ زَقُّ الْخَمْرِ وَنَحْوُهُ وَرَجُلٌ سَرْمَطٌ يَسْتَرَطُ كُلَّ شَيْءٍ
 يَبْتَاعُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ وَقَوْلٌ لِيَبْدَى زَقُّ خَرَّاشَتِي جَزَائِفًا
 وَجَعْتَرَفِي جَوْنٌ كَأَنَّ خَفَاءَهُ * قَرَى حَبْنِي بِالسَّرْمَطِ مَحْتَقِبٌ

قَالَ السَّرْمَطُ هَهُنَا جَمَلٌ وَقِيلَ هُوَ جِلْدٌ نَسِيْبَةٌ لُتْفٌ فِيهِ زَقُّ خَرُّو كُلِّ خَفَاءٍ لُتْفٌ فِيهِ شَيْءٌ فَهُوَ سَرْمَطٌ لَه
 وَتَسْرَمَطُ الشَّعْرَ قَلَّ وَخَفَّ وَرَجُلٌ سَرَامَطٌ وَسَرْمَطِيٌّ طَوِيلٌ وَالسَّرَامَطُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 (سسط) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّطُّ الظَّلْمَةُ وَالسَّطُّ الْجَارُونَ وَالسَّطُّ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ
 الرَّجَلَيْنِ (سعط) السُّعُوطُ وَالنُّشُوقُ وَالنُّشُوعُ فِي الْأَنْفِ سَعَطَهُ الدَّوَاءُ يَسْعَطُهُ وَيَسْعُطُهُ
 سَعَطًا وَالضَّمُّ أَعْلَى وَالصَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ عَنِ اللَّجِيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى هَذَا التَّمَاهُ عَلَى الْمُضَارَعَةِ
 الَّتِي حَكَاهَا سَيِّبُو يَهِي فِي هَذَا وَأَشْبَاهَهُ فِي الْحَدِيثِ شَرَبَ الدَّوَاءَ وَاسْتَعَطَّ وَأَسْعَطَهُ الدَّوَاءُ
 أَيْضًا كَلَاهُمَا أَدْخَلَهُ أَنْفَهُ وَقَدْ اسْتَعَطَّ اسْعَطَتْ الرَّجُلُ فَاسْتَعَطَّ هُوَ بِنَفْسِهِ وَالسُّعُوطُ الْفَتْحُ وَالصُّعُوطُ
 اسْمُ الدَّوَاءِ يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ وَالسَّعِيطُ وَالْمَسْعُطُ وَالْمَسْعُطُ الْإِنَاءُ يَجْعَلُ فِيهِ السُّعُوطُ وَيَصَبُّ مِنْهُ
 فِي الْأَنْفِ الْأَخِيرُ نَادِرٌ نَمَّا كَانَ حِكْمُهُ الْمَسْعُطُ رَهْوَ حُدْمًا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ وَأَسْعَطَهُ الرُّمْحُ إِذَا
 طَعَنَهُ فِي أَنْفِهِ وَفِي الصَّخَاخِ فِي صَدْرِهِ وَيَبَالُ اسْعَطَنَهُ عِلْمًا إِذَا بَالَعْتَ فِي فَهَامِهِ وَتَكَرَّرَ مَا تَعَلَّمَهُ عَلَيْهِ
 وَاسْتَعَطَّ الْبَعِيرُ شَيْئًا مِنْ بَوْلِ النَّاقَةِ ثُمَّ ضَرَبَهُ فَا لَمْ يُحْطِ بِاللَّحْمِ فَهَذَا قَدِيمٌ يَكُونُ أَنْ يَشْتَمَّ شَيْئًا مِنْ

قوله والسريط هو كقبيط
 كما صوبه شارح القاموس

قوله والسريطى هو كسميى
 والخزيرة بالخاء والزاي كافى
 شرح القاموس

قوله ومجتزف في الصحاح
 مجتزف هـ

بولها أو يدخل في انفسه منه شيء والسعيط والسعاط ذكاه الرياح وحدتها ومبالغتها في الانف
والسعاط والسعيط الرياح الطيبة من الخمر وغيرها من كل شيء وتكون من الخردل والسعيط
دهن البان وأنشد ابن بري للعجاج بصف شعرا مرأة * يسقى السعيط من رفاض الصندل *
والسعيط دردى الخمر قال الشاعر

وطوال القرون في مسيكر * اشربت بالسعيط والسباب

والسعيط دهن الخردل ودهن الزنبق وقال أبو حنيفة السعيط البان وقال مرة السعوط من
السعيط كالنشوق من النشوق ويقال هو طيب السعوط والسعاط والاسعاط وأنشد بصف ابلا
وألبانها * حضية طيبة السعاط * وفي حديث أم قيس بنت مخضن قالت دخلت بابن لي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت من العذرة فقال علام تدعرن أولادك عن عليكن
بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشربة يسعط من العذرة ويولد من ذات الخنب (سقط)
السقط الذي يعي فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء والسقط معروف ابن سيده السقط
كالجوانق والجمع أسقاط أبو عمرو وسقط فلان حوضه تسقط إذا شرفه ولاطه وأنشد

حتى رأيت الحوض ذو قد سقط * قفر من الماء غواه أمرطا

أراد بالهواء الفارغ من الماء والسفيط الطيب النفس وقيل السخبي وقد سقط سفاطة قال مجيد
الأرقط ماذا ترحين من الأربط * ليس بنى حزم ولا سفيط
ويقال هو سفيط النفس أي سخبها طيبها الغسة أهل الحجاز ويقال ما سقطت نفسه أي ما أطيبها
الاصمعي أنه لسفيط النفس وسخبي النفس ومدل النفس إذا كان هشاً إلى المعروف جوادا وكل
رجل أو شيء لا قدر له فهو سفيط عن ابن الاعرابي والسفيط أيضا السدل والسفيط المتساقط من
البئر الاخضر والسفاطة مع البيت الجوهري الأسفقط ضرب من الاشربة فارسي معرب
وقال الاصمعي هو بالرومية قال الاعشى

وكان الخمر العميق من الأسفقط فنتظم بزوجة بجماء زلال

(سقط) السقطعة الواقعة الشديدة سقط بسقط سقوطا فهو ساقط وسقوط وقع وكذلك الانثى
قال من كل بلها سقوط البرقع * يضاء لم تحفظ ولم تضعيع يعني أنهم لم تحفظ من
الرية ولم يضيعها والداها والمسقط بالفتح السقوط وسقط الشيء من يدي سقوطا وفي الحديث
لله عز وجل أفرح بسوبة عبده من أحدكم بسقط على يديه وقد أضله معناه يعثر على موضعه

قوله من رفاض تقدمت له ووقف
في مادة رفض في رفاض هـ

قوله والسباب كذا في الاصل
بموحدين مضبوطا وفي
شرح القاموس بياء تحتية
ثم موحدة والسباب كشداد
ورمان البلج أو البسر وحرر

ويقع عليه كما يقع الطائر على وكزه وفي حديث الحرث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم
وسأله عن شيء فقال على الخبير سقطت أي على العارفين به وقعت وهو مثل سائر العرب وسقط
الشيء وسقطه موضع سقوطه الأخيرة نادرة وقالوا البصرة مسقط رأسي وسقطه وتساقط على
الشيء أي ألقى نفسه عليه وأسقطه هو وتساقط الشيء أتابع سقوطه وساقطه مساقطة وسقاطا
أسقطه وتابع أسقاطه قال ضابي بن الحرث البرجعي يصف ثورا والكلاب

يساقط عن روقه ضارباتها * سقاط حديد القين أخول أخولا

قوله أخول أخول أي منفردا يعني شمر النار والمسقط مثال المجلس الموضوع به الـ هذا مسقط
رأسي حيث ولد وهذا مسقط السوط حيث وقع وأتاني مسقط النجم حيث سقط وأتاني مسقط
النجم أي حين سقط وفلان يحسن إلى مسقطه أي حيث ولد وكل من وقع في مهواة يقال وقع وسقط
وكذلك إذا وقع اسمه من الديوان يقال وقع وسقط ويقال سقط الولد من بطن أمه ولا يقال وقع
حين تلده وأسقطت المرأة ولدها السقاط وهي مسقط ألقته لغير تمام من السقوط وهو السقط
والسقط والسقط الذي كروا لاني فيه سواء ثلاث لغات وفي الحديث لأن أقدم سقطا أحب إلى من
مائة مستلم السقط بانفتح والضم والكسر والكسرا أكثر الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل
تمامه والمستلم لابس عبدة الحرب يعني أن ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الأولاد لان فعل
الكبير يخصه أجره وثوابه وإن شاركه الأب في بعضه وثواب السقط موقر على الأب وفي الحديث
يحشر ما بين السقط إلى الشيخ الفاني جردا مردا وسقط الزند ما وقع من النار حين يقدح باللغات
الثلاث أيضا قال ابن سيده سقط النار وسقطها وسقطها ما سقط بين الزندين قبل استحكام
الورى وهو مثل بذلنا يد كرويونث وأسقطت الناقه وغيرها إذا ألفت ولدها وسقط الرمل وسقطه
وسقطه وسقطه بمعنى منقطعه حيث انقطع معظمه ورق لأنه كاه من السقوط الأخيرة إحدى
ثلاث الشواذ وانفتح فيها على القياس لغة ومسقط الرمل حيث ينتهي إليه طرفه وسقاط
الخل ما سقط من بشره وسقيط السحاب البرد والسقيط الثلج يقال أصبحت الأرض مبيضة
من السقيط والسقيط الجليد طائفة وكلاهما من السقوط وسقيط الندى ما سقط منه على
الأرض قال الرازي

وليلة يأمي ذات طل * ذات سقيط وندى محضل * طعم السرى فيها كطعم الخلل

ومثله قول هديبة بن خشرم

وَوَادِجُوفِ الْعَرَقِ قَطْعُهُ * تَرَى السَّقَطَ فِي أَعْلَامِهِ كَالْكِرَاسِفِ
وَالسَّقَطُ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا نَسَقَطَهُ فَلَا تَعْدُدُهُ مِنَ الْجُنْدِ وَالْقَوْمِ وَنَحْوِهِ وَالسَّقَاطَاتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ
مَا يَتَهَوَّنُ بِهِ مِنْ رُذَالَةِ الطَّعَامِ وَالنِّيَابِ وَنَحْوِهَا وَالسَّقَطُ رَدَى الْمَتَاعِ وَالسَّقَطُ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ
وَمِنْ أَمْتَالِهِمْ سَقَطَ الْعِشَاءِ عَلَى سِرْحَانٍ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَبْغِي الْبَغْيَةَ فَيَقْعُ فِي أَمْرٍ يَمْلِكُهُ
وَيُقَالُ نَزَرَ فِي الْمَتَاعِ سَقَطَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَسَقَطَ الْبَيْتُ خَرَّتْهُ لِأَنَّهُ سَاقَطٌ عَنْ رَفِيعِ الْمَتَاعِ وَالْجَمْعُ
أَسْقَاطُ قَالَ اللَّيْثُ جَمَعَ السَّقَطُ الْبَيْتَ أَسْقَاطُ نَحْوَ الْإِبْرَةِ وَالنَّاسِ وَالقَدْرُ وَنَحْوِهَا وَأَسْقَاطُ النَّاسِ
أَوْ بِأَشْهُمٍ عَنِ اللَّيْثِيَّاتِ عَلَى الْمِثْلِ بِذَلِكَ وَسَقَطَ الطَّعَامُ مَا لَاحِظَ فِيهِ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسْقَطُ مِنْهُ وَالسَّقَطُ
مَا نُتَوَّلُ بِعَمَلِهِ مِنْ تَابِلٍ وَنَحْوِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ سَاقَطُ الْقِيَمَةِ وَبِأَعْيَانِهِ السَّقَاطُ الَّذِي يَبِيعُ السَّقَطُ
مِنَ الْمَتَاعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ لَا يَمُرُّ بِسَقَاطٍ وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ هُوَ
الَّذِي يَبِيعُ السَّقَطَ وَهُوَ رَدِيئُهُ وَحَقِيرُهُ وَالْبَيْعَةُ مِنَ الْبَيْعِ كَالرَّكْبَةِ وَالْجَلْسَةِ مِنَ الرُّكُوبِ
وَالْجُلُوسِ وَالسَّقَطُ مِنَ الْبَيْعِ نَحْوُ السُّكْرِ وَالتَّوَابِلِ وَنَحْوِهِمَا وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ تَسْمِيَةَ سَقَاطٍ وَقَالَ
لَا يُقَالُ سَقَاطٌ وَلَكِنْ يُقَالُ صَاحِبُ سَقَطٍ وَالسَّقَاطَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ وَسَاقَطَةُ الْحَدِيثِ سَقَاطًا
سَقَطَ مِنْكَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ الْبَيْكُ وَسَقَاطُ الْحَدِيثِ أَنْ يَتَحَدَّثَ الْوَاحِدُ وَيُنصِتَ لَهُ الْآخَرُ فَذَا سَكَتَ
يَتَحَدَّثُ السَّائِكُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ * جَنَى النَّخْلُ أَوْ أَبْكَارُكُمْ تَنْطَفُ

قوله تنطف بفتح القاف
وتسديد الطاء وتقدم في
بكر ضبطه بسكون القاف
وتخفيف الطاء وهو غلط
والصواب ما هنا

وَسَقَطَ إِلَى قَوْمٍ نَزَّوْا عَلَيَّ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ وَأَبِي سَمَّالٍ فَمَا أَوْ سَمَّالٍ فَنَقَطَ إِلَى جَبْرِانٍ لَهُ أَى
أَنَّهُمْ فَأَعَادُوا وَسُورُهُ وَسَقَطَ الْحَرْبُ سَقَطَ سَقُوطًا يَكْنَى بِهِ عَنِ النَّزُولِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي
إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشُ فِي ظِلِّهَا * سَوَاقِطُ مَنْ حَرَّ وَقَدْ كَانَ أَظْهَرَ
وَسَقَطَ عِنْدَكَ الْحَرْبُ أَقْلَعَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ ضَدُّو السَّقَطُ وَالسَّقَاطُ الْخَطَأُ فِي الْقَوْلِ وَالْحِسَابِ
وَالْكَتَابِ وَأَسْتَطَّ وَسَقَطَ فِي كَلَامِهِ وَبِكَلَامِهِ سَقُوطًا أَوْ خَطَأً وَتَكَلَّمَ فَأَسَقَطَ كَلِمَةً وَمَا سَقَطَ حَرْفًا
وَمَا سَقَطَ فِي كَلِمَةٍ وَمَا سَقَطَ بِهَا أَى مَا أَخْطَأَ فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَأَسَقَطَ
بِحَرْفٍ وَمَا سَقَطَ حَرْفًا قَالَ وَهُوَ كَمَا تَقُولُ دَخَلْتُ بِهِ وَادَّخَلْتَهُ وَخَرَجْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتَهُ وَعَلَوْتُ بِهِ
وَأَعْلَيْتُهُ وَسُورْتُ بِهِ فَطَنًا وَأَسَأْتُ بِهِ الظَّنُّ يُبْتَمَوْنَ الْأَلْفَ إِذَا جَاءَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامُ وَفِي حَدِيثِ الْأَفْزَنْ
فَأَسَقَطُوا الْهَابِ بِعِنَى الْجَارِيَةِ أَى سَبَّوْهَا وَقَالُوا الْهَامِنْ سَقَطَ الْكَلَامُ وَهُوَ رَدِيئُهُ بِسَبَبِ
حَدِيثِ الْأَفْزَنْ وَتَسَقَطَهُ وَاسْتَسَقَطَهُ طَلَبَ سَقَطَهُ وَمَا جَلَّهَ عَلَى أَنْ يَسَقَطَ فَيُخْطِئُ أَوْ يَكْذِبُ

أَوْ يُوْحَ بِمَا عِنْدَهُ قَالَ جَرِيرٌ

وَاقْدَسَقَطَنِى الْوَشَاةُ فُصَادَفُوا * جَنَّاسِرٌ لِيَا أَمِيمَ ضَمِينَا

وَالسَّقَطَةُ الْعَثْرَةُ وَالرَّالَةُ وَكَذَلِكَ السَّقَاطُ قَالَ سَهِيلُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ

كَيْفَ يَرْجُونَ سَقَاطِي بَعْدَمَا * جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيْبٌ وَصَلَعَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِيَزِيدُ بْنُ الْجَهْمِ الْهَلَالِيُّ

رَجَوْتُ سَقَاطِي وَأَعْتَلِي وَبَوَوِي * وَرَأَيْتُ عَنِّي طَالِقًا وَارْحَلِي عِنْدَا

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَيْهَا بَيَاتٍ فِي صَحِيفَةٍ مِنْهَا

يُعْقَلُونَ بَعْدَهُ مِنْ سُلَيْمٍ * مُعِيدٌ يَبْنِي سَقَطَ الْعَذَارَى

أَيُّ عَثْرَاتِهَا وَزَلَّاتِهَا وَالْعَذَارَى جَمْعُ عَذْرَاءٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ قَلِيلُ الْعَثَارِ وَمِثْلُهُ قَلِيلُ السَّقَاطِ وَإِذَا الْمَلْحَقُ

الْإِنْسَانُ الْمَلْحَقُ الْكِرَامُ يُقَالُ سَاقَطٌ وَأَنْشَدِيْتُ سَهِيلَ بْنَ أَبِي كَاهِلٍ وَأَسْقَطَ فُلَانٌ مِنَ الْحِسَابِ

إِذَا لَقِيَ وَقَدْ سَقَطَ مِنْ يَدَيْهِ وَسُقِطَ فِي يَدِ الرَّجُلِ زَلٌّ وَأَخْطَأَ وَقِيلَ نَدِمَ قَالَ الزَّجَّاجُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ

النَّادِمِ عَلَى مَا فَعَلَ الْحَسِرَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ قَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ وَقَالَ أَبُو عَرُوبٍ لَا يُقَالُ اسْقَطَ بِالْأَلْفِ

عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ قَالَ الْفَارِسِيُّ ضَرَبُوا بِأَكْفِهِمْ عَلَى

أَكْفِهِمْ مِنَ النَّدَمِ فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ إِذَا مَنَ السَّقُوطُ وَقَدْ قُرِئَ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ مِمَّا كَانَتْ أَضْمَرُ النَّدَمِ

أَيُّ سَقَطَ النَّدَمُ فِي أَيْدِيهِمْ كَمَا يَقُولُ مَنْ يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ مِمَّا لَا يَكُونُ فِي الْيَدِ قَدْ حَصَلَ فِي

يَدِهِ مِنْ هَذَا مَكْرُوهٌ فَشَبَّهَ مَا يَحْصُلُ فِي الْقَلْبِ وَفِي النَّفْسِ بِمَا يَحْصُلُ فِي الْيَدِ وَيُرَى بِالْعَيْنِ الْفَرَاءُ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ يُقَالُ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ مِنَ التَّدَامَةِ وَسَقَطَ أَكْثَرُ وَأَجُودُ

وَجُزْءُ فُلَانٍ خَيْرٌ أَفْسَقَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ قَالَ الزَّجَّاجُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ النَّادِمِ عَلَى مَا فَعَلَ الْحَسِرَ عَلَى مَا فَرَطَ

مِنْهُ قَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنَا حَسَنٌ قَوْلُهُمْ سَقَطَ فِي يَدِهِ بَضْمُ السَّيْنِ غَيْرُ مَسْمُومِي

فَاعِلُهُ الصَّفَةُ الَّتِي هِيَ فِي يَدِهِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

فَدَعَّ عِنْدَهُمْ بِمَا صَبِحَ فِي جَبْرَانِهِ * وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوْحَلِ

أَيُّ صَاحِ الْمُنْتَهَبِ فِي جَبْرَانِهِ وَكَذَلِكَ الْمُرَادُ سَقَطَ النَّدَمُ فِي يَدِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيَوْمَ تَسَاقَطَ لَذَانُهُ * كَتَبَ التُّرْبَا وَأَمَطَّ أَرَاهَا

أَيُّ تَأْتِي لَذَانُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ أَرَادَ أَنَّهُ كَثِيرُ اللَّذَاتِ

وَنَحْرُقُ تَحْسُدُنْ غِيْطَانُهُ * حَدِيثُ الْعَذَارَى بِأَسْرَارِهَا

قوله جئنا هو كفتح أى خليقا
وفي الاساس والصحاح حصرا
بدل جئنا وهو الكتوم للسر
كتبه معصمه

أراد أن بها أصوات الجن وأما قوله تعالى وهزى اليك بذبح النحلة يساقط وقرئ تساقط وتساقط
 فمن قرأه بالياء فهو الجذع ومن قرأه بالتاء فهي النحلة وانتصاب قوله رطباً جنباً على التمييز المحوّل
 أراد يساقط رطب الجذع فلما حوّل الفعل إلى الجذع خرج الرطب مفسراً قال الأزهرى هذا قول
 القراء قال ولو قرأ قارئ تسقط عليك رطباً يذهب إلى النحلة أو قرأ يسقط عليك يذهب إلى الجذع كان
 صواباً والسقطا الفضيحة والساقطة والسقيط الناقص العقل الأخيرة عن الزجاجي والآنثى سقيطة
 والساقط والساقطة الأنثى في حسبه ونفسه وقوم سقطى وسقاط وفي التهذيب وجمعه السواقط
 وأنشد نحن الصميم وهم السواقط ويقال للمرأة الدينية الحقة سقيطة ويقال للرجل الذي
 ساقط ما قط لاقط والسقيط الرجل الاجت وفي حديث أهل النار ما لا يدخلني الآضعاء
 الناس وسقطهم أي أراد لهم وأدوانهم والساقط المتأخر عن الرجال وهذا الفعل مسقطه
 للإنسان من أعين الناس وهو أن يأتي بما لا ينبغي والسقاط في الفرس استرخاء العدو والسقاط في
 الفرس أن لا يزال منكوباً وكذلك إذا جاء مسترخى المشى والعدو ويقال للفرس أنه ليساقط الشيء
 أي يجي منه شيء بعد شيء وأنشد قوله

قوله حوّل الفعل إلى الجذع
 أي وكذا إلى النحلة كما هو
 ظاهر كتبه صححه

قوله يساقط الشيء كذا
 بالأصل والذي في الأساس وأنه
 لفرس ساقط الشدا إذا جاء منه
 شيء بعد شيء كتبه صححه

بني مبعه كأن أدنى سقاطه * وتقرّيه الأعلى ذال ليل نعلب

وساقط الفرس العدو وسقاطا إذا جاء مسترخياً ويقال للفرس إذا سبق الخيل قد ساقطها ومنه قوله

ساقطها بنفس مريح * عطف المعلى صك بالمنج * وهذا تقرّياً مع التخلج

المنج الذي لا نصيب له ويقال جلع إذا انكشف له الشأن وغلب وقال يصف النور

كأنه سبط من الأسباط * بين حوامي همدب سقاط

السبط الفرقة من الأسباط بين حوامي همدب وهمدب أيضاً أي نواحي شجر ملتف الهدب وسقاط

جمع الساقط وهو المتدلى والسواقط الذين يردون اليمامة لامتياز التمر والسقاط ما يحملونه من

التمر وسيف سقاط وراء الضريبة وذلك إذا قطعها ثم وصل إلى ما بعدها قال ابن الأعرابي هو الذي

يقط حتى يصل إلى الأرض بعد أن يتقطع قال المنخل الهذلي

كلون الملح ضربته هبير * يتر العظم سقاط سراطى

وقد تقدم في سراط وصوابه يتر العظم والسراطى التاطع والسقاط السيف يسقط من وراء

الضريبة يقطعها حتى يجوز إلى الأرض وسقط السحاب حيث يرى طرفه كأنه ساقط على الأرض

قوله يتر هكذا هو مضبوط
 في أصلنا والذي في الصحاح
 يتر بفتح الياء وضم التاء وقد
 نزل عليه المصنف اه

في ناحية الأفق وسقط الخباء ناحيته وسقط الطائر وسقطاه وسقطاه جناحه وقيل سقطا
جناحيه ما يجرم منه ما على الارض يقال رفع الطائر سقطته يعنى جناحيه والسقطان من
الظليم جناحه وأما قول الراى

حتى اذا ما أضاء الصبح وانبعثت * عنه نعامه ذى سقطين معتكر

فانه عنى بالنعامه سواد الليل وسقطاه أوله وآخره وهو على الاستعارة يقول ان الليل
ذا السقطين مضى وصدق الصبح وقال الازهرى أراد نعامه ما يلى ذى سقطين وسقطا الليل
ناحيته اظلامه وقال العجاج يصف فرسا

جافى الاياديم بلاختلاط * وبالدهاس ربث السقاط

قوله ربث السقاط أى بطى أى يعدو فى الدهاس عدواً شديداً الافتور فيه ويقال الرجل فيه سقطاً
اذا فتر فى أمره وروى قال أبو تراب سمعت ابا المقدام السلمي يقول تسقطت الخبر وتبقتة اذا أخذته

قوله أى بعد والح كذا بالاصل
واظن وتأمل وحررتبه صححه

قليلاً قليلاً شياً بعد شئى وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه به هذه الأظرب السواقط أى صفار الجبال
المختفضة اللاطئة بالارض وفى حديث سعد رضى الله عنه كان يساقط فى ذلك عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم اى يرويه عنه فى خلال كلامه كأنه ينجح حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو من أسقط الشئ اذا ألقاه ورعى به وفى حديث أبى هريرة أنه شرب من السقيط قال ابن

الاثير هكذا ذكره بعض المتأخرين فى حرف السين وفسره بالقغار والمشهور فيه لغة ورواية الشين
المعجمة وسببى فأما السقيط بالسين المهملة فهو الثلج والجليد (سقط) السقاطون نوع من

التياب وقد ذكرناه أيضاً فى النون فى ترجمة سقطن كما وجدناه (سلط) السلاطة القهرو قد
سلطه الله فتسلط عليهم والاسم سلطنة بالضم والسلط والسليط الطويل اللسان والانى سلطنة

قوله وسلطنة فى القاء وس
هو بكسرتين زاد شارحه
عن الجهرة تشديد الطاء اه

وسلطنة وسلطنة وقد سلط سلاطة وسلوطة ولسان سلط وسلط كذلك ورجل سلط أى فصيح
حديث اللسان بين السلطنة والسلوطة يقال هو أسلطهم لانا وامرأة سلطنة أى سخابة التهذيب

واذا قالوا امرأه سلطنة اللسان فله معنيان أحدهما أنها حديده اللسان والثانى أنها طويلة
اللسان الليث السلطنة مصدر السلط من الرجال والسلطنة من النساء والفعل سلطت وذلك

اذا طال لسانها واشتد سخنها ابن الاعرابى السلط القوائم الطوال والسلط عند عامة العرب
الزيت وعند أهل اليمن دهن السمسم قال امرؤ القيس * أمال السلط بالذبال المقتل *
وقيل هو كل دهن عصر من حب قال ابن برى دهن السمسم هو السبرج والحسل ويقوى

أَنَّ السَّلِيْطَ الزَّيْتُ قَوْلُ الْجَمْعِ

بُضِي كَمَا كَثُرَ سِرَاجُ السَّلِيْطِ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نَحَاسًا

قوله لم يجعل الله فيه نحاسا أي دخانا دليل على أنه الزيت لأن السليط له دخان صالح ولهذا لا يؤخذ

في المساجد والكنايس إلا الزيت وقال الفرزدق

ولكن ديبا في أبوه وأمه * بحوران يعصرن السليط أقاربه

وحوران من الشام والشام لا يعصرف فيه إلا الزيت وفي حديث ابن عباس رأيت عليا وكان

عينيته سراجا سليط هودهن الزيت والسلطان الحجة والبرهان ولا يجمع لأن مجراه مجرى

المصدر قال محمد بن يزيد هو من السليط وقال الزجاج في قوله تعالى ولقد أرسلنا موسى بآياتنا

وسلطان مبين أي وحجة بينة والسلطان انما سمي سلطانا لأنه حجة الله في أرضه قال واشتقاق

السلطان من السليط قال والسليط ما يضاء به ومن هذا قيل للزيت سليط قال وقوله جبل

وعزفان قد والانتفدون الأبطال أي حينما كنتم شاهدتم حجة الله تعالى وسلطانا يدل

على أنه واحد وقال ابن عباس في قوله تعالى قوارير قوارير من فضة قال في بياض النضه وصفاء

القوارير قال وكل سلطان في القرآن حجة وقوله تعالى هلك عني سلطاناه معناه ذهب عني حجتاه

والسلطان الحجة ولذلك قيل للأمر السلطان لانهم الذين تقام بهم الحجة والحقوق وقوله تعالى

وما كان له عليهم من سلطان أي ما كان له عليهم من حجة كما قال ابن عباس ليس لك عليهم سلطان

قال الفراء وما كان له عليهم من سلطان أي ما كان له عليهم من حجة يضلهم بها إلا أناسلطاناه عليهم

لتعلم من يؤمن بالآخرة والسلطان الوالي وهو فعلان يذكروا يوث والجمع السلاطين والسلطان

والسلطان قدرة الملك يذكروا يوث وقال ابن السكيت السلطان مؤنثة يقال قصت به عليه

السلطان وقد أمنت به السلطان قال الأزهرى وربما ذكر السلطان لان لفظه مذكر قال الله تعالى

بسلطان مبين وقال الليث السلطان قدرة الملك وقدرة من جعل ذلك له وان لم يكن ملكا كقولك

قد جعلت له سلطانا على أخذ حتى من فلان والنون في السلطان زائدة لان أصل بناءه السليط

وقال أبو بكر في السلطان قولان أحدهما أن يكون هي سلطانا لتسليطه والآخر أن يكون هي

سلطانا لأنه حجة من حجج الله قال الفراء السلطان عند العرب الحجة ويذكروا يوث في ذكر السلطان

ذهب به إلى معنى الرجل ومن أنه ذهب به إلى معنى الحجة وقال محمد بن يزيد من ذكر السلطان

ذهب به إلى معنى الواحد ومن أنه ذهب به إلى معنى الجمع قال وهو جمع واحد سليط فسليط

وسُلطانٌ مثل قَفْزٍ وَقَفْزَانٍ وَبَعِيرٌ وَبُعْرَانٌ قَالَ وَلَمْ يَقُلْ هَذَا غَيْرُهُ وَالتَّسْلِيطُ اطلاق السُّلْطَانِ وَقَدْ سَلَطَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ وَسُلْطَانِ الْمَدْمِ تَبِعَهُ وَسُلْطَانُ كُلِّ شَيْءٍ شَدْنُهُ وَوَحْدَنُهُ وَسَطَوْنُهُ قِيلَ مِنَ اللِّسَانِ السَّامِطِ الحَمِيدِ قَالَ الازْهَرِيُّ السَّلَاةُ بِمَعْنَى الحِدَّةِ قَدْ جَاءَ قَالَ الشَّاعِرُ بِصِفِّ نُصْلًا مَحْدَدَةً * سَلَا ط ح د ا د ا ر ه ن ه ن ا المَواَ قِع * وَحَا ف ر سَلَطَ وَسَلَمَطَ شَدِيدٌ وَادَا كَانِ الدَّابَّةُ وَقَاحَ الحَا فِرِ وَالبَعِيرُ وَقَاحَ الخُفِّ قِيلَ اِنَّه لَسَلَطَ الحَا فِرَ وَقَدْ سَلَطَ يَسَلُطُ سَلَاةً كَمَا يَقَالُ لِسَانِ سَلِيطٍ وَسَلَطَ وَبَعِيرٍ سَلَطَ الخُفِّ كَمَا يَقَالُ دَابَّةُ سَلَاةُ الحَا فِرِ وَالفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَلَطَ سَلَاةً قَالَ اُمِيَّةُ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ

قوله سلط بسلط هو ككرم
وسمع كتبه صححه

ان الانام رعابا الله كهم * هو السليط فوق الارض مستطر

قال ابن جني هو القاعر من السلاطة قال ويروى السليط وكلاهما شاذ التهديب سليط جاء في شعر أمية بمعنى المساط قال ولا أدري ما حقيقته والسلاطة السهم الطويل والجمع سلاط قال المتخلى الهذلي

كأوب الدبر غامضة وليست * برهفة النصال ولا سلاط

قوله كأوب الدبر يعني النصال ومعنى غامضة أي اللف حادها حتى يغص أي ليست برهفات الخلق بل هي مرهفات الحد والمسليط أسنان المفاتيح الواحدة مسلاط وسنابك سلاط أي حداد قال الاعشى

هو الواهب المائة المصطفا * كالنخل طاف بها المجترم

وكل كيمت كسذع الطرب * ق يجري على سلاط انتم

المجترم الخارص ورواه أبو عمرو والمجترم بالراء أي الصارم (سانط) ابن برزخ اسلطات أي ارتفعت إلى الشيء أنظر إليه (سمط) سمط الجدى والجل يسمطه ويسمطه سمط فهو سميط وسميطت عنه

الصوف وتطفه من الشعر بالماء الحار يشويه وقيل تنف عنه الصوف بعد ادخاله في الماء الحار الليث اذا مرط عنه صوفه ثم شوى باهابه فهو سميط وفي الحديث ما أكل شاة سميط أي مشوية قعيل بمعنى مفعول وأصل السمط أن ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل به اذ لك في الغالب تشوى وسمط الشيء سمطاً علقه والسمط الخيط مادام فيه الخرز والافهوسلك والسمط خيط النظم لأنه يعلق وقيل هي قلادة أطول من الخنقة وجمعه سموط قال أبو الهيثم السمط الخيط الواحد المنظوم

والسمطان اثنان يقال رأيت في يد فلانة سمطاً أي نظماً واحداً يقال له يانرسن وإذا كانت القلادة ذاتاً تطمين فهي ذات سمطين وأنشد لطرفة

وفي الحمى أحوى ينفض المرزسان * مظاهر سمطى لؤلؤ وزرجد
والسمط الذرع ولماها الفارس على تجزفرسه وقيل سمطها والسمط واحد السموط وهي سيور
تعلق من السرج وسمطت الشيء علقته على السموط سميطاً وسمطت الشيء لزمته قال الشاعر
تعالى نسمط حبد عدو نعتدي * سواين والمرعى بام درين

قوله وان كان علينا الخ عبارة
الصاح في مادة درن وان ضاق
العيش كتبه مصححه

أي تعالى نلزم حبتنا وان كان علينا فيه ضيقة والمسقط من الشعر أبيات مشطورة يجمعها قافية
واحدة وقيل المسقط من الشعر ما في أربع بيوت وسمط في قافية مخالفة يقال قصيدته مسقط
وسمطية كقول الشاعر وقال ابن بري هو لبعض المحدثين

وسميت كالقسي * غير سود اللم
داويتها بالكتم * زورا وبهتانا
وقال الليث الشعر المسقط الذي يكون في صدر البيت أبيات مشطورة أو منهوكة مقفاة ويجمعها
قافية مخالفة لازمة للقصيدة حتى تنقضى قال وقال امرؤ القيس في قصيدتين سمطين على هذا
المثال بسميان السمطين وصدر كل قصيدة مضرعان في بيت ثم سائر ذو سموط فقال في احدهما
ومستائم كسفت بالرمح ذيله * أقت بعضب ذي سفاسق ميله
جعت به في ملتقى الخيل خيله * تركت عناق الطير تجعل حوله
* كان على سر باله نضح جريال *

قوله ملتقى الخيل في القاموس
ملتقى الحمى كتبه مصححه

وأورد ابن بري مسقط امرئ القيس

توهمت من هند معالم أطلال * عفاهن طول الدهر في الزمن الخالي
مرابع من هند خلّت ومصابف * يصيح بعغناها صدى وعواضف
وغيرها هوج الرياح العواضف * وكلّ مسفت ثم آخر رادف
* بأحهم من نوء السماء كين هطال *

وأورد ابن بري لا آخر

خيال هاج لي تحبنا * قبت مكابدا حزنا * عميد القلب مرتهنا
* بذكر الله والطرب *

سَبْتِي ظَبِيَّةٌ عِطْلُ * كَانَتْ رُضَائِيهَا عَسَلُ * يَتَوَجَّعُ بِحَصْرِهَا كَفَلُ
 * يَنْبِلُ رَوَادِفِ الْحَقَبِ *
 يَجُولُ وَشَاهِقًا قَلْبًا * إِذَا مَا النَّسْتُ شَفَقْنَا * رَفَاقَ الْعَصَبِ أَوْ سَرَفَا
 * مِنَ الْمَوْشِيَةِ الْقُشْبِ *
 عَجُّ الْمَسْكِ مَقْرِفُهَا * وَيَصِي الْعَقْلُ مَنْطِقُهَا * وَعُمِّي مَا يُورِقُهَا
 * سَقَامُ الْعَاشِقِ الْوَصْبِ *

ومن أمثال العرب السائرة قولهم إن يجوز حكمه حكمك مسمطا قال المبرد وهو على مذهب
 لك حكمك مسمط أي ممتما لأنهم يحذفون منه لك يقال حكمك مسمط أي ممتما معناه لك
 حكمك ولا يستعمل إلا محذوقا قال ابن شميل يقال للرجل حكمك مسمط قال معناه مرسلا يعني
 به جائزا والمسمط المرسل الذي لا يرد ابن سيده وحذفك مسمط أي سهلا يجوز أن أفذا وهو
 لك مسمط أي هنيئا ويقال سمط لغريمه إذا أرسله ويقال سمطت الرجل بيننا على حتى أي استخلفتها
 وقد سمط هو على اليمين بسمط أي حلف ويقال سمط فلان على ذلك الأمر يعني أوسمط عليه بالباء
 والميم أي حلف عليه وقد سمطت يارجل على امرأت في فاجر وذلك إذا وكد اليمين وأحلفها
 ابن الأعرابي السامط الساكت والسمط السكون عن الفضول يقال سمط وسمط وسمط
 إذا سكت والسمط الداهي في أمره الخفيف في جسمه من الرجال وأكثر ما يوصف به الصياد
 قال رؤبة ونسبه الجوهري للعجاج

جاءت فلاقته عنده الضابلا * سمطيربي ولده زعابلا

قال ابن بري الرجل رؤبة وصواب انشاده سمطا بالكسر لأنه هنا الصائد شبهه بالسمط من النظام
 في صغر جسمه وسمط بديل من الضابل قال أبو عمرو يعني الصياد كانه نظام في خفته وهزاله
 والزعابيل الصغار وأورد هذا البيت في ترجمة زعبل وقال السمط النقيع وما قاله رؤبة في السمط

الصادد حتى إذا عاين زوعارنا * كلاب كلاب وسمطافايعا

وناقة سمط وأسمط لا وسم عليها كما يقال ناقة عقول ونعل سمط وسمط وسميط وأسمط لا رقيقة فيها
 وقيل ليست بمخضوفة والسميط من النعل الطاق الواحد ولا رقيقة فيها قال الأسود بن يعفر

فأبلغني سعد بن عجل بآنا * حدونا هم نعل المنال سمينا

وشاهد الأسمط قول ليلى الأخيلية

قوله سمطا بالكسر تقدم
 ضبطه في مادة ولد بالفتح تبع
 للجوهري كتبه معصمه

قوله سمط وسمط الاولى
 بضمتين كما صرح به في
 القاموس وضبط في
 الاصل أيضا والثانية لم
 يتعرض لها في القاموس
 وشرحه ولعلها كقفل وحرر

ثم العرائن اسماء نعالهم * ييض السرايل لم يعلق بها العدر

وفي حديث أبي سليل رآيت للنبي صلى الله عليه وسلم نعل اسماط هو جمع سميط هو من ذلك
وسراويل اسماط غير محشوة وقيل هو أن يكون طاقا واحدا عن نعلب وأنشدت الاسود بن
يعقوب وقال ابن شميل السمط الثوب الذي ليست له بطانة طيلسان أو ما كان من قطن ولا يقال كساء
سمط ولا مخففة سمط لانها لا تبطن قال الازهرى أراد بالمخففة لآزار الليل تسميه العرب اللجاف
والمخففة اذا كان طاقا واحدا وسميط وسميط الأجر القائم بعضه فوق بعض الاخرية عن كراع
قال الاصمعي وهو الذي يسمى بالفارسية براسمقي وسمط اللبن يسمط سمطا وهو طاهيت عنه
حلاوة الحلب ولم تغير طعمه وقيل هو أول تغيره وقيل السامط من اللبن الذي لا يصوت في
السقاء لطرافته وخثرته قال الاصمعي المخض من اللبن ما لم يخاطه ماء حلوا كان أو حامضا فاذا
ذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ شيئا من الریح فهو خامط قال
والسامط أيضا الماء المغلي الذي يسمط الشيء والسامط المعلق الشيء بجبل خلفه من السموط قال
الزبيان * كان أقنادى والاسامطا * ويقال ناقة سمط لانه عليها ناقة علط موسومة وسمط

السكين سمطا أحد هاعن كراع وسماط القوم صفة لهم ويقال قام القوم حوله سمطين أى صقین
وكل صف من الرجال سماط وسموط العمامة ما أفضل منها على الصدر والاكاف والسماطان من
النخل والناس الجانبان يقال مشى بين السمطين وفي حديث الايمان حتى سلم من طرف
السماط السماط الجماعة من الناس والنخل والمراد في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن
جانبه وسماط الوادى ما بين صدره ومنتهاه وسمط الرمل حبله قال

فلما غدا استدرى له سمط رمله * لحولين أدنى عهدته بالذواهن

وسمط وسميط اسمان وأبو السمط من كاهم عن اللعياني (سمط) اسمعظ العجاج اسمعطا إذا
سفع الازهرى اسمعظ الرجل واسمعد إذا امتلا غضبا وكذلك اسمعظ واسمعظ ويقال ذلك في ذكر
الرجل إذا أهمل (سنط) السنط المفصل بين الكف والساعد واسنع الرجل إذا شتى سنعته أى
سنطه وهو الرشح والسنط قوط يثبت في الصعيد وهو حطبهم وهو أجود حطب استوقد به الناس
يزعمون انه أكثره ناراً وأقله رمادا حكاه أبو حنيفة وقال أخبرني بذلك الخبير قال ويديغون به
وهو اسم أعجمي والسننط والسننط والسننط والسننط كله الذى لا حبة له وقيل هو الذى لا شعري
وجبه البتة وقد سنط فيمن التهذيب السننط الكونج وكذلك السننوط والسننوطى وفعله سننط

قوله علط موسومة نسبة
شارح القاموس الى الاصمعي
ولستراجع مادة علط في
القاموس واللسان وغيرهما
كتبه معججه

قوله من النخل هو بالحاء
المهمة بالاصل وشرح
القاموس والنهاية اه
معججه

قوله فلما غدا الخ قال في
الاساس بعد ان نسبه
للطرمح اراد به الصائد
جعل في لزومه للرمله كالسمط
اللازم للعتق اهل الطاء
من سمط رويت بالنصب
والرفع تأمل

وكذلك عامة ما جاء على بناء فَعَالٍ وكذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثيا ابن الاعرابي السنط الخفيفو العوارض ولم يباغوا حال الكوا سيج وقال غيره الواحد سنوط وقد تكرر في الحديث وهو بالفتح الذي لا حية له أصلا ابن بري السناط يوصف به الواحد والجمع قال ذو الرمة

زررُك إذا لاقيتهم سناط * ليس لهم في نسب رباط

ولا إلى جبل الهدى صراط * فالسب والعار بهم مناسط

ويقال منه سنط الرجل وسنط سنط فهو سناط وسنوط اسم رجل معروف (سوط) السوط خلط الشيء بغيره ببعض ومنه سمي المسواط وساط الشيء سوطا وسوطه خاصه وخلطه وأكثر ذلك وخص بعضهم به القدر إذا خلط ما فيها والمسوط والمسواط ما سيط به واستوط هو اختلط نادر وفي حديث سودة أنه نظر إليها وهي تنظر في ركوة فيها ما فيها وقال اني أخاف عليكم منه المسوط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يُترك لها ما فيها ليختلط كأنه يُترك الناس للمعصية ويجمعهم فيها وفي حديث علي كرم الله وجهه تساطن سوط القدر وحديثه مع فاطمة رضوان الله عليهم ما مسوط لجهابدي ولجتي * أي تمزوج وتخلوط ومنه قصيد كعب بن زهير

ليكنها خلة قد سيط من دمها * تجع وولع وإخلاف وتبدل

أي كأن هذه الأخلاق قد خلطت بدمها وفي حديث حلبة فسقا بطنه فها ما يسوطانه وسوط رآه خلطه واستوط عليه أمره اضطرب وأثروا لهم بينهم سوطه مسوطه أي مختلطة وإذا خلط الانسان في أمره قيل سوط أمره تسويطا وأنشد

فسطها ذمير الرأي غير موقوق * فلست على تسويطها جمان

وسمي السوط سوطا لانه اذا سيط به انسان أو دابة خلط الدم بالمعجم وهو مشتق من ذلك لانه يختلط الدم بالمعجم ويسوطه وقولهم ضربت زيدا سوطا انما معناه ضربته ضربا يسوطا ولكن طريق اعرابه انه عنى حذف المضاف أي ضربته ضربا يسوطا ثم حذف الضربته على

حذف المضاف ولو ذهبت تتأول ضربته سوطا على أن تقدر اعرابه ضربا يسوطا كما ان معناه كذلك أزمك أن تقدر أنك حذف الباء كما يحذف حرف الجر في نحو قوله أمرتك الخير وأسعقر لله ذنبا فحتاج الى اعتذار من حذف حرف الجر وقد غنيت عن ذلك كله بقولك انه على حذف المضاف في ضربته يسوطا ومعناه ضربته يسوطا ووجهه أسواط ويسياط وفي الحديث معهم سيات

يباض بأصل المؤلف ولعل
المبيض له ارادة أي على
ارادة حذف الخاء ونحو ذلك
كتبه

كأن ذباب البقر هو جمع سَوَطٍ الذي يُجَلد به والاصل سَوَاطٌ بالواو وقلبت ياء للكسرة قبلها ويجمع على الاصل أسواطاً وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه فجعلنا نضرب به بأسباطنا وقيننا قال ابن الأثير هكذا روى بالياء وهو شاذ والقياس أسواطنا كما يقال في جمع ريح أرياح شاذاً والقياس أرواح وهو المطرُ المستعمل وانما قلبت الواو في سباط للكسرة قبلها ولا كسرة في أسواط وقد ساطه سوطاً وسطته أسوطه اذا ضربته بالسوط قال الشاعر بصف فرسه

فصوبته كأنه صوب غميمة * على الأمعز الصاحي اذا سيط أحضرا

صوبته حملته على الحضرة في صب من الارض والصوب المطر والغيمية الدفعة منه وفي الحديث أول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين معهم الأسواط يضربون بها الناس وساطاً دابته يسوطه اذا ضرب به بالسوط وساطوني فسطته أسوطه عن اللحياني لم يزد على ذلك شيئاً قال ابن سيده وأراه انما أراد خاشني بسوطه أو عارضني به فغلبته وهذا في الجواهر قليل انما هو في الأعراس وقوله عز وجل فصب عليهم ربك سوط عذاب أي نصيب عذاب ويقال شدته لان العذاب قديكون بالسوط وقال القراء هذه الكلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط جرى به الكلام والمثل ويرى أن السوط من عذابهم الذي يعدون به فجرى لكل عذاب اذا كان فيه عندهم غاية العذاب والمسيط الماء يبقى في أسفل الحوض قال أبو محمد الفقهسي * حتى انتهت رجارج المسياط * والسياط قضبان الكراش الذي عليه مالبقه تشبهاً بالسياط التي يضرب بها وسوط الكراش اذا خرج ذلك وسوط باطل الضوء الذي يدخل من الكوة وقد حكيت فيه الشين والسويطاء مرقة كثيرة الماء نساط أي تخلط وتضرب

(فصل الشين المعجمة) (شبط) الشبوط والشبوط الاخيرة عن اللحياني وهي رديئة ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس لين الممس كأنه البربط وانما يشبهه البربط اذا كان ذا طول ليس بعريض بالشبوط قال الشاعر

مقبل مديرخفيف ذفيف * دسم الثوب قد شوي سمكات

من شباط بطحينة وسط بحر * حدثت من شحومها عجرات

وهو عجمي قال ابن سيده وحكي بعضهم الشبوط بفتح الشين والتخفيف قال واصلت منه على ثقة والله أعلم (شخط) الشخط والشخط البعد وقيل البعد في كل الحالات ينقل ويخفف قال النابغة

قوله مالبقه كذا بالاصل
والذي في القاموس زماليقه
كتبه معجمه

وَكُلُّ قَرْيَةٍ وَمَقَرَّ الْف * مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرِينُ

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * وَالشَّحَطُ قَطَاعُ رَجَاءٍ مِنْ رَجَاءٍ * وَشَحَطَتِ الدَّارُ تَشَحَطُ شَحَطًا وَشَحَطًا
وَشَحُوطًا بَعْدَتْ الْجَوْهَرِيُّ شَحَطَ الْمَزَارِ وَأَشْحَطْتُهُ أَبْعَدْتُهُ وَشَوَّاحِطُ الْأَوْدِيَةِ مَا تَبَاعَدَتْهَا وَشَحَطَ
فَلَانٌ فِي السُّومِ وَأَبْطَعَ إِذَا اسْتَبَامَ بِسَلْعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ وَأَرَى شَحَطَ لُغَةٍ عِنْدَهُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ رِيْعَةً فِي الرَّجْلِ يُعْتَقُ الشَّقْصَ مِنَ الْعَبْدِ قَالَ
يُشَحَطُ الثَّنُ نَحْوَ يُعْتَقُ كُلُّهُ أَيْ يُلْغَى بِهِ أَقْصَى الْقِيَمَةِ هُوَ مَنْ شَحَطَ فِي السُّومِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
يُجْمَعُ عِنْدَهُ مِنْ شَحَطَتِ الْإِنَاءِ إِذَا مَلَأْتَهُ وَشَحَطَ شَرَابَهُ بِشَحَطِهِ أَرْقَ مَزَاجَهُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ
وَالشَّحَطَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا فَلَا تَكَادُ تَجُومُنُهُ وَالشَّحَطَةُ أَرْضٌ يَصِيبُ جَنْبًا أَوْ فِئْدًا
وَنَحْوَهُمَا يُقَالُ أَصَابَتْهُ شَحَطَةٌ وَالتَّشْحُطُ الْأَضْطِرَابُ فِي الدَّمِ ابْنُ سَيْدِهِ الشَّحَطُ الْأَضْطِرَابُ فِي الدَّمِ
وَتَشْحَطُ الْوَالِدُ فِي السَّلَى أَضْطَرَبَ فِيهِ قَالَ النَّابِغَةُ

وَيَقْدِفَنَّ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ * تَشْحَطُ فِي أَسْلَانِهَا كَالْوَصَائِلِ

الْوَصَائِلُ الْبُرُودُ الْخَرُّ وَشَحَطَهُ يَشْحَطُهُ شَحَطًا وَشَحَطَهُ ذَبَحَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسَّيْنُ أَعْلَى وَتَشْحَطُ
الْمَقْمُولُ بَدَمَهُ أَيْ أَضْطَرَبَ فِيهِ وَشَحَطَهُ غَيْرُهُ بِتَشْحِيطًا وَفِي حَدِيثٍ مَحْصَةٌ وَهُوَ يَتَشْحَطُ فِي دَمِهِ
أَيْ يَتَخَبَطُ فِيهِ وَيَضْطَرِبُ وَيَتَمَرَّغُ وَشَحَطَتَهُ الْعَقْرُبُ وَوَكَّعَتْهُ بِعَيْنِي وَاحِدًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ شَحَطَ
الطَّائِرُ وَصَامَ وَمَزَّقَ وَمَهَّرَقَ وَسَقَسَقَ وَهُوَ الشَّحَطُ وَالصُّومُ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ سَابِقًا قَدْ
شَحَطَ الْخَيْلَ شَحَطًا أَيْ فَاتَمَّ أَوْ يُقَالُ شَحَطَتْ بَنُو هَانِمِ الْعَرَبِ أَيْ فَاتَوْهُمَ فَضْلًا وَسَبَقُوهُمْ
وَالشَّحَطَةُ الْعُودُ مِنَ الرِّمَانِ وَغَيْرِهِ تَغْرُسُهُ إِلَى جَنْبِ قَضِيبِ الْحَبَلَةِ حَتَّى يَعْوَلُ فَوْقَهُ وَقِيلَ الشَّحَطُ
خَشَبَةٌ تَوْضَعُ إِلَى جَنْبِ الْأَغْصَانِ الرِّطَابِ الْمُنْفَرِقَةِ الْقِصَارِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الشُّكْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ
عَلَيْهَا وَقِيلَ هُوَ عُودٌ تَرْفَعُ عَلَيْهِ الْحَبَلَةُ حَتَّى تَسْتَقِلَّ إِلَى الْعَرِيشِ قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ شَحَطْتُمَا
أَيْ وَضَعْتَ إِلَى جَنْبِهَا خَشَبَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ إِلَيْهَا وَالْمَشْحَطُ عُوْدٌ يُوَضَعُ عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قَضِيَانِ
الْكُرْمِ يُقْبِسُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَالشُّوْحَطُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْعِ تَخْتَدِمُنُهُ الْقِيَامُ وَهِيَ مِنْ شَجَرِ
الْجِبَالِ جِبَالِ السَّرَاةِ قَالَ الْأَعْنَبِيُّ

وَجِيَادًا كَأَنَّهَا قَضِبُ الشُّو * حَطَّ يَحْمَلُنْ شِكَّةَ الْأَبْطَالِ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي الْعَالِمُ بِالشُّوْحَطِ أَنَّ نَبَاتَهُ نَبَاتُ الْأَرَزِيِّ قَضِيَانِ نَسَمُوهُ كَثِيرَةً مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ

قال وورقه فيما ذكره قاق طول وله ثمرة مثل العنب الطويلة الآن طرفها أدق وهي لينة تؤكل
وقال مرة الشوحط والنبع أصفر العود رزيناه ثقبان في اليد اذا تقادما حجرا واحدا ته شوحطة
وروى الازهرى عن المبرد انه قال النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف
اسماؤها بكرم مناسبتها كما كان منها في قله الجبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان
في الحضيض فهو الشوحط الاصمعي من أشجار الجبال النبع والشوحط والتألب وحكي ابن
بري في أماليه أن النبع والشوحط واحد واحتج بقول أوس يصف قوسا

تعلها في غيلها وهي حظوة * بواديه نبع طوال وحليل
وبان وظيان ورف وشوحط * ألف أثبت ناعم مقبل

فجعل منبت النبع والشوحط واحدا وقال ابن مقبل يصف قوسا
من فرع شوحطة بضاحي هضبة * لقت به لقا خلافا حبال

وانشد ابن الاعرابي

وقد جعل الوسمى يثبت بيننا * وبين بني دودان نبع وشوحط

قال ابن بري معنى هذا أن العرب كانت لا تطأ بأرضها الا اذا أخضت بلادها أي صار هذا المطر
يثبت لنا القسي التي تكون من النبع والشوحط قال أبو زياد ونصنع القياس من الشريان وهي
جيدة الا انها سوداء مشربة بحجره قال ذوالرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبدا في نعيمها عطف وتقوم

وذكر الغنوي الاعرابي ان السرا من النبع ويقوى قوله قول أوس في صفة قوس نبع أظن
في وصفها تم جعلها سرا فهما اذا واحد وهو قوله

وصفرا من نبع كان نديها * اذ لم يخفنه عن الوحش أفكل

ويروي أزمع في بالغ في وصفها ثم ذكر عرضها للبيع وامتناعه فقال

فاز يجهد أن قبل شتان ماترى * اليك وعود من سرا معطل

فثبت بهذا أن النبع والشوحط والسرا في قول الغنوي واحد وأما الشريان فلم يذهب أحد
الي أنه من النبع الا المبرد وقد رد عليه ذلك قال ابن بري الشوحط والنبع شجر واحد كما كان
منها في قله الجبل فهو نبع وما كان منها في سفحه فهو شوحط وقال المبرد وما كان منها في
الحضيض فهو شريان وقد رد عليه هذا القول وقال أبو زياد النبع والشوحط شجر واحد الا

قوله ذكر عرضها للبيع الخ
كذا بالاصل

أن النبع ما ينبت منه في الجبل والشوخط ما ينبت منه في السهل وفي الحديث انه ضرب به بجم غرش من شوخطه ومن ذلك قال ابن الاثير والواو زائدة وشيخنا موضع بالطائف وشواخط موضع قال ساعدة بن العجلان الهذلي

غداة شوخط فنجوت شدا * وتوبك في عباقية هريد

والشموط الطويل والميم زائدة (شرط) الشرط معروف وكذلك الشريطة والجمع شروط وشرايط والشرط الزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه والجمع شروط وفي الحديث لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتمك هذا الثوب نقدًا بدينار ونسيئةً بدينارين وهو كاليبعين في بعية ولا فرق عند أكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد أو شرطين وفرق بينهما أحمد عملاً بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو أن يكون الشرط لازماً في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بريرة شرط الله أحق يريد ما أظهره وبينه من حكم الله بقوله الولامن أعتق وقيل هو إشارة الى قوله تعالى فأخوانكم في الدين ومواليكم وقد شرط له وعليه كذا بشرط وبشرط شرطوا وشرط عليه والشرطة كالتشرط وقد شرطه وشرطه في ضيعة بشرط وشرط للاجبر بشرط شرطاً والشرط بالتحريك العلامة والجمع أشرط وأشرط الساعة أعلامها وهو منه وفي التنزيل العزيز فقد جاء أشرطها والاشترط العلامة التي يجعلها الناس بينهم وأشرط طائفة من ابله وغنمه عزها وأعلم أنها للبيع والشرط من الابل ما يجلب للبيع نحو الناب والدير يقال ان في الابل شرطاً فيقول لا وليكنا الباب كلها وأشرط فلان نفسه لكذا وكذا أعلمها وأعدّها ومنه سمي الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها الواحد شرطة وشرطي قال ابن حجر

فأشرط نفسه حرصاً عليها * وكان بنفسه حتماً ضينا

والشرطة في السلطان من العلامة والأعداد ورجل شرطي وشرطي مفسوب الى الشرطة والجمع شرط سها وبنك لانهم أعدوا لذلك وأعلموا أنفسهم بعلامات وقيل هم أول كتيبة تشهد الحرب وتها للموت وفي حديث ابن مسعود ونشرط شرطه للموت لا يرجعون الاغاليين هم أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وقيل بل صاحب الشرطة في حرب بعينها قال ابن سيده والصاب الاول قال ابن بري شاهد الشرطي لواحد الشرط قول الدهناء

والله لولا خشيمة الأمير * وخشيمة الشرطي والتونور

قوله والاشترط العلامة كذا بالاصل وسيأتي أيضاً قريباً

قوله وقيل بل صاحب الخ كذا بالاصل وتأمل كتبه صححه

التَّوْتُورُ الْجُلُوزُ قَالَ وَقَالَ آخِرُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِالْأَمِيرِ * مِنْ عَامِلِ الشَّرْطَةِ وَالْأَتْرُورِ

وَأَشْرَاطُ الشَّيْءِ أَوَائِلُهُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ وَذَكَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَشْرَاطُ مَتَقَارِبَانِ لِأَنَّ عِلْمَةَ الشَّيْءِ أَوَّلُهُ وَمَشَارِبُ الْأَشْيَاءِ أَوَائِلُهَا كَثُرَ أَطْهَاءُ أَشْدَابِ الْأَعْرَابِ

تَشَابَهُ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ وَتَدَوَّى * مَشَارِبُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ

قَالَ وَلَا وَاحِدَ لَهَا وَأَشْرَاطُ كُلِّ شَيْءٍ ابْتِدَاءُ أَوَّلِهِ الْأَصْهَى أَشْرَاطُ السَّاعَةِ عِلْمَاتُهَا قَالَ وَمِنْهُ الْأَشْرَاطُ الَّذِي يَشْرُطُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيْ هِيَ عِلْمَاتٌ يَجْعَلُونَهَا بَيْنَهُمْ وَهَذَا سَمِيَتْ الشَّرْطُ لَأَنَّهَا جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عِلْمَاتَةً يُعْرِفُونَ بِهَا وَحِكْيَ الْخَطَابِيِّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ أَنْكَرَ هَذَا التَّفْسِيرَ وَقَالَ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ مَا تَسْكِرُهُ النَّاسُ مِنْ صَغَارِ أُمُورِهَا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَشَرَطَ السُّلْطَانُ نُجْبَةَ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ جَنَدِهِ وَقَوْلُ أَوْسَ بْنِ جَحْرٍ

فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ * وَالَّتِي بِأَسْبَابِ لَهُ تَوْتُورٌ كَلَّا

أَي جَعَلَ نَفْسَهُ عِلْمًا لِهَذَا الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ أَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ أَيْ هَبَّهَا هَذِهِ النَّبْعَةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِيَ الشَّرَطُ شُرْطًا لِأَنَّهُمْ أَعْدَاءُ وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ أَسْبَابُهَا الَّتِي هِيَ دُونَ مُعْظَمِهَا وَقِيَامُهَا وَالشَّرْطَانُ نَجْمَانِ مِنَ الْجَلِّ يُقَالُ لِهَمَا قَرْنَا الْجَلِّ وَهَمَا أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ الرَّبِيعِ وَمِنْ ذَلِكَ صَارَ أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ يَقَعُ أَشْرَاطُهُ وَيُقَالُ لِهَمَا الْأَشْرَاطُ قَالَ الْعِجَّاجُ

أَجْبَاهُ وَعَدْمُ الْأَشْرَاطِ * وَرَبِّقُ اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الشَّرْطَانُ نَجْمَانِ مِنَ الْجَلِّ وَهَمَا قَرْنَاهُ وَالْجَانِبُ الشَّمَالِيُّ مِنْهُمَا كَوْكَبٌ صَغِيرٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَعُدُّهُمَا مَعَهُمَا فَيَقُولُ هُوَ ثَلَاثَةٌ كَوْكَبٌ وَيَسْمِيهَا الْأَشْرَاطُ قَالَ الْكَمِيتُ هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَاجِحَةٌ * فِي فَلْتِهِ بَيْنَ الظُّلَامِ وَالسُّفَارِ

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَشْرَاطِي لِأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِمْ فَصَارَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ قَالَ الْعِجَّاجُ

* مِنْ بَاكَرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي * أَرَادَ الشَّرْطَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّرْطَانُ تَشْبِيهُ شَرَطٍ وَكَذَلِكَ الْأَشْرَاطُ جَمْعُ شَرَطٍ قَالَ وَالنَّسَبُ إِلَى الشَّرْطَيْنِ شَرَطِيٌّ كَقَوْلِهِ * وَمِنْ شَرَطِيٍّ مَرْنَعِينَ بَعَامِرٍ * قَالَ وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى الْأَشْرَاطِ شَرَطِيٌّ قَالَ وَرَبَّمَا نَسَبُوا إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ أَشْرَاطِيٌّ وَأَشْدُ بَيْتِ الْعِجَّاجِ وَرَوْضَةٌ أَشْرَاطِيَّةٌ مُطَرَّتْ بِالشَّرْطَيْنِ قَالَ دُوَالِمَةُ بِصَفَرِ رَوْضَةٍ

قَرَحَاءُ حَوَاءِ أَشْرَاطِيَّةٍ وَكَفَّتْ * فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ

يعني روضة مطرت بنو الشرطين وانما قال قرحا لان في وسطها نورة بيضاء وقال حواء لخنزرة بناتها وحكي ابن الاعرابي طلع الشرط بقاء للشرطين بواحد والتنبيه في ذلك اعلى واشهر لان احدهما لا ينفصل عن الآخر فصار كآبائين في انهما يثبتان معا وتكون حالتها واحدة في كل شيء واشترط الرسول اعجله واذا اعجل الانسان رسولا الى امر قيل اشترطه وافترطه من الاشرط التي هي أوائل الاشياء كانه من قولك فارتط وهو السابق والشرط رذال المال وشراؤه الواحد والجمع والمذكور المؤنث في ذلك سواء قال بحير

قوله كانه الخ كذا بالاصل ويظهر ان قبله سقط والمعنى اوضح كتيبه صححه

تُسَاقُ مِنَ الْمُعْزَى مُهَوْرُنَسَائِهِمْ * وَمِنْ شَرَطِ الْمُعْزَى لَهُنَّ مَهْوَرٌ

وفي حديث الزكاة ولا الشرط اللئيمة أي رذال المال وقيل صغاره وشراؤه وشترط الناس خشارتهم وجماعتهم قال الكمي

وَجَدْتُ النَّاسَ عَيْرَ ابْنِي زِيَارٍ * وَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرَطًا وَدُونًا

فالشرط الدون من الناس والذين هم اعظم منهم ليسوا بشرط والاشراط الازدال والاشراط أيضا الاشراف قال يعقوب وهذا الحرف من الاضداد وأما قول حسان بن ثابت في ندامي بيض الوجوه كرام * نهبوا بعد جمع الاشرط فيقال انه أراد به الحرص وسقوله الناس وأنشد ابن الاعرابي

أَشَارِي طَمُنَ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طَيِّئٍ * وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وَابْنُ أَشْرَطًا

وفي الحديث لاتقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معسروفا ولا ينكرون منكرا يعني أهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والازدال قال الازهرى اظنه شرطته أي الخيار الآن شمرا كذارواه وشترط لقب مالك بن بجره ذهبوا في ذلك الى استزاله لانه كان يحمق قال خالد بن قيس التيمي يمجو مالنا كاهذا

لَيْتَكَ أَذْرَهَيْتَ آلَ مَوَّالَةٍ * حَزُوا بِنَصْلِ السِّيفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ

وَحَلَقْتَ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ * مُدْبِرَةٌ بِشَرَطِ لَامِقِيَّةٍ لَهْ

والغتم اشترط المال أي رذله مفاضله وليس هنالك فعل قال ابن سيده وهذا نادرا لان المفاضلة انما تكون من الفعل دون الاسم وهو نحو ما حكاه سيديويه من قولهم أحنك الشاتين لان ذلك لا فعل له أيضا عنده وكذلك أبل النامس لا فعل له عند سيديويه وشترط الأبل حواشيه وصغارها

واحد هاشرط أيضا وناقفة شرط وابل شرط قال وفي بعض نسخ الاصلاح الغنم اشراط المال قال فان صح هذا فهو جمع شرط التهذيب وشرط المال صغارها وقال والشرط سمو اشراط الان شرطة كل شئ خياره وهم نخبة السلطان من جنده وقال الاخطل

قوله نخبة هو بالضم وكهمزة المختار كما في القاموس

ويوم شرطة قيس اذ منيت بهم * حنت منا كيل من ايقاعهم نكد

وقال آخر * حتى اتت شرطة للموت حاردة * وقال اوس فاشرط فيها اى استخف بها وجعلها شرطا اى شيادونا خاطر بها ابو عمرو وشرطت فلانا العمل كذا اى يسرته وجعلته يليه

قوله منهم كذا بالاصل وشرح القاموس هنا وسيأتي لها في مادة عملت قرب منها هـ

قرب منهم كل قرم مشرط * بجمعهم ذى كدنة عملاط

المشرط الميسر للعمل والمشرط المبضع والمشرط امثله والشرط بزغ الحجام بالمشرط شرط بشرط وبشرط شرطا اذ بزغ والمشرط والمشرط الالة التى بشرط بها قال ابن الاعرابى حدثني بعض

قوله الحباب ضبط في الاصل هنا في مادة دبر بالضم وقال هناك الحباب اسم سيفه كتمه

اصحابي عن ابن الكلبى عن رجل عن مجالد قال كنت جالسا عند عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بالكوفة فأتني برجل فامر بضرب عنقه فقلت هذا والله جهد البلاء فقال والله

ما هذا الا كشرطه حجام مشرطه ولكن جهد البلاء فترمد قبع بعد غنى موسع وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شربة الشيطان وهى ذبيحة لا تقربى فيها الاوداج ولا تقطع ولا

يشققى ذبيحتها اذ من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلتها ويتركونها حتى نموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو الذى حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم

والشربة من الابل المشقوقة الاذن والشربة شبه خيوط تقتل من الخوص والليف وقيل هو الحبل ما كان سمي بذلك لانه بشرط حوصه اى يشق ثم يقتل والجمع شرائط وشرط وشرط يط

كشعيرة وشعير والشربة العتيدة للنساء تضع فيها طيبها وقيل هى عتيدة الطيب وقيل العتيدة حكاة ابن الاعرابى وبه فسر قول عمرو بن معدى كبر

قزيتك في الشر يط اذا التقينا * وسابغة وذو النونين زيني

يقول زينتك الطيب الذى في العتيدة او الثياب التى في العتيدة وزيني انا السلاح وعنى بنى النونين السيف كما سماه بعضهم ذالحيات قال الاسود بن يعفر

علوت بنى الحيات مفرق رأسه * نخر كما نخر النساء عبيطا

وقال معقل بن خويلد الهذلى

وما جردت ذالحيات الا * لا قطع دابر العيش الحباب

كانت امرأته نظرت الى رجل فضر بهما معقل بالسيف فأتى بعدها فقال فيها هذا يقول انما كنت
ضربتك بالسيف لا قتلتك فأخطأك لحدك

فَعَادَ عَلَيْكَ أَنْ لَكِنَّ حَظًا * وواقية كواقية الكلاب

وقال أبو حنيفة الشَّرَطُ المَسِيلُ الصغير يجي من قدر عشرة أذرع مثل شَرَطِ المَالِ رِذَالِها وقيل
الاشراطُ ما سال من الاسلاق في الشعاب والشرواطُ الطويل المتشذب القليل اللجم الدقيق
يكون ذلك من الناس والابل وكذلك الاتى بغيرها قال

يُلْحَنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ شُرُوطًا * مُحْتَجِزٌ بِحَلْقِي شَمَطًا

قال ابن بري الرجز جئاس بن قطيب والرجز مغير وصوراه بكلمة على ما أنشده نعلب في أماليه

وَقُلُوصٍ مَقْوَرَةٍ الْإِيْطِاطِ * بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبٍ أَطِاطِ

تَجْوِذًا قِمِيلَ لَهَا يِعَاطِ * فَسَلَوْتَاهُنَّ بِنِيْ أَرَاطِ

وَهُنَّ أَمْثَالُ السُّرَى الْأَمْرَاطِ * يُلْحَنُ مِنْ ذِي دَأْبٍ شُرُوطِ

صَاتِ الْحُدَا شَطَفَ مَخْلَاطِ * مَعْتَجِرٌ بِحَلْقِي شَمَطِ

عَلَى سِرَاوِيلٍ لَهُ أَسْمَاطِ * لَيْسَتْ لَهُ شَمَائِلُ الضَّفَاطِ

يَتَّبَعْنَ سِدُوسَ الْمَلَاطِ * وَمَسْرَبِ آدَمَ كَالْفُسْطَاطِ

خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا عَتَبَاطِ * عَلَى مَبَانِي عُنْبِ سَبَاطِ

يُضِجُ بَعْدَ الدَّبَجِ الْقَطْقَاطِ * وَهُوَ مَدْلٌ حَسَنُ الْإِيْطَاطِ

قوله ومسرب كذا في الاصل
بالسين المهملة ولعله بالشين
المجبة وحرر كتبه مصححه

الآيَاطُ الجُلُودُ ومُلْحَبٌ طريقٌ وَأَطَاظٌ مَصَوْتُ وَيِعَاظٌ زَجْرٌ وَأَرَاظٌ مَوْضِعٌ وَالسُّرَى جَمْعُ
سُرْوَةِ السَّهْمِ وَالْأَمْرَاطُ الْمَقْرَطَةُ الرَّيْشِ وَيُلْحَنُ يَفْرَقُنُ وَالذَّابُ شِدَّةُ السَّيْرِ وَالسُّوقِ وَالشَطْفُ
خُشُونَةُ الْعَيْشِ وَالضَّفَاطُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يُكْرَى مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ وَالْمَلَاظُ الْمَرْفِقُ
وَعُسْبٌ قَوَائِمُهُ وَسِبَاظٌ جَمْعُ سَبِطٍ وَالْقَطْقَاظُ السَّرِيعُ اللَّيْثُ نَاقَةُ شُرُوطِ وَجِلٌ شُرُوطٌ طَوِيلٌ
وَفِيهِ دَقَّةُ الذِّكْرِ وَالْإِنْتَى فِيهِ سَوَاءٌ وَرِجْلٌ شُرُوطٌ طَوِيلٌ وَبَنُو شَرِبْطِ بَطْنٌ (شَطَطُ) الشَّطَاظُ الطَّوِيلُ
وَاعْتِدَالُ الْقَامَةِ وَقِيلَ حَسَنُ الْقَوَامِ جَارِيَةٌ سَطَّةٌ وَسَطَاةٌ بَيْنَهُ الشَّطَاظُ وَالشَّطَاظُ بِالْكَسْرِ وَهُمَا
الاعْتِدَالُ فِي الْقَامَةِ قَالَ الْهَذَلِيُّ * وَإِذَا نَافَى الْخَيْلَةَ وَالشَّطَاظِ * وَالشَّطَاظُ الْبَعْدُ شَطَّتْ دَارُهُ
تَسْطُوتُ شَطَاظًا وَسَطَاظًا بَعْدَتْ وَكُلٌّ بَعِيدٌ شَاظٌ وَمِنْهُ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّنْبَةِ فِي السَّقَرِ وَكَأَيُّ الشَّطَّةِ

قوله وبنو شربط ضبط في
الاصل شربط كأشير
وراجع كتبه مصححه

الشَطَطُ بالكسر - بعد المسافة من شَطَّت الدار إذا بعدت والشَطَطُ مجاوزة القدر في بيع أو طاب أو احتكام أو غير ذلك من كل شيء مشتق منه قال عنتره

شَطَّتْ مزار العاشقين فأصيبت * عسر أعلی طلابها ابنة حرم

أي جاوزت مزار العاشقين فعداه جلا على معنى جاوزت ويجوز أن يكون منصوبا بإسقاط الباء تقديره بعدت بموضع مزارهم وهو قول عثمان بن جني لأنه جعل الخافض الساقط عن أي شَطَّتْ عن مزار العاشقين وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لها مهر مثلها لا وكس ولا شَطَطَ

أي لا نقصان ولا زيادة وفي التنزيل العزيز وإنه كان يقول سمعنا على الله شَطَطًا قال الراجز

* يحمون ألقان يساموا شَطَطًا * وشَطَّ في سلعة وأَشَطَّ جاوز القدر وتباعد عن الحق وشَطَّ عليه

في حكمه يشط شَطَطًا واشتط واشط جار في قضيته وفي التنزيل ولا تشطط وقرئ ولا تشطط ولا

تُشَطَّ ويجوز في العربية ولا تشطط ومعناها كلها لا تبعد عن الحق وأنشد

تَشَطُّ عَدَا دُرْجِيرَانَا * وللدار بعد عدا بعد

أبو عبيد شَطَطْتُ أَشَطُّ بضم الشين وأَشَطَطْتُ جرت قال ابن بري أشطط بمعنى أبعد وشطط بمعنى بعد

وشاهد أشطط بمعنى أبعد قول الاحوص

ألا بالقوى قد أشطت عواذلي * ويرغم أن أودى بحق باطلا

وفي حديث تميم الداري أن رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال أرايت ان كنت أنام ومناضعي فأوتت

مؤمن قوى أنك لشاطي حتى أحجل قوتك على ضعفي فلا أستطيع فأثبت قال أبو عبيد هومن

الشَطَطُ وهو الجور في الحكم يقول إذا كلمتني مثل عملك وأنت قوى وأنا ضعيف فهو جور منك

على قال الأزهرى جعل قوله شاطي بمعنى ظلمي وهو متعدي قال أبو يزيد وأبو مالك شطني فلان

فهو يشطني شطًا وشطوطًا إذا شق عليك قال الأزهرى أراد تميم بقوله شاطي هذا المعنى الذي

قاله أبو يزيد أي جار على في الحكم وقيل قوله شاطي أي لظالم لي من الشطط وهو الجور والنظم

والبعد عن الحق وقيل هومن قوالهم شطني فلان يشطني شطًا إذا شق عليك وظلمك وقوله عز وجل

لقد قلنا إذا شططا قال أبو إسحق يقول لقد قلنا إذا جورا وشططا وهو منصوب على المصدر

المعنى لقد قلنا إذا قولنا شططا والشطط مجاوزة القدر في كل شيء يقال أعطيتهم ثمننا لا شططا ولا

وكساوا شط الرجل فيما يطلب وفيما يحكم إذا لم يقتصد وأشط في طلبه أمعن ويقال أشط

القوم في طلبنا اشطاطا إذا طلبوهم ركبانا ومشاة وأشط في المقازة ذهب والشط شاطي النهر

قوله وقرئ ولا تشطط الخ
زاد في القاموس رابعة
تشاطط مضارع شاطط كنبه
مصححه

وجانبه والجمع شطوط وشطان قال

وتصوح الوسمى من شطانه * بقل بظاهره وبقل متانه

ويروي من شطانه جمع شاطي وقال أبو حنيفة شط الوادي سنده الذي يلي بطنه والشط جانب السنام وقيل شقه وقيل نصفه ولكل سنام شطان والجمع شطوط وناقه شطوط وشطوطى عظيمة

جنبى السنام قال الاصمعي هي الضخمة السنام قال الرازي نصف ابلا وراعيها

قد طحنته حلة شطاط * فهو لهن جابل وفارط

والشط جانب النهر والوادي والسنام وكل جانب من السنام شط قال أبو النجم

علق حودا من نبات الزط * ذات جهاز مضغطة

كان تحت درعها المنعط * شطارميت فوقه بشط

* لم يترقى الرفع ولم يحط

والشطان موضع قال كثير عزة

وباقى رسوم ما تزال كأنها * بأصعدة الشطان ريط مضلع

وعدير الأشطا موضع جلتى الطريقين من عسنان للحاج الى مكة صانها الله عز وجل ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لبريدة الاسلمى أين تركت أهلك بغير الأشطا والشط شاط طائر

(شقط) الشقيط الجرار من الخنزف يجعل فيها الماء وقال الفراء الشقيط الفخار عامة وفي حديث ضمضم رأيت أبا هريرة رضى الله عنه يشرب من ماء الشقيط هو من ذلك ورواه بعضهم

بالسين المهملة وقد تقدم (شلط) الشلط السكين بلغة أهل الحوف قال الأزهرى لا أعرفه وما أراه عربيا والله أعلم (شمت) شمت الشيء يشمطه شمطا وشمطه شمطه الاخيرة عن ابن زيد

قال ومن كلامهم أشمط عملك بصدقة أى اخلطه وشى شميط مشموط وكل لونين اختلفا فهما شميط وشمط بين الماء واللبن خلطوا اذا كان نصف وإد الرجل ذكورا ونصفهم أنا فافهم شميط ويقال اشمط

كذا لعدواى اخلط وكل خليطين خلطت ما فتد شمتت ما وهما شميط والشميط الصبح لاختلاط لونه من الظلمة والبياض ويقال للصبح شميط موع وقيل للصبح شميط لاختلاط بياض النهار

بسواد الليل قال الكمي

وأطلع منه الرياح الشميط * خدود كاسلت الأنصل

قال ابن برى شاهد الشميط الصبح قول البعبع

قوله والشطان كذا اضبط في الاصل وقال في شرح القاموس هو كمان ولياقوت في معجمه الشطان بضم أوله وسكون الطاء ثم ألف مهموزة ونون وادمن أو دية المدينة قال كثير مغاني ديار لا تزال كأنها بأفنة الشطان ريط مضلع اه كتبه مصححه

قوله تبكي كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي في
الاساس تلي أي بالتضعيف
كما يفيد الوزن كتبه مصححه

وَأَجْمَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَقْبَلْهَا * شَمْطٌ تَبْكِي آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ
وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه اشْمَطُوا أَي خذوا امرأة في قرآن و امرأة في حديث و امرأة في
غرب و امرأة في شعر و امرأة في لغة أي خوضوا و الشَمْطُ في الشعر اختلافه بالوزن من سواد و بياض
شَمْطٌ شَمْطًا و اشْمَطَ و اشْمَطًا و هو الشَمْطُ و الجمع شَمْطٌ و شَمْطَانٌ و الشَمْطُ في الرجل شَيْبٌ اللَّعِيبةُ
و يقال للرجل أشيب و الشَمْطُ بياض شعر الرأس يُجَالِطُ سَوَادَهُ و قد شَمْطَ بالكسر شَمْطًا
و في حديث أنس لو شئت أن أعد شَمْطَاتٍ كُنْتُ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلْتُ الشَمْطُ
الشَيْبُ و الشَمْطَاتُ الشَّعْرَاتُ الْبَيْضُ الَّتِي كَانَتْ فِي شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ بِرَيْدِ قَلْبِهَا و قال بعضهم و امرأة
شَمْطَاءُ و لا يقال شَيْبَاءُ و قوله أنشده ابن الأعرابي

شَمْطَاءُ أَعْلَى بَرْهَامِ طَرَحٍ * قَدْ طَالَ مَاتَرُ حَمَلِهَا الْمَتْرَحِ

شَمْطَاءُ أَي بِيضَاءُ الْمَشْفَرِّينَ وَ ذَلِكَ عِنْدَ الْبُزُولِ و قوله أَعْلَى بَرْهَامِ طَرَحٍ أَي قَدْ سَمِنَتْ فَسَقَطَ وَ بَرُّهَا
و قوله قَدْ طَالَ مَاتَرُ حَمَلِهَا الْمَتْرَحِ أَي نَعَصَهَا الْمَرْجَى و فرس شَمْيَطٌ الذَّنْبُ فِيهِ لَوْنَانِ وَ ذَنْبٌ شَمْيَطٌ فِيهِ
سَوَادٌ وَ بِياضٌ وَ الشَّمِيظُ مِنَ التَّبَاتِ مَا رَأَيْتَ بَعْضَهُ هَائِجًا وَ بَعْضَهُ أَخْضَرَ و قد يقال لبعض الطير
إِذَا كَانَ فِي ذَنْبِهِ سَوَادٌ وَ بِياضٌ أَنَّهُ لَشَمْيَطُ الذَّنَابِيِّ و قال طفيل يصف فرسا

شَمْيَطُ الذَّنَابِيِّ جَوْفَتْ وَ هِيَ جَوْنَةٌ * بَنْقَبَةٌ دِيَاجٍ وَ رِبْطٌ مُقَطَّعٌ

الشَمْطُ الْخَلْطُ يَقُولُ اخْتَلَطَ فِي ذَنْبِهَا بِياضٌ وَ غَيْرُهُ أَبُو عَمْرٍو وَ الشَّمْطَانُ الرُّطْبُ الْمُنْصَفُ وَ الشَّمْطَانَةُ
الْبُسْرَةُ الَّتِي رِطْبُ جَانِبِهَا مَتَمَا وَيُقِي سَائِرُهَا يَابِسًا و قد رُتِجَتْ شَاةٌ بِشَمْطِهَا وَ أَشْمَاطُهَا أَي تَبَالِهَا
و حكى ابن بري عن ابن خالويه قال الناس كلهم على فتح الشين من شَمْطِهَا إِلَّا الْعَكْلِيَّ فَانَّهُ يَكْسِرُ
الشين وَ الشَّمْطَاطُ وَ الشَّمْطُوطُ الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَ غَيْرِهِمْ وَ الشَّمَاطِيظُ الْقَطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ يَقَالُ
جَاءَتِ الْخَيْلُ شَمَاطِيظًا أَي مَتَفَرِّقَةً أُرْسَالًا وَ ذَهَبَ الْقَوْمُ شَمَاطِيظًا وَ شَمَائِلًا إِذَا تَفَرَّقُوا وَ الشَّمَائِلُ
مَا تَفَرَّقَ مِنْ شَعْبِ الْأَغْصَانِ فِي رُؤْسِهَا مِثْلَ شَمَارِيخِ الْعَدَقِ الْوَاحِدِ شَمْطِيظٌ وَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ
* صَرِيحٌ لَوْ لِي لَأَشْمَاطِيظُ جُرْهُمُ * الشَّمَاطِيظُ الْقَطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَ شَمَاطِيظُ الْخَيْلِ جَمَاعَةٌ فِي
تَفَرِّقِهِ وَ أَحَدُهَا شَمْطُوطٌ وَ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَمَاطِيظًا أَي فَرَّقَا وَ قَطَّعَا وَ أَحَدُهَا شَمِطَاطٌ وَ شَمْطُوطٌ وَ ثَوْبٌ
شَمْطَاطٌ قَالَ جَسَّاسُ بْنُ قَطِيْبٍ

مُخْتَلِفٌ بِمَخْلَقِ شَمَطِطٍ * عَلَى سِرَاوِيلٍ لَهُ أَشْمَاطٌ

وقد تقدمت ارجوزته بكماله في ترجمته شرط أي بمخلوق قد نشق وتقطع وصار الثوب شمطيطا إذا نشق قال سيبويه لا واحد للشمطيط ولذلك اذا نسب اليه قال شمطيطي فأبقى عليه لفظ الجمع ولو كان عنده جمع لراد النسب الى الواحد فقال شمطاطي أو شطوطي أو شمطيطي القراء الشمطيط والعباديد والشعارير والابايل كل هذا لا يفرده واحد وقال اللجاني ثوب شمطيط خلق والشمطوط الأحق قال الرازي

يَتَّبِعُهَا شَمْرَدَلٌ شَمَطُوطٌ * لَا وِرْعَ جَبَسٌ وَلَا مَاقُوطٌ

وشمطيط اسم رجل أنشد ابن جنى

أَنَا شَمَطِيطٌ الَّذِي حَدَّثْتَهُ * مَتَى أَنْبَأَهُ لِلْغَدَاءِ أَتَيْتَهُ
ثُمَّ انْزِلْ حَوْلَهُ وَأَحْتَبِهِ * حَتَّى يَقَالَ سِيدٌ لِسَيْتِهِ

والهاء في احتبه زائدة للوقف وانما زادها للوصل لافائدة لها أكثر من ذلك وقوله حتى يقال روى مرفوعا لانه انما أراد فعل الحال وفعل الحال مرفوع في باب حتى ألا ترى أن قولهم سرت حتى أدخلها انما هو في معنى قوله حتى أنا في حال دخولي ولا يكون قوله حتى يقال سيد على تقدير الفعل الماضي لان هذا الشاعر انما أراد أن يتحكى حاله التي هو فيها ولم يرد أن يخبر أن ذلك قدمضى

(شمعط) الشمعط والشمعاط والشمعوط المقرط طول ولا ذكره الجوهري في شمعط وقال ابن ميمون زائدة (شمعط) قال أبو تراب سمعت بعض قيس يقول اشمعط القوم في الطلب واشمعطوا

إذا بدر واقبه وتفرقوا واشمعطت الأبل واشمعطت إذا انتشرت الأزهرى قال مدرك الجعفرى يقال فرقوا الضوا لكم بغيا نايبون لها أي يشمعطون فـ مثل عن ذلك فقال أضبو الفلان أي تفرقوا في طلبه وأضب القوم في بغيتهم أي تفرقوا في طلبها الأزهرى اسم عدو الرجل واشمعط إذا امتلا غضبا وكذلك اشمعط واشمعط ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا تمهل (شنتط)

المشنتط السواء وقيل شوا مشنتط لم يبالغ في شيه والشنتط اللعنان المنضجة (شخط) الشخط

الطويل مثل به سيبويه وفسره السيرافي (شوط) شوط الشئ الغصة في شيطه والشوط

الجرى مرة الى غاية والجمع أشواط قال * وبارح معتكرا الأشواط * يعنى الريح الاصبى

شاط يشوط شوطا اذا عدا شوطا الى غاية وقد عدا شوطا أي طلقا ابن الاعرابي شوط الرجل

اذا طال سفره وفي حديث سليمان بن صرد قال لعلي يا امير المؤمنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديد يقد من عدوك البطين البعيد أي ان الزمان طويل يمكن أن تستدرك فيه ما فرطت وطاف بالبيت سبعة أشواط من الحجر الى الحجر شوط واحد وفي حديث الطواف رمل ثلاثة أشواط هي جمع شوط المراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافة من الارض يعدها الفرس كالميدان ونحوه وشوط باطل الضوء الذي يدخل من الكوة وشوط براح ابن آوى أو دابة غيره والشوط مكان بين شرفين من الارض يأخذه فيه الماء والناس كأنه طريق طوله مقدار الدعوة ثم تقطع وجمعه الشياط ودخوله في الارض أنه يوارى البعير وراكبه ولا يكون الا في سهول الارض يثبت نباتا حسنا وفي حديث ابن الاكوع أخذت عليه شوطا أو شوطين وفي حديث المرأة الجونية ذكر الشوط هو اسم حائط من بساتين المدينة (شيط) شاط الشيء شيطا وشيطا وشيطوطا أحترق وخص بعضهم به الزيت والرب قال

كشأط الرب عليه الأشكل * وأشاطه وشيطه وشاطت القدر شيطا احتقرت وقيل احتقرت ولصق بها الشيء وأشاطها هو وأشاطها إشاطة ومنه قولهم شاط دم فلان أي ذهب وأشطت بدمه وفي حديث عمر رضي الله عنه القسامة توجب العقل ولا تسيط الدم أي تؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعني لا تهلك الدم رأسا بحيث تم دمه حتى لا يجب فيه شيء من الدية الكلابي شوط القدر وشيطها اذا أعلاها وأشاط اللعوم فرقه وشاط السمن والزيت ختر وشاط السمن اذا اضحى حتى يحترق وكذلك الزيت قال نقادة الاسدي يصف ماء آجنا

أوردته قلائصا أعلاطا * أصقر مثل الزيت لما شاطا

والشيط لحم يصلح للقوم ويوسى لهم اسم كالتمين والمشيط مثله وقال الليث التشيط شيطوطه اللحم اذا مسسته النار يتشيط فيحترق أعلاه وتشيط الصوف والشياط ريح قطنة محترقة ويقال شيطت رأس الغنم وشوطته اذا أحترقت صوفه لتنظفه يقال شيطت فلان اللحم اذا دخنه ولم ينضجه قال الكميت

لما آجابت صفيرا كان آيتها * من فابس شيط الوجع بالنار

وشيط الطاهي الرأس والكراع اذا أشعل فيهما النار حتى يتشيط ما عليهما من الشعر والصوف ومنهم من يقول شوط وفي الحديث في صفة أهل النار أميروا الى الرأس اذا شيط من قولهم شيط

قوله نقادة ضبط في الاصل

بهذا الضبط في غير موضع

كتبه محمد

العلم أو الشعر أو الصوف إذا حرق بعضه وشاط الرجل يشيط هلك قال الاعشى
قد تحضب العيرى مكنون فأنله * وقد يشيط على أرماحنا البطل

والاشاطة الأهلاك وفي حديث زيد بن حارثة أنه قاتل برأيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
شاط في رماح القوم أي هلك ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا
قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة وكل ما ذهب فقد شاط وشاط دمه وأساط دمه وبدمه أذهبه وقيل
أشاط بدمه عمل في هلاكه وتشيط به دمه وأشاط فلان فلانا إذا هلكه وأصل الاشاطة الاحراق
يقال أشاط فلان دم فلان إذا عرضته للقتل ابن الأنباري شاط فلان بدم فلان معناه عرضته
للهلكة ويقال شاط دم فلان إذا جعل الفعل للدم فإذا كان للرجل قيل شاط بدمه وأشاط
دمه وتشيط الدم إذا علا بصاحبه وشاط دمه وشاط فلان الدماء أي خلطها كأنه سققت دم
لقاتل على دم المقتول قال المتلمس

أحارث أتالوت شاط دماؤنا * تزيئن حتى مايس دم دما

ويروى نساط بالسين والسوط الخلط وشاط فلان أي ذهب دمه هذرا ويقال أشاطه وأشاط بدمه
وشاط بمعنى عجل ويقال للغبار الساطع في السماء شيطي قال القطامي

تعدى المرائي ضمرا في جنوحها * وهن من الشيطي عار ولايس

يصف الخيل واثارتها الغبار بسنا بكها وفي الحديث أن سفينة أشاطدم جزور بجذل فأكله قال
الاصمعي أشاطدم جزور أي سفكه وأراقه فشاط يشيط يعني أنه ذبحه بعود والجذل العود وشاط
عليه التهب والمستشيط السمين من الأبل والمشياط من الأبل السريعة السمين وكذلك البعير
الاصمعي المشايط من الأبل اللواتي يسرعن السمين يقال ناقة مشياط وقال أبو عمرو هي الأبل
التي تجعل للعر من قواهم شاطدمه غيره وناقة مشياط إذا طار فيها السمين وقال الججاج

* بواقي طعن كالحريق الشاطي * قال الشاطي المحترق أراد طعننا كأنه لهب النار من شدته
قال أبو منصور أراد بالشاطي الشاط كما يقال لها ترها قال الله عز وجل هارفا نهاره ويقال
شاط السمن يشيط إذا نضج حتى يحترق الاصمعي شاطت الجزور إذا لم يبق فيها نصيب الأقسام
ابن شميل أشاط فلان الجزور إذا قسهما بعد التقطيع قال والتقطيع نفسه إشاطة أيضا
ويقال تشيط فلان من الهبة أي تحل من كثرة الجماع وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال إن

أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البريء فيقال عاص وليس بعاص فيشاط لجه
كأنشاط الجزور قال الكميت

نظم الجيالم اللهيد من الكو * م ولم ندع من يشيط الجزورا

قال وهذا من أشط الجزور إذا قطعت أوقست لجهها وأشاطها فلان وذلك أنهم إذا اقتسموها
وبقي بينهم سهم فيقال من يشيط الجزور أي من يُنقِ هذا السهم وأنشديت الكميت فإذا لم يبق
منها نصيب قالواشاطت الجزور أي تنفقت واستشاط الرجل من الأمر إذا خفله وغضب
فلان واستشاط أي احتدم كانه التهب في غضبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشيطا وهي
التي يسرع فيها السمن واستشاط البعير أي سمن واستشاط فلان أي احتد وخف وتحرق ويقال
استشاط أي احتد وأشرف على الهلال من قولك شاط فلان أي هلك وفي الحديث إذا استشاط
السلطان تسلط الشيطان يعني إذا استشاط السلطان أي تحرق من شدة الغضب وتلهب
وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فأعرا به بالابقاع بمن غضب عليه وهو استمفعول من شاط
يشيط إذا كاد يحترق واستشاط فلان إذا استقتل قال

أشاط دماء المستشيطين كاهم * وعل رؤس القوم فيهم وسللوا

قوله واستشاط فلان إذا
الخ عبارة الاساس وشرح
القاسموس واستشاط في
الحرب إذا الخ كتبه صححه

وروي ابن شميل بإسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم ما روى ضاحكاً مستشيطاً قال معناه ضاحكاً
ضحكاً شديداً كالمثالك في ضحكك واستشاط الحمام إذا طار وهو شيط والشيطان فعلان من شاط
يشيط وفي الحديث أعوذ بك من شر الشيطان وقتونه وشيطاه ونحوه قيل الصواب وأشطانه أي
حباله التي يصيدها والشيطان إذا ستمى به لم ينصرف وعلى ذلك قول طنبيل الغنوي

وقدمت الخدوا ممتاع عليهم * وشيطان اذ يدعوهم وينوب

فلم يصر ف شيطان وهو شيطان بن الحكيم بن جلهمة والخدوا فرسه والشيط فرس أيقب بن جبلة
الضبي والشيطان قاعان بالسمان فيهما مساك لئلا السماء

﴿فصل الصاد المهملة﴾ ﴿صراط﴾ الأزهرى قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر
وعاصم والكسائي أهدنا الصراط المستقيم بالصاد وقرأ يعقوب بالسين قال وأصل صاده سين
قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجها الجوهرى الصراط والسرائط والزراط الطريق قال الشاعر

أكر على الحرور بين مهري * وأجلهم على وضع الصراط

﴿صعظ﴾ قال اللحياني الصعوط والسعوط بمعنى واحد قال ابن سيده أرى هذا انما هو على

المضارعة التي حكها سيبويه في هذا وأشباهه

﴿فصل الصاد المعجمة﴾ ﴿ضاط﴾ ضَطَّ ضَاطًا حَرَكًا مَنكِبِيَّةً وَجَسَدَهُ فِي مَشِيئِهِ عَنِ ابْنِ

زَيْدٍ (ضبط) الضَّبُّ لِرُومِ شَيْءٍ وَحَبْسُهُ ضَبَطَ عَلَيْهِ وَضَبَطَهُ يَضْبِطُ وَضَبَاطَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّبُّ لِرُومِ شَيْءٍ لَا يَفَارِقُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَضَبَطَ الشَّيْءَ حَقَّقَهُ بِالْحَزْمِ وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ أَي حَازِمٌ وَرَجُلٌ ضَابِطٌ وَضَبْنَطِي قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَفِي التَّهْدِيدِ شَدِيدُ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةُ وَالْجِسْمُ وَرَجُلٌ أَضْبَطُ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَأَسَدٌ أَضْبَطُ يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَعَمَلِهِ بِيَمِينِهِ قَالَتْ مَوْبِنَةُ رُوحِ بْنِ زَيْبَاعٍ فِي نَوْحِهَا

أَسَدًا أَضْبَطُ يَمِينِي * بَيْنَ قَصْبَاءِ وَغَيْلِ

وَالْإِنثَى ضَبْطَاءُ يَكُونُ صِفَةً لِلْمَرْأَةِ وَاللَّبْوَةُ قَالَ الْجَمِيحُ الْأَسَدِيُّ

أَمَا إِذَا أَحْرَدَتْ حَرْدِي فَعَجْرِي * ضَبْطَاءُ تَسْكُنُ غَيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبِ

وَشَبَّهَ الْمَرْأَةَ بِاللَّبْوَةِ الضَّبْطَاءُ نَزْفًا وَخَفَةَ وَلا يَسَّرُ لَهُ فِعْلٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْأَضْبَطِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يَصِفُ نَاقَةً

عُدَا فَرَةً ضَبْطَاءً تَحْدِي كَانَهَا * فَنِيحُ غَدَا يَجْمَعِي السَّوَامِ السَّوَارِحَا

وهو الذي يقال له أعسر يسر ويقال منه ضبط الرجل بالكسر يضبط وضبطه وجمع أخذته وتضبط الرجل أخذته على حبس وقهر وفي حديث أنس رضي الله عنه سأفتراس من الأنصار فأرملوا فرأيت من العرب فسألوهم القرى فلم يقرؤهم وسألوهم الشراء فلم يبيعوهم فتضبطوهم فأصابوا منهم وتضبط الضأن أي أسرع في المرعى وقوي وتضبط الضأن نالت شيئا من الكلال تقول العرب إذا تضبطت الضأن شبع الأبل قال وذلك أن الضأن يقال لها الأبل الصغرى لأنها أكثر أكل من المعزى والمعزى اللطيف أحنأ كما وحسن أراغة وأرهدزهدا منها فإذا شبع الضأن فقد أحيا الناس لكثرة العشب ومعنى قوله تضبطت قويت وسمت وضبطت الأرض مطسرت عن ابن الأعرابي والضبطى القوى والنون والياء زائدتان لللاحق بسفر رجل وفي الحديث يأتي على الناس زمان وإن البعير الضابط والمزادتين أحب إلى الرجل مما يملك الضابط القوى على عمله ويقال فلان لا يضبط عمله إذا تجز عن ولاية ما وليه ورجل ضابط قوى على عمله ولعبة للأعراب تسمى الضبطة والمسنة وهى الطريدة والأضبط اسم رجل (ضبط) الضبغى والضبعى والضبعى بالعين والغين شئ يفرغ به الصبي (ضبط) الضبغى الاحق وهى كلمة أو شئ يفرغ

قوله يضبط شكل في الاصل في غير موضع بضم الباء وهو مقتضى اطلاق المجد وضبط هاء مش نسخة من النهاية يوثق به الكن الذي في المصباح والمختار أنه من باب ضرب كتبه

بها الصبيان وأنشد ابن دريد

وزوجها زوزنك زوزنى * يفزع أن فزع بالضبطى

أشبهه شئ هو بالجرى * اذا حطت رأسه تشكى

وان قرعت أنفه بكى * شمر كميع ولده انى

والااف فى صبغطى للالحاق وهذا الرجز أوردته الازهرى ونسبه لمنظور الاسدى

وبعلها زونك زوزنى * يحصف ان خوف بالضبطى

وقال ابن برزح ما أعطيتنى الا الضبطى مرسله أى الباطل ويقال اسكت لا يا كاك الضبطى

قال ابن دريد هو الضبطى والصبغطى بالعين والعين وقال أبو عمرو والضبطى ليس شئ يعرف

ولكنها كلمة تستعمل فى التخويف ويقال الضبطى فزاعة الزرع (ضطرط) الضراط صوت القين

معروف ضطرط يضطرط وضطرط يضطرط وضطرط يضطرط وضطرط يضطرط

أى لم يبق من جلده وقوته الا هذا وأضرطه غيره وذطرطه بمعنى وكان يقال لعمر بن هند مضطرط

الحجارة لشده وضراطه وفى الحديث اذا نادى المتنادى بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط وفى

رواية وله ضرب يقال ضراط وضرب كنهاق ونهيق ورجل ضراط وضرب وطمثل به سبويه

وفسره السيرافى وأضرطه به عمل له بفيه شبه الضراط وفى المنل الاخذسرى طى والقضاء ضربطى

وبعض يقولون الاخذسرى ط والقضاء ضربط معناه أن الانسان يأخذ الدين فيسترطه فاذا طأ به

غريمه وتفاضه بدينه أضرط به وقد قالوا الاكل سرطان والقضاء ضراطان وتأويل ذلك تحجب

أن تأخذوا تكره أن تردوا من أمثال العرب كانت منه كضربة الأصم اذا فعل فعلة لم يكن فعل قبلها

ولا بعد ما مثلها يضرب له قال أبو زيد وفى حديث على رضى الله عنه أنه دخل بيت المال فأضرط

به أى استخفف به وسخر منه وفى حديثه أيضا كرم الله وجهه أنه سئل عن شئ فأضرط بالسائل أى

استخفف به وأنكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فأضرط به فلان وهو أن يجمع ثقتيه ويخرج

من بينهما صوتا يشبه الضربة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء وضماريط الاست ما حو إليها كان

الواحد ضمراطا وشهروا أو ضمير يطمشق من الضراط قال الفيزم بن مسلم البكافى

ويبت أمه فأساغ غمسا * ضمياط استهافى غير ناز

قال ابن سبويه وقد يكون رباعيا وسنذكره وتكلم فلان فأضرط به فلان أى أنكرو قوله يقال

أضرط فلان بفلان اذا استخفف به وسخر منه وكذلك ضطرطه أى هزى به وحكى له بفيه ففعل الضارط

قوله ضطرط الخ هو كذلك فى
القاموس وعبارة المصباح
ضطرط يضطرط من باب تعب
ضطرط مثل كنف ونفذهو
ضطرط وضطرط طرطا من
باب ضرب لغته والاسم
الضراط اه كتبه مصححه

قوله يضرب له عبارة شرح
القاموس عن الصاعانى
وهو مثل فى النذرة كتبه
مصححه

والضَرْطُ خَفَّةُ الشَّعْرِ رَجُلٌ أَضْرَطَ خَفِيفُ شَعْرِ اللَّحْيَةِ وَقِيلَ الضَّرْطُ رِقَّةُ الْحَاجِبِ وَأَمْرٌ أَنْ تَضْرِبَهُ
خَفِيفَةً شَعْرَ الْحَاجِبِ رِقِيقَتُهُ وَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ طَرِطَرِ رَجُلٍ أَطْرَطُ الْحَاجِبِينَ لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ
قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْأَضْرَبُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ وَنَجْمَةُ ضُرْبَةُ
ضَحْمَةٌ (ضَرْعَطُ) الْمَضْرَعَةُ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ الْكَثِيرِ الْجِسْمِ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَأَضْرَعَطَّ
الشَّيْءُ عَظُمَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

بُطُونُهُمْ كَأَنَّهَا الْحَبَابُ * إِذَا ضَرَعَطَّتْ فَوْقَهَا الرَّقَابُ

وَأَضْرَعَطَّ وَاسْمٌ أَدْرَعَطًا إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ وَالغَيْنِ مَجْمُوعَةٌ وَضَرَعَطَّ اسْمٌ جَبَلٍ وَقِيلَ هُوَ
مَوْضِعُ مَاءٍ وَمِنْخَلٌ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا وَضَرَعَدُ قَالَ

إِذَا نَزَلُوا إِذَا ضَرَعَدَ فَمَتَانِدًا * يُغْنِيهِمْ فِيهَا تَقِيْقُ الضَّفَادِعِ

(ضَرْفَطُ) ضَرْفَطَهُ فِي الْحَبْلِ شَدَّهُ وَقَالَ يُونُسُ جَاءَ فُلَانٌ مَضْرَفَطًا بِالْحَبَالِ أَيْ مَوْثِقًا (ضَطُّطُ)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّطُّطُ الدَّوَاهِي وَقَالَ غَيْرُهُ الضُّطِيطُ الْوَحْلُ الشَّدِيدُ مِنَ الطَّيْنِ يُقَالُ وَقَعْنَا فِي ضَطِيطَةٍ
مُنْكَرَةٍ أَيْ فِي وَحْلٍ وَرَدَّغَةٍ (ضَغْطُ) الضَّغْطُ وَالضَّغْطَةُ عَصْرُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ضَغَطَهُ بِضَغْطِهِ ضَغْطًا رَجَّهَ
إِلَى حَاطِطٍ وَنَحْوِهِ وَمِنْهُ ضَغْطَةُ الْقَبْرِ وَفِي الْحَدِيثِ اتَّضَغَطْنَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَيْ تَزَجُّونَ يُقَالُ ضَغَطَهُ إِذَا

عَصَرَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيثِ لَا يَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَا أَخَذْنَا ضَغْطَةَ أَيْ عَصْرًا
وَقَهْرًا وَأَخَذَتْ فَلَانًا ضَغْطَةً بِالضَّمِّ إِذَا ضَيَّقَتْ عَلَيْهِ لَمَّا كَرِهَتْهُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَشْتَرِينَ
أَحَدَكُمْ مَالَ أَمْرِي فِي ضَغْطَةٍ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ قَهْرٍ وَالضُّغْطَةُ الضَّيْقُ وَالضُّغْطَةُ الْإِكْرَاهُ وَالضَّغَاطُ
الْمُزَاجِمَةُ وَالضَّاعِظُ التَّرَاحُمُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَضَاعَظَ النَّاسُ فِي الرَّحَامِ وَالضُّغْطَةُ بِالضَّمِّ الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ
يُقَالُ أَرَفَعَ عَنَاهُ هَذِهِ الضُّغْطَةَ وَالضَّاعِظُ كَالرَّقِيبِ وَالْأَمِينُ يَلْزَمُ بِهِ الْعَامِلُ لَمَّا لَا يَتَحَوَّنُ فِيمَا يَجِبِي يُقَالُ

أَرْسَلَهُ ضَاعِظًا عَلَى فُلَانٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَتْ أَمْرَأَةٌ مُعَاذِلَهُ وَقَدْ
قَدَّمَ مِنَ الْبَيْنِ لِمَا رَجَعَ عَنِ الْعَمَلِ أَيْنَ مَا يَجْمَلُهُ الْعَامِلُ مِنْ عُرَاضَةٍ أَهْلُهُ فَقَالَ كَانَ مَعِيَ ضَاعِظٌ أَيْ
أَمِينٌ حَافِظٌ يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطَّلَعُ عَلَى سِرِّ أَرْأِيَ الْعِبَادَ وَقِيلَ أَرَادَ بِالضَّاعِظِ أَمَانَةَ اللَّهِ الَّتِي تَقْلُدُهَا
فَأَوْهَمَ أَمْرَأَتُهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ حَافِظٌ يُضَيِّقُ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُهُ عَنِ الْإِخْتِلَافِ ضَيْقًا وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ ضَغْطَةً أَيْ
قَهْرًا وَأَضْطَرَّ أَوْ ضَغَطَ عَلَيْهِ وَأَضْغَطَ تَشَدَّدَ عَلَيْهِ فِي غُرْمٍ أَوْ نَحْوِهِ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ كَذَا حَكَاهُ اسْتَغَطَّ
بِالْإِطْهَارِ وَالْقِيَاسُ اسْتَغَطَّ وَالضَّاعِظُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مَرْفُوقُ الْبَعْرِ حَتَّى يَقَعَ فِي جَنْبِهِ فَيَخْرِقَهُ وَالضَّاعِظُ

في البعير انفتاق من الابط وكثرة من اللحم وهو الضب أيضا والضاعط في الابل أن يكون في البعير تحت ابطه شبه جراب أو جلد مجتمع وقال حنبله بن قيس بن لسم وكان عبد الملك قد أقعد له لبقاد منه وقال له صبأ الحبل فأجاب * أصبر من ذي ضاعط عركك * قال الضاعط الذي أصل كركرتة بضط موضع ابطه ويؤثر فيه ويستجبه والمضاعط مواضع ذات أمثلة منخفضة واحدها مضط والضغيط ركية يكون الى جنبها ركية أخرى فتندفن احدهما فتمت ما فينتن ماؤها فيسب ميل في ماء العذبة فيفسدها فلا يشرب قال فقالك الضغيط والمسيط وأنشد

يُشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْأَجْنِ وَالضَّغِيطِ * وَلَا يَعْنُ كَدْرَ الْمَسِيطِ

أراد ماء المنهل الأجن أو إضافة الشيء الى نفسه ورجل ضغيط ضعيف الرأي لا ينبعث مع القوم وجمعه ضغطي لأنه كانه داء وضغط موضع وروى عن شرح أنه كان لا يجيز الضغطة يفسر تفسيرين أحدهما الأكره والآخر ان يطال بائعه بأداء الثمن يحط عنه بعضه قال النضر الضغطة المجاهدة بقول لا أعطيك أو تدع تمالك على شيأ وقال ابن الأثير في حديث شرح هو أن يطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له أتدع منه كذا وكذا وتأخذ الباقي مجبلاً فيرضى بذلك وفي الحديث يعتق الرجل من عبده ماشاء ان شاء ثلثاً أو ربعاً أو خسا ليس ينسه وبين الله ضغطة وفي الحديث لا يجوز الضغطة قيل هي أن تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فتأخذه بجميع المال (ضفط) الضفاطة الجهل والضعف في الرأي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سمع رجلاً يقول من اتقن فقال عمر اللهم اني أعوذ بك من الضفاطة أتسل ربك أن لا يرزقك أهل ومالا قال ابو منصور وأول قول الله عز وجل انما مؤالكم وأولادكم فتنة لم يرد فتنة القتال والاختلاف التي توجب موج البحر قال واما الضفاطة فان أبا عبيد قال عني به ضعف الرأي والجهل ورجل ضفيط جاهل ضعيف وروى عن عمر رضي الله عنه انه سئل عن الوثر فقال أنا أو ترحين ينأم الضفطي أراد بالضفطي جمع ضفيط وهو الضعيف العقل والرأي وعوثب ابن عباس رضي الله عنهما في شيء فقال اني في ضفطة وهي إحدى ضطاتي أي عقلاقي وقد ضفط بالضم يصفط صفاط وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الرأي والجهل وهو ضفيط ومنه الحديث اذا سرهم أن تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن وفي حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شيء فقال اني لأراه ضفيطاً ورجل ضفطاً وضفاطاً الأخيرة عن ثعلب ثقيل لا ينبعث مع القوم هذه عن ابن الاعرابي والضفاطة الدف وفي حديث ابن سيرين أنه شهد نكاحاً فقال

قوله اسم كذا بالاصل على هذه الصورة وحاده شارح القاموس وفي شرح الامثال للميداني ابن اشيم كتبه

مصححه

أين ضفاطتكم فسروا أنه أراد الدف وفي العمام أين ضفاطتكن يعني الدف وقيل أين ضفاطتكم
 قيل لعاب الدف هي ضفاطة لأنه لهُو ولعِب وهو راجع الى ضعف الرأى والجهل ابن الاعرابي
 الضفّاط الاحق وقال الليث الضفّاط الذي قد ضفّط بسنحه ورى به ورجل ضفّاط وضفّط وضفّط
 سمين رخو ضخم البطن وقد ضفّ فط ضفاطة شهر رجل ضفّيط أى أحمق كثير الاكل وقال
 الضفّط التار من الرجال والضفّاط الجالب من الاصل والضفّاط الذي يكرى الابل من موضع
 الى موضع والضفاطة والضفاطة العير تحمل المتاع وقيل الضفّاطون التجار يحملون الطعام وغيره
 أنشد يسيبويه للاخضر بن هبيرة

فما كنت ضفّاطا ولكن راكبا * أناخ قليلا فوق ظهر سبيل

والضفّاط الذي يكرى من قرية الى قرية أخرى وقيل الذي يكرى من منزل الى منزل حكاه ثعلب
 وانشد * ليست له سماء للضفّاط * والضفاطة من الناس الجالون والمكارون وقيل
 الضفّاط الجمال والضفاطة بالتشديد شبهة بالدجالة وهي الرقعة العظيمة والضفّاط المختلف على
 الجمر من قرية الى قرية ويقال للجمر الضفاطة وفي حديث قتادة بن النعمان فقدّم ضفاطة من
 الدرمة الضفاطة والضفّاط الذي يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري الذي يكرى الاحمال
 وكانوا يومئذ قوم من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيره ما ومنه ان ضفّاطين
 قدموا الى المدينة وقال ثعلب رحل فلان على ضفاطة وهي الروحاء الماء وضفّط الرجل
 أسوى وما أعظم ضفوطهم أى خراهم والضفّاط الخدث يقال ضفّط اذا قضى حاجته كأنه نزل

قوله فقدّم ضفاطة كذا ضبط
 في النهاية في مادة درمك غير
 أنه أنت الفعل وشدد في
 أصلنا دال قدم ونصب ضفاطة
 كتبه مصححه

عن راحلته ونظن به ذلك (ضفرط) الضفّط الرخو البطن الضخم وهي الضفّطة وضفّارط
 الوجه كسور بين الخد والانب وعند اللعاطين واحدها ضفروط (ضمرط) الضمروط الضمر
 وضيق العيش والضمروط أيضا مسيل ضيق في وهدة بين جبلين ابن الاعرابي يقال لخطوط
 الجبين الأسارير والضماريط واحدها ضمروط قال والضمروط في غير هذا موضع يجتأ فيه
 (ضنط) الضنط الضيق والضنط الزحام على الشيء قال رؤبة * انى لوراد على الضنط *
 وفي نوادر أبي زيد ضنط فلان من الشجيم ضنطاً قال الشاعر * أبو نبات قد ضنطن ضنطاً *
 (ضنفط) التمذيب في الرباعي رجل ضنفط سمين رخو ضخم البطن بين الضفاطة
 (ضوط) الضويطة السمن يذاب بالاهالة ويجعل في نقي صغير الضويطة العجين وقيل

الضَوِيطة ما سترَحَى من العجين من كثرة الماء والضَوِيطة الحَمَاءة والطِينُ وقيل الحَمَاءة والطِينُ يكون في أصل الحَوْض والضَوِيطة الاحق قال

أيردني ذلك الضَوِيطة عن هوى نَفْسِي وَيَفْعَلُ مَا يَرِيدُ

قال ابن سيده هذا البيت من نادر الكامل لانه جاء خميسا وقال ابن بري في كتابه الضَوِيطة الاحق قال رباح الدُّبَيْرِي

أيردني ذلك الضَوِيطة عن هوى * نَفْسِي وَيَفْعَلُ مَا يَرِيدُ سَيِّبُ

واستشهد الازهرى على ذلك بقول الشاعر

أيردني ذلك الضَوِيطة عن هوى * نَفْسِي وَيَفْعَلُ غَيْرَ فَعْلِ الْعَاقِلِ

وقال أبو جزة يقال أضوط الزيار على الفرس أي رزبه وفيه ضوط أي عوج (ضبط)

ضاط الرجل في مشيه فهو يضيط وضيطا وضيطانا وحال الجيب كحبالنا مشى فخره منكبيه

وبجسده حين يمشى مع كثرة لحمه ورحاوة قال الازهرى وروى الايادي عن أبي زيد الضيطن أن

يحركه منكبيه وجسده حين يمشى مع كثرة لحمه ثم قال روى المنذرى عن أبي الهيثم الضيكن قال

وله ما لغتان معروفتان ابن سيده ورجل ضيطن كثير اللحم رخوم والضباط المتقابل في مشيته

وقيل الضخيم الجنيين العظيم الامت كالضيطنان قال نقادة الاسدي

حتى ترى البجباجة الضباطا * يمشح لنا حالف الاعباطا

* بالحرف من ساعده الخاطا *

والضباط المتجتر والضباط التاجر والمعروف الضفاط والضباط من الابل مثل القتلاء

وهي الثقبية

(فصل الطاء المهملة) (طرط) الطرط خفة شعر العينين والحاجبين طرط طرطا فهو طرط

وأطرط أبو زيد رجل أطرط الحاجبين وأطرط الحاجبين ليس له حاجبان ولا يستغنى عن ذكر

الحاجبين وقال بعضهم هو الاضرط بالضاد المجمة قال ولم يعرفه أبو الغوث ابن الاعرابي في حاجبيه

طرط أي رقة شعر قال والطارط الحاجب الخفيف الشعر والطرط الحقور رجل طرط أحمق

(طوط) الطاط والظوط والطائط الفعل المغتم الهاجيم يوصف به الرجل الشجاع والجمع طاطة

وأطواط وحكي الازهرى عن الليث في جمعه طاطون ولغول طاطة قال ويجوز في الشعر قول

طاطات وأطواط وفل طاط وقد طاط بطوط طوطا والكلمة واوية وبائية قال ذو الرمة

قوله والكلمة واوية الخ
عبارة القاموس طاط بطوط
طوطا وباطاط طوطا
بائية واوية كتبه صححه

قَرِبَ امْرِي طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ طَاطِحٌ * بَعَيْنِهِ عَمَّا عَوَدَتْهُ قَارِبُهُ

قال طاط يرفع عينيه عن الحق لا يكاد يصره كذلك البعير الهايج الذي يرفع أذنيه مما به ويقال طاطط
وقيل الطاط الذي تسمو عيناه الى هذه وهذه من شدة الهيج وقيل هو الذي يهدر في الابل فاذا سمعت
الناقة صوته ضبعت وليس هذا عندهم بمعهود وقد يقال غلام طاطط قال

لَوْ أَنَّهُ لَأَقْتُ غُلَامًا طَاطًا * اتَى عَلَيْهَا كَلَّا عَلَا طَاطًا

قال هو الذي يطيط أي يهدر في الابل وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال يقال طاط الفعل الناقة
يطاطها طاطا اذا ضرب بها ويقال أعجبني طاط هذا الفعل أي ضربه وقال أبو نصر الطاط والطاءط
من الابل الشديد الغلظة وأنشد

طاط من الغلظة في الججاج * ملتهب من شدة الهياج

وقال آخر كطاطط يطيط من طروقه * يهدر لا يضرب فيها روقه

والطاط الظالم والطوط والطاءط الرجل الشديد الخصومة وربما وصف به الشجاع ورجل طاطط
وطوط الاخيرة عن كراع مفرط الطول وقيل هو الطويل فقط من غير أن يقمدا فراط وطوط الرجل
اذا أقي بالطاطة من الغلمان وهم الطوال والطوط الباشق وقيل الخفاس والطوط الحيسة وقال
الشاعر مَانَ زَالَ لَهَا شَأْوُ يَوْمِهَا * مَقْرُومٌ مِثْلُ طُوطِ الْمَاءِ مَجْدُولُ

يعني الزمام شبهه بالحية ابن الاعرابي الأظط الطويل والائثي ططاء قال أبو منصور كانه مأخوذ
من الطاط والطوط وهو الطويل ورجل طاط أي متكبر قال ربيعة بن مقروم
وخصم يركب العوصاء طاط * عن المثلي عنمااه القداع

أي متكبر عن المثلي والمثلي خير الأمور وعليه بيت ذى الرمة * قَرِبَ امْرِي طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ طَاطِحٌ *
وجبل طوط صغير والطوط القطن قال * من المدمقس أو من فاخر الطوط * وقيل الطوط قطن
البردي خاصة وأنشد ابن خالويه لأمية

وَالطُّوطُ نَزْرَعُهُ أَعْنَجْرَاؤُهُ * فِيهِ اللَّبَاسُ لِكُلِّ حَوْلٍ يُعْصَدُ

أَعْنُ نَاعِمٌ مَلْتَقٌ وَجِرَاؤُهُ جَوْزُهُ الْوَاحِدُ جَرَوْ وَيُعْصَدُ يُوَثِّقُ وَيُرْوَى هَشَامٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ
كُنْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمَسْكَانٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ أَطُّطُ فَصَلَّى عَلَيَّ حِجَارَ الْمَكْتُوبَةِ
مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَوْمَئِذٍ أَيَّامَ الْعَصْرِ وَالْفَجْرِ فِي رِدْعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ (طيط) طاط الفعل في الابل
يطيط ويطاط طيطها هدرهاج والطيط الشدة ورجل طيط طويل كطوط والطيط أيضا

قوله الاطط قال في شرح
القاموس هو بالتحريك
ويوافقه ضبط الاصل هنا
وفيما تقدم وقوله والائثي
ططاء هو في الاصل هنا
بشد الطاء وضبط فيه في مادة
أطط بتخفيفها وحرر

الاجق والاثني طيبة والطيطان الكراث وقيل الكراث السبرى ينبت في الرمل قال بعض بنى
فقعس ان بنى معن صباة اذ اصبوا * فساة اذا الطيطان في الرمل تورا

حكاه أبو حنيفة قال ابن بري وظاهر الطيطان أنه جمع طوط التهذيب والطيطوى ضرب من
الطير معروف وعلى وزنه ينوى قال وكلاهما دخيلان وذكر عن بعضهم أنه قال الطيطوى ضرب
من القطا طوال الارجل قال أبو منصور لا أصل لهذا القول ولا نظير لهذاني كلام العرب قال
الازهرى وفي الموضوع الذى فيه الحسين سلام الله عليه ورجته موضع يقال له ينوى قال
الازهرى وقد وردت

﴿فصل العين المهملة﴾ ﴿عبط﴾ العبطة بعطها عبطا واعتبطها اعتباطا تحرهما من
غيره ولا كسروهى سميبة قتيبة وهو العبط وناقعة عبطة ومعبطة ولجها عبيط وكذلك الشاة
والبقرة وعم الازهرى فقال للدابة عبطة ومعبطة والجمع عبط وعباط أنشد سيديويه
أبيت على معارى واضحات * بين ملوب كدم العباط

وقال ابن برزح العبيط من كل اللحم وذلك ما كان سليمان من الافات الا الكسر قال ولا يقال اللحم
الدوى المدخول من آفة عبيط وفي الحديث فقامت لجم عبيطا قال ابن الاثير العبيط الطرى غير
النضيج ومنه حديث عمر قدا عا بلحم عبيط اى طرى غير نضيج قال ابن الاثير والذى جاء فى غريب
الخطابى على اختلاف نسخة فدعا بلحم غليظ بالعين والطاء المعجمتين يريد لجمنا خشنا عاسيا لا يتقاد
فى المنخع قال وكانه أشبهه وفى الحديث مرى بيمك لا يعبطوا ضرور الغنم اى لا يشددوا الخلب
فيعقرها ويديموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطرى ولا يستقصوا حلها حتى يخرج الدم بعد
اللبن والمراد ان لا يعبطوها خذف أن وأعملها مضمرة وهو قليل ويجوز أن تكون لانها مية بعد امر
خذف النون للهنى ومات عبطة اى شابا وقيل شابا صحيحا قال امية بن أبى الصلت

من لم يمت عبطة يمت هرما * للموت كاس والمراد انقها

وفى حديث عبد الملك بن عمير معبوة نفسها اى مذبوحة وهى شابة صحيحة وأعبطه الموت
وأعبطه على المثل ولحم عبيط بين العبطة طرى وكذلك الدم والرعفران قال الازهرى ويقال
لحم عبيط ومعبوط اذا كان طريا لم ينبت فيه سبع ولم نصبه عليه قال لبيد

ولا أضن بمعبوط السنم اذا * كان القنار كما يستروح القطر

قال الليث ويقال زعفران عبيط يشبه بالدم العبيط وفى الحديث من اعتبط مؤمنا قتله فانه قود

قوله وفى الموضوع الخ عبارة
ياقوت وبسواد الكوفة ناحية
يقال لها ينوى منها كربلاء
الذى قتل بها الحسين رضى
الله عنه كتبه صححه

أى قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله فإن القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات بغير علة فقد اعتبط وفي الحديث من قتل مؤمناً فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه ضراً ولا عدلاً هكذا جاء الحديث في سنن أبي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوى الحديث سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله عنه قال ابن الأثير وهذا التفسير يدل على أنه من العبطة بالعين المعجمة وهى الفرح والسرور وحسن الحال لأن القاتل يفرح بقتل خصمه فإذا كان المقتول مؤمناً وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله أى قتله ظمناً لا عن قصاص وعبط فلان يتقسه في الحرب وعبطها عبطاً ألقاها فيها غير مكره وعبط الأرض يعبطها عبطاً واعتبطها حفر منها ووضع لم يحقر قبل ذلك قال حمران بن مؤنق العدي
ظلل في أعلى بئاع جاذلاً * يعبط الأرض اعتباراً المحنقر
وأما بيت حميد بن ثور

إذا سنا بكها اثرن معتبطاً * من التراب كبت فيها الاعاصير

فانه يريد التراب الذى آثاره كان ذلك فى موضع لم يكن فيه قبل والعبط الرية والعبط الشق وعبط الشىء والشوب يعبطه عبطاً سقته صحيفاً فهو معبوط ومعبط والجمع عبط قال أبو ذؤيب
فتخالسا نفسهما بلوا فذ * كنوا فذا العبط التى لا ترقع

يعنى كشق الجيوب وأطراف الأكمم والذبول لانها لا ترقع بعد العبط وثوب عبط أى مشقوق قال المنذرى أنشدنى أبو طالب النخوى فى كتاب المعانى للقراء كنوا فذا العطب ثم قال ويروى كنوا فذا العبط قال والعطب القطن والنوافذ الجيوب يعنى جيوب الأقمصة وآخراتها لا ترقع شبه سعة الجراحات بها قال ومن رواها العبط أراد بها جمع عبط وهو الذى يكرلغ برة علة فإذا كان كذلك كان خروج الدم أشد وعبط الشىء نفسه يعبط أنشق قال القطايب
وظلت تعبط الأيدي كلوما * تخرج عروقها علقامتا عا

وعبط النباتات الأرض شققها والعابط الكذاب والعبط الكذب الصراح من غير عذر وعبط على الكذب يعبطه عبطاً واعتبطه أفته له واعتبط عرضه شمه وتنقصه وعبطته الدراهمي نالته من غير استحقاق قال حميد وسماه الأزهرى الأربقط

بمزل عتب ولم يخالط * مدتسات الريب العوايط

والعَوْبُطُ الدَّاهِيَةُ وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت فقَدَّرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجلاً كان يُجالسُه فقالوا اعْتَمَطَ فقال قوموا بنا نعوده قال ابن الأثير كانوا يُسمون الوَعَنَ اعْتِمَاطًا يقال عَمَطْتَهُ الدَّوَاهِي إِذَا نَالَتهُ والعَوْبُطُ لِحَّةُ البحرِ مقلوبٌ عن العَوْبُطِ ويقال عَمَطَ الخِيارُ التُّرابَ بِجَوافِرِهِ إِذَا نَارَهُ والتُّرابُ عَمِيطٌ وعَمَطَتِ الرِّيحُ وَجَسَهُ الأَرْضَ إِذَا قَشَّرَتْهُ وَعَمَطْنَا عَرَقَ الفَرَسِ أَي أجزَّناه حتى عَرَقَ التُّرابُ الجَعْدَى * وقد عَمَطَ الماءُ الحَمِيمُ فَاسْتَهَلَا * (عَمَطَ) العَمِطُ اللبنُ الخِيارُ الأدهمي ابن عَمِطٍ وعَمِطٌ وعَمِطٌ أَي نُخِينُ خازِرٍ وابو عمرو ومثله وهو قصرُ عَمِطٍ وعَمِطٌ وعَمِطٌ وعَمِطٌ وقيل هو المَتَكَبِدُ العَلِيظُ وانشد * أَحْرَسَ فِي مَحْرَمِهِ عَمِطًا * (عَمِطَ) العَمِطُ اللبنُ الخِيارُ الطَّيِّبُ وهو مَحْدُوفٌ من فَعَالٍ وليس فَعَلٌ فِيهِ ولا فِي غَيْرِهِ بأصل قال الشاعر

كَيْفَ رَأَيْتَ كُنَانِي عَمِطِي * وَكُنَانَةُ الخَامِطِ مَسْ عَمِطِي

كُنَانَةُ اللبنِ ماءً لا المَاءَ مِنَ اللبنِ العَلِيظِ وبقِي المَاءُ تَحْتَهُ صَافِيًا وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَلَوْ بَعِي أَعْطَاهُ تَسَا فَاظًا * وَلَسَقَاهُ لَبْنًا عَمِطًا

ويقال اللبنُ إِذَا خُتِرَ جَدًّا وَتَسَكَبَدَ عَمِطٌ وَعَمِطٌ وَعَمِطٌ وَتَسَا فَاظًا

إِذَا اصْطَبَحْتَ رَأْبًا عَمِطًا * مِنْ لَبْنِ الضَّانِ فَلَسْتَ سَاخِطًا

وقال الزَّيْجَانُ وَلَمْ يَدْعُ مَدْقًا وَلَا عَمِطًا * لِشَارِبِ حَزْرًا وَلَا عَمِطًا

قال ابن بري ومما جاء على فَعَلٍ عَمِطٌ وعَمِطٌ وعَمِطٌ وعَمِطٌ اللَّبْنُ الخِيارُ والهِدْبُ الشَّبْكِرَةُ فِي

العين وليس عَمِطٌ شَدِيدُ الظُّلْمَةِ وَأَبْلَعُ عَمِطٌ أَي كَثِيرَةٌ وَدَرَجٌ بَلَصٌ أَي بَرَاقَةٌ وَقَدَّرَ حَزْرًا أَي

كَبِيرَةً وَأَكَلَ الذَّبَّابُ مِنَ الشَّاةِ الحَدِيقُ وَمَاءُ زَرْزَمٍ بَيْنَ المِلْحِ والعَدْبِ وَدَوْدَمٌ شَيْءٌ يُشْبِهُ الدَّمَّ يُخْرَجُ مِنَ

السَّمْرِ يَجْعَلُهُ النِّسَاءُ فِي الطَّرَارِ قَالَ وَجَاءَ فَعَلٌ مِثَالِ واحِدِ عَرْتُنْ مَحْدُوفٍ مِنْ عَرْتُنْ (عَدَطَ)

العَدِيوُطُ والعَدِيوُطُ الَّذِي إِذَا أَقَى أَهْلَهُ أَبْدَى أَي سَلَخَ أَوْ كَسَلَ وَجَعَهُ عَدِيوُطُونَ وَعَدَا يَئِيطُ

وَعَدَاوِيطُ الأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدَعَدَيْطُ يَعْدِيطُ عَدِيطَةً وَالاسْمُ العَدِطُ قَالَتِ امْرَأَةٌ

أَتَى بِلَيْتٍ يَعْدِيوُطُ بِهِ بَحْرٌ * يَكَادُ يُقْتَلُ مِنْ نَاجَاهِ أَنْ كَشَرَا

والمَرْأَةُ عَدِيوُطَةٌ وَهِيَ التَّيْمَةُ وَالرَّجُلُ تَيْمَاءٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الزَّمْلِيُّ وَالرَّاقُ وَهُوَ التُّوتُ وَالتُّوتُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَمِيطُ بِالظَّاءِ (عَرَطَ) اعْتَرَطَ الرَّجُلُ إِذَا بَعَدَنِي الأَرْضَ وَعَرِيطٌ وَأُمٌّ عَرِيطٌ

وَأُمٌّ العَرِيطُ كَمَا العَقْرِبُ وَيُقَالُ عَرَطَ فُلَانٌ عَرَضَ فُلَانٌ وَاعْتَرَطَهُ إِذَا اقْتَرَضَهُ بِالغَيْبَةِ وَأَصْلُ العَرِطِ

الشَّقُّ حَتَّى يَدْحَى (عَرَفَطَ) العَرَفُطُ شَجَرُ العِضَاءِ وَقِيلَ ضَرَبَ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَنْ

قوله في محرمه كذا بالاصل وفي شرح القاموس محرمه وحرر

قوله وما زوزم كذا بالاصل
شما وفي مادة عكاظ أيضا
بزايين وحرر

العضاء العُرْفُط وهو ممتدّ على الارض لا يذهب في السماء وله ورقة عريضة وشوكه حديدية حجناء وهو مما يلتجئ لحاؤه وتُصنع منه الارشبية وتخرج في برمه علفنة كأنه الباقي تأكله الابل والغنم وقيل هو خبيث الريح وبذلك تحبُّ ربيع راعيته وأنفاسها حتى تقتفي عنها وهو من أحببت المرعى واحده عُرْفُطه وبه سمى الرجل الازهرى العُرْفُطه شجرة قصيرة متدانية الاغصان ذات شوك كثير طولها في السماء كطول البعير بار كالهوا وريقة صغيرة تنبت بالجبال تعلقها الابل أي تأكل بغيرها أعراض غصنتها قال مسافر العنبي يصف ابلا

عَبْسِيَّةٌ لَمْ تَرَعْ طَلْحًا مَجْمَعًا * وَلَمْ تُوَضِعْ عُرْفُطًا وَسَلْمًا

لَكِنْ رَعِيْنَ الْحَزْنَ حَيْثُ ادْلَهَمَّا * بَقْلًا تَعَاشِبُ وَتُورَا تَوَامًا

الجوهري العُرْفُط بالضم شجر من العضاء ينضح المغفور و برمته بيضاء مدحرجة وقيل هو شجر الطلح وله صمغ كرية الرائحة فاذا أكلته النحل حصل في عسلها من ريحها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب عسلا في بيت امرأته من نسائه فقالت له احدى نسائه أكلت مغافير قال لا ولكني شربت عسلا فقالت جرت اذائه له العرْفُط المغافير صمغ يسيل من شجر العرْفُط حلون غير أن رائحته ليست بطيبة والجرس الأكل وابل عرْفُطية تأكل العرْفُط واعرْفُط الرجل تقبض والمعرْفُط الهن انشد ابن الاعرابي لرجل قالت له امرأته وقد كبر

يَا حَبِذَا ذَبَاذِبُكَ * إِذَا الشَّبَابُ عَالَبُكَ

يَا حَبِذَا مَعْرَفُطُكَ * إِذَا أَنَا لَأَفْرَطُكَ

فأجابها

قوله أفرطك هو بالقاء في الاصل

وحرره

(عرقط) العرْقِطَة دويبة عريضة كالجعل الجوهري وهي العرْقِطَان (عزط) العزْط

كانه متلوب عن الطعز وهو الشكاح (عسط) قال الازهرى لم أجده في عسط شيئا غير

عَطُوسٍ وهي شجرة لبنية الاغصان لابن لها ولاشوك يقال انه الخيزران وهو على بناء قسربوس

وقرقوس وحكوك للشديد السواد وقال الشاعر * عصا عَطُوسٍ لِيْنَهَا وَعَتِدَالُهَا *

قال ابن سيده العيسطان موضع (عسَط) عَسَطَتِ الشئ عَسَطَةً إِذَا خَلَطَتْهُ

(عشط) عَشَطَهُ يَعْشِطُهُ عَشَطًا جَسَدَهُ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ لَمْ أَجِدْ فِي ثَلَاثِي عَشَطَ شَيْءٍ صَحِيحًا

(عشنت) الْعَشَنُطُ الطويل من الرجال كالعشيط وجمعه عشطون وعشائط وقيل في جمعه

عشائنة مثل عشائقة قال الرازي

بوزن لآذا كذبة معاطا * من الجمال بازلا عشنا

قال ويقال هو الشبب التطريف الاصعي العشنط والعنشط مع الطويل الاقل بتشديد

النون والثاني بتسكين النون قبل الشين (عضط) العضيوط والعضيوط الاخيرة

عن ثعلب الذي يحدث اذا جامع وقد عضبط وكذلك العديوط ويقال للاحق اذوط

واضوط (عضرط) العضرط والعضرط العجان وقيل هو الخيط الذي من الذكر الى الذكر

والعضرطي الفرج الرخو قال جرير

نواجه بعلها بعضرطي * كان على مشافره حبابا

والعضرط اللثيم والعضرط والعضرط الخادم على طعام بطنه وهم العصاريط والعصارطة

والعصاريط التباع ونحوهم الواحد عضرط وعضروط وانشد ابن بري لطفيل

وراحله اوصيت عضروط ربهما * بها والذي يعني ليدفع انكب

يعني برهه انفسه اى نزلت عن راحلتي وركبت فرسي للقتال ووصيت الخادم بالاحله وقوم

عصاريط صعاليت وقولهم فلان اهلب العضرط قال ابو عبيد هو العجان ما بين السبعة

والمذا كبر انشد ابن بري * انا ناساف عضرطها جار * وهى العضرط والبعضط للاست يقال

أزق بعضطه وعضرطه بالصلة يعنى اسنمه وقال ثمر منل العرب الى الذوكل قرن اهلب العضرط

ابن شميل العضرط العجان والخصية قال ابن بري تقول فى المشل ابالك والاهلب العضرط فانك

لا طاقه لك به قال الشاعر

مهلا بنى رومان بعض عتابكم * واياكم والهلب متى عصارطا

ارطوا فقد اقلتم حلقناكم * عسى ان تفوزوا ان تكونوا رطانا

ارطوا حق والاهلب هو الكبريش عر الاتيين ويقال العضرط عجب الذئب الاصعي العصارط

الاجراء وانشد اذالك خير ايها العصارط * وايها اللعمظة العمارط

وحكى ابن بري عن ابن خالويه العضرط الذى يحدثم بطعام بطنه ومثله اللعمظ واللعموظ والانى

لعموظة (عضر فط) العضر فوط دويبة بيضاء ناعسة ويقال العضر فوط ذكر العطاء

وتصغيره عضرى وعضرى وقيل هو ضرب من العطاء وقيل هى دويبة تسمى العسودة بيضاء

ناعمة وجمعها عصاريط وعضر فوطات قال وبعضهم يقول عصفوط وانشد ابن بري

فأججها كره فيهم * كما يجج الحية العضر فوطا

(عطف) العَطَشُ الثوب وغيره عرضاً أو طولاً من غير بَيِّنَةٍ ورجعاً لم يقيد ببيئونة عَطَّ
ثوبه يعطه عَطًا فهو معطوط وعطيط واعتطه وعططه إذا شقه شدداً للكثرة والانعطاط

الانشقاق وانعط هو قال أبو النجم

كَانَ تَحْتَ دَرْعِهَا الْمُعَطَّ * شَطَارِمَيْتَ فَوْقَهُ بَشَطَّ

وقال المتنخل بضرب في القوانس ذي فروغ * وطعن مثل تعطيط الرهاط

ويروى في الجاهم ذي فضول ويروى أعطاط والرط جلد يشقق تلبسه الصبيان والنساء وقال

ابن بري الرهاط جلود تشقق سبيورا والعطوط الطويل والأعط الطويل وقال ابن بري العطط

الملاحف المقطعة وقول المتنخل الهذلي

وذلك يقتل الفتيان شقعا * ويسلب حلة اللبث العطاط

وقال ابن بري هو لعمر بن معد يكرب قيل هو الجسيم الطويل الشجاع والعطاط الاسد

والشجاع ويقال لبث عطاط وشجاع عطاط جسيم شديد وعطه يعطه عطا إذا صرعه ورجل معطوط

معنوت إذا غلب قولاً وفعلاً وانعظ العود انعطاطا إذا تننى من غير كسر والعطوط الانطلاق

السريع كالعطود والعطود الشديدمن كل شيء والعطط الجدى ويقال له العمت أيضا

والعططة حكاية صوت والعططة تتابع الاصوات واختلافها في الحرب وهي أيضا حكاية

اصوات الجبان اذا قالوا اعيط عيط وذلك اذا غلب قوم قوماً يقال هم يعططون وقد عططوا وفي

حديث ابن ابي نيس انه ليعطط الكلام وعطط بالذنب قال له عا ط عا (عفاط) قال الازهرى

في ترجمة عذط ومنهم من يقول عطيط بالطاء وهو الذي اذا أتى أهله أبدى (عفظ) عفظ يعفظ

عفظا وعفظانا فهو عافط وعفظ ضرط قال * يارب حال لك قعقاع عفظ * ويقال عقق بها وعفظها

إذا ضرط وقال ابن الاعرابي العفظ الحصاص للشاة والنقط عطاسها وفي حديث علي ولما كانت

ذياً كم هذه أهون علي من عفتة عنز أي ضرطة عنز والمعفتة الاست وعظمت النجمة والماعزة

تعظ عفتا كذلك والعرب تقول ما فلان عافطة ولا نافطة العافطة النجمة وعلل بعضهم فقال

لانها تعفظ أي تضرط والنافطة اتباع قال وهذا كقولهم ماله ناغية ولا راغية أي لاشاة تنغو ولا

ناقية ترغو قال ابن بري ويقال ماله سارحة ولا رائحة وماله دقيقة ولا جليله فالدقيقة الشاة

والجليلة الناقية وماله حائنة ولا آنة فالحائنة الناقية تحن لولدها والآنة الامة تن من التعب وماله هارب

ولا قارب فالهارب الصادر عن الماء والقارب الطالب للماء وماله عا وولا نايج أي ماله غنم يعوى بها

قوله كان الخ وسط في شرح
القاموس بين هذين الشطرين
شطرا وهو
* اذا بدأ منها الذي تغطي *
كتبه مصححه

الذئب وينجبه الكلب وماله هلع ولا هلعه أي جدى ولا عناق وقيل النافطة العنز والناقطة قال
 الاصمعي العافطة الضائفة والناقطة الماعزة وقال غير الاصمعي من الاعراب العافطة الماعزة
 اذا عطست وقيل العافطة الامة والناقطة الشاة لان الامة تعطف في كلامها كما يعطف الرجل
 العفطى وهو الالكن الذي لا يقصع وهو العفاط ولا يقال على جهة النسبة الاعفطى والعفط
 والعفيط نثر الشاة بانوفها كما تنثر الجمار وفي الصحاح نثر الضأن وهي العفطة وعفط الضأن
 بانوفها تعطف عفاط وعفيطا وهو صوت ليس بعطاس وقيل العفط والعفيط عطاس المعز والعافطة
 الماعزة اذا عطست وعفط في كلامه يعطف عفاط تكلم بالعربية فلم يقصع وقيل تكلم بكلام لا يفهم
 ورجل عفاط وعفطى الكن وقد عفت عفتا وهو عفات قال الازهرى الاعفت والالقت الاعسر
 الأخرق وعفت الكلام اذا لواه عن وجهه وكذلك لقمته والتاء تبدل طاء لقرب مخرجها والعافط
 الذي يصيح بالضأن لتأنيه وقال بعض الرجايز يصف غنما

يبحار فيها سالى وآقط * وحالبان ومحاح عافط

وعفط الراعى بغمه اذا زجرها بصوت يشبه عفاطها والعافطة الامة الراعية والعافط
 الراعى ومن سبهم بالبن العافطة أى الراعية (عفلط) العفلة خلطت الشئ عفلطته بالتراب
 ابن سيده عفل الشئ وعفلطه خلطه بغيره والعفلط والعفيلط الاحق (عفضط) العفضط اللثيم
 السبي الخلق والعفضط أيضا الذى يسمى عناق الارض (عقط) العقوطة دحر وجه الجمل يعنى
 البعرة (عكط) ابن عكاط وعكدا خاثر قال الشاعر

كيف رأيت كئافى عجلطه * وكئاة الخامط من عكاطه

الاصمعي اذا خثر اللبن جد افهوعكط وعجلط وعنط وانشد ابن برى فى ترجمة عنط للزفيران

ولم يدع مدقا ولا عكالطا * لشارب حزر ولا عكالطا

قال ومما جاء على فعل عكط وعنط وعجلط وعهج اللبن الخاثر والهدب للشبكرة فى العين وليل عكس
 شديد الظلمة وابل عكس أى كثيرة ودرع دلمص أى براءة وقد رخص خز أى كبيرة وأكل الذئب
 من الشاة الخدق وما زوم بين الملح والعذب ودودم شئ يشبه الدم يخرج من السمرة يجعله النساء
 فى الطراب وجاه فعل مثل واحد عرت محذوف من عرتين (علط) العلاط صفة العنق من كل شئ
 والعلاطان صفتا العنق من الجنابين والعلاطمة فى عرض عنق البعير والناقطة والسطاع بالطول

قوله والعفلط الخ زاد فى
 القاموس لغة نالثة كزبرج

وقال أبو علي في التذكرة من كتاب ابن حبيب العِلْطُ يكون في العنق عَرْضًا وربما كان خَطًّا واحداً
وربما كان خَطَيْنِ وربما كان خُطوطاً في كل جانب والجمع أَعْلَطَةٌ وَعُلْطَرُ الأَعْلِيطُ الوَسْمُ بالعِلْطِ وَعَلَطَ
الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ يَعْلِطُهُمَا وَيَعْلُطُهُمَا عِلْطًا وَعَلَطَهُمَا وَسَمَهُمَا بِالْعِلْطِ شُدُّدٌ لِكَثْرَتِهِ وَرَبْعًا سَمِيَ الأَثْرَفِيُّ
سَالَفَتَهُ عِلْطًا كَنَهَمِي بِالمصدر قال

لَاعْلَطَنَّ حَرْزَمًا يَعْلِطُ * بَابُهُ عِنْدُ بَدْوَحِ الشَّرْطِ

الْبَدْوَحُ الشَّقُوقُ وَحَرْزَمٌ اسْمٌ بَعِيرٌ وَعَلَطَهُ بِالقَوْلِ أَوْ بِالشَّرْطِ يَعْلِطُهُ عِلْطًا وَسَمَهُ عَلَى المَثَلِ وَهُوَ أَنْ
يَرْمِيهِ بِعِلْمَةٍ يَعْرِفُ بِهَا وَالمُعْنِيَانِ مِمَّا قَارِبَانِ وَالعِلْطُ الَّذِي كَرِبَ السُّوءُ وَقِيلَ عِلْطُهُ بِشَرِّ ذِكْرِهِ بِسُّوءٍ
قال الهذلي ونسبه ابن بري للمتخيل

فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الحَيُّ ضَيْبِي * هُدُوءًا بِالمَسَاءَةِ وَالعِلْطِ

وَالْمَسَاءَةُ مَصْدَرٌ وَسُوءُهُ مَسَاءَةٌ وَعَلَطَهُ بِسَمِّ عِلْطًا أَصَابَهُ بِهِ وَنَاقَةٌ عِلْطٌ بِالمَسَاءَةِ كَعَطْلٍ وَقِيلَ بِلا
خَطَامٍ قال أبو دُوَادٍ الرُّوَاهِي

هَلَّاسَاتِ جَزَالِ اللَّهِ سَيْبَةٌ * إِذَا ضَجَّحْتَ لَيْسَ فِي حَافَتِهَا أَقْرَعَةٌ

وَرَأَحَتْ الشُّوْلُ كَالشَّنَاتِ شَاسِفَةٌ * لَا يَرْتَجِي رِسْلَهَا رِيعٌ وَلَا رِبْعَةٌ

وَأَعْرُورَتِ العِلْطِ العَرِضِيُّ تَرَكُّضُهُ * أُمُّ الفَوَارِسِ بِالدُّنْدَاءِ وَالرِبْعَةُ

وَجَعَهَا أَعْلَاطًا قال نقادة الأَسَدِيُّ

أَوْرَدَتْهُ قَلَانِصًا أَعْلَاطًا * أَصْفَرَمَثَلِ الرِّبْتِ لِمَشَاطِطِ

وَالْعِلْطُ الحَبْلُ الَّذِي فِي عُنُقِ البَعِيرِ وَعَلَطَ البَعِيرَ تَعْلِيطًا نَزَعَ عِلْطَهُ مِنْ عُنُقِهِ هَذِهِ حِكَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ

وَالْعِلْطُ الطَّوَالُ مِنَ النُّوقِ وَالْعُلُطُ أَيْضًا القِصَارُ مِنَ الحِمِيرِ وَقَالَ كِرَاعٌ عِلْطُ البَعِيرِ إِذَا نَزَعَ عِلْطَهُ مِنْ

عُنُقِهِ وَهِيَ سَمَةٌ بِالعَرَضِ قال وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ أَصْحَحُ وَبَعِيرٌ عِلْطٌ مِنْ خَطَامِهِ وَعِلْطُ الأَبْرَةِ حَيْطُهَا

وَعِلْطُ الشَّمْسِ الَّذِي تَرَاهُ كَالْحَيْطِ إِذَا انْطَرَتْ إِلَيْهَا وَعِلْطُ النُّجُومِ المُعَلِّقَاتُ بِهَا وَالجَمْعُ أَعْلَاطٌ قال

وَأَعْلَاطُ النُّجُومِ مُعَلِّقَاتٌ * كَحَبْلِ القَرَقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابٌ

القَرَقُ الكَتَّانُ قال الأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةِ كِتَابِ القَرَقِ قال الكَتَّانُ قال الأَزْهَرِيُّ وَلَا

أَعْرِفُ القَرَقَ بِمعْنَى الكَتَّانِ وَقِيلَ أَعْلَاطُ الكَوَاكِبِ هِيَ النُّجُومُ المُسَمَّاةُ المَعْرُوفَةُ كَأَنَّهَا

مَعْلُوطَةٌ بِالسَّمَاتِ وَقِيلَ أَعْلَاطُ الكَوَاكِبِ هِيَ الدَّرَارِيُّ الَّتِي لِأَسْمَائِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةٌ

عِلْطٌ لِأَنَّهَا عَلَيْهِمْ وَلَا خَطَامٌ وَنُوقٌ أَعْلَاطٌ وَالعِلْطَانُ وَالعِلْطَانِ الرِّقَّتَانِ اللَّتَانِ فِي أَعْنَاقِ

قوله وبعير عِلْطٌ من الخ: كذا
بالاصل ولعله عِلْطٌ أي عار
من الخ كُتِبَ بِهِ صححه

القماري قال حميد بن ثور

مِنَ الْوُرُقِ جَاءَ الْعَلَايِنِ بَاكَرَتْ * قَضَيْتُ أَشَاءَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَسْحَمَا

وقيل العلطتان الرقمان اللتان في أعناق الطير من القماري ونحوها وقال نعلب العلطتان طوق

وقيل سمة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا وقال الأزهرى علاطا الحمامة طوقها في صفحتي

عنقها وأنشديت حميد بن ثور والعلطة القلادة والعلطتان ودعثمان تكونان في أعناق الصبيان

قال حنين بن طريف العكلى ينسب لبليلى الأخيلية

جارية من شعب ذي رعين * حيا كذا تمشي بعلطتين * قد خلجت بحاجب وعين

يا قوم خلوا بيننا وبيننا * أشد ما خلينا بين اثنين

وقيل علطتاها قبلها ودبرها وجعلهما كاسمتين والعلطة والعلط سواد تحطه المرأة في وجهها

تزين به وكذلك اللعطة واللعطة الصقر سبعة في وجهه ونجمة عطاء بعرض عنقها علطة سواد

وساؤها أبيض والعلاط الخصومة والشرو المشاعة قال المتخيل * فلا والله نادى الحى ضيبي *

وأورد البيت المقدم وقال أي لنادى والاعلطي ما سقط ورقه من الأعصان والقضبان وقيل

هو ورق المرخ وقيل هو وعاء تمر المرخ قال امرؤ القيس

لهاذن حشرة مشرة * كاعلطي مرخ إذا ما صفر

واحدته اعلطة شبهه اذن الفرس قال ابن بري البيت للفر بن نواب والعليط شجر بالسراة تعمل

منه القسي قال حميد بن ثور

سكاد فروع العليط الصهب فوقنا * به وذرا الشريان والنيم تلتني

واعلوطني الرجل زمني واشتقه ابن الاعرابي فقال كما يلزم العلاط عنق البعير وليس ذلك بعرف

والاعلواط ركوب الرأس والتقعم على الامور بغير روية يقال اعلوط فلان رأسه وقيل الاعلواط

ركوب العنق والتقعم على الشيء من فوق واعلوط الرجل الناقة ركب عنقها وتقعم من فوقها واعلوط

الرجل الناقة يعلوطها اذا تسددت اهل يضربها وهو من باب الافعال مثل الاخرواط والاجلواذ

واعلوط بغيره اعلواط اذا تعلق بعنقه وعلامة وانما لم تنقلب الواو في المصدر كما انقلبت في اعشوشب

اعشيشابا لانها مشددة والاعلواط الاخذ والحبس والاعلواط ركوب المركوب عريا قال سيمويه

لا يتكلم به الا من يداو المعلوط اسم شاعر وعليط اسم (علبط) عشم عظمته اولها الحسون

والمائة الى ما بلغت من العدة وقيل هي الكثرة وقال اللحياني عليه عظمته من الضان أي قطعة

نَخَصَ بِهِ الضَّانَ وَرَجَلَ عُلْبَطُرَ عَلَابِطُ ضَخْمَ عَظِيمٍ وَنَاقَةَ عُلْبَطَةَ عَظِيمَةٍ وَصَدْرَ عُلْبَطُرٍ عَرِيضٍ وَبَيْنَ عُلْبَطُ
رَأَيْبٌ مُتَكَبِّدٌ خَائِرٌ جَدُّ أَوْ قِيلَ كُلُّ غُلْبِطٍ عُلْبَطُ وَكُلُّ ذَلِكَ مَحذُوفٌ مِنْ فُعَالٍ وَلا يَسُئِرُ بِأَصْلِ لَأنَّهُ لا تَتَوَالَى
أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْعُلْبَطُ وَالْعَلَابِطُ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ وَقَالَ

مَارَا عَنِّي الْآخِيَالَ هَابِطَا * عَلَى الْبُيُوتِ قُوْطَهُ الْعَلَابِطَا

خِيَالَ اسْمُ رَاعٍ (علسط) الْعَسَلَطَةُ وَالْعَلَسَطَةُ كَلَامٌ غَيْرُ ذِي نِطَامٍ وَكَلَامٌ مُعَلَّسٌ لَا نِطَامَ
لَهُ (علقط) الْعَلِقَطُ الْإِثْبُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ الْعَلَقَةَ (ععط) عَمَطٌ غَرَضُهُ
عَمَطًا وَاعْتَمَطَهُ عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَتَلَبَّسَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَعَمَطَ نَعْمَةَ اللَّهِ عَمَطًا وَعَمَطَهَا عَمَطًا كَعَمَطَهَا
لَمْ يَشْكُرْهَا وَكَتَمَهَا (عمرط) الْعَمْرُطُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الشَّدِيدِ الْجَسُورِ وَقِيلَ الْخَفِيْفُ مِنَ
الْفَيْسَانِ وَالْجَمْعُ الْعَمَارِطُ وَالْعُمُرُوطُ الْمَارِدُ الصُّعْلُوكُ الَّذِي لا يَدْعُ شَيْئًا إِلا أَخَذَهُ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ
بِهِ الْاَلُصُوصُ وَالْعُمُرُوطُ الْاَلُصُّ وَالْجَمْعُ الْعَمَارِيطُ وَالْعَمَارِطَةُ وَقَوْمٌ عَمَارِطُ لِأَنَّهُمْ وَاحِدُهُمْ
عُمُرُوطٌ وَعَمْرُطُ الشَّيْءُ أَخَذَهُ (علمط) الْعَمَلُطُ وَالْعَمَلُطُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الشَّدِيدِ مِنَ الرِّجَالِ
وَالْأَبْلِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِنَجْدَانَ الْخَبَرِيِّ

أَمَارَاتِ الرِّجْلِ الْعَمَلُطَا * يَا كُلُّ لُجَّابَاتِنَا قَدِ نَعَطَا

أَكْثَرُ مِنْهُ إِلا كُلُّ حَتَّى خَرَطَا * فَأَكْثَرَ الْمَذْبُوبُ مِنْهُ الضَّرِطَا

* فَظَلَّ يَبْكِي جَزَعًا وَفَطِنًا *

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَمَلْسُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّفَرِ وَالْعَمَلُطُ مِثْلُهُ وَأَنشَدَ

قَرِيبٌ مِنْهَا كُلُّ قَوْمٍ مُسْرَطٍ * بِجَمْعِمْ ذِي كَدْنَةٍ عَمَلُطٍ

الْمُسْرَطُ الْمَيْسَرُ لِلْعَمَلِ وَبِعَيْرِ عَمَلُطُ قَوِيٌّ شَدِيدٌ (عنط) الْعَنْطُ طَوْلُ الْعُنُقِ وَحُسْنُهُ وَقِيلَ هُوَ الطَّوْلُ
عَامَّةً وَرَجُلٌ عَنْطَنُطٌ وَالْإِنْثَى بِالْهَاءِ طَوِيلٌ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ عَنْطُ فَكَثُرَتْ قَالَ اللَّيْثُ اشْتِقَاقُهُ مِنْ عَنْطِ
وَلَكِنَّهُ أُرْدِفَ بِجُرُوفِينَ فِي بَعْزِهِ وَأَنشَدَ * تَطُّو السُّرَى بِعُنُقِ عَنْطَنُطٍ * وَمِنَ النَّامِرِ مَنْ خَصَّ فَقَالَ
الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَةِ فَمَثَلُ الْبِكْرَةِ الْعَنْطَنُطَةُ أَيْ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ مَعَ حَسَنِ قَوَامِ
وَعَنْطَهَا طَوْلُ عُنُقِهَا وَقَوَامُهَا لا يُجْعَلُ مَصْدَرًا ذَلِكَ إِلا الْعَنْطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَوْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
عَنْطَنُطَةٌ فِي طَوْلِ عُنُقِهَا جاز ذلك فِي الشَّعْرِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَسَدٌ عَشْمَشِمٌ بَيْنَ الْغَنَمِ وَيَوْمَ عَصَبِ
بَيْنَ الْعَصَابَةِ وَأَعْنَطَ جَاءَ بِوَلَدٍ عَنْطَنُطٍ وَفَرَسٌ عَنْطَنُطَةٌ طَوِيلَةٌ قَالَ * عَنْطَنُطٌ تَعَدُّ بِهِ عَنْطَنُطَةٌ *

وَالْعَنْطُطُ الْإِبْرِيْقُ لَطُولُ عُنُقِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَنْشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقَيْتُ

فَقَرَّبَ أَكْوَأَسَالَهُ وَعَنْطَطًا * وَجَاءَ بِنَفَاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكُ

وَالْعَنْطِيَانُ أَوْلُ الشَّبَابِ وَهُوَ فَعْلِيَانٌ بِكسرِ الْفَاءِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّرَاحِ (عَنْط) رَجُلٌ عَنِيبٌ

وَعَنِيبَةٌ قَصِيرٌ كَثِيرُ الْجَعْمِ (عَنْطُ) الْعَنْشُطُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ كَالْعَنْسَنُطِ وَالْعَنْشُطُ أَيْضًا
السِّيَ الْخَلْقُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَنَاكَ مِنَ الْفِيَانِ أَرْوَعٌ مَا جَدُّ * صُبُورٌ عَلَى مَا نَابَهُ غَيْرُ عَنْشُطِ

وَعَنْشَطٌ عَضِبَ الْعَنْشُطُ الطَّوِيلُ وَكَذَلِكَ الْعَنْشَنُطُ كَالْعَنْشَنُوقِ (عَنْطُ) الْعَنْطُ اللَّثِيمُ مِنَ

الرِّجَالِ السِّيَ الْخَلْقُ وَالْعَنْطُ أَيْضًا عَنَاقُ الْأَرْضِ (عَوُط) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ عَاظَتْ النَّاقَةُ تَعُوْطُ

عَوُطًا وَتَعُوْطَتْ كَتَعَبَّتْ وَأَحَالَ عَلَى تَرْجَمَةِ عَيْطُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ إِذَا لَمْ تَحْمَلِ

النَّاقَةُ أَوَّلَ سِنَّةٍ يَطْرُقُهَا الْفَعْلُ فِيهِ عَائِطٌ وَحَائِلٌ فَإِذَا لَمْ تَحْمَلِ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ لَهَا أَيْضًا فِيهِ عَائِطٌ

عَوُطٌ وَعَوُطٌ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَائِطٌ عَيْطُ قَالَ وَجَعَلَهَا عَوُطٌ وَعَيْطٌ وَعَيْطُطٌ وَعَوُطُطٌ وَحَوْلٌ

وَحَوْلٌ قَالَ وَيُقَالُ عَاظَتْ النَّاقَةُ تَعُوْطُ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَوُطُطٌ مَصْدَرٌ وَلَا

يَجْعَلُهُ جَعَا وَكَذَلِكَ حَوْلٌ وَقَالَ الْعَدْبِيُّ الْكَثِيْفُ يَقَالُ تَعُوْطَتْ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا الْفَعْلُ فَلَمْ

تَحْمَلِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ بَكَرَةٌ عَائِطٌ وَجَعَلَهَا عَيْطٌ وَهِيَ تَعِيْطُ قَالَ فَأَمَّا الَّتِي تَعْتَاظُ أَرْحَامَهَا فَعَائِطُ

عَوُطٌ وَهِيَ مِنَ تَعُوْطُ وَأَنْشَدَ

يَرْعَنُ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْتَهُ * كَمَا تَرْعَوِي عَيْطُ إِلَى صَوْتِ أَعْيَا

وَقَالَ آخِرُ نَجَابَاتِ أَبِكْرٍ لَقِينِ اعْبِيْطُ * وَنِعْمَ فَهِنَّ الْمُهْجِرَاتُ الْحَيَا تُرُ

وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَمْ تَحْمَلِ سِنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَقْرٍ قَدْ اعْتَاظَتْ اعْتِيَاظًا فِيهِ مَعْتَاظٌ قَالَ

وَرَبَّمَا كَانَ اعْتِيَاظُهَا مِنْ كَثْرَةِ تَحْمِيلِهَا أَيْ اعْتَاظَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ اعْتَاظَتْ

وَتَعُوْطَتْ وَتَعِيْطَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ مُصَدِّقًا فَاتَى بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا فَقَالَ

الَّتِي بَعْتَاظُ وَالشَّافِعُ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا وَرَبَّمَا قَالُوا اعْتَاظَ الْأَمْرُ إِذَا اعْتَاظَ قَالَ وَقَدْ تَعْتَاظُ الْمَرْأَةُ

وِنَاقَةُ عَائِطٌ وَقَدْ عَاظَتْ تَعِيْطُ عَيْطًا وَنُوقٌ عَيْطُ وَعَوُطٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَالُ عَاظَتْ تَعُوْطُ وَجَعَلَ الْعَائِطُ

عَوَائِطُ وَقَالَ غَيْرُهُ اعْبِيْطُ خِيَارُ الْأَبْلِ وَأَقْتَاؤُهُمَا بَيْنَ الْحَقَّةِ إِلَى الرَّبَاعِيَةِ (عَيْطُ) الْعَيْطُ طَوْلُ

الْعُنُقِ رَجُلٌ أَعْيِطُ وَامْرَأَةٌ عَيْطَاءٌ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَمَعَةِ فَانْطَلَقَتْ إِلَى امْرَأَةٍ كَانَتْهَا

بَكَرَةٌ عَيْطَاءُ الْعَيْطَاءُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي اعْتِسَالِ وَنَاقَةُ عَيْطَاءُ كَذَلِكَ وَالذِّكْرُ عَيْطُ وَالْجَمْعُ عَيْطُ

قال ابن بري عند قوله جل أعيط وناقه عيطاء قال ويقال عيطاً أيضا قال الاعشى

* صمَّعَ مَجَّجٌ عَيْطًا * وَهَضَبَةُ عَيْطَاءٍ مِنْ تَفْعَةٍ وَفَارَةٌ عَيْطَاءٌ مُشْرِفَةٌ اسْتَطَالَتْ فِي السَّمَاءِ

وَفَرَسٌ عَيْطَاءٌ وَخَيْلٌ عَيْطُ طَوَالٍ وَقَصْرٌ أَعْيَطُ مَنِيْفٌ وَعَزٌّ أَعْيَطُ كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ أُمَيَّةٌ

مَنْ نَقِيْفٌ عَزْنَاهُ نَيْعٌ * أَعْيَطُ صَعْبُ الْمُرْتَقَى رَفِيْعٌ

وَرَجُلٌ أَعْيَطُ أَيُّ مُتَمَعِّعٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَلَا يَشْعُرُ الرَّيْحَ الْأَصَمَّ كَعُوبِهِ * بَثْرَةٌ رَهْطٌ الْأَعْيَطُ الْمُتَمَلِّمُ

المتظلم هنا التظالم ويوصف بذلك جمر الوحش وقيل الاعيط الطويل الرأس والعنق وهو سمح قال

ابن سيده وعاطت الناقة تعيط عياطاً وتعيطت واعطاطت لم تحمل سنين من غير عقر وهي عائط من

ابن عيط وعيط وعيطات وعوط الاخيرة على من قال رسل وكذلك المرأة والعنز وربما كان اعطياط

الناقة من كثرة شحمها وقالوا عائط عيط وعوط وعوطط فبالعوا بذلك وفي حديث الزكاة فاعمد الى

عناق معتاط قال ابن الاثير المعتاط من الغسم التي امتعت من الحبل لسميتها وكثرة شحمها وهي في

الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر والذي جاء في الحديث أن المعتاط التي لم تلد وقد حان

ولادها وهذا بخلاف ما تقدم في عوط وعيط قال ابن الاثير الآن يريد بالولاد الحمل أي انها لم

تحمل وقد حان أن تحمل وذلك من حيث معرفة سنهن وانها قد قاربت السن التي يحمل مثلها فيها

فسمى الحمل بالولادة والميم والتاء زائدتان والعوطط عند سبويه اسم في معنى المصدر قلبت فيه الياء

واو ولم يجعل بمنزلة بيض حيث خرجت الى مثالها هذا وصارت الى أربعة أحرف وكان الاسم هنا

لا تحرك ياؤه مادام على هذه العدة وأنشد

مُظَاهِرَةٌ نَبَا عَيْطًا وَعُوطَطًا * فَقَدْ أَحْكَمَ خَلْقًا لَهَا مَتَابِينَا

والعائط من الابل البكرة التي أدركت انارجها فلم تلحق وقد اعطاطت وهي معتاط والاسم العوطاة

والعوطط والتعيط أن يتبع حجراً وحجراً أو عوداً فيخرج منه شبه ماء فيصهغ أو يسبيل وتعيطت

الذفرى بالعرق سالت قال الازهرى وذفرى الجمل تعيط بالعرق الاسود وأنشد

تَعِيْطُ ذَفْرَاهَا بِحَيُّونٍ كَأَنَّهُ * تُحْيِلُ حَرِيٍّ مِنْ قَنْدُذِ اللَّيْتِ نَابِعٌ

وعيط عيط كلمة ينادى بها عند السكر والغلبة وقد عيط قال الازهرى عيط كلمة ينادى بها الاثري

عند السكر بلوح به عند الغلبة فان لم يزد على واحدة فالواعيط وان رجع فالواعطعط ويقال

قوله ذوالرمة غلط والصواب
رؤبة كما قال شارح
القاموس وساق ما قبل
مأورده هنا وما بعده فأنظره

عَبَطَ فلان بفلان إذا قال له عبيط وعبيط غضب الرجل واختلاطه وتكبره قال ذوالرمة
* والبغى من تعبط العباط * وقال التعبط ههنا الجلبة وصياح الأثر بقوله عبط ومعبط
موضع قال ساعدة بن جوية

هل اقتنى حدثنان الدهر من أحد * كانوا عبيط لا وحش ولا قزم

كانوا في موضع نعت لا حداى هل أتى حدثنان الدهر واحد من أناس كانوا هناك قال ابن جنى
معبط مفعول من لفظ عبطا واعطاطت إلا أنه شذو كان قياسه الاعلال معاط كقمام ومباع غير أن
هذا الشذوذ في العلم أسهل منه في الجنس ونظيره من ومكوزة

(فصل العين المجمة) (عبط) الغبطة حُسْنُ الحالِ وفي الحديث اللهم عبطا لا هبطا
يعنى نسألك الغبطة ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا التهذيب معنى قولهم عبطا لا هبطا أنا نسألك
نعمته نعبط بها وأن لا نهبطنا من الحالة الحسنة إلى السيئة وقيل معناه اللهم ارتفعا عال اتضاعا
وزيادة من فضلك لا حوزا ونقصا وقيل معناه أنزلنا منزلة نعبط عليها وجننا منازل الهبوط والضعة
وقيل معناه نسألك الغبطة وهى النعمة والسُرور ونعوذ بك من الذل والخضوع وفلان مععبط أى
فى غبطة وجاز أن تقول مععبط بفتح الباء وقد اععبط فهو مععبط واععبط فهو مععبط كل ذلك
جاز والاععباط شكر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى ورجل معبوط والغبطة المسرة وقد اععبط
وعبط الرجل يعبطه عبطا وعبطة حسده وقيل الحسد أن تمنى نعمته على أن تتحول عنه والغبطة
أن تمنى مثل حال المعبوط من غير أن تريد زوالها ولأن تتحول عنه وليس بحسد و ذكر الأزهري في
ترجمة حسد قال العبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما
سئل هل يضر العبط قال نعم كما يضر الخبط فأخبر أنه ضار وليس كضرب الحسد الذى يمتنى صاحبه
زى النعمة عن أخيه والخبط ضرب ورق الشجر حتى يتحات عنه ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك
بأصل الشجرة وأعصانها وهذا ذكره الأزهري عن أبي عبيدة فى ترجمة عبط فقال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم هل يضر العبط فقال لا إلا كما يضر العضاء الخبط وقسر العبط الحسد الخاص
وروى عن ابن السكيت قال عبطت الرجل أعبطه عبطا إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ماله وأن
لا يزل عنه ما هو فيه والذى أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن العبط لا يضر ضرر الحسد وأن ما يلحق
الغايط من الضرر الراجع إلى نقصان الثواب دون الإحباط بقدر ما يلحق العضاء من خبط ورقها
الذى هو دون قطعها واستئصالها ولأنه يعود بعد الخبط ورقها فهو وإن كان فيه طرف من الحسد

فهو دونه في الأتم وأصل الحسد القشر وأصل الغبط الحس والشجر إذا قشر عنها الحواؤها يبست
 وإذا خبط ورقها استخلف دون يئس الأصل وقال أبو عدنان سألت أبا زيد الخنظلي عن تفسير قول
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض الغبط قال نعم كما يبصر العضاء الخبط فقال الغبط أن يغبط
 الإنسان وضربه آباء أن تصيبه نفس فقال الأباي ما أحسن ما استخرجها تصيبه العين فتغير حاله
 كما تغير العضاء إذا تحات ورقها قال والاعتباط الفرح بالنعمة قال الأزهرى الغبط ربما جلب
 أصابة عين بالمغبوط فقام مقام النجاة المحذورة وهي الإصابة بالعين قال والعرب تكتنى عن الحسد
 بالغبط وقال ابن الأعرابي في قوله أبيض الغبط قال نعم كما يبصر الخبط قال الغبط الحسد قال
 الأزهرى وفرق الله بين الغبط والحسد بما أنزله في كتابه لمن تدبره واعتبره فقال عز من قائل ولا
 تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال تصيب مما اكتسبوا وللنساء تصيب مما اكتسبن
 وسألو الله من فضله وفي هذه الآية بيان أنه لا يجوز للرجل أن يتمنى إذا رأى على أخيه المسلم نعمة
 أنعم الله بها عليه أن تزوى عنه ويؤاهاها وجازله أن يتمنى مثلها بالاعتناء لزمها عنه فالغبط أن يرى
 المغبوط في حال حسنة فيتمنى لنفسه مثل تلك الحال الحسنة من غير أن يتمنى زوالها عنه وإذا سأل
 الله مثلها فقد انتهى إلى ما أمره به ورضيه له وأما الحسد فهو أن يتمنى أن يكون له مال المحسود
 وأن يزول عنه ما هو فيه فهو يتبعه الغوائل على ما أوتي من حسن الحال ويحتمد في إزالتها عنه بغيا
 وظلما وكذلك قوله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وقد قدمنا تفسير الحسد
 مشبعا وفي الحديث على منابر من نور يغبطهم أهل الجمع ومنه الحديث أيضا يأتي على الناس زمان
 يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني كان الأئمة في صدر الإسلام يرزقون عيال
 المسلمين وذرائعهم من بيت المال فكان أبو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل إليهم من أرزاقهم ثم
 يحيى بعدهم أئمة يتطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لحققة المؤنة ويرى لصاحب العيال
 وفي حديث الصلوة أنه جاء وهو يمضي لئلا يكون في جماعة فجعل يغبطهم قال ابن الأثير هكذا روى
 بالتشديد أي يحتملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عنهم مما يغبط عليه وإن روى بالتخفيف
 فيكون قد غبطهم لتقدّمهم وسبقهم إلى الصلوة ابن سيده تقول منه غبطته بما نال أعطه
 غبطا وغبطة فاعتبط هو كقولك منته فامتنع وحبسه فاحتبس قال حريث بن جبلة العذري

وقيل هو لعش بن لبيد العذري

ويتم المرء في الأحياء مغبط * إذا هو الرمس تغذوه الأعاصير

أى هو مَعْبُطٌ قال الجوهري هكذا أنشدني أبو سعيد بكسر الباء أى مَعْبُوطٌ ورجل غَابِطٌ من قوم
عَبَطُ قال * والناس بين شامتٍ وعَبِطٍ * وعَبَطُ الشاةُ والناقةُ يَغْبِطُها مَعْبُطًا جسمها لينظر منها
من هر الهما قال رجل من بني عمرو بن عامر يهجو قومًا من سلمٍ

قوله في أعناقهم أنشده شارح
القاموس في مادة غلق أعناقها
كتبه معجمه

إذا تحلَّيتَ غَلَقًا لَتَعْرِفَها * لاحَتَ من اللومِ في أعناقهم الكتبُ

انى وأبى ابن غَلَقٍ لَيَقْرَبَنِ * كعابِطِ الكلبِ يَبْغِي الطَّرِيقَ في الذَّنْبِ

ونافقةٌ غَبُوطٌ لا يعرفُ طرفها حتى تُعْبِطُ أى تُجَسِّسَ باليدِ وعَبَطَتِ الكَبْشُ أَعْبَطَهُ عَبَطًا إذا جَسَّسَتْ
أَيْتَهُ لَتَنْظُرَ بِهِ طَرِيقَ أم لا وفي حديث أبي وائلٍ فَعَبَّطَ منها شاةً فإذا هي لا تُنْقِي أى جَسَّسَ يده يقال
عَبَطَتِ الشاةُ إذا لمسَ منها الموضعَ الذى يعرفُ به سَمُّها من هر الهما قال ابن الأثير وبعضهم يرويه

قوله وأرض مغبطة في
القاموس بالفتح قال شارحه
أى على صيغة المنعول لافتح
أوله كما يتبادر إلى الذهن ٥١
كتبه معجمه

بالعين المهملة فإن كان محفوفًا فإنه أراد به الذبح يقال أَعْبَطَ الأبلَ والغنمَ إذا ذبحها للغيراء وأَعْبَطَ
النباتُ عَطَى الأرضَ وكَنَفَ وتَدانى حتى كأنهم من حبة واحدة وأرضٌ مَعْبُطَةٌ إذا كانت كذلك
رواه أبو حنيفة والغبطُ والغبطُ القَبَضَاتُ المَصْرُومَةُ من الرِّزْعِ والجمعُ عَبَطُ الطائِفِ الغَبُوطُ القَبَضَاتُ
التي إذا حصد البروضُ قَبْضَةً قَبْضَةً الواحدة عَبَطٌ قال أبو حنيفة الغَبُوطُ القَبَضَاتُ المَحْصُودَةُ
المُتَفَرِّقَةُ من الرِّزْعِ وأحداهَا عَبَطٌ على الغالبِ والغبيطُ الرَّحْلُ وهو للنساء يشدُّ عليه اليهودج
والجمعُ عُبُطٌ وأنشد ابن برى لوعلة الجربى

قوله والجمع غبط هو بضمين
كما في شرح القاموس

وهل تَرَكْتَ نساءَ الحَى ضاحيةً * في ساحةِ الدارِ يستوقدن بالغبطِ

وأَعْبَطَ الرَّحْلَ على ظهر البعيرِ إغباطًا وفي التهذيب على ظهر الدابة أدامه ولم يحطه عنه قال حميد
الارقط ونسبه ابن برى لابى النجم

وانتسَفَ الجالبُ من أُنْدابه * إغباطنا المَيْسَ على أصلابه

جعل كل جزءٍ منه صلبًا وأَعْبَطَتْ عليه الحَى دامتُ وفي حديث مرضه الذى قبض فيه صلى الله
عليه وسلم أنه أَعْبَطَتْ عليه الحَى أى لَزِمَتْه وهو من وضع الغبيط على الجمل قال الأصمعى إذا لم
تفارق الحَى المَجْمُومَ أيامًا قيل أَعْبَطَتْ عليه وأردمتُ وأَعْمَطَتْ بالميم أيضا قال الأزهرى والإغباطُ
يكون لازمًا وواقعا كما ترى ويقال أَعْبَطَ فلان الرُّكُوبَ إذا لَزِمَهُ وأنشد ابن السكيت

حتى ترى البجاجة الضيَّاطا * يمسحُ لما طَلَفَ الإغباطا

* بالحرف من ساعده المخاطا

قال ابن شميل سير مَعْبُطٌ ومَعْمِطٌ أى دائمٌ لا يَسْتَرِيحُ وقد أَعْبَطُوا على رُكبانهم في السير وهو أن

لا يَصْعُقُ الرَّحَالَ عَنْهَا لِيَلَا وَلَا نَهَارًا أَبُو خَيْرَةَ أَغْبَطَ عَلَيْنَا الْمَطْرُ وَهُوَ ثَوْبَةٌ لَا يُقْلَعُ بَعْضُهُ عَلَى آخِرِ بَعْضٍ
وَأَغْبَطَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا وَاتَّصَلَ وَسَمَاءٌ غَبَّطَى دَاعَةُ الْمَطْرِ وَالغَيْبِطُ الْمَرْكَبُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ
أَكْفِ الْبَحَائِقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَبَّبُ بِشَجَارٍ وَيَكُونُ لِلْحَرَاءِ رَوْقِيلٌ هُوَ قَبَّةٌ تُصْنَعُ عَلَى غَيْرِ صُنْعَةٍ
هَذِهِ الْأَقْتَابُ وَقِيلَ هُوَ رَحْلٌ قَتَبُهُ وَأَحْنَاؤُهُ وَاحِدَةٌ وَالْجَمْعُ غَبِطٌ وَقَوْلُ أَبِي الصَّلْتِ الْمُتَقَنِّي

يَمُونُ عَنْ عَدَلٍ كَأَنَّهُمْ غَبَطُوا * بِرِجْحٍ يُعْجَلُ الْمَرْمِيُّ بِعَجَالًا

يَعْنِي بِخَشَبِ الرَّحَالِ وَشَبَّهَ الْقَسِيَّ الْفَارِسِيَّةَ بِهَا اللَّيْثُ فَرَسٌ مَغْبِطُ الْكَاثِبَةِ إِذَا كَانَ مَرْتَفِعًا مِنَ الْمَسْبُوحِ
شَبَّهَ بِصُنْعَةِ الْغَيْبِطِ وَهُوَ رَحْلٌ قَتَبُهُ وَأَحْنَاؤُهُ وَاحِدٌ قَالَ الشَّاعِرُ * مَغْبِطُ الْحَارِكِ مَجْبُوكُ الْكُفْلِ *
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي رِزْنٍ كَأَنَّهُمْ غَبَطُوا فِي رِجْحِ الْعَبْطِ جَمْعُ غَبِطٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوطَأُ لِلْمَرْأَةِ عَلَى
الْبَعِيرِ كَالْهُوْدُجِ يَعْمَلُ مِنْ خَشَبٍ وَغَيْرِهِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا أَحَدًا خَشَابَهُ شَبَّهَ بِهِ الْقَوْسُ فِي اتِّخَانِهَا
وَالغَيْبِطُ أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ وَقِيلَ الْغَيْبِطُ أَرْضٌ وَسِعَتْهُ مَسْتَوِيَةٌ بِرْتَفَعِ طَرَفَاهَا وَالغَيْبِطُ مَسِيلٌ مِنْ
الْمَاءِ يَسْقِي فِي الْقَفِّ كَالْوَادِي فِي السَّعَةِ وَمَا بَيْنَ الْغَيْبِطَيْنِ يَكُونُ الرَّوْضُ وَالْعُشْبُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ
وَقَوْلُهُ * حَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتَبِطَ * قَالَ ابْنُ سِيدَةَ عِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ لَمْ يَرْتَكِنِ إِلَى غَيْبِطٍ مِنَ الْأَرْضِ
وَاسِعٍ أَمَا حَوَى عَلَى مَكَانٍ ذِي عَدْوٍ وَغَيْرِ مَطْمَئِنٍّ لَمْ يَفْسِرْهُ تَعَلُّبٌ وَلَا غَيْرُهُ وَالْمَغْبِطَةُ الْأَرْضُ الَّتِي
خَرَجَ أَصُولُ بِقَالِهَا مُتَدَانِيَةٌ وَالغَيْبِطُ مَوْضِعٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ

فَمَالَ بِنَا الْغَيْبِطِ بِجَانِبَيْهِ * عَلَى أَرْكٍ وَمَالَ بِنَا أَفَاقِي

وَالغَيْبِطُ اسْمٌ وَادٍ وَمِنْهُ صَحْرَاءُ الْغَيْبِطِ وَغَيْبِطُ الْمَدْرَةِ مَوْضِعٌ وَيَوْمٌ مَغْبِطُ الْمَدْرَةِ يَوْمٌ كَانَتْ فِيهِ وَفِعَةٌ
لَشَيْبَانَ وَتَعَبٌ غَلَبَتْ فِيهِ شَيْبَانُ قَالَ

فَإِنْ نَكَّ فِي يَوْمِ الْعُظَالِي مَلَامَةٌ * فَيَوْمِ الْغَيْبِطِ كَانَ أَحْزَى وَأَلْوَمًا

(عظط) عَطَطَ فِي الْمَاءِ يَغْطُهُ وَيَغْطُهُ عَطَّاعَطَسَهُ وَعَمَّسَهُ وَمَقَلَّه وَعَوَّصَهُ فِيهِ وَانْعَطَّ هُوَ فِي الْمَاءِ
انْعَطَّطًا إِذَا انْتَمَسَ فِيهِ بِالْقَافِ وَتَغَاطَطَ الْقَوْمُ يَتَغَاطَوْنَ أَيَّ تَمَاقَلُونَ فِي الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَانَ
الْوَحِيَّ فَاحْذَرْنِي جَبْرِيْلُ فَعَطَّنِي الْعَطُّ الْعَضْرُ الشَّدِيدُ وَالْكَبْشُ وَمِنْهُ الْعَطُّ فِي الْمَاءِ الْغَوْصُ قِيلَ إِذَا
عَطَّه أَيْخَتَبْتَهُ هَلْ يَقْوَى مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ شَيْئًا وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو كَانَا
يَتَغَاطَطَانِ فِي الْمَاءِ وَعَمْرٍو نَظَرَ أَيَّ تَغَامَسَانِ فِيهِ يَغْطُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَعَطَّ فِي يَوْمِهِ يَغْطُ
عَطِيطًا فَخَرَّ وَعَطَّ الْبَعِيرُ يَغْطُ عَطِيطًا أَيَّ هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ وَقِيلَ هَدَرَ فِي غَيْرِ الشَّقِيقَةِ قَالَ وَإِذَا لَمْ
يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَاللَّهِ مَا يَغْطُ لَنَا بَعِيرُ عَطَّ الْبَعِيرُ هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ وَالنَّاقَةُ

قوله أحد أخشابه كذا
بالاصل وشرح القاموس
والذي في النهاية آخر أخشابه
كتبه معججه

قوله فان دل الخ في معجم باقوت
في الغين المعجمة يوم الغبيط
أسر فيه بسطام بن قيس ففدى
نفسه بأربع مائة ناقة وجرحت
ناصيته وأطلق وقال في العين
المهمله مع الطاء المعجمة وفر
بسطام المذكور في يوم
العظالي فقال فيه ابن حوشب
فان يك في يوم الغبيط ملامه
فيوم العظالي كان أحزى وألوما
اه الغرض منه فانظره

تهدروا لا تعط لأنه لا شقيقة لها وعظيط النائم والمخنوق تخيره وفي الحديث أنه نام حتى سمع عظيمته هو الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجدهم أعاء وعظ يعط عطا وعظيطا فهو عاظ وفي حديث نزول الوحي فاذا هو سحر الوجه يعط وعظ النهود والتمر والحبارى صوت والغطاط القطا بفتح الغين وقيل ضرب من القطا واحده عطاطة قال الشاعر

فأثار قارطهم عطاطا جثما * أصواتها كترأطن القريس

وقيل القطا ضربان فاقصار الأرجل الصقر الأعناق السود القوادم الصهب الخوافي هي الكدرية والجونية والطوال الأرجل البيض البطون الغبر الطهو والواسعة العيون هي الغطاط وقيل الغطاط ضرب من الطير ليس من القطاهن غير البطون والظهور والابدان سود الاجنحة وقيل سود بطون الاجنحة طوال الأرجل والأعناق اطاف وبأخذ عي الغطاطة مثل الرقتين خطان أسود وأبيض وهي لطيفة فوق المتكأ وانما تصاد بالفتح ليس تكون أسرابا أكثر ما تكون اثنا وأثنتين ولهن أصوات وهن عثم وصفها الجوهري بهذه الصفة على أنها ضرب من القطا وقيل الغطاط طائر وفي التهذيب القطا ضربان جوني وعظاط فالعظاط منها ما كان اسود باطن الجناح مصفرة الخلق قصيرة الأرجل في ذنبيها يشتان أطول من سائر الذنب التهذيب الغطاط انان السحقل قال الأزهري هذا تصحيف وصوابه العطا عطا بالعين المهملة الواحد عطا عطا وعنت قاله ابن الأعرابي وغيره والغطاط بضم الغين الصبح وقيل اختلاط ظلام آخر الليل بضياء أول النهار وقيل ببقية من سواد الليل وقيل هو أول الصبح وأنشد أبو العباس في الغطاط

قام إلى أدماء في الغطاط * يمشي بمثل قائم القسطاط
وقال رؤبة يأبها الشايج بالغطاط * انى لوراد على الصنات

والصنات الكثرة والزحام وقول الهذلي

يتعطفون على المضاف ولورأوا * أولى الوعاوع كالغطاط المقبل

روى بالفتح والضم من روى بالفتح أراد أن عدى القوم به وروى إلى الحرب هو الغطاط يشبههم بالقطا ومن رواه بالضم أراد أنهم كسواد السدف ونسب الجوهري هذا البيت لابن أجمرو خطاه ابن بري وقال هولابي كبير الهذلي وأنشده

لا يجفلون عن المضاف إذا رأوا * أولى الوعاوع كالغطاط المقبل

فأما أن يكون الميت بعينه أو هو لشاعر آخر وقال ثعلب الغطاط والغطاط السحر ابن الأعرابي

الاعْظُ العَسِيُّ قال الازهرى شاك الشيخ في الاعْظُ الغنى والغْظُ حكاية صوت القدر في الغليان
وما أشبهها وقيل هو اشتداد غليانها وقد غْظُغْظت فهي مُغْظُغْظَةٌ والغْظُغْظَةُ يحكى بها ضرب من
الصوت والمُغْظُغْظَةُ القدر الشديدة الغليان وفي حديث جابر وان برمسا لتغْظُ أى تغلى ويسمع
غْظُها وغْظُغْظُ البحر غَلَّتْ أمواجه وعْظُغْظَ عليه النوم غَلَبَ (غظط) الغْظُغْظَةُ اضطراب
الأمواج وبحر غْظَامِطٌ وعْظُومِطٌ وعْظُومِطٌ عظيم كثير الأمواج منه والغْظَامِطُ الضم صوت غليان
موج البحر وقد قيل ان الميم زائدة قال السكيت

كَانَ الْغُظَامِطُ مِنْ غَلِيهَا * أَرَأَيْتُمْ إِسْلَمَ تَجْوِ غُفَارًا

وهما قسيلتان كانت بينهما مهاجاة والغْظُغْظَةُ صوت السيل في الوادى والتغْظُغْظُ والغْظُغْظُطُ
الصوت وسعت للماء غْظَامِطًا وغْظُومِطًا قال وقد يكون ذلك في الغليان وغْظُومِطت القدر
وتغْظُومِطت اشتد غليانها والمغْظُومِطَةُ القدر الشديدة الغليان والتغْظُومِطُ صوت معجم (غظط)
الغْظُطَانُ نعياب الشئ فلا تعرف وجه الصواب فيه وقد غَلَطَ في الامر يغْلُطُ غَلْطًا وأغْلَطَ غيره والعرب
تقول غَلَطَ في منطقه وغَلَّتْ في الحساب غَلْطًا وغَلَّتَا بعضهم يجعلهما الغتين بمعنى قال والغَلْطُ في
الحساب وكل شئ وغَلَّتْ لا يكون الا في الحساب قال ابن سيده ورأيت ابن جنى قد جمعه على
غَلْطًا قال ولا أدري وجه ذلك وقال اللب الغلْطُ كل شئ يعيا الانسان عن جهة صوابه من غير تعد
وقد غالطه مغالطة والمغلطة والأغلوطة الكلام الذي يغلط فيه ويغالطه ومنه قولهم حدثته
حديثا ليس بالاغاليط والتغليط أن تقول للرجل غَلَطَ والمغلطة والأغلوطة ما يغالطه من المسائل
والجمع الاغاليط وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهي عن الغلوطات وفي رواية الاغلوطات قال
الهروري الغلوطات تركت منها الهمة كما تقول جاء الخمر بترك الهمة قال وقد غَلَطَ مَنْ قال انها
جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسأله غلوط اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب
فاذا جعلتها مما زدت فيها الهاء فقلت غلوطة كما يقال حلوبة وركوبه وأراد المسائل التي يغالطها
العلماء ليزولوا فيها بنلك شر وفتنه وانما نهي عنها لانها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما
لا يقع ومثله قول ابن مسعود أندر تكلم صعب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فاما
الأغلوطات فهي جمع اغلوطة افعولة من الغلط كالأحدوثه والأجوبة (غظط) غمط الناس
احقارهم والأزراء بهم وما أشبه ذلك وغمط الناس غمطًا احقرهم واستصغروهم وكذلك غمطهم وفي
الحديث انما ذلك من سفة الحق وغمط الناس يعني أن يرى الحق سفة واجهلا ويحتقر الناس أى

قوله وغمط الناس هو كضرب
وسمع وكذا غمض كافي
القاموس

انما البغي فعل من سته وغمط ورواه الازهرى الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس الغمط الاستهابة
والاستحقار وهو مثل الغمص وغمط النعمة والعافية بالكسر يغمطها غمط الم يشكرها وغمط
عيشه وغمطه بالفتح أيضا يغمطه غمط بالتسكين فيهما بظروء وحقره وقال بعض الاعراب اغمطته
بالكلام واغمططته اذا غلوه وقهرته وغمط الحق بخدمه وغمطه غمطاً ذبحه والغمط المطمئن من الارض
كالغمض وتغمط عليه تراب البيت أى غطاه حتى قتله والغمط والمغامطة فى الشرب كالغمج
والفعل يغمط قال الشاعر * غمط غمط غمطان * ورواه ابن الاعرابى * غمج غميج غمجات *
والغنى واحد والانمط الدوام واللزوم واغمطت عليه الحى كاعبقت وفى الحديث اصابته حى
مغمطة أى لازمة دائمة والميم بدل من الباء يقال اغمطت عليه الحى اذا دامت وقيل هو من الغمط
كفران النعمة وسترها لانهم اذا غمطت فقامت عليه واغمطت السماء واغمطت دام مطرها
وسماء غمطى دائمة المطر كغبطى (غمرط) التهذيب فى الرباعى أبو سعيد الضراطى من
الاركاب الضخم الجافى واثنى الجريز

تواجه بعلمها بضراطى * كأن على مشافره ضبابا

ورواه ابن شميل تنازع عز وجهها بغمراطى * كأن على مشافره حبابا

وقال غمارطها فرجها (غملط) الغملط الطويل العنق (غوط) الغوط الثريدة
والتعويط اللقم منها وقيل التعويط عظم اللقم وغطا يعوط غوطا حقر وغطا الرجل فى الطين
ويقال اغوط بترك أى ابعده قعرها وهى برعويطة بعيدة القعر والغوط والغائط المتسع
من الارض مع طمأنينة وجمعه اغواط وغوط وغياط وغيطات صارت الواو ياء لانكسار
ما قبلها قال المتخزل الهذلي

وخرق تحشر الركبان فيه * بعيد الجوف أغبردى غياط

وقال وخرق تحددت غيطانه * حديث العذارى بأسرارها

انما أراد تحددت الجن فيها أى تحددت جن غيطانه كقول الآخر

تسمع للجن به زبر زما * همام لمن رزها وهنما

قال ابن برى اغواط جمع غوط بالفتح لغة فى الغائط وغيطان جمع له أيضا مثل نور ونيران وجمع
غائط أيضا مثل جان وجنان واما غاط وغوط فهو مثل شارف وشرف وشاهد الغوط بفتح الغين

قول الشاعر * وما بينها والارض غوط تفتانف * ويروي غول وهو بمعنى البعد ابن شميل يقال للارض الواسعة الدعوة غائط لانه غاط في الارض أى دخل فيها وليس بالشديد التصوب ولبعضها أسناد وفي قصة نوح على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام وانسدت يابيع الغوط الاكبر وأبواب السماء الغوط عرق الارض الأبعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ولموضع قضاء الحاجة غائط لأن العادة أن يقضى في المقتض من الارض حيث هو أستر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجس نفسه قال أبو حنيفة من بواطن الارض المنتبة الغيطان الواحد منها غائط وكل ما انحدر في الارض فقد غائط قال وقد زعموا أن الغائط ربما كان قرحاً وكان به الرياض ويقال أفي فلان الغائط والغائط المطمئن من الارض الواسع وفي الحديث تنزل أمي بغائط يسونه البصرة أى بطن مطمئن من الارض والتغويط كتابته عن الحديث والغائط اسم العذرة نفسها لانهم كانوا يلقونها بالغيطان وقيل لانهم كانوا اذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقضوا الحاجة فقبل لكل من قضى حاجته قد أفي الغائط يكتى به عن العذرة وفي التنزيل العزيز أو جاء أحد منكم من الغائط وكان الرجل اذا أراد التبرز ارتاد غائطاً من الارض يغيب فيه عن أعين الناس ثم قيل للبراز نفسه وهو الحديث غائط كتابته عنه اذا كان سبباً له وتغويط الرجل كتابته عن الخراء اذا أحدث فهو متغويط ابن جني ومن الشاذ قراءة من قرأ أو جاء أحد منكم من الغيط يجوز أن يكون أصله غيطاً وأصله غيوط خفف قال أبو الحسن ويجوز أن يكون الباء واللام عاقبة ويقال ضرب فلان الغائط اذا تبرز وفي الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتعدان أى يقضيان الحاجة وهما يتعدان وقد تكرر ذكر الغائط في الحديث بمعنى الحديث والمكان والغوط أنمض من الغائط وأبعد وفي الحديث أن رجلاً جاءه فقال يا رسول الله قل لأهل الغائط يحسنوا مخاطتي أراد أهل الوادي الذي ينزله وغاطت أنساع الناقة تغوط غوطاً رقت ببطنها فدخلت فيه قال قيس بن عاصم

ستحطم سعد والرياب أنوفكم * كما غاط في أنف القضيب جريها

ويقال غاطت الأنساع في دق الناقة اذا تبين آثاها فيه وغاط في الشيء يغوط ويغيط دخل فيه يقال هذا رمل تغوط فيه الأقدام وغاط الرجل في الوادي يغوط اذا غاب فيه وقال الطرمح يذكر تورا غاط حتى استثار من شيم الار * ض سفاه من دونها ناده

وغاط فلان في الماء يغوط اذا انغمس فيه وهما يتغاطون في الماء أى يتغامسان ويتغاطان

قوله ناده هو هكذا في الاصل

على هذه الصورة وحرر

الاصمعي غاطفي الارض يغوط ويغيط بمعنى غاب ابن الاعرابي يقال غط غط اذا امرته ان يكون مع الجماعة يقال ما في الغاط مثله أي في الجماعة والغوطة الوهدة في الارض المظلمة وذهب فلان بضرب الخلاء وغوطة موضع بالشام كثير الماء والشجر وهو غوطة دمشق وذكرها الليث معروفة بالانف واللام والغوطة مجتمع النبات والماء ومدينة دمشق تسمى غوطة قال اراه لذلك وفي الحديث ان قسطنطين المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق صانها الله تعالى وهي غوطتها

﴿فصل القاء﴾ ﴿فرط﴾ الفارط المتقدم السابق فرط يفرط فرطاً قال اعرابي للحسن يا ابا سعيد علمني ديناً وسوطاً لا ذهاباً فرطاً ولا ساقطاً سقوطاً أي ديناً متوسطاً لا متقدماً بالغلو ولا متأخراً بالتلو قال له الحسن احسنت يا اعرابي خير الأوراً وسطاً هو فرط وغيره انشد ثعلب يفرطها عن كبة الخيل مصدق * كريم وشذليس فيه تخاذل

أي يقدمها وفرط اليه رسوله قدمه وأرسله وفرطه في الخصومة جزأه وفرط القوم يفرطهم فرطاً وفرطه تقدمهم الى الورد لا صلاح الارضية والدلاء ومدثر الحياض والسقي فيها وفرطت القوم افرطهم فرطاً أي سبقتهم الى الماء فافارط وهم الفراط قال القطامي

فأستجبلونا وكانوا من صحابتنا * كما تقدم فرطاً لوراد ٣

وفي الحديث انه قال بطريق مكة من يسبقنا الى الأناية فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملؤه حتى نائيه أي يكتم من صب الماء فيه وفي حديث سراقه الذي يفرط في حوضه أي يملؤه ومنه قصيد كعب * تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه * أي ملأه وقيل أفرطه ههنا بمعنى تركه والفرط والفرط بالتحريك المتقدم الى الماء يتقدم الواردة فيهم لهم الارسان والدلاء وعلا الحياض ويستقي لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض أي أنا متقدمكم اليه رجل فرط وقوم فرط ورجل فرط وقوم فرط قال فأنار فرطهم غطاطاً جثماً * أصواتها كتراطن الفرس

ويقال فرطت القوم وأنا أفرطهم فرطاً اذا تقدمتهم وفرطت غيري قدمته والفرط اسم للجمع وفي الحديث أنا والنبيون فرطاً لقاء سنين جمع فرط أي متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحجون وفي حديث ابن عباس قال لعائشة رضي الله عنهم تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه وأضافهما الى صدق وصفها

٣ قوله وفرط القوم يفرطهم
كذا ضبط في الاصل وهو لفظ
المجد فقاده أنه من باب ضرب
قال في المختار ويا به نصر وقال
في المصباح هو من باب قعد
كنية مصححه
قوله كما تقدم في الصحاح كما تجمل
٥١

لها مؤنثا وقوله * ان لها قوارسا وفرطا * يجوز ان يكون من الفرط الذي يقع على الواحد والجمع وأن يكون من الفرط الذي هو اسم لجمع فارط وهذا أحسن لان قبله فوارسا مقابلا للجمع باسم الجمع أو لانه في قوة الجمع والفرط الماء المتقدم لغيره من الأمواه والفرط الماء يكون شربا بين عدة أحياء من سبق اليه فهو له وبفرطه كذلك ابن الاعرابي الماء بينهم فرطه أي مسابقة وهذا ما فرطه بين بنى فلان وبنى فلان ومعناه أنهم سبق اليه سبق ولم يرأجه الآخرون الصالح الماء الفرط الذي يكون لمن سبق اليه من الأحياء وفرط القطا متقدما لها إلى الوادي والماء قال نقادة الاسدي

ومنهل وردته التقاطا * لم أر أدورده فرطا * الألجام الورق والغطا

وفرطت البئر اذا تركتها حتى يثوب ماؤها قال ذلك شهر وأنت في صفة بئر

وهي اذا ما فرطت عقد الودم * ذات عقاب همش وذات طم

يقول اذا اجت هذه البئر قد رما بعقد ودم اللواتب بما كثير والعقاب ما يثوب لها من الماء جمع عقب وأما قول عمرو بن معديكرب

أطلت فراطهم حتى اذا ما * قتلت سراتهم كانت قطا

أي أطلت أمهاتهم والتأنيبهم إلى أن قتلتهم والفرط ما تقدمك من أبحر وعمل وفرط الولد غارة ما لم يدركوا وجهه أفرط وقيل الفرط يكون واحدا وجمعا وفي الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرط أي أجزأ تقدمنا حتى نرد عليه وفرط فلان ولدا أو فرطهم ما توأصغارا وأفرط الولد عمل موته عن نعلب وأفرطت المرأة ولدا قد تمتمهم قال شهر سمعت أعرابية فضيحة تقول أفرطت ابني وأفرط فلان فرطه أي أولاد الم يلغوا الحلم وأفرط فلان ولدا اذا مات له ولد صغير قبل أن يبلغ الحلم وأفرط فلان ولدا أي قد همم والأفرط ان تبعت رسولا بمجردا خاصا في حواججك وفرطت القوم مفارطة وفرطا أي سابقتهم وهم يتفارتون قال بشر

اذا خرجت أو ائلهن شعنا * مجلحة نواصها قنما

يُنازعن الأعمنة مصغيات * كما تفارط التمذ الحام

ويروى الحيام وفلان لا يفترط احسانه وبره أي لا يفترص ولا يخاف فوته وقول أبي ذؤيب

وقد أرسلوا فراطهم فتأثلوا * قليبا سفاها كالاماء القواعد

يعني بالفرط المتقدمين لحفر القبر وكلمه من التقدم والسبق وفرط اليه مني كلام وقول سبق وفي الدعاء على ما فرط مني أي سبق وتقدم وتكلم فلان فرطا أي سبقت منه كلمة وفرطته تركه

قوله وفرطت البئر كذا ضبط في الاصل وقوله همش هو بالشين في الاصل وحرر

وتقدمته وقول ساعدة بن جؤية

معها سقاء لا يفرط حمله * صفتن وأخر أص يلمن ومسأب

أى لا يترك حمله ولا يفارقه وفرط عليه في القول يفرط أسرف وتقدم وفي التنزيل العزيز إنا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى والفرط الظلم والاعتداء قال الله تعالى وكان أمره فرطاً وأمره فرطاً أى متروك وقوله تعالى وكان أمره فرطاً أى متروكاً ترك فيه الطاعة وغفل عنها

ويقال أياك والفرط في الأمر وفي حديث سطيح * إن يس ملك بنى ساسان أفرطهم * أى تركهم وزال عنهم وقال أبو الهيثم أمر فرط أى متهاون به مضيع وقال الزجاج وكان أمره فرطاً أى كان أمره التفریط وهو تقديم التجزؤ وقال غيره وكان أمره فرطاً أى ندما وبقا لسرفا وفي حديث علي

رضوان الله عليه لا يرى الجاهل الأمفرطاً أو مفرطاً هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه ومنه الحديث أنه نام عن العشاء حتى فقرطت أى فات وقتها قبل أداؤها وفي حديث نوبة كعب حتى أسرعوا وتفارط الغزواى فات وقته وأمر فرط أى مجاوز فيه الحد ومنه قوله

تعالى وكان أمره فرطاً وفرط في الأمر يفرط فرطاً أى قصر فيه وضيعه حتى فات وكذلك التفريط والفرط الفرس السريعة التى تفرط الخيل أى تتقدمها وفرس فرط سرية سابقة قال لبيد

والقدحيت الحى تحمل شكتى * فرط وشاحى اذ غدوت لجامها

وافترط اليه في هذا الأمر تقدم وسبق والفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم والفرطة بالفتح المرة الواحدة منه مثل عرفة وعرفة وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لعائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الفرطة في البلاد غيره وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة رضى الله عنهما إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الفرطة في الدين يعنى السبق والتقدم ومجاوزه الحد وفلان مفرط السبج الى العلاء أى له فيه قدمته وأنشد

مازات مفرط السبج الى العلاء * فى حوض أبيلج تمدد التروفا

ومفرط البلد أطرافه وقال أبو زيد

وعمو بالمطبي والذبل الصم لعمياء فى مفرط بيد

وفلان ذو فرط في البلاد إذا كان صاحب أسفار كثيرة ابن الاعرابى يقال لفناء وصادفه وفارطه وفالطه ولاقطه كانه معنى واحد وقال بعض الاعراب فلان لا يفرط احسانه وبره أى لا يفرط ولا يخاف فوته والفراطان كوكبان متباينان أمام سربينات نعش يتقدمانها وأفرط

الصباح أولُ بَاشِرِهِ لتقدمها وانذارها بالصبح واحدها فرطٌ وانشد لروبة

باكرته قبل الغطاط اللُغَط * وقبل أفراط الصباح الفرط

والأفراط الإجمال والتقدم وأفرط في الأهراسرف وتقدم والفرط الأمر يُفرط فيه وقيل هو

الإجمال وقيل الندم وفرط عليه يُفرط بحمل عليه وعداؤا ذاه وفرط تَوَانَى ونَسَى والفرط العجلة

وقال الفراء في قوله تعالى أَنَا تَخَافُ أَن يُفْرَطَ عَلَيْنَا قَالَ يُعْجَلُ إِلَى عَقْوِ بَنَاتِ الْعَرَبِ تَقُولُ فَرَطَ مِنْهُ

أَي بَدَرُ وَسَبَقَ وَالْأَفْرَاطُ إِجْمَالُ الشَّيْءِ فِي الْأَمْرِ قَبْلَ التَّنَبُّثِ يَذَالُ أَفْرَطُ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ أَيْ يَعْجَلُ فِيهِ

وَأَفْرَطَهُ أَيْ أَعْجَلَهُ وَأَفْرَطَتِ السَّقَاءُ مَلَأَتْهُ وَالسَّحَابَةُ تَفْرَطُ الْمَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ أَيْ تُجْعَلُهُ وَتُقَدِّدُهُ

وَأَفْرَطَتِ السَّحَابَةُ بِالْوَسْمِيِّ يَعْجَلَتْ بِهِ قَالَ سَيْمُوبَةُ وَقَالُوا أَفْرَطَتْ إِذَا كُنْتَ تُحَدِّثُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ شَيْئاً

أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ الَّتِي لَا يَتَعَدَّى وَفَرَطُ الشَّهْوَةِ وَالْحَزَنُ غَلَبَتْهُمَا وَأَفْرَطَ

عَلَيْهِ حَمَلَهُ فَوْقَ مَا يُطِيقُ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قُدْرَتَهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ يُقَالُ طَوَّلَ مُفْرَطٌ وَقَصَرَ مُفْرَطٌ وَالْأَفْرَاطُ

الزِّيَادَةُ عَلَى مَا أَمْرَتْ وَأَفْرَطَتِ الْمَزَادَةُ مَلَأَتْهَا يُقَالُ غَدِيرٌ مُفْرَطٌ أَيْ مَلَأَنَ وَأَنشَد ابْنُ بَرِي

يَرْجِعُ بَيْنَ حَرَمِ مُفْرَطَاتٍ * صَوَافٍ لَمْ يَكْدِرْهَا الدِّلاءُ

وَأَفْرَطَ الْحَوْضُ وَالْإِنَاءُ مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ

فَأَزَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضِ مُفْرَطٍ * مِنْ مَاءِ الْهَابِ بِهِنَّ التَّأَلُّبُ

أَي مَرَّجَهَا بِمَاءِ غَدِيرِ مَلْءٍ وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ

لَا عَيْكَادُ خِنِي الزَّبْرِ يُفْرَطُهُ * مُسْتَرَفِعِ لُسْرَى الْمُؤَامَةِ هَيَّاجٌ

يُفْرَطُهُ بِمَلْءٍ وَعَاطَى يَذْهَبُ بِهِ وَالْفَرَطُ بِفَتْحِ الْفَاءِ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَجَعَهُ فَرَطٌ عَنْ كِرَاعِ الْجَوْهَرِيِّ

وَالْفَرَطُ وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ وَهِيَ آكَامُ شِبْهَاتِ الْجِبَالِ يُقَالُ الْبُومُ تَنَوَّحَ عَلَى الْأَفْرَاطِ عَنْ أَبِي نَصْرٍ وَقَالَ

وَعَلَهُ الْجَرْمِيُّ سَائِلٌ مُجَاوِرٌ جَرْمٌ هَلْ جَنَيْتَ لَهُمْ * حَرٌّ بِاتَّفَاقٍ بَيْنَ الْحَبِيرَةِ وَالْخُلَطِ

وَهَلْ سَمَّوْتُ بِجِسْرٍ أَرَاهُ لَجَبِّ * جَمَّ الصَّوَاهِلُ بَيْنَ السَّمَلِ وَالْفَرَطِ

وَالنَّرَطُ سَفْحُ الْجِبَالِ وَهُوَ الْجُرْعَنُ الْيَزِيدِيُّ قَالَ حَسَنٌ

ضَاقَ عَنَّا الشَّعْبُ إِذْ تَجَزَّعَهُ * وَمَلَأْنَا الْفَرَطَ مِنْكُمْ وَالرَّجَلُ

وَجَعَهُ أَفْرَاطٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * وَقَدْ أَلْبَسَتْ أَفْرَاطَهَا نِسِيَّ غَيْبٍ * وَالْفَرَطُ الْعَلَمُ الْمُسْتَقِيمُ

يَهْتَدِي بِهِ وَالْفَرَطُ رَأْسُ الْأَكْمَةِ وَشَخْصُهَا وَجَعَهُ أَفْرَاطٌ وَأَفْرَطُ قَالَ ابْنُ بَرَّاقَةَ

إِذَا اللَّيْلُ أَدْبَجَى رَأْسُهَا كَتَهَّرَتْ نُجُومُهُ * وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ بَوْمٌ جَوَائِمُ

قوله باكرته الخ وسط في شرح
القاموس بين الشطرين
قوله

وقيل جوفى القطا المخطط

قوله فرطت اذا الخ كذا
بالاصل مضبوطا

قوله مسترفع لسرى أوردته
في مادة ربع مستربع بسرى
وفسره هنالك فانظره كنهه
مصحه

وقيل الأفرط ههنا تباشير الصبح لان الهام ترقوعه عند ذلك قال والاول أولى ونسب ابن بربى هذا البيت للاجدع الهمداني وقال أراد كان الهام لما أحسبت بالصبح صرخت وأفرطت في القول أى أكثرت وفرط في الشيء وفرطه ضيعة وقدّم العجز فيه وفي التنزيل العزيز أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله أى مخافة ان تصير والى حال الندامة للتفریط فى أمر الله والطريق الذى هو طريق الله الذى دعا اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوته رسوله صلى الله عليه وسلم قال صخر الغي ذلك بزى فلن أفرطه * أخاف أن ينجزوا الذى وعدوا

يقول لا أخلفه فأتقدم عنه وقال ابن سيده يقول لا أضيعه رقيق معناه لا أقدمه وأتخلف عنه والفرط الامر الذى يفرط فيه صاحبه أى يضيع وفرط فى جنب الله ضييع ما عنده فلم يعمل له وتفارطت الصلاة عن وقتها تأخرت وفرط الله عنه ما يكره أى نخاه وقلما يستعمل الا فى الشعر

قال مرقيش يا صاحبي تلبثا لا تعجلا * وقفا ربيع الدار كيمائسا لا

فلعل بطا كما يفرط سينا * أو يسبق الاسراع خيرا مقبلا

والفرط الحين يقال انما آتية الفرط وفى الفرط وأتية فرط أشهر أى بعدها قال لبيد

هل النفس الامتعة مستعارة * تعارفتمانى زبها فرط أشهر

وقيل الفرط أن تأتية فى الايام ولا تكون أقل من ثلاثة ولا أكثر من خمس عشرة ليلة ابن السكيت الفرط أن يقال آتيتك فرط يوم أو يومين والفرط اليوم بين اليومين أبو عبيد الفرط أن تلقى الرجل بعد أيام يقال انما تلقاه فى الفرط ويقال لقيته فى الفرط بعد الفرط أى الحين بعد الحين وفى حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط يوم أو يومين فيبعرون كما تبعر الأبل أى بعد يومين وقال بعض العرب مضيت فرط ساعة ولم أومن أن أنقلت فليل له ما فرط ساعة فقال كذا أخذت فى الحديث فأدخل الكاف على مذوقوله ولم أومن أى لم أنق ولم أصدق انى أنقلت وتفارطته الهموم أتعت فى الفرط وقيل تسابقت اليه وفرط كفف عنه وأمهله وفرطت الرجل اذا أمهلهت والفرط الترك وما أفرط منهم أحد أى ماترك وما أفرطت من القوم أحدا أى ماتركت وأفرط الشيء نسبه وفى التنزيل وأنتهم مقرطون قال النرا معناه منسيون فى النار وقيل منسيون مضيعون متروكون قال والعرب تقول أفرطت منهم ناسا أى خلقتهم ونسيتهم قال ويقرأ مقرطون يقال كانوا مقرطين على أنفسهم فى الذنوب ويروى مقرطون كقوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله يقول فيما تركت وضيعت (فرشط) فرشط الرجل فرسطه الصق ألبتية بالارض وتوسد ساقيه وفرسط

البعير فرشطة وفرشاطا برك وبر وكلمة ترخيا فالصق أعضاده بالأرض وقيل هو أن يتشر بركة
 البعير عند البروك وفرشطت الناقة اذا تفججت للعلب وفرشط الجمل اذا تفجج للبول والفرشطة أن
 تغرج رجلين قائماً وقاعدا والفرشطة بمعنى القر حجة وفرشط الشيء وفرشط به مده قال

فرشط لما كره الفرشاط * بفيشة كأنها ملطاط

وفرشط اللحم شرشه ابن برزح الفرشطة بسط الرجلين في الركوب من جانب واحد (فسط)
 الفسيط قلامة الظفر وفي التهذيب ما يقلم من الظفر اذا طال واحده فسيطة وقيل الفسيط
 واحد عن ابن الاعرابي قال عمرو بن قيسمة يصف الهلال

كان ابن منزتها جانحاً * فسيط لدى الأفق من خنصر

يعنى هلالاً شبهه بقلامة الظفر وفسره في التهذيب فقال أراد ابن منزتها هلالاً أدل بين السحاب
 في الأفق الغربي ويرى كأن ابن اللمت يصف هلالاً طلع في سنة جذب والسما مغبرة فكانه من
 وراء الغبار قلامة ظفر ويرى قصيص موضع فسيط وهو ما قص من الظفر ويقال لقلامة
 الظفر أيضاً الرنقير والحذر فوت والفسيط علق ما بين القمع والنواة وهو ثغر وق التمرة قال أبو
 حنيفة الواحدة فسيطة قال وهذا يدل على ان الفسيط جمع ورجل فسيط النفس بين القسطة
 طيبها كسفيطها والفسيط بيت من شعر وفيه لغات فسطاط وفسطاط وفسطاط وكسر التاء لغة فيهن
 وفسطاط مدينة بمصر حياها الله تعالى والنساط والفساط والفسطاط والفسطاط ضرب من الابنية
 والنساط والنساط لغة فيه التاء بدل من الطاء لقولهم في الجمع فساطيط ولم يقولوا في الجمع
 فساطيط فالطاء اذا أعمتصر فاو هذا يؤيد ان التاء في فسطاط انما هي بدل من طاء فسطاط او من
 سين فسطاط هذا قول ابن سيده قال فان قلت فهلا اعتزمت ان تكون التاء في فسطاط بدلا من طاء
 فسطاط لان التاء أشبه بالطاء منها بالسين قيل بازا ذلك أيضاً أنك اذا حكمت بانها بدل من سين فسطاط
 ففيه شيان جيدان أحدهما تغيير الثاني من المثليين وهو أقيس من تغيير الاول من المثليين لان
 الاستكراه في الثاني يكون لافي الاول والاخر ان السينين في فسطاط ملتقيتان والطاء ان في فسطاط
 متفرقتان منفصلتان بالالف بينهما واستنقال المثليين ملتقيين أخرى من استنقالهما منفصلين
 وفسطاط المصر مجتمع أهله حول جامعته التهذيب والفسطاط مجتمع أهل الكورة حوالي
 مسجد جامعهم يقال هؤلاء أهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فان بدأ الله على الفسطاط
 هو بالضم والكسر يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط ومنه قيل

لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط وقال الشعبي في العبد الا بقا اذا اخذني
الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون قال الرشحسري الفسطاط
ضرب من الابنية في السفر دون السراق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط
ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم فان يد الله على الفسطاط ان جماعة الاسلام في كنف الله وقيامه
فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم قال وفي الحديث انه اتى على رجل قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط
فقال من آوى هذا اصاب فقالوا اخرم من فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب
(فسط) انفسط العود انفسخ ولا يكون الا في الرطب (فطط) اهم له الليث والافط
الافطس (فطنط) فطط الرجل اذا لم يفهم كلامه والنفطقة السلج قال نجاد الخيبري
فاكثر المذبوب منه الضرطا * فطل يكي جزعا ووطنطا

والمذبوب الاحق (فلط) الفلطا الفجأة لغة هذيل لقيته فلطا وفلاط أي فجأة هذلية وقال
المتخيل الهذلي

به أجي المضاف اذا دعاني * ونفسى ساعة الفزع الفلطا

ابن الاعرابي يقال صادفه وفارطه وفالطه ولا قطه كله بمعنى واحد ورفع الى عمر بن عبد العزيز
رجل قال لا تخرفي بيمة كفلها الملك بؤوكها فامر بحدته فقال أضرب فلطا قال أبو عبيد الفلطا
الفجأة معناه أضرب فجأة ويقال تكلم فلان فلطا فاحسن اذا فاجأه بالكلام الحسن قال
الراجز

ومنهل على عشا وفلط * شرب منه بين كره ونعظ

ويقال فلط الرجل عن سينه دهن عنه وأقلطه أمر فاجأه قال المتخيل

أقلطها الليل بعير قنسي * هي ثوبها مجتذب المعدل

أي فاجأها الليل يعير فيها زوجهما فأسرعت من السرور وثوبها ما نل عن منكبها على غير التقصد
بصفها بالحق وأقلطنى الرجل أفلطام مثل أفلتنى وقيل لغة في أفلتنى تميمية قبيلة وقد استعمله
ساعدة بن جؤبة فقال

باصدق بأس من خابيل تميمية * وأمضى اذا ما أفلط القائم اليد

أراد أفلت القائم اليد فقلب والفلط الترك كالقراط عن كراع (فلسط) فلسطين اسم موضع
وقيل فلسطون وقيل فلسطين اسم كورة بالشام ابن الاثير فلسطين بكسر الراء وفتح اللام الكورة
المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس صانها الله تعالى التهذيب نونها زائدة

قوله باصدق بأس قال في
شرح القاموس هكذا هو
في اللسان والرواية باصدق
بأسا ه وهو كذلك في معجم
ياقوت غير أن فيه وأو في بدل
وأمضى كنيه مصححه

وتقول مرربا بفسطين وهذه فلسطين قال أبو منزه ورواذا نسبوا الى فلسطين قالوا فلسطيني قال
* نقله فلسطينا اذ ذقت طعمه * وقال ابن هرمة

كأس فلسطينية معتقة * شجبت بماء من مزرنة السبل

وفلسطين بلد ذكرها الجوهري في ترجمة طين قال ابن بري حقه ان تذكري في فصل الفاء من باب
الطاء لقولهم فلسطين (فوط) الفوطة ثوب قصير غليظ يكون منيرا يجلب من السند
وقيل الفوطة ثوب من صوف فلم يحل بأكثر وجعها الفوط قال أبو منصور لم أسمع في شيء من كلام
العرب في الفوط قال ورأيت بالكوفة ازرار مخططة يشترها الجملون والخدم فيتزررون بها
الواحدة فوطة قال فلا أدري أعربي أم لا

(فصل القاف) (قبط) ابن الاعرابي القبط الجمع والقبط التفرقة وقد قبط الشيء يقبضه
قبط جمع يده والقباط والقبيط والقبيطى والقبيطاء الناطف مشتق منه اذا خفت مددت
واذا شدت الباء قصرت وقبظ ما بين عينيه كقبظ مقلوب منه حكاه يعقوب والقبط جيل بمصر
وقيل هم أهل مصر وبنيكها ورجل قبطي والقبضية ثياب كان يرض رفاق تعمل بمصر وهي
منسوبة الى القبط على غير قياس والجمع قباطى وقباطى والقبضية قد تضم لانهم يغيرون في
النسبة كما قالوا سمي ودهرى قال زهير

ليأيتك مني منطى قدع * باق كادس القبطية الودك

قال الليث لما الرمت الثياب هذا الاسم غير اللفظ فالانسان قبطي بالكسر والثوب قبطي بالضم
شعر القباطى ثياب الى الدقة والرقعة والبياض قال الكميث يصف ثورا

لياح كأن بالاحميه مسبع * ازارا في قبضية مجلب

وقيل القبطى ثياب يرض وزعم بعضهم أن هذا غلط وقد قيل فيه ان الراء اذنة مثل دمث
ودمتر وشاهده قول جرير

قوم ترى صدا الحديد عليهم * والقبطى من اليلامق سودا

وفي حديث أسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضية القبضية الثوب من ثياب مصر
رقية بيضاء وكانه منسوب الى القبط وهم أهل مصر وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق ما دلنا
عليه الا بيضاء في سواد الليل كانه قبضية وفي الحديث انه كسا امرأة قبضية فقال مرها فلتنخذ
تحت اغلاله لا تصف حجم عظامها وجعها القباطى ومنه حديث عمر رضى الله عنه لا تلبسوا نساءكم

القباطي فإنه ان لا يشق فانه يصف وفي حديث ابن عمر أنه كان يجلب بدنه القباطي والانتماط
والقنيط معروف قال جندل

لكن يرون البصل الحريفا * والقنيط مجبا طريفا

ورأيت حاشية على كتاب أمالي ابن بري رحمه الله تعالى صورتها قال أبو بكر الزبيدي في كتابه لحن
العامّة ويقولون لبعض البقول قنيط قال أبو بكر والصواب قنيط بالضم واحسنه قنيطه قال
وهذا البناء ليس من أمثلة العرب لانه ليس في كلامهم فعليل (خط) القحط احتباس المطر
وقد قحط وقحطوا النخ على قحط وقحطوا وحطوا وحط الناس بالكسر على ما لم يسم فاعله لا غير قحطا
وأحطوا وكرهها بعضهم وقال ابن سيده لا يقال حطوا ولا أحطوا والقحط الجذب لانه من أزه
وحكي أبو حنيفة حط المطر على صيغة ما لم يسم فاعله وأحط على فعل الفاعل وحطت الارض على
صيغة ما لم يسم فاعله فهي مقحوظة قال ابن بري قال بعضهم حط المطر بالفتح وحط المكان بالكسر
هو الصواب قال ويقال أيضا حط القطر قال الاعشى

وهم يطعمون ان حط القطر * وهبت بشمال وضرب

وقال شعر حطوا المطر ان يحتبس وهو محتاج اليه ويقال زمان فاحطو عام فاحطو سنة قحيطوا زمن
قوا حطو وعام حط وحيط ذوق حط وفي حديث الاستسقاء برسول الله صلى الله عليه وسلم حط المطر
واجرا الشجر هو من ذلك وأحط الناس اذ لم يمطروا وقال ابن الفرج كان ذلك في اقط الزمان
واحط الزمان أي في شدته قال ابن سيده وقد يشتق القحط لكل ما قل خيره والاصل للمطر
وقيل القحط في كل شيء قلته خيره أصل غير مشتق وفي الحديث اذا أتى الرجل القوم فقالوا حطوا
فحطاه يوم يلقي ربه أي انه اذا كان ممن يقال له عند قدمه على الناس هذا القول فانه يقال
له مثل ذلك يوم القيامة وحط منسوب على المصدر أي حطت حطوا وهو دعاء بالجدب فاستعاره
لا تقطاع الخير عنه وجذبته من الاعمال الصالحة وفي الحديث من جامع فاحط فلا غسل عليه
ومعناه ان يتشر فموجب ثم يفتد كرهه قبل ان ينزل وهو من أحط الناس اذ لم يمطروا والاحط مثل
الاكسال وهذا مثل الحديث الاثر الماء من الماء وكان هذا في أول الاسلام ثم نسخ وأمر
بالاعتسال بعد الايلاج والقحط من الرجال الاكول الذي لا يفي من الطعام شيئا وهذا من كلام
أهل العراق وقال الازهرى هو من كلام الحاضرة دون أهل البادية وأظنه نسب الى القحط

قوله قحطان بن ارنخشذ كذا
بالاصل

لكثرة الاكل كانه نجمان القحط فلذلك كثر اكله وضرب قحيط شديد والتقحيط في لغة بني عامر
التلقيح حكاه ابو حنيفة والقحط ضرب من النبت وليس بثبت وقحطان ابو اليمن وهو في قول
ذاتهم قحطان بن هود وبعض يقول قحطان بن ارنخشذ بن سام بن نوح والنسب اليه على القياس
قحطاني وعلى غير القياس القحاطي وكلاهما عربي فصيح (قرط) القرط الشنف وقيل الشنف في
أعلى الاذن والقرط في أسفلها وقيل القرط الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع اقراط وقروط
وقرطة وفي الحديث ما يمنع احدا كن ان تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الاذن معروف
وقرطت الجارية فتقرطت هي قال الرازي يخاطب امرأته

قرطك الله على العينين * عقارب أسودا وأرقين

قوله والقرط شبة كذا
بالاصل

وجارية مقرطة ذات قرط ويقال للذرة تعلق في الاذن قرط وللثومة من الفضة قرط وللمعاليق
من الذهب قرط والجميع في ذلك كاه القرطة والقرط الثريا وقرط النصل اذناه والقرط شبة حسنة
في المعزى وهو ان يكون لها زئمان معلقتان من اذنيها فهي قرطاء والذكر اقرط مقرط ويستحب
في التيس لانه يكون مثنائا قال ابن سيده والقرطة والقرطة ان يكون للمعزى والتيس زئمانان
معلقتان من اذنيه وقد قرط قرطا وهو اقرط وقرط فرسه اللجام مديده بعنانه فجعله على قذاله وقيل
اذا وضع اللجام وراء اذنيه ويقال قرط فرسه اذا طرح اللجام في رأسه وفي حديث النعمان بن
مقرن انه أوصى أصحابه يوم نهروند فقال اذا هزرت اللوام فلتنب الرجال الى خيولها فيقرطوها
أعنتها كانه أمرهم باللجامها قال ابن دريد تقرط الفرس له موضعان أحدهما طرح اللجام في رأس
الفرس والثاني اذا مد النارس يده حتى جعلها على قذال فرسه وهي تحضر قال ابن بري وعليه
قول المتنبي * فقرطها الأعمنة راجعات * وقيل تقرطها جعلها على أشد الحضر وذلك انه اذا
اشد حضرها امتد العنان على اذنيها فصارت كالقرط وقرط السكران وقرطه قطعته في القدر وجعل
ابن جنى القرط لم ثلاثيا وقال سمي بذلك لانه يقرط وقرط عليه أعطاه قليلا والقرط الصرع عن كراع
وقال ابن دريد القرطى الصرع على القنغا والقرط شعله النار والقرط شعله السراج وقرط السراج
اذا نزع منه ما احترق ليضيء والقرط ما يقطع من أنف السراج اذا عشي والقرط ما احترق
من طرف القتيله وقيل بل القرطاة المصباح نفسه قال ساعدة الهذلي

سبقت بهما عابلهما هفتات * مسالات الأغر كالقراط

قوله القرطى الصرع كذا
في الاصل بالياء وقال شارح
القاموس مستدر كالقرطى
بالكسر الصرع الخ
قوله سبقت كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
شنت قال ويروي قرنت
ونسبه عن الصاغاني للمتخل
الهذلي يصف قوسا كتبه

مسالات جمع مسالة والأغر جمع الغر وهو الحد والجوع أقرطه ابن الاعرابي القراط السراج

قوله والقراط كذا ضبط في
النسخ المطبوعة من القاموس
وقال شارحه ككتاب حرر

وهو الهزلق والقراط والقيراط من الوزن معروف وهو نصف دانق وأصله قرطاً بالتشديد لأن جمعه
قرار يط فأبدل من إحدى حرفي تضعيفه بـاء على ما ذكر في ديناراً قالوا دياراً وجمعه ديارياً وأما
القيراط الذي في حديث ابن عمر وأبي هريرة في تشييع الجنائز فقد جاء نفسه بـاء فيه أنه مثل جبل
أحد قال ابن دريد أصل القيراط من قولهم قرط عليه إذا أعطاه قليلاً قليلاً وفي حديث أبي
ذريرة سمعوا أروساناً كرفها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فان لهم ذمة ورجل القيراط جرم من
أجزاء الدينار وهو نصف عشرة في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جراً من أربعة وعشرين
والياء فيه بدل من الراء وأصله قرطاً وأراد بالارض المستفتحة مصر صانها الله تعالى وخصها
بالذكور وان كان القيراط مذكوراً في غيرها لأنه كان يغلب على أهلها أن يقولوا أعطيت فلاناً
قراريط إذا سمعته ما يكرهه واذهب لا أعطيك قراريطك أي أسببك وأسببك المكروه قال ولا
يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورجل أن هاجر أم اسمعيل عليه السلام كانت
قبطية من أهل مصر والقُرط الذي تعلقه الدواب وهو شبيه بالرطبة وهو أجل منها وأعظم ورجل
وقرط وقريط وقريط بطون من بني كلاب يقال لهم القروطو قرط اسم رجل من سبئس وقرط
قبيلة من مَهْرَة بن حيدان والقُرطية والقُرطية ضرب من الأبل ينسب إليها قال
قال لي القُرطى قولاً أفهمه * ادعصه مضر وس قد يألوه

(قرط) القراط والقراط والقراط والقراطان والقراطان كله لذي الحافر كالحلس الذي يأتي تحت
الرجل للبعير ومنه قول الرازي * كأنما رجلي والقراططا * وهذا الرجز نسبة الجوهرى للعجاج
وقال ابن بري هو للزفيران للعجاج قال والصحيح في انشاده

كأن أقتادي والأسامطا * والرجل والأنساع والقراططا * ضمنتهن أخذراً ناشطاً

وقال حميد الأرقط بأرجبي ما ير الملائم * ذى زفرة ينشر بالقراطط

وقيل هو كالبزعة يطرح تحت السرج الأصمعي من متاع الرجل البرذعة وهو الحلس للبعير
وهو لذوات الحافر قراطط وقرطان والطنفسة التي تلي فوق الرجل تسمى التشرقة وقال الأزهري
في الرباعي القراطلة البرذعة وكذلك القراطط والقراطيط والقراطيط الجبب ابن سيده والقراطان
والقراطط والقراطط والقراطيط الداهية قال أبو غاب المعنى

سألناهم أن يرفدونا فأجابوا * وجاءت بقراطيط من الأمر زب

والقراطيط انشى البسير قال

قوله المعنى كذا بالاصل على
هذه الصورة وفي شرح
القاموس المعنى وحرر

فاجادت لنا سلمى * بقرطيط ولا فوفه

ويقال ما جاد فلان بقرطيطه أيضا أي بشئ يسير (قرط) اقرتقط تقبض تقول العرب اربب
مترتقطه على سواء عرفطه تقول هربت من كلب أو صائد فقلت شجرة والمترتقط هن المرأة
عن ثعلب وأنشد رجل يخاطب امرأته

يا حبذا مقرر تفتك * أذا أنا لأقرطك

يا حبذا ذباذبك * اذا الشباب غالبك

قوله يا حبذا الخ في مادة عرفط
عكس ما هنا كتبه معججه

فأجابته

قال الأزهرى ومن الخامسى الملقب ماروى أبو العباس عن ابن الأعرابي اقرتقط اذا تقبض واجتمع
واقرتقطت العين اذا جمعت بين قطريها عند السناد لان ذلك الموضع يوجعها (قرمط)
القرميط المقارب الخطوط وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه وفي حديث معاوية قال
لعمرو قرمطت قال لا يريد أ كبرت لان القرمطة في الخط من آثار الكبر وقرمط الرجل اقرمطا
اذا غضب وتقبض والقرمطة المقاربة بين الشيين والقرموط زهر الغصى وهو حجر وقيل هو
ضرب من ثمر العشاء وقال أبو عمرو والقرموط من ثمر الغصى كالرمان يشبهه بالثدى وأنشد
في صفة جارية نهت نديها

ويشترجيب الذرع عنها اذا ماست * جميل كقرموط الغصى الخليل الندي

قال يعنى نديها وقرمط الجلد اذا تقارب فانضم بعضه الى بعض قال زيد الخليل

تكسبتني في كل أطراف شدة * اذا اقرمطت يومان الفرع الخصى

والقرمطة في الخط دقة الكتابة وتداني الحروف وكذلك القرمطة في مشي القطوف والقرمطة
في المشي مقاربة الخطوط وتداني المشي وقرمط الكاتب اذا قارب بين كتابته وفي حديث علي فرج
ما بين السطور وقرمط ما بين الحروف وقرمط البعير اذا قارب خطاه والقرامطة جيب واحد
قرمطي ابن الأعرابي يقال لدخو وجه الجعل القرموطة وقال اعرابي جاء نافلان في شخافين
ملكين فقاعين مقرمين قال أبو العباس ملكين في جوائنهما رفاع فسكانه يلکم بهما الارض
وقوله فقاعين بصران وقوله مقرمين لهما مقاران (قسط) في أسماء الله تعالى الحسنى
المقسط هو العادل يقال أقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جار
فكان الهمزة في أقسط للسلب كما يقال سكا اليه فاشكاه وفي الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي له
ان ينام يخفئ القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من التسط العدل أراد ان الله يخفئ ويرفع

قوله وقال اعرابي جاء نافلان
الى آخر المادة حقه ان يذكر
في مادة ق ر ط م وقوله
في هذه العبارة فقاعين
بصران هو هكذا في الاصل
ببء ين مفسرا وفي القاموس في
مادة فتع وكعظم الخف الخرمط
وحرر اه كتبه معججه
قوله ملكين في القاموس
وخف ملكم ككبر ومعظم
وشداد صلب يكسر الحجرة
ثم قال وكعظم خف الانسان
المرفع اه كتبه معججه

مِيزَانُ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الْمُرْتَفِعَةُ إِلَيْهِ وَأَرْزَاقُهُمُ النَّازِلَةُ مِنْ عِنْدِهِ كَمَا يَرْفَعُ الْوِزَانَ يَدُهُ وَيَخْتَصِمُهَا عِنْدَ الْوِزَانِ وَهُوَ تَمَثُّلُ مَا يُقَدِّرُهُ اللَّهُ وَيُنْزِلُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقِسْطِ الْقِسْمَ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي هُوَ نَصِيبُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَخَصَّتْهُ تَقْدِيرُهُ وَرَفَعَهُ تَكْتِمُهُ وَالْقِسْطُ الْحِصَّةُ وَالنَّصِيبُ يُقَالُ أَخَذْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرِكَةِ قِسْطَهُ أَيْ حِصَّتَهُ وَكُلُّ مَقْدَارٍ فَهُوَ قِسْطٌ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَتَقَسَّطُوا الشَّيْءَ يَنْبَغُ تَقَسَّمُوهُ عَلَى الْعَدْلِ وَالسَّوَاءِ وَالْقِسْطُ بِالْكَسْرِ الْعَدْلُ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا كَعَدْلٌ يُقَالُ مِيزَانٌ قِسْطٌ وَمِيزَانَانٌ قِسْطَانٌ وَمَوَازِينٌ قِسْطٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَضَعَ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ أَيْ ذَوَاتِ الْقِسْطِ وَقَالَ تَعَالَى وَزَوَّابِلَ الْقِسْطِ السَّاسِ الْمُسْتَقِيمِ يُقَالُ هُوَ أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الشَّاهِنُ وَيُقَالُ قِسْطَاسٌ وَقِسْطَاسٌ وَالْأَقْسَاطُ وَالْقِسْطُ الْعَدْلُ وَيُقَالُ أَقْسَطَ وَقَسَّطَ إِذَا عَدَلَ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا أَيْ عَدَلُوا هَهُنَا فَتَدْبَأُ قَسَّطٌ فِي مَعْنَى عَدَلَ فِي الْعَدْلِ لِعُتَانِ قَسَّطٌ وَأَقْسَطٌ وَفِي الْجَوْرِ لُغَةٌ وَاحِدَةٌ قَسَّطٌ بِغَيْرِ الْاَلِفِ وَمَصْدَرُهُ الْقُسُوطُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرٌ يُقَالُ النَّا كَيْتِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ النَّا كُنُونَ أَهْلُ الْجَلِّ لِأَنَّهُمْ نَكَنُوا بِعَيْتِهِمْ وَالْقَاسِطُونَ أَهْلُ صَفِينٍ لِأَنَّهُمْ جَارُوا فِي الْحُكْمِ وَبَغَوْا عَلَيْهِ وَالْمَارِقُونَ الْخَوَارِجُ لِأَنَّهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَأَقْسَطٌ فِي حِكْمِهِ عَدْلٌ فَهُوَ مُقْسَطٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَالْقِسْطُ الْجَوْرُ وَالْقُسُوطُ الْجَوْرُ وَالْعُدُولُ عَنِ الْحَقِّ وَأَنْشُدُ * بَشِيٍّ مِنَ الضَّغْنِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ * قَالَ هُوَ مِنَ قَسَّطٍ يَقْسِطُ قُسُوطًا وَقَسَّطَ قُسُوطًا جَارُوا فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِحُبِّهِمْ حَطَبًا قَالَ الْقُرَّاءُ هُمُ الْجَائِرُونَ السَّكَّارُونَ وَالْمُقْسِطُونَ الْعَادِلُونَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَالْأَقْسَاطُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْحُكْمِ يُقَالُ أَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ وَأَقْسَطْتُ إِلَيْهِمْ وَقَسَّطَ الشَّيْءُ فَرَّقَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدُ

لو كان خز واسط وسقطه * وعالج نصيبه وسببطه
والشام طراز يته وحنطه * بأوى إليها أصبجت تقسطه

وَيُقَالُ قَسَّطَ عَلَى عِيَالِهِ النَّفَقَةَ تَقْسِيطًا إِذَا قَرَّبَهَا وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

كَفَاهُ كَفُّ لَابِرَى سِيهَا * مَقْسَطًا رَهْبَةً أَعْدَاهَا

وَالْقِسْطُ الْكُرُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَالْقِسْطُ مِكَالٌ وَهُوَ نِصْفُ صَاعٍ وَالْفَرْقُ سِتَّةُ أَقْسَاطٍ الْمَبْرَدِ الْقِسْطُ أَرْبَعِمِائَةٌ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ دَرَاهِمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّسَاءَ مِنْ أَسْفَهِ الشَّقِيهَا الْأَصْحَابَةَ الْقِسْطُ وَالسِّرَاجُ الْقِسْطُ نِصْفُ الصَّاعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِسْطِ النَّصِيبِ وَأَرَادَهُ هَهُنَا الْإِنَاءَ الَّذِي تَوَضَّعَ فِيهِ كَأَنَّهُ

قوله واذا قسموا أقسطوا
أي عدلوا ههنا فقد جاء الخ
هكذا في الأصل وانظر وحرر

أراد الأتي تخدم بعلمها وتقوم بأمره في وضوئه وسراجه وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه
 أجرى للناس المدينين والقسطنطين القسطن نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس أبو عمرو والقسطن
 والكسطن الغبار والقسط طول الرجل وسعتها والقسط يس يكون في الرجل والرأس والركبة
 وقيل هو في الأبل أن يكون البعير يابس الرجلين خلتة وقيل هو الأقسط والناقطة قسطا وقيل
 الأقسط من الأبل الذي في عصب قوائمه يس خلقته قال وهو في الخيل قصر الفخ ذوالوظيف
 وانتصاب الساقين وفي الصحاح وانتصاب في رجل إلى الدابة قال ابن سيده وذلك ضعف وهو من
 العيوب التي تكون خلقته لانه يستحب فيها الأثمناء والتوتير قسطا وهو أقسط بين القسطن
 التهذيب والرجل القسطا في ساقها عوجاج حتى تتحى القدمان وينضم الساقان قال
 والقسط خلاف الخنف قال امرؤ القيس يصف الخيل

أذهن أقساط كرجل الدي * أو كقفا كاطمة الناهل

أبو عبيد عن العديس إذا كان البعير يابس الرجلين فهو أقسط ويكون القسط يس في العنق
 قال رؤبة * وشرب أعناقهم التيساط * يقال عنق قسطا وأعناق قسطا أبو عمرو وقسطت
 عظامه قسوطا إذا يبست من الهزال وأشد
 أعطاء عودا قاسطا عظامه * وهو يبيكي أسفا وينتخب

قوله اذهز أقساط الخ
 أورده شارح القاموس في
 المستدركان وفسره بقوله
 أي قطع اه معصمه
 قوله وشرب الخ قبله كافي
 شرح القاموس
 حتى رضوا بالنذل والايهاط

ابن الاعرابي والاصمعي في رجله قسط وهو أن تكون الرجل ملساء الأسفل كأنها مالح والقسطانية
 والقسطاني خيوط كخيوط قوس المزن تخط بالقمر وهي من علامة المطر والقسطانة قوس قزح
 قال أبو سعيد يقال لقوس الله القسطاني وأشد

قوله تخط بالقمر كذا بالأصل
 وشرح القاموس وليحجر
 قوله والقسطانة قوس الخ
 كذا في الاصل بهاء التانيث
 وحرره
 قوله حفف كذا في الاصل
 وشرح القاموس بالحاء
 وحرر

وأديرت حنف تحتها * مثل قسطاني دجن الغمام

قال أبو عمرو والقسطاني قوس قزح ونهى عن تسمية قوس قزح والقسطان الصلاة والقسط
 بالضم عود يتجز به لغته في الكسسط عقار من عقاقير البحر وقال يعقوب القاف بدل وقال الليث
 القسط عود يجاء به من الهند يجعل في الجور والدواء قال أبو عمرو ويقال لهذا الجور قسط
 وكسسط وكسسط وأشد ابن بري لبشر بن أبي حازم

وقد أقرن من زيد وقسط * ومن مسك أحم ومن سلام

وفي حديث أم عطية لأمس طيبا الأبتة من قسط وأظفار وفي رواية قسط أظفار القسط هو
 ضرب من الطيب وقيل هو العود غيره والقسط عقار معروف طيب الریح يتجز به النفساء

والاطفال قال ابن الاثير وهو أشبه بالحديث لانه أضافه الى الاظفار وقول الرابز

سُدَى نَقِيًّا زَانِمًا خَارُهَا * وَقُسْطَةٌ مَا سَانِمًا عَفَارُهَا

يقال هي الساق نُقِلَتْ مِنْ كَابٍ وَقُسَيْطٌ اسْمٌ وَقَاسِطٌ أَبُو حَيٍّ وَهُوَ قَاسِطٌ بْنُ هَنْبٍ بْنِ أَقْصَى بْنِ دُعَيْيَ
ابن جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَيْبَعَةَ (قسط) قَسَطَ الْجُلُّ عَنْ الْفَرَسِ قَسْطًا نَزَعَهُ وَكَشَفَهُ وَكَذَلِكَ
غَيْرِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَالَ يَعْقُوبُ تَمِيمٌ وَأَسَدٌ يَقُولُونَ قَسَطْتُ بِالْقَافِ وَقَيْسٌ يَقُولُ كَسَطْتُ وَابْت

القاف في هذا بدل من الكاف لانهم ما لغتان لا قوام مختلفين وقال في قراءة عبد الله بن مسعود
وإذا السماء قُشَطَتْ بِالْقَافِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ مِثْلُ الْقُسْطِ وَالْكَسْطِ وَالْقَافُورُ وَالْكَافُورُ قَالَ
الزَّجَّاجُ قُشَطَتْ وَكُسَطَتْ وَاحِدٌ مَعْنَاهَا مَا قَلَعَتْ كَمَا يَقْلَعُ السَّقْفَ يَقَالُ كَسَطَتْ السَّقْفَ
وَقُسَطَتْهُ وَالْقَسَاطُ لُغَةٌ فِي الْكِسَاطِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَسَطُ لُغَةٌ فِي الْكِسَطِ (قطط) الْقَطُّ

التَّطْعُ عَامَةٌ وَقِيلَ هُوَ قَطْعُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ كَالْحُقَّةِ وَنَحْوَهَا تَقَطُّهَا عَلَى حَدِّهِ وَسَبُورٌ كَمَا يَقَطُّ الْإِنْسَانُ
قَصَبَةً عَلَى عَظْمٍ وَقِيلَ هُوَ الْقَطْعُ عَرْضَ قَطْعِهِ يَقَطُّهُ قَطًّا قَطَعَهُ عَرْضًا وَقَطَّطَهُ فَاثْقَطَ وَأَثْقَطَ وَمِنْهُ قَطُّ
الْقَلَمِ وَالْمَقَطَّةُ وَالْمَقَطُّ مَا يَقَطُّ عَلَيْهِ الْقَلَمُ فِي التَّهْدِيبِ الْمَقَطَّةُ عَظِيمٌ يَكُونُ مَعَ الْوَرَقِ يَقَطُّونَ عَلَيْهِ
أَطْرَافَ الْأَقْلَامِ وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَلَا قَدًّا وَإِذَا تَوَسَّطَ قَطًّا يَقُولُ إِذَا عَلَا
قَرَّبَهُ بِالسَّيْفِ قَدَّهُ بِنَصْفَيْنِ طَوَّلًا كَمَا يَقْدُّ السَّيْرُ وَإِذَا أَصَابَ وَسَطَهُ قَطَعَهُ عَرْضًا نَصْفَيْنِ وَأَبَانَهُ وَمَقَطُّ
الْفَرَسِ مُنْقَطِعٌ أَضْلَاعُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَقَطُّ مِنَ الْفَرَسِ مَنقَطِعُ الشَّرَاسِيفِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

كَانَ مَقَطُّ شَرَّاسِيفِهِ * إِلَى طَرَفِ الْقَنْبِ فَالْمَقَبِ

لَطْمِنٌ بِرُؤْسِ شَدِيدِ الصَّفَا * قِيَمِنَ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يَثْقَبِ

والتقاط حرف الجبل والصخرة كما تَمَاقَطَ قَطًّا وَالْجَمْعُ أَقْطُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ عَلَى حَافَةِ الْكَهْفِ
وهي ثلاثة أقطه أبو زيد القطيع حافة أعلى الكهف والقواط المثل الذي يتحدو عليه الحاذي
ويقطع النعل قال رؤبة * يَا أَيُّهَا الْحَاذِي عَلَى الْقَطَاطِ * وَالْقَطَاطُ مَدَارُ حَائِرِ الدَّابَّةِ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ قَطُّ أَيْ
قُطِعَ وَسَوَّى قَالَ * يَرْدِي بِسَمْرِ صَبِيَّةِ الْقَطَاطِ * وَالْقَطُّ شَعْرُ الرَّجُلِ يُقَالُ رَجُلٌ قَطَطٌ وَشَعْرٌ قَطَطٌ
وَأَمْرَأَةٌ قَطَطٌ وَالْجَمْعُ قَطَطُونَ وَقَطَّاطٌ وَشَعْرٌ قَطُّ وَقَطُّطٌ جَمْعٌ قَصِيرٌ قَطُّ يَقَطُّ قَطًّا وَقَطَّاطَةٌ وَقَطَّطَ

بِاطْهَارِ التَّضْعِيفِ قَطًّا وَهُوَ طَرِيفٌ وَجَمْعُ قَطُّطٍ أَيْ شَدِيدُ الْجَعْدَةِ وَقَدْ قَطَّطَ شَعْرَهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ
أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ بِاطْهَارِ التَّضْعِيفِ وَرَجُلٌ قَطُّ الشَّعْرِ وَقَطَّطَهُ بِمَعْنَى وَالْجَمْعُ قَطُّونٌ وَقَطَّطُونَ

وَأَقْطَاطٌ وَقَطَّاطٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

يُسَيِّئُ يَنْسِئُ حَانُوتُ حَجْرٌ * من الخرس الصراصة القطاط
والاشئ قطة وقطط بغيرها وفي حديث الملاغسة ان جاءت به جعبداً قَطَطاً فهو لفلان
والقطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة الفراء الاقط الذي انشجقت أسنانه حتى
ظهرت دراديرها وقيل الاقط الذي سقطت أسنانه ابن سميده ورجل أقط وامرأة قطاء اذا أكل
على أسنانه ما حتى تنسحق حكاها نعلب والقطاط الخراط الذي يعمل الحقق وأنشد
ابن بري لرؤبه يصف أتناوجارا

سَوَى مَسَاحِينٍ تَقَطِيطُ الْحُقُقِ * تَقْلِيلُ مَا قَارَعَ مِنْ سَمِّ الطَّرِقِ

أراد بالمشاحي حوافرهن لانها تسمى الارض أي تقشرها ونصب تقطيط الحقق على المصدر المشبه
به لان معنى سوي وقطط واحد والتقطيط قطع الشيء وأراد تقطيع حقق الطيب وتسويتها وتقليل
فاعل سوي أي سوي مساحين تكسير ما قارعت من سم الطريق والطريق جمع طرقة وهي سجارة
بعضها فوق بعض وحديث قتل ابن أبي الحقيق فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى أنفذه فجعل
يقول قطنى قطنى وقط السعير يقط بالكسر قطاء وقطوطا فهو قاط ومقطوط بمعنى فاعل غلاماً
ويقال وردنا أرضاً قطاء سعرها قال أبو وجزة السعدى

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ * ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمَسْتَارِ

* وَحَاجَةٌ الْحَمِي وَقَطُّ الْأَسْعَارِ *

وقال شمر قَطُّ السَّعْرِ إِذَا غَلَا خَطُّ عِنْدِي أَعْمَاهُ وَمَعْنَى قَطَّرَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَمَّ شَمْرٌ فِيمَا قَالَ وَرَوَى
عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ حَطَّ السَّعْرُ حُطُّوطًا وَانْحَطَّ انْحَطَّاطًا وَكَسَرَ وَانْكَسَرَ إِذَا قَطَّرَ وَقَالَ سَعْرٌ مَقْطُوطٌ
وَقَدَّقَ إِذَا غَلَا وَقَدَّقَهُ اللَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَاطِطُ السَّعْرُ الْغَالِي اللَّيْثُ قَطُّ خَفِيفَةٌ بِمَعْنَى حَسَبِ
تَقُولُ قَطُّكَ الشَّيْءُ أَي حَسِبْتُكَ قَالَ وَمِثْلُهُ قَدَّ قَالَ وَهَمَّ لَمْ يَمُكَّ فِي التَّصْرِيفِ فَإِذَا أَضْفَقْتُمْ مَا لِي نَفْسُكَ
قَوْلِي يَا نُونٌ قَلْتُ قَطْنِي وَقَدْنِي كَمَا قَوْلِي وَمَنْ لِي نُونٌ أُخْرَى قَالَ وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِمَعْنَى
قَطْنِي كُنَانِي فَالنُّونُ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ مِثْلُ نُونٍ كُنَانِي لِأَنَّكَ تَقُولُ قَطُّ عَبْدِ اللَّهِ دَرَاهِمٌ وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ
الصَّوَابُ فِيهِ الْخَفْضُ عَلَى مَعْنَى حَسْبُ زَيْدٍ وَكُنِّي زَيْدٌ دَرَاهِمٌ وَهَذِهِ النَّونُ عِمَادٌ وَمَعْنَاهُمْ أَنْ يَقُولُوا
حَسْبُنِي أَنْ الْبَاءُ مَحْتَرِكَةٌ وَالطَّاءُ مِنْ قِطَّاسَا كُنْتُمْ فَكُرْهُوا تَغْيِيرُهَا عَنِ الْإِسْكَانِ وَجَعَلُوا النَّونَ الثَّانِيَةَ
مِنْ لَدُنِّي عِمَادًا لِأَنَّهَا فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ النَّارِ أَنَّ النَّارَ تَقُولُ لِرَبِّهَا أَنْكُ وَعَدْتَنِي مَلِيًّا فَيَضَعُ فِيهَا قَدَمَهُ
وَفِي رِوَايَةٍ حَتَّى يَضَعُ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ بِمَعْنَى حَسْبِ وَتَكَرَّرَ هَا لِتَأْكِيدِ وَهِيَ سَا كُنْتُمْ

قوله يمشئ كذا هو بالياء هنا
وفي مادة خرس وبالتاء
الفوقية في مادة حنت كتبه
مصحه

قوله سم الطرق كذا هو
بالسين المهملة في الموضعين
ولعله شم أو صم وليحسر
كتبه مصحه

قوله فالنون الح كذا بالاصل
والامر سهل

الطاء ورواه بعضهم قَطْنِي أَي حَسْبِي قَالَ اللَّيْثُ وَأَمَّا قَطُّ فَأَنَّهُ الْإِبْدُ الْمَاضِي تَقُولُ مَا رَأَيْتَ مِثْلَهُ
 قَطُّ وَهُوَ رَفَعٌ لِأَنَّهُ مِثْلُ قَبْلُ وَبَعْدُ قَالَ وَأَمَّا الْقَطُّ الَّذِي فِي مَوْضِعِ مَا أُعْطِيَتْهُ الْعَاشِرُ بْنُ قَطِّ فَأَنَّهُ مَجْرُورٌ
 فَرَقَ ابْنُ الزَّمَانِ وَالْعَدِيدُ وَقَطُّ مَعْنَاهَا الزَّمَانُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَا رَأَيْتَهُ قَطُّ وَقَطُّ مَرْفُوعَةٌ خَفِيْفَةٌ
 مَحْدُوفَةٌ مِثْلُهَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الدَّهْرِ فَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَإِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى حَسْبٍ فَهِيَ مَقْتُوْحَةٌ
 الْقَافُ سَاكِنَةٌ الطَّاءُ قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ أَمَا قَوْلُهُمْ قَطُّ بِالتَّشْدِيدِ فَأَنَّمَا كَانَتْ قَطُّ وَكَانَ يَنْبَغِي لَهَا
 أَنْ تَسْكُنَ فَلَمَّا سَكَنَ الْحَرْفُ الثَّانِي جَعَلَ الْآخِرَ مَحْتَرِكًا إِلَى أَعْرَابِهِ وَلَوْ قِيلَ فِيهِ بِالْخَفْضِ وَالنَّصْبِ
 لَكَانَ وَجْهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَأَمَّا الَّذِينَ رَفَعُوا أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ فَهُوَ كَقَوْلِكَ مُدْيَاهَذَا وَأَمَّا الَّذِينَ خَفَّفُوهُ فَانْتَهَمَ
 جَعَلُوهُ أَدَاةً ثُمَّ نَوَّهَ عَلَى أَصْلِهِ فَأَبْتُوا الرَّفْعَةَ الَّتِي كَانَتْ تَسْكُونُ فِي قَطُّ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ وَكَانَ أَجُودَ مِنْ
 ذَلِكَ أَنْ يَجْزَمُوا فَيَقُولُوا مَا رَأَيْتَهُ قَطُّ مَجْزُومَةٌ سَاكِنَةٌ الطَّاءُ وَجْهَةٌ رَفَعَهُ كَقَوْلِهِمْ لَمْ أَرَهُ مُدْيُومَانُ وَهِيَ
 قَلِيلَةٌ كُلُّهَا تَعْلِيلٌ كَوْنِي وَلِذَلِكَ لِنَظِّ الْأَعْرَابِ مَوْضِعَ لَفْظِ الْبِنَاءِ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الدَّهْرِ وَأَمَّا إِذَا
 كَانَتْ بِمَعْنَى حَسْبٍ وَهِيَ الْإِكْتِفَاءُ قَالَ سَيِّدِي بِهِ قَطُّ سَاكِنَةٌ الطَّاءُ مَعْنَاهَا الْإِكْتِفَاءُ وَقَدْ يُقَالُ قَطُّ
 وَقَطِيٌّ وَقَالَ قَطُّ مَعْنَاهَا الْإِنْتِهَاءُ وَبُنِيَتْ عَلَى الضَّمِّ كَحَسْبٍ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا رَأَيْتَهُ قَطُّ مَكْسُورَةٌ
 مُشَدَّدَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَطُّ زَيْدٌ أَدْرَهُمْ أَي كَفَاهُ وَزَادَ وَالنُّونُ فِي قَطُّ فَتُؤَقَّطُ لَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَكْسُرُوا
 الطَّاءَ لِئَلَّا يَجْعَلُوهُا بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَكِنَةِ نَحْوِ يَدِي وَهِيَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَطْنِي كَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ
 لِازِيَادَةِ فِيهَا كَحَسْبِي قَالَ الرَّاجِزُ

أَمَّا الْخَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي * سَلَارُؤَيْدًا قَدَمَلَاتٍ بَطْنِي

قوله سلا كذا هو بالاصل
 وشرح القاسموس قال
 ورواية الجوهري مهلا هـ
 ولعل الأولى ملاء كتبه محتججه

وَأَمَّا دَخَلَتِ النُّونُ لَيْسَلِمَ السُّكُونُ الَّذِي يَبْنِي الْأَسْمَ عَلَيْهِ وَهَذِهِ النُّونُ لَا تَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ وَأَمَّا
 تَدْخُلُ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ إِذَا دَخَلَتْهُ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ كَقَوْلِكَ ضَرَبَنِي وَكَلَّمَنِي لِتَسْلِمَ الْفَتْحَةَ الَّتِي بَنَى النَّعْمَلُ
 عَلَيْهَا وَتَسْكُونُ وَقَايَةُ الْفِعْلِ مِنَ الْجُرُومِ وَأَمَّا أَدْخَلُوهَا فِي الْأَسْمَاءِ مَخْصُوصَةٌ قَلِيلَةٌ نَحْوُ قَطْنِي وَقَدْنِي
 وَعَنِي وَمَنِي وَدَنِي لَا يُقَاسُ عَلَيْهِمْ فَكَانَتِ النُّونُ مِنْ أَصْلِ الْكَامَةِ لِقَالِ الْوَاقِظِيِّ وَهَذَا غَيْرُ مَعْلُومٍ
 وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِي وَمَنِي وَقَطْنِي وَدَنِي عَلَى الْقِيَاسِ لِأَنَّ نُونَ الْوَقَايَةِ تَدْخُلُ الْأَفْعَالَ لِتَقْيِيمِ الْجُرِّ
 وَتَبْقَى عَلَى فَتْحِهَا وَكَذَلِكَ هَذِهِ الَّتِي تَقْدَمَتْ دَخَلَتِ النُّونُ عَلَيْهَا لِتَقْيِيمِ الْجُرِّ فَتَبْقَى عَلَى سُكُونِهَا وَقَدْ
 يُنْصَبُ بِقَطُّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْفَضُ بِقَطُّ مَجْزُومَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الضَّمِّ وَيَخْفَضُ بِهَا مَا بَعْدَهَا وَكُلُّ
 هَذَا إِذَا سَمِيَ بِهِ ثُمَّ حَقَّرَ قِيلَ قَطِيْبٌ لِأَنَّهُ إِذَا نُقِلَ فَقَدْ كُنِيَ وَإِذَا خَفَّفَ فَأَصْلُهُ التَّثْقِيلُ لِأَنَّهُ مِنَ الْقَطِّ
 الَّذِي هُوَ الْقَطُّعُ وَحَكَى اللَّجْمَانِيُّ مَا زَالَ هَذَا مُدْقَطٌ يَأْتِي بِضَمِّ الْقَافِ وَالِثْقَالُ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ

ماله الا عشرة قَطٍ ياقتي بالتخفيف والجزم وقَطٍ ياقتي بالثقل والخفض وقَطاط مبنية مثل قَطام
أى حسبي قال عمرو بن معد يكرب

أَطَلْتُ فَرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا * قَتَلْتُ سَرَاتَهُمْ قَطَاتُ

أى قَطُنِي وحسبي قال ابن بري صواب انشاده أَطَلْتُ فَرَاطَهُمْ وَقَتَلْتُ سَرَاتَهُمْ بِكَافِ الْخَطَابِ
وَالْفَرَاطُ التَّقَدُّمُ يَقُولُ أَطَلْتُ التَّقَدُّمَ بُوَعِيدِي لَكُمْ لِتَخْرُجُوا مِنْ حَتَّى فَلَمْ تَفْعَلُوا وَالْقَطُّ النَّصِيبُ
وَالْقَطُّ الصَّدُّ بِالْجَائِزَةِ وَالْقَطُّ الْكِتَابُ وَقِيلَ هُوَ كِتَابُ الْحَسَابَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِأُمِّئَةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ
قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةُ الْعِرَاقِ جَمِيعًا وَالْقَطُّ وَالْقَلَمُ

وفي التنزيل العزيز يَجْعَلْ لَنَا قَطْنَ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ وَالْجَمْعُ قُطُوطٌ قَالَ الْأَعْشَى

وَلَا الْمَلِكُ النَّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَتْهُ * بَعِيظَتُهُ يُعْطَى الْقُطُوطُ وَيَأْفِقُ

قوله يَأْفِقُ يُفَضَّلُ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ مَجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَالْحَسَنُ قَالُوا يَجْعَلْ لَنَا قَطْنَا أَيْ نَصِيبَنَا مِنَ
الْعَذَابِ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ كَرِهَ الْجَنَّةَ فَاسْتَهْوَمَ وَأَمَّا فِيهَا فِقَالُوا رُبَّمَا يَجْعَلْ لَنَا قَطْنَا أَيْ نَصِيبَنَا وَقَالَ
الْفَرَاءُ الْقَطُّ الصَّمِيغَةُ الْمَكْتُوبَةُ وَأَمَّا قَالُوا ذَلِكَ حِينَ نَزَلَ فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ يَمِينَهُ فَاسْتَهْوَمَ وَبِذَلِكَ
وَقَالُوا يَجْعَلْ لَنَا هَذَا الْكِتَابَ قِيلَ يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْقَطُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّدُّ وَهُوَ الْخَطُّ وَالْقَطُّ النَّصِيبُ
وَأَصْلُهُ الصَّمِيغَةُ لِلْإِنْسَانِ بِصَلَةِ يُوَصَّلُ بِهَا قَالَ وَأَصْلُ الْقَطِّ مَنْ قَطَطْتُ وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَابْنِ
عَمْرٍو أَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَرِيانَ بِبَيْعِ الْقُطُوطِ إِذَا خَرَجَتْ بِأَسَاوِلِكُنْ لِأَيِّ لِمَنْ ابْتَعَاهَا أَنْ يَبِيعَهَا حَتَّى
يَقْبِضَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقُطُوطُ هُنَا جَمْعُ قَطٍّ وَهُوَ الْكِتَابُ وَالْقَطُّ النَّصِيبُ وَأَرَادَ بِهَا الْجَوَائِزَ
وَالْأَرْزَاقَ سَمِيَتْ قُطُوطًا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَخْرُجُ مَكْتُوبَةً فِي رِقَاعٍ وَصَلَّ كَالْمَقْطُوعَةِ وَيَبِيعُهَا عِنْدَ النُّفَقَاءِ
غَيْرَ جَائِزًا لِمَّا يَحْتَمِلُ مَا فِيهَا فِي مَلِكٍ مِنْ كُنْتِ لَهُ مَعْلُومَةٌ مَقْبُوضَةٌ اللَّيْثُ الْقِطَّةُ السَّنُورُ نَعَتْ لَهَا
دُونَ الذِّكْرِ ابْنُ سَيْدِهِ الْقَطُّ السَّنُورُ وَالْجَمْعُ قَطَاطٌ وَقِطَّةٌ وَالْأَيْ قِطَّةٌ وَقَالَ كِرَاعٌ لَا يُقَالُ قِطَّةٌ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِأَنَّ حِسَابَهَا عَرَبِيَّةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

أَكَّتِ الْقَطَاطُ فَأَقْنَيْتَهَا * فَهَلْ فِي الْخَنَائِصِ مِنْ مَعْمَرٍ

ومضى قَطٌّ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ سَاعَةٌ حَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْقِطَّةُ قَطٌّ بِالْكَسْرِ الْمَطَرُ الصَّغِيرُ الَّذِي كَانَهُ شَدِيدًا
وَقِيلَ هُوَ صَغِيرٌ يَبْرُدُ وَقَدْ قَطَّطَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُقَطَّطَةٌ ثُمَّ الرَّذَاذُ وَهُوَ فَوْقَ الْقِطَّةِ ثُمَّ الطُّشُّ
وَهُوَ فَوْقَ الرَّذَاذِ ثُمَّ الْبَعْشُ وَهُوَ فَوْقَ الطُّشِّ ثُمَّ الْغَيْبَةُ وَهُوَ فَوْقَ الْبَعْشِ وَكَذَلِكَ الْحَلْبَةُ وَالشَّجْدَةُ
وَالْحَفْشَةُ وَالْحَشَكَةُ مِثْلُ الْغَيْبَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقِطَّةُ الْمَطَرُ الْمَتَفَرِّقُ الْمَتَابِعُ الْمُتَحَاتِّ أَبُو زَيْدٌ صَغِيرٌ

المطر القَطَطُ ويقال جاءت الخليل قَطَانُ قَطِيْعًا قَطِيْعًا قال هِمِيَانُ * بالخليل تَتَرَى زَيْعًا قَطَانًا *
وقال علقمة بن عبدة

وشحن جلبنا من ضربة خيلنا * نكفها حد الا كام قَطَانًا

قال أبو عمرو رأى نكفها أن تقطع حد الا كام فتقطعها بجوارها قال وواحد القَطَانُ قَطُوطٌ
مثل جدود وجدائد وقال غيره قَطَانُ راعا لأوجاعات في تفرقة ويقال تَقَطَّقَت الدلو الى البئر
أى انحدرت قال ذو الرمة يصف سفرة دلاها في البئر

بعقودة في نسع رحل تقطقت * الى الماسحى اتقد عنها طعالبه

قوله مقالة وقع في مادة
خيط تخفيف الطاء وكسر
الميم والصواب ما هنا كتبه
مصححه

ابن شميل في بطن الفرس مقاطه ومخيطه فأما مقطه فطرفه في القيص وطرفه في العانة وفي
حديث أبي وسأل زربن حبيش عن عدد سورة الاحزاب فقال امانا ثاوسبعين أو اربعاوسبعين
فقال أقط بالق الاستغهام أى احسب وفي حديث حيوة بن شريح لقيت عقبه بن مسلم فقلت
له بلغنى أنك حدثت عن عبد الله بن عمر بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول اذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
قال أقط قلت نعم وقطقت القطاة والحجله صوت واحدها وتقطقت الرجل ركب رأسه وديج
قطاط سربع عن نعلب وأنشد

يسج بعد الدج القطقاط * وهو مدل حسن الأليات

قوله يسج كذا بالاصل هنا
وتقدم في مادة شرب يصح
كتبه مصححه

وقطيط أسم أرض وقيل موضع قال القطامي

أبت الخروج من العراق وليتها * رفعت لنا بقطيط أطعانا

ودارة قطيط عن كراع والقططانة بالضم موضع وقيل موضع بقرب الكوفة قال الشاعر
من كان يسأل عننا أين منزلنا * فالقططانة منا منزل قن

(قسط) قعط الشيء قعطاضبطه والقعط الشدة والتضييق يقال قعط فلان على غيره اذا شدد

عليه في التقاضى وقعط وثاقه أى شده والقعطة المرة الواحدة قال الاعلب الجبلي

كم بعدهما من ورطة وورطة * دافعا ذوالعرش بعدو بطي

* ودافع المكر وه بعدد عطى *

ابن الاعرابي المعسر الذي يتعط على غيره في وقت عسرته يقال قعط على غيره اذا ألح عليه

قوله نبت كذا ضبط في
الاصل والذي في القاموس
نبت كفرح نبتاؤها تادعا
وصوت ومثل في مادة نبت
من اللسان وقوله جور هو
هكذا في لاصل أيضا وحرره

والقاعظُ المَضَيُّ على غريمه وفي نوادر الاعراب قَعَطَ فلان على غريمه اذا صاح اعلى صياحه وكذلك
جَوَّقَ وَنَهَتَ وَجَوَّرَ وَقَعَطَ عمامته يَقَعُطُها قَعَطًا وَاقْتَعَطَها اُدارها على رأسه ولم يَبْلُغْ بها وَقَدْنَهِي
عنه وفي الحديث انه امر المتعمم بالتحلي ونهسي عن الاقتعاط هو شد العمامة من غير إدارة
تحت الخنك قال ابن الاثير الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه وقال
الريشيري المقعطة والمقعط ما نعصب به رأسك والمقعة العمامة منه وجاء فلان مقعطا اذا جاء
متممما ببقيا وقد نهسي عنها ونحو ذلك قال الليث ويقال قَعَطْتُهُ قَعَطًا وَأَنْشَدَ

* طُهَيْمَةُ مَقْعُوطٌ عَلَيْهَا الْعِمَامُ * أَبُو عَمْرٍو الْقَاعِظُ الْيَابِسُ وَقَعَطَ شَعْرَهُ مِنَ الْخُفُوفِ إِذَا بَسَّ
وَالْقَعُوطَةُ تَقْوِيضُ الْبِنَاءِ مِثْلُ الْقَعُوشَةِ الْاَزْهَرِي قَعُوطُوا يَوْمَهُمْ إِذَا قَوَّضُوا جُورُوهَا
وَأَقَعَطَتِ الرَّجُلَ اقْعَاطًا إِذْ لَدَّتْهُ وَأَعْمَتَتْهُ وَقَعَطَ هُوَ إِذَا هَانَ وَذَلَّ وَالْقَعَطُ الْكَشْفُ وَقَدْ أَقَعَطَ الْقَوْمُ
عَنْهُ أَي انْكَشَفُوا وَقَعَطَ الدَّوَابُّ يَقَعُطُهَا قَعَطًا وَقَعَطَها سَاقِها سَوْفًا شَدِيدًا وَرَجُلٌ قَعَاطٌ وَقَعَاطٌ

قوله ورجل قعاط هو كشداد
كما صوبه شارح القاموس
قوله والقعيطه كذا ضبط في
الاصل

سَوَاقٌ عَنيفٌ شَدِيدٌ السُّوقِ وَأَقَعَطَ فِي أَثَرِهِ اشْتَدَّ الْقَعَطُ الطَّرْدُ وَهُوَ يَقَعُطُ الدَّوَابَّ إِذَا كَانَ عَجُولًا
بِسُوقِها شَدِيدًا وَالْقَعَاطُ وَالْمَقْعُطُ الْمَتَكَبِرُ الْكَزُّ وَالْقَعِيطَةُ أَي الْجَلُّ الْاَزْهَرِي قَرَبٌ قَعِيطِيٌّ
وَقَعِضِيٌّ شَدِيدٌ قَالَ وَكَذَلِكَ قَرَبٌ مَقْعُطٌ (قعمط) الْاَزْهَرِي الْقَعْمُوطَةُ وَالْبُعْقُوطَةُ كَأَنَّ دُرُوجَهُ
الْجُعَلُ (قنط) قَفِطُ الطَّائِرِ الْأَنْثَى وَقَطَّهَا يَقْفُطُهَا وَيَقْفُطُهَا اقْفُطًا وَقَفَّطَها سَفْدًا وَقِيلَ الْقَفْطُ

إِنَّمَا يَكُونُ لِدَوَاتِ الطَّائِفِ وَذَقَطُ الطَّائِرِ يَذُقُّ ذَقَطًا بِنِشْمِلِ الْقَفْطُ شِدَّةُ لِحَاقِ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ أَي شِدَّةُ
احْتِقَازِهِ وَالذَّقَطُ نَمْسُهُ فِيهَا وَالْقَفْطُ نَجْوَهُ يَقَالُ مَقْفُطًا وَنَحْسُهَا وَدَاسِمًا يَدُوسُهَا وَالذَّوْمُ النَّيْتُ
وَقَفَّطَ الْمَاعِزُ نَزَا وَاقْفَاطَتِ الْمَعِزَى اقْفِيطًا حَرَّصَتْ عَلَى الْفِعْلِ فَدَتِ مُؤَخَّرًا إِلَيْهِ وَاقْتَفَطَ
الْتِيْسُ إِلَيْهَا وَاقْتَفَطَها وَتَقَافَطَا تَعَاوَا عَلَى ذَلِكَ وَالْقَفِطِيُّ وَالْقَفِيفُ كِلَاهِمَا الْكَثِيرُ الْجَمَاعُ الْقَفِيفُ
عَلَى فِعْلِ مِنَ الْقَفْطِ مِثْلُ خَيْطَفٍ مِنَ الْخَطْفِ وَالتَيْسُ يَقْتَفِطُ إِلَيْهَا وَيَقْتَفِطُها إِذَا ضَمَّ مُؤَخَّرًا

إِلَيْهَا وَقَفَّطْنَا بِنَجِيرٍ كَأَنَّا وَقَالَ اللَّيْثُ رُقِيَّةُ الْعَرَبِ نَجْبَةٌ قَرْنِيَّةٌ مُلْحَمَةٌ بِجَرِي قَفْطِيٌّ يَقْرُوهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ
وَقُلُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ (قلط) الْقَلِطِيُّ الْقَصِيرُ جَدًا ابْنُ سَيْدِهِ الْقَلِطِيُّ وَالْقَلَاطُ وَالْقَلِيلِيُّ
وَأَرَى الْآخِرَةَ سَوَادِيَّةً كَأَنَّ الْقَصِيرَ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ وَالسَّمَانِيُّ وَالْكَلابُ وَالْقَلِيلِيُّ وَقِيلَ الْقَلِيطُ
الْمُنْتَفِخُ الْخُصْيِيَّةُ وَيُقَالُ لَهُ ذُو الْقَلِيطِ وَالْقَلِيلِيُّ الْأَدْرِيُّ الْقَيْلَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلَطُ الدَّمَامَةُ
وَالْقَلُوطُ يُقَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ الْجَنِّ وَالشَّيَاطِينِ وَالْقَلِيلِيُّ الْعَظِيمُ الْبَيْضَتَيْنِ (قلعظ)
اقْلَعِطُ الشَّعْرَ جَعْدٌ كَشَعْرِ الزَّنَجِ وَقِيلَ اقْلَعِطْ وَأَقْلَعِدْ وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي لَا يَطُولُ وَلَا يَكُونُ الْأَمْعُ

صلاية الرأس وقال

فما نهت عن سبط كحي * ولا عن مقلع الرأس جعد

وهي القلعة وأنشد الأزهري * بأنلع مقلع الرأس طاط * (قنط) القمط شد كشد الصبي في المهدي وفي غير المهدي إذا ضم أعضاءه إلى جسده ثم لف عليه القمط ابن سيده قطة يقمطه ويقطه قنطاً وقطه شديده ورجليه واسم ذلك الحبل القمط والقمط حبل يشده قوائم الشاة عند الذبح وكذلك ما يشده الصبي في المهدي وقد قطت الصبي والشاة بالقمط أقط قنطاً وقط الأسير إذا جمع بين يديه ورجليه بحبل والقمط الحرقعة العريضة التي تلقها على الصبي إذا قطه وقد قطه بها قال ولا يكون القمط الأشد ليدن والرجلين معا والقمط اللصوص والقمط اللص والقمط الأخذ ووقع على قباط فلان فطن له في تودة التهذيب يقال وقعت على قباط فلان أي على بنوده وجمعه القمط ويقال مر بنا حول قبط أي تام وأنشد صاعدي في الفصوص لآين بن خريم يذكر غزالة الخزورية

أقامت غزالة سوق الضراب * لأهل العراقين حولا قبطا

ويروي شهر اقيطا وغزالة اسم امرأة سبب الخاريجي وفي حديث ابن عباس خازل يسأله شهرا قبطا أي تاما كاملا وأقت عنده شهرا قيطا وحولا قيطا أي تاما وسبقنا الطير كقنط وقط الطائر الأثني يقمطها ويقمطها قنطاً سقدها وكذلك التيس عن ابن الأعرابي وقال مرة تقامطت الغنم فعم به ذلك الجنس وتراصعت الغنم وتقامطت وأنه لقمطي أي شديد السقادة الحراني عن ثابت بن أبي ثابت قال قنط التيس يقنط إذا نزا وقنط الطائر يقمط الأصمعي يقال للطائر قنطها وقنطها والقنط ما تشده الأخصاص ومنه معاقدة القمط وفي حديث شريح أنه اختصم إليه رجلان في خص فقضى بالخص الذي تليه القمط وذلك أنه احتكم إليه رجلان في خص أدياه معا وقطه شرطه الذي يوثق بها ويشدها من ليف كانت أو من خوص فقضى به للذي تليه المعاقدة دون من لا تليه معاقدة القمط ومعاقدة القمط تلي صاحب الخص انخص البيت الذي يعمل من القصب قال ابن الأثيره كما قال الهروي بالضم وقال الجوهري القنط بالكسر كأنه عنده واحد (قنط) أقنط الرجل إذا عظم أعلى بطنه وخص أسنله واقنطت تداخل بعضه في بعض وهي القنطة والقنطة والمقنطة ككناهما مادوية ماء (قنط) القنوط اليأس وفي التهذيب اليأس من الخبير وقيل أشد اليأس من الشيء والقنوط بالضم المصدر

قوله لقمطي في شرح القاموس هو بالتحريك

قوله ككناهما مادوية ماء كذا بالاصل هنا وفي مادة مقنط والذي في القاموس انهما دحروجة الجعل وحرر

قوله وقنط يقنط الى قوله وفيه لغة نالته كذا بالاصل مضبوطا
سرفا حرر

وقنط يقنط ويقنط قنوطا مثل جلس يجلس جلوسا وقنط قنطا وهو قانط نيس وقال ابن جنى قنط يقنط كائى بائى والصحيح ما بدأ به وفيه لغة نالته قنط يقنط قنطا مثل تعب يتعب تعبوا وقنطة فهو قنط وقرئ ولا تكن من القنطين وأما قنط يقنط بالفتح فيهما وقنط يقنط بالكسر فيهما فانما هو على الجمع بين اللغتين قاله الاخفش وفي التنزيل قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وقرئ ومن يقنط قال الازهرى وهما الغتان قنط يقنط وقنط يقنط قنوطا في اللغتين قال ذلك أبو عمرو بن العلاء ويقال شر الناس الذين يقنطون الناس من رحمة الله أى يؤيسونهم وفي حديث خزيمية في رواية وقطت القنطة قنط أى قطعت وأما القنطة فقال أبو موسى لانعرفها قال ابن الاثير وأظنه تحميها الآن يكون أراد القنطة بتقديم الطاء وهى هنة دون القبة ويقال للجمعة بين الوركين أيضا قنطة (قنسط) التهذيب فى الرباعى عن ابن الاعرابى القنسطيط شجرة معروفة (قوط) القوط المائة من الغنم الى ما زادت وخص بعضهم به الضأن وقيل القوط هو القطيع اليسير منها قال الراجز

ماراعنى الاخيال هابطا * على البيوت قوطه العلابطا
ذات فضول تلعط الملاعطا * فيها ترى العقر والعوائطا
تخال سرحان القلاة التاشطا * اذا استمى اديتها الغطامطا
* يطل بين قنتمى وابطا * ويروى * ماراعنى الاجناح هابطا *

قوله اديتها كذا بالاصل وحرر

العلابطة هى الخمسون والمائة الى ما بلغت من العدد وهو اسم للنوع لا واحد له مثل النقر والرهب وأديتها وسطها والوايط الذى تكثر عليه فلا يدري أيتها يأخذ وهو المعنى والملاعطة ما حول البيوت واسميت اخترت خيارها وقوطه فى البيت منصوب بها بطا فى البيت قبله وهو الشاهد على هبطته بمعنى أهبطته وجناح اسم راع والجمع أقواط وقوطه موضع

(فصل الكاف) (كط) كط المطر لغة فى كط وزعم يعقوب أن الكاف بدل من القاف
(كسط) الكسط الذى يتجر به لغة فى القسط التهذيب يقال كسط هذا العود البحرى
(كشط) كسط الغطاء عن الشئ والجلد عن الجزور والجل عن ظهر الفرس يكشطه كسطا
قلعه وزعه وكشفه عنه واسم ذلك الشئ الكشاط والقشط لغة فيه قيس تقول كسطت وتيم
تقول كسطت بالقاف قال ابن سيده وليست الكاف فى هذا بدلا من القاف لانها ما لعتان

لاقوام مختلفين وكشطت البعير كَشَطًا نَزَعَتْ جِلْدَهُ وَلَا يُقَالُ سَلَخَتْ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ فِي الْبَعِيرِ
 الْاِكْشَطَةَ أَوْ جِلْدَتَهُ وَكَشَطَ فُلَانٌ عَن فَرَسِهِ الْجِلْدَ وَقَشَطَهُ وَنَضَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ يَعْقُوبُ
 قَرِيشٌ تَقُولُ كَشَطَ وَتَمِيمٌ وَأَسَدٌ يَقُولُونَ قَشَطَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ قَالَ الْقُرْآنُ
 بِعَنِّي نَزَعَتْ فُطُورَيْتَ وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ قُشِطَتْ بِالْقَافِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْكَاكُورُ
 وَالْقَاكُورُ وَالْكُشَطُ وَالْقُسُطُ وَإِذَا تَقَارَبَ الْحَرْفَانِ فِي الْمَخْرَجِ تَعَاقَبَا فِي اللُّغَاتِ وَقَالَ الزَّجَاجُ
 مَعْنَى كُشِطَتْ وَقَشِطَتْ قُلْعَتْ كَمَا يُقَالُ السَّقْفُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْكُشَطُ رَفْعُ شَيْءٍ بِأَعْنِ شَيْءٍ قَدْ
 غَطَاهُ وَعَشِيئِهِ مِنْ فَوْقِهِ كَمَا يَكُشِطُ الْجِلْدَ عَنِ السِّنَامِ وَعَنِ الْمَسَاوِخِ وَإِذَا كُشِطَ الْجِلْدُ عَنِ الْجُزُورِ
 سُمِّيَ الْجِلْدُ كَشَاطًا بَعْدَ مَا يَكُشِطُ ثُمَّ رَمَا غُطِيَ عَلَيْهَا بِهَ فِيَقُولُ الْقَائِلُ أَرْفَعُ عَنْهَا كَشَاطَهَا لِأَنَّهَا تَنْظُرُ
 إِلَى لِحْمِهَا يُقَالُ هَذَا فِي الْجُزُورِ خَاصَّةً قَالَ وَالْكَشِطَةُ أَرْبَابُ الْجِزْرِ وَرَأْسُ الْكُشُوطَةِ وَأَنْتَهَى
 أَعْرَابِي إِلَى قَوْمٍ قَدْ سَلَخُوا جِزْرًا وَقَدْ غَطَوْهَا بِكَشَاطِهَا فَقَالَ مِنَ الْكُشِطَةِ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَسْتَوْهَبَهُمْ
 فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَعَامَ الْمَرَامِيِّ وَمَثَابَتِ الْاِقْرَانِ وَأَدْنَى الْجِزْرِ مِنَ الصَّدَقَةِ بِعَنِّي فِيمَا يُجْزَى مِنَ
 الصَّدَقَةِ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ يَا كَانَةَ وَيَا أَسَدُ وَيَا بَكْرًا طَعِمُونَا مِنْ لَحْمِ الْجِزْرِ وَفِي الْمَحْكَمِ وَقَفَّ رَجُلٌ
 عَلَى كَانَتِهِ وَأَسَدًا بَنِي خَزِيمَةَ وَهُمَا يَكُشِطَانِ عَنِ بَعِيرٍ لِهَمَّا فَقَالَ لِرَجُلٍ قَائِمٍ مَا جِلاءُ الْكَاشِطِينَ فَقَالَ
 خَابِتَةُ الْمَصَادِعِ وَهَصَارُ الْاِقْرَانِ بِعَنِّي بِجَابِتَةِ الْمَصَادِعِ الْكِنَانَةَ وَبِهِ صَارَ الْاِقْرَانُ الْاِسْدَ فَقَالَ يَا أَسَدُ
 وَيَا كَانَتَةَ طَعِمَانِي مِنْ هَذَا اللَّحْمِ أَرَادَ بِقَوْلِهِ مَا جِلاءُ وَهُمَا مَا اسْمَاهُمَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ خَابِتَةَ مَصَادِعِ
 وَرَأْسُ بِلَاشِعْرٍ وَكَذَارُ وَيَا صُلَيْحَ مَكَانَ يَا أَسَدُ وَصُلَيْحَ تَصْغِيرُ صُلَيْحَ مَرْتَجًا وَانْكَشَطَ رَوْعَهُ أَيْ
 ذَهَبَ وَفِي حَدِيثِ الْاِسْتِسْقَاءِ فَتَكُشِطُ السَّحَابُ أَيْ تَقَطُّعُ وَتَفْرُقُ وَالْكَشُطُ وَالْقَشِطُ سِوَاهُ فِي
 الرَّفْعِ وَالْاِزَالَةِ وَالْقَلْعِ وَالْكَشْفِ (كاط) الْكَاطَةُ مَشِيَةُ الْأَعْرَجِ الشَّدِيدِ الْعَرِجِ وَقِيلَ هِيَ عَدُوُّ
 الْمَقْطُوعِ الرَّجْلِ وَقِيلَ مَشِيَةُ الْمُتَعَدِّ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَاطَةُ وَاللَّبَطَةُ عَدُوُّ الْاِقْرَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَاطُ
 الرِّجَالُ الْمُتَقَلِّبُونَ فَرِحًا وَمَرَحًا وَرَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّ الْفَرَزْدَقَ كَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ كَاطَةُ وَأَخْرَجَ لَهُ
 لَبَطَةً وَنَالَتْ اسْمَهُ خَبَطَةُ

قوله الكاطة هو بالتحريك
 كما صوبه شارح القاموس

(فصل اللام) (لاط) لا طه لا طاء أمره بشئ فألح عليه أو اقتضاه فألح عليه أيضا ولا طه
 لا طاء تبعه بصره فلم يصرفه عنه حتى يتوارى ولا طه بهم أصابه (لبط) لبط فلان بفلان
 الأرض يلبط لبطا مثل ليج به ضربها به وقيل صرعه صرعا عينيا ولبط بفلان إذا صرعه من عين

أَوْحَى وَبَطَّ بِهِ لَبَطًا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ مِنْ دَاوُدَ وَأَمْرٌ بَعْشَاهُ مَفَاجَأَةٌ وَبَطَّ بِهِ يَلْبَطُ لَبَطًا إِذَا سَقَطَ مِنْ قِيَامٍ وَكَذَلِكَ إِذَا صُرِعَ وَتَلَبَّطَ أَيِ اضْطَجَعَ وَتَمَرَّغَ وَالتَّلْبُطُ التَّمَرُّغُ وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْعُرْفِ الْعُلَامِنِ الْجَنَّةِ أَيِ تَمَرُّغُونَ وَيَضْطَجِعُونَ وَيُقَالُ يَتَصَرَّعُونَ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَتَلَبَّطُ فِي النَّعِيمِ أَيِ تَمَرُّغٌ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّبَطُ التَّقَلُّبُ فِي الرِّيَاضِ وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَلَتْ سُبُوهُ وَهُوَ أَنْ يَلْبَطُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَا رَجِمَ أَيِ تَمَرُّغٌ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَمْعِيلَ جَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى وَيَتَلَبَّطُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ حَتَّى يَتَلَبَّطَ أَيِ يَصْرَعُ مُسْبِطًا عَلَى الْأَرْضِ أَيِ مُتَمَدِّدًا وَفِي رِوَايَةٍ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ وَتَلْبُطُهُ أَيِ تَصْرَعُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ رَأَى سَهْلَ بْنَ حَنْظَلَةَ يَغْتَسِلُ فَعَانَهُ فَلَبَّطَ بِهِ حَتَّى مَا يَعْقِلُ أَيِ صُرِعَ وَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ قَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا جِدُّ حَبَابًا فَأَمْرٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ الْعَائِثَ حَتَّى غَسَلَ لَهُ أَعْضَاءَهُ وَجَمَعَ الْمَاءَ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ سَهْلٍ فَرَاحَ مَعَ الرِّكْبِ وَيُقَالُ لَبَطَ بِالرِّجْلِ فَهُوَ مُلَبَّوْطٌ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ وَقَرِيشٌ مُلَبَّوْطٌ بِهِمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ سَقُوطٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَذَلِكَ لُجَّجٌ بِهِ بِالْجِمْ مِثْلُ لَبَطَ بِهِ سِوَاهُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ فَلَانٌ سَكْرَانٌ مُتَلَبِّطًا كَقَوْلِكَ مُتَلَبِّطًا أَوْ مُتَلَبِّطًا أَجُودٌ مِنْ مُتَلَبِّطٍ لِأَنَّ التَّلْبِطَ مِنَ الْعَدْوِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ السَّمَلِيِّ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ لِلْمَشْرِكِينَ لَيْسَ عِنْدِي مِنَ الْخَيْرِ مَا يُسْرِكُمْ فَالتَّلْبُطُ وَابْتِغَاءُ نَاقَتِهِ يَقُولُونَ بِهِ إِحْجَاجُ الْفَرَّاءِ اللَّبَطَةُ أَنْ يَضْرِبَ الْبَعِيرَ بِسَيْدِهِ وَابْطَهُ الْبَعِيرُ يَلْبَطُهُ لَبَطًا خَبِطَهُ وَالتَّلْبُطُ بِالْيَدِ كَالْخَبِطِ بِالرِّجْلِ وَقِيلَ إِذَا ضَرَبَ الْبَعِيرُ بِقَوَائِمِهِ كَمَا هِيَ قَائِمَاتُ اللَّبَطَةِ وَقَدْ لَبَطَ يَلْبَطُ قَالَ الْهَذَلِيُّ * يَلْبَطُ فِيهَا كُلُّ حَيْرَبُونَ * الْحَيْرَبُونَ الشُّهُمَةُ الذَّكِيَّةُ وَالتَّلْبُطُ كَالْبَطِّ وَتَلْبَطُ الرَّجُلُ اخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ وَبَطَّ الرَّجُلُ لَبَطًا أَصَابَهُ سُعَالٌ وَزُكَامٌ وَالاسْمُ اللَّبَطَةُ وَاللَّبَطَةُ عَدُوٌّ الشَّدِيدُ الْعَرِجُ وَقِيلَ عَدُوٌّ الْأَقْزَلُ أَبُو عَمْرٍو اللَّبَطَةُ وَالْكَاظِمَةُ عَدُوٌّ الْأَقْزَلِ وَالْأَلْبَاظُ عَدُوٌّ مَعَ وَتَبَّ وَالتَّلْبُطُ الْبَعِيرُ يَلْبَطُ التَّلْبَاظُ إِذَا عَدَا فِي وَتَبَّ قَالَ الرَّاجِزُ * مَا زِلْتُ أَسْمَعِي مَعَهُمْ وَالتَّلْبُطُ * وَإِذَا عَدَا الْبَعِيرُ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كَمَا هِيَ قَائِمَاتُ مَرَّ يَلْبَطُ وَالاسْمُ اللَّبَطَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَالْأَلْبَاظُ الْجُلُودُ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشُدُ * وَقُلُوصٌ مَقْوَرَةٌ الْأَلْبَاظُ * وَرِوَايَةُ أَبِي الْعَلَاءِ مَقْوَرَةٌ الْأَلْبَاظُ كَانَهُ جَعَلَ لَبَطًا وَبَطَطَهُ اسْمٌ وَكَانَ لِلْفَرَسِ زِدْقٌ مِنَ الْأَوْلَادِ بَطَطَةُ وَكَاطَطَةُ وَجَلَطَةُ (لنظ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطُّ ضَرْبُ السِّكْفِ النَّظِيرُ قَلِيلٌ سَلَا قَلِيلًا وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّطُّ وَاللَّنْطُ كَلَاهِمَا الضَّرْبُ الْخَفِيفُ (لحظ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطُّ الرَّشُّ يُقَالُ لَحَطَّ بِأَبِ دَارِهِ إِذَا رَسَّهَ بِالْمَاءِ قَالَ

قوله ليس عندي الخ كذا
بالاصل وهو في النهاية بدون
ليس كتبه صححه

قوله وجلطة هو بالجيم وقد
مر في كاط خبطة بالخاء المعجمة
ووقع في القاموس حلطة
بالخاء المهملة كتبه صححه

واللَّحْظُ الرَّشُّ وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه مرَّ بقومٍ لَحَطُوا بِأَبِ دَارِهِمْ أَيْ رَشُّوهُ
 (لظ) قال ابن بزح في نوادره قال خَيْشَمَةُ قَدِ اللَّحْظُ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ يَرِيدُ اخْتَلَطَ قَالَ
 وَمَا اخْتَلَطَ إِذَا تَخَلَّفَ (لظ) لَطَّ الشَّيْءُ يَلْطُهُ لَطًّا أَرْزَقَهُ وَلَطَّ بِهِ يَلْطُ لَطًّا أَرْزَقَهُ وَأَطَّ الْغَرِيمُ بِالْحَقِّ
 دُونَ الْبَاطِلِ وَأَطَّ وَالْأُولَى أَجُودٌ دَافِعٌ وَمَنْعَ الْحَقِّ وَلَطَّ حَقَّهُ وَلَطَّ عَلَيْهِ بِحَدِّهِ وَفُلَانٌ مَلَطٌ وَلَا يُقَالُ
 لَأَطُّ وَقَوْلُهُمْ لَأَطُّ مَلَطٌ كَمَا يُقَالُ خَيْبٌ مَخْبِيٌّ أَيْ أَصْحَابُهُ خُبْنَاءُ وفي حديث طَهْفَةَ لَا تُلْطُ فِي
 الزَّكَاةِ أَيْ لَا تَمْنَعُهَا قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا رَوَاهُ الْقَتَيْبِيُّ لَا تُلْطُ عَلَى النَّهْيِ لِلْوَأْحِدِ وَالَّذِي رَوَاهُ غَيْرُهُ
 مَا لَمْ يَكُنْ عَهْدًا وَلَا مَوْعِدًا وَلَا تَنَاقُلَ عَنِ الصَّلَاةِ وَلَا يُلْطُ فِي الزَّكَاةِ وَلَا يُكْتَدُ فِي الْحَيَاةِ قَالَ وَهُوَ الْوَجْهُ
 لِأَنَّهُ خُطِبَ لِلْجَمَاعَةِ وَقَعَّ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَرَوَاهُ الرَّيْحَانِيُّ وَلَا تُلْطُ وَلَا تُكْتَدُ بِالنُّونِ وَأَلْطَهُ أَيْ أَعَانَهُ
 أَوْ جَلَّهَ عَلَى أَنْ يُلْطَ حَقِّي يُقَالُ مَا لَكَ تُعِينُهُ عَلَى لَطِّهِ وَأَلْطَ الرَّجُلُ أَيْ أَسْتَدَّ فِي الْأَمْرِ وَالْخُصُومَةِ
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا اخْتَصَمَ رَجُلَانِ فَكَانَ لِأَحَدِهِمَا رَيْدٌ فَرَدَّهُ وَبَشُدُّ عَلَى يَدِهِ فَذَلِكَ الْمُعِينُ هُوَ الْمَلْطُ
 وَالْخَصْمُ هُوَ اللَّالِطُ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ أَنْشَأَتْ تَلْطُهَا أَيْ تَمْنَعُهَا حَقَّهَا مِنَ الْمَهْرِ
 وَيُرْوَى تَلْطُهَا وَسَنَدُ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ وَرَبَّمَا قَالُوا تَلْطَيْتُ حَقَّهُ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْجَمْعَ ثَلَاثَ طَوَاتٍ
 فَأَبْدَلُوا مِنَ الْآخِرِيَّاتِ كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَاعِ تَلَعَيْتُ وَأَلْطَهُ أَيْ أَعَانَهُ وَلَطَّ عَلَى الشَّيْءِ وَأَلْطَّ سِتْرًا وَالاسْمُ
 اللَّطْطُ وَالطُّطُ الشَّيْءُ أَلْطَهُ سِتْرَتُهُ وَأَخْفَيْتَهُ وَاللُّطُّ السِتْرُ وَلَطَّ الشَّيْءُ سِتْرَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلأَعَشِيِّ
 وَلَقَدْ سَاءَ مَا الْبَيَاضُ فَلَطَّتْ * بِحِجَابٍ مِنْ بَيْنِنَا مُصَدِّفٍ
 وَيُرْوَى مُصْرُوفٍ وَكُلُّ شَيْءٍ سِتْرَتُهُ فَقَدْ لَطَّطْتَهُ وَلَطَّ السِتْرُ أَرْخَاهُ وَلَطَّ الْحِجَابُ أَرْخَاهُ وَسَدَلَهُ قَالَ
 بَحَّجْنَا وَحَبَّتْ هَذِهِ فِي التَّعْضُبِ * وَلَطَّ الْحِجَابُ دُونََنَا وَالتَّنَقُّبُ
 وَاللُّطُّ فِي الْخَبْرِ أَنْ تَكْتُمَهُ وَتُظْهِرَ غَيْرَهُ وَهُوَ مِنَ السِتْرِ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 وَإِذَا أَنَا سَأَلْتُ لَمْ أَعْتَلِّ * لِأَلْطَمِ مِنْ دُونَ السَّوَامِ حِجَابِي
 وَلَطَّ عَلَيْهِ الْخَبْرُ أَلْطَاؤُهُ وَكْتَمَهُ اللَّيْثُ لَطَّ فُلَانٌ بِالْحَقِّ بِالْبَاطِلِ أَيْ سِتْرَهُ وَالنَّاقَةُ تَلْطُ بِذَنْبِهَا إِذَا
 أَرْزَقَتْهُ بِفَرْجِهَا وَأَدْخَلَتْهُ بَيْنَ نَحْدَيْهَا أَوْ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَشَى بَنِي مَازِنٍ فَشَكَا
 إِلَيْهِ حَلِيلَتَهُ وَأَنْشَدَ

إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ * أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ

أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْهُ بَعْضُهَا وَمَوْضِعُ حَاجَتِهَا مِنْهَا كَمَا تَلْطُ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا إِذَا امْتَنَعَتْ عَلَى الْفِعْلِ أَنْ يَضْرِبَهَا

قوله ولطبه يلط كذا ضبط في
 الاصل كالصاح وصرح
 المجسد بالمضارع فقطضاه انه
 من باب ضرب وهو قاعدة
 اللازم اه أفاده شارح
 القاموس كسبه مصححه

وسدت فرجها به وقيل أراد توارت وأخفت شخصها عنه كما تخفي الناقه فرجها بذنبها ولطت الناقه
بذنبها لَطَّ لَطًّا دخلته بين فخذيها وأنشد ابن بري لقيس بن الخطيم

ليال لنا ودعنا منصب * اذا السؤل لَطَّ بأذنانها

ولط الباب لَطًّا علقه ولططت بفلان لَطًّا اذا زمته وكذلك لَطَّطت به الفظاؤها والاول بالطاء

رواه أبو عبيد عن ابى عبيدة في باب لزوم الرجل صاحبه ولط بالامر لَطًّا لزمه واططت الشيء

أَصَقَّتْهُ وفي الحديث لَطُّ حَوْضِهَا قال ابن الاثير كذا جاء في الموطأ واللط الاصاق يريد

تصقه بالطين حتى تسدخله واللط العقد وقيل هو القلادة من حب الخنظل المصبغ والجمع

لَطَّاطُ قال الشاعر

الى أمير بالعراق نَطَّ * وجه مجوز حَلَّتْ في لَطَّ * تَحَكُّكُ عن مِثْلِ الذي تُعْطَى

أراد أنها تجترأ القم قال الشاعر

جوار يَحْلِيَنَّ اللَّطَّاطَ بِرَبْنِهَا * شَرَّاحُ أَحْوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ

واللط قلادة يقال رأيت في عنقها لَطًّا حَسَنًا وكَرَمًا حَسَنًا وَعُقْدًا حَسَنًا كماه بمعنى عن يعقوب

وترس ملطوط أى مكبوب على وجهه قال ساعدة بن جؤيه

صَبَّ اللَّهِيفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْغِيَةً * تَنَبَّى الْعُقَابَ كَمَا يَلِطُّ الْجَنْبُ

تنبى العقاب تدفعها من ملاستها والجنب الترس أراد أن هذه الطغية مثل ظهر الترس اذا كبتته

والطغية الناحية من الجبل واللطاط والملطاط حرف من أعلى الجبل وجانبه وملطاط البعير حرف

في وسط رأسه والملطاطان ناحيتا الرأس وقيل ملطاط الرأس جملته وقيل جلده وكل شئ من

الرأس ملطاط قال والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والملطاط أعلى حرف

الجبل وصحن الدار والميم في كاهازائدة وقول الراجز

يَمْتَلِحُ الْعَيْنِينَ بِاتِّشَاطٍ * وَفَرَوَةَ الرَّأْسِ عَنِ الْمَلَطَّاطِ

وفي ذكر الشجاج الملطاط وهي الملقاة والمنطاط طريق على ساحل البحر قال رؤبة

نَحْنُ بَجَعْنَا النَّاسَ بِالْمَلَطَّاطِ * فِي وَرْطَةٍ وَأَيْمَانِ اِبْرَاطِ

ويروى * فأصبحوا في ورطة الأوراط وقال الأصبهني يعني ساحل البحر والملطاط حافة الوادي

وشفيره وساحل البحر وقول ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمن من هرايا من الدجال يعني به

ساحل القرات قال والميم زائدة أبو زيد يقال هذا الطاط الجبل وثلاثة أَلَطَّةٌ وهو طريق في معرض

قوله لَطَّاطُ الْجَبَلِ قال في شرح

القاموس اطلاقه يوهم الفتح

وقد ضبطه الصاغاني بالكسر

كرنم اه مختصا

الجبل والقطاط حافة أعلى الكهف وهي ثلاثة أقطة ويقال لصبي الخباز الملطاط والمرقاق
واللطاط الغلظ الاسنان قال جرير

تَقَرُّرُ عَنْ قَرْدِ الْمَنَابِتِ لَطَطُ * مِثْلُ الْهَيْجَانِ وَضُرُّهَا كَالْحَافِرِ

قوله الهيجان كذا هو في الاصل
بالحاء وفي شرح القاموس
بالعين كتبه صححه

واللطط الناقة الهرمة واللطط العجوز وقال الاصمعي اللطط العجوز الكبيرة وقال أبو عمرو هي
من النوق المسنة التي قد أكل أسنانها والاط الذي سقطت أسنانه أو تآكلت وبقيت أصولها يقال
رجل أظ بين اللطط ومنه قيل للعجوز لاطط وللناقة المسنة لطلط إذا سقطت أسنانها والملطاط
رعى البزرو والملاط خشبة البزرو قال الرازي

قوله والملاط خشبة البزرو كذا
بالا صل ولعلمها الملطاط كتبه
مصححه

فَرَشَطُ لَمَّا كَرِهَ الْفَرِشَاطُ * بِفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مَلَطَاطُ

(لعط) لعطه بسهم لعطار ماء فأصابه به ولعطه بعين لعطأ أصابه واللعطة خط بسواد أو صفرة
تخطه المرأة في خديها كاللعطة واللعطة الصقر سقعة في وجهه وشاة لعطاء بيضاء عرض العنق ونجعة
لعطاء وهي التي بعرض عنقها لعطة سوداء وسائرهما أبيض وقال أبو زيدان كان بعرض عنق الشاة
سواد فهي لعطاء والاسم اللعطة وفي الحديث انه عاد البراء من معرور وأخذته الذبجة فأمر من
لعطه بالنار أي كواه في عنقه ولعط الرمل ابطه والجمع ألعاط قال أبو حنيفة لعطت الأبل لعطاً
والنعطت لم تبعثني مرعاه ورعت حول البيوت والملعط ذلك المرعى والملاعط المرعى حول
البيوت يقال أبل فلان نلعط الملاعط أي ترعى قريبان من البيوت وأنشد عمر

مَارَعَيْتِي الْأَجْنَحُهَا بَطَا * عَلَى الْبُيُوتِ قَوْطَهُ الْعُلَا بَطَا

* ذَاتُ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَا *

وجناح اسم راعي غنم وجعلها بطا ههنا وأقما ولعطني فلان بجيتي لعطأ أي لواني به ومطاني
واللعط المارقي بجنفة الجبل يقال خذ اللعط يا فلان ومر فلان لا عطأ أي مر معارضاً إلى جنب
حائط أو جبل وذلك الموضع من الحائط والجبل يقال له اللعط واللعط الرجل إذا مشى في لعط
الجبل وهو أصله (لعط) اللعط واللغط الأصوات المبهمة المختلطة والجلبة لا تنهم
وفي الحديث ولهم لعط في أسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقيل هو الكلام
الذي لا يبين يقال سمعت لعط القوم وقال الكسائي سمعت لعطاً ولعطوا وقد لعطوا بالنعطون لعطاً
ولعطوا ولعاطا قال الهذلي

كَانَ لَعَا الْجَوْشُ بِجَانِبَيْهِ * لَعَارَكِبُ أُمِّمِ دَوَى لِعَاطِ

ويروى ونحو الجوش وتعطوا وأعطوا الغطاء ولعظ القطا والحمام بصوته بلغظا ولغيطا وألغظ
ولا يكون ذلك الا للواحدة ممنه وكذلك الالغاط قال يصف القطا والحمام
ومتهل وردته التغطا * لم ألق أدورده فراطا
الا الحمام الورق والغطاطا * فهن يلغظن به الغاطا
وقال رؤبة بأكرهه قبيل الغطاط اللغظ * وقيل جوف القطا الخطط
والغظ لبنة ألقى فيه الرصف فارفع له نسيش واللغظ فناء الباب ولغاط اسم ماء قال
* لما رأته لغاط قد سحس * ولغاط جبل قال

كان تحت الرجل والقرطاط * خنذيذة من كفتي لغاط

ولغاط بالضم اسم رجل (لقط) اللقط أخذ الشيء من الارض لقطه يلقطه لقطا والتقطه
أخذه من الارض يقال لكل ساقطة لاقطة أى لكل ما ندر من الكلام من يسمعها ويذيعها
ولاقطة الحصى فانصة الطير يجتمع فيها الحصى والعرب تقول ان عندك ديك يلقط
الحصى يقال ذلك للتمام الليث اذا التقط الكلام لئيمه قلت لقيطى خليطى حكاية
لفعله قال الليث واللقطة بتسكين القاف اسم الشئ الذى يجده ملقى فتأخذه وكذلك
المنبوذ من الصبيان لقطه وأما اللقطة بفتح القاف فهو الرجل اللقاط يتبع اللقطات يلقطها
قال ابن بري وهذا هو الصواب لان الفعله للمفعول كالخجكة والفعله للفاعل كالخجكة قال
ويدل على صحة ذلك قول الكميت

اللقطة هدهد وجنودائى * مبرئمة ألحى نأ كونا

لقطة منادى مضاف وكذلك جنودائى وجعلهم بذلك النهاية فى الدناءة لان الهدهيا كل العذرة
وجعلهم يدينون لامرأة ومبرئمة حال من المنادى والبرئمة ادامة النظر وذلك من شدة الغبط
قال وكذلك التخممة بالسكون هو الصحيح والتخممة بالتحريك نادر كما ان اللقطة بالتحريك نادر قال
الازهرى وكلام العرب الفصحى غير ما قال الليث فى اللقطة واللقطة وروى أبو عبيد عن الاصمعي
والاجرقا لاهى اللقطة والقصة والنقعة مثقلات كلها قال وهذا قول حذاق النحويين لم اسمع
لقطة غير الليث وهكذا رواه المحدثون عن أبي عبيد أنه قال فى حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن اللقطة فقال احفظ عقاصها ووكاهها وأما الصبي المنبوذ يجده انسان فهو اللقيط عند

العرب فعيل بمعنى منعول والذي يأخذ الصبي أو الشيء الساقط يقال له الملتقط وفي الحديث
 المرأة تحوز ثلثة مواريت عسيقها ولقيطها وولدها الذي لا عنت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد
 مرصيا على الطرق لا يعرف أبوه ولا أمه وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لاحد ولا يرثه
 ملتقطه وذهب بعض أهل العلم الى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل ويقال
 للذي يلقط السنابل اذا حصد الزرع ووخر الرطب من العذق لاقط ولاقاط ولاقاطة وأما اللقطة
 فهو ما كان ساقطاً من الشيء التافه الذي لا قيمة له ومن شاء أخذه وفي حديث مكة ولا تحل لقطتها
 الا لثب وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أى
 الموجود والالتقاط أن تعثر على الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة
 والهزبة كما قدمناه فأما المال الملقوط فهو بسكون القاف قال والاول أكثر وأصح ابن الأثير
 واللقطة في جميع البلاد لا تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها
 اذا وجدته فأما مكة فصانها الله تعالى في لقطتها خلاف فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لهذا
 الحديث والمراد بالانشاد الآدم عليه والافلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار أبو عبيد أنه ليس
 يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له الا الانشاد وقال الأزهري فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم
 ولقطة سائر البلاد فان لقطة غيره اذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على
 ملتقطها والانتفاع بها وان طال تعريفها وحكم أنها لا تحل لاحد الابنية تعريفها ما عاش
 فأما أن يأخذها وهو نوى تعريفها سنة ثم يتفجع بها كلقطة غيرها فلا ونى لقيط وملتقط
 واللقيط المنبوذ يلقط لانه يلقط والائى لقيطة قال العنبري

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَجِبْ لِي * بَنُو اللَّقِيْطَةِ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ

والاسم اللقاط وبنو اللقيطة سيموا بذلك لان أهمهم زعموا التقطها حذيفة بن بدر في جوار قد أضرت
 بين السنة فضمها اليه ثم أعجبته خطبها الى أيها فتزوجها واللقطة واللقطة واللقاطة ما التقط
 واللقط بالتحريك ما التقط من الشيء وكل شاردة من سنبل أو عر لقط والواحدة لقطسة يقال لقطنا
 اليوم لقطا كثيرا وفي هذا المكان لقط من المرتع أى شئ منه قليل واللقاطة ما التقط من ريب النخل
 بعد الصرام ولقط السنبل الذي يلقطه الناس وكذلك لقاط السنبل بالضم واللقاط السنبل الذي
 تحطه المناجل فلتقطه الناس حكاية أبو حنيفة واللقاط اسم لذلك الفعل كالحصاد والحصاد وفي
 الأرض لقط للمال أى مرعى ليس بكثير والجمع ألقاط والألقاط الفرق من الناس القليل وقيل هم

الأوباش واللقط نبات سهلي ينبت في الصيف والقيظ في ديار عقيل يشبه الخطر والمكرة لأن
 اللقط تشد خضرته وارتفاعه واحده لقطه أبو مالك اللقطه واللقط الجمع وهي بقلة تتبعها الدواب
 فتأكلها طيها وربما انتمت لها الرجل فناولها بعيره وهي بقول كثيرة يجمعها اللقط واللقط قطع
 الذهب الملقط يوجد في المعدن اللث اللقط قطع ذهب اوفضة أمثال السدرو أعظم في المعادن
 وهو أجوده ويقال ذهب لقط وتلقط فلان التمرأى القطة من ههنا وههنا واللقطى الملقط
 للأخبار واللقطى شبه حكاية اذا رأيت كثير الالتقاط للقطات تعيبه بذلك العجاني داري بلقاط
 دار فلان وطواره أى بجدائها أبو عبيد الملقطة في سير الفرس أن يأخذ التقرب بقوائمه جميعا
 الاسمى أصبحت مرأعينا ملاقط من الجذب اذا كانت يابسة لا كلافها وأنشد

شمسى وجل المرتقى ملاقط * والدين البالى وحض حانط

واللقيطه واللاقطة الرجل الساقط الرذل المهين والمرأة كذلك تقول انه لسقيط لقيط وانه لساقط
 لاقط وانه لسقيطه لقيطه واذا أفردوا للرجل قالوا انه لسقيط واللاقط الرقاء واللاقط العبد المعنى
 والمقاط عبد اللاقط والساقط عبد المقاط القراء اللقط الرفو المقارب يقال ثوب لقيط ويقال
 القط ثوبك أى ارفاهه وكذلك نخل ثوبك ومن أمثالهم أصيدا القنفذ ثم لقطه بضرب مثلا للرجل
 التقير يستغنى في ساعة قال عمر سمعت جبرية تقول لكما أعدتها عليهما اقد لقطتهما بالملقاط أى
 كتبتهما بالقلم ولقيته التقاطا اذا قبضته من غير أن ترجوه وتحسبه قال نقادة الاسدي

قوله يضرب الخ في مجمع
 الامثال للميداني يضرب
 لمن وجد شيئا لم يطلبه اه

ومنهل وردته التقاطا * لم ألق اذ وردته فراطا * الأالجام الورق والغطاطا

وقال سيبويه التقاطا أى حذاء وهو من المصادر التي وقعت أحوال الخوجاء ركضوا وردت الماء
 والشئ التقاطا اذا هجمت عليه بغتة ولم تحتسبه وحكى ابن الاعرابي لقيته لقاطا مواجته وفي
 حديث عمر رضى الله عنه أن رجلا من تميم التقط شبكة فطلب أن يجعلها له الشبكة الآبار
 القريبة الماء والتقاطها عثوره عليها من غير طلب وبة قال في السدء خاصة باملقطن والانى
 باملقطنه كأنهم أرادوا بالاقط وفي التهذيب تقول باملقطن تعنى به الغسل الاحق واللاقط
 الموتى ولقط الثوب اقطار قعبه ونقيط اسم رجل ونوم لقط حيان (لقط) ابن الاعرابي اللقط
 الاضطراب أبو زيد القمط فلان يحق القمطا اذا ذهب به (لهط) لهط يلهط لهطا يضرب باليد
 والوسط وقيل لهط الضرب بالكف منشورة أى الجسد اصابت لهطه لهطا ولهطت المرأة

فرجها بالماء لهطاً ضربته به ولهط به الأرض ضربها به ابن الاعرابي اللاط الذي يرش باب داره
 وينظفه (لوط) لا ط الحوض بالطين لوطاً طينه والتا طه لاطه لنفسه خاصة وقال اللحياني
 لاط فلان بالحوض أى طلاه بالطين وملتسه به فعدى لاط بالباء قال ابن سيده وهذا نادراً أعرفه
 لغيره الآن يكون من باب مده ومدبه ومنه حديث ابن عباس في الذي سأله عن مال يتيم وهو
 واليه أوصي من لبن ابله فقال ان كنت تلوط حوضها وتمتجر بها فأصب من رسلها قوله تلوط
 حوضها أراد باللوط طيين الحوض واصلاحه وهو من اللصوق ومنه حديث أنشراط الساعة
 واتقون وهو يلوط حوضه وفي رواية يلدط حوضه وفي حديث قتادة كانت بنو امير ايل
 يشربون في التيه ما لوطوا أى لم يصبوا ماء سبخاً عما كانوا يشربون مما يحجمه عونه في الحياض
 من الآبار وفي خطبة على رضى الله عنه ولا طها باليه حتى لزبت واسنة لاطوه أى الرقوه
 بأنفسهم وفي حديث عائشة في نكاح الجاهلية قالتا ط به ودعى ابنه أى التصق به وفي
 الحديث من أحب الدنيا التا ط منها بثلاث شغل لا يقضى وأمل لا يدرك وحرص لا ينقطع
 وفي حديث العباس انه لاط لفلان باربعة آلاف فبعثه الى بدر مكان نفسه أى ألصق به
 أربعة آلاف ومنه حديث على بن الحسين رضى الله عنهم فى المستلطا انه لا يرتب يعنى الملتصق
 بالرجل فى الذنب الذى ولد لغير رشدة ويقال استلطا القوم والطوه اذا ذنبوا ذنوباً تكون
 لمن عاقبهم عذراً وكذلك أعدروا وفى الحديث ان الأقرع بن حابس قال لعبيثة بن حصين يم استلظتم
 دم هذا الرجل قال أقسم مناخسون أن صاحبنا قتل وهو مؤمن فقال الأقرع فسألكم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن تقبلوا الذبة وتعفوا فلم تقبلوا وليتقين مائة من نيم أنه قتل وهو كافر قوله يم
 استلظتم أى استوجبتم واستحققتم ذلك أنهم لما استحقوا الدم وصار لهم كأنهم ألصقوه بانفسهم
 ابن الاعرابي يقال استلطا القوم واستحقوا أو أوجبوا وأعدروا ودبوا اذا ذنبوا ذنوباً يكون
 ان يعاقبهم عذراً فى ذلك لاستحقاقهم ولوطه بالطيب لطحه وأنشد ابن الاعرابي
 مفرقة أزرى بهم اعندز وجهها * ولولوطة هيبان مخالف
 يعنى بالهيبان المخالف ولده منها ويرى عند أهلها فان كان ذلك فهو من صفة الزوج
 كانه يقول أزرى بها عند أهلها منها هيبان ولوط الشى لوطاً أخذناه وألصقه وشى لوط لاق
 وصف بالمصدر أنشد ثعلب

قوله والطوه كذا بالاصل
 ولعله محرف عن والتا طوا
 أى التصق بهم الذنب وحرر
 كتبه صححه

قوله ودبوا كذا بالاصل على
 هذه الصورة ولعله ذنوا أى
 دفعوا عن يعاقبهم اللوم
 وحرره كتبه صححه
 (٣) قوله الاوا لس سياتى فى
 موضع الاوانس بالنون وهى
 الذى فى شرح القاموس
 هناك كتبه صححه

رمتنى بالهوى رمى مضع * من الوحش لوط لم تعفه الاوا لس (٣)

الكسائي لاط الشيء بقلبي يلوط ويليط ويقال هو لوط بقلبي وأليط واني لاجدله في قلبي لوطا
 وليط يعنى الحب اللازق بالقلب ولاط حبه بقلبي يلوط لوطا زرق وفي حديث أبي بكر رضى الله
 عنه انه قال ان عمر لا يحب الناس الى ثم قال اللهم أعز والولد لوط قال أبو عبيد قوله والولد لوط
 أى أصق بالقلب وكذلك كل شئ لصق بشئ فقد لاط به يلوط لوطا ويليط ليطا وليطاط اذا لصق به
 أى الولد أصق بالقلب والكامة واوية ويايية واني لاجدله لوطا ولوطه ولوطه الضم عن كراع
 والعياني وليط بالكسر وقد لاط حبه بقلبي يلوط ويليط أى لصق وفي حديث أبي بصير
 ما أزعم أن عليا أفضل من أبي بكر وعمر ولكن أجدله من اللوط ما لا أجد لاحد بعد النبي
 صلى الله عليه وسلم ويقال للشئ اذا لم يوافق صاحبه ما يلات ولا يلتاط هذا الامر يصغرى
 أى لا يلزق بقلبي وهو يفتعل من اللوط ولاطه بسهم وعين أصابه بهما والهـمزة لغة والتا ط
 ولدا واستلاطه استلحقه قال

فهل كنت الأمهنة استلاطها * شقي من الاقوام وعند ملحق

قطع ألف الوصل للضرورة وروى فاستلاطها ولاط بحقه ذهب به واللوط الرداء يقال انتق لوطك
 فى الغزاة حتى يحق ولوطه رداؤه وتنقه بسطه ويقال لبس لوطيه واللويطة من الطعام ما اختلط
 ببعضه ببعض ولوط اسم النبي صلى الله على سيدنا محمد نبينا وعليه وسلم ولاط الرجل لوطا ولاوط
 أى عمل قوم لوط قال الليث لوط كان نبيا بعثه الله الى قومه فكذبوه وأحدوا ما أحدوا فاشتق
 الناس من اسمه فعلا من فعل قوميه ولوط اسم ينصرف مع الجمة والتعريف وكذلك نوح
 قال الجوهري وانما ألزموهما الصنف لان الاسم على ثلاثة أحرف أو سطره ساكن وهو على غاية
 الخفة فقومت خفته أحد السبين وكذلك القياس فى هند ودعد الأناهم لم يلزموا الصنف فى
 المؤن وخير ولو فيه بين الصنف وتركه واللباط الربا وجمع ليط وهو مذكور فى ليط وذكناه ههنا
 لانهم قالوا ان أصله لوط (ليط) لاط حبه بقلبي يلوط ويليط ليطا وليطازرق واني لاجدله فى قلبي
 لوطا وليط بالكسر يعنى الحب اللازق بالقلب وهو لوط بقلبي وأليط وحكى العياني به حب الولد
 وهذا الامر لا يليط بصغرى ولا يلتاط أى لا يعلق ولا يلزق والتا ط فلان ولدا ادعاه واستلحقه ولاط
 القاضى فلانا بفلان ألحقه به وفى حديث عمر أنه كان يليط أولاد الجاهلية بأبائهم وفى رواية عن
 ادعاهم فى الاسلام أى يلحقهم بهم والليط قشر القصب اللآزق به وكذلك ليط القنائة وكل قطعته منه
 ليطه وقال أبو منصور ليط العود القشر الذى تحت القشر الاعلى وفى كتابه لوان بن حجر فى التبعية

شاة لأمقورة الألياط هي جمع لبط وهي في الأصل القشر اللازق بالشجر اراذ غير مسترخية الجلود
لهزها فاستعار الليط للجلد لانه لحم بمنزلة للشجر والقصب وانما جاء به مجوعا لانه اراذ لبط كل
عضو والليطة قشرة القصبه والقوس والقناة وكل شئ له متانة والجمع لبط كريشة وزيش وأنشد
الفارسي قول أوس بن حجر يصف قوسا وقوسا

فَلَمَّ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا * كَغَرَّقِي بَيْضِ كَبَّةِ الْقَيْضِ مِنْ عِلِّ

قال مالك شدد أى ترلشسيامن القشر على قلب القوس ليتمالك به قال وينبغي ان يكون موضع
الذي نصباً بملك ولا يكون بحر الان القشر الذي تحت القوس ليس تحتها وبدلك على ذلك تتميله اياه
بالقيض والغرقى وجمع الليط لياط قال حساس بن قطيب * وقُلصُ مَقْوَرَةُ الْاَلِيَاطِ * قال وهى
الجلود ههنا وفي الحديث أن رجلا قال لابن عباس باى شئ اذكى اذ لم أجد حديدة قال بليطة
فالبية اى قشرة فاطعة والليط قشر القصب والقناة وكل شئ كانت له صلابه ومانه والقطعة منه
ليطة ومنه حديث أبى ادريس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بعصا فبرق تحت
بليطة وقيل أراذبه القطعة المحددة من القصب وقوس عاتكة الليط واللياط اى لازقتها وتليط
ليطة تشظاها والليط قشر الجعل والليط اللون وهو اللياط ايضا قال

فَصَبَّحَتْ جَابِيَةً صُهَارِجًا * تَحْسَبُ الْيَيْطُ السَّمَاءَ خَارِجًا

شبه خضرة الماء في الصهر يج بجلد السماء وكذلك ليط القوس العربية تسمع وتمترن حتى
تصفر ويصير لها ليط وقال الشاعر يصف قوسا عاتكة اللياط وليط الشمس لونها اذ ليس
لها قشر قال أبو ذؤيب

بِأَرِيِ التَّى تَأْرِيِ إِلَى كُلِّ مَغْرِبٍ * إِذَا اصْفَرَّ لَيْطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا

والجمع ألياط أنشد ثعلب

يُصْبِحُ بَعْدَ الدَّلَجِ الْقَطُّقَاطُ * وَهُوَ مُدَلُّ حَسَنِ الْاَلِيَاطِ

ويقال للانسان اللين انجسه انه لئى الليط ورجل لئى الليط اى السخية واللياط الرباسى لياطاً
لان شئ لا يحل الصق بشئ وكل شئ الصق بشئ واضيف اليه فقد الليط به والر باملصق برأس
المال ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لتقيف حين أسلموا كتاب فيه وما كان
لهم من دين الى أجله فبلغ أجله فانه لياط مبرأ من الله وان ما كان لهم من دين فى رهن وراء عكاظ
فانه يقضى الى رأسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر واللياط فى هذا الحديث الر بالذى كانوا يربونه فى

قوله على النبي الخ فى النهاية
على انس رضى الله عنه الى
آخر ما هنا كتبه صححه
قوله والليط اللون هو بالفتح
ويكسر كافى القاموس

قوله تأرى فى شرح القاموس
تهوى كتبه صححه

الجاهلية ردّهم الله الى أن يأخذوا رؤس أمموا لهم ويدعوا الفضل عليها ابن الاعرابي جمع اللبائط
 اللبائط وأصله لوط وفي حديث معاوية بن قرة ما يسترني أني طلبت المال خلف هذه اللانطة
 وإن لي الدنيا للانطة الأسطوانة سميت به لئلا يوقها بالارض ولا طه الله لي طالعنه الله ومنه قول
 أمية يصف الحية ودخول ابليس جوفها

فلا طها الله اذا عوت خلفته * طول اللبالي ولم يجعل لها أجلا

أراد أن الحية لا تموت باجلها حتى تقتل وشيطان ليطان منه سر ياتية وقيل شيطان ليطان أتباع
 وقال ابن بري قال القالي ليطان من لاط بقلبه أي لصق أبو زيد يقال ما يلبط به النعيم ولا يلبق
 به معناه واحد وفي حديث أسراط الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يلبط
 حوضه أي يطينه

(فصل الميم) (منظ) المنظ غمرك الشيء يدك على الارض قال ابن دريد وليس

ببنت (مخط) المخط شبيه بالمخط محط الوتر والعقب يحطه محطاً أمر عليه الاصابع ليصلحه
 وامتحط سيفه سهله وامتحط الرمح امتزعه الازهرى المخط كما يحط البازي ريشه أي يذهبه يقال
 امتحط البازي ويقال محطت الوتر وهو أن تمر عليه الاصابع لتصلحه وكذلك تحط العقب تخليه
 وقال النضر المماحطة شدة سنن الجمل الناقة اذا استناخها ليضربها يقال سناها وماحطها
 محاطا شديد حتى ضرب بها الارض (مخط) مخطه يحطه محطاً أي نزعته ومدته يقال محط في

القوس ومحط السهم يحط ويحط محوطاً نقذوا محطه هو ويقال رماه بسهم فأحطه من الرمية
 اذا نقذوه ومحط السهم أي مرقق وأحطت السهم أنقذته وربما قالوا امتحط ما في يده نزعته واختمسه
 والمخط السيلان والخروج وفحل مخط ضراب يأخذ رجل الناقة ويضرب بها الارض فيغسلها
 ضراباً وهو من ذلك لانه بكثرة ضرابه يستخرج ما في رحم الناقة من ماء وغيره والمخاط ما يسيل
 من الانف والمخاط من الانف كاللعاب من الفم والجمع أمخطة لا غير ومحطت الصبي محطاً ومخطه
 يحطه محطاً وقد محطه من أنفه أي رمى به وامتحط هو ومخطاً أمخطاً أي استنثر ومخطه بيده ضربه
 والمخاط الذي ينزع الخلد الرقيقة عن وجه الحوار ويقال هذه ناقة انما محطها بنو فلان أي
 نجت عندهم وأصل ذلك أن الحوار اذا فارق الناقة مسح النتائج عنه غرسه وما على أنفه من
 السبايا فذلك المخط ثم قيل للنتائج ماخط وقال ذو الرمة

قوله مخط ضراب كذا ضبط
 في الاصل

قوله وانم هو بالواو في الاصل
والاساس وانسده شارح
القاموس بالفاء جواب اذا
في البيت قبله فانظره ٥١
مصحة

قوله من سيرنا وقوله تخمطه
كذا بالاصل والذي في شرح
القاموس عن الصاغاني من
شيخنا وتخبطه بالباء كتبه
مصحة

وانم القمود على غير انه حرج * مهرة تخمط ما غرسها العبد
العيسد قوم من بني عقيل ينسب اليهم التجائب ابن الاعرابي المخط شبه الولد بابيه تقول العرب
كانت تخمطه تخمطا ويقال للسهم التي تترامى في عين الشمس للناس في الهوا عند الهاجرة تخمط
السيطان ويقال له لعاب الشمس وريق الشمس كل ذلك سمع عن العرب وتخبط في الارض تخبطا
اذ مضى فيها مريعا ويقال برد تخبط وخط قصير وسير تخبط وخط سريع شديد وقال
قدرا بنانم سيرنا تخمطه * اصبح قدرا يله تخمطه
قبل تخمطه اضطرابه في مشيته يسقط مرة ويحامل اخرى والمخط استلال السيف والمخبط سيقه
سأله من غمسه وامتخط رجحه من مكره انزعه وامتخط الشيء اخطفه والمخط السيد الكريم
والجمع تخطون وقول روبة

وان أدواء الرجال الخبط * مكانها من شئت وعبط

كسره على لوهم فاعل قال أبو منصور ورأيت في شعر روبة * وان أدواء الرجال الخبط بالتون
قال ولا عرف الخبط في تفسيره والخاطفة شجرة تمر تراحلوا الزجا يوكل (مرط) المرط تنف
الشعر والریش والصوف عن الجسد مرط شعره يمرطه مرطا فانقرط تنقه ومرطه فمقرط والمرطة
ما سقط منه اذا تنف وخص اللحياني بالمرطة ما مرط من الأبط أي تنف والامرط الخفيف شعر
الجسد والحاجبين والعينين من العمش والجمع مرط على القياس ومرطه نادر قال ابن سيده وأراه
اسما للجمع وقد مرط مرطا ورجل امرط وامرأة مرطاء الحاجبين لا يستغنى عن ذكر الحاجبين
ورجل نمص وهو الذي ليس له حاجبان وامرأة نمصا يستغنى في الأمص والنمص عن ذكر الحاجبين
ورجل امرط لا شعر على جسده وصدرة الا قليل فاذا ذهب كله فهو امرط ورجل امرط بين المرط
وهو الذي قد خف عارضاه من الشعر وعمرط شعره أي تخات وذئب امرط منتف الشعر والامرط
اللس على التشبيه بالذئب وعمرط الذئب اذا سقط شعره وبقى عليه شعر قليل فهو امرط وسهم امرط
وأملط قد سقط عنه قذذه وسهم مرط اذا لم يكن له قذذ الاصمعي العمروط اللص ومثله الامرط
قال أبو منصور وأصله الذئب يترط من شعره وهو حينئذ اخب ما يكون وسهم امرط ومريط
ومراط ومرط لا ريش عليه قال الاسدي يصف السهم ونسب في بعض النسخ للبيد
مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا ريش تنقه ولا التعقيب
ويجوز فيه تسكين الراء فيكون جمع امرط وانما صح أن يوصف به الواحد لما بعده من الجمع كما قال

الشاعر

وَأَنَّ التِّي هَامَ الْفُوَادِ بِذُرِّهَا * رَقُودٌ عَنِ الْفَعْشَاءِ حُرْسُ الْجَبَابِرِ

واحد الجبابرة وجبيرة وهي السوار ههنا قال ابن بري البيت المنسوب للاسدی مرط القذاذ

هو لنافع بن نفيح الفقعسي ويقال لنافع بن لقيط الاسدي وأنشده أبو القاسم الزجاجي عن أبي

الحسن الاخفش عن ثعلب بن نفيح بن نفيح الفقعسي يصف الشيب وكبره في قصيدته وهي

بَاتَتْ لَطِيئَتِهَا الْغَدَاةَ جُنُوبُ * وَطَرِبَتْ أَنَّكَ مَا عَلِمْتَ طَرُوبُ

ولقد تجاوزنا فتهجر يتنا * حتى تفارق أو يقال مريب

وزيارة البيت الذي لا تتبغى * فيه سوا أحد يهن معيب

ولقد عيل في الشباب إلى الصبا * حيناً فأحكّم رأيت التجريب

ولقد توسدني الفتاة بمينها * وشمالها الهنأة الرعوب

تفج الحقيبة لا ترى لكعوبها * حداد وليس لساقها طنوب

عظمت روادفها واكمل خلقها * والوالدان شجيبه وتجب

لما أحل الشيب في أنفاله * وعلت أن شباني المسلوب

قالت كبرت وكل صاحب آفة * ليس لي يعود وذلك التيب

هل لي من الكبر المين طيب * فأعود غرأ والشباب عجيب

ذهبت لداقي والشباب فليس لي * فيمن ترين من الأنام ضرب

واذ السنون دأبن فطلب الفتى * لحق السنون وأدرك المطلوب

فأذهب اليك فليس يعلم عالم * من أين يجمع حظه المكتوب

يسعى الفتى لينال أفضل سعيه * ههات ذا الودون ذا الخطوب

يسعى ويأمل والمنية خلقه * توفي الأكام له عليه رقيب

لا الموت محتقر الصغير فعادل * عنه ولا كبر الكبر مهيب

ولئن كبرت لقد عمرت كائني * غصن نفيقه الرياح رطيب

وكذا الحقا من يعمر بيله * كز الزمان عليه والتقلب

حتى يعود من البلى وكأنه * في الكفا فوق ناصل معصوب

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب

ذهبت شعوب بأهله وبماله * إن المنيا للرجال شعوب

والمُرُّ من رِبِّ الزَّمانِ كَأَنَّهُ * عَوْدٌ تَدَاوَلَهُ الرَّعَا رَكُوبُ
تَعْرِضُ لِكُلِّ مَنِيَّةٍ يَرْمِي بِهَا * حَتَّى يُضَابَ سَوَادُهُ الْمَتَّصُوبُ
وَجَعَلَ الْمُرُّ السَّهْمَ أَمْرًا طَ وَمَرَّطَ قَالَ الرَّاجِزُ

صَبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَابِطٍ * ذُو الْهَلْكَ كَالْأَقْدَحِ الْمِرَّاطِ
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ * وَهِنَّ أَمْثَالُ السُّرَى الْأَمْرَاطِ * وَالسُّرَى هَهُنَا جَمْعُ سُرُوءٍ مِنَ السَّهْمِ وَقَالَ

قوله عوابس هو بالرفع فاعل
يشرب في البيت قبله كما به
علمه المؤلف عن ابن بري
في مادة صيف فأتقدم لنا
من ضبطه في مادة عود
بالتصحيح خطأ كتبه مصححه

الْهَنْدِيُّ الْأَعْوَابِسُ كَلِمَاتُ مُعِيدَةٍ * بِاللَّيْلِ مَوْرِدًا يَمُّ مَتَّعَفٍ
وشرح هذا البيت مذكور في موضعه وتمرط السهم خلا من الريش وفي حديث أبي سفيان
فأمرط فذو السهم أي سقط ريشه وتمرط أوبار الأبل تطايرت وتفرقت وأمرط الشعر حان له أن
يمرط وأمرط لناقته ولدها وهي تمرط ألقته لغير تمام ولا شعر عليه فان كان ذلك لها عادة فهي
تمرط وأمرط النخلة وهي تمرط سقط بسرها غصبا تشبها بالشعر فان كان ذلك عادة فهي تمرط
أيضا والمرطوان والمرطوان ما عرى من الشفة السفلى والسبلة فوق ذلك مما يلي الأنف
والمرطوان في بعض اللغات ما اكتنف العنققة من جانبيها والمرطوان ما بين السرة والعانة
وقيل هو ما خفف شعره مما بين السرة والعانة وقيل هما جانبا عانة الرجل اللذان لا شعر عليهما
ومنه قيل شجرة مرطاء إذ لم يكن عليها ورق وقيل هي جلدة رقيقة بين السرة والعانة عينا وشمالا
حيث تمرط الشعر إلى الزفغين وهي تمد وتقصر وقيل المرطوان عرفان في مراقي البطن عليهما
بعقد الصائح ومنه قول عمر رضي الله عنه للمؤذن أبي محمد ورزة رضي الله عنه حين سمع أذانه ورفع
صوته لقد خشيت أن تنشق مرطائك ولأيتكاهم بها الأمصغرة تصغير مرطاء وهي الملساء التي
لا شعر عليها وقد تقصر وقال الأصمعي المرطاء ممسودة هي ما بين السرة إلى العانة وكان الحجر
يقول هي مقصورة والمرطاء الأبط قال الشاعر

كَأَنَّ عُرُوقَ مَرَّطِطَائِهَا * إِذَا لَصَّتِ الدَّرْعَ عَنْهَا الْحَبَالُ

والمريطاء الرباط قال الحسين بن عباس سمعت أعرابيا يسبح فقلت مالك قال إن مرططائي
لرسي ٣ حكي هاتين الأخيرتين الهروي في الغريبين والمرطط من القرس ما بين السنة وأم القردان
من باطن الرشح مكبر لم يصغر ومرطط به أمه تمرط مرطاط ولده ومرطط يمرط مرطاط ومرطاط أسرع
والاسم المرططي وفرس مرططي سريع وكذلك الناقة وقال الليث المرطوط سرعة المشي والعدو
ويقال للخيل هن تمرطن مرطاطا وروي أبو تراب عن مدرك الجعفر مرطاط فلان فلانا وهردة

قوله لقد خشيت كذا بالأصل
والذي في النهاية أما خشيت
كتبه مصححه

قوله لصت كذا هو في الأصل
وشرح القاموس باللام ولعنه
نالتون كأنه يشبه عروق ابط
أمرأما لحبال أذازعت
قصها كتبه مصححه
٣ قوله لرسي كذا بالأصل على
هذه الصورة وليحزر

اذا آذاه والمرطى ضرب من العدو قال الاصمعي هو فوق التقريب ودون الأهداب وقال
 يصف فرسا * تقرُّبها المرطى والشدايراق * وأنشدا بن برى لطفيل الغنوى
 تقرُّبها المرطى والجوز معتدل * كأنها سبد بالماء مغسول
 والمرطبة السريعة من النوق والجح ممارط وأنشدا أبو عمر وللدبيري
 قودا تمهدى قلصا ممارطا * يشدخن بالليل الشجاع الخابطا

قوله تقرُّبها الخ أوردته في
 مادة سبد بتد كبر الضميرين
 وهو كذلك في الصحاح كتبه
 مصححه

الشجاع الحية الذكرو الخابط النائم والمرط كساء من خز أو صوف أو كان وقيل هو الثوب الاخضر
 وجعه مرط وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يصلى في مرط نساءه أى أكسيتن
 الواحد مرط يكون من صوف ووربما كان من خز أو غيره يؤتزر به وفي الحديث ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يغلس بالفجر فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
 وقال الحكم الخضرى

تساهم ثوباها فى الدرِّ عرادة * وفى المرط لقاوان ردفها ماعبل

قوله تساهم أى تقارع والمرط كل ثوب غير مخيط ويقال للقاوذا المرطاط والسرطاط والله أعلم
 (مسط) أبو زيد المسط أن يدخل الرجل يده فى حياء الناقة فيستخرج وترها وهو ماء الفعل يجتمع
 فى رجها وذلك اذا كثرت أربها ولم تلحق ومسط الناقة والفرس يسطها مسطاً أدخل يده فى رجها
 واستخرج ماءها وقيل استخرج وترها وهو ماء الفعل الذى تلحق منه والمسيطة ما يخرج منه قال
 الليث اذا نزع على الفرس الكريمة حصان لئيم أدخل صاحبها يده فخرط ماءه من رجها يقال مسطها
 ومصتهامسها قال وكا منهم عاقبو بين الطاء والتاء فى المسط والمصت ابن الاعرابى فخل مسيط
 وملحج ودهين اذا لم يلقح والمسيطة والمسيط الماء الكدر الذى يبقى فى الحوض والمطيطة نحو
 منها والمسيط بغيرها الطين عن كراع قال ابن شميل كنت امشى مع اعرابى فى الطين فقال هذا
 المسيط يعنى الطين والمسيطة البئر العذبة يسيل اليها ماء البئر الا جنة فيفسدها وما سط اسم
 مويه ملح وكذلك كل ماء ملح يسط البطون فهو مسط أبو زيد الضغيط الركية تكون الى
 جنبها ركية اخرى فتحما وتندفن فيتن ماؤها ويسيل ماؤها الى ماء العذبة فيفسده فتلك
 الضغيط والمسيط وأنشد

قوله ودهين كذا فى الاصل
 وشرح القاموس

يشربن ماء الاجن الضغيط * ولا يعقن كدر المسيط

والمسيطة والمسيط الماء الكدر يبقى في الحوض وأشد الرجز * يشرب من ماء الأجن والضغيط *

وقال أبو عمرو والمسيسة الماء يجري بين الحوض والبئر فيتن وأشد

ولا طعته حجارة مطاط * يمددها من رجز مسانط

قال أبو العزم إذا سال الوادي بسيل صغير فهي مسيطة وأصغر من ذلك مسيطة ويقال مسطت

المعنى إذا خرطت ما فيها بأصبعك ليخرج ما فيها وما سط ما ملح إذا شربته الأبل مسط بطونها ومسط

الثوب مسطه مسط به ثم حره ليستخرج ما به وفل مسيط لا يفتح هذه عن ابن الأعرابي والماسط

شجر صيني ترعاه الأبل فمسط ما في بطونها فيخرطها أي يخرجها قال جرير

يا نط حامضة تروح أهلها * من ماسط وتندت القلاما

وقد روى هذا البيت

يا نط حامضة تربع ماسطا * من واسط وتربع القلاما

(مشط) مشط شعره يمشطه ويمشطه مشطار رجله والمشاطة ما سقط منه عند المشط وقد امتشط

وامتشطت المرأة ومشطتها المشاطة مشطا ولمة مشيط أي مشوطة والمشاطة التي تحسن المشط

وخرقتها المشاطة والمشاطة الجارية التي تحسن المشاطة ويقال للمتملق هو دائم المشط على المثل

والمشط والمشط والمشط ما منبط به وهو واحد الأمشاط والجمع أمشاط ومشاط وأنشد ابن

بري لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان

قد كنت أغني ذى غنى عنكم كما * أغنى الرجال عن المشاط الأقرع

قال أبو الهيثم وفي المشط لغة أربعة المشط بتشديد الطاء وأنشد

قد كنت أحسبني غنيا عنكم * أن الغني عن المشط الأقرع

قال ابن بري ويقال في أسماء المشط والمشط والمشط والمكدم والمرجل والمسرح والمشقا بالقصر

والمذوا التحيت والمفرج وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم أنه طب وجعل في مشط

ومشاطة قال ابن الأثير هو الشعر الذي يسقط من الرأس واللحمة عند التسريح بالمشط والمشطة

ضرب من المشط كالركبة والجلسة والمشطة واحدة ومن سمات الأبل ضرب يسمى المشط قال ابن

سيدة والمشط سمه من سمات البعير على صورة المشط قال أبو علي تكون في الخلد والعنق والفخذ

قال سيبويه أما المشط والدلو والخطاف فانما ير يدان عليه صورة هذه الأشياء وبعير مشوط سمته

المشط ومسطت الناقة مسطوا ومسطت صار على جانبيها مثل الأمشاط من الشحم ومشط القدم

قوله مشط الارض كذا في
الاصل بدون تفسير

سَلَامِيَاتُ ظَهْرِهَا وَهِيَ الْعِظَامُ الرَّقَاقُ الْمُقْتَرِشَةُ فَوْقَ الْقَدَمِ دُونَ الْأَصَابِعِ التَّهْذِيبُ الْمَشْطُ
 سَلَامِيَاتُ ظَهْرِ الْقَدَمِ يُقَالُ انْكَسَرَ مَشْطُ ظَهْرِ قَدَمِهِ وَمَشْطُ الْكَتْفِ الْعَمُّ الْعَرِيضُ وَالْمَشْطُ سَبِيحَةٌ
 فِيهَا أَفْنَانٌ وَفِي وَسْطِهَا عُرْوَةٌ يُقْبَضُ عَلَيْهَا وَتُسَوَّى بِهَا الْقَصَابُ وَيُغَطَّى بِهَا الْحُبُّ وَقَدَمَهُ مَشْطُ
 الْأَرْضِ وَرَجُلٌ مَشْطٌ فِيهِ طَوْلٌ وَدَقَّةٌ الْخَلِيلُ الْمَمْسُوطُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ وَغَيْرُهُ يَقُولُ هُوَ
 الْمَشْطُوقُ وَمَشَّطَتْ يَدَهُ تَشَطَّ مَشْطًا خَشِنَتْ مِنْ عَمَلٍ وَقِيلَ الْمَشْطُ أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ الشُّوكَ أَوْ الْخِذْعَ
 فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَصْنُفِ مَشَّطَتْ يَدَهُ بِالطَّاءِ الْمَجْمَعَةُ لَعْنَةٌ أَيْضًا وَسِيَأَى ذَكَرَهُ
 وَالْمَشْطُ نَبْتٌ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ مَشْطُ الذَّنْبِ لَهُ جِرَاءٌ مِثْلُ جِرَاءِ الْقِنَاءِ (مطط) مَطَّ بِالِذَّوْمِ
 جَذَبَ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ وَمَطَّ الشَّيْءُ نَيْيَطُهُ مَطَّامَةً وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ الطَّلَاءُ فَأَدْخَلَ
 فِيهِ أَصْبَعَهُ ثُمَّ رَفَعَهَا فَتَمَطَّطُ أَيِ تَمَدَّدَ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ تَخِينًا وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ وَلَا تَطُّوا بِأَيْمَنِ
 أَيِ لَا تَمَسُّوا وَمَطَّ أَمَامَهُ مَدَّهَا كَأَنَّهُ يَخَاطِبُ بِهَا وَمَطَّ حَاجِبُهُ مَطَّامَةً فِي تَكْلِمِهِ وَمَطَّ حَاجِبِيهِ أَيِ
 مَدَّهَا وَتَكَبَّرَ وَالْمَطُّ سَعَةُ الْخَطِّ وَقَدْ مَطَّيْتُ وَمَطَّ خَطَّهُ وَخَطَّوهُ مَدَّهُ وَسَعَهُ وَمَطَّ الطَّائِرُ جَنَاحِيهِ
 مَدَّهُ مَا وَتَكَلَّمَ فَقَطَّ حَاجِبِيهِ أَيِ مَدَّهُمَا وَالْمَطَّطَةُ مَدَّ الْكَلَامِ وَتَطَّوِيلُهُ وَمَطَّ شَدَقَهُ مَدَّ فِي كَلَامِهِ
 وَهُوَ الْمَطَّطُ التَّهْذِيبُ وَمَطَّطَ إِذَا تَوَاتَى فِي خَطِّهِ وَكَلَامِهِ وَالْمَطِّيطَةُ الْمَاءُ الْكَدِرُ الْخَائِرِيُّ فِي
 الْحَوْضِ فَهُوَ يَمَطُّ أَيِ يَتَلَجَّ وَيَمْتَدُّ وَقِيلَ هِيَ الرَّدْعَةُ وَجَمْعُهُ مَطَّاطٌ قَالَ جَمِيدُ الْأَرِقَطِ

قوله في الصحاح سهل المطيط
كذا هو بالاصل وشرح
القاموس ولعله آراه في نسخة
وقلده الشارح والافاندي
فيما بأيدينا من نسخة الطبع
والخط المطاط

* خَبَطَ النَّهَالَ سَمَلَ الْمَطَّاطِ * وَهَذَا الرَّجُلُ فِي الصَّحَاحِ سَمَلَ الْمَطِّيطِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَطِّيطَةُ الْمَاءُ
 فِيهِ الطَّيْنُ يَمَطُّ أَيِ يَتَلَجُّ وَيَمْتَدُّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرَّانَانَ كُلَّ الْخَطَّاطِ وَنَزِدَ الْمَطَّاطُ هِيَ الْمَاءُ
 الْمُخْتَلَطُ بِالطَّيْنِ وَاحِدَتُهُ مَطِّيطَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ الْكَدِرِ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَصَلَا
 مَطَّاطٌ وَمَطَّاطٌ وَمَطَّاطٌ مُتَمَدُّ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ

أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَصَبَا * بَكْرَةَ شَرِي وَمَطَّاطُ سَلْبَا

يَجُوزَانُ يُعْنَى بِهَا صِلَا الْبَعِيرِ وَأَنْ يُعْنَى بِهَا الْبَعِيرُ وَالْمَطَّاطُ مَوَاضِعٌ حَقَرُ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ فِي الْأَرْضِ
 تَجْتَمِعُ فِيهَا الرِّدَاغُ وَأَنْشَدَ

فَلَمْ يَبْقَ الْأَنْطَفَةُ مِنْ مَطِّيطَةٍ * مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصْنَمْنِيهَا بِالْحَفَالِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَطُّ الطَّوَالُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ وَتَمَطَّ أَيِ تَمَدَّدَ وَالتَّطَّى التَّمَدُّدُ وَهُوَ مِنْ مَحْوَلِ
 التَّضْعِيفِ وَأَصْلُهُ التَّمَطُّ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَطَّاءِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هَذَا بِأَبَاةٍ وَالْمَطِّيطُ مَقْصُورٌ عَنِ

كراع والمطيطاء كل ذلك مشبهة التجخر وفي التنزيل العزيز ثم ذهب الى أهله تمتطي هو التجخر قال
 الفراء أى يتجخر لان الظاهر هو المطافى لوى ظهره تجخرأ قال ونزلت في أبي جهل وفي حديث النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا مشيت أمتى المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم قال الاصمعي
 وغيره المطيطي بالمد والقصر التجخر ومد البدين في المشى وقال أبو عبيد من ذهب بالتمطي
 الى المطيط فانه يذهب به مذهب تطنيت من الظن وتقصيت من التقصص وكذلك التمطي
 يريد التلط قال أبو منصور والمط والمطو والمدواحد الصحاح المطيطاء بضم الميم ومدود التجخر ومد
 البدين في المشى ويقال مطوط ومططت بمعنى مددت وهى من المصغرات التى لم يستعمل لها
 مكبر وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه انه مر على بلال وقد مضى به فى الشمس يعذب أى مد ويطح
 فى الشمس وفي حديث خزيمه وتركت المطى هار المطي جمع مطية وهى الناقة التى يركب مطاها
 أى ظهرها ويقال يمطي بها فى السبأ أى يدو الله أعلم (معط) معط الشئ يعطه معطامده وفي
 حديث أبي اسحق ان فلانا ورتقوسه ثم معط فيها أى مديديه بها والمغطبالعين والغين المدوطوبل
 معط منه كانه مد قال الازهرى المعروف فى الطول الممعط بالغين المججمة وكذلك رواه أبو عبيد
 عن الاصمعي قال ولم اسمع معطاب هذا المعنى لغير الليث الا باقرائه فى كتاب الاعتقاب لابي تراب قال
 سمعت أبا زيد وفلان بن عبد الله التميمي يقولان رجل معط ومعط أى طويل قال الازهرى ولا
 بعدن يكونا الغتين كما قالوا العند والغند بمعنى لعل والمغص والمعص من الابل البيض وسرع
 وسرع للقضبان الرخصة والمعط الجذب ومعط السيف وامتعطه سله وامتعط رحله انتزعه ومعط
 شعره وجلده معطافهوا معط يقال رجل معط أى حمرط لاشعره على جسده بين المعط ومعط ومعط
 وامعط وهو افتعل عرط وسقط من داء يعرض له ويقال امعط الجبل وغيره أى انجرد ومعطه يعطه
 معطاته ومعطت أوبار الابل تطايرت ونهزرت ومن أسماء السوء المعطاء والشعراء والدفراء
 وذئب امعط قليل الشعر وهو الذى تساقط عنه شعره وقيل هو الطويل على وجه الارض ويقال
 معط الذئب ولا يقال معط شعره والانى معطاء وفي الحديث قالت له عائشة لو أخذت ذات الذئب
 منابذها قال اذا دعها كأنها شاة معطاهى التى سقط صوفها وأص أمعط على التمثيل بذلك
 يشبه بالذئب الامعط خبيثه ولصوص معط ورجل امعط سنوط وأرض معط لا يبت بها وأبو معطه
 الذئب لعمط شعره علم معرفته وان لم يخص الواحد من جنسه وكذلك أسامة وذوالة ونعالة وأبو

قوله افتعل كذا فى الاصل
 والقاموس بالتاء وفى الصحاح
 افتعل بالنون

بَعْدَهُ وَالْمَعْطُضُ مِنَ النَّكَاحِ وَمَعْطَاهَا مَعْطَانُكَجَاهَا وَمَعْطَى بِحَقِّ مَطَانِيٍّ وَالْمَعْطُ فِي حُضْرِ الْفَرَسِ
 أَنْ يُدْتَضَّبِعَهُ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا وَيُحْتَسِرُ رِجْلَيْهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدَ اللَّعَاقِ وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ
 الْاِحْتِلَاطِ يَمْسُحُ يَدَيْهِ وَيَضْرَحُ رِجْلَيْهِ فِي اجْتِمَاعِهِمَا كَالسَّابِجِ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
 فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ مُتَمَعْطًا أَيْ مَتَسَخِّطًا مَتَغَضِّبًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ
 وَمَاعِطٌ وَمَعْطُ السَّمَانِ وَبُنُو مَعْطَى حَتَّى مِنْ قَرِيشٍ مَعْرُوفُونَ وَمَعْطُ مَوْضِعٌ وَأَمْعُطُ اسْمُ أَرْضٍ
 قَالَ الرَّائِي

يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ مِنْ تَقَعِّ لِه عَرَفَ * بِقَاعِ أَمْعَطَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالصَّيْرِ

(مغط) الْمَغْطُ مَدَّ الشَّيْءُ يَسْتَطِيلُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَدَّ الشَّيْءُ اللَّسِينَ كَالْمَصْرَانِ وَنَحْوَهُ مَغَطَهُ
 يَمَغِّطُهُ مَغْطًا فَامْغَطْ وَامْتَعْطْ وَالْمَمْغُطُ الطَّوِيلُ لَيْسَ بِالْبَائِنِ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ مَطْلَقًا كَأَنَّهُ مَدَّمَا
 مِنْ طَوْلِهِ وَوَصَفَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَمْغُطِ وَلَا الْقَصِيرِ
 الْمُرْتَدِّدِ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَكِنَّهُ كَانَ رُبْعَةً الْأَصْحَى الْمَمْغُطُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ
 الْمُنَاخِشِي الطَّوِيلُ وَامْغَطَ النَّهَارَ امْغَاطًا طَالَ وَامْتَدَّ وَمَغَطَ فِي الْقَوْسِ يَمَغِّطُ مَغْطًا مِثْلَ مَخْطَرٍ فِيهَا
 بِسَمِّهِمْ أَوْ بغيرِهِ وَمَعْطُ الرَّجْلِ الْقَوْسُ مَغْطًا إِذَا مَدَّهَا بِالْوَتْرِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ شَدَّ مَا مَغَطَ فِي قَوْسِهِ
 إِذَا غَرِقَ فِي نَزْعِ الْوَتْرِ وَمَدَّ لِيْبَعْدَ السَّمِّ وَمَغَّطَ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ إِذَا مَدَّدْتَهُ وَأَصْلُهُ مَمْغُطٌ
 وَالنُّونُ لِلْمِطَاوَعَةِ فَقَلِبَتْ مِيمًا وَأُدْغِمَتْ فِي الْمِيمِ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ بِمَعْنَاهُ وَالْمَغْطُ مَدَّ الْبَعِيرِ يَدِيهِ
 فِي السَّيْرِ قَالَ * مَغْطًا يَمْدُ غَضْنَ الْأَبَاطِ * وَقَدْ مَغَّطَ وَكَذَلِكَ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ أَنْ يَمْدُضَّبِعِيهِ قَالَ أَبُو
 عَيْبَةَ فَرَسٌ مَمْغَّطٌ وَالْأَنْثَى مَمْغَّطَةٌ وَالتَّمْغُطُ أَنْ يَمْدُضَّبِعِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا فِي جَرِيهِ وَيَحْتَسِرُ
 رِجْلَيْهِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدَ اللَّاحِقِ ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ احْتِلَاطٍ يَسْجُ بِسَيْدِيهِ وَيَضْرَحُ
 بِرِجْلَيْهِ فِي اجْتِمَاعٍ وَقَالَ هِرَّةُ التَّمْغُطُ أَنْ يَمْدُقُوا نَمَّهُ وَيَتَمَطَّى فِي جَرِيهِ وَامْتَعْطَ النَّهَارُ أَيْ ارْتَفَعَ وَسَقَطَ
 الْبَيْتُ عَلَيْهِ فَتَمَغَّطَ فَاتِ أَي قَتَلَهُ الْغُبَارُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يَلِيسُ يَمْسَعُ مَعْمَلُ (مقط) مَقَطَّ عُنُقَهُ
 يَمَقِّطُهَا وَيَمَقِّطُهَا مَقْطًا كَسَرَهَا وَمَقَطَّتْ عُنُقَهُ بِالْعَصَا وَمَقَّرْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ عَظْمُ
 الْعُنُقِ وَالْجِلْدُ صَحِيحٌ وَمَقَطَّ الرَّجْلُ يَمَقِّطُهُ مَقْطًا غَاظَهُ وَقِيلَ مَلَأَ عُنُقًا وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ
 فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ مَمْغَطًا أَيْ تَمَغَّطًا يَقَالُ مَتَمَطَّتْ صَاحِبِي مَقْطًا وَهُوَ أَنْ تَبْلُغَ إِلَيْهِ فِي الْعَيْظِ وَيُرْوَى
 بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَامْتَقَطَ فَلَانَ عَيْنَيْنِ مِثْلَ بَجْرَتَيْنِ أَيْ اسْتَخْرَجَهُمَا قَالَ أَبُو جَنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ
 أَيْنَ الْفَتَى اسْمُهُ بِنُ لَعَطٍ * هَلَا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْأَيْطِ

قوله والصير هو في الاصل
 بالياء مضبوطا كعنب وهو
 به أيضا في شرح القاموس
 والذي في المعجم بالياء الموحدة
 محركة وحرر

قوله يغط كذا ضبط في
 الاصل ومقتضى اطلاق
 المجد أنه من باب كتب وحرر
 كتبه مجعده

قوله حكيم بن حزام الذي
 تقدم حكيم بن معاوية
 والمصنف تابع للنهاية في
 الخليل ٥١

لوانه ذوعيزة ومقط * لمنع الجيران بعض الهمط

قيل المقط الضرب يقال مقطه بالسوط قيل والمقط الشدة وهو ما قط شديد والهمط الظلم ومقط الرجل مقطا ومقط به صرعه الاخيرة عن كراع ومقط الكرة بمقطها مقطاض بها الارض ثم اخذها والمقط الضرب بالجبل الصغير المغار والمقاط جبل صغير يكاد يقوم من شدة قتله قال روبة يصف الصبح * من البياض مد بالمقاط * وقيل هو الجبل ايا كان والجمع مقط مثل كتاب وكتب ومنتطه يقطه مقطاشد بالمقاط والمقاط جبل مثل القماط مقلوب منه وفي حديث عمر رضي الله عنه قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السبيل احتمله من مكانه فقال المطب بن ابي وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندى المقاط بالكسر الجبل الصغير الشديد القتل والمقاط الحامل من قرية الى قرية اخرى ومقط الطائر الانثى يقطها مقطا كقطها والمقاط والمقاط اجير الكرى وقيل هو الممكترى من منزل الى آخر والمقاط مولى المولى وتقول العرب فلان ساقط بن مايط بن لاقط تتساب بذلك فالساقط عبد المايط والمايط عبد اللاقط واللاقط عبد المقط قال الجوهري نقلته من كتاب من غير سماع والمايط الضارب بالحصى المتكهن الحازي والمايط من الابل مثل الرزم وقد مقط يقطه مقوطا أى هزل هزالا شديدا الفراء المايط البعير الذى لا يتحرك هزالا (مقط) القمعوطة والمقعوطة كتابها ماوية ماء (ملط) الملط انخبت من الرجال الذى لا يدفع اليه شئ الا انما عليه وذهب به سرقا واستحلالا وجمعه أملاط ومأوط وقد ملط مأوطا يقال هذا ملط من المأوط والمأوط الذى يملط بالطين يقال ملطت ملطا وملط الحائط ملطا وملطه طلام والملاط الطين الذى يجعل بين ساقى البناء ويملط به الحائط وفي صفة الجنة وملطها مسك اذقر هو من ذلك ويملط به الحائط أى يخلط وفي الحديث ان الابل يملطها الاجرب أى يخالطها والملاطان جانب السنام مما يلى مقدمه والملاطان الجنبان مما يلى ذلك لانهما قد ملط اللحم عنهما ملطا أى نزع وجمع ملط والملاطان الكتفان وقيل الملاط وابن الملاط الكتف بالمتكيب والعضد والمرفق وقال ثعلب الملاط المرفق فلم يزد على ذلك شيئا وأنشد

* يتبعن سد وسلس الملاط * والجمع ملط الازهرى في قول قطران السعدى

وجون أعانته الضلع بزفرة * الى ملط بانن وبان خصيلها

قال الى ملط أى مع ملط يقول بان مرفقاها من جنبها فليس بها حازر ولانا كت وقيل للعضد

قوله لا يدفع فى القاموس لا يرفع بالراء

ملاط لانه سمي باسم الجنب والملاط جمع ملاط للعضد والكتف التهذيب وبنام ملاط العضدان وفي
 الصحاح بنام ملاط عضد البعير لانهم ما يلبان الجنيين قال الرازي: يصف بعيرا
 كلاملاطيه اذ اعطفها * بانا غار اعي براع اجوفا
 قال والملاطان ههنا العضدان لانهم ما المائران كما قال الرازي
 عوجا فيهما ميل غير حرد * تقطع العيس اذا طال التجبد
 * كلاملاطيه ساعن الزور ابد *

قوله غار اعي الخ: كذا بالاصل
 بهذا الضبط ومثله شرح
 القاموس ويراجع

قال النضر الملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها وبنام ملاطى البعير ههنا العضدان وقيل
 بنام ملاطى البعير كنفاه وبنام ملاط العضدان والكتفان الواحد بن ملاط وانشد ابن بري
 لعين بن مرداس

تري ابني ملاطيه اذا هي ارقلت * امر اقبانا عن مشاش المزور

المزور موضع الزور وقال ابن السكيت بنام ملاط العضدان والملاطان الابطان وقال انشدني

الكلابي لقد ايمت ما ايمت ثم انه * اتيح له ارحو الملاطين قارس

القارس الباردي عني شيخا وزوجته وانشد بخيش بن سالم

أظن السرب سرب بني رميح * ستدعه شعاشة سباط

ويصبح صاحب الضرات موسى * جنيا حذ ومارة الملاط

وابن الملاط الهلال حكى عن ثعلب وقال أبو عبيدة يقال للهلال ابن ملاط وفلان ملط قال

الاصمعي الملط الذي لا يعرف له نسب ولا أب من قولك أملط ريش الطائر اذا سقط عنه ويقال

غلام ملط خلط وهو المختلط بالنسب والملاط الجنب وانشد الاصمعي

ملاط ترى الذئبان فيه كانه * مطين بنأط قد امير بشيان

النأط الحماة الرقيقة والذئبان الوبر الذي يكون على المنسكبين وامير خلط والشيان دم الاخوين

قال ابن بري وهذا البيت دليل على انه يقال للمنكب والكتف ايضا ملاط وللعضدين بنام ملاط

قال وقالت امرأة من العرب

ساق سقاها ليس كان دقل * يقعم القامة بعد المظل

* بمنكب وابن ملاط جدل *

والملاطى من الشجاج السمعاق قال أبو عبيد وقيل الملاطاة بالهاء قال فاذا كانت على هذا فهى فى

التقدير مقصورة وتفسير الحديث الذي جاء يقضى في المملطي بدمها معناه أنه حين يشج صاحبها
يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الأرش ولا ينظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك
من زيادة أو نقصان وهذا قول بعض العلماء وليس هو قول أهل العراق قال الواقدي المملطي
مقصور ويقال المملطة بالهاء هي القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه وقال شمر يقال شجة
حتى رأيت المملطي وشجة مملطي مقصور الليث تقدير المملط أنه مدود مذكرو هو بوزن الحرياء شمر
عن ابن الأعرابي أنه ذكر الشجاج فلما ذكر الباضعة قال ثم المملطة وهي التي تحرق اللحم حتى تدنو
من العظم وقال غيره يقول المملطي قال أبو منصور وقول ابن الأعرابي يدل على أن الميم من المملطي
ميم مقول وانها ليست بأصلية كأنها من لطيت بالشيء إذا لصقت به قال ابن بري أهمل الجوهري
من هذا الفصل المملطي وهي المملطة أيضا وهي شجة بينها وبين العظم قشرة رقيقة قال وذ كرها في
فصل لطي وفي حديث الشجاج في المملطي نصف دية الموضحة قال ابن الأثير المملطي بالقصر والمملطة
القشرة الرقيقة بين عظم الرأس ولحمه تمنع الشجة أن توضح وقيل الميم زائدة وقيل أصلية والالف
للاحاق كالذي في معزى والمملطة كالغزاة وهو أشبه قال وأهل الخجاز يسمونها السمعاق وقوله في
الحديث يقضى في المملطي بدمها قوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق يقضى ولكن بعامل مضم
كأنه قيل يقضى فيها ملتبسة بدمها حال شجها وشيلانه وفي كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج
الملطاط وهي السمعاق قال والأصل فيه من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والملطاط
أعلى حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق بئمة المؤمنين هو ساحل
البحر قال ابن الأثير ذكر الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم قال وذ كره أبو موسى في
الميم وجعل ميمه أصلية ومنه حديث على كرم الله وجهه فأمرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى يأتهم
أمرى يريد به شاطي القرات والأملط الذي لا شعر على جسده ولا رأسه ولا لحية وقد ملط ملطا
وملطة وملط شعرة ملطاً حلقه عن ابن الأعرابي الليث الأملط الرجل الذي لا شعر على جسده
كاه الأراس واللبية وكان الأحنف بن قيس أملط أي لا شعر على بدنه إلا في رأسه ورجل أملط بين
الملط وهو مثل الأمرط قال الشاعر

طبيخ نخازاً وطبيخ أمية * دقيق العظام سي القشم أملط

يقول كانت أمه به حاملة وبها نخازى سمع أو جدري فخامت به ضايباً والقشم اللحم وأمطت
الناقبة جنبها وهي مملطة ألقته ولا شعر عليه والجمع ممليط بالياء فإذا كان ذلك لها عادة فهي مملط

والجنيين مَلِيطٌ وَالْمَلِيطُ السَّخْلَةُ وَالْمَلِيطُ الْجَدِيُّ أَوَّلُ مَا تَضَعُهُ الْعِزْرُ وَكَذَلِكَ مِنَ الضَّانِّ وَمَلَطَتْهُ أُمُّهُ
تَمَلَّطُهُ وَوَلَدَتْهُ لَغَيْرِ نَسَامٍ وَسَمُّهُمُ أَمَلَطٌ وَمَلِيطٌ لَارِيشٌ عَلَيْهِ مِثْلُ أَمْرَطٍ وَأَنْشَدَ بَعْقُوبُ

وَلَوْ دَعَا نَاصِرَهُ أَقَمِيطَا * لَذَاقَ جَسْمًا لَمْ يَكُنْ مَلِيطَا

تَمَلَّطٌ بَدَلَ مَنْ نَاصِرٍ وَتَمَلَّطَ السَّهْمُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رِيشٌ وَمَلَطِيَةٌ بَلَدٌ وَيُقَالُ مَا لَطَفَ لَانِ فُلَانًا إِذَا قَالِ
هَذَا نِصْفَ بَيْتٍ وَأُمَّهُ الْآخِرُ يَتَنَا يُقَالُ مَلَّطَلَهُ تَلْمِيطًا وَالْمَلَطَى الْأَرْضَ السَّهْلَةَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَحْتَمَلُ
وَزَنْهَا إِنْ يَكُونُ مَقْعًا لِأَوَانٍ يَكُونُ فِعْلًا وَيُقَالُ بَعَثَهُ الْمَلَّسَى وَالْمَلَّطَى وَهُوَ الْبَيْعُ بِالْعَهْدَةِ وَيُقَالُ
مَضَى فُلَانٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا قِيلَ جَعَلَهُ اللَّهُ مَلَّطَى لِأَعْهَدَةِ أَيْ لَارْجَعَةِ وَالْمَلَّطَى مِثْلُ الْمُرْطَى مِنْ
الْعَدُوِّ وَالْمَلَّطَةُ مَقْعَدُ الْأَشْتِيَامِ وَالْأَشْتِيَامُ نَيْسُ الرَّكْبِ (مبطل) مَا طَعَنِي مِيطًا وَمِيطَانًا
وَأَمَا طَعَنَنِي وَبَعْدَ وَذَهَبَ فِي حَدِيثِ الْعُقَيْبَةِ مَطَّ عُنَا يَا سَعْدُ أَيِ ابْعُدْ وَمِطَّتْ عَنْهُ وَأَمِطَّتْ إِذَا
تَنَحَّيَتْ عَنْهُ وَكَذَلِكَ مِطَّتْ غَيْرِي وَأَمِطَّتْهُ أَيِ تَنَحَّيْتَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِطَّتْ أَنَا وَأَمِطَّتْ غَيْرِي وَمِنْهُ
أَمَا طَعَنُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ فِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ إِذْ نَاقَهَا أَمَا طَعَنُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ أَيِ تَنَحَّيْتَهُ
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَكْلِ فَلَمِيطٌ مَا بَهَانَ أَدَى فِي حَدِيثِ الْعَقِيْقَةِ أَمِيطُوا عَنْهُ الْأَدَى
وَالْمِيطُ وَالْمِيطَاؤُ الدَّفْعُ وَالزُّجْرُ يُقَالُ الْقَوْمُ فِي هَيْاطٍ وَمِيطَاؤٍ وَمَا طَعَنِي وَأَمَا طَعَنَ وَدَفَعَهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِطَّتْ بِهِ وَأَمِطَّتْ بِهِ عَلَى حِكْمٍ مَا تَعَدَّى إِلَيْهِ الْأَفْعَالُ غَيْرَ الْمُتَعَدِّيَةِ بِتَوْسِيطِ النَّقْلِ
فِي الْغَالِبِ وَأَمَا طَعَنَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَدَى أَيِ تَنَحَّاهُ وَمِيطٌ وَأَمِيطٌ عَنِ الْأَدَى إِذَا طَعَنَ لَيْكُونَ غَيْرِهِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَمِيطَ عَنَّا يَدُكَ أَيِ تَنَحَّاهَا وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ فَمَا طَاعُوا أَحَدَهُمْ عَنْ مَوْضِعٍ يَدْرُسُ اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ خَيْرِ أُمَّةٍ أَخَذَ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْخُذْهَا بِحَقِّهَا فَجَاءَ
فُلَانٌ فَقَالَ أَنَا فَقَالَ أَمِيطٌ ثُمَّ جَاءَ آخَرٌ فَقَالَ أَمِيطٌ أَيِ تَنَحَّاهُ وَذَهَبَ وَمَا طَعَنُ الْأَدَى مِيطًا وَأَمَا طَعَنَ تَنَحَّاهُ
وَدَفَعَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قَمِيطِي تَمِيطِي بِصَلْبِ الْفُؤَادِ * وَوَصَّالِ حَبْلِ وَكَادِهَا

أَنْتَ لِأَنَّهُ جَلَّ الْحَبْلُ عَلَى الْوَصْلَةِ وَيُرْوَى * وَوَصُولِ حَبَالٍ وَكَادِهَا * وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ

* وَوَصُولِ حَبَالٍ وَكَادِهَا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ الْأَنْ بَضْعٌ وَوَصُلٌ مَوْضِعٌ وَاصِلٌ وَيُرْوَى

* وَوَصُولِ كَرِيمٍ وَكَادِهَا * الْأَصْمَعِيُّ مِطَّتْ أَنَا وَأَمِطَّتْ غَيْرِي قَالَ وَمَنْ قَالَ بِخِلَافِهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ابْنُ

الْأَعْرَابِ مِيطٌ عَنِّي وَأَمِيطٌ عَنِّي قَالَ وَرَوَى بَيْتَ الْأَعْمَشِيِّ أَمِيطِي تَمِيطِي بِجَعْلِ أَمَا طَعَنُ وَمَا

قوله والمملطي الارض المملطي
مرسوم في الاصل بالياء
وعلى صحته يكون مقصورا
ويوافق قول شارح
القاموس هي بالكسر مقصورة
وقوله يحتمل وزنها ان يكون
معفالا وان يكون فعلا انما
يتناسب كونها بمدودة فانظر
وحر رهل في القصر والمد
او كيف الحال اه معجمه
قوله والمملطة الخ كذا
بالاصل هنا وشرح القاموس
قال وسيأتي في لمط وقد ذكر
الاستيامة هناك بالسین المهملة
وعزاه للتكملة وحر ركتبه
معجمه

بمعنى والباء زائدة وليست للتعدية ويقال أمط عنى أى اذهب عنى وأعدل وقد أمط الرجل
اماطة وماط الشئ ذهب وماط به ذهب به وأمطه أذهبه وقال أوس

قَطِي بِمِاطٍ وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْعِمِي * صَبَا حُورِي بَيْنَنَا الْوَصْلَ وَأَسْلَى

وَمِاطِ الْقَوْمِ بَاعَدُوا وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ الْفِرَاءُ هَيْاطُ الْقَوْمِ تَهَيْطًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرُهُمْ
وَمِاطُوهُمَا تَهَيْطًا إِذَا تَبَاعَدُوا وَقَالَ أَبُو طَالِبِ بْنِ سَلْمَةَ قَوْلَهُمْ مَا زِلْنَا بِالْهَيْاطِ وَالْمِاطِ قَالَ الْفِرَاءُ
الْهَيْاطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الْوَرْدِ وَالْمِاطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْحَجِيِّ وَالذَّهَابِ الْحَيَانِي
الْهَيْاطُ الْإِقْبَالُ وَالْمِاطُ الْإِدْبَارُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْهَيْاطُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصَّلْحِ وَالْمِاطُ التَّفَرُّقُ عَنْ ذَلِكَ
وَقَالَ اللَّيْثُ الْهَيْاطُ الْمُرَاوَلَةُ وَالْمِاطُ الْمَيْلُ وَيُقَالُ رَادُوا بِالْهَيْاطِ الْجَلْبَةَ وَالصَّحْبَ وَالْمِاطِ التَّبَاعُدَ
وَالْتَبَتِي وَالْمَيْلُ وَمِاطٌ عَلَى تَفِي حِكْمَةٍ يَمِيطُ مِيطًا جَارُومًا عِنْدَهُ مِيطٌ أَيْ شَيْءٌ وَمَارَجَعَ مِنْ مَتَاعِهِ بِمِيطٍ
وَأَمْرٌ ذُو مِيطٍ شَدِيدٌ وَامْتَلَأَ حَتَّى مَا يَجِدُ مِيطًا أَيْ مَزِيدًا عَنِ كِرَاعٍ وَالْمِاطُ اللَّعَابُ الْبَطَالُ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي عَمْرَانَ النَّهْدِيِّ لَوْ كَانَ عُمَرُ مِيزَانًا مَا كَانَ فِيهِ مِيطٌ شَعْرَةٌ أَيْ مَيْلٌ شَعْرَةٌ وَفِي حَدِيثِ بَنِي
قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ وَقَدْ كَانُوا يَبْدُلُهُمْ ثِقَالًا * كَمَا تَقَلَّتْ بِمِيطَانَ الصُّخُورِ

فهو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز

قوله بكسر الميم هو في التماموس
والنهاية أيضا وضبطه بإقوت
بفتحها كتبه مصححه

(فصل النون) (ناط) ابن بَرُزْخِ نَاطُ بِالْحَجْلِ نَاطًا وَتَبِيطًا إِذَا زَفَرَهُ (نبط) التَّبِيطُ

الْمَاءُ الَّذِي يَنْبِطُ مِنْ قَعْرِ الْبَيْتِ إِذَا حُفِرَتْ وَقَدْ نَبِطَ مَا وَهِيَ يَنْبِطُ نَبْطًا وَنَبُوطًا وَأَنْبَطْنَا الْمَاءَ أَيْ
اسْتَنْبَطْنَاهُ وَانْتَهَيْنا إِلَيْهِ ابْنُ سَيْدِهِ نَبِطَ الرِّكِيَّةُ نَبْطًا وَأَنْبَطَهَا وَأَسْتَنْبَطَهَا وَنَبَطَهَا الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَمَا هِيَ وَأَسْمُ الْمَاءِ النَّبْطَةُ وَالنَّبْطُ وَالْجَمْعُ أَنْبَاطٌ وَنَبُوطٌ وَنَبْطُ الْمَاءِ نَبْطٌ وَنَبِطٌ نَبُوطًا نَبِيعٌ
وَكُلُّ مَا أَظْهَرَ فَقَدْ أَنْبَطَ وَأَسْتَنْبَطَهُ وَاسْتَنْبَطَ مِنْهُ عُلَمَاءُ وَخَبْرًا أَوْ مَالًا اسْتَخْرَجَهُ وَالْأَسْتَنْبَاطُ اسْتِخْرَاجُ
وَأَسْتَنْبَطَ النَّفِيسَ إِذَا اسْتَخْرَجَ النَّفْسَ الْبَاطِنَ بِاجْتِهَادِهِ وَفَهَمَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلِمَسَ الَّذِينَ
يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى يَسْتَنْبِطُونَهُ فِي اللُّغَةِ يَسْتَخْرِجُونَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّبْطِ وَهُوَ الْمَاءُ
الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ أَوَّلَ مَا تَحْفَرُو وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ أَنْبَطَ فِي عَضْرَاءٍ أَيْ اسْتَنْبَطَ الْمَاءَ مِنْ طِينِ حُرِّ
وَالنَّبْطُ وَالنَّبِيطُ الْمَاءُ الَّذِي يَنْبِطُ مِنْ قَعْرِ الْبَيْتِ إِذَا حُفِرَتْ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ
قَرِيبٌ تَرَاهُ مَا يَنْتَالُ عَدُوَّهُ * لَهُ نَبْطٌ عِنْدَ الْهَوَانِ قُطُوبٌ

قوله عند الهوان هو هكذا
في الصحاح والذي في الأساس
أبي الهوان كتبه مصححه

ويروى قريب ندهو ويقال للركية هي نبط اذا امهت ويقال فلان لا يدرك له نبط أي لا يعلم قدر علمه

ونعائته وفي الحديث من غدا من بيته نبت فلما فرشت له الملائكة أجبت بها أي يظهره ويغشيه في الناس وأصله من نبت الماء ينبت إذا نبت ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبتها أي يطلب نسلها وتتاجها وفي رواية يستنبتها أي يطلب ما في بطنها ابن سيده فلان لا يسأل له نبت إذا كان داهيا لا يذرك له غور والنبت ما يتحلب من الجبل كأنه عرق يخرج من أعراض الصخر أبو عمرو حقر قاتنج إذا بلغ الطين فإذا بلغ الماء قيل أنبت فإذا كثر الماء قيل أماء وأمهي فإذا بلغ الرمل قيل أسهب وأنبت الحفار بلغ الماء ابن الاعراب يقال للرجل إذا كان يعدو ولا يجز فلان قريب الثرى بعيد النبت وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذلك قريب الثرى بعيد النبت يريد أنه داني الموعد بعيد الانجاز وفلان لا يسأل نبطه إذا وصف بالعز والمنعة حتى لا يجعدوه سبيلا لأن يمهضه ونبت وادبعينه قال الهذلي

أضربه ضاحق نبتا أسالة * فخر فأعلى حوزها خصورها

والنبت والنبتة بالضم بياض تحت أبط الفرس وبقطنه وكل دابة ور بمعرض حتى يغشى البطن والصدر يقال فرس أنبت بين النبت وقيل الأنبت الذي يكون البياض في أعلى شق بطنه مما يليه في تجرى الحزام ولا يصعد إلى الجنب وقيل هو الذي يبطنه بياض ما كان وأين كان منه وقيل هو البياض البطن والرفق ما لم يصعد إلى الجنبين قال أبو عبيدة إذا كان الفرس أبيض البطن والصدر فهو أنبت وقال ذو الرمة يصف الصبح

وقد لاح للساري الذي كمل السرى * على أخريات الليل فتق مشهور

كتمل الحصان الأنبت البطن قائما * تمايل عنه الجمل فاللون أشقر

شبهه بياض الصبح طالعا في أجرا الأفق بفرس أشقر قد مال عنه جله فبان بياض أبطه وشاة نبتا بياض الشاكة ابن سيده شاة نبتا بياض الجنب بين أوالجنب وشاة نبتا موشحة أو نبتا محورة فان كانت بياض فهي نبتا بسواد وان كانت سوداء فهي نبتا بياض والنبت كالخيش والخبش في التقدير جيسل ينزلون السواد وفي المحكم ينزلون سواد العراق وهم الأنباط والنسب إليهم نبطي وفي الصحاح ينزلون بالبطائح بين العراقيين ابن الاعراب يقال رجل نباطي بضم النون ونباطي ولا تقل نبطي وفي الصحاح رجل نبطي ونباطي ونباط مثل عني وعياني ويمان وقد استنبت الرجل وفي كلام أيوب بن القريية أهل عمان عرب استنبتوا وأهل البحرين نبت استعربوا ويقال

قوله بضم النون حكى المجد
تمليها اه

تَنْبَطُ فَلَا إِذَا انْتَهَى إِلَى النَّبْطِ وَالنَّبْطُ انْتِهَاؤُهُ وَانْبَطَأَ اسْتَبْطَاهُمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِينَ وَفِي حَدِيثٍ
 ٤ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَدَّدُوا وَلَا تَسْتَبْطُوا أَيْ تَشْبَهُوا بِمَعْدُو لَا تَشْبَهُوا بِالنَّبْطِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ
 لَا تَنْبَطُوا فِي الْمَدَائِنِ أَيْ لَا تَشْبَهُوا بِالنَّبْطِ فِي سَكَاةِهَا وَاتِّخَاذِ الْعَقَارِ وَالْمَالِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 نَحْنُ مَعَاشِرُ قُرَيْشٍ مِنَ النَّبْطِ مِنْ أَهْلِ كَوْثَرٍ بِأَقْسَمِ اللَّهِ إِنْ أَبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ وَلِدَيْهَا وَكَانَ النَّبْطُ سَكَاةً
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ سَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ
 فِي حَبْوَتِهِ نَبْطِيٌّ فِي حَبْوَتِهِ أَرَادَ أَنَّهُ فِي حَبَايَةِ الْحَرَاجِ وَعِمَارَةِ الْأَرْضِينَ كَلْتَبَطُ حَدَقًا بِهَا
 وَمَهَارَةٌ فِيهَا لَنْهَمٍ كَانُوا سَكَاةَ الْعِرَاقِ وَأَرْبَابَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ كَانُوا سَلَفَ نَبِيطِ أَهْلِ
 الشَّامِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنْبَاطُ الشَّامِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَا تَخْرِيَا نَبْطِيَّ
 فَقَالَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ كَلْبَانِ بَطِيْرٍ يَدُ الْخَوَارِ وَالِدَارْدُونِ الْوَلَادَةُ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ النَّبْطَ وَاحِدٌ
 بِدَلَالَةِ جَعْمِهِمْ آيَاهُ فِي قَوْلِهِمْ أَنْبَاطُ فَانْبَاطُ فِي نَبْطِ كَأَجْبَالٍ فِي جَبَلٍ وَالنَّبِيطُ كَالْكَلْبِ
 وَعَلْتُ الْأَنْبَاطُ هُوَ الْكَمَا مَنِ الْمَذَابِ يَجْعَلُ رُزُقًا لِلْبَحْرِ وَالنَّبْطُ الْمَوْتُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 وَدَالِ الشَّرَاءِ الْمُحْكَمَةِ أَنَّ النَّبْطَ قَدَأْتِي عَلَيْنَا كَمَا قَالَ نَعْلِبُ النَّبْطُ الْمَوْتُ وَوَعَسَاءُ النَّبِيطِ مِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ
 بِالذُّهْنَاءِ وَيُقَالُ وَعَسَاءُ الْفَيْطِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ وَأَنْبَطُ اسْمٌ مَوْضِعٌ بوزن
 ائْتَدُ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ

فَانْتَمَعُوا مِنْهَا حَاكِمٌ فَانَّهُ * مُبَاحٌ لَهَا مَا بَيْنَ أَنْبَطٍ فَالْكَدْرِ

(ننط) النَّنْطُ خُرُوجُ النَّبَاتِ وَالنَّبَاتِ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّنْطُ النَّبَاتُ نَفْسُهُ حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ
 وَيُظْهِرُ النَّنْطَ عَمَزُكُ الشَّيْءِ بِدَلْوَةٍ وَقَدْ نَنَطَهُ بِيَدِهِ عَمَزَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ الْأَرْضُ تَعُوجُ تَعْمِدُ فَوْقَ
 الْمَاءِ فَتَنْطُهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادًا وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا كَانَتْ الْأَرْضُ هَمًّا عَلَى الْمَاءِ فَتَنْطُهَا
 اللَّهُ بِالْجِبَالِ أَيْ أَنْبَتَهَا وَنَقَلَهَا وَالنَّنْطُ عَمَزُكُ الشَّيْءِ حَتَّى يَثْبُتَ وَنَنَطُ الشَّيْءُ نُنُوطًا سَكَنَ وَنَنَطْتُهُ
 سَكَنْتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّنْطُ التَّنْقِيلُ وَمِنْهُ خَبْرٌ كَعَبَّابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِمَا مَدَّ الْأَرْضَ مَا دَتِ فَتَنْطُهَا
 بِالْجِبَالِ أَيْ شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْوَتَادِ لَهَا وَنَطُّهَا بِالْأَلَاكِمِ فَصَارَتْ كَالْمَنْقَلَاتِ لَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَرَّقَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ النَّنْطِ وَالنَّنْطِ فَعَلَّ النَّنْطُ شَقًّا وَجَعَلَ النَّنْطُ انْتِقَالَ قَالَ وَهِيَ حَرْفَانِ غَرِيْبَانِ
 قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعْرَبِيًّا أَمْ دَخِيلَانِ (نخط) الْأَزْهَرِيُّ التَّنْطَةُ دَاءٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ وَالْأَبْلَ
 فِي صَدْرِهَا لَا تَسْكُدُ تَسْلَمُ مِنْهُ وَالنَّحْطُ شِبْهُ الرِّفْرِيقِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّحْطُ الرِّفْرِيقُ وَقَدْ سَخَطَ بِنَحْطٍ
 بِالْكَسْرِ قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

قوله تعوج تعمد كذا في الاصل
 وهو في النهاية بدون تعوج
 كتبه مصححه

من المرّيعين ومن آزل * اذا جئته الليل كالناحط

ابن سيده ونحط التصار ينحط اذا ضرب بشوبه على الحجر وتنفس ليكون أروح له قال الازهرى
وأئشه الفراء

وتنحط حصان آخر الليل تنحطه * تنقبض منها أو تكاد ضلوعها

ابن سيده النحط والنحيط والنحاط أشد الكاء فنحط ينحط ونحط ونحيط والنحيط أيضا صوت معه
توجع وقيل هو صوت شبيه بالسعال وشاة ناحط سعله وبها تنحطه والنحيط الزجر عند المسئلة
والنحيط والنحط صوت الخميل من الثقل والأعياء به يكون بين الصدر الى الخلق والنحط والنحط
كالفعل ونحط الرجل ينحط اذا وقعت فيه القنادة فاصوت من صدره والنحاط المتكبر الذي ينحط

قوله سعله كذا بالاصل
مضبوطا وحرره

من الغبط قال * وزاد بغي الأنف النحاط * (نحط) نحط اليهم طرأ عليهم ويقال نعرنا
ونحط علينا ومن أين نعرت ونحطت أي من أين طرأت علينا وما أدري أي النحط هو أي ما أدري
أي الناس هو ورواه ابن الاعراب أي النحط بالفتح ولم يفسره ورد ذلك نعا ب فقال انما هو بالضم
وفي كتاب العين النحط الناس ونحطه من أنفه وانحطه أي رمى به مثل محطه ومنه قول ذي الرمة

قوله النحط الناس هكذا ضبط
في الاصل بالتحريك كتبه
معجمه

وأجبال محي اذ يقرب بعدها * تحنطن بذبان المصيف الازارقي

قال أبو منصور في ترجمة نحط في قول رؤبة * وان أدواء الرجال النحط * قال الذي رأيته في شعر
رؤبة * وان أدواء الرجال النحط * بالنون وقال قال ابن الاعرابي النحط اللاعبون بالرياح
شجاعة كأنه أراد الطعانين في الرجال ويقال للسخند وهو الماء الذي في المشيمة النحط فاذا انصرف فهو
الصفق والصفق والقار والنحط أيضا النخاع وهو الخيط الذي في القنبا (نحط) النحط
نبت قال ابن دريد وليس بنبت (نسط) النسط لغة في المنسط وهو ادخال اليد في الرحم
لاستخراج الولد التهذيب النسط الذين يستخرجون أولاد النوق اذا تعسر ولادها والنون فيه

مبدلة من الميم وهو مثل المنسط (نشط) النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الانسان والداية
نشط نشاطا ونشط اليه فهو نشيط ونشطه هو وأنشطه الاخيرة عن يعقوب الليث نشط الانسان
ينشط نشاطا فهو نشيط طيب النفس للعمل والنعت ناشط ونشط لاهم كذا وفي حديث عبادة
يا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكروه المنشط مفعل من النشاط وهو الامر
الذي تنشط له ونحط اليه وتوتر فعله وهو مصدر بعني النشاط ورجل نشيط ومنشط نشط دوابه

وأهله ورجل مُتَشَطُّ إذا كانت له دابة يركبها فإذا سَمَّ الرُّكوب نزل عنها ورجل مُتَشَطُّ من
الانْشِاط إذا نزل عن دابته من طول الرُّكوب ولا يقال ذلك للرجل والنَّشَطُ القوم إذا كانت
دوابهم نَشِيطَةً ونَشَطَ الدابة سَمِنَ وأنشطه الكَلَا أَسْمَنَهُ ويقال سَمِنَ بَانْشِطَةِ الكَلَا أي بعقدته
واحكامه اياه وكلاهما من انْشِوطة العُقْدَةِ ونَشَطَ من المكان يَنْشِطُ خَرَجَ وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ
من بلد إلى بلد والنَّاشِطُ الثور الوحشي الذي يخرج من بلد إلى بلد أو من أرض إلى أرض قال
أُسامة الهذلي

والآلِ النَّعَامِ وَحَقَانَهُ * وَطَعْيَا مَعَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ

وكذلك الحمار وقال ذوالرمة

أَذَاكَ أَمْ عَمَّشَ بِالْوَيْبِ أَرْكُوعَهُ * مُسْفَعٌ أَخَذَهَا دَانِشَطُ شَبِيبُ

قوله هاد كذا بالاصل والصحاح
وتتقدم في عَمَّشَ عَادِيًا عَيْنِ
المهملة كتبه معجمه

وَنَشَطَتِ الْإِبِلُ تَنْشِطُ تَنْشِطًا مَضَتْ عَلَى هُدًى أَوْ غَيْرِ هُدًى وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ حَسَنٌ مَا نَشَطَتِ السَّيْرَ عَنِ
سَدْوِ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا اللَّيْثُ طَرِيقٌ نَاشِطٌ يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْإِعْظَمِ يَنْسِرُهُ وَيَسْرُهُ وَيُقَالُ تَنْشِطُ بِهِمِ
الطَّرِيقُ وَالنَّاشِطُ فِي قَوْلِ الطَّرِيقِ نَشِطٌ وَالنَّاشِطُ الْإِعْظَمُ يَنْشِطُ خَرَجَ مِنَ الطَّرِيقِ الْإِعْظَمِ
يَنْسِرُهُ أَوْ يَسْرُهُ قَالَ جَمِيدٌ * مُعْتَزِمًا بِطَرِيقِ النَّوَاشِطِ * وَكَذَلِكَ النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ
وَالنَّاشِطُ عَقْدَةُ يَسْهَلُ انْخِلَافُهَا مِثْلُ عَقْدَةِ التَّكَةِ يُقَالُ مَا عَقَلْتُ الْبَاشِطُ أَي مَا مَوَدَّتْ
بَوَاهِمَهُ وَقِيلَ الْبَاشِطُ عَقْدَةُ عُدَّ بِأَحَدِ طَرَفَيْهَا فَتَحْتَلُّ وَالْمُؤَرَّبُ الَّذِي لَا يَنْحَلُّ إِذَا مَدَّ حَتَّى يُجَلَّ حَلًّا
وَقَدْ نَشِطَ الْبَاشِطُ يَنْشِطُهَا نَشِطًا وَنَشِطُهَا عَقْدَةً وَأَوْشَدَهَا وَأَنْشِطَهَا حَلًّا وَنَشِطَتِ الْعُقْدَةُ إِذَا
عَقَدَتْهَا بِالنَّاشِطِ وَأَنْشِطَ الْبَعِيرُ حَلَّ أَنْشِطَهُ وَأَنْشِطَ الْعَقْلَ مَدَّ أَنْشِطَهُ فَانْحَلَّ وَأَنْشِطَتِ
الْحَبْلُ أَي مَدَّدَتْهُ حَتَّى يَنْحَلَّ وَنَشِطَتِ الْحَبْلُ أَنْشِطَهُ نَشِطًا رِبَطَهُ وَإِذَا حَلَّتْهُ فَقَدْ أَنْشِطْتَهُ وَنَشِطَهُ
بِالنَّاشِطِ أَي عَقَدَهُ وَيُقَالُ لِلَّذِي خَذَ بِسُرْعَةٍ فِي أَيِّ عَمَلٍ كَانَ وَلِلْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ وَلِلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ إِذَا فَاقَ
وَالْمُرْسَلِ فِي أَمْرِ يُسْرَعُ فِيهِ عَزِيمَتُهُ كَمَا أَنْشِطَ مِنْ عَقَالٍ وَنَشِطَ أَي حُلَّ فِي حَدِيثِ السَّعْرِ فَكَانَمَا
أَنْشِطَ مِنْ عَقَالٍ أَي حُلَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ فِي الرِّوَايَةِ كَمَا أَنْشِطَ مِنْ عَقَالٍ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ
وَنَشِطَ الدَّوْمَنُ الْبَيْرُ يَنْشِطُهَا أَوْ يَنْشِطُهَا نَشِطًا زَعَمًا وَجَدَّهَا مِنَ الْبَيْرِ صَعْدًا بَغَيْرِ قَامَةٍ وَهِيَ الْبَكْرَةُ
فَإِذَا كَانَ بِقَامَتِهَا فَهُوَ الْمَخْرُوبُ نَشِطًا وَأَنْشِطَ لِأَخْرُجَ مِنْهَا الدَّوْحُ حَتَّى تَنْشِطَ كَثِيرًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
بَيْرُ أَنْشِطَ قَرِيبَةٌ الْقَعْرِ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ الدَّوْمَنُ بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَبَيْرُ نَشِطُوهِيَ الَّتِي لِأَخْرُجَ
الدَّوْمَنُ حَتَّى تَنْشِطَ كَثِيرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْغَرِيبِ لِأَبِي عَيْسِدَةَ أَنْشِطًا بِالْكَسْرِ قَالَ وَهُوَ فِي

قوله معتزما الخ كذا في الاصل
والاساس أيضا الا انه معدي
باللام والذي في شرح
القاموس
قد الفلاة كالحصان الخارط
معتسقا للطرق الخ كتبه
معجمه

الجهرية بالفتح لا غير وفي حديث عوف بن مالك رأيت كأن سبيبا من السماء دلتى فانتشط النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعيد فانتشط أبو بكر رضي الله عنه أي جذب إلى السماء ورفع اليها ومنه حديث أم سلمة دخل علينا عمارة رضي الله عنهما وكان أحبا من الرضاعة فنشط زينب من حجرها وروى فانتشط ونشطه في جنبه ينشطه نشطا طعنه وقيل النشط الطعن أي كان من الجسد ونشطته الحية تنشطه وتنشطه نشطا ونشطته لدعته وعضته بأيها وفي حديث أبي المهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال وإن لها نشطا ولسبا وفي رواية أنشأن به نشطا أي تسعابسة واختلاس وأنشأن جمعني طنق وأخذن ونشطته شعوب نشطا مثل بذلك وانتشط الشيء اختلسه قال شهر انتشط المال المرعى والكل انتزعه بالاسنان كالاختلاس ويقال نشطت وانتشطت أي انتزعت والنشيط ما يغتبه الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصدوه ابن سيده النشيطة من الغنيمه ما أصاب الرئيس في الطريق قبل أن يصير إلى بيضة القوم قال عبد الله بن عممة الصبي

للمرابع منها والصفايا * وحكمك والنشيطة والفضول

يخاطب بسطام بن قيس والمرابع ربيع الغنيمه يكون لرئيس القوم في الجاهلية دون أصحابه وله أيضا الصفايا جمع صفي وهو ما يصطفيه لنفسه مثل السيف والفرس والجار به قبل القسمة مع الربيع الذي له واصطفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منته من الخجاج من بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي ذا الفقار يوم بدر واصطفي جويرية بنت الحرث من بني المصطلق من خزاعة يوم المريسيع جعل صداقها عنقهها وترجها واصطفي صفية بنت حيي ففعل بها مثل ذلك وللرئيس أيضا النشيطة مع الربيع والصفي وهو ما تنتشط من الغنم ولم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وكان للرئيس أيضا النضول مع الربيع والصفي والنشيطة وهو ما فضل من القسمة مما لا تصح قسمته على عدد الغزاة كالعبيد والفرس ونحوهما وذهبت الفضول في الاسلام والنشيطة من الابل التي تؤخذ فتستاق من غير أن يعمد لها وقد انتشطوه والنشوط كلام عراقي وهو سمك يمقر في ماء وملح وانتشطت السمكة قشرتها والنشوط ضرب من السمك وليس بالشبوط وقال أبو عبيد في قوله عز وجل والناشطات تنطأ قال هي النجوم تطلع ثم تغيب وقيل يعني النجوم تنتشط من برح إلى برح كالنور الناشط من بلد إلى بلد وقال ابن مسعود وابن عباس أم الملائكة وقال القسرا هي الملائكة تنتشط نفس المؤمن بقضئها وقال الزجاج هي الملائكة تنتشط الأرواح نشطا أي تنزعها تنزعا كما تنزع الدون من البئر

وَتَشَطَّتْ الْإِبِلُ تَشَيْطًا إِذَا كَانَتْ مَمْنُوعَةً مِنَ الْمَرْعَى فَأَرْسَلَتْهَا تَرْعَى وَقَالُوا أَصْلُهَا مِنَ الْأَنْشُوطَةِ إِذَا حَلَّتْ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

تَشَطَّتْ إِذْ وَهِيَ تَقْمَلُ * صَلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّعَرُّلِ

أَيَّ أَرْسَلَهَا إِلَى مَرَعَاهَا بَعْدَ مَا شَرِبَتْ مِنْ الْأَعْرَابِيِّ النَّشْطُ نَاقِضُ الْجَبَالِ فِي وَقْتِ نَسْكَهَا لِتَضْفَرُ ثَابِتَةً وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا وَذَلِكَ إِذَا شَدَّتْ وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ الْأَرْضَ قَطَعَتْهَا قَالَ * تَنْشَطُهُ كُلُّ مَغْلَاةٍ الْوَهْقُ * يَقُولُ تَنَاوَلْتَهُ وَأَسْرَعْتَ رَجْعَ يَدَيْهَا فِي سِيرِهَا وَالْمَغْلَاةُ الْبَعِيدَةُ الْخَطْوُ وَالْوَهْقُ الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ قَالَ الْأَخْفَشُ الْحِمَارُ يَنْشَطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالْهُمُومُ تَنْشَطُ بِصَاحِبِهَا وَقَالَ هَمِيَانُ

أَمَسَتْ هُمُومِي تَنْشَطُ الْمَنَاشِطَا * الشَّامِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَسَطَا

وَتَشَيْطُ اسْمٌ وَقَوْلُهُمْ لِأَحْتَى رَجَعٌ تَشَيْطُ مِنْ مَرَوْهُوَ اسْمٌ رَجُلٌ بَنِي لَزِيَادٍ رَابِلٌ بِالْبَصْرَةِ فَهَرَبَ إِلَى مَرَوْ قَبْلَ إِتْمَامِهَا فَكَانَ زِيَادٌ كَمَا قِيلَ لَهُ تَمَسُّمٌ دَارِكٌ يَقُولُ لِأَحْتَى رَجَعٌ تَشَيْطُ مِنْ مَرَوْ فَلَمَّا رَجَعُ فَصَارَ مَسَلًا (نَطَطُ) النَّطُّ الشَّدِيدُ يُقَالُ نَطَّه وَنَاطَهُ وَنَطَّ الشَّيْءُ يُنْطُهُ نَطًّا مَدَّهُ وَالْأَنْطُ السَّقَرُ الْبَعِيدُ وَعَقِبَةُ نَطَاءُ وَأَرْضٌ نَطِيظَةٌ بَعِيدَةٌ وَتَنْطَنُ الشَّيْءُ تَبَاعَدَ وَنَطْنَطُ إِذَا بَاعَدَ سَفَرَهُ وَالنُّطَطُ الْأَسْفَارُ الْبَعِيدَةُ وَنَطَّ فِي الْأَرْضِ يَنْطُ نَطًّا ذَهَبَ وَإِنَّهُ لِنَطَاطٍ وَرَجُلٌ نَطَاطٌ مَهْذَارُ كَثِيرِ الْكَلَامِ وَالْهَذْرُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَا تَحْسَبْنِي مَسْتَعِدَّةً النَّفْرَةَ * وَإِنْ كُنْتُ نَطَاطًا كَثِيرَ الْجَاهِلِ

وَقَدْ نَطَّ نَطًّا طَوِيلًا وَرَجُلٌ نَطْنَطُ طَوِيلٌ وَالْجَمْعُ النَّطَانُطُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رُهَيْمٍ سَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ تَخَلُّفِ مَسْجِدِ عِفَارٍ فَقَالَ مَا فَعَلَ النَّفْرُ الْجَمْعُ النَّطَانُطُ جَمْعُ نَطْنَطٍ وَهُوَ الطَّوِيلُ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْمَسْدِيدُ الْقَامَةُ وَفِي رِوَايَةٍ مَا فَعَلَ الْجَمْعُ الطَّوَالُ النَّطَانُطُ وَيُرْوَى النَّطَاطُ بِالنَّاءِ الْمَثَلَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَتَنْطَنُ الشَّيْءُ مَدَّدَتْهُ (نَعَطُ) نَاعَطُ حَصْنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْبَيْتِ الْقَدِيمِ مَعْرُوفٌ كَانَ لِبَعْضِ الْأَذْوَانِ نَاعَطُ جَبَلٌ وَقِيلَ نَاعَطُ جَبَلٍ بِالْبَيْتِ وَنَاعَطُ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ وَقِيلَ هُوَ حَصْنٌ فِي أَرْضِهِمْ قَالَ لَبِيدٌ

وَأَنْسَى بِنَاتِ الدَّهْرِ أَرْيَابَ نَاعِطٍ * بِمَسْمَعِ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرِ

وَأَعْوَضَ بِالْأَدْوَمِيِّ مِنْ رَأْسِ حَصْنِهِ * وَأَتْرَانُ بِالْأَسْبَابِ رَبِّ الْمُسْقَرِ

أَعْوَضَ بِهِ أَيَّ لَوَيْنَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَالْأَدْوَمِيُّ هُوَ كَيْدِرُ صَاحِبِ دَوْمَةِ الْخَنْدَلِ وَالْمُسْقَرُ حَصْنٌ وَرَبِّهِ

أبو امرئ القيس والنقط المسافرون سفرا بعيدا بالعين والنقط القاطعون اللحم نصفين فبأكلون
نصفناو يلقون النصف الآخر في الغضارة وهم النقط والنطع واحد هم ناعط وناطع وهو السبي
الآدب في أكله ومروته وعطائه ويقال أنطع وأنطع إذا قطع لقسمه والنقط بالغين الطوال من
الرجال (نقط) قال الأزهري في ترجمة نعط والنقط بالغين الطوال من الرجال (نقط)
النقط والنقط دهن والكسر أفصح وقال ابن سيده النقط والنقط الذي تظلي به الأبل للجرب
والدبر والقردان وهو دون الكعبيل وروى أبو حنيفة أن النقط والنقط هو الكعبيل قال
أبو عبيد النقط عامة القطران ورد عليه ذلك أبو حنيفة قال وقول أبي عبيد فاسد قال والنقط
والنقط حلاية جبل في قعر بئر فوقه النار والكسر أفصح والنقاط والنقاطة الموضع الذي
يستخرج منه النقط والنقاط والنقاط ضرب من السرج يرمى بها بالنقط والتشديد في كل
ذلك أعرف التهذيب والنقاط ضرب من السرج يستخرج بها والنقاط أدوات تعمل من
النحاس يرمى فيها بالنقط والنار ونقط الرجل ينقط نطقا غضب وأنه لينقط غضبا أي يتحرك مثل
ينبت والقدر ينقط نقيطا لعة في تنبت إذا غلت وتجبست والنقطان شبيه بالسعال والتنخ عند
الغضب والنقط بالتحريك الجبل وقد نطت يده بالكسر نطقا ونقطا ونقطا وتنقطت فرحت
من العمل وقيل هو ما يصبها بين الجلد واللحم وقد أنطها العمل ويدنافطة ونقطة ومنقوطة
قال ابن سيده كذا حي أهل اللغة منقوطة قال ولا وجه له عندي لأنه من أنطها العمل والنقط
ما يصبها من ذلك اللب والنقطة بئر تخرج في اليد من العمل ملائى ماء أبو زيد إذا كان بين
الجلد واللحم ما قيل نطت نطقا ونقطا ورغوة نافطة ذات نقاط وأنشد
* وحلب فيه رعناو أطف * ونقط الظبي ينقط نطقا صوت وكذلك تزييا ونقطت
الماعزة بالفتح تنقط نطقا ونقطا عطست وقيل نطت العنز إذا تبرت بأنفها عن أبي الدقيش
ويقال في المثل ماله عافطة ولا نافطة أي ماله شيء وقيل العقط الضراط والنقط العطاس
فالعافطة من دبرها والنافطة من أنفها وقيل العافطة الصائنة والنافطة الماعزة وقيل العافطة
الماعزة إذا عطست والنافطة اتباع قال أبو الدقيش العافطة النجسة والنافطة العنز وقال غيره
العافطة الأمانة والنافطة الشاة وقال ابن الأعرابي العقط الحصاص للشاة والنقط عطاسها
والعنيط نسي الضأن والنقيط نسي المعز وقولهم في المثل لا ينقط فيه عناق أي لا يؤخذ لهذا القليل
بنار (نقط) النقطة واحدة النقط والنقاط جمع نقطة مثل برمة وبرام عن أبي زيد ونقط

الحرف يَنْقُطُهُ نَقْطًا، أَعْجَمَهُ وَالاسْمُ النُّقْطَةُ وَنَقَطَ الْمَصَاحِفَ نَتَقَطًا فَهُوَ تَنْقِيطُهَا وَتَقَاطُ وَالنُّقْطَةُ فَعْلَةٌ
 وَاحِدَةٌ وَيُقَالُ نَقَطْتُ بِهِ بِالْمَدِّ وَالرَّعْفَانُ تَنْقِيطًا وَنَقَطَتِ الْمَرْأَةُ خَدَّهَا بِالسَّوَادِ تَحَسَّنُ بِذَلِكَ
 وَالنَّاقِطُ وَالتَّنْقِيطُ مَوْلَى الْمَوْلَى فِي الْأَرْضِ نَقَطَ مِنْ كَلَا وَنَقَاطٌ أَيْ قَطَعَ مُتَفَرِّقَةً وَاحِدَتُهَا نُقْطَةٌ وَقَدْ
 تَنْقَطَتِ الْأَرْضُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا النُّقْطَةُ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ نَخْلٍ هَهُنَا وَقِطْعَةٌ مِنْ
 زَرْعٍ هَهُنَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا خَلَّفُوا فِي نُقْطَةٍ أَيْ فِي أَمْرٍ وَقَضِيَّةٍ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ هَكَذَا أَثْبَتَهُ بَعْضُهُمْ بِالنُّونِ قَالَ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْبَاءِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ الْمَضْبُوطُ
 الْمُرِيُّ عِنْدَ عُلَمَاءِ النُّقْلِ أَنَّهُ بِالنُّونِ وَهُوَ كَلَامٌ مَشْهُورٌ يُقَالُ عِنْدَ الْمُبَالِغَةِ فِي الْمُوَافَقَةِ وَأَصْلُهُ فِي
 الْكُتُبِ يُقَابَلُ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ وَيَعَارِضُ فَيُقَالُ مَا اخْتَلَفَا فِي نُقْطَةٍ يَعْنِي مِنْ نَقَطَ الْحُرُوفِ
 وَالْكَلِمَاتِ أَيْ إِنْ يَنْهَمَا مِنَ الْإِتْفَاقِ مَا لَمْ يَخْتَلِفَا عِنْدَهُ فِي هَذَا الشَّيْءِ الْيَسِيرِ (نَط) النَّمَطُ
 ظَهَارَةُ فِرَاشٍ مَا وَفِي التَّهْدِيبِ ظَهَارَةُ الْفِرَاشِ وَالنَّمَطُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ وَفِي
 الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ هَذَا النَّمَطُ الْأَوْسَطُ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
 النَّمَطُ الْأَوْسَطُ يَخْتَلِفُ فِيهِمْ التَّوَالِي وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ الْعَالِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّمَطُ هُوَ الطَّرِيقَةُ يُقَالُ الزَّمَّ
 هَذَا النَّمَطَ أَيْ هَذَا الطَّرِيقَ وَالنَّمَطُ أَيْضًا الضَّرْبُ مِنَ الضَّرْبِ وَالنُّوعُ مِنَ الْأَنْوَاعِ يُقَالُ لَيْسَ هَذَا
 مِنْ ذَلِكَ النَّمَطِ أَيْ مِنْ ذَلِكَ النَّوعِ وَالضَّرْبُ يُقَالُ هَذَا فِي الْمَتَاعِ وَالْعِلْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَ عَلِيٌّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ ذَكَرَهُ الْعُلُوُّ وَالتَّقْصِيرُ فِي الدِّينِ كَمَا جَاءَ فِي الْأَحَادِيثِ الْآخَرُ أَبُو بَكْرٍ الزَّمَّ هَذَا النَّمَطَ أَيْ
 الزَّمَّ هَذَا الْمَذْهَبَ وَالْفَنَّ وَالطَّرِيقَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالنَّمَطُ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالزُّوجُ ضَرْبُ التِّيَابِ
 الْمُسَبَّغَةِ وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ نَمَطٌ وَلَا زُوجٌ إِلَّا مَا كَانَ إِذَا لَوْنٌ مِنْ حُمْرَةٍ أَوْ خَضْرَاءٍ أَوْ صَفْرَةٍ فَأَمَّا
 الْبِيضُ فَلَا يُقَالُ نَمَطٌ وَيَجْمَعُ أُنْمَاطًا وَالنَّمَطُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ وَالْجَمْعُ أُنْمَاطٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ لَهُ نَمَطٌ وَأُنْمَاطٌ وَنَمَطَاطٌ قَالَ الْمُتَخَلِّصُ * عِلَامَاتٌ كَتَبَهَا النَّمَاطُ * وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ عَسْرَانَ كَانَ يُجَلَّلُ بَدَنُهُ بِالْأُنْمَاطِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ لَهُ تَجَمُّلٌ رَفِيقٌ
 وَاحِدٌ هَذَا نَمَطٌ وَالْأُنْمَاطُ الطَّرِيقَةُ وَالنَّمَطُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَتَاعِ وَكُلُّ شَيْءٍ نَوْعٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٌ
 أُنْمَاطٌ وَنَمَاطٌ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أُنْمَاطِيٌّ وَنَمَطِيٌّ وَوَعَسَاءُ النَّمِيطُ وَالنَّبِيطُ مَعْرُوفَةٌ تَنْبُتُ ضَرْبًا مِنَ
 النَّبَاتِ ذَكَرَهَا ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

فَأَضْحَتْ بِوَعَسَاءِ النَّمِيطِ كَاتِمًا * ذُرًّا الْأَيْلِ مِنْ وَادِي الْقَرَى وَتَحْيَلِهَا

وَالنَّمِيطُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فقال أراها بالتميط كأنها * تخيل القرى جباراً وأطاوله

(نوط) نَهَطَهُ بِالرَّمْحِ مَطَّاطَعَةً بِهِ (نوط) نَاطَ الشَّيْءُ نَوْطَةً تَوَطَّاعَتْهُ وَالنَّوْطُ مَا عَلِقَ

سمى بالمصدر قال سيبويه وقالوا هو منى مناظاً اثرياً أى فى البعد وقيل أى بتلك المترلة فحذف الجار وأوصل كذهبت الشام ودخلت البيت وانتساق به تعاقق والنوط ما بين العجز والمتن وكل ما علق من شئ فهو نوط والأنواط المعالين وفي المنسل عاظ بغير أنواط أى يتناول وليس هنالك شئ معلق وهذا نحو قولهم كالحادى وليس له بعير ونجسأ لقمان من غير شبع والأنواط ما نوط على البعير إذا وقروا التناوط ما علق من الهودج بزينة ويسال نيط عليه الشئ علق عليه قال رفاع بن قيس الاسدى

قوله وفى المثل الخ هو عبارة الصحاح وفى مجمع الامثال للميدانى يضرب لمن يدعى ما ليس عليه اه

بلادها نيطت على تمانى * وأول أرض من جلدى ترابها

وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه أتى بحال كثير فقال انى لاحبكم قدأهلكم الناس فقالوا والله ما أخذناه إلا عتقوا بلاسوط ولا نوط أى بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث على كرم الله وجهه المعلق بها كأن نوط المسدذب أراد ما نيط برجل الركب من قعب أو غيره فهو أبدأ يتحرك وينط به الشئ أيضاً وصل به وفى الحديث أرى الليلة رجل صالح أن أبابكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم أى علق يقال نطت هذا الامر به أنوطه وقد نيط به فهو منوط وفى حديث العجاج قال لحقار البئر أحسفت أم أو شلت فقال لا واحد من ما ولكن نيط بين الامرين أى وسطا بين القليل والكثير كأنه معلق بينهما ما قال القتيبي هكذا روى بالياء مشددة وهى من ناطه نوطه نوطاً فان كانت الرواية بالياء الموحدة فيقال للركبة اذا استخرج ماؤها واستنبتت هى نبط بالتحريك ونياط كل شئ معلقه كنياط القوس والقربة تقول نطت القربة بنياطها نوطاً ونياط القوس معلقها والنياط القواد والنياط عرق به القلب من الوتين فاذا قطع مات صاحبه وهو النيط أيضاً ومنه قولهم رماه الله بالنيط أى بالموت ويقال للارنب مقضة النياط كما قالوا مقضة الأسحار ونياط القلب عرق غليظ نيط به القلب الى الوتين والجمع أنوطه ونوط وقيل هما نياطان فالاعلى نياط القواد والاسفل القروح وقال الازهرى فى جمعه أنوطه قال فاذا لم ترد العدد جازاً يقال للجمع نوط لان الباء التى فى النياط واو فى الاصل والنياط والنائط عرق مستبطن الصلب تحت المتن وقيل عرق فى الصلب ممتد يعالج المصفور بقطعه قال العجاج

قوله أحسفت ضابط فياسأتى فى مادة خسف بتسكين الخاء تبعاً للاصل والصواب ما هنا كتبه صححه

٣ فيج كل عاندهور * قضب الطبيب نايط المصفور

٣ قوله فيج الخ وأورده المؤلف فى مادة نعر وقال بيج شق أى طعن الثور الكلب فشق جلده وتقدم فى مادة عن د فيج كل بالخاء المعجمة ورفع كل والصواب ما هنا اه كتبه صححه

القَصْبُ الْقَطْعُ وَالْمَصْفُورُ الَّذِي فِي بطنه الماء الأصفر ونياطُ المفازة بعد طريقتها كأنها
نبتت بمنازة أخرى لا تكاد تنقطع وإنما قيل لبعد الفلاة نياط لانها منوطة بفلاة أخرى
تصل بها قال الججاج

وَبَلْدَةٌ بَعْدَةَ النِّياطِ * مَجْهُولَةٌ تَغْتَالُ حُطُوطًا خَطِي

وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا اتطأت المغازي أي اذا بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها
ويقال اتطأت المغازي أي بعدت من النوط وانتطت جازع على القلب قال رؤبة

* وَبَلْدَةٌ نِياطُهَا نِيطِي * أَرَادَ نِيطَ قَلْبٍ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ قَوْسٍ قِيسِي وَاتَّاطَ أَي بَعْدَ فَهُوَ نِيطٌ ابْنُ
الاعرابي واتطأت الدار بعدت قال ومنه قول معاوية في حديثه لبعض خدامه عليك بصاحبك
الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد واتطأت الدار وياك وكل مستحدث فانه
يا كل مع كل قوم ويجري مع كل ربح وأنشد ثعلب

وَلَكِنْ أَلْفَاقِدُ تَجْهَرُ غَادِيًا * بِجُورَانِ مُنْطَاطِ الْمَحَلِّ غَرِيبِ

والنيط من الآبار التي يجري ماؤها معلقا يتحد من أجوالها إلى جملها ابن الاعرابي يترنيط اذا
حُفرت فأتى الماء من جانب منها فسال الى قعرها ولم تعن من قعرها بشئ وأنشد

لَا تَسْتَقِي دِلَاؤُهَا مِنْ نِيطِ * وَلَا يَبْعِدُ قَعْرُهَا مَخْرُوطِ

وقال الشاعر * لا تفتي دلاؤها بالنيط * واتطأت الشيء أقضبه برأيهم غير مشاورة والنوط
الجله الصغيرة فيها التمر ونحوه والجمع أنواط ونياط قال أبو منصور وسعت البحرايين يسمون
الجلال الصغار التي تعلق بعراها من أقطاب الجولة نياطوا واحدها نوط وفي الحديث ان وفد عبد
القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهدوا له نوطا من نعوض هجر أي أهدوا له جلده
صغيرة من تمر التعوض وهو من أسرى ثمران هجر أسود بعد طيم عذب الطم حلو وفي حديث
وفد عبد القيس أطمعنا من بقية القوس الذي في نوطك الأصمعي ومن أمثالهم في الشدة على الخيل
ان ضيع فريده وقرأوان أعيا فريده نوطاوان جرح فريده ثقلا قال أبو عبيدة النوط العلاوة بين
النودين ويقال للدعي ينتمي الى قوم منوط مذنب سمي مذنبا لانه لا يدري الى من ينتمي فالريح
تذنبه يميناً وشمالاً ورجل منوط بالقوم ليس من مصاصهم قال حسان

وَأَنْتَ دَعِي نِيطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ * كَأَنْ يَطَّ خَلْفَ الرَّابِ كِبِ الْقَدْحِ الْقَرْدُ

ونيط به الشيء وصل به والنوطة الحوصله قال النابغة في وصف قطة

قوله تنقي كذا بالاصل ولعله
تستقي وحرر الرواية كسبه
مصححه

حَدَاءٌ مُدِيرَةٌ سَكَاةٌ مُقْبِلَةٌ * للما في النحر منها نوطَةٌ بِسَبِّ

قال ابن سيده ولا يرى هذا الاعلى التشبيه حداء خفيفة الذنب سكاة لأن لها شبه حوصلة القطاة بنوطه البعير وهو سلعة تكون في نحره والنوطه ورم في الصدر وقيل ورم في نحر البعير وأرفاغه وقد نيط له قال ابن حجر

ولا علم لى ما نوطه مستكنة * ولا أى من فارقت أسقى سقايا

والنوطه الخقد ويقال للبعير اذا ورم نحره وأرفاغه نيطت له نوطه وبعير منوط وقد نيط له وبه نوطه اذا كان في حلقه ورم ويقال نيط البعير اذا أصابه ذلك وفي الحديث بعير له قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط اذا أصابه النوط وهى غدة تصيبه في بطنه فتقتله والنوطه ما ينصب من الرحاب من البلد الظاهر الذى به الغضى والنوطه الارض يكثر بها الطلح وليست بواحدة وربما كانت فيه نياط تجتمع جماعات منه يتقطع أعلاها وأسفلها ابن شميل والنوطه ليست بواضح ولا بمتعة هى بينهما والنوطه المكان في وسطه شجر وقيل مكان فيه طرفاء خاصة ابن الاعرابي النوطه المكان فيه شجر في وسطه وطرفاه لا شجر فيهما وهو مرتفع عن السيل والنوطه الموضع المرتفع عن الماء عن ابن الاعرابي وقال اعرابي أصابنا مطر جود وأنا بالنوطه فجا بجار الضبع اى بسيل يجزر الضبع من كثرتة والنوط والنوط طائر نحو القارية سواد اتركب عشها بين عودين أو على عود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل الى بيضها حتى يدخل يده الى المنكب وقال أبو علي في البصريات هو طائر يعلق قشور من قشور الشجر ويعيش في أطرافها ليحفظه من الحيات والناس والذرق قال

تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ النَّوْطِ بِالضُّحَى * وتفرس في الظلماء أفعى الاجارع

وصف هذه الابل بطول الأعناق وأنها تصل الى ذلك واحدها نوطه ونوطه قال الاصمعي انما سمي نوطا لانه يديق خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها وذات أنواط شجرة كانت تعبد في الجاهلية وفي الحديث اجعل لنا ذات أنواط قال ابن الاثير هى اسم سمرة بعينها كانت للمشركين يتوطن بها سلاحهم أى يعلقونه بها ويعكفون حولها فسأوه أن يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وأنواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط الجوهري وذات أنواط اسم شجرة بعينها وفي الحديث انه أبصر في بعض أسناره شجرة تدفوا تسمى ذات أنواط ويقال نوطه من طلع كما يقال عيص من سدر وأبوك من

أهل وقرش من عرفط ووهط من عشر وخال من سلم وسليل من سمر وقصيمة من غضى ومن رمث
 وصريمية من غضى ومن سلم وسرجة من شجر وقال الخليل المدات الثلاث منوطات بالهمز ولذلك
 قال بعض العرب في الوقوف أفعلي أفعلا أفعلو فهمزوا الالف والماء والواو حين وقفوا (نيط)
 النيط الموت وطعن في نيطه أى في جنازته اذ مات ورعى فلان في طنبيه وفي نيطه وذلك اذ رمى في
 جنازته ومعناه اذ مات وقال ابن الاعرابي يقال رماه الله بالنيط ورماه الله بنيطه أى بالموت الذى
 ينوطه فان كان ذلك فالنيط الذى هو الموت انما أصله الواو والياء داخله عليها دخول معاينة أو
 يكون أصله نيطا أى ينوط ثم خفف قال أبو منصور اذا خفف فهو مثل الهين والهن واللين واللين
 وروى عن علي عليه السلام أنه قال لو دعوا به أنه ما بقى من بنى هاشم نافع ضرمة الاطعن في نيطه
 معناه الامات قال ابن الاثير والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا علق غير أن الواو تعاقب المياء في
 حروف كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذى القلب متعلق به وفي حديث أبي اليسر
 وأشار الى نياط قلبه وأنادى نيطه أى أجده وناط نيطا وناط بعد والنيط العين في البر قبل أن تصل
 الى القعر

(فصل الهاء) (هبط) الهبوط نقيض الصعود هبط يهبط هبوطا اذا نهبط في هبوط

من صعود وهبط هبوطا نزل وهبطته وأهبطته فانهبط قال

ماراعى الأجناح هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

أى مهبطا قوطه قال وقد يجوز أن يكون أراد هابطا على قوطه فى ذى وعدى وفي حديث
 الطفيل بن عمرو نأهبط اليهم من النبية أى أنحد قال ابن الاثير هكذا جاء في الرواية وهو
 بمعنى أنهبط وأهبط وهبطه أى أنزله يتعدى ولا يتعدى وأما قوله عز وجل وان منها الماهبط من
 خشية الله فأجود القولين فيه أن يكون معناه وان منها الماهبط من نظر اليه من خشية الله
 وذلك أن الانسان اذا فكر في عظيم هذه المخلوقات تضاعل وخشع وهبطت نفسه لعظم ما شاهد
 فنسب الفعل الى تلك الحجارة لما كان الخشوع والسقوط مسببا عنها وحادثا لاجل النظر اليها
 كقول الله سبحانه ومارميت اذ رميت ولكن الله رمى هذا قول ابن جنى وكذلك أهبطه الركب
 قال عدى بن زيد (٢)

أهبطته الركب يعديني واجهه * للنائبات يسر مخدّم الأكم

قوله الاطعن كذا ضبط في
 النهاية وبها مشهها مانصه يقال
 طعن في نيطه أى في جنازته
 ومن ابتدأ بشئ أو دخل
 فيه فقد طعن فيه وقال غيره
 طعن على ما لم يسم فاعله
 والنمط نياط القلب وهى
 علاقتة فاذا طعن مات
 صاحبه اه كتبه صححه
 (٢) قوله ابن زيد في شرح
 القاموس الرقاق وفيه أيضا
 يعديني بجمتين بدل يعديني
 وحرر الرواية

والهَبُوطُ مِنَ الْاَرْضِ الْحَدُورُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَفَرَّقَ مَا بَيْنَ الْهَبُوطِ وَالْهَبُوطِ اَنَّ الْهَبُوطَ اسْمٌ
 لِلْحَدُورِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَهْبِطُكَ مِنْ اَعْلَى اِلَى اَسْفَلٍ وَالْهَبُوطُ الْمَصْدَرُ وَالْهَبْطَةُ مَا تَطَامَنُ مِنْ
 الْاَرْضِ وَهَبْطْنَا اَرْضًا كَذَا اَي تَزَلْنَا هَا وَالْهَبْطُ اَنْ يَقَعَ الرَّجُلُ فِي شَرِّ وَالْهَبْطُ اَيْضًا النِّقْصَانُ وَرَجُلٌ
 مَهْبُوطٌ نَقَصَتْ حَالُهُ وَهَبَطَ الْقَوْمُ يَهْبِطُونَ اِذَا كَانُوا فِي سَفَالٍ وَنَقَصُوا قَالَ لَيْبَدٌ

كُلُّ بَنِي حِرَّةٍ مَصِيرُهُمْ * قُلُّوا نِ اَكْثَرًا مِنْ الْعَدَدِ
 اِنْ يَغْبِطُوا وَيَهْبِطُوا اِنْ اَمْرُو * يَوْمَ فَهَمَ لِلْفَنَاءِ وَالنَّفْسِ

وَهُوَ تَقْيِضُ ارْتَعَاوِ الْهَبْطِ الذَّلُّ وَاُنْشَدَ الْاَزْهَرِيُّ بَيْتَ لَيْبَدِ هَذَا اِنْ يَغْبِطُوا وَيَهْبِطُوا وَيُقَالُ
 هَبِطَهُ فَهَبِطَ لِنَقْضِ الْمَلْزَمِ وَالْمَتَعَدِي وَاحِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ اَللّهُمَّ غَبِطَا الْهَبْطَا اَي نَسَأَلُكَ الْغَبْطَةَ
 وَنَعُوذُ بِكَ اَنْ نَهْبِطَ عَنْ حَالِنَا وَفِي التَّهْذِيبِ اَي نَسَأَلُكَ الْغَبْطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ اِنْ تُهْبِطْنَا اِلَى حَالِ سَفَالٍ
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَسَأَلُكَ الْغَبْطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الذَّلِّ وَالْاِنْخِطَاطِ وَالتَّزْوِيلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْبَدٍ
 اِنْ يَغْبِطُوا وَيَهْبِطُوا وَقَوْلُ الْعِمَّاسِ

تُهْبِطَتِ الْبِلَادُ لِابْنِ بَرِيٍّ * اَنْتَ وَلَا مُضْغَةٌ وَلَا عُلُقٌ

اِرَادَ مَا هَبِطَ اللهُ اَدَمَ اِلَى الدُّنْيَا كُنْتَ فِي صَلْبِهِ غَيْرِ بَالِغٍ هَذِهِ الْاَشْيَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ اَللّهُمَّ
 غَبِطَا الْهَبْطَا قَالَ الْهَبِطُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ النِّقْصِ وَالتَّسْفُلِ وَالْغَبْطُ اَنْ تُغْبِطَ بِمَجْرِي تَقَعُ فِيهِ وَهَبِطَتِ اَبْلِي
 وَغَنِي تَهْبِطُ هَبُوطًا نَقَصَتْ وَهَبِطَتْهَا هَبْطًا وَاَهْبِطْتُهَا وَهَبِطْتُ عَنْ السَّلْعَةِ يَهْبِطُ هَبُوطًا نَقَصَ وَهَبِطْتُهُ
 اَهْبِطُهُ هَبْطًا وَاَهْبِطْتُهُ الْاَزْهَرِيُّ هَبِطْتُ عَنْ السَّلْعَةِ وَهَبِطْتُهُ اَنَا اَيْضًا بِغَيْرِ الْفِ وَالْمَهْبُوطُ الَّذِي مَرَضَ
 فَهَبِطَهُ الْمَرِيضُ اِلَى اَنْ اَضْطَرَّ لِحِمِّهِ وَهَبِطَ فُلَانٌ اِذَا اتَّضَعَّ وَهَبِطَ الْقَوْمُ صَارُوا فِي هَبُوطٍ وَرَجُلٌ
 مَهْبُوطٌ وَهَبِطَ هَبِطَ الْمَرِيضُ لِحِمِّهِ نَقَصَهُ وَاَحْدَرَهُ وَهَزَلَهُ وَهَبِطَ اللَّحْمُ نَفْسَهُ نَقَصَ وَكَذَلِكَ الشَّحْمُ
 وَهَبِطَ شَحْمٌ اِذَا اتَّضَعَّ وَقَالَ اُسَامَةُ الْهَنْدَلِيُّ

وَمِنْ اَيْنِهَا بَعْدَ اِبْدَانِهَا * وَمِنْ تَحْمِ اَنْبَاجِهَا الْهَابِطُ

وَيُقَالُ هَبِطْتُهُ فَهَبِطَ لِاَنْزَمٍ وَوَقَعَ اَي اَنْهَبِطْتَ اَسْمَتَهَا وَوَضَعْتَ وَالْهَبِطُ مِنَ النَّوْقِ الضَّامِرُ
 وَالْهَبِيطُ مِنَ الْاَرْضِ الضَّامِرُ وَكَهْ مِنْ النِّقْصَانِ وَقَالَ ابُو عَمِيْسَةَ الْهَبِيطُ الضَّامِرُ مِنَ الْاِبْلِ
 قَالَ عَمِيْسَةُ ابْنُ الْاَبْرَصِ

وَكَانَ اَقْتَادِي تَضَمَّنَ نَسْعَهَا * مِنْ وَحْشٍ اَوْ رَالٍ هَبِيطٌ مُقَرَّدٌ

اِرَادَ بِالْهَبِيطِ نَوْرًا ضَامِرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْهَبِيطِ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ شَبِيهٌ بِهِ نَاقَتُهُ فِي سُرْعَتِهَا

قوله اى يغبطوا الخ تقدم
 فى امر ضبطه تبعاً للاصل
 بفتح الياء وكسر الباء ولعل
 الاولى ما هنا كتبه مصححه

قوله عيب دهن فى الاصل هنا
 ومعجم ياقوت بفتح العين
 وضبط فى القاموس فى مادة
 برص بضم العين مصغراً
 كتبه مصححه

قوله وكان اقتادى الخ كذا
 بالاصل ومعجم ياقوت والذى
 فى الاساس

* وكان انساى تضمن كورها *

كتبه مصححه

وتشاتها وجعله منفردا لانه اذا انفرد عن القطيع كان أسرع لعدوه وهبط الرجل من بلد الى بلد وهبطته آنا وأهبطته قال خالد بن جبنة يقال هبط فلان أرض كذا وهبط السوق اذا أتاها قال أبو النجم يصف ابلا

يخبطن ملاحا كذاوى القرميل * فهبطت والشمس لم تر رجل

أى أتته بالغداة قبل ارتفاع الشمس ويقال هبطه الزمان اذا كان كثير المال والمعروف فذهب ماله ومعروفه الفراء يقال هبطه الله وأهبطه والتبط بلد وقال كراع التبطط تريس في الكلام على مثل تفعل غيره وروى عن أبي عبيدة التبطط على لفظ المصدر وفي حديث ابن عباس في العصف لما كول قال هو الهبوط قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفيان هو الذر الصغير قال وقال الخطابي أراه وهما وانما هو بالراء (هرط) هرط الرجل في عرض أخيه وهرط عرض أخيه بهرطه هرط طاعن فيه ومنزقه وتنقصه ومثله هرتبه وهرده ومنزقه وهرطمه وتمارط الرجلان تشاموا قيل الهيرط في جميع الاشياء المزق الغنيف والهرط لغة في الهيرت وهو المزق الغنيف وناقته هرط مسنة والجمع أهراط وهروط والهرط لحسم مهزول كأنه مخاط لا ينتفع به لغثائه والهيرط والهيرطة النجمة الكبيرة المهزولة والجمع هرط مثل قرية وقرب الليث نجمة هرطة وهى المهزولة لا ينتفع بلحمها غنوثه الفراء ولجها الهيرط بالكسر وقال ابن الاعرابى الهيرط بفتح الهاء وهو الذى يتفتت اذا طبخ ابن شمیل الهيرطه من الرجال الاحق الجبان الضعيف ابن الاعرابى هرط الرجل اذا استرخى لجه بعد صلابه من عله أو فزع والانسان بهرطى في كلامه يستسفف ويخبط والهيرط الرخو (هرمط) هرمط عرضه وقع فيه وهو مثل هرطه (هطط) الازهرى الهطط الهلكى من الناس والأهط الجمل الكثير المشى الصبور عليه والناقته هطاء والهطه هطة السريعة فيما أخذ فيه من عمل مشى أو غيره ابن الاعرابى هطهط اذا أمرته بالذهاب وانجى (هقط) هقط من زجر الخيل عن المبرد وحده قال

لما سمعت خيلهم هقط * علمت أن فارسا محتطى

(هلط) الازهرى عن ابن الاعرابى الهاط المسترخى البطن والهاطل الزرع المتلف (همط) الهمط الظلم همط همط همط خلط بالباطيل وهمط الرجل واهتمطه ظلمه وأخذ منه ماله على سبيل الغلبة والجور قال الشاعر * ومن شديد الجور ذى اهمط * والهامط الظالم وهمط فلان الناس همطهم اذا ظلمهم حقهم وسئل ابراهيم النخعي عن عمال ينهضون الى القرى

قوله الهبوط قال شارح
القاموس هو كصبور
وانظره كتمه معججه

قوله هطهط كذا ضبط في
الاصل
قوله لما سمعت الخ أنشد
شارح القاموس في مادة
ح ق ط لما رأيت زجرهم
الخ

فَيَهْمُطُونَ أَهْلَهَا فَادْرَجُوا إِلَى أَهْلِ يَهْمُ أَهْدُوا وَخَيْرَانِهِمْ وَدَعَوْهُمْ إِلَى طَعَامِهِمْ فَقَالَ لَهُمُ الْمَهْمَةُ
 وَعَلَيْهِمُ الْوُزْرُ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ يُقَالُ هَمَّطَ مَالَهُ وَطَعَامَهُ وَعَرَضَهُ
 وَاهْتَمَّهُ إِذَا أَخَذَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ الْعَمَالُ يَهْمُطُونَ ثُمَّ يَدْعُونَ فَيَجَابُونَ
 يَعْنِي يَدْعُونَ إِلَى طَعَامِهِمْ يَرِيدُ أَنَّهُ يَجُوزُ كُلُّ طَعَامِهِمْ وَإِنْ كَانُوا خَالِئَةً إِذَا لَمْ يَتَّعِينَ الْحَرَامَ وَفِي حَدِيثِ
 خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَغْرُوا الْأَكْلَةَ يَهْمُطَةُ اسْتَعْمَلَ الْهَمَّطَ فِي الْأَخْذِ بِجُرْحٍ وَبِعَمَلَةٍ وَتَهَبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 سَأَلَتْ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْهَمَطِ فَقَالَ هُوَ الْأَخْذُ بِجُرْحٍ وَظُلْمٌ وَقِيلَ الْهَمَطُ الْأَخْذُ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ وَالْهَمُّطُ
 الْخَلْطُ مِنَ الْإِبَاطِيلِ وَالظُّلْمُ تَقْوِيلٌ هُوَ يَهْمُطُ وَيَخْلُطُ هَمَّطًا وَخَلْطًا وَيُقَالُ هَمَّطَ يَهْمُطُ إِذَا لَمْ يَمِيلْ
 مَا قَالُوا وَمَا كُلُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَمْتَرَزَّ مِنْ عَرَضِهِ وَاهْتَمَّطَ إِذَا شَمَّهَ وَعَابَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاهْتَمَّطَ عَرَضَهُ
 شَمَّهَ وَتَقَصَّصَهُ وَقَالَ وَاهْتَمَّطَ الذُّبُّ السَّخْلَةَ أَوْ الشَّاةُ أَخَذَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (هَمَطُ) هَمَّطَ
 الشَّيْءَ أَخَذَهُ أَوْ جَمَعَهُ (هَنْبَطُ) التَّهْذِيبُ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ إِذْ نَزَلَ الْهَنْبَاطُ
 قِيلَ هُوَ صَاحِبُ الْجَيْشِ بِالرُّومِيَّةِ (هَيْطُ) مَازَالَ مِنْذُ الْيَوْمِ يَهَيْطُ هَيْطًا وَمَازَالَ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ
 وَهَيْطًا وَمَيْطًا أَيْ فِي ضَبْحِاجٍ وَشُرُوبِ جَلْبَةِ وَقِيلَ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ فِي دَنُورٍ وَتَبَاعُدٍ وَالْهَيْطُ وَالْمَهَابِطَةُ
 الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ أَبُو بَطَّالٍ فِي قَوَائِمِهِمْ مَازَلْنَا بِالْهَيْطِ وَالْمَيْطِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْهَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ
 فِي الْوَرْدِ وَالْمَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْمَجْمُوعِ وَالذَّهَابُ الْعَبْيَانِيُّ الْهَيْطُ الْإِقْبَالُ
 وَالْمَيْطُ الْأَدْبَارُ غَيْرُهُ الْهَيْطُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصَّلْحِ وَالْمَيْطُ التَّفَرُّقُ عَنْ ذَلِكَ وَقَدْ أُمِّيتَ فَعَلُ
 الْهَيْطِ وَيُقَالُ يَنْتَهَمُ مَهَابِطَةً وَمَمَابِطَةً وَمُعَابِطَةً وَمُسَابِطَةً كَلَامٌ مُخْتَلَفٌ وَالْمَهَابِطُ الذَّاهِبُ
 وَالْمَهَابِطُ الْخَائِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ هَمَابِطُهُ إِذَا اسْتَضَعَفَهُ وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ
 وَتَهَابِطَ الْقَوْمُ تَهَابِطًا إِذَا جَمَعُوا وَأُضْلِحُوا أَمْرَهُمْ خِلَافَ التَّمَابِطِ وَتَمَابِطًا تَمَابِطًا تَبَاعُدًا وَوَفْدًا
 مَا بَيْنَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الواو) (وَبَط) الْوَابِطُ الضَّعِيفُ وَبَطٌّ فِي جِسْمِهِ وَرَأْيُهُ يَبِطُ وَبَطَاوُ وَبُوطَا
 وَوَبَاطَةٌ وَوَبِطٌ وَبَطَاوُ وَبَطَاوُ وَبَطٌ ضَعْفٌ وَثَقُلُ وَوَبَطٌ رَأْيُهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَبُوطَا إِذَا ضَعُفَ
 وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَبِيبِ بْنِ الْأَرْقَطِ * إِذْ بَاشَرَ النَّكْتُ بِرَأْيِ وَابِطٍ * وَكَذَلِكَ وَبِطٌ
 بِالْكَسْرِ يَوْبِطُ وَبَطَاوُ وَالْوَابِطُ الْخَسِيسُ وَالضَّعِيفُ الْجَبَانُ وَيُقَالُ أُرِدْتُ حَاجَةً فَوَبَطَنِي عَنْهَا
 فَلَانَ أَيْ حَبَسَنِي وَالْوَابِطُ الضَّعْفُ قَالَ الرَّاجِزُ * ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ يَنْبِي وَبَاطٍ * وَالْوَابِطُ الْخَسِيسُ

وَوَبَّ حَظَّهُ وَبَطَأَ أَحْسَهُ وَوَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ وَوَبَّتِ الرَّجُلُ وَوَضَعَتْ مِنْ قَدْرِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا تَبْطِنِي بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنِي أَيْ لَا تُهَيِّئْ لِي وَتَضَعْنِي أَبُو عَمْرٍو وَوَبَّهَ اللَّهُ وَأَبَّهَ وَوَبَّطَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

أَذَاكَ خَيْرًا مِنْهَا الْعَصَارُطُ * أَمْ مَسْبَلَاتٍ سَيِّئِينَ وَأَبُطُ

أَيْ وَاضِعَ الشَّرْفِ وَوَبَّطَ الْجُرْحَ وَبَطَأَ فَحَمَهُ كَبَطَهُ بَطًّا (وخط) الْوَخَطُ مِنَ الْقَتْرِ النَّبْتُ وَقِيلَ هُوَ اسْتِوَاءُ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَقِيلَ هُوَ قُشُورُ الشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ وَقَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَخَطَا وَوَحَّضَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ خَاطَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

أَنْبَتُ الَّذِي بَأَى السَّفِيهَ لُغَرِّي * إِلَى أَنْ عَلَا وَخَطَّ مِنَ الشَّيْبِ مَقَرِّي

وَوُخَّطَ فَلَانَ إِذَا شَابَ رَأْسُهُ فَهُوَ مَوْخُوْطٌ وَيُقَالُ فِي السَّيْرِ وَخَطَّ يَخْطُ إِذَا سُرِعَ وَكَذَلِكَ وَخَطَّ الطَّلِيمُ وَغَوَّهَ وَالْوَخْطُ لُغَةٌ فِي الْوَحْشِ وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَطَلِيمٌ وَخَاطَ سَرِيحًا وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَنِّي وَعَنْ سَمْرَدٍ لِمَجْنَالِ * أَعْبَطَ وَخَاطَ الْخَطَى طَوَالَ

وَالْمِخْطُ الدَّاخِلُ وَوَخَّطَ أَيْ دَخَلَ وَفَرَّجَ وَوَجَّحَ وَوَجَّحَ الْقَرَارِيحَ وَصَارَ فِي حَدِيثِ الدُّبُولِيِّ وَالْوَخْطُ الطَّعْنُ الْخَفِيْفُ لَيْسَ بِالْمَأْفُوقِ لِقَوْلِهِ وَأَنْ يَخَالَطَ الْجَوْفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا خَالَطَتِ الطَّعْنَةُ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفِذْ فَذَلِكَ الْوَخْضُ وَالْوَخْطُ وَوَخَّطَهُ بِالرَّحْمِ وَوَحَّضَهُ فِي الصَّحَابِ الْوَخْطُ الطَّعْنُ النَّافِذُ

وَقَدْ وَخَّطَهُ وَخَطَا وَطَعَنَ وَخَاطَ وَكَذَلِكَ رَمَحَ وَخَاطَ قَالَ * وَخَطَا بِمَاضٍ فِي الْكَلْبِيِّ وَخَاطَ * وَفِي التَّمْهِيدِ وَخَضًا بِمَاضٍ وَوَخَّطَهُ بِالسَّيْفِ تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ تَقُولُ فُلَانٌ يُوَخَّطُ وَخَطَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ لَغْوًا لِيْلَيْتُ فِي تَفْسِيرِ الْوَخْطِ أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ قَالَ وَأَرَاهُ أَرَادَ أَنَّهُ

يَتَنَاوَلُهُ بِذِيَابِ السَّيْفِ طَعْنًا لِضَرْبِ الْوَخْطِ فِي السَّبْعِ أَنْ تَرْتَجِحَ مَرَّةً وَتَخْسِرَ أُخْرَى وَوَخَّطَ النَّعَالَ حَقَّقَهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ نَاحِيَةَ الْبَقِيْعِ فَاتَّبَعْنَاهُ فَلَمَّا سَمِعَ وَخَّطَ نَعَالَنَا خَلَقَهُ وَقَفَ ثُمَّ قَالَ أَمْضُوا وَهُوَ يُشِيرُ بِيَدِهِ حَتَّى مَضَيْنَا كُلَّنَا ثُمَّ أَقْبَلَ

يَمْشِي خَلَقْنَا فَالْتَقَيْنَا فَطَلَبْنَا بِمِ يَارَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ نَعَالَكُمْ خَلْفِي فَخَرَفْتُ أَنْ يَتَدَاخَلَ شَيْءٌ فَيَقْدِمَ تَكْتُمُ بَيْنَ يَدَيَّ وَمَشَيْتُ خَلْفَكُمْ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَقِيْعَ وَقَفَ عَلَيَّ قَبْرُ بَنِي قَيْسِ بْنِ هَاشِمٍ فَذَلِكَ لَقَدْ ضُرِبَ ضَرْبَةً تَقَطَّعَتْ مِنْهَا أَوْصَالُهُ ثُمَّ وَقَفَ عَلَيَّ الْآخَرَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ

قَالَ أَمَا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيَةِ وَأَمَا هَذَا فَكَانَ لَا يَتَنَزَّهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْبَوْلِ يُصِيبُهُ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذِ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَلَمَّا دَفِنَ الْمَيِّتَ قَالَ مَا أَنْتُمْ بِرَاحِلِينَ حَتَّى يَسْمَعَ وَخَطَ نَعَالَكُمْ أَيْ حَقَّقَهَا

قوله أم مسبلات الخ كذا
بالاصل هنا والذي تقدم في
عصرتا وسيأتي في العمط أن
تمته
* وأبها للعمطة العمارط *
كتبه معججه

قوله هم في الاصل بالباء
الموحدة لا باللام

وصورتها على الارض (ورط) الوُرْطَةُ الاسْتُ وَكُلُّ غَامِضٍ وَرْطَسَةٌ وَالْوَرْطَةُ الْهَلَكَةُ وَقِيلَ
 الْاَمْرُ تَقَعُ فِيهِ مِنْ هَلَكَةٍ وَغَيْرِهَا قَالَ بِنُ بَدِنُ طُعْمَةٌ الْخَطْمِيُّ
 قَدَفُوا سَيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ * قَدَفَكَ الْمَقْلَةَ وَسَطَ الْمُعْتَرَكِ
 قَالَ الْمُفْضِلُ بْنُ سَلَمَةَ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ وَقَعَ فُلَانٌ فِي وَرْطَةٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْهَلَكَةُ وَأَنْشَدَ
 اِنْ تَأْتِي يَوْمًا مِثْلَ هَذِي الْخُطَّةِ * تُلَاقُ مِنْ ضَرْبِ غَيْرِ وَرْطَةٍ
 وَجَعَهُ وَرَاطٌ وَقَوْلُ رُوْبَةٍ

نَحْنُ جَعْنَا النَّاسَ بِالْمَطَاطِ * فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ عَلَى حَذْفِ التَّاءِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ زَيْدٍ وَأَزَادُوا فَوْرَخَ وَأَفْرَاحَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو سِيدُ وَأَصْلُ
 الْوَرْطَةُ أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا وَأُورْطَهُ وَوَرَّطَهُ تَوَرَّطًا أَيْ أَوْقَعَهُ فِي الْوَرْطَةِ فَتَوَرَّطَ هُوَ
 فِيهَا وَأُورْطَهُ أَوْقَعَهُ فِيهَا لِاخْتِلاصِ لَهُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَانَ مِنْ وَرَطَاتِ الْأُمُورِ الَّتِي
 لَا تَخْرُجُ مِنْهَا سَقَمُ الدَّمِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حِلٍّ وَتَوَرَّطَ الرَّجُلُ وَاسْتَوَرَّطَ هَلَاكَ أَوْ نَشِبَ وَتَوَرَّطَ فُلَانٌ
 فِي الْأَمْرِ وَاسْتَوَرَّطَ فِيهِ إِذَا رَتَبْتَ فِيهِ فَلَمْ يَسْهَلْ لَهُ الْخُرُوجُ مِنْهُ وَالْوَرْطَةُ الْوَحْلُ وَالرَّدْعَةُ تَقَعُ فِيهَا
 الْغَنَمُ فَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْلُصِ مِنْهَا يُقَالُ تَوَرَّطَتِ الْغَنَمُ إِذَا وَقَعَتْ فِي وَرْطَةٍ نَهَضَتْ مِثْلَ لِكْلِ شَدَّةٍ وَقَعَ
 فِيهَا الْإِنْسَانُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْوَرْطَةُ أَهْوِيَةٌ مُصَوَّبَةٌ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ تَشَقُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ فِيهَا وَقَالَ
 طَقِيلٌ يَصِفُ الْإِبِلَ

قوله أهوية كذا بالاصل
 وشرح القاموس ولعله أهوية
 كقوة

تَهَابَ طَرِيقَ السَّهْلِ تَحْسَبُ أَنَّهُ * وَعُورُورَاطٌ وَهُوَ بَدَأُ بَلْقَعُ

وَالْوَرَّاطُ الْخَدِيعَةُ فِي الْغَنَمِ وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ مَتَفَرِّقِينَ أَوْ يَفْتَرِقُ بَيْنَ مَجْتَمِعِينَ وَالْوَرَّاطُ أَنْ يُورَّطَ إِبِلُهُ فِي
 إِبِلٍ أُخْرَى أَوْ فِي مَكَانٍ لَا تُرَى فِيهِ فَيُغَيِّبُهَا فِيهِ وَقَوْلُهُ لَا وَرَّطِي فِي الْإِسْلَامِ قَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ لَا تُغَيَّبُ غَنَمُكَ
 فِي غَنَمٍ غَيْرِكَ وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ جُبَيْرٍ وَكَتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ لِاخْتِلَافِ وَلَا وَرَّاطٌ قَالَ أَبُو
 عَمْرٍو الْوَرَّاطُ الْخَدِيعَةُ وَالْغَشُّ وَقِيلَ أَنْ مَعْنَاهُ كَقَوْلِهِ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَتَفَرِّقٍ وَلَا يَفْتَرِقُ بَيْنَ مَجْتَمِعٍ خَسْبِيَّةُ
 الصَّدَقَةِ وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ الْوَرَّاطُ مَا خُوذَ مِنْ إِيرَاطِ الْجَرِّ بِرَفِي عُنُقِ الْبَعِيرِ إِذَا جَعَلَتْ طَرْفَهُ فِي حَلْقَتِهِ
 ثُمَّ جَدَّبَتْهُ حَتَّى تَخْتَنُقَ الْبَعِيرَ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ

حَتَّى تَرَاهَا فِي الْجَرِّ الْمَوْرَاطِ * سَرَّحَ الْقِيَادَ سَجْعَةَ التَّهَبِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَرَّاطُ أَنْ تَجْبَأَ هَا وَتَفْرَقَ هَا يُقَالُ قَدَّ وَرَّطَهَا وَأُورَّطَهَا أَيْ سَرَّحَهَا وَقِيلَ الْوَرَّاطُ أَنْ يُغَيَّبَ
 مَالَهُ وَيَجْعَدَ مَكَانَهَا وَقِيلَ الْوَرَّاطُ أَنْ يَجْعَلَ الْغَنَمَ فِي وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ لَتَخْتَنُقَ عَلَى الْمَصْدَقِ مَا خُوذَ مِنْ

الْوَرَطَةُ وَهِيَ الْهُوَّةُ الْعَمِيقَةُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلنَّاسِ إِذَا وَقَعُوا فِي بَلِيَّةٍ يَعْسُرُ الْخُرُجَ مِنْهَا وَقِيلَ
 الْوِرَاطُ أَنْ يُغَيَّبَ ابْنَهُ فِي بَلٍ غَيْرِهِ وَنَعْمَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوِرَاطُ أَنْ يُورِطَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَيَقُولُ
 أَحَدُهُمْ عِنْدَ فُلَانٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ عِنْدَهُ فَهُوَ الْوِرَاطُ وَالْإِرْطُ قَالَ وَالسَّنَاقُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الرَّجُلِ
 وَالرَّجْلَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ إِذَا تَفَرَّقَتْ أُمُورُهُمْ أَشْنَاقٌ فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرِ سَأَنْقِي فِي سَنَقٍ وَأَخْلَطُ مَالِي
 وَمَالِكَ فَانْ تَفَرَّقَ وَجِبَ عَلَيْهِمَا سَنَقَانُ وَإِنْ اجْتَمَعَ مَا لِنَاخَفَ عَلَيْنَا فَالسَّنَاقُ الْمَشَارِكَةُ فِي السَّنَقِ
 وَالسَّنَقَيْنِ (وسط) وَسَطُ الشَّيْءِ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ قَالَ

إِذَا رَحَلْتَ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا * أَنْتِي كَبِيرٌ لَا يُطِيقُ الْعُنْدَا

أَيُّ اجْعَلُونِي وَسَطَ الْكَيْفِ تَرْفُوقُونِي وَتَحْفَظُونِي فَانِي أَخَافُ إِذَا كُنْتُ وَحْدِي مُتَقَدِّمًا لَكُمْ
 أَوْ مُتَأَخِّرًا عِنْدَكُمْ أَنْ تَفْرُقُوا بَيْنِي أَوْ نَاقِي فَتَصْرَعَنِي فَإِذَا سَكُنْتُ السَّيِّئِينَ مِنْ وَسَطٍ صَارَ ظَرْفًا وَقَوْلُ
 الْفَرَزْدَقِ

أَنْتُمْ مَعْجُومٌ كَأَنَّ جَمِينَهُ * صَلَاةٌ وَرِسٌ وَسَطُهَا قَدْ تَقَلَّقَا

فَإِنَّهُ إِحْتِيَاجٌ إِلَيْهِ جَعَلَهُ اسْمًا وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

ضُرِبَ لَهَا مَاتِ الرَّجَالِ بِسَيْفِهِ * إِذَا عَجَمَتْ وَسَطَ الشُّونِ شَفَارُهَا

يَكُونُ عَلَى هَذَا أَيْضًا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ إِذَا عَجَمَتْ وَسَطَ الشُّونِ شَفَارُهَا الشُّونُ أَوْ جَمْعُ
 الشُّونِ فَاسْتَعْمَلَهُ ظَرْفًا عَلَى وَجْهِهِ وَوَحْدًا الْمَفْعُولُ لِأَنَّ حَذْفَ الْمَفْعُولِ كَثِيرٌ قَالَ الْفَارَسِيُّ
 وَيُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُ الْمَرَارِ الْأَسَدِيِّ

فَلَا يَسْتَحْمِدُونَ النَّاسَ أَحْمَرًا * وَلَكِنْ ضَرَبَ بِجَمْعِ الشُّونِ

وَحَكِيَ عَنِ ثَعْلَبٍ وَسَطُ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ إِذَا كَانَ مُضْمَمًا فَإِذَا كَانَ اجْرَاءً مُخْتَلَفَةً فَهُوَ وَسَطٌ بِالِاسْتِثْنَاءِ لِأَنَّ
 وَأَوْسَطُهُ كَوَسَطِهِ وَهُوَ اسْمٌ كَأَفْكَلٍ وَأَرْمَلٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ

شَمُّهُ إِذَا اجْتَمَعَ الْكِبَرُ وَالْهَمُّ * أَفْوَاهُهَا بِأَوْسَطِ الْأَوْتَارِ

فَقَدْ يَكُونُ جَمْعٌ أَوْسَطٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ وَأَسْطًا عَلَى وَوَسَطٍ فَاجْتَمَعَتْ وَأَوَانُ فَهِيَ زُجْرُ الْأَوَّلِيِّ
 الْجَوْهَرِيِّ وَيُقَالُ جَلَسْتُ وَسَطَ الْقَوْمِ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ وَجَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ بِالتَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ
 اسْمٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعِشِيِّ وَالسَّفَرِ * وَسَطَ اللَّيْلِ وَسَاعَاتُ الْآخِرِ

قَالَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ صَلَحَ فِيهِ بَيْنَ فَهُوَ وَسَطٌ وَإِنْ لَمْ يَصْلِحْ فِيهِ بَيْنَ فَهُوَ وَسَطٌ بِالتَّحْرِيكِ وَقَالَ وَرَبْعًا سَكَنَ

وليس بالوجه كقول اعصر بن سعد بن قيس عيلان

وقالوا بال أشجع يوم هيج * ووسط الدار ضربا واحتما

قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله ههنا شرح مفيد قال اعلم أن الوسط بالتحريك اسم لما بين طرفي
الشيء وهو منه كقولك قبضت وسط الحبل وكسرت وسط الرمح وجلست وسط الدار ومنه المثل
يرتعي وسطا ويربض حجرة أي يرتعي أو وسط المرعى وخياره مادام القوم في خير فاذا أصابهم شر
اعتزلهم وربض حجرة أي ناحية منعزلا عنهم وجاء الوسط محذرا أو وسطه على وزان يقتضيه في المعنى
وهو الطرف لأن تقيض الشيء ينزل منزلة نظيره في كثير من الأوزان نحو جوعان وشبعان وطويل
وقصير قال ومما جاء على وزان نظيره قولهم الحردلانه على وزان القصدا والحردلانه على وزان نظيره
وهو الغضب يقال حرد يحرد حردا كما يقال قصد يقصد قصدوا ويقال حرد يحرد حردا كما قالوا غضب
يغضب غضبا وغضبا وقالوا ألجم لانه على وزان العضم وقالوا ألجم لذب الزبيب وغيره لانه وزان الذوى
وقالوا ألخصب والجدب لان وزان العلم والجهل لان العلم يحيي الناس كما يحييهم الخصب والجهل
يهلكهم كما يهلكهم الجدب وقالوا المنسر لانه على وزان المنكب وقالوا المنسر لانه على وزان
المنجاب وقالوا أدليت الدلو اذا أرسلتها في البئر ودلوتها اذا جدبها فجاء أدلى على مثال أرسل ودلا على
مثال جدب قال فبهذا تعلم صحة قول من فرق بين الضر والضر ولم يجعلهما بمعنى فقال الضر بازا
المنفع الذي هو تقيضه والضر بازا السقم الذي هو نظيره في المعنى وقالوا فاد تقيده جاء على وزان
ماسيس اذا تخبتر وقالوا فاد ينفود على وزان نظيره وهو مات يموت والتفأق في السوق جاء على
وزان الكساد والتفأق في الرجل جاء على وزان الخداع قال وهذا النحو في كلامهم كثير جدا قال
واعلم أن الوسط قد يأتي صفة وان كان أصله أن يكون اسما من جهة أن الوسط الشيء أفضله وخياره
كوسط المرعى خير من طرفيه وكوسط الدابة للركوب خير من طرفيها التمكن الركب ولهذا قال
الراجز * اذا ركبت فاجعلاني وسطا * ومنه الحديث خيار الأمور أوسطها ومنه قوله
تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على شئ فهو على طرف من دينه غير متوسط فيه
ولا متمكن فلما كان وسط الشيء أفضله وأعدله جاز أن يقع صفة وذلك في مثل قوله تعالى وتقدس
وكذلك جعلناكم أمة وسطا أي عدلا فهذا تفسير الوسط وحقيقة معناه وأنه اسم لما بين طرفي
الشيء وهو منه قال وأما الوسط بسكون السين فهو ظرف لاسم جاء على وزان نظيره في المعنى
وهو بين تقول جلست وسط القوم أي بينهم ومنه قول أبي الأحرار الحماني

* سَأَوُّمٌ لَوْ أَصْبَحَتْ وَسَطُ الْأَجْمَمِ * أَي بَيْنَ الْأَجْمَمِ وَقَالَ آخِرُ
أَكْذَبُ مِنْ فَاحِشَةٍ * تَقُولُ وَسَطُ الْكَرْبِ وَالطَّلَعُ لَمْ يَدُلِّهَا * هَذَا وَأَنَّ الرُّطْبَ
وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ

أَنِّي كَأَنِّي أَرَى مَنْ لَحِيَاهُ * وَلَا أَمَانَةَ وَسَطِ النَّاسِ عُرْيَانَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطُ الْقَوْمِ أَي بَيْنَهُمْ وَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ ظَرْفَا
كَانَتْ وَسَطَ ظَرْفَا وَهَذَا جَاءَتْ سَا كَثْفَةُ الْأَوْسَطِ لِتَكُونَ عَلَى وَزَانِهَا وَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ لَا تَكُونَ
بَعْضُ الْمَا يُضَافُ إِلَيْهَا بِخِلَافِ الْوَسَطِ الَّذِي هُوَ بَعْضُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ كَذَلِكَ وَسَطٌ لَا تَكُونَ بَعْضُ
مَا تُضَافُ إِلَيْهِ أَلَا تَرَى أَنَّ وَسَطَ الدَّارِ مِنْهَا وَسَطُ الْقَوْمِ غَيْرُهُمْ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ وَسَطُ رَأْسِهِ صَلْبٌ
لِأَنَّ وَسَطَ الرَّأْسِ بَعْضُهَا وَتَقُولُ وَسَطُ رَأْسِهِ دُهْنٌ فَتَنْصِبُ وَسَطَ عَلَى الظَّرْفِ وَلَيْسَ هُوَ بَعْضُ
الرَّأْسِ فَقَدْ حَصَلَ لِكَ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى وَمِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ أَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى فَانْهَزِمَ
الظَّرْفِيَّةُ وَلَيْسَتْ بِاسْمٍ مِمَّنْ يَصْحُ رَفْعُهُ وَنَصْبُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا وَمَفْعُولًا وَغَيْرَ ذَلِكَ بِخِلَافِ
الْوَسَطِ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ فَانْهَزِمَ لِأَنَّ الْوَسَطَ يُضَافُ إِلَيْهِ بِخِلَافِ الْوَسَطِ يُضَافُ فَانْقَلَبَتْ
قَدِ يَنْصَبُ الْوَسَطَ عَلَى الظَّرْفِ كَمَا يَنْصَبُ الْوَسَطُ كَقَوْلِهِمْ جَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ وَهُوَ يَرْتَعِي وَسَطًا وَمِنْهُ
مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَقِفُ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَسَطَهَا فَالْجَوَابُ أَنْ نَصَبَ الْوَسَطَ عَلَى
الظَّرْفِ انْتِجَابًا عَلَى جِهَةِ الْإِتْسَاعِ وَالخُرُوجِ عَنِ الْأَصْلِ عَلَى حِدِّمَا جَاءَ الظَّرْفِ وَنَحْوَهُ وَذَلِكَ فِي
مِثْلِ قَوْلِهِ * كَمَا عَمَلَ الظَّرْفِ بِالنَّعْبِ * وَلَيْسَ نَصْبُهُ عَلَى الظَّرْفِ عَلَى مَعْنَى بَيْنَ كَمَا كَانَ ذَلِكَ
فِي وَسَطِ الْأَتْرَى أَنْ وَسَطًا لَزِمَ لِلظَّرْفِيَّةِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَسَطٌ بَلْ لِلزَّمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْأَعْمِ
وَلَيْسَ انْتِجَابُهُ عَلَى الظَّرْفِ وَإِنْ كَانَ قَلْبًا فِي الْكَلَامِ عَلَى حِدِّهَا تَصَابُ الْوَسَطِ فِي كَوْنِهِ بِمَعْنَى بَيْنَ
فَأَفْهَمَ ذَلِكَ قَالَ وَعَلِمَ أَنَّهُ مَتَى دَخَلَ عَلَى وَسَطِ حَرْفِ الْوَعَاءِ خَرَجَ عَنِ الظَّرْفِيَّةِ وَرَجَعُوا فِيهِ إِلَى وَسَطِ
وَيَكُونُ بِمَعْنَى وَسَطِ كَقَوْلِكَ جَلَسْتُ فِي وَسَطِ الْقَوْمِ وَفِي وَسَطِ رَأْسِهِ دُهْنٌ وَالْمَعْنَى فِيهِ مَعَ تَحَرُّكِهِ
كَمَعْنَاهُ مَعَ سَكُونِهِ إِذَا قَلَّتْ جَلَسْتُ وَسَطَ الْقَوْمِ وَوَسَطُ رَأْسِهِ دُهْنٌ أَلَا تَرَى أَنَّ وَسَطَ الْقَوْمِ بِمَعْنَى وَسَطِ
الْقَوْمِ الْأَنَّ وَسَطًا يَلْزِمُ الظَّرْفِيَّةَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا فَاسْتَعْبِرْ لَهُ إِذَا خَرَجَ عَنِ الظَّرْفِيَّةِ الْوَسَطُ عَلَى
جِهَةِ النِّيَابَةِ عَنْهُ وَهُوَ فِي غَيْرِهِ إِذَا خَالَفَ لَمَعْنَاهُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْوَسَطُ الَّذِي هُوَ ظَرْفٌ اسْمًا وَوَيْتِي
عَلَى سَكُونِهِ كَمَا اسْتَعْمَلُوا بَيْنَ اسْمًا عَلَى حِدِّهَا ظَرْفًا فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ قَالَ

الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ

مِنْ وَسَطٍ جَمَعَ بَنِي قُرَيْظٍ بَعْدَمَا * هَتَفَتْ رِبْعَةُ بِأَبِي خَوَارِ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَسَطُهُ كَالْبِرَاعِ أَوْ سُرُجِ الْجَمْرِ * دَلَّ حِينًا يَحْبُوبٌ وَحِينًا يُنِيرُ

وفي الحديث الخالس وسط الحلقمة مملعون قال الوسط بالتسكين يقال فيما كان مستقرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدوار والرأس فهو بالفتح وكل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الاخر قال وكانه الاشبهه قال وانما عن الخالس وسطا الحلقمة لانه لا بد وان يستدير بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه ووسط الشيء صار بأوسطه قال غيلان بن حريث

وَقَدْ وَسَطْتُ مَا لَكَ وَحَنَظَلَا * صَابَهَا وَالْعَدَدُ الْمُجْتَمَلَا

قال الجوهري أراد وحنظله فلما وقف جعل الهاء لئلا يلهو به بينهما الا الههه وقد ذهبت عند الوقف فاشبهت الالف كما قال امرؤ القيس

وَعَمْرٌ وَبَنُ دُرْمَاءِ الْهَمَامُ إِذَا عَدَا * بَدَى شُطْبُ عَضْبٍ كَشْمِيَّةٍ قَسُورَا

أراد قسورة قال ولو جعله اسما محذوفاً منه الهاء لاجراء قال ابن بري انما أراد حريث بن غيلان وحنظل لانه رتجه في غير النداء ثم اطلق القافية قال وقول الجوهري جعل الهاء الفاعل وهم منه ويقال وسطت القوم أسطهم وسطاً ووسطه أي توسطتهم ووسط الشيء وتوسطه صار في وسطه ووسط الشمس توسطها السماء ووسط الرجل ووسطته الاخيرة عن اللحياني ما بين القادمة والاخرة ووسط الكور مقدمه قال طرفه

وَأَنْ شَتَّ سَأْحَى وَاسَطَ الْكُورُ رَأْسَهَا * وَعَامَتْ بَضْبِعَيْهَا نَجَاهُ الْخَفِيدِ

وواسطة القلادة الدرة التي في وسطها وهي أنفوس خرزها وفي الصحاح واسطة القلادة الجوهر الذي هو في وسطها وهو أجودها فأقول الاعرابي للحسن علمني دينا وسوطا اذا هبأ فوطا ولا ساقتا سقوطا فان الوسط ههنا المتوسط بين العالي والتالي الاتراء قال لاذها فوطا أي ليس ينال وهو أحسن الاديان الا ترى الى قول علي رضوان الله عليه خير الناس هذا النمط الأوسط يلحق بهم التالي ويرجع اليهم العالي قال الحسن للاعرابي خير الامور أو ساطها قال ابن الاثير في هذا الحديث كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان ما موران يتجنب كل وصف مذموم ويتجنبه بالتعري

قوله حريث بن غيلان كذا
بالاصل هنا وقد قدم قريبا
غيلان بن حريث كتبه محمده

منه والبعد منه فكما ازداد منه بعد ازداد منه تقربا وابتعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطحها وهو غاية البعد منهم ما إذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان وفي الحديث والوالد اوسط ابواب الجنة أي خيرها يقال هو من اوسط قومه أي خيارهم وفي الحديث أنه كان من اوسط قومه أي من اشرقهم وأحسنهم وفي حديث ربيعة أنظر وارجل اوسطا أي حسيبا في قومه ومنه سميت الصلاة الوسطى لأنها أفضل الصلوات وأعظمها أجر ولذلك خصت بالمحافظة عليها وقيل لأنها اوسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار ولذلك وقع الخلاف فيها فقيل العصر وقيل الصبح وقيل بخلاف ذلك وقال أبو الحسن والصلاة الوسطى يعني صلاة الجمعة لأنها أفضل الصلوات قال ومن قال خلاف هذا فقد أخطأ الآن بقوله برواية مسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم ووسطى حسبه وساطة وسطه ووسط ووسطه وحل وسطه أي أكرمها قال

يسط البيوت أي تكون رديئة * من حيث توضع حفتة المسترفد

قوله رديئة كذا بالاصل على هذه الصورة وهو بياض تحية في شرح القاموس وحرر

ووسط قومه في الحسب يسطهم سطة حسنة الليث فلان وسط الدار والحسب في قومه وقد وسط وساطة وسطه ووسط توسيطا وأنشد * وسط من حنظلة الأضطما * وفلان وسط في قومه إذا كان اوسطهم نسبا وأرفعهم مجدا قال العريحي

كأني لم أكن فيهم وسيطا * ولم نك نسبي في آل عمر

والتوسيط أن يجعل الشيء في الوسط وقرأ بعضهم فوسطن به جمعاً قال ابن بري هذه القراءة تنسب الى علي كرم الله وجهه والى ابن أبي ليلى وابراهيم بن أبي عبلة والتوسيط قطع الشيء نصفين والتوسط من الناس من الواسطة ومرعى وسط أي خيار قال

أن لهاقوارسا وفرطا * وثقرة الحنّى ومرعى وسطا

ووسط الشيء وأوسطه أعدله ورجل وسط ووسط حسن من ذلك وصار الماء وسيطة إذا غلب الطين على الماء حكاه اللعياني عن أبي طيبة ويقال أيضا سي وسط أي بين الحميد والردي وفي التنزيل العزيز وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال الزجاج فيه قولان قال بعضهم وسطا عدلا وقال بعضهم خيارا واللفظان مختلفان والمعنى واحد لان العدل خير والخير عدل وقيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان من اوسط قومه أي خيارهم تصف الفاضل النسب بانه من اوسط قومه وهذا يعرف حقيقته أهل اللغة لان العرب تستعمل التمثيل كثيرا فتمثل القبيلة بالوادي والقاع

وما أشبهه خَيْرِ الوادِي وَسَطُهُ فيقال هذا من وَسَطِ قومه ومن وَسَطِ الوادِي وَسَرِّ الوادِي
 وَسَرَّارَتِهِ وَسَرِّهِ ومعناه كله من خَيْرِ مكان فيه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم من خَيْرِ مكان
 في نَسَبِ العرب وكذلك جعلت أُمَّهُ وَسَطاً أي خياراً وقال أحمَدُ بنُ يحيى الفرق بين الوَسَطِ
 والوَسَطِ أنه ما كان بين جزئين من جزء فهو وَسَطٌ مثل الحَلِيقَةِ من الناس والسُّجَّةِ والعِدْقِ قال وما كان
 مُصَفَّاً لا بين جزئين من جزء فهو وَسَطٌ مثل وَسَطِ الدارِ والراحَةِ والبُقْعَةِ وقال الليث الوَسَطُ مخنفة
 يكون موضعاً للشيء كقولك زيد وَسَطُ الدارِ وإذا نصبت السين صار اسماً لما بين طرفي كل شيء وقال
 محمد بن يزيد تقول وَسَطُ رأسك دهن يَأْتِي لَأَنَّكَ أَخْبَرْتَ أَنَّهُ اسْتَقَرَّ في ذَلِكَ المَوْضِعِ فَأَسْكَنْتَ
 السِّينَ ونصبت لأنه ظرف وتقول وَسَطُ رأسك صُلبٌ لأنه اسم غير ظرف وتقول ضربت وَسَطَهُ
 لأنه المفعول به بعينه وتقول حَقَّرْتُ وَسَطَ الدارِ بئراً إذا جعلت الوَسَطَ كله بئراً كقولك حَرَّتُ
 وَسَطَ الدارِ وكل ما كان معه حرف خنض فقد خرج من معنى الظرف وصار اسماً كقولك سِرْتُ
 من وَسَطِ الدارِ لأن الضمير لِيَن وتقول قَتَّ في وَسَطِ الدارِ كما تقول في حاجة زيد فقهرتُ السِّينَ من
 وَسَطِ لأنه ههنا ليس بظرف القراءِ أَوْ سَطَّ القومَ وَسَطْتُهُمْ ونَسَطْتُهُمْ بمعنى واحد إذا دخلت
 وَسَطْتُهُمْ قال الله عز وجل فَوَسَّطْنَاهُ جَعَاً وقال الليث يقال وَسَطٌ فلان جماعة من الناس وهو
 يَسَطُهُمْ إذا صار وَسَطْتُهُمْ قال وإنما سمي واسطُ الرِّجْلِ واسطاً لأنه وَسَطٌ بين القادِمة والآخِرة
 وكذلك واسطةُ القِلادةِ وهي الجَوْهَرَةُ التي تكون في وَسَطِ الكُرْسِيِّ المَنْظُومِ قال أبو منصور في
 تفسيري واسطُ الرِّجْلِ ولم يَتَّبِعْتَهُ وإنما يعرف هذا من شاهد العرب وما رسَّ شَدَّ الرِّجَالِ على الأبل فأما
 من يفسر كلام العرب على قياسات الأوهام فإنَّ حَظَّاهُ يَكْثُرُ وللرِّجْلِ شَرْحَانٌ وهما طرفاه مثل
 قَرْبُوسِي السَّرْجِ فالطرفُ الذي يلي ذنب البعير آخِرةُ الرِّجْلِ ومُوخِرُهُ والطرفُ الذي يلي رأس
 البعير واسطُ الرِّجْلِ بلاهاءٍ ولم يسم واسطاً لأنه وَسَطٌ بين الآخِرة والقادِمة كما قال الليث ولا قادمة
 للرِّجْلِ بَتَّةً إنما القادِمة الواحدة من قَوادِمِ الرِّيشِ ولَضْرَعُ النِّساقَةِ قَادِمَانٌ وآخِرَانٌ بغيرها
 وكلام العرب يُدَوِّنُ في العَصْفِ من حيث يَصْحُ أَمَّا نَبُوخَذَنْعَنُ إمام ثِقَةٍ عَرَفَ كِلامَ العرب
 وشاهدَهُمْ أو يقبل من مؤدِّثَةٍ يروى عن الثقات المقبولين فأما عباراتُ مَنْ لا معرفة له ولا
 أمانة فانه يفسد الكلام ويؤثر به عن صيغته قال وقرأت في كتاب ابن شميل في باب الرِّجَالِ قال وفي
 الرِّجْلِ واسطُهُ وآخِرَتُهُ ومورِكُهُ فواسطُهُ مقدِّمةُ الطويلِ الذي يلي صدر الرَّاكِبِ وأما آخِرَتُهُ
 فَمُوخِرَتُهُ وهي خَشْبَتُهُ الطويلةُ العريضةُ التي تحاذي رأس الرَّاكِبِ قال والآخِرةُ والواسطُ

الشُرْحَانُ ويقال ركب بين شَرْحِي رَحْلِهِ وهذا الذي وصفه النضر كله صحيح لاشك فيه قال أبو منصور وأما واسطة القلادة فهي الجوهرة الفاخرة التي تجعل وسطها أو الأضبع الوسطى وواسطة موضع بين الجزيرة وتجدد يصرف ولا يصرف وواسطة موضع بين البصرة والكوفة وصف به لتوسطه ما بينهما وغلبت الصفة وصاراسما كما قال

وَبَايَعَةُ الْجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ * عَلَيْهِ تَرَابٌ مِنْ صَفِيحِ مَوْضِعِ

قال سيبويه وهو واسط لانه مكان وسط بين البصرة والكوفة فلما أرادوا التأييد قالوا واسطة ومعنى الصفة فيه وان لم يكن في لفظه لام قال الجوهري وواسط بلد سمي بالقصر الذي بناه الخجاج بين الكوفة والبصرة وهو منذ كرمصرف لان أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف الامنا والشام والعراق وواسط اودا بقا و فلجا وهجر اقلن ساند كرونصرف قال ويجوز أن تريد بها البقعة أو البلدة فلا تصرفه كما قال الفرزدق يرثي به عمرو بن عبدي الله بن معمر

أَمَا فَرَيْشُ أَبَا حَقِصٍ فَقَدِ رَزَنْتُ * بِالشَّامِ إِذْ فَارَقْتَهُ السَّمْعَ وَالبَصْرَا

كَمَنْ جَبَّانٌ إِلَى الهَيْجَابِ دَلَقَّتْ بِهِ * يَوْمَ اللِّقَاءِ وَلَوْلَا أَنْتَ مَا صَبَّرَا

مِنْهُنَّ أَيَّامٌ صَدَّقَ قَدْ عُرِفَتْ بِهَا * أَيَّامٌ وَاسِطَ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجْرَا

وقولهم في المثل تغافل كأنك واسطي قال المبرد أصله أن الخجاج كان يتسخرهم في البناء فيهربون ويتسامون وسط الغرباء في المسجد فيجيبون الزمطي فيقول يا واسطي فتن رفع رأسه أخذه وجهه فذلك كانوا يتغافلون والوسط من بيوت الشعراء مغرها والوسط من الابل التي تجر أربعين يوما بعد السنة هذه عن ابن الاعرابي قال فأما البحر ورهفي التي تجر بعد السنة ثلاثة أشهر وقد ذكر ذلك في باب الواسط الباب هـ (وطط) الوطواط الضعيف الجبان من الرجال والوطواط الخفاش قال * كان برقعها سلوخ الوطواط * أراد سلوخ الوطواط يطخ في الماء للضرورة كما قال

وَيَجْمَعُ المْتَفَرِّقُو * نَ مِنَ القَرَاعِلِ وَالْعَسَابِرِ

أراد العساير وهو ولد الضبع من الذئب وقال كراع جمع الوطواط وطاويط ووطاوط فأما وطاويط فهو القياس وأما الوطواط فهو جمع موطوط ولا يكون جمع ووطواط لان الالف اذا كانت رابعة في الواحد ثبتت الياء في الجمع الا أن بضطر شاعر كما بينا وقال ابن الاعرابي جمع الوطواط الوطط والوطط الضعفي العقول والابدان من الرجال الواحد ووطواط وأنشد ابن بري لذي الرمة

قوله جمع موطوط هكذا في

الاصول ولعله جمع وطوا

وحرر اه

جواهر القيس

أني إذا ما تجسّر الوطّ واط * وكثر الهياط والمياط
 والتف عند العرك الخلاط * لا يتشكى مني السقاط
 إن امرأ القيس هم الأتباط * زرق إذا لاقيتهم سيناط
 ليس لهم في نسب رباط * ولا إلى جبل الهدى صراط
 * فالسب والعار بهم ملتاط *

وأنشد الآخر

فدا كهاد وكأعلى الصراط * ليس كدوك بعلمها الوطواط

وقال النضر الوطواط الرجل الضعيف العقل والرأى والوطواط الخفاش وأهل الشام يسمونه
 السرّوع وهي البجربة ويقال لها الخشاف والوطواط الخطاف وقيل الوطواط ضرب من خطاطيف
 الجبال أسود شبه بضرب من الخشاشيف لشكوصه وحيد وكثير ضعيف وطواط الاسم
 الوطوطه وروى عن عطاء بن أبي رباح أنه قال في الوطواط يصيبه الخمر قال درهم وفي رواية
 ثلث درهم قال الأصمعي الوطواط الخفاش قال أبو عبيد ويقال إنه الخطاف قال وهو أشبه القولين
 عندي بالصواب الحديث عائشة رضی الله عنها قالت لما أحرقت بيت المقدس كانت الأوزاع
 تنفخ بأفواهها وكانت الوطواط تطفئه بأجنحتها قال ابن بري الخطاف العصفور الذي يسمى
 عصفور الجنة والخفاش هو الذي يطير بالليل والوطواط المشهور فيه أنه الخفاش وقد أجازوا
 أن يكون هو الخطاف والدليل على أن الوطواط الخفاش قولهم هو أبصر ليلا من الوطواط
 والوطوطه مقارنة الكلام ورجل وطواط إذا كان كلامه كذلك وقيل الوطواط الصياع
 والائى بالهاء اللعياني يقال للرجل الصياع وطواط وزعموا أنه الذي يقارب كلامه كأن صوته
 صوت الخطاطيف ويقال للمرأة وطواطه ويقال للرجل الضعيف الجبان الوطواط قال وسمى
 بذلك تشبيها بالطائر قال الزجاج

وبلدة بعيدة النياط * برملها من خاطف وعاط * قطعت حين هببة الوطواط

والوطواط الضعيف ويقال الكثير الكلام وقد وطّطوا أي ضعفوا أو ما قولهم أبصر في الليل
 من الوطواط فهو الخفاش (وفط) لقيته على أوطاف أي على تجمله والطاء المعجمة أعراف
 (وقط) الوقط والوقيطه حفرة في غائط أو جبل يجتمع فيه ماء السماء ابن سيده الوقط والوقيط

أوله وبلدة الخ حذف
 الجوهري الوسط وقال في
 شرح القاموس عن
 الصاغاني بين المشطورين
 ستة مشاطير كتبه معصمه

كالرذية في الجبل يستنقع فيه الماء تتخذ فيها حياض تحبس الماء للمارة واسم ذلك الموضع أجمع
 وقط وهو مثل الوجذ الآن الوقت أوسع والجمع وقطان ووقاط ووقاط الهمزة تبدل من الواو وأنشد
 * وأخلف الوقطان والمآجلا * ولغة تميم في جمعه الاقاط مثل اشاح يصيرون كل واو
 تجي على هذا المثال الفاء ويقال أصابتنا السماء فوقنا الصخر أي صار فيه وقط والوقت ما يكون
 في حجر في رمل وجهه وقاط ووقطه وقطاضه ورجل وقيط موقوط أنشد يعقوب

قوله في حجر في رمل كذا بالاصل

أوجرت حارلها ذما سيطا * تركته منعقرا وقيطا

وكذلك الاثني بغيرها والجمع وقطي ووقاطي ووقطه قلبه على رأسه ورفع رجليه فضر بهما
 بجوعتين بفهر سبع مرات وذلك مما يدأوى به ووقطه بغيره صرعه فغشي عليه وأكث طعاما
 وقطي أي أنامني وكل متحن ضرب بأمر ضا أو حزنا أو شبعًا وقبط الأجر ضرب به فوقطه اذا صرعه
 صرعة لا يقوم منها والموقوط الصريع ووقط به الأرض اذا صرعه وفي الحديث كان اذا نزل
 عليه الوحى وقط في رأسه أي انه أدركه الثقل فوضع رأسه يقال ضرب به فوقطه أي أنقله له ويروي
 بالنطاء بمعناه كان النطاء عاقبت الذال من وقذت الرجل أقدته اذا أئختته بالضرب ابن شميل الوقيط
 والوقيع المكان الصلب الذي يستنقع فيه الماء فلا يري الماء شيئا ويوم الوقيط يوم كان في الاسلام
 بين بني تميم وبكر بن وائل قال ابن بري والوقت اسم موضع قال طيفيل

عرفت لسلمي بين وقت فضائع * منازل أقوت من مصيف ومربع

(ومط) ابن الاعراب الومطة الصرعة من التعب (وهط) وهط وهطافه وموهوط
 ووهيط ضرب به وقيل طعنه ووهطه يهط وهط كسره وكذلك وقصه وأنشد

* يرا حلافا يهطن الجندلا * والوهط شبه الوهن والضعف وهط يهط وهط أي ضعف
 ورمى طائرا فاهطه أي أضاعه وأوهط جناحه وأوهطه صرعه صرعة لا يقوم منها وهو الايهاط
 وقيل الايهاط القتل والاختناض ضرب بأمر الرمي المهالك قال * باسم سبعة الايهاط *
 قال عزام السلمي أوهطت الرجل وأورطته اذا أوقعته فيما يكره والأوهاط الخصومة والاصباح
 والوهط الجماعة والوهط المكان المظلم من الأرض المستوي ينبت فيه العضاة والسمر والطلع
 والعرفط وخص بعضهم به منبت العرفط والجمع أوهاط ووهاط ويقال لما اطمان من الأرض
 وهطته وهي لغته في وهط والجمع وهط ووهاط وبه سمي الوهط ويقال وهط من عسر كما يقال عيص

من سندر وفي حديث ذي المشعار الهمداني على أن لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع
المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط مال كان عمرو بن العاص وقيل كان لعبد الله بن
عمرو بن العاص بالطائف وقيل الوهط موضع وقيل قرية بالطائف والوهط ما كثر من العرفط
(ويط) الواطئة من لُجج الماء

(فصل الياء) (يعط) يعاط مثل قطام زجر للذئب أو غيره إذا رأته قلته يعاط يعاط
وأنشد ثعلب في صفة ابل

وقلص مقورة الأياط * باتت على ملجأ أطاط * تنجو إذا قيل لها يعاط

ويروي يعاط بكسر الياء قال الازهرى وهو قبيح لان كسر الياء زادها قبجا لان الياء خلقت
من الكسرة وليس في كلام العرب كلمة على فعال في صدرها ياء مكسورة وقال غيره يسار لغنة
في اليسار وبعض يقول اسار تقلب همزة اذا كسرت قال وهو يشع قبيح أعني يسار واسار وقد
أعطبه ويعطه ويعطه ويعاطه ويعاط ويعاطه كلاهما زجر للابل وقال الفراء تقول العرب يعاط
ويعاط وبالانف أكثر قال

صب على شاء أبي رباط * ذواله كالأقدح الأمراط * تنجو إذا قيل لها يعاط

وحكى ابن بري عن محمد بن حبيب عاط عاط قال فهمه ذابدل على ان الاصل عاط مثل عاق ثم أدخل
عليه يافتيل يعاط ثم حذف منه الالف تخفيفا فقيمه يعل يعاط وقيل يعاط كلمة يندبرها الرقيب
أهله إذا رأى جيشا قال المتخزل الهذلي

وهذا تم قد علموا مكاني * اذا قال الرقيب الأيعاط

قال الازهرى ويقال يعاط زجر في الحرب قال الاعشى

لقد منوا بتيجان ساط * نبت اذا قيل له يعاط

(حرف الطاء المعجمة)

روى الليث أن الخليل قال الطاء حرف عربي خص به لسان العرب لا يشركه فيهمه أحد من سائر
الامم والطاء من الحروف النجورة والطاء والذال والثاء في حيز واحد وهي الحروف اللثوية لان
مبدأها من اللثة والطاء حرف هجاء يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا قال ابن جنى ولا يوجد في كلام
النبط فاذا وقعت فيه قلبوها طاء وسند ذلك في ترجمة طوى

(فصل الهمزة) (أحظ) أحاطة اسم رجل (أظظ) قال ابن بري يقال امتلا الاناه حتى

ما يجده منّا أي ما يجرد من يدا

(فصل الباء الموحدة) (بظظ) بظ الضارب أو تارة يظها بظاً حركها وهياً للضرب والضاد

لغة فيه و بظ على كذا ألح عليه قال وهذا تخفيف والصواب لظ عليه إذا ألح عليه وهو كظ بظ أي
مليح وفظ بظ بمعنى واحد ففظ معلوم و بظ اتباع وقيل فظ بظ بظ وقيل فظ بظ أي جاف غليظ وأبظ

الرجل إذا سمن والبظيظ السمين الناعم (بهمظ) بهمظني الأمر والحمل بهمظني بهمظنا أثقلني

وبجزت عنه وبلغ مني مشقة وفي التهذيب نقل على وبلغ مني مشقته وكل شيء أثقل فقد بهمظن

وهو مهموظ وأمر باهظ أي شاق قال أبو تراب سمعت أعرابياً من أشجع يقول بهمظني الأمر وبهمظني

قال ولم يبعه أحد على ذلك ويقال أبهمظ حوضه ملاء والقرن المبهوظ المغلوب وبهمظ راحلته

بهمظها بهمظاً أو قرها وحل عليها فأتبعها وكل من كلف ما لا يطيقه أو لا يجده فهو مهموظ وبهمظ

الرجل أخذ ببقمه أي بدقنه وحلته وفي التهذيب عن أبي زيد بهمظته أخذت ببقمه وبقمه

قال شمر أراد ببقمه فقه وبقمه أنفسه والبقمان هما اللحيان وأخذ ببقوه أي ببقمه ورجل أفتى

وامرأة فتعوا إذا كان في فقه ميم (بيظ) البيظة الرّحم عن كراع والجمع ييظ قال الشاعر يصف

القطا وأنهن يبحمان الماء لفرأخهن في حواصلهن

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوِي * كَيْ يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْقَطِيظَا

القطيظ ماء الفحل ابن الاعرابي باظ الرجل يبيظ بيظاً وياظ ييوظ بوظاً إذا قرأ ررون أبي عمير في

المهبل قال أبو منصور أراد ابن الاعرابي بالأرون المني وبأبي عمير الذكر وبالمهبل قرار الرّحم وقال

الليث البيظ ماء الرجل وقال ابن الاعرابي باظ الرجل إذا سمن جسمه بعد هزال

(فصل الجيم) (بجظظ) الجاظ خروج مقلة العين وظهورها الأزهرى الجحوظ خروج

المقلة وتوءها من الججاج ويقال رجل جاحظ العينين إذا كانت حدقتاه خارجتين بجظظت بجظظ

بجوظا الجوهري بجظظت عينه عظمت مقلةا وتأت والرجل جاحظ وجظظ والميم زائدة

والجاظان حدقتا العين إذا كانتا خارجتين وحاظ العين شجرها في بعض اللغات وعين جاحظة

وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما وأنت يومئذ بجظظ تنظر ون الغدوة بجوظ العين

توءها وازعاجها تريد وأنت شاخصوا الإبصار تتربون أن يتعق ناعق أو يدعوا إلى وعن الإيمان

قوله منّا كذا ضبط في الاصل

وقال في شرح القاموس هكذا

ذكرة صاحب اللسان هنا قلت

الصواب فيه منّا بالطاء

المهمله اه وقال الجحد

في ما ط ا ت ل ف ي ا يجده منّا

ككتف وكيس مزيد او قال

في مادة مط وما عنده مط

اي بالفتح شئ ومزيد او كذلك

في اللسان اه كتبه مصححه

قوله الغدوة كذا في الاصل

بغيرين معجمة وفي النهاية بهمله

كتبه مصححه

داع والجاحظ لقب عمرو بن بجر قال الازهرى اخبرني المنذرى قال قال ابو العباس كان الجاحظ كذا با على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وعلى الناس وروى عن ابى عمرو انه جرى ذكر الجاحظ في مجلس ابي العباس احمد بن يحيى فقال امسكوا عن ذكر الجاحظ فانه غيب ثقة ولا مأمون قال ابو منصور وعمرو بن بجر الجاحظ روى عن الثقات ما ليس من كلامهم وكان اوفى بسطة في لسانه وبيانا عذبا في خطابه ومجالا واسعا في فتونه غير ان أهل العلم والمعرفة ذموه وعن الصدق دفعوه والجاحظة ان حدقت العين وبخط اليه عملة نظرت في عملة فرأى سوء ما صنع قال الازهرى يراد نظرت في وجهه فذكره سوء صنيعه قال والعرب تقول لا بطن اليك اتر يدك يعنون به لا يرتك سوء اتر يدك قال ابن السكيت الدعظاية وقال ابو عمرو والدعكايه وهما الكثيرا اللحم طالا وقصر او قال في موضع الجعظاية بهذ المعنى قال الازهرى وفي نسخة الجحظا حرف الكمرة (جحظ) جحظت الرجل اذا صدقته واوثقتته وجحظت الغلام شديده على ركبته وفي بعض الحكايات هو بعض من جحظوه والجحظة الامراع في العدو وقد جحظت وقال الليث الجحمة القماط وانشد

ز اليه جحظوا نامدظا * فظل في نسعته جحمةظا

(جظظ) رجل جظ ضخم وفي الحديث ابغضكم الى الجظ الجعظ الفراء الجظ والجواظ الطويل الجسيم الاكول الشروب البطر الكفور قال وهو الجعظار ايضا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ائبئكم باهل النار كل جعظ جعظ مستكبر متعاق قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم في نفسه ابن الاعرابي جظ الرجل اذا سمن مع قصره وقال بعضهم الضخم الكثير اللحم وفي نوادر الاعراب جظه وشظله واره اذا طرده وفلان يجظ ويعظو ويعظو كله في العدو (جعظ) الجعظ والجعظ السبي الخلق المتسخط عند الطعام وقد جعظ جعظا والجعظ الضخم والجعظ العظيم المستكبر في نفسه ومنه الحديث المروى عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ائبئكم باهل النار كل جعظ جعظ مستكبر قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم المستكبر في نفسه وانشد ابوسعيد بيت العجاج

تواكوا بالمربد العناظا * والجفرتين اجعظوا اجعاظا

قال الازهرى معناه انهم تعظموا في انفسهم وزموا بانفسهم قال ابن سيده واجعظ الرجل فرأى انشد

قوله يجظ الخ كذا ضبط في الاصل وقاعدة المضاعف اللازم الكسر فليظ فظهل هذا مما شذ وقوله ويعظ ويعظ كذا هو في الاصل بظاء مشالة ولم يذكره في العظ وفي القاموس في اعط من باب الطاء واعط فلان اسرع كتيبه معججه

لرؤبة * والجفرتان تركوا الجعظاء قال ابن بري وقوم أجمعوا فرار وجعظته عن الشيء جعظا
وأجعظته إذا دفعه ومنعه وأنشدت العجاج أبضاها والجعظ الدفع وجعظ علينا وبعضهم يقول
جعظ علينا فينقل أي خالف علينا وغيره أمورا ورجل جعظاية قصير حليم وجعظان وجعظانة قصير
(جعمظ) الجعمظ الشحيح الشبه أنهم (جفظ) قال ابن سيده في ترجمة حفظ أحفظت
الجيفة إذا انتفعت ورواه الأزهري أيضا عن الليث قال الأزهري هذا تصحيف منكر والصواب
أجفأظت بالجيم أجفأظان وأروى سلمة عن الفراء أنه قال الجفيط المقبول المنتفخ بالجيم قال وكذا
قرأت في نوادر ابن برزح له بخط أبي الهيثم الذي عرفته له أجفأظت بالجيم والحاء تصحيف قال
الأزهري وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم قال فظننت أنه كان متعبرا فبسه فذكره في
موضعين الجوهرى أجفأظت الجيفة انتفعت قال وربما قالوا أجفأظت فيمركون الألف لاجتماع
الساكنين ابن برزح الجفيط الميت المنتفخ التهذيب والجفيط الذي أصبح على شفا الموت من
مرض أو شرا أصابه (جلفظ) أجلفظت استلقى على الأرض ورفع رجله التهذيب في الرباعي
أجلفظت الرجل على جنبه وأسأقت على فقاها أبو عبيد الجلفظ الذي يستلقى على ظهره ويرفع
رجليه وفي حديث لقمان بن عباد إذا اضطجعت لأجلفظت أبو عبيد الجلفظ المسبط في اضطجاعه
يقول فلست كذلك والألف للإحاق والنون زائدة أي لا أنام نومة الكسلان ولكن أنام مستوفزا
ومنهم من يمزج يقول أجلفظت وأجلفظت (جلفظ) رجل جلفظ وجلفاظ وجلفظاء كثير
الشعر على جسده ولا يكون الاضخما وفي نوادر الأعراب جلفظاء من الأرض وجلفاظ وجلفاظاء
وجلفذان ابن دريد سمعت عبد الرحيم بن أخي الأصمعي يقول أرض جلفظاء بالطاء والحاء غير معجمة
وهي الصلبة قال وخالفه أصحابنا فقالوا جلفظاء بالحاء المعجمة فسأله فقال هكذا رأيت قال الأزهري
والصواب جلفظاء كإرواه عبد الرحيم لاشك فيه بالحاء غير معجمة (جلفظ) أرض جلفظاء
بالحاء معجمة وهي الصلبة قال الأزهري والصواب جلفظاء بالحاء غير معجمة وقد تقدم (جلفظ)
جلفظ السفينة قيرها والجلفاظ الذي يشدد السفن الجدد بالخيط والحرق ثم يقسرها وفي
حديث عمر رضي الله عنه لا أجل المسلمين على أعواد تجرها التجار وجلفظها الجلفاظ هو الذي
يسوي السفن ويصلحها وهو مروى بالطاء المهملة والطاء المعجمة (جلفظ) الجلفاظ الرجل
الشهوان (جنعظ) الجنعظ الأكل وقيل القصير الرجلين الغليظ الأشم والجنعظة الذي

قوله جعظان الخ كسنا في
الأصل والذي في القاموس
والجعظانة والجعظان
بهمزة القصر قال
شارحه ومنهم من رواها
بكسرتين وتشديد الظاء
كتبه مصححه

قوله وجلفاظ الخ تقدم في
مادة جلد جلفاظ من الأرض
وجلفاظ الخ وهو تحريف
والصواب ما هنا اه مصححه

يَسْحَطُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ وَالْجِنْعُطُ وَالْجِنْعَاظُ الْإِجْتِقُ وَقِيلَ الْجَانِي الْغَلِيظُ وَقِيلَ الْجِنْعَاظُ
وَالْجِنْعَاظَةُ الْعَسْرُ الْإِخْلَاقُ قَالَ الرَّاجِزُ

جِنْعَاظَةٌ بِأَهْلِهِ قَدِيرَةٌ * انْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصَلِّحًا
* قَمِيحٌ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مُقْبِحًا *

قَالَ وَهُوَ الْجِنْعِيظُ إِذَا كَانَ أَكُولًا (جَوَظُ) الْجَوَاطُ الْكَثِيرُ الْعَمَّ الْجَانِي الْغَلِيظُ الضَّمُّ
الْمُخْتَالُ فِي مَسِيئَتِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَسَيْفٌ غَيَّاطٌ لَهُمْ غَيَّاطَا * يَعْلُو بِهِ ذَا الْعَضْلِ الْجَوَاطَا

وَقَالَ نَعْلِبُ الْجَوَاطُ الْمَتَكْبِرُ الْجَانِي وَقَدْ جَاظَ يَجْوُظُ جَوَظًا وَجَوَظَانًا وَرَجُلٌ جَوَاطَةٌ أَكُولٌ وَقِيلَ
هُوَ الْفَاجِرُ وَقِيلَ هُوَ الصَّيَّاحُ الشَّرِيرُ الْفَرَّاءُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْجَسِيمِ الْأَكُولِ الشُّرُوبِ الْبَطْرِ
الْكَافِرِ جَوَاطٌ جَعَّظَ جَعَّظَارًا وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعَّظَرِيٍّ جَوَاطٌ أَبُو زَيْدٍ الْجَعَّظَرِيُّ الَّذِي
يَنْتَفِخُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَهُوَ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ وَالْجَوَاطُ الْجَوْعُ الْمُنُوعُ الَّذِي جَعَّ وَمَنَعُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ
الْبَطِينُ وَالْجَوَاطُ الْأَكُولُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَجُلٌ جَيَّاطٌ سَمِينٌ سَمِيحٌ الْمِشِيمَةُ أَبُو سَعِيدٍ الْجَوَاطُ
الضَّجِيرُ وَقِيلَ الصَّبْرُ عَلَى الْأُمُورِ يُقَالُ ارْتُقُ بِجَوَاطِكَ وَلَا يَفْنِي جَوَاطُكَ عَنْكَ شَيْءٌ وَجَوَاطُ الرَّجُلِ
وَجَوَاطٌ وَتَجَوَّظَ سَعَى

(فصل الحاء المهملة) (حَبْظُ) الْمُحْبِظِيُّ الْمُمْتَلِيُّ غَضَبًا كَالْمُحْظَنِيِّ * (حَضْظُ)

الْحَضْظُ لَغَةٌ فِي الْحَضُّضِ وَهُوَ دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْأَبْلِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَذَكَرُوا أَنَّ الْخَلِيلَ
كَانَ يَقُولُهُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَكَى أَبُو عَيْبَةَ عَنِ الزَّيْدِيِّ الْحَضْظُ جَمْعُ بَيْنِ
الضَّادِ وَالظَّاءِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

أَرْقَشَ ظَمَانًا إِذَا عَصَرَ لَفْظًا * أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقْرٍ وَحَضْظًا

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرٌ وَوَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌ مَعَ ظَاءٍ غَيْرَ الْحَضْظِ (حَنْظُ) الْحَنْظُ النَّصِيبُ
زَادَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ مِنَ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ وَفُلَانٌ ذُو حَنْظٍ وَقَسِمَ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنَ الْحَنْظِ
فَعَلًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيُقَالُ هُوَ ذُو حَنْظٍ فِي كَذَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ الْحَنْظُ النَّصِيبُ وَالْحَنْظُ وَالْجَمْعُ
أَحْظُ فِي الْقَلْبِ وَحُظُوظٌ وَحِظَاظٌ فِي الْكَثْرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِيٍّ

وَحَسْبُ دَأْوَسَتْ مِنْ حِظَاظِهَا * عَلَى أَحَابِسِ الْغَيْظِ وَكَيْتَاظِهَا

قوله الحَضْظُ زَادَ الْجَمْعُ
ثَانِيَةً كَعَنْقِ أَه

وأحاط وحظاء ممدود الأخيرتان من محوّل التضعيف وليس بقياس قال الجوهري كأنه جمع أحظ
أنشد ابن دريد لسويد بن حداد العبدى ويرى للمعلوط بن بدل القرى
مستى ما يرى الناس الغنى وجاره * فقير يقولوا عاجز وجليد
وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى * ولكن أحاط قسمت وجدود

قال ابن بري انما أتاه الغنى جلادته وحرم الفقير لعجزه وقلة معرفته وليس كما ظنوا بل ذلك من فعل
القسم وهو والله سبحانه وتعالى لقوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم قال وقوله أحاط على غير قياس وهم
منه بل أحاط جمع أحظ وأصله أحظ فقلت النطاء الثانية يا فصارت أحظ ثم جمعت على أحاط وفي
حديث عمر رضى الله عنه من حظ الرجل نفاق أئمة وموضع حقه قال ابن الأثير الحظ الحدو أجت
أى من حظّه أن يرغب في أئمة وهى التى لازوج لها من بناته وأخواته ولا يرغب عنهن وان يكون
حقه فى ذمة مأثور جود، وتبعضه ثمة وفى به ومن العرب من يقول حظّ وليس ذلك بمقصود
انما هو غنة تلحقهم فى المشدّد بدل أن هؤلاء اذا جمعوا قالوا احظوظ قال الازهرى وناس من
أهل حص يقولون حظّ فاذا جمعوا رجعوا الى الحظوظ وتلك النون عندهم غنة وليكنهم يجعلونها
أصلية وانما يجرى هذا اللفظ على ألسنتهم فى المشدّد نحو الرزق يقولون رزق ونحو أترجة يقولون
أترجة قال الجوهري تقول ما كنت ذا حظ واقعد حظّت تحظّ وقد حظّت فى الامر فانا أحظّ
حظّ أو رجل حظّ حظّ على النسب ومحظوظ كانه ذو حظ من الرزق ولم أسمع لمحظوظ بفعل يعنى
أنهم لم يقولوا حظّ وفلان أحظّ من فلان أجدهم فاما أولهم أحظّيته عليه فقد يكون من هذا
الباب على انه من المحوّل وقد يكون من الحظوة قال الازهرى للحظّ فعل عن العرب وان لم يعرفه
الليث ولم يسمعه قال أبو عمرو ورجل محظوظ ومجدود قال ويقال فلان أحظّ من فلان وأجده منه
قال أبو الهيثم فيما كتبه لابن بريح يقال هم يحظّون بهم ويحدّون بهم قال وواحد الأحطاء حظّ
منقوص قال وأصله حظّ وروى سلمة عن الفراء قال الحظيظ الغنى المويسر قال الجوهري وأنت
حظّ وحظايمظ ومحظوظ أى جديد ذو حظّ من الرزق وقوله تعالى وما يلقاها الا ذو حظّ عظيم الحظّ
ههنا الجنة أى ما يلقاها الآمن وجبت له الجنة ومن وجبت له الجنة فهو ذو حظّ عظيم من الخير
والحفظ والحفظ على مثال فعل صمغ كالصبر وقيل هو عصارة الشجر المر وقيل هو كل الخولان
قال الازهرى وهو الحدل وقال الجوهري هو لغة فى الحوض والحوض وهو دواء وحكى أبو عبيد
الحظّ بجمع بين الضاد والنطاء وقد تقدم (حفظ) الحفيظ من صفات الله عز وجل لا يعزب عن

حفظه الاشياء كما هي مثقال ذرة في السموات والارض وقد حفظ على خلقه وعباده ما يعملون من خير
 او شر وقد حفظ السموات والارض بتدبيره ولا يؤدده حفظهما وهو العلي العظيم وفي التنزيل
 العزيز بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ قال ابو اسحق اى القرآن في لوح محفوظ وهو ام الكتاب
 عند الله عز وجل وقال وقرئت محفوظ وهو من نعت قوله بل هو قرآن مجيد محفوظ في لوح وقال
 عز وجل فالتة خير حفظا وهو ارحم الراحمين وقرئ خير حفظا نصب على التمييز ومن قرأ حافظا جاز
 ان يكون حالا وجزاء ان يكون تمييزا ابن سميده الحفظ نقيض النسيان وهو التعاهد وقوله الغفلة
 حفظ الشيء حفظا ورجل حافظ من قوم حفظا وحفظت عن العياني وقد عدوه فقالوا هو حفظ
 علمت وعلم غيرك وانه لحافظ العين اى لا يغلبه النوم عن العياني وهو من ذلك لان العين تحفظ
 صاحبها اذ لم يغلبها النوم الازهرى رجل حافظ وقوم حفظا وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا
 وقاموا بسنن شيا يعونه غيره والحافظ والحفيظ الموكل بالشيء يحفظه يقال فلان حفيظنا عليكم
 وحافظنا والحفظة الذين يخصوصون الاعمال ويكتبونها على بنى آدم من الملائكة وهم الحافظون
 وفي التنزيل وان عليكم لحافظين ولم يأت في القرآن كسرا وحفظ المال والسر حفظا رعاه وقوله
 تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا قال الزجاج حفظه الله من الوقوع على الارض الاباذنه
 وقيل محفوظا بالكواكب كما قال تعالى انا زينا السماء الدنيا بنية الكواكب وحفظا من كل
 شيطان مارد والاحتفاظ خصوصا الحفظ يقال احتفظت بالشيء لنفسى ويقال استحفظت فلانا
 ما اذا سألته ان يحفظه لك واستحفظته سرا واستحفظه اياه استرعاه وفي التنزيل في اهل
 الكتاب بما استحفظوا من كتاب الله اى استودعوه واتموا عليه واحفظت الشيء لنفسه
 خصه به والتحفظ قلبه الغفلة في الامور والكلام والتيقظ من السقطة كانه على جذر
 من السقوط وانشد ثعلب

انى لا بغض عاشقا محفظا * لم تتمه اعين وقلوب

والمحافضة المواظبة على الامر وفي التنزيل العزيز حافظوا على الصلوات اى صلوا في اوقاتها
 الازهرى اى وانظروا على اقامتها في اوقاتها ويقال حافظ على الامر والعمل وثابر عليه وحارص
 وبارك اذا داوم عليه وحفظت الشيء حفظا اى حرصته وحفظته اى باجعت استظهرته والمحافضة
 المراقبة ويقال انه لذو حفاظ وذو محافظه اذا كانت له آفة والحفيظ الحافظ ومنه قوله تعالى وما

أنا عليكم بحفيظ ويقال احتفظ بهذا الشيء أي احفظه والتحفظ التيقظ وتحفظت الكتاب أي
استظهرته شيئا بعد شيء وحفظته الكتاب أي حملته على حفظه واستحفظته سألته ان يحفظه وحكى
ابن بري عن القزاز قال استحفظته الشيء جعلته عنده يحفظه يتعدى الى المفعولين ومثله كتبت
الكتاب واستكتبته الكتاب والمحافظة والحفاظ الذب عن المحارم والمنع لها عند الحروب والاسم
الحفيظة والحفاظ المحافظة على العهد والمأمانة على الحرم ومنعهما من العسر ويقال ذو حفيظة
وأهل الحفائظ أهل الحفاظ وهم المحامون على عوراتهم الذابون عنها قال

* أنا أناس نلزم الحفائظ * وقيل المحافظة الوفاء بالعقد والتمسك بالوعد والحفيظة الغضب
لحرمة تنتهك من حرمانك أو جازدي قرابة يظلم من ذوبك أو عهد ينكث والحفيظة والحفيظة
الغضب والحفاظ كالحفيظة وأنشد * أنا أناس تمنع الحفائظ * وقال زهير في الحفيظة
يسوسون أحلاما بعيدا أناتها * وان غضبوا جاء الحفيظة والجذ
والحفظات الامور التي تحفظ الرجل أي تغضبه اذا وترى في حمة أو في جبرانه قال القطامي
أخوك الذي لا تملك الحس نفسه * وترفض عند الحفظات الكائف

يقول اذا استوحش الرجل من ذي قرابته فاضطعن عليه سخيمة لاسامة كانت منه اليه فاوحتته
ثم راه يضام زال عن قلبه ما احتقده عليه وغضب له فنصره وانتصر له من ظلمه وحرم الرجل
حفظاته أيضا وقد أحفظه فاحتفظ أي أغضبه فغضب قال العجير السلولي

بعيد من الشيء القليل احتفاظه * عليك ومنزور الرضاحين يغضب
ولا يكون الاحتفاظ الابكلام قبيح من الذي تعرض له واسماعه اياه ما يكره الازهرى والحفيظة
اسم من الاحتفاظ عند ما يرى من حفيظة الرجل يقولون أحفظته حفيظة وقال العجاج
مع الجلا ولا نبح القبير * وحفيظة أكنها ضميري

فسر على غيبة أجنها قلابي وقال الآخر

وما العفو الا امرئ ذي حفيظة * متى يعف عن ذنب امرئ السوء يلعج
وفي حديث حنين أردت ان أحفظ الناس وأن يقاتلوا عن أهلهم وموالهم أي أغضبهم من
الحفيظة الغضب وفي الحديث أيضا فبدرت مني كلمة أحفظته أي أغضبتهم وقولهم ان الحفائظ
تذهب الاحقاد أي اذا رأيت حيمك يظلم حيمته له وان كان عليه في قلبك حقد النضر الحافظ هو

قوله زهير في الاساس الحفيظة
كتبه مصححه

الطريق البين المستقيم الذي لا يتقطع فاما الطريق الذي يبين مرة ثم يتقطع أثره ويمحي فليس
 بحافظ واحفظت الجيفة انتفخت قاله ابن سيده ورواه الازهرى أيضا عن الليث ثم قال الازهرى
 هذا تصحيف منكر والصواب اجفظت بالجيم وروى عن الفراء انه قال الجفيط المقتول المنتفخ
 بالجيم قال وهكذا - رأت في نوادر ابن برزح له بخط أبي الهيثم الذي عرفته له اجفظت بالجيم
 والحاء تصحيف قال الازهرى وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم أيضا قال فظننت أنه كان
 متغيرا فيه فذكره في موضعين (حظظ) حنظي به أي نذبه وأسمعه المكروه والالف لللاحق
 بدحرج وهو رجل حنظيان إذا كان فخاشا وقد حكى ذلك بالخاء أيضا وسنذكر الازهرى رجل
 حنظيان وحنذيان وحنذيان وعنظيان إذا كان فخاشا قال ويقال للمرأة هي تحنظي وحنظي
 وتعنظي إذا كانت بذيبة فخاشة قال الازهرى وحنظي وحنظي وحنظي ملحقات بالرباعي وأصلها
 ثلاثي والنون فيها زائدة كان الأصل فيها معتل وقال ابن بري أحفظت الرجل أعطيته صلة وأجره
 والله أعلم

(فصل الحاء المعجمة) (حظظ) التهذيب أهمله الليث وروى أبو العباس عن عمرو
 عن أبيه أنه قال أخذ الرجل إذا استرخى بطنه وأنذال (حظظ) رجل حنظيان وحنذيان
 بالخاء معجمة فاحش وحنظي به وعنظي به نذوقيل سخر وقيل أغرى وأفسد قال جندل
 ابن المثني الحارثي

حتى إذا جرس كل طائر * قامت تحنظي بك سمع الحاضر

(فصل الدال المهملة) (دأظ) أبو زيد في كتاب الهمز دأظت الوعاء وكل ماملاته أدأظته
 دأظا وحكى ابن بري دأظت الرجل أكرهته أن يأكل على الشبع ودأظ المتاع في الوعاء دأظا إذا
 كثر فيه حتى يملأه قال ودأظت السقاء مملاته أنشد يعقوب
 لقد فدأ أعناقهن المحض * والدأظ حتى مالهن غرض

يقول كثرة البانين أغنت عن لحومهن وأورد الازهرى هذه الكلمة في أثناء ترجمة دأض وقال
 رواه أبو زيد الدأظ قال وكذلك أقرأني المنذري عن أبي الهيثم وفسره فقال الدأظ السمن والامتلاء
 يقول لا يخرن نقاسة بين لسمنهن وحسنهن وحكي عن الأصمعي أنه رواه الدأض بالصاد قال وهو
 أن لا يكون في جلودهن نقصان وقال أيضا يجوز فيها الضاد والطاء معا وقال أبو زيد الغرض

هو موضع ما تركته فلم يجعل فيه شيئا ودأط القرحة عجزها فانفضحت ودأطه يدأطه دأطا خنقه
 (دظظ) الدظ هو الشل بلغة أهل اليمن دظهم في الحرب يدظهم دظا طردهم عيانة ودظظناهم
 في الحرب ونحن ندظهم دظا قال الازهرى لأحفظ الدظ لغير الليث (دعظ) الدعظ ايعاب
 الذكر كاه في فرج المرأة يقال دعظها به ودعظته فيها ودعظته فيها اذا أدخله كاه فيها ودعظها
 يدعظها دعظا نكحها والدعظاية الكثير الاعم كالدعكاية وقال ابن السكيت في الالفاظ ان صح له
 الدعظاية القصير وقال في موضع آخر من هذا الكتاب ومن الرجال الدعظاية وقال أبو عمرو
 الدعكاية وهما الكثير الاعم طالأ وقصرا وقال في موضع الجعظاية بهذا المعنى (دعمظ)
 الدعموظ السبي الخلق ودعمظذ كره في المرأة أو عبه قال ابن برى ودعمظته أو وقعته في شر (دقظ)
 ابن برى الدقظ الغضبان وكذلك الدقظان قال أمية

مَنْ كَانَ مَكْتَبًا مِنْ سُنِّي دَقْظًا * قَرَابَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ دَقْظَانَا

قال قوله قراب أى لازال في ريب وشك (دلظ) دلظه يدلظه دلظا ضربه وفي التهذيب وكزه
 ولهزه ودلظه يدلظه دفع في صدره والمدلظ الشديد الدفع والدلظ على مثال خذب وأدلظ الما اندفع
 ودلظت التلعة بالماء سال منها نهر او دلظ مر فأسرع عن السير فى وكذلك ادلظنى الجمل السريع
 منه وقيل هو السمين وهو أعرف وقيل هو الغليظ الشديد ابن الانبارى رجل دلظى غير معرب تحيد
 عنه (دلعمظ) الازهرى فى آخر حرف العين الدلعماظ الوقاع فى الناس (دلنظ)
 التهذيب فى الرباعى الاصمعى الدلنظى السمين من كل شئ وقال شمر رجل دلنظى وبلنظى اذا كان
 ضحما غليظ المنكبين وأصله من الدلظ وهو الدفع وادلنظى اذا سمن وغلظ الجوهري الدلنظى
 الصلب الشديد والالف لللاحاق بسقر رجل وناقاة دلنظاة قال ابن برى فى ترجمة دلظ فى الثلاثى
 ويقال دلنظى مثل جمزى وحمدى قال وهذه الاحرف الثلاثة يوصف بها المؤنث والمذكر
 قال وقال الطماحى

كَيْفَ رَأَيْتَ الْحِقَّ الدَّلْنُظَى * يُعْطَى الَّذِي يُنْقِصُهُ فَيَقْنَى

أى فيرضى

(فصل الراء) (رعظ) رعظ السهم مدخل سنخ النصل وفوقه لفائف العقب والجمع

أرعاظ وأنشد

قوله حربظت أهمل المصنف
مادة حربظ وفي القاموس
حربظ القوس حرباظا بالكسر
شدتوتيرها كتبه معصمه

يرى اذا ما شدد الأرعاظا * على قسبي حربظت حرباظا

وفي الحديث أهدي له يكسوم سلاخافيه سهم قدر كعب معبله في رعهظ الرعهظ مدخل النصل في
السهم والمعبل والمعبل النصل وفي المثل انه ليكسر عليك أرعاظ النبل غضبا يضرب للرجل الذي
يشد غضبه وقد فسر على وجهين أحدهما انه أخذ سهم ما هو غضبان شديد الغضب فكان ينكت
بصلة الارض وهو واجم تكاش شديد حتى انكسر رعهظ السهم والثاني انه مثل قولهم انه ليحرق
عليك الأرم أي الاسنان أراد وانه كان يصرف بأنياب من شدة غضبه حتى عنتت أسناخها من
شدة الصريف فشبهه مدخل الانياب ومنها يتأجد اخل النصال من النبال ورعهظ بالعقب رعهظا
فهو مرعوظ ورعيط لثقه عليه وشده به وفوق الرعهظ الرصاف وهي لقايف العقب وقدر عظ السهم
بالكسر يرعهظ رعهظا انكسر رعهظه فهو سهم رعهظ وسهم مرعوظ وصفه بالضعف وقيل انكسر
رعهظه فشد بالعقب فوفقه وذلك العقب يسمى الرصاف وهو عيب وأنشد ابن بري للراجز
* ناضلني وسهمه مرعوظ *

(فصل الشين المعجمة) (شظظ) شظني الامر شظا وشظوظاشق على والشظاظ العود الذي
يدخل في عروة الجوالق وقيل الشظاظ خشبية عققا محمدة الطسرف توضع في الجوالق أو بين
الأوتين يشد بها الوعاء قال

وحوقل قربه من عرسه * سوقي وقد غاب الشظاظ في استه

أ كفا بالسبين والتاء قال ابن سيده ولو قال في اسه لنجامن الأ كفاء لكن أرى أن الامن التي هي لغة
في الأست لم تكن من لغة هذا الرجز أراد سوقي الذابة التي ركبها أو الناقة قربه من عرسه وذلك أنه
رأها في النوم فذلك قربه منها ومثله قول الراعي

فبات يريه أهله وبناته * وبت أريه النجم أين تخافقه

أي بات النوم وهو مسافر معي يريه أهله وبناته وذلك أن المسافر يتذكر أهله فيخيلهم النوم له وقال
أين الشظاظان وأين المربعة * وأين وسق الناقة الجلفعة

وشظ الوعاء يشظ شظا وأسظه جعل فيه الشظاظ قال * بعد احتسكأ أربتي اشظاظها *

وشظظت الغرارين يشظاظ وهو عود يجعل في عروقي الجوالقين اذا عكس ما على البعير وهما
شظاظان الفراء الشظيط العود المشقق والشظيط الجوالق المشدود وشظظت الجوالق أي

قوله ففجها هو من باب سماع
ومنع كما في القاموس ورسم
في الاصل والنهاية بالياء
ولعله الزاوية كتبه معصمه

شددت عليه شظاظه وفي الحديث أن رجلا كان يرعى لقمه فقعمها الموت فبحرهاب شظاظ هو
خشية محددة الطرف تدخل في عروق الجواقين لتجمع بينهما عند الجمها على البعير والجمع أشظة
وفي حديث أم زرع مرفقه كالشظاظ وشظ الرجل وأشظ إذا أعظ حتى يصير مناعه كالشظاظ قال
زهير

إذا جحت نساؤكم اليه * أشظ كأنه مسد مغار

والشظاظ اسم لص من بني ضبة أخذوه في الاسلام فصلبوه قال

الله تبالد من القضم * ومن شظاظ فاتح العكوم

* ومالك وسيفه المسموم *

أبو زيد يقال انه لا لص من شظاظ وكان لصا مغيرا فصار مسلوا وأسقطت القوم اشظاظا وشظظتهم
شظا إذا فرقتم وقال البيهقي

إذا ما زعنايف الرجال أشظها * ثقال المرادي والذرا والجاجم

الاصمعي طارا القوم شظاظا وشعاعا أي تفرقوا وأنشدروا وبشد الطاق يصف الضأن

طرن شظاظا بين أطراف السند * لا ترعوى أم بها على ولد

* كأنها يجهن ذوليد *

والشظظة فعل زب الغلام عند البول يقال شظظ زب الغلام عند البول (شظظ)

الفرأ الشقيظ الفخار وقال الأزهرى جرار من خزف (شظظ) ابن دريد الشظظ المنع ابن سيده

شظظه عن الامر بشظظه شظظا منعه قال

سشظظكم عن بطن وج سؤفنا * ويصبح منكم بطن جلدان مقمرا

جلدان نثية بالطائف التهذيب وشظظة اسم موضع في شعر حميد بن ثور

كما انقضت كدرأ نسقي فراخها * بشظظة رفاها والمياه شعوب

(شظظ) شظظى الجبال أعاليها وأطرافها ونواحيها واحدها شظظة على فعلة قال الطرماح

في شظظى أقن دوتها * عرة الطير كصوم النعام

الأقن حفر تكون بين الجبال نبت فيها الشجر واحدها أقنة وقيل الاقنة بيت بينى من حجر وعرة

الطير درقها والذي في شعر الطرماح بين عرة الطير وامرأه شظظا مكنزة اللحم وروى ابوتراب

عن مصعب امرأه شظظيان شظظيان إذا كانت سائمة الخلق سخابة ويقال شظظى به إذا سمعه

قوله شظظه الخ كذا ضبط في
الاصل فهو عليه من حد
ضرب ومقتضى اطلاق المجد
انه من حد كتب وحرره

قوله انقضت كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي في
مجمع ياقوت انقضت بتقديم
الباء على الصاد فانظره كتبه

معصمه

المكروه والشناظ من نعت المرأة وهوا كسنازلها (شوظ) الشواظ والشواظ الالهَب الذي
لادخان فيه قال امية بن خلف هجوه حسان بن ثابت رضى الله عنه

أليس أبوك فينا كان قينا * لدى القينات فسلا في الحفاظ

يمائنا يظل بشد كيرا * وينفخ داببا لهب الشواظ

وقال رؤبة ان لهم من وقعنا أقيظا * ونار حرب تسعير الشواظا

وفي التنزيل العزيز يرسل عليهم أشواظ من نار ونحاس وقيل الشواظ قطعة من نار ليس فيها
نحاس وقيل الشواظ لهب النار ولا يكون الا من ناروشي آخر يخلطه قال القراء كثر القراء
قروا شواظ وكسر الحسن الشين كما قالوا لجماعة البقر صوار وصور ابن شمير يقال لدخان النار
شواظ وحرها شواظ وحر الشمس شواظ وأصابني شواظ من الشمس والله أعلم (شيط) يقال
شاطت يدي شطية من القمأة تشيطها شيطا دخلت فيها

(فصل العين المهملة) (عظظ) العظ الشدة في الحرب وقد عظته الحرب بمعنى عظته

وقال بعضهم العظم من الشدة في الحرب كأنه من عَض الحرب أيه ولكن يفرق بينهما كما يفرق بين
الدعث والدعث لاختلاف الوضعتين وعظه الزمان لغة في عَضه ويقال عطف فلان فلانا بالارض اذا
أرقه به فاهو ومعطوظ بالارض قال والعظاظ شبهه المطاظ يقال عاظه وماظه عطاظا ومظاظا
اذا الاحاه ولاجه وقال ابو سعيد العظاظ والعراض واحد ولكنهم فرقوا بين اللقطين لما فرقوا
بين المعنين والمعائة والعظاظ جميعا العَض قال بصير في الكريهة والعظاظ * اي شدة
المكروحة والعظاظ المشقة وعظعظ في الجبل وععض وعبرقظ وبقظ وعنت اذا صد فيه
والمعظعظ من السهام الذي يضطرب ويتوى اذا رمي به وقد عظعظ السهم وأنشد رؤبة
لمارأونا عظعظت عظعاظا * نبلهم وصدقوا الوعاظا

وعظعظ السهم عظعظة وعظعاظا وعظعاظا الاخيرة عن كراع وهي نادرة التوى وارتعش وقيل
مر مضطربا ولم يقصد وعظعظ الرجل عظعظة كص عن الصيد وحاد عن مقاتله ومنه قيل الجبان
يعظعظ اذا نكص قال العجاج * وعظعظ الجبان والزنتي * أراد الكلب الصيني وما يعظعظه
شيء اي ما يستفزه ولا يزاله والعظاية يعظعظ من الحر يلوى عنقه ومن أمثال العرب السائرة
لا تعظيتي وتعظعطي معنى تعظعطي كني وارتدي عن وعظك أي ومنهم من جعل تعظعطي

قوله شاطت الخ في القاموس
وشاطت في يدي الخ فعده ابن
كاتبه مصححه

بمعنى اتعظى روى ابو عبيد هذا المنسل عن الاصمعي في ادعاء الرجل علما لا يحسنه وقال معناه لا يوصيني واوصى نفسك قال الجوهرى وهذا الحرف جاء عنهم هكذا في ما رواه ابو عبيد وانا ظنه وتعظى بضم التاء أى لا يكن منك أمر بالصلاح وان تفسدى أنت في نفسك كما قال المتوكل الليثى ويروى لابى الاسود الدؤلى

لأنه عن خلقى وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم

فيكون من عظوظ السهم اذا التوى واعوج يقول كيف تأمر بنى بالاستقامة واثت تتعوجين قال ابن برى الذى رواه ابو عبيد هو الصحيح لانه قد روى المثل ته تعظى ثم عظى وهذا يدل على صحة قوله (عكظ) عكظ دابة يعكظها عكظا حبسها وتعكظ التوم عكظا اذا تحبس والينظر وافي أمورهم ومنه سميت عكاظ وعكظ الشيء يعكظه عركه وعكظ خصمه بالدد والحج يعكظه عكظا عركه وقهره وعكظه عن حاجته ونكظه اذا صرفه عنها وتعكظ التوم تعاركو وتفاحروا وعكاظ سوق للعرب كانوا يتعاطون فيها قال الليث سميت عكاظ لان العرب كانت تجتمع فيها فيعكظ بعضهم بعضا بالافاخرة اى يدعك وقد ورد ذكرها في الحديث قال الازهرى هي اسم سوق من أسواق العرب وموسم من مواسم الجاهلية وكانت قبائل العرب تجتمع بها كل سنة ويتفاحرون بها ويحضرها الشعراء فيتناشدون ما أحسدوا من الشعر ثم يتفترقون قال وهى بقرب مكة كان العرب يجتمعون بها كل سنة فيقيمون شهرا يتبايعون ويتفاحرون ويتناشدون فلما جاء الاسلام هدم ذلك ومنه يوما عكاظ لانه كانت بها اوقعة بعد اوقعة قال دريد بن الصمة

تغيبت عن يومى عكاظ كأيما * وان يك يوم نالت الغيب

قال الحماني أهـ لالحجاز يجرونها وتيمم لاجتريها قال أبو ذؤيب

اذ ابى القباب على عكاظ * وقام البيع واجتمع الأوف

أراد بعكاظ فوضع على موضع الباء وأديم عكاظ منسوب اليها وهو ما جعل الى عكاظ فيبيع بها وتعكظ أمره التوى ابن الاعرابى اذا اشتد على الرجل السفر وبعد قيل تنكظ فاذا التوى عليه أمره فقد تعكظ تقول العرب أنت مرة تعكظ ومرة تنكظ ته كظ تمنع وتنكظ تعجل وتعكظ عليه أمره تمنع وتحبس ورجل عكظ قصير (عنظ) العنظوان والعنظيان الشيرير المتسبع البذى الفعاش قال الجوهرى هو فعولان وقيل هو الساخر المغرى والاثنى من ككل ذلك بالهاء الفراء

العُنْطُونَ الفاحش من الرجال والمرأة عُنْطَوَانَةٌ قال ابن بري المعروف عُنْطِيَانٌ ويقال للفقاعش حَنْطِيَانٌ وَحَنْطِيَانٌ وَحَنْدِيَانٌ وَحَنْدِيَانٌ عُنْطِيَانٌ يقال هو يُعَنْطِي وَيُحَنْدِي وَيُحَنْطِي وَيُحَنْطِي بالحاء والظاء معا ويقال للمرأة البديهة هي تُعَنْطِي وَتُحَنْطِي اذا تأسطت بلسانها فأنفشت وَعَنْطِي به يَحْرِمُهُ وَأَسْمَعُهُ القبيح وشتمه قال جندل بن المنثي الطهوي يُحَاطِبُ امْرَأَتَهُ

لقد خشيت أن يقوم قابري * ولم تبارسك من الضرائر
كل شذاة جنة الضرائر * شذوة نظيرة سائله الجمائر
حتى اذا أجرس كل طائر * قامت تعظي بك سمع الحاضر
توفي لك الغيظ بعد وافر * ثم تعاديك بصغر صاغر
* حتى تعودى أخسر الخواسر *

قوله لقد خشيت الخ وأورده المصنف في مادة جرس على غير هذا الوجه وقوله تعظي هو الصواب في الواقع في نظير هذا البيت سمع الاصل في مادة شظير تعظني خطأ كتبه

٤٤٤

تُعَنْطِي بِكَ اى تُعْزِي وتُعْزِي وتُسَمِعُ بِكَ وَتُنْفِخُكَ بِشَيْعِ الكَلَامِ تَسْمَعُ مِنَ الحَاضِرِ وَتَذْكُرُهُ بِسُوءِ عِنْدِ الحَاضِرِينَ وَتُنَدِّبُكَ وَتُسَمِعُكَ كَلَامًا قَبِيحًا وَقَالَ ابُو حَنِيفَةَ العُنْطَوَانَةُ الجِرَادَةُ الِانْثَى وَالعَنْطَبُ الَّذِي كَرَقَالَ وَالعَنْطُونَ شَجَرٌ وَقِيلَ نَبْتُ اَعْبُرَ ضَحْمٌ وَرَبِيعًا اسْتَظَلَّ الْاِنْسَانُ فِي ظِلِّهِ وَقَالَ ابُو عَمْرٍو كَانَتْهُ الحُرْضُ وَالْاَرَانِبُ تَأْكُلُهُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النِّبَاتِ اِذَا كَثُرَ مِنْهُ البَعِيرُ وَجَعَّ بَطْنُهُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الحَمِضِ مَعْرُوفٌ بِشِبْهِ الرِّمْتِ غَيْرَ انَّ الرِّمْتَ اَبْسَطُ مِنْهُ وَرَقَاوَانُ يَجْعُ فِي النِّعَمِ قَالَ

الازهرى ووفونه زائدة وأصل الكلمة عين وظاء وواو قال الراجز

حرقها واريس عنطوان * فاليوم منها يوم أروان

واحدته عنطوانة وعنطوان ماء لبني تميم معروف

(فصل العين المجمة) (غلظ) الغلظ ضد الرقة في الخلق والطبع والفعل والمنطق والعيش ونحو ذلك غلظ يغلظ غلظا صار غليظا واسم تغلظ مشله وهو غليظ وغلانظو الانثى غليظة وجمعها غلاظ واستعار أبو حنيفة الغلظ للتممر واستعاره يعقوب اللامر فقال في الماء اتماما كان آجنا واما ما كان بعيد القعر شديد اسقيته غليظا امره وغلظ الشيء جعله غليظا وغلظ الثوب وجده غليظا وقيل اشتراه غليظا واسم تغلظه تركه شراءه لغلظته وقوله تعالى واخذن منكم ميثا فاعليظا اى مؤكدا مشددا قيل هو عقد المهر وقال بعضهم الميثاق الغليظ هو قوله تعالى فامسك بمعروف أو تسرع بإحسان فاستعمل الغلظ في غير الجواهر وقد استعمل ابن جنى الغلظ في غير الجواهر

قوله اتماما كان الخ هو في الاصل هكذا كتبه مصححه

أيضا فقال اذا كان حرف الروى أَعْلَظَ حكى عندهم من الردف مع قوته فهو أَعْلَظَ حكى وأعلى
 خطر من التأسيس لبعده وعَلَّطَ السُّبُلَةَ واستَعْلَظت خرج فيها القمح واستَعْلَظت النبات
 والشجر صار عَلِيْظًا وفي التنزيل العزيز كزُرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوَاقِهِ
 وكذلك جميع النبات والشجر اذا استحسكت بُتَّتْهُ وأرض غليظة غير سهلة وقد عُلِّظت عَلَظًا
 وربما كنى عن الغليظ من الارض بِالْعَلْظِ قال ابن سيده فلا أدري أهو بمعنى الغليظ أم هو مصدر
 وصف به والعَلْظُ الغليظ من الارض رواه أبو حنيفة عن النضر ورد ذلك عليه وقيل انما هو
 العَلْظُ قالوا لم يكن النضر بثقة والعَلْظُ من الارض الصُّلب من غير جارة عن كراع فهو تَأْكِيْدُ
 لقول أبي حنيفة والتغليظ الشدة في الميّن وتغليظ الميّن تشديدها وتو كيدها وعَلَّظَ عليه الشئ
 تغليظا ومنه الدية المُعْلَظَةُ التي تجب في شبه العمدة والميّن المُعْلَظَةُ وفي حديث قنصل الخطاف فيها
 الدية مُعْلَظَةُ قال الشافعي تغليظ الدية في العمدة المحض والعمدة الخطا والشهر الحرام والبلد الحرام
 وقتل ذى الرحم وهي ثلاثون حقة من الابل وثلاثون جذعة وأربعون ما بين ثنية الى بازل عامها
 كلها خلفه أى حامل وعَلَّظْتُ عليه وأَعْلَظْتُ له وفيه غلظة وغلظة وغلظة أى شدة
 واستطالة قال الله تعالى وليجبدوا فيكم غلظة قال الزجاج فيها ثلاث لغات غلظة وغلظة وغلظة
 وقد غلظ عليه وأَعْلَظَ وأَعْلَظَ في القول لا غير ورجل غليظ فظ فيه غلظة وغلظة وغلظة وقساوة
 وشدة وفي التنزيل العزيز ولو كنت فظا غليظ القلب وأمر غليظ شديد صعب وعهد غليظ كذلك
 ومنه قوله تعالى وأخذن منكم ميثاقا غليظا بينهم ما غلظة ومغالظة أى عداوة وما غليظ مر
 (عَنْظ) العَنْظُ والغناظ الجهد والكرب الشديد والمشقة غنظته الامر يغنظ به غنظا فهو مغنوظ
 وفعل ذلك غناظيك وغناظيك أى ليسق عليك مرة بعد مرة كلاهما عن اللحياني والغنظ
 والغنظ الهمم اللازم تقول انه لغنوظ مهموم وغنظته الهمم وأغنظته لزمه وغنظته يغنظ به يغنظ
 لغنان غنظا وأغنظته وغنظته لغنان اذا بلغت منه الغم والغنظ أن يشرف على الهلكة ثم يفلت
 والفعل كالفعل قال جرير

ولقد لقيت قوارسا من رهطنا * غنظوك غنظ جراحة العيار

ولقد رأيت مكانهم فكبرهتهم * ككراهة الخنزير للابغار

العيار رجل وجرادة فرسه وقيل العيار عرابى صادر اداو كان جائعا فأتى بهن الى رماد فدسهن
 فيه وأقبل يخرجهن منه واحدة واحدة فبأكلهن أحياء ولا يشعر بذلك من شدة الجوع فأختر

جرادة من طارت فقال والله ان كنت لا نضحهن فضرب ذلك مثلاً لكل من أفلت من كرب وقال
غيره جرادة العيار جرادة وضعت بين ضرسيه فأفلتت أراد أنهم لا ذموك وعموك بشدة الخسومة
يعنى قوله غنطوك وقيل العيار كان رجلاً أعلم أخذ جرادة لياً كماها فأفلتت من علم شتمته اى كنت
تفك كما أفلتت هذه الجرادة وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال غنط ليس كالغنط وكف ليس
كالكف قال أبو عبيد الغنط أشد الكرب والجهد وكان أبو عبيدة يقول هو أن يشرف الرجل على
الموت من الكرب والشدة ثم يفلت وغنطه يغنطه غنطاً اذا بلغ به ذلك وملاؤه غنطاً ويقال أيضا
غناطه غناطاً قال الفقهسى * تنخ ذفره من الغناط * وغنطه فهو مغنوط أى جهده وسق
عليه قال الشاعر

اذا غنطونا ظالمين أعاننا * على غنطهم من من الله واسع

ورجل مغناط قال الراجز

جاف دلنطى عرك مغناط * أهوج الآنه ممناط

وغنطى به أى ندد به وأسمعه المكروه وفي الحديث أغنط رجل على الله يوم القيامة وأخبئه
وأغنطه عليه رجل تسمى بملك الاملاك قال ابن الاثير قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتى أغنط
في الحديث ولعله أغنط بالنون من الغنط وهو شدة الكرب والله أعلم (غيط) الغيط الغضب
وقيل الغيط غضب كامن للعاجز وقيل هو أشد من الغضب وقيل هو سورته وأوله وغنط فلانا
أغنطه غنطاً وقد غناطه فأغناط وغنطه فتمغيط وهو مغنيط قالت قيل له بنت النضر بن الحرث وقتل
النبي صلى الله عليه وسلم أباه صبرا

ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغنيط الحنق

والتغيط الاعتياط وفي حديث أم زرع وغنط جارتهم الا انها ترى من حسننها ما يغنطها وفي
الحديث أغنط الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك قال ابن الاثير هذا من مجاز الكلام
معدول عن ظاهره فان الغيط صفة تغير المخلوق عند احتداده بترك لها والله يتعالى عن ذلك
وانما هو كناية عن عقوبته لانه تسمى به هذا الاسم اى انه أشد أصحاب هذه الاسماء عقوبة عند
الله وقد جاء في بعض روايات مسلم أغنط رجل على الله يوم القيامة وأخبئه وأغنطه عليه رجل
تسمى بملك الاملاك قال ابن الاثير قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتى أغنط في الحديث ولعله
أغنط بالنون من الغنط وهو شدة الكرب وقوله تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا قال الزجاج أراد

عَلِيَّانَ تَغِيظُ أَي صَوْتِ عَلِيَّانِ وَحِكْيِ الزَّجَاجِ أَغَاظُهُ وَليست بالفاشية قال ابن السكيت ولا يقال أَغَاظُهُ وَقَالَ ابن الأعرابي غَاظُهُ وَأَغَاظُهُ وَغَيَّظَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَغَايَظَهُ كَغَيَّظَهُ فَأَغَاظَهُ وَتَغَيَّظَ وَفَعَلَ ذَلِكَ غِيَاظَكَ وَغِيَاظِيكَ وَغَايَظَهُ بَارَاهُ فَصَنَعَ مَا يَصْنَعُ وَالمُغَايَظَةُ فَعْلٌ فِي مَهَلَةٍ أَوْ مِنْهَا جَمِيعًا وَتَغَيَّظَتِ الهَاجِرَةُ إِذَا اسْتَدْحَجَهَا قَالَ الأَخْطَلُ

لَدُنْ عُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا مَا تَغَيَّظَتْ * هُوَ أَجْرٌ مِنْ شَعْبَانَ حَامٍ أَصِيلُهَا

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى تَسْكَدُ تَمِيْزُ مِنَ الْغَيْظِ أَي مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَغَيَاظُ اسْمٌ وَبَنُو غَمِيْظِيٍّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَهُوَ غَيْظُ بَنِ مَرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَبِثِ بْنِ عَطْفَانَ وَغَيَاظُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ الْمَذْرَأِ حَدِيثِي عَمْرٍ وَبَنُ شَيْمَانَ الذُّهْلِيِّ السُّدُوسِيِّ وَقَالَ فِيهِ أَبُوهُ الْحُصَيْنُ بِمَجْهَوِهِ

نَسِيْتُ لَمَّا أُوْلِيْتِ مِنْ صَالِحِ مَضَى * وَأَنْتِ لَتَأْدِيبِ عَلِيٍّ حَفِيْظُ

تَلِيْنٌ لِأَهْلِ الْغَلِّ وَالْغَمِّ مِنْهُمْ * وَأَنْتِ عَلِيٌّ أَهْلُ الصَّفَاءِ غَلِيْظُ

وَسَمِيَتْ غَيَاظًا وَليست بغائظ * عَدُوٌّ وَلَكِنْ لِلصَّدِيقِ تَغِيْظُ

فَلَا حَفِظَ الرَّجْنَ رُوْحًا حَيَّةً * وَلَا وَهَى فِي الأَرَاخِ حِينَ تَغِيْظُ

عَدُوٌّ مَسْرُورٌ وَذُو الْوُدِّ بِالذِي * يَرَى مِنْكَ مَنْ غَيَّظَ عَلَيْكَ كَطِيْظُ

وَكَانَ الْحُصَيْنُ هَذَا فَارِسًا وَكَانَتْ مَعَهَا رَابِعَةٌ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ يَوْمَ صَفِّينَ وَفِيهِ يَقُولُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

لَمَنْ رَابِعَةٌ سُودَاءٌ يُحْفِقُ ظِلُّهَا * إِذَا قَبِلَ قَدَمَهَا حُصَيْنٌ تَقَدَّمَ

وَيُورِدُهَا لِلطَّعْنِ حَتَّى يُزِيْرَهَا * حِيَاضُ الْمَنَابِتِ تَقْطُرُ المَوْتَ وَالدَّمَ

(فصل الفاء) (فظظ) الْفِظُّ الْحَشِينُ الْكَلَامُ وَقِيلَ الْفِظُّ الْغَلِيْظُ قَالَ الشَّاعِرُ رُوبَةَ

لَمَّا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ مُغَاظًا * تَعْرِفُ مِنْهُ الأُيُومَ وَالْفِظَاظًا

وَالْفِظُّ خَشَوْنَةٌ فِي الْكَلَامِ وَرَجُلٌ فِظٌّ ذُو فِظَاظَةٍ جَافٍ غَلِيْظٍ فِي مَنطِقِهِ غَلْظٌ وَخَشَوْنَةٌ وَانَّهُ لَفِظُّ بِنْتِ

أَتْبَاعِ حَكَاةٍ تُعَلَّبُ وَلَمْ يَشْرَحْ بِنَظَرٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَوَجَّهْنَاهُ عَلَى الأَتْبَاعِ وَالجَمْعُ أَفْظَاظٌ قَالَ الرَّاجِزُ

أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ

حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فِظَاظِهَا * مُدَوِّلِيًّا بَعْدَ شِدَا أَفْظَاظِهَا

وَقَدْ فِظَّتْ بِالكِسْرِ تَفِظُّ فِظَاظَةً وَفِظَّظًا وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ وَالأَسْمُ الْفِظَاظَةُ وَالفِظَاظُ

قَالَ * حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فِظَاظِهَا * وَيُقَالُ رَجُلٌ فِظُّ بَيْنَ الْفِظَاظَةِ وَالفِظَاظِ وَالْفِظُّ

قَالَ رُوبَةُ * تَعْرِفُ مِنْهُ الأُيُومَ وَالْفِظَاظًا * وَأَفِظَّتْ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ رَدَّدَتْهُ عَمَّا يَرِيدُ وَإِذَا

أَدْخَلَتْ الْخَيْطَ فِي الْحَرْتِ فَقَدْ أَفْطَظَتْهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْفُظُّ مَاءُ الْكِرْشِ بَعْتَصِرٌ فَيُشْرَبُ مِنْهُ عِنْدَ عَوَزِ الْمَاءِ فِي الْفُلُوتِ وَبِهِ شَبَهَ الرَّجُلَ الْفُظَّ الْغَلِيظَ لِفُظِّهِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِنْ افْتَضَّرَ رَجُلٌ كِرْشًا بَعِيرًا نَحَرَهُ فَأَعْتَصَرَ مَاءَهُ وَصَفَّاهُ لَمْ يَجْزَأَنْ يَتَطَهَّرَ بِهِ وَقِيلَ الْفُظُّ الْمَائِيخُجُجُ مِنَ الْكِرْشِ لِغَلْظِ مَشْرِبِهِ وَاجْمَعُ فُظُوظًا قَالَ

كَأَنَّهُمْ إِذْ بَعْتَصَرُوا فُظُوظَهَا * بِدَجَلَةٍ أَوْ مَاءِ الْخُرَيْبَةِ مَوْرِدٌ

أَرَادَ أَوْ مَاءَ الْخُرَيْبَةِ وَوَرَدَ لَهُمْ يَقُولُ يَسْتَبِيلُونَ خَيْلَهُمْ لِيُشْرَبُوا أَبُو الْهَامِنِ الْعَطَشُ فَإِذَا الْفُظُوظُ هِيَ تِلْكَ الْأَبْوَالُ بَعَيْنِهَا وَفُظُّهُ وَاقْتَضَتْهُ شَقٌّ عَنْهُ الْكِرْشُ أَوْ عَصْرُهُ مِنْهَا وَذَلِكَ فِي الْمَنَازِلِ وَعِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ * بَجِجْ كِرْشَ النَّابِ لِافْتِظَاظِهَا * الصَّحَاحُ الْفُظُّ مَاءُ الْكِرْشِ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نُشَيْبَةَ

فَكُونُوا كَأَنَّكَ اللَّيْثُ لِأَنَّكُمْ مَرَعْتُمَا * وَلَا نَالَ فُظُّ الصِّدْحِ حَتَّى يُعْقِرَا

يَقُولُ لِأَنَّكُمْ ذَلَّةٌ قَتَرْتُمْهُ وَلَا يَنَالُ مِنْ صَيْدِهِ لِحَاجَتِي بِصِرْعِهِ وَيُعْقِرُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي اخْتِلَاسٍ كَغَيْرِهِ مِنَ السَّبَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَفْظُ الرَّجُلُ وَهُوَ أَنْ يَسْقَى بَعِيرَهُ ثُمَّ يَشْدُقُهُ لئَلَّا يَجْتَرَّ فَإِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ شَقَّ بَطْنَهُ فَقَطَّرَ قَرْبَتَهُ فَيُشْرَبُ بِهِ وَالْفُظِيظُ مَاءُ الْمَرْأَةِ أَوْ الْفَعْلُ زَعَمُوا وَلَيْسَ يَثْبُتُ وَأَمَّا كِرَاعُ فَقَالَ الْفُظِيظُ مَاءُ الْفَعْلِ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ وَفِي الْمَحْكَمِ مَاءُ الْفَعْلِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقُظَا وَأَنَّهَا تَحْمِلُنَ الْمَاءَ لِنَرَاخِهَا فِي حَوَاصِلِهَا

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوِي * كَمَا يَحْمِلُنَ فِي الْبَيْطِ الْقُظِيظَا

وَالْبَيْطُ الرَّحِمُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْتَ أَفْظُ وَأَعْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فُظٌّ أَيْ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَفُلَانٌ أَفْظَمُنُ فُلَانٌ أَيْ أَصْغَبُ خُلُقًا وَأَشْرَسُ وَالْمَرَادُ هَهُنَا شِدَّةُ الْخُلُقِ وَخَشُونَةُ الْجَانِبِ وَلَمْ يَرُدِّهِمَا الْمَفَاضِلُ فِي الْفُظَاظَةِ وَالْغَلْظَةِ بَيْنَهُمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلْمَفَاضِلِ وَلَكِنْ فِيهَا يَجِبُ مِنَ الْإِنْكَارِ وَالْغَلْظَةِ عَلَى أَهْلِ الْبَاطِلِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رُؤْفًا رَحِيمًا كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَفِيمًا بِأَمْتِهِ فِي التَّبْلِيغِ غَيْرَ فُظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَمِنْهُ إِنْ صَفَّتَهُ فِي التَّوْرَةِ لَيْسَ بِفُظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَرُّوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ أَبَا لُؤْلُؤَانَ فَظَاظَهُ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بِظَاءٍ مِنْ الْفُظِيظِ وَهُوَ مَاءُ الْكِرْشِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَنْكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ الرَّحْمَشِيُّ أَفْظَطَّتْ الْكِرْشَ اعْتَصَرَتْ مَاءَهَا كَأَنَّهُ عَصَارَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ وَأَفْعَالَتَمِنْ الْقُظِيظِ مَاءُ الْفَعْلِ أَيْ نُطْقُهُ مِنَ اللَّعْنَةِ وَقَدْ رَوَى فَضُّضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (فوظ)

قوله حسسان بن نشيبة قال شارح القاموس كذا في العباب وقال أبو محمد الاسود انما هو حساس بن نشيبة كتاب وفي القاموس في ج م س وكتاب ابن نشيبة ٥١

فاظت نفسه فَوْظًا كفاظت فيظًا وفاظ الرجلُ بِقَوْظٍ فَوْظًا وفَوْظًا وسنذكره في فيظ قال ابن جنى ومما يجوز في القياس وان لم يرد به استعمال الأفعال التي وردت مصادرهما ورفضت هي نحو فاظ الميت فيظًا وقَوْظًا ولم يستعملوا من فوظ فعلا قال وتظيره الأئمة الذي هو الأعيان لم يستعملوا منه فعلا قال الأصمعي حان فَوْظُه أي موته وفي حديث عطاء رأيت المريض اذا حان فَوْظُه أي موته قال ابن الأثير هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء قال الفراء يقال فاظت نفسه تَفِيضُ فَيَظًا وفِيضًا وهي في تميم وكلب وأفصح منها وأثر فاظت نفسه فيوظا والله أعلم (فيظ) فاظ الرجل وفي المحكم فاظ فيظًا وفيوظا وفيظوظة وفيظنا وفيظنا الأخيرة عن اللحياني مات قال رؤبة

والأعداء مسى شؤهم لفاظا * لا يدفنون منهم من فاظا

* ان مات في مصيفه أو فاظا *

أى من كثرة القتلى وفي الحديث انه أقطع الزبير حضر فرسه فأجرى القرس حتى فاظ ثم جرى بسوطه فقال أعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق فاظوا له بنى اسرائيل وفاظت نفسه تَفِيضُ أى خرجت روحه وكرهها بعضهم وقال دكين الراجز اجتمع الناس وقالوا عرس * ففقت عين وفاظت نفس

وأفاظه الله أياها وأفاظه الله نفسه قال الشاعر

فَهَتَكَ مُهَجَّةً نَفْسُهُ فَأَفَظَتْهَا * وَثَارَتْهُ بِمَعَمِّ الْحِلْمِ

قوله وَاَفَاظَهُ اللهُ كَذَا فِي

الأصل وانظر اه

قوله في البيت بمعهم الحلم كذا باصله ولعله بهمهم الحكم أي بمقلد الحكم في الأساس وعموني أمرهم قللدوني وحرر البيت كتبه مصححه

الليث فاظت نفسه فيظًا وفيظوظة اذا خرجت والفاعل فاظ وزعم أبو عبيدة أنهم لغة لبعض تميم يعني فاظت نفسه وفاظت الكسائي تَفِيضًا ونفسهم قال وقال بعضهم لا فيظن نفسك وحكي عن أبي عمرو بن العلاء أنه لا يقال فاظت نفسه ولا فاظت انما يقال فاظ فلان قال ويقال فاظ الميت قال ولا يقال فاض بالصاد بته ابن السكيت يقال فاظ الميت فيظ فيظًا وفيظوظًا فاظ كذا رواها الأصمعي قال ابن بري ومثل فاظ الميت قول قطري

فلم أريوما كان أكثر ممعصا * يبجج مامن فائظا وكليم

وقال العجاج

كانهم من فائظ مجرجم * حُشِبَ نَفَاهَا دَلُظٌ بِمَجْرِمِمْ

وقال سراقه بن مرداس بن أبي عامر أخو العباس بن مرداس في يوم أوطاس وقد اطرده بنو نصر

وهو على فرسه الحقباء

ولو لا الله والحقباء فانت * عيال وهى بادية العروق

اذ ابدت الرماح لها تدلت * تدنى لقوة من رأس نيق

وكان فوطه اى فيظنه على المعاقبة حكاه اللحياني وفاظ فلان نفسه اى فاهها عن اللحياني وضربته

حتى افظت نفسه الكسائي فاظت نفسه وفاظ هو نفسه اى فاهها تعدى ولا يتعدى وتقيظوا

انفسهم تقيظوها الكسائي هو تقيظ نفسه الفراء اهل الخجاز وطى يقولون فاظت نفسه وقضاعة

وتميم وقيس يقولون فاضت نفسه مثل فاضت دمعته وقال ابو زيد وابو عبيدة فاظت نفسه بالطاء

لغة قيس وبالضاد لغة تميم وروى المازني عن ابي زيد ان العرب تقول فاظت نفسه بالطاء الابن ضبة

فانهم يقولونه بالضاد ومما يقوى فاظت بالطاء قول الشاعر

يدال يدجودها يرتجى * واخرى لاعدائها تظنه

فاما التى خيرها يرتجى * فاجود جود امن اللا فظنه

واما التى شرها يرتجى * فنفس العدو لها فاظنه

ومثله قول الآخر

وسميت عياظا ولست بغائظ * عدوا ولكن الصديق تغيظ

فلا تحفظ الرجن روحك حية * ولا وهى فى الارواح حين تغيظ

ابو القاسم الزجاجي يقال فاظ الميت بالطاء وفاضت نفسه بالضاد وفاظت نفسه بالطاء جاز

عند الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين الناء والنفس والذي اجاز فاظت نفسه بالطاء

يجمع بقول الشاعر

كادت النفس ان تغيظ عليه * اذ نوى حشور بطة وبرود

وقول الآخر

هجرتك لا قلى متى ولكن * رايت بقاء ودك فى الصدود

كهجر الحائمات الورد لما * رأت ان المنية فى الورد

تغيظ نفوسها ظما وتحنى * حاما فهى تنظر من بعيد

(فصل القاف) (قرظ) القرظ شجر يدبغ به وقيل هو ورق السلم يدبغ به الا دم ومنه اديم

مقروط وقد قرظته اقرظته قرظا قال ابو حنيفة القرظ اجدود ما تدبغ به الالهة فى ارض العرب

قوله قرظته اقرظته هومن

باب ضرب كفى المصباح اه

وهي تُدْبَعُ بورقه وغره وقال مرة القَرَطُ شجرٌ عظام لها سوق غلاظ أمثال شجر الجوز وورقه أصغر من ورق التفاح وله حبُّ يوضع في الموازين وهو يَنْبُتُ في القيعان واحده قَرَطَةٌ وبها سُمِّيَ الرجل قَرَطَةٌ وقَرِظَةٌ وأبل قَرِظِيَّةٌ تأكل القَرَطَ وأديم قَرِظِيٌّ مذبوغ القَرَطِ وكبس قَرِظِيٌّ وقَرِظِيٌّ منسوب إلى بلاد القَرَطِ وهي اليمن لانها منابت القَرَطِ وقَرِظُ السقاء يقَرِظُ به قَرِظاً دبغاً بالقَرَطِ اوصبغ به وحكى أبو حنيفة عن ابن مسجّل أديم مقرّظ كأنه على أقرظته قال ولم نسمعه واسم الصبغ القَرِظِيٌّ على اضافة الشيء الى نفسه وفي الحديث ان عمر دخل عليه وان عند رجليه قرظاً مضبوراً وفي الحديث ابي بهديّة في أديم مقروط اي مذبوغ بالقَرَطِ والقارِظُ الذي يجمع القَرَطَ ويحبّسه ومن أمثالهم لا يكون ذلك حتى يوب القارطان وهما رجلان أحدهما من عنزة والآخر عامر بن ميم بن يقدم بن عنزة خرجا يتتبعان القَرَطَ ويحبّسياه فلم يرجعا فضرب بهما المثل قال ابو ذؤيب

وحتى يوب القارطان كلاهما * وينشر في القتلى كليب لوائل

قوله لوائل كذا في الاصل
وشرح القاموس والذى في
الصحاح كليب بن وائل
ولعلمار وايمان اه

وقال ابن الكلبي هما قارطان وكلاهما من عنزة فالأكبر منهما يدكر بن عنزة كان لصلبه والاصغر هوهم بن عامر من عنزة وكان من حديث الاول ان خزيمه بن هند كان عشق ابنته فاطمة بنت يدكر وهو القائل فيها

اذا الجوزاء أردقت الثريا * ظننت بال فاطمة الظنونا

وأما الاصغر منهما فانه خرج يطلب القَرَطَ أيضا فلم يرجع فصار مثلا في انقطاع الغيبة وياهما أراد ابو ذؤيب في البيت بقوله * وحتى يوب القارطان كلاهما * قال ابن بري ذكر القزاز في كتاب الطاء ان أحد القارطين يقدم بن عنزة والآخر عامر بن هيصم بن يقدم بن عنزة ابن سيده ولا آتينا القارظ العنزى أي لا آتيناك ما غاب القارظ العنزى فأقام القارظ العنزى مقام الدهر ونسبه على الظرف وهذا اتساع وله نظائر قال بشر لابنته عند الموت

فربّجى الخير وانتظري اياي * اذا ما القارظ العنزى ابا

التهذيب من أمثال العرب في الغائب لا يربجى اياه حتى يوب العنزى القارظ وذلك أنه خرج يجنى القَرَطَ ففقد فصار مثلا للمفقود الذي يؤيس منه والقارظ بائع القَرَطِ والتقريظ مدح الانسان وهو حى والتابن مدحه ميتا وقَرِظَ الرجل تقرظا مدحه وأبى عليه مأخوذ من تقرظ الاديم يبالغ في دباغته بالقَرَطِ وهما يتقارطان الثناء وقولهم فلان يقَرِظُ صاحبه تقرظا بالطاء والضاد

جميعا عن أبي زيد اذا مدحه يباطل أو حق وفي الحديث لا تُقرظوني كما قرظت النصارى عيسى
التقرظ مدح الحى ووصفه ومنه حديث على عليه السلام ولا هو أهل لما قرظ به أى مدح
وحديثه الآخر يلبس في رجلان محب مقرط يقرظنى بما ليس فى ومبغض يحمله سنانى على أن
يهمتنى التهذيب فى ترجمة قرظ وقرظ الرجل بالظاء اذا ساد بعد هوان أبو زيد قرظ فلان فلانا وهما
يتقارضان المدح اذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالصاد وقد قرصه اذا مدحه
أو ذمه فالتقارظ فى المدح والخير خاصة والتقارض فى الخيزو الشر وسعد القرظ مؤذن سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان بقبا فلما ولّى عمر أنزله المدينة فولده الى اليوم يؤذنون فى مسجد المدينة
والقرظ يظفرس بعض العرب وينور قريظة حتى من يهود وهم والنضير قبيلتان من يهود خيبر وقد
دخلوا فى العرب على نسبهم الى هرون أخى موسى عليهما السلام منهم محمد بن كعب القرظى وبنو
قريظة اخوة النضير وهما حيان من اليهود الذين كانوا بالمدينة فأما قريظة فانهم أبيرو والنقضهم العهد
ومظا هرتهم المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واستفاءة
أموالهم وأما بنو النضير فانهم أجلوا الى الشام وفيهم نزلت سورة الحشر (قفظ) أفغظنى
فلان افغظا اذا أدخل عليك مشقة فى أمر كنت عنه بعزل وقد ذكره العجاج فى قصيدة طائية
وأفغظه شق عليه (قوظ) قال أبو على القوظ فى معنى القَيْظ وليس بمصدر اشتق منه الفعل
لان لفظها واو ولفظ الفعل ياء (قِظ) القَيْظ صميم الصيف وهو حاق الصيف وهو من طلوع
النجم الى طلوع سهيل أعنى بالنجم الثريا والجمع أقياط وقِوظ وعامله مقايظة وقِوظ أى زمن
القِظ الاخير غريية وكذلك استأجره مقايظة وقِياظا وقول امرئ القيس أنشده أبو حنيفة

قايظنا بياكلن فينا قذا ومجرون الجمال

قوله قايظنا الح كذا بالاصل
هنا وفى مادة حرت مر موزا
اليه بعلامة وقفه فى المحلين
وحره اه معجته

انما أراد قظن معنا وقولهم اجتمع القَيْظ انما هو على سعة الكلام وحقيقته اجتمع الناس فى
القِظ فخذوا ايجازا واختصارا ولان المعنى قد علم وهو نحو قولهم اجتمعت اليمامة يريدون أهل
اليمامة وقد قاظ يومنا اشتد حره وقظنا بجان كذا وكذا و قاظوا بموضع كذا وقِظوا واقتاظوا
أقاموا زمن قِظهم قال توبة بن الحر

تربع ليلي بالمضيح فالجى * وتقتاظ من بطن العقيق السواقيا

واسم ذلك الموضع المقيظ والمقيظ وقال ابن الاعرابى لا مقيظ بأرض لا بهمى فيها أى لا مرعى

وَحُسْدٌ أَوْ شَلْتُ مِنْ حِطَاظِهَا * عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَكِتَاظِهَا

قال ابن سيده انما أراد ا كِطَاظِي عنها فحذف وأوصل وتعليل الاحاسي مذكور في موضعه
والكظيظ المغتاظ أشد الغيظ ومنه قول الحصين بن المنذر

عَدُولٌ مَسْرُورٌ وَذُو الْوُدْبَالِي * يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظِ عَلِيٍّ كَظِيظُ

وَالكَظْكَظَةُ امْتِلاؤُ السَّقَاءِ وَقَبِيلُ امْتِدَادِ السَّقَاءِ إِذَا امْتَلَأَ وَقَدْ تَكَظَّكَظَ وَكَظَّظَتْ السَّقَاءُ
إِذَا امْتَلَأَتْهُ وَسَقَاءٌ مَكْظُوطٌ وَكَظِيظٌ وَيُقَالُ كَظَّظْتُ حَصِييَ أَكْظُهُ كَظًّا إِذَا أَخَذْتَ بِكَظْمِهِ وَالْجَمَّةُ
حَتَّى لَا يَجِدَ مَخْرَجًا يَخْرُجُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ غَضُّ لَيْسَ كَالْغَضِّ وَكَظُّ
لَيْسَ كَالْكَظِّ أَي هُمُّ عِلَا الْجُوفِ لَيْسَ كَالْكَظِّ أَي كَسَاثِرِ الْهُومِ وَلَكِنَّهُ أَشَدُّ وَكَظُهُ الشَّرَابُ أَي
مَلَأَهُ وَكَظَ الْغَيْظُ صَدْرَهُ أَي مَلَأَهُ فَهُوَ كَظِيظٌ وَكَظِيظُ الْأَمْرِ كَظَا وَكَظَاظَةُ أَي مَلَأَتْهُ هُمًّا وَكَظَ
الْمَوْضِعَ بِالْمَاءِ أَي امْتَلَأَ وَكَظَهُ الْأَمْرُ يَكْظُهُ كَظًّا يَهْطَلُهُ وَكَرَبَهُ وَجَهَدَهُ وَرَجَلَ كَظًّا تَهْطَلُهُ الْأُمُورُ
وَتَغْلِبُهُ حَتَّى يَعْجِزَ عَنْهَا وَرَجَلَ لَظًّا أَي عَسِرَ مَتَشَدَّدًا وَالْكَظَاظُ الشَّدَّةُ وَالتَّعَبُ وَالْكَظَاظُ طَوْلُ
الْمُلْزَمَةِ عَلَى الشَّدَّةِ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي

وَحُطَّةٌ لِأَخِيرِ كِظَاظِهَا * أَنْشَطَتْ عَنِّي عُرُوقِي شِظَاظِهَا

* بَعْدَ احْتِكَاءِ رَبِّي اشْظَاظِهَا *

وَالْكَظَاظُ فِي الْحَرْبِ الضِّيقُ عِنْدَ الْمَعْرَكَةِ وَالْمُكَاطَةُ الْمُمَارَسَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْبِ وَكَاطَ الْقَوْمُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا مُكَاطَةً وَكَظَاظًا وَتَكَاطَوْا تَضَائِقًا فِي الْمَعْرَكَةِ عِنْدَ الْحَرْبِ وَكَذَلِكَ إِذَا تَجَاوَزُوا الْحَدَّ
فِي الْعِدَاوَةِ قَالَ رُوَيْبَةُ

أَنَا نَاسٌ نَلِزَمُ الْخِظَاظَا * أَدَسَمَّتْ رَيْبَةُ الْكَظَاظَا

أَي مَلَّتِ الْمُكَاطَةَ وَهِيَ هَهُنَا الْقِتَالُ وَمَا يَمْلَأُ الْقَلْبَ مِنْ هَمِّ الْحَرْبِ وَمِثْلُ الْعَرَبِ لَيْسَ أَخُو الْكَظَاظِ
مَنْ تَسَامَهُ يَقُولُ كَاطَهُمْ مَا كَاطُولُ أَي لَا تَسَامُهُمْ أَوْ تَسَامُ وَأَوْمَنَهُ كَظَاظَ الْحَرْبِ وَالْكَظَاظُ
فِي الْحَرْبِ الْمُضَايِقَةُ وَالْمُلْزَمَةُ فِي مَضِيقِ الْمَعْرَكَةِ وَكَتَنَّا الْمَسِيلَ بِالْمَاءِ ضَاقَ مِنْ كَثْرَتِهِ وَكَظَّ الْمَسِيلُ
أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ فَكَتَنَّا الْوَادِي بِجَبِّهِ أَي امْتَلَأَ بِالْمَطَرِ وَالسَّيْلِ وَيُرْوَى كَتَنَّا الْوَادِي
بِجَبِّهِ أَكْتَنَّا الْوَادِي بِجَبِّهِ الْمَاءُ أَي امْتَلَأَ بِالْمَاءِ وَالْكَظِيظُ الزَّحَامُ يُقَالُ رَأَيْتَ عَلَى بَابِهِ كَظِيظًا
وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عَزْرَانَ فِي ذِكْرِ بَابِ الْجَنَسَةِ وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٌ أَي مَمْلُوءٌ (كعظ)

حكى الازهرى عن ابن المطفر يقال للرجل القصير الضخم كعِظٌ ومكعظٌ قال ولم أسمع هذا
الحرف لغيره (كنظ) كَنَظَهُ الامرُ يَكْنُظُهُ كَنَظًا وَتَكْنُظُهُ بَلَغَ مَسْتَقْتَهُ مِثْلَ غَنَظِهِ إِذَا جَهِدَهُ
وَشَقَّ عَلَيْهِ اللَّيْثُ الْكَنْظُ بَلَغَ الْمَسَقَّةُ مِنَ الْإِنْسَانِ يُقَالُ إِنَّهُ لَمَكْنُوظٌ مَغْنُوظٌ النَّصْرُ
غَنَظُهُ وَكَنْظُهُ يَكْنُظُهُ وَهُوَ الْكَرْبُ الشَّدِيدُ الَّذِي يُشَقُّ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ
أَبَا عَجْجَنٍ يَقُولُ غَنَظُهُ وَكَنْظُهُ إِذَا مَلَاهُ وَغَنَمَهُ (كنعظ) في حواشي ابن برى السكعاطُ الَّذِي
يَنْسَخُ عِنْدَ الْإِكْلِ

(فصل اللام) (لحظ) لَحَظَهُ يَلْحَظُهُ لِحَظًا وَلِحَظَانًا وَلِحَظَّ إِلَيْهِ نَظَرُهُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ مِنْ أَى
جَانِبِهِ كَانَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا وَهُوَ أَشَدُّ التَّفَاتُحًا مِنَ الشَّرِّزِ قَالَ

لِحَظْنَا هُمْ حَقٌّ كَأَنَّ عِيُونَنَا * بِهِنَّ الْقُوَّةُ مِنْ شِدَّةِ اللَّعْظَانِ

وقيل اللعظة النظرة من جانب الاذن ومنه قول الشاعر

فَلَمَّا تَلَّمَهُ الْخَيْلُ وَهُوَ مُثَابِرٌ * عَلَى الرِّكْبِ يَحْتَفِي نَظَرُهُ وَيُعِيدُهَا

الازهرى الماق والموق طرف العين الذى يلى الانف واللعاظ مؤخر العين مما يلى الصدغ والجمع
لحظ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم جل نظره الملاحظة الازهرى هو ان ينظر الرجل بلحاظ
عينه الى الشئ شزرا وهو شق العين الذى يلى الصدغ واللعاظ بالفتح مؤخر العين واللعاظ بالكسر
مصدر لاحظته اذا راعيته والملاحظة مفاعلة من البعظ وهو النظر بشق العين الذى يلى الصدغ
واما الذى يلى الانف فالموق والماق قال ابن برى المشهور فى لحاظ العين الكسر لا غير وهو
مؤخرها مما يلى الصدغ وفلان لحيط فلان اى نظيره ولحاظ السهم ما ولى اعلاه من القذوذ وقيل
اللعاظ مما يلى اعلى الفوق من السهم وقال ابو حنيفة اللعاظ الليطة التى تنسجى من العسب
مع الريش عليها منبت الريش قال الازهرى واما قول الهدلى يصف سها ما

كسها ن الأما كان لحاظها * وتفصيل ما بين اللعاظ قضي

أراد كسها ريشا لوأما ولحاظ الريشة بطنها اذا أخذت من الجناح فقشرت فأسفلها الايض
هو اللعاظ شبه بطن الريشة المشورة بالقضم وهو الرق الايض يكتب فيه ابن شميل اللعاظ
ميسم فى مؤخر العين الى الاذن وهو خط ممدود وربما كان لحاظان من جانبيين وربما كان لحاظ
واحد من جانب واحد وكانت تسمى بنى سعد وجل ملحوظ بلحاظين وقد لحظت البعير ولحظته

تَلْحِيظًا وَقَالَ رُوَيْبَةُ * تَنْضَحُ بَعْدَ الْخَطْمِ اللَّحَاظَا * وَاللِّعَاظُ وَالتَّلْحِيظُ سِمَةٌ نَحَتْ عَيْنَ حَكَاةِ
ابن الاعرابي وأنشد

أَمْ هَلْ صَجَّتْ بَنِي الدِّينِ مُوضِعَةٌ * شَعْنًا بِأَقْبَةِ التَّلْحِيظِ وَالْحِيظِ

جعل ابن الاعرابي التلحيط اسما للسمة كما جعل أبو عبيد التبعين اسما للسمة فقال التبعين سمة
معوجة قال ابن سيده وعندى أن كل واحد منهما انما يعنى به العمل ولا ابعدمع ذلك أن يكون
التبعيل اسما فان سيدي به قد حكي التفعيل في الاسماء كالتبئيت وهو شجر بعينه
والتمين وهو خيط الفسطاط ويقوى ذلك أن هذا الشاعر قد قرنه بالتحيط وهو اسم ولحاظ الدار
فناؤها قال الشاعر

وَهَلْ بِالْحَاظِ الدَّارُ وَالْعَيْنُ مَعْلَمٌ * وَمِنْ آيِهِ ابْنُ الْعِرَاقِ تَلُوْحٌ

البيِّنُ بِالْكَسْرِ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مَدِّ الْبَصْرِ وَحَلْطَةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِالْحِظَّةِ مَشَّجُوبُوحِ السَّوَاعِدِ بِأَسَلِ جَهْمِ

الازهرى وحلطة مأسدة بهم اسمة يقال أسد حلطة كما يقال أسد يشة وأنشديت الجعدى (لفظ)
لظبا المكان وألظبه وألظ عليه أقام به وألح وألظ بالكلمة لزومه أو الانظاظ لزوم الشيء والمنابرة عليه
يقال أنظت به الظ انظاظا وألظ فلان بفلان اذ ألزمه وألظ بالشيء لزمه مثل ألظ به ففعل وأفعل
بمعنى ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ألظوا في الدعاء يباذ الجلال والاکرام ألظوا أى الزموا
هذا واثنوا عليه وأكثره من قوله والتلفظ به في دعائكم قال الراجزى بعزيمه جلّت غشا النظاظها
والاسم من كل ذلك اللظيظ وفلان ملظ بفلان أى ملازم له ولا يفارقه وأنشد ابن برى

أَلْظَبَهُ عَبَاقِيَةُ سَرْدِي * جَرَى الصِّدْرِ مِنْ سَطِّ الْقَرِينِ

واللظيظ الإلحاح وفي حديث رجم اليهودى فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم ألظ به النشدة أى
ألح في سؤاله وألزمه آياه والانظاظ الإلحاح قال بشر

أَلْظَبِينَ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى * تَبَيَّنَتِ الْحِيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ

والملاظة في الحرب المواقفة ولزوم القتال من ذلك وقد تسلطوا ملاظة ولظاظا كلاهما مصدر
على غير بناء الفعل ورجل لظ كظ أى عسر متشدد وملظ وملظاظ عسر مضيق متشدد عليه قال
ابن سيده وأرى كظا أتباعا ورجل ملظاظ ملحاح وملظ ملح شديد الإبلاغ بالشيء يبلغ عليه

قوله التلحيط تقدم للموقف
في مادة خبط التلحيم بالميم بدل
الظاء كتبه معجمه

قوله غشا هو في الاصل بهذا
الضبط كتبه معجمه

قال أبو محمد الفعسي

جَارِيَةٌ بِسَائِحٍ مَلْطَاطٍ * يَجْرِي عَلَى قَوَائِمٍ أَيْقَاطٍ
 وقال الرازي * عَجِبْتُ وَالدهر له اظْمِطُ * وَأَلْطَ المَطْر دَامَ وَأَلْحَ وَأَلْطَقَتِ الحَيَّةُ رَأْسَهَا حَرَكَتَهُ
 وَتَلْطَقَتِ هِيَ تَحْرُكُ وَالتَّلْطَقُ وَاللَّطْلَقَةُ من قولهِ حَيَّةٌ تَلْطَقُ وَهُوَ تَحْرُكُ بِكَهَا رَأْسَهَا من شِدَّةِ
 اعْتِبَاطِهَا وَحَيَّةٌ تَلْطَقِي من يوقدُها وَخَبِنَهَا كَانِ الأَصْلُ تَلْطَقُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الحَرْزِ يَتَلَطَّى فَكَانَ
 يَلْتَبُّ كَالنَّارِ مِنَ اللَّطِي وَاللَّطْلَاطُ النَّصِيجُ وَاللَّطْلَاطَةُ التَّحْرِيكُ وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ

فَأَبْلَغَ نَحْيِ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مَلْطَةٌ * رَسُولَ أَمْرِي بِأَدَى المَوْدَةِ نَاصِحٌ

قِيلَ أَرَادَ بِالمَلْطَةِ الرِّسَالَةَ وَقَوْلُهُ رَسُولَ أَمْرِي أَرَادَ رِسَالَةَ أَمْرِي (لَعِظُ) ابْنُ المَطْفَرِ جَارِيَةٌ مَلْطَةٌ
 طَوِيلَةٌ سَمِينَةٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الحَرْفَ مَسْتَعْمَلًا فِي كَلَامِ العَرَبِ لَعِبَرُ ابْنِ المَطْفَرِ
 (لَعِظُ) اللَّعْمَةُ وَالعِمَاطُ انْتِمَاسُ العِظَمِ مِنَ العِظْمِ وَقَدْ لَعَمَّظَ اللَّحْمَ لَعْمَظَةً انْتَمَسَهُ وَرَجُلٌ
 لَعَمَّظَ وَلَعْمُوْظٌ حَرِيصٌ شَهْوَانٌ وَالعَمَّظَةُ التَّطْفِيلُ وَرَجُلٌ لَعْمُوْظٌ وَامْرَأَةٌ لَعْمُوْظَةٌ مَتَطَقِلَانِ
 الجَوْهَرِيُّ اللَّعْمَةُ الشَّرُّ وَرَجُلٌ لَعَمَّظَ وَلَعْمُوْظَةٌ وَهُوَ الشَّرُّ وَهُوَ الشَّرُّ وَهُوَ الشَّرُّ وَهُوَ الشَّرُّ
 وَالعَامِظُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَشْبَهُهُ وَلا خَيْرَ فَا نِ التِّي * تُشَبِّهُاقَوْمٌ لَعَامِظُ

ابن بَرِي اللَّعْمُوْظُ الَّذِي يَخْدُمُ بَطْعَامَ بَطْنِهِ مِثْلَ العُضْرُوْطِ قَالَ رَافِعُ بْنُ هَزِيمٍ

لَعَامِظَةٌ بَيْنَ العَصَا وَالحَائِمَا * أَدْفَانِ بَيْنَ النَّيِّ مِنَ سَقَطِ السُّقْرِ

لَعَمَّظَتِ اللَّحْمَ انْتَمَسَتْهُ عَنِ العِظْمِ وَرَبَعًا قَالُوا العَمَّظَتَهُ عَلَى القَلْبِ الأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ لَعْمَظَةٌ وَالعَمَّظَةُ
 وَهُوَ الشَّرُّ الحَرِيصُ وَأَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ نَخَالَه

أَذَا لَخَيْرِ أَيُّهَا العَضَارُطُ * وَأَيُّهَا اللَّعْمَظَةُ العِمَارُطُ

قَالَ وَهُوَ الحَرِيصُ النَّعَاسُ (لَعِظُ) اللَّعِظُ مَا سَقَطَ فِي العَدِيدِ مِنْ سِنِي الرَّيْحِ زَعَمُوا (لَفِظُ) اللَّفِظُ
 أَن تَرَى بَشِيًّا كَانَتْ فِيهِ وَالفِعْلُ لَفِظَ الشَّيْءُ يُقَالُ لَفِظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فَيَ أَلْفِظُهُ لَفِظًا رَمِيْتَهُ
 وَذَلِكَ الشَّيْءُ لَفَاطَةٌ قَالَ أَمْرٌ وَالقَيْسُ بِصَفِّ جَارَا

يُؤَادِجُهُ وَوَلَاتِ كُلِّ خَيْلَةٍ * يَمِجُّ لَفَاطَ البَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِي وَاسْمُ ذَلِكَ المَلْفُوظِ لَفَاطَةٌ وَلَفَاطٌ وَلَفِظٌ وَلَفِظٌ ابْنُ سِيدَةَ لَفِظَ الشَّيْءُ وَبِالشَّيْءِ يَلْفِظُ
 لَفِظًا فَهُوَ مَلْفُوظٌ وَلَفِظٌ رَمَى وَالدِّيْنَالِيَةُ لَفِظَةٌ تَلْفِظُ بَيْنَ فِيمَا إِلَى الأَسْرَةِ أَي تَرْمِي بِهِمْ وَالأَرْضُ

قوله اللفظ ضبط في الاصل
 بالتحريك واستدركه شارح
 القاموس ولم يتعرض لضبطه
 كتبه صحته

تلفظ الميت اذا لم تقبله ورمته به والبحر يلفظ الشيء يرمي به الى الساحل والبحر يلفظ بما في
جوفه الى الشطوط وفي الحديث ويقي في كل أرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم أى تقصدوهم
وترميهم من لفظ الشيء اذا رماه وفي الحديث ومن أكل مما تحلل فليلافظ أى فليلق ما يجزجسه
الخلال من بين أسنانه وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما أنه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه أراد
ما يلقى البحر من السمك الى جانبه من غير اضطباد وفي حديث عائشة رضى الله عنها فقالت
أكلها ولفظت خبيثها أى أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره واللافظه البحر وفي المثل
أستحي من لا فظة يعنون البحر لانه يلفظ بكل ما فيه من العبر والجواهر والهيا فيه للمبالغة
وقيل يعنون الديك لانه يلفظ بما في فيه الى الدجاج وقيل هى الشاة اذا أشاؤها تركزت جرتها
وأقبلت الى الحلب لكرمها وقيل جودها أنها تدعى للعذب وهى تعطف فتلقى ما في فيها وتقبل
الى الحالب لتحب فرحانها بالحلب ويقال هى التى ترزق فرحها من الطير لانها تخرج ما في جوفها
وتطعمه قال الشاعر

تجود فتجزل قبل السؤال * وكفك أسمح من لافظه

وقيل هى الرحمة بذلك لانها تلفظ ما تطعمه وكل ما زق فرحها لافظه واللفاظ ما لفظ به أى
طرح قال * والأزد أسمى شلوهم لفاظا * أى متروكاً مطروحا لم يدقن ولفظ نفسه يلفظها
لفظا كأنه رمى بها وكذلك لفظ عصبه اذا مات وعصبه ريقه الذى عصب بفيه أى غري به فيس وجاء
وقد لفظ لحامه أى جاء وهو مجهد من العطش والاعياء ولفظ الرجل مات ولفظ بالشئ يلفظ
لفظا تسكلم وفي التنزيل العزيز ما يلفظ من قول الآية رقيب عتيد ولفظت بالكلام وتلفظت
به أى تكلمت به واللفظ واحد اللفاظ وهو فى الاصل مصدر (لمظ) التلمظ والتلمظ التدوق
واللمظ والتلمظ الاخذ باللسان ما يقي فى الفم بعد الاكل وقيل هو يتبع الطعم والتدوق وقيل هو
تحريرك اللسان فى الفم بعد الاكل كأنه يتبع بقبه من الطعام بين أسنانه واسم ما يقي فى الفم
الأمأظة والتلمظ بالشئ قتين أن تضم احدهما بالآخرى مع صوت يكون منهما ومنه ما يستعمله
الكتبة فى كتبهم فى الديوان لمظناهم شياً يلمظونه قبل حلول الوقت ويسمى ذلك اللماظة

واللماظة بالضم ما يقي فى الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا

* لماظة أيام كاحلام نائم * وقد يستعار لقبية الشئ القليل وأنشد لماظة أيام والامأظ
الطعن الضعيف قال روية * يحذيه طعمالم يكن المأظا * وما عندنا لمأظ أى طعام يتلمظ

قوله للمأظة الخ تتمه كما فى

الاساس

يذعدع من لذاتها المتبرض

وقبله

فما زالت الدنيا تخون نعيمها

وتصبح بالامر العظيم تخض

كتبه مصححه

ويقال لَمِظَ فلاناً لماظته أى شيئاً يَلْمِظُهُ الجوهرى لَمِظَ يَلْمِظُ بالضم لَمَظاً إذا تَبَعَ بلسانه بقية الطعام في فمه أو أخرج لسانه فمسخ به شفثيه وكذلك التَلْمِظُ وتَلْمِظَتِ الحية إذا أخرجت لسانها كالمَظِ الآكل وما ذوقت لماظاً بالفتح وفي حديث التَّحْنِيكِ فجعل الصبي يَلْمِظُ أى يدير لسانه في فيه ويحركه يتبَّع أثر الترو ليس لنا لماظ أى ما ندوقه فنَلْمِظُ به ولَمَظناه ذوقناه ولَمَظناه ونَلْمِظناه والشئ الذى أكله وملا مَظُ الانسان ما حوّل شفثيه لانه يدوق به ولَمَظَ الماء ذاقه بطرف لسانه وشرب الماء لماظاً إذا قه بطرف لسانه وألَمَظَه جعل الماء على شفثه قال الراجر فاستعاره للطعن * يُحَمِّمُه طعناً لم يكن لماظاً * أى يبالغ في الطعن لا يُلْمِظُهُم إياه واللمَظُ والمُظَةُ بياض في جفلة الفرس السُقلى من غير الغرة وكذلك ان سالت غرته حتى تدخل في فمه فيتمَلِظُ بها فهى المُظَةُ والفرس أَلْمَظُ فان كان في العليا فهو أَرْمُ فاذا ارتفع البياض الى الانف فهو رُعْمَةٌ والفرس أَرْمُ وقد المَظُ الفرس المَظَاظُ ابن سيده المَظُ شئ من البياض في جفلة الدابة لا يجاوز مضمها وقيل المَظَةُ البياض على الشفتين فقط والمُظَةُ كالنكتة من البياض وفي قلبه لمَظَةٌ أى نكتة وفي الحديث النفاق في القلب لمَظَةٌ سوداء والايمن لمَظَةٌ بياض كما ازيد اذا زادت وفي حديث على كرم الله وجهه الايمان بيدو لمَظَةٌ في القلب كلما زادا الايمان ازيدت المَظَةُ قال الاصمعي قوله لمَظَةٌ مثل النكتة ونحوها من البياض ومنه قيل فرس ألمَظُ اذا كان يجفلة شئ من بياض ولمَظَه من حقه شيئاً وأَظَه أى أعطاه ويقال للمرأة ألمَظِي تَسْجِيكُ أى أصفقيه وأَلْمَظُ البعير بذنبه اذا أدخله بين رجليه (لمعظ) أبو زيد المَعْظُ الشَّهوان الحَرِيصُ ورجل لَمُعُوظٌ ولَمُعُوظَةٌ من قوم لَمَاعِظَةٍ ورجل لَمَعِظَةٌ ولَمَعِظَةٌ وهو الشَّهْرُ الحَرِيصُ

(فصل الميم) (مشظ) مَشِظَ الرجل مَشِظًا ومَشِظَتْ يدهُ أيضاً اذا مَسَّ الشوكُ أو الجذعُ فدخل منه في يده شئ أو شظيةٌ وقد قيلت بالطاء وهما الغتان وهو المَشِظُ وأنشد ابن السكيت قول سحيم بن وثيل الرايحى

وان قناتاً مشظ شظاها * شديد مدها عتي القرين

قوله مشظ شظاها مثل لامتناع جانبه أى لامتس قناتاً فينالك منها أذى وان قرن بها أهدمت عنقه وجذبته فذل كانه في جبل يجذبه وقال جرير * مشاظ قناتة در وهالم يقوم * ويقال قناتة مشظة اذا كانت جديدة صلبة تمسظ بها يدمن تناولها قال الشاعر

قوله يحميه كذا في الاصل
وشرح القاموس بالميم
وتقدم يحذبه طعنا وفي
الاساس وأحذيته طعنة اذا
طعنته اه

قوله المعنى كذا بالاصل

وكل فتى أخى هيبا شجاع * على خيفة مشط شطاها

والمشط أيضا المشق وهو أيضا تشق في أصول الفخذين قال غالب المعنى

قدرت منه مشط فجعجا * وكان يصحى في البيوت أزجا

الجمجمة النكوص والازج الاشر (مفظ) ماظه مماظة ومظاظا خاصمه وشاتمته وشارره

ونازعه ولا يكون ذلك الا مقابلة منهما قال رؤبة * لا واهها والازل والمظاظا * وفي حديث

أبي بكر أنه مر بانه عبد الرحمن وهو يماظ جاره فقال أبو بكر لا تماظ جارك فإنه يتيق ويذهب

الناس قال أبو عبيد المماظة المحاصمة والمشاقة والمشارة وشدة المنازعة مع طول اللزوم يقال

ماظظته أماظه مظاظا ومماظة أبو عمرو أمظ إذا شتم وأبظ إذا سمن وفيه مظاظه أى شدة خلق

ومظاظ القوم قال الرجز

جاف دلنظى عرك مغاظ * أهوج الآنه مماظظ

وأمظ العود الرطب إذا توقع أن تذهب ندوته فعرضه لذلك والمظ رمان البراء وشجره وهو يتور

ولا يعقد وتنا كلة النحل فيجود غسلها عليه وفي حديث الرهري وبنى اسرائيل وجعل رمانهم

المظ هو الرمان البرى لا يتفجع بجمسه قال أبو حنيفة منابت المظ الجبال وهو يتورورا كثيرا

ولا يربى ولكن جلثاره كثير العسل وأنشد أبو الهيثم لبعض طيبي

ولا تقنظ إذا جلت عظام * عليك من الحوادث أن تشنظا

وسل اللهم عنك بذات لوث * تبوص الحاديين إذا الظا

كان بنصرها وبمشفقها * وتحتلج أنفهارا ومظا

جرى نس على عسن عليها - فارخصيلها حتى تشنظي

الظ أى تح قال والرازمي البحر والمظدم الاخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الارطى وهى حمر

والارطاة خضراء فاذا اكلتها الابل اجرت مشافرها وقال أبو ذؤيب يصف عسلا

نجاه بمنزج لم ير الناس مثله * هو الضحك الآنه عمل النحل

يمانية أحيالها مظ مايد * وآل قراس صوب أسقية كل

قال ابن برى صوابه مايد بالباء ومن همزة فقد صحفه وآل قراس جبال بالسراة وأسقية جمع سقى

وهى السحابة الشديدة الوقوع وروى صوب أرمية جمع رمى وهى السحابة الشديدة الوقوع أيضا

قوله فار كذا بالاصل وهو
يحتمل أن يكون بار أو باد
بمعنى هلك وحرره

ومَظَّة لَقَب سَفِيان بن سَلْهَم بن الحَكَم بن سَعْد العَشِيرَة (مَلظ) المَلوُظُ عَصَا يَضْرِب بِهَا أَوْ سَوْط
أَنَسْد ابن الأَعْرَابِي * نَمَّتْ أَعْلَى رَأْسِهِ المَلوُظَا * قَالَ ابن سَيِّدِهِ وَأَنَّمَا جَلَمْتَهُ عَلَى فِعْوَلٍ دُونَ مَفْعَلٍ
لأن في الكلام فِعْوَلٌ وَلَا يَلِيس فِيهِ مَفْعَلٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَلوُظٌ مَفْعَلًا ثُمَّ يُوقَفُ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ
فَيُقَالُ مَلوُظٌ ثُمَّ إنَّ الشَّاعِرَ احتاج فاجراه في الوصل مجراه في الوقف فقال المَلوُظَا كقولهِ
* يَسْأَلُ وَجَنَاءَهُ أَوْ عَيْهَلَهُ * ارادَ أَوْ عَيْهَلَهُ فَوَقَفَ عَلَى لَغَمَةٍ مِنْ قَالِ خَالَذِثْمُ أَجْرَاهُ فِي الوصلِ مَجْرَاهُ فِي
الوقْفِ وَعَلَى أَى الوَجْهَيْنِ وَجَهْتَهُ فَانَّهُ لَا يُعْرَفُ اسْتِقَاقَهُ

(فصل النون) (نشظ) الليث النشوظ نبات الشيء من أرومته أول ما يسد وحين
يصدع الأرض نحو ما يخرج من أصول الحجاج والفعل منه نَشَظَ يَنْشَظُ وَأَنَسَدَ
* لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَلَا نُشُوظٌ * قَالَ وَالتَّشْظُ الكَسْعُ فِي سُرْعَةٍ وَاخْتِلاسٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هـ إذا
تَجَمَّيْفٌ وَصَوَابُهُ التَّشْظُ بِالتَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ (نعظ) نَعَظَ الذِّكْرُ يَنْعَظُ نَعَظًا وَنَعَظًا وَنَعُوظًا
وَأَنْعَظَ قَامَ وَاتَّشَرَ قَالَ القُرْزُوقُ

كَبَّتْ إِلَى تَسْتَهْدِي الجَوَارِي * لَقَدْ أَانَعَظْتَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ
وَأَنْعَظَ صَاحِبُهُ وَالْإِنْعَاطُ الشَّبِقُ وَأَنْعَظْتَ المَرْأَةُ شَبِقَتْ وَاسْتَهْت أَنْ تَجَامِعَ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
النَّعْظُ وَيُنْسَدُ

قوله والاسم من الخ أي
لأنعظ والافهوم مصدر نعظ
كتبه صححه

أَذَا عَرِقَ المَهْقُوعُ بِالمَرْءِ أَنْعَظَتْ * حَلِيلَتُهُ وَابْتَلَّ مِنْهَا أَزَارُهَا
وَيُرْوَى * وَازْدَادَ رُشْحًا بِعَاجِئِهَا * قَالَ ابن بَرِي أَجَابَ هَذَا الشَّاعِرُ مُجِيبًا فَقَالَ
قَدِيرُ كَبِّ المَهْقُوعِ مَنْ لَسْتَ مِثْلَهُ * وَقَدِيرُ كَبِّ المَهْقُوعِ زَوْجُ حِصَانٍ
رَوَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ بِالبَصْرَةِ رَجُلٌ كَحَالِ فَاتَتَهُ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ فَكَلَّمَهَا وَأَمَرَ المَيْلَ عَلَى
فِيهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ السُّلْطَانَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَفْسُنُ نَعَظَهُ فَأَخَذَهُ وَلَفَّهُ فِي طِنٍ قَصَبٍ وَأَحْرَقَهُ وَأَنْعَاطُ الرِّجْلِ
إِنْتِشَارُ ذِكْرِهِ وَأَنْعَظَ الرِّجْلُ اسْتَهَى الجَمَاعَ وَحَرَّ نَعَظَ سَبَقَ أَنَسْدُ ابن الأَعْرَابِي
حَيًّا كَمَا تَمَثَّلِي بِعُظْمَتَيْنِ * وَذِي هَبَابٍ نَعَظَ العَصْرَيْنِ
وَهُوَ عَلَى النِّسْبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ يَكُونُ نَعَظٌ اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْهُ وَأَرَادَ نَعَظَ بِالعَصْرَيْنِ أَى بِالعُدَاةِ
وَالعَشَى أَوْ بِالنَّهَارِ وَالمَيْلُ أَبُو عَيْبَةَ إِذَا فَتَحَتِ القُرْسُ طَيِّبَتِهَا وَقَبَضَتِهَا وَاسْتَهَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا
الحِصَانُ قَبْلَ أَنْ تَنْعَظَ أَنْعَاطًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ الخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ قَالَ يَأْمُرُ عَشْرَ خَوْلَانٍ أَنْ يَسْكَبُوا

نساء كم وأياما كم فإن النعظ أمر عارم فأعدو والعدوة واعلموا انه ليس لمنعظ رأى الانعاظ الشبق
يعني أنه أمر شديد وأنعظت الدابة اذا فتمت حياها مرة وقبضته أخرى وبنو نعظ قبيلة

(نكظ) النكظة والنكظة العجلة والاسم النكظ قال الاعشى

قد نبجا وزتها على تكظ الميظ اذا خب لامعات الال

وقيل هو مصدر نكظ وقال آخر

عبرات على تبا سب شتي * تقترى القفر لقات قراها

قد نزلنا بها على نكظ الميظ فرحنا وقد ضمنا قراها

الاصمعي أنكظته انكاظا اذا عملته وقد نكظ الرجل بالكسر ابن سيده نكظه ينكظه نكظا

ونكظه تنكظا وانكظه غيره اي أعمله عن حاجته وتنكظ عليه أمره التوى وقيل تنكظ

الرجل اشتد عليه سفره فاذا التوى عليه أمره فقد تعكظ هذا الفرق عن ابن الاعرابي والمنكظة

الجهد والشد في السفر قال

ما زلت في منكظة وسير * لصيبة أعيرهم بعيري

أبو زيد نكظ الرجل نكظا اذا أرف وقد نكظت الخرج وأفدت له نكظا وأفدا

(فصل الواو) (وشظ) وشظ الفأس والشظ وشظا شد فرجة حر بها يعود ونحوه يضيقها

به واسم ذلك العود الوشيطة والوشيطة قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم قال ابو منصور هذا

غلظ والوشيطة قطعة خشبة يشعب بها القدح وقيل للرجل اذا كان دخيلا في القوم ولم يكن

من صميمهم انه لو شيطه فيهم تشبها بالوشيطة التي يرأب بها القدح ووشظت العظم أسطه ووشظا

اي كسرت منه قطعة الليث الوشيط من الناس لقيف ليس أصلهم واحد او جمعه الوشائط

والوشيطة والوشيط الدخلاء في القوم ليسوا من صميمهم قال

على حين أن كانت عقيل وشائظا * وكانت كلاب خامري أم عامر

ويقال بنو فلان وشيطه في قومهم أي هم حشوف فيهم قال الشاعر

هم أهل بطعاوى قریش كأيها * وهم صلبها ليس الوشائط كالصلب

وفي حديث الشعبي كانت الاوائل تقول اياكم والوشائط هم السهله واحدهم وشيط والوشيط

الحسيس وقيل الحسيس من الناس والوشيط التابع والحلف والجمع أو شائط (وعظ) الوعظ

والعظّة والعظّة والموعظة النصح والتذكير بالعواقب قال ابن سيده هوتذكيرك للإنسان بما
يُلين قلبه من ثواب وعقاب وفي الحديث لأجعلنك عظة أي موعظة وعبرة لغيرك والهاء فيه
عوض من الواو المحذوفة وفي التنزيل فن جاء موعظة من ربه لم يجبي بعلامة التأنيث لأنه غير
حقيقي أولان الموعظة في معنى الوعظ حتى كأنه قال فن جاء وعظ من ربه وقد وعظه وعظا وعظة
وأنعظ هو قبل الموعظة حين يذكر الخبر ونحوه وفي الحديث وعلى رأس السراطا وعظ الله في قلب
كل مسلم يعني حججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرّمه عليه والبصائر التي جعلها فيه
وفي الحديث أيضا يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة قال هو أن يقتل
البري ليعظ به المريّب كما قال الجراح في خطبته وأقتل البري بالسقيم ويقال السعيد من وعظ
بغيره والشقي من أنعظ به غيره قال ومن أمثالهم المعروفة لا تعظيني وتعظيني أي اتعظي ولا
تعظيني قال الأزهرى وقوله وتعظ عظمي وإن كان ككثرة المضاعف فأصله من الوعظ كما قالوا
خصّخص الشيء في الماء وأصله من خصّ (وقظ) الوقظ المثبت الذي لا يقدر على النهوض
كالوقيد عن كراع الأزهرى أمّا الوقظ فان الليث ذكره في هذا الباب قال وزعموا أنه حوض ليس
له أعضاء إلا أنه يجتمع فيه ماء كثير قال أبو منصور وهذا خطأ محض وتصحيف والصواب الوقظ بالطاء
وقد تقدم وفي الحديث كان إذا نزل عليه الوحي رقط في رأسه أي أنه أدركه النقل فوضع رأسه يقال
ضربه فوقظه أي أنقله ويروي بالطاء بمعناه كان الظاء فيه عاقبت الذال من وقذت الرجل أفذه إذا
أثخنته بالضرب وفي حديث أبي سفيان وأمّية بن أبي الصلت قالت له هند عن النبي صلى الله عليه
وسلم يزعم أنه رسول الله قال فوقظتني قال ابن الأثير قال أبو موسى هكذا جاء في الرواية قال وأظن
الصواب فوقظتني بالذال أي كسرتني وهدتني (وكظ) وكظ على الشيء ووا كظ واطب قال حميد
* وركظ الجهد على أظامها * أي دام وثبت الحياتي فلان موا كظ على كذا ووا كظ
ومواظب ومواظب ومواكب وواكب أي مثار وموا كظ المداومة على الأمر وقوله تعالى إلا
مادمت عليه قائما قال مجاهد موا كظا ومر يكظه إذا مر بطرد شيئا من خلفه أبو عبيدة الوا كظ
الدافع وكظه يكظه وكظا دفعه وربنه فهو موكوظ ونوكظ عليه أمره التوى كنعكظ وتنكظ
كل ذلك بمعنى واحد (ومظ) التهذيب الومظة الرمانة البرية

(فصل الياء) (يقظ) اليقظة تقيض النوم والفعل استيقظت والنعت يقظان والتأنيث

يَقْطَى ونسوة ورجال أيقاظ ابن سيدة قد استيقظ وأيقظته هو واستيقظته قال أبو حية التميمي

إذا استيقظت شمتنا كأنه * بعبوة وأق بها الهنذر ادع

وقد تكررت في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم وأيقظته من نومه أي

نمته فسيقظ وهو يقظان ورجل يقظ ويقظ كلاهما على النسب أي متيقظ حذر والجمع أيقاظ

وأماسيدو به فقال لا يكسر يقظ لقوله فعل في الصفات وإذا قل بناء الشيء قل تصرفه في التكسير

وإنما أيقاظ عنده جمع يقظ لأن فعلا في الصفات أكثر من فعل قال ابن بري جمع يقظ أيقاظ وجمع

يقظان يقاظ وجمع يقظى صفة المرأة يقاظى غيره والاسم اليقظة قال عمر بن عبد العزيز

ومن الناس من يعيس شقياً * جيفة الليل غافل اليقظة

فاذا كان ذا حياء ودين * راقب الله وأتق الحفظة

إنما الناس سائر ومقيم * والذي سار للمقيم عظه

وما كان يقظا ولقد يقظ يقاظة ويقظا بينا ابن السكيت في باب فعل وفعل رجل يقظ ويقظ إذا

كان متيقظا كثير التيقظ فيه معرفة وفطنة ومثله عجل وعجل وطمع وطمع وقطن وقطن ورجل

يقظان كيقظ والاني يقظى والجمع يقاظ وتيقظ فلان للامر إذا تنبه وقد يقظته ويقال يقظ فلان

بيقظ يقظا ويقظته فهو يقظان الليث يقال للذي يثير التراب قد يقظته وأيقظته إذا فرقه وأيقظت

الغبار أثره وكذلك يقظته تيقظا واستيقظ الخنخال والحلى صوت كما يقال نام إذا انقطع صوته

من امتلاء الساق قال طريرج

نامت خلاخلها وجال وشاحها * وجرى الوشاح على كتيب أهيل

فاستيقظت منه فلانها التي * عقدت على جيد الغزال الأكل

ويقظة ويقظان اسمان التهذيب ويقظة اسم أبي حى من قريش ويقظة اسم رجل وهو أبو مخزوم

يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر قال الشاعر في يقظة أبي مخزوم

جاءت قريش تعودنى زمرا * وقد وعى أجرها لها الحفظة

ولم يعدنى سهم ولا جرح * وعادنى الغر من بني يقظة

لا يبرح العر فيهم أبدا * حتى تزول الجبال من قرظة

قوله كتاب العين هذا أول
الجزء الخامس عشر من
تجزئة المؤلف كتابه سبعة
وعشرين جزءاً

﴿ كتاب العين المهملة ﴾

هذا الحرف قدّمه جماعة من اللغويين في كتبهم وابتدؤا به في مصنعاتهم حتى الأزهرى عن
الليث بن المظفر قال لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فبسه فلم يمكنه
أن يبتدىء من أول ا ب ت ث لان الالف حرف معتل فلما فاتته أول الحروف كره أن يجعل
الثاني أولاً وهو الباء الابحجة وبعد استنصاه تدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج
الكلام كله من الحلق فصيراً ولا هباباً لابتداء به ادخلها في الحلق وكان اذا اراد أن يذوق الحرف
فتح فاه بالفتح ثم أظهر الحرف نحو ا ب ا ت ا ح ا ع فوجد العين أقصاها في الحلق
وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الرفع فالرفع حتى أتى على
آخر الحروف وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الخاء ولولا بحة في الخاء لاشبهت العين لقرب
مخرج الخاء من العين ثم الهاء ولولا هسة في الهاء وقال مرة هسة في الهاء لاشبهت الخاء لقرب
مخرج الهاء من الخاء فهذه الثلاثة في حيز واحد فالعين والحاء والهاء والخاء والغين حلقية
فاعلم ذلك قال الأزهرى العين والقاف لا يدخلان على بناء الاحسناته لانهم أطلق الحروف
أما العين فأنصع الحروف جرّسوا ولدها سباعاً وأما القاف فأمّن الحروف وأصحها جرّساً فاذا كانتا
أواحداهما في بناء محسن لنصاعتهما قال الخليل العين والحاء لا يتلفان في كلمة واحدة أصلية
الحروف لقرب مخرجهما إلا أن يؤلف فعل من جمع بين كلمتين مثل حتى على فيقال منه جمع عمل
والله أعلم

(فصل الالف) (امع) الإمعة والإمع بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأى له ولا
عزم فهو يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء والهاء فيه للمبالغة وفي الحديث أعندنا
أو متعلماً ولا تكن إمعة ولا تطير له الأرجل أمر وهو اللاحق قال الأزهرى وكذلك الإمعة وهو
الذي يوافق كل إنسان على ما يريد قال الشاعر

لَقَيْتُ سَيِّخاً مَعَهُ * سَأَلْتُهُ عَمَّامَةً * فَقَالَ ذُو دُرٍّ أَرْبَعَةٌ

وقال فلا دردرك من صاحب * فأتت الوزاوزة الإمعة

وروى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كفى الجاهلية بعد الإمعة الذي يتبع الناس إلى
الطعام من غير أن يدعى وإن الإمعة فيكم اليوم المحقّب الناس دينه قال أبو عبيد والمعنى الأول
يرجع إلى هذا الليث رجل إمعة يقول لكل أحداً نامعك ورجل امع وامعة للذي يكون له تعف رأيه

مع كل أحد ومنه قول ابن مسعود أيضا لا يكون أحدكم أمة قيل وما الأمة قال الذي يقول
 أنامع الناس قال ابن بري أراد ابن مسعود بالأمة الذي يتبع كل أحد على دينه والدليل على أن
 الهمزة أصل أن أفعل لا يكون في الصفات وأما بئلا فاختلف في وزنه فقبيل ففعل وقيل ففعل
 وقال ابن بري ولم يجع له إفعالات ثلاثة تكون الفاء والعين من موضع واحد ولم يجي
 منه إلا كوكب وددن وقول من قال امرأ: إمة غلط لا يقال للنساء ذلك وقد حكى عن أبي عبيد قد
 تابع واستامع والأمة المتردد في غير ما صنعتة والذي لا يثبت أخاؤه ورجال أمعون ولا يجمع بالالف
 والباء

(فصل الباء) (بضع) البضع الشديد المفاصل والمواصل من الجسد يتبع بعنقه ويتبع وأبضع
 اشتدت مفاصله قال سلامة بن جندل

يرقى الدسيح إلى هادله يتبع * في جوجو كمدك الطيب محضوب

وقال روبة * وقصبا فعمما ورغما أبعا * قال ابن بري كذا وقع وأظنه وجيدا والبتع طول
 العنق مع شدة مغززه يقال عنق أبضع وبتع تقول منه يتبع الفرس بالكسر فهو فرس يتبع والأتى
 يتبعه وعنق يتبعه ويتبع شديدة وقيل مفرطة الطول قال * كل علاقة يتبع تلها * ورجل يتبع
 طويل وامرأة يتبعه كذلك ابن الأعرابي البتع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن
 شميل من الأعناق البتع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنها المرهف وهو الدقيق ولا يكون
 الألفتيق ويقال البتع في العنق شدته والتلع طوله ويقال بتبع فلان على بأمر لم يؤامر في فيه
 إذا قطعته دونك قال أبو جرة السعدي

بان الخليط وكان اليمين بالجمحة * ولم تخففهم على الأمر الذي يتبعوا

يتبعوا أي قطعوا دوننا أبو حنبل الأبتاع والأبتال الأبتاع والبتع مثل القمع والتمع
 يبتدئ بتخذ من غسل كانه الخمر صلابه وقال أبو حنيفة البتع الخمر المتخذة من العسل فأوقع الخمر على
 العسل والبتع أيضا الخمر يمانية وبتعها خمرها والبتاع الخمر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
 سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام قال هو يبتدئ العسل وهو خمر أهل اليمن وأبضع كلمة يؤكدها
 يقال جاء القوم أجمعون أكتعون أبصعون أبتعون وهذا من باب التوكيد (بضع) بعت الشفة
 ببتع بعتا وبتعت غلط لحمها وظهر دمها وشفة كأنه يائعه بمثلثة شجرة من الدم ورجل أبضع شفته
 كذلك وشفة يائعه تتقلب عند الضحك ولثة يائعه وبتوع ومبتعة كثيرة اللحم والدم والاسم منه

البَّعُ وامرأة بُعِيعةٌ وبُعَاعٌ جِراءُ اللثةِ وارمتهَا والاسمُ البَّعُ قال الازهرى بَشَعَتْ لثمةُ الرجلِ تَبَّعُ
بُوعًا اذا خرجت وارتفعت حتى كأنَّ بها ورما وذلك عيبٌ اذا ضحك الرجل فانقلبت شفته فهى
بائعةٌ ايضا والبَّعُ ظهورُ الدَّمِ فى الشفتين وغيرهما من الجسد وهو البَّعُ بالعين فى الجسد وقال
الازهرى البَّعُ بالعين غيرهُ (بجع) بَجَعَ نَفْسَهُ بَجْعًا وبَجَعُوا قَتْلَهُ اغْتِظًا ونمًا وفى التنزيل
فلعلَّك بَاجِعٌ نَفْسَكَ على آثَارِهِمْ قال القراءُ أى مَخْرُجٌ نَفْسَكَ وَقَاتِلٌ نَفْسَكَ وقال ذو الرمة

ألا أيهدى الباجعُ الوحدُ نَفْسَهُ * بشي يَحْتَمُه عن يَدَيْكَ المَقَادِرُ

قال الاخفش يقال بَجَعْتُ لَكَ نَفْسِي ونَصَحِي أى جَهَدْتُهَا أَبَجَعَ بِجُوعًا وفى حديث عائشة رضى
الله عنها أنها اذ كرت عمر رضى الله عنه فقالت بَجَعَ الارضُ فقالت اكلها أى قهرها أهلها وأذلهم
واستخرج ما فيها من الكنوز وأموال الملوك وبَجَعْتُ الارضَ بالزراعة أبَجَعُها اذا نَهَكْتَهَا وتابعت
حراثتها ولم تُجَمِّعها ما وبَجَعَ الوحدُ نَفْسَهُ اذا نَهَكْتَهَا وبَجَعَ له بحقه بَجَعَ بِجُوعًا وبِجَاعَةٍ أقر به
وخضع له وكذلك بَجَعَ بالكسر بِجُوعًا وبِجَاعَةٍ وبَجَعَ لى بالطاعة بِجُوعًا كذلك وبَجَعَتْ له تَذَلَّتْ
وأطعت وأقررت وفى حديث عمر رضى الله عنه فأصحبت بَجِينَتِي الناسَ ومن لم يكن يَبْجَعُ لنا بطاعة
وفى حديث عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا كُمُ أَهْلِ المِنِّ هُمُ أرقُّ قلوبًا وألين
أفئدةً وبَجَعَ طاعةً أى أنصح وأبلغ فى الطاعة من غيرهم كلهم بالغوا فى بَجَعِ أنفسهم أى قهرها
وأذلالها بالطاعة قال ابن الأثير قال الزمخشري هو من بَجَعَ الذبيحة اذا بالغ فى ذبيحتها وهو أن
يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح الجِئاعَ بالباء وهو العرق الذى فى الصُّلبِ والنخُّ بالنون دون ذلك
وهو أن يبلغ بالذبح الجِئاعَ وهو الخيط الأبيض الذى يجرى فى الرقبة هذا أصله ثم كثر حتى استعمل
فى كل مبالغة قال ابن الأثير هكذا ذكره فى الكشاف وفى كتاب الفائق فى غريب الحديث ولم أجده
لغيره قال وطى الما بجمت عنه فى كتب اللغة والطب والتشريح فلم أجده الجِئاعَ بالباء مذكوراً فى
شئ منها وبَجَعْتُ الرِّكِيَّةَ بَجَعًا اذا حفرتُها حتى ظهر ماؤها (بجع) بَجَعُ اسمٌ زعموا وليس
بنبت (بجذع) بَجَذَعَهُ بالسيف وخَذَعَهُ ضربه (بدع) بَدَعَ الشئ يبدعه بدعاً وابتدعه
أنشأه وبدأه وبدع الرِّكِيَّةَ استنبطها وأخذنها وركى بَدَعَ حَدِيثَهُ الحفر والبديع والبَدْعُ الشئ
الذى يكون أولاً وفى التنزيل قل ما كنتُ بدعاً من الرُّسلِ أى ما كنتُ أولَ مَنْ أُرْسِلَ قَدَّارُ سَلِّ قَبْلِي
رُّسُلٌ كثيرٌ والبِدْعَةُ الحَدِيثُ وما ابتدع من الدين بعد الأكمال ابن السكيت البِدْعَةُ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ

وفي حديث عمر رضي الله عنه في قيام رمضان نَعِمَتِ الْبِدْعَةُ هَذِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ الْبِدْعَةُ بَدْعَتَانِ بَدْعَةٌ
هُدَى وَبَدْعَةٌ ضَلَالٌ فَمَا كَانَ فِي خِلَافٍ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ فِي حَيْزِ الذَّمِّ
وَالانْتِكَارِ وَمَا كَانَ وَقَعَاتٍ تَحْتِ عُمُومِ مَا نَدَّبَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَحَضَّ عَلَيْهِ أَوْ رَسُولُهُ فَهُوَ فِي حَيْزِ الْمَدْحِ
وَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثَالٌ مَوْجُودٌ كَتَوَعُّنِ الْجُودِ وَالسَّخَاةِ وَفِعْلِ الْمَعْرُوفِ فَهُوَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَحْمُودَةِ
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي خِلَافٍ مَا وَرَدَ الشَّرْعُ بِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَعَلَ لَهُ فِي
ذَلِكَ ثَوَابًا فَقَالَ مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَقَالَ فِي ضِدِّهِ مَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً
كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهَا وَوَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي خِلَافٍ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ قَالَ وَمِنْ هَذَا
النَّوْعِ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَعِمَتِ الْبِدْعَةُ هَذِهِ لَمَّا كَانَتْ مِنْ أَفْعَالِ الْخَيْرِ وَدَاخِلَةً فِي حَيْزِ الْمَدْحِ
سَمَّاهَا بَدْعَةً وَمَدَحَهَا لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْنُهَا لَهُمْ وَانْعَمَ صَلَاحًا لِيَا لِي تَمَرَّتْ كَمَا وَلَمْ يَحَافِظْ
عَلَيْهَا وَلَا جَمَعَ النَّاسُ لَهَا وَلَا كَانَتْ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ وَانْعَمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهَا وَنَدَّبَهُمُ
إِلَيْهَا فَهَذَا سَمَّاهَا بَدْعَةً وَهِيَ عَلَى الْحَقِيقَةِ سَنَةٌ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ
الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي وَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلَى هَذَا
التَّوَابِلِ يُحْمَلُ الْحَدِيثُ الْأَشْرُكِيُّ مُحَمَّدٌ بَدْعٌ انْتِمَاءً بِمَا خَالَفَ أَصُولَ الشَّرِيعَةِ وَلَمْ يُوَافِقِ
السَّنَةَ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ الْمُتَّبِعُ عُرْفًا فِي الذَّمِّ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ الْمُتَّبِعُ الَّذِي بَاتِيَ أَمْرًا عَلَى شِبْهِهِ
لَمْ يَكُنْ ابْتِدَاءً أَيَاهُ وَفُلَانٌ بَدْعٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيَّ أَوَّلٍ لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ وَيُقَالُ مَا هُوَ مَبْدُوعٌ وَيَبْدَعُ وَيَبْدِعُ
قَالَ الْأَحْوَصُ

قال الاحوص

خَرَّتْ فَاتَمَّتْ فَقُلْتُ أَنْظِرْنِي * لَيْسَ جَهْلٌ أَيَّتَهُ بِيَدِ بَدِيعِ

وَأَبْدَعُ وَأَبْتَدَعُ وَيَبْدَعُ أَيُّ بَدِيعَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا وَقَالَ رُوْبِيَّةُ

أَنْ كُنْتُ لِلَّهِ التَّقِيَّ الْأَطْوَعَا * فَلَيْسَ وَجْهَ الْحَقِّ أَنْ يَبْدَعَا

وَبَدَعَهُ نَسَبَهُ إِلَى الْبَدِيعَةِ وَأَسْتَبْدَعَهُ عَدُوُّ بَدِيعًا وَبَدِيعُ الْمُحَدَّثِ الْعَجِيبُ وَالْبَدِيعُ الْمُبْدِعُ وَالْمُبْدِعُ وَالْمُبْدِعُ
الشَّيْءُ اخْتَرَعْتَهُ لَعَلِّي مِثَالُ الْبَدِيعِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى لِابْتِدَاعِهِ الْأَشْيَاءَ وَاحْتِدَائِهِ أَيَاهَا وَهُوَ
الْبَدِيعُ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مُبْدِعٍ أَوْ يَكُونُ مِنْ بَدْعِ الْخَلْقِ أَيُّ بَدَأَهُ وَاللَّهُ
تَعَالَى كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيُّ خَالِقِهَا وَمُبْدِعُهَا فَهُوَ سُبْحَانَهُ الْخَالِقُ الْمُخْتَرِعُ لَعَنَّ
مِثَالُ سَابِقٍ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ يَعْنِي أَنَّهُ أَنْشَأَهَا عَلَى غَيْرِ حِذَاءٍ وَلَا مِثَالِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ بَدْعٍ لَمْ يَبْدَعْ
وَأَبْدَعُ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ مِنْ بَدْعٍ وَلَوْ اسْتَعْمَلَ بَدْعٌ لَمْ يَكُنْ خَطَأً فَبَدِيعٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ مِثْلُ قَدِيرٍ

بمعنى قادر وهو صفة من صفات الله تعالى لانه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثال تقدمه قال الليث
وقرى بديع السموات والارض بالنصب على وجه التعجب لما قال المشركون على دعوى بدعا
ما قلتم وابدعوا الخسرتم فنصبه على التعجب قال والله أعلم أهو ذلك أم لا فامراءة العامة
فالرفع ويقولون هو اسم من أسماء الله سبحانه قال الازهرى ما علمت أحدا من القراء قرأ
بديع بالنصب والتعجب فيه غير جائز وان جاء مثله في الكلام فنصبه على المدح كانه قال أذكر
بديع السموات والارض وسقاه بديع جديده وكذلك زمام بديع وأنشد ابن الاعرابى فى السقاء
لابى محمد الفقعسى

يَنْضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى * نَضَحَ الْبَدِيْعُ الصَّفْقُ الْمَصْفَرَّ

الصَّفْقُ أَوْلُ مَا يُجْعَلُ فِي السِّقَاءِ الْجَدِيدِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ قَالَ بَدِيْعٌ بِمَعْنَى السِّقَاءِ وَالْحَبْلُ فَعِيْلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٌ وَحَسْبُ بَدِيْعٌ جَدِيْدٌ يَصْحَاكُهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَبَدِيْعٌ مِنَ الْحَبَالِ الَّذِي ابْتَدَى قَتْلَهُ وَلَمْ يَكُنْ
حَبْلًا فَسَكَتَ ثُمَّ غَزَلَ وَأَعْيَدْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ * وَأَدَجَّجَ ذِي شَطْنٍ بَدِيْعٌ * وَبَدِيْعٌ
الرِّقُّ الْجَدِيْدُ وَالسِّقَاءُ الْجَدِيْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَهَامَةٌ كَبَدِيْعِ الْعَسَلِ
حُلُوًّا وَلَهُ حُلُوٌّ آخَرُهُ سَبَّهَا رِزْقُ الْعَسَلِ لِأَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاؤُهَا فَأَقْوَلُهُ طَيِّبٌ وَآخَرُهُ طَيِّبٌ وَكَذَلِكَ الْعَسَلُ
لَا يَتَغَيَّرُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ اللَّبَنُ فَانَّهُ يَتَغَيَّرُ وَتَهَامَةٌ فِي فُصُولِ السَّنَةِ كَأَهْلِ طَبِيبَةٍ عَدَاةٌ وَلِيَالِهَا أَطِيبٌ
الْبَالِي لَا تُؤْذِي بِحَرِّ مَفْرُطٍ وَلَا قَرْمُودٍ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَصَفَتْ زَوْجَهَا فَقَالَتْ زَوْجِي
كَبَيْلِ تَهَامَةٍ لَأَحْرَ وَلَا قَرْمُودٍ وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَامَةَ وَالْبَدِيْعُ الْمُبْتَدِعُ وَشَيْءٌ يُدْعَى بِالسِّقَاءِ الْمُبْتَدِعِ
وَأَبْدَعُ الشَّاعِرُ جَاءَ بِالْبَدِيْعِ الْكِسَائِيُّ الْمُبْدِعُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقَدْ بَدَعَ بَدَاعَةً وَبَدِعَ وَرَجُلٌ بَدِعُ
وَامْرَأَةٌ بَدِعَةٌ إِذَا كَانَ غَايَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَانَ عَالِمًا وَسِرًّا وَشَجَاعًا وَقَدْ بَدَعَ الْأَمْرُ بَدَعًا وَبَدِعُوهُ
وَابْتَدِعُوهُ وَرَجُلٌ بَدِعٌ وَرَجُلٌ أَبْدَعَ وَنِسَاءٌ بَدَعٌ وَأَبْدَعُ وَرَجُلٌ بَدِعٌ نَحْرُ وَفُلَانٌ بَدِعٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ
أَيُّ بَدِيْعٍ وَقَوْمٌ أَبْدَعُ عَنِ الْإِحْفَاشِ وَأَبْدَعَتِ الْإِبِلُ بَرَكَتْ فِي الطَّرِيقِ مِنْ هُزَالِ أَوْدَاءِ أَوْ كَلَالِ
وَأَبْدَعَتْ هِيَ كَلَّتْ أَوْ عَطِبَتْ وَقِيلَ لَا يَكُونُ الْإِبْدَاعُ الْإِبْطَالُ يُقَالُ أَبْدَعْتُ بِهِ رَاحِلَتَهُ إِذَا ظَلَعَتْ
وَأَبْدَعُ وَأَبْدَعُ بِهِ وَأَبْدَعُ كَلَّتْ رَاحِلَتَهُ أَوْ عَطِبَتْ وَبَقِيَ مِنْ قَطْعِهَا وَحَسِرَ عَلَيْهِ ظَهْرُهُ أَوْ قَامَ بِهِ أَيْ وَقَفَ
بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ جَدِّهِ الْأَرَاقِطِيِّ

لَا يَقْدِرُ الْجَسُّ عَلَى جِبَابِهِ * الْإِبْطُولُ السِّرُّ وَالْمُجْتَذِبُ

* وَتَرَكْنَا مَا بَدَعَ مِنْ رِكَابِهِ *

وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى أبدعنى فأخبرني انى
انقطع بي لكلال راحلتي وقال العياشي يقال أبدع فلان اذا قطع به وحذله ولم يقم بحاجته
ولم يكن عند ظنه به وأبدع به ظهره قال الأفوه

ولكل ساع سنة من مضي * تنبي به في سعيه أو تدع

وفي حديث الهندي فازحمت عليه بالطريق فعي لشأنها ان هي أبدعت أى انقطعت عن السير
بكلال أو ظلع كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابتداء أى انشاء أمر
خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف أصنع بما أبدع على منها وبعضهم يرويه أبدعت وأبدع
على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول أوجه وأقيس وفي المثل اذا طلبت الباطل أبدع بك
قال أبو سعيد أبدعت حجة فلان أى ابطلت حجة أى بطلت وقال غيره أبدع بر فلان بشكرى
وأبدع فضله وإيجابه بوصف اذا شكره على احسانه اليه واعترف بأن شكره لا يفي باحسانه وقال
الأصمعي بدع يدع وهو بديع اذا من وأنشد لبشر بن النكت * فبدعت أربيه وخرنقه *
أى سميت وأبدعوا به ضربه وأبدع يمينا وأوجها عن ابن الاعرابي وأبدع بالسفر وبالخج عزم عليه
(بدع) البدع شبه الفزع والمبدوع المدعور وبدع الشيء فرقه ويقال بدعوا فابدعوا أى

فزعوا فافترقوا قال الازهرى وما سمعت هذا غير الليث ابن الاعرابي البدع قطر حب الماء وقال
هو المذع أيضا يقال مذع وبدع اذا قطر وبدع الماء سال (برع) برع بيرع روعا وبراعة وبرع
فهو بارع ثم في كل فضيلة وجمال وفاق أصحابه في العلم وغيره وقد توصف به المرأة والبارع الذي فاق
أصحابه في السؤدد ابن الاعرابي البرعة المرأة الناقية بالجمال والعقل قال ويقال برعه وفرعه اذا
علاه وفاقه وكل مشرف بارع وفارع وبرع بالعطاء أعطى من غير سؤال أو تفضل بما لا يجب عليه
يقال فعلت ذلك متبرعا أى متطوعا وسعد البارع نجم من المنازل وبروع من أسماء النساء قال جرير
* ولاحق ابن بروع أن يهايا * وبروع اسم امرأة وهى برع بنت واشق وأصحاب الحديث
به ولونه بكسر الباء وهو خطأ والصواب الفتح لانه ليس في الكلام فعول الاخر وعوتود اسم واد
وبروع اسم ناقة الراعي عبيد بن حصين التميمي الشاعر وفيها يقول

وإن بركت منها بحاسا حله * بحنمة أشلى العفاس وبروعا

ومنه كان جرير يدعو جنه بل بن الراعي بروعا وقال ابن بري بروع اسم أم الراعي ويقال اسم

ناقته قال حريريهجوه

فما هيبة الفرزدق قد علمتم * وما حق ابن برقع أن يهابا

(برقع) برقع اسم (برقع) البردعة الحلس الذي يلقى تحت الرحل قال شمرهـي بالذال والذال
وسياق ذكرها قريبا (برقع) البردعة الحلس الذي يلقى تحت الرحل والجمع البراذع وخص

بعضهم به الحمار وقال شمرهـي البردعة والبردعة بالذال والذال وبردع اسم أنشد ثعلب

لعمراً أيها لا تقول حليلتي * ألا إنه قد خاثنى اليوم بردع

والبردعة من الأرض لاجلسد ولاسهل والجمع البراذع وبردع للامرأ بردعا عاتياً واستعدله
وابردع أصحابه تقدمهم نادراً لأن مثل هذه الصيغة لا يتعدى (برقع) البرشع والبرشاع السبي
الخلق والبرشاع المنتفع الجوف الذي لأفواده وقيل هو الاحق الطويل وقيل الأهوج الضخم
الجاني المنتفع قال رؤبة

لا تعدلني بأمرئى أرزب * ولا برشاع الوخام وغب

قال الشيخ ابن بري صواب انشاده

لا تعدلني واستبى بأرذب * كز الحميا فتح أرزب

وهذا الرجز أورده الجوهري في ترجمة وغب فقال * ولا برشام الوخام وغب * (برقع)

البرقع والبرقع والبرقع معروف وهولدواب ونساء الأعراب قال الجعدى يصف خشفا

وخذ كبرقوع الفمأة ملمع * وروقين لما بعد أن يتقشرا

الجوهري يعدو وأن تقشرا قال ابن بري صواب انشاده وخذ بالانصب وملمعا كذلك لأن قبله

فلاقت بيانا عند أول معهد * اهاباً ومغبوطاً من الجوف أحمرا

قوله ومغبوطا كذا بالاصل

وشرح القاسموس بغين

مجمسة ولعله بهملة أى

مشقوقا وحرره

قوله فلاقت يعنى بقرة الوحش انى أخذ الذئب ولدها قال الفراء برقع نادر ومثله هجرع وقال

الاصمعي هجرع قال أبو حاتم تقول برقع ولا تقول برقع ولا برقوع وأنشد بيت الجعدى

وخذ كبرقوع الفمأة ومن أنشده كبرقوع فأنما فر من الزحاف قال الأزهري وفي قول من قدم الثلاث

لغات فى أول الترجمة دليل على أن البرقوع لغة فى البرقع قال الليث جمع البرقع البراقع قال وتلبسها

الدواب وتلبسها نساء الأعراب وفيه خرقان للعينين قال توبة بن الحمير

وكت إذا ما جئت ليلى تبرقعت * فقد رأيت منها الغداة سفورها

قال الازهرى فتح الباء في برقع نادر لم يجئ فقلول الأصغفوق والصواب برقع بضم الباء ووجوع
برقع بالياء صحيح وقال شهر برقع موصوص اذا كان صغيرا عيني أبو عمرو وجوع برقع ووجوع
برقع بفتح الباء ووجوع برقع و برقع وخنور بمعنى واحد ويقال للرجل المأبون قد برقع
لحيته ومعناه ترابزي من لبس البرقع ومنه قول الشاعر

ألم تر قبسا قيس عيلان برقت * لماها وابتت بئها بالمغازل

ويقال برقعه فنب برقع أى ألبسه البرقع فلبسه والمبرقعة الشاة البيضاء الرأس والمبرقعة
بكسر القاف غرة الفرس اذا أخذت جميع وجهه وفرس مبرقع أخذت غره جميع وجهه
غير أنه ينظر في سواد وقد جاوز بياض الغرة سفلا الى الخدين من غير أن يصيب العينين يقال
غرة مبرقعة وبرقع بالكسر السماء وقال أبو على الفارسي هي السماء السابعة لا ينصرف
قال أمية بن أبي الصلت

فكان برقع والملائك حولها * سدرتوا كلة القوائم أجرب

قال ابن برى صواب انشاده أجرب بالذال لأن قبله

فأتم ستافاستوت أطباقها * وأنى بسابعة فأتى نورد

قال الجوهري قوله سدرى بجر وأجرب صفة البحر المشبهة بالساء فكانت شبه البحر بالجر لما
يحصل فيه من الموج أولانه ترى فيه الكواكب كاترى في السماء فهن كالجربله وقال ابن برى
شبه السماء بالبحر لامتثال الجربها الأترى قوله نوا كلة القوائم أى نوا كلة الرياح فلم يتوج
فلذلك وصفه بالجرد وهو الملاسة قال ابن برى وما وصفه الجوهري في تفسير هذا البيت هديان منه
وسماء الدنيا حتى الرقيع وقال الازهرى قال الليث البرقع اسم السماء الرابعة قال وجاء ذكره
في بعض الاحاديث وقال برقع اسم من أسماء السماء جاء على فعل وهو غريب نادر وقال ابن
شميل البرقع سمه في الفخذ حلقنتين بينهما خباط في طول الفخذ وفي العرض الحلقنتان صورته

○ (برقع) برقعته وكربعه فبرقع صرعه فوقع على استه قال رؤبة

ومن همز ناعزة تبرقعها * على استه زوبعة أوزوبعا

قال ابن برى هكذا ذكره ابن دريد زوبعة بالزاي وصوابه زوبعة أو زوبعا بالراء وكذلك هو
في شعر رؤبة وفسر بانه القصير الحقة يرو قيل الضعيف وقيل القصير العروق وقيل الناقص
الخلق وبرقع الرجل على ركبتيه اذا سقط عليهما والبرقعة القيام على أربع وتبركت

الجمامة للعمامة الذكر وأنشد

هيهات أعماجدنا أن يصرعنا * ولو أرادوا غيره تبركنا

وبركعت الرجل بالسيف إذا ضربته والبركع القصير من الإبل خاصة والبركع المسترخى القوائم في ثقل وجوع وبركوع وبركوع بفتح الباء (بزع) بزع الغلام بالضم بزاعة فهو بزيع وبزاع ظرف ومزح والبزيع الظريف وتبزع الغلام ظرف وغلام بزيع وجارية بزيعه إذا وُصفها بالظرف والملاحة وذكاه القلب ولا يقال إلا لأحداث من الرجال والنساء وفي الحديث مررت بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وبجمله والبزيع السيد الشريف حكاه الفارسي عن الشيباني وقال أبو الغوث غلام بزيع أي متكلم لا يستحي والبزاعة مما يحمد به الإنسان وتبزع الغلام ظرف وتبزع الشرحاج وتناقم وقيل أرعد ولم يتبع قال الزجاج * اني إذا أمرت العدا تبزعا * وبوزع اسم رملة معروفة من رمال بني أسد وفي التهذيب بن سعد قال روبة * برمل يزنا أو برمل يوزعا * وبوزع اسم امرأة كأنه فوعل من البزيع قال جرير

هزنت بوزع أذويت على العصا * هلا هزنت بغير نايابوزع

(بشع) البشع الخشن من الطعام واللباس والكلام وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البشع أي الخشن الكز به الطعم يريد أنه لم يكن يذم طعاما والبشع طعم كرهه وطعام بشيع وبشع من البشع كرهه يأخذ بالخلق بين البشاعة فيه خنوف وممارة كالأهليلج ونحوه وقد بشع بشعا ورجل بشيع بين البشع إذا أكله فشيع منه وأكلنا طعاما بشعا حافيا بإسلا أدم فيه والبشع تضائق الخلق بطعام خشن وفي الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الخلق وكلام بشيع خشن كرهه منه واستبشع الشيء أي عدته بشعا ورجل بشع المنتظر إذا كان دميما ورجل بشع النفس أي خبيث النفس وبشع الوجه إذا كان عابسا سيرا أو توب بشع خشن ورجل بشع القم كرهه ربح القم والائثي بالهاء لا يتحلان ولا يستأكلان والمصدر البشع والبشاعة وقد بشع بشعا وبشاعة وبشع بهذا الطعام بشعالم يشع ورجل بشع الخلق إذا كان سي الخلق والعشرة وبشع بالامر بشعا وبشاعة ضاق به ذرعا قال أبو زيد يصف أسدا

شأس الهبوط زنا الحاميين متى * بشع بواردة يحدث لها فرع (٢)

(٢) قوله زنا الحاميين كذا ضبط زنا بالضم في الأصل وأحلنا عليه في مادة نشع بالنون ولكن نقل شارح القاموس في شرح قوله والزنا كسحاب القصير المجتمع عن الفائق مانصه الزنا في الصفات نظير جواد وجبان وهو الضيق يقال مكان زنا وبتر زنا

قوله شأس الهبوط يقول الاسد اذا كل كلاً شديداً وشيع تركه من قريسته شيئاً في الموضع الذي
يقترسها فاذا انتهت الطباء الى ذلك الموضع لترد الماء فزعمت من ذلك لمكان الاسد وقيل بواردة أي
بما يرد من الناس لها للواردة زناء الحاميين ضيق الحاميين تبضع تغص يحدث لها فرغ لمكان الاسد
وبشع الوادي بالماء بشع اضاق وبشع بالشيء بشعاً بطش به بطشاً منكر او خشبة بشعة كثيرة الأبن
(بضع) البضع انحرق الضيق لا يكاد يتقدم منه الماء وبضع الماء يصع بصاعة رشح قليلاً وبضع
العرق من الجسد يصع بصاعة وبضع ببع من أصول الشعر قليلاً قليلاً والبصيع العرق اذا رشح
وروى ابن دريد بيت أبي ذؤيب

تأبى بدرتهم اذا ما استغضبت * الأالجيم فانه يتبضع

بالصا دأى بسيل قليلاً قليلاً قال الازهرى وروى الثقات هذا الحرف بالاضاد المجمة من تبضع الشيء
أى سال وهكذا رواه الرواة في شعر أبي ذؤيب وابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المتظفر فتر على
التصنيف الذي صحفه والطاهر أن الشيخ ابن برى ثلثمه في التصحيف فانه ذكره في كتابه الذي صنفه
على الصحاح في ترجمة بضع يتبضع بالصاد المهملة ولم يذكره الجوهري في صحاحه في هذه الترجمة وذكره
ابن برى أيضاً موافقاً للجوهري في ذكره في ترجمة بضع بالاضاد المجمة والبضع ما بين السبابة والوسطى
والبضع الجع قال الجوهري سمعته من بعض النحويين ولا أدري ما صحته ويقال مضى بضع من
الليل بالكسر أى جوش منه وأبضع كلمة يؤكدها وبعضهم يقول بالاضاد المجمة وليس بالعالى
تقول أخذت حتى أجمع أبضع والائى جمعاً بصعاً وجاء القوم أجمعون أبضعون ورأيت النسوة
جمع بضع وهو تو كيدهم رب لا يقدم على أجمع قال ابن سيده وأبضع نعت تابع لا كتع وانما جأوا
بأبضع وأكتع وأبمع أتباعاً لا جمع لانهم عدلوا عن إعادة جميع حروف أجمع الى إعادة بعضها وهو
العين تحامياً من الاطالة بتكرير الحروف كلها قال الازهرى ولا يقال أبضعون حتى يتقدمه
أكتعون فان قيل فلم اقتصر على إعادة العين وحدها دون سائر حروف الكلمة قيل لانها أقوى
في السجعة من الحرفين اللذين قبلها وذلك لانها الام الكلمة وهى قافية لانها آخر حروف الاصل
فجئ بها لانها مقطوع الامول والعمل في المبالغة والتكرير انما هو على المقطع لا على المبدأ ولا على
الحشأ الأترى أن العناية فى الشعر انما هى بالقوافى لانها المقاطع وفى السجع كذلك ذلك وآخر
السجعة والقافية عندهم أشرف من أولها والعناية به أمس ولذلك كلما تطرف الحرف فى القافية
ازدادوا عناية به ومحافظته على حكمه وقال أبو الهيثم الكلمة تؤكده بثلاثة تواتر كيد يقال جاء القوم

أكتعون أبتعون أبتصعون بالصاد وقال جماعة من النحويين أخذته أجمع أبتع وأجمع أبتع بالباء
والصاد قال البستي مررت بالقوم أجمعين أبتعين بالصاد قال أبو منصور هذا تصحيف وروى عن أبي
الهيثم الرازي أنه قال العرب توكد الكلمة بأربعة توأ كيدفتة قول مررت بالقوم أجمعين أكتعين
أبتعين أبتعين كذا رواه بالصاد وهو مأخوذ من البضع وهو الجمع والبضع مكان في البحر على قول
في شعر حسان بن ثابت * بين الخوابي فالْبُصِيعُ حَمُول * وسيد كرمستوفى في ترجمة بضع
وكذلك أبتعة ملأ من كسدة بوزن أربعة وقيل هو بالصاد المعجمة وبتربضاعه حكيت بالصاد
المهمله وسند كرها (بضع) بضع اللحم يبتضعه بضعاً وبضعه بضعاً يقطعها والبضعة القطعة
منه تقول أعطيت بضعاً من اللحم إذا أعطيت قطعة جمجمة هذه بالفتح ومثلها الهبرة وأخواتها
بالكسر مثل القطعة والفلة والفردة والكسنة والخرقعة وغير ذلك مما لا يحصى وفلان بضعه
من فلان يذهب به إلى الشبه وفي الحديث فاطمة بضعه مني من ذلك وقد تكسر أي انها جزء
منى كما أن القطعة من اللحم والجمع بضع مثل تمره وتمر قال زهير

أضاعت فلم تغفر لها عقابها * فلاقت بيأنا عند آخر معهد

دما عند شلو تجبل الطير حوله * وبضع لحام في آهاب مقعد

وبضعة وبضعات مثل تمره وتمرات وبعضهم يقول بضعة وبضع مثل بذرة وبدر وأنكره علي بن حمزة
على أبي عبيد وقال المسعودي بضع لا غير وأنشد

نهدق بضع اللحم للباع والدي * وبعضهم تغلى بدم مناقعه

وبضعة وبضاع مثل صحفة وصحاف وبضع وبضيع وهو نادر ونظيره الرهين جمع الرهن والبضيع
أيضا اللحم ويقال دابة كثيرة البضيع والبضيع ما تماز من لحم الفخذ الواحد بضم بجم ويقال
رجل خاطي البضيع قال الشاعر * خاطي البضيع لحمه خطا بظا * قال ابن بري ويقال
ساعد خاطي البضيع أي تمتلي اللحم قال ويقال في البضيع اللحم أنه جمع بضع مثل كذب
وكليب قال الخادرة

ومناخ غير تبينة عرسه * قن من الحدان نابي المضع

عرسه ووساد رأسي ساعد * خاطي البضيع عروقه لم تدسع

أي عروق ساعده غير تبينة من الدم لأن ذلك إنما يكون للشيخ وإن فلانا شديد البضعة حسنهما

قوله الخوابي كذا بالاصل
وشرح القاموس بالخاء المعجمة
دنا وفي مادة بضع بالصاد المعجمة
والذي في معجم بقوت بالخيم
وانظر الديوان كتبه صححه

قوله تبينة كذا بالاصل هنا
وساقي في دسع نافية ولعله
تبينة بنون أوله أي أرض غير
مرتبعة وحرره كتبه صححه

إذا كان ذا جسم وسمن وقوله

ولا عضل جثث كان بضعه * يرايع فوق المنكبين جثوم

يجوز أن يكون جمع بضعته وهو أحسن لقوله يرايع ويجوز أن يكون اللحم وبضع الشيء بضعه شقه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه ضرب رجلاً أقسم على أم سلمة ثلاثين سوطاً كلها بضع وتحد رأي تشق الجلد وتقطع وتحد الدم وقيل تحدر تورم والبضعة السياط وقيل السيوف

واحد لها بضع قال الراجز * وللسياط بضعه * قال الاصمعي يقال سيف باضع إذا مر بشيء بضعه أي قطع منه بضعه وقيل يبضع كل شيء يقطعته وقال * مثل قدامي النسر ماس بضع * وقول أوس بن حجر يصف قوساً * ومبضوعة من رأس قرع شطية * يعني قوساً بضعها أي

قطعها والباضع في الأبل مثل الدلال في الدور والباضعة من الشجاج التي تقطع الجلد وتشق اللحم تبضعه بعد الجلد وتدعى إلا أنه لا يسيل الدم فإن سال فهي الدامية وبعد الباضعة المتلاجة وقد

ذكرت الباضعة في الحديث وبضعت الجرح شققته والمبضع المشروط وهو ما يبضع به العرق والأديم وبضع من الماء وبه يبضع بضوعاً وبضعر روى وامثلاً وأبضعني الماء أرواني وفي المثل حتى

متى تكرع ولا تبضع وربما قالوا سألني فلان عن مسألة فأبضعته إذا شققته وإذا شرب حتى يروى

قال بضعف أبضع وماه باضع وبضيع غير وأبضعه بالكلام وبضعه به يئله ما يئزعه حتى يشبتني كأنما كان وبضع هو يبضع بضوعاً فهم وبضع الكلام فأبضع بينه قمين وبضع من صاحبه يبضع

بضوعاً إذا أمره بشيء فلم يأتمر له فسم أن يأمره بشيء أيضاً تقول منه بضعف من فلان قال الجوهري وربما قالوا بضعف من فلان إذا ستمت منه وهو على التشبيه والبضع النكاح عن ابن السكيت

والمباضعة المجامعة وهي البضاع وفي المثل كعلمة أمها البضاع ويقال ملك فلان بضع فلانة إذا ملك عقده نكاحها وهو كناية عن موضع الغشيان وأبضع فلان وبضع إذا تزوج والمباضعة

المباشرة ومنه الحديث وبضعه أهله صدقة أي مباشرته وورد في حديث أبي ذر رضي الله عنه وبضيعته أهله صدقة وهو منه أيضاً وبضع المرأة بضعاً وبضعها مباضعة وبضاعاً جامعها والاسم

البضع وجمعه بضوع قال عمرو بن معد يكرب

وفي كعب وأخوتها كلاب * سوامي الطرف عالية البضوع

سوامي الطرف أي متأيات معتزات وقوله عالية البضوع كنى بذلك عن المهور اللواتي يوصل بها اليهن وقال آخر

علاه بضر به بعثت بيل * نواتحه وأرخصت البضوعا
 والبضع مهر المرأة والبضع الطلاق والبضع ملك الولي للمرأة قال الأزهرى واختلف الناس في
 البضع فقال قوم هو الفرج وقال قوم هو الجماع وقد قيل هو عقد النكاح وفي الحديث عتق
 بضع فاختارى أى صار فرجك بالعق حرا فاختارى النبت على زوجك أو مفارقتة وفي
 الحديث عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالافتدائى فى الناس يوم صبح
 خيبر إلا من أصاب حبلى فلا يقر بها فإن البضع يزيد فى السمع والبصر أى الجماع قال الأزهرى
 هذا مثل قوله لا يسقى ما وزرع غيره قال ومنه قول عائشة فى الحديث وله حصننى ربى من كل
 بضع نعى النبى صلى الله عليه وسلم من كل بضع من كل نكاح وكان تزوجها بكر من بين نسائه
 وأبضعت المرأة أذاز وجهها مثل أنكمت وفى الحديث تستأمر النساء فى إبضاعهن أى فى
 انكاحهن قال ابن الأثير الاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو اشتغال من البضع الجماع
 وذلك أن تطلب المرأة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته أو امرأته
 أرسلنى إلى فلان فاستبضعى منه وبعثها فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل
 ذلك رغبة فى نجب الولد ومنه الحديث ان عبد الله أبى النبى صلى الله عليه وسلم حرى بامرأة فدعته
 إلى أن يستبضع منها وفى حديث خديجة رضى الله عنها المتزوجها النبى صلى الله عليه وسلم دخل
 عليها عمر بن أسيد فلما رآه قال هذا البضع لا يقرع أنفه يريد هذا الكف الذى لا يرتد نكاحه
 ولا يرغب عنه وأصل ذلك فى الأبل أن الفحل الهجين إذا أراد أن يضرب كرائم الأبل قرعوا أنفه
 بعصا أو غيرها ليرتد عنها ويتركها والبضاعة القطعة من المال وقيل اليسير منه والبضاعة ما حلت
 آخر بيعه وإدارته والبنضاعة طائفة من ماله تبعتها للتجارة وأبضعه البضاعة أعطاه أياها وأبضع
 منه أخذ والاسم البضاع كالقراض وأبضع الشيء واستبضعه جعله بضاعة وفى المثل كسببضع التمر
 إلى هجر وذلك أن هجر معدن التمر قال خارجة بن ضرار

فإنك واستبضاعك الشعر نحونا * كسببضع تمر إلى أهل خيبر

وانما عدى بالى لانه فى معنى حامل وفى التنزيل وجئنا ببضاعة مزجاة البضاعة السلعة وأصلها
 القطعة من المال الذى يتجر فيه وأصلها من البضع وهو القطع وقيل البضاعة جزء من أجزاء
 المال وتقول هو شريكى وبضيعى وهم شركائى وبضعاى وتقول أبضعت بضاعة للبيع كأنسة
 ما كانت وفى الحديث المدينة كالكبرى تنبى خبثها وبضع طيمها ذكره الرنخبرى وقال هو من

أَبْضَعُهُ بِضَاعَةً إِذَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ يَعْنِي أَنَّ الْمَدِينَةَ تُعْطَى طَيْبَهَا سَائِرِهَا وَالْمَشْرُورُ تَنْصَعُ بِالنُّونِ
وَالضَّادِ وَقَدْ رَوَى بِالضَّادِ وَالضَّادُ وَالْحَاءُ الْمَجْمُوعَتَيْنِ وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةَ مِنَ التَّضْعِ وَالنُّضْعِ وَهُوَ رَشُّ الْمَاءِ
وَالْبِضْعُ وَالْبِضْعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَبِالْهَاءِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِ يُضَافُ
إِلَى مَا تَضَافُ إِلَيْهِ إِلَّا حَادٍ لِأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَدَدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي بِضْعِ سِنِينَ وَتَبْنِي مَعَ الْعَشْرِ كَمَا تَبْنِي
سَائِرَ الْأَحَادِ وَذَلِكَ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةٍ فَقَالَ بِضْعَةٌ عَشْرٌ رَجُلًا وَبِضْعٌ عَشْرَةٌ جَارِيَةٌ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ بِضْعَةَ عَشْرٍ وَلَا بِضْعَ عَشْرَةٍ وَلَا يَتَمَنَعُ ذَلِكَ وَقِيلَ الْبِضْعُ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ وَقِيلَ
مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تِسْعٍ وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَبَّثْتُ فِي السَّبْجِ بِضْعَ سِنِينَ قَالَ الْفَرَّاءُ الْبِضْعُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى
مَادُونَ الْعَشْرِ وَقَالَ شَمْرُ الْبِضْعُ لَا يَكُونُ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ وَلَا أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَقْتَمْتُ
عَنْدَهُ بِضْعَ سِنِينَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِضْعَ سِنِينَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبِضْعُ مَا لَمْ يَلِغِ الْعَقْدُ وَلَا نَصْفُهُ
يُرِيدُ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى أَرْبَعَةٍ وَيُقَالُ الْبِضْعُ سَبْعَةٌ وَإِذَا جَاوَزَتْ لَفْظَ الْعَشْرِ ذَهَبَ الْبِضْعُ
لَا تَقُولُ بِضْعَ وَعَشْرُونَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لَهُ بِضْعٌ وَعَشْرُونَ رَجُلًا وَهُوَ بِضْعٌ وَعَشْرُونَ امْرَأَةً
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى عَنِ الْفَرَّاءِ فِي قَوْلِهِ بِضْعَ سِنِينَ أَنَّ الْبِضْعَ لَا يَذُكُرُ إِلَّا مَعَ الْعَشْرِ وَالْعَشْرِينَ
إِلَى التَّسْعِينَ وَلَا يُقَالُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّهُ يُقَالُ مِائَةٌ وَيَتَّفِقُ وَأُنْشِدُ أَبُو عَتَمٍ فِي بَابِ الْهَجَاءِ مِنْ

الْحَمَاسَةِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ

أَقُولُ حِينَ أَرَى كَعْبًا وَحَمِيمَةً * لِأَبَارِكِ اللَّهُ فِي بِضْعِ وَسْتَيْنِ

مِنَ السِّنِينَ تَمَلَّاهَا بِالْحَسْبِ * وَلَا حِيَابَ وَلَا قَدْرٍ وَلَا دِينَ

وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ بِضْعًا وَثَلَاثِينَ مَلَكًا وَفِي الْحَدِيثِ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْوَاحِدِ
بِضْعَ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً وَمِنْ بِضْعٍ مِنَ اللَّيْلِ أَى وَقْتُ عَنِ اللَّعِيَانِي وَالْبِاضِعَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْغَنَمِ
انْقَطَعَتْ عَنْهَا تَقُولُ فَرَقٌ بَوَاضِعٌ وَبِضْعُ الشَّيْءِ سَالٌ يُقَالُ جَبَّهْتُ بَشْعًا وَتَبَّضَعْتُ أَى تَسْبَلْتُ عِرْقًا
وَأُنْشِدُ لَأَبِي ذُوَيْبٍ

تَأْتِي بَدْرَتُهَا إِذَا مَا اسْتَعْضَبَتْ * الْأَلْحِيمُ فَانْهَ بَبَّضَعُ

بِضْعٌ يَتَفَتَّحُ بِالْعَرَقِ وَيَسْبَلُ مَتَقَطِّعًا وَكَانَ أَبُو ذُوَيْبٍ لَا يُجِيدُ فِي وَصْفِ الْخَيْلِ وَظَنَّ أَنَّ هَذَا مَا
يُوصَفُ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقُولُ تَأْتِي هَذِهِ الْفَرَسُ أَنْ تَدْرُلُكَ بِمَا عِنْدَهُ مِنْ جَرَى إِذَا اسْتَعْضَبَتْهَا لَنْ
الْفَرَسُ الْجَوَادُ إِذَا أَعْطَاكَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرَى عَفْوًا فَكَرِهْتَهُ عَلَى الزِّيَادَةِ جَلَّاسَهُ عَزَّةَ النَّفْسِ عَلَى
تَرْكِ الْعَدْوِ يَقُولُ هَذِهِ تَأْتِي بَدْرَتُهَا عِنْدًا كَرَاهِيهَا وَلَا تَأْتِي الْعَرَقُ وَوَقَعَ فِي نَسْخَةِ ابْنِ الْقَطَّاعِ إِذَا

ما استضعبت وفسره بقرعت لان الضاعب هو الذي يتخني في الخمر افرع بمثل صوت الاسد
والضغاب صوت الأرنب والبضيع العرق والبضيع البحر والبضيع الجزيرة في البحر وقد غلب على
بعضها قال ساعدة بن جؤية الهذلي

ساد تجرم في البضيع ثمانيا * يلوي بعيمات الجار ويحجب

قوله يحجب هو بضمعة المبني
لانه نغول وتقدم لنا ضبطه
في مادة ساد بفتح الاء وهو
خطأ كتبه مصححه

ساد مقلوب من الأسا دو وهو سير الليل تجرم في البضيع أي أقام في الجزيرة وقيل تجرم أي قطع
ثمانى ليال لا يبرح مكانه ويقال للذي يضحج حيث أمسى ولم يبرح مكانه ساد وأصله من السدى
وهو المهل وهذا الصمغ والعقبة ساحل البحر يلوي بعيمات أي يذهب بما في ساحل البحر ويحجب
أي تضييه الجنوب وقال القتيبي في قول أبي خراش الهذلي

فلما رأين الشمس صارت كأنها * فوئق البضيع في الشعاع خيل

قال البضيع جزيرة من جزائر البحر يقول لما همت بالمغيب رأين شعاعها مثل الخيل وهو التظلية
والبضيع مصغر مكان في البحر وهو في شعر حسان بن ثابت في قوله

أسألت رسم الدار لم تسأل * بين الخواوي فالبضيع فومل

قوله البلسة الخ كذا بالاصل
بلا نقط واطر اجمع نسخ
الازهرى

قال الاثرم وقيل هو البضيع بالصاد غير المعجمة قال الازهرى وقد رأيت به وهو جبل قصير أسود على
تل بأرض البلسة فيما بين سيل وذات الصنمين بالشام من كورة دمشق وقيل هو اسم موضع ولم يعين
والبضيع والبضيع وباضع مواضع وبربضاعة التي في الحديد تكسر ونضم وفي الحديث
أنه سئل عن بر بضاعه قال هي بر معر وفة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء وأجاز بعضهم كسرهما
وحكى بالصاد المهملة وفي الحديث ذكر أضعه هو ملك من كندة بوزن أرنبة وقيل هو بالصاد
المهملة وقال البشتي مررت بالقوم أجمعين أضعين بالصاد قال الازهرى وهذا تصحيف واضح
قال أبو الهيثم الرازي العرب توي كذا الكلمة بأربعة توكيد فتقول مررت بالقوم أجمعين
أ كنعين أضعين أبتعين بالصاد وكذلك روى عن ابن الاعرابي قال وهو مأخوذ من البضع وهو
الجمع (بمع) البعاع الجهاز والمتاع ألقى بعهه وبعاعه أي نقله ونفسه وقيل بعاعه
متاعه وجهازوه وبعاعه نقل السحاب من الماء ألقى السحابه بعاعه أي ماءها وثقل مطرها
قال امرؤ القيس

وألقى ببحرا العبيط بعاعه * نزول اليماني ذي العياب الخول

وبع السحاب يبع بعاعا الخ بظيره وبع المطر من السحاب خرج وبعاع ما بع من المطر

قال ابن مقبل يذكر الغيث

فألقى بشرح والصريف بعاءه * يقال رواياه من المزن دح

والبقع صوت الماء المتدارك قال الأزهرى كأنه أراد حكاية صوته إذا خرج من الأناء ونحو ذلك وبيع الماء بعاء إذا صبته ومنه الحديث أخذها فبعها في البطحاء يعني الخرصها صبوا وبيعوا شدة المطر ومنهم من يرويه بالناء المثلثة من نبع يبع إذا تقيأ أي قدفها في البطحاء ومنه حديث على رضى الله عنه ألقى السحاب بعاء ما استقلت به من الحمل ويقال أيتته في ععب شبايه وبيع شبايه وعهبي شبايه وأخرجت الأرض بعاءها إذا أنبت أنواع العشب أيام الربيع والبعاء بع الصعاليك الذين لا مال لهم ولا ضيعة والمعنة من أولاد الإبل الذى يولد بين الربيع والهبع والبععة حكاية بعض الاصوات وقيل هو تسابع الكلام في بجزله (بقع) البقع والبقعة تخالف اللون وفي حديث أبي موسى فامر لنا بدود بقع الذرا أى يبيض الاسنة جمع أبقع وقيل الأبقع ماخالط يياضه لون آخر وغراب أبقع فيه سواد وياض ومنهم من خص فقال في صدره يياض وفي الحديث انه أمر بقتل خمس من الدواب وعند منها الغراب الأبقع وكأب أبقع كذلك وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه يؤشك أن يعمل عليكم بقعان أهل الشام أى خدمهم وعبيدهم ومالكهم شبههم بياضهم وحجرتهم أو سوادهم بالشىء الأبقع يعنى بذلك الروم والسودان وقال البقعاء التى اختلطت بياضها وسوادها فلا يدري أيهما أكثر وقيل سموا بذلك لاختلاط ألوانهم فإن الغالب عليها البياض والصفرة وقال أبو عبيد أراذ البياض لأن خدم الشام انما هم الروم والصفانية فسماهم بقعانا للبياض ولهذا يقال للغراب أبقع إذا كان فيه بياض وهو أخبث ما يكون من الغربان فصار مثل لالكل خميد وقال غير أبى عبيد أراذ البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاف ألوانهم وتناسلهم من جنسين وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وياض ولا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخالطه أبقع فكيف يجمع ل الروم بقعانا وهم يبيض خلص قال وأرى أبا هريرة أراذ أن العرب تنسج إماء الروم فنستعمل عليكم أولاد الأماة وهم من بني العرب وهم سود ومن بنى الروم وهم يبيض ولم تكن العرب قبل ذلك تنسج الروم انما كان إماءها سودا وانا والعرب تقول أنا بنى الأسود والاحمر يريدون العرب والعجم ولم يرد أن أولاد الأماة من العرب بقع كبقع الغربان وأراد أنهم أخذوا من سواد الآباء وياض الأمهات ابن الأعرابي يقال للابرس الأبقع والأسلع والأقشر والأصلح والأعرم والملح والأذمل والجميع بقع والبقع في

الطير والكلاب بمنزلة البلق في الذواب وقول الاخطل

كُلُّوا الضَّبَّ وَابْنَ الْعَيْرِ وَالْبَاقِعَ الَّذِي * يَبِيْتُ يَعْسُ اللَّيْلَ بَيْنَ الْمَقَابِرِ

قيل الباقع الضبع وقيل الغراب وقيل كلب أبقع كل ذلك قد قيل وقال ابن بري الباقع الظربان وأورد هذا البيت الاخطل وقالوا للضبع باقع ويقال للغراب أبقع وجمعه بقعان لاختلاف لونه ويقال تشامتفاقتا ذابما أبقى ابن بقیع قال وابن بقیع الكلب وما أتى من الجيفة والابقع السراب لتأونه قال

وَأَبْقَعُ قَدَارُغْتُ بِهِ لَعْنِي * مَقِيلًا وَمَطَايَا فِي بُرَاهَا

وبقع المطرفي مواضع من الارض لم يشمها و عام أبقع بقع فيه المطر وفي الارض بقع من نبت أي نبت حكاة أبو حنيفة وأرض بقعة فيها أبقع من الجراد وأرض بقعة نبتها متقطع وسنة بقعاء أي مجذبة ويقال فيها خصب وجذب وبقع الرجل إذا رمى بكلام قبيح أو بهتان وبقع ببيع خفس عليه ويقال عليه خره بقاع وهو العرق يصيب الانسان فيبيض على جلده شبه ملح أبو زيد أصابه خره بقاع وبقاع وبقاع باقى مصر وف وغدير مصر وف وهو أن يصيبه غبار وعرق فيسقى ملح من ذلك على جسده قال وأرادوا ببقاع أرضا وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه رأى رجلا مبقع الرجلين وقد توضع يديه مواضع في رجله لم يصبها الماء فخالف لونها ما أصابه الماء وفي حديث عائشة انى لارى بقق الغسل في ثوبه جمع بقعة وإذا انتضح الماء على بدن المستقي من الركية على العلق فابتل مواضع من جسده قيل قد بقق ومنه قيل للسقاة بقق وأنشد ابن الاعرابي

كُفُّوا سِنْتَيْنِ بِالْأَسْيَافِ بَقْعًا * عَلَى تِلْكَ الْخَفَارِ مِنَ النَّقِيِّ

السنت الذي أصابته السنة والنقي الماء الذي ينتضح عليه والبقعة والبقعة والضم أعلى قطعة من الارض على غير هيئة التي يجنبها والجمع بقق وبقاع والبيع موضع فيه أروم شجر من ضر وبشتى وبه سمي ببيع العرقد وقد ورد في الحديث وهي مقبرة بالمدينة والعرقد شجر له شوك كان ينبت هناك فذهب وبقي الاسم لازما للموضع والبيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى ببيعها الا وفيه شجر وما أدري أين سقع وبقع أي أين ذهب كأنه قال الى أي بقعة من البقاع ذهب لا يستعمل الا في الجحدوان بقق فلان اتبقعا اذا ذهب مسرعاً وعدا قال ابن حجر

كَالْتَعْلَبِ الرَّائِحِ الْمَمْطُورِ صُبْعَتُهُ * سَلَّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ كَيْفَ يَبْقَعُ

شَلَّ الخوامِل منه دعاء عليه أَي نَسَل قوائمه وتبعتهم الداهية أصابتهم والباقعة الداهية والباقعة
 الرجل الداهية ورجل باقعة ذودهي ويقال ما فلان الأباقعة من البواقع سمي باقعة لخلوله بقاع
 الارض وكثرة تنقيبها في البلاد ومعرفة بها فشيء الرجل البصير بالامور والكثير البحث عنها
 الجرب لها به والماء دخلت في نعت الرجل للمبالغة في صفته قالوا رجل داهية وعلامة ونسابة
 والباقعة الطائر الحذر اذا شرب الماء نظرت منه وبسرة قال ابن الانباري في قولهم فلان باقعة
 معناه حذر محتمل حاذق والباقعة عند العرب الطائر الحذر المحتمل الذي يشرب الماء من البقاع
 والبقاع مواضع يستنقع فيها الماء ولا يرد المزارع والمياه المحصورة خوفا من أن يحتال عليه
 فيصاد ثم شبه به كل حذر محتمل وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر
 رضى الله عنه لقد عدت من الاعراب على باقعة هو من ذلك وذكر الهروي أن عليا رضى الله عنه
 هو القائل ذلك لابي بكر ومنه الحديث ففاحتته فاذا هو باقعة أي ذكركي عارف لا يقوته شيء
 وجارية بقعة كقبعة والبقعاء من الارض المعزاة ذات الحصى الصغار وهاربة البقعاء بطن من
 العرب وبقعاء موضع معرفة لا يدخلها الالف واللام وقيل بقعاء اسم بلد وفي التهذيب بقعاء
 قرية من قرى اليمامة ومنه قوله

ولكني أتاني أن يحيي * يقال عليه في بقعاء مشر

وكان انهم بامرأة تسكن هذه القرية وبقعاء المسالغ موضع آخر ذكره ابن مقبل في شعره وفي
 الحديث ذكر بضع بضم الباء وسكون القاف اسم بئر بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به
 استقر طلحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم بزاخة وقالوا يجري ببيع ويدم عن ابن الاعرابي
 والاعرف بليق يقال هذا للرجل بعينك بتليل ما يقدر عليه وهو على ذلك يدم وابتقع لونه وامتقع
 وامتقع بمعنى واحد وفي حديث الججاج رأيت قوماً بئعا قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من
 سوء الحال شبه الثياب المرقة بلون الابقع (بمع) البقع القطع والضرب المتتابع
 الشديد في مواضع متفرقة من الجسد ورجل أبقع اذا كان أقطع أو رد الازهرى هنا ما صورته
 قال ذوالرمة

تركت لصوص المصر من بين مقعص * صريع ومكبوع الكرايسع بارك

وكان قد استشهد به في البيت في ترجمة كبع ورأيت على هذه الصورة ويحتاج الى التثبت

قوله طلحة كذا في الاصل
 هنا والنهاية أيضا والذي في
 مجمع باقوت والقاموس
 طلحة بالتصغير بل ذكره
 المؤلف كذلك في مادة طلع
 كتبه معصمه

في تسطيره هل هو مكبوع وورق هو أو هو مكبوع وغلط الناسخ فيه لان الترسمة متقاربة بخبري
 قلبه به لتقرب عهدته بكتابتها على هذه الصورة في كبس وبعه بالسيف والعصا وبعه قطعته وبعه
 وبعه بكة الاستقبال بما يكره وبعته وفي حديث أبي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد
 خشيت أن تبكعني بما البكع والتبكيت أن تستقبل الرجل بما يكره ومنه حديث أبي بكر
 ومعاوية رضي الله عنهم ما فبكعهم ففرخ في أفتاننا والبكع الضرب بالسيف وفي حديث عمر رضي
 الله عنه فيه كعبه بالسيف أي ضرب به به ضربا متابعا وقال شمر ببعه تبكعها إذا واجهه
 بالسيف والكلام قال ابن بري البكع الجملة له يقال أعطاهم المال بكع الانجوما قال ومثله
 الجلفزة وتيم تقول ما أدري أين بكع بمعنى أين يقع (باع) بليغ الشيء بليعا وابتلعه وبتلعه وسرطه
 سرطاجره بتلعه عن ابن الاعرابي وفي المشمل لا يصح رفيفا من لم يتلعه ريفيا والبلعة من
 اشرب كالجرجرة والبليغ الشراب وبلغ الطعام وابتلعه لم يضره وأبلعه غيره والمبلغ
 والبلع والبلعوم كمن يجري الطعام وموضع الابتلاع من الخلق وان شئت قلت ان البلع والبلعوم
 رباحي ورجل بلع وبلع وبلع إذا كان كثيرا لا كل وقال ابن الاعرابي البولع الكثير
 الاكل والبالوعة والبالوعة الغتان يترتحفر في وسط الدار ويضيق رأسيها يجري فيها المطر وفي الصحاح
 ثقب في وسط الدار والجمع البلاليع وبالوعة لغة أهل البصرة ورجل بلع كأنه يتلغ الكلام والبلعة
 سم البكرة وثقبها الذي في قامتها وجمعها بلع وبلغ فيه الشيب تليعا بذا وظهره وقيل كثير ويقال ذلك
 للإنسان أول ما يظهر فيه الشيب فأما قول حسان

لمأرا نبي أم عمر وصدقت * قد بلعت بي ذرأة فالحفت

فانما عده بقوله بي لانه في معنى قد ألمت أو أرا في فوضع بي مكانه اللوزن حين لم يستقم له أن يقول
 في وبتلغ فيه الشيب كبلع فهم الغتان عن ابن الاعرابي وسعد بلع من منازل القمر وهذا كوكبان
 متقاربان معترضان خفيان زء وان طلع لما قال الله تعالى للارض يا ارض ابلعي ماء لؤية ال انه
 سمى بلع لانه كأنه لتقرب صاحبه منه يكاد يبلعه يعني الكوكب الذي معه وبنو بلع بطن من قضاة
 وبلغ اسم موضع قال الراعي

بل ماتد كرم هنذا اذا احببت * بابني عواروا مسمى دونها بلع

والمتلع فرس مزينة الخماري وبلع ابن قيس رجل من كبراء العرب وبلع فرس لبني سدوس وبلع

قوله بل ماتد كرم في مجسم
 يا قوت في غير موضع ماذا
 تذكر كتبه مصححه

أيضا فرس لابي نعلبة قال ابن بري وبلعاء اسم فرس وكذلك المتبلع (بلتع) البلعة التسكين والتظرف والمتبلع الذي يتخذلق في كلامه ويتدهى ويتظرف ويتسكين وليس عنده شيء ورجل بلتع زمتبلتع وبلتعى وبلتعا في حاذق ظريف متكلم والاني بالهاء قال هذبة بن الخشم

ولا تنسكي ان فرق الدهر بيننا * أعثم القفا والوجه ليس بأزعا

ولا قرز لا وسط الرجال جنادفا * اذا ماشى أو قال قولاً تبتعا

وقال ابن الاعرابي التبلع انجاب الرجل بنفسه وتصلفه وأنشدراعيه يذم نفسه وبججزها

ارعوا فان رعيتي ان تنفعا * لا خير في الشيخ وان تبتعا

والبلتعة من النساء السليطة المشاتمة الكثرية الكلام وذكره الازعري في الحماسي وبلتعة اسم أبو

بلتعة كنية ومنه حاطب بن أبي بلتعة (بلقع) بلقع موضع (بلقع) مكان بلقع خال

وكذلك الانثى وقد وصف به الجمع فقيل ديار بلتع قال جرير

حبوا المنازل واسألوا أطالها * هل يرجع الخبر الديار البلتع

كانه وضع الجميع موضع الواحد كما قرئ ثلثمائة سنين وأرض بلقع جمعوا لانهم جعلوا كل جزء

منها بلقعا قال العارم يصف الذئب

تسدى بليل يتعيني وصيبي * لياكني والارض قفر بلاقع

والبالقع والباقعة الارض القفرا التي لا شيء بها يقال منزل بلتع ودار بلتع بغير الهاء اذا كان نعما

فهو بغيرها ولذلك رواه الانثى فان كان اسمها قلت انتهى الى بلتعة ملاء قال وكذلك القفروا الباقعة

الارض التي لا شجر بها تكون في الرمل وفي القيعان يقال قاع بلتع وأرض بلاقع ويقال اليمين

الناجرة نذر الديار بلاقع وفي الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع معنى بلاقع أن يفتقر

الحالف ويذهب ما في يده من الخير والمال سوى ما ذكره في الآخرة من الاثم وقيل هو أن يفتقر

الله شمله وبغير عليه ماؤلاه من نعمه والبلاقع التي لا شيء فيها قال رؤبة

* فأصبحت دارهم بلاععا * وفي الحديث فأصبحت الارض متى بلاقع قال ابن الاثير وصفها

بالجميع مبالغة كقولهم أرض سبابس وثوب أخلاق وامرات بلقع وبلتعة خالية من كل خير وهو

من ذلك وفي الحديث شر النساء السلطنة البلتعة أي الخالية من كل خير وابلتقع الشيء ظهر

وخرج قال رؤبة * فهي تشق الال أو تبلتقع * الازهرى الابلتقع الانفراج وابلتعي

قوله ولا تنسكي الخ تبع

الجوهري في انشاده وانظر

شرح القاموس تعلم ما فيه

كتبه

إذا كان صافي النَّصْل وكذلك سنان بَلَقَعِي قال الطرماح

تَوَهَّنُ فِيهِ الْمَضْرَجِيَّةُ بَعْدَمَا * مَضَّتْ فِيهِ إِذَا بَلَقَعِي وَعَاصِلُ

(بوع) الباع والبوع والبوع مسافة ما بين الكفين إذا بسطتهما الأخيرة هذلية قال أبو ذؤيب

فلو كان جبلاً من ثمانين قامة * وخمسين بوعاً نالها بالانامل

والجمع أنواع وفي الحديث إذا تقرب العبد مني بوعاً أتته هرولة البوع والباع سواء وهو قد رمد

اليدن وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل لقرب أطف الله من العبد إذا تقرب إليه بالأخلاق

والطاعة وباع يبيع بوعاً بسط باعه وباع الجبل يبيع بوعاً مديده معه حتى صار باعاً وباعته وقيل

هو مدك يباع كما تقول شبرته من الشبر والمعنيان متقاربان قال ذو الرمة يصف أرضاً

ومستامة تستام وهي رخيصة * تباع بساحات الأيادي وتوسع

مستامة يعني أرضاً تسوم فيها الأبل من السير لامن السوم الذي هو البيع وسباع أي تمد فيها الأبل

أنواعها وأيديها وتوسع من المسح الذي هو القطع كقوله تعالى فطقق مسحاً بالسوق والاعتناق أي

قطعها والأبل تبوع في سيرها وتبوع تمد أنواعها وكذلك الطباع والبائع ولد الطبع إذا باع في مشيه

صفة غالبية والجمع بوع وبواع ومر يبيع ويبيع أي يمد بوعه ويملا ما بين خطوه والباع السعة

في الكرم وقد قصر باعه عن ذلك لم يسعه كله على المثل ولا يستعمل البوع هنا وباع بماله يبيع

بسط به باعه قال الطرماح

لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أنل * من المال ما أسمو به وبأبوع

ورجل طويل الباع أي الجسم وطويل الباع وقصيره في الكرم وهو على المثل ولا يقال قصير الباع

في الجسم وجل بواع جسم ورجماعر بالباع عن الشرف والكرم قال العجاج

إذا الكرام ابتدروا والباع بدر * تقضى البازي إذا البازي كسر

وقال عجز بن خالد

نهدق بضع اللحم للباع والندي * وبعضهم تغلى بدم مناقعه

وفي نسخة مر اجله قال الأزهرى البوع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقة فأما

بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون إلا كرم الباع قال والبوع مصدر باع يبيع وهو بسط

الباع في المشى والأبل تبوع في سيرها وقال بعض أهل العربية إن رباع بنى فلان قد بعن من

قوله وعاصل كتب بطرة
الأصل صوابه وعامل وكذا
هو بالميم في شرح القاموس
فلتحصر الرواية كتبه مصححه
قوله فلو كان جبلاً عبارة
شارح القاموس هكذا في
اللسان ويروى إذا كان
جبل كتبه مصححه

البيوع وقد بُعِنَ من البُوع فضموا الباء في البُوع وكسروها في البيوع للفرق بين الفاعل والمفعول
 ألا ترى أنك تقول رأيت اماً بعين متاعاً إذا كنت بائعاً ثم تقول رأيت اماً بعين إذا كنت مبيعاً
 فأنما بين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك من البُوع قال الأزهرى ومن العرب من
 يجرى ذوات الباء على الكسر وذوات الواو على الضم سمعت العرب تقول صفنا بكان كذا وكذا
 أى أقتناه في الصيف وصفنا أيضاً أى أصابنا مطر الصيف فلم يفرقوا بين فعل الفاعلين والمفعولين
 وقال الاصمعي قال أبو عمرو بن العلاء سمعت ذالمة يقول ما رأيت أفصح من أمة آل فلان قلت لها
 كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شئنا رواه هكذا بالكسر وروى ابن هاني عن أبي زيد قال
 يقال للاماء قد بعن أئمنوا الباء شياً من الرفع وكذلك الخيل قد قدن والنساء قد عدن من مرضهن
 أئمنوا كل هذا شياً من الرفع نحو قد قيل ذلك وبعضهم يقول قول وباع الفرس في جريه أى أبعده
 الخطو وكذلك الناقة ومنه قول بشر بن أبي حازم

فَعَدَّ طَلَبَهُمُ أَوْ تَسَلَّ عَنْهَا * بِحَرْفٍ قَدْ تَغَيَّرَ إِذَا بُوعَ

ويروى * فدع هنداً وسل النفس عنها وقال العياشي يقال والله لا تباعون تبوعه أى لا تلحقون
 شأوه وأصله طول خطاه يقال باع وأباع وبوع وأبباع العرق سال وقال عنتره

يَبِّاعُ مِنْ ذَفْرَى غَضُوبِ جَسْمَةٍ * زِيَا فِةً مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْمَكْدَمِ

قال أحمد بن عبيد بن ينيب يبيع من باع يبيع إذا جرى بجر الباء وتنتى وتلوى قال وانما يصف
 الشاعر عرق الناقة وأنه يتلوى في هذا الموضع وأصله يبيع فصار الواو ألفاً لصركها وانفتاح
 ما قبلها قال وقول أكثر أهل اللغة أن يبيع كان في الأصل يبيع فوُصل فتحة الباء بالالف وكل راسخ
 مُبِّاعٌ وَأَبِّاعُ الرَّجُلِ وَثَبٌ بَعْدَ سَكُونِ وَأَبِّاعٌ سَطَا وَقَالَ الْعِيَّاشِيُّ وَأَبِّاعَةُ الْحَيْةُ إِذَا بَسَطَتْ نَفْسَهَا
 بَعْدَ تَحْوِيهِمُ التَّسَاوِيرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ * نَمَّتْ بِنْبَاعُ أَنْبِيَاعِ الشُّجَاعِ * وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ مُطْرَقٌ
 لِيَنْبَاعٍ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ إِذَا أَضْبَعَ عَلَى دَاهِيَةٍ وَقَوْلُ صَخْرٍ الْهَدْلِي

لَفَاتِحِ الْبَيْعِ يَوْمَ رُؤْيَيْهَا * وَكَانَ قَبْلَ أَنْ يَبِّاعَهُ لَكَدٌ

قال أنبياعه مسأحتسه بالبيع يقال قد أنباع لي إذا سألني في البيع وأجاب إليه وان لم يسألني قال
 الأزهرى لا يبيع وقيل البيوع والأنبياع الأنبياس وفاتح أى كاشف يصف امرأة حسنة يقول
 لو تعرضت لراهب تلبس شعره لا يبيسط إليها ولا لكدم العسر وقبله
 والله لو سمعت مقالتها * شيخاً من الرِّبِّ رأسه لبيد

قوله المكدم كذا هو بالادال
 في الاصل هنا وفي نسخ
 الصحاح في مادة زيف وشرح
 الزوزني للمعلقات أيضاً وقال
 قد كدمته الفعول وأورده
 المؤلف في مادة تبع مكرم
 بالقاف والراء وتقدم لنا في
 مادة زيف مكرم بالراء وهو
 بمعنى المكرم وحرر الرواية
 كتبه معصمه

قوله ومن أمثال العرب
 مطرق الخ عبارة القاموس
 مخرب بقى لينباع أى مطرق
 لينب ويروى لينباق أى
 لينأى بالناقبة للدهمية اه
 ومثله في الميداني كتبه
 معصمه

لِقَاتِحِ الْبَيْعِ أَيْ لِكَاشِفِ الْأَبْسَاطِ الْبَيْعِ وَأَقْرَبُ الْخَطِّ وَالْيَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا فَرَسَ فِي شِعْرِ
الْهَدْلِيِّ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ بُعِيَ إِذَا أَمْرُهُ بِعَدْبَاعِيَّتِهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمِثْلُ مَحْرُوبٍ لِبَيْعِ أَيْ
سَاكِتٍ لِنَيْبٍ أَوْ لِيَسْطُوٍّ وَأَنْبَاعُ الشُّجَاعِ مِنَ الصَّفْرِ بَرَزَ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَعَالِيهِ وَجْهٌ قَوْلُهُ

* يَبِيعُ مِنْ ذَفَرِيٍّ غُضُوبٍ جَسْرَةٍ * الْبَيْتُ لِأَعْلَى الْأَشْبَاعِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ غَيْرُهُ (بيع) الْبَيْعُ
ضِدُّ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعُ الشِّرَاءُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَبَعْتُ الشَّيْءَ شَرَيْتُهُ أَيْعُهُ يَبِيعُهُ وَيَبِيعُ وَهُوَ شَاذٌ
وَقِيَاسُهُ مَبَاعَا وَالْإِتْبَاعُ الْأَشْتَرَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَحْتَطِبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ
أَخِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنَّمَا النَّهْيُ فِي قَوْلِهِ لَا يَبِيعُ
عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ إِنَّمَا هُوَ لَا يَشْتَرِي عَلَى شِرَاءِ أَخِيهِ فَانَّمَا وَقَعَ النَّهْيُ عَلَى الْمَشْتَرِيِّ لِأَعْلَى الْبَائِعِ لِأَنَّ الْعَرَبَ
تَقُولُ بَعْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَيْسَ لِلْحَدِيثِ عِنْدِي وَجْهٌ غَيْرُ هَذَا لِأَنَّ الْبَائِعَ لَا يَكَادُ
يَدْخُلُ عَلَى الْبَائِعِ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ أَنَّ يُعْطَى الرَّجُلُ بِسَلْعَتِهِ شَيْءًا فَيَبِيْعُهُ مَشْتَرًا آخَرَ فَيَزِيدُ عَلَيْهِ وَقِيلَ
فِي قَوْلِهِ وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ هُوَ أَنَّ يَشْتَرِي الرَّجُلُ مِنَ الرَّجُلِ سَلْعَةً وَلَا يَسْتَفِزُّ فَاعَنْ مَقَامَهُمَا فَنَهَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْرِضَ رَجُلٌ آخَرَ سَلْعَةً أُخْرَى عَلَى الْمَشْتَرِيِّ تَشْبِيهُ السَّلْعَةِ الَّتِي اشْتَرَى
وَيَبِيعُهَا مِنْهُ لِأَنَّهُ لَعَلَّ أَنْ يَرِدَ السَّلْعَةُ الَّتِي اشْتَرَى أَوْ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ
لِلْمُتَبَايِعِينَ الْخِيَارَ مَا لَمْ يَتَّفَقُوا فَيَكُونُ الْبَائِعُ الْأَخِيرُ قَدْ أَفْسَدَ عَلَى الْبَائِعِ الْأَوَّلِ بَيْعَهُ ثُمَّ لَعَلَّ الْبَائِعَ
يَحْتَارُ نَقَضَ الْبَيْعَ فَيَفْسُدُ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُتَبَايِعُ بَيْعُهُ قَالَ وَلَا أَنْهَى رَجُلًا قَبْلَ أَنْ يَتَبَايَعَ الْمُتَبَايِعَانِ
وَإِنْ كَانَا تَوَآمَى وَلَا بَعْدَ أَنْ يَتَّفَقَا عَنْ مَقَامِهِمَا الَّذِي تَبَايَعَا فِيهِ عَنْ أَنْ يَبِيعَ أَيْ الْمُتَبَايِعِينَ
شَاءَ لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِبَيْعٍ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ فَيُنَهَى عَنْهُ قَالَ وَهَذَا يُؤَافِقُ حَدِيثَ الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ
مَا لَمْ يَتَّفَقَا فَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ فِي هَذِهِ الْحَالِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ إِذَا كَانَ عَالِمًا
بِالْحَدِيثِ فِيهِ وَالْبَيْعُ لِأَنَّهُ لَا يَفْسُدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَائِعُ وَالْمَشْتَرِيُّ سِوَا فِي الْأَسْمَاءِ إِذَا بَاعَ عَلَى
بَيْعِ أَخِيهِ أَوْ اشْتَرَى عَلَى شِرَاءِ أَخِيهِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْزِمُهُ اسْمُ الْبَائِعِ مَشْتَرِيًّا كَانَ أَوْ بَائِعًا
وَكُلٌّ مِنْهُنَّ عَنْ ذَلِكَ قَالَ الشَّافِعِيُّ هُمَا مَتَسَاوَانٌ قَبْلَ عَقْدِ الشِّرَاءِ فَإِذَا عَقِدَا الْبَيْعَ فَهُمَا مُتَبَايِعَانِ
وَلَا يُسَمَّيَانِ بَيْعِيْنِ وَلَا مُتَبَايِعِيْنِ وَهُمَا فِي السُّوْمِ قَبْلَ الْعَقْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ تَأَوَّلَ بَعْضُ مَنْ يَحْتَجُّ
لِابْنِ حَنِيفَةَ وَدَوْرِهِ وَقَوْلُهُمْ لِاخْتِيَارِ الْمُتَبَايِعِينَ بَعْدَ الْعَقْدِ بِأَنَّهُمَا يَسْمَانِ مُتَبَايِعِيْنِ وَهُمَا مَتَسَاوَانِ
قَبْلَ عَقْدِهِمَا الْبَيْعَ وَاحْتِجُّ فِي ذَلِكَ بِتَوَلُّوْلِ الشُّمَاحِ فِي رَجُلٍ بَاعَ قَوْسًا

فَوَاقِي بَعْضِ الْمَوَاسِمِ فَاثْبَرِي * لَهَا يَبِيعُ بُغْلِي لَهَا السُّوْمُ رَأْتُ

قال فسماه بيعا وهو ساء قال الازهرى وهذا وهم وتوحيه ويرد ما قوله هذا المحتج شيئا أن أحدهما أن الشماخ قال هذا الشعر بعدما انعقد البيع بينهما وتفرقا عن مقامهما الذى تباعا فيه فسماه بيعا بعد ذلك ولو لم يكن نائما البيع لم يسمه بيعا وأراد بالبيع الذى اشترى وهذا لا يكون محتمل يجعل المتساومين بيعين ولما انعقد بينهما البيع والمعنى الثانى أنه يرتأى وله ما فى سياق خبر ابن عمر رضى الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يُخبر أحدهما صاحبه فاذا قال له اختر فقد وجب البيع وان لم يتفرقا لا تراهما جعل البيع انعقادا بحدسيتين أحدهما أن يتفرقا عن مكانهما الذى تباعا فيه والآخر أن يُخبر أحدهما صاحبه ولا معنى للتخيار الا بعد انعقاد البيع قال ابن الاثير فى قوله لا يبيع أحدكم على بيع أخيه فيه قولان أحدهما اذا كان المتعاقدان فى مجلس العقد وطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البائع فى فسح العقد فهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالتهنى فانه لا يخلل فيه الثانى أن يرغب المشتري فى الفسخ بعرض سلعة أوجد منها بمثل ثمنها أو مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول فى النهى وسواء كانا قد تعاقدوا على المبيع أو تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بغت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار أبو عبيد وعلى الثانى يكون البيع على ظاهره وقال الفرزدق

ان الشبَابَ رَاجِحٌ مِّنْ بَاعِهِ * وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَاعِيهِ تِجَارٌ

يعنى من اشتراه والشيء مبيع ومبيوع مثل مخطوط ومخبوط على النقص والاتمام قال الخليل الذى حذف من مبيع او مفعول لانها زائدة وهى اولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لم يمسكوا الياء لتو احركتها على الحرف الذى قبلها فانضمت ثم ابدوا من الضمة كسرة للياء التى بعدها ثم حذف الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال المازنى كلا القولين حسن وقول الاخفش اقيس قال الازهرى قال أبو عبيد البيع من حرف الاضداد فى كلام العرب يقال باع فلان اذا اشترى وباع من غيره وأنشد قول ظرفة

و يَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ يَبْعَ لَهُ * نَبَأًا وَلَمْ تُضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ

أراد من لم تستر له زادا والبياعة السلعة والابتياح الاشتراء وتقول يبيع الشيء على ما لم يسم فاعله ان شئت كسرت الباء وان شئت ضممتها ومنهم من يقلب الياء واو افيقول بوع الشيء وكذلك القول فى كيل وقيل وأشباهها وقد باعه الشيء وباعه منه بيعا فيه ما قال

اذا الثريا طلعت عشاء * فبيع راعي غنم كساء

وابتاع الشيء اشتراه وابعه عرضه للبيع قال الهمداني

فرضت الاء الكمية فنبيع * فرسافليس جوادنا ببيع

أي بعرض للبيع والآوه خصاله الجيلة ويرى أفلا الكمية وابعه مباعه وبياعا عارضه
بالبيع قال جنادة بن عامر

فانك ناياعنه فاتي * سررت بانه عن البياع

وقال قيس بن الذريح

كغبون بعض على يديه * تبين غنمه بعد البياع

واستبعته الشيء أي سألته أن يبيعه مني ويقال انه لحسن البيعة من البيع مثل الجلسة والركبة
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الأسلم عليه البيعة
بالكسر من البيع الحالية كل كبة والقعدة والبيعان البائع والمشتري وجمعه باعة عند كراع وتظيره
عمل وعالة وسيد وسادة قال ابن سيده وعندى أن ذلك كله انما هو جمع فاعل فاما فيل فجمعه بالواو
والنون وكل من البائع والمشتري بائع وبيع وروى بعضهم هذا الحديث المتبايعان بالخيار مالم
يتفرقا والبيع اسم المبيع قال صخر التي

فأقبل منه طوال الذرا * كان عليهن يباعن يفا

يصف سخابا والجمع يبيع والبياعات الاشياء التي يباع بها في التجارة ورجل يبيع جعيدا البيع
ويباع كثيره وبيع كبيع والجمع يبعون ولا يكسر والاتي بيعة والجمع يبعات ولا يكسر حكاة
سيدويه قال المفضل الضبي يقال باع فلان على بيع فلان وهو مثل قديم تضر به العرب للرجل
يخاصم صاحبه وهو يبيع أن يغالبه فاذا ظفر بما حاوله قيل باع فلان على بيع فلان ومثله شق فلان
عبار فلان وقال غيره يقال باع فلان على بيعك أي فام مقامك في المتزلة والرفعة ويقال ما باع
على بيعك أحد أي لم يساولك أحد وتزوج يزيد بن معاوية رضي الله عنه أم مسكين بنت عمرو على
أم هاشم فقال لها

مالك أم هاشم ببيكين * من قدر حل بكم نضيين

باعن على بيعك أم مسكين * ميوته من نسوة ميامين

وفي الحديث نهى عن بيعتين في بيعة وهو أن يقول بعك هذا الثوب بقدر عشرة ونسيئة بخمسة

قوله على أم هاشم عبارة
شارح القاموس على أم خالد
بنت أبي هاشم ثم قال في الشعر
مالك أم خالد كتبته مصححه

عشر فلا يجوز لانه لا يدري أيهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صورته أن تقول بعتك
 هذا بعشرين على أن تبغني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض
 الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهى عن بيع وشرط وبيع وسلف وهما هذان الوجهان وأما
 ما ورد في حديث المزارعة نهى عن بيع الارض قال ابن الاثير أي كرائها وفي حديث آخر
 لا تبغوها أي لا تنكروها والبيعة الصفة على إيجاب البيع وعلى المباينة والطاعة والبيعة
 المباينة والطاعة وقد تباعوا على الامر كقولك أصفتك واعليه وبأبعه عليه مباينة عما عده
 وبأبعته من البيع والبيعة جميعا والتبائع مثله وفي الحديث انه قال ألا تباعوني على الاسلام هو
 عبارة عن المعاهدة والمعاهدة كأن كل واحد منهما باع ما عده من صاحبه وأعطاه خاصة نفسه
 وطاعته ودخله أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث والبيعة بالكسر كنياسة النصراني وقيل
 كنياسة اليهود والجمع بيع وهو قوله تعالى وبيع وصلوات ومساجد قال الأزهرى فان قال قائل
 فلم جعل الله هدمها من الفساد وجعلها كالمساجد وقد جاء الكتاب العزيز بنسخ شريعة
 النصراني واليهود فالجواب في ذلك أن البيع والصوامع كانت متعبدات لهم اذ كانوا مستقيمين
 على ما أمروا به غير مبتدلين ولا مغيرين فأخبر الله جل ثناؤه أن لولا دفعه الناس عن الفساد ببعض
 الناس لهدمت متعبدات كل فريق من أهل دينه وطاعته في كل زمان فبدأ بذكر البيع على
 المساجد لان صلوات من تقدم من أنبياء بني اسرائيل وأمهم كانت فيما قبل نزول الفرقان وقبل
 تبديل من بدل وأحدثت المساجد وسميت بهذا الاسم بعد هدم قبداً جل ثناؤه بذكر الأقدم وأخر
 ذكر الاحداث لهذا المعنى ونبأ بغير همز موضع قال أبو ذؤيب

وكأثم بالجزع جزع نبايع * وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

قال ابن جنى هو فاعل منقول وزنه نفاعل كضارب ونحوه الا أنه سمي به مجردا من ضميره فلذلك
 أعرب ولم يحك ولو كان فيه ضميره لم يقع في هذا الموضع لانه كان يلزم حكايته ان كان جملة كدري حبا
 وتأبط شرا فكان ذلك يكسر وزن البيت لانه كان يلزمه منه حذف ساكن الوند فتصير متفاعلا
 الى متفاعل وهذا الأبحر أحذفان قلت فهل انوته كما تنون في الشعر الفعل نحو قوله

* من طلل كالتحسيمي أنهم جن * وقوله * دايت أروى والديون تقضين *

فكان ذلك يقي بوزن البيت لحي نون متفاعلا قيل هذا التثمين انما يلحق الفعل في الشعر
 اذا كان الفعل قافية فأما اذا لم يكن قافية فان أحد الايجز تنوينه ولو كان نبايع مهموزا

ليكانت فونته وهمزته أصلين فكان كعدا فر وذلك أن التون وقعت موقع أصل يحكمم عليها
بالاصلية والهمزة حشو فوجب أن تكون أصلاً فان قلت فلعلها كهزمة حطاط وجرأ نض قيل
ذلك شاذ فلا يحسن الحمل عليه وصرّفُ نبايع وهو منقول مع ما فيه من التعريف والمثال ضرورة
والله أعلم

(فصل التاء) (سبع) تَبَعَ الشئُ تَبَعًا وَتَبَاعًا فِي الْأَفْعَالِ وَتَبِعْتُ الشئُ تَبِيعًا سُرْتُ فِي آثَرِهِ
وَأَتَّبَعَهُ وَأَتَّبَعَهُ وَتَبَّعَهُ قَفَاهُ وَتَطَّلَبَهُ مَتَّبَعًا وَكَذَلِكَ تَبَّعَهُ وَتَبَّعْتَهُ تَبَعًا قَالَ الْقَطَايُ
وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ * وليس بأن تَبَّعَهُ اتِّبَاعًا

وَضَعِ الْإِتِّبَاعَ مَوْضِعَ التَّبِيعِ بِجَازَا قَالَ سَبِيحُ يَهْدِيهِ تَبَّعَهُ اتِّبَاعًا لِأَنَّ تَبَّعْتُ فِي مَعْنَى اتَّبَعْتُ وَتَبَّعْتُ
الْقَوْمَ تَبَّعًا وَتَبَاعَةً بِالْفَتْحِ إِذَا مَشِيَتْ خَلْفَهُمْ أَوْ مَرَّ وَابْنُ فَضِيْلٍ مَعَهُمْ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ تَابِعْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ عَلَى الْخَيْرَاتِ أَي اجْعَلْنَا تَبَّعَهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ وَالتَّبَاعَةُ مِثْلُ التَّبَعَةِ قَالَ الشَّاعِرُ
أَكَلَتْ حَنِيْفَةً رِيْمًا * زَمَنَ التَّقِيمِ وَالمَجَاعَةِ
لَمْ يَحْدُرُوا مِنْ رِيْمٍ * سُوءَ الْعَوَاقِبِ وَالتَّبَاعَةَ

لأنهم كانوا قد اتخذوا إلهام من حيس فعبدهم زماناً ثم أصابتهم مجاعة فأكلوه وأتبعه الشئ جعله
له تابعاً وقيل أتبع الرجل سبقه فلحقه وتبعه تبعاً وأتبعه مر به فضى معه وفي التنزيل في صدقة
ذى القرنين ثم أتبع سبياً بتشديد التاء ومعناها تبع وكان أبو عمرو بن العلاء يقرؤها بتشديد التاء
وهي قراءة أهل المدينة وكان الكسائي يقرؤها ثم أتبع سبياً بقطع الالف أى لحق وأدركه قال أبو
عبيد وقراءة أبي عمرو وأحب إلى من قول الكسائي واستتبعه طلب إليه أن يتبعه وفي خبر الطَّسْمِيَّ
النافر من طسم إلى حسان الملك الذي عزَّ جديساً أنه استتبع كبسه له أى جعلها يتبعه والتابع
التالى والجمع تبع وتباع وتبعته والتبع اسم للجمع وتظهير خادِمٍ وخَاسِمٍ وطالبٌ وطَلَبٌ وغائبٌ
وغيَّبٌ وسالِفٌ وسالَفٌ وراصدٌ ورَصَدٌ ورائحٌ وروَّحٌ وفارطٌ وفرطٌ وحارسٌ وحرسٌ وعاشٌ
وعسَّسٌ وقافلٌ من سفره وقفلٌ وخائلٌ وخولٌ وخابلٌ وخبسلٌ وهو الشيطان وبعير هاملٌ وهملٌ
وهو الضالُّ المهملُ قال كراع كل هذا جمع والصحيح ما بدأ به وهو قول سيبويه فيمأذ كرم من هذا
وقياس قوله فيما لم يذكر منه والتبع يكون واحداً وجماعة وقوله عز وجل أنا كلكم تبعاً يكون
اسماً للجمع تابعاً ويكون مصدر أى ذوى تبعٍ ويجمع على أتباعٍ وتبعتُ الشئُ أو أتبعته مثل ردفته
وأردفته ومنه قوله تعالى الأمن خطف الخطفة وأتبعه شهاب نقيب قال أبو عبيد أتبعت القوم

مثل أفعلت اذا كانوا قد سبقوا فلحقهم قال واتبعهم مثل افعلت اذا مروا بك فخصيت وتبعهم
 تبعاً مثله ويقال ما زلت اتبعهم حتى اتبعهم أي حتى أدركتهم وقال الفراء اتبع أحسن من
 اتبع لان الاتباع أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه فاذا قلت اتبعته فكانك تقولته وقال الليث
 تبع فلانا واتبعته واتبعته سواء واتبع فلان فلانا اذا تبعه يريده شراً كما اتبع الشيطان الذي
 انسلخ من آيات الله فكان من الغاوين وكما اتبع فرعون موسى وأما التبع فان تتبع في مهلة
 شيئاً بعد شيء وفلان يتبع مساوي فلان وأثره ويتبع مذاق الأمور ونحو ذلك وفي حديث زيد
 ابن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق بجمع القرآن قال فعلمت أن تبعه من اللخاف والعسب وذلك
 أنه استقصى جميع القرآن من المواضع التي كتب فيها حتى ما كتب في اللخاف وهي الحجاره وفي
 العسب وهي جريد النخل وذلك أن الرق أعوزهم حين نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
 كاتب الوحي فيما تيسر من كتف ولوح وجلد وعسيب ونخفة وانما يتبع زيد بن ثابت القرآن
 وجمعه من المواضع التي كتب فيها ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره وكان من أحفظ الناس للقرآن
 استظهاراً واحتياطاً لئلا يسقط منه حرف لسو حفظ حافظه أو يتبدل حرف بغيره وهذا يدل على
 أن الكتابة أضبط من صدور الرجال وأحرى أن لا يسقط منه شيء فكان زيد يتبع في مهلة
 ما كتب منه في مواضعه ويضمه إلى العصف ولا يثبت في تلك العصف إلا ما وجدته مكتوباً كما أنزل
 على النبي صلى الله عليه وسلم وأملاه على من كتبه واتبع القرآن أتم به وعمل بما فيه وفي حديث
 أبي موسى الأشعري رضي الله عنه إن هذا القرآن كائن لكم أجراً وكائن عليكم وزراً فاتبعوا
 القرآن ولا يتبعنكم القرآن فإنه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن
 يرتخ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم يقول اجعلوه أمامكم ثم اتلوه كما قال تعالى الذين آتيناهم
 الكتاب يتلونه حتى تلاوته أي يتبعونه حتى اتبعه وأراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا
 قد جعلتموه وراءكم كما فعل اليهود حين تبدوا ما أمروا به وراء ظهورهم لانه اذا تبعه كان
 بين يديه واذا خالفه كان خلفه وقيل معنى قوله لا يتبعنكم القرآن أي لا يطلبنكم القرآن
 بتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعية قال أبو عبيد وهذا معنى حسن صدقه الحديث
 الآخر ان القرآن شافع مستفع وما حل صدق فجعله يحل صاحبه اذا لم يتبع ما فيه وقوله
 عز وجل أو التابعين غير أولي الأريه فسرته نعلب فقال هم أتباع الزوج ممن يتخذ منه مثل الشيخ

القائى والعجوز الكبيرة وفى حديث الحديبية وكنت تبعا لطمسة بن عبد الله أى خادما
والتبّع كالتابع كأنه سمي بالمصدر وتبّع كل شئ ما سلك على آخره والتبّع القوائم قال
أبو دؤاد فى وصف الظبية

وقوائم تبّع لها * من خلفها زرع وائد

وقال الأزهرى التبّع ما تبّع أثر شئ فهو تبعة وأنشديت أبى دؤاد الأيدى فى صفة ظبية

وقوائم تبّع لها * من خلفها زرع معلق

وتابع بين الامور متابعة وتباعا وترى ووالى وتابعت على كذا متابعة وتباعا والتباع الولاء يقال
تابّع فلان بين الصلاة وبين القراءة اذا والى بينهما ففعل هذا على إثر هذا بلا مهلة بينهما وكذلك
رميته فاصبته بثلاثة أشهر متباعا أى ولا وتتابعت الاشياء تبّع بعضها بعضا وتابعه على الامر
أسعده عليه والتابعة الرئى من الجن الخقوه الهاء للمبالغة أو لتشجيع الامر أو على ارادة الداهية
والتابعة جنية تبّع الانسان وفى الحديث أول خبر قدم المدينة يعنى من هجرة النبي صلى الله
عليه وسلم امرأة كان لها تابع من الجن التابع ههنا جنى يتبع المرأة تبعها والتابعة جنية تبّع
الرجل تحبه وقولهم معه تابعة أى من الجن والتبّع الفعل من ولد البقر لانه يتبع أمه وقيل هو
تبّع أول سنة والجمع أتبعه وأتابع وأتبع كلاهما جمع الجمع والاخيرة نادرة وهو التبّع والجمع
أتباع والائى تبعية وفى الحديث عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم بعته الى اليمن
فأمره فى صدقة البقر أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبعا ومن كل أربعين مسنة قال أبو فقعس
الاسدى ولد البقر أول سنة تبّع ثم جرع ثم شئ ثم رباع ثم سدس ثم صالح قال الليث التبّع الجبل
المدرك الا انه يتبع أمه بعد قال الأزهرى قول الليث التبّع المدرك وهم لانه يدرك اذا أتى أى صار
تدنا والتبّع من البقر يسمى تبعا حين يستكمل الحول ولا يسمى تبعا قبل ذلك فاذا استكمل
عامين فهو جدع فاذا استوفى ثلاثة أعوام فهو ثنى وحينئذ مسن والائى مسنة وهى التى تؤخذ فى
أربعين من البقر وبقرة متبّع ذات تبّع وحكى ابن برى فيها متبّعة أيضا وخادم متبّع يتبعها ولها
حيثما أقبلت وأدبرت وعم به العياني فقال المتبّع التى معها أولاد وفى الحديث ان فلانا اشترى
معدنا بمائة شاة متبّع أى يتبعها أولادها ويتبّع المرأة صديقها والجمع تبعاء وهى تبعية وهو يتبع
نساء والجمع أتباع وتبّع نساء عن كراع حكاه فى المنجد وحكاها أيضا فى المجرد اذا جد فى طلبهن وحكى

اللحياني هو تبعها وهي تبعته قال الازهرى تبع نساء أي يتبعهن وحدث نساء يحادثهن ويرزق نساء
 يرزقهن وخب نساء اذا كان يخالهن وفلان تبع ضله يتبع النساء وتبع ضله أي لاخير فيه
 ولاخير عنده عن ابن الاعرابي وقال ثعلب انما هو تبع ضله مضاف والتببع النصير والتببع الذي
 لك عليه مال يقال اتبع فلان بفلان أي احميل له عليه واتبعه عليه أحاله وفي الحديث الظلم
 الواحد واذا اتبع أحدكم على ملي فليتببع معناه اذا احميل أحدكم على ملي فادبر فليجتمل من
 الحوالة قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن
 اكرم قال وليس هذا امر اعلى الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة وفي حديث ابن
 عباس رضي الله عنهما بينما انا اقرأ آية في سكة من سكة المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي أتبع يا ابن
 عباس فالتفت فاذا عمر فقلت أتبعك على أبي بن كعب أي أسند قراءتك عن أخذتها وأحل على من
 سمعته منه قال الليث يقال للذي له عليك مال يتابعك به أي يطالبك به تببع وفي حديث قيس بن
 عاصم رضي الله عنه قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعه من طالب ولا ضيف قال نعم المال
 أربعون والكثير ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نواب الحقوق وهو من تبع الرجل بحق
 والتببع الغريم قال الشماخ

تَلُوذُ نَعَالِبُ الشَّرَفِ فِيهَا * كَالْأَذَى الْغَرِيمِ مِنَ التَّبِيعِ

وتابعه جمال أي طلبه والتببع الذي يتبعك بحق يطالبك به وهو الذي يتبع الغريم بما احميل عليه
 والتببع التابع وقوله تعالى فيغير قبكم عما كفرتتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا قال الفراء أي
 ناء اول او لا طالب بالثأر لا غرقنا اياكم وقال الزجاج معناه لا تجدوا من يتبعنا بانكار ما نزل بكم
 ولا من يتبعنا بان بصره عنكم وقيل تببعنا مطابا ومنه قوله تعالى فاتباع بالمعروف وأداء
 اليه باحسان يقول على صاحب الدم اتباع بالمعروف أي المطالبة بالدية وعلى القاتل أداء اليه
 باحسان ورفع قوله تعالى فاتباع على معنى قوله فعلية اتباع بالمعروف وسيد ك ذلك
 مستوفى في فصل عفا في قوله تعالى فن عفي له من أخيه شيء والتبعة والتباعة ما أتبعته به
 صاحبك من ظلامة ونحوها والتبعة والتباعة ما فيه اثم يتبع به يقال ما عليه من الله في هذا تبعة
 ولا تباعة قال ود الدين جميل

هيم إلى الموت اذا خيروا * بين تباعات وتقتال

قوله احميل له عليه كذا في
 الاصل باثبات له كتبه صححه

قوله جميل كذا في الاصل
 وهو في شرح القاموس هنا
 بناء مثلثة أوله فخره كتبه

صححه

قال الازهرى التبع والتبعية اسم الشئ الذى لك فيه بغيره شبه ظلامته ونحو ذلك وفي أمثال العرب السائرة أتبع الفرس لحامها يضرب مثلا للرجل يومر برد الصنعية وانما الحاجة والتبع والتبع جميعا الظل لانه يتبع الشمس قالت سعدى الجهنية ترى أظهاها سعد

يرد المياه حاضرة ونفيسة * ورد القطاة اذا سمع التبع

التبع الظل واما مثلا بلوغه نصف النهار وضموره وقال أبو سعيد الضرير التبع هو الدبران في هذا البيت سمي تبعا لتباعه الثريا قال الازهرى سمعت بعض العرب يسمي الدبران التابع والتوبيع قال وما أشبه ما قال الضرير بالصواب لان القطار تد المياه ليلا وقتل تردها نهارا ولذلك يقال أدل من قطاة ويدل على ذلك قول لبيد

فوردنا قبل فراط القطا * ان من وردى تغليس النهل

قال ابن برى ويقال له التابع والتبع والحادى والتالى قال مهلهل

كان التابع المسكين فيها * أجبر في حدايات الوقيير

قوله حدايات هو هكذا في الاصل وليراجع

والتبعية ملوك اليمن واحدهم تبع وهو بذلك لانه يتبع بعضهم بعضا كالأهل واحد قام مقامه آخر تابعاله على مثل سيرته وزادوا الهاء في التبعية لارادة النسب وقول أبي ذؤيب

وعليهما ما ذبتان قضاهما * داودا وصنع السوابغ تبع

قوله ما ذبتان يروى أيضا مسرودتان كتبه صححه

سمع أن داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان يحترقه الحديد فكان يصنع منه ما أراد وسمع أن تبعا علمها وكان تبع أمر بعملها ولم يصنعها بيده لانه كان أعظم شأن من أن يصنع بيده وقوله تعالى أنهم خير أم قوم تبع قال الزجاج جاء في التفسير أن تبعا كان ملكا من الملوكة وكان مؤمنا وأن قومه كانوا كافرين وكان فيهم تبابعة وجاء أيضا انه نظر الى كتاب على قبرين بناحية حجر هذا قبر رضوى وقبر حبي ابنتى تبع لا تشر كان بالله شيا قال الازهرى وأما تبع الملك الذى ذكره الله عز وجل في كتابه فقال وقوم تبع كل كذب الرسل فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما أدرى تبع كان لعينا أم لا قال ويقال إن تبعت اشتق لهم هذا الاسم من اسم تبع ولكن فيه مجمة ويقال هم اليوم من وضائع تبع بتلك البلاد وفي الحديث لا تسبوا تبعا فانه أول من كسا الكعبة قيل هو ملك في الزمان الأول اسمه أبعد أبو كرب وقيل كان ملك اليمن لا يسمي تبعا حتى يملك حاضرة موت وسبأ وجبر والتبع ضرب من الطير وقيل التبع ضرب من العاسيب وهو أعظمها وأحسنها والجمع

٢ قوله تبع كان لعينا أم لا هكذا في الاصل الذى بأيدينا واهله محرف والاصل كان نبيا الخ ففي تفسير الخطيب عند قوله تعالى في سورة الدخان أنهم خير أم قوم تبع وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا تبعا فانه كان قد أسلم وعنه صلى الله عليه وسلم ما أدرى أ كان تبع نبيا أو غير نبى وعن عائشة رضى الله عنها قالت لا تسبوا تبعا فانه كان رجلا صالحا

قوله وكذلك الباء هنا الخ
كذا بالاصل

التبابعُ تشبيهاً بأولئك المولودِ وكذلك الباء هنا ليسعروا بالهاء هنا لك والتبضعُ سيد النحل وتابع عمه
وكلامه أتقنه وأحكمه قال كراع ومنه حديث أبي واقد الليثي تابعنا الأعمال فلم نجد شيئاً بلغ في
طلب الآخرة من الزهد في الدنيا أي أحكمناها وعرفناها ويقال تابع فلان كلامه وهو يتبع
لكلامه إذا أحكمه ويقال هو يتابع الحديث إذا كان يسرده وقيل فلان متتابع العلم إذا كان
علمه يشاكل بعضه بعضاً لا تفاوت فيه وغض متتابع إذا كان مستوياً لابن فيه ويقال تابع المرتع
المال فتتابع أي سمن خلقها فسمت وحسنت قال أبو وجزة السعدي

حرف مليكية كالفعل تابعها * في خصب عامين إفرانق وتمميل

وناقه مفروق عذكت سنتين أو ثلاثاً لا تلقح وأما قول سلامان الطائي

أخفن أطناني إن سكين وانني * لني شغل عن ذحلي اليتبع

فانه أراد ذحلي الذي يتبع فطرح الذي وأقام الالف واللام مقامه وهي لغة لبعض العرب وقال

ابن الأباري وانما أقم الالف واللام على الفعل المضارع لمضارعة الاسماء قال ابن عون قلت

للسعبي ان ربيعاً بالعالية أعتق سائبة فأوصى بماله كله فقال ليس ذلك له انما ذلك للتابعة قال

النضر التابعة أن يتبع الرجل الرجل فيقول أنا مولاه قال الأزهرى أراد أن المعتق سائبة ماله

لمعتقه والاتباع في الكلام مثل حسن بسن وقبح شقيج (تبرع) تبرع وترعب موضعان بين

صرفهم اياهما أن التاء أصل (تخطع) تخطع اسم قال ابن دريد أظنه مصنوعاً لانه لا يعرف

معناه (ترع) ترع الشيء بالكسر ترعاً وهو ترع وترع امتلاً وحوض ترع بالتعريك ومترع

أي ملؤه وكوز ترع أي تملى وجفنة مترعة وأترعه هو قال العجاج * وأقترش الأرض بسيل أترعاً

وهذا البيت أورده الجوهري بسيراً أترعاً قال ابن بري هولرؤبة قال والذي في شعره بسيل باللام

وبعده * يملأ أجواف البلاد المهيعاً * قال وأترع فعسل ماض قال ووصف بني تميم وأنهم

افترشوا الأرض بعدد كالسيل كثرة ومنه سيل أترع وسيل ترع أي يملأ الوادي وقيل لا يقال

ترع الأناة ولكن أترع الليث الترع امتلاء الشيء وقد أترعت الأناة ولم أسمع ترع الأناة ومجيب

ترع كثير المطر قال أبو وجزة

كأنما طرقت ليلى معهدة * من الرياض ولاها عارض ترع

وترع الرجل ترعاً فهو ترع أقبح الأمور مرحاً ونشاطاً ورجل ترع فيه مجله وقيل هو المستعد

قوله مليكية كذا بالاصل
مضبوطاً وفي الأساس بياء
واحدة قبل الكاف وحرره

للشتر والغضب السريع اليهما قال ابن حجر

الخزرجي الهيجان الفرع لاترع * ضيق المجم ولا جاف ولا تفل

وقد ترع ترعا وترع السفية السريع الى الشتر والترعة من النساء الفاحشة الخفيفة وترع الى

الشيئ تسرع وترع الينا بالشتر تسرع والمترع الشير المسارع الى ما لا ينبغي له قال الشاعر

الباغي الحرب يسعي نحوها ترعا * حتى اذا ذاق منها حاميا بردا

الكسائي هو ترع عمل وقد ترع ترعا وعمل عتلا اذا كان سرعا الى الشتر وروى الازهرى عن

الكلابي بين فلان ذوم ترعة اذا كان لا يغضب ولا يجمل قال وهذا ضد الترع وفي حديث ابن المنفق

فأخذت بخطام راحله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسترعني الترع الاسراع الى الشيء أى ما

أسرع الى في النهي وقيل ترعه عن وجهه شناه وصرفه والترعة الدرجة وقيل الروضة على المكان

المرتفع خاصة فاذا كانت في المكان المطمئن فهي روضة وقيل الترعة المثنى المرتفع من الارض قال

نعلب هو مأخوذ من الاناء المترع قال ولا يجبني وقال أبو زياد الكلابي أحسن ما تكون الروضة

على المكان فيه غلظ وارتفاع وأنشد قول الاعشى

ماروضة من رياض الحزن معشبة * خضراء جاد عليها مسيل هطل

فأما قول ابن مقبل

هاجوا الرخيل وقالوا ان مشربكم * ماء الزنا نير من ماوية الترع

فهو جمع الترعة من الارض وهو على بدل من قوله ماء الزنا سير كانه قال غدردان ماء الزنا نير وهو

موضع ورواه ابن الاعرابي الترع وزعم انه أراد المملوءة فهو على هذا صفة لماوية وهذا القول ليس

بقوى لانهم قالوا آية ترع والترعة الباب وحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

منبري هذا على ترعة من ترع الجنة قيل فيه الترعة الباب كانه قال منبري على باب من أبواب الجنة

قال ذلك سهل بن سعد الساعدي وهو الذي روى الحديث قال أبو عبيد وهو الوجه وقيل الترعة

المرقاة من المنبر قال القتيبي مغناه ان الصلوة المذكور في هذا الموضع يؤتيان الى الجنة فكانه قطعة

منها وكذلك قوله في الحديث الاسترا ترعوا في رياض الجنة أى مجالس الذكر وحديث ابن

مسعود من أراد أن يرتع في رياض الجنة فليقرأ آل حم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير

كقوله عائدة المربض في مخاريف الجنة والجنسة تحت بارقة السيوف وتحت أقدام الامهات أى ان

قوله قال هـ دبه أى يصف
السجين كما فى الأساس

هذه الاشياء تؤدى الى الجنة وقيل الترعمة فى الحديث الدرجة وقيل الروضة وفى الحديث أيضا ان
قَدَّمَى عَلَى تَرْعَمٍ مِنْ تَرْعِ الْحَوْضِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّرْعَمَةُ مَقَامٌ شَارِبَةٌ مِنَ الْحَوْضِ
وقال الازهرى ترعة الحوض مفتح الماء اليه ومنه يقال اترعت الحوض اترعا اذا ملامته واطرعت
الاناء فهو مترع والتراع البواب عن ثعلب قال هـ دبه بن الخشرم

يَخْتَرِي تَرَاعَهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ * أَرْوَمٌ إِذَا عَضَّتْ وَكَبَلٌ مُضَيَّبٌ

قال ابن برى والذى فى شعره يخترني حداده وروى الازهرى عن حماد بن سلمة أنه قال قرأت فى مصحف
أبي بن كعب وترعت الابواب قال هو فى معنى غلقت الابواب والترعة فم الجداول ينفعجر من النهر
والجمع كالجوع وفى الصحاح والترعة أفواه الجداول قال ابن برى صوابه والترع جمع ترعة أفواه
الجداول وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر ان قدَّمَ عَلَى تَرْعَمٍ مِنْ تَرْعِ
الجنة وقال ان عبدا من عباد الله خيره ربه بين أن يعيش فى الدنيا ماشاء وبين أن يأكل فى الدنيا ماشاء
وبين لقائه فاختر العبد لقائه ربه قال فى بكى أبو بكر رضى الله عنه حين قالها وقال بل قدَّ بكَ
يارسول الله بآئنا قال أبو القاسم الزجاجى والرواية متصلة من غير وجه ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال هذا فى مرضه الذى مات فيه نعى نفسه صلى الله عليه وسلم الى أصحابه والترعة مسيل الماء
الى الروضة والجمع من كل ذلك ترع والترعة شجرة صغيرة تنبت مع البقل وتيس معه هى أحب
الشجر الى الخيروسيب اترع شديدا والترع بكسر التاء واسكان الراء موضع (تسع) التسع
والتسعة من العدد معروف تجرى وجوهه على التأنيث والتذكير تسعة رجال وتسع نسوة يقال
تسعون فى موضع الرفع وتسعين فى موضع النصب والجر واليوم التاسع والليله التاسعة وتسع
عشرة مفتوحان على كل حال لانهما اسمان جعل لهما واحدا فأعطيا اعرابا واحدا غير أنك تقول
تسع عشرة امرأة وتسعة عشر رجلا قال الله تعالى عليها تسعة عشر أى تسعة عشر ملكا وكثر
القراء على هذه القراءة وقد قرئ تسعة عشر بسكون العين وانما أسكنها من أسكنها الكثرة الحركات
والتفسير ان على سقر تسعة عشر ملكا وقول العرب تسعة أكثر من ثمانية فلا تصرف الا اذا أردت
قدَّر العبد لانفس المعداد فانما ذلك لانها تصير هذا اللفظ علما لهذا المعنى كزوبر من قوله
عَدْتُ عَلَى بَرِّوْبَرٍ وَهُوَ مِنْ كَوْرِ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّسْعُ فِي الْمُؤْنِثِ كَالْتَّسْعَةِ فِي الْمَذَكُورِ وَتَسْعُهُمْ يَتَسَعُّهُمْ
بفتح السين صار تاسعهم وتسعهم كانوا ثمانية فأتتهم تسعة وأنسوا كانوا ثمانية فصاروا تسعة
ويقال هو تاسع تسعة وتاسع ثمانية وتاسع ثمانية ولا يجوز ان يقال هو تاسع تسعة ولا رابع أربعة

انما يقال رابع أربعة على الاضافة وانك تقول رابع ثلاثة هذا قول الفراء وغيره من الحدائق
 والتاسوعاء اليوم التاسع من المحرم وقيل هو يوم العاشوراء وأظنه مؤلداً وفي حديث ابن عباس
 رضى الله عنهما ان بنيت الى قابل لأصوم من التاسع يعنى عاشوراء كانه تأول فيه عشر الواردتها
 تسعة أيام والعرب تقول وردت الماء عشر ايعنون يوم التاسع ومن ههنا قالوا عشرين ولم يقولوا
 عشرين لانهما عشران وبعض الثالث جمع فقيل عشرين وقال ابن بربى لأحسبهم ٥٥ وعاشوراء
 تاسوعاء الاعلى الأظماء نحو العشر لان الابل تشرب في اليوم التاسع وكذلك الخن تشرب في
 اليوم الرابع قال ابن الاثير انما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو
 العاشر فأراد أن يخالفهم ويصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكره الأزهري
 من أنه عنى عاشوراء كانه تأول فيه عشر ورد الابل لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم
 قال ان بقيت الى قابل لأصوم من تاسوعاء فكيف يعد بصوم يوم قد كان يصومه والتسع من أظماء
 الابل أن ترد الى تسعة أيام والابل توأسع وأنسع القوم فهم متسعون اذا وردت بلهم تسعة أيام
 وغامى ليلال وحبيل متسوع على تسع قوى والثلاث التسع مثال الصرد الليلة السابعة والثامنة
 والتاسعة من الشهر وهى بعد النقل لان آخر ليلة منها هى التاسعة وقيل هى الليالى الثلاث من
 أول الشهر والأول أقبس قال الأزهري العرب تقول فى لىالى الشهر ثلاث عررر وبعدها ثلاث نقل
 وبعدها ثلاث تسع سمين تسع اعلان آخرهن الليلة التاسعة كما قيل للثلاث بعدها ثلاث عشر لان
 بادتها الليلة العاشرة والعشيرة والتسيع بمعنى العشر والتسع والتسع بالضم والتسيع جزء من تسعة
 يطرد فى جميع هذه الكسور عند بعضهم قال شهر ولم أسع تسيعا الا لى زيد وتسع المال يتسعه أخذ
 تسعه وتسع القوم بفتح السين أيضا يتسعهم أخذ تسع أموالهم وقوله تعالى ولقد آتينا موسى
 تسع آيات بينات قيل فى التفسير انها أخذ آل فرعون بالسنين وهو الجذب حتى ذهب ثمارهم
 وذهب من أهل البوادرى مواشيهم ومنها اخرج موسى عليه السلام يده بيضاء للنظرين ومنها
 القاروه عصاه فاذا هى ثعبان مبین ومنها ارسال الله تعالى عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
 والدم وانفلاق البحر ومن آياته انفجبار الحجر وقال الليث رجل متسع وهو المذموم فى الماضى فى
 أمره قال الأزهري ولا أعرف ما قال الا أن يكون مقتعاً من السعة واذا كان كذلك فليس من
 هذا الباب قال وفى نسخة من كتاب الليث متسع وهو المنكس فى الماضى فى أمره ويقال مستدع
 لغة قال ورجل مستع أى سربيع (تع) التّع الاسترخاء تعّ نعا واتع فاء كنع عن ابن دريد قال

أبو منصور في ترجمة نفع روى الليث هذا الحرف بالتاء المنة تع إذا فاء وهو خطأ إنما هو بالتاء المثلثة
 لا غير من التعتعة والتعتعة كلام فيه لغة والتعتعة الحركة العنيفة وقد تعتعه إذا عتله وأقلقه أبو
 عمرو وتعتعت الرجل وتلته وهو أن تقبل به وتدبره وتعتف عليه في ذلك وهي التعتعة والتلته
 أيضا وفي الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه
 ويرنجعه والتعتع الفاء والتعتعة في الكلام أن يعيا بكلامه ويتردد من حصر أوعى وقد تعتع في
 كلامه وتعتعه العي ومنه الحديث الذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه أي يتردد في قراءته ويتبدل فيها
 لسانه وتعتع فلان إذا رد عليه قوله ولا أدري ما الذي تعتسه ووقع القوم في تعاتع إذا وقعو في
 أراجيف وتخلط وتعتعة الدابة أن تطامها في الرمل والخبار والوحل من ذلك وقد تعتع البعير وغيره
 إذا سآخ في الخبار أي في وعونه الزمال قال الشاعر

قوله ويتعتع كذا هو في
 الاصل مضارع تعتع
 نحاسا وهو في النهاية يتعتع
 مضارع تعتع رباعيا ولعلمها
 روايتان كتبه صححه

يبتعتع في الخبار إذا علاه * ويعتري الطير بق المستقيم

(تلع) تلع النهار يتلع تلعا وتلوعا وتلع ارتفع وتلعت الضحى تلوعا وتلعت انبسطت وتلع
 الضحى وقت تلوعها عن ابن الاعرابي وأنشد

أأ ن غردت في بطن وادجامة * بكت ولم بعدرك بالجهل عاذر

تعالين في عبرته تلع الضحى * على فن قد نعمته السراير

وتلع الطي والنور من كاسه أخرج رأسه وسما بجيده وأتلع رأسه أطلعه فنظر قال ذوالرمة

كما تلعت من تحت أرتي صريمة * الى بناء الصوت الطباء الكوانس

وتلع الرجل رأسه أخرجها من شيء كان فيه وهو شبه طلوع الا ان طلوع أعم قال الازهرى في كلام
 العرب أتلع رأسه إذا أطلع وتلع الرأس نفسه وأنشيدت ذى الرمة والالتع والتلع والتلوع
 الطويل وقيل الطويل العنق وقال الازهرى في ترجمة بتع البتبع الطويل العنق والتلوع
 الطويل الظهر قال أبو عبيدأكثر ما يراد بالالتع طويل العنق وقد تلع تلعا فهو تلع بين التلوع
 وقول غيلان الربيعي

يستمسكون من حذار الالقاء * بتلعات بجذوع الصيصاء

يعنى بالتلعات هنا سكانات السفن وقوله من حذار الالقاء أراد من خشية أن يقعوا في البحر
 فلهلكوا وقوله بجذوع الصيصاء أي ان قلوب هذه السفينة طويلة حتى كأنها جذوع الصيصاء

وهو ضرب من التمر يتخذ طولاً وامرأة تلعاء بينة التلوع وعنق التلوع وتلوع فيمن ذكر طويل وتلعاء
 فيمن أنت قال الاعشى

يَوْمَ تُبْدَى لَنَا قَبِيْلُهُ عَنْ جِيْدٍ * بِدَتْلِيْعٍ زَيْبُهُ الْاَطْوَاقُ

قوله من الادب هكذا في
 الاصل واعلها من الآدى
 وانظر وحرر كتبه معجمه

وقيل التلوع طوله وانتصابه وغلظ أصله وجدل أعلاه والأتلع أيضا والتلوع الطويل من الادب قال
 * وَعَلَّقُوا فِي تَلْعِ الرَّأْسِ حَذْبٌ * وَالْاَتْئِي تَلْعَةٌ وَتَلْعَاءُ وَالتَّلْعُ الكَثِيْرُ التَّلْفَتْ حَوْلَهُ وَقِيلَ
 تَلِيْعٌ وَسِيْدٌ تَلِيْعٌ وَتَلْعٌ رَفِيْعٌ وَتَلْعٌ فِي مَشِيْبِهِ وَتَلْعٌ مَدْعَنُقُهُ وَرَفْعٌ رَأْسَهُ وَتَلْعٌ مَدْعَنُقُهُ لِلْقِيَامِ
 يُقَالُ لِرَمِّ فُلَانٍ مَكَانَهُ قَعْدًا يَتَلْعُ أَي فَيَا رَفْعَ رَأْسِهِ لِلنُّهْوِضِ وَلَا يَرِيْدُ الْبَرَاْحَ وَالتَّلْعُ التَّقَدُّمُ
 قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَوَرَدَنَّ وَالْعِيُوْقُ مَقْعَدَ رَأْيِي الضَّرْبُ بِأَفْوَقِ النَّجْمِ لَا يَنْتَلِعُ

قال ابن بري صوابه خلف النجم وكذلك رواه سيبويه وفي حديث علي لقد أتلتعوا أعناقهم الى
 أمر لم يكونوا أهله فوقصوا دونه أي رفعوها والتلعة أرض مرفوعة غليظة يتردد فيها السيل ثم
 يدفع منها الى تلعة أسفل منها وهي مكرمة من المنابت والتلعة بحري الماء من أعلى الوادي الى
 يطون الارض والجمع التلوع ومن أمثال العرب فلان لا يمنع ذنب تلعة يضرب للرجل الذليل
 الخفير وفي الحديث فيجي مطر لا يمنع منه ذنب تلعة يريد كثرة وأنه لا يخلو منه موضع وفي
 الحديث ليضرب بنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة ابن الاعرابي ويقال في مثل ما أخاف الأمن
 سيل تلعتي أي من بني عمي وذوي قرابتي قال والتلعة مسيل الماء لان من نزل التلعة فهو على خطر
 ان جاء السيل بحرف به قال وقال هذا وهو نازل بالتلعة فقال لا أخاف الأمن مأمني وقال شمر
 التلوع مسيل الماء يسيل من الأسناد والجبال حتى يتصب في الوادي قال وتلعة الجبل
 أن الماء يجي فيخطفه ويحفره حتى يخلص منه قال ولا تكون التلوع في الصماري قال والتلعة
 ربما جاءت من أبعد من خمسة فراسخ الى الوادي فاذا جرت من الجبال فوقعت في الصماري حضرت
 فيها كهيسة الخنادق قال واذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه فهو ميثاء
 وفي حديث الجحاح في صفة المطر وأدحضت التلوع أي جعلت انزقا ترتل في الارجل والتلعة
 ما نهمط من الارض وقيل ما ارتفع وهو من الأضداد وقيل التلعة مثل الرحبة والجمع من كل ذلك
 تلوع وتلوع قال عارق الطائي

قوله ولا تكون التلوع في
 الصماري كذا في الاصل
 ومعجم ياقوت وكتب بهامش
 أصلنا صوابه الا في الصماري
 اه وهي عبارة القاموس
 كتبه معجمه

وَكَا نَاسًا دَاثِنِينَ بَغِيْبَةً * يَسِيْلُ نَاتِلْعُ الْمَلَا وَبَارِقُهُ

وقال النابغة

عَفَاذُوحَسَّامِنْ فَرَقَتْنِي فَالْقَوَارِعُ * بَحْنِبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَابِعُ

حكى ابن بري عن نعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده أبو مضر أخو أبي العمير
الاعرابي فقال لي ما التلعة فقلت أهل الرواية يقولون هو من الاضداد يكون لماعلا ولماسقل
قال الراعي في العلو

كُدْحَانٍ مَرُّ تَجَلِّبَا عَلَى تَلْعَةٍ * غَرْنَانٌ ضَرَمَ عَرَبًا مَبْلُولَا

وقال زهير في الانهباط

وَإِنِّي مَيَّ أَهْبَطُ مِنَ الْأَرْضِ تَلْعَةً * أَحَدًا أَرَأَيْتَ لِي جَدِيدًا وَعَافِيَا

قال وليس كذلك انما هي مسيل ماء من أعلى الوادي الى أسفله فتره يوصف أعلاها ومرتبة يوصف
أسفلها وفي الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع قيل في تفسيره هو من الاضداد يقع على ما الشدر
من الارض وأشرف منها وفلان لا يوثق بسيل تلعته يوصف بالكذب أي لا يوثق بما يقول وما يجي
به فهذه ثلاثة أمثال جاءت في التلعة وقول كثير عزة

بِكَلِّ تَلَاعَةٍ كَالْبَدْرِ لَمَّا * تَنَوَّرَ وَاسْتَقَلَّ عَلَى الْحَبَالِ

قيل في تفسيره التلعة ما ارتفع من الارض شبه الناقبة وقيل التلعة الطويلة العنق المرتفعة

والباب واحد وتلعة موضع قال جرير

أَلَا رِمَاهَا جِ التَّدُّ كَرُّ وَالْهَوَى * بَلْعَةً أَرشَاشِ الدُّمُوعِ السَّوَابِجِ

وقال أيضا

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءِ رِي لِسَانِكُمْ * وَتَلْعَةً وَالْجَوْفَاءِ يَجْرِي غَدِيرُهَا

ويروي * وتلعة والجوفاء يجري غديرها * أي يطرده عند هبوب الريح ومثالع بضم

الميم جبل قال البيد

دَرَسَ الْمَنَامُ مَتَالِعِ قَابَانَ * بِالْحَبْسِ بَيْنَ الْبَيْدِ وَالسُّوَبَانَ

وقال ابن بري بحضه * فتقادت بالحبس فالسوبان * أراد المنازل فحذف وهو قبيح قال

الازهرى متالع جبل بناحية البحرين بين السوداء والاحساء وفي سفح هذا الجبل عين يسبح ماؤه

يقال له عين متالع والتلع شبيه بالترع لغمية أو لثغمة أو بدل ورجل تلع بمعنى الترع (توع) ناع

اللبا والسمن يتوعه توعا اذا كسره بقطعة خبز أو أخذ بها حكى الازهرى عن الليث قال

قوله كان يبدو يعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما
في هامش النهاية كتبه
مصححه

التَوْعُ كَسْرُ لِبَاءِ أَوْ مَعْنَى بَكْسَرَةٍ خَبَزَتْ فَعَمَّهَا تَقُولُ مِنْهُ نَعْمَةٌ فَأَنَا تَوْعَةٌ تَوْعًا (تبع)
 التَّبَعُ مَا يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ مِنْ جَدَائِبِ وَنَحْوِهِ وَشَيْءٌ نَائِعٌ مَائِعٌ وَنَائِعُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ تَبَعًا
 وَتَوْعًا الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَتَتَّبَعُ كَلَاهِمًا نَبَطًا عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ وَأَنَاعُ الرَّجُلِ أُنَاعَةٌ فَهُوَ مُتَّبِعٌ
 فَأَوْ نَائِعٌ قِيَاهُ وَأَنَاعٌ دَمَهُ فَتَسَاعُ يَتَّبِعُ تَبِعًا وَتَوَاعَى التِّيُّ يَتَّبِعُ تَوْعًا أَيْ خَرَجَ وَالْقِيَّ تَتَّبَعُ قَالَ
 الْقَطَامِيُّ وَذَكَرَ الْجِرَاحَاتُ

فَطَلَّتْ تَعْبُطُ الْأَيْدِي كَلُومًا * تَمَّجَّ عَرُوقُهَا عِلْقَامَتَا

وَتَوَاعَى السُّنْبُلُ يَبْسُ بِعَضُوهِ وَبَعْضُهُ رَطْبٌ وَالرِّيحُ تَتَّبَعُ بِالْيَيْسِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَذْكُرُ عَقْرَهُ نَائِقَةً
 وَأَنَّهَا كَأَنَّهَا نَفَرَتْ عَلَى رَأْسِهَا

وَمُقَرَّبَةٌ عَنِ قَدْرَتْ لِسَاقِهَا * نَفَرَتْ كَأَنَّ تَبِعَ الرِّيحَ بِالْقَلِّ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ اتَّبَعَتِ الرِّيحُ بُرُوقَ الشَّجَرِ إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ وَأَصْلُهُ تَتَّبَعَتْ بِهِ وَالْقَلُّ مَا يَبْسُ مِنْ
 الشَّجَرِ وَالتَّبَاعُ فِي الشَّيْءِ وَعَلَى الشَّيْءِ التَّهَافُتُ فِيهِ وَالتَّبَاعَةُ عَلَيْهِ وَالْإِسْرَاعُ إِلَيْهِ يُقَالُ تَتَّبَعُوا فِي
 الشَّرِّ إِذَا تَهَافَتُوا وَسَارَعُوا إِلَيْهِ وَالسُّكْرَانُ يَتَّبَعُ أَيْ يَرْجِي بِنَفْسِهِ وَفِي حَدِيثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَّبَعُوا فِي السُّكْرِ وَالْكَذِبِ كَأَنَّ تَبَاعِغَ الْقَرَّاشِ فِي النَّارِ التَّبَاعُ الْوُقُوعُ فِي الشَّرِّ
 مِنْ غَيْرِ فِكْرَةٍ وَلَا رُوبَةٍ وَالتَّبَاعَةُ عَلَيْهِ وَلَا يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَيُقَالُ فِي التَّبَاعِ أَنَّهُ الْجَاحِثُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْ التَّبَاعِ فِي الْخَيْرِ وَإِنَّمَا سَمِعْنَاهُ فِي الشَّرِّ وَالتَّبَاعُ التَّهَافُتُ فِي الشَّرِّ وَاللَّبَّاجُ وَلَا
 يَكُونُ التَّبَاعُ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عَلِيًّا إِذَا رَأَى أُمَّرًا تَتَّبَعَتْ
 عَلَيْهِ الْأُمُورَ فَلَمْ يَجِدْ مَنْزَعًا يَعْنِي فِي أَمْرِ الْجَمَلِ وَفُلَانٌ تَتَّبَعُ وَمُتَّبِعٌ أَيْ سَرِبَ إِلَى الشَّرِّ وَقِيلَ
 التَّبَاعُ فِي الشَّرِّ كَالتَّبَاعِ فِي الْخَيْرِ وَتَتَّبَعُ الرَّجُلُ رَجِيًّا بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرِبَ وَعَاوَتْ تَبَاعَ الْخَيْرِ أَنَّ
 رَجِيًّا بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرِبَ مِنْ غَيْرِ تَبَيَّنَتْ وَفِي الْحَدِيثِ لِمَنْزِلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ
 قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَنْ رَأَى رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَيَقْتُلُهُ تَقْتُلُونَهُ وَإِنْ أَخْبَرَ بِجَلْدِ ثَمَانِينَ جَلْدَةً أَفَلَا
 نَضَّرَ بِهِ بِالسَّيْفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالسَّيْفِ شَأْنًا إِذَا رَأَى يَقُولُ شَاهِدًا فَأَمْسَكَ ثُمَّ قَالَ
 لَوْلَا أَنْ يَتَّبَعُ فِيهِ الْغَيْرَانُ وَالسُّكْرَانُ وَجَوَابُ لَوْلَا مَحْذُوفٌ أَرَادَ لَوْلَا تَهَافُتُ الْغَيْرَانُ وَالسُّكْرَانُ
 فِي الْقَتْلِ لَتَمَّتْ عَلَى جَعْلِهِ شَاهِدًا أَوْ لِحُكْمَتِ بِنْدِكَ وَقَوْلُهُ لَوْلَا أَنْ يَتَّبَعُ فِيهِ الْغَيْرَانُ وَالسُّكْرَانُ
 أَيْ يَتَهَافَتُ وَيَقَعُ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ التَّبَاعُ رُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى خِلَافِ النَّاسِ وَتَتَّبَعُ الْجَمَلُ فِي

قوله أن تتابعوا أصله بثلاث
 نآت حذف أحدها
 كلواجب كما يستفاد من
 هامش النهاية كتبه صححه

مَشِيهِ فِي الْحَرِّ إِذَا حَرَكَ الْوَاحِدَ حَتَّى يَكَادِ يَنْفُكُ وَالتَّبِعَةُ بِالْكَسْرِ الْارْبَعُونَ مِنْ غَنَمِ الصَّدَقَةِ وَقِيلَ
 التَّبِعَةُ الْارْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَصَّ بِصَدَقَةٍ وَلَا غَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لَوَائِلِ بْنِ جُرْجَرٍ
 كِتَابًا فِيهِ عَلَى التَّبِعَةِ شَاةٌ وَالتَّبِعَةُ لِصَاحِبِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَبْدِ التَّبِعَةِ الْارْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ لَمْ يَزِدْ
 عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ وَالتَّبِعَةُ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا قَالَ وَالتَّبِعَةُ اسْمٌ لِأَدْنَى مَا يُجِبُّ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ
 الْحَيَّوَانِ وَكَانَتْ مِنْ الْجِلَّةِ الَّتِي لِلسُّعَاةِ عَلَيْهَا سَبِيلٌ مِنْ نَاعٍ يَتَّبِعُ إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ مِنَ الْإِبِلِ
 وَالْأَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ التَّبِعَةُ أَدْنَى مَا يُجِبُّ مِنَ الصَّدَقَةِ كَالْأَرْبَعِينَ فِيهَا شَاةٌ
 وَخَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ فِيهَا شَاةٌ وَنَحْوُهَا تَتَّبِعُ التَّبِعَةَ الْحَقُّ الَّذِي وَجِبَ لِلْمَصْدُقِ فِيهَا لِأَنَّهُ لَوْ رَأَى أَحَدُنَا شَيْئًا
 مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَلْغُ عَدَدُهَا مَا يُجِبُّ فِيهِ التَّبِعَةُ لَمَنْعَهُ صَاحِبُ الْمَالِ فَلَمَّا وَجِبَ فِيهِ الْحَقُّ نَاعَ إِلَيْهِ
 الْمَصْدُقُ أَيْ يَجَلُّ وَنَاعَ رَبُّ الْمَالِ إِلَى اعْطَاةٍ تَجَادِبُهُ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّبِيعِ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ اتَّاعَ قَبَاةً
 فَتَاعَ وَحِكْمِي شَمْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ التَّبِعَةُ لِأَدْرَى مَا هِيَ قَالَ وَبَلْغَنًا عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ التَّبِعَةُ
 مِنَ الشَّاءِ الْقِطْعَةُ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الصَّدَقَةُ تَرْتَعَى حَوْلَ الْبَيْوتِ ابْنُ شَيْمِلٍ التَّبِيعُ أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ
 يُقَالُ تَاعَ بِهِ يَتَّبِعُ تَبِيعًا وَتَبِيعَ بِهِ إِذَا أَخَذَهُ بِيَدِهِ وَأَنْشَدَ

أَعْطَيْتَهَا عُودًا وَتَعْتُ بِقَمْرَةٍ * وَخَيْرُ الْمَرَاغِيِّ قَدْ عَلِمْنَا قِصَارُهَا

قَالَ هَذَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ أَكَلُ رَعْوَةٍ مَعَ صَاحِبَتِهِ فَقَالَ أَعْطَيْتَهَا عُودًا تَأْكُلُ بِهَا وَتَعْتُ بِقَمْرَةٍ أَيْ
 أَخَذْتُهَا أَكُلُ بِهَا وَالْمَرْعَاةُ الْعُودُ وَالْقَمْرَةُ أَوْ الْكِسْرَةُ يَرْتَعَى بِهَا وَجَعَلَهُ الْمَرَاغِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتَهُ
 يَخْطُ أَبِي الْهَيْمَمِ وَتَعْتُ بِقَمْرَةٍ قَالَ وَمِثْلُ ذَلِكَ وَتَبِعْتُ بِهَا وَأَعْطَانِي قَمْرَةً فَتَعْتُ بِهَا وَأُتِيَ بِهَا وَاقِفٌ
 قَالَ وَأَعْطَانِي فَلَانَ دَرَاهِمًا فَتَعْتُ بِهِ أَيْ أَخَذْتَهُ الصَّوَابَ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ
 هَذِهِ التَّرْجِمَةِ التَّبُوعَاتُ كُلُّ بَقْلَةٍ أَوْ وَرْقَةٍ إِذَا قُطِعَتْ أَوْ قُطِفَتْ ظَهَرَ لَهَا بِلَابٌ أَيْضٌ يَسِيلُ مِنْهَا مِثْلُ
 وَرَقِ التَّسِينِ وَبِقَوْلِ آخِرٍ يُقَالُ لَهَا التَّبُوعَاتُ حِكْمِي الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَعُّ إِذَا أَمْرَتُهُ
 بِالتَّبَاوُضِ وَتَتَابَعُ الْقَوْمُ فِي الْأَرْضِ أَيْ تَبَاعَدُوا فِيهَا عَلَى عَمَى وَشِدَّةٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّبَاوُضُ
 الْكُتْلَةُ مِنَ اللَّبَاءِ التَّخِينَةُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ تَتَّبِعُ عَلَى فَلَانٍ وَفَلَانٌ تَبِيعَانُ وَتَبِيعَانُ وَتَبِيعُ وَتَبِيعُ
 وَتَبِيعَانُ وَتَبِيعُ مِثْلُهُ

(فصل الناء) (ترع) ابن الاعرابي ترع الرجل اذا طفل على قوم (نطع) النطع الزكام وقيل هو مثل الزكام والنطاعي مأخوذ منه وقد نطع الرجل على ما لم يسم فاعله فهو

قوله النطع الزكام كذا هو في الاصل مضبوطا كتبه

مَشْطُوعٌ أَيْ زُكْمٌ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الزُّكْمِ وَالسُّعَالُ وَنُطِعَ نَطْعًا أَبَدِيٌّ وَلَيْسَ يَثْبِتُ (نَع) نَعْتٌ
 نَعَاوَنَعًا قَتُّتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ
 هَذَا بِيهِ جُنُونٌ يُصِيبُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعِشَاءِ فَخَسِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدْرُهُ وَدَعَا لَهُ فَشُغَّ نَعْتًا فَنَجَّحَ
 مِنْ جَوْفِهِ جُرٌّ وَأَسْوَدَ قَسَعِيٌّ فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ نَعْتٌ نَعْتٌ أَيْ قَاءٌ قَاءَةٌ وَالنَّعْمَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ
 وَنَعْتٌ أَيْ نَعْتٌ بِكسرِ الثَّاءِ نَعَا كَتَمَعْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَعْتٌ أَيْ نَعَا وَنَعَا عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ

يُعَوِّدُنِي نَعَةً حَدِيثَانِ مَوْلِيهِ * وَإِنْ أَسْنُ نَعَدَى غَيْرِهِ كَلْنَا

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَعٌ وَنَعٌ سَوَاءٌ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي الثَّاءِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ نَمَاهِي بِالْثَّاءِ الْمَثَلَةُ لِأَعْيُرٍ وَقَدْ
 رَوَاهَا اللَّيْثُ بِالْثَّاءِ وَهُوَ خَطَأٌ وَقَدْ زَكَرْنَا فِي تَرْبِيئَةِ نَعْتٍ فِي فَصْلِ الثَّاءِ قَالَ وَهُوَ مِنَ النَّعْمَةِ
 وَالنَّعْمَةِ كَلَامٌ فِيهِ لُغَةٌ وَأَنْتَعِ التِّيُّ وَأَنْتَعِ مِنْ فِيهِ أَنْتَعَا مَا أَنْتَعِ وَأَنْتَعِ مَنْتَعِرَاهُ هِرِّي بَقَا
 دِمَاوُكَ ذَلِكَ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ أَيْضًا وَمِنَ الْأَنْفِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ نَعٌ نَعٌ وَأَنْتَعِ بِنَعٍ وَأَنْتَعِ بِنَعٍ
 وَهَاعٌ وَأَنْتَعِ كُلُّهُ إِذَا قَاءَ وَالنَّعْمَةُ كَمَا يَهْوِي صَوْتُ الْقَالِسِ وَقَدْ تَمَنَعُ بِقِيَّتِهِ وَتَمَنَعَهُ وَالنَّعْمَةُ
 كَلَامٌ رَجُلٌ تَغَلَّبَ عَلَيْهِ الثَّاءُ وَالْعَيْنُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا تَنْظِمُ لَهُ وَالنَّعْمُ الْأَوْلُوُّ وَيُقَالُ لِلصَّدْفِ
 نَعْنَعٌ وَالصُّوفُ الْأَحْمَرُ نَعْنَعٌ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي خُطْبَتِهِ فِيمَا عَثَرَ فِيهِ عَلَى غَلَطٍ أَجْدَدَ الْبُشْتِيِّ أَنَّهُ
 ذَكَرَ أَنَّ أَبَا تَرَابٍ أَنْشَدَ

إِنْ تَمَنَعِي صَوْبَكَ صَوْبَ الْمَدْمَعِ * يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَضْبِ النَّعْنَعِ

فَقَمِدَ الْبُشْتِيُّ النَّعْنَعُ بِكسرِ الثَّاءِ مِنْ بَحْطِهِ ثُمَّ فَسَّرَ ضَبَّ النَّعْنَعِ أَنَّهُ شَيْءٌ لَهُ حَبٌّ يَزْرَعُ فَأَخْطَأَ فِي كسرِ
 الثَّاءِ مِنْ وَفِي التَّفْسِيرِ وَالصَّوَابُ النَّعْنَعُ بِفَتْحِ الثَّاءِ مِنْ وَهُوَ صَدْفُ الْأَوْلُوِّ قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ
 ابْنُ يَزِيدٍ الْمَبْرَدُ (نَع) هَذِهِ تَرْجُمَةُ أَنْفَرَدِيهَا الْجَوْهَرِيُّ وَذَكَرَهَا بِالْمَعْنَى لِأَنَّ النَّصَّ فِي تَرْجُمَةِ نَعْنَعٍ فِي
 حَرْفِ الْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ فَقَالَ هُنَا نَعْنَعُ رَأْسَهُ أَيْ نَعْنَعُهُ نَعْنَعُهُ وَالْمَنْعُ الْمَنْعُ مِنْ الْبُشْرِ وَغَيْرِهِ
 (نوع) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَعٌ إِذَا مَرَّ بِهَا لَانْبِطَاطٍ فِي الْبِلَادِ فِي طَاعَةِ وَالتَّوَعُّعُ شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ
 الْبِلَادِ عِظَامٌ تَسْمُوهُ سَاقٌ غَلِيظَةٌ وَعِنَاقِيدُ كَعِنَاقِيدِ الْبَطْمِ وَهُوَ مَا تَدُومُ خَضْرَتُهُ وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ
 الْجَوْزِ وَهُوَ سَبْطُ الْأَغْصَانِ وَلَيْسَ لَهُ حَجَلٌ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ فِي شَيْءٍ وَاحِدَةٌ نَوْعَةٌ قَالَ الدِّبْنُورِيُّ النَّعْمَةُ
 شَجَرَةٌ تُشَبَّهُ التَّوَعُّعَ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو النَّعْمَةَ الْقَادِفُ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّعْمَةُ الْقَدْفَةُ

قوله قاءة كذا بالاصل وحرره

وذكر ابن برى ان ابن خالويه حكى عن العامري ان النواعة الرجل النحس الاحق (تبع) قال

ابن سيده ناع الماء وقال غيره ناع الشيء يتبع ويتبع ويتبعنا سالا

(فصل الجيم) (جبع) الجباع هم صغير يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه حرة لئلا

يعقر عن كراع قال ابن سيده ولا أحقها وانما هو الجناح والجباع وامرأة جباع وجباعة قصيرة

شبهوها بالسهم القصير قال ابن مقبل

وطفله غير جباع ولا نصف * من دل أمنا لها باد ومكثوم

أى غير قصيرة كذا رواه الاصحى غير جباع والاعرف غير جباع (جناجع) حكى الازهرى

عن الخليل بن أحمد قال الرباعي يكون اسما ويكون فعلا وأما النجاسى فلا يكون الا اسما

وهو قول سيديويه ومن قال بقوله وقال أبو تراب كنت سمعت من أبى الهيمسح حرفا

وهو جناج فذكره لشهر بن جدويه وتبرأت اليه من معرفته وأنشدته فيه ما كان أنشدنى

قال وكان أبو الهيمسح ذكرا من أعراب مدين وكألا نكاد نفهم كلامه وكتبه شهر

والايات التى أنشدنى

إن تمنى صوبك صوب المدمع * يجرى على الخد كضرب النعمع

وطمعة صميرها بجناجع * لم يحضها الجدول بالتروع

قال وكان يسمى الكور المحضى وقال الازهرى عن هذه الكلمة وما بعدها فى أول باب الرباعي من

حرف العين هذه حروف لا أعرفها ولم أجدها أصلا فى كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب

العربية ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحققها ولكنى ذكرتها استندارها وتجبامها ولا أدري

ما صححتها ولم أذكرها أنا هنا مع هذا القول الا لتلايد كرهاذا كراؤيسعها سامع فيظن بها غير

ما نقلت فيها والله أعلم (جدع) الجدع القطع وقيل هو القطع البائن فى الانف والاذن

والشفة واليد ونحوها جدهم يجدهم جدها فهو جادع وجارجدع مقطوع الاذن قال

ذوالخرق الطهوى

أناى كلام التغلبى بن ديسق * ففى أى هذا ويله يتسع

يقول الخنقى وأبغض العجم ناطقا * الى ربه صوت الجار الجددع

أراد الذى يجدهم فأدخل اللام على الفعل المضارع لمضارعة اللام الذى كما تقول هو اليصير بك

وهو من آيات الكتاب وقال أبو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو

من أقمح ضرورات الشعر وهذا كما حكاه الفراء من أن رجلاً أقبل فقال آخرها هوذا فقال
 السامع نعم الها هوذا فأدخل اللام على الجملة من المبتدأ والخبر تشبيهاً بالجملة المركبة من
 الفعل والقاعل قال ابن بري ليس يتدنى الخرق هذامن آيات الكتاب كما ذكر الجوهري
 وإنما هو في نوادر أبي زيد وقد جَدَعُ جَدَعًا وهو أجدع بين الجدع والائى جَدَعًا قال أبو ذؤيب
 يصف الكلاب والنور

فأنصاع من حدرو سد فروجه * غبر ضوار وافيان وأجدع

أجدع أى مقطوع الأذن وافيان لم يقطع من آذانهم شئ وقيل لا يقال جدع ولكن جُدِعَ من
 الجُدُوع والجُدَعَةُ ما بقي منه بعد القطع والجُدَعَةُ موضع الجدع وكذلك العرَّجَةُ من الأعرج
 والقطعة من الأقطع والجُدَعُ ما انقطع من مقاديرم الأنف إلى أقصاه سمي بالمصدر وناقدة جَدَعًا قُطِعَ
 سُدُسُ أذنها أو ربعها أو ما زاد على ذلك إلى النصف والجُدَعَاءُ من المعز المَقْطُوعِ ثلث أذنها
 فصاعدا وعنه ابن الأنباري جميع الشاء الجُدَعِ الأذن وفي الدعاء على الإنسان جَدَعَاله وَعَقْرًا
 نصبوها في حسد الدعاء على اضممار الفعل غير المستعمل اظهاره وحكى سيبويه جَدَعْتَهُ تَجْدِعًا
 وَعَقْرْتُهُ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ فَأَمَّا قَوْلُهُ

رَأَاهُ كَانَ اللَّهُ يَجْدَعُ أَنْفَهُ * وَعَيْنَيْهِ إِنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَقَرُّ

فعل قوله يَأْتِي بِعَلَّتْ قَدَعْدًا * مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحْمًا

انما أراد بوقفاً عينيه واستعار بعض الشعراء الجدع والعرينين للدهر فقال

* وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ دُوالِ العَرَيْنَيْنِ قَدِ جَدَعَا * وَالاعرف * وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ دُوالِ العَلَاتِ قَدِ جَدَعَا *

وَجَدَعِ السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ تَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّهُمْ أَتَجَدَعُهُ قَالَ أَبُو حَنِبَلٍ الطَّائِي

لَقَدْ آتَيْتُ أَغْدِرَ فِي جَدَعِ * وَإِنْ مُنَيْتُ أَمَاتِ الرِّبَاعِ

وهي الجداع أيضاً غير مبنية، ان الأنف واللام والجَدَاعُ الموت لذلك أيضاً والجُدَاعَةُ

النجاسة وجَدَعَهُ جُدَاعَةً وَجَدَعَا عَاشَتَهُ وَشَارَهُ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا جَدَعُ أَنْفِ صَاحِبِهِ

قال النابغة الذبياني

أَفَارِعُ عَوْفٍ لِأَحَاوِلِ غَيْرِهَا * وَجَوْهَةٌ قُرُودٍ تَبْتَغِي مِنْ تَجْدَعِ

وكذلك التجداع ويقال اجدعهم بالامر حتى يذلولوا حكاه ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده

وعندي انه على المنسل أي اجدع أنوفهم وحكى عن ثعلب عام يجدهُ أفاعيه وتجادعُ أي يأكل بعضها بعضا لشدةه وكذلك تركت البلاد تجدهُ وتجادعُ أفاعيها أي يأكل بعضها بعضا قال وليس هنالك أكل ولكن يريد تقطعُ وقال أبو حنيفة المجدهُ من النبات ما قطع من أعلاه وتواحيه أو أكل

ويقال جدع النبات التخطُّ اذا لم يزل لا تقطاع الغيث عنه وقال ابن مقبل

* وعيثُ مريع لم يجدهُ تباهُه * وكلا جدعا بالضم أي دوا قال ربيعة بن مقروم الضبي

وقد أصل الخليل وان نأني * وغبَّ عداوتي كلا جدعا

قال ابن بري قوله كلا جدعا أي يجدهُ من رعا، يقول غبَّ عداوتي كلاً فيه الجدع لمن رعاه وغبَّ

بمعنى بعد وجدع الغلام يجدهُ جدعا فيه وجدعُ ساءَ غذاؤه قال أوس بن حجر

وذات هدم عاروا شرها * نضمت بالماء توباً جدعا

وقد صحف بعض العلماء هذه اللفظة قال الأزهرى في أثناء خطبة كتابه جمع سليمان بن علي الهاشمي

بالبصرة بين المفضل الضبي والاصمعي فأنشد المفضل وذات هدم وقال آخر البيت جدعا فظن

الاصمعي تحطته وكان أحدث سنانه فقال له انما هو توباً جدعا وأراد تقريره على الخطاف لم يظن

المفضل لمراده فقال وكذلك أنشدته فقال له الاصمعي حينئذ أخطأت انما هو توباً جدعا فقال

له المفضل جدعا جدعا ورفع صوته ومدته فقال له الاصمعي لونتجت في الشبور مانفعلت تكلم

كلام التمل وأصب انما هو جدعا فقال سليمان بن علي من تحتار ان أجعله بينكما فاتفقا على غلام

من بني أسد حافظ للشعر فأخضر فعرض عليه ما اختلفا فيه فصدق الاصمعي وصوب قوله فقال

له المنضيل وما الجدع فقال السبي الغداه وأجدعه وجدعه أساءَ غذاؤه قال ابن بري قال

الوزير جدع فعل بمعنى مفعول قال ولا يعرف منله وجدع الفصيل أيضا أساءَ غذاؤه وجدع

الفصيل أيضا ركب صغيرا فوهن وجدعته أي سجنته وجبسته فهو وجدوع وأنشد

* كأنه من طول جدع العنق * وبالذال المعجمة أيضا وهو الحفوظ وجدع الرجل عياله اذا حبس

عنه - م الخير قال أبو الهيثم الذي عنده نافي ذلك أن الجدع والجدع واحد وهو حبس من تحبسه

على سوء ولائه وعلى الأذلة منزله قال والدليل على ذلك بيت أوس * نضمت بالماء توباً جدعا

قال وهو من قولك جدعته جدع كما تقول ضرب الصقيع النبات فضرِبَ وكذلك صقع وعقرته

فَعَقِرَ أي سقط وأنشد ابن الاعرابي * حباق جدعه الرعا * ويروي أجدعه وهو اذا حبسه

على مَرعى سَوْءٌ وهذا يقوى قول أبي الهيثم والجنادع الاحناش ويقال هي جنادب تكون في بحيرة
اليرابيع والضبب يخرجن اذا دنا الحافر من قعر الخرق قال ابن بري قال ابو حنيفة الجنذب الصغير
يقال له جذع وجمعه جنادع ومنه قول الراعي

بجني مَرعى عليه مهابة * يجمع اذا كان اللثام جنادعا

ومنه قيل رأيت جنادع الشراى والله الواحد جذع وهو مادب من الشر وقال محمد بن
عبد الله الأزدي

لأدفع ابن العميمشى على شفا * وان بلغتني من أذاه الجنادع

وذات الجنادع الداهية الفراء يقال هو الشيطان والمارد والمارج والأجدع روى عن مسروق أنه
قال قدمت على عمر فقال لي ما اسمك فقلت مسروق بن الأجدع فقال أنت مسروق بن عبد الرحمن
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأجدع شيطان فكان اسمه في الديوان مسروق بن
عبد الرحمن وعبد الله بن جدعان وأجدع وجدبع اسمان وبنو جدعاء بطن من العرب وكذلك بنو
جداع وبنو جداعة (جذع) الجذع الصغير السن والجذع اسم له في زمن ايس بسن تنبت
ولا تسقط وتعاقيها أخرى قال الأزهرى أما الجذع فانه يختلف في أسنان الابل والخليل والبقر
والشاء وينبغي أن يفسر قول العرب فيه تفسيراً مشابهاً لحاجبة الناس الى معرفته في أضاحيم
وصدقاتهم وغيرهما فاما البعير فانه يجذع لاستكاله أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل
ذلك حتى والذ كرجذع والانى جذعة وهى التى أوجها النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الابل اذا
جاوزت سنتين وليس في صدقات الابل سن فوق الجذعة ولا يجزئ الجذع من الابل فى الأضاحى
وأما الجذع فى الخيل فقال ابن الاعرابى اذا ستمت الفرس سنتين ودخل فى الثالثة فهو جذع واذا
استتم الثالثة ودخل فى الرابعة فهو ثنى وأما الجذع من البقر فقال ابن الاعرابى اذا طلع قرن العجل
وقبض عليه فهو عصب ثم هو بعد ذلك جذع وبعده ثنى وبعده رباع وقيل لا يكون الجذع من البقر
حتى يكون له سنتان وأول يوم من الثالثة ولا يجزئ الجذع من البقر فى الأضاحى وأما الجذع من
الضأن فانه يجزئ فى الضحية وقد اختلفوا فى وقت إجداعه فقال أبو يزيد فى أسنان الغنم المعزى
خاصة اذا أتى عليها الحول فالذ كرتيس والانى عنز ثم يكون جذعاً فى السنة الثانية والانى جذعة
ثم ثنى فى الثالثة ثم رباعى فى الرابعة ولينذ كر الضأن وقال ابن الاعرابى الجذع من الغنم لسنة ومن

قوله يجمع نسيأتى فى مادة
جذع باللفظ جميع كنبه
مصححه

قوله وعبد الله بن جدعان
الخ كذا بالاضل وعبارة
القاموس وعبد الله بن
جدعان بالضم جواد
معروف فانظره كنبه
مصححه

الخيل لسنتين قال والعناق تُجذَع لسنة وربما جذعت العناق قبل تمام السنة للخصب فتسمى
 فيسرع إذ جذعها فهي جذعة لسنة وثنية لتمام سنتين وقال ابن الاعرابي في الجذع من الضأن
 ان كان ابن شابين أجدع لسنة أشهر الى سبعة أشهر وان كان ابن هرمة أجدع لثمانية أشهر الى
 عشرة أشهر وقد فرق ابن الاعرابي بين المعزى والضأن في الاجذاع فجعل الضأن أسرع إذ جذعا
 قال الازهرى وهذا انما يكون مع خصب السنة وكثرة اللبن والعشب قال وانما يجزئ الجذع من
 الضأن في الاضاحى لانه ينز و فيلقح قال وهو اول ما يستطاع ركوبه واذا كان من المعزى لم يلقح
 حتى يثنى وقيل الجذع من المعز لسنة ومن الضأن لثمانية أشهر أو تسعة قال الليث الجذع من
 الدواب والانعام قبل أن يثنى بسنة وهو اول ما يستطاع ركوبه والارتفاع به وفي حديث الضخمية
 صحبتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضأن والثنى من المعز وقيل لابنة انطس هل
 يلقح الجذع قالت لا ولا يدع والجميع جذع وجذعان وجذعان والانى جذعة وجذعات وقد
 أجدع والاسم الجذوة وقيل الجذوة في الدواب والانعام قبل أن يثنى بسنة وقوله أنشد ابن
 الاعرابي اذا رأيت بازلا صار جذع * فاحذر وان لم تلق حثفا أن تقع
 فسرته فقال معناه اذا رأيت الكبير يسفه سفة الصغير فاحذر ان يقع البلاء وينزل الحثف وقال غير
 ابن الاعرابي معناه اذا رأيت الكبير قد تحاثت أسنانه فذهبت فانه قد فني وقرب أجله فاحذر وان
 لم تلق حثفا أن تصير مثله واعمل لنفسك قبل الموت مادمت شابا وقولهم فلان في هذا الامر جذع
 اذا كان أخذ فيه حديثا وأعدت الامر جذعاى جديدا كبدأ وقرأ الامر جذعاى بدى وقرأ الامر
 جذعاى أبدأه واذا طففت حرب بين قوم فقال بعضهم ان سنتم أعدناها جذعة اى اول ما يبدأ
 فيها وتجدع الرجل أرى أنه جذع على المثل قال الاسود

فان ألك مذلولا على فاني * أخو الحرب لا تخم ولا تمباج

والدهر يسمى جذعا لانه جديدا والأزلم الجذع الدهر لحيته قال الاخطل

يا بشر لولم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الأزلم الجذع

اى لولاكم لاهلكنى الدهر وقال ثعلب الجذع من قولهم الأزلم الجذع كل يوم وليس له هكذا احكامه
 قال ابن سيده ولا أدري وجهه وقيل هو الاسد وهذا القول خطأ قال ابن برى قول من قال ان الأزلم
 الجذع الاسد ليس بشئ ويقال لا آتيتك الأزلم الجذع اى لا آتيتك أبدا لان الدهر أبدا جديدا كأنه فنى

قوله والجميع جذع كذا
 بالاصل مضبوطا وعبارة
 المصباح والجمع جذاع مثل
 جبل وجبال وجذاع بضم
 الجيم وكسرها ونحوه في
 الصحاح والقاموس كتبته

مصححه

لم يسن وقول ورقة بن نوفل في حديث المبعث * ياليتني فيها جذع * يعني في نبوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي ليتني أكون شابا حين تظهر نبوته حتى أبلغ في نصرته والجذع واحد جذوع النخلة وقيل هو ساق النخلة والجمع أجداع وجذوع وقيل لا يمين لها جذع حتى يبين ساقها وجذع النسي يجذعه جذعا عفسه وذلكه وجذع الرجل يجذعه جذعا حبسه وقد ورد بالبدال المهمله وقد تقدم والجذوع الذي يجبس على غير مرمى وجذع الرجل عياله اذا جبس عنهم خيرا والجذع حبس الدابة على غير علف قال العجاج

كأنه من طول جذع العنيس * ورملان الخس بعد الخس
* ينبت من أقطاره بقاس *

وفي النوادر جذعت بين البعيرين اذا قرنتهما في قرن أي في جبل وجذاع الرجل قومه لا واحده قال الخليل جوار الزبرقان

تمنى حصين أن يسود جذاعه * فامسى حصين قد اذل وأقهر

قوله وزواه الاصمعي الخ
بمراجعة مادة قهر يعلم
عكس ما هنا كتبه مصححه

أي قد صار أصحابه أذلاء مقهورين وزواه الاصمعي قد اذل وأقهر أقهر في هذا الغة في قهراً ويكون أقهر وجذمة قهورا وخص أبو عبيد بالجذاع رهط الزبرقان ويقال ذهب القوم جذع مذع اذا تفرقوا في كل وجه وجذيع اسم وجذع أيضا اسم وفي المثل خذ من جذع ما أعطاك وأصله أنه كان أعطى بعض الملوك سيفه رخنا فلم يأخذه منه وقال اجعل هذا في كذا من أمك فضر به به فقتله والجذاع أحياء من بني سعد معروفة بهذا اللقب وجذعان الجبال صغارها وقال ذوالرمة يصف السراب * جواربه جذعان القضايف النوايك * أي يجري فيرى النسي القضييف كالنبيكة في عظمه والقضفة ما ارتفع من الارض والجذعة الصغیر وفي حديث علي أسلم والله أبو بكر رضي الله عنهما وأنا جذعة وأصله جذعة والمير زائدة أرادوا بأجدع أي حديث السن غير مدرك فزاد في آخره ميماء كما زاد وهافي ستمهم العظيم الاست وزرقم الأزرق وكما قالوا الابن ابتم والهاء للمبالغة (جرع) جرع الماء وجرعه يجرعه جرعا وأنكر الاصمعي جرعت بالفتح واجترعه وجرعه بلعه وقيل اذا تابع الجرع مرة بعد أخرى كالتسكاره قيل تجرعه قال الله عز وجل يجرعه ولا يكاد يسيغه وفي حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما وقيل له في يوم حار تجرع فقال انما يتجرع أهل النار قال ابن الاثير التجرع شرب في سجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا أشار به الى قوله تعالى

يَجْرَعُهُ وَلَا يَسْبِغُهُ وَالاسْمُ الْجُرْعَةُ وَالْجُرْعَةُ وَهِيَ حُسُوتُهُ مِنْهُ وَقِيلَ الْجُرْعَةُ الْمُرَّةُ الْوَاحِدَةُ
وَالْجُرْعَةُ مَا جَرَّعَتْهُ الْأَخْزِيرَةُ لِلْمَهْلَةِ عَلَى مَا رَأَى سَبِيوِيَّةٌ فِي هَذَا النَّحْوِ وَالْجُرْعَةُ مِلُّ الْقَهْمِ يَنْتَلِعُهُ
وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَفِي حَدِيثِ الْمُقَدَّادِ مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَرَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ
قَالَ الْفَتْحُ الْمُرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ وَالضَّمُّ الْأَسْمُ مِنَ الشَّرْبِ الْيَسِيرِ وَهُوَ أَشْبَهَ بِالْحَدِيثِ وَيُرْوَى بِالزَّايِ
وَسِيَاءٌ ذِي كَرِهٍ وَجُرْعَ الْغَيْظِ كَطَمَمَهُ عَلَى الْمِثْلِ بِذَلِكَ وَجُرْعَهُ غَضَصَ الْغَيْظُ فَجُرْعَهُ أَي كَطَمَمَهُ وَيُقَالُ
مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَجْدَعُ قَبْلًا مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ تَكْطُمُهَا وَبِتَصْغِيرِ الْجُرْعَةِ جَاءَ الْمِثْلُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ أَفَلَتَ
بِجُرْبَعَةِ الذَّقْنِ وَجُرْبَعَةُ الذَّقْنِ بغير حرفٍ أَي وَقُرْبُ الْمَوْتِ مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرْبَعَةِ مِنَ الذَّقْنِ ذَلِكَ إِذَا
أَشْرَفَ عَلَى التَّلَفِ ثُمَّ نَجَّى قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ آخِرُ مَا يُخْرَجُ مِنَ النَّفْسِ بِرَيْدُونَ أَنْ تَفْسَهُ صَارَتْ فِي فِيهِ
فَكَادَ يَهْلِكُ فَأَفَلَتَ وَتَخَلَّصَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي أَفَلَاتِ الْجَبَانِ أَفَلَتَنِي جُرْبَعَةُ الذَّقْنِ إِذَا
كَانَ قَرِيْبًا مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّقْنِ ثُمَّ أَفَلْتَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَفَلَتَ جُرْبَعَةُ أَي قَالَ مُهْلِلُ

مَنَا عَلَى وَائِلٍ وَأَفَلْتَنَا * يَوْمًا عَدِي جُرْبَعَةَ الذَّقْنِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَفَلَتَنِي جُرْبَعَةُ إِذَا أَفَلْتَكَ وَلَمْ يَكُنْ وَأَفَلَتَنِي جُرْبَعَةُ الرَّيْقِ إِذَا سَبَقَكَ فَأَبْتَلَعَتْ
رَيْقَكَ عَلَيْهِ غَيْظًا وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ قَالَ قُلْتُ لِلْوَلِيدِ قَالَ عُمَرُ وَدَدْتُ أَنْ تَنْجُوْتُ كَفَأَ فَقَالَ
كَذَبْتَ فَقُلْتُ أَوْ كَذَبْتُ فَأَقُلْتُ مِنْهُ بِجُرْبَعَةِ الذَّقْنِ بِعَنِي أَفَلْتُ بَعْدَ مَا أَشْرَفْتُ عَلَى الْهَلَاكِ وَالْجُرْعَةُ
وَالْجُرْعَةُ وَالْجُرْعُ وَالْأَجْرَعُ وَالْجُرْعَاءُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحُزُونَةِ تُشَاكِلُ الرَّمْلَ وَقِيلَ هِيَ الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ
الْمُسْتَوِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ الدِّعْصُ لِأَنَّهَا شِمَاءُ وَالْجُرْعَةُ عِنْدَهُمُ الرَّمْلَةُ الْعَذَاةُ الطَّيْبَةُ الْمُنْبَتُ الَّتِي
لَا وُجُوهُ فِيهَا وَقِيلَ الْأَجْرَعُ كَثِيبٌ جَانِبٌ مِنْهُ رَمْلٌ وَجَانِبٌ حِجَارَةٌ وَجَمْعُ الْجُرْعِ أَجْرَاعٌ وَجُرْعَاعٌ
وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعَاعٌ وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَجَمْعُ الْجُرْعَاءِ جُرْعَاوَاتٌ وَجَمْعُ الْأَجْرَعِ أَجْرَاعٌ وَحِكْيُ
سَبِيوِيَّةٍ مَكَانَ جُرْعٍ كَأَجْرَعٍ وَالْجُرْعَاءُ وَالْأَجْرَعُ أَكْبَرُ مِنَ الْجُرْعَةِ قَالَ ذُو الرَّمْسَةِ فِي الْأَجْرَعِ فَبَعْدَهُ
يَنْبَتُ النَّبَاتُ * بِالْجُرْعِ مَرْبَاعٌ مَرْبِئٌ مَحْلَلٌ * وَلَا يَكُونُ مَرْبًا مَحْلَلًا إِلَّا وَهُوَ يَنْبَتُ النَّبَاتُ وَفِي قِصَّةِ
الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ وَشَعْرَهُ * وَكَرَى عَلَى الْمَهْرِ بِالْأَجْرَعِ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَجْرَعُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ
الَّذِي فِيهِ سُرُونَةٌ وَخُشُونَةٌ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ بَيْنَ صُدُورِ جُرْعَانَ هُوَ بِكَسْرِ الْجِيمِ جَمْعُ جُرْعَةٍ بِفَتْحِ
الْجِيمِ وَالرَّاءِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي لَا تَنْبَتُ شَيْئًا وَلَا تَمْسُكُ مَاءً وَالْجُرْعُ التَّوَاءُ فِي قُوَّةٍ مِنْ قُوَّةِ الْحَبْلِ أَوْ الْوَتْرِ
تُظْهِرُ عَلَى سَائِرِ الْقُوَى وَأَجْرَعُ الْحَبْلِ وَالْوَتْرِ أَعْلَقَ بَعْضُ قُوَاهُ وَحَبْلُ جُرْعٍ وَوَتْرُ جُرْعٍ وَجُرْعُ كِلَاهِمَا

قوله فأفلت منه هذا الضبط
في النهاية ضبط القلم كسبه
مصححه

مستقيم الآن في موضع منه تتوأفيمسح ويمسح بقطعة كساء حتى يذهب ذلك التروء في الاوتار
 الجرع وهو الذي اختلف قتله وفيه بجر لم يجد قتله ولا اغارته فظهر بعض قواه على بعض وهو المجر
 وكذلك المعرد وهو الحصد من الاوتار الذي يظهر بعض قواه على بعض ونوق بجاريج ومجارع
 قديلات اللبن كأنه ليس في ضرر وعها الأجرع وفي حديث حديث حذيفة جئت يوم الجرع فاذا رجل
 جاس أردبها ههنا اسم موضع بالكوفة كان فيه قنفة في زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه
 (جرع) الجرع العظيم الصدر وقيل الطويل وقال الجوهرى من الابل تخصص وزاد المتفتح
 الجنين قال أبو ذؤيب يصف الجر

فكبرته ففقرن وامترست به * هو جاء هاديته وهادجرع

أى قنن الصائد وامترست الاثان بالفعيل والهادية المتقدمة الازهرى الجراشع أودية
 عظام قال الهذلي

كان أنى السبل متعلمهم * اذا دفتته في البداح الجراشع

(جزع) قال الله تعالى اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الجزوع ضد الصبور على
 الشر والجزع نقض الصبر جزع بالكسر يجرع جزعا فهو جازع وجزع وجزع وجزوع وقيل
 اذا كثر منه الجزع فهو جزوع وجزاع عن ابن الاعرابي وأنشد

ولست عيسم في الناس يلحى * على ما فاته وخم جزاع

وأجزعه غيره وهو الهجرع الجبان هجععل من الجزع هاؤه بدل من الهمةزة عن ابن جنى قال
 وتظيره هجرع وهبلع فيمن أخذته من الجرع والبلع ولم يعتبر بسببه به ذلك وأجزعه الامر
 قال الأعشى باهله

فان جزعنا فان الشر اجزعنا * وان صبرنا فاننا معشر صبر

وفي الحديث لما طعن عمر جعل ابن عباس رضى الله عنهما يجرعه قال ابن الاثير اى يقول له
 ما يسليه ويزيل جرعه وهو الحزن والخوف والجزع قطعك واديا أو مفازة أو موضعا تقطعه عرضا
 وناحيته جزعاه وجزع الموضع يجرعه جزعا قطعه عرضا قال الاعشى

جازعات بطن العقيق كما * ضي رفاق امامهن رفاق

وجزع الوادى بالكسر حيث يجرعه اى تقطعه وقيل منقطعه وقيل جانبه ومنقطفه وقيل هو

ما تسع من مضايقه أبت أولم ينبت وقيل لابسى جزع الوادى جزعاً حتى تكون له سعة نبت
الشجر وغيره واحتج بقول أبيد

حُفِرَتْ وَزَابِلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا * أَجْزَعُ بِنَشَةِ أَلْتَلْهَا وَرُضَامُهَا

وقيل هو مختناه وقيل هو اذا قطعتة الى الجانب الآخر وقيل هو رمل لابات فيه والجمع أجزاع
وجزع القوم حملتهم قال الكميت

وَصَادَقَنِ مَشْرَبَهُ وَالْمَسَا * مَشْرَبُهَا شَيْبًا وَجِزَعًا شَجِيرًا

وجزعة الوادى مكان يستدير ويتسع ويكون فيه شجر راح فيه المال من القرو ويحبس فيه
اذا كان جائعاً وصادراً ومخدرًا والمخدر الذى تحت المطر وفي الحديث أنه وقف على محسر ففرغ
راحلته فخبث حتى جزعه أى قطعه عرضاً قال امرؤ القيس

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ سَالِبُ بَطْنِ نَحْلَةٍ * وَآخَرُ مِنْهُمْ جَزَعٌ نَجْدٌ كَبْكَبِ

وفي حديث الضحيمه فتفرق الناس الى غنمة فجزعواها أى اقتسموها وأصله من الجزع القطع
والجزع الجبل انقطع نصفين وقيل هو أن ينقطع أياً كان إلا أن ينقطع من الطرف
والجزعة القليل من المال والماء والجزعت العصا انكسرت بنصفين وتجزع السهم تكسر
قال الشاعر * اذارمحه فى الدار عين تجزعا * واجتعت من الشجرة عودا اقتطعتة وانكسرتة
ويقال جزع على من المال جزعة أى قطع لى منه قطعة وبسرة تجزعة اذا بلغ الارطاب ثلثها وتجزع
تجزع وتجزع وتجزع بلغ الارطاب نصفه وقيل بلغ الارطاب من أسفله الى نصفه وقيل الى ثلثيه
وقيل بلغ بعضه من غير أن يتحد وكذلك الرطب والعنب وقد جزع البسر والرطب وغيرهما
تجزع يعافه وتجزع قال شمر قال المعرى الجزع بالكسر وهو عندى بالنصب على وزن محطم قال
الزهري وسماعى من الهجر بين رطب مجزع بكسر الزاى كما رواه المعرى عن أبى عبيد ولحم مجزع
فيه بياض وحجرة ونوى مجزع اذا كان محكوكا وفي حديث أبى هريرة أنه كان يسبح بالنوى المجزع
وهو الذى حاك بعضه ببعضه حتى ابيض الموضع المحكوك منه وترك الباقي على لونه تشبيها
بالجزع وتجزع مجزع مختلف الوضع بعضه رقيق وبعضه غليظ وجزع مكان لا شجر فيه والجزع
والجزع الأخيرة عن كراع ضرب من الخرز وقيل هو الخرز اليماني وهو الذى فيه بياض وسواد
تشبه به الاعين قال امرؤ القيس

كَانَ عِيُونََ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَابِنَا * وَأَرْحُلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُنْقَبِ

واحدته جزعة قال ابن بري سمي جزعاً لأنه يجزع أي مقطوع بألوان مختلفة أي قُطِع سواده ببياضه
وكان الجزعة مسماة بالجزعة المرة الواحدة من جَزَعَتْ وفي حديث عائشة رضی الله عنها انقطع
عقد لها من جزع ظفار والجرع الحور الذي تدور فيه الحماله لغة يمانية والجازع خشبة معروضة
بين خشبتين منصوبتين وقيل بين شيتين يحمل عليها وقيل هي التي توضع بين خشبتين منصوبتين
عرضاً لتوضع عليها سروع الكروم وعروشها وقضبانها الترفعها عن الارض فان وصفت قيسل
بجازعة والجزعة من الماء واللبن ما كان أقل من نصف السقاء والاناة والحوض وقال العجاني مرة
بقي في السقاء جزعة من ماء وفي الوطب جزعة من لبن اذا كان فيه شيء قليل وجزعت في القربة
جعلت فيها جزعة وقد جزع الحوض اذا لم يبق فيه الا جزعة ويقال في الغدير جزعة ولا يقال في
الركية جزعة وقال ابن شمير يقال في الحوض جزعة وهي الثلث أو قريب منه وهي الجزع وقال
ابن الاعرابي الجزعة والكتبة والغرفة والخطة البقية من اللبن والجزعة القطعة من الليل ماضية
أو آتية يقال مضت جزعة من الليل أي ساعة من أولها وبقيت جزعة من آخرها أبو زيد كلاً
جزع وهو الكلاً الذي يقتل الدواب ومنه الكلاً الويل والجزعة القطيعة من الغنم وفي
الحديث ثم انكفأ إلى ككبين أممحين فذبجهما والى جزعة من الغنم فقسهما بيننا الجزعة
القطعة من الغنم تصغير جزع بالكسر وهو القليل من الشيء قال ابن الاثير هكذا ضبطه
الجوهري مصغراً والذي جاء في النجمل لابن فارس الجزعة بفتح الجيم وكسر الزاي وقال هي القطعة
من الغنم فعيلة بمعنى مفعولة قال وما سمعناها في الحديث الا مصغرة وفي حديث المقداد اثناني
الشیطان فقال ان محمد اثناني الانصار فيتحفون به ما به حاجة الى هذه الجزعة هي تصغير جزعة يريد
القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة
غير مصغرة وأكثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب والجرع
الصبيح الاصفر الذي يسمى العروق وفي بعض اللغات (جشع) في الحديث ان معاذ المأخرج
الى اليمن شبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكي معاذ جشعاً لفرار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجشع الجزع لفرار الالف وفي حديث جابر ثم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه
قال جشعنا أي فرغنا وفي حديث ابن الخصاصية أخاف اذا حضر قتال جشعت نفسي فكبرهت
الموت والجشع أسوأ الحرص وقيل هو أشد الحرص على الاكل وغيره وقيل هو أن تأخذ نصيبك

وَتَطْمَعُ فِي نَصِيبِ غَيْرِكَ جَشَعٌ بِالْكَسْرِ جَشَعَانُهُو جَشِعٌ مِنْ قَوْمِ جَشِعِينَ وَجَشَاعِي وَجَشَاعَاءُ
 وَجَشَاعٌ وَتَجَشَعٌ مِثْلُهُ قَالَ سُوَيْدٌ * وَكَلَابُ الصِّدْفِ فِيهِ جَشَعٌ * وَرَجُلٌ جَشِعٌ بِشَعٍّ يَجْمَعُ
 جَزَعًا وَحِرْصًا وَخَبِثَ نَفْسٌ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ تَجَاشَعْنَا الْمَاءَ تَجَشَعُهُ وَتَنَاهَبْنَاهُ وَتَسَاحَنَاهُ إِذَا
 نَضَيْقْنَا عَلَيْهِ وَتَعَاطَشْنَا وَالجَشَعُ الْمُتَخَلِّقُ بِالْبِاطِلِ وَمَالِدِسَ فِيهِ وَجَشَاعٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
 وَهُوَ مُجَاشِعٌ بِنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ (جمع) الْجَمْعُ الْأَرْضُ وَقِيلَ
 هُوَ مَا غَلَطَ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَمْعُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَمْعُ
 الْأَرْضُ الَّتِي لَا أَحَدٌ يَحْدُهَا كَذَا فُسِّرَ فِي بَيْتِ ابْنِ مِقْبَلٍ

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ نَالَتْ مَيْتَنَا * أَنَاخَتْ بِجَمْعِ جَمْعٍ جَنَا حَاوُكَ كَلَامًا

وَقَالَ نَهْيَكُمُ الْفَزَارِيُّ

صَبْرًا بَعْضُ بَنِي زَيْدٍ أَمْرًا حَمِيمًا * حَبِيمٌ بِهَا فَأَنَاخَتْكُمْ بِجَمْعِ

وَكُلُّ أَرْضٍ جَمْعُهَا قَالَ الشَّمَاخِيُّ

وَشَعْتِ نَشَاوِي مِنْ كَرِيٍّ عِنْدَ ضَرْبٍ * أَنْخَنَ بِجَمْعِ جَدِيدِ الْمُعْرَجِ

وَهَذَا الْبَيْتُ لَمْ يُسْتَشْهَدِ إِلَّا بِجَزْءٍ لَا غَيْرَ وَأُورِدَ وَبِأَنَّ الْجَمْعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ أَنْخَنَ
 بِجَمْعٍ كَمَا أُورِدْنَاهُ وَالْجَمْعُ مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعٌ بِالْبَعِيرِ نَحْرَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَالَ اسْتَحَقَّ
 ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ الْجَمْعُ وَالْجَمْعُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَطَامِنُ ذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ
 يَجْتَمِعُ فِيهِ فَيَقُومُ أَيُّ يَدُومُ قَالَ وَأُرْدَتْهُ عَلَى يَجْتَمِعُ فَلَمْ يَقْلُهَا فِي الْمَاءِ وَمَكَانٌ جَمْعٌ وَجَمْعٌ
 ضَبَقَ خَسِنٌ غَلِيظٌ وَمِنْهُ قَوْلُ تَابِطَشْرَا

وَبِمَا أَبْرَكَهَا فِي مَنَاخٍ * جَمْعٌ يَتَقَبُّ فِيهِ الْأَطْلُ

أَبْرَكَهَا جَمْعُهَا وَأَجْمَاهَا وَهَذَا بِقَوِيٍّ رَوَاهُ مِنْ رَوِيٍّ قَوْلُ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلِ

مَنْ يَذُقُ الْحَرْبَ يَذُقُ طَعْمَهَا * هَرَّ وَتَبَرَّكَ بِجَمْعِ

وَالْأَعْرَفُ وَتَبَرَّكَ وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِهَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ وَجَمْعُ الْقَوْمِ أَيُّ أَنَاخُوا

وَمِنْهُمْ مَنْ قَدِّفَ قَالَ أَنَاخُوا بِالْجَمْعِ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا عَلَوْنَ أَرْبَعًا بِأَرْبَعٍ * بِجَمْعِ مَوْصِيَةٍ بِجَمْعٍ * أَنْزَلَتْ نَفُوسِ الْوَجَعِ

أَرْبَعًا يَعْنِي الْأَوْظِفَةَ بِأَرْبَعٍ يَعْنِي الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

ثَنَّتْ أَرْبَعًا مَعَهَا عَلَى ثِيَابِ أَرْبَعٍ * فَهِنَّ بِمَنْيَاتِهِنَّ مَمَّانُ
وَجَعَّ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا رَمَاهُ بِالْجَعْوِ وَهُوَ الطِّينُ وَجَعَّ إِذَا كَلَّ الطِّينَ وَخَلَّ جَمَّاعٌ كَثِيرُ الرُّعَاةِ
قال حميد بن نور

يُطْفَنُ بِجَمَّاعٍ كَأَنَّ جَرَانَهُ * فَتَجِيبُ عَلَى جَالٍ مِنَ النَّهْرِ أَجُوفَ

وَالجَمَّاعُ مِنَ الْأَرْضِ مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ وَالجَمَّعةُ أَصْوَاتُ الْجَمَالِ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَجَمَّعَ الْأَبْلُ وَجَمَّعَ
بِهِ أَحْرَ كَهَالِ الْأَنَاخَةِ أَوِ النَّهْوِضِ قَالَ الشَّاعِرُ * عَوَّدًا إِذَا جَمَّعَ بَعْدَ الْهَبِّ * وَقَالَ أَوْسُ بْنُ بَجْرِ
كَأَنَّ جُلُودَ النَّهْرِ حَبِيبَتُهُ عَلَيْهِمْ * إِذَا جَمَّعُوا بَيْنَ الْأَنَاخَةِ وَالْحَبْسِ

قال ابن بري معنى جمَّعوا في هذا البيت نزلوا في موضع لا يرتعى فيه وجهه شاهد على الموضع
الضيق الخشن وجمَّع بهم أي أناخ بهم وأزهمهم الجمَّاع وفي حديث علي رضي الله عنه فأخذنا
عليهم أن يجتمعوا عند القرآن ولا يجاوزوا أي يقبعا عند وجمَّع البعير أي برأ واستنخا وأنشد
* حتى أمتحنه جمَّعًا * وجمَّع بالماشية وجمَّعها إذا حبسها وأنشد ابن الأعرابي

نَحَلُ الدِّيارِ وَرَأَى الدِّيارِ * رَمَتْ فَجَمَّعَ فِيهَا الْجِزْرَ

تجمَّعوا بها تحبسها على مكر وهها والجمَّاع المحبس والجمَّعة الحبس والجمَّاع مناخ السومن
حذب أو غيره والجمَّعة التعود على غير طمأنينة والجمَّعة التصديق على الغريم في المطالبة
والجمَّعة التشرُّب بالقوم وجمَّع به أرتجمه وكتب عبيد الله بن زياد إلى عمرو بن سعد أن جمَّع
بالحسين بن علي بن أبي طالب أي أرتجمه وأخرجه وقال الأصمعي يعني أحبسها وقال ابن الأعرابي
يعني ضيق عليه فهو على هذا من الأضداد قال الأصمعي الجمَّعة الحبس قال وإنما أراد بقوله جمَّع
بالحسين أي أحبسها ومنه قول أوس بن حجر * إِذَا جَمَّعُوا بَيْنَ الْأَنَاخَةِ وَالْحَبْسِ * وَالجَمَّعُ وَالجَمَّعةُ
صَوْتُ الرَّحَى وَفُحُوها وَفِي الْمَثَلِ أَمَّعَ جَمَّعَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا يَضْرِبُ لِلرَّحْلِ الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ
وَلَا يَعْمَلُ وَلِلَّذِي يَعْدُو لَا يَفْعَلُ وَتَجَمَّعَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ أَي ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ بَارِكًا مِنْ وَجَعِ أَصَابِهِ
أَوْ ضَرَبَ أَمْتَحَنَهُ قَالَ أَبُو ذؤبِيبَ

فَأَبْتَدَهُنَّ حُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ * بَدْمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُجَمَّعٌ

(جفع) جَفَعَ الشَّيْءُ جَمَّعًا قَلْبَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَوْلَا أَنَّهُ لَمْ يَمْصُدْ رِاقَتَنَا هُوَ مَقْلُوبٌ قَالَ

قوله فأخذنا عليهم الخ هو هكذا
في الاصل والنهاية أيضا

الازهرى قال بعضهم جفعه وجعفه اذا صرعه وهذا مقلوب كما قالوا جبد وجذب وروى
بعضهم بيت جرير وضيف بنى عقاب يجنع بالجيم أى بصرع من الجوع ورواه بعضهم يخفق
بالحاء (جلع) جاعت المرأة بالكسر جلعافهى جلعته وجالعت وهي جالع وجالعت وهي
مجالع كله اذا تزكت الحياء وتكلمت بالقيح وقيل اذا كانت متبرجة وفي صفة امرأة جليع
على زوجها حصان من غيره الجليع التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها والاسم الجلاعة
وكذلك الرجل جلع وجالع وجلعت عن رأسها قناعها ونجارها وهي جالع خلعتة قال

يا قوم انى قد ارى نوارا * جالعة عن رأسها الخمارا

وقال الراجز * جالعة نصيفها وتجلع * أى تنكشف ولا تستر وتجلع الشيء انكشف
قال الحكيم بن معية

ونسعت أسنان عودها تجلع * غمورها عن ناصلات لم تدع

وقال الاصمعي جلع ثوبه وخلعه بهنى وقال أبو عمرو الجاليع السافر وقد جلعت تجلع
جلوعا وأنشد

ومرت علينا ام سقيم جالعا * فلم تر عيني مثلها جالعا تمشى

وقيل الجلعة والجلقة مضمك الأسنان والتجاع والمجالعة التمازج والمجاوبة بالفتح عند القسمة

أو الشرب أو القمار من ذلك قال * ولا فاحش عند الشراب تجالع * وأنشد

* أذى مجالعة تكف وتنهد * قال الازهرى وتروى مجالعة بالخاء وهم المقامرون وجلعت

المرأة كسرت عن أنيابها أو الجلع انقلاب غطاء الشفة الى الشارب وشفة جلعاء وجلعت اللثة

جلعأ وهي جلعاء اذا انقلبت الشفة عنها حتى تبدو وقيل الجلع أن لا تنضم الشفتان عند المنطق

بالسواء والميم تقلص العدا فيكون الكلام بالسفلى وأطراف الثنايا العليا ورجل أجلع لا تنضم

شفتاه على أسنانه وامرأة جلعاء وتقول منه جلع فبه بالكسر جلعافهى وجلع والانى جلعته وكان

الاخفش الاصغر النحوى أجلع وفي الحديث فى صفة الزبير بن العوام كان أجلع فرجا قال

القيبي الأجاج من الرجال الذى لا يزال ييدو فرجه ويتكشف اذا اجلس والاجلع الذى لا تنضم

شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وأصله الكشف والتجليع أى انكشف وجلع الغلام غرلته

وقصعها اذا حسرها عن الحشفة جلعاء وقصعوا جلع القلقة صير ورثها خلف الحوق وغلام أجلع

قوله والجلعلع الجل قال في
القاموس هو كسفر رجل
وقد يضم أوله وقد تضم اللام
أيضا كتبه مصححه
قوله والجلعلعة الخنفساء
يستفاد من القاموس ان
الذي بمعنى الخنفساء فيه
خمس لغات جلعلع كسفر رجل
وجلعلع يضم الجيم واللامين
وبضم الجيم وفتح اللامين
وجلعلعة كسفر جله
وجلعلعة بضم الجيم فقط
كتبه مصححه

والجلعلعُ الجلُّ الشديداً النفس والجلعلع والجلعلع كلاهما الجعلُّ والجلعلعة الخنفساء وحكى كراع
جميع ذلك جلعلع بفتح الجيم واللامين وعندى انه اسم للجمع قال الاصمعي كان عندنا رجل يأكل
الطين فامتخط فخرج من أنفه جلعلعة نصفها طين ونصفها خنفساء قد خلقت في أنفه قال شهر
وليس في الكلام فعلعلعل وقال ابن بري الجلعلع الضبُّ قال والجلعلع بضم الجيم خنفساء نصفها
طين وقال ابن الاعرابي الجلعم القليل الحياء والميم زائدة (جلقع) الجلنقع المسنأ كثير ما توصف
به الاناث وخطب رجل امرأة الى نفسها وكانت امرأة برزة قد انكشفت وجهها وراست فقات
ان سألت عنى بنى فلان أنبت عنى بما يسرك وبنو فلان ينبونك بما يزيدك في رغبة وعند بنى فلان
منى خبر فقال الرجل وما علم هؤلاء بك فقات في كل قد نكحت قال يابنة أم أزال جلنقعة قد
خزمتها الخزام قالت كلا ولكنى جواله بالرجل عنتر يس والجلنقع من الابل الغليظ التام الشديداً
والاثنى بالهاء قال

أَيْنَ السِّنْطَاظَانِ وَأَيْنَ المَرْبَعَةِ * وَأَيْنَ وَسَى النَّاقَةِ الْجَلْنَقَعَةِ

على أن الجلنقعة هنا قد تكون المسنة وقد قيل ناقة جلنقع بغير هاء الازهرى ناقة جلنقعة
قد أسنت وفيها بقية واستشهد بهذا الرجز والجلنقعة من النوق الجسمية وهى الواسعة
الجوف التامة وأنشد

جلنقعة تشق على المطايا * اذا ما اختب رقرق السراب

وقد اجلنقع أى غلظ والجلنقع الضخم الواسع قال

عبيدة أما القرا فخصر * منها وأما مدفها فجلنقع

وقيل الجلنقع الواسع الجوف التام وقيل الجلنقع الجسم الضخم الغليظ ان كان سمعاً أو غير سمع
ولثة جلنقعة كثيرة اللحم وقيل انما هو على التشبيه وأرى أن كراع قد حكى القاف مكان الفاء في
الجلنقع قال ابن سيده ولست منه على ثقة (جلقع) قال ابن سيده في ترجمة جلقع ان كراع
حكى القاف مكان الفاء في الجلنقع قال ولست منه على ثقة (جمع) جمع الشئ عن تفرقة
يجمعه جمعاً وجمعه وأجمعه فاجتمع واجتمع وهى مضارعة وكذلك تجمع واستجمع والمجوع الذى
جمع من ههنا وههنا وان لم يجمع كالشئ الواحد واستجمع السبيل اجتمع من كل موضع وجمعت
الشئ اذا جمعت به من ههنا وههنا وتجمع القوم اجتمعوا أيضاً من ههنا وههنا وتجمع البيداء
معظمها ومحتفلها قال محمد بن سحاذ الضبي

فِي فِتْسَةٍ كَمَا تَجْمَعُ السَّيِّدَاتُ لَمْ يَلْعَوْا وَلَمْ يَخْمُوا

أَرَادَ لَمْ يَخْمُوا وَالْحَذْفُ وَلَمْ يَخْتَفِلْ بِالْحُرُوكَةِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَرْتَدَّ الْحَذُوفُ هَهُنَا وَهَهُنَا هَذَا لِإِيجَابِهِ
الْقِيَاسَ أَعْمَاهُ شَاذٌ وَرَجُلٌ يَجْمَعُ وَجَاعٌ وَبِجَاعٍ اسْمُ الْجَمَاعَةِ النَّاسُ وَبِالْجَمْعِ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ جَمَعْتُ الشَّيْءَ
وَالْجَمْعُ الْمَجْتَمِعُونَ وَجَعْسُهُ جُوعٌ وَبِالْجَمَاعَةِ وَالْجَمِيعُ وَالْمَجْمَعُ وَالْمَجْمَعَةُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ
النَّاسِ حَتَّى قَالُوا بِلِجَاعَةِ الشَّجَرِ وَبِلِجَاعَةِ النَّبَاتِ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمٍ حَتَّى أَبْلَغَ تَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ وَهُوَ
نَادِرٌ كَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ أَعْنَى أَنَّهُ شَذَفٌ فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ كَمَا شَذَّ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَنَحْوُهُمَا مِنَ الشَّاذِّ
فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ وَالْمَوْضِعُ يَجْمَعُ وَبِجَمْعٍ مِثَالُ مَطْلَعٍ وَمَطْلَعٍ وَقَوْمٌ يَجْمَعُونَ وَبِالْمَجْمَعِ يَكُونُ اسْمًا
لِلنَّاسِ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَضْرَبَ بِيَدِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتَفِي أَيْ حَيْثُ
يَجْتَمِعَانِ وَكَذَلِكَ تَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ مُلْتَقَاهُمَا وَيُقَالُ أَدَامَ اللَّهُ جُمُعَةً مَا يَبْسُكُهَا كَقَوْلِ أَدَامَ اللَّهُ
الْفَتَى مَا يَبْسُكُهَا وَأَمْرٌ جَامِعٌ يَجْمَعُ النَّاسَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى
يَسْتَأْذِنُوهُ قَالَ الرَّجُلُ قَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْجُمُعَةِ قَالَ هُوَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَ
الْمُؤْمِنِينَ إِذَا كَانُوا مَعِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فِيهِ نَحْوَ الْحَرْبِ وَشَبَّهَهَا
بِمَا يَحْتَاجُ إِلَى الْجَمْعِ فِيهِ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَجَمَّعْتُ لِنِ
لِأَحْسَنِ النَّاسِ كَيْفَ لَا يَعْرِفُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ مَعْنَاهُ كَيْفَ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى الْإِيجَازِ وَيَتْرَكَ الْفُضُولَ مِنَ
الْكَلَامِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُوتِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ بِعَنِ الْقُرْآنِ وَمَا جَمَعَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ بِلُطْفِهِ مِنَ الْمَعَانِي الْجَمَّةِ فِي الْأَلْفَاظِ الْقَلِيلَةِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ أَيْ أَنَّهُ كَانَ
كَثِيرَ الْمَعَانِي قَلِيلِ الْأَلْفَاظِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدَّعَاةِ الَّتِي تَجْمَعُ الْأَعْرَاضَ
الصَّالِحَةَ وَالْمَقَاصِدَ الصَّحِيحَةَ أَوْ تَجْمَعُ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَآدَابَ الْمَسْئَلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهُ
أَقْرَبْنِي سُورَةَ جَامِعَةٍ فَأَقْرَأَهُ إِذَا زَلَّتْ أَيْ أَنَّهُ تَجْمَعُ أَشْيَاءَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا فَنِّ يَعْمَلُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جَمَاعًا فَقَالَ
أَتَى اللَّهُ فِيمَا تَعَلَّمَ الْجَمَاعَ مَا جَمَعَ عَدَدًا أَيْ كَلِمَةً تَجْمَعُ كَلِمَاتٍ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى الْجَمَاعُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي يَجْمَعُ الْخَلَائِقَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ وَقِيلَ هُوَ الْمُؤَلَّفُ بَيْنَ الْمُتَمَائِلَاتِ وَالْمُتَضَادَّاتِ
فِي الْوُجُودِ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

قوله على الإيجاز عبارة النهاية
على الوجيز كتبه مصححه

فأولئك أنفس تموت جميعاً * ولكنهن أنفس تساقط أنفساً

انما أراد جميعا بالغ بالحق الها وحذف الجواب للعلم به كأنه قال لئنيت واستراحت وفي حديث
أحد وان رجلا من المشركين جميع اللامة أي مجتمع السلاح والجميع ضد المتفرق قال قيس بن
معاذ وهو مجنون بن عامر

فقد نك من نفس شعاع فأنى * نهيته عن هذا وانت جميع

وفي الحديث له سهم جمع أي له سهم من الخير جمع فيه حفظان والجيم مفتوحة وقبل أراد بالجمع الجيش
أي كسهم الجيش من الغنمة والجميع الجيش قال البيد

في جميع حافظي عورتهم * لا يهمون بأدعاق السلل

والجميع الحى المجتمع قال البيد

عريت وكان بها الجميع فأبكروا * منها فغودرتو بها وعسامها

وابل جماعة مجتمعة قال

لامال الأبل جماعة * مشربها الحية أوتقاعة

والمجمعة مجلس الاجتماع قال زهير

وتوقد ناركم شررا ويرفع * لكم في كل جمعة لواء

والمجمعة الارض القفر والمجمعة ما جمع من الرمال وهي التمامع وأنشد

بات الى نيسب خل خادع * وعث النهاض فاطع التمامع

* بالأم أحيانا وبالمتابع

المشايخ الدليل الذي ينادى الى الطريق يدعو اليه وفي الحديث جمعت على ثيابي
أي لبست الثياب التي يبرز بها الى الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والجمار
وجعت المرأة الثياب لبست الدرع والمحفسة والجمار يقال ذلك للجارية اذا شبت بكتي به عن سن
الاستواء والجماعة عدد كل شئ وكثرته وفي حديث أبي ذر ولا جماع لنا فيما بعد أي لا اجتماع
لنا وجماع الشئ جمعه تقول جماع الخباء الاخبية لأن الجماع ما جمع عدد اي يقال التمر جماع
الائم أي جمعه ومطلته وقال الحسين رضى الله عنه اتقوا هذه الأهواء التي جماعها الضلالة
وميعادها النار وكذلك الجميع الا انه اسم لازم والرجل المجتمع الذي بلغ أشده ولا يقال ذلك

قوله فقد نك الخ نسبه
المؤلف في مادة شعع لقيس
ابن ذريح لا ابن معاذ كتبه

مصححه

قوله الحسين في النهاية
الحسن وقوله التي جماعها
في النهاية فان جماعها كتبه

مصححه

للنساء واجتمع الرجل استوت لحيته وبلغ غاية شسبائه ولا يقال ذلك للجارية ويقال للرجل اذا
اتصلت لحيته مجتمع ثم كهل بعد ذلك وأنشد أبو عبيد

قد ساد وهو قتي حتى اذا بلغت * أشده وعلا في الامر واجتمعا

ورجل جميع مجتمع الخلق وفي حديث الحسن رضي الله عنه أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه وهو يومئذ جميع أي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى أنس
وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى مشى مجتمعا أي شديد الحركة قوي الاعضاء غير
مسترخ في المشي وفي الحديث ان خلقا أحدم يجتمع في بطن أمه أربعين يوما أي ان النطفة
اذا وقعت في الرحم فأراد الله أن يخلق منها بشر اطارث في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم مكثت
أربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها ويجوز أن يريد بالجمع مكث النطفة بالرحم أربعين
يوما تتخمر فيه حتى تنبأ الخلق والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين ورجل جميع الرأي ومجتمعه
شديده ليس بمنتشرة والمسجد الجامع الذي يجتمع أهله نعت له لانه علامة للاجتماع وقد
يضاف وأنكره بعضهم وان شئت قلت مسجد الجامع بالاضافة كقولك الحق اليقين
وحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لان إضافة الشيء الى نفسه
لا تجوز الاعلى هذا التقدير وكان القراء يقول العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف
اللفظين كما قال الشاعر

فقلت انجوا عنها تجا الجلد انه * سير ضيكا منها سنام وغاربه

فأضاف التجا وهو الجلد الى الجلد لما اختلف اللفظان وروى الازهرى عن الليث قال ولا يقال
مسجد الجامع ثم قال الازهرى النحويون أجازوا جميعا ما أنكره الليث والعرب تضيف الشيء الى
نفسه والى نعته اذا اختلف اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الدين الملة كأنه قال
وذلك دين المسرة القيمة وكما قال تعالى وعد الصدق وهو عهد الحق قال وما علمت أحدا من النحويين
أبى إجازته غير الليث قال وانما هو الوعد الصدق والمسجد الجامع والصلاة الاولى وجماع كل شيء
مجتمع خلقه وجماع جسد الانسان رأسه وجماع الثمر تجمع براعمه في موضع واحد على جملة
وقال ذوالرمة

ورأس بجماع الثريا ومشقر * كسبت اليماني قدته لم يجرد

وجماع الثريا مجتمعهما وقوله أنشده ابن الاعرابي

قوله غشاشا بمجتاب الخ
أنشده في الأساس
بأجر محتوت الصفاقين الخ
كتبه مصححه

وَنَبَّ بِجَمَاعِ الثَّرِيَا حَوِيْتُهُ * غَشَّاشًا بِمَجْتَابِ الصَّفَاقَيْنِ حَبَقِي
فقد يكون مجتمع الثريا وقد يكون جُباع الثريا الذين يجتمعون على مطر الثريا وهو مطر الوسمي
ينتظرون خصبه وكلاه وبهذ القول الاخير فسره ابن الاعرابي والجُباع أخلاط من الناس وقيل
هم الضروب المتفرقون من الناس قال قيس بن الاسلت السلمى يصف الحرب

حتى انتهينا واننا غايبة * من بين جمع غير جتماع

وفي التزويل وجعلنا كم شعوب باوقباتل قال ابن عباس الشعوب الجُباع والقبائل الانفاذ الجُباع
بالضم والنسب يد مجتمع أصل كل شئ أراد منشأ النسب وأصل المولد وقيل أراد به الفرق المختلفة
من الناس كالاوزاع والاشواب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جُباع غصبوا المارة أى جماعات
من قبائل شتى متفرقة وامرأة جُباع قصيرة وكل ما تجتمع وانضم بعضه الى بعض جُباع ويقال ذهب
الشهر بجُوع وجُوع أى أجمع وضر به بجُوع الكفو وجعها أى ملئها وجمع الكفو بالضم وهو
حين تنفضها يقال ضر بوه بأجمعهم اذا ضربوا بأيديهم وضر بته بجمع كفى بضم الجيم وتقول
أعطيت من الدراهم جمع الكف كما تقول ملء الكف وفي الحديث رأيت ظم النبوة كأنه
جمع يريد مثل جمع الكف وهو أن تجمع الاصابع وتضعها وجاء فلان بقبضة ملء جعسه وقال
منظور بن صبح الاسدي

وما فعلت في ذلك حتى تركتها * تقلب رأسا مثل جعبي عاريا

وجعته من ترائى قبضة منه وفي حديث عمر رضى الله عنه صلى المغرب فلما انصرف درأ جعته من
حصا المسجد الجعته المجموعه يقال أعطينى جعته من تمر وهو كالقبضة وتقول أخذت فلانا بجمع ثيابه
وأمر بنى فلان بجمع وجمع بالضم والكسر فلان نفسوه أى بجمع فلا تُفسر قوه بالظهار يقال
ذلك اذا كان مكتوما ولم يعلم به أحد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الشهداء فقال
ومنهم أن تموت المرأة بجمع يعنى أن تموت وفي بطنها ولد وكسر الكسافى الجيم والمعنى أنها ماتت
مع شئ يجموع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكرة وقد تكون المرأة التى تموت بجمع أن تموت
ولم يتسها رجل وروى ذلك في الحديث أيضا امرأة ماتت بجمع لم تظمت دخلت الجنة وهذا يريد به
البكر الكسافى ما جمعت بامرأة قطير يد ما بيئت وباتت فلان منه بجمع وجمع أى بكسر الم
يقضها قالت دهنا بنت مسجل امرأة العجاج للعامل أصلى الله الاميرانى منه بجمع وجمع أى عدراء

لم يَتَّقِضِي وماتت المرأة بجمع وجمع أي ماتت وولدها في بطنها وهي بجمع وجمع أي منقلة أبو زيد
ماتت النساء بأجمع والواحدة بجمع وذلك إذا ماتت وولدها في بطنها ما خضاً كانت أو غير ما خض
وإذا طلق الرجل امرأته وهي عذراء لم يدخل بها فيلقت بجمع أي طلقت وهي عذراء
وناقه جمع في بطنها ولد قال

ورذناه في تجرى سهيل يمانيا * بصع البرى ما بين جمع وخادج

والخادج التي ألفت ولدها و امرأة جامع في بطنها ولد وكذلك الأنان أول ما تحمل ودابة جامع تصلح
للسرج والاكاف والجمع كل لون من التمر لا يعرف اسمه وقيل هو التمر الذي يخرج من النوى
وجامعها جامعة وجامعها نكحها والجامعة كناية عن النكاح وجامعه على الأمر ماله عليه
واجتمع معه والمصدر كالمصدر وقد رجع وجامعة عظيمة وقيل هي التي تجمع الجزور قال
الكسائي أكبر البرام الجامع ثم التي تلبها المشككة ويقال فلان جامع لبني فلان إذا كانوا بأوون
إلى رأيه وسودده كما يقال مررب لهم واستجمع البقل إذا بيس كله واستجمع الوادي إذا لم يبق منه
موضع الأسال واستجمع القوم إذا ذهبوا كلهم لم يبق منهم أحد كما يستجمع الوادي بالسييل وجمع
أمره وأجمعه وأجمع عليه عزم عليه كأنه جمع نفسه له والأمر بجمع ويقال أيضاً جمع أمره
ولاندعه منتشر قال أبو الحسن جاس

نهل وتسعى بالمصابيح وسطها * لها أمر حزم لا يفرق بجمع

وقال آخر

يا ليت شعري والمنى لا تنفع * هل أعذون يوماً وأمرى بجمع

وقوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم أي وادعوا شركاءكم قال وكذلك هي في قراءة عبد الله لانه
لا يقال أجمعت شركائي إنما يقال جمعت قال الشاعر

يا ليت بعلك قد عدا * متقلداً سبقاً ورُحماً

أراد وحاملاً لرحمك لا يتقلد قال الفراء الأجماع الأعداد والعزيمة على الأمر قال ونصب
شركاءكم بفعل مضمهر كأنك قلت فأجمعوا أمركم وادعوا شركاءكم قال أبو اسحق الذي قاله الفراء
غلط في اسمه وادعوا شركاءكم لأن الكلام لا فائدة له لأنهم كانوا يدعون شركاءهم لأن يجمعوا
أمرهم قال والمعنى فأجمعوا أمركم مع شركاءكم وإذا كان الدعاء غير شئ فلا فائدة فيه قال والواو
بمعنى مع كقولك لو تركت الناقة وفضيلها الرضعها المعنى لو تركت الناقة مع فضيلها قال ومن قرأ

فأجمعوا أمرهم وشركاهم بانف موصولة فانه يعطف شركاهم على أمرهم قال ويجوز فاجمعوا
 أمرهم مع شركائهم قال الفراء اذا أردت جمع المتفرق قلت جمعت القوم فهم مجموعون قال الله
 تعالى ذلك يوم مجموع له الناس قال وهذا أردت كسب المال قلت جمعت المال كقوله تعالى الذي
 جمع ما لوعدده وقد يجوز جمع ما لا بالتخفيف وقال الفراء في قوله تعالى فاجمعوا كيدهم ثم اتوا
 صنفا قال الاجماع الاحكام والعزيمة على الشيء تقول اجمعت البروج واجمعت على الخروج قال
 ومن قرأ فاجمعوا كيدهم فعنناه لا تدعوا شيا من كيدهم الا جمتم به وفي الحديث من لم يجمع
 الصيام من الليل فلا يصيام له الاجماع الاحكام النسيه والعزيمة اجمعت الراى وا زمعته وعزمت عليه
 بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه وفي حديث صلاة المسافر ما لم اجمع مكنا أى
 ما لم أعزم على الإقامة وأجمع أمره أى جعله جميعا بعدما كان متفرقا قال وتفرقة أنه جعل يديره
 فيقول مرة أفعل كذا ومرة أفعل كذا فلما عزم على أمر محكم أجمعه أى جعله جميعا قال وكذلك
 يقال اجمعت النهب والنهب ابل القوم التي اغار عليها اللصوص وكانت متفرقة في مراتعها
 فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت لهم ثم طردوها وساقوها فاذا اجتمعت قيل اجمعوها
 وأنشد لابي ذؤيب يصف حرا

فكانها بالجزع بين نبايع * وأولات ذى العرجا نهب يجمع

قال وبعضهم يقول جمعت أمرى والجمع أن يجمع شيئا إلى شيء والاجماع أن يجمع الشيء المتفرق
 جميعا فاذا جعلته جميعا بقي جميعا ولم يكديته ترق كالرأى المعزوم عليه المضى وقيل في قول ابي
 وجره السعدى

وأجمعت الهواجر كل رجع * من الاجاد والدمث البناء

أجمعت أى يبست والرجع الغدير والبناء السهل وأجمعت الابل سقطتها جميعا وأجمعت الارض
 سائله وأجمع المطر الارض اذا سال رعاها وجهادها كلها وفلاة بجمعة وجمعة يجمع فيها القوم
 ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنها هى التي يجمعهم وجمعة من تراه قبضة منه وفي التنزيل
 يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة خففها الا عمس ونقلها عاصم وأهل الحجاز
 والاصل فيها التخفيف جمعة فنقل أتبع الضمة الضمة ومن خفف فعلى الاصل والقراء قروها
 بالثقل ويقال يوم الجمعة لغة بنى عقيل ولو قرئ بها كان صوابا قال والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها

الى صفة اليوم أنه يجتمع الناس كما يقال رجل هو زلزلة ضحكة وهو الجمعة والجمعة والجمعة وهو يوم
العروبة سمي بذلك لاجتماع الناس فيه ويجمع على جمعات وجمع وقيل الجمعة على تخفيف الجمعة
والجمعة لانها تجمع الناس كثيرا كما قالوا رجل لعنة يكثر لعن الناس ورجل ضحكة يكثر الضحك
وزعم ثعلب أن أول من سماه كعب بن لؤي جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له
العروبة وذ ك السهيلي في الروض الأنف أن كعب بن لؤي أول من جمع يوم العروبة ولم تسم
العروبة الجمعة الامدجاء الاسلام وهو أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا
اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده ويأمرهم باتباعه
صلى الله عليه وسلم والايامن به ويتشد في هذا آياتها منها

يا ليتني شاهدت دعوتك * اذا قرئت تبغى الحق خذلانا

وفي الحديث أول جمعة جمعت بالمدينة جمعت بالثدي أي صليت وفي حديث معاذ أنه وجد أهل
مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك يجمعون أي يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا
يستقلون بني الحجر قبل أن تزول الشمس فنهاهم لتقدمتهم في الوقت وروى عن ابن عباس رضى
الله عنهما أنه قال انما سمي يوم الجمعة لان الله تعالى جمع فيه خلق آدم صلى الله على نبينا وعليه وسلم
وقال اقوام انما سميت الجمعة في الاسلام وذلك لاجتماعهم في المسجد وقال ثعلب انما سمي يوم
الجمعة لان قريشا كانت تجتمع الى قصى في دار الندوة قال الليثي كان أبو زياد وأبو الجراح
يقولان مضت الجمعة بمافيه افيوحدان ويؤثنان وكانا يقولان مضى السبت بمافيه ومضى الاحد
بمافيه فيوحدان ويذكران واختلفا فيما بعد هذا فكان أبو زياد يقول مضى الاثنان بمافيه
ومضى الثلاثة بمافيه وكذلك الاربعة والخميس قال وكان أبو الجراح يقول مضى الاثنان بمافيه ما
ومضى الثلاثة بمافيه ومضى الاربعة بمافيه ومضى الخميس بمافيه فيجمع ويؤث يخرج
ذلك يخرج العدد وجمع الناس يجمعوا شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها وجمع فلان ما لا وعدده
واستأجر الاجير بمجماعة وجماعان الليثي كل جمعة به كراهي وحي ثعلب عن ابن الاعرابي
لانك جمعيا بفتح الميم أي ممن يصوم الجمعة وحده ويوم الجمعة يوم القيامة وجمع المزدلفة معرفة
كعرفات قال أبو ذؤيب

فبات يجمع ثم أب الى منا * فأصبح رادا بيتي المزج بالنحل

ويروى ثم تم الى منا وسميت المزدلفة بذلك لاجتماع الناس بها وفي حديث ابن عباس

يباض بالاصل

رضى الله عنهما بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النُّقْل من جَمْعٍ بليلى جمع علم للمزْدَلِقَة سميت
بذلك لأن آدم وحواء لما هبطا اجتمعاهما وتقول استجمع السيل واستجمعت للمرء أمره ويقال
للمستجيش استجمع كل جمع واستجمع الفرس جرياته كمش له قال يصف سرايا

ومستجمع جريا وليس يبارح * تباريه في ضاحي المتان سواعده

يعنى السراب وسواعده تجارى الماء والجمعاء الناقاة الكافة الهرمة ويقال أقت عنده قطة
جمعاء وليس له جمعاء والجامعة الغل لأنها تجمع اليدين الى العنق قال

* ولو كبت في ساعدي الجوامع * وأجمع الناقاة وبها صرأ خلافا جمع وكذلك أمش بها
وجعت الدجاجة تجمعهما اذا جمعت بيضها في بطنها وأرض جمعة جذب لا تفرق فيها الركب لرعى

والجامع البطن يمانية والجمع الذقل يقال ما أكثر الجمع في أرض بني فلان لنخل خرج من النوى
لا يعرف اسمه وفي الحديث انه أتى بقر جنب فقال من أين لكم هذا قالوا انالنا أخذ الصاع من

هذا الصاعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاتعوا دبع الجمع بالدرهم وابتع بالدرهم
جنبيا قال الاصمعي كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع يقال قد أكثر الجمع في أرض فلان لنخل

يخرج من النوى وقيل الجمع تمر مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الرداءة
والجمعاء من البهائم التي لم يذهب من بدنها شيء وفي الحديث كأن تبيع الهميمة بهيمة جمعاء أى سليمة من

العيوب مجتمعة الاعضاء كما ملتها فلا جدع بها ولا كى واجعت الشيء جعلته جميعا ومنه قول
أبي ذؤيب يصف جراه وأولات ذى العرجاء نهب جمع * وقد تقدم وأولات ذى العرجاء مواضع

نسبها الى مكان فيه أكمة عرجاء فشببه الجربابل انتهت وخرقت من طوائفها وجميع بؤ كدبه
يقال جاؤا جميعا كلهم وأجمع من الانفاظ الدالة على الاحاطة وليست بصفة ولكنه يلزمه ما قبله من

الاسماء ويجزى على إعرابه فلذلك قال النحويون صفة والدليل على أنه ليس بصفة قولهم أجمعون
فلو كان صفة لم يسلم جمعه وان كان مكسرا والاشئ جمعاء وكلاهما معرفة لا ينكر عند سيويه وأما

نعلب فخى فيهما التنكير والتعريف جميعا تقول أجمعين القصر أجمع وأجمع الرفع على التوكيد
والنصب على الحال والجمع جمع معدول عن جمعوات أو جماعى ولا يكون معدولا عن جمع لان أجمع

ليس بوصف فيكون كاحمر وجر قال أبو علي باب أجمع وجمعاء أو أكتع وكنعاء وما يتبع ذلك من بقية
انما هو اتفاق وتوارد وقع في اللغة على غير ما كان في وزنه من الان باب أفعل وفعلوا انما هو للصفات

قوله وقع بين هذه الكلمة
كذا بالاصل والامر سهل
كتبه مصنفه

وجميعها يجي على هذا الوضع تكررات نحو حجر وحراء وأصفر وصفراء وهذا ونحوه صفات
تكررات فاما أجمع وجمعا فاسمان معرقتان ليسا بصفتين فانما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة
المؤكدها ويقال لك هذا المال أجمع ولك هذه الخنطة جمعا وفي الصحاح جمع جمعة وجمع
جمعا في تأكيد المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير ممنون ولا مصروف وهو معرفة بغير الالف
واللام وكذلك ما يجري مجراه من التوكيد لانه للتوكيد له معرفة وأخذت حتى أجمع في توكيد
المذكور وهو توكيد محض وكذلك أجمعون وجمعا وجمع وأكثعون وأبصعون وأبتعون لان تكون
الاتا كيد اتا به المساقلة لا يتبدأ ولا يجرب به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره
من التوا كيد اسم امرأة وتوكيد أخرى مثل نفسه وعينه وكلمة وأجمعون جمع أجمع وأجمع
واحد في معنى جمع وليس له مفرد من لفظه والمؤنث جمعا وكان ينبغي أن يجمعوا جمعا بالالف
والثاء كما جمعوا أجمع بالواو والنون ولكنهم قالوا في جمعها جمع ويقال جاء القوم بأجمعهم
وأجمعهم أيضا بضم الميم كما تقول جاءوا بأجمعهم جمع كلب قال ابن بري شاهد قوله جاء القوم
بأجمعهم قول أبي ذؤيب

فليت كوا نينا من أهلي وأهلها * بأجمعهم في لجة البحر لجوا

وجمع لقب قصي بن كلاب سمي بذلك لانه كان جمع قبائل قريش وأنزلها مكة وبني دار الندوة
قال الشاعر

أبوكم قصي كان يدعى جمعا * به جمع الله القبائل من فيهر

وجامع وجماع اسمان والجمعي موضع (جندع) جندع الخمر ما ترامى منها عند المزج والجندع
جندب أسود له قرنان طويلان وهو أضخم الجنادب وكل جندب يؤكل الا الجندع وقال أبو
حنيفة الجندع جندب صغير وجندع الضب دواب أصغر من القردان تكون عند بحره فاذا بدت
هي علم أن الضب خارج فيقال حينئذ بدت جندعه وقيل يخرج من اذا نادى الخافر من قعر الخرق قال
الجوهري تكون في بحرة البرابيع والضباب ويقال للشمر المستطرها كما ظهرت جندعه والله
جاده وقال نعلب يضرب هذا مثلا للرجل الذي يأتي عنه الشر قبل أن يرى الاصحى من أمثالهم
جاءت جندعه يعني حوادث الدهر وائل شره ويقال رأيت جندع الشراى أوائله الواحدة
جندعه وهو مادب من الشر قال محمد بن عبد الله الأزدي

لا دفع ابن العميمشي على سفا * وان بلغتني من أذاه الجنادع

والجندعة من الرجال الذي لا خير فيه ولا غناء عنده بالهاء عن كراع أنشد سيديويه للراعي

بِحَيِّ مُمِرِّي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ * جَمِيعٌ إِذَا كَانَ اللَّثَامُ جِنَادِعَا

ويقال القوم جنادع إذا كانوا أفرقا لا يجتمع رأيهم يقول الراعي إذا كان اللثام فرقا شتى فهم

جميع وجندع وذات الجنادع جميعا الداهية والنون زائدة ورجل جندع قصير وأنشد الأزهرى

تَهَجَّرُ وَأَوَائِمًا تَهَجَّرُ * وَهَمُّ بَنُو عَبْدِ اللَّيْمِ الْعَنْصُرُ

ما غرَّهم بالأسد الغصنفر * بنى أسهوا والجندع الزبتر

الليث جندع وجنادع الآفات وفي الحديث انى أخاف عليكم الجنادع أى الآفات والبلايا

والجنادع الدواهي وجندع اسم والجنادع أيضا الأحناس وعبد الله بن جندعان (جوع)

الجوع اسم للمغصة وهو تقيض الشبع والفعل جاع يجوع جوعا وجوعه وجاعة فهو جائع

وجوعان والمرأة جوعى والجمع جوعى وجياع وجوع وجيع قال

* بَادَرْتُ طَبْحَتَ الرَّهْطِ جُيْعٍ * شَبَّ وَأَبَابَ جُيْعٍ يَبَابُ عَصِي فَعَلَبَهُ بَعْضُهُمْ وَقَدْ أَجَاعَهُ وَجُوعَهُ

قال كان الجند وهو فينا الزملق * مجوع البطن كلابي الخلق

وقال أجاج الله من أسبعهوه * وأسبع من يجوركم أجيعا

والجماعة والمجموعة والجوعه بتسكين الجيم عام الجوع وفي حديث الرضاع انما الرضاة من الجماعة

الجماعة مفعلة من الجوع أى ان الذى يحرم من الرضاع انما هو الذى يرضع من جوعه وهو الطفل

يعنى ان الكبير اذا رضع امرأه لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وقالوا ان للعلم

اضاعة وهجنه وآفة ونكد واستجاعة اضاعته وضعك اياه فى غير أهله واستجاعته أن لا تشبع منه

ونكده الكذب فيه وآفته النسيان وهجنته واضاعته والعرب تقول جعت الى لقائك وعطشت

الى لقائك قال ابن سيده وجاع الى لقائه اشتهاه كعطش على المثل وفي الدعاء جوعا له ونوعا ولا يقدم

الاخر قبل الاول لانه تأكيد له قال سيديويه وهو من المصادر المنصوبة على اضمار الفعل المتروك

اظهاره وجائع نائع أتباع مثله وفلان جائع القدر اذا لم تكن قدره الماى وامرأة جائعة الوشاح

إذا كانت ضامرة البطن والجوعسة أبقار الخبي والجوعمة المرة الواحدة من الجوع وأجاعه

وجوعه وفى المثل أجمع كلبك يتبعك ويتجوع أى تعمم الجوع ويقال توحش للدواء وتجوع

للدواء أى لا تستوفى الطعام ورجل مستجيع لآراه أبدا الآتى أنه جائع قال أبو سعيد المستجيع

الذى يأكل كل ساعة الشئ بعد الشئ وربعة الجوع أبو حنيفة من تميم وهو ربعة بن مالك بن زيد

قوله عبد اللئيم كذا بالاصل

هنا وقد قدم فى مادة هجر

العبد اللئيم كتبه صححه

قوله وعبد الله الخ كذا

بالاصل

منه بن تميم

(فصل الحاء) الأزهرى العين والحاء لا يأتان في كلمة واحدة ورأيت في حاشية النسخة التي نقلت منها ذكر أبو اسحق التميمي أن أبا عمرو وقال الخمعة زجر بالكبش مثل الحاحاة وهذا صحيح عنه قال وأحسبه التيس عليه لقرب مخرج الهمزة من العين في قولهم حاحاً فظنها عينا وهذا شاق على اللسان ولذلك لم يجتمع الحاء مع العين في كلمة قال الجرجاني وهذا الذي حكاه لست أعرفه لأبي عمرو وإنما قال في كتاب النوادر الحاحاة وزن الخمعة أن تقول للكبش حاحاً جزجرو من رسم أبي عمرو في هذا الكتاب أن يمثل الهمزة بالعين أبداً

(فصل الخاء) (خبع) خبَع الصبي خُبوعاً انقطع نفسه وخُجِم من البكاء وخبَع في المكان دخل فيه والخبَع لغة في الخب وخبعت الشيء لغة في خبأته وأما الخبَع في الخب فعلى الابدال لا يعتمد به من هذا الباب وعلى هذا فالواجارية خبعة طاعة أي تخبأ نفسها مرة وتُسديها مرة وأمرأت خبعة خبأة بمعنى واحد وخبعة طاعة قبعة والخبعة المزرعة من القطن عن الهجري

(خبوع) الخبوع النمام وهي الخبيرة فعلة (خبذع) الخبذع الضفدع في بعض اللغات (ختع) ختَع في الارض يَخْتَعُ ختوعاً ذهب وانطلق وختع الدليل بالقوم يَخْتَعُ ختعا وختوعا سار بهم تحت الظلمة على القصد قال وهو ركوب الظلمة كما يفعل الدليل بالقوم قال رؤبة * أعيّت أدلاء الفلاة الختعا * ورجل ختَع وختَع وختوع حاذق بالدلالة ما هربها ورجل ختعة وختع وهو السريع المشي الدليل تقول وجدته ختَع لا سكتع أي لا يتخير والختوع الدليل أيضا وأنشد * بها يضل الخوتع المسهر * وانختع في الارض أبعده وختع على القوم هبهم وختع الفاعل خلف الابل اذا قارب في مشيه وختوع السراب اضمح الاله والختوع ضرب من الذباب ككبار والختوع ذباب الكلب قال أبو حنيفة الخوتوع ذباب أزرق يكون في العشب قال الرازي

قوله الخبذع الضفدع ذكره المؤلف بالبدال مجبسة والمجد بالمهمله

للخوتوع الأزرق فيه صاهل * عزف كعزف الدف والجلال

والخنة الثرة الاثني وانختع من أسماء الضبع وليس يثبت والخبعة هنة من آدم بغشي بها الراي ابهامه لرمي السهام ابن الاعرابي الختاع الدسبانات مثل ما يكون لاصحاب البراة والختوع ولد الأرنب ومن أمثالهم أشأم من خوتعة زعموا أنه رجل من بني عقيله بن قاسط بن هب بن أفضى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة كان مشؤماً لانه دل كئيف بن عمرو والتغلي على بني الزبان الذهلي

قوله والخبعة هنة الخكذا بالاصل وعبارة القاموس وشرحه (و) الختيعنة (كسفينة) كذا في الصحاح ووجد بخط الجوهري الختيعنة كخيدرة والاول الصواب (قطعة) من آدم يلفها الراي على أصابعه اه كتبه مصححه

حتى قتلوا وحلت رؤسهم على الدهيم فأبار الدُّهلي بن عُنَيْدَةَ فضر بواجب وُتَعَةَ المثل في الشُّوم
 ويحتمل الدهيم في النُّقل قال أبو جعفر محمد بن حبيب في كتاب مُتَشَابِه القَبَائِلِ وَمُتَّفِقِهَا وفي بنى ذُهَلِ
 ابن نعلبة بن عكابة الزباني بن الحرث بن مالك بن شيبان بن سدوم بن ذُهَلِ بالزاي والباء الواحدة
 وذكر القاضى أبو الوليد هشام بن أحمد الوقشي في نقد الكتاب الريان بالراء والياء (ختلع) ختلع
 الرجل خرج الى البدو قال أبو حاتم قلت لام الهيثم وكانت أعرابية فصحة ما فعلت فلانة
 لا عرابية كنت أراها معها فقالت ختلعت والله طاعة فقلت ما ختلعت فقالت ظهرت تريد أنها
 خرجت الى البدو (خضع) رجل خضع لثيم عن نعلب (خدع) الخدع يُظهِرُ خِلافَ
 مَا تُخْفِيهِ أَبُو زَيْدٍ خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدَعًا بِالْكَسْرِ مِثْلَ سَحَرَهُ بِسَحَرِهِ سَحْرًا قَالَ رُوَيْبَةُ

قوله الوقشي نسبة الى وقش
 بالتشديد ببلد بالمغرب انظر
 ترجمته في معجمه ياقوت كتبه
 صححه

* وَقَدَادَاهِي خِدْعٌ مِّنْ تَخَدُّعًا * وَأَجَازٌ غَيْرُهُ خَدَعًا بِالْفَتْحِ وَخَدِيعَةٌ وَخَدْعَةٌ أَى أَرَادَ بِهِ
 الْمَكْرُوهَ وَخَدَلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَخَادَعَهُ مُخَادَعَةٌ وَخَدَاعًا وَخَدَعَهُ وَاخْتَدَعَهُ خَدَعَهُ قَالَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ يُخَادِعُونَ اللَّهَ جَازِبِينَ عَلَيَّ غَيْرَ آئِينَ لِأَنَّ هَذَا الْمَثَلُ يَقَعُ كَثِيرًا فِي اللُّغَةِ لِلوَاحِدِ نَحْوِ عَاقَبْتُ
 اللَّصَّ وَطَارَقْتُ النَّعْلَ قَالَ الْفَارِسِيُّ قَرِيءٌ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَيُخَدِّعُونَ اللَّهَ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
 خَادَعْتُ فَلَنَا إِذَا كُنْتَ تَرُومُ خَدَعَهُ وَعَلَى هَذَا يُوجِبُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ مَعْنَاهُ
 أَنَّهُمْ يُقَدِّرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَاللَّهُ هُوَ الْخَادِعُ لَهُمْ أَى الْمُجَازِي لَهُمْ جَزَاءُ خِدَاعِهِمْ
 قَالَ شَهْرُورِيُّ بَيْتَ الرَّاعِي

وَخَادِعَ الْمُجَدِّ أَقْوَامَ لَهُمْ وَرَقٌ * رَاحَ الْعِضَاهُ بِهِ وَالْعَرْفُ مَدْخُولٌ

قَالَ خَادِعٌ تَرَكُوهُ وَأَبُو عَمْرٍو خَادِعُ الْحَمْدِ وَفَسْرُهُ أَى تَرَكُوا الْحَمْدَ أَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِهِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ
 يُخَادِعُونَ اللَّهَ أَى يُخَادِعُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَخَدَعْتَهُ تَطَفَّرْتُ بِهِ وَقِيلَ يُخَادِعُونَ فِي الْآيَةِ بِمَعْنَى
 يُخَدِّعُونَ بِدَلَالَةٍ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ * وَخَادَعْتُ الْمَنِيَّةَ عَنكَ سِرًّا * أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَنِيَّةَ لَا يَكُونُ
 مِنْهَا خِدَاعٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ يَكُونُ عَلَى لَفْظِ فَاعِلٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْفِعْلُ الْأَمْرَ
 وَاحِدًا كَانَ الْأَوَّلُ كَذَلِكَ وَإِذَا كَانُوا قَدِ اسْتَجَارُوا تَشَابَهَتْ كُلُّ الْأَلْفَاظِ أَنْ يُجْرَ وَأَعْلَى الثَّانِي
 مَا لَا يَصِحُّ فِي الْمَعْنَى طَلِبًا لِلتَّشَابُهِ كُلِّ فَمَنْ يَلْتَزِمُ ذَلِكَ وَيُحَافِظُ عَلَيْهِ فِيمَا يَصِحُّ بِهِ الْمَعْنَى أَجْدَرُ نَحْوُ قَوْلِهِ
 أَلَا يَجِبُ لَنْ أَحَدٍ عَلَيْنَا * فَجَبَّهَلْ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ

وَفِي التَّنْزِيلِ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَالثَّانِي قِصَاصٌ لَيْسَ بِعُدْوَانٍ
 وَقِيلَ الْخَدْعُ وَالْخَدِيعَةُ الْمَصْدَرُ وَالْخَدْعُ وَالْخِدَاعُ الْأَسْمُ وَقِيلَ الْخَدِيعَةُ الْأَسْمُ وَيُقَالُ هُوَ يَخْدَعُ
 أَى يَرَى ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَيَخْدَعُ الْقَوْمَ خَدَعَهُمْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَخْدَعُ وَتَخَدَعُ أَرَى أَنَّهُ قَدْ خَدَعُ

وُخِدَعَتْهُ فَاتَّخَذَ وَيُقَالُ رَجُلٌ خَدَاعٌ وَخُدُوعٌ وَخُدْعَةٌ إِذَا كَانَ خَبِيًّا وَالْخُدْعَةُ مَا اتَّخَذَ بِهِ وَرَجُلٌ
خُدْعَةٌ بِالتَّسْكِينِ إِذَا كَانَ يُخَدِّعُ كَثِيرًا وَخُدْعَةٌ يُخَدِّعُ النَّاسَ كَثِيرًا وَرَجُلٌ خَدَاعٌ وَخُدْعٌ عَنِ

الجباني وخمدع وخدوع كثير الخداع وكذلك المرأة بغيرها وقوله

يَجْزِعُ مِنَ الْوَادِي قَلِيلٌ أَيْسُهُ * عَفَا وَتَخَطَّنَهُ الْعَيْونُ الْخَوَادِعُ

يعني أنها اتخذت بما استترقه من النظر وفي الحديث الحرب خدعة وخدعة والفتح أفصح وخدعة
مثل همزة قال ثعلب ورويت عن النبي صلى الله عليه وسلم خدعة فن قال خدعة فغناه من

خُدْعَ فِيهَا خُدْعَةٌ فَزَلَّتْ قَدَمُهُ وَعَطِبَ فَلَيْسَ لَهَا إِقَالَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ أَفْصَحُ الرَّوَايَاتِ وَاصْهَبَهَا
وَمَنْ قَالَ خُدْعَةٌ أَرَادَ هِيَ تُخَدِّعُ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ لُعْنَةٌ يَلْعَنُ كَثِيرًا وَإِذَا خَدَعَ أَحَدُ الْقَرِيبِينَ صَاحِبَهُ
فِي الْحَرْبِ فَكَأَنَّهَا خَدَعَتْ هِيَ وَمَنْ قَالَ خُدْعَةٌ أَرَادَ أَنَّهَا اتَّخَذَتْ أَهْلَهَا كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِرٍ

الْحَرْبُ أَوْلُ مَا تَسْكُونُ قَيْئَهُ * تَسْمَى بِبُرْهَانِ الْكَلِّ جَهْوَلُ

وَرَجُلٌ مُخَدِّعٌ خُدِعَ فِي الْحَرْبِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى حُدِقَ وَصَارَ مُجْرِبًا وَالْمُخَدِّعُ أَيْضًا الْمُجْرِبُ لِلْأُمُورِ
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا * وَكَلَاهُمَا بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَدِّعٌ

ابن شميل رجل مخدع أي مجرب صاحب دهاء ومكر وقد خدع وأنشد

* أَبَا بَعْبَةَ عَمَّنْ أَرِيْبُ مُخَدِّعٌ * وَانَّهُ لَذُو خُدْعَةٍ وَذُو خُدَعَاتٍ أَيْ ذُو تَجْرِبٍ لِلْأُمُورِ وَبِعَبْرِهِ
خَادِعٌ وَخَالِعٌ وَهُوَ أَنْ يَزُولَ عَصَبُهُ فِي وَطِيفِ رَجُلِهِ إِذَا بَرِكَ بِهِ خَوِيْدِعٌ وَخَوِيْلِعٌ وَالْخَادِعُ أَقْلُ مَنْ
الْخَالِعِ وَالْخَيْدِعُ الَّذِي لَا يُوْتِقُ بِمَوَدَّتِهِ وَالْخَيْدِعُ السَّرَابُ لِذَلِكَ وَغَوْلُ خَيْدِعٍ مِنْهُ وَطَرِيْقُ خَيْدِعٍ
وَخَادِعٌ جَاءَ تَرْخِيفًا لِلْقَصْدِ لَا يَقْطُنُ لَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

خَادِعَةُ الْمَسَلِّكِ أَرْضَادُهَا * تُسَمَّى وَكُونَ فَوْقَ أَرَامِهَا

وطريق خدوع بين مرة وتختفي أخرى قال الشاعر يصف الطريق

وَمُسْتَكْرَهُ مِنْ دَارِيسِ الدَّعْسِ دَائِرٍ * إِذَا غَفَلَتْ عَنْهُ الْعَيْونُ خُدُوعٌ

وَالْخُدُوعُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي تَدْرَمُرُهُ وَتَرْفَعُ لِبَنِيهَا مَرَةً وَمَا خَادِعٌ لِأَيْهَتَسْدِي لَهُ وَخَدَعْتُ الشَّيْءُ

وَأَخْدَعْتُهُ كَتَمْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ وَالْخُدْعُ اخْتِفَاءُ الشَّيْءِ وَبِهِ سَمِيَ الْمَخْدَعُ وَهُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَكُونُ

دَاخِلَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ وَتَضَمَّ مِمْهَ وَتَفْتَحُ وَالْمَخْدَعُ الْخِزَانَةُ وَالْمَخْدَعُ مَا تَحْتَ الْجَانِزِ الَّذِي يُوَضَعُ عَلَى

الْعَرْشِ وَالْعَرْشُ الْخَائِطُ يُبْنَى بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يَبْلُغُهُ أَقْصَاهُ ثُمَّ يُوَضَعُ الْجَانِزُ مِنْ طَرَفِ الْعَرْشِ

الداخل الى أقصى البيت ويسقف به قال سيبويه لم يأت مفعول اسما الا الخُدَع وما سواه صفة
والخُدَع والخُدَع لغة في الخُدَع قال وأصله الضم لأنهم كسروه واستنقلا وحكى الفتح
أبو سليمان الغنوي واختلف في الفتح والكسر القناني وأبو سنبُل ففتح أحدهما وكسرا الآخر
وبيت الاخطل

صهما قد كلفت من طول ما حُبست * في خُدَع بين جنات وأنهار
يروى بالوجه الثلاثة والخُداع المنع والخُداع الحيلة وخُدَع الضبُّ يَخُدَع خُدَعَا
والخُدَع استروح ربح الانسان فدخل في بحره لئلا يَحْتَرش وقال أبو العمش خُدَع الضبُّ
اذا دخل في وجاره ملتويا وكذلك الطيبي في كتابه وهو في الضبُّ أكثر قال الفارسي قال أبو زيد
وقالوا انك لا خُدَع من ضب حَرَشته ومعنى الحَرش أن يمسح الرجل على فم بحجر الضب يتسمع
الصوت فرما أقبل وهو يرى أن ذلك حية وربما أروح ربح الانسان خُدَع في بحره ولم يخرج
وأنشد الفارسي

ومحترش ضب العدو منهم * بحلوا لئلا حَرش الضباب الخوادر
حلوا لئلا حلوا الكلام وضب خُدَع أي مر أو غ وفي المثل أخُدَع من ضب حَرَشته وهو من قولك
خُدَع مني فلان اذا توارى ولم يظهر وقال ابن الاعرابي يقال أخُدَع من ضب اذا كان لا يقدر
عليه من الخُدَع قال ومثله

جعل الخُداع للخُداع بعدها * مما تطيف يابه الطلاب
والعرب تقول انه لضب كدَّة لا يدرك حفره ولا يؤخذ مدنيا الكدَّة المكان الصلب الذي لا يعمل
فيه المحفار يضرب للرجل الداهية الذي لا يدرك ما عنده وخُدَع الثعلب اذا أخذ في الروغان
وخُدَع الشيء خُدَعَا فسد وخُدَع الريق خُدَعَا نقص واذا نقص خنر واذا خنر اثنين قال سويد بن
أبي كاهل يصف نغرا مرة

أبيض اللون لذي طعمه * طيب الريق اذا الريق خُدَع
لانه يعاظ وقت السحر فيبئس ويتن ابن الاعرابي خُدَع الريق أي فسد والخُداع الفاسد من
الطعام وغيره قال أبو بكر فتأويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم يفسدون ما يظهر ون من
الايمان بما يظهرون من الكفر كما أفسد الله نعمهم بأن أصدرهم الى عذاب النار قال ابن
الاعرابي الخُدَع منع الحق والختم منع القلب من الايمان وخُدَع الرجل أعطى ثم أمسك يقال
كان فلان يعطي ثم خُدَع أي أمسك ومنع وخُدَع الزمان خُدَعَا قل مطره وفي الحديث رفع رجل

الى عمر بن الخطاب رضی الله عنه ما أهمه من فخط المطر فقال فخط السحاب وخدعت الصباب
 وجمعت الأعراب خدعت أى استترت وتغيبت في حجرتها قال الفارسي وأما قوله في الحديث ان
 قبل الدجال سنين خداعة فيرون أن معناه ناقصة الزكاة قليلة المطر وقيل قليلة الزكاة والرابع من
 قولهم خدع الزمان قل مطره وأنشد الفارسي * وأصبح الدهر ذو العلات قد خدعا * وهذا
 التفسير أقرب الى قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سنين خداعة يريد الى يقل فيها الغيث
 ويعمها المحل وقال ابن الأثير في قوله يكون قبل الساعة سنون خداعة أى تكثر فيها الأمطار ويقل
 الرابع فذلك خداعها لانها تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من
 خدع الربق اذا جف وقال شهر السنون الخوادع القليلة الخير الفواسد ويدنار خادع أى ناقص
 وخدع خير الرجل قل وخدع الرجل قل ماله وخدع الرجل خدعا تخلق بغير خلقه وخلق خادع أى
 متلون وخلق فلان خادع اذا تخلق بغير خلقه وفلان خادع الرأى اذا كان متولنا لا يثبت على رأى
 واحد وخدع الدهر اذا تلون وخدعت العين خدعا لم تنم وما خدعت بعينه نعسة تخدع أى
 ماقرت بها قال الممزق العبدي

أرقت فلم تخدع بعيني نعسة * ومن يلق مالا قيت لأبد يارق

أى لم تدخل بعيني نعسة وأراد من يلق مالا قيت يارق لأبد أى لأبده من الأرق وخدعت عين
 الرجل غارت هذه عن اللعياني وخدعت السوق خدعا وانخدعت كسدت الاخيرة عن اللعياني
 وكل كاسد خادع وخادعته كاسدته وخدعت السوق قامت فكأنه ضده ويقال سوقهم خادعة
 أى مختلفة متلونة قال أبو الدينار في حديثه السوق خادعة أى كاسدة قال ويقال السوق خادعة
 اذا لم يقدر على الشئ الأبعلاء قال الفراء بنو أسدي يقولون ان السعير لخادع وقد خدع اذا ارتفع
 وغلا وانخدع حبس المشية والدواب على غير مرتعى ولا علف عن كراع ورجل لخدع خدع
 مرارا وقيل في قول الشاعر

سمع اليمين اذا أردت يمينه * بسفارة السفراء غير خدع

أراد غير خدوع وقد روى جدهم خدع أى انه مجرب والاكثر في مثل هذا أن يكون بعد صفة من
 لفظ المضاف اليه كقولهم أتت عالم جدهم والخذع عرق في موضع التمجيم وهما أخذعان
 والأخذعان عرفان خفيان في موضع التمامة من العنق وربما وقعت الشرطة على أحدهما
 فيترق صاحبه لان الخدع شعبة من الوريد وفي الحديث انه اخدع على الأخدعين والكاهل

الأخدعان عرفان في جانبي العنق قد خفيا وبطنوا والاخذعُ الجمعُ وقال العميانى هـ ما عرفان في الرقبة وقيل الاخدعان الودجان ورجل مخدوع قطع أخدعه ورجل شديد الأخدع أى شديد موضع الاخدع وقيل شديد الأخدع وكذلك شديد الابهروأما قولهم عن الفرس انه لشديد الذسافر اذ بذلك النفسه لان النساء اذا كان قصيرا كان أشد للرجل واذا كان طويلا استرخت الرجل ورجل شديد الأخدع ممنوع أبى ولين الأخدع بخلاف ذلك وخدعه يخدعه خدعا قطع أخدعيه وهو مخدوع وخدع نوبه خدعا وخدعا ثناء هذه عن العميانى والخدعة قبيلة من تميم قال ابن الاعرابي الخدعة ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وأنشد غيره في هذه القبيلة من تميم

أذود عن حوضه ويدفعني * يا قوم من عاذري من الخدعة

وخدعة اسم رجل وقيل اسم ناقة كان نسب بها ذلك الرجل عنه أيضا وأنشد

أسير بشكوتي وأحل وحدي * وأرفع ذكرك خدعة في السماع

قال وانما سمى الرجل خدعة بها وذلك لا كثره من ذكرها واشادته بها قال ابن برى رحمه الله أهمل الجوهري في هذا الفصل الخيدع وهو السنور (خدع) الخدع القطع خدعته بالسيف تخذبه اذا قطعته والخدع قطع وتخزين اللحم أو في شئ لاصلا به له مثل القرعة تخدع بالسكين ولا يكون قطعاً في عظم أو في شئ صلب وخدع اللحم خدعاً شريحه وقيل خدع اللحم والشحم يخدعه خدعا وخدعه خزموضع منه في غير عظم ولا صلابه كما يفعل بالجنب عند الشواء وكذلك القساء والقرع ونحوهما والخدع المقطع وفي الحديث فخدعه بالسيف الخدع تخزين اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالشريح وقد تخدع والخدعة والخدعونة القطعة من القرع ونحوه ومن روى بيت أبي ذؤيب * وكلاهما بطل اللقاء مخدع * بالذال المجمة أى مضروب بالسيف أراد أنه قد قطع في مواضع منه اطول اعتياده الحرب ومعاودته لها قد جرح فمهاجرها بعد جرح كأنه مسطب بالسيف ومن رواه مخدع بالذال المهملة فقد تقدم وقيل الخدع المقطع بالسيف وقول رؤبة * كأنه حامل جنب أخذعا * معناه انه خدع لحم جنبه فتدلى عنه ابن الاعرابي يقال للشواء الخدع والمغاس والوزيم والخدع المبل قال أبو حنيفة الخدع من النبات ما أكل أعلاه والخدعة طعام يتخذ من اللحم بالشام (خدرع) الخدرة السرعة (خرع) الخرع التصريك والخراعة الرخاوة في الشئ خرع خرا وخرا عه فهو خرع وخربع ومنه قيل لهذه

قوله والمغاس كذا في الاصل
بالعين المجمة وفي شرح
القاموس بالقاء والعمل
الصواب معلس بالعين المهملة

الشجرة الخروع لرخاوته وهي شجرة تتحمل حبا كأنه بيض العصفار يسمى التمسسم الهندي مشتق من الخرع وقيل الخروع كل نبات قصيف ريان من شجر أو عشب وكل ضعيف رخو خرع وخر يع قال روبة * لا خرع العظم ولا مؤصهما * وقال أبو عمرو والخريع الضعيف قال الاصمعي وكل يبت ضعيف يثنى خروع أي يبت كان قال الشاعر

تلاعب مني حصرمي كأنه * نعمج شيطان بندي خروع قفر

ولم يجيء على وزن خروع الاعتود وهو اسم وادوله سدا قيل للمرأة اللينة الحسناء خريع وكذلك يقال للمرأة الشابة الناعمة اللينة وتخرع والخرع استرخى وضعف ولان وضعف الخوار والخرع

لين المفصل وسفة خريع لينة ويقال المشقر البعير اذا تدنى خريع قال الطرماح خريع النعم مضطرب النواحي * كاخلاق الغريفة ذى غضون

والتخرعت كنفه لغة في التخلعت والتخرعت أعضاء البعير وتخرعت زالت عن موضعها قال العجاج

* ومن همز ناعزه تخرعا * وفي حديث يحيى بن أبي كثير أنه قال لا يجزى في الصدقة الخرع

وهو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع والتخرع الرجل ضعف

وانكسر والتخرعت له لنت وفي حديث أبي سعيد الخدري لوسم أحدكم ضغطة القبر نزع

أو لخرع قال ابن الأثير أي دهش وضعف وانكسر والخرع الدهش وقد خرع خرع أي دهش

وفي حديث أبي طالب لولا أن قريشا تقول أدركه الخرع لقلتها ويرى بالجم والراي وهو الخوف

قال نعلب انما هو الخرع بالخاء والراء والخريع الغصن في بعض اللغات لتعمته وتنتيه وغصن

خرع لبن ناعم قال الراعي يذكروا * معانق اساق رياساقها خرع * والخريع من النساء

الناعمة والجمع خروع وخرائع حكاها ابن الاعرابي وقيل الخريع والخريعة المتكسرة التي

لا ترد لادامس كأنها تخرع له قال يصف راحلته

تمشي أمام العيس وهي فيها * مشى الخريع تركت بينها

وكل سربيع الانكيسار خريع وقيل الخريع الناعمة مع فجور وقيل الفاجرة من النساء وقد

ذهب بعضهم بالمرأة الخريع الى الفجور قال الراجز

اذا الخريع العنة فقير الخدمة * يؤرها حبل شديد الصمة

وقال كثير وفيهن أشباه المهارعت الملاء * نواعيم يض في الهوى غير خرع

وانما نفي عنها المقايح لانهما لا النحاسين أراد غير فواجر وانكر الاصمعي أن تكون الفاجرة وقال هي التي

قوله وضعف الخوار كذا بالاصل

قوله ذى غضون كذا في

الاصل والصحاح أيضا في

عدة مواضع وقال شارح

القاموس في مادة عفر

قال الصاغاني كذا وقع في

النسخ ذى غضون والرواية

ذا غضون منصوب بما قبله

وكذا فيه عليه هذا فانظره

كتبه معجمه

قوله ابن أبي كثير كذا هو في

الاصل والذي في النهاية

ابن كثير كتب معجمه

قوله الصممه كذا هو في

الاصل بالصاد المهملة

وكذا في الصحاح مضبوطا

بماترى وبمراجعة شرح

القاموس في مادة حذف

تعلم ما فيه كتب معجمه

تَنَتَّى مِنَ اللَّيْلِ وَأَنشَدَ لِعَتَيْبَةَ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي صِفَةِ مَشْفَرٍ بِعَيْرٍ

تَكْفُ شَبَا الْأَيَّامِ عَنْهَا بِمَشْفَرٍ * خَرَجَ بِعِ كَسَبَتِ الْأَخْوَرِيُّ الْمُخَصَّرَ

وقيل هي الماشحة المرحمة والخرا ويجمع من النساء الحسنان وامرأة خروعة حسنة رخصه لينة
وقال أبو النجم * فهي تغطي في شباب خروعة * والخرا يع المريب لان المريب خائف
فكانه خوار قال

خَرَجَ مَتَى يَمِشُ الْخَيْبُ بِأَرْضِهِ * فَانِ الْحَلَالَ لِمَحَالَّةِ ذَائِقِهِ

والخرا لغة في الخلاعة وهي الدعارة قال ابن بري شاهده قول نعلبة بن أويس الكلابي

أَنْ تُشْبِهِي نَشْبِي مَخْرَعًا * خَرَاعَةٌ مَنِي وَدِيئًا أَخْضَعَا

* لَا تَصْلِحُ الْخُودُ عَلَيْهِنَ مَعَا *

ورجل مخترع ذاهب في الباطل واخترع فلان الباطل اذا اخترعه وانخرع الشق وخرع الخلد
والشوب يخسر عه خرعا فانخرع شقه فانشق وانخرعت القناة اذا انشقت وخرع اذن الشاة خرعا
كذلك وقيل هوسقها في الوسط واخترع الشيء اقتطعه واخترله وهو من ذلك لان الشق
قطع والاختراع والاختراع الخيانة والاختراع المال والاختراع الاستهلاك وفي الحديث
يتفق على المغيبة من مال زوجها ما لم يتخترع ماله أي ما لم تقتطعه وتأخذه وقال أبو سعيد
الاختراع ههنا الخيانة وليس بخارج من معنى القطع وحكي ذلك الهروي في الغريبين ويقال
اخترع فلان عودا من الشجرة اذا كسرهما واخترع الشيء ارتججه وقيل اخترعه اشتقه ويقال
أنشأه وأبدعه والاسم الخرعة ابن الاعرابي خرع الرجل اذا استرخى رأيه بعد قوة وضعف جسمه
بعد صلابته وانخرع داء يصيب البعير فيسقط ميتا ولم يخص ابن الاعرابي به بعيرا ولا غيره انما قال
الخرع ان يكون صحيحا فيقع ميتا والخرع الجنون وقد خرع فيهما ورعما خص به الناقة فقيس
الخرع جنون الناقة يقال ناقة مخروعة الكسائي من ادواء الابل الخراع وهو جنونها وناقة
مخروعة وقال غيره خرع وخرعوه وهي التي اصابها خراع وهو انقطاع في ظهرها فتصبح باركة
لا تقوم قال وهو مرض يفاجئها فاذا هي مخروعة وقال شمر الجنون والطوفان والثول والخرع
واحد قال ابن بري وحكي ابن الاعرابي ان الخراع يصيب الابل اذا رعت التندى في الدمن
والخشوش وأنشد لرجل هجارجلا بالجهل وقوله المعرفة

أَبُولُ الَّذِي أُخْبِرْتُ بِحُبْسِ خَيْلِهِ * حَذَرَ التَّنْدَى حَتَّى يَجِيفَ لَهَا الْبَقْلُ

وصفه بالجهل لأن الخيل لا يضرها الندى انما يضر الابل والغنم والخربيع والخربيع العصفور وقيل
شجرة رثوب شُرع مضموع بالخربيع وهو العصفور وابن الخربيع أحد فرسان العرب وشعرائها
وخرعت النخلة أي ذهب كبرها (خرفع) الخرفوع والخرفيع والخرفيع بكسر الخاء وضم الفاء
الاخيرة عن ابن جنى القطن وقيل هو القطن الذي يقس في براعيه وقيل هو تمر العشر وله جلدة
رقيقة اذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن قال ابن مقبل

يَعْتَادُ حَيْشُومَهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ * كَأَنَّ بِالْأَنْفِ مِنْهَا خَرْفُ عَاخِشَفَا

هكذا أورد، ابن سيده وأورده ابن بري في أماليه شاهد على الخرفيع حتى العشر

يَضْحَى عَلَى حَظْمِهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ * كَأَنَّ بِالرَّأْسِ مِنْهَا خَرْفُ عَاخِشَفَا

قال أبو عمرو والخرفيع ما يكون في جراء العشر وهو حرق الأعراب الأزهرى ويقال للقطن المندوف
خرفع وأنشد ابن بري للراجز

أَتَحْمَلُونَ بَعْدَى السُّيُوفَا * أَمْ تَعَزَّلُونَ الْخَرْفِعَ الْمَدُوفَا

(خزع) خزع عن أصحابه يخزع خزعا وتخزع تخلف عنهم في مسيرهم وخزع عنهم اذا كان
معهم في مسيرهم وسيمت خزاعة بهذا الاسم لانهم لماسار و مع قومهم من مأرب فانتهاوا
الى مكة تخزعو عنهم فاقاموا وسار الآخرون الى الشام وقال ابن الكلبي انما هو خزاعة لانهم
الخزعو امن قومهم حين أقبلوا من مأرب فنزلوا ناهي مكة وقيل خزاعة حتى من الأزدمشتق من
ذلك تخلفهم عن قومهم وهو بذلك لان الأزدمشا خرجت من مكة لتتفرق في البلاد تخلفت عنهم
خزاعة وأقامت بها قال حسان بن ثابت

فَلَمَّا هَبَّ طَبَا بَطْنٌ مَرَّ تَخَزَعَتْ * خَزَاعَةُ عِنَا فِي حُلُولِ كَرَاكِرِ

وهم بنو عمرو بن ربيعة وهو طحى بن حارثة فانه أول من تجرأ البحار وغير دين ابراهيم وخزعت الشيء
خزعا فالتخزع كقولك قطعته فانقطع وخزعته قطعته وخزعت اللحم تخزعا قطعته قطعها وهذه
خزعة لحم تخزعتهم من الجز ورأى اقتطعتهم وفي حديث أنس في الاضحية فتوزعوها أو تخزعوها
أي فزعوها وتخزعتنا الشيء بينما أي اقتسمناه قطعنا ورجل خزوع مخزاع يخزعل أموال الناس
واخترعته عن القوم واخترلته أي قطعته عنهم وخزعي ظلع في رجلي تخزيعا أي قطعني عن المشي
ويقال به خزعة وبه خجعة وبه خزلة وبه قرلة اذا كان يطلع من إحدى رجليه ورجل خزعة مشال

قوله أو تخزعوها كذا في
الاصل بأو والذي في النهاية
بواو العطف كتبه معصمه

هُمَزَةٌ أَيْ عَوْقَةٌ وَانْخَزَعَ الْجَبَلُ انْقَطَعَ وَقِيلَ انْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ
وَاحْتَزَعَ فَلَنَا عَرَقُ سَوْءٍ وَاحْتَزَلَهُ إِذَا انْقَطَعَتْهُ دُونَ الْمَكَارِمِ وَقَعَدَبَهُ قَالَ أَبُو عَيْسَى يَبْلُغُ الرَّجُلَ عَنِ
مَمْلُوكِهِ بَعْضُ مَا يَكْفُرُهُ فَيَقُولُ مَا يَزَالُ خُزَعَةٌ خُزَعَةٌ أَيْ شَيْءٌ سَخَّهَ أَيْ عَدَلَهُ وَصَرَفَهُ وَانْخُزَعَةُ
رَمَلُهُ تَنْقَطِعُ مِنَ الْمُعْظَمِ الرَّمْلِ وَانْخَزَعَ الْعُودُ أَنْ كَسَرَ بِقَصْدٍ تَيْنٍ وَانْخَزَعَ مَنِ الرَّجُلُ انْحَضَى مِنْ كِبَرٍ
وَضَعْفٍ وَانْخُزَعُ الْعَجُوزُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَتَيْتَنِي خُوزَعٌ لَمْ تَرُودِ * خَذَفَتْنِي حَذَفَةً التَّقْصِدِ

وَخَزَعٌ مِنْهُ شَيْءٌ خَزَعًا وَاحْتَزَعَهُ وَخَزَعَهُ أَخَذَهُ وَانْخَزَعَ الْكَثِيرُ الْاِخْتِلَافُ فِي أَخْلَاقِهِ قَالَ ثَعْلَبَةُ
ابْنُ أَوْسِ الْكَلَابِيِّ

قَدْرَاعَقَتْ بَنِيَّ أَنْ تَرَعَرَعَا * أَنْ تُشَبِّهَنِي تُشَبِّهُنِي مُخَزَعًا
خِرَاعَةٌ مَنَى وَدِينًا أَخْضَعَا * لَا تَصْلِحُ الْخُودَ عَلَيْهِنَ مَعَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ عَاهَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يُقَامِلَهُ وَلَا يُعِينَ عَلَيْهِ
ثُمَّ عَدَرَ فَخَزَعَ مِنْهُ هِجَاؤُهُ لَهُ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ الْخَزَعُ الْقَطْعُ وَخَزَعٌ مِنْهُ كَقَوْلِكَ نَالَ مِنْهُ وَوَضَعُ مِنْهُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْهَاءُ فِي مَنْهَ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لِكَعْبٍ وَيَكُونُ الْمَعْنَى
أَنْ هِجَاؤُهُ أَيَاهُ قَطَعَ مِنْهُ عَهْدُهُ وَزَيْمَتُهُ (خَشَع) خَشَعٌ يَخْشَعُ خُشُوعًا وَاحْتَشَعٌ وَخَشَعٌ
رَمِي بِبَصَرِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ وَعَضَّهُ وَخَفَضَ صَوْتَهُ وَقَوْمٌ خُشَعٌ مُتَخَشِعُونَ وَخَشَعٌ بَصَرُهُ أَنْ كَسَرَ
وَلَا يُقَالُ احْتَشَعٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَجَلَّى السُّرَى عَنْ كُلِّ خَرَقٍ كَأَنَّهُ * صَفِيحَةٌ سَيْفٍ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ

وَاحْتَشَعَ إِذَا طَأَطَأَ صَدْرَهُ وَتَوَاضَعَ وَقِيلَ الْخُشُوعُ قَرِيبٌ مِنَ الْخُضُوعِ الْآنَ الْخُضُوعُ فِي الْبَدَنِ
وَهُوَ الْأَقْرَابُ بِالِاسْتِخْدَاءِ وَالْخُشُوعُ فِي الْبَدَنِ وَالصَّوْتِ وَالْبَصَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ
وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ وَقَرَى خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ نَصَبَ خَاشِعًا عَلَى الْحَالِ الْمَعْنَى
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْسَادِ خُشَعًا قَالَ وَمَنْ قَرَأَ خَاشِعًا فَعَلَى أَنَّ لِكَ فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ إِذَا تَقَدَّمَتْ
عَلَى الْجَمَاعَةِ التَّوْحِيدُ نَحْوَ خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ وَلِأَنَّ التَّوْحِيدَ وَالتَّائِبُ لِنَيْتِ الْجَمَاعَةِ كَقَوْلِكَ
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ قَالَ وَلِأَنَّ الْجَمْعَ خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ تَقُولُ مَرَرْتُ بِبُشْبَانٍ حَسَنٍ أَوْجُهُهُمْ وَحَسَنٍ
أَوْجُهُهُمْ وَحَسَنَةً أَوْجُهُمْ وَأَنْشَدَ

قوله خزعة خزعه الخ كذا
في الاصل وحر ضبط هذه
الجملة اه

وشباب حسن أوجههم * من إيد بن زار بن معد

وقوله وخشعت الاصوات للرجز أى سكنت وكل ساكن خاضع خاشع وفي حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قال نخشعنا أى خشيتمنا وخضعنا قال ابن الاثير والخشوع في الصوت والبصر كالتخضوع في البدن قال وهكذا جاء في كتاب أبي موسى والذي جاء في كتاب مسلم خشعنا بالجيم وشرحه الحميدى في غريبه فقال الخشع الفزع والخوف والتخشع نحو التضرع والخشوع الخضوع والخاشع الراكع في بعض اللغات والتخشع تكلف الخشوع والتخشع لله الاحبات والتذلل والخشعة قف غلبت عليه السهولة والخشعة مثال الصبرة أكمة متواضعة وفي الحديث كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت الارض من تحتها قال ابن الاثير الخشعة أكمة لا طئمة بالارض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة أى ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالخاء والقاء والعرب تقول للجئمة اللاطئة بالارض هى الخشعة وجعها خشع وقال أبو يزيد

جازعات اليهم خشع الأو * داة قوتان سقى ضياح المديد

ويروى خشع الأوداة جمع خاشع ابن الاعراب الخشعة الأكمة وهى الجئمة والسروعة والقائدة وأكمة خاشعة ملتزمة لا طئمة بالارض والخاشع من الارض الذى تثيره الرياح لسهولته فتمحو آثاره وقال الزجاج وقوله تعالى ومن آياته أنك ترى الارض خاشعة قال الخاشعة المتغيرة المتهشمة وأراد المتهشمة النباتات وبلدة خاشعة أى مغبرة لا منزل بها واذا بيست الارض ولم تطر قيل قد خشعت قال تعالى وترى الارض خاشعة فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت والعرب تقول رأينا أرض بنى فلان خاشعة هامة ما فيها خضراء ويقال مكان خاشع وخشع سنام البعير اذا انضى فذهب شحمه ونطأ شرفه وجدار خاشع اذا تداعى واستوى مع الارض قال النابغة

* ونوى كدتم الحوض أنلم خاشع * وخشع خراشي صدره رمي بزأقال زجا قال ابن دريد وخشع الرجل خراشي صدره اذا رمي بها ويقال خشعت الشمس وخشفت وكشفت بمعنى واحد وقال أبو صالح الكلابى خشوع الكواكب اذا غارت وكادت تغيب في مغيبها وأنشد * بدر تكاد الكواكب تخشع * وقال أبو عدنان خشعت الكواكب اذا دنت من المغيب وخشعت أيدي الكواكب أى مالت لتغيب والخشعة الذى يقعر عنه بطن أمه قال ابن بزري

قوله وقال أبو يزيد أى يصف صروف الدهر وقوله الاوداة يريد الاودية فقلب آفاده شارح القاموس كتبه مصححه

قوله ونوى الخ صدره كفاي شرح الديوان رماد ككحل العين لا يابى بينه كتبه مصححه

قال ابن خالويه والخشعة ولد البقير والبقير المرأة تموت وفي بطنها ولد حتى قبقر بطنها ويخرج وكان
بكير بن عبد العزيز خشعة ورأيت في حاشية نسخة موثوق بها من أمالي الشيخ ابن بري قال
الخطيئة يمدح خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر

وقد علمت خيل ابن خشعة أنها * متى تلتق يوماً إذا جلا دجبالد

خشعة أم خارجة وهي البقرة كانت ماتت وهو في بطنها يرتكفم فبقير بطنها فسميت البقرة وبني
خارجة لأنهم أخرجوه من بطنها (خضع) الخضوع التواضع والتطامن خضع يخضع
خضعوا وخضوعوا واختضع ذل ورجل أخضع وامرأة خضعا وهما الراضيان بالذل وأخضعني
اليك الحاجب ورجل خضع قال العجاج

وصرت عبد البعوض أخضعا * تمصني مص الصبي المرضعا

وفي حديث استراق السمع خضعا بالقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا
كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجه دان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية
خضع بالقوله جمع خاضع وخضع الرجل وأخضع ألان كالمراة وفي حديث عمر رضي الله عنه
أن رجلا في زمانه من برجل وامرأة قد خضعا بينهما أحديهما فضر به حتى شجبه فرفع الى عمر رضي
الله عنه فأهدره أي لينا بينهما الحديث وتكلمما بما يطعم كلامهما في الآخر والعرب تقول
اللهم اني أعوذ بذب من الخنوع والخضوع فالخناع الذي يدعو الى السوأة والخاضع نخوه
وقال رؤبة * من خالبت يختلن الخضعا * قال ابن الاعراب الخضع اللواني قد خضعن
بالقول ومن قال والرجل يخاضع المرأة وهي تخاضعه اذا خضع لها بكلامه وخضعت له ويطمع فيها
ومن هذا قوله ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض الخضوع الانقياد والمطاوعة
ويكون لازما كهذا القول وتمعديا قال الكمي يصف نساء بالعقاف

أذهن لاخضع الحديث ولا تكشفت المفاصل

وفي الحديث انه نهي أن يخضع الرجل لغير امرأته أي يذل لها في القول بما يطعمها منه والخضع
تطامن في العنق ودنو من الرأس الى الارض خضع خضعانها وخضع بين الخضع والانثى خضعا
وكذلك البعير والفرس وخضع الانسان خضعا أمال رأسه الى الارض أو ذنا منها والاختضع الذي
في عنقه خضوع وتطامن خلقه يقال فرس أخضع بين الخضع وفي التنزيل فظلت أعناقهم لها

قوله المفاصل بهامش الاصل
نسخة الثياب

خاضعين قال أبو عمر وخاضعين ليست من صفة الاعناق انما هي من صفة الكفاية عن القوم الذي في آخر الاعناق فكأنه في التمثيل فظلت أعناق القوم لها خاضعين والقوم في موضع هم وقال الكسائي أراد فظلت أعناقهم خاضعين كما تقول يدك باسطها تريد أنت فاستقيت بما ابتدأت من الاسم أن تكرره قال الأزهرى وهذا غير ما قاله أبو عمرو وقال الفراء الاعناق اذا خضعت فأربابها خاضعون فجعل الفعل أول الاعناق ثم جعل خاضعين للرجال قال وهذا كما تقول خضعت لك ففككتني من قولك خضعت للث رقبتي وقال أبو اسحق قال خاضعين وذكر الاعناق لان معنى خضوع الاعناق هو خضوع أصحاب الاعناق لما لم يكن الخضوع الا خضوع الاعناق جازان يخبر عن المضاف اليه كما قال الشاعر

رَأَتْ هَرَّ السَّنِينَ أَخَذَنْ مَنِي * كَمَا أَخَذَ السَّرَارُ مِنَ الْهَيْلَالِ

لما كانت السنون لا تكون الا بحر أخبر عن السنين وان كان أضاف اليها المورور قال وذكر بعضهم وجهها آخر قالوا معناه فظلت أعناقهم لها خاضعين هم وأضمر هم وأنشد

تَرَى أَرْبَاعَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا * كَمَا صَدَى الْحَدِيدُ عَنِ الْكُمَاةِ

قال وهذا لا يجوز منه في القرآن وهو على بدل الغلط يجوز في الشعر كأنه قال ترى أرباعهم ترى متقلدتها كأنه قال ترى قوما متقلدين أرباعهم قال الأزهرى وهذا الذي قاله الزجاج مذهب الخليل ومذهب سيبويه قال وخضع في كلام العرب يكون لازما ويكون متعديا واقعا تقول خضعتني خضعت ومنه قول جرير

أَعَدَّ اللَّهُ لِلشُّعْرَاءِ مَنِي * صَوَاعِقُ يَخْضَعُونَ لَهَا الرَّقَابَا

فجعله واقعا متعديا ويقال خضع الرجل رقبته فاخضعت وخضعت قال ذو الرمة

يَنْظُرُ خُضْعًا يَدُو فَمَسْكِرُهُ * حَالًا وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَمْتَسِبُ

مخضعا مطأطي الرأس والسطوع الانتصاب ومنه قيل للرجل الأعنق أسطع ومنسكب خاضع وأخضع مطمن ونعام خواضع ميلات رؤسها الى الارض في مرأعها وظليم أخضع وكذلك الأطباء قال

لَوْ هَمَّ تَهَايُومًا فُقِلَتْ لِصَاحِبِي * وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الطَّبَّاءُ الْخَوَاضِعُ

وقوم خضع الرقاب جمع خضوع أي خاضع قال الفرزدق

قوله عن الحكمة كذا في الاصل
عن لاعلى كتبه صححه

قوله ينظر سيبأني في سطع
فظل كتبه صححه

وإذ الرجال رأوا يزيداً رآيتهم * خضع الرقاب نواكس الأبصار

وخضعه الكبير يخضعه خضعاً وخضوعاً وأخضعه خناه وخضع هو وأخضع أى انحنى والاخضع

من الرجال الذى فيه جنأ وقد خضع يخضع خضعافه وأخضع وفى حديث الزبير انه كان أخضع أى

فيه انحناء ورجل خضعة إذا كان يخضع أقرانه ويقهرهم ورجل خضعة منال همزة يخضع لكل

أحد وخضع النجم أى مال للمعجب وبنات خضع منهن من النعمة كأنه منحن قال ابن سيده وهو

عندى على النسب لانه لا فعل له يصلح أن يكون خضع محمولاً عليه ومنه قول أبي فقعس يصف

الكلاب خضع مضع ضاف رتع كذا حكاه ابن جنى مضع بالعين المهملة قال أراد مضع فأبدل العين

مكان العين للسجع الأترى أن قبله خضع وبعده رتع أبو عمرو والخضعة من النخل التى تثبت من

النواة لغة بنى خنيفة والجمع الخضع والخضعة السياط لأنصباها على من تقع عليه وقيل الخضعة

والخضعة السيوف قال ويقال للسيوف خضعة وهى صوت وقعها وقولهم سمعت لسياط خضعة

وللسيوف بضعة فالخضعة وقع السياط والبضع القطع قال ابن برى وقيل الخضعة أصوات

السيوف والبضعة أصوات السياط وقد جاء فى الشعر محر كما قال

أربعة وأربعة * اجتمعاً بالبلعة * لما للابن بردعة

وللسيوف خضعة * وللسياط بضعة

والخضعة المعركة وقيل عبارها وقيل اختلاط الاصوات فيها الأول عن كراع قال لان النكاة

يخضع بعضها لبعض والخضعة حيث يخضع الأقران بعضهم لبعض والخضعة صوت القتال

والخضعة البيضة فأما قول لبيد

نحن بنو أم البنين الأربعة * ونحن خير عامر بن صعصعة

المطعمون الجفنة المددعة * الضاربون الهام تحت الخضعة

ف قيل أراد البيضة وقيل أراد التفاف الاصوات فى الحرب وقيل أراد الخضعة من السيوف فزاد

الياء هراً من الطي ويقال لبيضة الحرب الخضعة والربيعة وأنكر على بن حمزة أن تكون الخضعة

اسماً للبيضة وقال هى اختلاط الاصوات فى الحرب وخضعت أيدي الكواكب اذا مالت لتغيب

وقال ابن أحرر

تكاد الشمس تخضع حين تبدو * لهن وما يؤندن وما لحينا

قوله والخضعة السياط هذا
ضبط الاصل ونص شرح
القاموس وفى اللسان
والخضعة بالتحريك السياط
كتبه صححه

وقال ذوالرمة * اذا جعلت أيدي الكواكب تخضع * وانخضعة الصوت يسمع من بطن الدابة ولا يفعل لها وقيل هي صوت قنبيه وقال ثعلب هو صوت قنّب الفرس الجواد وأنشد لامرئ القيس

كان خضّعة بطن الجوا * دوعوعة الذّب بانقد قد

وقيل هو صوت الاجوف منها وقال أبو زيد هو صوت يخرج من قنّب الفرس الحصان وهو الوقيب قال ابن بري الخضّعة والوقيب الصوت الذي يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو ويقال هو ثققل مقلم الفرس في قنبيه ويقال لهذا الصوت أيضا الذئاق وهو غريب والاختضاع المر السريعة والاختضاع سرعة سير الفرس عن ابن الاعرابي وأنشد في صفة فرس سريعة

اذا اختلط المسيح بها تولّت * بسومي بين جري واختضاع

بقول اذا عرقت اخرجت افانين جريها وخضعت الابل اذا جدت في سيرها وقال الكمي

خواضع في كل ديمومة * يكاد الظليم بها يتحل

وانما قيل ذلك لانها خضعت اعناقها حين جذبها السير وقال جرير

ولقد ذكرك والمطي خواضع * وكانن قطافلاة مجهل

ومخضوع ومخضعة اسمان (خضرع) الخضرع والمخضرع الخيل المتسمع وتابى شيمته

السماحة وهي الخضرة وأنشد ابن بري

خضار عرد الى اخلاقه * لما نتمته النفس عن اخلاقه

(خضع) الخضع ضرب من التبت قال ابن دريد وليس يثبت وفي التهذيب قال النضر بن

شميل في كتاب الاشجار الخضع قال وقال أبو الدقيش هي كلمة معاينة ولا أصل لها وكر الازهرى

في ترجمة عهعخ أنه شجرة يمد اوى بها وبورها قال وقيل هو الخضع وقد ترجمت عليه في بابها وروى

عن عمرو بن بجر أنه قال خع الفهد يخع قال وهو صوت تسمعه من حلقه اذا انبهر عند عده قال أبو

منصور كانه حكاية صوته اذا انبهر ولا أدري أهو من توليد الفهدين أو مما عرفته العسرب

فتكلموا به وانابرى من عهدته (خضع) خضع يخضع خفعا وخفوعا ضعف من جوع

أو مرض قال جرير

يمشون قد نفع الخزير بطونهم * وغدوا وضيّف بنى عقال يخضع

قوله بسومي كذا بالاصل

وقيل خُفِعَ الرجلُ من الجوع فهو مخْفُوعٌ وأوردت جريرٌ يُخْفَعُ بضم الباء وكذلك أوردته
ابن بري على ما لم يُسمِ فاعله قال وكذا وجدته في شعره يُخْفَعُ أي بصرعُ والمخْفُوعُ المجنون ورجل
خَفُوعٌ خافِعٌ والمخْفَعَتُ كيدُهُ جوَعًا تَنَنَّتْ ورَقَّتْ واسترَخَّتْ من الجوع والمخْفَعَتُ رُتْمُهُ انشَقَّتْ
من داء وفي التهذيب من داء يقال له الخُفَاعُ والمخْفَعَتُ التخلُّةُ والمخْفَعَتُ وانقَعَرَتْ وتجوَّخَتْ إذا
انقلَعَتْ من أصلها ورجل خَوْفَعٌ وهو الذي به كتابٌ ووجومٌ وكلُّ من ضَعَفَ ووجمٌ فقد انخَفَعَ
وخِنِعَ وهو الخُفَاعُ وخَفِعَ على فراشه وخَفِعَ وانخَفَعَ عُثَيٌّ عليه أو كاد يُعْثَى والخَفِيعَةُ قِطْعَةٌ
أدمٌ تُنْطَرَحُ على مؤخِرَةِ الرَّجْلِ والخَفِيعُ اسمٌ (خلع) خَلَعَ الشئَ يَخْلَعُهُ خَلْعًا واخْتَلَعَهُ كَتَرَعَهُ
الآن في الخَلْعِ مَهْلَةٌ وَسَوَى بعضهم بين الخَلْعِ والتَرَعِ وخَلَعَ العَسَلُ والثوبَ والرِّدَاءَ يَخْلَعُهُ خَلْعًا
بِحِرَّةٍ واخْتَلَعَهُ مِنَ الثِّيَابِ ما خَلَعَتْهُ فَطَرَحَتْهُ على آخِرِ أَلْمِ تَطْرَحُهُ وكلُّ ثوبٍ تَخْلَعُهُ عَنكَ خَلْعَةٌ
وخلَعَ عليه خَلْعَةٌ وفي حديث كعب بن أنسٍ قال من تَوَبَّى أنْ أَخْلَعَ من مالي صدقةً أي أخرج منه جميعه
وأصدق به وأعرى منه كما يعرَى الإنسان إذا خلع ثوبه وخلع فائده خلعًا أذله وخلع الرِّبْقَةَ عن عنقه
نَقَضَ عَهْدَهُ وتَخَالَعَ القومُ نَقَضُوا الخَلْفَ والعَهْدَ بينهم وفي الحديث من خَلَعَ يَدًا من طاعةٍ لِي اللهُ
لا حِجَّةَ لَهُ أي من خرج من طاعةٍ سُلْطَانِهِ وَعَسَدًا عليه بالشر قال ابن الأثير هو من خَلَعَتْ الثوبَ
إذا أَلْقَيْتَهُ عَنكَ شبه الطاعة واشتالها على الإنسان به وخصَّ اليَدْلانَ المُعَاهَدَةَ والمُعَاقَدَةَ بِهَا
وخلَعَ دابته يَخْلَعُهَا خَلْعًا وخَلَعَهَا أَطْلَقَهَا من قَيْدِهَا وكذلك خَلَعَ قَيْدَهُ قال
وكلُّ ناسٍ قارٍ يواقِدُ خَلْفَهُمْ * ونحنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فهو سارِبٌ
وخلَعَ عِذاره أَلْقَاهُ عن نفسه فعدَّ ابشَرٌ وهو على المِثْلِ بذلك وخلَعَ امرأته خلعًا بالضم وخلاعا
فاختلَعَتْ ومخالَعَتْه أزالها عن نفسه وطلقها على بَدَلٍ منها له فهي خالِعٌ والاسمُ الخُلْعَةُ وقد تَخَالَعَا
واختلَعَتْ منه اختِلاعا فهي مَخْتَلَعَةٌ أنشد ابن الأعرابي

مَوْلَعَاتٌ بِهَاتِ هَاتِ فَانْ شَقْرَمَالُ أَرَدَنْ مِنْكَ الخِلاعا

شَقْرَمَالُ قُلْ قال أبو منصور خَلَعَ امرأته وخَالَعَهَا إذا اقْتَدَتْ مِنْهُ بِمَا لَهَا فطَلَّقَهَا وَأَبَانَهَا مِنْ نَفْسِهِ
وسمى ذلك الفراقِ خُلْعًا لأن الله تعالى جعل النساء لباسًا للرجال والرجال لباسًا للنِّسَاءِ فقَالَ هُنَّ
لباسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لباسٌ لهنَّ وهي ضِجِيْعُهُ وضِجِيْعَتُهُ فإذا اقْتَدَتْ المَرْأَةُ بِمَا لَهَا تَعْطِيهِ لِرُجُلِهَا لِيُنِيْسَهَا
مِنْهُ فَأَجَابَهَا إِلَى ذَلِكَ فَقَدِيْبَاتٌ مِنْهُ وَخَلَعَ كُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا لِبَاسَ صَاحِبِهِ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الخُلْعُ

قوله والخفعة قطعة الخ نهو
في الاصل بهذا الضبط كتبه
مصعبه

والمصدر الخلع فهذا معنى الخلع عند الفقهاء وفي الحديث الخلعات من المنافقات يعنى اللاتي
يطلبن الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذر قال ابن الاثير وقائدة الخلع ابطال الرجعة لا يعقد
جديدا وفيه عند الشافعي خلاف بل هو قسح أو طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا وفي حديث عمر

رضي الله عنه ان امرأة نكحت على زوجها فقال له عمر اخلعها أي طلقها واتركها والخولع

المقامر المجدود الذي يقمر أبدا والمخالع المقامر قال الخراز بن عمرو ويخاطب امرأته

ان الرزية ما الاك اذا * هراخالع أقدح اليسر

فهو المقامر لانه يقمر خلعتة وقوله هراي كره والخلوع المقومر ماله قال الشاعر يصف رجلا

يعز على الطريق بمنكبه * كما ابتك الخليع على القداح

يقول يغاب هذا الجمل الابل على لزوم الطريق فشبّه حرصه على لزوم الطريق والحاحه على السير

بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع الخلوع

المقومر ماله وخلعه أزاله ورجل خليع مخلوع عن نفسه وقيل هو الخلوع من كل شيء والجمع خلعا

كما قالوا قبيل وقبلاه وغلام خليع بين الخلاعة بالفتح وهو الذي قد خلعه أهله فان جنى لم يطلبوا

بجنايته والخلوع الغلام الكنبر الجنايات مثل الخليع والخليع الرجل يجني الجنايات يؤخذ بها

أو لماؤه فيتبرون منه ومن جنائيه ويقولون آنا خلعنا فلانا فلانا أخذ أحد الجنايات يؤخذ عليه

ولأنوا أخذ بجناياته التي يجنيها وكان يسمى في الجاهلية الخليع وفي حديث عثمان انه كان اذا أتى

بالرجل قد تخلع في الشراب المسكر جلده ثمانين هو الذي انه في الشراب ولا زمه ليلاً ونهاراً

كانه خلع رسته وأعطى نفسه هواها وفي حديث ابن الصبغاء وكان رجل منهم خليع أي مستهتر

بالشرب والله هو ومن الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعتة عشرته وتبر وأمنه ويقال خلع من

الدين والحياء وقوم خلعا يتنوا الخلاعة وفي الحديث وقد كانت هذيل خلعا وخليع الههم في

الجاهلية قال ابن الاثير كانوا يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة وأن يؤخذ كل

واحد منهم بالآخر فاذا أرادوا أن يتبروا من انسان قد حالقوه أظهره وذلك للناس وسوا ذلك

الفعول خلعا والمتبراً منه خليعاً أي مخلوعاً فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكأنهم

خلعوا اليمن التي كانوا اليسر وهامعته وسومه خلعا وخليعاً جازاً واتساعاً وبه يسمى الامام والامير

اذا عزل خليعاً لانه قد ليس الخلافة والامارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان رضي الله عنه قال له

قوله الخراز كذا بالاصل ولم
يجده في مادة خرز من القاموس
وشرحه نعم في مادة خرز منه
خراز بن عمرو وكشده محدث
خزره

ان الله سَيَقْمَصُكُ قَيْصًا وانك تُلَاصُ على خَلَعِهِ اراد الخِلافةَ وَرَكَبَهَا والخُرُوجَ مِنْهَا وَخَلَعَ خَلَاعَةً
فهو خَلِيعٌ بَعَادَةٌ والخَلِيعُ السَّاطِرُ وهو منه والاشئ بالهاء ويقال للشاطر خَلِيعٌ لانه خَلَعَ رَسَنَهُ
والخَلِيعُ الصياد لان نرادهُ والخَلِيعُ الذئبُ والخَلِيعُ الغولُ والخَلِيعُ المَلَاذِمُ للقمارِ والخَلِيعُ
القَدْحُ الفائرُ ولا وقيل هو الذي لا يَفُوزُ ولا يَفُوزُ ولا يَفُوزُ كراعٍ وجمعه خَلَعَةٌ والخَلَاعُ والخَلِيعُ والخَلُوعُ
كالخَبَلِ والخنونُ يُصِيبُ الانسانَ وقيل هو فَرْعٌ يَبْقَى في الفُؤَادِ يكاد يَعْتَرِي مِنْهُ الوَسْوَاسُ وقيل
الضَعْفُ والفَرْعُ قال جرير

قوله وجمعه خلعته كذا ضبط
في الاصل

لا يَجِينُكَ اَنْ تَرَى بِجِشَاعِ * جِلْدَ الرَّجَالِ وَفِي الفُؤَادِ الخُلُوعُ

والخُلُوعُ الاحقُّ ورجلٌ مُخْلَعٌ الفُؤَادِ اِذَا كانَ فَرِيعًا وفي الحَدِيثِ مِنْ شَرِّ ما أُعْطِيَ الرَّجُلُ شَيْخٌ
هَالِعٌ وَجِبْنٌ خَالِعٌ اى شَدِيدٌ كَأَنَّهُ يَخْلَعُ فُؤَادَهُ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ قال ابن الاثير وهو مجاز في الخَلِيعِ
والمراد به ما يَعْضُضُ مِنْ فَوَازِعِ الافكارِ وَضَعَفِ القلبِ عِنْدَ الخَوْفِ والخُلُوعُ داءٌ يَأْخُذُ الفِصالَ
والخُلُوعُ الذي كانَ بِهِ هَيْبَةٌ اَوْ مَسًّا وفي التَهْذِيبِ الخُلُوعُ مِنَ النَّاسِ نَخَصٌ وَرَجُلٌ مَخْلَعٌ وَخَيْلٌ
ضَعِيفٌ وَفِيهِ خُلَعَةٌ اى ضَعْفٌ والخُلُوعُ مِنَ الشَّعْرِ مَفْعُولٌ فِي الضَّرْبِ السَّادِسِ مِنَ البَسِيطِ مُسْتَقًى
مِنْهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانَّهُ خُلِعَتْ اَوْ تَادَهُ فِي ضَرْبِهِ وَعَرُوضُهُ لِانَّ اَصْلَهُ مُسْتَفْعَلٌ مُسْتَفْعَلٌ فِي العَرُوضِ
والضَّرْبِ فَتَدْحَفُ مِنْهُ جُزْآنٌ لِانَّ اَصْلَهُ ثَمَانِيَةٌ وَفِي الجُزْأَيْنِ وَتَدانُ وَقَدْ حَذَفَتْ مِنْ مُسْتَفْعَلانِ
نُونُهُ فَتَقَطَّعَ هَذانِ الوَتَدانِ فَذَهَبَ مِنَ البَيْتِ وَتَدانُ فَكانَ البَيْتُ خَلَعَ الا اَنَّ اسْمَ التَخْلِيعِ لِحَقِّهِ
بِقَطْعِ نُونِ مُسْتَفْعَلانِ لِانَّهُما مِنَ البَيْتِ كاليدينِ فَكانَ هُمَا يَدانِ خُلِعَتَا مِنْهُ وَلما نَقَلَ مُسْتَفْعَلانِ
بِالقَطْعِ الى مَفْعُولانِ بَقِيَ وَرِزْنُهُ مِثْلُ قَوْلِهِ

ما هِجَّ الشُّوقَ مِنْ اَطْلالِ * اَضْحَمَّتْ قِفارا كَوْحِي الواحِي

فسمى هذا الوزن مخلعا والبيت الذي اوردته الازهرى في هذا الموضع هو بيت الاسود

ماذا وقوفي على ريم عينا * مخلوق دارس مستعجم

وقال الخُلُوعُ مِنَ العَرُوضِ ضَرْبٌ مِنَ البَسِيطِ وَاوردهُ وَيقالُ اصابني في بعض اَعْصَانِهِ بَيْنُونَةٌ وهو
زوالُ المفاصلِ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ وَالتَخْلَعُ التَّفَكُّكُ فِي المِشْيَةِ وَتَخْلَعُ فِي مِشْيَتِهِ هَزْمٌ مَسْكِينَةٌ وَيَدِيهِ وَأشار
بِهما وَرَجُلٌ مَخْلَعٌ الا لَيْتَنِي اِذَا كانَ مِنْفَكَّهُما وَالتَخْلَعُ وَالتَخْلَعُ زوالُ المَفْصَلِ مِنَ اليَدِ او الرَّجْلِ مِنْ
غَيْرِ بَيْنُونَةٍ وَخَلَعَ اَوْصالَهُ اَزْهالَهُما وَتوبُ خَلِيعِ خَلَقَ والخَلِيعُ داءٌ يَأْخُذُ فِي عَرْقِوبِ الناقَةِ وَبِغَيْرِ خَالِعٍ

قوله بينونة وهو زوال الخ
كذا بالاصل ولعله بينونة
وتخلع وهو اى التخلع زوال
الخ كما يظهر من السياق
كتبه مصححه

قوله والتخلع والتخلع زوال
كذا ضبط في الاصل وقال في
شرح القاموس التخلع بالفتح
وبالتعريف زوال الخ كتبته
مصححه

لا يقدر أن يُنور إذا جلس الرجل على عُرابٍ ورَكَه وقيل إنما ذلك لانخلاع عَصَبَةِ عُرْقُوبِهِ ويقال
خَلَعَ الشَّيْخُ إِذَا أَصَابَهُ الْخَالِعُ وَهُوَ التَّوَاهُ الْعُرْقُوبُ قَالَ الرَّاجِزُ

وَجَرَّةٌ تَنْشَهُهَا قَسْتَشُصٌ * مِنْ خَالِعٍ يَدْرِكُهُ فَمَنْ تَبِصُّ

الجُرَّةُ خَشْبَةٌ يُثْقَلُ بِهَا حِبَالَةُ الصَّائِدِ إِذَا نَسَبَ فِيهَا الصَّيْدَ أَثْقَلَتْهُ وَخَلَعَ الزَّرْعُ خَلَاعَةً أَسْفَى يَقَالُ
خَلَعَ الزَّرْعُ يَخْلَعُ خَلَاعَةً إِذَا أَسْفَى السَّنْبُلُ فَهُوَ خَالِعٌ وَأَخْلَعَ صَارَ فِيهِ الْحَبُّ وَبُسْرَةٌ خَالِعٌ وَخَالِعَةٌ
نَضِيجَةٌ وَقِيلَ الْخَالِعُ بغيرها البُسْرَةُ إِذَا نَضِجَتْ كُلُّهَا وَالْخَالِعُ مِنَ الرُّطْبِ الْمُنْسَبِ وَخَلَعَ الشَّيْخُ خَلَعًا
أَوْ رُقًا وَكَذَلِكَ الْعِضَاءُ وَخَلَعَ سَقَطَ وَرُقُهُ وَقِيلَ الْخَالِعُ مِنَ الْعِضَاءِ الَّذِي لَا يَسْقُطُ وَرُقُهُ أَبَدًا وَالْخَالِعُ مِنَ
الشَّجَرِ الْهَشِيمِ السَّاقِطُ وَخَلَعَ الشَّجَرُ إِذَا أَنْبَتَ وَرَقَاتِهِ بِأَوَّلِ الْخَلْعِ الْقَدِيدِ الْمَشْوِيُّ وَقِيلَ الْقَدِيدُ
يُشْوَى وَاللَّحْمُ يُطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِي وَعَاءٍ بِأَهَائِهِ وَالْخَالِعُ لَحْمٌ يُطْبَخُ بِالتَّوَابِلِ وَقِيلَ يُوَخِّدُ مِنَ الْعِظَامِ
وَيُطْبَخُ وَيَبْزَرُ ثُمَّ يَجْعَلُ فِي الْقَرْفِ وَهُوَ وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ وَيَتَزَوَّدُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْخَوْلَعُ الْهَيْسَلُ حِينَ
يَهْبِذُ حَتَّى يَخْرُجَ سَمْنُهُ ثُمَّ يَصْقَى فَيُنْحَى وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ رَضِضَ التَّمْرِ الْمَتْرُوعِ التَّوِيُّ وَالذَّقِيقُ وَيَسَاطُ
حَتَّى يَحْتَلِطُ ثُمَّ يَنْزِلُ فَيُوضَعُ فَإِذَا أَبْرَدَ أُعِيدَ عَلَيْهِ سَمْنُهُ وَالْخَوْلَعُ الْحَنْظَلُ الْمَدْقُوقُ وَالْمَلْتُوبُ بِمَا يُطَبِّبُهُ
ثُمَّ يُوَكَّلُ وَهُوَ الْمَبْسَلُ وَالْخَوْلَعُ اللَّحْمُ يُغْلَى بِالْخَلِّ ثُمَّ يَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْخَوْلَعُ الذِّئْبُ وَيَخْلَعُ الْقَوْمُ
تَسَلَّوْا وَذَهَبُوا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَدَعَانِي خَلْفَ فَبِأَوْحَاوَلِهِ * يَخْلَعُونَ تَخْلَعُ الْأَجَالُ

وَالْخَالِعُ الْجَدْيُ وَالْخَالِعُ وَالْخَالِعُ الْغُولُ وَالْخَالِعُ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْخَالِعُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ
وَالْخَالِعُ مِنَ الثِّيَابِ وَالذِّئْبُ لِقَعَةٌ فِي الْخَالِعِ وَالْخَالِعُ الزَّبْتُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخَالِعُ الْقَبَسَةُ مِنَ الْأَدَمِ
وَقِيلَ الْخَالِعُ الْأَدَمُ عَامَّةً قَالَ رُوَيْبَةُ * نَقَضَا كَنْفِضِ الرِّيحِ تَلْقَى الْخَالِعَا * وَقَالَ
رَجُلٌ مِنْ كَابِ

مَا زِلْتُ أَضْرِبُهُ وَأَدْعُو مَالِكَا * حَتَّى تَرَكَتْ ثِيَابَهُ كَالْخَالِعِ

وَالْخَالِعُ مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبَاعِ عَنْهُ أَيْضًا وَالْخَالِعَةُ خِيَارُ الْمَالِ وَيَنْشَدُ بَدِيتَ جَرِيرٍ

مَنْ شَاءَ بِأَيْعَتِهِ مَالِي وَخَلَعْتَهُ * مَا تَكْمَلُ التَّمِيمُ فِي دِيَوَانِهِمْ سَطْرًا

وَخَلَعَةُ الْمَالِ وَخَلَعْتُهُ خِيَارُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَسَمِيَ خِيَارَ الْمَالِ خَلَعَةً وَخَلَعَةً لِأَنَّهُ يَخْلَعُ قَلْبَ النَّاطِرِ

إِلَيْهِ أَنْشَدَ الرَّجَائِزُ

قوله تنشها وتم تبص كذا
هو في الاصل بالتاء مع تذ كير
ضمير يدركه كتبته صححه

وكانت خلعة دهباً صانيا * بصور عنوقها أحوى زيم
يعنى المعزى أنها كانت خياراً وخلصه ماله مخربته وخلص الوالى أى عزل وخاع الغلام كبرزبه
أبو عسز والخبيل قيص لا تكى له قال الازهرى وقد يقبل فيقال خيلع وفي نوادر الاعراب
اختلعوا فلاناً أخذوا ماله (خنغ) خعت الضبع تتجمع خعوا وخوعوا وخجعا عرجت وكذلك
كل ذى عرج وبه خجاع أى نطع قال ابن برى شاهده قول منقب

وجاءت جيتل وأبوئنيها * أحتم الماقيين به خجاع

والخوامع الضباع اسم لها لازم لانها تتجمع خجاعاً وجمعاناً وخوعاً وخنغ في مشيئة اذا عرج والخماع
العرج والخنغ الذئب وجمعه أخنغ والخنغ اللص بالكسر وهو من ذلك وبنو خناعة بطن والخامعة
الضبع لانها تتجمع اذا مشت (خنغ) الخنوع الخضوع والذل خنع له واليه يخنع خنوعاً ضرع
اليه وخضع وطلب اليه و ليس بأهل أن يطلب اليه وأخنعته الحاجة اليه أخضعته واضطرته
والاسم الخنعة وفي الحديث ان أخنغ الاسماء الى الله تبارك وتعالى من تسمى باسم ملك الاملاك
أى أدلها وأوضعها أراد بمن اسم من والخنعة والخناعة الاسم ويرى ان أخنغ وسيد كرو يقال
للعمل المنوق مخنغ وموضع ورجل ذو خنعات اذا كان فيه فساد وخنغ فلان الى الامر السيء اذا
مال اليه والخناع الفاجر وخنغ اليها خنعا وخنوعاً أتاها اللغو وروى قيل أصغى اليها ورجل خانع
مريب فاجر والجمع خنعة وكذلك خنوع والجمع خنع ويقال اطلعت منه على خنعة أى خفوة
والخنعة الريبة قال الاعشى

هم الخضارم ان غابوا وان شهدوا * ولا يرون الى جاراتهم خنعا

ووقع في خنعة أى فيما يستحي منه وخنغ به يخنع غدر قال عدى بن زيد

غير أن الأيام يخنعن بالمر * وفيها العوصاء والميسور

والاسم الخنعة والخناع الذليل الخاضع ومنه حديث على كرم الله وجهه يصف أبا بكر رضى الله
عنه وشمرت ادخنعوا والخنيع القطع بالفأس قال ضمرة بن ضمرة

كانهم على حنفا خشب * مصرعة أخنعها بفأس

ويقال لقيت فلاناً بخنعة فقهرته أى اقبته بخلاء ويقال لئن اقبست بخنعة لانفلت منى وأنشد

تميت أن ألقى فلاناً بخنعة * معي صارم قد أخذته صياقله

الاصحى سمعت اعرابا يدعوي يقول يارب اعود ذلك من الخنوع والكنوع فسأله عنهما فقال
 الخنوع الغدر والخانع الذي يضع رأسه للسوء باقيا امر اقيحا فيرجع عارده عليه فيستحي منه
 وينكس رأسه وبنوخناعة بطن من العرب وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس
 ابن مضر وخناعة قبيلة من هذيل (خنبيع) الخنبيع والخنبيعة جميعا القنبعة تخاط كالمقنعة
 تغطي المتين الا انها اكبر من القنبعة والخنبيعة غلاف نور الشجرة وقال في ترجمة خنبيع الخنبيعة
 شبه مقنعة قد خيط مقدمها تغطي بها المرأة رأسها وقال الازهرى الهنبيع ما صغر منها والخنبيع
 ما اتسع منها حتى تبلغ السيدين وتغطيها والعرب تقول ماله شنبع ولا خنبيع (خنوع) قال
 المفضل الخنمعة الثمرلة وهي الاتى من النعالب ابن سيده وخنوع موضع (خنوع) الازهرى
 الخندع بالخاء اصغر من الخندب حكاه ابن دريد (خنوع) الخندع القليل الغيرة على أهله
 وهو الدئوب مثل القندع عن ابن خالويه (خنوع) الخنوع الضبع (خنوع) الازهرى
 الخنوع الاحق (خوع) الخوع جبل ابيض يلوح بين الجبال قال رؤبة

قوله الخنوع الغدر الخ اورد
 هذه الحكاية في مادة كنع
 وقال بعد قوله وينكس
 رأسه والكنوع التصاغر
 عند المسئلة كتبه مصححه

قوله الخنوع أهمل الجهد
 ولم يستدركه الشارح
 وضبط في الاصل بما ترى
 كتبه مصححه

* كيا يلوح الخوع بين الاجبال * قال ابن بري البيت للعجاج وقبله
 * والتوى كالحوض ورفض الاجبال * وقيل هو جبل بعينه والخوع من عرج الوادى
 والخوع بطن في الارض غامض قال أبو حنيفة ذلك ر بعض الرواة أن الخوع من بطون
 الارض وانه سهل من نبات ينبت الرمث وأنشد
 وأزفاه يبطن الخوع شعث * تنوهم من عذله نؤل
 والمجع أخواع والخانع اسم جبل يقابل جبل آخر يقال له نانع قال أبو جزة السعدي يذكرهما
 والخانع الجون آت عن شمالهم * ونائع التعف عن أيمنهم يقع
 أى مرتفع والخواع شبيهه بالخيزر والسخيزر والخنوع التنقص وخوع ماله نقص وخوعه هو
 وخوع وخوف منه قال طرفة بن العبد

وجامل خوع من نبيه * زجر المعلى أصلا والسفيج
 يعنى ما ينخر في الميسر منها قال يعقوب ويروى من بنته أى من نسله ويروى خوف والمعنى واحد
 وكل ما نقص فقد خوع والخنوع موضع قال ابن السكيت ويقال جاء السيل نخوع الوادى أى كسر
 جنبتيه قال حميد بن ثور

أَلَّتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَاوِلٍ * فَلِلْحِزْنِ عَمَّنْ خَوْعِ السُّيُولِ قَسِيبٌ

قوله أَلَّتْ الخ في معجم باقوت
أَلَّتْ عليه كل سحاء وابل
الى آخر ما هنا

(خهفج) حكى الازهرى عن أبى تراب قال سمعت أعرابيا من بنى تميم يكنى أبا الخيمه فمعى وسألته عن تفسير كنيته فقال يقال اذا وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسمع واذا وقع الكلب على الذئبة جاءت بالخيمه فمعى قال وليس هذا على أبنية أسمائهم مع اجتماع ثلاثه أحرف من حروف الخلق وقال عن هذا الحرف وعما قبله في باب رباعى العين في كتابه وهذا حرف لا أعرفها ولم أجدها أصلا في كتب النقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أأحقها ولكنى ذكرتها استندار الهاو وتجبيا منها ولا أدري ما صحتمها وحكى ابن برى في أماليه قال قال ابن خالويه أبو الخيمه فمعى كنية رجل أعرابى يقال له حيزاب بن الاقرع فقيل له لم تكنيت بهذا فقال الخيمه فمعى دابة يخرج بين الثمر والصبغ يكون بالين أغصف الاذنين غائر العينين مشرف الحاجبين أعصل الأنياب ضخم البرأين يفترس الابعار وأهمله الجوهري

قوله حيزاب كذا بالاصل
مكتوب عليه علامة وقفة
وهو فيه يحتمل أن يكون
بنون وزاى أو بناء وراه وعلى
كل لم تجد ما يساعده فخره

(فصل الدال المهملة) (دع) الدع الوطء الشديد لغة يمانية قال والدع والدع واحد

(درع) (درع) الدرع لبوس الحديد تذكر وتوث حكى اللحياني درع سابعه ودرع سابع قال أبو الاخر

قوله أبو الاخر كذا في
الاصل براءين على أن الحرف
الاخير يحتمل أن يكون دالا
مهملة وهو في شرح
القاموس الاخر زبراء فزاي
وحوره

مَقْلَصًا بِالذَّرْعِ ذِي التَّغْضُنِ * يَمِشِي العَرَضِيَّ فِي الحَدِيدِ المُنْتَقِنِ

والجمع في القليل أدرع وأدراع وفي الكثير دروع قال الاعشى

واختار أدراعه أن لا يثبت بها * ولم يكن عهد فيها بخنار

وتصغير درع دربع بغير هاء على غير قياس لان قياسه بالهاء وهو أحد ما شذ من هذا الضرب ابن السيكه هي درع الحديد وفي حديث خالد أدراعه وأعتده حبسنا في سبيل الله الأدرع جمع درع وهى الزردية وأدرع بالدرع وتدرع بها وأدرعها وتدرعها ألهمها قال الشاعر
ان تلقى عمرا فقد لاقيت مدرعا * وليس من همته ابل ولا شاه

قوله أدراعه الخ في النهاية
جعل أدراعه وأعتده في
سبيل الله

قال ابن برى ويجوز أن يكون هذا البيت من الأدرع وهو التقدّم وسند كره في أواخر الترجمة وفي حديث أبى رافع فعَلَ نَمْرَةً فدرع مثلها من نار أى البس عوضه أدرعاً من نار ورجل دارع ذودرع على النسب كما قالوا الابن ونامر فأما قولهم مدرع فعلى وضع لفظ المنفعول موضع لفظ الفاعل والدرعية النصال التى تنفذ فى الدروع ودرع المرأة قيصها وهو أيضا الثوب الصغير تلبسه الجارية الصغيرة فى بيتها وكلاهما مذكر وقد يؤنثان وقال اللحياني درع المرأة مذكر لا غير

دُرْعٌ وثلاثُ ظلمَ جمعُ دُرْعَةٍ وظلمةٌ لاجتماعِ دُرْعَاءٍ وظلماءُ قال الأزهري هذا صحيح وهو القياس قال ابن بري إنما جمعت دُرْعَاءٌ على دُرْعٍ اتباعاً للظلم في قولهم ثلاثُ ظلمَ وثلاثُ دُرْعٍ ولم نسمع أن فعلاً جمعه على فَعْلٍ الأدْرَعَاءُ وقال أبو عبيدة الليالي الدُرْعُ هي السودُ الصُدورُ والبيضاءُ الجِجَازُ من آخر الشهر والبيضاءُ الصُدورُ السودُ الجِجَازُ من أول الشهر فإذا جاوَزَتِ النصفَ من الشهر فقد أُدرِعَ وإدْرَاعُهُ سوادٌ وأوله وكذلك غنمُ دُرْعٍ للبيضِ الماخِرِ السودِ المقادِيمِ أو السودِ الماخِرِ البيضِ المقادِيمِ والواحدُ من الغنمِ والليالي دُرْعَاءٌ والذَكَرُ دُرْعٌ قال أبو عبيدة ولغة أخرى لِبَالِ دُرْعٍ بفتح الراء الواحدة دُرْعَةٌ قال أبو حاتم ولم أسمع ذلك من غير أبي عبيدة ولبالُ دُرْعٍ تَقَبَّرُ فِيهِ الصَّبْحُ فأيضٌ بعضُهُ ودُرْعَ الزَّرْعِ إذا كُلَّ بعضُهُ ونبتَ مدرِعٌ كلُّ بعضُهُ فأيضٌ موضعه من الشاةِ الدُرْعَاءُ وقال بعضُ الأعرابِ عُشبُ دُرْعٍ وترِعٌ وتَمِعٌ ودَمَطٌ وويلجٌ إذا كانَ عُصاً وأدرِعَ الماءُ ودُرْعٌ أكلُ كلِّ شَيْءٍ قُرْبَ مَنَمِهِ والاسمُ الدُرْعَةُ وأدرِعَ القومُ إدْرَاعاً وهم في دُرْعَةٍ إذا حَسِرَ كَوَاهِمُهُمْ عن حَوْلِ مِيَاهِهِمْ ونحو ذلك وأدرِعَ القومُ دُرْعَ ماؤِهِمْ وحكى ابن الأعرابي ما مدرِعُ بالكسر قال ابن سيده ولا أحقُّه أكلُ ما حوِّله من المرعى فتباعه قليلاً وهو دونُ المُطْلَبِ وكذلك روضةٌ مدرِعَةٌ أكلُ ما حوِّله بالكسر عنه أيضاً ويقال للهجين أنهما علجٌ وأنه لا دُرْعَ ويقال دُرْعٌ في عنقه جبالاً ثم أختقَ وروى دُرْعٌ بالذال وسندُ كره في موضعه أبو زيد دُرْعَةٌ تدْرِعاً إذا جعلتَ عنقه بين ذراعك وعَضُدك وختقته وأندراً يفعل كذا وأندرع أي اندفع وأندد

وَأندَرَعْتُ كُلَّ عِلَاقَةٍ عَنَسِي * تَدْرِعُ اللَّيْلُ إِذَا مَاتِي

وأدرِعَ فلانُ اللَّيْلَ إذا دخل في ظلمته بسري والاصل فيه تَدْرِعُ كَأَنَّهُ لَبَسَ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ فَاسْتَبْرَهَ وَالْأندِرَاعُ وَالْأدْرَاعُ التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ قَالَ * أَمَامَ الرَّكْبِ تَدْرِعُ إِندِرَاعاً * وفي المثل الأندرعُ إِندِرَاعُ الخُفَّةِ وَأَنْقَصَفَ أَنْقَصَفَ السَّبْرُ وَقِيَهُ وَبَنُو الدَّرْعَامِيِّ مِنْ عَدْوَانٍ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ فِي بَعْضِ نَسْخِ حَوَاشِيِ ابْنِ بَرِيٍّ الْمُؤْتَوِقِ بِهَا مَصُورَتُهُ الَّتِي فِي النُّسخَةِ الْعَمِيحَةِ مِنْ أَشْعَارِ المَهْدِيِّينَ الدَّرْعَاءُ عَلَى وَزْنِ فُعْلَاءٍ وَكَذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ التَّوَلِيَةِ فِي المَقْصُورِ وَالمَهْدُودِ بِذَلِكَ مَجْمُوعَةً فِي أَوَّلِهِ قَالَ وَأَطْنُ ابْنُ سَيْدِهِ تَبِعَ فِي ذَلِكَ ابْنُ دَرِيدٍ فَانْذَرَ فِي الجَهْرَةِ فَقَالَ وَبَنُو الدَّرْعَامِيِّ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ذَكَرَهُ فِي دُرْعِ ابْنِ

عَمْرِ وَوَهُمْ حُلَفَاءُ فِي بَنِي سَهْمٍ
اسمُ عَزْرَقَالِ عَرُوبَةُ بَنِ الوَرْدِ

قوله وترع الخ كذا في الاصل
مضبوطاً ولم نجد له نعتاً في شرح
القاسموس وعشب دنتظ
ككتف غض قال وأنامنه
على رية فانظر وحرر

قوله الذرعاء على وزن فعلاء
كذا ضبط بالاصل

بياض بالاصل

أَلْمَأْغَزْرَتْ فِي الْعَسِّ بَزْلٌ * وَدَرْعَةٌ بِنْتُهُ نَسِيًا فَعَالِي

(دَرْعٌ) بِعَيْرِ دَرْعَتْ وَدَرْعٌ مَسْنٌ (دَرْعٌ) دَرْعٌ دَرْعَةٌ وَادْرَنْعَ فَرَّوْا سُرْعًا وَقَيْلٌ فَرْمَنُ

الشدة نَزَلَ بِهِ فَهُوَ مَدْرَنْعٌ وَمَدْرَنْعٌ وَرَجُلٌ دَرْفُوعٌ جَبَانٌ وَأَشْدَابُنُ بَرِي

دَرْعٌ لَمَّا أَنْ رَأَى دَرْعَهُ * لَوْ أَنَّهُ يَلْحَقُهُ لَكَّرَبَهُ

الازهرى الدَرْعَةُ فِرَارُ الرَّجُلِ مِنَ الشَّدِيدَةِ أَبُو عَمْرٍو الدَّرْفُوعُ الرَّاويَةُ الازهرى الجُوعُ الدِّيْقُوعُ

وَالدَّرْفُوعُ الشَّدِيدُ (دَسَعٌ) دَسَعُ الْبَعِيرِ يَجْرِي بِهِ يَدْسَعُ دَسَعًا وَدَسُوعًا أَيْ دَفَعَهَا حَتَّى أَخْرَجَهَا

مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فَيْسِهِ وَأَفَاضَهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالذَّسْعُ خُرُوجُ الْقَرِيضِ بِمَرَّةٍ وَالْقَرِيضُ جِرَّةُ الْبَعِيرِ إِذَا

دَسَعَهُ وَأَخْرَجَهُ إِلَى فَيْسِهِ وَالْمَدْسَعُ مَضِيْقٌ مَوْجِلُ الْمَرِي فِي عَظْمِ ثَغْرَةِ الْخَرِّ وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ يَجْرِي

الطَّعَامُ فِي الْخَلْقِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْعَظْمُ الدَّسِيعُ وَالذَّسِيعُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ التَّرْقُوتَانِ

وَهُوَ مَرْكَبُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ وَقَيْلُ الدَّسِيعِ الصَّدْرُ وَالكَاهِلُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

شَدِيدُ الدَّسِيعِ دَفَاقُ الْأَبَانِ * يُنَاقِلُ بَعْدَ تَقَالٍ نَقَالًا

وقال سلامة بن جندل يصف فرسا

يَرِي الدَّسِيعَ إِلَى هَادِلِهِ تَلَعٌ * فِي جَوْجُو كَدَاكِ الطَّيْبِ مَحْضُوبٍ

وقال ابن شمیل الدَّسِيعُ حَيْثُ يَدْفَعُ الْبَعِيرُ يَجْرِي بِهِ دَفْعَهَا بِمَرَّةٍ إِلَى فَيْسِهِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَرِي مِنْ حَلْقِهِ

وَالْمَرِي مَدْخَلُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَدَسِيعَا الْفَرَسِ صَنَعْتَا عُنُقِهِ مِنْ أَصْلِهِمَا وَمِنْ الشَّاةِ مَوْضِعُ

التَّرِيَةِ وَقَيْلُ الدَّسِيعَةِ مِنَ الْفَرَسِ أَصْلُ عُنُقِهِ وَالدَّسِيعَةُ مَائِدَةُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً وَقَيْلُ هِيَ

الْجَلْفَةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهَا بِدَسِيعِ الْبَعِيرِ لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو كُلَّمَا اجْتَدَبَ مِنْهُ جِرَّةً عَادَتْ فِيهِ أُخْرَى وَقَيْلُ

هِيَ كَرْمٌ فَعَلُهُ وَقَيْلُ هِيَ الْخَلْقَةُ وَقَيْلُ الطَّبِيعَةِ وَالْخَلْقُ دَسَعُ الْجَرْدِ سَعًا أَخَذَ سَامًا مِنْ خِرْقَةٍ وَسَدَّهُ

بِهِ وَدَسَعُ فُلَانٌ بِقَبِيئِهِ إِذَا رَمَى بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَذَكَرَ مَا يَوْجِبُ الْوَضُوءَ فَقَالَ دَسَعَةٌ

تَمَلَّأَ الْقَمِيرُ بِرَيْدِ الدَّفْعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ التِّي وَجَعَلَهُ الرَّمْحَشَرِيُّ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ هِيَ مِنْ دَسَعِ الْبَعِيرِ يَجْرِي بِهِ دَسَعًا إِذَا نَزَعَهَا مِنْ كَرْسِيهِ وَأَلْقَاهَا إِلَى فَيْسِهِ وَدَسَعُ الرَّجُلِ يَدْسَعُ دَسَعًا

فَاءً وَدَسَعٌ يَدْسَعُ دَسَعًا مَتَلَّأَ قَالَ

وَمُنَاخٌ غَيْرُ تَأْيَةٍ عَرَسْتُهُ * قَيْنٌ مِنَ الْحِذَّانِ نَابِي الْمَضْبِجِ

عَرَسْتُهُ وَوَسَادِرُ أَيْ سَاعِدٌ * خَاطِي الْبَضْبِجِ عُرُوقُهُ لَمْ تَدْسَعْ

قوله ومناخ الخ تقدم البيتان في مادة بضع فراجعهما هناك لتعلم ما فهمما كتبه

والدَّعِ الدَّفْعُ كاللَّسْرِ يقال دَسَعَهُ دَسْعًا ودَسِيعَةً والدَّسِيعَةُ العَظِيمَةُ يقال فلان صَخَمُ
 الدَّسِيعَةَ ومنه حديث قيس صَخَمَ الدَّسِيعَةَ الدَّسِيعَةُ ههنا مجتمَعُ الكَتِّينِ وقيل هي العُنُقُ قال
 الازهرى يقال ذلك للرجل الجواد وقيل أى كثير العظيمة سميت دَسِيعَةً لدَفْعِ المُعْطَى اياه بمرّة
 واحدة كما يدفع البعير جرحه دفعة واحدة والدَّسَائِعُ الرغائب الواسعة وفي الحديث ان الله تعالى
 يقول يوم القيامة يا ابن آدم ألم أحلتك على الخيل ألم أجعلك ترْبَعًا وتُدَسَعُ ترْبَعًا تأخذ ربع الغنمة
 وذلك فِعْلُ الرَّيْسِ وتُدَسَعُ تُعْطَى فَيُجْزَلُ ومنه صَخَمَ الدَّسِيعَةَ وقال علي بن عبد الله بن عباس
 وَكُنْدَةٌ مَعْدِنٌ لِلْمَلِكِ قَدَمَا * يَزِينُ فِعَالَهُمْ عَظَمَ الدَّسِيعَةَ

ودَسِعَ البحرُ بالعنبرِ ودَسَرَ إذا جعسه كالزبدِ ثم يقذفه الى ناحية فيؤخذ وهو من أجود الطيب وفي
 حديث كُتِبَ بين قُرَيْشٍ والانصار وان المؤمنين المتقين أيديهم على من بَغَى عليهم أو ابْتَغَى دَسِيعَةً
 ظَلَمَ أى طلبَ دَفْعًا على سبيل الظلم فأضاف اليه وهي إضافة بمعنى من ويجوز أن يراد بالدَّسِيعَةَ
 العَظِيمَةَ أى ابْتَغَى منهم أن يدفَعوا اليه عَظِيمَةً على وجه ظلمهم أى كونهم مَظْلُومِينَ وأضافها الى ظلمه
 لانه سبب دفعهم لها وفي حديث ظبيان وذو كرجير فقال بنو المصانع واتخذوا الدسائع يريد العطايا
 وقيل الدسائع الدسائر كقول الجفان والموائد وفي حديث معاذ قال مرّ بي النبي صلى الله عليه وسلم
 وأنا أسلحُ شاة فدسَعَ يده بين الخلد والجمع دَسَعَتَيْنِ أى دَفَعَهَا (دع) دَعَاهُ يدَعُوهُ دَعَا دَعَا دَعَا
 فِي جَفْوَةٍ وقال ابن دريد دَعَاهُ دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِي فَا فِي التَّنْزِيلِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ أَي يَعْنِي بِهِ عَنَّا
 دَفَعَا وَأَنْتَ هَارُوفِيهِ يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عَيْبَةَ فَقَالَ يَدْفَعُونَ دَفْعًا عَنَّا
 وَفِي الْحَدِيثِ لِلَّهِمَّ دَعَا إِلَى النَّارِ دَعَاً وَقَالَ مَجَاهِدٌ دَفَعْنَا فِي أَقْفَانِهِمْ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُمْ كَانُوا
 لَا يَدْعُونَ عَنْهُ وَلَا يَكْرَهُونَ الدَّعَ الطَّرْدُ وَالدَّفْعُ وَالدَّعَاةُ عَشْبَةٌ تَطْعَنُ وَتُخْبِزُ وَهِيَ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٍ
 مُتَسَطِّحَةٍ النَّبْتِ وَمِنْهَا الْعَجَارِيُّ وَالسَّهْلُ وَجَنَاتُهَا حَبَسَةٌ سَوْدَاءُ وَالْجَمْعُ دُعَاعٌ وَالدَّعَادِعُ نَبْتٌ يَكُونُ
 فِيهِ مَاءٌ فِي الصَّيْفِ تَأْكُلُهُ الْبَقَرُ وَأَنْشَدَ فِي صَفْحَةِ جَلِ

رَمَى الْقَسُورَ الْجَوْفِيَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمَسٍ * وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّعَادِعِ سِدِيمًا

قال ويجوز من بطن سقمان الدعادع وهذه الكلمة وجدتها في غير نسخة من التهذيب الدعادع
 على هذه الصورة بدلين ورأيتها في غير نسخة من أمالي ابن بري على الصحاح الدعاع بدل واحدة
 ونسب هذا البيت الى حميد بن ثور وأنشده * ومن بطن سقمان الدعاع المديما * وقال

قوله الى ظلمه كذا في الاصل
 تبعا للنهاية بهاء الضمير كتبه
 مصححة

قوله سقمان فعسلان من
 السقم بفتح أوله وسكون ثانيه
 كما في معجم ياقوت وقوله أشمس
 كذا ضبط في الاصل ومعجم
 ياقوت وقال في شرح القاموس
 أشمس موضع وسديم فحل
 وقوله ويجوز الخ كذا به
 أيضا ولعله الدعاع المديما كما
 سيصيرح به بعد تأمل

واحدته دُعَاعَةٌ وهو نبت معروف قال الازهرى قرأت بخط شمر للطرماح

لم تعالج دُحْحَقًا بَاتِنًا * شَجُّ بِالطُّخْفِ لِلدَّمِ الدُّعَاعُ

قال الطخف اللبن الحامض والدم اللعق والدعاع عيال الرجل الصغار ويقال أدع الرجل اذا كثر

دُعَاعُهُ قال وقرأت أيضا بخطه في قصيدة اخرى

”اجد كالان لم تر تعي الفث ولم ينتقل عليها الدعاع“

قال الدعاع في هذا البيت حب شجرة بريبة وكذلك الفث والان صنخرة وقال الليث الدعاعة

حبة سوداء يأكلها فقراء البادية اذا اجدبوا وقال ابو حنيفة الدعاع بقوله يخرج فيها حب تسطح

على الارض تسطحاً لا تذهب صعداً فاذا يبست جمع الناس يابسها ثم ذقوه ثم ذروه ثم استخرجوا

منه حباً سودي لون منه الغرائر والدعاعة نمل سوداء ذات جناحين شبت بتلك الحبة والجمع

الدعاع ورجل دعاع فثان يجمع الدعاع والفث لياكلهما قال ابو منصور هما حبتان بريتان اذا

جاع البسدي في القحط دقهما وبعجنهما ما واختبرهما ما واكلهما وفي حديث قس ذات

دعاع وزعاع الدعاع جمع ددع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها وروى عن المؤرج بيت

طرفة بالدال المهملة

وعدار يكمل مقلصة * في دعاع النخل تصطرمه

وفسر الدعاع ما بين النخلتين وكذا وجد بخط شمر بالدال رواية عن ابن الاعرابي قال والدعاع

متفرق النخل والدعاع النخل المتفرق وقال ابو عبيدة ما بين النخلة الى النخلة دعاع

قال الازهرى ورواها بعضهم دعاع النخل بالذال المججمة اى فى متفرقة من ددعت الشئ

اذا فرقتهم وددعت الشئ حركه حتى اكثر كالقصعة او المكيال والجوايق ليسع الشئ وهو

الدعدة قال البيهقي المطعمون الحفنة المددعة * اى المملوءة وددعها مملأها

من الثريد واللحم وددعت الشئ مملأته وددع السيل الوادى مملأه قال البيهقي مملأها

التقيا من السيل

فدعدا سرة الركا كما * ددع ساقى الاعاجم الغريا

الركا وادمعروف وفي بعض نسخ الجهرة الموثوق بها سرة الركا بالكسر وددعت الشاة

الانام مملأته وكذلك الناقة وددع كلمة يدعى بها العائز في معنى قم واتعش واسلم كما

يقال له لَعَا قال

قوله العشر واية الصحاح
وتبعه شارح القاموس
الدهر كتبه مصححه

لَحَى اللهُ قَوْمًا يَقُولُوا الْعَاثِرِ * ولالابن عم ناله العثر دَعَا
قال أبو منصور أراه جعل لَعَا ودَعَا دعاء له بالانتعاش وجعله في البيت اسما كالكامه وأعربه
ودَعَعَ بالعاثر فالهاله وهى الدَعْدَعَةُ وقال أبو سعيد معناه دَعِ العثار ومنه قول رؤبة
وإن هوى العاثر قلنا دَعَا * له وعالينا بتنعيش لَعَا

قوله كسرت ونونت بقيت
ثالثه اقتصر عليهم الجسد
داع داع بالكسر غير ممنون
كتبه مصححه

قال ابن الاعرابي معناه اذا وقع منا واقع نعشناه ولم ندعه أن يهلك وقال غيره دَعَدَا معناه أن نقول
له رفعك الله وهو مثل لَعَا أبو زيد اذا دعى للعاثر قيل لَعَاله عال وأومئله دَعَّ دَعَّ وقال دَعَدَت
بالصبي دَعْدَعَةٌ اذا عثر فقلت له دَعَّ دَعَّ أى ارتفع ودَعَدَعَ بالمعز دَعْدَعَةٌ زجرها ودَعَدَعَ بها
دَعْدَعَةٌ دعاءها وقيل الدَعْدَعَةُ بالغم الصغار خاصة وهو أن تقول لها داع داع وان شئت كسرت
ونونت والدَعْدَعَةُ قَصْرُ الخَطْفِ في المشي مع جَلَّ والدَعْدَعَةُ عَدُوٌّ في التواء وبُطْءٌ وأنشد

أَسْعَى عَلَى كُلِّ قَوْمٍ كَانَتْ سَعِيهِمْ * وَسَطَ الْعَشِيرَةِ سَعِيًّا غَيْرَ دَعْدَاعٍ
أى غير بَطِيءٍ ودَعَدَعَ الرجل دَعْدَعَةً ودَعْدَاعًا عَدُوًّا فإيه بَطْءٌ والتواء وسعى دَعْدَاعٌ مثله
والدَعْدَاعُ والدَّحْدَاحُ القصير من الرجال ابن الاعرابي يقال للراعى دَعَّ دَعَّ بالضم اذا أمرته
بالنعيق بغمه يقال دَعْدَعُ بها ويقال دَعَّ دَعَّ بالفتح وهما الغتان ومنه قول الفرزدق
دَعَّ دَعَّ بِأَعْنَقِكَ النَّوَامِ أَنْبِي * فِي بَاذِخِ بَابِنِ الْمَرَاغَةِ عَالِي

ابن الاعرابي قال فقال أعرابي كم تدع ليأتكم هذه من الشهر رأى كم تبقى سواها قال وأنشدنا
* وَلَسْنَا لِأَضْيَافِنَا بِالدُّعْعِ * (دعبع) دَعَّبِعَ حكاية لفظ الرضيع اذا طاب شيأ كان
الحاكي حكى لفظه مرة بدع ومررة يسبح فجمعهما في حكايته فقال دَعَّبِعَ قال وأنشدني زيد
ابن كثوة العنبري

وَلَيْلٌ كَأَثْنَاءِ الرُّوْبِيِّ جَبْتُهُ * إِذَا سَقَطَتْ أَرْوَاقُهُ دُونَ زَرْبِعٍ
قال زربع اسم ابنه ثم قال

لَا دُوْمَنٌ نَفْسٍ هُنَاكَ حَيِيَّةٌ * إِلَى إِذَا مَا قَالَ لِي بِنِّ دَعْبِعِ
كسر العين لانها حكاية (دفع) الدَفْعُ الازالة بقوة دَفَعَهُ يَدْفَعُهُ دَفْعًا وَدَفَاعًا وَدَفَعَهُ وَدَفَعَهُ
فاندفع وتدفع وتدافع وتدافعوا الشئ دَفَعَهُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ صَاحِبِهِ وَتَدَفَعَ الْقَوْمُ أَيْ دَفَعَ

بعضهم بعضا ورجل دَفَعَ وِمَدَّفَعَ شديد الدَفْع وِرْكُنْ مَدَّفَعٌ قَوِيٌّ وِدَفَعَ فلان الى فلان شيئا وِدَفَعَ
 عنه الشر على المثل ومن كلامهم اَدْفَعِ الشر ولو اصبعا حكاها سيديه وِدَفَعَ عنه بمعنى دَفَعَ تقول
 منه دَفَعَ الله عنك المَكْرُوهَ دَفَعًا وِدَفَعَ الله عنك السُّوءَ دَفَعًا واسْتَدْفَعْتَ الله تعالى الاسواء
 أى طلبت منه أن يَدْفَعَهَا عَنِّي وفي حديث خالد أنه دَفَعَ بالناس يوم موته أى دَفَعَهُمْ
 عن مَوْقِفِ الهَلَاكِ و يروي بالراء من رُفِعَ الشئ اذا زِيلَ عن موضعه وِالدَّفْعَةُ انْتِهَاءُ جَمَاعَةِ الْقَوْمِ
 الى موضع عِمْرَةَ قَالَ

فَدَفَعْتَنِي جَمِيعًا مَعَ الرَّاشِدِينَ * فَتَدْخُلُ فِي أَوَّلِ الدَّفْعَةِ

وَالدَّفْعَةُ مَا دَفَعَ مِنْ سِقَاءٍ أَوْ نَاءٍ فَانصَبَ بَمِرَّةٍ قَالَ * كَقَطْرَانِ الشَّامِ سَأَلَتْ دَفْعُهُ * وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 * وَسَأَلَتْ مِنْ دَمٍ دَفْعًا * وَكَذَلِكَ دَفَعَ الْمَطْرُ وَنَحْوَهُ وَالدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطْرِ مِثْلُ الدَّفْقَةِ وَالدَّفْعَةُ
 بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَتَدْفَعُ السَّبِيلَ وَتَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالدَّفْعُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ طَعْمَةُ السَّبِيلِ
 الْعَظِيمِ وَالْمَوْجُ قَالَ

جَوَادٌ يَفِيضُ عَلَى الْمُعْتَفِينَ * كَمَا فَاضَ بِمَدْفَاعِهِ

وَالدَّفْعُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَشِدَّتُهُ وَالدَّفْعُ أَيْضًا الشَّيْءُ الْعَظِيمُ يُدْفَعُ بِهِ عَظِيمٌ مِثْلُهُ عَلَى الْمِثْلِ أَبُو عَمْرٍو وَالدَّفْعُ
 الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ السَّبِيلِ وَمَنْ جَرَى الْفَرَسَ إِذَا تَدَفَعَ جَرِيَهُ وَفَرَسَ دَفْعًا وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 إِذَا صَلَبْتُ بِدَفْعِهِ لَهْ زَجَلٌ * يُوَضِّحُ الشَّدَّ وَالتَّقْرِيبَ وَالتَّحْيَا

وَيُرْوَى بِدَفْعٍ يَرِيدُ الْفَرَسَ الْمُتَسَدِّفُ فِي جَرِيهِ وَيُقَالُ جَاءَ دَفْعًا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا زَجَّجُوا
 فَرَسًا بَعْضُهُمْ بَعْضًا ابْنُ شَيْمِيسَ الدَّوَاغُ أَسْفَلُ المَيْثِ حَيْثُ تَدْفَعُ فِي الْأَوْدِيَةِ أَسْفَلُ كُلِّ
 مَيْثَاءٍ دَافِعَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الدَّوَاغُ مَدْفَعُ الْمَاءِ إِلَى المَيْثِ وَالمَيْثُ تَدْفَعُ إِلَى الْوَادِي الْعَظِيمِ
 وَالدَّافِعَةُ التَّلْعَةُ مِنْ مَسَائِلِ الْمَاءِ تَدْفَعُ فِي تَلْعَةٍ أُخْرَى إِذَا جَرَى فِي صَبَبٍ وَحَدْرٍ مِنْ حَدَبٍ
 فَتَرَى لَهُ فِي مَوَاضِعٍ قَدًا تَبَسَّطَ شَيْئًا وَأَسْمَدَارُ تَدْفَعُ فِي أُخْرَى أَسْفَلُ مِنْهَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ
 دَافِعَةٌ وَالجَمِيعُ الدَّوَاغُ وَتَجْرَى مَا بَيْنَ الدَّافِعَتَيْنِ مَدْنَبٌ وَقِيلَ الْمَدْفَعُ الْجَارِي وَالْمَسَائِلُ
 وَأَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

شَيْبُ الْمُبَارِكِ مَدْرُوسٌ مَدْفَعُهُ * هَائِي الْمَرَاغَ قَلِيلُ الْوَدْقِ مَوْطُوبٌ

الْمَدْرُوسُ الَّذِي لَيْسَ فِي مَدْفَعِهِ آتَارُ السَّبِيلِ مِنْ جُدُوْبَتِهِ وَالْمَوْطُوبُ الَّذِي قَدُ وُطِبَ عَلَى أَكْلِهِ أَيْ
 دِيمَ عَلَيْهِ وَقِيلَ مَدْرُوسٌ مَدْفَعُهُ مَا كَوَّلَ مَا فِي أَوْدِيَتِهِ مِنَ النَّبَاتِ هَائِي الْمَرَاغَ نَائِرُ عِبَارَةُ شَيْبُ

يض ابن شمير مدفع الوادي حيث يدفع السيل وهو أسفله حيث يتفرق ماؤه وقال الليث الاندفاع
المضى في الارض كأنما كان وأما قول الشاعر

أيها الصلصل المغدلي المد * فع من نهر معقل فالمدار

ف قيل هو مدنب الدافعة لانها تدفع فيه الى الدافعة الاخرى وقيل المدفع اسم موضع والمدفع
والمسدافع المحقور الذي لا يضيف ان استضاف ولا يجدي ان استجدي وقيل هو الضيف الذي
يتدفعه الحى وقيل هو الفقير الذليل لان كلاً يدفعه عن نفسه والمدفع المدفوع عن نفسه ويقال
فلان سيد قومه غير مدافع أي غير مؤاحم في ذلك ولا مدفوع عنه الاصحى بعير مدفع كالمقرم
الذي يودع للضلع فلا يركب ولا يحمل عليه وقال هو الذي اذا اتى به ليحمل عليه قيل ادفع هذا
أي دعه ابقا عليه وأنشد غيره لذي الرمة * وقربن للاطعان كل مدفع * والدافع والمدافع
الناقة التي تدفع اللبن على رأس ولدها الكثرة وانما يكثر اللبن في ضرعها حين تريد أن تضع وكذلك
الشاة المدافع والمصدر الدفعة وقيل الشاة التي تدفع اللباني ضرعها قيل التناج يقال دفعت
الشاة اذا ضرعت على رأس الولد وقال أبو عبيدة قوم يجعون المنفكة والدافع سواية بولون هي
دافع بولد وان شئت قلت هي دافع بلبن وان شئت قلت هي دافع بضرعها وان شئت قلت هي دافع
وتسكت وأنشد

ودافع قد دفعت للنج * قد خضت مخاض خيل نجب

وقال النضر يقال دفعت لبنها وباللبن اذا كان ولدها في بطنها فاذا انجبت فلا يقال دفعت
والدفوع من النوق التي تدفع برجلها عند الحلب والاندفاع المضى في الامر والمدافعة المزاجية
ودفع الى المكان ودفع كلاهما انتهى ويقال هذا طريق يدفع الى مكان كذا أي ينتهي اليه ودفع
فلان الى فلان أي انتهى اليه وعشيتنا سحابة قد دفعتها الى غيرنا أي شئت عنا وانصرفت عنا
اليهـم وأراد دفعتنا أي دفعت عنا ودفع الرجل قوسه يدفعها سواها حكاها أبو حنيفة قال ويلقي
الرجل الرجل فاذا رأى قوسه قد تغيرت قال مالك لا تدفع قوسك أي مالك لا تعملها هذا العمل
ودافع ودفاع ومدافع أسماء واندفع الفرس أي أمرع في سيره واندفعوا في الحديث وفي الحديث
انه دفع من عرفات أي ابتداء السير ودفع نفسه منها وتجاهاها ودفع ناقته وجعلها على السير ويقال
دافع الرجل أمر كذا اذا أولع به وانهمك فيه والمدافعة المماطلة ودافع فلان فلانا في حاجته اذا
مأطله فيها فلم يقضها والمدفع واحد مدافع المياه التي تجري فيها والمدفع بالكسر الدفوع ومنه

قولها يعني سباح * لا بَلَّ قَصِيرٌ مَدْفُوعٌ * (دفع) الدِّقْعَاءُ عَامَةٌ التُّرَابِ وَقِيلَ التُّرَابُ الدَّقِيقُ
على وجه الارض قال الشاعر

وَجَرَّتْ بِهِ الدَّقْعَاءُ هَيْفَ كَأَنَّهَا * تَسْمَعُ تَرَابًا مِنْ خِصَاصَاتٍ مَنخَلٍ

والدَّقْعُ بالكسر الدَّقْعَاءُ المِيمُ زَائِدَةٌ وَحِكْيُ اللَّحْيَانِي بِفِيهِ الدَّقْعُ كَمَا تَقُولُ وَأَنْتِ تَدْعُو
عَلَيْهِ بِفِيهِ التُّرَابِ وَقَالَ بِفِيهِ الدَّقْعَاءُ وَالْأَدْقَعُ بِعَيْنِ التُّرَابِ قَالَ وَالذَّقَاعُ وَالذَّقَاعُ التُّرَابُ وَقَالَ
الْكَمِيتُ يَصِفُ الْكَلَابَ

تَجَازِي بِعِ قَفْرٍ مَدْفِيعُهُ * مَسَارِيْفٌ حَتَّى يُصْبِنَ الْبَسَارَا

قَالَ مَدْفِيعٌ تَرْضَى بِشَيْءٍ يَسِيرًا قَالَ وَالذَّقَاعُ الَّذِي يَرْضَى بِالشَّيْءِ الدُّونِ وَالْمَدْفِيعُ الْفَقِيرُ الَّذِي قَدِ لَصِقَ
بِالتُّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ وَقَفْرٌ مَدْفِيعٌ أَيْ مُلْصِقٌ بِالدَّقْعَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْمِلُ الْمَسْأَلَةَ إِلَّا الَّذِي قَفْرٌ مَدْفِيعٌ أَيْ
شَدِيدٌ مُلْصِقٌ بِالدَّقْعَاءِ يُفْضِي بِصَاحِبِهِ إِلَى الدَّقْعَاءِ وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ مَا لَمْ يَلْقَهُ مِنَ الْفَقْرِ وَالذَّلِّ
قَوْلُهُ مِنَ الدَّقْعِ وَالْمَدْفِيعُ الْإِبِلُ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ النَّبْتَ حَتَّى تُلْزِقَهُ بِالدَّقْعَاءِ لِقَلْبَتِهِ وَدَقَعَ الرَّجُلُ
دَقْعًا وَأَدْقَعَ لَصِقَ بِالدَّقْعَاءِ وَغَيْرُهُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَقِيلَ لَصِقَ بِالدَّقْعَاءِ فَقَرَأَ وَقَبْلَ ذَلِكَ وَدَقَعَ دَقْعًا
وَأَدْقَعَ فَتَقَرَّرَ وَأَبَتْ الْقَوْمُ صَقَعِي دَقْعِي أَيْ لَاصِقِينَ بِالْأَرْضِ وَدَقَعَ دَقْعًا وَأَدْقَعَ أَصْفَى إِلَى مَدَاقِ
الْكَسْبِ فَهُوَ دَقِعٌ وَالذَّقَاعُ الْكَيْبُ الْمُهْتَمُّ أَيْضًا وَدَقِعٌ دَقْعًا وَدَقِعٌ دَقْعًا فَهُوَ دَقِعٌ أَيْ هَمٌّ
وَخَضَعٌ قَالَ الْكَمِيتُ

وَلَمْ يَدَقُّوا وَعِنْدَ مَا نَابَهُمْ * لَصَرَفَ الزَّمَانِ وَلَمْ يَتَّجِبُوا

يَقُولُ لَمْ يَسْتَكِينُوا الْعَرَبَ وَالدَّقْعُ سُوءُ احْتِمَالِ الْفَقْرِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَالْحَجَلُ
سُوءُ احْتِمَالِ الْغَنَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلنِّسَاءِ أَلَيْسَ كُنَّ إِذَا جَعْتِ دَقْعَتَيْنِ وَإِذَا شَبِعْتِ
تَحْلَتَيْنِ دَقْعَتَيْنِ أَيْ خَضَعْتَيْنِ وَلَزِقْتَيْنِ بِالتُّرَابِ وَالدَّقْعُ الْخُضُوعُ فِي طَلْبِ الْحَاجَةِ وَالْحَسْرُصُ عَلَيْهَا
مَا خُوذَ مِنَ الدَّقْعَاءِ وَهُوَ التُّرَابُ أَيْ لَصِقْتَيْنِ بِالْأَرْضِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْخُضُوعِ وَالْحَجَلُ الْكَسْلُ وَالتَّوَانِي
فِي طَلْبِ الرِّزْقِ وَالْمَدْفِيعُ الَّذِي لَا يَبَالِي فِي أَيْ شَيْءٍ وَقَعَ فِي طَعَامٍ أَوْ شَرِبَ أَوْ غَيْرِهِ وَقِيلَ هُوَ
الْمُسْتَفْ إِلَى الْأُمُورِ الدَّنِيئَةِ وَجُوعٌ دَقِيقٌ شَدِيدٌ وَهُوَ الْبِرْقُوعُ أَيْضًا وَقَالَ النَّضْرُ جُوعٌ أَدْقَعُ
وَدَقِيقٌ وَهُوَ مِنَ الدَّقْعَاءِ الْأَزْهَرِي الْجُوعُ الدَّقِيقُ وَالْبِرْقُوعُ الشَّدِيدُ وَكَذَلِكَ الْجُوعُ الْبِرْقُوعُ
وَالْبِرْقُوعُ وَقَدِمَ أَعْرَابِي الْخَضِرُ فَشَبِعَ فَاتَّخَمَ فَقَالَ

قوله الدقم ضبط ثالثه في
الاصل والاصح بالكسر
وفي القاموس بالنسخ وعليه
فلم ينظره — هو
مما خرج عن قاعدة تسعة
الثالث الاول أو تحريف

كتبه مصححه

قوله المهتم أيضا ودفع الخ
كذا بالاصل وعبار شارح
القاموس المهتم وقد دفع
كتبه مصححه

أقول للقوم لما ساءني شبيعي * الأسبيل إلى أرض بها الجوع
الأسبيل إلى أرض يكون بها * جوع يصدع منه الرأس ويقوع

ودفع الفصيل بسم كأنه صد وأدفع له واليه في الشتم وغيره بالغ ولم يتكرم عن قبيح القول ولم يأل
قدعا والدوقة الداهية والدقعا الذرة يمانية (دكع) من أمراض الأبل الدكع وهو سعال
يأخذها وقيل الدكع داء يأخذ الأبل والخيل في صدورهما كالسعال وهو كالخبطة في الناس دكعت
تدكع دكعا ودكعت دكعا أصابها ذلك قال القطامي

ترى منه صدور الخيل زورا * كأنهم انخازا أو دكعا

ويقال تحب يقعب وتحب ينحب ونحز ونحز ونحز ونحز كما بمعنى السعال ويقال دكع القرس فهو
مدكوع (دلع) دلع الرجل لسانه يدلعه دلعا فاندلع وأدلعه أخرجه جانت اللغتان وفي الحديث

إن امرأة أتت كلبا في يوم حار قد أدلع لسانه من العطش وقيل أدلع لغة قليلة قال الشاعر

* وأدلع الدلع من لسانه * وأدلعه العطش ودلع اللسان نفسه يدلعه دلعا ودلوعا بعتى
ولا يتعدى واندلع خرج من الفم واسترخى وسقط على العنقفة كلسان الكلب وفي الحديث

يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلع لسانه في النار وجاء في الأثر عن بلعم أن الله لعنه فأدلع لسانه
فسقط أسلته على صدره فبقيت كذلك وقال الهجيمي أحق دلع وهو الذي لا يزال دلع اللسان

وهو غاية الحق وفي الحديث أنه كان يدلعه لسانه للعسن أي يخرج حته حتى يرى حرة فيمسه اليه
واندلع بطن الرجل إذا خرج أمامه ويقال للرجل المندلث البطن أمامه مندلع البطن واندلع

بطن المرأة واندلث إذا عظمت واسترخى واندلع السيف من غمده واندلث وناقدة دلوع تنقدم الأبل
وطريق دليع سهل في مكان حزن لاصع ودفيه ولا هبوط وقيل هو الواسع والدلوع الطريق وروى

شمر عن محارب طريق دلثع وجمعه دلانع إذا كان سهلا والدلوع ضرب من محار البحر قال أبو عمرو
الدلوعة صدف متحوية إذا أصابها ضيق النار خرج منها كهيئة الظفر فيستل قدر أصبع وهذا هو

الأظفار الذي في القسط وأنشد للشمر دل * دلوعة يستلها بنظرها * والدلاع نبت (دلثع)
الدلثع من الرجال الكثير اللحم وهو أيضا المنتن القدر وهو أيضا الشرة الحريص وقال الأزهرى

الدلثع الكثير لحم اللثة قال النابغة الجعدي

ودلانع حمر لثاتهم * أبلين شرابين للجزر

قوله الدلثع الخ كذا بالأصل
مضبوطا وعبارة القاموس
الدلثع كجعفر لحم اللثة
والحريص الشرة ويكسر فيهما
والطريق السهل في سهل
أو حزن لاحتوط فيه ولا هبوط
وبالكسر المنتن القندر
والمنقلب الشفة اه كتبته

وجعه دلائع والدلتع الطريق الواضح النضر وأبو خيرة الدائع الطريق السهل وقيل هو أسهل
 طريق يكون في سهل أو حزن لا حطوط فيه ولا هبوط (دمع) الدمع ماء العين والجمع أدمع
 ودموع والقطر منه دمععة وذو الدمعة الحسين بن زيد بن علي رضوان الله عليهم لقب بذلك لكثرة
 دمعه فعوتب على ذلك فقال وهل تزكت النار والسهمان لي مضحكاً يريد السهمين اللذين أصابا
 زيد بن علي ويحيى بن زيد رضي الله عنهم وقت لا يجزاسان ودمعت العين ودمعت الدمع فيهما دمعا
 ودمعانا ودموعا وقيل دمعت دمعا وامرأه دمععة ودميع بغير هاء كتباها من سرعة البكاء كثيرة
 دمع العين الأخيرة عن الليثاني من نسوة دمعي ودمائع وما أكثر دمعتها التائيد للدمعة وقال
 الكسائي وأبو زيد دمعت بفتح الميم لا غير ورجل دميع من قوم دمعاء ودمعي وعين دموع كثيرة
 الدمعة أو سر بعثها واستعار لبيد الدمع في الخفنة يكثر دمعها ويسيل فقال
 ولكن مالي غاله كل جفنة * إذا حان وردا أسبلت بدموع

يقال جفنة دامعة وقد دمعت وردمت والمدامع المائي وهي أطراف العين والمدمع مسيل الدمع
 قال الأزهري والمدمع مجتمع الدمع في نواحي العين وجمعه مدماع يقال فاضت مدماعه قال
 والماقبان من المدامع والمؤخران كذلك والدمع بضم الدال والدماع كلاهما سمعة من سمات الأبل
 في مجرى الدمع وقال أبو علي في التمدد كرة والدمع سمعة في مدمع العين خط صغير وبغير مدموع
 وقال ابن شميل الدماع ميسم في المناظر سائل إلى المتختر وربما كان عليه دماغان ودمع المطرسال
 على المثل قال * فبات يأذي من رذاذ دمعا * ويوم دماغ ذور ذور ذرى دموع ودماع
 ودماع ومكان كذلك إذا كان ندياً يتحلب منه الماء أو يكاد قال * من كل دماغ الثرى مطلق *
 وقد دمع قال أبو عسديان من المياه المدامع وهي ما قطر من عرض جبل قال وسألت العقيلي عن
 هذا البيت

والشمس تدمع عينها ومؤخرها * وهن يخرجن من بيد إلى بيد

فقال هي الظهيرة إذا سال لعاب الشمس وقال الغنوي إذا عطشت الدواب ذرفت عيونها وسالت
 مناخرها وتجب دامعة تسيل دما وهي بعد الدامية فان الدامية هي التي تدمي من غير أن يسيل منها
 دم فإذا سال منها دم فهي الدامعة بالعين غير المجهمة وقال ابن الأثير هو أن يسيل الدم منها قطرا
 كالدمع والدماع ودماع الكرم هو ما يسيل منه أيام الربيع وأدمع الإناء إذا ملاء حتى يقبض

قوله بضم الدال أي والميم
 ففي القاموس والدمع بضمين
 سم الخ كتبه صححه

وقد ح دمعان اذا امتلا فجعل بسيل من جوانبه والادماغ مل الاناء يقال ادمع مشقرك
 اى قد حك قاله ابن الاعرابى والدماع نبت ليس بنبت والدماع بالضم ماء العين من عله
 او كبر ليس الدمع وقال

يا من لعين لا تني تهامعا * قد ترك الدمع بهادماعا

والدمع السيلان من الرأوق وهو مصفاة الصباغ (دنع) رجل دنع فسل لالب له ولاخير
 فيه والدنع الذل دنع دنعا ودنوعا اجتمع وذل ودنع دنعا لوم الليث رجل دنعة من قوم دناع وهو
 الفسل الذى لالب له ولا عقل وانشد شمر لبعضهم

قله همالك لاعليه اذا * دنعت اوف القوم للتعس

يقول له الفضل فى هذا الزمان لاعليه اذا دعا على القوم ودنعت اى دقت ولومت ورواه ابن
 الاعرابى وان رعت ابن شمير دنع الصبي اذا جهد وجاع واشتهى ابن برزح دنع ورثع اذا طمع
 ودنع البعير ما طرحة الجازر والدنيع الخسيس ودنع القوم خسا ستم من ذلك ورجل دنعة
 لاخير فيه واندع الرجل سح اخلاق اللثام والاندال واندع اذا سح طريقه الصالحين
 (دنقع) دنقع الرجل افتقر (دهع) دهاع ودهداع من زجر العنوق ودهع الراعى
 بالغنم ودهع ودهدع ودهدعة زجرها بذلك ودهدع بها صوت (دهقع) الجوع الدهقوع
 هو الشديد الذى يصرع صاحبه (دوع) داع دوعا استعان عاديا وساجحا والدوع ضرب
 من الحيتان يمانية

(فصل الذال المججمة) (ذرع) الذراع ما بين طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى
 اثنى وقد تذكر وقال سيبويه سألت الخليل عن ذراع فقال ذراع كثير فى تسميتهم به المذكر
 ويمكن فى المذكر فصار من اسمائه خاصة عندهم ومع هذا فانهم يصفون به المذكر
 فتقول هذا ثوب ذراع فقد يمكن هذا الاسم فى المذكر ولهذا اذا سمي الرجل بذراع صرف فى
 المعرفة والنكرة لانه مذكر سمي به مذكر ولم يعرف الاصمى التذكير فى الذراع والجمع اذرع
 وقال يصف قوسا عربية

ارمى عليها وهى فرع اجمع * وهى ثلاث اذرع واصبع

قال سيبويه كسره على هذا البناء حين كان مؤنثا يعنى أن فعلا وفعالا وفعيلا من المؤنث حكمه

أَنْ يُكْسِرَ عَلَى أَفْعُلٍ وَلَمْ يُكْسِرُوا ذِرَاعًا عَلَى غَيْرِ أَفْعُلٍ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْأَكْفِ قَالَ ابْنُ بَرِي الذِّرَاعُ
عِنْدَ سَبِيحٍ بِهِ مَوْثَنَةٌ لِأَغْيَرٍ وَأَنْشَدَ لِمُرْدَاسِ بْنِ حُصَيْنٍ

قَصُرَتْ لَهُ الْقَبِيلَةُ أَذْجَجَهُنَا * وَمَا دَأَتْ بِشِدَّتِهَا ذِرَاعِي

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ قَالَتِ زَيْنَبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبُكَ إِذْ قَلَبْتَ لَكَ ابْنَةَ أَبِي
تُخَافَةُ ذِرِّي يَعْتَمِرُهَا الذَّرِّيَّةُ تُصَغِّرُ الذِّرَاعَ وَالْحُقُوقُ الْهَاءُ فِيهَا الْكُونُهَا مَوْثَنَةٌ ثُمَّ نَتْنَهَا مَصْغَرَةٌ وَأَرَادَتْ
بِدَسَاعَتِهَا وَقَوْلُهُمُ الثُّوبُ سَبِخٌ فِي عَامِيَّةٍ إِنَّمَا قَالُوا سَبِخٌ لِأَنَّ الذِّرَاعَ مَوْثَنَةٌ وَجَعَلَهَا أَذْرَعًا
لِأَغْيَرٍ وَيَقُولُ هَذِهِ ذِرَاعٌ وَإِنَّمَا قَالُوا عَامِيَّةً لِأَنَّ الْأَشْبَارَ مَذْكُورَةٌ وَالذِّرَاعُ مِنْ يَدِي الْبَعِيرِ فَوْقَ الْوِطْيَانِ
وَكَذَلِكَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ وَالذِّرَاعُ مِنْ أَيْدِي الْبَقَرِ وَالغَنَمِ فَوْقَ الْكُرَاعِ قَالَ اللَّيْثُ الذِّرَاعُ
اسْمٌ جَامِعٌ فِي كُلِّ مَا يَسْمَى يَدًا مِنَ الرَّحْمَانِينَ ذَوِي الْأَيْدِي وَالذِّرَاعُ وَالسَّاعِدُ وَحُدُودٌ رِجْلِ الرَّجُلِ
رَفَعُ ذِرَاعِيهِ مُنْذِرًا أَوْ مُبَشِّرًا قَالَ

تَوَمَّلْ أَنْفَالَ الْخَيْسِ وَقِدْرَاتٍ * سَوَابِقَ خَيْلٍ لَمْ يَذْرُعْ بِشِيرِهَا

يُقَالُ لِلْبَشِيرِ إِذَا وَمَا يَبْدُوهُ قَدْ ذْرَعُ الشَّيْرِ وَأَذْرَعُ فِي الْكَلَامِ وَتَذْرُعُ أَكْثَرُ وَأَفْرَطُ وَالْأَذْرَاعُ كَثْرَةُ
الْكَلَامِ وَالْإِفْرَاطُ فِيهِ وَكَذَلِكَ التَّذْرُعُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى أَصْلَهُ مِنْ مَدِّ الذِّرَاعِ لِأَنَّ الْمُدْرِعَ قَدْ
يَفْعَلُ ذَلِكَ وَثَوْرٌ مُذْرِعٌ فِي أَكْثَرِ مَعْرُوفٍ سَوْدٌ وَجَارٌ مُذْرِعٌ لِمَكَانِ الرَّقِيقَةِ فِي ذِرَاعِهِ وَالْمُدْرِعُ
الَّذِي أُمُّ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ قَالَ

إِذَا بَاهَلْتُ عِنْدَهُ حَنْظَلِيَّةً * لَهَا وَلِدْمَنَةٌ فَذَلِكَ الْمُدْرِعُ

وَقِيلَ الْمُدْرِعُ مِنَ النَّاسِ بَفَتْحِ الرَّاءِ الَّذِي أُمُّهُ أَشْرَفٌ مِنْ أَبِيهِ وَالْهَجِينُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أَمَةٌ
قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الْعَدَوِيُّ

إِنَّ الْمُدْرِعَ لَا تَعْنِي خَوْلَتُهُ * كَالْبَغْلِ يَجْزُعُ عَنْ شَوْطِ الْمَخَاضِرِ

وَقَالَ آخَرٌ يَجْعَوُ مَا

قَوْمٌ تَوَارَثَ بَيْتَ اللَّوْمِ أَوْلَهُمْ * كَمَا تَوَارَثَ رَقْمَ الْأَذْرَعِ الْحُرُّ

وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُذْرِعًا تَشْبِيهًا بِالْبَغْلِ لِأَنَّ فِي ذِرَاعَيْهِ رَقْمَيْنِ كَرَقْمَيْ ذِرَاعِ الْحِمَارِ تَرْتَبِعُهُمَا إِلَى الْحِمَارِ فِي الشَّبهِ
وَأُمُّ الْبَغْلِ أَكْرَمٌ مِنْ أَبِيهِ وَالْمُدْرِعَةُ الضَّبْعُ لِتَخْطِيطِ ذِرَاعَيْهَا صَفَةً غَالِبَةً قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ
وَعُودِرْنَا وَيَا وَتَأْوَبَتَهُ * مُذْرِعَةٌ أُمِّمٌ لَهَا فِيلٌ

والضبع مزرعة بسواد في أذرعها وأسدمزرع على ذراعيمه دم قرأه أنشد ابن الأعرابي
قد يهلك الأرقم والفاعوس * والأسد المزرع المنهوس

والتذرع بفتح فضل جبل القيد يوثق بالذراع اسم كالتبئيت لامصدر كالتصويت وذرع البعير وذرع
له قيد في ذراعيمه جميعا يقال ذرع فلان لبعيره إذا قيده بفضله بخطامه في ذراعه والعرب تسميه
تذرعيا وثوب موثى الذراع أى الكم وموثى المذارع كذلك جمع على غير واحد كالأصح وخجاسن
والذراع ما يزرع به ذرع الثوب وغيره يزرعه ذراعه قدره بالذراع فهو ذارع وهو مدروع وذرع
كل شئ قدره من ذلك والتذرع أيضا تقدير الشئ بزرع اليد قال قيس بن الخطيم
ترى قصد المران تلمق كأنها * تذرع خرصان بأيدي الشواطئ

وقال الأصمعي تذرع فلان الجريد إذا وضعه في ذراعه فشطبه ومنه قول قيس بن الخطيم هذا
البيت قال والخرصان أصلها القضب من الجريد والشواطئ جمع الشاطبة وهى المرأة التى
تقشر العسيب ثم تلقيه الى المتقية فتأخذ كل ما عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المتقية الى
الشاطبة ثانية فتشطبه على ذراعها وتذرعه وكل قضيب من شجرة خرص وقال أبو عبيدة
التذرع قدر ذراع ينكسر فيسقط والتذرع والقصد واحد عنده قال والخرصان أطراف
الرماح التى تلى الاسنة الواحد خرص وخرص وخرص قال الازهرى وقول الأصمعي أشبههما
بالصواب وتذرعت المرأة شقت الخوص لتعمل منه حصيرا ابن الأعرابي الذرع وانذرا ورعف
واسترعف اذا تقدم والذرع الطويل اللسان بالشر وهو السيار الليل والنهار وذرع البعير يزرعه
ذراعه وطئه على ذراعه ليركب صاحبه وذرع الرجل في سباحته تذرعيا اتسع ومذرع عيسه
والتذرع في المشى تحريك الذراعين وذرع يديه تذرعيا حركهما في السعي واستعان بهما عليه
وقيل في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان ذرع المني أى سربع المشى واسع الخطوة ومنه
الحديث فأكل أكلأ ذرعاً أى سربعاً كثيرا وذرع البعير يده اذا مددها في السير وفي الحديث أن
النبي صلى الله عليه وسلم أذرع ذراعيمه من أسفل الجبة أذراعا أذرع ذراعيمه أى أخرجهما من
تحت الجبة ومدهما ومنه الحديث الآخر وعليه ججاجة فأذرع منها يده أى أخرجهما وتذرعت
الابل الماء حاضته بأذرعها ومذارع بع الدابة ومذارعها قوائمها قال الاخطل
وبالهدايا اذا حجرت مذارعها * في يوم ذبح وتشرىق وتبخار

وقوام ذرعات أي سريعات وذرعات الدابة قوائمها ومنه قول ابن حذاق العبدى

فأمست كنبس الرمل بعدواذا عدت * على ذرعات يعتابن خنوسا

أي على قوائم يعتابن من جارا هن ومن يخنسن بعض جرهن أي يبتين منه يقول لم يبدلن جميع ما عندهن من السير ومدراع الدابة قائمتها تدرع بها الأرض ومدراعها ما بين ركبتها إلى ابطنها وتورموتى المذارع وفرس ذروع وذريع سربيع بعد الخطابين الذراعين وفرس مدراع إذا كان سابقا وأصله الفرس يلحق الوحشى وفارسه عليه بطعنه طعنة فهو ربالدم فيلطح ذراعى الفرس بذلك الدم فيكون علامة سبقه ومنه قول تميم

* خلال بيوت الحى منها مدراع * ويقال هذه ناقة تدارع بعد الطريق أي تدبأها وذرعاها النقطه وهى تدارع الفلاة وتدرعها إذا أسرع فيها كما انهم اتقيسها قال الشاعر يصف الابل

وهن يذرعن الرقاق السمقا * ذرع النواطى السحل المرقا

والنواطى النواصيح الواحدة ناطية ويعبر ذرع وذراع صاحبه فذرع غلبه فى الخطو وذرعته التى اذا غلبه وسبق الى فيه وقد اذرعته الرجل اذا اخرجها وفى الحديث من ذرعه التى عفا لفضاه عليه أى سبقه وغلبه فى الخروج والذرع البدن واطرنى ذرعى أبلى يدي وقطع معاشى وأبارت فلانا ذرعه أى كلفته أكثر من طوقه ورجل واسع الذرع والذراع أى الخلق على المثل والذرع الطاقة وضاق بالامر ذرعه وذراعته أى ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه مخلاصا ولم يطقه ولم يتقوا عليه وأصل الذرع انما هو بسط اليد فكانت ترمد مددت يدي اليه فلم تتله قال حميد بن ثور يصف ذنبا

وان بات وحشاليله لم يضق بها * ذراعا ولم يصح لها وهو خاشع

وضاق به ذراع مثل ضاق به ذراعا ونصب ذراعاً لانه خرج مفسراً محمولاً لانه كان فى الاصل ضاق ذرعى به فلما حوّل الفعل خرج قوله ذراعاً مسراً ومثله طبت به نفسا وقررت به عيننا والذرع يوضع موضع الطاقة والاصل فيه أن يذرع البعير يسديه فى سيره ذراعاً على قدر سعة خطوه فاذا جعلته على أكثر من طوقه قلت قد ابظرت بعيرك ذرعه أى جعلته من السير على أكثر من طاقته حتى يبظر ويمد عنقه ضعفاً عاجل عليه ويقال مالى به ذرع ولا ذراع أى مالى به طاقة وفى حديث ابن عوف

قَدَّوْأَمْ كَمْ رَحَبَ الذَّرَاعِ أَيْ وَاسِعَ الْقُوَّةَ وَالْقُدْرَةَ وَالْبَطْشَ وَالذَّرْعُ الْوَسْعُ وَالطَّاقَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَكَبَّرْتُ ذَرْعِي أَيْ عَظُمَ وَقَعُهُ وَجَلَّ عِنْدِي وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ فَكَسَّرَ ذَلِكَ مِنْ ذَرْعِي أَيْ تَبَطَّنِي عَمَّا أَرَدْتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ ابْنِ لِي بَيْنَافِضًا قَبْلَ ذَلِكَ ذَرْعًا وَجَهَ التَّمْثِيلُ أَنَّ الْقَصِيرَ الذَّرَاعَ لَا يَنْتَالُ مَا يَنْتَالُهُ الطَّوِيلُ الذَّرَاعَ وَلَا يُطَبِّقُ طَاقَتَهُ فَضْرَبَ مِثْلًا لِذَلِكَ سَقَطَتْ قُوَّتُهُ دُونَ بُلُوغِ الْأَمْرِ وَالِاقْتِدَارِ عَلَيْهِ وَذَرْعُ الْقَنَاةِ صَدْرُهَا لِقَدَمِهِ كَتَقَدَّمَ الذَّرَاعُ وَيُقَالُ لَصَدْرِ الْقَنَاةِ ذَرْعُ الْعَامِلِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ هُوَ لَوْ كَانَتْ عَلَى حَبْلِ الذَّرَاعِ أَيْ أَعْمَلَهُ لَكَ نَقْدًا وَقِيلَ هُوَ مُعَدَّ حَاضِرًا وَالحَبْلُ عِرْقُ فِي الذَّرَاعِ وَرَجُلٌ ذَرْعٌ حَسَنٌ الْعِشْرَةُ وَالْمَخَالِطَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ

جَلَدَ جَمِيلٌ مَجْمُولٌ بِأَرْعِ ذَرْعٍ * وَفِي الْحُرُوبِ إِذَا لَقِيتَ مَسْعَارًا

وَيُقَالُ ذَارَعْتُهُ مَذَارَعَةً إِذَا خَالَطْتَهُ وَالذَّرَاعُ نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ الْجُوزَاءِ عَلَى شَكْلِ الذَّرَاعِ قَالَ عَيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ

غَيْرَهَا بَعْدِي مِنَ الْأَنْوَاءِ * نَوْهُ الذَّرَاعِ أَوْ ذَّرَاعِ الْجُوزَاءِ

وقيل الذراع ذراع الاسد وهما كوكبان نيران ينزلهما القمر والذراع سمية في موضع الذراع وهي لبني ثعلبة من أهل اليمن وناس من بني مالك بن سعد من أهل الرمال وذرع الرجل تذرعه وذرع له جعل عنقه بين ذراعه وعنقه وعضده نخقه ثم استعمل في غير ذلك مما يختص به وذراعه قتله وأمر ذريع واسع وذرع بالشيء أقر به وبه سمى المذرع أحد بني خفاجة بن عقيل وكان قتل رجلا من بني عجلان ثم أقر به فاقيده فسمى المذرع والذرع ولد البقرة الوحشية وقيل انما يكون ذراعا اذا قوى على المشي عن ابن الاعرابي وجمعه ذرعان تقول أذرت البقرة فهي مذرع ذات ذرع وقال الليث هن المذروعات أي ذوات ذرعان والمذارع الخنق القريبة من البيوت والمذارع ما داني المصر من القرى الصغار والمذارع المزلق وهي البلاد التي بين الريف والبر كالقادسية والانباء الواحد مذراع وفي حديث الحسن كانوا يذراع اليمن قال هي القريبة من الامصار ومذارع الارض نواحيها ومذارع الوادي أضواجه ونواحيه والذريعة الوسيلة وقد تذرع فلان بذريعة أي توسل والجمع الذرائع والذريعة مثل الذريعة جل يحتمل به الصيد يسمى الصياد الى جنبه فيستتر به ويرى الصيد اذا أمكنه وذلك الجمل بسبب أعلام الوحش حتى تالقوه والذريعة السبب الى الشيء

قوله وذرع له جعل عنقه الخ
كذا بالاصل وعبارة المؤلف
في ذرع بالذال المهملة أبو
زيد درعته تذرعه اذا جعلت
عنقه بين ذراعه وعضده
وخنقه تأمل كتبه مجتمعه

وأصله من ذلك الجمل يقال فلان ذريع أي اليك أي سبي ووصلني الذي أتسبب به اليك وقال أبو
وجزة بصف امرأة

طافت به ذات ألوان مشبهة * ذريعة الخن لا تعطى ولا تدع

أراد كأنها جنسية لا يطعم فيها ولا يعلمها في نفسها قال ابن الأعرابي سمى هذا البعير الذريعة
والذريعة ثم جعلت الذريعة مثل الكل شيء أدنى من شيء وقرب منه وأنشد

وللمنية أسباب تقربها * كما تقرب للوخشية الذرع

وفي نوادر الأعراب أنت ذرعت بيننا هذا وأنت سبجتته يريد سببته والذريعة حلقمة يتعلم عليها الرمي

والذريع السريع وموت ذريع سريع فاش لا يكاد الناس يتدافعون وقيل ذريع أي سريع

ويقال قتلوهم أذرع قتل ورجل ذريع بالكسرة أي سريع والذراع والذراع بالفتح المرأة الخفيفة

اليدين بالغزل وقيل الكثيرة الغزل القوية عليه وما أذرعها وهو من باب أحذك الشاتين في أن

التعجب من غير فعل وفي الحديث خير كن أذرع كن للمغزل أي أحضكن به وقيل أذرع كن عليه

وزي ذارع كثير الأخذ من الماء ونحوه قال نعلبة بن صعير المازني

باكرتهم بسباب جوع ذارع * قبل الصباح وقيل لغو الطائر

وقال عبد بن الحساس

سلافة دار لسلافة ذارع * اذا صب منه في الرجاحة أربدا

والذارع والمذرع الرق الصغير يسلم من قبل الذراع والجمع ذوارع وهي للشراب قال الأعشى

والشاربون اذا الذوارع أغلقت * صفوا الفصال بطارف وتلاذ

وابن ذارع الكلب وأذرع وأذرع بكسر الراء بلد ينسب اليه النجر قال الشاعر

تنورنهم من أذرع وأهلها * بيثرب أدنى دارها نظر عالي

ينشد بالكسر بغير تنوين من أذرع وأما الفتح خطأ لأن نصب تاء الجمع وفتح كسر قال والنبي

أجازا لكسر بلا صرف فلانه اسم لفظه لفظ جماعة لواء حد والقول الجيد عند جميع الحيوان

الصرف وهو مثل عرفات والقراء كلهم في قوله تعالى من عرفات على الكسر والتنوين وهو اسم

لمكان واحد ولفظه لفظ جمع وقيل أذرع موصعان ينسب اليهما النجر قال أبو ذؤيب

فما إن رحيق سبها التجا * رمن أذرع فوادي جدر

قوله سبجته كذا في الاصل
فانظره

وفي الصحاح أذرعأت بكسر الراء موضع بالشام تنسب اليه الخمر وهي معرفة مصر وفة مثل عرفات
قال سيديويه ومن العرب من لا ينون أذرعأت يقول هذه أذرعأت ورأيت أذرعأت برفع التاء
وكسر هاء غير تنوين قال ابن سيده والنسبة الى أذرعأت أذرعى وقال سيديويه أذرعأت بالصرف
وغير الصرف شبهوا التاء بهما التائيت ولم يحتفلوا بالحاجر لانه ساكن والساكن ليس بحاجر
حصين ان سأل سائل فقال ما تقول فيمن قال هذه أذرعأت ومسلمت وشبهه تاء الجماعة بهما
الواحدة فلم ينون للتعريف والتائيت فكيف يقول اذا انكرأ ينون أم لا فالجواب أن التنوين مع
التنكير واجب هنا لا محالة وال التعريف فاقصى أحوال أذرعأت اذا انكرتها فيمن لم يصرف أن
تكون كحزمة اذا انكرتها فكما تقول هذا حمزة وحزمة آخر فمصرف النكرة لا غير فكذلك تقول
عندى مسلمت ونظرت الى مسلمت اخرى فتنون مسلمت لا محالة وقال يعقوب أذرعأت ويذرعأت
موضع بالشام حكاها في المبدل وأما قول الشاعر * الى مشرب بين الذراعين بارد * فهما
هضبان وقولهم اقصم بذرعك أى اربع على نفسك ولا يعذبك قدرك والذرع بالتحريك الطمع
ومنه قول الراجز * وقد يقود الذرع الوحشيا * والمذرع بكسر الراء مشددة المطر الذي
يرسح في الارض قدر ذراع (ذعج) الذعاع والذعاع ما تفرق من النخل قال طرفة

وعذار يكهم مقلصة * في ذعاع النخل تجترمه

قال الازهرى قرأت هذا البيت بخط أبي الهيثم في ذعاع النخل بالذال المعجمة قال ودعاع بالذال
المهملة تصحيف قال ويقال الذعاع ما بين التختين بضم الذال والذعذعة التفريق وأصله من
إذاعة الخبر وذويعه فلما كثر استعماله كما قالوا من الاناخة تخنج بعيره فتخنج وذعع الشيء والمال
ذعذعة فتدعع حركة وفرقه وقيل فرقه وبدده قال علقمة بن عبدة

لحى الله دهر اذعع المال كله * وسودأشباها الاماء العوارك

سود من السود وذععت الريح الشجر حركته يحركه كاشديدا وذععت الريح التراب فرقتسه
وذرتة وسقته كل ذلك معناه واحد قال النابغة

غشيت لها منازل مقويات * تدعدها مذعذعة حنون

قال ابن بري تدعع البناء أى تفرقت أجزاؤه وتدعدهم الدهر أى فرقتهم وفي حديث علي
رضوان الله عليه أنه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت له ابل كثيرة فقال ددععتها النواب وفرقتها

الحقوق فقال ذال خير سبلها أي خير ما خرجت فيه ومنه حديث ابن الزبير أن نابغة بنى جعدة
مدحه مدحه فقال فيها

لخبر منه جانباً دعت به * صروف اللبالي والزمان المصمم

وذعة السراذعة ورجل ذذاع إذا كان مديعاً للسر تماماً لا يكتم سر أو تذذع شعراً إذا
تسعت وتقرط والدذاع الفرق الواحدة ذذاعة وربما قالوا تفرقوا ذذاع ورجل مذذع إذا كان
ذذعياً قال أبو منصور ولم يصح عندي من جهة من يوثق به والصواب مذذع بالعين المعجمة ولا
يعد أن يكون المذذع الذبي فأن ابن الأثير ذكر في النهاية وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا
أهل البيت المذذع قالوا وما المذذع قال ولد الزنا (ذلع) حكى الأزهرى قال قال بعض
المحققين الذذعي بالعين الضم من الأيور الطويل قال والصواب الأذلي بالعين المعجمة لا غير
(ذبيع) الذبيع أن يشيع الأمر يقال أذعنناه فذاع وأذعت الأمر وأذعت به وأذعت السر
لإذاعة إذا أفضيت وأظهرته وذاع الشيء والخبر يذيع ذبيعا وذبيعا وذبيعا وذبيعة فشا
واتشروا ذذاعه وأذاع به أي أفضاه وأذاع بالشيء ذهب به ومنه بيت الكتاب

* ربيع قوا ذذاع المعصرات به * أي أذعبته وطمست معالمه ومنه قول الآخر

نوازل أعوام أذاعت بخمسة * وتجعلني إن لم يق الله ساديا

وفي التنزيل وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به قال أبو إسحق يعني بهم ذذاعة من
المنافقين وضعفة من المسلمين قال ومعنى أذاعوا به أي أظهره ونادوا به في الناس وأشد
أذاع به في الناس حتى كأنه * بعديا ناراً وقدت بتقوي

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا علم أنه ظاهر على قوم آمن منهم أو علم بجمع قوم يخاف من جمع
مثلهم أذاع المنافقون ذلك ليحذروا من يتبعي أن يحذروا من الكفار وليقوى قلب من يتبعي أن يقوى
قلبه على ما أذاع وكان ضعفة المسلمين يشيعون ذلك معهم من غير علم بالضرر في ذلك فقال الله عز
وجل ولو ردوا ذلك إلى أن يأخذوه من قبل الرسول ومن قبل أولي الأمر منهم أعلم الذين أذاعوا
به من المسلمين ما ينبغي أن يذاع أولاً يذاع ورجل مديع لا يستطيع كتم خبره وأذاع الناس
والابل ماو بما في الخوض إذاعة إذا شربوا ما فيه وأذاعت به الابل إذاعة إذا شربت وتركت
متاعاً في مكان كذا وكذا فاذاع الناس به إذا ذهبوا به وكل ما ذهب به فقد أذيع به والمديع الذي

لا يكتُم السرّ وقوم مذابيحُ وفي حديث عليّ كرم الله وجهه ووصف الأولياء ليسوا بالمذابيح
 البُدْر هو جمع مذباغ من أذاع الشيء إذا فُشاه وقيل أراد الذين يُشيعون القواحش وهو سب
 مبالغه

(فصل الراء) (ربيع) الأربعة والأربعون من العدد معروف والأربعة في عدد المذكر
 والأربع في عدد المؤنث والأربعون بعد الثلاثين ولا يجوز في أربعين أربعين كما جاز في فلسطين
 وبابه لأن مذهب الجمع في أربعين وعشرين وبابه أقوى وأغلب منه في فلسطين وبابه أفا ما قول
 سُحيم بن وثيل الرياحي

وماذا يدري الشعراء مني * وقد جاوزت حدّ الأربعين

فليست النون فيه حرف اعراب ولا الكسرة فيها علامة جبر الاسم وانما هي حركة لالتقاء
 الساكنين اذا التقيا ولم تفتح كما تفتح نون الجمع لأن الشاعر اضطرّ الى ذلك لثلاث مختلف حركة حرف
 الروي في سائر الايات ألا ترى أن فيها

أخوخسين مجتمع أشدي * وتجدني مداورة الشون

ورباع معدول من أربعة وقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع أراد بأربعه عدله ولذلك ترك صرّفه ابن
 جني قرأ الأعمش مثنى وثلاث ورباع على مثال عمر أراد ورباع لخذف الألف ورباع القوم رباعهم
 ربعا صار رباعهم وجعلهم أربعة أو أربعين وأربعوا صاروا أربعة أو أربعين وفي حديث عمرو
 ابن عبسة لقد رأيتني وإنّي لرُبّع الإسلام أي رابع أهل الإسلام تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم
 وورد في الحديث كنت رابع أربعة أي واحد من أربعة وفي حديث الشعبي في السقط اذا
 نكس في الخلق الرابع أي اذا صار مُضغعة في الرّحم لأن الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب
 ثم من نطفة ثم من علة ثم من مُضغعة وفي بعض الحديث نجاءت عيناها بأربعة أي بدموع جرت من
 نواحي عينيه الأربعة والرّبّع في الحَيّ اتيانها في اليوم الرابع وذلك أن يُحتمّ يوما ويُترك يومين
 لا يُحتمّ ويحتمّ في اليوم الرابع وهي حَيّ رُبّع وقد رُبّع الرجل فهو مَرْبُوع ومَرْبُوع وأرْبَع قال
 أسامة بن حبيب الهذلي

من المرّبعين ومن آزل * اذا جئته الليل كأننا حيط

وأرْبَعَت عليه الحَيّ لغة في رُبّع فهو مَرْبُوع وأرْبَعَت الحَيّ زيدا وأرْبَعَت عليه أخذته رِبعا

وَأَعْبَتَهُ أَخَذَتْهُ غِيَابًا وَرَجُلٌ مُرْبِعٌ وَمُغِبٌّ بِكَسْرِ الْبَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَقِيلَ لَهُ لِمَ قُلْتَ أُرْبَعْتَ
الْحُمَّى زَيْدًا ثُمَّ قُلْتَ مِنَ الْمُرْبُعِينَ جَعَلْتَهُ مَرَّةً مَفْعُولًا وَمَرَّةً فَاعِلًا فَقَالَ يُقَالُ أُرْبِعُ الرَّجُلَ أَيْضًا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ أُرْبَعْتَ عَلَيْهِ الْحُمَّى وَالرَّجُلُ مُرْبِعٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أُرْبَعْتَهُ
الْحُمَّى وَلَا يُقَالُ رَبَعْتَهُ وَفِي الصَّحاحِ تَقُولُ رَبَعْتُ عَلَيْهِ الْحُمَّى وَفِي الْحَدِيثِ أَعْبَوْنِي عِبَادَةَ الْمَرِيضِ
وَأُرْبِعُوا الْأَنْ يَكُونُ مَعْلُوبًا قَوْلُهُ أُرْبِعُوا أَي دَعَوْهُ يَوْمَئِذٍ بَعْدَ الْعِبَادَةِ وَأَتَوْهُ الْيَوْمَ الرَّابِعَ وَأَصْلُهُ
مِنَ الرَّبْعِ فِي أَوْ رَادِ الْأَبْلِ وَالرَّبْعُ النَّظْمُ مِنْ أَنْظَمَهُ الْأَبْلُ وَهُوَ أَنْ تَجْبَسَ الْأَبْلُ عَنِ الْمَاءِ أُرْبَعًا ثُمَّ
تَرَدَّ الْخَامِسَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَرَدَّ الْمَاءُ يَوْمًا وَتَدَعَّ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَرَدَّ الْيَوْمَ الرَّابِعَ وَقِيلَ هُوَ ثَلَاثَ لَيَالٍ
وَأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَرَبَعْتُ الْأَبْلُ وَرَدَّتْ رَبْعًا وَأَبْلُ رَوَابِعٌ وَاسْتَعَارَهُ الْجَمَّاحُ لُورْدًا لِقَطَا فَقَالَ

وَبَلَدُهُ تَمْسِي قَطَاهَا نَسَسَا * رَوَابِعًا وَقَدَّرَ رُبْعًا خَسَا

وَأُرْبِعُ الْأَبْلُ أَوْ رَدَّ هَارِبًا وَأُرْبِعُ الرَّجُلَ جَاءَتْ أَبْلُهُ رَوَابِعٌ وَخَوَامِسٌ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرِ
وَالرَّبْعُ مَصْدَرٌ رُبِعَ التُّرْبُ وَنَحْوُهُ رَبْعًا جَعَلَهُ مَقْتُولًا مِنْ أُرْبِعُ قُوَى وَالْقُوَى الطَّاقَةُ وَيُقَالُ
وَتَرْمِي رُبْعًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَلِيدٍ

رَابِطُ الْجَأَشِ عَلَى فَرْجِهِمْ * أَعْطَفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ عَمِيلٍ

أَي بَعْنَانٌ شَدِيدٌ مِنْ أُرْبِعُ قُوَى وَيُقَالُ أَرَادَ رُحْمًا رُبْعًا أَوْ لَاقِصًا أَوْ لَاطِيًا أَوْ لَبَا بَعْنَانًا بِمَعْنَى مَعَ أَي
وَمَعَى رُحْمٌ وَرُحْمٌ مَرْبُوعٌ طَوْلُهُ أُرْبِعُ أَذْرُعٌ وَرُبْعُ الشَّيْءِ صِيْرُهُ أَرْبَعَةٌ أَوْ صِيْرُهُ عَلَى شَكْلِ ذِي
أَرْبَعٍ وَهُوَ التَّرْبِيعُ أَبُو عَمْرٍو وَالرُّوحِيُّ شِرَاعُ السَّفِينَةِ الْفَارِغَةُ وَالْمَرْبِيعُ شِرَاعُ الْمَلَايِمِ وَالْمَتَمَطَّةُ مَقْعَدُ
الْأَشْتِيَامِ وَهُوَ رَيْسُ الرُّكْبِ وَالتَّرْبِيعُ فِي الزَّرْعِ السَّقِيَّةُ الَّتِي بَعْدَ التَّنْلِيثِ وَنَاقَةُ رُبُوعٍ تَحْلُبُ
أَرْبَعَةَ أَقْدَاحٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَجُلٌ مُرْبِعٌ الْحَاجِبِينَ كَثِيرٌ شَعْرُهُمَا كَأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ حَوَاجِبَ
قَالَ الرَّاي

مُرْبِعٌ أَعْلَى حَاجِبِ الْعَيْنِ أُمُّهُ * شَقِيْقَةٌ عَبْدٌ مِنْ قَطِينٍ مَوْلِدِ

وَالرَّبْعُ وَالرُّبْعُ وَالرَّبِيعُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ يَطَّرُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْكُسُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَالْجَمْعُ أَرْبَاعٌ
وَرُبُوعٌ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ أَنَّهُ لَمَّا رُبِعَ يَوْمَ أُحُدٍ وَشَلَّتْ يَدُهُ قَالَ لَهُ يَا طَلْحَةُ بِالْجَنَّةِ رُبْعٌ أَي أُصِيبَتْ
أَرْبَاعُ رَأْسِهِ وَهِيَ نَوَاحِيهِ وَقِيلَ أَصَابَهُ حُمَّى الرَّبْعِ وَقِيلَ أُصِيبَ جَيْمُهُ وَأَمَا قَوْلُ النَّرَزْدِقِ

أَطْنَكُ مَنُجُوعًا بِرُبْعٍ مُنَافِقٍ * تَلْبَسُ أَوْبَابَ الْخِيَانَةِ وَالْغَدْرِ

فانه أراد أن عينه تتطع فيذهب ربيع أطرافه الأربعة وربعهم ربعهم ربعاً أخذ ربيع
أموالهم مثل عشرتهم عشرهم وربعهم أخذ ربيع الغنيمة والمرباع ما يأخذ الرئس
وهو ربيع الغنيمة قال

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا * وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

الصفايا بما يصطفيه الرئس والنشيطه ما أصاب من الغنيمة قبل أن يصير إلى مجتمع الحي والفضول
ما عجز أن يقسم لقلته وخصه وفي حديث القيامة ألم أذكرك تراش وتربع أي تأخذ ربيع
الغنيمة أو تأخذ المرباع معناه ألم أجعلك رئيساً مطاعاً قال قطرب المرباع الربع والمعشار العشر
ولم يسمع في غيرهما ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم قبل إسلامه إنك لتأكل المرباع
وهو لا يحل لك في دينك كانوا في الجاهلية إذا غزى بعضهم بعضاً وغنموا أخذ الرئس ربيع الغنيمة
خالصاً دون أصحابه وذلك الربع يسمى المرباع ومنه شعر وقد تم

* نحن الرؤس وفينا يقسم الربع * وقال ابن السكيت في قول لبيد بصف الغيت

كَانَ فِيهِمَا الرِّبْعُ تَفَقُّتُ لَهُ * رَبِطًا وَمِرْبَاعًا غَانِمًا جَلِيًّا

قال ذكر الصحاب والارتفاق الاتكاء على المرفق يقول أتكأت على مرفقي أشبهه ولا أنام شبهه
تبوح البرق فيه بالربط الأبيض والربطة ملاءة ليست بملققة وأراد برباع غانم صوت رعد شبهه
برباع صاحب الجيش إذا عزل له ربيع النهب من الأبل فحماأت عند الموالاة فشبهه صوت الرعد
فيه بخينها ورباع الجيش ربعهم ربعاً وربعاً أخذ ذلك منهم ورباع الحجر ربعه ربعاً وربعه شاله
ورفعه وقيل حمله وقيل الربع أن يشال الحجر باليد يفعل ذلك لتعرف به شدة الرجل قال الأزهري
يقال ذلك في الحجر خاصة والمربوع والربعة الحجر المرفوع وقيل الذي يشال وفي الحديث مر بقوم
يربعون حجراً ويربعون فقال عمال الله أقوى من هؤلاء الربع أشالة الحجر ورفعها لأظهار القوة
والمربعة خشبية قصيرة يرفع بها العنديل يأخذ رجلان بطن فيها فيحملان الحمل ويضعاه على ظهر
البعير وقال الأزهري هي عصا تحمل بها الأثقال حتى توضع على ظهر الدواب وقيل كل شيء يرفع به
شيء مربعة وقد رابعه تقول منه ربعت الحمل إذا دخلتها تحتها وأخذت أنت بطنها وصاحبك
بطنها الآخر ثم رفعت على البعير ومنه قول الشاعر

أَيْنَ الشِّطَّاطَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةِ * وَأَيْنَ وَسْقِ النَّاقَةِ الْجَلْفَعَةِ

فان لم تكن المرْبعة فالمرْابعة وهي ان تأخذ بيد الرجل وتأخذ بيدك تحت الجِسل حتى ترفعه على
 البعير تقول رابعت الرجل اذا رفعت معه العُدل بالعصا على ظهر البعير قال الراجز
 باليت ام العمر كانت صاحبي * مكان من انشاء على الركائب
 ورابعتني تحت ليل ضارب * بساءد فعم وكف حاضب
 وربيع بالمكان يربع ربه اطمأن والربيع المنزل والدار بعينها والوطن متى كان وبأى مكان كان
 وهو مشتق من ذلك وجمعه اربوع وربوع وربوع ورباع وفي حديث اسامة قال له عليه السلام
 وهل تركنا عقيل من ربيع وفي رواية من رباع الربيع المنزل ودار الاقامة وربيع القوم محلهم
 وفي حديث عائشة ارادت بيع رباعها أى مئازلها وفي الحديث الشفعة في كل ربعة أو حائط
 أو أرض الربعة أخص من الربيع والربيع المحلة يقال ما أوسع ربيع بنى فلان والرباع الرجل
 الكثير شرا الرباع وهى المنازل وربيع بالمكان ربة أقام والربيع جماعة الناس قال شمر
 والربوع أهل المنازل أيضا قال الشماخ

تصيدهم وتخطئني المنايا * وأخلف في ربوع عن ربوع

أى فى قوم بعد قوم وقال الاصمعي يريد فى ربيع من أهلى أى فى مسكنهم بعد ربيع وقال أبو مالك
 الربيع مثل السكن وهما أهل البيت وأنشد

فان يك ربيع من رجال أصابهم * من الله والحتم المطل شعوب

وقال شمر الربيع يكون المنزل وأهل المنزل قال ابن برى والربيع أيضا العُدُد الكثير قال الاحوص

وفعلك مرضى وفعلك بحقل * ولا عيب فى فعل ولا فى مركب

قال وأما قول الراعى

فمجنبا على ربيع ربيع نعوذ * من الصيف جشاء الحنين تؤرج

قال الربيع الثانى طرف الجبل والربوع من الشعر الذى ذهب جزء من ثمانية أجزاء من المديد
 والبسيط والمثلوث الذى ذهب جزءان من ستة أجزاء والربيع جزء من أجزاء السنة فى العرب من

يجعله الفصل الذى يدرك فيه الثمار وهو الخريف ثم فصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف وهو الوقت
 الذى يدعوه العامة الربيع ثم فصل القيظ بعده وهو الذى يدعوه العامة الصيف ومنهم من يسمى
 الفصل الذى تدرك فيه الثمار وهو الخريف الربيع الاول ويسمى الفصل الذى يتلو الشتاء وقاى

قوله وفعلك الخ كذا بالاصل
 ولا شاهد فيه ولعله وربيعك
 بحقل وحرره كتبه مصححه

قوله جزء من ثمانية الخ
 هكذا فى الاصل ولعلها جزآن
 كالذى بعده وحرره

فيه الكجاة والنور الربيع الثاني وكلهم يجمعون على أن الخريف هو الربيع قال أبو حنيفة يسمى
 قسما الشتاء ربيعين الأول منهما ربيع الماء والامطار والثاني ربيع النبات لان فيه ينتهي
 النبات منتهاه قال والشتاء كله ربيع عند العرب من أجل التمدى قال والمطر عندهم ربيع متى
 جاء والجمع أربعة ورباع وشهران ربيع سما بذلك لانهما حد في هذا الزمن فلزمهما في غيره وهما
 شهران بعد صفر ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهران ربيع الآخر والربيع عند العرب
 ربيعان ربيع الشهر ور ربيع الازمنة فربيع الشهر شهران بعد صفر وأما ربيع الازمنة
 فربيعان ربيع الاول وهو الفصل الذي تأتي فيه الكجاة والنور وهو ربيع الكلا والثاني وهو
 الفصل الذي تدرك فيه الثمار ومنهم من يسميه الربيع الاول وكان أبو الغوث يقول العرب يجعل
 السنة ستة أشهران منها الربيع الاول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثاني
 وشهران خريف وشهران شتاء وأنشد لسعد بن مالك بن ضبيعة

ان بني صبية صيفيون * أفلمن كانت له ربيعون

فجعل الصيف بعد الربيع الاول وحكى الازهرى عن أبي يحيى بن كاسة في صفة ازمنة السنة
 وفصولها وكان علامة بها أن السنة أربعة ازمنة الربيع الاول وهو عند العامة الخريف ثم
 الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الآخر ثم القيظ وهذا كله قول العرب في البادية قال والربيع
 الاول الذي هو الخريف عند الفرس يدخل لثلاثة أيام من أيلول قال ويدخل الشتاء لثلاثة أيام
 من كانون الاول ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس لخمس أيام تخلو من آذار ويدخل
 القيظ الذي هو صيف عند الفرس لاربعة أيام تخلو من حزيران قال أبو يحيى وربيع أهل
 العراق موافق لربيع الفرس وهو الذي يكون بعد الشتاء وهو زمان الورد وهو أعدل الازمنة
 وفيه تقطع العروق وبُشرب الدواء قال وأهل العراق يظرون في الشتاء كله ويخصبون في
 الربيع الذي يتلو الشتاء فأما أهل اليمن فانهم يظرون في القيظ ويخصبون في الخريف الذي
 تسميه العرب الربيع الاول قال الازهرى وسمعت العرب يقولون لا أول مطر يقع بالارض أيام
 الخريف ربيع ويقولون اذا وقع ربيع بالارض بعننا الروادوا نتجمعنا مساقط الغيث وسمعتهم
 يقولون للخيل اذا خرفت وصربت قدرت بعث الخيل قال وانما هي فصل الخريف خرف بالان
 الثمار تخترق فيه وسمته العرب ربيع الوقوع أول المطر فيه قال الازهرى العرب تذكر الشهور

كأها مجردة الأشهر ربيع وشهر رمضان قال ابن بري ويقال يوم فائظ وصاب وشات ولا يقال يوم رابع لأنهم لم يبنوا منه فعلا على حسد قاط يومنا وشتا فيقولوا ربيع يومنا لأنه لا معنى فيه لحر ولا برد كافي قاط وشتا وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعاً لأن الإنسان يرتاح قلبه في الربيع من الأمان ويميل إليه وجمع الربيع أربعاء وأربعة مثل نصيب وأنصباء وأنصبة قال يعقوب ويجمع ربيع الكلا على أربعة وربيع الجدول أربعاء والربيع الجدول وفي حديث المزارعة ويشترط ماسق الربيع والأربعاء قال الربيع النهر الصغير قال وهو السعيد أيضاً وفي الحديث فعدل إلى الربيع فتظهر وفي الحديث بما ينبت على ربيع الساقى هذا من إضافة الموصوف إلى الصفة أى النهر الذى يسقى الزرع وأنشد الأصمعي قول الشاعر

فوه ربيع وكفه قدح * وبطنه حين يشرب شربه
يساقط الناس حوله مرضاً * وهو صحيح ما إن به قلبه

أراد بقوله فوه ربيع أى نهر لكثر شربه والجمع أربعاء ومنه الحديث أنهم كانوا يكفون الأرض بما ينبت على الأربعاء أى كانوا يكفون الأرض بشئ معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكثرتها ما ينبت على الأنهار والسواقي وفي حديث سهل بن سعد رضى الله عنه كانت لنا عجموز تأخذ من أصول سلق كنا نغرسه على أربعائنا وربيع ربيع مخضب على المبالغة وبما سمي الكلا والغيث ربيعاً والربيع أيضاً المطر الذى يكون فى الربيع وقيل يكون بعد الوسمي وبعده الصيف ثم الخيم والربيع ما تعطفه الدواب من الخضرة والجمع من كل ذلك أربعة والرابعة بالكسر اجتماع المشابهة فى الربيع يقال بلدميت أبيت طيب الربعة مري العود وربيع الربيع ربوع ربوع يدخل وأربع القوم دخلوا فى الربيع وقيل أربعاء وأصاروا إلى الربيع والماء وتربع القوم الموضع وبه وأربعهوما قاموا فيه زمن الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز أنه جمع فى متربع له المربع والمربع والمتربع الموضع الذى ينزل فيه أيام الربيع وهذا على مذهب من يرى إقامة الجمعة فى غير الأمصار وقيل تربعوا وربعوا أصابوا ربيعاً وقيل أصابوه فأصابوه فأصابوه وتربع الأبل بمكان كذا وكذا أى أقامت به قال الأزهرى وأنشدنى أعرابى

تربع تحت السمي الغيم * فى بلد عافى الرباض منهم

عاقى الرباض أى رياضه عافية وافية لم ترع منهم كثير البهيمى والمربع الموضع الذى يقام فيه زمن
الربيع خاصة وتقول هذه مر ابعدا ومصايقنا أى حيث ترتبع ونصيف والنسبة الى الربيع
ربيعى بكسر الراء وكذلك ربيعى بن خراش وقيل أربعوا أى أقاموا فى المربع عن الارتباد والتجعة
ومنه قولهم غيث مريع مريع المريع الذى ينبت ما ترع فيه الابل وفى حديث الاستسقاء
اللهم اسقنا غيثا مريعا مريعا فالمربع الخصب الناجع فى المال والمربع العام المغنى عن الارتباد
والتجعة اعموهه فالناس يرتبعون حيث كانوا أى يقيمون للخصب العام ولا يحتاجون الى الانتقال
فى طلب الكلا وقيل يكون من أربع الغيث اذا نبت الربيع وقول الشاعر

يدال يدري ببيع الناس فيها * وفى الأخرى الشهر ومن الحرام

أراد أن خصب الناس فى احدى يديه لانه يبعش الناس بسببه وفى يده الاخرى الامن والحيطة
ورعى الذمام وارتبع الفرس والبغير وتربع كل الربيع والمرتبع من الدواب الذى رعى الزبيح
فسهين ونشط وربيع القوم ربعا أصابهم مطر الربيع ومنه قول أبي وجزة

حتى اذا ما بالالات جرت برحا * وقد ربعت الشوى من ما طر ما ج

فان معنى ربعت أمطرن من قولك ربعتنا أى أصابنا مطر الربيع وأراد بقوله من ما طر أى عسرق
ما ج ملح يقول أمطرن قوائمه من عرقهن وربعت الارض فهى مربوعة اذا أصابها مطر الربيع
ومربوعة ومرباع كثيرة الربيع قال ذوالرمة

بأول ماهاجت لك الشوق دمنة * بأجرع مرباع مرب محلل

وأربع ابله يمكن كذا وكذا عاها فى الربيع وقول الشاعر

أربح عند الورود فى سدم * أنقع من غلى وأجزها

قيل معناه أنقع فى ماء سدم وألهج فيه ويقال ترتبعنا الحزن والصمان أى رعينا بقولها فى الشتاء
وعامله مربعة ورباعان الربيع الاخيرة عن العيسانى واستأجره مربعة ورباعا عنه أيضا كما
يقال مصايقة ومشاهرة وقولهم ماله شبع ولا ربع فالربيع الفصيل الذى ينتج فى الربيع وهو
أول النتاج سمي ربعا لانه اذا مشى ارتبع وربيع أى وسع خطوه وعدا والمجع رباع ورباع مثل
رطب ورطاب وأرطاب قال الراجز

وعلبة نازعتها رباي * وعلبة عند مقيل الراي

والاثنى رُبْعَةٌ والجمع رُبْعَاتٌ فاذا نُتِجَ في آخرِ النَّتَاجِ فهو هُبْعٌ والاثني هُبْعَةٌ واذانِب اليه فهو رُبْعِيٌّ وفي الحديث مَرَى بَيْتِكَ أَنْ يُحْسِنُوا غِذَاءَ رِبَاعِهِمْ الرِّبَاعُ بِكسْرِ الرَّاءِ جَمْعُ رُبْعٍ وهو ما وُلِدَ مِنَ الْإِبِلِ فِي الرَّبِيعِ وَقِيلَ مَا وُلِدَ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ وَإِحْسَانُ غِذَائِهِمْ أَنْ لَا يُسْتَقْصَى حُدُوبَ أُمَّهَاتِهِمَا ابْتِغَاءً عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو كَأَنَّهُ أَخْفَافَ الرَّبَاعِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَعْطَاهُ رُبْعَةً يَتَّبِعُهَا ظُرَاهَا هُوَ تَأْنِيثُ الرَّبْعِ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَنْ بَنَى صَيْبَةً صَيْفِيُونَ * أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ

الرَّبْعِيُّ الَّذِي وُلِدَ فِي الرَّبِيعِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ مِثْلُ الْعَرَبِ قَدِيمٍ وَقِيلَ لِلْقَمَرِ مَا أَنْتَ ابْنُ أَرْبَعٍ فَقَالَ عَقَّةُ رُبْعٌ لِجَائِعٍ وَلَا مَرَضٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي جَمْعِ رَبَاعٍ

سَوْفَ تَكُونِي مِنْ جِهِنَّ فَتَأْتِ * تَرَبُّقُ الْبَهْمِ وَأَتَخَلُّ الرِّبَاعَا

يَعْنِي جَمْعُ رُبْعٍ أَيْ تَخَلُّ أَلْسِنَةُ الْفِصَالِ تَشَقُّهَا وَتَجْعَلُ فِيهَا عَوْدًا لِلثَّلَاثِ تَرَضُّعٌ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ تَحَلُّ الرِّبَاعَا أَيْ تَحَلُّ الرِّبَاعِ مَعْنَاهُ حَلَّتْ لَنَا يَعْنِي أَنَّهَا تَسْتَبَدُّ بِهِنَّ وَرَأْيَةُ الْأَوَّلَى أَوْلَى لِأَنَّهُ أَشْبَهَ بِقَوْلِهِ تَرَبُّقُ الْبَهْمِ أَيْ أَنَّهَا تَشُدُّ الْبَهْمَ عَنْ أُمَّهَاتِهَا لِثَلَاثِ تَرَضُّعٍ وَثَلَاثِ تَفَرُّقٍ فَكَانَتْ هَذِهِ الْفِتْنَةُ تَتَخَذَمُ الْبَهْمَ وَالْفِصَالَ وَأَرْبَاعٌ وَأَرْبَاعٌ شَادِلَانِ سَيَبِيوِيهِ قَالَ أَنْ حَكَمَ فَعَلَّ أَنْ يَكْتَسِرَ عَلَى فِعْلَانِ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ وَالْإِثْنَى رُبْعَةٌ وَنَاقَةٌ مَرْبُوعٌ ذَاتُ رُبْعٍ وَمَرْبُوعٌ عَادَتُهَا أَنْ تُنْتِجَ الرَّبَاعَ وَفَرَقَ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ نَاقَةٌ مَرْبُوعٌ تُنْتِجُ فِي الرَّبِيعِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَتُهَا فَهِيَ مَرْبُوعٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَرْبُوعُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَلِدُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ وَالْمَرْبُوعُ الَّتِي وَلَدَهَا مَعَهَا وَهُوَ رُبْعٌ وَفِي حَدِيثِ هِشَامِ فِي وَصْفِ نَاقَةِ الْبَهْمِ الْمَرْبُوعِ مَسْمُوعٌ قَالَ هِيَ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَلِدُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُبَكِّرُ فِي الْحَلِّ وَيُرْوَى بِالْيَاءِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَرُبْعِيَّةٌ الْقَوْمُ مَبْرُتُهُمْ فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ وَقِيلَ الرِّبْعِيَّةُ مِيرَةُ الرَّبِيعِ وَهِيَ أَوَّلُ الْمَبْرُتِ الصَّغِيرَةِ ثُمَّ الدَّقِيقَةُ ثُمَّ الرِّمَضِيَّةُ وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوَاضِعِهِ وَالرِّبْعِيَّةُ أَيْضًا الْعَبِيرُ الْمُنْتَارَةُ فِي الرَّبِيعِ وَقِيلَ أَوَّلُ السَّنَةِ وَأَنَّهَا يَذْهَبُونَ بِأَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى الرَّبِيعِ وَالْجَمْعُ رَبَاعِيٌّ وَالرِّبْعِيَّةُ الْغَزْوَةُ فِي الرَّبِيعِ قَالَ النَّبَاغَةُ

وَكَانَتْ لَهُمْ رِبْعِيَّةٌ يَحْدُرُونَهَا * إِذَا حَضَّضَتْ مَاءَ السَّمَاءِ الْقَنَابِلَ

يَعْنِي أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَزْوَةٌ يَغْزُونَ فِيهَا فِي الرَّبِيعِ وَأَرْبَعُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَرْبُوعٌ وَوَلَدُهُ فِي شَبَابِهِ عَلَى الْمَثَلِ بِالرِّبِيعِ وَوَلَدُهُ رِبْعِيٌّ وَأُورِدَ

أَنْ بَنَى عَمَلَةً صَيْفِيُونَ * أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ رِبْعِيُونَ

وفصيل ربيعي يُنحى في الربيع نسب على غير قياس وربعية النتاج والقيظ أوله وربيعي كل شئ أوله
 ربيعي النتاج وربيعي الشباب أوله أنشد نعلب
 جزعت فلم تجزع من الشيب مجزعا * وقد فات ربيعي الشباب فودعا
 وكذلك ربيعي الجمد والطعن وأنشد نعلب أيضا

قوله المتصعب أوردته المؤلف
 في مادة ضعف المتضعف كتبه
 صححه

عليكم ربيعي الطعان فانه * أشق على ذى الرئمة المتصعب
 ربيعي الطعان أوله وأحد وسبق ربيعي وسبق ربيعية ولدت في أول النتاج قال الاعشى
 وليكنها كانت نوى أجنبية * توألى ربيعي السقاب فأحسبها

قال الازهرى هكذا سمعت العرب تنشده وفسر والى توألى ربيعي السقاب
 أنه من الموالاة وهو تيمير شئ من شئ يقال والينا الفصلا ن عن أمهاتهما فتوالت أى فصلناها
 عنها عند تمام الحول ويشتهر عليها الموالاة ويكثر حنينها في إثر أمهاتها ويخجل منها خندق
 تجبس فيه وتسرح الامهات في وجه من مر أتعها فاذا تباعدت عن أولادها سرحت الاولاد في
 جهة غير جهة الامهات فترعى وحدها فتستقر على ذلك وتضرب بعد أيام أخبر الاعشى أن نوى
 صاحبه اشتدت عليه فحن إليها حين ربيعي السقاب اذا ولى عن أمه وأخبر أن هذا الفصل يستمر
 على الموالاة ولم يضرب أصحاب السقاب قال الازهرى وانما فسرت هذا البيت لان الرواة لما
 أشكل عليهم معناه تحبظوا في استخراجه وخططوا ولم يعرفوا منسه ما يعرفه من شاهد القوم
 في باديتهم والعرب تقول لو ذهبت تريدوا ضبة من تميم لتعذر عليك موالاتهم منهم لاختلاط
 أنسابهم قال الشاعر

قوله أن هذا الفصل الخ
 كذا بالاصل وعلله أنه كالفصل
 الخ تأمل كتبه صححه

وكأخلى طي في الجبال فاصبحت * جالى توألى ولها من جالك

توألى أى تميز منها والسبب الربيعي تخلفه تدرك آخر القيط قال أبو حنيفة سمي ربيعي لأن آخر
 القيط وقت الوسمي وناقرة ربيعية متقدمة النتاج والعرب تقول صر فانه ربيعية تصرم بالصيف
 وتوكل بالشتية ربيعية متقدمة وأربععت الناقرة وأربععت وهى مربع استغلقت رحها فلم تقبل
 الماء ورجل مربع ومربع ومربع وربيع وربيع وربيع أى مربع الخلق لا بالطويل
 ولا بالقصير ووصف المذكر بهذا الاسم المؤنث كإوصاف المذكور بخمسة ونحوها حين قالوا رجال خمسة
 والمؤنث ربعة وربعة كالمذكر وأصله وجعه ما يجيعا ربعات حر كوالثاني وان كان صفة لان

أصل ربعة اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث فوصف به وقد يقال ربعات بسكون الباء فيجمع على ما يجمع هذا الضرب من الصفة حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي قال الفراء انما حرك ربعات لانه جاء نعتا للمذكر والمؤنث فكانت اسم نعت به قال الازهرى خو ان فيه طريق ضخمة وضخمات لاستواء نعت الرجل والمرأة في قوله رجل ربعة وامرأة ربعة فصار كالاسم والاصل في باب فعلة من الاسماء مثل تمره وبقعة أن يجمع على فعلات مثل تمرات وبقعات وما كان من النعوت على فعلة مثل شاة بنية وامرأة عبلة أن يجمع على فعلات بسكون العين وانما يجمع ربعة على ربعات وهونعت لانه أشبه الاسماء لاستواء لفظ المذكر والمؤنث في واحده قال وقال الفراء من العرب من يقول امرأة ربعة ونسوة ربعات وكذلك رجل ربعة ورجال ربعون فيجعله كسائر النعوت وفي صفته صلى الله عليه وسلم أطول من المربع وأقصر من المشدب فالمشدب الطويل البائن والمربع الذي ليس بطويل ولا قصير فالمعنى انه لم يكن مفرط الطول ولكن كان بين الربعة والمشدب والمربع من الخيل المجمع الخلق والربعة بالتسكين الجونة جونة العطار وفي حديث هرقل ثم دعابشى كالربعة العظيمة الربعة اناء مربيع كالجونة والربعة المسافة بين قوائم الأتاني والخوان وحلت ربعة أى نعشه والربيع الجدول والربيع الحظ من الماء ما كان وقيل هو الحظ منه ربيع يوم أوليله وليس بالقوى والربيع الساقية الصغيرة تجرى الى النخل حجازية والجمع أربعاء وربعان وتركتهم على رباعاتهم وربعاتهم بكسر الراء وربعاتهم وربعاتهم بفتح الباء وكسرها أى حالة حسنة من استقامتهم وأمرهم الا قول لا يكون في غير حسن الحال وقيل ربعاتهم شأنهم وقال ثعلب ربعاتهم وربعاتهم منازلهم وفي كتابه للمهاجرين والانصار انهم أمة واحدة على ربعاتهم أى على استقامتهم يريد أنهم على أمرهم الذى كانوا عليه وربعاتهم الربيع شأنه وحاله التى هو رابع عليها أى ثابت مقيم الفراء الناس على سكاتهم ونزلاتهم وربعاتهم وربعاتهم يعنى على استقامتهم ووقع في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهود على ربعتهم هكذا وجد في سير ابن ابيحقق وعلى ذلك فسر ه بن هشام وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع أمر القوم أى ينتظر أن يؤمر عليهم ومنه المستربيع المطبق للشئ وهو على رباعة قومه أى هو سيدهم ويقال ما فى بنى فلان من يضبط رباعته غير فلان أى أمره وشأنه الذى هو عليه وفى التهذيب ما فى بنى فلان أحد تغنى رباعته قال الاخطل

قوله رباعاتهم الخ ليست هذه اللغة فى التاموس وعبارته هم على رباعتهم ويكسر ورباعهم وربعاتهم محرقة وربعاتهم ككتف وربعاتهم بكسبه كتبه صححه

ما في معدتي نغني رباعته * اذائم بأمر صالح فعلا

والرباعية أيضا نحو من الجملة والرباعية القبيلة والرباعية مثل الثمانية احدى الاسنان الاربعة التي تلي الثنايين الثنية والناب تكون للانسان وغيره والجمع رباعيات قال الاصمعي للانسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما ونابان وضاحكان وستة ارجاء من كل جانب وناحضان وكذلك من أسفل قال أبو زيد يقال لكل خف وظلف ثنيتان من أسفل فقط وأما الحافر والسباع كلها فلها أربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا أربع رباعيات وأربعة قوارح وأربعة أثباب وثمانية أضراس وأربع القرس والبعير اثني رباعية وقيل طلعت رباعيته وفي الحديث لم أجد الاجملا خيارا رباعيا يقال للذ كرمن الابل اذا طلعت رباعيته رباع والاثني رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخل في السنة السابعة وفرس رباع مثل ثمان وكذلك الحمار والبعير والجمع رباع بفتح الباء عن ابن الاعرابي ورباع بسكون الباء عن ثعلب وأرباع ورباع والاثني رباعية كل ذلك للذي يلي رباعيته فاذا انصبت اتممت فقلت ركبت برذوناً رباعيا قال العجاج يصف حماراً وحشياً

* رباعيا مرسعا وشوقيا * والجمع رباع مثل قذال وقذل وربعان مثل غزال وغزلان يقال ذلك للغم في السنة الرابعة وللبقر والحافر في السنة الخامسة وللغف في السنة السابعة أربع ربيع ارباعا وهو فرس رباع وهي فرس رباعية وحكي الازهرى عن ابن الاعرابي قال الخليل ثني وتربيع ونقروح والابل ثني وتربيع وسدس وتبرل والغنم ثني وتربيع وسدس وتصلع قال ويقال للفرس اذا استتم سنتين جذع فاذا استتم الثالثة فهو ثني وذلك عند اللقاء ر واضعه فاذا استتم الرابعة فهو رباع قال واذا سقطت ر واضعه ونبت مكانه سن فنبات تلك السن هو الاثام تسقط التي تليها عند ارباعه فهي رباعية فينبت مكانه سن فهو رباع وجمعه رباع وأكثر الكلام ربيع وأرباع فاذا حان قروجه سقط الذي يلي رباعيته فينبت مكانه قارحه وهو نابُه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال وقال غيره اذا طعن البعير في السنة الخامسة فهو جذع فاذا طعن في السنة السادسة فهو ثني فاذا طعن في السنة السابعة فهو رباع والاثني رباعية فاذا طعن في الثامنة فهو سدس وسدس فاذا طعن في التاسعة فهو يازل وقال ابن الاعرابي تجذع العناق لسنة وثني لتام سنتين وهي رباعية لتام ثلاث سنين وسدس لتام أربع سنين وصالح لتام خمس سنين وقال أبو فقح السدي ولد البقرة أول سنة تبسح ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالح وهو أقصى

أسنانه والريبعة الروضة والريبعة المزايدة والريبعة العنيدة وحرب ربيعة شديدة قتيبة وذلك لان
الارباع أول شدة البعير والفرس فهي كالفرس الرباعي والجل الرباعي وليست كالبازل الذي هو في
ادبار ولا كالتني فتكون ضعيفة وأنشد

لأصحن ظالمًا حاربًا ربيعة * فاقعد لها ودع عنك الأظانينا

قوله فاقعد لها أي هي لها أقرانها يقال قعد بنو فلان لبني فلان إذا أطاقوهم وجاءوهم بأعداءهم
وكذلك قعد فلان بفلان ولم يفسر الاطانين وجرل ربيع كرباع وكذلك الفرس حكاة كراع قال
ولا نظيره الاثمان وشناح في ثمان وشناح والشناح الطويل والريبعة بيضة السلاح الحديد
وأربعت الابل بالورد أسرع الكتر اليه فوردت بلا وقت وحكاة أبو عبيد بالغين المعجمة وهو
تصنيف والمربيع الذي يورد كل وقت من ذلك وأربع بالمرأة كزالي مجامعتهم من غير قرة وذكر
الازهرى في ترجمة عذم قال والمرأة تعذم الرجل إذا أربع لها بالكلام أي تشتهه إذا سألها المكروه
وهو الارباع والاربعاء والاربعاء اليوم الرابع من الاسبوع لان أول الايام عندهم
الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنان ثم الثلاثة ثم الاربعاء والاربعاء اختصوه بهذا البناء كما
اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا اليه من الفرق قال الازهرى من قال أربعاء جعله على
أسعداء قال الجوهرى وحكى عن بعض بني أسد فتح الباء في الاربعاء والتسمية أربعاء وان الجمع
أربعاءات جعل على قياس قصاب وما أشبهها قال اللحياني كان أبو زيد يقول مضى الاربعاء بما
فيه فيقرده ويذكره وكان أبو الجراح يقول مضت الاربعاء بما فيهن فيؤث ويجمع يخرج منه خرج
العدد وحكى عن نعلب في جمعه أربعاء قال ابن سيده وليست من هذا على ثقة وحكى أيضا عنه
عن ابن الاعرابي لانت أربعاء أي من يصوم الاربعاء وحده وحكى نعلب بن يثيبه على
الاربعاء وعلى الاربعاءى ولم يأت على هذا المثال غيره اذا بناه على أربعة أعمدة والاربعاء
والاربعاءى عمود من أعمدة الخباء وبيت أربعاءى على طريقة واحدة وعلى طريقتين وثلاث
وأربع أبو زيد يقال بيت أربعاء على أفعلا و هو البيت على طريقتين قال والبيوت على
طريقتين وثلاث وأربع وطريقة واحدة فما كان على طريقة واحدة فهو خباء وما زاد على طريقة
فهو بيت والطريقة العمدة الواحد وكل عمود طريقة وما كان بين عمودين فهو متن ومشت
الاربعاء الاربعاءى همزة وفتح الباء والقصر وهي ضرب من المشى وتربع في جلوسه وجلس
الاربعاء على لفظ ما تقدم وهي ضرب من الجلس يعني جمع جلسة وحكى كراع جلس الاربعاءى

قوله على لفظ ما تقدم الذى
حكاة المجرد ضم الهمزة
والباء مع المد انظر شرح
القاموس كتبه معجمه

أى متر بعا قال ولا نظيره أبو زيد استر ببع الرمل إذا تراكم فارتفع وأنشد

* مستر ببع من مجاح الصيف منقول * واستر ببع البعير للسير إذا قوى عليه وأربع البعير
يربّع أربعاً أسرع ومتر يضرب بقوائمه كلها قال المجاح

كان تحت أخذرياً أحقبا * رباعياً مرسعاً وشوقبا * عردا لثاقى حشورا معرقبا
والاسم الربعة وهى أشد عدواً للابل وأنشد الأصمعي قال ابن برى هو لابي دواد الرواسي
واعز ورب العلط العرضى تركضه * أم القوارس بالذنداء والربعة

وهذا البيت يضرب مثلاً فى شدة الأمر يقول ركبت هذه المرأة التى لها بنون فوارس بعير من
عرض الابل لمن خيارها وهى أربعهن نقا حأى أسرعهن عن ثعلب وربع عليه وعنه يربّع
ربعا كفف وربّع يربّع إذا وقف وتجنس وفى حديث شريح حدث امرأه حديدتين فان أبت
فأربّع قبيل فبمعنى قف واقصر يقول حدثها حديثين فان أبت فأمسك ولا تعب نفسك
ومن قطع الهمة قال فأربّع قال ابن الأثير هذا مثل يضرب للبليد الذى لا يفهم ما يقال له
أى كثر القول عليه أربع مرات وأربّع على نفسك ربعا أى كفف وارفق وأربّع عليك
وأربّع على ظلمك كذلك معناه انتظر قال الاحوص

ما ضرب جبرائلا إذا اتبعوا * لو أنهم قبل بينهم ربعا

وفى حديث سبيعة الأسدية لما نعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعى على نفسك قيل له تأويلان أحدهما أن يكون بمعنى التوقف
والانتظار فيكون قد أمرها أن تكف عن التزوج وأن تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول
ان عدتها بعد الاجلين وهو من ربيع يربّع إذا وقف وانتظر والثانى أن يكون من ربيع الرجل إذا
أخصب وأربّع إذا دخل فى الربيع أى نفسى عن نفسك وأخرجها من بؤس العدة وسوء الحال
وهذا على مذهب من يرى أن عدتها أدنى الاجلين ولهذا قال عمر رضى الله عنه إذا ولدت وزوجها
على سبىه يعنى لم يدفن جازلها أن تزوج ومته الحديث فانه لا يربّع على ظلمك من لا يحزنه أمرك
أى لا يتجنس عليك ويصير الامن من همهم أمرك وفى حديث حليلة السعدية اربعى علينا اى
ارفق واقصرى وفى حديث صله بن أشيم قلت لها أى نفس جعل رزقك كنا فاربعى فربعت
ولم تكداى اقتصرى على هذا وارضى به وربّع عليه ربعا عطف وقيل رفق واستر ببع الشئ

قوله معرقبا نقله المؤلف
فى مادة عرد معقربا كتبه
مصححه

أطاقه عن ابن الاعرابي وأنشد

لعمري لقد ناطت هوازن أمرها * بمسرة بعين الحرب شم المناخر
أي بمطيقين الحرب ورجل مسرّب يعمله أي مستقل به قوياً عليه قال أبو وجزة
لاع بكادخني الزجر يفرطه * مسرّب يع بسرى الموماة هياج
اللامعي الذي يفرز عنه أدنى شيء يفرطه يملوهر وعاحتى يذهب به وأما قول صخر

* كريم الثنا مسرّب كل حاسد * فمعناه أنه يستعمل حسده ويقدر قال الازهرى هذا كله من
ربيع الحجر وإشائه وتربعت الناقة سنا ما طوبى لأى جلسته قال وأما قول الجعدي

وحائل بازل تربعت الصيف طویل العفاء كالأطم

فانه نصب الصيف لانه جعله ظرفاً أي تربعت في الصيف سنا ما طویل العفاء أي جلسته فكانت
تربعت سنا ما طویل لا كثير الشحم والرؤوع الأحياء والرؤبع والرؤبعة داء يأخذ الفصال
يقال أخذته رؤبع ورؤبعة أي سقط من مرض أو غيره قال جرير
كانت فقيرة بالقاح مربة * تبكي اذا أخذ الفصيل الرؤبع

قال ابن بري وقول رؤبة

ومن همز ناعزه تبركعا * على استه رؤبعة أوروبعا

قال ذكروه ابن دريد والجوهري بالزاي وصوابه بالراء رؤبعة أوروبعا قال وكذلك هو في شعر
رؤبة وفسر بأنه القصير الحقيق وقيل القصير العرقوب وقيل الناقص الخلق وأصله في ولد الناقة اذا
خرج ناقص الخلق قاله ابن السكيت وأنشد الرجز بالراء وقيل الرؤبع والرؤبعة الضعيف
والرؤبع دابة والائى بالهاء وأرض مربعة ذات يرايع الازهرى والرؤبع دويبة فوق الجرد
الذكر والائى فيه سواء ويراييع المتن لجه على التشبيه باليراييع قاله كراع واحدها يرؤبع في
التقدير والياء زائدة لانهم ليس في كلامهم فعول وقال الازهرى لم أسمع لها بواحداً أحد بن يحيى
ان جعلت واو يرؤبع أصلية أجزيت الاسم المسمى به وان جعلتها غيراً أصلية لم تجزه وألحقته
بأجدو وكذلك واو يكسوم واليراييع دواب كالوازغ تكون في الرأس قال رؤبة

* فقتان بالصقع يرايع الصاد * أراد الصبيد فاعل على القياس المتروك وفي حديث صيد
المحرم وفي البرؤبع جفرة قيل البرؤبع نوع من الفأر قال ابن الاثير والياء والواو زائدان ويرؤبع

قوله الرضم والرجم ضبطا في الاصل بفتح فسكون وجر اجعة ياقوت وغيره تعلم ان الرجيم بالتحريك وهما موضعان فليجرو وزن العروضة مع الضرب كتبه مصححه

لَمَنْ الدَّيَارُ عَقَوْنَ بِالرَّضْمِ * فَدَافِعِ التَّرْبَاعِ فَالرَّجْمِ
ورثع اسم رجل من هذيل (رثع) الرثع الاكل والشرب رثعا في الرثع رثع رثعا
ورثع ورثعا والاسم الرثعة والرثعة يقال خرجنا رثع ونلعب اى نتم ونلهو وفي حديث ام
زرع في شبع ورتي ورثع اى نتم وقوم مرثعون رانعون اذا كواوا تخاصيب والموضع مرثع
وكل محصب مرثع ابن الاعراب الرثع الاكل بشره وفي الحديث اذا امر رثم برياض الجنة
فارتعوا اراد برياض الجنة ذكر الله وشبهه الخوض فيه بالرثع في الخصب وقال الله تعالى محبرا
عن اخوة يوسف ارسله معنا غدا يرتع ويلعب اى يلهو ويتم وقيل معناه يسي ويبتسط وقيل
معنى يرتع باكل واحتج بقوله

وَحَيْبٌ لِي اِذَا لَاقَيْتُهُ * وَاِذَا تَخَلَّوْهُ لَحَى رَثَعٌ

معناه اكله ومن قرأ رثع بالنون اراد رثع قال الفراء يرتع العين مجزومة لا غير لان الهاء في قوله
ارسله معرفة وعقد معرفة وليس في جواب الامر وهو يرتع الا الجزم قال ولو كان بدل المعرفة
نكرة كقولنا ارسل رجلا يرتع جاز فيه الرفع والجزم كقوله تعالى ابعث لنا ملكا يقاتل في سبيل
الله و يقاتل الجزم لانه جواب الشرط والرفع على انها ص له للملك كانه قال ابعث لنا الذى
يقاتل والرثع الرثى في الخصب قال ومنه حديث الغضب ان الشيباني مع الخجاج انه قال له سمعت
يا غضبان فقال الخفض والدعة والقيد والرثعة وقلة التعمعة ومن يكن ضيف الامير يسمون
الرثعة الاتساع في الخصب قال ابوطالب سماه من ابي عن الفراء والرثعة منقل قال وهما الغتان
الرثعة والرثعة بفتح التاء وسكونها ومن ذلك قولهم هو يرتع اى انه فى شئ كثير لا يتبع منه فهو
مخصب قال ابوطالب واقول من قال القيد والرثعة عمرو بن الصعق بن خو يلدن نقيل بن عمرو بن
كلاب وكانت شاكرا من همدان امره فاحسنوا اليه وروحو اعليه وقد كان يوم فارق قومه شحيفا
فهرب من شاكرا فلما وصل الى قومه قالوا اى عمرو خرجت من عندنا شحيفا وانت اليوم بادن
فقال القيد والرثعة فارسلها مثلا وقولهم فلان يرتع معناه هو مخصب لا يعدم شيئا يريد رثعت
الماشية ترتع رثعا ورثعا اكلت ماشيات وجاءت وذهبت فى المرعى نهارا وارثعتا نافرثعت قال
والرثع لا يكون الا فى الخصب والسعة ومنه حديث عمرانى والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته
للعامة وانه يدعهم حتى يشبعوا فى المرعى وماشية رثع ورثع وروثع وروثع وارثعها اسمها وفى
حديث ابن زميل فتمم المرتع اى الذى يختلج ركبته رثع وارثع الغيث اى ائبت ما رثع فيه الابل

قوله وحبيب لي اذا الخفي هامش الاصل بدل وحبيب لي ويحيني اذا الخو حره ه
قوله ومن قرأ رثع بالنون الخ كذا بالاصل وقال الجمد وشرحه (وقرى رثع) بضم النون وكسر التاء (ويلعب) بالياء (اى يرتع نحن دو ابنا) ومواشينا (ويلعب هو وقرى بالعكس اى يرتع هو دو ابنا ونلعب جميعا وقرى بالنون فيهما) ه المقصود كتبه مصححه

وفي حديث الاستسقاء اللهم أسقنا عينا من بعاء مر تعأ أي ينبت من الكلا ما تر تع فيه المواشي
وترعاه وقد ارتع المال وأرتعت الأرض وعيث من تع ذو خصب وترع فلان في مال فلان تقلب
فيه أ كلا وشربا وبال رناع وأرتع القوم وقعو في خصب ورعوا وقوم رعون مر تعون وهو على
النسب كطعم وكذلك كالأرتع ومنه قول أبي فقعمس الاعرابي في صنه كالأخضع مضع ضاف رتع
أراد خضع مضع فصير العين عينا مهله لان قبله خضع وبعده رتع والعرب تفعل مثل هذا
كثيرا وأرتعت الأرض كثر كأوها واستعمل أبو حنيفة المراتع في النعم والرتاع الذي يتبع بابه
المراتع المخصبة وقال شمر يقال أنبت على أرض مر تعه وهي التي قد طمع مألها في السبع والذي
في الحديث انه من يرتع حول الحجي يوشك أن يخالطه أي يطوف به ويدور حوله (رتع) الرتع
بالتحريك الطمع والحرص الشديد ومنه حديث عمر بن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي أن
يكون ملقيا للرتع محملا للآفة الرتع يفتح الشاء الدناءة والشهرة والحرص وميل النفس الى دنيء
المطامع وقال * وأرتع الجفنة بالهية الرتع * والهية الذي ينجي ويطرد يقال له هيه هيه يطرد
لدنيس ثيابه وقد رتع رتعا فهو رتع شره ورضى الدناءة وفي الصحاح فهو رناع ورجل رتع حريص
ذو طمع والرائع الذي يرضى من العطية باليسير ويخادن أخذان السوء والفعل كالنقل والمصدر
كالمصدر (رجع) رجوع رجعا ورجوعا ورجعي ورجعنا ورجعا ورجعا ورجعنا أنصرف
وفي التنزيل إن الى ربك الرجعي أي الرجوع والمرجع مصدر على فعلى وفيه الى الله من رجعتكم
جميعا أي رجوعكم حكاه سيديويه فيما جاء من المصادر التي من فعلى يفعل على مفعول بالكسر
ولا يجوز أن يكون ههنا اسم المكان لانه قد تعدي بالى وانتصبت عنه الحال واسم المكان
لا يتعدى بحرف ولا تنتصب عنه الحال الآن جله الباب في فعل يفعل أن يكون المصدر على
مفعول يفتح العين وراجع الشيء ورجع اليه عن ابن جنى ورجعته أرجعه رجعا ورجعنا رجعا
ومرجعنا وأرجعته في لغة هذيل قال وحكى أبو زيد عن الصبيين أنهم قرؤا أفلايرون أن لا يرجع
اليهم قولوا وقوله عز وجل قال رب ارجعون اعلى أعمال صالحيعنى العبد اذا بعث يوم القيامة
وأبصر وعرف ما كان يشكره في الدنيا يقول له ارجعون أي ردوني الى الدنيا وقوله ارجعون
واقع ههنا ويكون لازما كقوله تعالى ولما رجع موسى الى قومه ومصدره لازما الرجوع ومصدره
واقعا الرجع يقال رجعته رجعا فرجع رجوعا يستوى فيه لفظ اللازم والواقع وفي حديث ابن

عباس رضي الله عنهما من كان له مال يبلغه حج بيت الله أو يحب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت أي سأل أن يُرد إلى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فرق المسلمين من أولي البدع والأهواء يقولون إن الميت يرجع إلى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جملتهم طائفة من الرافضة يقولون إن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مُستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي من السماء أخرج مع فلان قال ويشهد لهذا المذهب سوء قوله تعالى حتى إذا جاء أحدكم الموت قال رب ارجعوني لعلي أعمل صالحا فيما تركت يريد الكفار وقوله تعالى لعلمهم بغير فونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون قال لعلهم يرجعون أي يردون البضاعة لأنها من ما كالأول وأنهم لا يأخذون شيئا إلا بثمنه وقيل يرجعون اليه إذا علموا أن ما كمل لهم من الطعام عنده يعني رده اليهم عنه ويدل على هذا القول قوله ولما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا ما نبغى هذه بضاعتنا وفي الحديث أنه نُقل في البدأة الربع وفي الرجعة الثلث أراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة إلى الغزو بعد قتلهم فيقتلهم الثلث من الغنمية لأنهم وضهم بعد القتل أشق والخطر فيه أعظم والرجعة المرة من الرجوع وفي حديث السجورق أنه يؤذن بليل ليرجع فأعكم ويوقظ نائمكم القائم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عودته إلى نومه أو قعوده عن صلواته إذا سمع الأذان ورجع فعلى قاصر ومتعد تقول رجع زيد ورجعته أنا وهو ههنا متعد ليراجع ويوقظ وقوله تعالى أنه على رجعه لقد ارجعته له على رجوع الماء إلى الأحليل وقيل إلى الصلب وقيل إلى صلب الرجل وتربية المرأة وقيل على إعادته حيا بعد موته وبلاه لأنه المبدئ المعيد سبحانه وتعالى وقيل على بعث الإنسان يوم القيامة وهذا بقوله يوم بُلى السراير أي قادر على بعثه يوم القيامة والله سبحانه أعلم بما أراد ويقال أرجع الله همهم سرورا أي أبدل همهم سرورا وحكى سيمويه رجعه وأرجعه ناقته بأعها منه ثم أعطاه إياها ليرجع عليها هذه عن المعباني وترجع القوم رجعو إلى محلهم ورجع الرجل وترجع ردد صوته في قراءة أو أذان أو غناء أو زمر أو غير ذلك مما يترنبه والترجيع في الأذان أن يكرر قوله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله وترجيع الصوت تردده في الحلق كقراءة أصحاب الأحنان وفي ضفة قراءة صلى الله عليه وسلم يوم الفتح أنه كان يرجع الجميع ترديد القراءة ومنه ترجيع الأذان وقيل هو تقارب ضرب الحركات في الصوت وقد حكى عبدا لله بن مغفل ترجيعه بعد الصوت في القراءة نحو آء آء قال ابن الأثير وهذا إنما حصل منه والله أعلم يوم الفتح

لانه كان راكبا فجعلت الناقاة تتحرك وتزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث آخر غير أنه كان لا يرجع ووجهه أنه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث في قرأته الترجيع ورجع البعير في شق شقته هدر ورجعت الناقاة في حينها أقطعه ورجع الحمام في غنائه واسترجع كذلك ورجعت القوس صوتت عن أبي حنيفة ورجع النقش والوشم والكتابة رددت خطوطها وترجمها أن يعاد عليها السوداء مرة بعد أخرى يقال رجع النقش والوشم رددت خطوطها ورجع الواشمة خطها ومنه قول لبيد

أَوْ رَجَعَ وَاشْمَةٌ أَفْ تَوْرُهَا * كَنَفَاتُ عَرَضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا

وقال الشاعر

كتر رجيع ونشم في يدي حاربية * يمانية الاسداف باق نورها
وقول زهير * مر ارجيع ونشم في نواشر معصم * هو جمع المبرجوع وهو الذي أعيد سواده
ورجع اليه كرو ورجع عليه وارتمج كرجع وارتمج على الغريم والمتمم طالبه وارتمج الى الامر رده
الى أنشد نعلب

أمر رجيع لي مثل أيام حجة * وأيام ذي قار على الرواجع
وارتمج المرأة وراجعها أمر اجعة وراجعا رجعها الى نفسه بعد الطلاق والاسم الرجعة والرجعة
يقال طلق فلان فلانة طلاقا فاعلمك فيه الرجعة والرجعة والفتح أفصح وأما قول ذي الرمة يصف
نساء تجلن بجلايين

كان الرقاق الممخات ارتجعتها * على حنوة القربان ذات الهمام
أراد أنهن رددنهن على وجوه ناضرة ناعمة كالرياض والرجعي والرجيع من الدواب رقبيل من
الدواب ومن الابل مارجعت من سفر الى سفر وهو الكال والائثي رجيع ورجيعه قال جرير
إذا بلغت رحلي رجيع أملاها * نزولي بالمومة ثم ارتجاليا
وقال ذو الرمة يصف ناقه

رجيعه أسفار كان زمامها * شجاع لدى بسرى الذراعين مطرق
وجهه مامعارجان قال معن بن أوس المزني
على حين ما بي من رياض أصعبه * وبرح بي أنقاضهن الرجائع
كأن بذلك عن النساء أي انهن لا يواصلن لكبره واستشهد الازهرى بجزء هذا البيت وقال قال

ابن السكيت الرجعة بغير ارتجعتة أى اشتريته من أجلاب الناس ليس من البلد الذى هو به
وهى الرجائع وأنشد * ورجحى أنقاضهن الرجائع * ورجعت الناقة رجعا اذا كانت
فى ضرب من السير فرجعت الى سير سواه قال البعيث يصف ناقته
وطول ارتعاه السيد بالسيد تعلى * بها ناقى تحتب ثم تراجع
وسفر رجيع مر جوع فيه مر ارعن ابن الاعرابى ويقال للدياب من السفر سفر رجيع
قال القعيف

وأشقى فتيمة ومثقات * أصر ينقيها سفر رجيع
وفلان رجع سفر ورجيع سفر ويقال جعلها الله سفرة رجعة والمرجعة التى لها أبواب وعاقبة
حسنة والرجع الغرس يكون فى بطن المرأة يخرج على رأس الصبي والرجاع ما وقع على أنف
البعير من خطامه ويقال رجع فلان على أنف بعيره اذا انسخ خطمه فرده عليه ثم يسمى الخطام
رجاعا ورجعه الكلام مر اجعة ورجاعا حاوره آياه وما رجع اليه كلاما أى ما جابه وقوله تعالى
يرجع بعضهم الى بعض القول أى يتلاومون والمراجعة المعاودة والرجيع من الكلام المردود الى
صاحبه والرجع والرجيع التجو والروث وذو البطن لانه رجع عن حاله التى كان عليها وقد أرجع
الرجل وهذا رجيع السبع ورجعه أيضا يعنى تجوه وفى الحديث أنه نهى أن يستنجى برجيع
أو عظم الرجيع يكون الروث والعذرة جميعا وانما سمي رجيعا لانه رجع عن حاله الأولى بعد أن
كان طعاما أو علفا وغير ذلك وأرجع من الرجيع اذا أنجى والرجيع الجرة لرجعه لها الى الاكل
قال حميد بن ثور الهلالي يصف ابلا ترد جرتها

رددن رجيع القرث حتى كانه * حصا أعديبين الصلاة يحيق

وبه فسر ابن الاعرابى قول الراجز

يمشيان بالأجمال مثنى الغيلان * فاستقبلت ليله خمس حنان

* تعمل فيه برجيع العيدان *

وكل شئ مردد من قول أو فعل فهو رجيع لان معناه مر جوع أى مردود ومنها سموا الجيرة
رجيعا قال الاعشى

وفلاة كأنها ظهر ترس * ليس إلا الرجيع فيها علق

يقول لاجد الابل فيها علقا الاما تردده من جرتها الكسافى أرجعت الابل اذا اهزأت ثم سميت

وفي التهذيب قال الكسائي اذا هزلت الناقة قبل ارجعت وارجعت الناقة فهي مرجع حسنت
بعد الهزال وتقول ارجعتك ناقة ارجعا اي اعطيتكها لترجع عليها كما تقول اسقيتك اهابا
والرجيع الشواء بسخن ثابته عن الاصمعي وقيل كل ما ردد فهو رجيع وكل طعام برد فاعيد على
النار فهو رجيع وجبل رجيع نقض ثم اعيد فقله وقيل كل ما نثنته فهو رجيع ورجيع القول المكروه
وترجع الرجل عند المصيبة واسترجع قال ان الله وانا اليه راجعون وفي حديث ابن عباس رضی
الله عنهما انه حين نعي له فتم استرجع أي قال ان الله وانا اليه راجعون وكذلك الترجيع قال جرير

ورجعت من عرفان دارك انما * بقية وشم في متون الاشاجع

واسترجعت منه الشيء اذا اخذت منه ما دفعته اليه والرجع رد الدابة يديها في السير وتحوه خطوها
والرجع الخطو وترجيع الدابة يديها في السير رجوعها قال ابو ذؤيب الهذلي

بعد وبه نهش المشاش كانه * صدع سليم رجعه لا يطلع

نهش المشاش خفيف القوائم وصفه بالمصدر واران نهش القوائم او منهوش القوائم وفي حديث
ابن مسعود رضي الله عنه انه قال للجلاد اضرب وارجع يدك قيسل معناه ان لا يرفع يده اذا اراد
الضرب كانه كان قد رفع يده عند الضرب فقال ارجعها الى موضعها ورجع الجواب ورجع
الرشق في الرمي ما يردد عليه والرواجع الرياح المختلفة بجيها وذهابها والرجع والرجعي والرجعان
والمرجوعة والمرجوع جواب الرسالة قال يصف الدار

سألها عن ذلك فاستجمعت * لم تدر ما هم رجوعه السائل

ورجعان الكتاب جوابه يقال رجع الى الجواب يرجع رجعا ورجعانا وتقول ارسلت اليك فنا
جاء في رجعي رسالي أي مرجوعها وقولهم هل جاء رجعة كالك ورجعانه أي جوابه ويجوز رجعة
بالفتح ويقال ما كان من مرجوع أمر فلان عليك أي من مردوده وجوابه ورجع الى فلان من
مرجوعه كذا يعني رده الجواب وليس لهذا البيع مرجوع أي لا يرجع فيه ومتاع مرجع له
مرجوع ويقال ارجع الله يبعه فلان كما يقال ارجع الله يبعته ويقال هذا ارجع في يدي من هذا
أي أتبع قال ابن الفرج سمعت بعض بني سليم يقول قدر رجع كلامي في الرجل وتجمع فيه بمعنى
واحد قال ورجع في الدابة العلف وتجمع اذا تبين أثره ويقال الشيخ يمرض يومين فلا يرجع شهر رأي
لا يثوب اليه جسمه وقوته شهر رأي في النوادر يقال طعام يسترجع عنه وقتة يسير هذا في رمي المبال

قوله نهش المشاش تقدم
ضبطه في مادتي مشش ونهش
نهش ككتف تعال صريح
شارح القاموس حيث قال
ككتف وأورد البيت كته

وطعام الناس ما نفع منه واستترى فسموا عنه وقال البخاري ان رجعا فلان مالا وهو ان يبيع ابله
 المسنة والصغار ثم يشتري الفسنة والبيكار وقيل هو ان يبيع الذكور ويشترى الاناث وعم مرتبه
 فقال هو ان يبيع الشيء ثم يشتري مكانه ما يحتمل اليه انه اقل وأصلح وجاء فلان برجعة حسنة
 أي بشئ صالح اشتراه مكان شئ طالح أو مكان شئ قد كان دونه وباع ابله فارتجع منها رجعة
 سالحة ورجعة رذها والرجعة والرجعة ابل تشتريها الاعراب ليست من نتاجهم وليست عليها
 سمائم وارجعها اشتراها أنشد ثعلب

لا ترتجع شارقا تبغي فواضلها * بدقها من عر الانساع تنديب

وقد يجوز ان يكون هذا من قولهم باع ابله فارتجع منها رجعة سالحة بالكسر اذا صرف اثمانها
 فيما تعود عليه بالعائدة السالحة وكذلك الرجعة في الصدقة وفي الحديث انه رأى في ابل الصدقة
 ناقة كوما فسأل عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل المصر
 بابله فيبيعهها ثم يشتري بئمنها مثلها أو غيرها فتملك الرجعة بالكسر قال أبو عبيدوس كذلك هو في
 الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فأخذ المصدق مكانها سنا أخرى فوقها أو دونها
 فتملك التي أخذ رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت له ومنه حديث معاوية شكيت بنو تغلب اليه
 السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة أي تجلبون اولاد الخليل
 فتيبعونها وترجعون باثمانها البكارة للقنية يعني الابل قال الكمي يصف الانافي

جر دجلاد معطونات على الاورق لارجعة ولاجلب

قال وان ردا اثمانها الى منزله من غير ان يشتري بها شيئا فليست برجعة وفي حديث الزكاة فانما
 يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين أن يكون لاحدهما مثلاً أربعون بقرة وللآخر
 ثلاثون وماله ما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبعاً فيرجع باذل
 المسنة بثلاثة اسباعها على خليطه وباذل التبع بأربعة اسباعه على خليطه لأن كل واحد من
 السنين واجب على الشيوخ كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي اذا
 ظلم أحدهما فأخذه منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بهما على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من
 الواجب عليه دون الزيادة ومن أنواع التراجع أن يكون بين رجلين أربعون شاة لكل واحد
 عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فيأخذ العامل من غنم أحدهما شاة فيرجع على شريكه
 بقيمة نصف شاة وفيه دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الاموال عند من يقول به والرجع

أيضاً أن يبيع الذكور ويشتري الاناث كأنه مصدر وان لم يصح تغييره وقيل هو أن يبيع الهزبي
ويشتري البكاره قال ابن بري وجع رجعة رجع وقيل حتى من العرب بم كثر أموالكم فقالوا
أوصانا أبو نابتا للجمع والرجع وقال نعلب بالرجع والتجمع وفسره بأنه يبيع الهزبي وشراء البكاره الفتيمة
وقد فسر بأنه يبيع الذكور وشراء الاناث وكلاهما مما ينمي عليه المال وأرجع ابلاشراها وبتاها
على هذه الحالة والراجعة الناقه تباع ويشتري بهنما ملها فالشانية راجعة ورجيعه قال علي بن حزة
الرجيعه أن يباع لذكور ويشتري بهنما الاثى فالانثى هي الرجيعه وقد ارتجعتا وترجعتا ورجعتا
وحكى اللعياني جاءت رجعة الضياع ولم يفسره وعندى انه ما تعود به على صاحبها من غلة وأرجع
يده الى سيفه ليستله أو الى كاتمه ليأخذنهما أهوى بهما لهما قال أبو ذؤيب

فبدله أقرب هذرا نغا * عنه فعميت في الكانة يرجع

وقال اللعياني أرجع الرجل يديه اذا أردت ما الى خلته ليمتاول شيا فعم به ويقال سيف تجيح الرجع
اذا كان ماضياً في الضريبة قال البيهقي سيف * بأخلق مجود تجيح رجيعه * وفي الحديث
رجعة الطلاق في غير موضع تقع رواه وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجه المطلقة
غير البائنة الى النكاح من غير استئذان عقد والرجع من النساء التي مات عنها زوجها ورجعت
الى أهلها وأما المطلقة فهي المردودة قال الأزهرى والمرجع من النساء التي يموت زوجها أو يطلقها
فترجع الى أهلها ويقال لها أيضاً راجع ويقال للمريض اذا تابت اليه نفسه بعد نكول من العلة
راجع ورجل راجع اذا رجعت اليه نفسه بعد شدة ضنى ومرجع الكنف ورجعها أسفلها وهو
مايل الابطم منها من جهة منبض القلب قال رؤبة * ونظعن الاعناق والمراجعا * يقال طعمه
في مرجع كنفه ورجع الكعب في قيئه عافيه وهو يؤمن بالرجعة وقالها الأزهرى بالفتح أى بان
الميت يرجع الى الدنيا بعد الموت قبل يوم القيامة وراجع الرجل يرجع الى خيراً وشراً وراجع الشيء
الى خلف والرجاع رجوع الطير بعد قطعها ورجعت الطير رجوعاً ورجعا قطع من المواضع
الحارة الى الباردة وأنان راجع وناق راجع اذا كانت تشول بذنبها وتجمع قطرها وتوزع عيولها
فتظن أن بها حلاً ثم تخلف ورجعت الناقه ترجع رجوعاً ورجوعاً وهي راجع لقت ثم أخلفت
لانها رجعت عمارجى منها ونوق رواجع وقيل اذا ضربها الفعل ولم تلقه وقيل هي اذا ألفت ولدها
لغير تمام وقيل اذا نالت ماء الفعل وقيل هو أن تطرحه ماء الاصمعي اذا ضربت الناقه مراراً

فلم تَلَقَّحَ فهي مُمارِنُ فان ظهر لهم أنها قد لَقِعت ثم لم يكن بها حمل فهي راجع ومُخَلَّفَةٌ وقال أبو زيد
إذا لَقِعت الناقَةَ جملها قبل أن يَسْتَبِينَ خَلَقَته قيل رَجَعَتْ تَرَجُّعُ رَجَاعًا وانشد أبو الهيثم للقُطامي
يصف نَجِيبةً لِجَبِيَّتَيْنِ

ومن عَيْرَانَةٍ عَقَدَتْ عَلَيْهَا * لَقَا حَاتِمٌ مَا كَسَّرَتْ رِجَاعًا

قال أراد أن الناقَةَ عَقَدَتْ عَلَيْهَا لَقَا حَاتِمٌ رَمَتْ بِمَاءِ الْفَعْلِ وَكَسَّرَتْ ذَنْبَهَا بَعْدَ مَا سَأَلَتْ بِهِ
وقول المَرَّارِ يَصِفُ ابِلًا

مَتَابِعٌ بَسَطٌ مُثْمِنَاتٌ رَوَّاجِعٌ * كَأَرْجَعَتْ فِي لَيْلِهَا أُمَّ حَائِلٍ

بَسَطٌ مَحَلَّةٌ عَلَى أَوْلَادِهَا بَسَطَتْ عَلَيْهَا لِأَنْ تَقْبُضَ عَنْهَا مُثْمِنَاتٌ مَعَهَا ابْنُ مَخَاضٍ وَحُورٌ رَوَّاجِعٌ
رَجَعَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا وَيُقَالُ رَوَّاجِعٌ زَوْجٌ أُمَّ حَائِلٍ أُمَّ وَلَدِهَا الْإِنثَى وَالرَّجِيعُ نَبَاتُ الزَّرْبِيعِ وَالرَّجْعُ
وَالرَّجِيعُ وَالرَّاجِعَةُ الْعَدِيرُ يَتَرَدَّدُ فِيهِ الْمَاءُ قَالَ الْمُنْخَلُّ الْهُدْلِيُّ يَصِفُ السَّيْفَ

أَيْضٌ كَأَرْجَعِ رَسُوبٌ إِذَا * مَا نَاحَ فِي مَحْتَمَلٍ يَحْتَمِلِي

وقال أبو حنيفة هي ما ارتد فيه السيل ثم نفذ والجمع رُجَعَانٌ وَرَجَاعٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَعَارِضٌ أَطْرَافَ الصَّبَا وَكَأَنَّهُ * رَجَاعٌ عَدِيرٌ هَزَّهُ الرِّيحُ رِجَاعٌ

وقال غيره الرِّجَاعُ جَمْعٌ وَلَكِنَّهُ نَعْتُهُ بِالْوَاحِدِ الَّذِي هُوَ رَائِعٌ لِأَنَّهُ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا الْقَنْبُضَاتُ السُّودُ طُوفْنَ بِالضُّحَى * رَقَدْنَ عَلَيْهِنَ السَّجَالُ الْمُسَدَّفُ

وَإِنَّمَا قَالَ رَجَاعٌ عَدِيرٌ لِتَقْصِيلِهِ مِنَ الرِّجَاعِ الَّذِي هُوَ غَيْرُ الْغَدِيرِ إِذَا الرِّجَاعُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَشْتَرَكَةِ
قَالَ الْأَخْطَرُ

وَلَوْ أَتَى أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهَا * مَكَانَ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ

فَقَالَ مِنَ النُّجُومِ لِيُخَلِّصَ مَعْنَى الْفَرَقْدَيْنِ لِأَنَّ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَشْتَرَكَةِ لَا

تَرَى أَنَّ ابْنَ أَجْرَمٍ قَالَ

يَهْلُ بِالْفَرَقْدِ رِجَاعُهَا * كَمَا يَهْلُ الرَّائِبُ الْمُعْتَمِرُ

وَلَمْ يَخْلُصْ الْفَرَقْدُ هُنَا لِأَنَّهَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ الْفَرَقْدُ الْفَلَكِيُّ وَقَالَ آخَرُونَ أَنَّهُ هُوَ فَرَقْدُ الْبَقَرَةِ

وَهُوَ وَلَدُهَا وَقَدْ يَكُونُ الرِّجَاعُ الْعَدِيرُ الْوَاحِدُ كَمَا قَالَ الْوَائِيَةُ إِذَا وَافِيَهُ الْإِحَادُ وَأَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ لِيَسْتَبِينَهَ أَيْضًا بِذَلِكَ

لِأَنَّ الرِّجَاعَ كَانَ وَاحِدًا وَجَمْعًا فَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَشْتَرَكَةِ وَقِيلَ الرِّجْعُ مَحْبَسُ الْمَاءِ وَأَمَّا الْغَدِيرُ

فَلَيْسَ مَحْبَسٌ لِلْمَاءِ إِنَّمَا هُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ يُغَادِرُهَا السَّيْلُ أَيْ يَتْرُكُهَا وَالرَّجْعُ الْمَطَرُ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ

قوله السجال المسدف كذا
بالاصل هنا والذي فيه في غير
موضع وكذا الصحاح الجلال
المدجف كتبه مصححه

مرة بعد مرة وفي التنزيل والسماء ذات الرجوع ويقال ذات النفع والارض ذات الصدع قال
 ثعلب ترجع بالمطر سنة بعد سنة وقال اللحياني لانها ترجع بالغيث فلم يذ كر سنة بعد سنة وقال النراه
 بتسدي بالمطر ثم ترجع به كل عام وقال غيره ذات الرجوع ذات المطر لانه يجي ويرجع ويتكرر
 والراجعة الناشئة من نواشع الوادي والرجعان اعلى التلاع قبل ان يجتمع ماء الثلثة وقيل هي مثل
 الحجران والرجع عامة الماء وقيل ماء لهذيل غلب عليه وفي الحديث ذكر غزوة الرجيع هو ماء
 لهذيل قال ابو عبيدة الرجع في كلام العرب الماء وانشد قول المتخيل ابيض كالرجع وقد
 تقدم الازهرى قرأت بخط أبي الهيثم حكاه عن الاسدي قال يقولون للردع رجوع والرجيع العرق
 سمي رجيعا لانه كان ماء فعاذ عرفا وقال لبيد

كساشن الهواجر كل يوم * رجيعا في المعان كالعصم

أراد العرق الاصفر شبهه بعصم الحناء وهو أثره ورجيع اسم ناقة جرب قال

اذا بلغت رجلي رجيع أمها * نزلني بالمومة ثم ارتجاليا

ورجع ومرجعة اسمان (ردع) الردع الكف عن الشيء ردعه ردعه ردعا فارتدع كفه
 فكف قال

أهل الأمانة ان مالوا وصمهم * طيف العدو اذا ما ذكروا ارتدعوا

وترادع القوم ردع بعضهم بعضا والردع اللطخ بالزعفران وفي حديث حذيفة وردع لها ردعة أي
 وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة وبالثوب ردع من زعفران أي شيء يسير في مواضع شئ وقيل
 الردع أثر الخلق والطيب في الجسد وقيل رادع ومردوع ومردع فيه أثر الطيب والزعفران
 أو الدم وجمع الرادع ردع قال

بني غير تركت سيدكم * أنوابه من دمانكم ردع

وعلا لرادع ومردعة ملمعة بالطيب والزعفران في مواضع الردع أن تردع نوبا بطيب أو زعفران

كأتردع الجارية صدرها ومقاديم جيبها بالزعفران مل كفهها ألمعة قال امرؤ القيس

حورا يعلان العبير وادعا * كنها الشقائق أو طباء سلام

السلام الشجر وانشد الازهرى قول الاعشى في ردع الزعفران وهو لطخه

ورادعة بالطيب صفراء عندنا * لجس النداحي في يد الدرع مفتح

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لم ينه عن شيء من الردية الا عن المزعفرة التي تردع على

الجلد أى تنقض صبغها عليه وثوب ردع مصبوغ بالزعفران وفي حديث عائشة رضی الله عنها
كفن أبو بكر رضی الله عنه في ثلاثة أبواب أحدها به ردع من زعفران أى لطح لم يعمه كله وردعه
بالشيء يردعه ردعا فإردع لطحه به فتلطخ قال ابن مقبل

يَجْدِي بِهَا بَازِلٌ قَتَلَ مَرَاتِقَهُ * يَجْرِي بِدِيَابِجِهِ الرِّشْعُ مَرْدَعُ

وقال الأزهرى في تفسيره قولان قال بعضهم متصبع بالعرق الأسود كما يردع الثوب بالزعفران
قال وقال خالد مرردع قد انتمت سته يقال قد اردع اذا انتهت سنه وفي حديث الاسراء فرنا
بقوم ردع الردع جمع اردع وهو من الغنم الذى صدره أسود وبقايقه أبيض يقال تبس أردع وشاة
ردعا ويقال ركب فلان ردع المنية اذا كانت في ذلك منيته ويقال للقتيل ركب ردعه اذا خر
لوجهه على دمه وطعنه فركب ردعه أى مقاديه وعلى ما سأل من دمه وقيل ركب ردعه أى خر
صريعا لوجهه على دمه وعلى رأسه وان لم يمت بعد غير أنه كلما هم بالنهوض ركب مقاديه فخر
لوجهه وقيل ردعه دمه وركوبه اياه أن الدم يسيل ثم يختر عليه صريعا وقيل ردعه عنقه حتى هذه
الهروى في الغريين وقيل معناه ان الارض ردعته أى كفتته عن أن يهوى الى ما تحتها وقيل ركب
ردعه أى لم يردعه شئ فمعناه عن وجهه ولكنه ركب ذلك فضى لوجهه وردع فلم يردع كما يقال
ركب النهى وخر في بئر فركب ردعه وهوى فيها وقيل فأت وركب ردع المنية على المثل وفي حديث
عمر رضی الله عنه أن رجلا أتاه فقال له انى رميت تطبأا وأنا محرم فاصبت خششا فركب ردعه
فأسن فأت فاصب بن الاثير الردع العنق أى سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل هو ما تدم أى خر
صريعا لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديه وقيل الردع ههنا اسم الدم على سبيل التشبيه
بالزعفران ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسأل دمه فسقط فوقه منسكط فيه قال ومن جعل الردع
العنق فالتقدير ركب ذات ردعه أى عنقه فذف المضاف أوسمى العنق ردعا على الاتساع وأنشد

ابن بربري لنعيم بن الحرث بن يزيد السعدي

أَلَسْتُ أَرْدُ الْقِرْنَ بِرُكْبِ رَدْعِهِ * وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو غَرَارٍ بِنَائِسِ

قال ابن جني من رواه يابس فقد أفسد أفسس في التصحيف وانما هو نائس أى مضطرب من نأس نؤوس
وقال غيره من رواه يابس فاعلم يريد أن حسديه ذكرك ليس بأيت أى أنه صلب وحكى الأزهرى
عن أبي سعيد قال الردع العنق ردع بالدم أولم يردع يقال اضرب ردعه كما يقال اضرب
كرده قال وسى العنق ردعا لانه بهما يردع كل ذى عنق من الخيل وغيرها وقال ابن الاعرابى ركب

قوله فأسن كذا بالاصم
وليس في النهاية هنا وفي
مادة خشش مع ايراده
الحديث فيما كتبه صححه

ردعه اذا وقع على وجهه وركب كسأه اذا وقع على قفاه وقيل لركب ردعه أن الردع كل ما أصاب الارض من الصريع حين يموى اليها فحاص منه الارض أو لانه هو الردع أى أقطاره كان وقول أبي ذؤاد

فَعَلَّ وَأَنْهَلَ مِنْهَا السَّنَا * نَ رَكِبَ مِنْهَا الرَّدِيعُ الظَّلَا

قال والرديع الصريع يركب ظله ويقال ردع بفلان أى صرع وأخذ فلانا قرده به الارض اذا ضرب به الارض وسهم من تدع أصاب الهدف وانكسر عوده والرديع السهم الذى قد سقط نصله وردع السهم ضرب بنصله الارض ليثبت فى الرعظ والرذع ردع النصـل فى السهم وهو تركيبه وضربك اياه بحجر أو غيره حتى يدخل والمردع السهم الذى يكون فى فوقه ضيق فيدق فوقه حتى ينفخ ويقال بالغين والمردعة نصل كالتواء والرذع النكس قال ابن الاعرابى ردع اذا نكس فى مرضه قال أبو العيال الهذلى

ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوَدَنِي * رَدَاعُ السُّتَمِ وَالْوَصْبِ

الرذاع النكس وقال كثير

وَأَتَى عَلَى ذَلِكَ التَّجَلُّدِ إِنِّي * مُسْرُهُيَامُ يَسْتَبِلُّ وَيَرْدَعُ

والمردوع المنكوس وجمعه مردوع قال

وَمَامَاتٌ مُدْرَى الدَّمْعِ بِلَمَاتٍ مِنْ بِنْتِهِ * ضُنَى بَاطِنٍ فِي قَلْبِهِ وَرُدُوعٌ

وقد ردع من مرضه والرذاع كالرذع والرذاع الوجع فى الجسد أجمع قال قيس بن معاذ بجنون بنى عامر

صَفْرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاهِرِ كَأَنَّمَا * تَرَكْتُ الْحَيَاةَ بِهَا رُدَاعٌ سَقِيمٌ

وقال قيس بن ذريح

فِيَا حَرْنَا وَعَاوَدَنِي رُدَاعٌ * وَكَانَ فِرَاقُ لُبِّي كَالرُدَاعِ

والمردع الذى يعضى فى حاجته فيرجع خائباً والمردع الكسلان من الملاحين ورجل رديع به رذاع وكذلك الموث قال صخر الهذلى

وَأَشْفَى جَوَى بَالْيَاسِ مِنِّي قَدَا بَتْرَى * عِظَامِي كَمَا يَبْرَى الرَّدِيعُ هِيَامُهَا

وردع الرجل المرأة اذا وطئها والرذاعة شبه بيت يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه لحمه يصاد بها الضبع والذئب والرذاع بالكسر موضع أو اسم ماء قال عنقرة

بَرَكَّتْ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَمَا * بَرَكَّتْ عَلَى قَصَبِ أَجَشِّ مُهْطَمٍ

وقال لبيد

وصاحب مَلُوبٍ يُجْعَلُ بِمَوْبِهِ * وعند الرِّدَاعِ يَتِ أَخْرَكَوْرَ

قال الأزهرى وأقرانى المندرى لابي عبيد فيما قرأ على الهيثم الرديع الاحق بالعين غير مجممة قال

وأما الايادى فانه أقرأه عن شعر الرديع مجممة قال وكلاهما عندي من نعت الاحق (رسع)

الرَّسْعُ فَسَادُ الْعَيْنِ وَتَغْيِيرُهَا وَقَدْ رَسَعَتْ تَرْسِعًا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا أَنَّهُ بَكَى حَتَّى رَسَعَتْ عَيْنَهُ بِعَيْنِي فَسَدَتْ وَتَغْيِيرُهَا وَتَصَدَّقَتْ بِأَجْفَانِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَتَفْتَحُ سِنِيهَا

وَتَكْسِرُ وَتَشْدُ وَدَوِيرُهَا بِالضَّادِ وَالرَّسْعُ الَّذِي انْسَلَقَتْ عَيْنُهُ مِنَ السَّهْرِ وَرَسَعَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَرْسَعُ

وَرَسَعٌ فَسَادٌ مَوْقُ عَيْنِهِ تَرْسِعًا فَهُوَ مَرَّسَعٌ وَمَرَّسَعَةٌ قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ

أَيَاهُنْدُ لَا تَنْكَبِي بُوهُةً * عَلَيْهِ عَقَبَتُهُ أَحْسَبَا

مُرَّسَعَةٌ وَسَطُ أَرْفَاعِهِ * بِهِ عَسَمٌ يَنْبَغِي أَرْسَبَا

لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعْبَهَا * حَذَارُ الْمَنِيَةِ أَنْ يَعْطَبَا

قوله مرَّسَعَةٌ انما هو كقولك رجل هلباجه وقفاقة أو يكون ذهب به الى تأنيب العين لان

الترسيع انما يكون فيها كما يقال جاء تكلم القصة لرجل أقصم الثنية يذهب به الى سنه وانما

خص الارنب بذلك وقال حذار المنية أن يعطبا فانه كان حتى الأعراب في الجاهلية يعلقون

كعب الارنب في الرجل كالمعاذة ويرغمون أن من علقه لم تضره عين ولا بصير ولا آفة لان الجن تمتطي

الثعالب والطبائع والقنفاذ وتجنب الارانب لكان الحيض يقول هو من أولئك الحقي والبوهة

الاحق قال ابن بربري ويروي مرَّسَعَةٌ بالرفع وفتح السين قال وهي رواية الاصمعي قال والمرَّسَعَةٌ كالمعاذة

وهو أن يؤخذ سير فيحترق فيدخل فيه سير فيجعل في أرساعه دفعا للعين فيكون على هذا رفعه بالابتداء

وبين أرساعه الخبر ويروي بين أرفاعه ورَّسَعُ الصبي وغيره يرَّسَعُ رَسَعًا ورَّسَعُهُ شدة في يده أو رجله

خزرا يسدفع به عنه العين والرَّسْعُ ما شد به ورَّسَعُ به الشيء لَزِقَ ورَّسَعَهُ لَزَقَهُ والرَّسِيعُ الملقوق ورَّسَعُ

الرجل أقام فلم يبرح من منزله ورجل مرَّسَعَةٌ لا يبرح من منزله زادوا الهاء للمبالغة وبه فسر

بعضهم بيت امرئ القيس مرَّسَعَةٌ بين أرفاعه والترسييع أن يحترق شيئا ثم يدخل فيه سيرا كما

تسوي سور المصاحف واهم السير المفعول به ذلك الرسييع وأنشد

* وعاد الرسييع نُهْمَةً لِلْعَمَائِلِ * يقول انكبت سيوفهم فصارت أسافلها أعاليها قال الأزهرى

قوله وبين أرساعه الذي
قدمه في الشعر وسط وان
كانت بمعنى بين الآن المشهور
بين كتبه صححه

ومن العرب من يقول الرضيع فيبدل السين في هذا الحرف صاد او ارسيع ومرب يسيع موضعان
 (رضع) الرضع دقة الائمة ورجل ارضع لغته في الارض وفي حديث الملاعنة ان جاءته به
 ارضع هو تصغير الارض وهو الارضع والرضعاء من النساء الزلاء وهي مثل رضعا بينة الرضع اذا
 لم تكن بجزاه وربما هو افراخ النحل رضعوا الواحدة رصعة قال الازهرى هذا خطأ والرضع فراخ
 النحل بالصاد وهو بالصاد خطأ وقد رضع رضعوا وربما وصف الذئب به وقيل الرضعاء من النساء التي
 لا يسكتن لها والرضع تقارب ما بين الركتين والرضع ان يكثر على الزرع الماء وهو صغير فيصغر
 ويحدود ولا ينترش منه شيء ويصغر حبه واما حديث عبد الله بن عمر بن العاص انه بكى حتى
 رصعت عينه فقال ابن الاثير اى فسدت قال وهي بالسين أشهر والرضع يكون الصاد شدة الطعن
 ورضعه بالرخ يرضعه رضعوا ورضعه طعنه طعنا شديد اغيب السنان كله فيه قال العجاج
 نطعن منهن الخصور النبعاء * وخضا الى النصف وطعنا رضعاء
 اى التي تتبع بالدم ونسبه ابن برى الى روية ورضع الشيء عقده عقدا مثلنا متداخلا كعقد
 التيممة ونحوها واذا اخذت سيرا فاعتدت فيه عقدا مثلثة فذلك الترضيع وهو عقد التيممة وما
 أشبه ذلك وقال الفرزدق

وحنن بأولاد النصارى اليكم * حبالى وفي أعناقهن المراضع

اى الخنوم فى أعناقهن والرضيع زرعرورة المصنف والرصعة عقدة فى اللجام عند المعدر كأنها فلس
 وقد رضعه والرصعة الحلقة المستديرة والرصعة سبر يضفر بين جملة السيف وحننه وقيل سيور
 مصفورة فى أسافل الجمائل السيف الواحدة رصاعة والجمع رصائع ورضيع كشعبرة وشعبير أجروا
 المصنوع مجرى الخلق وهو فى الخلق أكثر قال أبو ذؤيب

رميناهم حتى اذا ارتب جمعهم * وصار الرضيع نهيمة للجمائل

اى انقلبت سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الجمائل على أعناقهم فنسكت فصار الرضيع
 فى موضع الجمائل وقد تقدم ذلك فى رسع والنهيمة الغاية والرصائع مشك أعالي الضلوع فى الصلب
 واحدها رضع وهو نادر قال ابن مقبل

فأصبح بالموماة رضعاء سريحتها * فللائس باقيه وللجن نادره

وقال أبو عبيدة فى كتاب الخيل الرصائع واحدها رصعة وهي مشك تحانى أطراف الضلوع من
 ظهر الفرس وقرم مريضع الثنن اذا كانت ننته بعضها فى بعض والترضيع التركيب يقال تاج

ويقطع منافعها قال ابن بري وتقول استرضعت المرأة ولدى أى طلبت منها أن ترضعه قال الله تعالى أن تسترضعوا أولادكم والمفعول الثانى محذوف أن تسترضعوا أولادكم مراضع والمحذوف على الحقيقة المفعول الاول لان المرضعة هى الفاعلة بالولد ومنه فلان المسترضع فى بنى تميم وحكى الحوفى فى البرهان فى أحد القولين أنه متعد الى مفعولين والقول الآخر أن يكون على حذف اللام أى لاولادكم وفى حديث سويد بن غفلة فاذا فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يأخذ من راضع لبن أراد بالراضع ذات الدر واللبن وفى الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فأتامن غير حذف فالراضع الصغير الذى هو بعد ترضع ونهيه عن أخذها لانها خيار المال ومن زائدة كما تقول لانا كل من الحرام وقيل هو أن يكون عند الرجل الشاة الواحدة أو اللقعة قد اتخذها للدر فلا يؤخذ منها شئ وتقول هذا أختى من الرضاعة بالفتح وهذا رضيعى كما تقول هذا كلبى ورسبلى وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال انظرن ما إخوانكن فأتما الرضاعة من الجماعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فأما من الرضاعة اللؤم فالفتح لا غير وتنسب الحديث ان الرضاع الذى يحرم النكاح انما هو فى الصغر عند جوع الطفلى فأما فى حال الكبر فلا يريد أن رضاع الكبير لا يحرم قال الازهرى الرضاع الذى يحرم رضاع الصبي لانه يشبعه ويغذوه ويُسكن جوعته فاما الكبير فرضاعه لا يحرم لانه لا يتقمه من جوع ولا يغنيه من طعام ولا يغذوه اللبن كما يغذو والصغير الذى حيا به قال الازهرى وقرأت بخط شهر رب غلام راضع قال والمرأضة أن يرضع الطنل أمه وفى بطنها ولد قال ويقال لذلك الولد الذى فى بطنها مراضع ويجبى تحميا لاضاويا سبي الغداء مراضع فلان اشبه أى دفعه الى الطئر قال رؤبة

ان تميمالم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

أى ولده مكشوف الامر ليس عليه غطاء وأرضعته أمه والرضيع المرضع وراضعه مراضعة ورضعا راضع معه والرضيع المراضع والجمع رضعاء و امرأة مراضع ذات رضيع أولبن رضاع قال امرؤ القيس

فملاك حبلى قد طرقت ومراضعا * فألهيتما عن ذى تمام مغليل

والجمع مراضع على ما ذهب اليه سيبويه فى هذا النحو وقال نعلب المرضة التى ترضع وان لم يكن لها ولداً وكان لها ولد المراضع التى ليس معها ولد وقد يكون معها ولد وقال مرة اذا أدخل الهاء أراد الفعل وجعله نعتا واذا لم يدخل الهاء أراد الاسم واستعار أبو ذؤيب المراضيع للنحل فقال

قوله ما إخوانكن كذا فى
الاصل بلفظ ما فخره

قوله وقال نعلب المرضة الخ
كذا فى الاصل وشرح
القاموس وتأمل فيه وحرره
كتبه مصححه

تَطَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ * مَرَضِيْعٌ صُهْبُ الرِّيشِ زُعْبٌ رِقَابُهَا
 وَالرُّضْعُ صِغَارُ النُّحْلِ وَاحِدٌ مَرَضِعَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَدْخُلُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
 اِخْتَلَفَ النُّحْوِيُّونَ فِي دُخُولِ الْهَاءِ فِي الْمَرَضِعَةِ فَقَالَ الْفَرَّاءُ الْمَرَضِعَةُ وَالْمَرَضِعُ الَّتِي مَعَهَا صَبِيٌّ تُرَضِعُهُ
 قَالَ وَلَوْ قِيلَ فِي الْأُمِّ مَرَضِعٌ لِأَنَّ الرُّضَاعَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْإِنَاثِ كَمَا قَالُوا امْرَأَةٌ نَائِضٌ وَطَامَتْ
 صَكَانَ وَجْهًا قَالَ وَلَوْ قِيلَ فِي الَّتِي مَعَهَا صَبِيٌّ مَرَضِعَةٌ كَانَتْ صَوَابًا وَقَالَ الْإِخْفَشِيُّ أَدْخَلَ الْهَاءَ فِي
 الْمَرَضِعَةِ لِأَنَّهُ أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْفِعْلَ وَلَوْ أَرَادَ الصَّفَةَ لَقَالَ مَرَضِعٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَرَضِعَةُ الَّتِي
 تُرَضِعُ وَتُدِّيُّهَا فِي فِي وَلَدِهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَدْخُلُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ قَالَتْ كُلُّ مَرَضِعَةٍ كُلُّ أُمٍّ قَالُوا وَالْمَرَضِعُ
 الَّتِي ذُنُوبُهَا أَنْ تُرَضِعَ وَلَمْ تُرَضِعْ بَعْدَ الْمَرَضِعِ الَّتِي مَعَهَا صَبِيٌّ الرُّضِيعُ وَقَالَ الْخَلِيلُ امْرَأَةٌ مَرَضِعٌ
 ذَاتُ رَضِيعٍ كَمَا يَقَالُ امْرَأَةٌ مَطْفُلٌ ذَاتُ طِفْلِ بِلَا هَاءٍ لِأَنَّكَ تَصِفُهَا بِفِعْلِهَا وَمِنْهَا وَقَعُ أَوْ لَا زَمَ فَذَا وَصَفْتَهَا
 بِفِعْلِهَا هِيَ تَفْعَلُهُ قُلْتُ مَفْعَلُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى تَدْخُلُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَصَفُهَا بِالْفِعْلِ فَادْخُلِ
 الْهَاءَ فِي نَعْمًا وَلَوْ وَصَفُهَا بِأَنَّ مَعَهَا رَضِيعًا قَالَتْ كُلُّ مَرَضِعَةٍ قَالَتْ ابْنُ بَرِيٍّ أَمَا مَرَضِعٌ فَهُوَ عَلَى النَّسْبِ
 أَيُّ ذَاتُ رَضِيعٍ كَمَا تَقُولُ نَظِيْبَةٌ مُشَدَّنٌ أَيُّ ذَاتُ شَادِنٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
 * مِثْلُكَ حَبْلِي قَدْ طَرَّقَتْ وَمَرَضِعًا * فَهَذَا عَلَى النَّسْبِ وَبِئْسَ جَارِيَةً عَلَى الْفِعْلِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ
 دَارِعٌ وَتَارِسٌ مَعَهُ دَرِيعٌ وَتَرَسٌ وَلَا يَقَالُ مِنْهُ دَرِيعٌ وَلَا تَرَسٌ فَلِذَلِكَ يَقْدِرُ فِي مَرَضِعٍ أَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ
 عَلَى الْفِعْلِ وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الْفِعْلَ وَقَدِيحِيٌّ مَرَضِعٌ عَلَى مَعْنَى ذَاتِ الرُّضَاعِ أَيُّ لَهَا بِنٌ وَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ لَهَا رَضِيعٌ وَجَمَعَ الْمَرَضِعُ مَرَضِعٌ قَالَ سَجَّانَهُ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَضِعَ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
 وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عَطْلٍ * وَشَعْبٌ مَرَضِيعٌ مِثْلُ السَّعَالِيِّ
 وَالرُّضُوعَةُ الَّتِي تُرَضِعُ وَلَدَهَا وَخَصَّ أَبُو عَيْبٍ بِهِ الشَّاةَ وَرَضِعُ الرَّجُلِ يَرْضَعُ رَضَاعَةً فَهُوَ رَضِيعٌ
 رَاضِعٌ أَيُّ لَيْتِيمٌ وَالْجَمْعُ الرَّاضِعُونَ وَلَيْتِيمٌ رَاضِعٌ يَرْضَعُ الْإِبِلَ وَالغَنَمَ مِنْ ضَرِّ وَعَهَا بَغِيرًا نَامًا مِنْ لَوْثِهِ
 إِذَا نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ لَيْتِيمٌ يَسْمَعُ صَوْتَ الشُّجْبِ فَيَطْلُبُ اللَّبَنَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرْضَعُ اللَّوْثَ مِنْ تَدْيِ أُمِّهِ
 يَرِيدُ أَنَّهُ وَوُلْدُ فِي اللَّوْثِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ خُلَالَتَهُ شَرَّهَا مِنْ لَوْثِهِ حَتَّى لَا يَفْقُوهُ شَيْءٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الرَّاضِعُ وَالرُّضِيعُ الْخَسِيدُ مِنَ الْأَعْرَابِ الَّذِي إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّيْفُ رَضِعَ بِفِيهِ شَاهَةً لَيْتِيمٌ مَعَهُ
 الضَّيْفُ يَقَالُ مِنْهُ رَضِعٌ يَرْضَعُ رَضَاعَةً وَقِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ لَيْتِيمًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَكِيدَ لَوْثَهُ وَالْمَبَالِغَةُ فِي ذِمَّةِ
 كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ وَالْأَسْمُ الرُّضْعُ وَالرُّضْعُ وَقِيلَ الرَّاضِعُ الَّذِي يَرْضَعُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ قَبْلَ
 أَنْ يَحْلِبَهَا مِنْ جَسَدِهِ وَقِيلَ الرَّاضِعُ الَّذِي لَا يَمِيكُ مَعَهُ حَلْبًا فَذَا سُمِّيَ اللَّبَنُ اعْتِلَّ بِأَنَّهُ لَا يَحْلِبُ

له واذا أراد الشرب رضع حاو به وفي حديث أبي مبسرة رضى الله عنه لو رأيت رجلا يرضع
 فسخرت منه خشيت أن أكون مثله أى يرضع الغنم من ضروعها ولا يتجلب اللبن فى الاناء للؤمه أى
 لو غيرته بهذا خشيت أن ابتلى به وفي حديث ثقيف أسلمها الرضاع وتركوا المصاع قال ابن
 الأثير الرضاع جمع راضع وهو اللثيم سمي به لانه للؤمه يرضع ابله أو غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل
 لانه يرضع الناس أى يسألهم والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث سلمة رضى الله عنه
 خذها وأنا ابن الأكوع * واليوم يوم الرضع

جمع راضع كشاهد وشهد أى خذ الرمية منى واليوم يوم هلاك اللثام ومنه رجز يروى لفاطمة
 رضى الله عنها * ماى من لؤوم ولا رضاعه * والفعل منه رضع بالضم وأما الذى فى حديث
 قيس رضيع أمهقان قال ابن الأثير فاعيل بمعنى مفعول يعنى أن النعام فى ذلك المكان ترتع هذا
 النبات وغصمه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه و يروى بالصاد المهملة وقد تقدم والراضعتان
 الثنيتان المتقدمتان اللتان يشرب عليهما اللبن وقيل الرضاع ما نبت من أسنان الصبي ثم سقط
 فى عهد الرضاع يقال منه سقطت رواضعه وقيل الرواضع ست من أعلى القم وست من أسفلها
 والراضعة كل سن تنقر والرצועه من الغنم التى ترضع وقول جرير
 ويرضع من لائق وان يرمقدا * يقود باعنى فالفرزدق سائله

فسره ابن الاعرابى أن معناه يستعطي به ويطلب منه أى لو رأى هذا السائل وهذا لا يكون لان المقعد
 لا يقدر أن يقوم فيقوم فيقوم الاعمى والرضع سقاد الطائر عن كراع والمعروف بالصاد المهملة (رطع)
 رطعها يرضعها رطعها كطعها أى نكعها (رعع) ابن الاعرابى الرع السكون والرعاغ
 الأحداث ورعاغ الناس سقاطهم وسقلمتهم وفي حديث عمر رضى الله عنه ان الموسم يجمع
 رعاغ الناس أى غوعاءهم وسقاطهم وأخلاقهم الواحد رعاغة ومنه حديث عثمان رضى الله
 عنه حين تنكر له الناس ان هؤلاء نفر رعاغ غيرة وفي حديث على رضى الله عنه وسائر الناس
 همج رعاغ قال أبو منصور ورقرات بخط شعر والرعاغ كالكراجح من الناس وهم الرذال الضعفاء
 وهم الذين اذا فرغوا طاروا قال أبو العاصم يثل ويدال للنعامة رعاغة لانها أبدا كأنها متخوذة
 فزعمة وترعرت سنه وترعزت اذا تحركت والرعة اضطراب الماء الصافى الرقيق على وجه
 الارض ومنه قبل غلام ررع ورعا قيل ترعع الشرب على التشبيه بالماء والرعة حسنة حسن
 سباب الغلام وتحزركه وشاب ررع ورعرة عن كراع ورعرع ورعراع الاخيرة عن ابن جنى

قوله والرضع سقاد ضبطه
 فى شرح القاموس بالتجريك
 كتبه معجده

مُرَاهِقٌ حَسَنُ الْأَعْتِدَالِ وَقِيلَ مُحْتَمِلٌ وَقِيلَ قَدِ تَحَرَّكَ وَكَبُرَ وَالْجَمْعُ الرَّعَارِعُ قَالَ لَيْسِدُ وَقَالَ
ابن بَرِيٍّ وَقِيلَ هُوَ لِلْبَعِيثِ

قوله تكي كذا ضبط في
بعض نسخ الجوهري وفي
الاساس وتكي بالواو

تَبَيَّكَ عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى * أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ
وَقَدِ تَرَعَّرَ الصَّبِيُّ أَيْ تَحَرَّكَ وَنَشَأَ وَغَلَامٌ مُتَرَعَّرَعٌ أَيْ مُتَحَرَّكَ وَرَعَّرَهُ اللَّهُ أَيْ أَبْتَهَ قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْقَصْبِ إِذَا طَالَ فِي مَنَابِتِهِ وَهُوَ رَطْبٌ قَصَبٌ رَعْرَاعٌ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْغَلَامِ
إِذَا شَبَّ وَأَسْتَوَتْ قَامَتُهُ رَعْرَاعٌ وَرَعْرَعُ وَالْجَمْعُ الرَّعَارِعُ وَفِي حَدِيثٍ وَهَبَ لَوْ تَرَعَّرَ عَلَى الْقَصْبِ
الرَّعْرَاعُ لَمْ يَسْمَعْ صَوْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الطَّوِيلُ مِنْ تَرَعَّرَ الصَّبِيُّ إِذَا نَشَأَ وَكَبُرَ وَقَالَ لَيْسِدُ
* أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ * وَيُقَالُ رَعْرَعُ الْفَارَسُ دَابَّتُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ رِيًّا صَافِرًا كَبِهَ
لِيُرْوَضَهُ قَالَ أَبُو بَرٍّ وَجَزَّةُ السَّعْدِيِّ

تَرَعَّرَ عَرَعَهُ الْغُلَامُ كَأَنَّهُ * صَدَعٌ يُنَازِعُ هَزَّةً وَمِرَاحًا

(رفع) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّافِعُ هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ الْمُؤْمِنَ بِالْإِسْعَادِ وَأَوْلِيَاءَهُ بِالتَّقْرِيبِ وَالرَّفْعِ
ضِدَّ الْوَضْعِ رَفَعْتَهُ فَارْتَفَعَ فَهُوَ تَقْيِيزُ الْخَفِضِ فِي كُلِّ شَيْءٍ رَفَعَهُ يَرْفَعُهُ رَفْعًا وَرَفَعَهُ هُوَ رَفَاعَةٌ وَارْتَفَعَ
وَالْمَرْفَعُ مَارْفِعٌ بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ الْقِيَامَةِ خَافِضَةٌ رَفَاعَةٌ قَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَخْفِضُ أَهْلَ
الْمَعَاصِي وَتَرْفَعُ أَهْلَ الطَّاعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْفَعُ الْعَدْلَ وَيَخْفِضُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ
أَنَّهُ يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَهُوَ الْعَدْلُ فَيُعَلِّمُهُ عَلَى الْجُورِ وَأَهْلَهُ وَمَرَّةً يَخْفِضُهُ فَيُظْهِرُ أَهْلَ الْجُورِ عَلَى أَهْلِ
الْعَدْلِ ابْتِلَاءً لِمَخْلَقِهِ وَهَذَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَيُقَالُ ارْتَفَعَ الشَّيْءُ ارْتِفَاعًا بِنَفْسِهِ إِذَا عَلَا
وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ ارْتَفَعَ الشَّيْءُ بِيَدِهِ وَرَفَعَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ رَفَعْتُ
الشَّيْءَ فَارْتَفَعَ وَلَمْ أَسْمَعْ ارْتِفَاعًا وَقَعْبًا مَعْنَى رَفَعُ الْإِمَامِ قَرَأْتُهُ فِي نُّوَادِرِ الْأَعْرَابِ وَالرَّفَاعَةُ بِالضَّمِّ نُوْبٌ
تَرْفَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ الرَّسْمَاءَ بِحَيْرَتِهَا تُعْظِمُهَا بِهِ وَالْجَمْعُ الرَّفَائِعُ قَالَ الرَّائِي

* عَرَاضُ الْقَطَا لَا يَتَّخِذُ الرَّفَاعَةَ * وَالرَّفَاعُ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي الْقَمِيْدِ أَخَذَهُ الْمُقْبِدُ بِيَدِهِ يَرْفَعُهُ
إِلَيْهِ وَرَفَاعَةُ الْمُقْبِدِ خَيْطٌ يَرْفَعُ بِهِ قَيْدَهُ إِلَيْهِ وَالرَّفَاعُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي رَفَعَتْ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لِلَّتِي رَفَعَتْ لِبَنِيهَا فَلَمْ تَدِرْ رَافِعًا بِالرَّاءِ فَأَمَّا الدَّفَاعُ فَهِيَ الَّتِي دَفَعَتْ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا
وَالرَّفْعُ تَقْسِيرُ يَكُ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ أَيْ مَقْرَبَةٌ لَهُمْ وَمِنْ ذَلِكَ رَفَعْتُهُ
إِلَى السُّلْطَانِ وَمَصْدَرُهُ الرَّفْعَانُ بِالضَّمِّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ أَيْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ
وَيُقَالُ نَسَاءُ مَرْفُوعَاتٍ أَيْ مَكْرَمَاتٍ مِنْ قَوْلِكَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ وَيَخْفِضُ وَرَفَعَ السَّرَابُ

قوله والرافع حبل كذا بالاصل
بدون هاء تأنيث وهو عين
مابعد هاء تأمل كتبه صححه

الشخص يرفع رفاعاً زاهياً ويرفع في الشيء أبصرته من بعد وقوله

ما كان أبصرني بغيرات الصبا * فالיום قد رفعت لي الأشباح

قبل بوعت لاني أرى القريب بعيداً ويروي قد شفعت لي الأشباح أي أرى الشخص اثنين
لضعف بصري وهو الأصح لانه يقول بعد هذا

ومنى بجنب الشخص شخص مثله * والارض نائمة الشخص براح

ورفعت فلانا الى الحياكم وترأفنا اليه ورفعه الى الحياكم رفعا ورفعا ناورفعا نافر به منه
وقدمه اليه ليحاكمه ورفعت قصتي قدمتها قال الشاعر * وهم رفعاو اللطعن أبناء مدح *
أي قدموهم للعرب وقول النابغة الذبياني * ورفعتني الى السجيين فالنضد * أي بلغت بالحفر
وقدمته الى موضع السجيين وهما سترار واق البيت وهو من قولك ارتفع الشيء أي تقدم وليس
هو من الارتفاع الذي هو معنى العلو والسير المرفوع دون الحضر وفوق الموضوع يكون الخيل
والابل يقال ارفع من دابة هكذا كلام العرب قال ابن السكيت اذا ارتفع البعير عن الهمة

فذلك السير المرفوع والروافع اذا رفعا في مسيرهم قال سيبويه المرفوع والموضوع من المصادر
التي جاءت على مفعول كانه ما يرفعه وله ما يضعه ورفع البعير في السير يرفع فهو رافع أي بالغ
وسا ذلك السير ورفعه ورفعه منه ساره كذلك يتعدى ولا يتعدى وكذلك رفعت ترفيعا
ومرفوعها خلاف موضوعها ويقال دابة مرفوع ودابته ليس له مرفوع وهو مصدر مثل الجلود
والمعقول قال طرفه

موضوعها زول ومرفوعها * كرفوع حب وسطريح

قال ابن بري صواب انشاده مرفوعها زول وموضوعها * كترالخ والمرفوع ارفع السير
والموضوع دونه أي ارفع سيرها بحب لا يدرك وصفه وتشبيهه وأما موضوعها وهو دون مرفوعها
فيدرك تشبيهه وهو كترالخ المصوتة ويروي كترعيت وفي الحديث فرفعت ناقتي أي كلفتها
المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو وفي الحديث فرعنا مطينا ورفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مطية وصفية خلفه والجار يرفع في عدوه ترفيعا ورفع الجار عدا عدو وبعضه
أرفع من بعض وكل ما قدمته فقد رفعتة قال الازهرى وكذلك لو أخذت شيأ فرفعت الاقل فالأقل
رفعت ترفيعا والرفعة نقض الذلة والرفعة خلاف الضعة رفع رفاعة فهو رفيع اذا شرف

قوله ورفعت الى الخ كذا
ضبط في الاصل وأورده
شارح القاموس شاهدا
على ترفيع الشيء أي رفعه
شيأ بعد شيء كتبه مصححه

ورقعة اللحم خرقه وفيه مترقع لمن يصلحه أى موضع ترقيع كما قالوا فيه من تصح أى موضع خياطة
 وفي الحديث المؤمن وإدراقع فالعبد من هلك على رقعده قوله وإما أى هى دبه بعصيته ويرقعها
 بتوبته من رقت الثوب إذا رتمته واسترقع الثوب أى حان له أن يرقع وترقيع الثوب أن ترقعته فى
 مواضع وكل ما سدت من خله فقد رقعته ورقعته قال عمر بن أبى ربيعة

وكن إذا أبصرنى أو سمعنى * خرجن فرقن الكوى بالمحاجر

وأراه على المثل وقد تجاوزوا به الى ما ليس بعين فقالوا إلا أحد فبك مررعا للكلام والعرب تقول
 خطيب مصقع وشاعر مرقع وادقرا قمر مصقع يذهب فى كل صقع من الكلام ومرقع يصل
 الكلام فيرقع بعضه ببعض والرقعة ما رقع به وجهها رقع ورفاع والرقعة واحدة الرفاع التى
 تكتب وفى الحديث يحيى أحدكم يوم القيامة على رقبته رفاع تخفق أرا دبار رفاع ما عليه من
 الحقوق المكتوبة فى الرفاع وخفوقها حركتها والرقعة الخرقه والارقع والرقيع اسمان للسماء
 الدنيا لان الكواكب رقعتهما سميت بذلك لانها مرقوعة بالنجوم والله أعلم وقيل سميت بذلك لانها
 رقت بالانوار التى فيها وقيل كل واحدة من السموات رقيع للآخرى والجمع أرقعة والسموات
 السبع يقال انها سبعة أرقعة كل سماء منها رقت التى تليها فكانت طبعا لها كما ترقع الثوب بالرقعة
 وفى الحديث عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اسعدن معاذ بنى الله عنه حين حكم فى بنى قريظة
 لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة فخابه على التذكير كانه ذهب به الى معنى السقف
 وعنى سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع وقيل الرقيع اسم سماء الدنيا فأعطى كل سماء اسمها
 وفى الصحاح والرقيع سماء الدنيا وكذلك سائر السموات والرقيع الاحق الذى يتزق عليه عقله
 وقد رقع بالضم رفاعه وهو الارقع والمرقعان والانى مرقعانه ورقعانه مولده وسمى رقعانه لان عقله قد
 أخلق فاسترم واحتاج الى أن يرقع وأرقع الرجل أى جاءه برفاعه وحق ويقال ما تحت الرقيع أرقع
 منه والرقعة قطعة من الارض تلتق بأخرى والرقعة شجرة عظيمة كالجوزة لها ورق كورق القرع
 ولها ثمر أمثال التين العظام الايض وفيه أيضا حب التين وهى طيبة القشرة وهى حلوة
 طيبة يأكلها الناس والمواشى وهى كثيرة الثمر تروى كل رطوبة ولا تسمى ثمرها تينا ولكن رقعنا الآن
 يقال تين الرقع ويقال قرعنى فلان بلوغه فما ارتفعت به أى لم أكره به وما ارتقع به ذال الشئ وما
 ارتقع له أى ما أبالي به ولا أكره ثقل

الركوع والسجدة فان من الصلوات فهى ركعة قال

وأفَلتَ حاجِبُ فَوْتِ العَوالى * على شَقَاةِ تَرَكَعٍ فى الظَّرابِ

ويقال ركع المصلى ركعة وركعتين وثلاث ركعات وأما الركوع فهو أن يخفض المصلى رأسه بعد القومة التى فيها القراءة حتى يطمئن ظهره راكعا قال لبيد * أدبٌ كَأَنى كَلَّمْتُ رَاكِعِ * فالرَّاعِ كَعُ المنحنى فى قول لبيد وكلُّ شَيْءٍ يَنْكَبُ لَوِجَهُ فَتَمَسُّ رِكْبَتَهُ الأَرْضُ أو لا تمسها بعد أن يخفض رأسه فهو راكع وفى حديث على كرم الله وجهه قال نهاني أن أقرأ وأنا راكع أو ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كأنه كره أن يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس فى موطن واحد فيكونان على السواء فى المحل والموقع وجمع الراكع وركوع وكانت العرب فى الجاهلية تسمى الخفيف راكعا إذا لم يعبد الاوثان وتقول ركع الى الله ومنه قول الشاعر * الى رَبِّهِ رَبِّ البَرِّيةِ رَاكِعِ * ويقال ركع الرجل اذا اقترب بعد غنى وانحطت حاله وقال

ولا تُهينِ القَفيرَ عَلمَتُ أن * تَرَكَعَ يوماً والذَهرُ قد رَفَعَهُ

أراد ولا تهينن بفعل النون ألفاسا كنه فاستقبلها ساكن آخر فسقطت والركوع الاثمناء ومنه ركوع الصلاة وركع الشيخ المنحني من الكبر والركعة الهوى فى الارض يمانية قال ابن برى ويقال ركع أى كآو عثر قال الشاعر * وأفَلتَ حاجِبُ فَوْتِ العَوالى * وأورد البيت (رمع) الترمع التحرك رمع الرجل يرمع رما ورما عانا وترمع تحرك وقيل رمع برأسه اذا سئل فقال لاحكى ذلك عن أبى الجراح ويقال هو يرمع يديه أى يقول لا يجيى ويؤمى يديه ويقول تعال ورمع الشئ رما عانا اضطرب والرماعة بالتشديد ما تحرك من رأس الصبي الرضيع من يافوخه من رفته سميت بذلك لاضطرابه اذا اشتدت وسكن اضطرابه افهى اليافوخ والرماعة الأست لانها ترمع أى تحرك فتجى وتذهب مثل الرماعة من يافوخ الصبي ويقال كذبت رماعته اذا حجب وترمع فى طمته تسكع فى ضلالتة تجيى ويذهب يقال دعه يترمع فى طمته قيل هو يتسكع فى ضلالتة وقيل معناه دعه يتلطف بخبره ابن الاعرابي الرمع الذى يتحرك طرف أنفه من الغضب ورمع أنف الرجل والبعبير يرمع رما عانا وترمع كلاهما تحرك من غضب وقيل هو أن تراه كأنه يتحرك من الغضب ويقال جاءنا فلان رماعا قرا القبري رأس الأنف ولا نفه رما عان ورمع الرماع الذى يأتيد مغمضا

ولا تفته رمعان أى تحرك وفي الحديث انه استبب عنده رجلان فغضب أحدهما حتى خجل الى من
 رآه أن أنفه يترمع قال أبو عبيد عندها هو الصواب والرواية يترمع وليس يترمع بشئ قال الأزهرى
 ان صح يترمع فان معناه يتشقق يقال مزعت الشئ اذا قسمته قال وأنا أحسبه يترمع وهو أن تراه
 كأنه يرعد من شدة الغضب وقبح الله أمارمعت به رمعاً أى ولادته والرماع داء فى البطن به فترمعه
 الوجه ررمع ورمع ورمع ورمعاً ورمعاً أصابه ذلك والاول أعلى أنشد ابن الاعرابى

بئس غذاء العزب المرموع * حوابة تنقض بالصلوع

والرماع الذى يشتمك صلبه من الرماع وهو وجع يعرض فى ظهر الساق حتى يمنع من السقي
 واليرمع الحصى البيض ثلاثاً فى الشمس وقال رؤبه يذكر السراب
 ورفرق الإبصار حتى أفدعا * بالبيد يقاد النهار اليرمعا

قوله غذاء العزب كذا بالاصل
 والذى فى شرح القاموس
 فى غير موضع مقام الغرب
 كتبه مصححه

قال اللحيانى هى حجارة لينة رفاق يبيض تلعب وقيل هى حجارة رخوة والواحدة من كل ذلك يرمعة
 ويقال للمغموم تركه يفت اليرمع وفى مثل * كقامطة نفت اليرمعا * يضرب مثلاً
 للنادم على الشئ ويقال اليرمع الخزارة التى تلعب بالصبيان اذا اذيرت سمعت لها صوتا وهى
 الخنزروف ورمع منزل بعينه للاشعرين ورمع ورمعاً موضعان وفى الحديث ذكر
 رمع قال ابن الاثير هى بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن قال ابن برى ورمع جبل
 باليمن قال أبو دهب

ما ذررنا غداة الخلل من رمع * عند التفريق من خير ومن كرم

(روع) روع الزرع احتبس عنه الماء فضمه وروع الرجل برأسه اذا سئل فخره يقول لا ويقال
 للدابة اذا طردت الذباب برأسها روعت وأنشد شهر المصادين زهير
 سما بالرائعات من المطايا * قوى لا يضل ولا يجور

والمرنعة القطعة من الصيد أو الطعام أو الشراب والمرنعة والمرنعة الروضة ويقال فلان رانع
 اللون وقد رنع لونه يرنع رنوعاً اذا تغير ودبل قال الفراء كانت لنا البارحة مرنعة وهى الاصوات
 واللعب (روع) الروع والرواع والتروع الفرع راعنى الامر بروعنى روعا وروعا بن ابن
 الاعرابى كذلك حكاه بغير همز وان شئت همزت وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما اذا سخط
 الانسان فى عارضيه فذلك الروع كأنه أراد الانذار بالموت قال الليث كل شئ يروعك منه جمال

وكثرة تقول راعني فهو رابع والرُّوعَةُ الفِرْعَةُ وفي حديث الدعاء اللهم آمين روعاني هي جمع رُوعَةٍ
وهي المرة الواحدة من الرُّوعِ الفِرْعِ ومنه حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعنه ليدي قومًا منهم خالد بن الوليد فأعطاهم مبلغة الكلب ثم أعطاهم رُوعَةَ الخيل يريد أن
الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فأعطاهم شيئًا أصابهم من هذه الرُّوعَةِ وقولهم في المثل أفرخ
رُوعَهُ أَي ذهب فرُّوعُهُ وانكشف وسكن قال أبو عبيد أفرخ رُوعَكَ تفسيره ليذهب رُوعُكَ
وفرُّوعُكَ فان الامر ليس على ما تجاذرو وهذا المثل معاوية كتب به الى زياد وذلك أنه كان على البصرة
وكان المغيرة بن شعبه على الكوفة فتوفي بها الخفاف زياد أن يولي معاوية عبد الله بن عامر مكانه
فكتب الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية الضحالك بن قيس مكانه ففطن له معاوية
وكتب اليه قد فهمت كتابك فأفرخ رُوعَكَ أبا المغيرة وقد ضمننا اليك الكوفة مع البصرة قال
الازهرى كل من لقبته من اللغويين بقول أفرخ رُوعَهُ بفتح الراء من روعه الا ما أخبرني به المنذرى
عن أبي الهيثم أنه كان يقول انما هو أفرخ رُوعَهُ بضم الراء قال ومعناه خرج الرُّوعُ من قلبه قال
وأفرخ رُوعَكَ أَي اسكن وأمن والرُّوعُ موضع الرُّوعِ وهو القلب وأنشد قول ذي الرمة
* جذلان قد أفرخت عن رُوعِ الكرب * قال ويقال أفرخت البيضة اذا خرج الولد منها
قال والرُّوعُ الفِرْعُ والفِرْعُ لا يخرج من الفِرْعِ انما يخرج من الموضع الذي يكون فيه وهو
الرُّوعُ قال والرُّوعُ في الرُّوعِ كالفرخ في البيضة يقال أفرخت البيضة اذا انفلقت عن الفرخ
نخرج منها قال وأفرخ فؤاد الرجل اذا خرج رُوعُهُ منه قال وقلبه ذو الرمة على المعرفة بالمعنى فقال
* جذلان قد أفرخت عن رُوعِ الكرب * قال الازهرى والذي قاله أبو الهيثم بين غير أي
استوحش منه لا يفراده بقوله وقد استدرك الخلف عن السلف أشياء بما زلوا فيها فلانة ~~مكرر~~
إصابة أبي الهيثم فيما ذهب اليه وقد كان له حظ من العلم موافق رجه الله وارناع منه وله ورُوعَهُ
فترُوعُ أَي فترُوعُ ورتُوعُ فلانا ورُوعُهُ فارناع أَي أفزعه ففرج رُوعُ ورجل رُوعُ ورائع مترُوعُ كلاهما
على النسب صححت الواو في رُوعِ لانهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكان
فعلًا فاعيل كما يصح حويل وطويل فعلى نحو من ذلك صح رُوعُ وقد يكون راع فاعلا في معنى
مفعول كقوله * ذكرت حبيبا فاقدت تحت مرَّيس * وقال * شدائم اراعة من هدره *
أى مرَّناعه وربيع فلان يراع اذا فرع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرسا لابي

طلحة ليل الفزع ناب أهل المدينة فلما رجع قال لن ترا عوالني وجدته ببحر اعنائه لانزع
ولاروع فاسكنوا واشدوا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع أي لانزع ولا خوف وراعه
الشي روعا ورؤوعا بغير همز عن ابن الاعراب ورؤعة أفزع بكثرته وأجماله وقولهم لاروع أي
لا تخف ولا يخلق خوف قال أبو خراش

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خَوِيلِد لَاتْرَعُ * فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهُ هَمْ هَمْ

وللائني لاراعي وقال مجنون قيس بن معاذ العامري وكان وقع في شرك ظبية فأطلقها وقال

أَيَّ شَيْبَةٍ لَيْلِي لِاتْرَاعِي فَأَنْتِي * لَأَنَّ الْيَوْمَ مِنْ وَحْشِيَّةِ صَدِيقِي

وَيَأْشِبُهُ لَيْلِي لِاتْرَاعِي بِرُؤُوسِي * عَلَيْكَ سَحَابٌ دَامٌ وَبُرُوقُ

أَقُولُ وَقَدْ أَطْلَقْتُهُمْ مِنْ وَثَاقِهَا * لَأَنْتِ لِللَّيْلِ مَا حَمَيْتِ ظَلْمِي

فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهَا وَجَيْدُكَ جَيْدُهَا * سَوَى أَنْ عَظَّمَ السَّاقِ مِنْكَ دَقِي

قال الازهرى وقالوا راعه أمر كذا أي بلغ الروع روعه وقال غيره راعني الشيء أعجبني والاروع
من الرجال الذي يعجبك حسنه والرائع من الجمال الذي يعجب روع من رآه فيسره والرؤعة المسحة
من الجمال والرؤفة الجمال الرائق وفي حديث وائل بن حجر الى الأقبال العبايلة الأرواع الارواع
جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يرعون الناس أي يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم
والاؤلأوجه وفي حديث صفة أهل الجنة فيرؤعه ما عليه من اللباس أي يعجبه حسنه ومنه
حديث عطاء يكره للمعرم كل زينة رائعة أي حسنة وقيل كل مجيبة رائقة وفسر روعا ورؤعة
تروعك بعثتها وصفتها قال

رَائِعَةٌ تَحْمِلُ شَيْخَارَاتِهَا * مَجْرِبًا قَدْ شَهِدَ الْوَقَائِعَا

وفرس رائع وامرأة رائعة كذلك ورؤعا بنة الروع من نسوة روائع ورؤوع والاروع الرجل
الكرم ذو الجسم والجهارة والفضل والسود وقيل هو الجميل الذي يروعك حسنه ويعجبك اذا
رأيتهم وقيل هو الحديد والاسم الروع وهو بين الروع والفعل من كل ذلك واحد فالمتعدى
كالمتعدى وغير المتعدى كغير المتعدى قال الازهرى والقياس في اشتقاق الفعل منه روع يروع
رؤعا وقلب أروع ورؤعا يرؤعا لحدته من كل ما سمع أو رأى ورجل أروع ورؤعا عسى النفس
ذكي وناقرة رواع ورؤعا حديدة الفؤاد قال الازهرى ناقرة رواع الفؤاد اذا كانت شهمة ذكيمة

قال ذوالرمة

رَفَعْتُ لَهَا رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَرْمِسٍ * رُوعِ الْفُؤَادِ حِرَّةَ الْوَجْهِ عَيْطِلٍ
 وقال امرؤ القيس * رُوعَاءُ مَنْسَمِهَا رَيْمٌ دَامِي * وكذلك الفرس ولا يوصف به الذكرو في
 التهذيب فرس رُوعٌ بغيرها وقال ابن الاعراب فرس رُوعاء ليست من الرائعة ولكنها التي كان بها
 فرعان من ذكاتها وخفت رُوحها وقال فرس أروع كرجل أروع ويقال مارعا عني الا يجيئك معناه
 ماشعرت الا يجيئك كأنه قال ما أصاب رُوعي الا ذلك وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما فلم
 يرعني الا رجل اخذ بمنكبي أي لم أشعر كأنه فاجأه بعتة من غير مؤعد ولا معرفة فراءه ذلك
 وأفرعه قال الازهرى ويقال سقاني فلان شرُّ راعٍ بهم أفواذي أي برديهم أغلة رُوعي ومنه قول
 الشاعر
 سَقَتْنِي شَرُّ بَرَاءَةٍ فُؤَادِي * سَقَاها اللهُ مِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ
 قال أبو زيد ارتاع العُبر وارتاح له بمعنى واحد و رُوع القلب و رُوعه ذهنه و خلدته و الرُوع بالضم
 القلب والعقل و وقع ذلك في رُوعي أي نفسي و خلدني وبالي وفي حديث نفسي وفي الحديث ان
 رُوح القدس نَفَثَ في رُوعي وقال ان نفسا لم تموت حتى تستوفى رزقها فاتقوا الله وأجملوا في
 الطلب قال أبو عبيدة معناه في نفسي و خلدني و نحو ذلك و رُوح القدس جبريل عليه السلام
 وفي بعض الطرق ان رُوح الامين نَفَثَ في رُوعي و المرُوع الملهَم كان الامر يُلقَى في رُوعه وفي
 الحديث المرفوع ان في كل امة مُحدِّثين ومُروِّعين فان يكن في هذه الامة منهم احد فهو عُمر
 المرُوع الذي اتى في رُوعه الصواب و الصدق وكذلك المُحدِّث كأنه حدث بالحق الغائب فنطق به
 و راع الشيء رُوعاً و روعاً رجع الى موضعه و ارتاع كارتاع و الرُوع اسم امرأة قال بشر بن أبي حازم
 تَحَمَّلْ أَهْلُهَا مِنْهَا قَبَانُوا * فَأَبْكَتْنِي مَنَازِلُ لِلرُّوعِ

وقال ربيعة بن مقروم

الْأَصْرَمَتْ مَوَدَّةَ رُوعِ * وَجَدَّ الْبَيْنَ مِنْهَا وَالْوَدَاعُ

وأبو الراعي من كُنْهَم شمر رُوع فلان خُبزُه و رُوعُه اذ ارقاه وقال ابن بري في ترجمة
 بحس في شرح بيت الراعي يصف ابلا غير أروعا قال الأروع الذي يرُوعك جماله قال
 وهو أيضا الذي يُسرِّع اليه الارتياح (ربيع) الرِّبْع النِّمَامُ و الزيادة راع الطعام وغيره
 يربيع ريبعا و رُوبعا و ريبعا عن اللحياني و ريبعا و أراع و ريبع كل ذلك زكا و زاد

قوله اذ ارواه أي بالدم كما
 صرح به المواقف في غير موضع
 كتبه صححه

وقيل هي الزيادة في الدقيق والخبز وأرابعه وربعه ورأعت الحنطة وأرأعت أي زكت قال
 الأزهرى أرأعت زكت قال وبعضهم يقول رأعت وهو قليل ويقال طعام كثير الربيع وأرض
 مربعة بفتح الميم أي مخصصة به وقال أبو حنيفة أرأعت الشجرة كثر حملها قال ورأعت لغة قليلة
 وأرأعت الأبل كثر ولدها ورأع الطحين زاد وكثر ربيعاً وكل زيادة ربيع ورأع الطعام وأرأع أي
 صارت له زيادة في العجين والخبز وفي حديث عمر أملكوا العجين فإنه أحد الربعين قال هو من
 الزيادة والنماء على الأصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن وفضله على كيل الحنطة وعند الخبز على
 الدقيق والملئ والاملاء إحكام العجين وإجاده وقيل معنى حديث عمر أي أنعموا بعجنه
 فإن إنعماءكم آياه أحد الربعين وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في كسرة اليمين
 لكل مسكين مد حنطة ربهه إذا مته أي لا يلزمه مع المدادام وإن الزيادة التي تحصل من دقيق المد
 إذا طحنه يشتري بها الأدام وفي النوادر رأع في يدي كذا وكذا ورق مثله أي زاد وترأعت يده بالجود
 فأضت وربيع البذر فضل ما يخرج من البذر على أصله وربيع الدرع فضل كميها على أطراف الأنامل
 قال قيس بن الخطيم

مضاعفة يغشى الأنامل ربيعها * كأن قديرها عيون الجناب

والربيع العود والرجوع ربيع وراه ربه أي رجع تقول راع الشيء ربيعاً رجع وعاد ورأع كرد

أنشد نعلب

حتى إذا ما قام من أحلامها * ورأع برد الماء في أجرها

وقال البعيت

طمعت بليلي أن تربع وإنما * نضرب أعناق الرجال المطامع

وفي حديث جرير وماؤنا ربيع أي يعود ويرجع والربيع مصدر راع عليه التي ربيع أي رجع
 وعاد إلى جوفه وليس له ربيع أي رجوع وسئل الحسن البصري عن النبي مذبذغ الصائم هل
 يقطر فقال هل راع منه شيء فقال السائل ما أدري ما تقول فقال هل عاد منه شيء وفي رواية فقال
 إن راع منه شيء إلى جوفه فقد أظفر أي إن رجع وعاد وكذلك كل شيء رجع اليك فقد راع ربيع
 قال طرفة

تربيع إلى صوت المهيب وتتيق * بنى خصل روعات أ كلف ملبد

وتربيع الماء بحرى وتربيع الودك والزيت والسمن اذا جعلته في الطعام واكثر منه فتمسح
ههنا وههنا لا يستقيم له وجه قال مزرد

ولما غدت اُمى تحبى بناسها * اعزرت على العكم الذى كان يمنع
خلطت بصاع الاقط صاعين بحوة * الى صاع سمن وسطه بتربيع
ودبت امثال الاكار كانهما * رؤس نقاد قطعت يوم تجمع
وقلت لنفسى ابشرى اليوم انه * حى آمن امان حوز وتجمع
فان تك مصفورا فهذا دواؤه * وان كنت غرنا فاذا يوم تسبع

ويروى ربكت بصاع الاقط ابن شميل تربيع السمن على الخبزة وهو مخلوف بعضه باعقاب بعض
وتربيع السراب وتربيه اذا جاء وزهب وربعان السراب ما اضطرب منه وربيع كل شئ وربعانه اوله
واقضله وربعان المطرا وله ومنه ربعان الشباب قال

قد كان يلهى لربعان الشباب فقد * ولئى الشباب وهذا الشيب منظر

وتربع الاهالة فى الاء اذا ترقرقت وفرس رابع اى جواد تورعت بمعنى قلبت او توقفت وانا
متربع عن هذا الامر ومثبو ومثقب اى منتشر والرابعة والرابع والرابع المكان المرتفع
وقيل الربيع مسيل الوادى من كل مكان مرتفع قال الراعى يصف ابلا

لهاسلف بعوذ بكل ربيع * حى الحوزات واشهر الافالا

السلف الفعل حى الحوزات اى حى حوزاته ان لا يدنومنهن فىل سواه واشهر الافال جامها
تشبهه والجمع ارباع ورؤوع ورباع الاخيرة نادرة قال ابن هرمة

ولا حل الخبيج منا لانا * على عرض ولاطلعوا الرباعا

والربيع الجبل والجمع كالجمع وقيل الواحدة ربه والجمع رباع وحكى ابن برى عن ابي عميدة الربعة
جمع ربيع خلاف قول الجوهرى قال ذوالرمة

طراق الخوافى واقعا فوق ربيعة * لدى ليله فى ربه يترقرق

والربيع السيل سلك ولم يسلك قال * كظهر الترس ليس به ربيع * والربيع والرابع
الطريق المنفرج عن الجبل عن الزجاج وفى الصحاح الطريق ولم يتقدم منه قول المسيب بن علس
فى الال يخفضها ويرفعها * ربيع بلوح كانه محمل

شبه الطريق بشوب ابيض وقوله تعالى ائتوني بكل ربيع آية وقرئ بكل ربيع قيل فى تفسيره

قوله الاكار كذا بالاصل
وسياق المؤلف انشاده فى
مادة بيل الا فى كتبه صحيحه

بكل مكان مرتفع قال الازهرى ومن ذلك كم ربيع أرض أى كم ارتفاع أرضك وقيل معناه بكل فج
والفج الطريق المنفرد في الجبال خاصة وقيل بكل طريق وقال الفراء الربيع والربيع لغتان مثل
الريرو والريروا الربيع بربح الحمام وناقة مرباع سبعة الدرة وقيل سبعة السمن وناقة لها ربيع
إذا جاء سير بعد سير كقولهم بئذ ان عتت وأهدى أعرابي الى هشام بن عبد الملك ناقة فلم يقبلها
فقال له انها مرباع مرباع مفرع مسنوع مسباع فقبلها المرباع التى تفتج أول الربيع والمرباع ما
تقدم ذكره والمفرع التى تحمل أول ما يقرعها الفعل والمسنوع المتقدمة فى السير والمسباع التى
تصبر على الاضاعة وناقة مسباع مرباع تذهب فى المرعى وترجع بنفسها وقال الازهرى ناقة مرباع
وهى التى يعاد عليها السفر وقال فى ترجمة صنع المرباع التى يسافر عليها ويعاد وقول الكمي

فأصبح باقى عيشنا — ناو كانه * لوصفه هدم الهباء المرعب
إذا حيص منه جانب ربيع جانب * بقية غير يتخى فيه ما المتظلل
أى التخرق والربيع فرس عمرو بن عاصم صفة غالبه وفى

الحدِيث ذ كر رابعة هو موضع بكه شرفها

الله تعالى به قبر آمنه أم النبي صلى

الله عليه وسلم

فى قول

* (تم الجزء التاسع ويليه الجزء العاشر وأوله فصل الزاى) *

قوله هدم الهباء كذا بالاصل
ولعله هدم العباء والهدم
بالكسر الثوب البالى
أو المرقع أو خاص بكساء
الصوف والمرعب الممزق
ركتبه صححه

مركز الوثائق والبحوث



30018000000804

المكتبة



